

النزاهة العربية

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثاني عشر

تحقيق

مطفي عجازي

راجعه

عبد الستار احمد فراج

بإشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (✱) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والمباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[س ر ر]

(السَّرُّ) ، بالكسر : (ما يُكْتَمُ) في النَّفْسِ مِنَ الْحَدِيثِ ، قال شيخنا : وما يَظْهَرُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَصْدَادِ .

قلت : يُقال : سَرَرْتُه : كَتَمْتُهُ ، وسَرَرْتُه : أَعْلَنْتُهُ ، وسَيِّئَاتِي قَرِيباً ، (كَالسَّرِيرَةِ) .

وقال الليث : السَّرُّ : ما أَسَرَرْتَ بِهِ ، والسَّرِيرَةُ : عَمَلُ السَّرِّ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(ج : أَسَرَّارٌ ، وَسَرَائِرٌ) ، وفيه اللَّفُّ والنَّشْرُ الْمُرتَّبُ .

(و) من المجاز : السَّرُّ : (الْجِمَاعُ) ، عن أَبِي الْهَيْثَمِ .

(و) السَّرُّ : (الذِّكْرُ) ، وَخَصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِذِكْرِ الرَّجُلِ ^(١) ، ومِثْلُهُ فِي

(١) فِي الْأَسَاسِ « وَالتَّقَى السَّرَّانُ : الْفَرَجَانُ قَالَ : مَا بَالَ عِرْسِي .. » الْبَيْت . وَقَالَتْ : « لَا يَمُدُّنِ إِلَى سِرِّي يَدَا » وَإِلَى مَا شَاءَ مِنِّي فَلْيَمُدُّ »

كتاب الفَرْقِ ، لابنِ السَّيِّدِ ، قال الْأَفْوُهُ الْأَوْدِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَنَى
مِنْ دُونَ نَهْمَةٍ شَبَّرَهَا حِينَ انْتَنَى ^(١)

ورواية ابن السيد :

مَا بَالَ عِرْسِي لَا تَهْشُ لِعَهْدِنَا
لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَنَى ^(٢)

وَصَحَّحَهُ بَعْضُ مَنْ لَا خِبْرَةَ لَهُ
بِالنُّقُولِ بِالذِّكْرِ ، أَيْ بِكسرِ الذَّالِ ، وَعَلَّلَهُ بِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ مَخْضُ . قاله شيخنا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّرُّ : (النِّكَاحُ) ، وَوَعَدَهَا سِرّاً ، أَيْ نِكَاحاً ، قال ابنُ السَّيِّدِ : وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْهُ ، قالَ تَعَالَى : « وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ »

(١) اللسان ، وفي الصحاح « .. مِنْ دُونَ نَهْمَةٍ بِشَرِّهَا » وفي الطرائف الأدبية ٧ وقال جامعه : ورد كذلك في بعض نسخ لإصلاح المنطق .

(٢) الطرائف الأدبية — شعر الأفوه الأودى ٦ وروايته : « ... لَا تَبْشُ كَعَهْدِهَا .. » ومثله رواية الأماس .

سِرًّا^(١) وقال الحُطَيْيَّةُ :

وَيَحْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ
وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ^(٢)

وقيل : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُكْتَمُ ،
قال رُوَيْبَةُ :

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ
وَلَمْ يَضِعْهَا بَيْنَ فَرْكِ وَعَشَقِ^(٣)

(و) من الكِنَايَةِ أَيْضاً : السَّرُّ :
(الْإِنْفِصَاحُ بِهِ) وَالْإِكْتَارُ مِنْهُ ،
وهو أَنْ يَصِفَ أَحَدُهُمْ نَفْسَهُ
لِلْمَرْأَةِ فِي عِدَّتِهَا فِي النِّكَاحِ ، وبه فَسَّرَ
الْفَرَّاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى «وَلَكِنْ
لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا»^(٤) .

(و) قال أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّرُّ :
(الزُّنَا) ، وبه فَسَّرَ الْحَسَنُ الْآيَةَ
الْمَذْكُورَةَ ، قال : وهو قَوْلُ أَبِي مِجْلَزٍ .
وقال مُجَاهِدٌ : هو أَنْ يَخْطُبَهَا فِي الْعِدَّةِ .

(١) سورة البقرة الآية ٢٣٥ .

(٢) ديوان الحطية ٩٣ ومادة (أنف) .

(٣) ديوانه ١٠٤ واللسان ومادة (عسق) ومادة (فرك) .

والضُّحاح . هذا وفي الأصل واللسان هنا ومادة (فرك) .

« بعد العسق » .

(٤) سورة البقرة الآية ٢٣٥ .

(و) من الْمَجَازِ : السَّرُّ : (فَرَجُ

الْمَرْأَةِ) . ويقال : التَّقَى السَّرَّانِ ، أَيْ
الْفَرَجَانِ .

(و) في الْحَدِيثِ : «صُومُوا الشَّهْرَ
وَسِرَّهُ» قيل : السَّرُّ : (مُسْتَهْلُ الشَّهْرِ)
وَأَوَّلُهُ ، (أَوْ آخِرُهُ ، أَوْ) سِرُّهُ : (وَسَطُهُ)
وَجَوْفُهُ ، فَكَانَهُ أَرَادَ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ .
قال ابنُ الْأَثِيرِ : قالَ الْأَزْهَرِيُّ :
لَا أَعْرِفُ السَّرَّ بِهَذَا الْمَعْنَى .

(و) السَّرُّ : (الْأَصْلُ) .

(و) السَّرُّ : (الْأَرْضُ الْكَرِيمَةُ)
الطَّيِّبَةُ . يُقَالُ : أَرْضُ سِرٍّ ، وقيل :
هِيَ أَطْيَبُ مَوْضِعٍ فِيهِ^(١) ، وَجَمَعَهُ
سِرْرٌ ، كَقَدَرٍ وَقَدَرٌ ، وَأَسْرَةٌ ، كَقَسْنٍ
وَأَقْنَةٍ ، وَالْأَوَّلُ نَادِرٌ ، قال طَرْفَةُ :

تَرَبَّعَتِ الْقُفَيْنِ فِي الشَّوْلِ تَرَبَّعِي

حَدَائِقِ مَوْلِي الْأَسْرَةِ أَغْيَدِ^(٢)

(و) السَّرُّ : (جَوْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَبُهُ)

(١) عبارة اللسان في هذا الموضع : « وسِرُّ

الوادي : أفضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ » ومثله

عبارة الضُّحاح :

(٢) ديوانه ١١ واللسان

ومنه سرُّ الشهر، وسرُّ الليل .

(و) من المجاز: السرُّ: (مَحْضُ النَّسَبِ) وَخَالِصُهُ (وَأَفْضَلُهُ)، يقال: فلانٌ في سرِّ قَوْمِهِ، أى في أَفْضَلِهِمْ، وفي الصَّحاح: في أَوْسَطِهِمْ . (كالسَّرَارِ والسرَّارة، يَفْتَحُهُمَا) .

وسرَّارُ الحَسَبِ وسَرَّارَتُهُ : أَوْسَطُهُ .

وفي حديثِ ظَبْيَانَ: «نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ سَرَّارَةِ مَذْحِجٍ» . أى مِنْ خِيَارِهِمْ .

(و) السَّرُّ، بالكسر: (واحدُ أسرارٍ الكَفِّ، لَخْطُوطِهَا) مِنْ بَاطِنِهَا ، (كالسَّرَرِ، وَيُضَمَّانِ، والسَّرَارِ)، ككِتَابٍ، فَهِيَ خَمْسُ لُغَاتٍ، قال الأَعْنَى:

فانْظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا
هل أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي (٢)

وقد يُطْلَقُ السَّرُّ عَلَى خَطِّ الْوَجْهِ وَالْجَبْهَةِ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمْعُهُ

أَسِيرَةٌ، قال عَنَتَرَةُ:

بِزُجَّاجَةٍ صَفَرَاءَ ذَاتِ أَسِيرَةٍ
قُرْنَتْ بِأَزْهَرِ فِي الشَّمَالِ مُقَدِّمٍ (١)

(وَجِج)، أى جَمْعُ الْجَمْعِ، (أَسَارِيرُ)، وفي حديثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «تَبَرَّقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ» . قال أَبُو عَمْرٍو: الْأَسَارِيرُ هِيَ الْخُطُوطُ الَّتِي فِي الْجَبْهَةِ مِنَ التَّكْسُرِ فِيهَا، وَاحِدُهَا سَرَرٌ، قال شَيْر: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ - فِي قَوْلِهِ: تَبَرَّقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ قَالَ: خُطُوطٌ وَجْهِهِ، سِرٌّ وَأَسْرَارٌ، وَأَسَارِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

(و) السَّرُّ، بالكسر: (بَطْنُ الْوَادِي وَأَطْبِئُهُ) وَأَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ، وَكَذَلِكَ سَرَّارَةُ الْوَادِي، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّرُّ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ السَّرَّارَةِ: أَكْرَمُهَا، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَأَغْفَ تَحْتَ الْأَنْجُمِ الْعَوَاتِمِ
وَاهْبِطْ بِهَا مِنْكَ بِسَرٍّ كَاتِمٍ (٢)

(١) ديوانه ١٤٩ والسان .

(٢) السان .

(١) ديوانه ١٤٥ والسان والمقاييس ٦٩/٣ .

(و) السَّرُّ أَيْضاً (ع ، بِنَجْدٍ لِأَسَدٍ).

(و) السَّرُّ ، بِالضَّمِّ : ع ، بِالرَّيِّ ، مِنْهَا زِيَادُ بْنُ عَلِيٍّ (السَّرِيُّ الرَّازِيُّ ، خَالُ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ ، وَرَفِيقُهُ بِمِصْرَ ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ وَغَيْرِهِ ، كَذَا فِي تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ لِلْحَافِظِ بْنِ حَجَرَ . قُلْتُ : ثِقَةٌ صَدُوقٌ .

(و) السَّرُّ : (ع ، بِالْحِجَازِ بِدِيَارِ مُزَيْنَةَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) سُرَّاءُ ، مَمْدُودَةٌ مُشَدَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَتُفْتَحُ : مَاءٌ عِنْدَ وَادِي سَلَمَى ، يُقَالُ لِأَعْلَاهُ : ذُو الْأَعْشَاشِ ، وَلِأَسْفَلِهِ : وَادِي الْحَفَائِرِ .

(و) السَّرَّاءُ : (بُرْقَةٌ عِنْدَ وَادِي أُرْلٍ) بِضَمَّتَيْنِ : وَهِيَ مَدِينَةُ سَلَمَى جَبَلٍ طَبِئٌ .

(و) سُرَّاءُ : (اسْمٌ لِسُرٍّ مَنْ رَأَى) الْمَدِينَةَ الْآتِي ذِكْرُهَا .

(و) سِرَارٌ ، كَكِتَابٍ : (ع بِالْحِجَازِ) فِي دِيَارِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ .

(و) سِرَارٌ : (مَاءٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ ، أَوْ

قَالَ : السَّرُّ : أَخْصَبُ الْوَادِي ، وَكَاتِمٌ ، أَيْ كَامِنٌ تَرَاهُ فِيهِ قَدْ كَتَمَ نَدَاهُ وَلَمْ يَبْيَسْ .

(و) السَّرُّ : (مَا طَابَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَرَمَ) . وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ تَكَرَّرَ مَعَ قَوْلِهِ آتِئاً : وَالسَّرُّ : الْأَرْضُ الْكَرِيمَةُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : السَّرُّ : (خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ . بَيْنَ السَّرَّارَةِ ، بِالْفَتْحِ) ، وَلَا فِعْلَ لَهُ ، وَالْأَصْلُ فِيهَا سَرَّارَةٌ الرُّوضَةُ ، وَهِيَ خَيْرُ مَنَابِتِهَا .

(و) السَّرُّ : (وَادٍ بِطَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ) ، بَيْنَ هَجَرَ وَذَاتِ الْعُشْرِ ، (طُولُهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ) أَوْ أَكْثَرُ .

(و) السَّرُّ : (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) .

(و) السَّرُّ : (ع بِلَادِ تَيْمِمْ) .

(و) قِيلَ : السَّرُّ : (وَادٍ فِي بَطْنِ الْحَلَّةِ) ، وَالْحَلَّةُ مِنَ الشَّرِيفِ ، وَبَيْنَ الشَّرِيفِ وَأَصَاخِ عَقَبَةٍ ، وَأَصَاخِ بَيْنَ ضَرْيَةِ وَالْيَمَامَةِ ، (كَالسَّرَّارِ وَالسَّرَّارَةِ ، بِفَتْحِهِمَا) ، أَيْ يُقَالُ لَهُ : وَادِي السَّرِّ ، وَوَادِي السَّرَّارِ ، وَوَادِي السَّرَّارَةِ .

عَيْنٌ)، وفي بعض النسخ: مَوْضِعُ
(بِلَادِ تَمِيمٍ)، والفتح أثبت.

(والسريّر، كأمير: عَيْنُ بَدْيَارِ بَنِي
تَمِيمٍ بِالْيَمَامَةِ، لِبَنِي (دَارِمٍ أَوْ بَنِي
كَنَانَةَ)، وَعَلَى الثَّانِي اقْتَصَرَ أَهْلُ
السَّيْرِ، وَصَرَّحَ بِهِ فِي الرُّوْضِ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ:
سَقَى سَلَمَى وَأَيْنَ مَحَلُّ سَلَمَى
إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ (١)

(و) السريّر: اسمٌ (مَمْلَكَةٌ بَيْنَ
بِلَادِ اللَّانِ وَ) بَيْنَ (بَابِ الْأَبْوَابِ)،
كَبِيرَةٌ مُتَّسِعَةٌ، (لَهَا سُلْطَانٌ بِرَأْسِهِ،
وَمِلَّةٌ وَدِينٌ مُفْرَدٌ)، ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ
مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ.

(و) السريّر، أَيْضاً: (وَادٍ)
آخَرٌ، وَيُقَالُ: إِنَّ الَّذِي لَبِنِي دَارِمٍ
بِضَمِّ السَّيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ، فَتَأْمَلُ.

(وَالْأَسَارِيرُ: مَحَاسِنُ الْوَجْهِ،
وَالْخُدَّانِ، وَالْوَجْنَتَانِ)، وَهِيَ
شَايِبُ الْوَجْهِ أَيْضاً، وَسُبُحَاتُ

(١) ديوانه ٥٦ والقاسن، والروض الأنت ١٨١/٢،
ومعجم البلدان «السريّر».

الْوَجْهَ (١)، وَاحِدُهُ سِرْرٌ، كَعَنْبٍ،
وَجَمْعُهُ أَسْرَارٌ، كَأَعْنَابٍ، وَالْأَسَارِيرُ:
جَمْعُ الْجَمْعِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي
الصُّحَا ح، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ قَرِيباً.

(وَسِرَّةٌ سُرُورًا وَسُرًّا، بِالضَّمِّ فِيهِمَا،
(وَسُرِّي، كِبْشَرِي، وَتَسِرَّةٌ،
وَمَسِرَّةٌ)، الرَّابِعَةُ عَنِ السَّرَافِئِ
(: أَفْرَحُهُ، وَ) قَدْ (سُرَّ هُوَ، بِالضَّمِّ)،
فَهُوَ مَسْرُورٌ، (وَالْأَسْمُ السَّرُورُ،
بِالْفَتْحِ)، وَهُوَ غَرِيبٌ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَلَا يُعْرَفُ ذَلِكَ فِي
الْأَسْمَاءِ وَلَا فِي الْمَصَادِرِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
سَيَبَوِيهِ وَلَا غَيْرُهُ، وَالْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ
هُوَ السَّرُورُ، بِالضَّمِّ.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي اسْتَعْرَبَهُ شَيْخُنَا
فَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
أَنَّ السَّرُورَ، بِالْفَتْحِ، الْأَسْمُ،

(١) عبارة التكملة: «وقال بعض أهل
اللغة - في قول عائشة: تَبْرُقُ أَسَارِيرُ
وَجْهِهِ - : إِنَّهَا الْخُدَّانُ وَالْوَجْنَتَانِ،
وَمَحَاسِنُ الْوَجْهِ هِيَ أَشْيَايِبُ الْوَجْهِ،
وَسُبُحَاتُ الْوَجْهِ أَيْضاً».

(وَالسَّرَرُ) ^(١) ، بكسر ففتح ،
وكلاهما لُغَةٌ فِي السَّرِّ ، يُقَالُ : قُطِعَ
سَرَرُ الصَّيِّ وَسِرْرُهُ ، (وَج : أَسْرَةٌ) ،
عَنْ يَعْقُوبَ

(وَجَمْعُ السَّرَّةِ) ، وَهِيَ الْوَقْبَةُ الَّتِي
فِي وَسَطِ الْبَطْنِ ، (سُرَّرَ وَسَرَاتٌ) ،
لَا يُحَرِّكُونَ الْعَيْنَ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ
مُدْعَمَةً ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَسَرَّ) الرَّجُلُ (يَسُرُّ) سَرَرًا ،
(بِفَتْحِهِمَا) ، أَيْ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ :
(اشْتَكَاها) ، أَيْ السَّرَّةَ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ تَمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ ،
وَلَمْ يَعْدُوهُ فِيمَا اسْتَثْنَوْهُ مِنَ الْأَشْبَاهِ ،
وَلَا ذَكَرَهُ أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ وَلَا أَهْلُ
التَّصْرِيفِ ، فَإِنْ ثَبَتَ مَعَ ذَلِكَ
فَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ ، اهـ .

قُلْتُ : وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَسَرُّ مَنْ رَأَى) ، بَضَمُ السَّيْنِ وَالرَّاءِ ،

(١) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «كَالسَّرَرِ»
بِضَمِّ السَّيْنِ وَالرَّاءِ .

وَبِالضَّمِّ ، الْمَضْدَرُ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّرُّورُ : خِلَافُ
الْحُزْنِ .

قَالَ بَعْضُهُمْ : حَقِيقَةُ السَّرُّورِ التَّدَاذُّ
وَانْتِشِرَاحُ يَحْصُلُ فِي الْقَلْبِ فَقَطْ ،
مِنْ غَيْرِ حُصُولِ أَثَرِهِ فِي الظَّاهِرِ .
وَالْحُبُورُ : مَا يُرَى أَثَرُهُ فِي الظَّاهِرِ .

(و) سَرَّ (الزَّنْدَ) يَسُرُّهُ (سَرًّا) ،
بِالْفَتْحِ : جَعَلَ فِي طَرَفِهِ (أَوْ جَوْفِهِ
(عُودًا) إِذَا كَانَ أَجُوفَ) ؛ (لِيَقْدَحَ بِهِ) ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (وَيُقَالُ : سُرَّ
زَنْدَكَ) ، أَيْ أَحْشَاهُ لِيَبْرَى ، (فَإِنَّهُ
أَسَرُّ ، أَيْ أَجُوفُ) ، وَمِنْهُ : قَنَاءُ سَرَّاءَ :
جَوْفَاءُ ، بَيْنَةُ السَّرَرِ .

(و) سَرَّ (الصَّيِّ) يَسُرُّهُ سَرًّا :
(قَطَعَ سُرَّهُ ، وَهُوَ) ، أَيْ السَّرُّ ، بِالضَّمِّ :
(مَا تَقَطَّعَتِ الْقَابِلَةُ مِنْ سُرَّتِهِ) ، يُقَالُ :
عَرَفْتُ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَّعَ سُرُّكَ ،
وَلَا تَقُلْ : سُرْتُكَ ؛ لِأَنَّ السَّرَّةَ لَا تُقَطَّعُ ،
وَلِنَّمَا هِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ
السَّرُّ ، (كَالسَّرَرِ) ، بِفَتْحَتَيْنِ

إليه ، (سُرُّ كُلِّ مِنْهُمْ لِرُؤْيَيْهَا) ^(١) أَيْ
فَرِحُوا ، وَالصَّوَابُ لِرُؤْيَيْهِ ، (فَلَزِمَهَا
هَذَا الْاِسْمُ) ، وَالصَّوَابُ فَلَزِمَهُ .
(وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
(سَرَّ مَرَى) ، بضم السين وفتحها ، (و)
عَلَى الْقَوْلِ الثَّالِثِ (سَامِرَى) ، بفتح
الميم وتكسر ، (و) يُقَالُ أَيْضاً :
(سُرَّى) ، إِلَى الْجِزْرِ الْأَوَّلِ مِنْهُ .

(وَمِنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ
الْمُحَدِّثُ السَّرِيُّ) ، حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ
ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الضَّبْعِيُّ ، وَزَادَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي
التَّبْصِيرِ : وَأَبُو حَفْصٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ
خَالِدٍ السَّرِيُّ ، كَانَ بِإِفْرِيقِيَّةٍ ، يَرَوَى
عَنْ سَخْنُونٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٨١ .

(وَالسَّرُّ ، كضَرَدٍ : ع) قُرْبَ مَكَّةَ .

(و) السَّرُّ ، (كغَيْبٍ : مَا عَلَى
الْكَمَاءِ مِنَ الْقُشُورِ وَالطَّيْنِ) ،
كَالسَّرِيرِ ، وَجَمْعُهُ أَسْرَارٌ ، قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الْفَيْعُ أَرْدَأُ الْكَمْ طَعْمًا ،
وَأَسْرَعُهَا ظُهُورًا ، وَأَقْصَرُهَا فِي الْأَرْضِ

(١) فِي الْقَامُوسِ « بَرُؤْيَيْهَا » .

أَيْ سُرُورٌ) مِنْ رَأَى ، (و) يُقَالُ
أَيْضاً : سَرَّ مَنْ رَأَى (بِفَتْحِهَا ،
وَيَفْتَحِ الْأَوَّلِ وَضَمَّ الثَّانِي ، وَ)
يُقَالُ فِيهِ أَيْضاً (سَامِرًا) ، مَقْصُورًا ،
(وَمَدَّةُ الْبُحْتَرِيِّ فِي الشَّعْرِ) لِضُرُورَةٍ ^(١)
(أَوْ كِلَاهُمَا لَحْنٌ) وَلَعْتَ بِهِ الْعَامَّةُ ؛
لِخَفَّتِهِمَا عَلَى اللِّسَانِ ، (و) يُقَالُ أَيْضاً :
(سَاءَ مَنْ رَأَى) ، فَهِيَ خَمْسُ لُغَاتٍ :
(د) بِأَرْضِ الْعِرَاقِ قُرْبَ بَغْدَادَ ،
يُقَالُ : (لَمَّا شَرَعَ فِي بِنَائِهِ) أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ثَامِنُ الْخُلَفَاءِ (الْمُعْتَصِمُ)
بِاللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ
الرَّشِيدِ - وَيُقَالُ لَهُ : الْمُثْمَنُ ؛ لِأَنَّ
عُمُرَهُ ثَمَانِيَّةً وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ،
وَكَانَ لَهُ ثَمَانِيَّةُ بَنِينَ ، وَثَمَانِ
بَنَاتٍ ، وَثَمَانِيَّةُ آلَافٍ غُلَامٍ ، وَثَامِنُ
الْخُلَفَاءِ ، وَثَامِنُ شَخْصٍ إِلَى الْعَبَاسِ -
(ثَقُلَ ذَلِكَ عَلَى عَسْكَرِهِ ، فَلَمَّا انْتَقَلَ
بِهِمْ إِلَيْهَا) ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَصَوَابُهُ

(١) يُشِيرُ إِلَى قَوْلِ الْبُحْتَرِيِّ :

وَأَرَى الْمَطَايَا لَا قُصُورَ بِهَا
عَنْ لَيْلِ سَامِرَاءَ تَذَرَعُهُ
وَجَاءَ فِي شِعْرِهِ أَيْضاً :

لَأَرْحَلَنَّ وَأَمَالِي مَطَرَحَ حَسَّةٍ
بَسَرٍّ مِنْ رَأَى مُسْتَبْطِئِي لَهَا الْقَدَرُ

سرراً، قال: وليس للكَمَاءِ عُروُقٌ،
ولكن لها أَسْرَارٌ.

والسَّرُّ: دُمْلُوكةٌ من تُرابٍ تَنْبُتُ
فيها.

(و) السَّرُّ: (ع، قُرْبَ مَكَّةَ)، على
أربعةِ أُميالٍ منها، قال أبو ذؤيب:

بِأَيَّةِ مَا وَقَفْتُ وَالرُّكَا
بُ بَيْنَ الْحَجُّونِ وَبَيْنَ السَّرِّ (١)

قيل: (كانت به شجرةٌ سرٌّ تحتها
سَبْعُونَ نَبِيًّا)، كما جاء في الحديث عن
ابن عمر «... أن بها سَرَحَةً سُرٌّ
تحتها سَبْعُونَ نَبِيًّا»، (أى قُطِعَتْ
سُرُّهُمْ) به، (أى) أَنَّهُمْ (وُلِدُوا)
تحتها، فسمي سرراً لذلك، فهو
يَصِفُ بَرَكَتَهَا، وفي بعض الأحاديث
أَنَّهَا بِالْمَأْزَمِينَ مِنْ مَنَى، كانت
فيه دَوْحَةٌ، وهذا المَوْضِعُ يُسَمَّى
وَادِي السَّرِّ، بضم السين وفتح الراء،

(١) الصحاح وفي اللسان «وبين الحجون... وضبط السُرر
بضم السين وما هنا يوافق شرح أشعار الهذليين/ ١١٣،
وهو مقتضى منبع المجد، فقد عطفه على قوله:
«وكعب» وانظر أيضاً معجم البلدان
في رسم «السُرر» فقد حكى ضبط
المغاربة له بضم السين وفتح الراء.

وقيل: هو بالتَّحْرِيكِ، وقيل بالكسْرِ
كما ضَبَطَهُ المصنِّف، وبالتَّحْرِيكِ
ضَبَطَهُ العلامةُ عبدُ القادرِ بنُ عُمَرَ
البَغْدَادِيُّ اللُّغَوِيُّ، في شرح شواهد الرضِيِّ.

(وَسَرَّارَةُ الْوَادِي)، بالفتح: (أَفْضَلُ
مَوَاضِعِهِ) وَأَكْرَمُهَا وَأَطْيَبُهَا، (كسْرته)
بالضم، (وسرّه)، بالكسر، وقد تقدم،
فهو تكرار، (وسراره) كسحاب،
قال الأصمعي: سَرَّارُ الْأَرْضِ، أَوْسَطُهُ
وَأَكْرَمُهُ، والسَّرُّ من الأرض مثل
السَّرَّارَةِ: أَكْرَمُهَا، وجمعُ السَّرَّارِ أَسِرَّةٌ،
كَفَدَالٍ وَأَفْدَلَةٍ، قال لبيد يربّي قوماً:

فشاعهم حمداً وزانت قبورهم
أسرةً ربحانٍ بقاعٍ مُنَوَّرٍ (١)
وجمعُ السَّرَّارَةِ سَرَائِرٌ.

والسَّرَّةُ: وَسَطُ الْوَادِي وَجَمْعُهُ سُرُورٌ (٢)

(١) في الأصل، واللسان هنا «فباعهم» والصواب من
مادة (شيم) وفي الديوان ٥٣:

فشيعهم حمداً وزانت قبورهم
سَرَّارَةُ رَيْحَانٍ بِقَاعٍ مُنَوَّرٍ

(٢) في اللسان: «والسرَّة: وَسَطُ الْوَادِي،
وجمعه سُرُورٌ، قال الأعشى: ...»
وأورد البيت. وفي الصحاح:
«والسرَّة: وَسَطُ الْوَادِي» ولم يجمعه.

قال الأعشى :

كَبْرِدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ
إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السُّرُورَا (١)

وقال غيره :

فَإِنْ أَفْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ
أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةَ وَالسَّرَارَا (٢)
(وَالسُّرِّيَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَمَّةُ الَّتِي
بَوَّاتُهَا بَيْتًا) وَاتَّخَذَتْهَا لِلْمَلِكِ
وَالْجِمَاعِ (مَنْسُوبَةٌ إِلَى السَّرِّ ، بِالْكَسْرِ ،
لِلْجِمَاعِ) ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ كَثِيرًا مَا يَسْرِهَا
وَيَسْتَرْهَا عَنْ حُرَّتِهِ ، فُعْلِيَّةٌ مِنْهُ ، (مَنْ
تَغْيِيرِ النَّسَبِ) ، كَمَا قَالُوا فِي الدَّهْرِ
دُهِرِيٌّ ، وَفِي السَّهْلَةِ سُهْلِيٌّ (٣) ، قِيلَ :
إِنَّمَا ضُمَّتِ السَّيْنُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْحُرَّةِ
وَالْأَمَّةِ تُوطَأُ ، فَيُقَالُ لِلْحُرَّةِ (٤) إِذَا

(١) اللسان ، والمقاييس ٦٩/٣ وفي التكملة ونسب الغيل
منها وعجز البيت فيها :

« إِذَا مَا أَتَى الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا »

(٢) في الصحاح : « أَكُنْ مِنْهَا تَخُومَةً .. »
وما هنا يوافق اللسان ومادة (نحم) .

(٣) لفظه في اللسان « .. كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبَةِ
إِلَى الدَّهْرِ : دُهِرِيٌّ ، وَإِلَى الْأَرْضِ
السَّهْلَةِ سُهْلِيٌّ » . وَهُوَ لَفْظُ
الْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحاحِ أَيْضًا .

(٤) في الأصل « فَيُقَالُ لِلْأَمَّةِ وَالصَّوَابِ مِنَ اللِّسَانِ وَهَامِشُ
مطبوع الناج » قوله فَيُقَالُ لِلْأَمَّةِ ، كَذَا يخطه وَالَّذِي فِي
اللسان للحررة .

نُكِحَتْ سِرًّا ، أَوْ كَانَتْ فَاجِرَةً :
سُرِّيَّةً ، وَلِلْمَمْلُوكَةِ يَتَسَرَّاهَا صَاحِبُهَا
سُرِّيَّةً ، مَخَافَةَ اللَّبِيسِ .

وقال أبو الهيثم : السَّرُّ : السُّرُورُ ،
فُسِّمَتْ الْجَارِيَةُ سُرِّيَّةً لِأَنَّهَا مَوْضِعُ
سُرُورِ الرَّجُلِ ، قَالَ : وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ
فِيهَا . وَقِيلَ : هِيَ فُعُولَةٌ مِنَ السَّرْوِ ،
وَقُلِبَتْ الْوَاوُ الْأَخِيرَةُ يَاءً طَلَبَ
الْخَفَةَ ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ الْوَاوُ فِيهَا فَصَارَتْ
يَاءً مِثْلَهَا ، ثُمَّ حُوِّلَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً
لِمُجَاوَرَةِ الْيَاءِ .

(وقد تَسَرَّرَ وَتَسَرَّى) ، عَلَى تَحْوِيلِ
التَّضْعِيفِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّرِّيَّةُ
فُعْلِيَّةٌ مِنْ قَوْلِكَ : تَسَرَّرْتُ ، وَمَنْ قَالَ
تَسَرَّيْتُ فَإِنَّهُ غَلَطَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
الصَّوَابُ ، وَالْأَصْلُ تَسَرَّرْتُ ، وَلَكِنْ
لَمَّا تَوَالَتْ ثَلَاثُ رَأَتْ أَبْدَلُوا
إِحْدَاهُنَّ يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَطَّنَيْتُ مِنْ
الظَّنِّ ، وَقَصَّيْتُ أَظْفَارِي ، وَالْأَصْلُ
قَصَصْتُ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : (اسْتَسَرَّ) الرَّجُلُ
جَارِيَتَهُ ، بِمَعْنَى تَسَرَّاهَا ، أَيْ اتَّخَذَهَا

سُرِّيَّةٌ، وفي حديث عائشة - وذكر
لها المتعة فقالت - : «والله ما نجدُ
في كلام الله إلا النكاح والاستسار»
تريدُ اتَّخَاذَ السَّرَارِيِّ، وكان القياسُ
الاستسارَ من تَسَرَّيْتُ، لكنها رَدَّتْ
الحَرْفَ إلى الْأَصْلِ، وقيل: أصلها
الياءُ، من الشَّيْءِ السَّرِيِّ النَّفِيسِ، وفي
الحديث^(١) «فاسْتَسَرَّنِي»، أي
اتَّخَذَنِي سُرِّيَّةً، والقياسُ أن يقولَ :
تَسَرَّرَنِي، أو تَسَرَّانِي، فأمَّا
اسْتَسَرَّنِي فمعناه أَلْقَى إلى سِرِّهِ،
قال ابنُ الأثيرِ : قال أبو موسى :
لا فَرْقَ بَيْنَهُ وبين حديثِ عائشةَ
في الجواز. كذا في اللسان.

وجمع السُرِّيَّةِ السَّرَارِي، بتخفيف
الياء وتشديدِهَا، نقله النَّوَوِيُّ عن
ابن السَّكِّيتِ .

(والسَّرِيرُ)، كَأَمِيرٍ : (م)، أي
معروف، وهو ما يُجْلَسُ عليه،
(ج : أَسِرَّةٌ وَسُرُرٌ)، الْأَخِيرُ بضمَّتَيْنِ.
وفي التنزيل العزيز ﴿وَعَلَى سُرُرٍ

(١) لفظُ اللسان «وفي حديث سلامة» .

مُتَقَابِلِينَ^(١)، وبعضُهُم يَسْتَنقِلُ
اجتماع الضَّمَّتَيْنِ مع التضعيف،
فيردُّ الأولُ منهما إلى الفتح ليخفَّته
فيقول سُرُرٌ، وكذلك ما أشبهه من
الجمع مثل ذَلِيلٍ وذُلُلٍ، ونحوه .

(و) من المجاز : ضَرَبَ سَرَائِرَ رَأْسِهِ،
وَضَرَبُوا أَسِرَّةَ رُؤُوسِهِمْ، جمع سَرِيرٍ،
وهو (مُسْتَقَرُّ الرَّأْسِ فِي) مُرْكَبِ
(العُنُقِ)، وأنشد :

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ
إِزَالَةَ السُّنْبُلِ عَنْ شَعِيرِهِ^(٢)

(و) قد يُعَبَّرُ بالسَّرِيرِ عن (الْمَلِكِ)
وَأَنشَدَ :

وَفَارَقَ مِنْهَا عَيْشَةً غَيْدَقِيَّةً

ولم يَخْشَ يَوْمًا أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا^(٣)
(و) من المجاز : السَّرِيرُ : (النَّعْمَةُ)
والعزُّ (وَحَفْظُ الْعَيْشِ) ودَعَتُهُ، وما
أَطْمَأَنَّ واستَقَرَّ عليه .

(١) سورة الصفات الآية ٤٤ وسورة الحجر الآية ٤٧ .
(٢) اللسان، وفي الأساس والمقاييس ٦٩/٣ المشطرون الأول
(٣) اللسان، وفي الصحاح والمقاييس ٦٩/٣
«عيشة دغفلية» .

(و) السَّرِيرُ: (النَّعْشُ قَبْلَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ)، فإذا حُمِلَ عَلَيْهِ فَهُوَ جَنَازَةٌ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَئِمَّةِ الْأَشْتِقَاقِ: أَنَّ السَّرِيرَ مأخوذٌ مِنَ السُّرُورِ؛ لِأَنَّهُ غَالِبٌ لِأُولَى النِّعْمَةِ وَالْمُلْكِ، وَأَرْبابِ السُّلْطَنَةِ، وَسَرِيرُ الْمَيِّتِ أُطْلِقَ عَلَيْهِ لَشَبْهِهِ صُورَةً، وَلِلتَّفَاوُلِ، كَمَا قَالَه الرَّاغِبُ^(١)، وَغَيْرُهُ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي التَّوْشِيحِ .

(و) السَّرِيرُ: (مَا عَلَى الْكَمَاةِ^(٢)) مِنَ الرَّمْلِ وَالطِّينِ وَالْقُشُورِ، وَالْجَمْعُ أَسْرَارٌ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: مَا عَلَى الْأَكْمَةِ، وَمِثْلُهُ فِي بَعْضِ النُّسخِ .

(و) السَّرِيرُ: (الْمُضْطَجَعُ)، أَيْ الَّذِي يُضْطَجَعُ عَلَيْهِ .

(و) السَّرِيرُ (شَحْمَةُ الْبَرْدِيِّ)،

(١) لَفْظُ الرَّاغِبِ فِي الْمَفْرَدَاتِ «... وَالسَّرِيرُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنَ السُّرُورِ؛ إِذَا كَانَ ذَلِكَ لِأَوَّلِ النِّعْمَةِ... وَسَرِيرُ الْمَيِّتِ تَشْبِيهُهُ بِالصُّورَةِ، وَلِلتَّفَاوُلِ بِالسُّرُورِ الَّذِي يُلْحَقُ الْمَيِّتَ بِرُجُوعِهِ إِلَى جِوَارِ اللَّهِ تَعَالَى، وَخِلَافِهِ مِنْ سَجْنِهِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «الْأَكْمَةُ» وَقَدْ أَشَارَ الْمُصَنِّفُ إِلَى أَنَّهُ جَاءَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ النُّسخِ .

كَالسَّرَارِ، ككِتَابٍ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعَشَى الْآتِي فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ .

(و) سُرِيرٌ (كَزُبِيرٍ: وَادٍ بِالْحِجَازِ) .

(و) مَوْضِعٌ آخَرُهُ (فُرْضَةُ سُفْنِ الْحَبَشَةِ الْوَارِدَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ (بِقُرْبِ الْجَارِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْجَارِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: السَّرَّةُ: الطَّاقَةُ مِنَ الرِّيحَانِ .

(و) الْمَسَرَّةُ: أَطْرَافُ الرِّيحَاتِينَ ، كَالسُّرُورِ) ، بِالضَّمِّ .

قَالَ اللَّيْثُ: السُّرُورُ مِنَ النَّبَاتِ: أَنْصَافُ سَوْقِهِ الْعُلَا، وَحَقِيقَتُهُ مَا اسْتَسَرَّ مِنَ الْبَرْدِيَّةِ فَرُطِبَتْ وَنَعَمَتْ وَحَسُنَتْ، قَالَ الْأَعَشَى :

كَبَرْدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرَبِ

فَقَدْ خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السُّرُورُ^(١)

(١) الْهَاسَنُ ، فِي دِيَوَانِهِ ٩٣/ «إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السُّرُورُ» وَفِي الْمُقَابِلِ ٦٩/٣ وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ: «وَنَاسٌ يَرَوْنَهُ: إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرُ» ، وَرِوَايَتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

• إِذَا مَا أَقَى الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرُ .

ويروى السَّرَّارُ، وفَسَّرُوهُ بِشَحْمَةِ
الْبَرْدِيِّ، وَيُرْوَى .

« إِذَا مَا أَتَى الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَاءَ
وَأَرَادَ بِهِ الْأَصْلَ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ
عَلَيْهِ .

(وَسَرَّةٌ) يَسْرُهُ (حَيَاةُ بِهَا)، أَيْ
بِالْمَسَرَّةِ .

(و) الْمَسَرَّةُ (بِكسر الميم : الآلةُ)
التي يُسَارُّ فِيهَا، كَالطُّومَارِ، وَغَيْرِهِ .

(وَالسَّرَاءُ) خِلَافُ الضَّرَاءِ، وَهُوَ
الرَّخَاءُ وَالنَّعْمَةُ .

(و) الْمَسَرَّةُ كَالسَّارِوَاءِ، قَالَ
شَيْخُنَا: يَزَادُ عَلَى نَظَائِرِ عَاشُورَاءَ،
كَحَاضُورَاءِ السَّابِقِ .

(و) السَّرَاءُ: نَاقَةٌ بِهَا السَّرَرُ،
مُحَرَّكَةٌ، (وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي
مُؤَخَّرِ^(١) كِرْكِرَتِهِ مِنْ دَبْرَةٍ) أَوْ قَرَحٍ
يَكَادُ يَنْقَبُ إِلَى جَوْفِهِ وَلَا يَقْتُلُ،

(١) لم ترد كلمة « مؤخر » في عبارة القاموس، وحى في الأصل
بين القوسين، فلعلها من زيادة الشارح، وقد
وردت في تفسير ابن الأعرابي للبرر وحكاه عنه
صاحب اللسان .

(وَالْبَعِيرُ أَسْرٌ)، هَكَذَا قَالَ أَبُو عَمْرِو .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَكَذَا سَمَاعِي مِنَ
الْعَرَبِ . سَرَّ الْبَعِيرُ يَسُرُّ سَرًّا^(٢) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ شَدَّ اللَّيْثُ حَيْثُ
فَسَّرَ السَّرَرَ بِوَجَعٍ يَأْخُذُ فِي السُّرَّةِ،
وَعَلَّطَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

(و) السَّرَاءُ (: الْقَنَاءَةُ الْجَوْفَاءُ،
بَيِّنَةُ السَّرَرِ)، مُحَرَّكَةٌ .

(و) السَّرَاءُ (مِنْ الْأَرَاضِي : الطَّيْبَةُ)
الْكُرَيْمَةُ .

(وَالسَّرَارُ، كَسَجَابَ : السَّيَابُ)،
وَزَنًا وَمَعْنَى .

(و) السَّرَارُ (مِنْ الشَّهْرِ : آخِرُ لَيْلَةٍ
مِنْهُ) يَسْتَسِرُّ الْهَلَالُ بِشُورِ الشَّمْسِ
(كِسْرَارِهِ)، بِالْكَسْرِ، (وَسَرَرَهُ)،
مُحَرَّكَةً، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ
[رَجُلًا]^(٣) فَقَالَ: هَلْ صُمْتَ مِنْ

(١) في مطبوع أنتاج « سرا » والمثبت من اللسان .
(٢) زيادة عن اللسان، والنص فيه، ولفظ الحديث في
الفاخر: « قال صلى الله عليه وآله لرجل: هل
صمت ... الخ .

يومٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، قال: وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بَنْدَرٌ، فَلِذَلِكَ قَالَ لَهُ: إِذَا أَفْطَرْتَ - يَعْنِي مِنْ رَمَضَانَ - فَصُمْ يَوْمَيْنِ، فَاسْتَحَبَّ لَهُ الْوَفَاءَ بِهِمَا.

(وَأَسْرَهُ: كَتَمَهُ).

(و) أَسْرَهُ: أَظْهَرَهُ، ضَدٌّ، وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ (١) قِيلَ: أَظْهَرُوهَا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ أَسْرُوهَا مِنْ رُؤْسَائِهِمْ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: الْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٢) لِلْفَرَزْدَقِ:

فَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ
أَسْرَ الْحُرُورِيُّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ (٣)

(١) سورة يونس الآية ٥٤، وسورة سبأ الآية ٢٢.

(٢) فِي الْأَصْلِ أَبُو عُبَيْدٍ، وَفِي اللَّسَانِ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَلَفْظُهُ: «أَبُو عُبَيْدَةَ: أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ: أَخْفَيْتُهُ، وَأَسْرَرْتَهُ: أَعْلَنْتُهُ» وَمِنْ الْإِظْهَارِ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ» أَيْ أَظْهَرُوهَا، وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ: فَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجَ... الْبَيْتَ «وَحَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ ٨٢/١ وَلَمْ يَعْزِزْهُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَلَا إِلَى غَيْرِهِ، وَعِبَارَتُهُ: «وَيُقَالُ: أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ، أَيْ أَظْهَرْتُهُ، وَأَسْرَرْتُهُ كَتَمْتُهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ... الخ».

(٣) كَذَا رَوَاتِي فِي اللَّسَانِ، وَفِي الْجُمُحَةِ ٨٢/١.

• أَسْرَ الْحُرُورِيُّ الَّذِي كَانَ يَكْتُمُ •

سَرَارِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ «وَفَسَّرَهُ الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ بِمَا قَدَّمْنَا.

قال أبو عُبَيْدَةَ: وَرَبِّمَا اسْتَسَرَّ لَيْلَةً، وَرَبِّمَا اسْتَسَرَّ لَيْلَتَيْنِ إِذَا تَمَّ الشَّهْرُ.

قال الْأَزْهَرِيُّ: وَسِرَارُ الشَّهْرِ، بِالْكَسْرِ، لُغَةٌ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ عِنْدَ اللَّغَوِيِّينَ.

وقال الفَرَّاءُ: السَّرَارُ: آخِرُ لَيْلَةٍ، إِذَا كَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ، وَسِرَارُهُ (١) لَيْلَةُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ. وَإِذَا كَانَ الشَّهْرُ ثَلَاثِينَ فَسِرَارُهُ لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ.

وقال ابنُ الْأَثِيرِ: قال الْخَطَّابِيُّ كَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: إِنْ سَوَّالَهُ: هَلْ صَامَ مِنْ سَرَارِ الشَّهْرِ شَيْئًا؟ سَوَّالُ زَجَرٍ وَإِنْكَارُ؛ لِأَنَّهُ نَهَى أَنْ يُسْتَقْبَلَ الشَّهْرُ بِصَوْمٍ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ عَنْهُ، وَالْأَوَّلُ أَنْ يُقَالَ: فَسِرَارُهُ، بِالْفَاءِ كَمَا جَاءَ فِي عِبَارَتِهِ التَّالِيَةِ.

قَوْلُكَ : أَسْرٌ إِلَى فُلَانٍ ، يَقْتَضِي مِنْ وَجْهِ الْإِظْهَارِ ، وَمِنْ وَجْهِ الْإِخْفَاءِ .

(وَسُرَّةُ الْحَوْضِ ، بِالضَّمِّ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالسُّرُّ مِنَ النَّبَاتِ ، بِضَمَّتَيْنِ : أَطْرَافُ سُوقِهِ الْعُلَا) ، جَمْعُ سُرُورٍ ، بِالضَّمِّ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَامْرَأَةٌ سُرَّةٌ وَسَارَةٌ : تَسْرُكٌ) ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ بَرٌّ سَرٌّ) ، إِذَا كَانَ (يَبِرُّ) إِخْوَانَهُ (وَيَسِرُّ) هُمْ . (وَقَوْمٌ بَرُّونَ سَرُّونَ) ، أَيْ يَبْرُونَ وَيَسْرُونَ .

(وَالسُّرُورُ) ، بِالضَّمِّ : (الْفَطْنُ الْعَالِمُ الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ) بِحُسْنِ حِيلَةٍ .

(و) السُّرُورُ : (نَصْلُ الْمِغْزَلِ) .

(و) عَنْ أَبِي حَاتِمٍ : السُّرُورُ :

(الْحَبِيبُ وَالْخَاصَّةُ مِنَ الصَّحَابِ) ،

كَالسُّرُورَةِ ، يُقَالُ : هُوَ سُرُورِي

وَسُرُورَتِي .

قَالَ شِمْرٌ : لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ ، وَمَا قَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ «وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ» أَيْ أَظْهَرُهَا ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ لغيره . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَهْلُ اللُّغَةِ أَنْكَرُوا قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ أَشَدَّ الْإِنْكَارِ ، وَقِيلَ : أَسْرُوا النَّدَامَةَ يَعْنِي الرُّؤْسَاءَ مِنَ الْمَشْرُكِينَ أَسْرُوا النَّدَامَةَ فِي سَفَلَتِهِمُ الَّذِينَ أَضَلُّوهُمْ ، وَأَسْرَوْهَا : أَخْفَوْهَا ، وَكَذَلِكَ قَالَ الرَّجَّاجُ ، وَهُوَ قَوْلُ الْمُفَسِّرِينَ .

(و) أَسْرَ (إِلَيْهِ حَدِيثًا : أَفْضَى) بِهِ إِلَيْهِ فِي خُفْيَةٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا» (١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى «تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ» (٢) أَيْ تَطْلِعُونَ عَلَى مَا تُسْرُونَ مِنْ مَوَدَّتِهِمْ ، وَقَدْ فُسِّرَ بَأَنَّ مَعْنَاهُ تُظْهِرُونَ ، قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَهَذَا صَحِيحٌ ، فَإِنَّ الْإِسْرَارَ إِلَى الْغَيْرِ يَقْتَضِي إِظْهَارَ ذَلِكَ لِمَنْ يُفْضَى إِلَيْهِ بِالسَّرِّ ، وَإِنْ كَانَ يَقْتَضِي إِخْفَاءَهُ مِنْ غَيْرِهِ ، فَإِذَا

(١) سورة التحريم الآية ٣ .
(٢) سورة الممتحنة الآية الأولى .

(و) يقال : (هُوَ سُرُورٌ مَالٍ) ، أَى (مُصْلِحٌ لَهُ) حَافِظٌ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : فُلَانٌ سُرُورٌ مَالٍ وَسُوبَانٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ عَالِمًا بِمُصْلَحَتِهِ (١) .

(وَسُرُورٌ ، بِالضَّمِّ) وَتَقْيِيدُهُ هُنَا يُوْهِمُ أَنَّ مَا قَبْلَهُ بِالْفَتْحِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ كُلُّهُ بِالضَّمِّ (: د ، بِقَهْشْتَانِ) مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ مَانَصُهُ : وَسُرُورٌ : مَدِينَةٌ بِقَهْشْتَانِ . فَمَا فِي النَّسْخِ عِنْدَنَا غَلَطٌ .

(وَسَرَرَهُ الْمَاءُ تَسْرِيرًا : بَلَغَ سُرَّتَهُ) .
(وَسَارَهُ فِي أُذُنِهِ) مُسَارَةً وَسِرَارًا : أَعْلَمَهُ بِسِرِّهِ ، وَالْأَسْمُ السَّرُّ .

(وَتَسَارَوْا) ، أَى (تَنَاجَوْا) .

(و) يُقَالُ : (اسْتَسَرُّوا) ، أَى (اسْتَتَرُّوا) ، يُقَالُ مِنْهُ : اسْتَسَرَّ الْهَيْلَالُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ ، إِذَا خَفِيَ ، قَالَ ابْنُ

(١) لَفِظُ التَّكْمِلَةِ عَنْهُ : « وَإِنَّهُ لَسُرُورٌ مَالٍ ، وَسُوبَانٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ مُصْلِحًا

لَهَا » .

سَيِّدِهِ : لَا يُلْفِظُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ : اسْتَحْجَرَ الطَّيْنَ ، وَمِنْهُ أَخَذَ سَرُّ الشَّهْرِ .

وَاسْتَسَرَ الْأَمْرُ : خَفِيَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَقَفْتُ عَلَى مُسْتَسَرِّ .

(وَالْتَسَرُّرُ فِي الثَّوْبِ : التَّهْلُهُلُ) فِيهِ ، وَالتَّشَقُّقُ ، كَالْتَسَرُّرِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : التَّسَرَّى .

(وَسَرَسَرَ الشَّفَرَةُ : حَدَدَهَا) ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : أَحَدَهَا .

(وَالْأَسْرُ : الدَّخِيلُ) ، قَالَ لَبِيدٌ :
وَجَدْتِي فَارِسَ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ
رَبِّئْسَ لَا أَسْرُ وَلَا سَنِيدٌ (١)
وَيُرْوَى : أَلَفٌ .

(وَمَسَارٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ لِحَنْ) ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ حَرَّانَ لَبْنِي أَبِي الْمَعَالِي بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْفَتْوحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَمِيرِيِّ ، كَذَا حَقَّقَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ الْغَسَّانِيُّ .

(وسرّ جاهلاً: لَقَبٌ، كَتَابَطٌ
شراً) ونحوه.

(و) يقال: (وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ عَلَى سِرٍّ،
وعلى سِرِّرٍ) واحد، (بِكْسَرِهِمَا، وهو أَنْ
تُقَطَّعَ سُرُّهُمْ أَشْبَاهًا، لَا تَخْلُطُهُمْ
أُنْثَى)، ويُقال أيضاً: وَلَدَتْ ثَلَاثَاوِي
سِرِّرٍ واحدٍ، أَى بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.
(ورَتَقَةُ السَّرِّينِ)، مُتَنَسِي السِّرَّ،
(:ة على السَّاحِلِ)، أَى سَاحِلِ بَحْرِ
الْيَمَنِ (بَيْنَ حَلِيٍّ وَجُدَّةٍ)، مِنْهَا يَخْرُجُ
مَنْ يَخُجُّ مِنَ الْيَمَنِ فِي الْبَحْرِ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعُ مَرَاكِحَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا
أَبُو ذُوئَيْبٍ فِي شِعْرِهِ، وَهِيَ مَسْكَنُ
الْأَشْرَافِ الْيَوْمِ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ
الْمُصَدِّقِ.

(وَأَبُو سُرَيْرَةَ، كَأَبِي هُرَيْرَةَ
هَمِيَانُ مُحَدِّثٌ) وَهُوَ شَيْخٌ لِأَبِي
عُمَرَ الْخَوْضِيِّ.

(وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي سُرَيْرَةَ: شَيْخٌ
لِابْنِ الْمُبَارَكِ) يَرْوَى عَنْ عَطَاءٍ.

(وَسَرَّى، كَسَكَّرَى: بِنْتُ نَبْهَانَ

الْفَنَوِيَّةُ، صَحَابِيَّةٌ)، شَهِدَتْ حَجَّةَ
الْوَدَّاعِ،، وَسَمِعَتْ الْخُطْبَةَ، رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ، قَالَ الصَّاعِقَانِي: وَأَصْحَابُ
الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: اسْمُهَا سَرَّى
بِالْإِمَالَةِ (١) وَالصُّوَابُ سَرَاءٌ، كَضَرَاءَ.

(وَسَرَّيْنٌ، كَسَجَّيْنِ: ع بِمَكَّةَ،
مِنْهُ) أَبُو هَارُونَ (مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ)
ابْنِ مُحَمَّدٍ (بِنْ كَثِيرٍ، شَيْخٌ) أَبِي
الْقَاسِمِ (الطَّبْرَانِيِّ)، رَوَى عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيِّ،
ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: بُلَيْدَةٌ عِنْدَ
جُدَّةَ بَنَوَاحِي مَكَّةَ، وَالصُّوَابُ أَنَّهَا
هِيَ رَتَقَةُ السَّرَّينِ الَّتِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
قَرِيباً، وَهُوَ الَّذِي تُسَبَّبُ إِلَيْهِ شَيْخُ
الطَّبْرَانِيِّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ سَرَّى، بِالْكَسْرِ: يَضَعُ الْأَشْيَاءَ
سَرّاً، مِنْ قَوْمٍ سَرِّيِّينَ.
وَأَسْتَسَرَ: فَرَحَ.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ «كَمَا يَقُولُونَ فِي حَتَّى
حَتَّى».

والْأَسْرَةُ : أَوْسَاطُ الرِّيَاضِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَهَا عَلَيْهَا سَرَارَةٌ
الْفَضْلُ ، وَسَرَاوُتُهُ ، أَيْ زِيَادَتُهُ ، وَقَالَ
امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ :

فَلَهَا مُقْلَدُهَا وَمُقْلَتُهَا

وَلَهَا عَلَيْهِ سَرَارَةُ الْفَضْلِ (١)

وَفُلَانٌ سِرٌّ هَذَا الْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا
كَانَ عَالِمًا بِهِ .

وَسِرَارٌ ، كَكِتَابٍ : وَادٍ صَنْعَاءٍ
الْيَمَنِ الَّذِي يَشْتَقُّهَا .

وَسَرَّةٌ : طَعْنُهُ فِي سُرِّيَّةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ .

نَسَرُّهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا

وَإِنْ أَذْبَرُوا فَهُمْ مَنْ نَسَبَ (٢)

أَي نَطَعْنُهُ فِي سَبْتِهِ (٣) .

وَفِي الْحَدِيثِ «وُلِدَ مَعْدُورًا
مَسْرُورًا» ، أَيْ مَقْطُوعَ السَّرَّةِ .

وَالْأَسْرَةُ : طَرَائِقُ النَّبَاتِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَفِي الْمَثَلِ : «كُلُّ مُجْرٍ بِالْخَلَاءِ
مُسَرٌّ» قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا حَكَاهُ
أَفَّارُ بْنُ لَقِيْطٍ ، إِنَّمَا جَاءَ عَلَى تَوْهَمِ
أَسَرٍّ .

وَتَسَرَّرَ فُلَانٌ بِنْتُ فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ
لَشَيْمًا وَكَانَتْ كَرِيمَةً فَتَزَوَّجَهَا .
لِكَثْرَةِ مَالِهِ وَقِلَّةِ مَالِهَا .

وَفِي حَدِيثِ السَّقِطِ «... أَنَّهُ
يَجْتَرُّ وَالِدَيْهِ بِسِرِّهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا
الْجَنَّةَ» (١)

وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : «لَا تَنْزِلُ سُرَّةَ
الْبَصْرَةِ» ، أَيْ وَسَطَهَا وَجَوْفَهَا ، مَاخُودٌ
مِنْ سُرَّةِ الْإِنْسَانِ ، فَإِنَّهَا فِي وَسْطِهِ .

وَفِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ : «مَنْ كَانَتْ
لَهُ إِبِلٌ لَمْ يُوَدِّ حَقَّهَا أَتَتْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَسَرٍّ مَا كَانَتْ ، تَطَوُّهُ
بِأَخْفَافِهَا» أَيْ كَأَسْمَنِ مَا كَانَتْ (٢) ،

(١) لَفْظُ الْحَدِيثِ فِي الْفَائِقِ / رِغْم (٢٤٤/١) : «إِنْ
الطُّفْلُ لِيَرَاغَمَ رَبَّهُ أَنْ أَدْخَلَ أَبُوهُ النَّارَ ، فَيَجْتَرُّهَا
بِسِرِّهِ حَتَّى يُدْخِلَهَا الْجَنَّةَ» وَفَسَّرَ يَرَاغَمُ بِإِغْضَابِهِ .
(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ وَمِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ «كَأَسْمَنِ
مَا كَانَتْ وَأَوْفَرَهُ» وَفِي الْفَائِقِ ١ / ٢٩٤
«... تَخْبِطُهُ بِأَخْفَافِهَا...» «قَالُوا :

مَعْنَاهُ كَأَسْمَنِ مَا كَانَتْ وَأَوْفَرَهُ وَخَيْرُهُ» .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) ضَبَطَ خَطَأً فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ بِغَمِّ الْعَيْنِ .

غَاضِرَةً ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،
وَأَنشَدَ (١) :

إِذَا يَقُولُونَ مَا أَشْفَى أَقُولُ لَهُمْ

دُخَانُ رِفْثٍ مِنَ التَّسْرِيرِ يَشْفِينِي

مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عُمَرَانَ حَاطِبُهُ

مِنَ الْجُنَيْبَةِ جَزْلاً غَيْرَ مَوْزُونٍ (٢)

الْجُنَيْبَةُ : ثِنْتِي مِنَ التَّسْرِيرِ وَأَعْلَى

التَّسْرِيرِ لَغَاضِرَةٍ (٣) وَقِيلَ التَّسْرِيرُ وَادِي

بَيْضَاءَ بِنَجْدٍ .

وَأَعْطَيْتُكَ سِرَّةً ، أَيْ خَالِصَةً ، وَهُوَ

مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ فِي سَرَارَةٍ مِنْ عَيْنِهِ ، وَهُوَ

مَجَازٌ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَإِذَا حُكَّ بَعْضُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (التَّسْرِيرُ) « وَأَنشَدَ أَهْرَابِي » .

(٢) الْلسَانُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (التَّسْرِيرُ) وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ
(الْجُنَيْبَةُ) ، وَلَفْظُهُ : « وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ أَنشَدَ
لَأَهْرَابِي .. » وَرَوَاهُ :

« مِنَ الْجُنَيْبَةِ جَزْلاً غَيْرَ مَمْنُونٍ .

(٣) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ٣١٢ عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ : « أَعْلَى التَّسْرِيرِ لَغَاضِرَةٌ ، وَثِنْتِي

مِنْهُ لَبْنِي ثَمِيرٌ ، وَثِنْتِي مِنْهُ لَبْنِي ضَبَّةٌ
وَأَسْفَلُهُ فِي بِلَادِ تِمِّمَ ، وَالْجُنَيْبَةُ (كَذَا
ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الْجِيمِ) ثِنْتِي مِنَ التَّسْرِيرِ . » .

مِنْ سُرِّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ لُبُّهُ وَمُخُّهُ ،

وَقِيلَ : هُوَ مِنَ السُّرُورِ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا

سَمِنَتْ سَرَّتِ النَّازِلَ إِلَيْهَا .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَخَى السَّرَارِ » (١) . أَيْ

كَصَاحِبِ السَّرَارِ ، أَوْ كَمِثْلِ الْمُسَارَرَةِ ،

لِخَفْضِ صَوْتِهِ .

وَالسَّرَاءُ : الْبَطْحَاءُ (٢) .

وَفِي الْمَثَلِ : « مَا يَوْمٌ حَلِيمَةً بِسَرٍّ »

قَالَ يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مُتَعَالِمٍ مَشْهُورٍ ،

وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي

شَمْرِ الْغَسَّانِيِّ ؛ لِأَنَّ أَبَاهَا لَمَّا وَجَّهَ

جَيْشاً إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ

أَخْرَجَتْ لَهُمْ طَبِيباً فِي مِرْكَنِ فُطَيْبَتِهِمْ

بِهِ ، فَنَسِبَ الْيَوْمُ إِلَيْهَا .

وَالتَّسْرِيرُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ

(١) لَفْظُهُ فِي الْلسَانِ وَالنَّهْيَةِ « ... كَأَخَى

السَّرَارِ ، السَّرَارُ : الْمُسَارَرَةُ ، أَيْ

كَصَاحِبِ السَّرَارِ ... الْخ » .

(٢) لَفْظُهُ فِي النَّهْيَةِ وَفِي الْلسَانِ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ

حَذِيفَةَ « ... ثُمَّ فَتَنَ السَّرَاءُ » السَّرَاءُ :
الْبَطْحَاءُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ
الْبَاطِنَ وَتَزُلْزِلُهُ ، وَلَا أَدْرَى مَا وَجْهُهُ .

جَسَدِهِ ، أَوْ غَمَزَهُ ^(١) فَاسْتَلَذَّ قَيْلٌ :
هُوَ يَسْتَارُ إِلَى ذَلِكَ ، وَإِنِّي لَأَسْتَارُ إِلَى
مَا تَكْرَهُ : أَسْتَلِذُّهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَسْتَسِرَّهُ : بِالْعِ فِي إِخْفَائِهِ ، قَالَ :
إِنَّ الْعُرُوقَ إِذَا اسْتَسَرَّ بِهَا النَّسْلَى
أَشْرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ الْمَزْرَعُ ^(٢)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى «يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ» ^(٣)
فَسَرُّهُ بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
وَالْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ .

وَأَبُو سَرَّارٍ ، كَكْتَانٍ ، وَأَبُو السَّرَّارِ ،
مِنْ كُنَاهُمْ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ : سِرْسِرٌ إِذَا أَمَرْتَهُ
بِمَعَالِي الْأُمُورِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً» ^(٤)
أَيَّ خَمَنُوا فِي أَنْفُسِهِمْ أَنَّ يَحْصُلُوا مِنْ
بَيْعِهِ بِضَاعَةً .

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ «... أَوْ غَمَزَ
فَاسْتَلَذَّهُ ، قَيْلٌ هُوَ يَسْتَارُ إِلَى ذَلِكَ ، وَإِنِّي
لَأَسْتَارُ إِلَى مَا تَكْرَهُ ، أَيَّ أَسْتَلِذُّهُ ،
وَنَبِهَ عَلَى ذَلِكَ بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجِ .

(٢) الْبَيْتُ لِنَصِيبِ الْأَصْفَرِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَثَرُ...
الزُّرْعِ» وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ الْمَعَرِّ .

(٣) سُورَةُ الطَّارِقِ آيَةُ ٩ .

(٤) سُورَةُ يُوسُفَ آيَةُ ١٩ .

وَسِرَّارُ بْنُ مُجَشَّرٍ ، قَدْ تَقَدَّمَ فِي ج ش ر .
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سِرَّارِ بْنِ طَرِيفٍ
الْقُرْطُبِيِّ ، كَكِتَابٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ
الْأَحْمَرِ وَغَيْرُهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ .
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[س ر د ر]

سَرْدَرًا ^(١) بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَا ، مِنْهَا :
أَبُو عُبَيْدَةَ أَسَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ
السَّرْدَرِيُّ .

[س ر م ر]

وَسُرْمَارُ ^(٢) بِالضَّمِّ ، وَقَالَ الرِّشَاطِيُّ ،
عَنْ أَبِي عَالِيَةَ الْعَسَايِيِّ عَنْ أَبِي
مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ : بِالْفَتْحِ ، وَقِيلَ :
بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَا ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) فِي مَرَاوِدِ الْأَطْلَاعِ (سَرْدَرٌ : بِالْفَتْحِ ثُمَّ

السُّكُونِ ، وَأَخْرَجَهُ رَأْيُ : مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَى)

(٢) فِي مَرَاوِدِ الْأَطْلَاعِ « سُرْمَارَى : بِالضَّمِّ

ثُمَّ السُّكُونِ ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَأْيُ : قَلْعَةٌ

عَظِيمَةٌ ، وَوَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ نَفْلِسَ

وَخِلَاطٍ مَشْهُورَةٍ مَذْكُورَةٍ . وَسُرْمَارَى :

قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَخَارَى ثَلَاثَةٌ فَرَاسِخٌ .

إِسْحَاقُ السُّرْمَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ
وغيره .

[س س ن ب ر] *

(السَّيْسَنِيْرُ ، بِكسْرِ السَّيْنِ الْأُولَى)
وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ ، وَبَيْنَهُمَا تَحْنِيْةٌ ،
سَاكِنَةٌ وَبَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ مُوَحَّدَةٌ
مِفْتُوحَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : هُوَ (الرَّيْحَانَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا ،
النَّمَامُ) ، وَقَالَ : وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ
العَرَبِ (١) ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَج
وَسَيْسَنِيْرٌ وَالْمَرْزُجُوشُ مُنْمِنَمَا (٢)

[س ط ر] *

(السَّطْرُ : الصَّفُّ مِنَ الشَّيْءِ ،
كَالْكِتَابِ وَالشَّجَرِ) وَالنَّخْلُ (وغيره) ،
أَيُّ مَا ذَكَرَ . وَكَانَ الظَّاهِرُ : وَغَيْرُهَا ،
كَمَا فِي الْأَصُولِ (٣)

(ج) أَسطرُّ وسُطُورٌ وَأسطَّارٌ ، قَالَ

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ (وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِهِمْ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ

صَحِيحٌ) .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٩٣/ وَاللِّسَانُ مَادَةُ (سَيْسَنِيْر) أَخْرَجَ فُصْلَ
السَّيْنِ حَرْفَ الرَّاءِ .

(٣) لَفْظُ اللِّسَانِ «وَنَحْوُهَا» .

شَيْخُنَا : ظَاهِرُهُ أَنَّ أَسطَّارًا جَمَعَ
سَطْرَ الْمَفْتُوحِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، لَمَّا
قَرَّرْنَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّ فَعْلًا بِالْفَتْحِ
لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ فِي غَيْرِ الْأَلْفَاظِ
الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا غَيْرَ مَرَّةٍ ، بَلْ هُوَ
جَمْعٌ لِسَطْرِ الْمُحَرَّكِ ، كَأَسْبَابِ
وَسَبَبٍ ، فَلِأَوَّلَى تَأْخِيرُهُ . قُلْتُ : أَوْ
تَقْدِيمُ قَوْلِهِ : وَيُحَرِّكُ ، قَبْلَ ذِكْرِ
الْجُمُوعِ ، كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ .

(وَجَج) ، أَيُّ جَمَعَ الْجَمْعُ ،
(أَسَاطِيرُ) ، ذَكَرَ هَذِهِ الْجُمُوعُ
اللِّحْيَانِيَّ ، مَا عَدَا سَطُورَ .

يُقَالُ : بَنَى سَطْرًا مِنْ نَخْلٍ ،
وَعَرَسَ سَطْرًا مِنْ شَجَرٍ (١) ، أَيُّ صَفًّا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْأَصْلُ فِي السَّطْرِ : (الْخَطُّ
وَالْكِتَابَةُ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ٦٠ ، وَالْقَلَمُ
وَمَا يَسْطُرُونَ (٢) أَيُّ وَمَا تَكْتُبُ
الْمَلَائِكَةُ .

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : «يُقَالُ : بَنَى

سَطْرًا ، وَعَرَسَ سَطْرًا» وَعِبَارَةٌ

الْأَسَاسُ : «وَمِنْ الْمَجَازِ : بَنَى سَطْرًا مِنْ

بَنَانِهِ ، وَعَرَسَ سَطْرًا مِنْ وَدْيِهِ» .

(٢) سُورَةُ الْقَلَمِ آيَةُ الْأَوَّلَى .

وَسَطَرَ يَسْطُرُ سَطْرًا : كَتَبَ .

(وَيُحَرِّكُ فِي الْكُلِّ) ، وَعَزَاهُ فِي الْمِصْبَاحِ ^(١) لَبَنَى عَجَلَ ، قَالَ جَرِير :

مَنْ شَاءَ بَايَعْتَهُ مَالِي وَخُلِعَتْهُ

مَا يَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطْرًا ^(٢)

وَالْجَمْعُ الْأَسْطَارُ ، وَأَنْشَد :

إِنِّي وَأَسْطَارُ سَطْرُنَ سَطْرًا

لِقَائِلُ : يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا ^(٣)

وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّطْرُ : السَّكَّةُ مِنَ النَّخْلِ .

(و) السَّطْرُ : (الْعُتُودُ) مِنَ الْمَعْرِ ،

وَفِي التَّهْذِيبِ : (مِنَ الْغَنَمِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَالصَّادُ لُغَةً .

(١) عبارة المصباح : «والسطر : الصف من الشجر وغيره . وتفتح الفاء في لغة بني عجل فيجمع على أسطار ، مثل سبب وأسباب . ويسكن في لغة الجمهور فيجمع على أسطر وسطور مثل : قلنس ، وأفلنس وفلوس » .

(٢) اللسان ، وفي الصحاح « ما تُكْمِلُ » وفي ديوانه « ما تُكْمِلُ الْخُلُجُ » .

(٣) في اللسان من غير عزو ، وفي الصحاح نسبة إلى ربيعة ، وتمتبه الصاغاني في التكملة فقال : « نسبة الجوهري لربيعة ، ونسبه سيبويه أيضا إلى ربيعة ، وليس له ولا له على هذا الروي رجز » . وهو في ملحقات ديوانه ١٧٤ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّطْرُ : (الْقَطْعُ بِالسَّيْفِ) ، يُقَالُ : سَطَرَ فُلَانٌ فُلَانًا سَطْرًا ، إِذَا قَطَعَهُ بِهِ ، كَأَنَّهُ سَطَرَ مَسْطُورًا ، (وَمِنْهُ : السَّاطِرُ ، لِلْقَصَابِ ، وَالسَّاطُورُ ، لِمَا يُقَطَّعُ بِهِ) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلْقَصَابِ : سَاطِرٌ ، وَسَطَّارٌ ، وَشَطَّابٌ ، وَمُشَقِّصٌ ، وَلَحَامٌ ، وَقُدَّارٌ ، وَجَزَّارٌ .

(وَأَسْطَرُهُ : كَتَبَهُ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ «وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ» ^(١)

(وَالْأَسَاطِيرُ) : الْأَبَاطِيلُ وَالْأَكَاذِبُ وَالْأَحَادِيثُ لَا نِظَامَ لَهَا ، جَمَعَ إِسْطَارًا وَإِسْطِيرًا ، بِكَسْرِهِمَا ، وَأَسْطُورًا بِالضَّمِّ ، (وَبِالْهَاءِ فِي الْكُلِّ) .

وَقَالَ قَوْمٌ : أَسَاطِيرُ : جَمَعَ أَسْطَارًا ، وَأَسْطَارًا جَمَعَ سَطْرًا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : جَمَعَ سَطْرًا عَلَى أَسْطِيرٍ ، ثُمَّ جَمَعَ أَسْطِيرًا عَلَى أَسَاطِيرٍ ^(٢) ، أَيْ بِلَا يَاءٍ .

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ : لَا وَاحِدَ لَهُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَاحِدُ الْأَسَاطِيرِ

(١) سورة القمر الآية ٥٢ .

(٢) في اللسان عنه : (على أساطير) .

أَسْطُورَةٌ وَأَسْطِيرٌ وَأَسْطِيرَةٌ^(١) إلى العشرة، قال: ويُقال: سَطَرٌ، وَيُجْمَعُ إلى العشرة أَسْطَارًا^(٢)، ثُمَّ أَسَاطِيرُ جَمْعُ الْجَنَعِ، وقيل: أَسَاطِيرُ: جَمْعُ سَطَرٍ على غيرِ قِيَّاسٍ. (وَسَطَرَ تَسْطِيرًا: أَلْفَ) الْأَكَاذِيبَ.

(و) سَطَرَ (عَلَيْنَا): (أَتَانَا) - وفي الأساس قَصْ - (بِالْأَسَاطِيرِ)، قال الليث: يُقَالُ: سَطَرَ فُلَانٌ عَلَيْنَا يُسَطِّرُ، إِذَا جَاءَ بِأَحَادِيثَ تُشَبِّهُ الْبَاطِلَ، يقال هو يُسَطِّرُ مَا لَا أَصْلَ لَهُ، أَى يُؤْلَفُ.

وفي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «سَأَلَهُ الْأَشْعَثُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ لَهُ: وَاللَّهِ إِنَّكَ مَا تَسَطِّرُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ»، أَى مَا تُرَوِّجُ، يُقَالُ: سَطَرَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، إِذَا زَحَرَفَ لَهُ الْأَقَاوِيلَ وَنَمَقَهَا، وَتِلْكَ الْأَقَاوِيلُ الْأَسَاطِيرُ وَالسُّطُرُ.

(وَالْمُسَيِّطِرُ: الرَّقِيبُ الْحَافِظُ) الْمُتَعَهِّدُ لِلشَّيْءِ، (و) قيل: هو

(١) أوردتهما اللسان في موضعين وخطبهما في أحدهما بضم الهجزة فيهما وأغفل خطبهما في الآخر.

(٢) في مطبوع التاج «أسطار»، والمثبت من اللسان.

(الْمُسَلِّطُ) عَلَى الشَّيْءِ لِيُشْرِفَ عَلَيْهِ وَيَتَعَهَّدَ أحوَالَهُ، وَيَكْتُوبَ عَمَلَهُ. وَأَصْلُهُ مِنَ السَّطْرِ، (كَالْمُسَطَّرِ)، كَمُحَدَّثٍ، وَالْكِتَابُ مُسَطَّرٌ، كَمُعْظَمٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَلَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ^(١) أَى بِمُسَلِّطٍ.

(وَقَدْ سَيَّطَرَ عَلَيْهِمْ: وَسَوَّطَرَ، وَتَسَيَّطَرَ)، وَقَدْ ثَقَلَبُ السَّيْنِ صَادًا؛ لِأَجْلِ الطَّاءِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هُمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُصَيِّرُونَ؟^(٢) قَالَ الْمُصَيِّرُونَ كِتَابَتُهَا بِالصَّادِ، وَقَرَأْتُهَا بِالسَّيْنِ.

وَقَالَ الرَّجَّازُ: الْمُسَيِّرُونَ: الْأَرْبَابُ الْمُسَلِّطُونَ. يُقَالُ: قَدْ تَسَيَّطَرَ عَلَيْنَا وَتَصَيَّطَرَ، بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ، وَالْأَصْلُ السَّيْنُ، وَكُلُّ سَيْنٍ بَعْدَهَا طَاءٌ يَجُوزُ أَنْ ثَقَلَبَ صَادًا، يُقَالُ سَطَرٌ وَصَطَرٌ، وَسَطًا عَلَيْهِ وَصَطًا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: سَيَّطَرَ، جَاءَ عَلَى

(١) سورة الفاتحة الآية ٩.

(٢) سورة الطور الآية ٣٧.

فَعِلَ ، فهو مُسَيِّطِرٌ ، ولم يُسَعْمَلْ
مَجْهُولٌ فَعْلِهِ ، وَنَتَهَى فِي كَلَامِ
العَرَبِ إِلَى مَا انْتَهَوْا إِلَيْهِ .

(و) الْمُسْطَارُّ ، بِالضَّمِّ : (الْغُبَارُ
الْمُرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِصَفِّ النَّخْلِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَلَمْ
يَتَعَرَّضْ لَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ مَعَ جَمْعِهِ
الْغَرَائِبِ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحاً يَقُولُ :
(أَسْطَرَ) فَلَانٌ (اسْمِي) ، أَيْ (تَجَاوَزَ
السَّطْرَ الَّذِي فِيهِ اسْمِي) ، فَإِذَا كَتَبَهُ
قِيلَ : سَطْرُهُ .

(و) أَسْطَرَ (فُلَانٌ : أَخْطَأَ فِي
قِرَاءَتِهِ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ بُزُرْجَ ،
يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخْطَأَ فَكَنَسُوا عَنْ
خَطِّهِ : أَسْطَرَ فُلَانٌ الْيَوْمَ ، وَهُوَ
الْإِسْطَارُ بِمَعْنَى الْإِخْطَاءِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
مَا حَكَاهُ الضَّرِيرُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَسْطَرَ
اسْمِي ، أَيْ جَاوَزَ السَّطْرَ الَّذِي
هُوَ فِيهِ .

(وَالْمُسْطَارُّ) - بِالضَّمِّ ، هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا بِالْقَلَمِ ، وَضَبَطَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالْكَسْرِ ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ :
وَالصَّوَابُ الضَّمُّ ، قَالَ : وَكَانَ الْكِسَائِيُّ
يُشَدُّ الرَّاءَ ، فَهَذَا أَيْضاً دَلِيلٌ ، عَلَى
ضَمِّ الْمِيمِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ جِنْدٌ
مِنْ أَسْطَارٍ يَسْطَارُ ، مِثْلُ : اذْهَامَ
يَذْهَامُ - (: الْخَمْرَةُ الصَّارِعَةُ
لِشَارِبِهَا) ، مِنْ سَطْرَةٍ ، إِذَا
صَرَعَهُ .

(أَوْ الْحَامِضَةُ) ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَرَوَاهُ بِالسَّيْنِ فِي بَابِ الْخَمْرِ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : ضَرَبُ مِنَ الشَّرَابِ فِيهِ
حُمُوضَةٌ ، وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ : لُغَةٌ
رُومِيَّةٌ (أَوْ) هِيَ (الْحَدِيثَةُ) الْمُتَغَيِّرَةُ
الطَّعْمِ ، وَالرَّيْحِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هِيَ الَّتِي اعْتَصِرَتْ مِنْ أَبْكَارِ الْعَنْبِ
حَدِيثاً ، بَلَّغَهُ أَهْلُ الشَّامِ ، قَالَ : وَأَرَاهُ
رُومِيّاً ؛ لِأَنَّهُ لَا يُشَبِّهُ أَبْنِيَةَ كَلَامِ

(و) أَمَا قَوْلُ أَبِي دُوَادِ الْإِيَادِي :

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضَبِ

سِرَّ عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ^(١)

فإنَّ (السَّاطِرُونَ) : اسمُ (مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ) ، كَانَ يَسْكُنُ الْحَضَرَ ، مَدِينَةَ بَيْنِ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ (قَتَلَهُ سَابُورُ ذُو الْأَكْتافِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي « ح ض ر » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (: السُّطْرَةُ ، بِالضَّم : الْأُمْنِيَّةُ) ، يُقَالُ : سَطَّرَ فُلَانٌ ، أَيْ مَنَى صَاحِبُهُ الْأَمَانِيَّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) سَطَّرَى ، (كَسَكَّرَى : عَ بَدِمَشَق) الشَّامِ .

□ وما يستدرك عليه :

السَّطَّارُ ، كَكَتَّانِ : الْجَزَّارُ .

وَسَطَّرَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ .

وَالْمِسْطَرَّةُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُسَطَّرُ بِهِ الْكِتَابُ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ كُرُوایَةُ هُنَا ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حَضَرَ) نَسَبَ إِلَى عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ ، وَرَوَايَتُهُ : «... عَلَى رَبِّ مَلِكِهِ...» .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَاطِرِ الطَّبِيبِ ، هَكَذَا قَبِلَهُ الْقُطُبُ فِي تَارِيخِ مِصْرَ ، قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

[س ع ر]

(السَّعْرُ ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الثَّمَنُ ، جَ أَنْعَارٌ) .

(و) قَدْ (أَسْعَرُوا ، وَسَعَرُوا تَسْعِيرًا) بِمَعْنَى وَاحِدٍ - : (اتَّفَقُوا عَلَى سَعْرِ) .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِ : أَسْعَرَهُ وَسَعَرَهُ : بَيَّنَّهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَعَرْنَا ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ» أَيْ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُرَخِّصُ الْأَشْيَاءَ وَيُعْلِيهَا ، فَلَا اعْتِرَاضَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ ، وَلِذَلِكَ لَا يَجُوزُ التَّسْعِيرُ ، وَالتَّسْعِيرُ : تَقْدِيرُ السَّعْرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(وَسَعَرَ النَّارَ وَالْحَرْبَ ، كَمَنَعَ) ، يَسْعُرُهَا سَعْرًا : (أَوْقَدَهَا) وَهَيَّجَهَا ، (كَسَعَرَ) هَا تَسْعِيرًا . (وَأَسْعَرَ) هَا إِسْعَارًا ، وَفِي الثَّانِي مَجَازٌ ، أَيْ الْحَرْبُ .

(وَالسَّعْرُ بِالضَّم : الْحَرُّ) ، أَيْ حَرٌّ

النار ، (كَالسَّعَارِ ، كَغُرَابِ) .

(و) السَّعْرُ ، بِالضَّمِّ : (الْجُنُونُ ، كَالسَّعْرِ ، بِضَمَّتَيْنِ) ، وبه فسر الفارسي قوله تعالى ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ ^(١) قال : لَأَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا فِي النَّارِ لَمْ يَكُونُوا فِي ضَلَالٍ ، لَأَنَّهُ قَدْ كُشِفَ لَهُمْ ، وَإِنَّمَا وَصَفَ حَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ السَّعْرَ هُنَا لَيْسَ جَمْعَ سَعِيرٍ الَّذِي هُوَ النَّارُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ - حِكَايَةً عَنْ قَوْمٍ صَالِحٍ - ﴿ أَبَشِّرْنَا مِنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِئَ صَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ ^(٢) معناه : إِنَّا إِذَا لَفِئَ صَلَالٍ وَجُنُونٍ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْعَنَاءُ وَالْعَذَابُ ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ فِي أَمْرِ يُسْعِرُنَا ، أَيْ يُلْهِبُنَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : إِنَّا إِنْ أَتَبَعْنَاهُ وَأَطَعْنَاهُ فَنَحْنُ فِي ضَلَالٍ وَفِي عَذَابٍ تَمَّا يَلْزُمُنَا ، قَالَ : وَإِلَى هَذَا مَا لَ الْفَرَّاءُ .

(و) السَّعْرُ ، بِالضَّمِّ : (الْجُوعُ) ، كَالسَّعَارِ ، بِالضَّمِّ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، (أَوْ

(١) سورة القمر الآية ٤٧ .

(٢) سورة القمر الآية ٢٤ .

الْقَرَمُ) ، أَيْ الشَّهْوَةُ إِلَى اللَّحْمِ ، وَيُقَالُ سَعَرَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مَسْعُورٌ ، إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ وَعَطَشُهُ .

(و) السَّعْرُ ، بِالضَّمِّ : (الْعَدْوَى ، وَقَدْ سَعَرَ الْإِيلَ ، كَمَنَعَ) ، يَسْعُرُهَا سَعْرًا (: أَعْدَاهَا) وَاللَّهْبُهَا بِالْجَرَبِ ، وَقَدْ اسْتَعَرَ فِيهَا ^(١) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) السَّعْرُ (كَكَيْفِ) : مَنْ بِهِ السَّعْرُ ، وَهُوَ (الْمَجْنُونُ ، ج سَعْرَى) مِثْلَ كَلْبٍ وَكَلْبَى .

(وَالسَّعِيرُ : النَّارُ) ، قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِثْلُ دَهِينٍ وَصَرِيحٍ ، لَأَنَّكَ تَقُولُ : سُعِرَتْ فَهِيَ مَسْعُورَةٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : نَارٌ سَعِيرٌ : مَسْعُورَةٌ - بغير هاء - (كَالسَّاعُورَةِ) .

(و) قِيلَ : السَّعِيرُ وَالسَّاعُورَةُ : (لَهْبُهَا) .

(و) السَّعِيرُ : (الْمَسْعُورُ) ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(١) في الجوهرة ٢/٣٣٠ « واستمر الجرب في البعير ، إذا ابتدأ في ساعره ، وهي الأباط والأرماغ » وسيأتي ذلك .

(و) السَّعِيرُ في قول رُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ
الْعَنْزِي :

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتِ حَوْلَ عَوْضٍ
وَأَنْصَابِ بُرْكَانِ لَدَى السَّعِيرِ (١)

(كزُبَيْر) ، وَغَلَطَ مِنْ ضَبَطِهِ كَأَمِيرٍ ،
نَبَّهَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْعُبَابِ (:صَنَمٌ)
لَعْنَةً خَاصَّةً ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .
وَقِيلَ : عَوْضٌ : صَنَمٌ لِبُكَرِ بْنِ
وَائِلٍ ، وَالْمَائِرَاتُ : دِمَاءُ الذَّبَائِحِ حَوْلَ
الْأَصْنَامِ .

(و) سَعِيرُ (بَنُ الْعَدَاءِ) ، يُعَدُّ فِي
الْحِجَازِيِّينَ ، (صَحَابِيٌّ) ، قِيلَ : كَانَ
مَعَهُ كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَالْمِسْعَرُ) ، بِالْكَسْرِ : (مَاسِعِرِيهِ) ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ مَا سَعِرَتْ
بِهِ ، أَيْ النَّارُ ، أَيْ مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ
مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ ، (كَالْمِسْعَارِ) ،
وَيُجْمَعَانِ عَلَى مَسَاعِيرَ وَمَسَاعِرٍ .

(١) في مطبوع التاج « وأنصار » والمثلث من اللسان :
والصاح وضبط « السعير » بينهما بضمة الكسر وفتح
معجم البلدان ، ومراد الأطلاع ضبط (السمير)
بلفظ التصغير ، وفيهما أنه - بهذا الضبط - :
صَمٌّ لَعْنَةٌ ، وَالشَّاعِرُ مَنَزَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمِسْعَرُ (:مَوْقِدٌ
نَارِ الْحَرْبِ) ، يُقَالُ : هُوَ مِسْعَرُ حَرْبٍ
إِذَا كَانَ يُؤَرِّثُهَا ، أَيْ تَحْمِي بِهِ
الْحَرْبَ ، وَفِي الْحَدِيثِ « وَأَمَّا هَذَا
الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَانْجَادَ بُسْلٌ ، مَسَاعِيرُ
غَيْرُ عَزْلٍ » .

(و) الْمِسْعَرُ : (الطَّوِيلُ مِنَ الْأَعْنَاقِ)
وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الشَّاعِرِ (١) :
« وَسَامَى بِهَا عُنُقُ مِسْعَرٍ »

وَلَا يَخْفَى أَنَّ ذِكْرَ الْأَعْنَاقِ إِنَّمَا هُوَ
بَيَانٌ لَا تَخْصِيصٌ . (أَوْ) الْمِسْعَرُ :
(الشَّدِيدُ) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَبِهِ فَسَّرَ
قَوْلَ الشَّاعِرِ الْمُتَقَدِّمِ .

(و) فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ :
الْمِسْعَرُ (مَنْ الْخَيْلِ : الَّذِي يُطِيحُ
قَوَائِمَهُ) ، وَنَصُّ أَبِي عُبَيْدَةَ : تُطِيحُ (٢)
قَوَائِمُهُ (مُتَفَرِّقَةً وَلَا ضَبْرَ لَهُ) ، وَقِيلَ :
وَتَبَّ مُجْتَمِعِ الْقَوَائِمِ ، كَالْمَسَاعِرِ .

(١) اللسان في التكملة الراعي ، وصدره :

« وَحَارِبٌ مِرْقَقُهَا دَقَّهَا » .

وفسر الصدر بقوله « أَيْ بَعْدَ مِنْ دَفْعِهَا » .

(٢) « تَطِيحٌ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّكْمِلَةُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ

« يَطِيحُ » كَلْفُظُ الْقَامُوسِ .

وصَفَه بِتَغْزِيرِ حَلَانِيهِ وَكَسَّعَهُ
ضُرُوعَهَا بِالماءِ البَارِدِ؛ لِيَرْتَدَّ لَبْنُهَا ،
لِيَبْقَى لَهَا طَرْفُهَا فِي حَالِ جُوعِ ابْنِ
عَمِّهِ الْأَقْرَبِ مِنْهُ (١) .

ويقال : سَعَرَ الرَّجُلُ سَعَارًا ، فهو
مَسْعُورٌ : ضَرَبَتْهُ السُّمُومُ ، أَوْ اشْتَدَّ
جُوعُهُ وَعَطَشُهُ (٢) ، ولو ذَكَرَ
السَّعَارَ عِنْدَ السَّعْرِ كَانَ أَصُوبَ ، فَإِنَّهُمَا
مِنْ قَوْلِ الْفَرَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا
فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالسَّاعُورُ) : كَهَيْئَةِ (التَّنُورِ)
يُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ ، يُخْتَبِرُ فِيهِ .

(و) السَّاعُورُ : (النَّارُ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ السَّعِيرِ كَانَ
أَصَابَ ، وَقِيلَ : لَهَبُهَا .

(و) السَّاعُورُ (مُقَدِّمُ النَّصَارَى فِي
مَعْرِفَةِ) عِلْمِ (الطَّبِّ) وَأَدَوَاتِهِ ، وَأَصْلُهُ

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ : « وَالْأَحْمَ : الْأَدَى الْأَقْرَبُ ،
وَالْحَمِيمُ : الْقَرِيبُ الْقَرَابَةُ » .

(٢) كَذَا لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ -
فِي الْجُمُحَرَةِ (٣٣٠ / ٢) - : « وَسَعَرَ الرَّجُلُ ،
إِذَا أَصَابَتْهُ السُّمُومُ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجُوعِ
وَالْعَطَشِ .

(و) أَبُو سَلَمَةَ مِسْعَرُ (بْنُ كِدَامٍ) ،
كَكِتَابُ ، الْهَلَالِيُّ الْعَامِرِيُّ ، إِمَامٌ
جَلِيلٌ ، (شَيْخُ السُّفْيَانِيِّ) ، أَيْ
الثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَنَاهِيكَ بِهَا
مَنْقَبَةٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْإِمَامُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
الْمُبَارَكِ :

مَنْ كَانَ مُلْتَمِسًا جَلِيسًا صَالِحًا
فَلْيَأْتِ حَلَقَةَ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ (١)

تُوفِيَ سَنَةَ ١٥٣ وَقِيلَ : ٥٥ [١]

(وَقَدْ تَفَتَّحَ مِيمُهُ وَمِيمُ أَسْمِيَّائِهِ) أَيْ
مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِهِ ، وَهُمْ مِسْعَرُ الْقَدِ كَيْ ،
وَمِسْعَرُ بْنُ حَبِيبِ الْجَزْمِيِّ :
تَابِعِيَّانِ ، (تَفَاوُلًا) ، وَفِي اللِّسَانِ :
جَعَلَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مِسْعَرًا بِالْفَتْحِ ؛
لِلتَّفَاوُلِ .

(و) السَّعَارُ ، (كَغَرَابِ : الْجُوعِ) ،
وَقِيلَ شِدَّتُهُ ، وَقِيلَ : لَهْبُهُ ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَشَاعِرٍ يَهْجُو رَجُلًا :

تَسْمَنُهَا بِأَخْثَرِ حَلَبَتَيْهَا
وَمَوْلَاكَ الْأَحْمُ لَهُ سَعَارُ (٢)

(١) الْبَيْتُ فِي تَرْجُمَةِ سَعْرِ بْنِ كِدَامٍ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ
(١١٥ / ١٠) .

(٢) اللِّسَانُ .

بِالْفَتْحِ)، أَى (لَا طَوْفَنَ طَوْفَهُ)، قَالَه
الْفَرَّاءُ، وَيُقَالُ: سَعَرْتُ الْيَوْمَ فِي حَاجَتِي
سَعْرَةً، أَى طُفْتُ.

(وَالسَّعْرَةُ)، بِالْفَتْحِ: (السَّعَالُ)
الْحَادُّ، وَهِيَ السَّعِيرَةُ، قَالَه ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) يُقَالُ: هَذَا سَعْرَةُ الْأَمْرِ،
وَسَرَحْتُهُ، وَفَوَعَنْتُهُ، كَمَا تَقُولُ: (أَوَّلُ
الْأَمْرِ وَجَدْتُهُ)، هَكَذَا بِالْجِيمِ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ بِالْحَاءِ^(١) وَالْأَوَّلَى
الصَّوَابُ.

(وَالسَّعْرَانُ مَحْرَكَةً: شِدَّةُ الْعَدُوِّ)،
كَالْجَمْرَانِ وَالْقَلْتَانِ.

(و) السَّعْرَانُ، (بِالْكَسْرِ: اسْمُ)
جَمَاعَةٍ، وَمِنْهُمْ بَيْتٌ فِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
تَفَقَّهُوا.

(وَالْأَسْعَرُ:): الرَّجُلُ (الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ) (الضَّامِرُ) (الظَّاهِرُ الْعَصَبُ)

(١) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ بِالْخَاءِ أَيْضًا، وَلَفْظُهُ
«لَاؤَلَهُ وَحْدَتُهُ» أَمَا التَّكْمِلَةُ فَكَالْقَامُوسِ
بِالْجِيمِ.

بِالسَّرْيَانِيَّةِ سَاعُورًا، وَمَعْنَاهُ مُتَفَقِّدٌ
الْمَرَضِيُّ.

(وَالسَّعْرَةُ)، بِالْكَسْرِ، (وَالسَّعْرُورَةُ)،
بِالضَّمِّ (الصُّبْحُ)، لِاتِّهَابِهِ حِينَ
بُدُّهُ.

(و: شُعَاعُ الشَّمْسِ الدَّاخِلُ مِنْ كُوَّةِ)
الْبَيْتِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَمَا تَرَدَّدَا فِي
الضُّوءِ السَّاقِطِ فِي الْبَيْتِ مِنَ الشَّمْسِ،
وَهُوَ الْهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ.

(وَسِعْرٌ) بَنُ شُعْبَةَ الْكِنَانِيِّ
(الدُّوَلِيِّ، بِالْكَسْرِ، قِيلَ: صَحَابِيٌّ)،
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرُ بْنُ سِعْرٍ، ذَكَرَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ.

(وَأَبُو سِعْرٍ: مَنْظُورٌ بَنُ حَبَّةَ،
رَاجِزٌ)، لَمْ أَجِدْهُ فِي التَّبْصِيرِ.

(وَالْمَسْعُورُ: الْحَرِيصُ عَلَى الْأَكْلِ،
وَإِنْ مُلِيَ بَطْنُهُ)، قِيلَ: وَعَلَى
الشُّرْبِ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ سِعِرَ فَهُوَ
مَسْعُورٌ، إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ وَعَطَشُهُ،
فَاقْتَصَارَ الْمُصَنِّفُ عَلَى الْأَكْلِ قُصُورًا.

(و) يُقَالُ: (لِأَسْعَرَنَّ سَعْرَهُ،

الشَّاحِبُ) الدَّقِيقُ المَهْزُولُ .

(و) الأَسْعَرُ (: لَقَبُ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي
حُمَرَانَ الجُعْفِيِّ الشَّاعِرِ) ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لقوله :

فَلَا تَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ
إِذَا أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأُنْقِبِ^(١)

(و) أَبُو الْأَسْعَرِ : كُنْيَةُ (عُبَيْدِ
مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ والدُّوْلَابِيُّ وَعَبْدُ
الْفَنَنِ وَغَيْرُهُمْ ، وَرَجَّحَهُ الْأَمِيرُ ،
(أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ) الْمُعْجَمَةُ ، كَمَا
ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَالْدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

(وَأَسْعَرُ) بْنُ النُّعْمَانِ (الْجُعْفِيُّ) ،
الرَّأَوِيُّ عَنْ زُبَيْدِ الْيَامِي .

(و) أَسْعَرُ (بْنُ رُحَيْلٍ) الْجُعْفِيُّ
(التَّائِبِيُّ) .

(و) أَسْعَرُ (بْنُ عَمْرٍو) : شَيْخُ
لَابِنِ الْكَلْبِيِّ (: مُحَدِّثُونَ) .

(وَهِلَالُ بْنُ أَسْعَرِ الْبَصْرِيِّ) ، مِنْ

(١) اللسان والصالح ، والأساس ، والجمهرة ٣/٣٢٠
والفقايس ٧٦/٣ .

الْأَكَلَةُ الْمَشْهُورِينَ) ، حَكَى عَنْهُ
سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
مِنَ الْأَجَلَّةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَفِي
بَعْضِهَا « الْمَذْكُورِينَ » بِدَلٍّ
« الْمَشْهُورِينَ » وَلَوْ قَالَ : أَحَدُ الْأَكَلَةِ ،
لَكَانَ أَخْصَرَ .

(وَصَفِيَّةُ بِنْتُ أَسْعَرٍ : شَاعِرَةٌ) لَهَا
ذِكْرٌ .

(وَأَسْعَرُ الْجَرْبُ فِي الْبَعِيرِ : ابْتَدَأَ
بِمَسَاعِرِهِ ، أَيْ أَرْفَأَهُ وَأَبَاطَهُ) ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍو ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ مَغَابِنِهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

« قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ »^(١)
وَالوَاحِدُ مَسْعَرٌ .

(و) اسْتَعَرَتِ (النَّارُ : اتَّقَدَتِ) ، وَقَدْ
سَعَرَتْهَا ، (كَتَسَعَرَتْ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَعَرَتِ
(الْلُّصُوصُ) ، إِذَا (تَحَرَّكُوا) لِلشَّرِّ ،

(١) اللسان، والصالح ، ، وهو في ديوانه ٢٤٨
وصدره فيه :

فَبَيْنَ بَرَاقِ السَّرَاقِ كَأَنَّهُ
فَتْنِيْقُ هِجَانٍ ...

كَانَهُمْ اشْتَعَلُوا) وَالتَّهَبُوا .

(و) من المجاز: اسْتَعَرَ (الشَّرَّ وَالْحَرْبُ)، أَيْ (انْتَشَرَا) .

وَكَذَا سَعَرَهُمْ شَرًّا، وَسَعَرَ عَلَى قَوْمِهِ (١) .

(وَمَسَعَرُ الْبَعِيرِ: مُسْتَدَقُّ ذَنْبِهِ) .

(وَيَسْتَعُورُ)، الَّذِي فِي شِعْرِ عُرْوَةٍ (٢)، مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ: شَجَرٌ، وَيُقَالُ أَجْمَةٌ، وَيُقَالُ: الْيَسْتَعُورُ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ عَلَى طُولِهِ يَأْتِي (فِي فَصْلِ الْيَاءِ) التَّحْتِيَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رَمَى سَعَرٌ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَسَعَرْنَاهُمْ بِالنَّبْلِ: أَحْرَقْنَاهُمْ، وَأَمَضَضْنَاهُمْ .

(١) فِي الْأَسَاسِ أورد بيت الْأَسَدِ الْجَمْعِي السَّابِقُ «فَلَا يَدْعِي الْأَقْوَامُ...» شَاهِدًا عَلَى هَذَا الِاسْتِعَالِ

(٢) عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ وَهُوَ قَوْلُهُ: «كَيْفَ فِي مَادَةِ (يَسْتَعُورُ) .

أَطَقْتُ الْأَمْرَيْنِ بِصَرْفٍ سَلَمِي

فَطَارُوا فِي بِلَادِ الْيَسْتَعُورِ

«نَسِبَ عَجْزُهُ أَيْضًا فِي مَادَةِ الْيَسْتَعُورِ إِلَى طَرَفَةِ

وَيْرُورِي: «...» فِي عَضَادِ الْيَسْتَعُورِ» فِي جُمُحَةٍ

ابْنُ دُرَيْدٍ ٣ / ٤٠٤ .

وَيُقَالُ: ضَرَبُ هَبْرٌ، وَطَفْنٌ نَثْرٌ، وَرَمَى سَعَرٌ، وَهُوَ مَا أَخُوذُ مِنْ سَعَرَتِ النَّارِ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: «اضْرِبُوا هَبْرًا، وَارْمُوا سَعَرًا» أَيْ رَمِيًّا سَرِيعًا، شَبَّهَ بِاسْتِعَارِ النَّارِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْشٌ، فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ أَسْعَرْنَا قَفْزًا» أَيْ أَلْهَبْنَا وَآذَانَا .

وَسَعَرَ اللَّيْلَ بِالْمَطِيِّ سَعَرًا: قَطَعَهُ .

وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: وَسَعَرَتِ النَّاقَةُ، إِذَا أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا، فَهِيَ سَعُورٌ .

وَسَعَرَ الْقَوْمَ شَرًّا، وَأَسْعَرَهُمْ: عَمَّهُمْ بِهِ، عَلَى الْمَثَلِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَا يُقَالُ أَسْعَرَهُمْ (١) .

وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ: «وَلَا يَنَامُ النَّاسُ مِنْ سُعَارِهِ» أَيْ مِنْ شَرِّهِ .

(١) هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ، وَلَفْظُهُ فِي الصَّحَاحِ: «ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: سَعَرَهُمْ شَرًّا، أَيْ أَوْسَعَهُمْ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ أَسْعَرَهُمْ» .

وسِعرا بالكسر والإمالة مَقْصُورًا :

جَبَلٌ عند حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وسِعْرُ بن مالِكِ العَبَسِيِّ ، سَمِعَ عُمَرَ
ابن الخطَّابِ ، رَوَى عنه حَلَامٌ بنُ
صالح . وسِعْرُ بنُ نِقَادَةَ الأَسَدِيِّ ، عن
أبيه ، وعنه ابنُه عاصِمٌ . وسِعْرُ
التَّمِيمِيِّ ، عن عَلِيٍّ ، الثلاثة من تاريخ
البخاري .

وسُعَيْرُ بنُ الخُمُسِ أَبُو مَالِكٍ
الْكُوفِيُّ (١) ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي
ثابت ، عن ابنِ عُمَرَ ، روى عنه
سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ .

وَدَيْرُ سَعْرَانَ : موضعٌ بجِيزَةَ
مِصْرَ .

وَبَنُو السَّعْرَانِ : قومٌ بالإسْكَندَرِيَّةِ .

[س ع ب ر] *

(السَّعْبَرُ) ، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال
ابن الأَعْرَابِيِّ : السَّعْبَرُ (والسَّعْبَرَةُ :

(١) الفسط من تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ (١٠٥/٤) وزاد فيه :
« أبو مالك ، ويقال : أبو الأحوص ، روى عن أبي
إسحاق السبيعي ، وسليمان التميمي ، وزيد بن أسلم ،
والأعمش ومغيرة وهشام » .

وفي حديثِ عمر « أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ
يَدْخُلَ الشَّامَ وَهُوَ يَسْتَعِرُّ طَاعُونًا »
استَعَارَ استَعَارَ النَّارَ لَشِدَّةِ الطَّاعُونَ ،
يريد كَثْرَتَهُ وَشِدَّةَ تَأْثِيرِهِ ، وكذلك
يُقَالُ في كُلِّ أَمْرٍ شَدِيدٍ .

والسَّعْرَةُ ، والسَّعَرُ : لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ قُوَّةً قُوَّةً الأُدْمَةِ .

وَرَجُلٌ أَسْعَرٌ ، وامرأةٌ سَعْرَاءُ ، قال
العجَّاج :

* أَسْعَرَ ضَرْبًا أَوْطُوًّا لَهَجْرًا (١) *

وقال أبو يُوسُفَ : اسْتَعَرَ النَّاسُ في
كُلِّ وَجْهٍ ، واسْتَنْجَبُوا ، إِذَا أَكَلُوا
الرُّطْبَ ، وَأَصَابُوهُ .

وَكُزْفَرٌ ، سَعْرُ بنُ مَالِكِ بنِ سَلَامَانَ
الْأَزْدِيِّ ، من ذُرِّيَّةِ حَنِيفَةَ بنِ تَمِيمٍ ،
شيخُ لابنِ عُفَيْرٍ ، قديمٌ .

وسِعْرٌ ، بالكسر : جَبَلٌ في شِعْرٍ
خُفَافٍ بنِ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ (٢) .

(١) اللسان ومادة هجرع وهكذا نسبه فيهما الى العجاج ،
ولم نجده في ديوانه ، ولا فيما ينسب إليه ، وهو في
ديوان روبة ٩٠

(٢) كذا ذكره أيضا ياقوت في رسمه في معجم البلدان ،
ولم يورد الشعر ، وظله في مراصد الاطلاع .

الْبَيْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، قال :

أَعْدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا مَا هَجَرَا
غَرْبًا تَجُوجًا وَقَلِيلاً سَعْبَرًا (١)

(وماء سَعْبَرٌ : كثيرٌ)، وكذلك
نَبِيذٌ سَعْبَرٌ، يُحْكِي أَنَّهُ مَرَّةً الْفَرْزَدَقُ
بصديق له، فقال : ما تَشْتَهِي يَا أَبَا
فَرَّاسٍ؟ قال : «شِوَاءَ رَشْرَاشٍ»، ونَبِيذًا
سَعْبَرًا، وَغَنَاءٌ يَفْتِقُ السَّمْعَ «الرَّشْرَاشُ»
الذي يَقْطُرُ دَسَمًا، وَالسَّعْبَرُ :
الكثير .

(وسَعْرٌ سَعْبَرٌ : رَخِيصٌ)، وَيُحْكِي
أَنَّهُ خَرَجَ الْعَبَّاجُ يَرِيدُ الِيمَامَةَ،
فاسْتَقْبَلَهُ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ، فقال
له : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قال : أُرِيدُ الِيمَامَةَ،
قال : تَجِدُ بِهَا نَبِيذًا خَضِرِمًا،
وسَعْرًا سَعْبَرًا .

(وسَعَابِرُ الطَّعَامِ) وَكَعَابِرُهُ : هُوَ
كُلُّ (مَا يُخْرَجُ مِنْهُ مِنْ زُؤَانٍ
وَنَحْوِهِ) فَيُرْمَى بِهِ، وقال أبو حنيفة :
السَّعَابِرُ : حَبٌّ يَنْبَتُ فِي الْبُرِّ يُفْسَدُهُ،
فَيَنْقَى مِنْهُ .

(١) اللسان .

[س ع ت ر] *

(السَّعْتَرُ : نَبْتُ م)، أَي معروف .
(وَالسَّعْتَرِيُّ : الشَّاطِرُ)، بِلُغَةِ أَهْلِ
العِراقِ، (وَالكَرِيمُ الشُّجَاعُ، وَ)
بَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ (بِالضَّادِ)، وَهَكَذَا
فِي كُتُبِ الطَّبِّ لِقَالِ يَلْتَمِسُ بِالسَّعِيرِ،
وهو بِالضَّادِ (أَعْلَى) .

(وَالسَّعْتَرِيُّ : لَقَبٌ) أَبِي يَعْقُوبَ
(يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيِّ)،
بِالنُّونِ وَالْجِيمِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ
الْكَلْبِيِّ .

وزاد الحافظ في التَّبصِيرِ : عَبْدَ الْوَاحِدِ
ابْنَ مَحْمُودٍ بْنَ سَعْتَرَةَ الْبَيْعِ،
الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ
الْبَطِّيِّ وَغَيْرِهِ .

وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْتَرِيُّ،
رَوَى عَنْ أَبِي الإِصْبَعِ الْقَرْقِسَانِيِّ، (١)
وَعَنْهُ لَاحِقُ بْنُ الْحُسَيْنِ، كَذَا ضَبَطَهُ
السُّلَفِيُّ .

(١) نسبة إلى قرطمان - بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه،
كذا ضبطه المجد في القاموس (قرقس) وفيه أنه بلدوني
معجم البلدان بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه، ومثله
في مرامد الاطلاع، وفيهما أنه موضع .

[س غ ر] *

(سَغَرَه ، كَمَنَعَه) ، سَغَرًا ، أَهْمَلَه
الْجَوْهَرِيّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ
(نَفَاهُ) ، وَهُوَ بِالسَّيْنِ وَالغَيْنِ ، نَقْلَهُ
الصَّغَانِيّ وَغَيْرُهُ .

[س فر] *

(السَّفَرُ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونِ : (الْكُنُسُ)
يُقَالُ : سَفَرَ الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ يَسْفِرُهُ
سَفَرًا ، إِذَا كَنَسَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ
« أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : [يَا رَسُولَ اللَّهِ] (١)
لَوْ أَمَرْتَ بِهَذَا الْبَيْتِ فَسْفِرَ » ، أَيْ
كُنُسَ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) السَّفَرُ (بَنُ نُسِيرٍ) بِنِ أَبِي
هُرَيْرَةَ (التَّابِعِيُّ) (و) السَّفَرُ : (وَالدُّ
أَبِي الْفَيْضِ يُوسُفُ ، وَ) قَالَ الْمِزِّي
(الْأَسْمَاءُ بِالسُّكُونِ ، وَالْكُنَى
بِالْحَرَكَةِ) ، كَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا : هِيَ قَاعِدَةٌ
أَغْلَبِيَّةٌ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ وَرَدَّتْ كَلِمَاتُ
عَلَى خِلَافِهَا مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ، وَكَانَ يَنْبَغِي

(١) الزيادة من النهاية ، والنقل عنها .

لَهُ اسْتِيفَاءُ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ ، حَتَّى يَظْهَرَ
مَا قَالَ ، وَأَنَّى لَهُ ذَلِكَ .

(وَالْمِسْفَرَةُ : الْمِكْنَسَةُ) ، لِأَنَّهَا آتَةٌ
السَّفَرِ ، كَالْمِسْفَرِ .

(وَالسَّفَارَةُ) ، بِالضَّمِّ : (الْكُنَاسَةُ)

(و) السَّفَرُ : (الْكَشْطُ) ، يُقَالُ :
سَفَرَتِ الرِّيحُ الْغَيْمَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ
سَفَرًا : كَشَطَتْهُ ، فَانْسَفَرَ (١) ، قَالَ
الْعَبَّاجُ :

* سَفَرَ الشَّمَالُ الزَّبَرْجَ الْمُزْبَرْجَا (٢) *
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) السَّفَرُ : (التَّفْرِيقُ) ، يُقَالُ :
سَفَرَتِ الرِّيحُ الْغَيْمَ سَفَرًا ، فَانْسَفَرَ :
فَرَّقَتْهُ فَتَفَرَّقَ ، (يَسْفِرُ) ، بِالْكَسْرِ (فِي
الْكُلِّ) .

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : « وَسَقَرَتِ الرِّيحُ
الْغَيْمَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ سَقَرًا فَانْسَفَرَ :
فَرَّقَتْهُ ، فَتَفَرَّقَ ، وَكَشَطَتْهُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ »
وَفِي الْجُمُحَرَةِ ٣٣٣/٢ « وَسَفَرَتِ الرِّيحُ
السَّحَابَ تَسْفِرُهُ سَفَرًا ، إِذَا قَشَعَتْهُ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَهُوَ لِلْعَبَّاجِ دِيوَانُهُ ١٠ وَالْجُمُحَرَةُ ٣٣٣/٢ .
وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ سَفَرَ الشَّمَالِ
مَعَ أَنَّهُ رَجَزٌ وَزَنُهُ مُسْتَفْعِلَانٌ لَامْتِفَاعِلُنْ .

(و) السَّفَرُ (الآثَرُ) يَبْقَى ، (ج) سُفُورٌ ، بالضم .

(وسَفَرٌ (١) بنُ نُسَيْرٍ : مُحَدَّث) ،
وورد في تاريخ البخاري سَفَرٌ ،
بالقاف محرّكة ، وفي الهامش - بخط
أبي ذر - صوابه سَفَرٌ بالفاء ساكنة ،
حدث عن يزيد بن شريح عن أبي
أمامة .

(ورَجُلٌ سَفَرٌ ، وَقَوْمٌ سَفَرٌ) ، وهو
جمع سافر ، كشارب وشرّب ، ويقال
[رجل] (٢) سافرٌ وسَفَرٌ أيضاً ،
وقد يكون السَّفَرُ للواحد ، قال
الشاعر :

* عُوجِي عَلَى فَإِنِّي سَفَرٌ (٣) *

أى مُسافرٍ ، مثل الجمع ، لأنّه في
الأصل مصدر .

(و) قَوْمٌ (سافِرَةٌ وَأَسْفَارٌ وَسُقَارٌ) ،
أى (ذَوُو سَفَرٍ ، لُصْدَ الحَضَرِ) ، سُمِّيَ
به لما فيه من الذّهابِ والمَجِيءِ ،

كما تَذَهَبُ الرِّيحُ بالسَّفِيرِ مِنْ
الوَرَقِ وَتَجِيءُ ، كذا في المحكم .

وفي التهذيب : سُمِّيَ السَّفَرُ سَفَرًا ؛
لأنّه يُسَفَرُ عَنْ وُجُوهِ المُسَافِرِينَ
وَأَخْلَاقِهِمْ فَيُظْهِرُ مَا كَانَ خَافِيًا فِيهَا (١) .

(والمُسَافِرُ : المُسَافِرُ) قيل : إنّما
سُمِّيَ المُسَافِرُ مُسَافِرًا لِكَشْفِهِ قِنَاعِ
الْكِنِّ عَنْ وَجْهِهِ ، وَمَنَازِلِ الحَضَرِ
عن مكانه [وَمَنَزِلِ النّخْفِضِ عَنْ نَفْسِهِ] (٢)
وَبُرُوزِهِ لِلأَرْضِ الفَضَاءِ ، (لا فِعْلَ لَهُ) .
وفي المُحْكَم : وَرَجُلٌ سَافِرٌ : ذُو سَفَرٍ ،
وليس على الفِعْلِ ؛ لأنّا لم نَرِ لَهُ فِعْلًا .

وفي المصباح : سَفَرَ الرَّجُلُ سَفَرًا ،
مثل طَلَبَ : خَرَجَ لِلارْتِحَالِ ، فهو
سَافِرٌ ، وَالْجَمْعُ سَفَرٌ ، مثل صَاحِبِ
وَصَحْبٍ ، لَكِنْ اسْتِعْمَالَ الفِعْلِ
مَهْجُورٌ ، وَاسْتِعْمَالَ المَصْدَرِ اسْمًا ،
وَجُمِعَ عَلَى أَسْفَارٍ (٣) .

(١) في اللسان « منها »

(٢) زيادة من اللسان

(٣) ولفظ المصباح : « سَفَرَ الرَّجُلُ سَفَرًا ، مِنْ

يَابِ ضَرْبٍ ، فَهُوَ سَافِرٌ ، وَالْجَمْعُ سَفَرٌ ، مِثْلُ رَاكِبٍ

وَرَكِبٍ ، وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي -

(١) في نسخة من القاموس زيادة بعد سفر بن نسير : هي :

(ويجرك) .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان .

(و) السَّافِرُ: (الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنْ الْخَيْلِ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَسَافِرُ اللَّحْمِ مَذْخُولٌ وَلَا هَبِجٌ
كَاسِي الْعِظَامِ لَطِيفُ الْكَشْحِ مَهْضُومٌ^(١)

(و) السَّافِرَةُ (بِهَاءٍ: أُمَّةٌ مِنَ الرُّومِ) سَمُوا (كَانَهُ لِبُعْدِهِمْ وَتَوَغَّلَهُمْ فِي الْمَغْرِبِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ مَرْفُوعاً: «لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجِبَةَ الشَّمْسِ» ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبَيْنِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَذَا جَاءَ التَّفْسِيرُ مُتَّصِلًا بِالْحَدِيثِ ، الْوَجِبَةُ : الْغُرُوبُ ، يَعْنِي صَوْتَهُ فَحَذَفَ الْمُضَافَ .

(وَالْمِسْفَرُ) ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ ، (و) الْمِسْفَرُ أَيْضاً : (الْقَوِيُّ عَلَى السَّفَرِ) ، اقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِي ، وَجَمَعَهُمَا ابْنُ سِيدِهِ

— الأصل ، والاسم السفر - بفتحين - وهو قطع المسافة ، يقال ذلك ، إذا خرج للارتحال ، أو لقصده موضع فوق العلوي ؛ لأن العرب لا يسمون مسافة العلوي سفراً ، وقال بعض المصنفين : أقل السفر يوم ، كأنه أخذ من قوله تعالى : «رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا» فأنقذ التفسير : كَانَ أَسْلُ اسْفَارِهِمْ يَوْمًا : يَقِيلُونَ فِي مَوْضِعٍ ، وَيَبِيتُونَ فِي مَوْضِعٍ ، وَلَا يَتَزَوَّدُونَ لَهَا ، لَكِنْ اسْتَمَالَ الْقَمَلَ ، وَاسْمُ الْقَاعِلِ مِنْهُ مَهْجُورٌ ، وَجَمَعَ الْإِسْمُ اسْفَارًا .
(١) ديوانه ٢٧٠ واللسان ، والتكملة .

فِي الْمُحْكَمِ ، وَنَصُّهُ : وَالْمِسْفَرُ : الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ الْقَوِيُّ عَلَيْهَا ، فَلَوْ قَالَ الْمَصْنَفُ هَكَذَا كَانَ أَخْصَرَ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَهِيَ) مِسْفَرَةٌ ، (بِهَاءٍ) ، أَنْشَدَ فِي الْمُحْكَمِ :

لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مِنِّي مِسْفَرًا
شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا^(١)
وَبَعِيرٌ مِسْفَرٌ : قَوِيٌّ عَلَى السَّفَرِ ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ :
أَجَزْتُ إِلَيْكَ سُهوبَ الْفَلَاةِ
وَرَحَلِي عَلَى جَمَلٍ مِسْفَرٍ^(٢)
وَنَاقَةٌ مِسْفَرَةٌ وَمِسْفَارٌ كَذَلِكَ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَهْمَهَ طَامِسٍ تُخَشِّي غَوَائِلُهُ
قَطَعْتُهُ بِكُلُوءِ الْعَيْنِ مِسْفَارٍ^(٣)

(١) اللسان ، ومادة (حزور) ومادة (يجل) والبحيرة ٣٣٣/٢ .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، ومادة (كلا) ، وفي ديوان الأخطل ١١٣ «مسار» ، ورواية الديوان هكذا .

وَمَهْمَهَ طَامِسٍ تُخَشِّي غَوَائِلُهُ
قَطَعْتُهُ بِكُلُوءِ الْعَيْنِ مِسْفَارًا
بَحْرَةٌ كَأَنَّهَا الضَّحَلُ أَضْمَرَهَا
بَعْدَ الرَّبَالَةِ تَرَحَّالِي وَتَسْيَارِي
أَخَذْتُ الْفَلَاةَ إِذَا شَدَّتْ مَعَاقِدَهَا
زَلْتُ قَوِيَّ النَّسْعِ عَنْ كِبْدِ امِّسْفَارٍ

على خَطَامِ البَعِيرِ ، فَيُدَارُ عليه ،
وَيُجْعَلُ بَقِيَّتُهُ زِمَامًا ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ
حَدِيدٍ . (وَأَسْفَرُهُ) إِسْفَارًا ، وَهَذَا قَوْلُ
أَبِي زَيْدٍ ، (وَسَفَرُهُ) تَسْفِيرًا ، وَهُوَ
فِي الْمُحْكَمِ .

(وَسَفَرَ الصُّبْحُ يَسْفِرُ) ، بِالْكَسْرِ ،
سَفَرًا : (أَضَاءَ وَأَشْرَقَ ، كَأَسْفَرَ) ،
وَأَنْكَرَ الْأَضْمَعِيَّ أَسْفَرَ^(١) .

وَفِي الْبَصَائِرِ ، وَالْمُفْرَدَاتِ وَالْإِسْفَارُ
يَخْتَصُّ بِاللَّوْنِ ، نَحْوُ «وَالصُّبْحُ إِذَا
أَسْفَرَ»^(٢) أَيْ أَشْرَقَ لَوْنُهُ . وَ«وُجُوهُ
يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ»^(٣) أَيْ مُشْرِقَةٌ مُضِيئَةٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : وَجْهٌ
مُسْفِرٌ : مُشْرِقٌ سُرُورًا .

وَفِي التَّهْذِيبِ : أَسْفَرَ الصُّبْحُ ، إِذَا
أَضَاءَ إِضَاءَةً لَا يُشْكُ فِيهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَسْفَرُوا
بِالْفَجْرِ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ» يَقُولُ :
صَلُّوا الْفَجْرَ بَعْدَ تَبَيُّنِهِ وَظُهُورِهِ بِسَلَا

(وَالسُّفْرَةُ بِالضَّمِّ : طَعَامُ الْمُسَافِرِ)
الْمُعَدَّةُ لِلسَّفَرِ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ ،
ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى وَعَائِهِ ، وَمَا يُوَضَّعُ
فِيهِ مِنَ الْأَدِيمِ ، ثُمَّ شَاعَ الْآنَ فِيمَا
يُؤْكَلُ عَلَيْهِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : السُّفْرَةُ : الَّتِي يُؤْكَلُ
عَلَيْهَا ، وَسُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُبْسَطُ إِذَا أُكِلَ
عَلَيْهَا .

(و) السَّفَارُ ، (كَتَبَابٍ : حَدِيدَةٌ)
يُخْطَمُ بِهَا الْبَعِيرُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(أَوْ جِلْدَةٌ تُوَضَّعُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ) ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : السَّفَارُ ، وَالسَّفَارَةُ :
الَّذِي يَكُونُ^(١) عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ
(بِمَنْزِلَةِ الْحَكْمَةِ) ، مُحَرَّكَةً ، وَقَوْلُهُ (مِنْ
الْفَرَسِ) زِيَادَةٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ عَلَى عِبَارَةِ
اللَّحْيَانِيِّ ، (جَ أَسْفِرَةٌ ، وَسُفْرٌ) ،
بِالضَّمِّ ، (وَسَقَاتِرٌ) .

(وَقَدْ سَفَرَهُ) بِهِ (يَسْفِرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ،
وَهَكَذَا قَالَه الْأَضْمَعِيُّ ، سَفَرَتْهُ
بِالسَّفَارِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ حَيْلٌ يُشَدُّ^(٢)

(١) فِي نَفَلَتْ وَأَنْفَلَتْ الزَّوَاجِ ١٤٨ : وَأَسْفَرَ الشَّيْءُ :
أَضَاءَ

(٢) سُورَةُ الْمَدَّثِ الْآيَةُ ٣٤ :

(٣) سُورَةُ عَبَسَ الْآيَةُ ٢٨ :

(١) فِي اللِّسَانِ : «الَّتِي تَكُونُ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ «يُشَدُّ طَرَفُهُ عَلَى خَطَامِ» .. «النَّخِ» .

ارْتِيَابٍ فِيهِ ، فَكُلٌّ مَنْ نَظَرَهُ عَلِمَ أَنَّهُ
الصَّادِقُ ، وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنِ
الْإِسْفَارِ بِالْفَجْرِ ، فَقَالَ : أَنَّ يَتَّضِحَ
الْفَجْرُ حَتَّى لَا يُشَكَّ فِيهِ ، وَنَحْوَهُ قَالَ
إِسْحَاقُ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ
وَأَصْحَابِهِ .

وَيَقَالُ : أَسْفَرُوا بِالْفَجْرِ : طَوَّلُوهَا
إِلَى الْإِسْفَارِ ، وَقِيلَ : الْأَمْرُ بِالْإِسْفَارِ
خَاصٌّ فِي اللَّيَالِي الْمُقْمِرَةِ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ
الصُّبْحِ لَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا ، فَأَمَرُوا
بِالْإِسْفَارِ احتياطاً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ : « صَلُّوا الْمَغْرِبَ وَالْفَجَاةُ
مُسْفِرَةٌ » ، أَيْ بَيِّنَةٌ مُضِيَّةٌ لَا تَخْفَى ،
وَفِي حَدِيثِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ : « كَانَ
يَأْتِينَا بِلَالٌ يُفْطِرُنَا وَنَحْنُ مُسْفِرُونَ
[جِدًّا] ^(١) » كَذَا فِي النِّهَايَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَفَرَتِ (الْحَرْبُ :
وَلَّتْ) .

(و) فِي الْبَصَائِرِ : السَّفَرُ : كَشَفُ
الْغِطَاءِ ، وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ بِالْأَعْيَانِ ،
يَقَالُ : سَفَرَتِ (الْمَرْأَةُ) ، إِذَا كَشَفَتْ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ النِّهَايَةِ ، وَالتَّقِلُّ عَنْهَا ، وَمِثْلُهُ فِي السَّانِ .

عَنْ وَجْهِهَا) النَّقَابَ ، وَفِي الْمَحْكَمِ :
جَلَّتْهُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : أَلْقَتْهُ ، تَسْفَرُ
سُفُورًا ، (فَهِيَ سَافِرٌ) ، وَهِيَ سَوَافِرٌ ،
وَبِهِ تَعْلَمُ أَنَّ ذِكْرَ الْمَرْأَةِ لِلتَّخْصِصِ ،
لَا لِلتَّمْثِيلِ ، خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ .

(و) سَفَرَ (الْغَنَمَ : بَاعَ خِيَارَهَا) .

(و) سَفَرَ (بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحَ ،
يَسْفَرُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَيَسْفَرُ) ،
بِالضَّمِّ ، (سَفَرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَسَفَارَةً)
كَسَحَابَةٍ ، (وَسِفَارَةً) ، بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ
كَالْكِفَالَةِ وَالْكِتَابَةِ ، يَرَادُ بِهَا
التَّوَسُّطُ لِلْإِصْلَاحِ ، (فَهُوَ سَفِيرٌ)
كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ الْمُصْلِحُ بَيْنَ
الْقَوْمِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَكْشِفُ
مَا فِي قَلْبِ كُلِّ مِنْهُمَا ؛ لِيُصْلِحَ
بَيْنَهُمَا ، وَيُطْلَقَ أَيْضًا عَلَى الرَّسُولِ ؛
لِأَنَّهُ يُظْهِرُ مَا أَمَرَ بِهِ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا
الْأَزْهَرِيُّ ، فَقَالَ : هُوَ الرَّسُولُ الْمُصْلِحُ .

(و) السُّفُورُ ، (كَتَنُورٍ : سَمَكَةٌ
كَثِيرَةُ الشُّوكِ) قَدْرُ شِبْرِ ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ كَصَبُورٍ .

(و) السُّفُورَةُ ، (بِهَاءٍ) : جَرِيدَةٌ

من ألواح يُكْتَبُ عليها ، فإذا
استغنوا عن المَكْتُوبِ مَحْوُهُ ، وهى
مُعَرَّبَةٌ ويقال لها أيضا : (السُّبُورَةُ) ،
بالباء ، وقد تقدّم .

(و) سَفَارٍ ، (كَقَطَامٍ) : اسم (يَمْرُ
قَبْلَ ذِي قَارٍ) ، بين البَصْرَةِ والمَدِينَةِ ،
لبنى مازن بن مالك ^(١) ، قال
الفرزدق :

مَتَى مَا تَرِدُ يَوْمًا سَفَارٍ تَجِدُ بِهَا
أَدْيِيَهُمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيرَ الْمَعُورًا ^(٢)

(و) يقال : اعْلَفْ دَابَّتَكَ (السَّفِيرُ) ،
كأَمِيرٍ (: بما سَقَطَ من وَرَقِ الشَّجَرِ) ،
وفى التهذيب : وَرَقُ الْعُشْبِ ؛ لِأَنَّ
الرَّيْحَ تَسْفِرُهُ ، وأنشد لذي الرمة :

وحائِلٌ من سَفِيرِ الحَوْلِ جَائِلُهُ
حَوْلَ الجَرَائِمِ فى أَلْوَانِهِ شَهْبٌ ^(٣)

(١) من تمامه فى معجم البلدان ، « وكان فيه يوم مشهور
من أيام العرب بين بكر بن وائل وبني تميم وقال المنخل

ابن سبع العزى فى يوم سفار :

لَقَدْ تَعَبْتُ طَيْرَ الْهَذَلِ وَشَحَشَحْتُ

غَدَاةَ سَفَارٍ بِالنَّحُوسِ الْأَشَائِمِ

وزاد : وفى كتاب ابن الفقيه : سَفَارٍ : بلدٌ

بالبحرين .

(٢) ديوانه ٣٥٥/١ واللان ، والصحاح ، ومعجم
البلدان (سفار) .

(٣) ديوانه ١٩ واللان ، وفيه (حول الجرائم) =

يعنى الورَقَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، فحال
وابْيَضَ بعد أن كان أَخْضَرَ .

(و) السَّفِيرُ (: ع) ^(١) .

(و) السَّفِيرَةُ ، (بهاء : قِلَادَةٌ

بِعُرَى) ، جمع عُرُوة ، (من ذهبٍ
وفضة) .

(و) سَفِيرَةٌ (: نَاحِيَةُ بِلَادٍ طَيِّبٍ ،
وقيل : صَهْوَةٌ لَبْنِي جَدِيْمَةٍ من طَيِّبٍ ،
يُحِيطُ بِهَا الْجَبَلُ ، ليس لماثها مَنْفَذُ .

(و) سَفِيرٌ ، كزُبَيْرٍ (ع) آخِرُ
بنجد ، وهو قَارَةُ صَخْمَةٍ .

(و) سَفِيرَةٌ (: كَجُهَيْنَةٍ : هَضْبَةٌ)
مَعْرُوفَةٌ ، ذكرها زُهَيْرٌ ^(٢) فى شعره .

= والأساس ، وضبط «شهب» فيه وفى اللسان بضم الشين ،
وفى المقاييس ٨٢/٣ وديوانه كروايته هنا ، وضبط
«شهب» فيها بفتح الشين والهاء .

(١) فى معجم البلدان : موضع فى شعر قيس بن العزارة ،
يعنى قوله :

أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَعَيْنَا دِيَارَكُمْ

وأوطانكم بين السَّفِيرِ وَتَبَشَّعَ

وكذلك أورده البكرى فى معجم ما استعجم ، وقال
فى (تبشع) : بلد فى ديارهم . وانظر شرح أشعار

الهلاليين ص ٦٠٣

(٢) فى اللسان : قال زهير

بَكْتْنَا أَرْضَنَا لِمَا ظَعَنَّا

[وَحَيْثُنَا] سَفِيرَةٌ وَالْغِيَامُ

وليس فى ديوان زهير بن أبي سلمى

(وَمَسَافِرُ الْوَجْهِ : مَا يَظْهَرُ مِنْهُ) قَالَ
امْرُؤُ الْقَيْسِ :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةً
وَأَوْجُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَانُ ^(١)

(وَأَسْفَرَ : دَخَلَ فِي سَفَرِ الصُّبْحِ) ،
مَحْرَكَةً ، وَهُوَ انْسِفَارُ الْفَجْرِ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :

إِنِّي أَبَيْتُ وَهَمُّ الْمَرْءِ يَبْعُثُهُ
مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يُفْرِجَ السَّفَرُ ^(٢)

يُرِيدُ الصُّبْحَ ، يَقُولُ : أَبَيْتُ
أَسْرَى إِلَى انْفِجَارِ الصُّبْحِ ، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ حَدِيثَ «أَسْفَرُوا بِالْفَجْرِ» .

وَيَقَالُ : أَسْفَرَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَصْبَحُوا .

(و) أَسْفَرَتِ (الشَّجَرَةُ : صَارَ
وَرَقُهَا سَفِيرًا) تُسْقِطُهُ الرِّيَّاحُ ،
وَذَلِكَ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَابْيَضَّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَسْفَرَتِ (الْحَرْبُ)

(١) ديوانه ٨٣ واللسان والصباح ومادة (طهر) والاساس

وفي العباب (طهر) ونسبه إلى الحارث بن ثرجيل .

(٢) اللسان وفي التكملة وديوانه ٢٧٧ (نسخة بنسداد

المصورة ١٩٠٥)

« وَهَمُّ الْمَرْءِ يَبْعُثُهُ ... حَتَّى

يَبْرَحَ السَّفَرُ » .

إِذَا (اشْتَدَّتْ) ، وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ سَفَرَتِ
الْحَرْبُ وَلَّتْ ، كَانَ أَصَابَ .

(وَسَفَرَهُ تَسْفِيرًا : أَرْسَلَهُ إِلَى
السَّفَرِ) ، وَهُوَ قَطْعُ الْمَسَافَةِ .

(و) سَفَرَ (الْإِبِلَ) تَسْفِيرًا : (رَعَاها
بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ ، وَفِي السَّفِيرِ) ، وَهُوَ
بِيَاضُ قَبْلِ اللَّيْلِ ، (فَتَسَفَرَتْ هِيَ) ،
أَيَّ الْإِبِلَ ، أَيَّ رَعَتْ كَذَلِكَ .

(و) سَفَرَ (النَّارَ) تَسْفِيرًا :
(أَلْهَبَهَا) وَأَوْقَدَهَا .

(وَتَسَفَرَ : أَتَى بِسَفَرٍ) ، مَحْرَكَةً ، أَيَّ
بِيَاضِ النَّهَارِ .

(و) تَسَفَرَ (الْجِلْدُ : تَأَثَّرَ) مِنْ
السَّفَرِ ، وَهُوَ الْأَثَرُ .

(و) تَسَفَرَ (شَيْئًا مِنْ حَاجَتِهِ :
تَدَارَكَهُ) قَبْلَ فَوَاتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) تَسَفَرَ (النِّسَاءُ) عَنْ وُجُوهِهِنَّ
بِمَعْنَى (اسْتَسْفَرَهُنَّ) ، أَيَّ طَلَبَ أَشْرَقَهُنَّ
وَجْهًا ، وَأَنَوَّرَهُنَّ جَمَالًا .

(و) تَسَفَرَ (فُلَانًا : طَلَبَ عِنْدَهُ

النَّصْفَ مِنْ تَبِعَةٍ كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ ،
نقله الصَّاعِغَانِ .

(وَالسَّفَرُ) ، بالكسر : (الكِتَابُ)
الَّذِي يُسَفَّرُ عَنْ الْحَقَائِقِ ، وَقِيلَ :
الْكِتَابُ (الْكَبِيرُ) ، لِأَنَّهُ يُبَيِّنُ الشَّيْءَ
وَيُوضِّحُهُ ، وَكَانَتْهُمْ أَخْذُوه مِنْ
قَوْلِ الْفَرَاءِ : الْأَسْفَارُ : الْكُتُبُ
الْعِظَامُ ، (أَوْ) السَّفَرُ : (جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ
التَّوْرَةِ) وَالْجَمْعُ أَسْفَارٌ ، قَالَ
الزَّجَّاجُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ كَمَثَلِ
الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ ^(١) - : الْأَسْفَارُ :
الْكِتَابُ الْكَبِيرُ ، وَاحِدُهَا سِفْرٌ . أَعْلَمَ
تَعَالَى أَنَّ الْيَهُودَ مَثَلُهُمْ فِي تَرْكِهِمْ
اسْتِعْمَالَ التَّوْرَةِ وَمَا فِيهَا ، كَمَثَلِ
الْحِمَارِ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْكُتُبُ ، وَهُوَ
لَا يَعْرِفُ مَا فِيهَا ، وَلَا يَعْمَلُ .

(وَالسَّفَرَةُ) ، مُحَرَّكَةٌ : (الْكُتُبَةُ
جَمْعُ سَافِرٍ) ، وَهُوَ بِالنُّبْطِيَّةِ : سَافِرٌ .
وَسَفَرَ الْكِتَابَ : كَتَبَهُ ، قَالَه
الزَّمْخَشَرِيُّ .

(وَالسَّفَرَةُ : كُتُبَةُ الْمَلَائِكَةِ) الَّذِينَ

(١) سورة الجثة الآية ٥ .

(يُخْصُونَ الْأَعْمَالَ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴾ ^(١)
قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَالرَّسُولُ ،
وَالْمَلَائِكَةُ وَالْكِتَابُ مُشْتَرِكَةٌ فِي كَوْنِهَا
سَافِرَةً عَنِ الْقَوْمِ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِمْ .

(وَالسَّفَرُ) ، (بِلَا هَاءٍ) ، هُوَ :
(قَطْعُ السَّافَةِ) الْبَعِيدَةِ ، (جَ أَسْفَارٌ)
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : حَطَمَنِي
طُولُ مُمَارَسَةِ الْأَسْفَارِ ، وَكَثْرَةُ مُدَارَسَةِ
الْأَسْفَارِ .

(وَالسَّفَرُ) : (بَقِيَّةُ بَيَاضِ النَّهَارِ
بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ) ، لَوْضُوحُهُ ، وَمِنْهُ :
إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا لَمْ تَرَفِ فِيهَا
مَطَرًا ، أَرَادَ طُلُوعَهَا عِشَاءً .

(وَالسَّفَرُ) : (ع) ، أَظْنَهُ جَبَلًا مَكْبًا ^(٢) ،
وَيُرَوَّى بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ .

(وَالسَّفَرَاءُ) : (ة بَحْرَانٍ) تُعْرَفُ
بِسَفَرٍ مَرْطَى .

(وَأَبُو السَّفَرِ مُحَرَّكَةٌ : سَعِيدُ بْنُ

(١) سورة عبس الآيات ١٥ ، ١٦ .

(٢) لَفْظُ يَاقُوتٍ فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ : « سَفَرٌ - بِالتَّحْرِيكِ ،
بَوْرْنُ السَّفَرِ : غُلَّةُ الْإِقَامَةِ - : مَوْضِعُ بَيْتِهِ عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيِّ » وَمِثْلُهُ فِي مَرَاوِدِ الْأَطْلَاعِ

مُحَمَّدٌ)، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا، وَهُوَ غَلَطٌ، وَقَالَ ابْنُ مُعِينٍ: سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ، وَالصَّوَابُ مَا فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ: سَعِيدُ بْنُ يَحْمَدَ، كَيْمَنْعَ، كَذَا بِخَطِّ ابْنِ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةِ رَاوَى التَّارِيخِ الْمَذْكُورَ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا كَمُضَارِعِ أَحْمَدَ^(١)، كَأَكْرَمَ، وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ، لِلْحَافِظِ، (مَنْ التَّابِعِينَ)، كُوفِيٌّ مِنْ ثَوْرِ هَمْدَانَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْبَرَاءَ وَنَاجِيَةَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَمُطَرِّفٌ وَشُعْبَةُ وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، كَذَا فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، مِنْ أَتْبَاعِهِمْ)، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، قَالَ: وَاسِمُ أَبِي السَّفَرِ: سَعِيدٌ، قُلْتُ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ «سَعِيدُ بْنُ يَحْمَدَ - وَضَبَطَ بِالْقَلَمِ يَحْمَدُ بِضَمِّ فَسْكَونِ فَكسر - مِنْ التَّابِعِينَ.. إِلَى آخِرِهِ، هَكَذَا رَأَيْتُهُ بَعِيثِي فِي نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ وَعَلَيْهَا خَطُهُ مَشْكُولا شَكْلُ يُعْلِمُ أَنِّي أَعْلَمْتُ وَقَدْ ذَكَرْتُ الْمُؤَلَّفَ فِي بَابِ الدَّلَالِ الْمَهْمَلَةِ يَحْمَدُ كَيْمَنْعَ، وَيُحْمَدُ كَيْعَلَمُ أَنِّي أَعْلَمْتُ: اسْمَيْنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَهْ شَقِيقِي».

فَهُوَ ابْنُ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرَهُ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الْمَصْنُفُ، فَلْيُنَبِّهْ لَذَلِكَ.

(وَأَبُو الْأَسْفَرِ: رَوَى عَنْ أَبِي^(١) حَكِيمٍ)، وَفِي التَّبْصِيرِ: عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ، (عَنْ عَلِيٍّ)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الْمَطَرِ، (مَجْهُولٌ) لَا يَعْرِفُ.

قُلْتُ: عَلَى مَا فِي نُسَخَتِنَا، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِأَبِي حَكِيمٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ^(٢) الْكِنَانِيُّ، فَإِنَّهُ يُكْنَى كَذَلِكَ، وَلَهُ صُحْبَةٌ، وَأَمَّا ابْنُ حَكِيمٍ فَكَثِيرُونَ، مِنْهُمْ: الصَّلْتُ بْنُ حَكِيمٍ، وَزُرَيْقُ بْنُ حَكِيمٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حَكِيمٍ، الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَلْيُنْظَرْ ذَلِكَ.

(وَالنَّاقَةُ الْمُسْفَرَةُ الْحُمْرَةُ): هِيَ (الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الصَّهْبَاءِ شَيْئًا) قَلِيلًا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَالْمُسْفَرَةُ) كَمُعْظَمَةِ: كِبَّةُ الْغَزَلِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(١) فِي الْقَامُوسِ «عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ» وَفِي نَسْخَةِ «عَنْ أَبِي». (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ جَبَلَةَ هَكَذَا وَرَدَ اسْمُهُ فِي تَنْقِيحِ الْمَقَالِ (١٧٩/٢) وَقَالَ: «عَنْهُ الشَّيْخُ فِي رَجَالِهِ تَارَةً مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ) وَآخَرَى مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

(وسافر)، فلان (إلى بلد كذا
سفاراً)، بالكسر، (ومسافرة :
مضى) إليه، وليس يُرادُ به معنى
المشاركة، كعاقب اللص .

(و) سافر (فلان : مات)، قال
أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

زَعَمَ ابْنُ جُدَعَانَ بْنِ عَمِّ
سُرُو أَنَّهُ يَوْمًا مُنْدَايِرٌ^(١)

وَمُسَافِرٌ سَفَرًا بَعِيدًا
سَدًّا لَا يُثُوبُ لَهُ مُسَافِرٌ

(وأنسفر) مُقَدِّمُ رَأْسِهِ مِنَ الشَّعْرِ
(: أنحسر).

(و) أنسفرَت (الإبل) أَيْ (ذَهَبَتْ)
فِي الْأَرْضِ .

(وَالرَّيَّاحُ يُسَافِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ لِأَنَّ
الصَّبَا تَسْفِرُ)، أَيْ تَكْشِطُ وَتَفَرِّقُ

(١) الكلمة ، وروايتها « علم ابن جدعان ... » وفي
اللسان ورد الأول مغيراً من غير عزو ، وروايتها
هكذا :

زعم ابن جدعان بن عمرو
أَنَّهُ يَوْمًا مُسَافِرٌ
والبستان في ديوان أُمِيَّة ٣١ والرواية : علم ابن
جدعان . « وفي عجز البيت الثاني : « لا يشوب
به سافر » .

(مَا أَسَدَّتُهُ الدَّبُورُ، وَالْجَنُوبُ تَلَحُّمُهُ)
وَتَضُمُّهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَنسَفَرَ الْغَيْمُ : تَفَرَّقَ .

وَسَفَرَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ : ذَهَبَتْ
بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ .

والمِسْفَارُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ .

وَمُسَافِرَةٌ : الْبَقَرَةُ، هَكَذَا سَمَّاهَا
زُهَيْرٌ فِي قَوْلِهِ :

كَخَنَسَاءَ سَفْعَاءِ الْمَلَاطِينِ حُرَّةٍ
مُسَافِرَةٍ مَرْوُومَةٍ أَمْ فَرَّقَ قَدْ^(١)

وَلَقِيْتَهُ سَفَرًا، وَفِي سَفَرٍ، أَيْ
عِنْدَ اسْتِفْرَارِ الشَّمْسِ، كَذَا حَكِي
بِالسَّيْنِ، وَقَوْلُ ابْنِ صَخْرٍ الْهَذْلِيُّ :

لِللَّيْلِ بِذَاتِ الْبَيْتِ دَارٌ عَرَفْتُهَا
وَأُخْرَى بِذَاتِ الْجَيْشِ آيَاتُهَا سَفَرٌ^(٢)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : دَرَسْتُ، فَصَارَتْ

(١) اللسان ، وشرح ديوان زهير ٢٢٥ . وروايتها فيه
« سفاء الملاطم » وقال ثعلب في شرحه : « الملاطم :

اللدان » وفيه في اللسان « مسافرة مزودة » .
(٢) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٩٥٦ وانظر تحريجه في
رواياته .

رُسُومَهَا أَغْفَالًا . وقال ابنُ جُنَى :
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ السَّفَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ
سَفَرُ الْبَيْتِ : كَنَسَهُ ، فَكَانَتْهُ مِنْ كَنَسْتُ
الْكِتَابَةَ مِنَ الطَّرْسِ .

وَرَجُلٌ مِسْفَارٌ : كَثِيرُ الْأَسْفَارِ .
وَبَيْنَسَى وَبَيْنَهُ مَسَافِرٌ بَعِيدَةٌ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَبُّ رَجُلٍ
رَأَيْتُهُ مُسَفَّرًا ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ مُفْسَّرًا . أَيْ
مُجَلَّدًا .

وَبَقِيَ عَلَيْهِ سَفَرٌ مِنْ نَهَارٍ .

وَسَفَرَ شَحْمَهُ : ذَهَبَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسَافَرْتُ عَنْهُ الْحُمَى . وَسَافَرْتُ
الشَّمْسُ عَنْ كَيْدِ السَّمَاءِ ، وَهُوَ مِنْ
سَفَرٍ ، أَيْ بَعِيدٍ ^(١) وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَالسَّفَارَةُ : أَنْ يَرْتَفَعَ ^(٢) شَعْرُهُ عَنْ
جَبْهَتِهِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

وَسَفَّارَيْنِ ، كَجَبَّارَيْنِ : قَرِيبَةً مِنْ

أَعْمَالِ نَابُلُسَ ، مِنْهَا شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَالِمِ
الْحَنْبَلِيِّ الْأَثَرِيِّ ، كَتَبَ إِلَى مَرْوِيَّاتِهِ ،
وَأَجَازَنِي بِهَا .

وَأَسْفَرَايْنِ ، يَأْتِي فِي النُّونِ ، وَوَهُمَ
مَنْ اسْتَدْرَكَهُ عَلَى الْمُصَنَّفِ هُنَا .

وَالْمَسْفُورُ : مَنْ أَصَابَهُ جَهْدُ السَّفَرِ .
وَالْتَسْفِيرَةُ : مَا يُسَفَّرُ بِهِ ، وَجَمْعُهُ
التَّسْفِيرُ .

وَمَسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍ [و] ، مِنْ بَنِي
أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

وَعَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْفَرٍ ^(١)
ابن جعفر الليثي له صحبة .

وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ
سُفَيْرٍ ، كَزَيْبِرٍ ، السُّفَيْرِيُّ ، مِنْ شِيوخِ
يُوسُفَ بْنِ خَلِيلٍ .

وَالسَّفَرُ ^(٢) بْنُ حَبِيبِ الْغَنَوِيِّ ، عَنْ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَوْلُهُ ، رَوَى عَنْهُ

(١) في تنقيح المقال ٣٦٥/٢ « غالب بن عبد الله بن
مسعود الكنانى اللبى ، شهد فتح مكة وبهذه النبى إلى
بني مرة بفنك فاستشهد دون فذك » .

(٢) في التاريخ للبغارى ٢١٢ ق ٢٢ ج ٢ « السفر » وفي
أصله « السفر »

(١) أنشد عليه في الأساس قول النمر بن تولب :

فلو أن جَمْرَةَ تَذْنُو لَهُ

ولكن جَمْرَةَ مِنْهُ مَسْفَرٌ

(٢) في مطبوع التاج « أن تقع » والمثبت من التكملة ولم
تضبط فيها السين من السفارة .

[سفسر] *

(السَّفْسِيرُ، بالكسْرِ: السُّنْسَارُ)،
قال الأزهري: مُعَرَّبٌ، وهي كلمة
(فارسية)، وبه فسر الأصمعي قول
النايعة:

وَقَارَفْتُ وهي لم تَجْرِبْ وباع لها
من الفصافص بالثُمي سَفْسِيرٌ^(١)

قال: باع لها: اشترى لها.
سَفْسِيرٌ يَعْنِي السُّنْسَارَ، كذا في
التَّهْذِيبِ والصَّحاحِ، وعزا ابن سيدة
هذا البيت إلى أوس بن حجر، ومثله
للصَّاعاني.

(و) قيل السَّفْسِيرُ: (الخَادِمُ) في
قول أوس^(٢).

(و) قيل: السَّفْسِيرُ: (التَّابِعُ)^(٣)
ونحوه.

(و) قيل: هو (الْقِيَمُ بِالْأَمْرِ
المُصْلِحُ له)، قاله الأزهري، (وكذا)

(١) ديوانه ٩٤ واللسان: «وفارقت»، وما هنا يوافق

رواية الصَّحاح، والتكملة والمجمهرة ١٥٥/١،

٣/٣٧٤ و٢٠٢ وديوان أوس بن حجر ٤١.

(٢) يعني، في البيت «وفارقت وهي لم تجرب»..

(٣) في نسخة من القاموس «والبايع» أما اللسان فكان الأصل..

حَبَّاجُ بْنُ حَسَّانَ، قاله البُخَارِيُّ في
التَّارِيخِ.

والمِسْفِيرَةُ والمِسْفَارُ، قريتان
بمِضْرٍ في حَوْفٍ^(١) رَمْسِيَسَ.

والمِسْفَرُ: الجِهَادُ، من إطلاقِ العَامَّةِ.
وحارة سَفَّار، ككثان: من مدينة
هُو، بصعيدِ مِضْرَ.

وسفارة: بطنٌ من لَوَاتِهَ يَنْزِلُونَ
أَرْضَ مِضْرَ، منهم شَرَفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ
ابنُ عبد الواحد بن أَبِي بَكْرٍ بن إبراهيم
الرَّبِيعِي السَّفَارِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ المَقْرِيزِيُّ.

[سفسر]

(السَّفَجَرُ، كجَعْفَرٍ)، أهمله
الجوهرى، وقال الصَّاعاني: (هو
(الصَّغَارُ، لا واحدَ لَهَا) وفي نسخة:
لَهُ ومثله في التَّكْمِلَةِ) يَقْنَالُ: ذُرٌّ
سَفَجَرٌ، أى نَمْلٌ صِغَارٌ، وَأَشَدُّ لُمُهِلْ:

خَوْذٌ حَظِيظٌ المُنْتَنِيْنِ تَسْرَى
فِي مَتْنِهَا أَثَرًا كَسَدَرُ السَّفَجَرِ^(٢)

(١) في مطبوع التاج «جوف» والصواب من معجم
البلدان (حوف).

(٢) التكملة، وفيها «لِذَرُ السفجر».

(والسِّفْسَارُ) ، بالكسر
(: الجَهْدُ ، رُومِيَّة) وقال الفراء :
السِّفْسَارُ : السِّفْسِيرُ .

[وما يستدرك عليه :

السِّفْسِيرُ ، بالكسر : بَيَّاعُ الْقَتِّ ،
وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالسِّفْسَارَةُ : أَصْحَابُ الْأَسْفَارِ ،
وهي الكُتُبُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ
أَبِي طَالِبٍ يَدْعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ :

فإِنِّي وَالسَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ
وَمَا تَتْلُو السِّفْسَارَةُ الشُّهُودُ^(١)

[وما يستدرك عليه :

[س ف ك ر د ر]

[سَفَكَرْدَر : مدينة بالعجم ، منها
أَبُو حَفْصٍ مُخْتَصِرٌ غَرِيبُ الرَّوَايَةِ ،
ذَكَرَهُ الْقُرَشِيُّ فِي أَوَاخِرِ طَبَقَاتِ
الْحَنَفِيَّةِ .

(١) اللسان ، وفي النهاية : « فَإِنِّي وَالسَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ
وَمَا تَتْلُو السِّفْسَارَةُ الشُّهُودُ » وكذلك ورد في مادة
(شهر) .

الْقِيمُ (بِالنَّاقَةِ) ، أَيْ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهَا ،
وَيُصْلِحُ شَأْنَهَا ، وبه فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ
قَوْلَ أَوْسٍ .

(و) السِّفْسِيرُ (: الرَّجُلُ الظَّرِيفُ) .
(و) قال المؤرِّجُ : هو (العَبْقَرِيُّ) ،
وهو (الْحَاذِقُ بِصِنَاعَتِهِ) ، من قوم
سَفَاسِرَةٍ وَعَبَاقِرَةٍ . (و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ
السِّفْسِيرُ : (القَهْرْمَانُ) ، في قولِ أَوْسٍ
السَّابِقِ . (و) السِّفْسِيرُ : (العَالِمُ
بِالْأَصْوَاتِ) الْحَاذِقُ بِهَا . (و) يُقَالُ
لِلْحَاذِقِ (بِأَمْرِ الْحَدِيدِ) : سِفْسِيرٌ ، قال
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

بَرَّتُهُ سَفَاسِيرُ الْحَدِيدِ فَجَرَدَتْ
وَقِيعَ الْأَعَالِي كَانَ فِي الصَّوْتِ مُكْرَمًا^(١)

(و) قِيلَ : السِّفْسِيرُ : (الْفَيْحُ) وهو
مُعَرَّبٌ بِيَكٍ ، وقد تقدَّم في الجيم .

(و) قِيلَ : السِّفْسِيرُ (: الْحُزْمَةُ مِنْ
حُزْمِ الرُّطْبَةِ) الَّتِي (تُعْلَفُهَا الْإِبِلُ) ،
مَعْرَبَةٌ ، (ج سَفَاسِيرُ ، وَسَفَاسِرَةٌ) .

(١) اللسان ، وهو في زيادات ديوانه ٣١ عن اللسان
(مفسر) وفي المعرب للجوالقي ١٨٦
« فِي الصَّوْنِ » .

[س ق ر] *

(السَّقْرُ) : من جوارِح الطَّيْرِ ، معروف ، لُغَةً فِي (الصَّقْر) ، كما سيأتي ، والزَّقْر ، كما تقدم ، وذلك لِأَنَّ كَلْباً تَقْلِبُ السَّيْنَ مع القاف خاصةً زائياً ، ويقولون - فِي «مَسَّ سَقْر» (١) - مَسَّ زَقْر ، وشاةٌ زَقَعَاءُ ، فِي «سَقَعَاء» .

(و) السَّقْرُ : حَرُّ الشَّمْسِ وَأَذَاهُ ، يُقَال : سَقَرْتُهُ الشَّمْسُ تَسْقِرُهُ سَقْرًا : لَوْحَتُهُ وَآلَمَتْ دِمَاغَهُ بِحَرِّهَا .

(و) السَّقْرُ : الْقِيَادَةُ عَلَى الْحَرَمِ ، كَالسَّقَّارَةِ .

(و) قِيلَ السَّقْرُ : الدَّبِيسُ ، وَمِنْهُ نَخْلَةٌ مِسْقَارٌ ، كما سيأتي .

(وَسَقْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ) ، عَنْ عَمِّهِ شُعْبَةَ .

(و) سَقْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَيْخٌ

(١) يَعْنِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ» (سورة القمر الآية ٤٨) .

لَأَبَى يَعْلَى الْمُؤَصِّلِي (١) .

(و) سَقْرُ (بْنُ حُسَيْنٍ) الْحَذَاءُ ، عَنْ الْعَقْدِيِّ .

(و) سَقْرُ (بْنُ عَدْلَانٍ) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ .

(وَأَبُو السَّقْرِ يَحْيَى بْنُ يَزْدَادَ) ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوُذِيِّ (٢) ، وَزَادَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ : وَسَقْرُ ابْنُ حَبِيبٍ رَجُلَانِ . رَوَى أَحَدُهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَالْآخَرُ عَنْ أَبِي الرَّجَاءِ الْعَطَّارِيِّ .

وَسَقْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَيُقَالُ فِي هَؤُلَاءِ بِالْصَّادِ (: مُحَدَّثُونَ) .

(وَالسَّقَّارُ : الْكَافِرُ) اللَّعَانُ ،

(١) فِي مِيزَانِ الْإِحْتِدَالِ ١٧٤/٢ قَالَ الذَّهَبِيُّ : هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَعُولٍ ، رَوَى عَنْ شَرِيكَ ، وَقَالَ مَطِينٌ «كَذَّابٌ» ، وَهُوَ كُوفِيٌّ مِنْ بَجَلَةَ ، وَفِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ فِي أَسْمَاءِ نَفَلَةِ الْحَدِيثِ ٧٠ : «كُنِيَ أَبُو هِزْ» ، رَوَى عَنْ ابْنِ إِدْرِيسٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، «الْمَرْوُذِيُّ بِدَالٍ مُهْمَلَةٍ وَمَا أَثْبَتَاهُ عَنْ تَبْصِيرِ الْمُتَّبَعِ صَفْحَةَ ٦٨٣ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى مَرْوُذٍ ، آخَرَهُ ذَالٌ ، وَهُوَ مَدْعَمٌ مِنْ «مَرْوُذٍ» ، قَالَ يَاقُوتُ : هَكَذَا يُتْلَفُ بِهِ جَمِيعُ أَهْلِ خُرَاسَانَ .

وَمَنَعَ الإِجْرَاءَ التَّعْرِيفُ وَالْعُجْمَةُ .

وقيل : سُمِّيَتْ النَّارُ سَقْرًا لِأَنَّهَا تُذِيبُ الْأَجْسَامَ وَالْأَرْوَاحَ ، وَالْأَسْمَ عَرَبِيٌّ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : سَقَرْتَهُ الشَّمْسُ ، أَيْ أَذَابَتْهُ وَأَصَابَهُ مِنْهَا سَاقُورٌ ، وَمَنْ قَالَ : إِنَّهَا اسْمٌ عَرَبِيٌّ ، قَالَ : مَنَعُهُ ^(١) الإِجْرَاءُ ؛ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ﴾ ^(٢) قُلْتُ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ اللَّيْثُ ، وَإِيَّاهُ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ .

(و) سَقْرٌ (جَبَلٌ بِمَكَّةَ مُشْرِفٌ عَلَى مَوْضِعِ قَصْرِ) بِنَاهُ (الْمَنْصُورِ) الْعَبَّاسِيُّ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَسَقْرَانُ) ، بِالْفَتْحِ (: ع) .

(وَسَقْرَوَانُ : ة ، بِطُوسَ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِي .

(و) الْعَرَبُ قَدْ (سَمَّتْ سَقْرًا) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونِ ، (وَسُقَيْرًا) ، كَزُبَيْرٍ .

= اشتقاق ، ويمتنع من الإجراء التعريف والعجمة ، ويقال : سميت سقرا لأنها تذيب الأجساد والأرواح .. الخ .
(١) في معجم البلدان منه : فن قال سقرا من عرب قال منته .
(٢) سورة المدثر الآية ٢٨ .

بِالْسَيْنِ وَالصَّادِ ، (و) قِيلَ : هُوَ (اللَّعَانُ لَغَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ) ، وَالصَّادُ أَكْثَرُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضْرِبُ النَّاسَ يَلْسَانَهُ ، مِنَ الصَّقْرِ ، وَهُوَ ضَرْبُ الصَّخْرَةِ بِالصَّقَافِ ، وَهُوَ الْمَعْوَلُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالسَّاقُورُ : الْحَرُّ) ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتْ سَقْرٌ .

(و) قِيلَ : السَّاقُورُ (: الْحَدِيدَةُ تُحْمَى) عَلَى النَّارِ (وَيُكْوَى بِهَا الْحِمَارُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَسَقْرٌ ، مُحَرَّكَةٌ مَعْرِفَةٌ) : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ (جَهَنَّمَ ، أَعَادَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا) وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَهَكَذَا قُرِئَ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ ^(١) قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي «سَقَر» قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّ نَارَ الْآخِرَةِ سُمِّيَتْ سَقْرًا ^(٢) ، لَا يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ ،

(١) سورة المدثر الآية ٤٢ .
(٢) كذا الأصل ، وظله اللسان ، وعبارة ياقوت في معجم البلدان (سقر) فقال أبو بكر الأنباري «أحدهما أن نار جهنم سميت سقرا أسما عجيبا» ، لا يعرف له =

(و) يقال: (نَخَلَةُ مِسْقَارٍ: يَسِيلُ سَقَرُهَا)، أى دَبَسُهَا، (وقد أَسْقَرَتْ) هـى .

(وَكُزَيْبِرٍ: أَبُو السُّقَيْرِ التَّمِيمِيُّ، من التَّابِعِينَ)، رَوَى عَنْ أَنَسٍ. وَقَرَأَتْ فِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ مَا نَصَّهُ: سَقِيرِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَوَى عَنْهُ بَكَارٌ، هُوَ أَنُمَارِيُّ هَكَذَا ضَبَطَهُ سَقِيرٌ^(١)، كَأَمِيرٍ، كَذَا وَجَدَ يَخْطُ أَبِي ذَرٍّ فِي نُسْخَةِ ابْنِ الْجَوَانِيِّ .

(وَبَكَارٌ بْنُ سُقَيْرٍ: مِنْ تَابِعِيهِمْ)، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمَرَ^(٢)، قُلْتُ: وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ .

(وَسُقَيْرٌ)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ، وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ^(٣) (وَسُهَيْلٌ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ بِخَطِّ سَبْطَةَ يُوسُفَ بْنِ شَاهِينَ الْإِمَامِ الْمُحَدِّثِ الضَّابِطِ:

(١) فِي الْمَوْثِقِ وَالْمُخْتَلَفِ فِي أَسَاءِ نَقْلِهِ الْحَدِيثَ ٦٥ ضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ كُزَيْبِرٌ، وَقَالَ رَوَى عَنْ أَنَسٍ، وَهُوَ وَالِدُ بَكَارِ بْنِ سَقِيرٍ .

(٢) فِي الْمَرْجِعِ السَّابِقِ «وَبَكَارٌ رَوَى عَنْهُ صُلَيْمٌ بْنُ سَعْدٍ» .
(٣) فِي الْمَرْجِعِ السَّابِقِ وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّمِيُّ .

سَهْلٌ^(١) (بْنُ سُقَيْرٍ)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ .

(وَيُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُقَيْرٍ)، حَدَّثَ عَنْ تَجْنَسِي^(٢) الْوَهْبَانِيَّةِ . (مُحَدِّثُونَ) .

وَفِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ: سُقَيْرٌ الضُّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ، سَمِعَ عُمَرَ قَوْلَهُ فِي الصَّوْمِ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

وَزَادَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ: مُسْلِمُ بْنُ سُقَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، وَعَنْهُ أَبُو قُدَّامَةَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ .

وَسُقَيْرٌ: أَبُو مُعَاذٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُعَاذٌ، وَعَنْ مُعَاذٍ عَفَّانٌ .

وَسُقَيْرٌ: غُلَامُ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

وَأَبُو السُّقَيْرِ: يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ: شَيْخُ لَا بِنِ أَبِي خَاتِمٍ .

(١) فِي الْمَرْجِعِ السَّابِقِ سَهْلُ بْنُ سُقَيْرٍ الْخِثْلَانِيُّ، رَوَى عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَمَانَ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ: «

(٢) الضُّبَيْطُ مِنَ الْقَامُوسِ (جَبِي) وَقَالَ عَنْهَا «مُحَدَّثَةٌ مُعْتَمَرَةٌ» .

وَمَنْصُورُ بْنُ سُقَيْرٍ ، عَنْ حَمَادِ
ابْنِ سَلَمَةَ .

(وَالسَّقَنْقُورُ) ، أَفْرَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي
تَرْجُمَةِ مُسْتَقْلَةٍ ، وَقَالَ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (دَابَّةٌ) عَلَى هَيْئَةِ
الْوَزْغِ أَصْفَرُ (تَنْشَأُ بِشَاطِئِ بَحْرِ
النَّيْلِ) وَهُوَ الْأَجُودُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ
مَنْ نَسَلَ التَّمَسَّاحَ إِذَا وَضَعَهُ خَارِجَ
الْمَاءِ فَنَشَأَ خَارِجاً ، كَمَا ^(١) نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَمِنْهَا نَوْعٌ بِبُحَيْرَةِ طَبْرِيةَ
سَاحِلِ الشَّامِ ، وَهُوَ فِي الْقُوَّةِ دُونَ
الْأَوَّلِ ، (لَحْمُهَا بَاهِيٌّ) ، يَزِيدُ فِي قُوَّةِ
الْبَاهِ وَحَيًّا عَنْ تَجْرِيبَةٍ ، وَهَذَا أَشْهَرُ
الْخَوَاصِّ وَقَدْ اسْتَطَرَّدَهَا الْأَطْبَاءُ فِي
كُتُبِهِمْ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَقَرَتُهُ الشَّمْسُ : غَيَّرَتْ لَوْنَهُ
وَجِلْدَهُ ، وَآلَمَتْهُ بَحْرَهَا .

وَالسَّقَرُ : الْبُعْدُ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتْ
جَهَنَّمُ .

وَسَقَرَاتُ الشَّمْسِ : شِدَّةُ وَقْعِهَا .

(١) لَهَا « كَذَا نَقَلَهُ » .

وَيَوْمَ مُسَمِّقِرٍ ، وَمُضْمَقِرٍ : شَدِيدُ
الْحَرِّ ، وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنَّفِ ، وَهَذَا مُحَلٌّ
ذِكْرِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعاً :
« لَا يَسْكُنُ مَكَّةَ سَاقُورٌ وَلَا مَشَاءٌ
بِنَمِيمٍ » قِيلَ : هُوَ الْكَذَّابُ ، وَجَاءَ
ذِكْرُ السَّقَّارِينَ فِي الْحَدِيثِ أَيْضاً ،
وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ ^(١) فِيهِ أَنَّهُمْ
الْكَذَّابُونَ ، قِيلَ : سُمُّوا بِهِ لِخُبْثِ
مَا يَتَكَلَّمُونَ .

وَرَوَى سَهْلُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيعَةٍ مَا لَمْ يَظْهَرْ
فِيهِمْ ثَلَاثٌ : مَا لَمْ يُقْبَضْ مِنْ الْعِلْمِ ،
وَيَكْثُرَ فِيهِمُ الْخُبْثُ ، وَتَظْهَرَ فِيهِمُ
السَّقَّارَةُ ، قَالُوا : وَمَا السَّقَّارَةُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ؟ قَالَ : بَشَرٌ ^(٢) يَكُونُونَ فِي آخِرِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ « وَجَاءَ ذِكْرُ السَّقَّارِينَ
فِي حَدِيثٍ آخَرَ ، وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُمُ الْكَذَّابُونَ » .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ « وَيُظْهَرُ فِيهِمْ
السَّقَّارُونَ ، قَالُوا : وَمَا السَّقَّارَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ :
قَالَ : نَشْرٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، تَحْتَمِلُهُمْ
إِذَا التَّقْوَى التَّلَاعَنُ » وَرَوَايَةُ فِي الْفَائِقِ :
« ... يَقْبِضُ مِنْهُمْ الْعِلْمَ ، وَيَكْثُرُ فِيهِمْ أَوْلَادُ =

الزَّمانَ ، تَكُونُ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَاقَوْا
التَّلَاعُنَ » .

وسَلَمَةُ بْنُ سَقَّارٍ ، كَكَتَّانَ : من
المُحَدِّثِينَ .

وسَقَّاراً ، بالكسر وسكون القاف
والإمالة : جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وسَقَّارَةٌ ، بالفتح والتشديد : موضع
بجِيزَةِ مِصْرَ ، وقد رَأَيْتُهُ .

وتاجُ الدِّينِ أَبُو المَكَّارِمِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ المُنْعِمِ بْنِ نَضْرِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ
ابنِ حواري بن سُقَيْرٍ ، كزُبَيْرٍ ،
التَّنُوخِيُّ المَعْرِيُّ الدَّمَشَقِيُّ الحَنْفِيُّ ،
سمع منه الدِّمَاطِيُّ .

[س ق ط ر] *

(السَّقَطْرِيُّ ، كزُبَيْرِجِيٍّ) ، أَهْمَلُهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وهو بمعنى (الجَهْدِ ،

= الحث ، ويظهر فيهم السقارون
وتتمة الحديث فيه كروائيه في النهاية .
وفي مادة (حث) « يكثر فيهم أولاد
الحث ، أى أولاد الزنا ، من الحث :
المصية ، ويروى بالخاء المعجمة والباء
الموحدة » .

كالسَّقَطَارِ) ، والسَّقَطَارِ ، كلاهما
بالكسر .

(وسُقَطْرِي ، بضم السين والقاف
مَمْدُودَةٌ وَمَقْصُورَةٌ) ، حكاها
ابنُ سِيده عن أبي حنيفة (١)
(وأسقَطْرِي) ، بزيادة الألف المضمومة
مَقْصُورَةٌ ، وأهلها يَقُولُونَ سُكُوتَرَةً :
(جَزِيرَةٌ) مُتَّسِعَةٌ (بِنَحْرِ الهِنْدِ عَلَى بَسَارِ
الجَائِي من بلاد الزَّنَجِ) ، وبَيْنَهَا
وَبَيْنَ المَخَاثِلَةِ أَيَّامٌ مع لِيَالِيهَا
(والعامة تقول : سَقُوطَرَةٌ) ، فهي أَرْبَعُ
لُغَاتٍ ، الأَخِيرَةُ للعامة ، (يُجَلَّبُ منها
الصَّبِيرُ) الجِدُّ الذي لا يُوجَدُ مثله في
غَيْرِهَا ، (ودَمُ الأَخَوَيْنِ) ، وهو القَاطِرُ
المَكِّيُّ ، وغَيْرُهُما ، فيها مياهٌ جاريةٌ ،
ونَخِيلٌ كثيرةٌ ، وقد ذكر المَوَرَّخُونَ
من عَجَائِبِ هذه الجزيرة ما يُحِيلُهُ
العَقْلُ ، وأهلُهَا يُونَانُ ، لا يُعْرَفُ
اليومَ يُونَانٌ على صِحَّةٍ سِوَاهُمْ ؛ لِأَنَّ

(١) زاد في اللسان عن ابن سيده : « فإذا
نسبت إليه بالقصر قلت : سَقَطْرِي ،
وإذا نسبت بالمد قلت : سَقَطْرَاوِي ،
حكاها ابن سيده عن أبي حنيفة » .

(وَسَكْرَانًا ، بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا : (نَقَبِضُ صَحَا) ، ومثله في الصَّحاح (١) والأساس والمصباح .

والذى فى المفردات للراغب ، وتبعه المصنّف فى البصائر : أَنَّ السُّكْرَ : حالةٌ تَعْتَرِضُ (٢) بين المرء وعقله ، وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ ذلك فى الشَّرَاب المُسَكِّر ، وقد يكون من غُضَب وعِشْقٍ ، ولذلك قال الشاعر :

سُكْرَانِ سُكْرٌ هَوًى وَسُكْرٌ مُدَامَةٌ
أَنْى يُفِيْقُ فَتَى بِهِ سُكْرَانِ (٣)
(فَهُوَ سَكْرٌ) ، كَكْتِفٍ ، (وَسَكْرَانُ) بفتسح فسكون ، وهو الأكثر .

(وهى سَكْرَةٌ) ، كَفَرِحَةٍ ، (وَسَكْرَى) ،

(١) لفظه فى الصحاح : « سَكْرَ يَسْكُرُ سَكْرًا ، مثل يَطِيرُ يَطِيرُ طَيْرًا ، والاسم السُّكْر ، بالضمّ ونظر له فى المصباح بتعب ، ثم قال : وكسر السين فى المصدر لغة فىبقى مثل عنب . . . والسُّكْر : اسم منه » وفى الأساس : « سَكْرٌ من الشراب سَكْرًا ، وسَكْرًا » .

(٢) كذا فى الأصل ، والذى فى المفردات (تعرض) .

(٣) فى مفردات الراغب (سكر) اقتصر على :

• سكران سكر هوى وسكر مذام •

أَرِسْطُو أشار على الإسكندر بإجلاء أهلها ، وإِسْكَانٍ طائفةٍ من اليونان بها ؛ لِحِفْظِ الصَّبْرِ ، لِعَظِيمِ منفَعَتِهِ ، ومن مُدُنِ هَذِهِ الجَزِيرَةِ بروه وملته ومنيسة ، وفى الأَخِيرَةِ يسكنُ مَلِكُ الزَّنجِ .

[س ق ع ط ر] *

(السَّقْعَطَرَى) ، كَقَبْعَثَرَى ، أهمله الجَوْهَرَى ، وقال الصَّاعَانِى : هو (أَطْوَلُ ما يَكُونُ من الرِّجَالِ والإِيلِ) ، وهو النِّهَايَةُ فى الطُّول ، وقال ابن سيده : لا يكون أطول منه ، (كَالسَّقْعَطَرَى) ، بتشديد الباءِ التَّحْتِيَّةِ ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ .

(أَوْ) هو (الضَّخْمُ الشَّدِيدُ البَطْشِ) الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ .

[س ك ر] *

(سَكْرٌ ، كَفَرِحَ ، سَكْرًا) ، بالضمّ ، (وَسُكْرًا) ، بضمّتين ، (وَسَكْرًا) ، بالفتح ، (وَسَكْرًا) ، مَحَرَّكَةً ، وهو المنصوص عليه فى الأمّهات ،

بِالْأَلْفِ الْمُقْصُورَةِ ، كَصَرَعَى ^(١) وَجَرَحَى .

قال ابنُ جُنِّي ، في الْمُحْتَسَبِ : وَذَلِكَ لِأَنَّ السُّكْرَ عَلَّةٌ لِحَقَّتْ عُقُولُهُمْ ، كَمَا أَنَّ الصَّرَعَ وَالْجُرْحَ عَلَّةٌ لِحَقَّتْ أَجْسَامُهُمْ ، وَفَعُلَى فِي التَّكْسِيرِ مِمَّا يَخْتَصُّ بِهِ الْمُبْتَلُونَ .

(وَسُكْرَانَةٌ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَجَرِيِّ فِي التَّذَكُّرَةِ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ هَذَا وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَصْرِفَ سُكْرَانَ فِي النَّكْرَةِ ، وَعَزَاهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالْقِيُومِيُّ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ كَمَا صَرَحَ بِهِ غَيْرُهُمَا ، وَزَادَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ فِي النُّعُوتِ بَعْدَ سُكْرَانَ سِكِّيرًا ، كَسَكَّيْتُ .

وقال شيخنا - عند قوله : وَهِيَ سَكْرَةٌ - : خَالَفَ قَاعِدَتَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ وَهِيَ بِهَاءٌ ، فَوَجَّهَ أَنَّ سَكْرَى فِي صِفَاتِهَا وَلَوْ قَالَ : « وَهُوَ سَكْرٌ وَسُكْرَانٌ ، وَهِيَ

(١) الكلام في سكرى صفة للمؤنث ، والتنظير بصري وجرحي لجميع التكسير ، وكذلك التعليل بالنال المقول عن ابن جني ، وكان حقه التنظير بشحوشكوى وشروى وفي الطبرسي (تفسير سورة الحج) وأما سكرى في الجمع فهو مثل صرعى وجرحي .

بِهَاءٍ فِيهِمَا وَسَكْرَى ، لَجَرَى عَلَى قَاعِدَتِهِ ، وَكَانَ أَخْصَرَ .

(ج سُكَارَى) ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، (وَسَكَارَى) ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ لِلْبَعْضِ ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ .

وقال بعضهم : الْمَشْهُورُ فِي هَذِهِ الْبَيْتَةِ هُوَ الْفَتْحُ ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالُوا : وَلَمْ يَرِدْ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَلْفَاظٍ : سَكَارَى وَكَسَالَى وَعَجَالَى وَغِيَارَى ، كَذَا فِي شَرْحِ شَيْخِنَا .

وَفِي اللَّسَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسَكَارَى ^(١) لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ مِنَ الْقُرَّاءِ سَكَارَى ، بِفَتْحِ السِّينِ ، وَهِيَ لُغَةٌ ، وَلَا تَجُوزُ الْقِرَاءَةُ بِهَا ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ .

(و) قُرِئَ (سَكْرَى) وَمَا هُمْ بِسَكْرَى ، وَهِيَ قِرَاءَةُ حَمَزَةٍ وَالْكِسَائِيُّ ، وَخَلَفَ الْعَاشِرُ ، وَالْأَعْمَشُ الرَّابِعَ عَشَرَ ، كَذَا فِي إِنْخَافِ الْبَشَرِ تَبْعاً لِلْقَبَاقِبِيِّ فِي مِفْتَاحِهِ ، كَذَا أَفَادَهُ لَنَا

(١) سورة الحج الآية ٢ .

بَعْضُ الْمُتَقِنِينَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي الْمُحْتَسِبِ لابنِ جُنَى قَدْ عَزَاهُ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ إِلَى الْأَعْرَجِ وَالْحَسَنِ بِخِلَافٍ (١) .

قال شيخنا : وحكى الزمخشري عن الأعمش أنه قرئ : سُكْرَى ، بالضم ، قالوا : وهو غريب جداً ؛ إذ لا يُعرف جمعٌ على فعلى بالضم ، انتهى .

قلت : ويعنى به في سورة النساء ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى ﴾ (٢) وهو رواية عن المطوعي عن الأعمش ، صرح بذلك ابن الجزري في النهاية ، وتابعه الشيخ سلطان في رسائله ، وظاهر كلام شيخنا يقتضي أنه رواية عن الأعمش في سورة الحج ، وليس كذلك ولذا نبهت عليه ، فتأمل .

ثم رأيت في المحتسب لابن جنى

(١) الذي عزي للأعرج والحسن بخلاف هو « سُكْرَى » بضم السين كذا قيده الطبرسي في جمع البيان وتفسير الآية وسيأتي حكاية الزمخشري لهذه القراءة عن الأعمش .

(٢) سورة النساء الآية ٤٣ ، ونظر له في البحر بحبل ، وتخريج فيه على أنه صفة لجماعة أى وأنتم جماعة سُكْرَى والقراءة « سكارى »

قال : وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي زُرْعَةَ أَنَّهُ قَرَأَهَا - يعنى في سورة الحج - سُكْرَى ، بضم السين ، والكاف ساكنة ، كما رواه ابن مجاهد عن الأعرج والحسن بخلاف .

وقال أبو الهيثم : النَّعْتُ الذي على فعلان يُجمع على فعالي وفُعالي مثل أشران وأشارى وأشارى ، وغيران وقوم غيارى وغيارى .

وإنما قالوا : سَكْرَى ، وفعلَى أَكْثَرُ ما تجيء جمعاً لفعليل بمعنى مفعول ، مثل : قَتِيلٌ وَقَتْلَى وَجَرِيحٌ وَجَرَحَى وَصَرِيحٌ وَصَرَغَى ؛ لأنه شبه بالنوكة والحمقى والهلكى ؛ لزوال عقل السكران ، وأما النشوان فلا يقال في جمعه غير النشاوى .

وقال الفراء : لو قيل : سَكْرَى ، على أَنَّ الْجَمْعَ يَقَعُ عَلَيْهِ التَّائِيثُ ، فيكون كالواحدة ، كان وجهاً ، وأنشد بعضهم :

أَصَحَّتْ بَنُو عَامِرٍ غَضَبِي أَنْوُفُهُمْ
إِنِّي عَفَوْتُ فَلَا عَارٌ وَلَا بَأْسٌ (١)

فَعَالٌ، فِي نَحْوِ حَجَّارَةٍ وَذِكَّارَةٍ وَعِبَارَةٍ،
قَالَ: وَأَمَّا سُكَّرَى، بِضَمِّ السِّينِ فَاسْمٌ
مُفْرَدٌ عَلَى فُعْلَى، كَالْحَبْلَى وَالْبُشْرَى،
بِهَذَا أَفْتَانِي أَبُو عَلِيٍّ وَقَدْ سَأَلْتُهُ
عَنْ هَذَا. انْتَهَى.

وقوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ (١). قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا
قِيلَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا عَنَى هُنَا سُكَّرَ
النَّوْمُ، يَقُولُ: لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ رَوْبَى.

(وَالسَّكِيرُ)، كَسَكَيْتَ، (وَالْمُسْكِرُ)،
كَمِنْطَقِي، (وَالسَّكِرُ)، كَكَتِفَ،
(وَالسَّكُورُ)، كَصَبُورَ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (: الْكَثِيرُ السُّكْرِ).

وقيل: رَجُلٌ سَكِيرٌ، مِثْلُ سَكَيْتَ :
دَائِمُ السُّكْرِ، وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
لَعَمْرُوبٍ قَمِيئَةٌ :

يَارُبُّ مِنْ أَسْفَاهُ أَخْلَامُهُ

أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرًا سَكُورٌ (٢)

(١) سورة النساء الآية ٤٣ .

(٢) كلنا في الأصل ، ومثله في اللسان ، وديوانه

٤٧ ، وقال ناشره : وهي أبيات غير =

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي - فِي الْمُحْتَسِبِ - :
أَمَّا السَّكَارَى بِفَتْحِ السِّينِ فَتَكْسِيرُ
لَا مَحَالَةَ ، وَكَأَنَّهُ مُنْحَرَفٌ بِهِ عَنْ
سَكَارِينَ ، كَمَا قَالُوا : نَذَمَانُ وَنَدَامَى ،
وَكَأَنَّ أَصْلَهُ نَذَامِينَ ، كَمَا قَالُوا - فِي
الاسم - : حَوْمَانَةٌ وَحَوَامِينَ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ
أَبْدَلُوا النَّوْنَ يَاءً ، فَصَارَ فِي التَّقْدِيرِ
سَكَارَى ، كَمَا قَالُوا : إِنْسَانٌ وَأَنَاسِيٌّ ،
وَأَصْلُهَا أَنَاسِينُ ، فَأَبْدَلُوا النَّوْنَ يَاءً ،
وَأَذْغَمُوا فِيهَا يَاءً فَعَالِيلٌ ، فَلَمَّا
صَارَ سَكَارَى حَذَفُوا إِحْدَى الْيَاءَيْنِ
تَخْفِيفًا ، فَصَارَ سَكَارَى ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنْ
الْكسرة فَتْحَةً ، وَمِنْ الْيَاءِ أَلْفًا ، فَصَارَ
سَكَارَى ، كَمَا قَالُوا فِي مَذَارٍ وَصَحَارٍ
وَمَعَايٍ مَذَارًا وَصَحَارًا وَمَعَايَا .

قَالَ : وَأَمَّا سُكَارَى بِالضَّمِّ ، فظَاهِرُهُ
أَنْ يَكُونَ اسْمًا مُفْرَدًا غَيْرُ مُكْسَرٍ ،
كَحَمَادَى وَسُمَانَى وَسَلَامَى ، وَقَدِيدَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مُكْسَرًا ، وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فُعَالٍ ،
كَالظُّوَارِ وَالْعُرَاقِ وَالرُّجَالِ ، إِلَّا أَنَّهُ
أُنْثَى بِالْأَلْفِ ، كَمَا أُنْثِيَ بِالْهَاءِ فِي
قَوْلِهِمْ : النَّقَاوَةُ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ
جَمْعُ نَقْوَةٍ ، وَأُنْثَى كَمَا أُنْثِيَ

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَهُ أَيْضاً :

إِنْ أَكُ مَسْكِيَرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَغْ
حَلَّ وَلَا يَسْلُمُ مِنْهُ الْبَعِيرُ (١)

وَجَمَعَ السَّكِرَ ، كَكَيْفٍ ، سَكَارَى ،
كَجَمْعِ سَكْرَانٍ ؛ لِاعْتِقَابِ فِعْلٍ
وَفَعْلَانٍ كَتَبِيرًا عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ تَتَخَذُونَ
مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۝ (٢) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : (السَّكْرُ ، مُحَرَّكَةٌ :
الْخَمْرُ) نَفْسُهَا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ ،
وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ : الزَّيْبُ وَالتَّمْرُ
وَمَا أَشَبَّهُهُمَا ، وَهُوَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ ،
وَالشَّعْبِيُّ وَأَبِي رُزَيْنٍ .

(و) قَوْلُهُمْ : شَرِبْتُ السَّكْرَ : هُوَ
(نَبِيذُ) التَّمْرِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ
نَقِيعُ التَّمْرِ الَّذِي لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ ،
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : السَّكْرُ
مِنَ التَّمْرِ ، وَقِيلَ : السَّكْرُ شَرَابٌ

= قَائِمَةٌ الْوِزْنِ ، قَالَ : وَيُرْوَى الشُّطْرُ
الْأَوَّلُ .

• مَا يَالِ قَوْمٍ أَعْزَبُوا حِلْمَهُمْ •

(١) دِيوَانُهُ ٤٧ وَرَوَاتُهُ « فَلَا شَرِبَ وَغَلَا » .

(٢) سُورَةُ النَّمْلِ آيَةُ ٦٧ .

(يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكَشُوثِ)
وَالْآسِ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ ، كَتَحْرِيمِ
الْخَمْرِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّكْرُ يُتَّخَذُ مِنَ
التَّمْرِ وَالْكَشُوثِ ، يُطْرَحَانِ سَافًا
سَافًا ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، قَالَ :
وَزَعَمَ زَاعِمٌ أَنَّهُ رُبَّمَا خُلِطَ بِهِ
الْآسُ فَزَادَهُ شِدَّةً . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
فِي الْأَسَاسِ : وَهُوَ أَمْرٌ شَرَابٍ فِي
الدُّنْيَا .

(و) يُقَالُ : السَّكْرُ (: كُلُّ مَا يُسَكَّرُ)
وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بَعَيْنِهَا وَالسَّكْرُ مِنْ كُلِّ
شَرَابٍ » ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، كَذَا فِي
الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا رَوَاهُ الْأَثْبَاتُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَرْوِيهِ بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْكَافِ ؛
يُرِيدُ حَالَةَ السَّكْرَانِ ، فَيَجْعَلُونَ التَّحْرِيمَ
لِلسُّكْرِ لَا لِنَفْسِ الْمُسْكِرِ ، فَيُثْبِتُونَ
قَلِيلَهُ الَّذِي لَا يُسَكَّرُ ، وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ .

(و) رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ
الْآيَةِ : السَّكْرُ (: مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرَةٍ)

(و) عن ابن الأعرابي : السَّكْرُ :
الامتلاء والغضب والغيظ ،
يقال : لَهُمْ عَلَى سَكْرٍ ، أى غَضَبٌ
شديدٌ ، وهو مجاز ، وأنشد اللحياني ،
وابن السكيت :

فَجَاوُونَا بِهِمْ سَكْرٌ عَلَيْنَا
فَأَجَلَى الْيَوْمَ وَالسَّكْرَانُ صَاحِي ^(١)
(و) السَّكْرَةُ ، (بهاء : الشيلم) ،
وهى المُرِيرَاءُ التى تكون فى
الحِنْطَةِ .

(وَالسَّكْرُ) ، بفتح فسكون :
(الملء) ، قال ابن الأعرابي : يقال :
سَكْرَتُهُ : مَلَأَتْهُ .

(و) السَّكْرُ : (بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ) ،
عن أبي نصر ، (وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ
الْبُقُولِ) ، قال أبو حنيفة : ولم
تبلغنى لها حلية .

(و) السَّكْرُ : (سَدُّ النَّهْرِ) ، وقد
سَكَّرَهُ يَسْكُرُهُ ، إِذَا سَدَّ فَاهُ ، وكلُّ

(١) اللسان والتكملة ، والأساس وفيه : « فجاونا
هم سكر » .

قَبْلَ أَنْ تُحْرَمَ ، وهو الخمر ، والرَّزْقُ
الحسن : ما أُحِلَّ مِنْ ثَمَرَةٍ ، مِنَ الْأَعْنَابِ
وَالْتُمُورِ ، هكذا أورد المصنف فى البصائر .
ونص الأزهرى فى التهذيب عن ابن
عبّاس : السَّكْرُ : ما حُرِّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا ،
وَالرَّزْقُ : ما أُحِلَّ مِنْ ثَمَرَتِهَا . (و) قال
بعضُ الْمُفَسِّرِينَ : إِنَّ السَّكْرَ الَّذِى فى
التَّنْزِيلِ ، هو : (الخل) ، وهذا شئ
لا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ ، قاله الْمُصَنِّفُ فى
البصائر .

(و) قال أبو عبيدة وحده : السَّكْرُ :
(الطَّعَامُ) ، يقول الشاعر :

« جَعَلْتَ أَعْرَاضَ الْكَرَامِ سَكْرًا ^(١) »

أى جَعَلْتَ ذِمَّهُمْ طَعْمًا لَكَ ، وَأَنْكَرَهُ
أُئِمَّةُ اللُّغَةِ .

وقال الزجاج : هذا بِالْخَمْرِ أَشْبَهُهُ
منه بِالطَّعَامِ ، وَالْمَعْنَى ^(٢) : تَتَخَمَّرُ
بِأَعْرَاضِ الْكَرَامِ . وهو أَبْيَنُ مِمَّا
يُقَالُ لِلَّذِى يَبْتَرِكُ فى أَعْرَاضِ النَّاسِ .

(١) اللسان ، والتكملة .

(٢) هذا كالتكملة ، أما اللسان ففيه « المعنى جعلت
تتخمر ... »

بَثَقُ (١) سُدَّ فَقَدْ سُكِرَ .

(و) السُّكْرُ ، (بالكسر : الاسمُ منه) ،
وهو العَرِمُ ، (و) كَلَّ (ما سُدَّ به
النَّهْرُ) والبَثَقُ وَمُنْفَجِرُ الماءِ ، فهو
سُكْرٌ ، وهو السُّدَادُ ، وفي الحديث
« أَنَّهُ قَالَ لِلْمُسْتَحَاضَةِ - لَمَّا شَكَتْ
إِلَيْهِ كَثْرَةَ الدَّمِ - : اسْكُرِيه » أَيْ
سُدِّيهِ بِخِرْقَةٍ ، وَشُدِّيهِ بِعَصَابَةٍ ،
تَشْبِيهًا بِسُكْرِ الماءِ .

(و) السُّكْرُ أَيْضًا : (المُسْنَأَةُ ،
ج سُكُورٌ) ، بِالضَّمِّ .

(و) من المَجَازِ : (سَكَرَتِ الرِّيحُ)
تَسْكُرُ (سُكُورًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَسَكَرَانًا) ،
بِالتَّخْرِيقِ : (سَكَنَتْ) بعد الهُبُوبِ ،
وَرِيحٌ سَاكِرَةٌ ، (وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ :
سَاكِئَةٌ) لَا رِيحَ فِيهَا ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
تُرَادُ لِيَالِي فِي طُولِهَا
فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ (٢)

(١) في اللسان . « وكل شئ » والبثق : موضع كسر شط
النهر لينشق الماء .

(٢) ديوانه ٣٤ واللسان ، والمقاييس ٣ / ٨٩ والرواية
متفقة ، وروايته في التهذيب وكما نقلها اللسان .

جَدَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ
فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

(وَالسُّكْرَانُ : وَادٍ بِمَشَارِفِ الشَّامِ) مِنْ
نَجْدٍ ، وَقِيلَ : وَادٍ أَسْفَلَ مِنْ أَمْسِجٍ
عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ
جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ أَوْ بِالْجَزِيرَةِ (١) ، قَالَ
كُثَيْرٌ يَصِفُ سَحَابًا :

وَعَرَّسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى
يَجْرُ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثَ الْمُسَافِرُ (٢)
(وَالسُّكْرَانُ (٣) كَضَيْمَرَانٍ : نَبْتُ
قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ :

وَشَفَشَفَ حَرَّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ
مِنَ النَّبْتِ إِلَّا سَيْكِرَانًا وَحُلْبًا (٤)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (دَائِمٌ
الْخُضْرَةِ) الْقَيْظُ كُلُّهُ ، (يُؤْكَلُ) رَطْبًا ،

(١) عبارة ياقوت : « وقيل السكران : جبل بالمدينة ،
والسكران : جبل ، أو واد بالجزيرة ، والسكران :
واد بمشارف الشام من جهة نجد ، وفيه يقول ابن
قيس الرقيات :

زَوَّدْتَنِي رَقِيَّةَ الْأَخْزَانَا
يَوْمَ جَازَتْ حَمُولَهَا سَكْرَانَا
(٢) ديوانه ٢٢٢ / ١ واللسان .

(٣) ضبط التكملة في كل ما ورد منها هنا وفي الشعر بضم
الكاف أما ضبط اللسان فبفتح الكاف كالقاموس . هذا
وغديران مضبوطة في مادة (ضمر) بضم الميم في اللسان
وبفتح الميم في القاموس وبهماءش اللسان عن المصباح
أن ميم الضفيران تفتح وتضم .

(٤) اللسان ، وفي التكملة : وشفشف حرَّ
الصيف . . . »

من العَطْلَوَى ، معروف ، (مُعَرَّبُ شُكْرَ) ، بفتحيتين ، قال :

يَكُونُ بَعْدَ الْحَسَوِ وَالتَّمَزُّرِ
فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ (١)

(وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ) وَقَوْلُ أَبِي
زِيَادِ الْكِلَابِيِّ - فِي صِفَةِ الْعُشْرِ - :
وَهُوَ مُرٌّ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ ، وَمَعَاوِيَةُ
سُكَّرٌ ، إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ السُّكَّرِ فِي
الْحَلَاوَةِ .

ونقل شيخنا عن بعض الحفاظ أَنَّهُ
جَاءَ فِي بَعْضِ أَلْفَاظِ السَّنَةِ الصَّحِيحَةِ ،
فِي وَصْفِ حَوْضِهِ الشَّرِيفِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَاوُهُ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ »
قال ابن القَيِّمِ وغيره : وَلَا أَعْرِفُ
السُّكَّرَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِلَّا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ ، وَهُوَ حَادِثٌ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ
مُتَقَدِّمُو الْأَطْيَاءِ وَلَا كَانُوا يَعْرِفُونَهُ ، وَهُوَ
حَارٌّ رَطْبٌ فِي الْأَصَحِّ ، وَقِيلَ :
بَارِدٌ ، وَأَجُودُهُ الشَّفَافُ « الطَّبْرَزْدُ »
وَعَتِيقُهُ أَلْطَفُ مِنْ جَدِيدِهِ ، وَهُوَ يَضُرُّ

(١) اللسان وفي مادة (مزر) : « وائند الأموى يصف
خمرًا » .

و(جَبَّهُ) أَخْضَرُ ، كَحَبِّ الرَّازِيَانَجِ (١)
إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَدِيرٌ ، وَهُوَ السُّخْرُ (٢) أَيْضًا .

(و) السُّيْكَرَانُ (: ع) .

(و) سكر (كزفر : ع ، على يَوْمَيْنِ مِنْ
مِضْرٍ) مِنْ عَمَلِ الصَّعِيدِ ، قِيلَ : إِنَّ عَبْدَ
الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ هَلَكَ بِهَيَا . قُلْتُ :
وَلَعَلَّهُ أَسْكُرُ الْعَدَوِيَّةَ ، مِنْ عَمَلِ
إِطْفِيجٍ ، وَبِهِ مَسْجِدُ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، قَالَ الشَّرِيشِيُّ - فِي شَرْحِ
الْمَقَامَاتِ - : وَبِهَا وَلَدٌ (٣) .

(وَالسُّكَّرُ ، بِالضَّمِّ وَشَدَّ الْكَافِ) ،

(١) هذا ضبط التكملة أما ضبط الألفاظ الفارسية المعربة
٧٠ فيضم النون . . وفسره فيه بالأنيسون ، وقيل :
هو الشعر ، ونقل عن البرهان القاطع أَنَّهُ تعريب
رازِيَانِه ، قال : وهو ثلاثة أقسام : بسناني ، وببري ،
وشامي ، والشامي منه هو الأنيسون .

(٢) هذا ضبط اللسان وكذلك ضبطه بالتشديد في مادة
(سخر) في القاموس واللسان أما ضبط التكملة هنا
فيكون تشديد .

(٣) أوردته ياقوت في معجم البلدان سكر وضبطه فيه كزفر ،
وأورد عليه قول نصيب يريئ عبد العزيز بن مروان :
أَصِيبْتُ يَوْمَ الصَّعِيدِ مِنْ سُكَّرِ

مصيبة ليس لي بها قبيل
ثم أوردته في (سكر) وضبطه بالقلم كأحمر ، ثم
قال : وقد أسقط نصيب الهزة من أوله ، ثم ذكر
البيت السابق وضبطه (سكر) فيه يفتح السين والكاف ،
وقال بعده : « وقد زعم بعضهم أن موسى بن عمران
عليه السلام ولد بأسكر ، وله بها شهيدزار إلى هذه
الغاية . »

المَعْدَةَ الَّتِي تَتَوَلَّدُ مِنْهَا الصَّفَرَاءُ؛
لَا سَحَابَ لَهُ إِلَيْهَا، وَيَدْفَعُ ضَرَرَهُ مَاءُ
الْلِّيمِ أَوْ النَّارَنْجِ .

(و) السُّكَّرُ: (رُطْبٌ طَيِّبٌ)، نَوْعٌ
مِنْهُ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ، ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ
فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ، وَالْأَزْهَرِيُّ فِي
التَّهْذِيبِ، وَزَادَ الْأَخِيرُ: وَهُوَ
مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ
شَيْخُنَا: وَفِي سِجْلِمَاسَةَ وَدَرْعَةَ، قَالَ:
وَأَخْبَرَنَا الثَّقَاتُ أَنَّهُ كَثِيرٌ بِمَدِينَةِ
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا أَنَّهُ
رُطْبٌ لَا يُتَمَرُّ إِلَّا بِالْعِلَاجِ .

(و) السُّكَّرُ: (عَنْبٌ يُصِيبُهُ الْمَرَقُ
فَيَنْتَشِرُ) فَلَا يَبْقَى فِي الْعُنُقُودِ إِلَّا
أَقْلَهُ، وَعَنَاقِيدُهُ أَوْسَاطٌ، وَهُوَ أَبْيَضُ
رُطْبٌ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ عَذْبٌ، (وَهُوَ
مِنْ أَحْسَنِ الْعَنْسَبِ) وَأَظْهَرُهُ، (١)
وَيُزَيَّبُ أَيْضاً، وَالْمَرَقُ، بِالتَّحْرِيكِ:
أَفَّةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ .

(وَالسُّكَّرَةُ: مَاءَةٌ بِالْقَادِسِيَّةِ)،
لِحَلَاوَةِ مَائِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ: «هُوَ أَبْيَضُ رُطْبٍ صَادِقُ
الْحَلَاوَةِ عَذْبٌ، مِنْ طَرَائِفِ الْعَنْبِ وَيُزَيَّبُ أَيْضاً» .

(وَابْنُ سُكَّرَةَ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)
ابْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْحَسَنِ (الشَّاعِرُ)
الْمُفْلِقُ (الْهَاشِمِيُّ الزَّاهِدُ الْمَعْرُوفُ)
بَغْدَادِيٌّ، مِنْ ذُرِّيَةِ الْمَنْصُورِ، كَانَ
خَلِيعاً مَشْهُوراً بِالْمُجُونِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٨٥

(و) أَبُو جَعْفَرٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
ابْنِ الصَّبَّاحِ، يُعْرَفُ بِابْنِ سُكَّرَةَ)،
رَوَى عَنْ قَاضِي الْمَرْسْتَانِ .

(وَالْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ) الْحُسَيْنِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ فَهْرَةَ بْنِ حَيُّونَ السَّرْقُسْطِيِّ
الْأَنْدَلُسِيِّ الْحَافِظِ (ابْنُ سُكَّرَةَ)، وَهُوَ
الَّذِي يُعْبَرُ عَنْهُ الْقَاضِي عِيَّاضٌ فِي
الشِّفَا بِالشَّهِيدِ، وَبِالْصَّدْفِيِّ،
(إِمَامٌ) جَلِيلٌ وَاسِعُ الرَّحْلَةِ وَالْحِفْظِ
وَالرِّوَايَةِ وَالِدِّرَايَةِ وَالْكِتَابَةِ وَالْجِدِّ،
دَخَلَ الْحَرَمَيْنِ وَبَغْدَادَ وَالشَّامَ، وَرَجَعَ
إِلَى الْأَنْدَلُسِ بَعْلَمَ لَا يُحْصَرُ، وَلَهُ
تَرْجَمَةٌ وَاسِعَةٌ فِي شُرُوحِ الشُّفَاءِ .

(وَسُكَّرٌ)، بِلَا لَامٍ وَهَاءٍ (لَقَبُ
أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ (الْحَمْرِيَّ)
الْمُحَدِّثِ، مَاتَ بَعْدَ السِّتِمَائَةِ .

(و) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ)،
ويقال: الْحُسَيْنِ (بْنِ طَاوُوسِ بْنِ
سُكَّرٍ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الدَّيْرِيُّ عَاقُولِي
(مُحَدَّثٌ) وَاعِظٌ، نَزِيلٌ دَمَشْقَ، رَوَى
بِهَا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ يَشْرَانَ وَغَيْرِهِ،
وَمَاتَ بِصُورَ سَنَةَ ٤٨٤.

وَفَاتَهُ:

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ سُكَّرٍ
الْقَارِئُ الْمِصْرِيُّ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلَفِيُّ.
وَأَمَةُ الْعَزِيزِ سُكَّرُ بِنْتُ سَهْلٍ بْنِ
يَشْرِ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ عَسَاكِرَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ ضَرَّامٍ، عُرِفَ بِابْنِ سُكَّرِ الْمِصْرِيِّ
نَزِيلُ مَكَّةَ، سَمِعَ الْكَثِيرَ، وَقَرَأَ
الْقِرَاءَاتِ، وَكَتَبَ شَيْئاً كَثِيراً.

وَأَخُوهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُكَّرٍ
الغَضَائِرِيُّ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْمِصْرِيِّ
وغيره.

قُلْتُ: وَقَدْ رَوَى الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ
عَنِ الْآخِرِينَ.

قُلْتُ: وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

ابْنُ حَيْدَرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
مَيْمُونِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ
سُكَّرٍ، مِنْ بَيْتِ الرِّيَاسَةِ وَالنُّبُلِ،
حَدَّثَ، تَرَجَمَهُ الْمُنْدَرِيُّ. وَعَمَّ جَدُّهُ،
أَبُو إِبْرَاهِيمَ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَافِظُ
الْمُكْتَبَرُ.

(و) كَتَبَ سُكَّرُ الْوَاعِظُ، ذَكَرَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَقَدْ
رَاجَعْتُ فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ فَلَمْ
أَجِدْهُ، فَارَأَيْتُ الْحَافِظَ بْنَ حَجَرٍ
ذَكَرَهُ (١) فِي التَّبْصِيرِ أَنَّهُ ذَكَرَهُ ابْنُ
النُّجَّارِ فِي تَارِيخِهِ، وَأَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ. فَظَهَرَ لِي
أَنَّ الَّذِي فِي النُّسخِ كُلِّهَا تَضْحِيفٌ.
(وَالسَّكَّارُ)، كُتِبَ: (النَّبَّازُ)
وَالخَمَّارُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَكَّرَهُ الْمَوْتُ
وَالْهَمُّ) وَالنَّوْمُ (: شَدَّتْهُ وَهَمُّهُ
وَعَشِيَّتُهُ) الَّتِي تَدُلُّ الْإِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ
مَيِّتٌ.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ مِنَ التَّاجِ « ذَكَرَهُ مِنْ غَيْرِ هَاءِ الضَّمِيرِ.

وفي البصائر - في سَكْرَةِ الْمَوْتِ -
قال : هو اختلاطُ الْعَقْلِ ؛ لِشِدَّةِ
النَّزَعِ ، قال اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَجَاءَتْ
سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ ^(١) وقد صَحَّ
عن رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ وَفَاتِهِ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي
الْمَاءِ ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ ، يَقُولُ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ، ثُمَّ
نَضَبَ يَدَهُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : الرَّفِيقُ
الْأَعْلَى ، حَتَّى قَبِضَ ، وَمَالَتْ يَدُهُ » .

(وَسَكْرَهُ تَسْكِيرًا : خَنَقَهُ) ، وَالْبَعِيرُ
يُسَكَّرُ آخِرَ بَذَرَاغِهِ حَتَّى يَكَادَ
يَقْتُلُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَكَّرَتْ أَبْصَارُهُمْ
وَسَكَّرَتْ ، وَسَكَّرَ بَصَرُهُ : غَشِيَ عَلَيْهِ ،
(قوله تعالى) ﴿ لَقَالُوا : إِنَّمَا سَكَّرَتْ
أَبْصَارُنَا ﴾ ^(٢) أَيْ حُبِسَتْ عَنِ النَّظَرِ ،
وَحُبِسَتْ ، (أَوْ) مَعْنَاهَا (غَطِّيَتْ
وُغْشِيَتْ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ،
(و) قَرَأَهَا الْحَسَنُ (سَكَّرَتْ ،
بِالتَّخْفِيفِ) ، أَيْ سُحِرَتْ ، وَقَالَ

(١) سورة ق الآية ١٩ .

(٢) سورة الحجر الآية ١٥ .

الْفَرَاءُ : (أَيْ حُبِسَتْ) وَمُنِعَتْ مِنَ
النَّظَرِ .

وفي التهذيب : قُرِئَ سَكَّرَتْ
وَسُكَّرَتْ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ،
وَمَعْنَاهُمَا : أُغْشِيَتْ وَسُدَّتْ بِالسُّحْرِ ،
فَيَتَخَايَلُ بِأَبْصَارِنَا غَيْرَ مَا نَرَى .

وقال مُجَاهِدٌ : ﴿ سَكَّرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾ أَيْ
سُدَّتْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَذْهَبُ مُجَاهِدٌ
إِلَى أَنَّ الْأَبْصَارَ غَشِيَهَا مَا مَنَعَهَا مِنَ
النَّظَرِ ، كَمَا يَمْنَعُ السُّكَّرُ الْمَاءَ مِنَ
الْجَرَى .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : سَكَّرَتْ أَبْصَارُ
الْقَوْمِ ، إِذَا دِيرَ بِهِمْ ، وَغَشِيَهُمْ
كَالسَّمَادِيرِ ، فَلَمْ يُبْصِرُوا .

وقال أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : مَاخُودٌ
مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ ، كَأَنَّ الْعَيْنَ لَحِقَهَا
مَا يَلْحَقُ شَارِبَ الْمُسْكَرِ إِذَا سَكِرَ .

وقال الزَّجَّاجُ : يَقَالُ : سَكَّرَتْ
عَيْنُهُ تَسْكُرُ ، إِذَا تَحَيَّرَتْ وَسَكَتَتْ عَنْ
النَّظَرِ .

(و) الْمُسْكِرُ (، كَمُعْظَمُ :

وقولهم: ذَهَبَ بَيْنَ الصَّخْوَةِ وَالسَّكْرَةِ
إِنَّمَا هُوَ بَيْنَ أَنْ يَغْفَلَ وَلَا يَغْفَلَ .
وَالسَّكْرَةُ: الغَضَبَةُ .

وَالسَّكْرَةُ: غَلَبَةُ اللَّذَّةِ عَلَى الشَّبَابِ .
وَسَكَّرَ مِنَ الْغَضَبِ يَسْكُرُ، مِنْ حَدِّ
فَرِحَ، إِذَا غَضِبَ .

وَسَكَّرَ الْحَرُّ: سَكَنَ، قَالَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَالَ الْقَبْرِ
وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُّورِ تَسْكُرُ^(١)

وَالتَّسْكِيرُ لِلحَاجَةِ: اخْتِلَاطُ الرَّأْيِ
فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَعْزَمَ عَلَيْهَا، فَإِذَا عَزَمَ
عَلَيْهَا ذَهَبَ اسْمُ التَّسْكِيرِ، وَقَدْ سَكِرَ .

وقال أبو زيد: المَاءُ السَّاكِرُ:
السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْزِي، وَقَدْ سَكِرَ
سُكُورًا، وَهُوَ مَجَازٌ. وَسَكِرَ^(٢) الْبَحْرُ:

(١) السَّانُ، وَفِي الْأَسَاسِ أوردَ بَيْنَهُمَا الْمَشْهُورَ التَّالِي:
«وَأَسْتَخَفَّتِ الْأَفْعَى وَكَانَتْ تَنْظُهُرُ»
(٢) ضَبَطَ بِالْقَلَمِ فِي اللِّسَانِ «سَكِرَ» بِالْبِنَاءِ
لِلْمَجْهُولِ، وَزَادَ بَعْدَهُ، وَأَنْشَدَ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْرٍ:

«يَقِيَّ زَعْبُ الْحَرِّ حِينَ يُسْكِرُ»
ثُمَّ قَالَ: «كَذَا أَنْشَدَ يَسْكُرُ عَلَى صِفَةِ فَعْلٍ
الْمَفْعُولِ، وَفَرَسَهُ بِرُكْدٍ، عَلَى صِفَةِ فَعْلٍ الْفَاعِلِ» .

الْمَحْمُورُ)، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزِنُ يُعْرِفُ زَنَاوَهُ
وَمَنْ يَشْرَبُ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا^(١)
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَسْكِرَهُ الشَّرَابُ، وَأَسْكِرَهُ الْقَرِيضُ
وَهُوَ مَجَازٌ .

ونقل شيخنا عن بعض تعديته
بنفسه، أَى من غير الهمزة، ولكن
المشهور الأول .

وَتَسَاكَرَ الرَّجُلُ: أَظْهَرَ السُّكْرَ
وَأَسْتَعْمَلَهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَسْكِرَانَ كَانَ ابْنُ الْمَرَاةِ إِذْ هَجَا
تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أُمُّ مُتْسَاكِرٍ^(٢)

(١) اللسان والصحاح ومادة (زق).

(٢) فِي الْأَسَاسِ، مِنْ إِنْشَادِ سَبْيُوهِ، مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَضَبَطَ
«سَكِرَانَ» بِالنَّصْبِ، «وَابْنَ» بِالرَّفْعِ، وَتَرَكَّ
ضَبْطَهُمَا فِي اللِّسَانِ، وَقَالَ بَعْدَهُ: «تَقْدِيرُهُ: أَكَانَ
سَكِرَانُ ابْنُ الْمَرَاةِ، فَحُلِفَ الْفَعْلُ الرَّافِعُ وَفَسَّرَهُ
بِالتَّالِي، فَقَالَ: كَانَ ابْنُ الْمَرَاةِ، قَالَ سَبْيُوهِ:
فَهَذَا إِنْشَادُ بَعْضِهِمْ، وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصِبُ السَّكِرَانَ
وَيُرْفِعُ الْآخَرَ، عَلَى قَطْعِ وَابْتِدَاءِ» قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ:
يُرِيدُ أَنْ بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ اسْمَ كَانَ سَكِرَانًا وَمُتْسَاكِرًا،
وْغَيْرَهَا ابْنَ الْمَرَاةِ، وَقَوْلُهُ: وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصِبُ
السَّكِرَانَ وَيُرْفِعُ الْآخَرَ عَلَى قَطْعِ وَابْتِدَاءٍ - يُرِيدُ أَنَّ
سَكِرَانَ خَيْرٌ كَانَ مَضْمُومَةً فَفَسَّرَهَا هَذِهِ الْمَظْهَرَةَ،
كَأَنَّهُ قَالَ: أَكَادَ سَكِرَانَ ابْنَ الْمَرَاةِ كَانَ سَكِرَانَ،
وَيُرْفِعُ مُتْسَاكِرًا عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ ابْتِدَاءً مَضْمُومَةً، كَأَنَّهُ
قَالَ: أُمُّ هُوَ مُتْسَاكِرٌ وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ
٤٨١/٢، وَأُورِدَهُ سَبْيُوهِ فِي الْكِتَابِ ٢٣/١ .

رَكَدَ، قاله ابنُ الأعرابيِّ ، وهو مجاز .
وسُكَيْرُ العَبَّاسِ ، كزُبَيْرٍ : قريةٌ
على شاطئِ الخابُورِ ، وله يومٌ ذَكَرَهُ
البلاذُريُّ .

ويُقَالُ للشَّيءِ الحَارُّ إذا خَبَا حَرُّهُ
وسَكَنَ قُوْرُهُ : قد سَكَرَ يَسْكُرُ .

ويقال سَكَرَ البابُ وسَكِرَهُ ، إذا
سَدَّه ، تشبيهاً بسَدِّ النَّهْرِ ، وهى لغة
مَشْهُورَةٌ ، جاءَ ذِكْرُها فى بعضِ كُتُبِ
الأَفْعَالِ ، قال شيخنا : وهى فاشِيَةٌ فى
بَوَادِى إِفْرِيقِيَّةٍ ، وَلَعَلَّهُمْ أَخَذُوها مِنْ
تَسْكِيرِ الأَنْهَارِ .

وزاد هنا صاحبُ اللِّسَانِ ، وغيره :

السُّكْرَكَةُ ، وهى : خَمْسُ الحَبَشَةِ ،
قال أَبُو عُبَيْدٍ : هى مِنَ الدَّرَّةِ .

وقال الأزهريُّ : ليست بعربيَّةَ ،
وقيدَهُ شَمِيرٌ بضمِّ فسكونٍ ، والراءُ
مضمومةٌ ، وغيره بضمِّ السينِ والكافِ
وسكونِ الرَّاءِ ، ويُعَرَّبُ السُّقْرَقُ ، وتُذَكَّرُ
هناك ، إن شاء الله تعالى .

وَأَسْكُورَانُ : من قُرَى أَصْفَهَانَ ،
منها مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الأَسْكُورَانِيِّ ، توفى سنة ٤٩٣ .
وَأَسْكُرُ العَدَوِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ ،
وبها وَلَدَ سِيدُنَا مُوسَى عليه السلام ،
كما فى الرُّوضِ ، وقد تقدَّمت الإشارةُ
إليه .

والسُّكْرِيَّةُ : قريةٌ من أَعْمَالِ المُنُوفِيَّةِ .
وبنو سُكَيْكِرٍ : قَوْمٌ .

والسُّكْرَانُ : لقبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ القاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ
الحَسَنِ الأَفْطَسِ الحَسَنِىِّ ، لكثرةِ
صَلَاتِهِ بالليلِ . وعقبُهُ بِمِصْرَ وحَلَبَ .

وهو أَيْضاً : لقبُ الشَّرِيفِ أَبِي بَكْرٍ
ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
الحُسَيْنِيِّ ، باعلوى ، أَخِي عُمَرَ
المِخْضَارِ ، ووالدِ الشَّرِيفِ عَبْدِ اللَّهِ
العَيْدُرُوسِ توفى سنة ٨٣١ .

وبنو سَكْرَةَ ، بفتح فسكون : قومٌ
من الهاشِمِيِّينَ ، قاله الأميرُ .

ليس له مثال في كلام العرب ، كذا في شفاء الغليل للخفاجي (١) .

وفي العناية له ، في أنشاء سورة آل عمران ألزمو بعض الأعلام العجمية « ال » علامة للتعريب ، كالإسكندرية ، فإن أبا زكريا التبريزي قال : لا تستعمل بدونها ، ولحن من استعمله بدونها ، ولا خلاف في أعجميته .

ونقل شيخنا عن التبريزي في شرح قول أبي تمام .

من عهد إسكندر أو قبل ذلك قد شابت نواصي الليالي وهي لم تشب (٢)

المتعارف بين الناس « الإسكندر » بالالف واللام ، فحذفها منه . وبعض الناس يئسده « من عهد إسكندرا »

(١) كذا في شفاء الغليل ، وفي المغرب ٤١ قال الجواليقي : « وقرأت على أبي زكريا : يقال إسكندر ، وأسكندر ، بكسر الهمة وفتحها ، وقال : هكذا ذكره أبو العلاء ، فقال لي : هي كلمة أعجمية ، ليس لها في كلام العرب مثال . »

(٢) في الأسفل « وقبل ذلك » وفي شرح ديوانه ٥٥ / ١ وشفاء الغليل ١٤ / « أو قبل » .

والسكران بن عمرو بن عبد شمس ابن عبدود ، أخو سهل بن عمرو العامري ، من مهاجرة الحبشة .

وأبو الحسن علي بن عبد العزيز الخطيب ، عماد الدين السكري ، حدث ، وتوفي بمصر سنة ٧١٣ .

[س ك ن د ر]

(الإسكندر بن الفيلسوف) الرومي ويقال ابن فيلبس اليوناني ، وهو أخو فرما (١) .

وفي كتب الأنساب أن الفيلسوف هو ابن صريم بن هرمس بن منطروس ابن رومي بن ليطى بن ثابت بن سرحون بن رومة بن قرمط بن نوفل ابن عيص بن إسحاق النبي عليه السلام ، (وتفتح الهمزة) ، ذكر الوجهين أبو العلاء المعري ، وقال :

(١) في اللسان (الفرما) بأد ، وضبطه بالقلم بفتح الفاء والراء ، وفي منجم البلدان في رسم الاسكندرية ضبط بالقلم أيضا (الفرما) بفتح الفاء وكسر الراء ثم أورده بعد ذلك بفتحهما كضبطه في اللسان .

فِيئِتُ فِي آخِرِهِ أَلْفًا ، وَذَلِكَ مِنْ
كَلَامِ النَّبَطِ ؛ لِأَنَّهُمْ يَزِيدُونَ الْأَلْفَ إِذَا
نَقَلُوا الْأَسْمَاءَ مِنْ كَلَامٍ غَيْرِهِمْ ،
فَيَقُولُونَ : خَمْرًا ، وَيُرِيدُونَ الْخَمْرَ :
(مَلِكٌ) مَشْهُور (قَتَلَ دَارًا) بَنَ
دَارَابَ ، آخَرَ مُلُوكِ الْفُرْسِ ، (وَمَلِكٌ
الْبِلَادِ) كُلِّهَا ، وَقَصَّتْهُ فِي التَّوَارِيخِ
مَشْهُورَةٌ .

(وَالْإِسْكَندَرِيَّةُ) ، بِكَسْرِ الِهِمَزَةِ
وَفَتْحِهَا (سِتَّةٌ) ^(١) عَشَرَ مَوْضِعًا مَنُوسِبَةً
إِلَيْهِ ، مِنْهَا : (د) كَبِير (بِلَادِ
الْهِنْدِ) وَيَعْرِفُ بِالْإِسْكَندَرَةِ (و : د ،
بِأَرْضِ بَابِلَ ، وَ : د ، بِشَاطِئِ النَّهْرِ
الْأَعْظَمِ ^(٢)) أَعْنَى جِيْحُونِ (و : د ،
بِصُغْدِ سَمَرْقَنْدِ ، وَ : د ، بِمَرُو ^(٣)) ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْإِسْكَندَرِيَّةُ) ذَكَرَ يَاقُوتُ عَنْ أَهْلِ
السَّيْرِ أَنَّ الْإِسْكَندَرَ بَنَى ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً ، وَسَمَّاهَا
كُلَّهَا بِاسْمِهِ ثُمَّ تَغَيَّرَ أَسْمَايُهَا بَعْدَهُ ، وَصَارَ لِكُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا اسْمٌ جَدِيدٌ « ثُمَّ سَرَدَهَا ، وَحَدَّدَهَا ، وَذَكَرَ
أَسْمَاءَهَا بِعَدِّ التَّغْيِيرِ .

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ كَتَبَ مَصْحُوحَةٌ (نَصْرُ الْهَوَرِيِّ)
« قَوْلُهُ : بِشَاطِئِ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ » الْمُرَادُ بِهِ نَهْرُ
أَشْبِيلِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ كَذَا رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْجُغَرَايَةِ ،
لَكِنْ الَّذِي فِي عَاصِمِ أَنْ الْمُرَادُ بِهِ نَهْرُ جِيْحُونِ فِي نَوَاسِي
إِيرَانَ » .

(٣) فِي يَاقُوتَ : « . . . وَمِنْهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ الَّتِي قَدِصَفِي
مَرْغَبِيلُوسُ ، وَهِيَ مَرُو . . . وَمِنْهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ الَّتِي
سَمَّيْتُ كُوشَ ، وَهِيَ بَلُخَ » .

وَأَسْمُ مَدِينَةِ بَلُخَ) ؛ لِأَنَّهُ بَنَاهَا .

(و) الْإِسْكَندَرِيَّةُ : (الْثَّغَرُ الْأَعْظَمُ
بِبِلَادِ مِصْرَ) ، قِيلَ : إِنَّ الْإِسْكَندَرَ قَالَ :
أَبْنَيْ مَدِينَةً فَقِيرَةً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
غَنِيَّةً عَنِ النَّاسِ ، وَقَالَ الْفَرَمَا : أَبْنَيْ
مَدِينَةً فَقِيرَةً إِلَى النَّاسِ غَنِيَّةً عَنِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ، فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَى مَدِينَةِ الْفَرَمَا
الْخَرَابَ سَرِيعًا ، فَذَهَبَ رَسْمُهَا ، وَعَفَا
أَثَرُهَا ، وَبَقِيَتْ مَدِينَةُ الْإِسْكَندَرِ إِلَى الْآنِ .

وَقَالَ الْمَوْرُخُونَ : أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ
أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَدِينَةٌ عَلَى مَدِينَةٍ
عَلَى مَدِينَةٍ ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ غَيْرِهَا ، وَقَالَ
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : قَالَ لِي سُفْيَانُ بْنُ
عُمَيْيَةَ : أَيْنَ تَسْكُنُ ؟ قُلْتُ : أَسْكُنُ
الْفُسْطَاطَ ، فَقَالَ لِي : أَتَأْتِي
الْإِسْكَندَرِيَّةَ ؟ قُلْتُ لَهُ : نَعَمْ ، قَالَ :
تِلْكَ كِنَانَةُ اللَّهِ ، يَجْعَلُ فِيهَا خِيَارَ سِهَامِهِ .

وَمِنْ عَجَائِبِهَا الْمَنَارَةُ ، وَطُولُهَا
مِائَتَانِ وَثَمَانُونَ ^(١) ذِرَاعًا فِي الْهَوَاءِ ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ نَقَلَ يَاقُوتُ عَنْ ابْنِ زَوْلاَقٍ أَنَّ طُولَ
الْمَنَارَةِ مِائَتَانِ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا « وَقَدْ أُوْرِدَ فِي وَصْفِهَا ،
وَبِمِثَالَةِ الْمَوْرُخِينَ فِي أَحْبَابِهَا أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَصَفَهَا
بِأَنَّهَا تَهْتَزُّ ، وَكَذَلِكَ لَا أَصْلَ لَهُ ، ثُمَّ وَصَفَ الْمَنَارَةَ
كَمَا شَهِدَهَا هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ » .

(و) الإسكَنْدَرِيَّةُ (: ة) ، بين مَكَّةَ
والمَدِينَةِ .

(و) الإسكَنْدَرِيَّةُ (: د) ، في مَجَارِي
الْأَنْهَارِ بِالْهِنْدِ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَنْهَارٍ ،
وَتَعْرِفُ بِبَنَاجِ آبٍ ، وَهِيَ كُبُورَةُ مَتَسَعَةٍ .
(و) الإسكَنْدَرِيَّةُ : (خَمْسُ مَدُنٍ
أُخْرَى) (١) .

[س ل ر]

[] وما يستدرك عليه هنا :

سَلَّارٌ ، كَكَتَّانٍ : اسم جماعة ، وَهِيَ
كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ أَظْنَاهَا سَلَّارٌ ، بِزِيَادَةِ
الْأَلْفِ ، وَهِيَ بِالْفَارَسِيَّةِ الرَّئِيسُ
الْمُقَدَّمُ ، ثُمَّ حُذِفَتْ وَشُدَّتِ اللامُ ،
وَاشْتَهَرَ بِهِ أَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورٍ
ابْنُ عَلَّانِ الْكَرَجِيِّ الْمُحَدِّثُ .

[س م ج ر]

[] ويستدرك هنا أيضاً سِمْجُورٌ ،
بِكسْرِ السِّينِ وَسكُونِ التَّحْتِيَةِ وَضَمِّ
الْجِيمِ : اسمُ غُلَامٍ لِلأَمْرَاءِ السَّامَانِيَةِ ،
(١) في إحدى نسخ القاموس « أُخْرَى » .

وَكَانَ خَلِيجُهَا مُرَخِّمًا مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى
آخِرِهِ ، وَيُقَالُ إِنْ أَهْلَ مَرْيُوطٍ مِنْ
كُورَتِهَا أَطَوَّلَ النَّاسُ أَعْمَارًا .

(و) الإسكَنْدَرِيَّةُ : (ة) ، بَيْنَ حِمَاةَ
وَحَلَبَ ، وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ
بِالْإِسْكَنْدَرُونِ (١) ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا
الْمُنْدِرُ الْحَلِيبِيُّ ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو
سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ .

(و) الإسكَنْدَرِيَّةُ (: ة) ، عَلَى شَطِّ
دِجْلَةِ ، بِإِزَاءِ الْجَامِدَةِ ، (قُرْبَ
وَاسِطِ) الْعِرَاقِ ، بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ
عَشَرَ فَرَسَخًا ، (مِنْهَا الْأَدِيبُ) أَبُو
بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ مُبَشَّرٍ)
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
الْإِسْكَنْدَرَانِيِّ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ نَاصِرٍ .

وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ
ابْنِ مُيَسَّرٍ فَمِنْ إِسْكَنْدَرِيَّةِ مِصْرَ ،
وَجَدَّهُ مُيَسَّرٌ ، بِالتَّحْتِيَةِ وَإِهْمَالِ السِّينِ .

(١) في معجم البلدان (اسكندرونه) وقال : هي مدينة في
شرق أنطاكية على ساحل بحر الشام ، بينها وبين يفراس
أربعة فراسخ ، وبينها وبين أنطاكية ثمانية فراسخ ،
وقى بعض نوادرسخ الشام : إسكندرونه بين عكبا
وصورة .

وكنيته أبو عمران، وأولاده أمراء،
فضلاء، منهم :

إبراهيم بن سيمجور، عن أبي بكر
ابن خزيمة، وأبي العباس السراج،
ولى إمرة بخارا وخراسان، وكان
عادلاً.

وابنه الأمير ناصر الدولة أبو
الحسن محمد بن إبراهيم، ولى إمرة
خراسان، وسمع الكثير.

وابنه الأمير أبو علي المظفر،
روى عنه الحاكم وغيره.

[س م ر] *

(السمر، بالضم: منزلة بين
البياض والسواد)، تكون في
ألوان الناس والإبل وغيرها،
(فيما يقبل ذلك)، إلا أن الأذمة في
الإبل أكثر، وحكى ابن الأعرابي
السمر في الماء.

وقد (سمر، ككرم وفرح،
سمر)، بالضم (فيهما)، أى في
البابين.

(واسمار) اسميراً (فهو أسمر).

وبعير أسمر: أبيض إلى الشبهة.

وفي التهذيب: السمر: لون
الأسمر، وهو لون يضرب إلى سواد
خفى، وفي صفته صلى الله عليه

وسلم: «كان أسمر اللون» وفي رواية
«أبيض مشرباً حمرة»^(١)، قال ابن
الأنبار: ووجه الجمع بينهما أن

ما يبرز إلى الشمس كان أسمر،
وما تواريه الثياب وتستره فهو
أبيض. وجعل شيخنا حقيقة الأسمر

الذي يغلب سواده على بياضه،
فاحتاج أن يجعله في وصفه صلى الله
عليه وسلم بمعنى الأبيض المشرب،
جمعاً بين القولين، وادعى أنه من
إطلاقاتهم، وهو تكلف ظاهر، كما
لا يخفى، والوجه ما قاله ابن الأنبار.

وقال ابن الأعرابي: السمر في
الناس الورقة.

(١) الذي في اللسان عنه «مشرباً بحمرة» وفي الأصل
«مشرب حمرة» والتصحيح من النهاية وعنها نقل.

(وَالْأَسْمَرُ) فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

إِلَى مِثْلِ دُرْجِ الْعَاجِ جَادَتْ شِعَابُهُ

بِأَسْمَرٍ يَحْلُولِي بِهَا وَيَطِيبُ^(١)

قِيلَ : عَنَى بِهِ اللَّبَنُ ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (لَبَنُ الطَّبِيَّةِ) خَاصَّةً ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَظْنُهُ فِي لَوْنِهِ أَسْمَرٌ .

(وَالْأَسْمَرَانِ : الْمَاءُ وَالْبُرُّ) ، قَالَ أَبُو

عُبَيْدَةَ (أَوْ الْمَاءُ ، وَالرُّمْحُ) ، وَكِلَاهُمَا

عَلَى التَّغْلِيْبِ .

(وَالسَّمْرَاءُ : الْحِنْطَةُ) : قَالَ ابْنُ مِيَّادَةَ :

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اَزْدِيَارِ الْآفَاقِ

سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ^(١)

(١) دِيوَانُهُ ٥٨ وَاللَّسَانُ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا فِي (دَرَسَ) وَدِرَايَتِهِ فِيهَا :

هَلَا أَشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّمُثِاقِ

سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ

وَقَالَ بَعْدَهُ : « وَدَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرَسًا :

رَاضِيًا ، قَالَ :

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ ... « الْمَشْطُورِ » وَفِيهِ « حَرَاءُ »

مَكَانَ « سَمْرَاءَ » . وَكَانَتِ الْمَصْنُوعَةُ فِي (دَرَسَ) بِإِنْشَادِهِ

« هَلَا أَشْتَرَيْتَ ... الْخ » وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ

الصَّاعِقَانِي فِي التَّنْكِيلَةِ (دَرَسَ) وَقَالَ بَعْدَهُ : وَلَيْسَ لِابْنِ

مِيَّادَةَ عَلَى الْقِسَافِ رَجَزٌ . وَفِي الْإِسْمَاعِيلِيِّ (دَرَسَ) نَسَبُهُ

الزُّغْهَرِيُّ إِلَى ابْنِ مِيَّادَةَ وَأَوْرَدَ بَعْدَهُ ثَلَاثَةَ مَشَاطِيرَ هِيَ :

وَهَجَمَتِ صُهْبُ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ

تُبَاكِرُ الْعِضَاءِ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ

بِمَفْتَنَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْرَاقِ .

دَرَسَ : دَاسَ ، وَسَيَّأَى فِي السَّيْنِ
تَحْقِيقُ ذَلِكَ .

(و) السَّمْرَاءُ : (الْخُشْكَارُ) ، بِالضَّمِّ ،
وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ^(١) .

(و) السَّمْرَاءُ (الْعُلْبَةُ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) السَّمْرَاءُ (فَرَسٌ صَفْوَانٌ بِنِ أَبِي
صُهَيْبَانَ) .

(و) السَّمْرَاءُ (: نَاقَةٌ) أَدْمَاءُ ، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ ابْنِ مِيَّادَةَ السَّابِقَ ،
وَجَعَلَ دَرَسَ بِمَعْنَى رَاضٍ .

(و) السَّمْرَاءُ : (بَنَتْ نَهْيَكَ)
الْأَسَدِيَّةُ ، (أَذْرَكَتْ زَمَنَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَعُمِّرَتْ .

(وَسَمَرَ) يَسْمُرُ (سَمْرًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَسُمُورًا) ، بِالضَّمِّ (: لَمْ يَنْمَ) ، وَهُوَ
سَامِرٌ ، (وَهُمُ السَّمَارُ وَالسَّامِرَةُ) .

(و) فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ
﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴾^(٢)

(١) تَعْرِيبُ الْخَشَرِ ، وَهُوَ مَا خَشَنَ مِنَ الطَّيْنِ وَيُقَالُ لَهُ
الْقَصْرَى (الْأَلْفَاظُ الْفَارَسِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ) .

(٢) الْمُؤْمِنُونَ آيَةُ ٦٧ .

(السَّامِرُ: اسمُ الْجَمْعِ) ، كَالْجَامِلِ ،
وقال الأزهري: وقد جاءت
حُرُوفٌ عَلَى لَفْظِ فاعِلٍ وهى جَمْعُ
عن الْعَرَبِ ، فمنها : الْجَامِلُ ،
وَالسَّامِرُ ، وَالبَاقِرُ وَالْحَاضِرُ .
وَالْجَامِلُ : الْإِبِلُ ، وَيَكُونُ فِيهَا
الذُّكُورُ وَالْإِنَاثُ ، وَالسَّامِرُ : الْجَمَاعَةُ
من الْحَيِّ يَسْمُرُونَ لَيْلاً ، وَالْحَاضِرُ :
الْحَيُّ النَّزُولُ عَلَى الْمَاءِ ، وَالبَاقِرُ : الْبَقَرُ
فِيهَا الْفُحُولُ وَالْإِنَاثُ .

(وَالسَّمَرُ ، مُحَرَّكَةً : اللَّيْلُ) : قال
الشاعر :

لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أَزِرْ سَمَرًا
عَظْفَانٍ مَوْكِبَ جَحْفَلٍ فَخْمٍ (١)
وقال ابن أحمَر :

من دُونِهِمْ إِنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا
حَتَّى حِلَالٍ لَمْ لَمْ عَكْرُ (٢)

وقال الصَّاعِنِي بَدَلَ الْمِصْرَاعِ الثَّانِي .

* عَزَفُ الْقِيَانِ وَمَجْلِسُ غَمْرُ *

(١) التَّكْمِلَةُ ، وَالضَّبْطُ مِنْهَا ، وَاللَّسَانُ وَضَبَطَ فِيهِ « أَزَرَ »

بَفَتْحٍ فَضْمٍ وَ« غُطْفَاتٍ » بِالرَّفْعِ وَسُكُونِ الطَّاءِ ،

(٢) اللَّسَانُ وَضَبَطَ « عَكَرَ بِتَحْرِيكِ » الْكَافِ مَكْسُورَةً

وَقَدْ تَكْمَلَتْ ، رَوَايَةُ الْمَجْزُ « عَزَفَ الْقِيَانُ » . . . »

كَأَقَالِهِ الزَّيْدِي

أَرَادَ إِنْ جِئْتَهُمْ لَيْلًا .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : طُرِقَ الْقَسُومُ
سَمَرًا ، إِذَا طُرِقُوا عِنْدَ الصُّبْحِ ،
قال : وَالسَّمَرُ : اسمٌ لَتِلْكَ السَّاعَةِ مِنْ
اللَّيْلِ ، وَإِنْ لَمْ يُطْرَقُوا فِيهَا .

وقال الْفَرَّاءُ : فِي قَوْلِ الْعَرَبِ :
لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ السَّمَرَ وَالْقَمَرَ ، قال :
السَّمَرُ : كُلُّ لَيْلَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمَرٌ ،
الْمَعْنَى : مَا طَلَعَ الْقَمَرُ وَمَا لَمْ يَطْلُعْ .

(و) السَّمَرُ أَيْضًا : (حَدِيثُهُ) ،
أَيَّ حَدِيثِ اللَّيْلِ خَاصَّةً ، وَفِي
حَدِيثِ « السَّمَرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ » ، هَكَذَا
رَوَى مُحَرَّرٌ مِنَ الْمُسَامَرَةِ ، وَهِيَ
الْحَدِيثُ بِاللَّيْلِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
بِسُكُونِ الْمِيمِ ، وَجَعَلَهُ مَصْدَرًا .

(و) السَّمَرُ (: ظِلُّ الْقَمَرِ) ،
وَالسُّمْرَةُ مَأْخُودَةٌ مِنْ هَذَا .

وقال بعضهم : أَصْلُ السَّمَرِ : ضَوْءُ
الْقَمَرِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فِيهِ .

(و) السَّمَرُ (: الدَّهْرُ) ، عَنِ الْفَرَّاءِ ،

(و) كَالسَّيْرِ، كَامِير، يقال :
فُلَانٌ عِنْدَهُ السَّمَرُ ، أَيْ الدَّهْرُ ^(١) .

(و) قال أَبُو بَكْرٍ : قولهم :
حَلَفَ بِالسَّمَرِ وَالْقَمَرِ . قال الْأَصْمَعِيُّ :
السَّمَرُ عِنْدَهُمْ (: الظُّلْمَةُ) وَالْأَصْلُ
اجْتِمَاعُهُمْ يَسْمُرُونَ فِي الظُّلْمَةِ ، ثُمَّ كَثُرَ
الاستعمالُ حَتَّى سَمَوْا الظُّلْمَةَ سَمَرًا .

(و) السَّامِرُ : مَجْلِسُ السُّمَارِ ، كَالسَّمَرِ
مُحَرَّكَةً ، قال اللَّيْثُ : السَّامِرُ : المَوْضِعُ
الَّذِي يَجْتَمِعُونَ لِلسَّمَرِ فِيهِ ، وَأَنشَدَ :
* وسامرٍ طالَ فيه اللَّهُوُ والسَّمَرُ ^(٢) *

وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ ، « إِذَا جَاءَ زَوْجُهَا
مِنَ السَّامِرِ » ^(٣) .

(و) والسَّيْمِرُ : المُسَامِرُ ، وهو الَّذِي
يَتَحَدَّثُ مَعَكَ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً ، ثُمَّ أُطْلِقَ .

(١) هاشم مطبوع التاج « قوله يقال فلان . عبارة اللسان :
وفلان عند فلان السمر ، أي الدهر ، انتهى وهي أوضح »
(٢) اللسان ، والصحيح ، وفي المقاييس
١٠١/٣ « أنشد :

وسامرٍ طال لهم فيه السَّمَرُ .

وفي هامشه « وكذا وردت رواية . في
المجمل » .

(٣) بعده في اللسان « هم القوم الذين يسرون بالليل أي
يتحدثون » وهي عبارة « النهاية » .

(و) السَّمِيرُ ، (كَسَكَيْتِ : صاحبُ
السَّمَرِ) ، وَقَدْ سَامَرَهُ .

(وَدُو سَامِرٍ : قِيلَ) مِنْ أَقْبَالِ حَمِيرٍ .
(وَابْنَا سَمِيرٍ) ، كَامِيرٍ ،
(: الْأَجْدَانِ) ، هُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ؛
لأنَّهُ يُسَمَرُ فِيهِمَا ، هَكَذَا عَلَّلُوهُ ،
وَالسَّمَرُ فِي النَّهَارِ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ .

(و) يقال : (لَا أَفْعَلُهُ) ، أَوْ :
لَا آتِيكَ (مَا سَمَرَ السَّمِيرُ ، وَ) مَا سَمَرَ
(ابْنُ سَمِيرٍ ، وَ) مَا سَمَرَ (ابْنَا
سَمِيرٍ) ، قِيلَ : هُوَ الدَّهْرُ ، وَابْنَاهُ :
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَقِيلَ : النَّاسُ يَسْمُرُونَ
بِاللَّيْلِ .

(و) حَكِي (مَا أَسَمَرَ) ،
بِالْهَمْزِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْ [أَسَمَرَ] ^(١) قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَعَلَّهَا (لُغَةٌ) فِي سَمَسَرَ ،
وَنَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي عَنْ الرَّجَّاجِ .

قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ عَبِيدِ بْنِ
الْأَبْرَصِ ^(٢) :

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان وفي ديوانه ٨٣ « فهو كثير ابن ... »

اللَّبَنُ الَّذِي ثُلُثَاهُ مَاءٌ، وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ:

وَلَيَا زِلْنِ وَتَبْكُونَنَّ لِقَا حُسْنِهِ
وَيُعْلَلَنَّ صَبِيحَهُ بِسَمَارٍ^(١)

وقيل: (أَيُّ كَثِيرُ الْمَاءِ)، قَالَه
ثَعْلَبٌ، وَلَمْ يُعَيِّنْ قَدْرًا، وَأَنْشُدَ:

سَقَانَا فَلَمْ يَهْجَأْ مِنْ الْجُوعِ نَفْرَةً
سَمَارًا كَابِطٍ الذَّنْبِ سُودَ حَوَاجِرِهِ^(٢)

وَاحِدَتُهُ سَمَارَةٌ، يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى
الطَائِفَةِ.

(و) سَمَر (السَّهْمَ: أَرْسَلَهُ)،
كَسَمَرَهُ تَسْمِيرًا، فِيهِمَا، أَمَّا تَسْمِيرُ
السَّهْمِ فَيَسَائِلِي لِلْمَصْنُفِ فِي آخِرِ
هَذِهِ الْمَادَّةِ، وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ
وَاحِدٍ كَانَ أَلْيَقَ، مَعَ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَابْنَ
سَيِّدٍ لَمْ يَذْكُرَا فِي اللَّبَنِ وَالسَّهْمِ إِلَّا
التَّضْعِيفَ فَقَطْ.

(١) اللسان، ومادة (بكأ) ومادة (أزل).

وفي الكلمة (بكأ)

نسيه لأبي مَكْنَعَتِ الْأَسَدِيِّ

وأنشد قبله البيت:

فَلْيَنْصُرِيَنَّ الْمَرْءُ مَقَرَّقَ خَالِهِ

ضَرْبَ الْفَقَارِ يَمْعُولُ الْجَزَارِ

(٢) اللسان وفي الأصل هنا «نفرة» والصواب من

مادة (حجر).

فَهُنَّ كَنْبَرَايِ النَّبِيطِ أَوَالِ
فَقَرَضِ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسْمِرِ

(فِي الْكُلِّ) مِمَّا ذَكَرَ، أَيْ يُقَالُ:

مَا أَسْمَرَ السَّمِيرُ وَابْنُ سَمِيرٍ وَابْنَا
سَمِيرٍ، (أَيْ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ)، وَالْمَعْنَى، أَيْ الدَّهْرُ كُلُّهُ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَلِيْنِي لَيْنٌ عَبَسَ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ
عَلَى رَغْمِهِ مَا أَسْمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ^(١)

(وَسَمَرَ الْعَيْنَ): مِثْلُ (سَمَلَهَا)، وَفِي
حَدِيثِ الثُّرَيْيْسِ «فَسَمَرَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَهُمْ» أَيْ
أَحْمَى لَهَا مَسَامِيرَ الْحَدِيدِ، ثُمَّ كَحَلَّهُمْ بِهَا.
(أَوْ) سَمَلَهَا بِمَعْنَى (فَقَّأَهَا) بِشَوْكٍ
أَوْ غَيْرِهِ، وَقَدْ رَوَى أَيْضًا.

(و) سَمَرَ (اللَّبَنَ) يَسْمُرُهُ (جَعَلَهُ
سَمَارًا، كَسَحَابٍ) أَيْ الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ،
وَقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ، وَقِيلَ: هُوَ

(١) اللسان، ومادة (نمر) وقال «وابن نمر: الليل

المقمر» ورواه «عل وضمهم ما أنمر بن نمر» وفي

الجمهرة ٤٨١/٣ «عل وضمهم ما أسمر بن سمير» ثم قال:

ويروى: ما أنمر ابن نمر» وفي هامشه إشارة إلى «ابن

نمر» وروايتي بعض النسخ.

(و) سَمَرَتِ (الْمَاشِيَةُ) تَسْمُرُ سُمُورًا
نَفَسَتْ .

وَسَمَرَتِ (النَّبَات) تَسْمُرُهُ : (زَعْتُهُ) .

ويقال : إن إِبِلَنَا تَسْمُرُ ، أَى تَزْعَى
لَيْلًا^(١) .

(و) سَمَرَ (الْخَمَرُ : شَرِبُهَا) لَيْلًا ،
قال القُطَامِي :

وَمُصَرَّعِينَ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّمَا
سَمَرُوا الْغُبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ^(٢)

(و) سَمَرَ (الشَّيْءُ يَسْمُرُهُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَسْمُرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، سَمَرًا ، (وَسَمَرَهُ)
تَسْمِيرًا ، كَلَاهِمَا : (شُدَّهُ)
بِالْمِسْمَارِ ، قال الزَّفِيَّان :

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا النِّفِيرَا
وَالْحَلَقَ الْمُضَاعَفَ السَّمُورَا
جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرَا^(٣)

(وَالْمِسْمَارُ) ، بِالْكَسْرِ : (مَا يُشَدُّ
بِهِ) ، وَهُوَ (وَاحِدُ مَسَامِيرِ الْحَدِيدِ) .

(١) أَشَدُّ عَلَيْهِ فِي الْأَسَاسِ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ ابِلًا .
« يَسْمُرُنْ وَحَفًّا فَوْقَهُ مَاءُ النَّدَى » .

(٢) ديوان القُطَامِي ٣٣ واللسان ، وَالْأَسَاسُ ، وَالتَّكْمِلَةُ .

(٣) اللسان ، وَالصَّحَاحُ .

(و) الْمِسْمَارُ : اسمُ (كَلْبٍ لِمَيْمُونَةٍ
أَمِّ الْمُؤْمِنِينَ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
يقال : إِنَّهُ (مَرِضٌ ، فَقَالَتْ : وَارْحَمْنَا^(١))
لِمِسْمَارٍ .

(و) الْمِسْمَارُ : فَرَسٌ عَمْرُو
الضَّبِّيُّ) ، وَلَهُ نَسْلٌ إِلَى الْآنَ مَوْجُودٌ .

(و) الْمِسْمَارُ : الرَّجُلُ (الْحَسَنُ
الْقَوَامِ) (وَالْمَرْعِيَّةُ (بِالْإِيلِ) ، نقله
الصَّاعِقَانِي .

(وَالْمَسْمُورُ) : الرَّجُلُ (الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ الشَّدِيدُ أُسْرَ الْعِظَامِ وَالْعَصَبِ) ،
كَذَا فِي التَّوَادِرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَسْمُورُ :
(الْمَخْلُوطُ الْمَمْلُوقُ مِنَ الْعَيْشِ) غَيْرِ
صَافٍ ، مَأْخُودٌ مِنْ سَمَارِ اللَّبَنِ .

(و) الْمَسْمُورَةُ ، (بِهَاءٍ : الْجَارِيَةُ
الْمَعْصُوبَةُ الْجَسَدِ ، غَيْرُ رِخْوَةِ اللَّحْمِ)
نقله الصَّغَانِي ، وَهُوَ مَجَازٌ^(٢) .

(وَالسَّمَرُ ، بِضَمِّ الِيمِ : شَجَرٌ ، م) ،

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَارْحَمْنَا » .

(٢) لَفْظُ الْأَسَاسِ : « وَجَارِيَةُ مَسْمُورَةٌ : مَعْصُومَةٌ
الْخَلْقِ » .

أى معروف ، صغارُ الورق قصارُ الشوك ، وله برمة صفراء يأكلها الناس ، وليس فى العضاء شئ أجود خشباً من السمر ، ينقل إلى القرى ، فتغذى به الببوس ، (واحدتها سمرة) . قد خالف هنا قاعدته «وهى بهاء» ونبحان من لا يسهو ، (وبها سموا)

والجمع سمر وسمرات ، وأسمر فى أذنى العدد ، وتصفيره أسيمر ، وفى المثل : «أشبه شرج شرجاً» (١) لو أن أسيمراً .

(وإبل سمرية) ، بضم الميم (: تأكلها) ، أى السمر ، عن أبى حنيفة

(وسمرة بن جنادة بن جندب بن حجير السوائى ، والد جابر ، ذكره البخارى .

(و) سمرة (بن عمرو بن جندب) السوائى ، قيل : هو سمرة بن جنادة الذى تقدم

(و) سمرة (بن جندب بن هلال) الفزارى ، أبو سعيد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو عبد الله ، وقيل : أبو سليمان ، حليف الأنصار ، مات بعد أبى هريرة سنة ثمان وخمسين ، قال البخارى فى التاريخ : مات آخر سنة تسع وخمسين ، وقال بعضهم : سنة ستين .

(و) سمرة (بن حبيب) بن عبد شمس الأموى ، والد عبد الرحمن ، يقال : إنه أسلم ، ذكره ابن حبيب فى الصحابة .

(و) سمرة (بن ربيعة) العدوانى ، ويقال : العدوى ، جاء يتقاضى أبا اليسر ديناً عليه .

(و) سمرة (بن عمرو العبسى) ، أجاز النبى صلى الله عليه وسلم له شهادة لزبيب العبسى .

(و) سمرة (بن فاتك) الأسدى ، أسد خزيمة ، حديثه فى الشاميين ، روى عنه بسر بن عبيد الله ، ذكره البخارى فى التاريخ .

(١) فى الأصل « . . . سرحا » بالسين والحاء المهملتين وثلثه فى اللسان (سمر) ، والصحيح من مادة (شرج) وجميع الأمثال .

(و) سَمُرَّةُ (بْنُ مُعَاوِيَةَ) بِنِ
عَمْرِو الْكِنْدِيِّ، لَهُ وَفَادَةٌ، ذَكَرَهُ
أَبُو مُوسَى .

(و) سَمُرَّةُ (بْنُ مَعِيرٍ) بِنِ لَوْذَانَ^(١)

بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عُرَيْجٍ بِنِ سَعْدِ بِنِ
جُمَحٍ بِنِ عَمْرِو بِنِ هُصَيْنِ الْجُمَحِيِّ
أَبُو مَحْدُورَةَ الْقُرَشِيِّ، مُؤَذَّنُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي
التَّارِيخِ: سَمَاءُ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ: سَمُرَّةُ بِنِ مَعِينٍ، أَيْ بِالضَّمِّ،
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ:
سَمُرَّةُ بِنِ مَعِينٍ، أَيْ كَأَمِيرٍ، وَهَذَا
وَهُمْ، وَقَالَ لَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَوْسُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَوْزَان» بِالزَّيِّ، وَفِي
أَسَدِ الْغَايَةِ ٢٩٢/٥ «لَوْذَان» بِالذَّالِ،
وَأُورِدَ فِي اسْمِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا، وَفِي الْمُؤْتَلَفِ
وَالْمُخْتَلَفِ فِي أَسْمَاءِ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ: ١١٤
«مَعِيرٍ» وَلَفْظُهُ: «وَمَعِيرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَالرَّاءُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ:
سَمُرَّةُ بِنِ مَعِيرٍ، وَيُقَالُ: أَوْسُ أَبُو مَحْدُورَةَ
الْجُمَحِيِّ» وَذَكَرَ فِي تَفْقِيحِ الْمَقَالِ ٦٩/٢ عَنْ
ابْنِ مِنْدَةَ وَأَبِي نَعِيمٍ وَابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَالِاسْتِعْيَابِ
أَنَّ اسْمَهُ «سَمُرَّةُ بِنِ مَعِيرَةٍ» بِالرَّاءِ أَيْضًا،
ابْنُ لَوْذَانَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ .

ابْنُ خَالِدٍ: مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ ثُمَّ مَاتَ
أَبُو مَحْدُورَةَ ثُمَّ مَاتَ سَمُرَّةُ .
(:صَحَابِيُّونَ).

[] وفاته :

سَمُرَّةُ بِنِ يَحْيَى، وَسَمُرَّةُ
ابْنُ قُحَيْفٍ، وَسَمُرَّةُ بِنِ سَيْسٍ^(١)
وَسَمُرَّةُ بِنُ شَهْرٍ، ذَكَرَهُمُ الْبُخَارِيُّ فِي
التَّارِيخِ، الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ تَابِعِيَانِ .
(وَجُنْدَبُ بْنُ مَرْوَانَ السَّمُرِيُّ، مِنْ
وَلَدِ سَمُرَّةَ بِنِ جُنْدَبِ الصَّحَابِيِّ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ،
وغيره: مِنْ وَلَدِ سَمُرَّةَ بِنِ جُنْدَبِ
مَرْوَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَمُرَّةَ،
شَيْخُ لِمُطَيِّنٍ^(٢)، فَاشْتَبَهَ عَلَى
الْمُصَنِّفِ، فَجَعَلَهُ جُنْدَبُ بْنُ مَرْوَانَ،
وَهُوَ وَهُمْ، فَتَأَمَّلْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَيْن» ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَادَّةِ
(سَيْن) .

(٢) «مُطَيِّنٌ» هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي مَادَّةِ (طِين)
قَالَ «كَمَحْدُثٍ، أَمَّا الْمَشْتَبَهُ ٥٩٦/٢ فِيهِ:
مُطَيِّنٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ الْحَافِظُ،
وَأَسْمُ فَاعِلٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُطَيِّنِ
شَيْخُ لَا بِنِ مِنْدَةَ» وَفِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ
فِي أَسْمَاءِ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ ١١٢ مُطَيِّنٌ بِصِيغَةِ
اسْمِ الْمَقْعُولِ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى السَّمَرِيُّ،
مُحَرَّرَكَةً: مُحَدَّثٌ)، حَكَى عَنْ حَمَادِ بْنِ
إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيِّ.

(و) سُمَيْرٌ، (كَزُبَيْرٍ، أَبُو سُلَيْمَانَ)،
رَوَى جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ
أَبِيهِ سُمَيْرٍ.

(و) سُمَيْرُ (بْنُ الْحُصَيْنِ) بْنِ
الْحَارِثِ (السَّاعِدِيِّ) الْخَزَرَجِيُّ،
أَحَدِيُّ. (صَحَابِيَّانَ).

[] وفاته :

سُمَيْرُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ عَائِشَةَ،
وَسُمَيْرٌ^(١) بْنُ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
وَخَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ^(٢) وَغَيْرِهِمْ،
وَسُمَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ: أَخُو سَلَمَةَ، لَهُ ذِكْرٌ.

قال الحافظ - في التبصير - :
وَيَنْبَغِي اسْتِعَابُهُمْ، وَهُمْ :

سُمَيْرُ بْنُ أَسَدِ بْنِ هَمَامٍ : شَاعِرٌ .

(١) في المؤلف والمختلف في أسماء نقله الحديث ٧٤
« سمر بن نهار ، وقيل شير بن نهار ، يروى عن
أبي هريرة » .

(٢) في المرجع السابق « خالد بن سمر ، روى عنه
الأسد بن شيان » .

وَسُمَيْرُ أَبُو عَاصِمٍ الضَّبِّيُّ، شَيْخُ
أَبِي الْأَخْوَصِ .

وَأَبُو سُمَيْرٍ حَكِيمُ بْنُ خِدَامٍ^(١)، عَنْ
الْأَعْمَشِ، وَمَعْمَرُ بْنُ سُمَيْرٍ الْيَشْكُرِيُّ،
أَدْرَكَ عُثْمَانَ، وَعَبَّاسُ بْنُ سُمَيْرٍ،
مُضَرِّيٌّ، رَوَى عَنْهُ الْمُفَضَّلُ^(٢)

بْنُ فَضَالَةَ، وَالسَّمِيطُ بْنُ سُمَيْرٍ
السَّدُوسِيُّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ،
وَعُقَيْلُ بْنُ سُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وَيَسَارُ بْنُ سُمَيْرٍ بْنِ يَسَارِ الْعِجْلِيِّ، مِنْ
الزُّهَادِ، رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ
وغيره، وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابن سُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ،
وعنه إسماعيلُ التَّيْمِيُّ، وَأَبُو السَّلِيلِ
ضُرَيْبُ بْنُ نُقَيْرٍ^(٣) بَنِي سُمَيْرٍ،
مشهورٌ، وَجَرْدَاءُ بَنَتْ سُمَيْرَ، رَوَتْ
عَنْ زَوْجِهَا هَرَثَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَسُمَيْرٍ

(١) في مطبوع التاج « خدام » بالهم والذال ، والتصحيح
من المؤلف والمختلف في أسماء نقله الحديث ٧٤
وضبطه بالباردة « فقال : وأبو سير : حكيم بن
خدام بالحاء والذال المعجمتين .

(٢) في القاموس (فصل) « مفصل » بدون أل .

(٣) في مطبوع التاج (تغير) بالفاء ، والتصحيح من القاموس
(سلال) والمؤلف والمختلف في أسماء نقله الحديث

«لَا أَرِدُ السَّمَارَا» .

(وَسَمِيرَاءُ) ، يُمَدُّ ، وَيُقَصَّرُ : (ع)
من منازلِ حاجِ الكُوفَةِ ، على مَرَحَلَةٍ
من قَيْدٍ ، ثَمَّا يَلِي الْحِجَازَ ، أَنشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ فِي الْمَمْدُودِ :

يَارُبَّ جَارٍ لَكَ بِالْحَزِيرِ
بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تُوَزٍ^(١)

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ :

تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَرْمَامِهَا
إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا^(٢)

(و) سَمِيرَاءُ (بِنْتُ قَيْسٍ : صَحَابِيَّةٌ)
وَيَقَالُ فِيهَا : السَّمِيرَاءُ أَيْضًا ، لَهَا ذِكْرٌ .
(و) السَّمُورُ ، (كَصَبُورٍ) : النَّجِيبُ
(السَّرِيعَةُ مِنَ الثَّوْقِ) وَأَنشَدَ شَمِرٌ :

(١) في الجهرة ٢/٣٢٧ « يارب خال لك . . . وفي
التكملة كروايته هنا من إنشاد ابن الأعرابي من غير
عزو ، وضبط « سمرء » فيها يفتح السين وكسر
الميم ، وفي معجم البلدان في رسمه ، قال ياقوت :
« يفتح أوله وكسر ثانيه بالمد ، وقيل بالفهم : يسي
برجل من عاد يقال له : سمرء ، وهو منزل بطريق
مكة بعد توز مصدا ، وقبل الحاجر » .
(٢) اللسان ، ومادة (رسم) ومعجم البلدان (طريقة)
للقنصى وروايته :

« رَعَتِ سَمِيرَاءُ إِلَى أَرْمَامِهَا . . . »
ولم يورد ياقوت « سميراء » في المواضع .

ابْنُ عَاتِكَةَ ، فِي بَنِي حَنِيفَةَ ، وَأَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمُوِيَّةَ
ابْنِ جَابِرِ بْنِ سَمِيرِ الْحَدَّادِ النَّيْسَابُورِيِّ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَشْرَسَ وَغَيْرِهِ .

(و) السَّمَارُ ، (كَسَحَابٍ : ع) ، كَذَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لَابِنِ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيِّ^(١) :

لَسْنُ وَرَدَ السَّمَارَ لَنَقْتُلَنَّهُ
فَلَا وَأَيْبِكَ مَا وَرَدَ السَّمَارَا

أَخَافُ بَوَائِقًا تَسْرِي إِلَيْنَا
مِنَ الْأَشْيَاعِ سِرًّا أَوْجَهَارَا

قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَالصَّوَابُ فِي اسْمِ
هَذَا الْمَوْضِعِ [السَّمَارُ] بِالضَّمِّ ، وَكَذَا
فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ ، وَالرَّوَايَةُ^(٢)

(١) اللسان والصحيح والتكملة والمقاييس
١٠١/٣ ثم قال الصغاني : والرواية : لا أَرِدُ
السَّمَارَا . وضبط سينه بالضم ، ومثلها
الجمرة ٢/٣٣٦ ومعجم البلدان (السمار) .
(٢) زيادة من التكملة وفيها « وكذا في الشعر وهو لابن أحر »
(٣) في هامش مطبوع التناج ، قال مصححه : « قوله :
والرواية . . الخ يؤيده قول اللسان - بعد ذكر البيتين -
ما نصه : والشعر لمعرو بن أحر ، يصف أن قومه
توعدوه ، وقالوا : إن رأيتنا بالسمار لنقتله ،
فانقسم ابن أحر بأنه لا يرد السمار ، تخوف بوائق منهم » .

فَمَا كَانَ إِلَّا عَنْ قَلِيلٍ فَأَلْحَقَتْ
بَنَاءَ الْحَيِّ شَوْشَاءُ النَّجَاءِ سَمُورٌ^(١)

(و) السَّمُورُ، (كَتَنُور: دَابَّةٌ) مَعْرُوفَةٌ
تَكُونُ بِبِلَادِ الرُّوسِ، وَرَاءَ بِلَادِ
التُّرْكِ، تُشَبِّهُ النَّمْسَ، وَمِنْهَا أَسْوَدُ
لَامِعٌ، وَأَشْفَرُ، (يَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِهَا فِرَاءً
مُثَمِّنَةً)، أَيْ غَالِيَةً الْأَثْمَانِ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِسِيُّ، فَقَالَ يَذْكُرُ
الْأَسَدَ:

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ
وَاجْتَنَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودَى سَمُورٍ^(٢)
أَرَادَ جُبَّةَ سَمُورٍ، لِسَوَادٍ وَبَرِدٍ،
وَوَهِمَ مَنْ قَالَ فِي السَّمُورِ إِنَّهُ اسْمُ
نَبْتٍ، فَلْيَتَنَبَّهْ لِدَلَالَةِ ذَلِكَ.

(وَسَمُورَةٌ)، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، (و)
يُقَالُ: (سَمُرَةٌ)^(١)، بِحَذْفِ الْوَاوِ:
اسْمُ (مَدِينَةِ الْجَلَالِيقَةِ).

(١) اللسان، والتكملة.

(٢) اللسان، والتكملة.

(٣) كَذَا ضبطه القاموس بتشديد الميم من غير
واو، وفي ياقوت في رسم (سَمُورَةٍ)
«وَقِيلَ سَمُرَةٌ» ضبط بالقلم بضم الميم
من غير تشديد.

(وَالسَّامِرَةُ، كصَاحِبَةِ: ة، بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ.

(و) السَّامِرَةُ وَالسَّمَرَةُ (قَوْمٌ مِنْ
الْيَهُودِ) مِنْ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
(يُخَالِفُونَهُمْ)، أَيْ الْيَهُودَ (فِي بَعْضِ
أَحْكَامِهِمْ)، كإِنْكَارِهِمْ نُبُوَّةَ مَنْ جَاءَ
بَعْدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَوْلِهِمْ:
«لَا مِسَاسَ»^(١) وَزَعَمَهُمْ أَنَّ نَابُلَاسَ
هِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَهُمْ صِنْفَانِ:
الْكُوشَانُ وَالْدُّوشَانُ (و) إِلَيْهِمْ
نُسَبُ (السَّامِرِيُّ: الَّذِي عَبَدَ الْعِجْلَ)
الَّذِي سُمِعَ لَهُ خَوَارٌ، قِيلَ: (كَانَ
عَلِجًا) مُنَافِقًا (مِنْ كِرْمَانَ)، وَقِيلَ: مَنْ
بَاحَرَضَى (أَوْ عَظِيمًا مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ)، وَاسْمُهُ مُوسَى بْنُ ظَفَرٍ، كَذَا
ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي كِتَابِهِ الْإِغْلَامِ
أَثْنَاءَ طَهْ، وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
رَجَلَيْنِ اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُوسَى،
كَانَا بِمَكَّةَ، فَسُئِلَ عَنْهُمَا، فَقَالَ:

(١) فِي الْقُرْآنِ سُورَةُ طه الْآيَةُ ٩٧ «قَالَ
فَإِذَا هَبْ فَلَئِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ
لَا مِسَاسَ».

سُئِلْتُ عَنْ مُوسَى وَمُوسَى مَا الْخَبَرُ
فَقُلْتُ : شَيْخَانِ كَقِسْمَيْ الْقَدَرِ

وَالْفَرْقُ بَيْنَ مُوسَيَيْنِ قَدْ ظَهَرَ
مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَمُوسَى بْنُ ظَفَرَ

قال : وموسى بن ظفر هو السامري
(مُنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَهُمْ) أَوْ إِلَى
قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهَا : سَامِر .

قال الحافظ بن حجر في التَّبْصِيرِ :
وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ السَّامِرَةِ : شَهَابُ الدِّينِ
السَّامِرِيُّ رَئِيسُ الْأَطْبَاءِ بِمِصْرَ ، أَسْلَمَ
عَلَى يَدِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَكَانَتْ فِيهِ
فَضِيلَةٌ ، انْتَهَى .

قال الزَّجَّاجُ : وَهُمْ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ
بِالنَّشَامِ .

قُلْتُ : وَأَكْثَرُهُمْ فِي جَبَلِ نَابُلُسَ ،
وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهُمْ جَمَاعَةً أَيَّامَ
زِيَارَتِي لِلْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، مِنْهُمْ
الْكَاتِبُ الْمَاهِرُ الْمُتَشَيُّ الْبَلِيعُ :
غَزَالُ السَّامِرِيِّ ، ذَاكَرْنِي فِي الْمَقَامَاتِ
الْحَرِيرِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَعَزَمَنِي إِلَى
بُسْتَانَ لَهُ بِشَعْرِ يَافَا ، وَأَسْلَمَ وَلَدُهُ ،

وَسُمِّيَ مُحَمَّدًا الصَّادِقَ ، وَهُوَ حَى الْآنَ ،
أَنْشُدْ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ :

إِذَا الطِّفْلُ لَمْ يُكْتَبْ نَجِيًّا تَخَلَّفَ أَجْـ
حَتَاهُ مُرَبِّيهِ وَخَابَ الْمُؤْمِلُ

فَمُوسَى الَّذِي رَبَّاهُ جِبْرِيلُ كَافِرٌ
وَمُوسَى الَّذِي رَبَّاهُ فِرْعَوْنُ مُرْسَلٌ

قال البَغَوِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ : قِيلَ :
لَمَّا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فِي السَّنَةِ الَّتِي كَانَ يُقْتَلُ
فِيهَا الْبَنُونَ ، وَضَعَتْهُ فِي كَهْفٍ خَذِرًا
عَلَيْهِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ جِبْرِيلَ لِيُرِيَهُ لِمَا
قَضَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَبِهِ مِنَ الْفِتْنَةِ .

(وإبراهيم بن أبي العباس السامري ،
بفتح الميم) ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ
بِكِسْرَها : (مُحَدَّثٌ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
حَمِيرِ الْحَمِصِيِّ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَهُوَ
مِنْ مَشَائِخِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَرَوَى
لَهُ النَّسَائِيُّ ، وَكَأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ سَامِرِيًّا ،
أَوْ جَاوَرَهُمْ ، وَقِيلَ : نُسِبَ إِلَى
السَّامِرِيَّةِ ، مَحَلَّةٍ بِبَغْدَادَ ، (وَلَيْسَ مِنْ
سَامِرٍ الَّتِي هِيَ سُرٌّ مَنْ رَأَى) ، كَمَا
يُظَنُّه الْأَكْثَرُونَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ سَامِرًا .

(وَسُمَيْرَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ) بَنِي بَكْرِ (كَانَتْ لَهَا سِنٌ مُشْرِقَةٌ عَلَى أَسْنَانِهَا) بِالْإِفْرَاطِ .

(و) سِنٌ سُمَيْرَةٌ (: جَبَلٌ) بَلْ عَقَبَةُ قُرْبَ هَمْدَانَ ^(١) (شُبَّهَ بِسِنِّهَا) ، فَصَارَ اسْمًا لَهَا .

(و) السُّمَيْرَةُ ^(٢) : وَادٌ قُرْبَ حُنَيْنٍ ، قُتِلَ بِهِ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ .

(وَالسَّمَرُ مَرَّةً : الْغُولُ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَالتَّسْمِيرُ ، بِالسَّيْنِ ، هُوَ التَّشْمِيرُ) ، بِالشَّيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا يُقَرُّ رَجُلٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَأُ جَارِيَتَهُ إِلَّا أَحَقَّتْ بِهِ وَلَدَهَا ، فَمَنْ شَاءَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَمْدَان » ، وَالتَّصْحِيحُ

مُسْتَفَادٌ مِنْ تَحْدِيدِ يَاقُوتَ لَهُ ، فَقَدْ قَالَ - عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ - : « سِنٌ سُمَيْرَةٌ : جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ قَرْمِيسِينَ يَسِرُّ عَنْ طَرِيقِ الْمَاضِي إِلَى خِرَاسَانَ ، قَالُوا : مَرَّتْ جِيُوشُ الْمُسْلِمِينَ تَرِيدُ نَهَاوَنْدَ بِالْجَبَلِ الطَّوِيلِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْجِبَالِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : كَأَنَّهُ سِنٌ سُمَيْرَةٌ ، وَسُمَيْرَةٌ امْرَأَةٌ مِنَ الْمَاهِجَرَاتِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضُبَّةَ ، كَانَتْ لَهَا مِنْ مُشْرِقَةٍ عَلَى أَسْنَانِهَا ، فَسَمِيَ ذَلِكَ الْجَبَلُ بِسِنِّهَا » .

(٢) أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (سِيرَةٍ) مِنْ غَيْرِ «ال» .

فَلْيُتَسَكَّهَا ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُسَمِّرْهَا » . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ بِهِ التَّشْمِيرَ بِالشَّيْنِ ، فَحَوَّلَهُ إِلَى السَّيْنِ ، (و) هُوَ (الْإِرْسَالُ) وَالتَّخْلِيَةُ ، وَقَالَ شَمِرٌ : هُمَا لُغَتَانِ ، بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ ، وَمَعْنَاهُمَا الْإِرْسَالُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَمْ تُسَمَّعْ ^(١) السَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَمَا يَكُونُ إِلَّا تَحْوِيلًا ، كَمَا قَالَ : سَمَتْ وَشَمَّتْ .

(أَو) التَّسْمِيرُ : (إِرْسَالُ السَّهْمِ بِالْعَجَلَةِ) . وَالْخَرْقَةُ : إِرْسَالُهُ بِالتَّائِي ، كَمَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يَقَالُ لِلْأَوَّلِ : سَمَّرَ فَقَدْ أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ ، وَلِلْآخِرِ : خَرْقُلَ حَتَّى يُخْطَبِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَامٌ أَسْمَرُ ، إِذَا كَانَ جَذْبًا شَدِيدًا لَا مَطَرَ فِيهِ ، كَمَا قَالُوا فِيهِ : أَسْوَدُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَقَدْ عَلِمْتُ أَبْنَاءَ خَنْدَفَ أَنََّّهُ فَتَاهَا إِذَا مَا أَغْبَرَ أَسْمَرُ عَاصِبٌ ^(٢)

(١) فِي اللَّسَانِ عَنْهُ « لَمْ تُسَمَّعْ » .

(٢) اللَّسَانُ وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِي خَمْرٍ الْهَذَلِيِّ وَهُوَ لَأَبِي خَمْرٍ أَيْضًا فِي شَرْحِ أَشْوَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٩٤٧ « أَتَاهُ خَنْدَفٌ » .

قال : رَأَى إِبِلًا سَمَانًا ، فَتَرَكَ إِبِلَهُ
وَسَمَرَهَا ، أَى سَيِّبَهَا وَخَلَّاهَا .

وفى الْحَدِيث ذكر أصحاب السَّمَرَةِ ؛
وهم أَصْحَابُ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ .

وَالسَّمَارُ ، كُفْرَابٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ
حَلْيٍ وَجُدَّةٍ ، وَقَدْ وَرَدَتْهُ .

وَسُمَيْرٌ ، كُزْبِيرٌ : جَبَلٌ فِى دِيَارِ
طَيْئٍ .

وَكَامِيرٌ : اسمُ ثَبِيرِ الْجَبَلِ الَّذِى
يَمَكَّةُ ، كَانَ يُدْعَى بِذَلِكَ فِى الْجَاهِلِيَّةِ .
وَالسَّامِرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ لَأبِى
الْهَيْثَمِ بَخَطَهُ :

فَإِنْ تَكُ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَمَتْ بِنَا
كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرٍ (١)

قال : ابْنَا جَالِسٍ : طَرِيقَانِ يُخَالِفُ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعْطِيَتْهُ سُمَيْرِيَّةٌ

(١) اللسان : وفى النكتة « ابنا حابس » . وفى معجم
ما استعجم فى رسم (جالس) كروايته : هنا من إنشاد
أبي العباس .

وَقَوْمٌ سَمَارٌ ، وَسَمَرٌ ، كَرُمَانٌ وَسُكَّرٌ .
وَالسَّمَرَةُ : الْأُخْدُونَةُ بِاللَّيْلِ .

وَأَسْمَرَ الرَّجُلُ : صَارَ لَهُ سَمَرٌ ،
كَأَهْزَلٍ وَأَسْمَنَ .

وَلَا أَفْعُلُهُ سَمِيرَ اللَّيَالِي ، أَى
آخِرَهَا ، وَقَالَ الشَّنْفَرَى :

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِى
سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْصِرًا بِالْجَرَائِرِ (١)

وَسَامِرُ الْإِبِلِ ، مَا رَعَى مِنْهَا بِاللَّيْلِ .
وَالسُّمَيْرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ .
وَسَمَرَ السَّفِينَةَ أَيضًا : أَرْسَلَهَا .

وَسَمَرَ الْإِبِلَ : أَهْمَلَهَا ، تَسْمِيرًا ،
وَسَمَرَ شَوْلَهُ : خَلَّاهَا ، وَسَمَرَ إِبِلَهُ
وَأَسْمَرَهَا ، إِذَا كَمَشَهَا ، وَالْأَصْلُ
الشَّيْنُ فَابْدَلُوا مِنْهَا السَّيْنَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى الْأَسْمَرَ الْحُلُوبَ سَمَرَ شَوْلَنَا
لَشَوْلٍ رَأَاهَا قَدْ شَتَّتَ كَالْمَجَادِلِ (٢)

(١) اللسان والصاح : وفى شعر الشنفرى الطرائف الأدبية

« عجيب الليالى مبدلا بالجرائر » .
وكذلك ورد فى مادة (سجس) .

(٢) اللسان .

من دَرَاهِمَ ، كَأَنَّ الدُّخَانَ يَخْرُجُ مِنْهَا .
ولم يُفَسِّرْهَا ، قال ابنُ سِيَدَه : أراه
عَنَى دَرَاهِمَ سُمْرًا ، وقوله : كَأَنَّ
الدُّخَانَ ، إلى آخِرِهِ ، يَعْنِي كُدْرَةَ
لَوْنِهَا ، أَوْ طَرَاءَ بَيَاضِهَا .

وابنُ سُمْرَةَ : من شُعْرَائِهِمْ ، وهو
عَظِيَّةُ بنُ سُمْرَةَ اللَّيْثِيُّ .

ومحمَّدُ بنُ الجَهْمِ السَّمَرِيُّ ، بكسر
السين وتشديد الميم المفتوحة ، إلى بلديين
واسطَ والبَصْرَةَ : مُحَدِّثٌ مشهور ،
وابنه من شيوخ الطَّبْرَانِيِّ .

وكذلك عبدُ الله بنُ محمَّدٍ السَّمَرِيُّ ،
عن الحسين بن الحسن السَّلْمَانِيِّ (١) .

وخَلَفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ خَلَفٍ أَبُو
الوليد السَّمَرِيُّ ، عن سُوَيْدِ بنِ سَعِيدٍ .

وحَمْرَةُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ
حَمْرَةَ السَّمَرِيِّ ، عن أَبِيهِ ، وعنه ابنُ
المقري ، كذا في التبصير للحافظ .

وَأَبُو بَكْرِ مَسْمَارُ بنُ الْعُوَيْسِ النَّيَّارِ ،
مُحَدِّثٌ بَغْدَادِيٌّ .

(١) الذي في تبصير المنتبه « الشَّيْلَمَانِيُّ » .

وَتَلُّ مِسْمَارٍ : من قُرَى مصر .
وذو سَمَرٍ : موضع بالحجاز .
وسِكَّةُ سُمْرَةَ (١) : بالبصرة .
وسُمَارَةُ بالضم : موضع باليمن .
وسِمَارَةُ اللَّيْلِ ، بالكسر :
سَمَرُهُ ، عن الفراء ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

[س م ج ر]

(سَمَجَرُ اللَّبَنِ) : خَلَطَهُ ، و(أَكْثَرُ
مَاءَهُ) ، كَسَمَرِهِ .

ولَبَنُ سَمَجَرٍ (٢) وَسَمَرٌ : مَمْدُوقٌ
مخلوط .

[س م در]

(السَّمَادِيرُ : ضَعْفُ البَصَرِ ، أَوْ
شَيْءٌ يَتَرَاوَى لِلإِنْسَانِ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِهِ
عن) - وفي الْمُحْكَمِ عند - (السُّكْرِ)
من الشَّرَابِ .

(١) الذي في معجم البلدان : « سكة بني سمره : بالبصرة ،

منسوبة إلى عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمره بن

حييب . . . »

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : لبن

سمجر ، وسمر : كذا بخطه ، ولعله

مُسَمَجَرٌ ، وسَمَرٌ ، انتهى . »

(و) السَّمْدُورُ أَيضاً : غِشَاوَةُ
الْعَيْنِ وَضَعْفُ الْبَصَرِ .

(وَالسَّمْنَدُرُ) ، كَقَلَنْدَرٍ ، (وَالسَّمِيدَرُ)
كَعَمَيْثَلٍ : (دَابَّةٌ) كَالسَّمْنَدَلِ ، وَعَلَى
الثَّانِي اقْتَصَرُوا كَاقْتِصَارِ الصَّاعِغَانِ
عَلَى الْأَوَّلِ ، وَقَالَ : هِيَ غَيْرُ السَّمْنَدَلِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : اسْمَدَرْتُ عَيْنُهُ :
دَمَعَتْ : قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا غَيْرُ
مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ .

[س م س ر]

(السَّمْسَارُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَوَسِّطُ
بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي) لِامْتِزَاجِ
الْبَيْعِ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ
سِوَى أَنْ أُرَاجِعَ سِمْسَارَهَا ^(١)
وهو الذي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الدَّلَّالَ ؛
فإنه يَدُلُّ الْمُشْتَرِيَّ عَلَى السَّلْعِ ،
وَيَدُلُّ الْبَائِعَ عَلَى الْأَثْمَانِ ، (ج :
سَمَاسِرَةٌ) .

(١) اللسان ، وهو في ديوانه ٣١٩ وروايته : «وأصبحت ..»

(وَعَشِي الدُّوَارِ ^(١) وَالنَّعَاسُ) ، قَالَ
الْكُمَيْتُ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْمُقَرَّبَاتِ مُذَالَاتَةً
وَأَنْكَرْتُ إِلَّا بِالسَّمَادِيرِ آلِهًا ^(٢)
(و) سَمَادِيرُ : (اسمُ امْرَأَةٍ) دُرَيْدُ
ابْنِ الصَّمَّةِ .

(وَقَدْ اسْمَدَرَ بَصَرُهُ) اسْمَدَرَارًا ، قَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَةِ :
وَزَنَّهُ أَفْعَلٌ ، مِنْ السَّدْرِ ^(٣) .

(وَطَرِيقٌ مُسْمَدِرٌ : طَوِيلٌ مُسْتَقِيمٌ) .
(و) مِنْ ذَلِكَ (كَلَامٌ مُسْمَدِرٌ) ، أَيْ
(قَوِيمٌ) .

وَطَرَفٌ مُسْمَدِرٌ : مُتَحِيرٌ .

(وَالسَّمْدُورُ ، بِالضَّمِّ : الْمَلِكُ ، كَأَنَّهُ)
سُمِّيَ بِذَلِكَ (لِأَنَّ الْأَبْصَارَ تَسْمَدِرُ عَنْ
النَّظَرِ إِلَيْهِ وَتَتَحَيَّرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِ فِي
س د ر .

(١) في الجمهرة ٤٤٧/٣ « وسادير العين ما يراه الغمي

عليه من حلم »

(٢) اللسان .

(٣) في الجمهرة (٤٠٢/٣) : « وبصر

مُسْمَدِرٌ : مظلم ، وأصل بنائه من
السمادير ، وهو ما يراه الغمي عليه » .

[س م ق ر]

(المُسْمَقِرُّ ، كُـمُسَحِبٌّ ، من
الأيام : الشَّديدُ الحرِّ) ، وقد تقدم
في سقر ، والميمُ زائدة ، يقال : يومٌ
مُسْمَقِرٌّ ، إذا كان شديدَ الحرِّ .

[س م هـ در *]

(السَّمْهَدَرُ ، كَسَمَنْدَر : السَّمينُ)
يقال : غلامٌ سَمْهَدَرٌ : سَمِينٌ كثير اللحم
وقال الفراءُ : غلامٌ سَمْهَدَرٌ .
يَمْدَحُهُ بكثرة لحمه .
(و) السَّمْهَدَرُ (: الذَّكَرُ) ، على
التشبيه .

(و) السَّمْهَدَرُ (من البلاد : الواسِعُ)
الأطرافِ بعيدها . وقيل : يَسْمَدِرُ فيه
البَصَرُ من استوائه .

(ومن الأرض : البعيدة المَصْلَةُ)
الواسِعةُ ، قال أبو الزَّحَفِ الكَلِينِي (١) :

(١) كذا في الأصل ، واللسان بالنون ، وكذلك في مادة
(عشرد) ، وفي هامش اللسان هنا كتب مصححه :
« نسبة لكليْن كالمير ، بلدة بالرى كما في القاموس »
والمشطور الأول في الصحاح والمقاييس ١٦٢ / ٣ .
وفي الجهرة (٣٣٤ / ٣) « بلدة سمهدر » ، أي بعيد ،
قال الرازي -

قال اللَّيْثُ : وهى فارسيَّةٌ معرَّبةٌ ،
ونقله شيخنا عن معالمِ السَّنَنِ
للخطَّابِي ، وهو فى المَـزْهَرِ للجَلالِ .
(و) قيل : السَّمْسَارُ : (مالكُ الشَّيءِ)
وقيل : هو الذى يَبِيعُ البَزَّ للنَّاسِ
(و) قيل : هو (قِيَمُهُ) ، أى الشَّيءُ ،
الحافظ له .

(و) من المَجَازِ : السَّمْسَارُ :
(السَّفِيرُ بَيْنَ الْمُحِبِّينِ) (١) لتوسُّطِهِ
بينهما .

(وَسَمْسَارُ الْأَرْضِ : العالمُ بها)
والحاذِقُ المُتَبَصِّرُ فى أُمُورِهَا ، وهو
مَجَازٌ أيضاً ، (وهى بهاء) .

(والمَصْدَرُ : السَّمْسَرَةُ) ، فى الكُلِّ .
وبنو السَّمْسَارِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ
بمصر ، ويُعرفون أيضاً بالكَلْتَحِيِّينَ .

[س م غ ر]

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَمْعَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ بِالسُّودَانِ .

(١) فى القاموس (المحبين) بلفظ الجمع ، وفى نسخة بلفظ
التثنية .

وَأَسْمَهُ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ ، قَالَ
رُوبَةُ :

ذُو صَوْلَةٍ تُرْمَى بِهِ الْمَدَالِثُ
إِذَا أَسْمَهُ الْحِلْسُ الْمُغَالِثُ ^(١)

(و) أَسْمَهُ الْعَرْدُ ، إِذَا (اعْتَدَلَ
وَقَامَ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمُسْمَهُرُ : الْمُعْتَدِلُ .
(و) أَسْمَهُ (الظَّلَامُ) : اشْتَدَّ ،
و (تَنَكَّرَ وَتَرَكَكُمْ) .

(وَالْمُسْمَهُرُ : الذَّكَرُ) الْعَرْدُ .

(وَسْمَهُ الزَّرْعُ) ، إِذَا (لَمْ يَتَوَالَدْ ،
كَأَنَّهُ كُلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا) ، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضاً .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

وَتَرَّ سَمَهْرِيٌّ : شَدِيدٌ .

وَأَسْمَهُ الشَّوْكُ : يَبِسَ ^(٢) ، وَشَوْكُ
مُسْمَهُرٍ : يَابَسَ .

(١) اللسان ، والصحاح ، وفي ديوانه ٢٩

وروايته : « ذُو صَوْلَةٍ تُرْمَى بِكَ .. »

(٢) لَفْظُ الْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحاحِ ، وَمِثْلُهُ فِي

اللسان عنه : « يُقَالُ : أَسْمَهُ الشَّوْكُ ،

إِذَا يَبَسَ وَصَلَبَ » .

وَدُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ
جَذِبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزُورُ
يُنْضِي الْمَطَايَا خِمْسَةَ الْعَشْرِ

[س م ه ر] *

(السَّمَهْرِيُّ : الرُّمْحُ الصُّلْبُ . (و)
يُقَالُ : هُوَ (الْمَنْسُوبُ إِلَى سَمَهْرٍ)
اسم رجل ، وهو (زَوْجُ رُدَيْنَةَ ،
وَكَانَا مُتَّقِفَيْنِ) ، أَيْ مُقَوِّمَيْنِ (لِلرَّمَاكِ) .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الرَّمَاكِ السَّمَهْرِيَّةُ ، إِلَى
رَجُلٍ اسْمُهُ سَمَهْرٌ ، كَانَ يَبِيعُ
الرَّمَاكِ بِالْخَطِّ ، وَأَمْرَأَتُهُ رُدَيْنَةُ .

(أَوْ إِلَى :ة ، بِالْحَبَشَةِ) اسْمُهَا
سَمَهْرٌ ، قَالَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ . وَقَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : وَأَنَا لَا أَثِقُ بِهَذَا الْقَوْلِ .
وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ .

(وَأَسْمَهُ) الرَّمْحُ : (صَلْبٌ) . (و)
الْحَبْلُ ، وَالْأَمْرُ (:اشْتَدَّ) ، وَكَذَلِكَ
الظَّلَامُ .

= « أَبُو الزَّحَفِ الْكَلْبِيُّ » ، وَمِثْلُهُ فِي
الصَّحاحِ (عَشْرُ) وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَهُوَ
ابْنُ عَمِّ جَرِيرٍ .

وَقَدْ سَمَّهَرِيٌّ : مُعْتَدِلٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَمَّهَرُ : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ ،
مِنْ أَعْمَالِ قُوصَ .

وَسَمَّهَرٌ ، كَجَعْفَرٍ : مِنْ أَسْمَاءِ
الرُّكَايَا ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيٌّ .

[س ن ب ر] *

(السَّنْبَرُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الرَّجُلُ
(الْعَالِمُ بِالثَّنِيِّ الْمُتَّقِنُ لَهُ) ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍو (١) .

(و) قَدْ سَمَّوْا سَنْبَرًا ، مِنْهُمْ :

سَنْبَرٌ (الْأَبُوأَشِيٌّ (٢) : صَحَابِيٌّ) ،
قَالَ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ : جَاءَ فِي
حَدِيثٍ مُنْكَرٍ ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى
الْمَدِينِيُّ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي هَامِشِ كِتَابِ مَصْبَحِهِ : « كَذَا
يُخْطِئُهُ ، وَالْأَوَّلُ حَذْفُهُ » يَعْنِي لِتَقْدِيمِ قَوْلِهِ : « وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو ... الخ » .

(٢) الْأَبُوأَشِيٌّ : بِالْوَاوِ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْقَامُوسِ ، وَالَّذِي فِي أَسَدِ الْغَابَةِ الْأَبْرَاشِيُّ ، بِالرَّاءِ ،
وَقَالَ : نِسْبَةٌ إِلَى « أَبْرَاشٍ » وَلَمْ يَحْدِثْ ، وَعَلِقَ عَلَيْهِ
فِي تَنْفِيصِ الْمَقَالِ بِقَوْلِهِ (وَلَمْ أَنَفْهَمْ أَنَّ أَبْرَاشَ اسْمُ
إِنْسَانٍ أَوْ مَكَانٍ » .

(و) سَنْبَرٌ (: وَالِدُ هِشَامِ
الدَّسْتَوَائِيِّ) الْمُحَدَّثُ الْمَشْهُورُ ، وَهُوَ
هِشَامُ بْنُ أَبِي (١) عَبْدِ اللَّهِ ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُهُ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ .

(وَالسَّيِّسَنَبَرُ) ، بِالْفَتْحِ (٢) النَّمَامُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (فِي س س ب ر) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سُنْبَارَةٌ ، بِالضَّمِّ : وَهِيَ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ الْغَرْبِيَّةِ ، وَهِيَ غَيْرُ شُنْبَارَةٍ ،
بِالْمَعْجَمَةِ .

[وَيَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

[س ن ت ر]

سَنْتَرُو ، بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ
النُّونِ : قَرْيَةٌ بِجِيزَةِ مِصْرَ .

[س ن ج ر]

(سِنْجَارٌ بِالْكَسْرِ : د ، مَشْهُورٌ عَلَى

(١) فِي الْمُؤَلَّفَاتِ وَالْمُخْتَلَفِ فِي أَسَاءِ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ ٧٧
« وَهُوَ هِشَامُ بْنُ سَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيُّ ، وَهَشَامُ
يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ » وَالْمَوْدِيُّ سَوَاءٌ .

(٢) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الْيَاءِ الْأَوَّلَى ، وَفَتَحَ
الثَّانِيَةَ ، وَكَذَلِكَ فِي مَادَّةِ (سَبَرٍ) وَنَصَّ عَلَى كَسْرِ الْيَاءِ
الْأَوَّلَى . وَهُوَ مَا أَثْبَتْنَاهُ لَقُلِّمَ قَوْلُهُ « بِالْفَتْحِ » لِقَيْنِ
الثَّانِيَةِ .

فَسَرَّ بَعْضُهُمْ قَوْلَ سَيِّدِنَا عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ .

(و) السَّنْدَرَةُ (: شَجَرٌ لِلْقِسِيِّ وَالنَّبْلِ)
تُعْمَلُ مِنْهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : سَنَهُمْ
سَنْدَرِيٌّ ، وَقَوْسٌ سَنْدَرِيَّةٌ .

(و) قيل : السَّنْدَرَةُ (: امْرَأَةٌ كَانَتْ
تَبِيعُ الْقَمَحَ ، وَتُوفِي الْكِيلَ) ،
وبهذا القولِ جَزَمَ أَقْوَامٌ .

وقال بعضهم : اسمُ رَجُلٍ كان يفعل
كذلك .

قال أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :
لم تختلف الرواةُ أَنَّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ
لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَةً
كَلَيْثَ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصْرَةِ
أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ

والمعنى : أَنِّي أَكِيلُكُمْ كَيْلًا وَافِيًا .

(وَالسَّنْدَرِيُّ : الْجَرِيُّ) الْمُتَشَبِّعُ .

(١) اللسان ومادة (حدر) .

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الْمَوْصِلِ) ، وَلَدَ بِهَا
السُّلْطَانُ سَنْجَرُ بْنُ مَلِكْشَاه ، فَسُمِّيَ
بِاسْمِ الْمَدِينَةِ عَلَى عَادَةِ التُّرْكِ .

(و) سِنْجَارُ : (ة ، بِمَضْرٍ) مِنْ عَمَلِ
الْعَرَبِيَّةِ .

وَسَنْجَرُ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمُ جَمَاعَةٍ
مِنْهُمْ أَحَدُ الْمُلُوكِ السَّنْجُوقِيَّةِ ، وَاسْمُهُ
أَحْمَدُ بْنُ مَلِكْشَاه ، طَالَتْ مَدَّةُ
مُلْكِهِ ، وَقَدْ حَدَّثَ بِالْإِجَازَةِ عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ الْمَدِينِيِّ ، قَالَه الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ

[س ن د ر] *

(السَّنْدَرَةُ : السَّرْعَةُ) وَالْعَجَلَةُ ،
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ؛ وَلِذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي
وغيره في «س در» ؛ وبه فسَّرَ
بَعْضُهُمْ قَوْلَ سَيِّدِنَا عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ
الْآتِي ذِكْرُهُ . يَقُولُ : أَقَاتِلُكُمْ
بِالْعَجَلَةِ ، وَأُبَادِرُكُمْ قَبْلَ الْفِرَارِ .

(و) قيل : السَّنْدَرَةُ : (ضَرْبٌ مِنْ
الْكَيْلِ غَرَّافٌ^(١) جَرَّافٌ) أَوْ اسْعُ ، وَبِهِ

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ هُنَا . وَفِي اللِّسَانِ بَضَبُ
الْقَلَمِ « غَرَّافٌ جَرَّافٌ » كَغَرَّابٍ وَكِتَابٍ
فِيهِمَا . وَفِي الْقَامُوسِ مَادَّةُ (جرف) قَالَ :
« وَجَرَّافٌ ، وَيَكْسَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْلِ » .

(و) السَّنْدَرِيُّ: (الشَّدِيدُ) من كُلِّ شَيْءٍ
(و) السَّنْدَرِيُّ: (الطَّوِيلُ) ،
كالسَّرْنَدِي فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ .

(و) السَّنْدَرِيُّ: (الْأَسَدُ) ، لَجَرَأَتِهِ .
(و) السَّنْدَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ
وَالنِّصَالِ مَنْسُوبٌ إِلَى السَّنْدَرَةِ ، وَهِيَ
شَجَرَةٌ .

وَقِيلَ: السَّنْدَرِيُّ: (الْأَبْيَضُ) مِنَ
النِّصَالِ .

(و) السَّنْدَرِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَابِيِّ ،
(شَاعِرٌ) ، كَانَ مَعَ عُلُقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ ،
وَكَانَ لَبِيدٌ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ،
فَدَعَى لَبِيدٌ إِلَى مَهَاجَاتِهِ ، فَأَبَى ، وَقَالَ :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي
وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ :
السَّنْدَرِيُّ : هُوَ (مِكْيَالٌ) كَبِيرٌ (ضَخْمٌ)
مِثْلُ الْقَنْقَلِ ، وَالْجُرَافِ ، وَبِهِ فَسَّرُوا
قَوْلَ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ ، أَيِ أَقْتُلْكُمْ قَتْلًا

(١) دِيوَانُ لَبِيدٍ ٢٨٦ وَالصَّحَاحُ (سَدْرُ)
وَاللَّسَانُ (سَدْرُ) وَفِي هَامِشِهِ : « نَدِيدَتِي :
نَدِيدٌ - عَمَاعِمَا : مَتَفَرِّقِينَ » .

وَاسِعًا كَثِيرًا ذَرِيعًا ، وَجَمَعَ الْقَتَيْبِيُّ
بَيْنَهُمَا فَقَالَ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِكْيَالًا
أَتُخَذُ مِنَ السَّنْدَرَةِ ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي
تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالسَّهَامُ .

(و) السَّنْدَرِيُّ: (الضَّخْمُ الْعَيْنِيُّ) .
(و) السَّنْدَرِيُّ: (الْجَيِّدُ) ، وَالرَّدِيُّ
ضِدُّهُ .

(و) السَّنْدَرِيُّ: (ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ) ،
قَالَ أَعْرَابِيُّ: تَعَالَوْا نَصِيدْهَا زُرَيْقَاءَ
سَّنْدَرِيَّةٍ ، يُرِيدُ طَائِرًا خَالِصَ الزُّرْقَةِ .

(و) السَّنْدَرِيُّ: (الْأَزْرَقُ مِنَ الْأَسْنَةِ)
يُقَالُ: سِنَانٌ سَّنْدَرِيٌّ ، إِذَا كَانَ أَزْرَقَ
حَدِيدًا .

(و) السَّنْدَرِيُّ: (الْمُسْتَعْجَلُ مِنَ
الرِّجَالِ) فِي أُمُورِهِ ، الْجَادُ فِيهَا .

(و) السَّنْدَرِيُّ: (الْمُؤْتَرَةُ الْمُحْكَمَةُ
مِنَ الْقِسِيِّ) ، قَالَ الْهَذَلِيُّ ، وَهُوَ أَبُو
جُنْدَبٍ (١) :

إِذَا أَدْرَكَتْ أَوْلَاتُهُمْ أَخْرِيَاتِهِمْ
حَنَوْتُ لَهُمُ بِالسَّنْدَرِيِّ الْمُؤْتَرِ

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِيِّينَ ٣٥٩ زَيْدٌ « أَوْلَامُ أَخْرِيَاتِهِمْ »
وَفِي اللَّسَانِ « أَخْرِيَاتِهِمْ » .

قلت : وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي سَبَدَرٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالصَّوَابُ ذَكَرَهُ هُنَا .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا :

سَنَدَرٌ : مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَهُ أَهْلُ السَّيَرِ . قُلْتُ :
هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى زَيْنَبَاعِ الْجُدَامِيِّ ،
أَعْتَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَفَاتِهِ : سَنَدَرٌ أَبُو الْأَسْوَدِ ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو الْخَيْرِ الْيَزْنِي حَدِيثًا وَاحِدًا
مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهْيَعَةَ .

وَبَنُو سَنَدَرٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ .

[س ن د ن ه و ر]

(سِنْدَنْهُورُ ، بِكسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ
وَالنُّونِ وَضَمِّ الْهَاءِ : قَرِيبَتَانِ بِمَضْرُوعٍ)
الْقَبِيلِيَّةُ (١) وَالْبَحْرِيَّةُ ، (كِلَاهُمَا (٢)
بِالشَّرْقِيَّةِ) ، كَذَا فِي قَوَائِنِ الْأَسْعَدِ
ابْنِ مَمَاتٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[س ن ق ط ر] *

(السِّنْقَطَارُ) الْجَهْدُ ، رُومِيَّةٌ ،

(١) فِي قَوَائِنِ الدَّوَائِنِ ١٤٥ الْمُطْبُوعِ لَمْ يَذْكُرِ الْقَبِيلَةَ .

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « كِلَاهُمَا » .

مَنْسُوبٌ إِلَى السَّنْدَرَةِ ، أَعْنَى
الشَّجَرَةِ الَّتِي عَمِلَ مِنْهَا هَذَا الْقَوْسُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّنْدَرَةُ : الْجَرَاءَةُ .

وَرَجُلٌ سَنَدَرٌ ، كَسِبَخْلٍ : جَرِيءٌ فِي
أَمْرِهِ لَا يَفْرُقُ مِنْ شَيْءٍ (١) .

وَالسَّنْدَرَةُ : الْحِدَّةُ فِي الْأُمُورِ وَالْمَضَاءُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : السَّنَادِرَةُ
وَالسَّبَادِنَةُ (٢) : الْفُرَاغُ ، وَأَصْحَابُ
اللَّهْوِ وَالتَّبْطُّلِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا دَعَوْتَنِي فَقُلْ يَا سَنَدَرِي
لِلْقَوْمِ أَسْمَاءٌ وَمَالِي مِنْ سَمِي (٣)

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : « رَجُلٌ سَنَدَرٌ ، عَلَى

فَتْحٍ ، إِذَا كَانَ جَرِيئًا » .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي هَامِشِ مُطْبُوعِ التَّاجِ :

« قَوْلُهُ السَّبَادِنَةُ ، كَذَا يَخْطئه ، وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ

فِي مَادَّةِ (سَبَد) : « وَالسَّبَدِيُّ : الطَّوِيلُ ،

وَالْجَرِيُّ : مَنْ كُلُّ شَيْءٍ ، وَالنَّمْرُ ، وَالْجَمْعُ

سَبَادِنُ ، وَسَبَادِنَةُ ، أَوْ هِيَ الْفُرَاغُ وَأَصْحَابُ

اللَّهْوِ وَالتَّبْطُّلِ ، قَالَ الشَّارِحُ هُنَاكَ :

كَالسَّبَادَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي . انْتَهَى » وَفِي

الْقَامُوسِ (سَبَدَر) : « السَّبَادَةُ : الْفُرَاغُ

وَأَصْحَابُ اللَّهْوِ وَالتَّبْطُّلِ » .

(٣) اللِّسَانُ .

مثل : (السَّقْنَطَار) وزناً^(١) وَمَعْنَى ،
وقد تقدّم ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[س ن ر] *

(السَّنَرُ ، مُحَرَّكَةً : شَرَّاسَةُ الْخُلُقِ)
وَضَيْقُهُ ، (و) مِنْهُ اشْتِقَاقُ (السَّنُورِ) ،
بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ النَّوْنِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَإِنَّمَا
لَمْ يَضْبُطْهُ مَعَ أَنَّهُ مِنْ أَوْزَانِهِ اعْتِمَادًا
عَلَى الشُّهُرَةِ : (م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ
الْهَرُّ ، وَالْأُنْثَى بِهَاءٍ ، كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ .

قال ابن الأنباري : وهما قَلِيلٌ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَالْأَكْثَرُ أَنْ يُقَالَ :
هَرٌّ ، وَضَيُون (كَالسَّنَارِ ، كَرْمَانِ)^(٢) .

(و) السَّنُورُ : (السَّيْدُ)^(٣) - بِالْكَسْرِ
هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي النَّسْخِ الَّتِي
بِأَيْدِيَدِنَا ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِفَتْحِ
الْسَيْنِ وَتَشْدِيدِ التَّحْنِيَةِ الْمَكْسُورَةِ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ - فِيمَا بَعْدَ - :

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٤/٣ : قَالَ : « وَزَنَهُ فِعْيَالًا » .
(٢) فِي الْجُمُحَةِ ٢/٣٣٨ : « وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ
سَنَارٌ ، وَسِنَارٌ » وَضَبَطَ بِالْقَلَمِ بِضَمِّ
السَّيْنِ وَكَسَرَهَا مَعَ تَشْدِيدِ النَّوْنِ .

(٣) كَذَا نَبَطَهُ بِالْقَلَمِ فِي التَّامُوسِ ، وَهُوَ يُوَافِقُ ضَبْطَ
الصَّاعِقَانِي ، الَّذِي صَوَّبَهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدَ .

وَالسَّنَانِيرُ : رُؤُسَاءُ كُلِّ قَبِيلَةٍ ، وَاحِدُهَا
سِنُورٌ .

(و) السَّنُورُ : (فَقَارَةُ الْعُنُقِ) مِنْ
الْبَعِيرِ مِنْ أَعْلَى^(١) . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
كَأَنَّ جِدْعًا خَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ
بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سِنُورِهِ^(٢)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنَانِيرُ : عِظَامُ
حُلُوقِ الْإِبِلِ .

(و) السَّنُورُ : (أَصْلُ الذَّنَبِ) ، عَنْ
الرِّيَاشِيِّ . (ج) الْكُلُّ (سَنَانِير) .

(و) السَّنُورُ ، (كَحَزَوْرٍ : لَبُوسٌ مِنْ
قَدٍّ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ (كَالذَّرْعِ) ،
قَالَ لَبِيدٌ يَرِثِي قَتْلَى هَوَازِنَ :

وَجَاءُوا بِهِ فِي هَوْدَجٍ وَوَرَاءَهُ
كَتَائِبُ خُضْرٍ فِي نَسِيجِ السَّنُورِ^(٣)

(١) قَوْلُهُ : « مِنْ أَعْلَى » لَمْ يَرِدْ فِي الْجُمُحَةِ وَلَا فِي اللِّسَانِ ،
وَإِنَّمَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ الْمَشْهُورِ الثَّانِي ، وَهُمَا فِي التَّكْمِلَةِ
وَفِي الْجُمُحَةِ ٢/٣٣٨ وَزَادَ بَعْدَهُ :
« الْمَقْدَانُ : جَانِبَا الْقَفَا ، وَهُمَا
الذَّقْرِيَّانِ ، وَقَالُوا : السَّنُورُ : الذَّقْرَى
بَعَيْنُهَا » وَفِي ٣/٤٨٣ وَقَالَ : « سَنُورُ
الْبَعِيرِ مَوْضِعُ ذَفْرِيهِ » .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَفِي دِيوَانِهِ ٥٧ =

قاله الجَوْهَرِيُّ، وقال الصَّاعِقَانِي: ولم
أَجِدْهُ فِي رَأْيَيْتِهِ .

(و) قِيلَ: السَّنَوْرُ: (جُمْلَةُ السَّلَاحِ)
وخصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدُّرُوعَ . وقال أَبُو
عُبَيْدَةَ: السَّنَوْرُ: الْحَدِيدُ كُلُّهُ ، وقال
الْأَضْمَعِيُّ: السَّنَوْرُ: مَا كَانَ مِنْ
حَلْقٍ . يُرِيدُ الدُّرُوعَ ، وَأَنشد :

سَهَكِينَ مِنْ صَدَائِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ
تَحْتَ السَّنَوْرِ جِبَّةُ الْبَقَّارِ^(١)

(و) سَنِيرٌ، (كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ بَيْنَ
حَنْصٍ وَبَغْلَبَكْ، وقيل: صُفْعٌ مِنْ
الشَّامِ، حُورٍ بَيْنَ قَصَبَتِهِ، أَوْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ .

[وما يستدرك عليه :

السَّنَانِيرُ: رُؤَسَاءُ كُلِّ قَبِيلَةٍ ، وَاحِدُهَا
سَنُورٌ .

= أورد محقق هذا البيت ما يلحق بقصيدته التي مطلعها :
أعاذل قومي فاعاذل الآن أوذري
فلست وإن أقصرت عني بمقصر
وقال : نسب إليه في اللسان (سنر) ونهاية الأوب
٢٤٢/٦ .

(١) اللسان، وفي مادة (سهك) إلى النابغة وروايته :
«جِبَّةُ الْبَقَّارِ» ، ومثله في الأساس (سنر)
وديوان النابغة الذبياني ٤٩ وفي معجم
البلدان (بقار) وينشد ... قِنَّةُ الْبَقَّارِ .

وَسُنَّارٌ، كَرُمَانٌ: مَدِينَةٌ بِالْحَبَشَةِ
مَشْهُورَةٌ .

[وما يستدرك عليه :

[سن ف ر]

سَنَوَفَرٌ، كَصَنَوْبَرٍ: قَرْيَةٌ بِعَجِيزَةَ
مَضَرَ .

[سن ق ر]

(سُنُقُرٌ^(١) الْأَشْقَرُ، كَقُنُقُذْ)،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ رَجُلٌ (تَسَلَّطَنَ
بِدِمَشْقَ)، قَالَ الذَّهَبِيُّ: رَأَيْتُهُ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ فُتُوحٍ بْنُ سُنُقُرَ
مُحَدِّثٌ)، سَمِعَ عَبْدَ الْحَقِّ بْنِ يُونُسَ .

(وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَيْبَرَسَ
السَّنُقُرِيُّ الصُّوفِيُّ ، مَوْلَى الْأَمِيرِ عَلِيٍّ

(١) في هامش القاموس « سَنُقُرَ الْأَشْقَرُ
تَسَلَّطَنَ بِدِمَشْقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ فُتُوحٍ
ابْنُ سَنُقُرَ مُحَدِّثٌ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ طَيْبَةَ السَّنُقُرِيُّ الصُّوفِيُّ مَوْلَى الْأَمِيرِ
عَلِيِّ بْنِ سَنُقُرَ ، سَمِعَ ابْنَ زُورْبَةَ ، وَسَنُقُرُ
الزَّيْنَبِيُّ رَوَيْتَانِ عَنْ أَصْحَابِهِ ، هَكَذَا رَأَيْتُهُ
فِي نَسْخَةِ الْمَوْئَلَفِ . وَأَصْلُ الْمَادَةِ بِرِمْتِهَا
خَارِجَةٌ مِنَ الْأَصْلِ وَمُلْحَقَةٌ بِالْهَامِشِ وَمُصَحَّحٌ
عَلَيْهَا كَمَا تَرَى . اهـ شَقِيطِي » .

ابنِ سُنْقَرٍ، سَمَعَ ابْنَ رُوزْبَةَ (١)، هُوَ أَبُو
الْحَسَنِ عَلَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رُوزْبَةَ
الْقَلَانِسِيِّ، رَاوِيَةَ الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي
الْوَقْتِ، مَاتَ بِبَغْدَادِ سَنَةِ ٦٨٤ .

(وَسُنْقَرُ الزَّيْنِيِّ) الْقَضَائِيُّ،
(رَوَيْدًا عَنْ أَصْحَابِهِ)، وَسَيَأْتِي لَهُ فِي
زِي ن، هَكَذَا قَالَ الدَّهْرِيُّ،
أَكْثَرْتُ عَنْهُ بِحَلَبَ، قُلْتُ: وَكُنِيَّتُهُ
أَبُو سَعِيدٍ، وَهُوَ مَوْلَى ابْنِ الْأَسْأَذِ،
وَمَاتَ سَنَةَ ٧٠٦ كَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ (١) .

وَسُنْقَرُ الْمُغِيثِيِّ .

وَسُنْقَرُ شَاءِ الرُّومِيِّ .

وَفَارِسُ بْنُ آقَ سُنْقَرِ الْمَقْدِسِيِّ،
سَمِعُوا عَلَى أَبِي الْمُنْجَبَا بْنِ اللَّتْسِيِّ
الْبَغْدَادِيِّ .

وَالْأَتَابِكُ سَيْفُ الدِّينِ سُنْقَرُ
الْأَيُّوبِيِّ، اسْتَوْلَى عَلَى الْيَمَنِ بَعْدَ قَتْلِ
الْأَكْرَادِ، وَبَنَى مَدْرَسَةً بِزَبِيدٍ، وَهِيَ

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ١٧٥/٢ «سُنْقَرُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْنِيِّ، عَلَامَةُ الدِّينِ أَبُو سَعِيدِ الْأَرْمَنِ
الْقَضَائِيُّ الْحَلَبِيُّ .

[س ن م ر] *

(السِّنْمَارُ، بِكسر السِّينِ والنُّونِ،
وَشَدَّ المِيمِ: الْقَمَرُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَمَرٌ سِنْمَارٌ: مُضِيٌّ،
حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ . (و) قَالَ يُونُسُ:
السِّنْمَارُ: (رَجُلٌ لَا يَنَامُ بِاللَّيْلِ، وَ)
هُوَ (اللَّصُّ) فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ؛ لِقَلَّةِ
نُومِهِ، وَقَدْ جَعَلَهُ كُرَاعٌ فَنِعْلَالاً (٣)
وَهُوَ اسْمُ رُومِيٍّ، وَلَيْسَ بَعَرِيٍّ لِأَنَّ
سَبِيؤُهُ نَفَى أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الرَّحْمَانِيَّةُ» وَالتَّمْيِيزُ مِنْ شَرْحِ
الْمُصَنَّفِ فِي مَادَّةِ (دَحْم) وَفِي هِجَةِ الزَّمَنِ فِي تَارِيخِ
الْبَلَدِ ٨١ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ:

«وَبَنَى الْأَتَابِكُ مَدْرَسَةً كَبِيرَةً بِزَبِيدٍ تَعْرِفُ
الْآنَ بِمَدْرَسَةِ ابْنِ دَحْمَانَ .»

(٢) لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ دَرَسَ فِيهَا كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنَّفُ فِي (دَحْم) .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ

دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٣ / ٤٠٤ فِيمَا جَاءَ عَلَى
وِزْنِ «فَعِيلَالٌ وَفَعِيلْعَالٌ» .

سِفْرُ جَال ، فَأَمَّا سِرِّطْرَاطُ عِنْدَهُ ففَعِّلَعَالُ
 مِنَ السَّرَطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ ، وَنَظِيرُهُ
 مِنَ الرُّومِيَّةِ سِجْلَاطُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
 الثِّيَابِ .

(و) سِنَمَار : اسمُ رجلٍ أَعَجَمِيٍّ
 (إِسْكَاف) ، وَقِيلَ : بِنَاءٌ مُجِيدٌ رُومِيٌّ ،
 قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَكَأَنَّهُ جَرَى
 عَلَى إِطْلَاقِ الْإِسْكَافِ عَلَى كُلِّ صَانِعٍ ،
 وَهُوَ مشهور ، وَالْأَكْثَرُ إِطْلَاقُهُ عَلَى مَنْ
 يَشْتَغِلُ النَّعَالَ خَاصَّةً ، (بَنَى قَصْرًا)
 لِبَعْضِ الْمُلُوكِ ، قِيلَ : (لِلنُّعْمَانِ بْنِ
 أَمْرِئِ الْقَيْسِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ،
 أَيْ الْأَكْبَرِ ، كَذَا فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ
 لِلنُّعْمَانِيِّ ، وَقِيلَ : لِلنُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ
 الْقَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
 الثَّانِي ، وَنَصَّ أَبِي عُبَيْدٍ : لِلنُّعْمَانِ بْنِ
 الْمُثَنِّبِ ، وَزَادَ : فَبَنَى الْخُورَنَقَ الَّذِي
 بَطَّحَ الْكُوفَةَ ، (فَلَمَّا فَرَّغَ) مِنْهُ -
 قِيلَ : كَانَتْ مُدَّةُ بِنَائِهِ لَهُ عَشْرِينَ
 عَامًا - (أَلْقَاهُ مِنْ أَعْلَاهُ) فَخَرَّ مَيِّتًا ؛
 (لِسَلَاةٍ يَبْنِي لغيره مثله) ، وَهُوَ
 نَصُّ (١) الصَّحَاحِ .

(١) لفظ الصحاح المطبوع «كلاييني... الخ» .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ
 النُّعْمَانُ كَرِهَ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهُ لغيره ،
 وَفِي عِبَارَةِ بَعْضِهِمْ : فَلَمَّا أَتَمَّهُ أَشْرَفَ
 بِهِ عَلَى أَعْلَاهُ فَرَمَاهُ مِنْهُ غَيْرَةً مِنْهُ أَنْ
 يَبْنِيَ لغيره مثله ، (أَوْ) الْبَنَانِي
 لِلْقَصْرِ (غَلَامٌ لِأُحْيَحَةَ) بْنِ الْجَلَّاحِ ،
 وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَصَحَّحَهُ
 غَيْرُهُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ : وَكَانَ
 قَدْ (بَنَى) لَهُ (أُطْمُةً) ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ
 بِنَائِهِ (قَالَ لَهُ) (أُحْيَحَةُ) : (لَقَدْ
 أَحْكَمْتَهُ) وَاتَّقَنْتَ صَنْعَتَهُ (قَالَ) :
 لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَوْثَقَ مِنْهُ ،
 وَ (إِنِّي لِأَعْرِفُ حَجْرًا) فِيهِ (لَوْنُزَعٌ)
 وَسُلٌّ مِنْ مَوْضِعِهِ (لَتَقَوَّضَ مِنْ عِنْدِ
 آخِرِهِ) وَانْهَدَمَ . (فَسَأَلَهُ عَنْ
 الْحَجَرِ) وَقَالَ : أَرْنِيهِ ؟ فَأَضَعَدَهُ
 (فَارَادَ مَوْضِعَهُ ، فَدَفَعَهُ أُحْيَحَةُ مِنْ
 أَعْلَى الْأُطْمِ فَخَرَّ مَيِّتًا) ؛ لِئَلَّا
 يَعْلَمَ بِذَلِكَ الْحَجَرِ أَخَذَ . (فَضْرَبَ بِهِ
 الْمِثْلَ لِمَنْ يَجْزِي الْإِحْسَانَ بِالْإِسَاءَةِ) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ
 خَيْرًا فَجُوزِي بِضِدِّهِ .

وفي التهذيب : « جَزَاهُ جَزَاءَ سِنِمَارٍ »
في الذي يُجَازِي المُحْسِنَ بِالسُّوْأَى ،
وفي سِفْرِ السَّعَادَةِ لِلسَّخَاوِي : لمن يُكَافِيهِ
بِالشَّرِّ عَلَى الْإِحْسَانِ .

قلت : ومآل الكل إلى واحد ،
قال الشاعر :

جَزَتْنا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنٍ فَعَالِنَا
جَزَاءَ سِنِمَارٍ وما كَانَ ذَا ذَنْبٍ ^(١)
كذا في المُحْكَمِ والصَّحاح .

قال شيخنا : وأنشد الجاحظ - في
كتابِ الحَيَوَانِ - لِبَعْضِ الْعَرَبِ :

جَزَانِي جَزَاهُ اللَّهِ شَرَّ جَزَائِهِ
جَزَاءَ سِنِمَارٍ وما كَانَ ذَا ذَنْبٍ ^(٢)
بَنَى ذَلِكَ الْبُنْيَانَ عِشْرِينَ حِجَّةً

تَعَالَى عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ وَالسَّكَبِ ^(٣)

(١) اللسان والصحاح .

(٢) هذا البيت أنشده ابن دريد في الجمهرة

٤ / ٤٠٤ مغير القافية هكذا : « .. جزاء
سِنِمَارٍ بما كان قدما » .

(٣) في الأصل « بالقلاميد » باللام ، والمعروف

فيه « القراميد » بالراء جمع قرميد ، وهو
الآجر ، وهى الرواية في الحيوان ١ / ٢٣

ومعجم البلدان (الخورنق) وصدر البيت =

فَلَمَّا انْتَهَى الْبُنْيَانُ يَوْمَ تَمَامِهِ
وَصَارَ كَمِثْلِ الطُّودِ وَالْبَادِخِ الصَّعْبِ
رَمَى سِنِمَارٍ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ
وَذَلِكَ لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطْبِ
وَأَنشُدْ بَعْضُهُمُ الْبَيْتَ الثَّالِثَ
هكذا :

فلما رأى البُنْيَانَ تَمَّ سُحُوقُهُ
وَأَصَّ كَمِثْلِ الطُّودِ وَالْبَادِخِ الصَّعْبِ ^(١)
وزاد فيه :

وظَنَّ سِنِمَارٌ بِهِ كُلَّ خَيْرِهِ
وَفَازَ لَدَيْهِ بِالْكَرَامَةِ وَالْقُرْبِ ^(٢)
فَقَالَ أَقْدِفُوا بِالْعِلْجِ مِنْ رَأْسِ شَاهِقٍ
وَذَلِكَ لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطْبِ
قال شيخنا : وَأَنشَدَنِي شَيْخُنَا

= فيه : سوى رمة البنيان ستين حجة « وفي
الحيوان : « سوى رصة البُنْيَانِ عِشْرِينَ
حِجَّةً ... يعلَى عليه ... » .

(١) في مطبوع التاج « وراض » والتصحيح من الحيوان
ومعجم البلدان .

(٢) كذا في الأصل وفي معجم البلدان « كل حبة » ومثله
في الحيوان وأشار محققه إلى رواية إحدى النسخ :
« كل حبة » وفسر الحبة بالسروور وانظر رواية
الآيات في الحيوان ومعجم البلدان .

الإمام العلامة أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
الشَّاذَلِيِّ أَعَزَّهُ اللَّهُ تَعَالَى :

وَمَنْ يَفْعَلِ الْمَعْرُوفَ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ
يُجَازَى الَّذِي جُوزِيَ قَدِيمًا سِنِمَارُ

قال : ومن شواهدِ الْمُطَوَّلِ :

جَزَى بَنُوهُ أَبَا الْغِيلَانِ عَنْ كِبَرٍ
وَحُسْنِ فِعْلٍ كَمَا يُجَزَى سِنِمَارُ
وهكذا أَنشدَه السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ
السَّعَادَةِ قال : وقال آخر :

جَزْتَنِي بَنُو لِحْيَانٍ حَقْنَ دِمَائِهِمْ
جَزَاءَ سِنِمَارٍ بَمَا كَانَ يَفْعَلُ

ولهم فيه أمثالٌ وأشعار كثيرة ،
وأورده أهلُ الْأَمْثَالِ قَاطِبَةً ، وفيما
أوردناه كِفَايَةً .

[س ن ه ر]

(سَنَهُورُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، قال شَيْخُنَا : ذَكَرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ ، وَكَانَهُ لِدَفْعِ تَوَهُمِ دَعْوَى
الْقِيَاسِ فِيهِ ، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ فُعْلُولُ ،
وَلَا يَكُونُ مَفْتُوحًا .

قلت : والذي فِي التَّكْمِلَةِ سَنَهُورُ ،
مثال زَنْبُور : (بَلَدَتَانِ بِمَضَرَ :
إِحْدَاهُمَا بِالْبَحِيرَةِ) وَتُضَافُ إِلَى طُلُوسَ
وهي بِالْقُرْبِ مِنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ (١)
(وَالْأُخْرَى بِالْغُرْبَةِ) وهي الْمَشْهُورَةُ
بِسَنَهُورِ الْمَدِينَةِ ، ومنها الْفَقِيهُ أَبُو
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيفَ بْنِ
مَنْصُورِ الْقَسَّابِيِّ السَّنَهُورِيِّ ، دَخَلَ
خُرَاسَانَ ، وَسمعَ بِهَا مِنَ الْمُؤَيَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ ، وَدَخَلَ الْمَغْرِبَ ،
وَكَانَ يَنْتَحِلُ مَذْهَبَ ابْنِ حَزْمٍ
الظَّاهِرِيِّ ، وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ ، ذَكَرَهُ
الصَّابُونِيُّ .

قلت : وَسَنَهُورُ أَيْضًا : قَرِيبَتَانِ
بِالشَّرْقِيَّةِ ، إِحْدَاهُمَا : مِنْ حُقُوقِ مُنِيَّةِ
صَيْفِيٍّ ، وَالْأُخْرَى تُضَافُ إِلَى
السَّبَاخِ ، وَمِنْ إِحْدَاهُمَا الْإِمَامُ
الْمُحَدِّثُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو النُّجَّاءِ سَالِمُ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّنَهُورِيِّ الْمَالِكِيِّ ،
رَوَى عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ

(١) قال ياقوت في التَّحْرِيفِ هَا «سَنَهُورُ - بفتح أوله
وسكون ثانيه ، وآخره راء - : بليدة قرب الإسكندرية
بينها وبين دسباط» ولم يذكر سنهور الأخرى ،
ومثله في مراصد الاطلاع .

وقيل: سَوْرَةُ الْخَمْرِ: حُمَيَّا دَبِيبَهَا
في شاربِها .

وسَوْرَةُ الشَّرَابِ: وَثُوبُهُ فِي الرَّأْسِ ،
وكذلك سَوْرَةُ الْحَمَةِ: وَثُوبُهَا .

وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:
«أَنَّهَا ذَكَرَتْ زَيْنَبَ، فَقَالَتْ: كُلَّ
خَلَالِهَا مَحْمُودٌ مَا خَلَا سَوْرَةَ مِنْ غَرْبٍ»
أَي سَوْرَةَ^(١) مِنْ حِلْدَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: السَّوْرَةُ (مِنْ
الْمَجْدِ: أَثَرُهُ، وَعَلَامَتُهُ) وَقَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَا لِحَرَابٍ وَقَدْ سَوْرَةُ
فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ^(٢)
(و) السَّوْرَةُ (مِنْ الْبَرْدِ: شِدَّتُهُ)، وَقَدْ
أَخَذَتْهُ السَّوْرَةُ، أَيْ شِدَّةُ الْبَرْدِ .
(و) سَوْرَةُ (السُّلْطَانِ: سَطْوَتُهُ
واعتدأوه) وَبَطْشُهُ .

(و) السَّوْرَةُ (ع) .

(و) سَوْرَةُ (جَدُّ) الْإِمَامِ (أَبِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَي ثَوْرَةٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النِّهَايَةِ
(سُور) وَاللَّسَانُ عَنْهَا .

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٩ وَاللَّسَانُ، وَمَادَةُ (قَدَد) وَمَادَةُ (طِير) .

السَّكَنْدَرِيَّ، وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْعَلْقَمِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ
السَّيُوطِيِّ، وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ، تُوفِّيَ فِي
خَمْسٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٠١٥ .

(وَأَمَّا النَّسَبُ بِالصَّعِيدِ فَبِالْشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ)، سَنُهُور .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:]

سَنُهُورِي، بِكَسْرِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ
النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ: قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .

[س و ر] *

(سَوْرَةُ الْخَمْرِ وَغَيْرُهَا: حَدَّثَهَا،
كسُورِهَا، بِالضَّمِّ) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
تَرَى شَرِبَهَا حُمْرَ الْحِدَاقِ كَأَنَّهُمْ
أَسَارَى إِذَا مَا مَارَ فِيهِمْ سُورُهَا^(١)

وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ الْجَنَّةِ: «أَخَذَهُ
سُورًا فَرَحَ»، وَهُوَ دَبِيبُ الشَّرَابِ
فِي الرَّأْسِ، أَيْ دَبٌّ فِيهِ الْفَرَحُ
دَبِيبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ .

(١) اللَّسَانُ فِيهِ «سُورُهَا» بِالْمُهْمَلِ، وَمَا هُنَا يُوَاقِقُ رِوَايَةَ
شَرْحِ أَشْجَارِ الْمُتَلَذِّينِ ٧٥، وَفَرَسَ الْكُفْرِيَّ بِقَسْوَلِهِ:
«سُورُهَا: سُورَتُهَا» .

(والسَّوَّارُ)، كَكَثَّانٍ : (الَّذِي تَسُورُ
الْخَمْرُ فِي رَأْسِهِ سَرِيْعًا)، كَأَنَّهُ هُوَ
الَّذِي يَسُورُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَشَارِبُ مُرْبِحٍ بِالْكَاسِ نَادِمَنِي
لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ^(١)

أَيُّ بِمُعْرِيدٍ ، مِنْ سَارَ ، إِذَا وَثَبَ
وُثُوبَ الْمُعْرِيدِ ، يُقَالُ : هُوَ سَوَّارٌ ، أَيُّ
وَثَابَ مُعْرِيدٌ .

وَالسَّوْرَةُ : الْوُثْبَةُ ، وَقَدْ سُرْتُ إِلَيْهِ :
وَثَبْتُ .

(و) السَّوَّارُ أَيْضًا مِنْ (الْكَلَامِ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ ،
وَالَّذِي فِي اللُّسَانِ : وَالسَّوَّارُ مِنْ
الْكِلَابِ (: الَّذِي يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ) .

(وَسَاوَرَهُ : أَخَذَ بِرَأْسِهِ) وَتَنَاوَلَهُ .

(و) سَاوَرَ (فُلَانًا : وَاثَبَهُ ، سَوَّارًا) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَمُسَاوَرَةً) ، وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «فَكَدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي
الصَّلَاةِ» ، أَيُّ أَوَاتَبَهُ وَأَقَاتَلَهُ . وَفِي

عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى (بِنْ سَوْرَةَ بْنِ
مُوسَى بْنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيِّ (التِّرْمِذِيُّ
الْبُؤْغِيُّ الضَّرِيرِ) صَاحِبِ السُّنَنِ ،
أَجَدَ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٩ .
بَقَرِيَّةُ بُؤُغٍ مِنْ قُرَى تِرْمِذَ ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ
كَلَيْبٍ الشَّاشِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

(وَسَوْرَةُ بْنُ الْحَكَمِ الْقَاضِي) :
مُحَدَّثٌ (أَخَذَ عَنْهُ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ) .

وَسَوْرَةُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، مِنْ
وَلَدِهِ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَيَّانَ بْنِ
سَوْرَةَ الْوَاعِظِ ، مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ ،
قَدِمَ بَغْدَادَ ، وَحَدَّثَ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ
٣٨٤ .

(وَسَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ سَوْرًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَسُورًا) ، كَقُعُودٍ ، عَنْ
الْفَرَّاءِ ، وَسُورًا ، عَلَى الْأَصْلِ (: دَارَ
وَارْتَفَعَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) سَارَ (الرَّجُلُ إِلَيْكَ) يَسُورُ
سَوْرًا وَسُورًا : (وَثَبَ وَثَارَ) .

(١) دِيوانه ١١٦ وَاللُّسَانُ ، وَالْفَاقِيسُ ١١٥/٣
وَسَادَةُ (مَار) .

قصيدة كعب بن زهير :

إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَحِلُّ لَهٗ
أَنْ يَتْرَكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَجْدُولٌ^(١)

(والسور) ، بالضم : (حائِطُ الْمَدِينَةِ)
الْمُسْتَمِلُ عَلَيْهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فُضْزِبَ
بَيْنَهُمْ بِسُورٍ^(٢) وَهُوَ مُذَكَّرٌ ، وَقَوْلُ
جَرِيرٍ يَهْجُو ابْنَ جَرْمُوزَ :

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعْتَ
سُورَ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَعِ^(٣)
فَإِنَّهُ أَنْتَ السُّورُ ؛ لِأَنَّهُ بَعْضُ
الْمَدِينَةِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : تَوَاضَعْتَ
الْمَدِينَةُ .

(ج أسوار وسيران) ، كنور وأنوار ،
وكوز وكيزان .

(و) من المجاز : السور : (كرام
الإبل) ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ^(٤) ، قَالَ ابْنُ

(١) ديوانه ٢٢ واللسان

(٢) سورة الحديد الآية ١٣

(٣) ديوانه ٢٧٠ (بيروت) واللسان ، والجمهرة ٢/ ٣٣٩

(٤) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٢/ ٣٣٨ «وزعم قوم من

أهل اللغة أن السور كرام الإبل ، واحجوا

فيه بيت رجز لم اسمع من أصحابنا . وضبط «السور»

في عبارة ابن دريد بالقلم بضم السين وفتح اللوا

سَيْدِهِ : وَأَنْشَدُوا فِيهِ رَجْزًا : لَمْ أَسْمَعْهُ ،
قَالَ أَصْحَابُنَا : الْوَاحِدَةُ سُورَةٌ .

وقيل : هي الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْهَا .

وفي الأساس : عنده سور من الإبل ،
أَي فَاضِلَّةٌ^(١) .

(و) من المجاز (السورة) بالضم :
(المنزلة) ، وَخَصَّهَا ابْنُ السَّيِّدِ فِي
كِتَابِ الْفَرْقِ بِالرَّفِيعَةِ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً
تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَذِبُ^(٢)
وقال الجوهري : أَي شَرَفًا وَرِفْعَةً .

(و) السورة (من القرآن : م) أَي
مَعْرُوفَةٌ ، (لأنها منزلة بعد منزلة ،
مَقْطُوعَةٌ عَنِ الْآخَرَى) .

وقال أبو الهيثم : والسورة من
القرآن عندنا : قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ
سَبَقَ وَحْدَانُهَا جَمْعُهَا ، كَمَا أَنَّ الْغُرْفَةَ
سَابِقَةُ لِلْغُرْفِ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

(١) الذي في الأساس : «عنده سور من الإبل : كرام
فاضلة»

(٢) ديوانه ٥٧ واللسان ، والصحاح ، والجمهرة ٢/ ٣٣٨

(و) السُّورَةُ^(١) (الشَّرْفُ) وَالْفَضْلُ
وَالرَّفْعَةُ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتْ سُورَةُ
الْقُرْآنِ ؛ لِإِجْلَالِهِ وَرِفْعَتِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) السُّورَةُ (مَا طَالَ مِنَ الْبِنَاءِ
وَحَسَنَ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ سُورَةُ
الْقُرْآنِ .

(و) السُّورَةُ (الْعَلَامَةُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَمَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ
مُشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ ، وَأَنَّ السُّورَةَ
(عَرَقٌ مِنْ عُرُوقِ الْحَائِطِ) ، وَقَدْ رَدَّ
عَلَيْهِ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلَهُ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
بِرُمَّتِهِ فِي التَّهْذِيبِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَالسُّورُ جَمْعُ سُورَةٍ ،
مِثْلُ : بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ .

(ج سُورٌ) ، بِضَمٍّ فَسَكُونٌ ، عَنْ
كُرَاعٍ ، (وَسُورٌ) ، بِفَتْحِ الْوَاوِ ، قَالَ
الرَّاعِي :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالسُّورَةُ « وَكَذَلِكَ الْفَتْحَانِ الْآتِيَانِ
بَعْدَ ، وَأَتَيْنَا « السُّورَةَ » لِأَنَّ الْعَطْفَ عَلَيْهَا وَأَنَّهَا مِ
الَّتِي جَاءَتْ فِي الْبَيَانِ فِي هَذِهِ الْمَقَامِ وَأَنَّ جَمْعَهَا سُورٌ

الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَجَعَلَهُ مُفَضَّلًا ، وَبَيَّنَّ
كُلَّ سُورَةٍ بِخَاتِمَتِهَا ، وَبَادَتْهَا ،
وَمَيَّزَهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَ أَبَا الْهَيْثَمِ
جَعَلَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ مِنْ
أَسَاوَرَتْ سُورًا ، أَيْ أَفْضَلَتْ فَضْلًا ،
إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي
الْقُرْآنِ تَرَكَ فِيهَا الْهَمْزَ ، كَمَا تَرَكَ فِي
الْمَلِكِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : سُمِّيَتْ السُّورَةُ مِنْ
الْقُرْآنِ سُورَةً ؛ لِأَنَّهَا دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا ،
وَمَنْ هَمَزَهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنْ
الْقُرْآنِ ، وَقِطْعَةٍ ، وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى
تَرْكِ الْهَمْزَةِ فِيهَا .

وَقِيلَ : السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ :
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ ،
تَرَكَ هَمْزَهُ لَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ .

وَقَالَ الْمُصَنِّفُ - فِي الْبَصَائِرِ - :
وَقِيلَ : سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ تَشْبِيهًا
بِسُورِ الْمَدِينَةِ ؛ لِكَوْنِهَا مُحِيطَةً
بِآيَاتٍ وَأَحْكَامٍ إِحَاطَةً السُّورِ بِالْمَدِينَةِ .

(وسُور^(٢)) ، كَقُعُودٍ هُكْذَا فِي
النُّسْخِ ، وَعَزَوَهُ لَابْنُ جُنَى ، وَوَجَّهَهَا
سَيَبُويَه عَلَى الضَّرُورَةِ .

قال ابنُ بَرِّي : لم يذكر الجَوْهَرِيُّ
شاهداً على الأُسُوار لغة في السُّوار ،
ونَسَبَ هذا القول إلى [أبي] ^(٣) عَمْرٍو
ابنِ العَلاء ، قال : ولم يَنْفَرِدْ [أَبُو]
عَمْرٍو بهذا القول ، وشَاهِدُهُ قولُ
الأَخْوص :

غَادَةُ تَغْرُثُ الوَشَاحَ وَلَا يَغْـ
سَرَتْ مِنْهَا الخُلُخَالُ وَالْإِسْوَارُ ^(٤)

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :
يَطْفُنْ بِهِ رَأْدَ الضُّحَى وَيَنْشَنَه
بِأَيْدٍ تَرَى الْإِسْوَارَ فِيهِنَّ أَعْجَمًا ^(٥)

وقال العَرَنْدُسُ الْكِلَابِيُّ :
بَلْ أَتَيْهَا الرَّاكِبُ الْمُفْنِي شَبِيتَه
يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خُلُخَالٍ وَإِسْوَارٍ ^(٦)

(١) في نسخة من القاموس « سُور »

(٢) زيادة من اللسان وكذلك الآية .

(٣) اللسان

(٤) اللسان ، وديوانه ٣١ عن اللسان (سور) وضبط فيه

« يَطْفُنْ »

(٥) اللسان

هِنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتٌ أَخْمِرَةَ
سُودَ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ ^(١)

(وَالسُّوَارُ ، ككِتَابٍ ، وَغُرَابٍ :
الْقَلْبُ) ، بَضَمٌ فَسْكَونٌ ، (كَالْأُسُورِ ،
بِالضَّمِّ) ، وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمُ الْكُسْرُ ،
أَيْضاً ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا ، وَالْكُلُّ
مُعَرَّبٌ : دَسْتَوَارٌ بِالْفَارْسِيَّةِ ، وَقَدْ
اسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْمُصَنِّفُ
فِي الْبَصَائِرِ ، وَهُوَ مَا تَسْتَعْمَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي
يَدَيْهَا .

(جَ أُسُورَةٌ وَأَسَاوِرُ) ، الْأَخِيرَةُ
جَمْعُ الْجَمْعِ (وَأَسَاوِرَةٌ) جَمْعُ
أُسُورٍ ، (و) الْكَثِيرُ (سُورٌ) ، بَضَمٌ
فَسْكَونٌ ، حَكَاهُ الْجَمَاهِيرُ ، وَنُقِلَ ابْنُ
السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ جَمْعُ
سِوَارٍ خَاصَّةً ، أَيْ ككِتَابٍ وَكُتُبٍ ،
وَسَكَّنُوهُ لِثِقَلِ حَرَكَةِ الْوَاوِ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

هَجَانًا جَعَلَنَّ السُّورَ وَالْعَاجَ وَالْبُرَى
عَلَى مِثْلِ بَرْدِيَّ الْبِطَاحِ النَّوَاعِمِ ^(٢)

(١) اللسان وفي الصحاح عجزه وفي مادة (قرا) « أحمره »

(٢) ديوانه ٦١٥ « هجان » بالرفع

وقال المرار بن سعيد القعسي :

كما لاح تبر في يد لَمَعَتْ بِهِ
كعابٌ بدَا إِسْوَارُهَا وَخَضِيْبُهَا (١)

وفي التهذيب : قال الزجاج :
الأساور من فضة ، وقال أيضاً :
والقلب من الفضة يُسمى سواراً ، وإن
كان من الذهب فهو أيضاً يُسمى
سواراً ، وكلاهما : لباس أهل الجنة .

(والمسور ، كمعظم : موضعه)
كالمخدم لموضع الخدمة .

(وأبو طاهر) أحمد بن علي بن
عبيد الله (بن سوار) ككتاب (٢) :
(مقري) ، صاحب المستنير ،
وأولاده : هبة الله أبو الفوارس ،
ومحمد أبو الفتوح ، وحفيده أبو
طاهر الحسن بن هبة الله ، وأبو بكر
محمد بن الحسن المذكور ، حدثوا
كلهم ، وهذا الأخير منهم روى
بالكذب ، كذا قاله الحافظ .

(وعبيد الله بن هشام بن سوار)

(١) اللسان

(٢) في القاموس ضبط بالفلم بكر السين وضعا كما أثبتنا

ككتاب (١) : (محدث) ، وأخوه عبد
الواحد ، شامي أخذ عن الأول ابن
ماكولا سمعاً من أبي محمد بن أبي نصر .

(و) من المجاز : (الأسوار بالضم
والكسر : قائد الفرس) ، بمنزلة
الأمير في العرب ، وقيل : هو الملك
الأكبر ، معرب ، منهم سيح (٢)
جد وهب بن مئبته بن كامل بن
سيح ، فهو أبنائو أسوار بني ماني
صنعاني ذماري .

(و) قيل : هو (الجيذ الرمي
بالسهم) ، يقال : هو أسوار من
الأساور ، للرأسي الحاذق ، كما في
الأساس ، قال :

وَوَثَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَّاسَ
صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الْإِنْفَاسَ (٣)

(و) قيل : هو (الثابت) الجيذ
النبات (على ظهر الفرس) .

(١) وهذا كتابه بكر السين وضعا كما أثبتنا

(٢) ضبط القاموس في (سيح) فقال : « وهب بن مئبته

ابن كامل بن سيج بالفتح أو بالكسر أو بالتحريك »

(٣) اللسان ومادة قوس وفيها نسب إلى القلاخ بن حزن

وكذلك الجمهرة ٢/٣٢٩

(و) يقال : قَعَدَ عَلَى (المِسْوَِرِ ، كَمَنْبَرٍ) : هو (مُتَكِّئٌ مِنْ أَدَمٍ ، جمعه مَسَاوِرُ ، وهى المَسَانِدُ ، قال أَبُو العَبَّاسِ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ [المِسْوَِرَةُ مِسْوَِرَةً] ^(١) لَعُلُّوْهَا وَارْتِفَاعِهَا ، من قولِ العربِ : سَارَ ، إِذَا ارْتَفَعَ ، وَأَنْشَدَ :

* سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ ^(٢) *
أَرَادَ : ارْتَفَعْتُ إِلَيْهِ .

(و) المِسْوَِرُ (بُنْ مَخْرَمَةً) بِنُؤْفَلِ الزُّهْرِيِّ ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . (و) المِسْوَِرُ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، صَحَابِيَّانِ) ، رَوَى ابْنُ مُحَيْرِيزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسُورٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَالْحَدِيثُ مُنْكَرٌ .

(و) المِسْوَِرُ ، (كَمُعْظَمٍ) : ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ (الْيَرْبُوعِيِّ ، (مُحَدَّثٌ) ، حَدَّثَ عَنْهُ مَعْنُ الْقَزَّازُ ، قَالَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرَ : وَاخْتَلَفَتْ نُسْخُ الْبُخَارِيِّ فِي

(ج) أَسَاوِرُهُ وَأَسَاوِرُ) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَسَاوِرَةُ الْفَرَسِ : فُرْسَانُهُمْ الْمُقَاتِلُونَ ، وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ الْيَاءِ ، وَكَانَ أَصْلُهُ أَسَاوِيرَ ، وَكَذَلِكَ الزَّنَادِقَةُ ، أَصْلُهُ زَنَادِيقُ عَنِ الْأَخْفَشِ .

(و) أَبُو عَيْسَى الْأُسْوَارِيُّ : بِالضَّمِّ : (مُحَدَّثٌ) تَابِعِيُّ ، (نِسْبَةٌ إِلَى الْأَسَاوِرَةِ) مِنْ تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ .

(و) فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ : وَتُوجَدُ هَذِهِ النِّسْبَةُ فِي الْقُدَمَاءِ ، فَأَمَّا الْمَتَأَخَّرُونَ فَلِإِي (أَسْوَارَ بِالْفَتْحِ : ة ، بِإِضْبَهَانٍ) وَيُقَالُ : فِيهَا أَسْوَارِيُّ ، (مِنْهَا : مُحْسِنٌ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ مُصَغَّرٌ مُحْسِنٌ ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ صَاحِبُ مَجْلِسِ الْأُسْوَارِيِّ ، وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، وَزَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ ابْنُ الْمَرْزُبَانِ أَصْبَهَانِيٍّ زَاهِدٌ . (و) أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، الْأُسْوَارِيَّانِ) ^(١) الْأَخِيرُ مِنْ شَيْوخِ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْعِبَارَةِ فِيهِ .
(٢) اللَّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ وَفِي الْمَقَالِيسِ ١١٥/٢ وَأُنْشِدَ قَبْلَهُ
• وَرُبَّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورٍ •

(١) فِي أَحَدِي نَسْخِ الْقَامُوسِ زِيَادَةُ (مُحَمَّدَانِ)

هَذَا وَفِي الْمُسَوَّرِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، هَلْ هُمَا
بِالتَّخْفِيفِ أَوْ التَّشْدِيدِ .

(و) الْمُسَوَّرُ (بْنُ يَزِيدَ) الْأَسَدِيُّ
(الْمَالِكِيُّ الْكَاهِلِيُّ : صَحَابِيُّ) ،
وَحَدِيثُهُ فِي كِتَابِ مُسْنَدِ ابْنِ أَبِي
عَاصِمٍ ، وَفِي الْمُسْنَدِ .

(و) مَسَوَّرٌ ، (كَمَسَكْنٍ : حِصْنَانِ)
مَنْبَعَانِ (بِالْيَمَنِ) ، أَحَدُهُمَا (لِبْنِي
الْمُنْتَابِ) ، بِالضَّمِّ وَبِهِمْ يُعْرَفُ ، (و)
ثَانِيَهُمَا (لِبْنِي أَبِي الْفُتُوحِ) ، وَبِهِمْ
يُعْرَفُ أَيْضاً ، وَهُمَا مِنْ حُصُونِ
صَنْعَاءَ .

(وَالسُّورُ) ، بِالضَّمِّ : (الضِّيَافَةُ) ،
وَهِيَ كَلِمَةٌ (فَارِسِيَّةٌ) ، وَقَدْ شَرَّفَهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١) .

قُلْتُ : وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْحَدِيثِ
الْمَرْوِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ :

(١) فِي هَاشِمِ الْقَامُوسِ « قَوْلُهُ : شَرَّفَهَا النَّبِيُّ ... الخ
أَيَّ حَيْثُ قَالَ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ لِصَحَابَتِهِ : قَوْمُوا فَقَدْ
صَنَعَ لَكُمْ جَابِرٌ سُوراً » أَيَّ طَعَامًا دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ
وَمَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ يُوَافِقُ عِبَارَةَ الْهَيْتَةِ وَاللَّسَانِ .

قَوْمُوا فَقَدْ صَنَعَ جَابِرٌ سُوراً » قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : وَإِنَّمَا يُرَادُ مِنْ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ ،
« صَنَعَ سُوراً » ، أَيَّ طَعَامًا دَعَا النَّاسَ
إِلَيْهِ .

(و) السُّورُ : (لَقَبُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ
الضَّبِّيِّ التَّائِبِيِّ) صَاحِبِ أَنْسِ بْنِ
مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّ لِقَبِّهِ سُورُ
الْأَسَدِ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ .

قُلْتُ : وَفِي وَفَيَاتِ الصَّفَدِيِّ : (١)
كَانَ صَرَعَهُ الْأَسَدُ ثُمَّ نَجَا وَعَاشَ بَعْدَ
ذَلِكَ قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ ،
تُوُفِيَ سَنَةَ ١٥٠ .

(وَكَعْبُ بْنُ سُورٍ : قَاضِي الْبَصْرَةِ
لِعُمَرَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي زَمَنِ
الصَّحَابَةِ .

وَفَاتَهُ : وَهَبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ سُورِ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ
الْفَارِسِيِّ .

(١) الْوَاقِي بِالْوَفَيَاتِ ٣/٣٥٥ سُورُ

وارتفع إليه وأخذه، ومنه حديث شَيْبَةَ: «فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُسَوَّرَهُ».

وفي حديث كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ «مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ حَائِطَ^(١) أَبِي قَتَادَةَ» وفي التنزيل العزيز إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ^(٢).

(و) عن ابنِ الأَعرابي: يُقالُ للرجُلِ: (سُرِّرَ)، وهو (أمرٌ بمَعَالِي الأُمُورِ)، كَأَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالْعُلُومِ والارتِفاعِ، من سُرْتُ الحائِطَ، إِذا عَلَوْتَهُ.

(وَسُورِيَّةٌ، مَضْمُومَةٌ مُخَفَّفَةٌ: اسمٌ للشَّامِ) في القَدِيمِ، وفي التَّكْمِلَةِ في حديثِ كَعْبٍ «إِنَّ اللَّهَ بَارَكَ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي صِلْيَانِ أَرْضِ الرُّومِ، كما بَارَكَ لَهُمْ فِي شَعِيرِ سُورِيَّةٍ» أَي يَقُومُ نَجِيلُهُمْ مَقَامَ الشَّعِيرِ في التَّقْوِيَةِ، وَالْكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ.

(أَوْ) هو (ع: ع)، قُرْبَ خُنَاصِرَةٍ من أَرْضِ حِمَصٍ.

(١) في النهاية واللسان «جدار أبي قتادة».

(٢) سورة ص الآية ٢١

(وَأَبُو سُورِيَّةَ، كَهْرِيَّةَ: جَبَلَةٌ بَنُ سُحَيْمٍ) أَحَدُ التَّابِعِينَ، وَ (شَيْخُ) سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ (الثَّوْرِيِّ)، وَأَعَادَهُ فِي «شَرَرٍ» أَيْضاً، وَهُوَ وَهْمٌ.

(و) السَّوَّارُ، (كَكْتَانِ: الْأَسَدُ)، لَوْثُوبِهِ، كَالْمَسَاوِرِ، ذَكَرَهُمَا الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ.

(وَأَسْمُ جَمَاعَةٍ)، مِنْهُمْ: سَوَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَاتِبُ الْمِصْرِيُّ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّوَّارِ الْفَزَارِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْقُرْطُبِيُّ، ضَبَطَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَسَوَّارُ بْنُ يُونُسَ الْمَرَارِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ، مُحَدِّثُونَ.

(وَسُرْتُ الحَائِطِ سَوَّارًا)، بِالْفَتْحِ، (وَتَسَوَّرْتُهُ): عَلَوْتُهُ.

وَتَسَوَّرْتُهُ أَيْضاً: (تَسَلَّقْتُهُ)، وَهُوَ هُجُومٌ مِثْلُ اللَّصِّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ، كَسَوَّرَهُ، إِذَا عَلَاهُ

الحلّة (وهو من بلد السريانيّين ، ومنه إبراهيم بن نصر السورانيّ ، ويقال : السورانيّ بياء تحية قبل الألف ، وهكذا نسبه السمعانيّ ، حكى عن سفيان الثوريّ .

والحسين بن عليّ السورانيّ ، حدّث عن سعيد بن النّاء ، قاله الحافظ (١) .

(و) سُورِيّ (٢) أيضاً (: ع ، من أعمال بغداد) بالجزيرة ، (وقد يمدّ) ، أي هذا الأخير .

(والأساورّة : قوم من العجم) من بني تميم (نزلوا بالبصرة) قديماً (كالأحامرة بالكوفة) ، منهم أبو عيسى الإسواريّ (٣) المتقدّم ذكره .

(وذو الاسوار ، بالكسر : ملك باليمن كان مسوراً) ، أي مسوداً

(١) في معجم البلدان : « وأما الحسين بن عليّ بن جـود السورانيّ الحرّبيّ ، كانت داره عند السوراء ، فقليل له : السورانيّ »

(٢) ذكره ياقوت ممدوداً ، وقال : « موضع يقال : هو إلى جنب بغداد ، وقيل : هو بغداد نفسها ، ويروي بالقصر »

(٣) يضمّ الهزّة ، وكسرهما ، نسبة إلى المفرد ، وهو إسوار ، كما تقدم .

(وسورين) ، كبوريسن : (نهر بالرّيّ ، وأهلها يتطيرون منه ؛ لأنّ السيف الذي قتل به) الإمام (يحيى ابن) الإمام أبي الحسين (زيند) الشهيد (ابن) الإمام (عليّ) زين العابدين (ابن) الإمام الشهيد أبي عبد الله (الحسين) بن عليّ بن أبي طالب ، رضى الله عنهم ، (غسل فيه) ، وكان الذي احتز رأسه سلّم بن أخوز (١) بأمر نصر بن سيار اللّيثيّ عامل الوليد بن يزيد ، وكان ذلك سنة ١٢٥ وعمره إذ ذاك ثمانى عشرة سنة ، وأمه زينة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وأُمّها ربيعة بنت الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، ولا عقب له .

(وسورى ، كطوبى (٢) : ع

بالعراق) من أرض بابل ، بالقرب من

(١) في مطبوع التاج سالم بن أهور والصواب من جمهرة أنساب العرب ٢١٢

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان : وقد مده عبيد الله بن الحرّ قوله :

ويوما بسوراء التي عند بابل
أثاني أخو عجل يذى لجيب معجر

مَمْلَكًا، (فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْتَهَى
بِجَمْعِهِ إِلَى كَهْفٍ، فَتَبِعَهُ بَنُو مَعَدٍ)
ابْنِ عَدْنَانَ، (فَجَعَلَ مِنْبَهُ يَدْخُنُ
عَلَيْهِمْ، حَتَّى هَلَكُوا، فَسَمِيَ مِنْبَهُ
(دُخَانًا).

[] وما يستدرِك عليه :

سُوَارِي، كحُوَارِي : الارتفاعُ ،
أنشد ثعلب :

أُحِبُّهُ حُبًّا لَهُ سُوَارِي
كَمَا تُحِبُّ فَرْخَهَا الْحُبَارِي ^(١)

وَفَسَّرَهُ بِالِارْتِفَاعِ ، وَقَالَ :
الْمَعْنَى ^(٢) أَنَّهَا فِيهَا رُعُونَةٌ ، فَمَتَى
أَحَبَّتْ وَلَدَهَا أَفْرَطَتْ فِي الرُعُونَةِ .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ ذُو سَوْرَةٍ فِي الْحَرْبِ ،
أَيُّ ذُو نَظَرٍ سَدِيدٍ ^(٣) .

وَالسَّوَارُ : الَّذِي يُوَاتِبُ نَدِيمَهُ إِذَا
شَرِبَ .

وَتَسَاوَرَتْ لَهَا ، أَيُّ رَفَعَتْ لَهَا شَخْصِي .

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ هـ وَمَعْنَى : كَمَا تُحِبُّ فَرْخَهَا الْحُبَارِي ، أَنَّهَا فِيهَا
رُعُونَةٌ . . . الخ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (شَدِيدٌ) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ ،

وَسُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ أَنْ
لَا تَنْقُضَ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ
سُورَ رَأْسِهَا » أَيْ أَعْلَاهُ ، وَفِي رِوَايَةٍ
« سُورَةُ الرَّأْسِ » وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَيُرْوَى
« سُورَ رَأْسِهَا » ، وَأَنْكَرَهُ الْهَرَوِيُّ ،
وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ : وَالْمَعْرُوفُ فِي
الرِّوَايَةِ « شُونَ رَأْسِهَا » وَهِيَ أَصُولُ
الشَّعْرِ ^(١) .

وَمُسَاوِرٌ وَمِسْوَارٌ وَسُورٌ وَسَارَةٌ أَسْمَاءُ ^(٢) .

وَمَلِكٌ مُسَوَّرٌ ، وَمُسَوَّدٌ : مُمْلَكٌ ، وَهُوَ

(١) فِي الْبُحَارِ وَاللِّسَانِ « وَفِي الْحَدِيثِ : لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ أَنْ
لَا تَنْقُضَ شَعْرَهَا ، إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ سُرَ رَأْسِهَا ، أَيْ
أَعْلَاهُ ، وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ سُرٌ ، وَفِي رِوَايَةٍ « سُورَةُ
الرَّأْسِ » ، وَمِنْهُ سُرُ الْمَدِينَةِ ، وَيُرْوَى : « شَوَوِي
رَأْسِهَا » . جَمْعُ شَوَاةٍ ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَيُرْوَى
شَوَوِي الرَّأْسِ » وَلَا أَعْرِفُهُ ، وَأَرَاهُ شَوَوِي
الرَّأْسِ : جَمْعُ شَوَاةٍ ، قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ : الرِّوَايَتَانِ
غَيْرُ مَعْرُوفَتَيْنِ ، وَالْمَعْرُوفُ « شُونَ رَأْسِهَا » وَهِيَ
أَصُولُ الشَّعْرِ ، وَطَرِائِقُ الرَّأْسِ » .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « وَسَوَارٌ ، وَمُسَاوِرٌ ،
وَمِسْوَرٌ أَسْمَاءُ ، أَنْشَدَ سَيِّبُوهُ :

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا

فَلَبِّي ، فَلَبِّي يَكْدِي مِسْوَرًا

وَرَبِمَا قَالُوا الْمِسْوَرُ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صَفْهَةٌ

مَجَازٌ ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَأَنشَدَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ
لِبَعْضِهِمْ (١) :

وَأِنِّي مِنْ قَيْسٍ وَقَيْسٌ هُمُ الدُّرَا
إِذَا رَكِبَتْ فُرْسَانُهَا فِي السَّنَوَرِ
جِيُوشُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي بِهَا
يُقَوِّمُ رَأْسَ الْمَرْزُبَانَ الْمَسُورِ

وَأَسُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مِنْ
ثِقَاتِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
حِبَّانٍ .

وَسُوَارٌ ، كَغُرَابٍ ، ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفَ بْنِ
سُوَارٍ ، مِنْ ذُرِّيَةِ سُوَارِ بْنِ سَعِيدٍ
الدَّخِلِ ، كَانَ عَالِمًا مَاتَ سَنَةَ ٤٤٤ .

وعبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُوَارٍ أَبُو الْمُطَرِّفِ
قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةَ ، رَوَى عَنْ حَاتِمِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ ، مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةَ ٤٦٤ . ذَكَرَهُمَا ابْنُ بَشْكُوَالٍ فِي
الصَّلَةِ وَضَبَطَهُمَا .

وَأَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) ها في الأساس لا بن ميادة

أَسْعَدُ بْنُ سُوَارٍ ، النَّيْسَابُورِيُّ الزَّرَادِ
الْفَقِيهُ الْمُصَنِّفُ .

وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
سُورِينَ الدَّيْرِعَاقُولِيُّ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ
جَمِيعٍ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ خَالِدِ
السُّورِيِّ ، رَوَى عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ .

وفخرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
مَسْعُودَ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ سُورٍ ، كَزُبَيْرِ
الزَّوَاوِيِّ الْمَالِكِيِّ ، أَقْضَى الْقَضَاةَ
بِدِمَشْقَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٧٥٧ بِهَا ، ذَكَرَهُ
الْوَلِيُّ الْعِرَاقِيُّ .

وَسُورَيْنَ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ : مَحَلَّةٌ فِي
طَرَفِ الْكَرَّخِ .

وَسُورِينَ بِكَسْرِ الرَّاءِ : قَرْيَةٌ عَلَى
نُصْفِ فَرَسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورٍ ، وَيُقَالُ
سُورِيَانِ .

وَسُورَةَ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
السُّوَارِيُّ ، بِالتَّشْدِيدِ ، سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ
الْأَصَمِّ .

وَعَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ السَّوَارِيِّ ، عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ زَنْجَوِيهِ الْقَطَّانِ .
وَالْأَسْوَارِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ .

[س ه ب ر] *

(السَّهْبَرَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللِّثُّ : هُوَ (مِنْ أَسْمَاءِ الرُّكَايَا) ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ هَكَذَا .

[س ه ج ر]

(سَهَجَرَ) الرَّجُلُ سَهَجَرَةً (: عَدَا
عَدَوَ فَرْعٍ) ^(١) ، كَكَفٍ ، وَهُوَ
الْخَائِفُ .

[س ه د ر]

(بَلَدٌ سَهْدَرٌ) ، كَجَعْفَرٍ ، (وَسَمَهْدَرٌ)
كَسَفَرَجَلٍ (: بَعِيدٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
سَمَهْدَرٌ قَرِيباً .

[س ه ر] *

(سَهَرٌ ، كَفَرَحَ) ، يَسْهَرُ سَهَرًا :
أَرَقَ ، وَ (لَمْ يَنْمَ لَيْلًا) ، وَفُلَانٌ يُحِبُّ
السَّهَرَ وَالسَّمَرَ .

(وَرَجُلٌ سَاهِرٌ وَسَهَارٌ) ، كَكَتَّانٍ ،
(وَسَهْرَانُ وَسَهْرَةٌ) ، الْأَخِيرَةُ (كَتَوْدَةٍ) ،
أَي كَثِيرُ السَّهْرِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَمِنْ دَعَاءِ الْعَرَبِ عَلَى الْإِنْسَانِ :
مَالَهُ سَهْرَ وَعَبْرَ .

وَقَدْ أَسْهَرَنِي الْهَمُّ أَوْ الْوَجَعُ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، وَوَصَفَ حَمِيرًا وَرَدَّتْ
مَصَائِدُ :

وَقَدْ أَسْهَرَتْ ذَا أَسْهُمٍ بَاتَ جَاذِلًا
لَهُ فَوْقَ زُجْجِي مِرْقَقِيهِ وَحَاوِحٍ ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّهَرُ : امْتِنَاعُ النَّوْمِ
بِاللَّيْلِ ، وَرَجُلٌ سَهَارُ الْعَيْنِ : لَا يَغْلِبُهُ
النَّوْمُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَالُوا : (لَيْلٌ سَاهِرٌ)
أَي (ذُو سَهَرٍ) ، كَمَا قَالُوا : لَيْلٌ
نَائِمٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومَيْنِ سَاهِرًا
وَهَمَيْنِ : هَمًّا مُسْتَكِنًا وَظَاهِرًا ^(٢)

(١) ديوانه ١٠٩ واللسان (ومادة جدل)

(٢) ديوانه ٥٤ واللسان والأساس

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم بفتح الفاء والزاى بلفظ
المصدر .

هكذا أوردَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .
وَفَسَّرَهُ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
« سَاهِرًا » حَالًا مِنَ التَّاءِ فِي
« كَتَمْتُكَ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (السَّاهِرَةُ : الْأَرْضُ)
وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ الْأَرْضُ (١)
الْبَسِيطَةُ الْعَرِيضَةُ يَسْهَرُ سَالِكُهَا .
(أَوْ وَجْهَهَا) ، قَالَه اللَّيْثُ عَنْ الْفَرَّاءِ .
وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ : لِأَنَّ
عَمَلَهَا فِي النَّبَاتِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءٌ .
وَفِي الْأَسَاسِ : أَرْضٌ سَاهِرَةٌ :
سَرِيعَةُ النَّبَاتِ ، كَأَنَّهَا سَهَرَتْ
بِالنَّبَاتِ ، قَالَ :

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ عَمِيمَهَا
وَجَبِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ (٢)
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ .

(١) لَفْظُ الْأَسَاسِ : « وَمِنَ الْمَجَازِ : قَطَعُوا سَاهِرَةً : أَرْضًا

بَسِيطَةً يَسْهَرُ سَالِكُهَا

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ ١٠٩٠ وَالشَّانَ وَالصَّحَّاحَ
وَالْأَسَاسَ وَالْجُمُورَةَ ٣٤٠/٢ وَالْقَائِيصَ ١٠٩/٣

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّاهِرَةُ (: الْعَيْنُ
الْجَارِيَةُ) ، يُقَالُ : عَيْنٌ سَاهِرَةٌ ، إِذَا
كَانَتْ تَجْرِي لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَقْتَرُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ ، خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ
لَعَيْنٍ نَائِمَةٌ « أَيْ عَيْنٌ مَاءٌ تَجْرِي لَيْلًا
وَنَهَارًا وَصَاحِبُهَا نَائِمٌ ، فَجَعَلَ دَوَامَ
جَرِيهَا سَهْرًا لَهَا . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَهِيَ عَيْنٌ صَاحِبُهَا (١) ؛ لِأَنَّهُ فَارِغٌ
الْبَالِ ، لَا يَهْتَمُّ بِهَا .

(و) قِيلَ : السَّاهِرَةُ (: الْفَلَاةُ)
يَسْهَرُ سَالِكُهَا ، وَبِهِ فَسَّرُوا قَوْلَ
النَّابِغَةِ السَّابِقِ . (و) فِي الْكِتَابِ
الْعَزِيزِ « فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (٢) » قِيلَ :
هِيَ (أَرْضٌ لَمْ تُوْطَأْ ، أَوْ) هِيَ (أَرْضٌ
يُجَدِّدُهَا اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ، وَقَالَ
ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ : وَقِيلَ : هِيَ أَرْضٌ
لَمْ يُعْصَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا . (و) قِيلَ :
السَّاهِرَةُ (: جَبَلٌ بِالْقُدْسِ) ، قَالَه وَهْبُ
ابْنِ مُثَنَّبٍ . وَفِي عِبَارَةِ ابْنِ السَّيِّدِ : أَرْضٌ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

(١) تَفْسِيرُ الزَّمَخْشَرِيِّ لِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ : « لَعَيْنٌ نَائِمَةٌ »

كَأَنَّهُ قَالَ : يُرِيدُ بِالْعَيْنِ النَّائِمَةِ عَيْنَ صَاحِبِهَا . . . الخ

(٢) سُورَةُ النَّازِعَاتِ الْآيَةُ ١٤

(و) قيل : السَّاهِرَةُ (: جَهَنَّمُ) .
أَعَادَنَا اللهُ تَعَالَى مِنْهَا ، قَالَه قَتَادَةُ .
(و) قيل : هِيَ (أَرْضُ الشَّامِ) ، قَالَه
مُقَاتِلٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي
قَوْلِ الشَّمَاخِ :

تَوَائِلُ مَنْ مَصَكٌ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالِبُ أَشْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ (١)

قَالَ : (الْأَشْهَرَانِ : الْأَنْفُ ، وَالذَّكْرُ) ،
رَوَاهُ شَمْرٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قيل : هما (عِرْقَانِ فِي الْمَتْنِ
يَجْرِي فِيهِمَا الْمَنَى ، فَيَقَعُ فِي
الذَّكْرِ) ، وَأَنشَدُوا قَوْلَ الشَّمَاخِ .

(و) قيل : هما (عِرْقَانِ فِي الْأَنْفِ) ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُمَا عِرْقَانِ فِي الْمَنْخَرَيْنِ
مِنْ بَاطِنٍ ، إِذَا اخْتَلَمَ الْحِمَارُ سَالَا
دَمًا أَوْ مَاءً . (و) قيل : هما (عِرْقَانِ
فِي الْعَيْنِ ، وَ) قيل : هما (عِرْقَانِ
يَقْصَعْدَانِ مِنَ الْأَنْثِيِّينِ) ثُمَّ يَجْتَمِعَانِ

(١) ديوانه ٩٣ واللسان والصباح ومسادة (حلب)
والجمهرة ٨٠/١ و ٣٣٩/٢ والمقاييس ١٠٩/٣

عِنْدَ بَاطِنِ الْفَيْشَلَسَةِ ، أَعْنَى
(الذَّكْرَ) ، وَهُمَا عِرْقَا الْمَنَى . وَقِيلَ :
هُمَا الْعِرْقَانِ اللَّذَانِ يَنْدُرَانِ مِنَ الذَّكْرِ
عِنْدَ الْإِنْعَاطِ .

وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَسْهَرَيْنِ ، قَالَ :
وَلِنَّمَا الرُّوَايَةُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ
«أَسْهَرْتُهُ» ، أَيْ لَمْ تَدْعُهُ يَنَامُ ، وَذَكَرَ أَنَّ
أَبَا عُبَيْدَةَ غَلِطَ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهُوَ فِي كِتَابِ عَبْدِ
الْغَفَّارِ الْخُرَاعِيِّ ، وَإِنَّمَا أَخَذَ كِتَابَهُ فَرَادَ
فِيهِ ، أَعْنَى كِتَابَ صِفَةِ الْخَيْلِ ، وَلَمْ
يَكُنْ لِأَبِي عُبَيْدَةَ عِلْمٌ بِصِفَةِ الْخَيْلِ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَوْ أَخْضَرْتُهُ فَرَسًا
وَقِيلَ : ضَعَّ يَدَكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ ، مَا دَرَى
أَيْنَ يَضَعُهَا .

(وَالسَّاهُورُ : السَّهَرُ) ، مَحْرُكَةٌ ،
(كَالسَّهَارِ) ، بِالضَّمِّ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : السَّهَارُ ، وَالسَّهَادُ
بِالرَّاءِ وَالذَّالِ .

(و) السَّاهُورُ : (الكَثْرَةُ) .

(و) السَّاهُورُ : (الْقَمَرُ) نَفْسُهُ ،

كالسَّهَرِ ، مُحَرَكَةً ، سُريَانِيَّةٌ ، عن ابن
دُرَيْدٍ .

(و) سَاهُورُ الْقَمَرِ : (غِلَافُهُ) الذى
يَدْخُلُ فِيهِ إِذَا كُسِفَ ، فِيمَا تَزَعُمُهُ
الْعَرَبُ ، (كَالسَّاهِرَةِ) ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ (١) :

لَا تَقْصُ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ خَبِيئَهُ
قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ تُسْمَعْ إِلَّا فِي
شَعْرِهِ ، وَكَانَ يَسْتَعْمَلُ السُّرْيَانِيَّةَ
كَثِيرًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَرَأَ الْكُتُبَ ، قَالَ :
وَذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ ، كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ امْرَأَةً :

كَأَنَّهَا عَرَفْتُ سَامَ عِنْدَ ضَارِبِهِ
أَوْ فَلَقْتُ خَرَجْتُ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ (٢)

يَعْنِي شِقَّةَ الْقَمَرِ ، وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ
فِي الْأَسَاسِ :

كَأَنَّهَا بُهْتَةٌ تَرَعَى بِأَقْرَبِ يَمِينَةٍ
أَوْ شِقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ (٣)

(١) دِيوانه ٢٥ واللَّسان والصَّاحِبُ وَمَادَةُ (مَلِك) وَالْجُمُهرَةُ

(٢) اللَّسان

(٣) اللَّسان والتَّكْمِلَةُ وَالْأَسَاسُ وَمَادَةُ (بُهْت) وَمَادَةُ (نَهْر)

قُلْتُ : الْبُهْتَةُ : الْبَقَرَةُ ، وَالشَّقَّةُ :
شِقَّةُ الْقَمَرِ ، وَيُرْوَى : « مِنْ جَنْبِ نَاهُورٍ »
وَالنَّاهُورُ : السَّحَابُ .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : يَقَالُ لِلْقَمَرِ إِذَا
كُسِفَ : دَخَلَ فِي سَاهُورِهِ ، وَهُوَ
الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا ، وَأَشَارَ إِلَى الْقَمَرِ ، فَقَالَ :
« تَعُوذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا ، فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ
إِذَا وَقَبَ » ، يَرِيدُ : يَسْوَدُ إِذَا كُسِفَ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ اسْوَدَّ فَقَدْ غَسَقَ .

(و) سَاهُورُ الْقَمَرِ (: دَارَتْهُ) ،
سُريَانِيَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : (و) قِيلَ :
لِيَسَالِيَ السَّاهُورُ (: التَّسْعُ الْبَوَاقِي
مِنْ) آخِرِ (الشَّهْرِ) ، سُمِّيَتْ لِأَنَّ الْقَمَرَ
يَغِيبُ فِي أَوَائِلِهَا .

(و) يَقَالُ : السَّاهُورُ : (ظِلُّ السَّاهِرَةِ ،
أَيَّ وَجْهِ الْأَرْضِ) .

(و) السَّاهُورُ (مِنْ الْعَيْنِ : أَصْلُهَا)
وَمُنْبَسَعٌ مَائِثًا : يَعْنِي عَيْنَ الْمَاءِ ، قَالَ

أبو النجم :

لَا قَتَ تَمِيمُ الْمَوْتِ فِي سَاهُورِهَا
بَيْنَ الصَّفَا وَالْعَيْسِ مِنْ سَدِيرِهَا ^(١)

(وَالسَّاهِرِيَّةُ : عِطْرٌ ؛ لِأَنَّهُ يُسَهَرُ فِي
عَمَلِهَا وَتَجْوِيدِهَا) ، وَالْإِعْجَامُ تَضْحِيْفُ
قَالَ الصَّغَانِيُّ .

(وَمُسْهَرٌ ، كَمُخْسِنٍ : اِسْمٌ) جَمَاعَةٌ
مِنْهُمْ : مُسْهَرُ بْنُ يَزِيدَ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِسِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِسَاهِرَةٌ
الْعِرْقُ ، وَهُوَ طُولُ حَفْلِهَا وَكَثْرَةُ لَبْنِهَا .
وَبَرَقٌ سَاهِرٌ ، وَقَدْ سَهَرَ الْبَرَقُ . إِذَا
بَاتَ يَلْمَعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[س ي ر] *

(السَّيْرُ : الذَّهَابُ) نَهَارًا وَلَيْلًا ، وَأَمَّا
السَّرَى فَلَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا ، (كَالْمَسِيرِ) ،
يُقَالُ : سَارَ الْقَوْمُ يَسِيرُونَ سَيْرًا

(٢) اللسان ، وفي التكملة :

الماء في ساهورِها بين الصَّفَا والعَيْسِ ..

وَمَسِيرًا ، إِذَا امْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ فِي جِهَةٍ
تَوَجَّهُوا لَهَا ، وَيُقَالُ : بَارَكَ اللَّهُ فِي
مَسِيرِكَ ، أَيْ سَيْرِكَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَهُوَ شَاذٌ ؛ لِأَنَّ قِيَاسَ الْمَصْدَرِ مِنْ فَعَلَ
يَفْعُلُ مَفْعُلٌ ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْتَّسِيرُ) ،
بِالْفَتْحِ ، يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الْكَثْرَةِ ،
وَهُوَ تَفْعَالٌ مِنَ السَّيْرِ قَالَ :

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّسْيَارِ مِنْهَا وَخَيَّمَتْ
بَارِجَاءَ عَذْبِ الْمَاءِ بَيْضُ مُحَافِرُهُ ^(١)

(وَالْمَسِيرَةُ) ، بزيادة الهاء ،
كَالْمَعِيَشَةِ مِنَ الْعَيْشِ ، وَيُرَادُّ بِهِ أَيْضًا :
الْمَسَافَةُ الَّتِي يُسَارُ فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ ،
كَالْمَنْزِلَةِ وَالْمَتَهَمَةِ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ
«نُصِرْتُ بِالرَّغَبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ»
(وَالسَّيْرُورَةُ) ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي .

(وَسَارَ) الرَّجُلُ (يَسِيرُ) بِنَفْسِهِ
(وَسَارُهُ غَيْرُهُ) سَيْرًا وَسِيرَةً وَمَسَارًا
وَمَسِيرًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

(وَأَسَارَهُ) ، قَالَ ابْنُ بَزُورَجٍ : سَرَتْ
الدَّابَّةُ ، إِذَا رَكِبْتُهَا ، وَإِذَا أَرَدْتَ
الْمَرْعَى قُلْتَ : أَسَرْتُهَا إِلَى الْكَلَالِ ، وَهُوَ

أَنْ يُرْسِلُوا فِيهَا الرُّعْيَانَ وَيُقِيمُوا هَم .
(وَسَارِيهِ) ، أَيْ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ
وَبِالْبَاءِ .

(وَسِيرِهِ) تَسِيرًا ، أَيْ يَتَعَدَّى
بِالتضعيف .
(وَالْأَسْمُ) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ (: السَّيْرَةُ) ،
بِالْكَسْرِ .

(وَطَرِيقٌ مَسُورٌ ، وَرَجُلٌ مَسُورٌ بِهِ) ،
قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا غَلَطٌ ظَاهِرٌ فِي
هَذِهِ الْمَادَّةِ ، وَالصَّوَابُ مَسِيرٌ وَمَسِيرٌ
بِهِ ، كَمَا لَا يَخْفَى عَمَّنْ لَهُ أَذْنَى
مُسَكَّةٌ بِالصَّرْفِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي خَطَّاهُ هُوَ بَعِينُهُ
قَوْلُ ابْنِ جَنِّي ، فَإِنَّهُ حَكَى طَرِيقٌ
مَسُورٌ فِيهِ ، وَرَجُلٌ مَسُورٌ بِهِ
قَالُوا : وَقِيَاسٌ هَذَا وَنَحْوُهُ عِنْدَ الْخَلِيلِ
أَنْ يَكُونَ مِمَّا يُحْدَفُ فِيهِ الْيَاءُ ،
وَالْأَخْفَشُ يَعْتَقِدُ أَنَّ الْمَحذُوفَ مِنْ هَذَا
وَنَحْوِهِ إِنَّمَا هُوَ وَאוْ مَفْعُولٌ لِأَعْيُنِهِ ،
وَأَنَسَهُ بِذَلِكَ قَدْ هُوَبَ بِهِ ، وَسُورٌ بِهِ ،
وَكُؤْلٌ بِهِ ، فَفَسَى تَخْطِئَةُ شَيْخِنَا

لِلْمَصْنَفِ عَلَى بَادِرَةِ الْأَمْرِ تَحَامُلٌ شَدِيدٌ ،
كَمَا لَا يَخْفَى ، وَغَايَةُ مَا يُقَالُ فِيهِ : إِنَّهُ
جَاءَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ عِنْدَ الْخَلِيلِ .
(وَالسَّيْرَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الضَّرْبُ مِنْ
السَّيْرِ) . وَحَكَى : إِنَّهُ لَحَسَنُ السَّيْرَةِ (١) .
(وَالسَّيْرَةُ) ، (كَهَمْزَةٍ : الْكَثِيرُ
السَّيْرِ) ، عَنْ ابْنِ جَنِّي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السَّيْرَةُ) ، بِالْكَسْرِ :
السُّنَّةُ ، وَقَدْ سَارَتْ وَسِرَتْهَا ،
قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، كَذَا عَزَاهُ
الزَّمَخَشَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ
لِخَالِدِ ابْنِ أُخْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ (٢) :

فَلَا تَغْضَبُنِ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا
فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَن يَسِيرُهَا
يَقُولُ : أَنْتَ جَعَلْتَهَا سَائِرَةً فِي
النَّاسِ .

(١) كَذَا ضبط بالقلم في اللسان ، ولفظه «... والاسم من
كل ذلك السَّيْرَةُ» ، حكى اللحياني : إِنَّهُ
لِحَسَنِ السَّيْرَةِ .

(٢) خالد بن زهير ، هو نفسه ابن أخت أبي ذؤيب ،
هكذا قال أبو عمرو ، وعبد الله بن إبراهيم الجعفي ،
وحكاها عنها السكري في شرح أشعار الهذليين والبيته فيه
ص ٢١٣ وفي المصنف ٢ / ٣٤٠ «ابن أخي أبي ذؤيب»
والشاهد في اللسان والصحيح والأساس

وقال أبو عُبيد : سارَ الشيءُ ،
وسِرُّهُ ، فَعِمَ ، وأنشد قول خالد .

(و) السَّيْرَةُ : (الطَّرِيقَةُ) ، يقال :
سارَ الوالى فى رَعِيَّتِهِ سَيْرَةً حَسَنَةً ،
وأَحْسَنَ السَّيْرَ ، وهذا فى سَيْرِ^(١) الأولين .
(و) السَّيْرَةُ (الهِيمَةُ) وبه فُسِّرَ قوله
تعالى : سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ۖ (٢) .

(و) السَّيْرَةُ : (المِيرَةُ) .

(و) السَّيْرُ ، بِالْفَتْحِ : الذى يُقَدُّ من
الجِلْدِ طَوْلًا ، وهو الشَّرَاكُ (جُسيورٌ) ،
بالضَّم ، يقال : شَدَّهُ بالسَّيْرِ ،
وبالسَّيُورِ ، والأسْيَارِ ، والسَّيُورَةِ .

(وإليه) أى إلى لفظِ الجَمْعِ
(نُسِبَ الْمُحَدَّثَانِ) : أَبُو عَلِيٍّ
(الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيِّ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ
الحُسَيْنِ الْقَطَّانِ ، وعنه الفضلُ بْنُ
الْعَبَّاسِ الصَّاعِغَانِي . (و) أَبُو طَاهِرٍ
(عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ) ، عن عبد

(١) فى مطبوع التاج «سيرة» والمثبت . والتصحيح من
الأساس والنقل عنه .

(٢) سورة طه الآية ٢٧

الْمَلِكِ بْنِ بَشْرَانَ شَيْخِ لابنِ
الزَّاغُونِي ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٨١
(السَّيُورِيَّانِ) .

قال شيخنا : وهذا على خِلافِ
الْقِيَّاسِ ؛ لِأَنَّ الْقِيَّاسَ فى النِّسْبِ أَنْ
يُرْجَعَ بِهِ إِلَى الْمَفْرَدِ ، كما عُرِفَ بِهِ
فى الْعَرَبِيَّةِ .

وقيل : إِنَّهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى بَلَدٍ اسْمُهُ
سَيُورٌ ، وَصَحَّحَهُ أَقْوَامٌ .

وفاته :

أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ
الْوَارِثِ السُّيُورِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الْمَالِكِيِّ ،
خاتمةُ شيوخِ الْقَيْرَوَانِ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٦٠ .

(و) السَّيْرُ : (د) بِالْيَمَنِ (شَرْقِيَّ
الْجَنْدِ ، مِنْهُ) الْإِمَامُ الْفَقِيهُ أَبُو
زَكَرِيَّا (يَحْيَى بْنُ أَبِي الْخَيْرِ) بْنِ
سَالِمِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
(السَّيْرِيُّ الْعُمَرَانِيُّ)^(١) مِنْ بَنِي عُمَرَانَ
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبَّسَ بْنِ شَحَارَةَ بَطْنِ

(١) كذا ضبط بالقلم فى القاموس بضم العين

(وَسَيَّارُ بْنُ بَكْرٍ) ، كذا في النسخ
بالموحدة والكاف ، وصوابه بلز
باللام والزاي (صَحَابِيٌّ) ^(١) وهو والد
أبي العُشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ ، روى عنه ابنه .

(وفى التَّابِعِينَ والمُحَدِّثِينَ جماعَةً)
اسمهم سَيَّارٌ ، منهم : أَبُو المِنْهَالِ
سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ الرِّيَّاحِيِّ البَصْرِيُّ .
وسَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدْفِيِّ .
وسَيَّارُ بْنُ مَنْظُورِ بْنِ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ ،
وسَيَّارُ بْنُ أَبِي سَيَّارِ الْعَنْزَرِيِّ
الوَاسِطِيِّ . وسَيَّارُ أَبُو حَمْرَةَ الْكُوفِيِّ .
وسَيَّارُ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ مَوْلَى معاويةَ
ابنِ أَبِي سُفْيَانَ . وسَيَّارُ بْنُ مَعْرُورِ
التَّمِيمِيِّ . وسَيَّارُ بْنُ رَوْحٍ . حَدَّثُوا .

(و) السَّيَّارِيُّونَ : جَمَاعَةٌ ، منهم :
عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ
عَبْدِ الوَارِثِ ، وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ .

ويُوسُفُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
السَّيَّارِيِّ .

كبير باليمن (صاحب) كتاب
(البَيَانِ والزَّوَائِدِ) في الفقه ، وُلِدَ سنة
٤٨٧ ، وَكَانَ وَلَدُهُ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى ^(١)
من كبارِ الفقهاءِ باليمن .

وفى التَّبَصِيرِ للحافظ بن حجر :
والسَّيْرِيُّ ، بالكسر وفتح الياء ،
غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الحُصُونِ بِالْيَمَنِ فِي
زمنِ الْأَشْرَفِ ، واستمرَّ منازعاً له
ولولده ، انتهى . قلت : ولعله
تصحيف والصواب السَّيْرِيُّ ،
بافتح كما للمصنف .

(وهَبِيرُ سَيَّارٌ ، كَكَتَّانٍ : رَمْلٌ
نَجْدِيٌّ) ، قيل : هو رَمْلٌ زَرُودٌ فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ (كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ) [ابن] ^(٢)
أَبِي سَعْدٍ الْجَنَابِيِّ الْقَرْمَاطِيِّ بِالْحَاجِّ ^(٣)
يومَ الْأَحَدِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ
منِ الْمُحَرَّمِ سنة ٣١٢ قَتَلَهُمْ وَسَبَّاهُمْ ،
وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ، كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ ^(٤)

(١) في مطبوع التاج « سى » والتصحيح من معجم البلدان
(سِير)

(٢) في مطبوع التاج « وقعة أبي سعد الجنابي » والزيادة
والتصحیح من معجم البلدان (الهير)

(٣) في مطبوع التاج « بالجامع » والمثبت من معجم البلدان ،
وعنه أخذ .

(٤) معجم البلدان في رسم (الهير)

(١) لم أجده في المؤلف والمختلف في أسماء نقله الحديث
٦٦ و٦٧ فيمن اسمه سيار ، وفى تنقيح المقال
ورد اسمه « سيار بن بلز »

وَأَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ السَّيَّارِيُّ .

وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ
السَّيَّارِيُّ ، وَغَيْرَهُمْ .

(وَالسَّيَّارَةُ : الْقَافِلَةُ) .

وَالسَّيَّارَةُ : الْقَوْمُ يَسِيرُونَ ، أَنْتَ
عَلَى مَعْنَى الرَّفَقَةِ أَوْ الْجَمَاعَةِ ، فَأَمَّا
قِرَاعَةٌ مِنْ قِرَاءٍ تَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
السَّيَّارَةِ (١) فَإِنَّهُ أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَهَا
سَيَّارَةٌ .

(وَأَبُو سَيَّارَةَ : عُمَيْلَةُ بْنُ خَالِدٍ
الْعَدَوَانِيُّ (٢) ، كَانَ لَهُ حِمَارٌ أَسْوَدٌ ،
أَجَّازَ النَّاسَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ إِلَى مَنَى
أَرْبَعِينَ سَنَةً) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ (٣)
وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَارَةَ

(١) سورة يوسف الآية ١٠ ورواية حفص عن عاصم يلتقطه

(٢) في سيرة ابن هشام (١/ ٨٦) على هامش الروض الأنف)
عميلة بن الأعزل ، وقال السهيلي في الروض : هو
عميلة بن الأعزل في قول ابن إسحاق ، وقال غيره
اسمه العاصي ، قاله الخطابي ، واسم الأعزل : خالد
ذكره الأصهباني

(٣) في سيرة ابن هشام

« نحن دفننا عن أبي سيارة »

وفي معجم البلدان (ثبير)

« : خلوا السبيل عن أبي سيارة » وذكر ياقوت أن أبا
سيارة : أخدبني سعد بن واثبني زيد بن عدوان .

حَتَّى يُجَيِّزَ سَالِمًا حِمَارَهُ (١)

(وَكَانَ يَقُولُ : أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ،
كَيْمًا نَغِيرٌ . أَيْ كَيْ نُسْرِعُ إِلَى النَّحْرِ ،
فَقِيلَ : « أَصَحُّ مِنْ عَيْرٍ أَبِي
سَيَّارَةَ » وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ .

(وَالسَّيْرَاءُ ، كَالْعِبَاءِ) ، وَيُسَكَّنُ :
(نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ) ، وَقِيلَ : هُوَ ثَوْبٌ
مُسِيرٌ (فِيهِ خُطُوطٌ) تُعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ ،
كَالسُّيُورِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ بُرْدٌ فِيهِ
خُطُوطٌ (صُفْرٌ) ، قَالَ النَّابِغَةُ :

صَفَرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ أَكْمَلَ خَلْقُهَا
كَالْغُضَنِ فِي غُلُوءَاتِهِ الْمُتَأَوِّدِ (٢)

(أَوْ يُخَالِطُهُ حَرِيرٌ) ، وَقِيلَ : هِيَ
مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ (٣) قُلْتُ : وَهُوَ
الْمَشْهُورُ الْآنَ بِالْمُضَفِّ ، وَفِي الْحَدِيثِ
« أَهْدَى إِلَيْهِ أَكْبَدُ دُومَةٍ حُلَّةٌ »

(١) اللسان ، وفي الصحاح وسيرة ابن هشام ومعجم البلدان

(ثبير) مشطور رابع هو

مُسْتَقِيلَ الْقَبِيلَةِ يَدْعُو جَارَهُ «

وفسر السهيلي في الروض فقال : « أَيْ يَدْعُو اللَّهَ
عَزَّوَجَلَّ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مَا نَخَافُ ، أَيْ
مُجِيرًا » .

(٢) ديوان النابغة ٦٦ واللسان ، والصحاح

(٣) في الجوهرة ٢٤٨/٣ « البيراء : ضرب من الثياب

يقال إنه الذي يسمى الْمُلْحَمِ » .

(حِجَابُ الْقَلْبِ) فقال :

نَجَى امراً من محلّ السوء أنّ له

في القلب من سِيراء القلب نبراساً^(١)

(و) السِّيراءُ : (جَرِيدَةٌ) من جَرَائِدِ
(النَّخْلَةِ) .

(و) السِّيرَانُ ، بكسر الياء المُشدَّدة :

(ع) جاء ذكره في الشعر .

وَصُفِّعَ بِالْعِرَاقِ ، بين واسِطٍ
وَقَمِ النَّيْلِ ، وأهل السَّوَادِ يُحِيلُونَ
اسمه^(٢) .

(و) سِيرَوَانُ ، بالكسر وفتح الراء :
كُورَةٌ مَسْبَذَانٌ ، مُجَرَّكَةٌ ، (أو
كُورَةٌ بِجَنْبِهَا) ، وقال الصَّاعِقَانِي :
بِالْجَبَلِ .

(١) السان

(٢) كذا أورده ياقوت في معجم البلدان في رسمه ، وحكاة
عن نصر ، ولم يذكر الشعر الوارد فيه ، ومثله في
مراسيد الاطلاع . وذكر ياقوت في المعجم أيضاً
(السَّيرَيْنِ) وقال : « بلفظ التثنية ، ولا أدري
حكه ، كذا وجدته ، قال الأحرش :

أقولُ لعمري ، وهو يُلْحَقُ عَلَى الصَّبَا
ونحنُ بأعلى السَّيرَيْنِ نَسِيرُ
عَشِيَّةً لَاحِلُمُ يَرْدُ عَنْ الصَّبَا
ولا صاحبٌ فيما صَنَعْتُ عَدِيرُ .

سِيرَاءٌ » قال ابن الأثير : هو نوعٌ
من البرود يُخالِطُهُ حَرِيرٌ كالسَّيُورِ ،
وهي فعلاءٌ من السَّيرِ القِدِّ ، قال : هكذا
رُويَ على هذه الصِّفَةِ ، قال : وقال
بعض المتأخرين : إنّما هو على
الإضافة ، واحتج بأن سيبويه
قال : لم يأت فعلاءٌ صِفَةً لكن
اسماً ، وشرح السِّيراءُ : الحرير
الصافي ، ومعناه حلّةٌ حَرِيرٌ ، وفي
الحديث « أُعْطِيَ عَلِيّاً بُرْدًا [سِيرَاءً] »^(١)
وقال : اجعله خُمراً » وفي حديث عمر
« رَأَى حُلَّةً سِيرَاءً تُبَاعُ » .

(و) السِّيرَاءُ : (الذَّهَبُ) ، وقيل :
هو الذَّهَبُ الصَّافِي (الخالص) .

(و) قال الفراء : السِّيرَاءُ : (نَبْتُ) ،
ولم يصفه الدينوري ، وقيل : هو
(يُشْبِهُ الخُلَّةَ) ، كذا في التكملة .

(و) هي أيضاً (الْقِرْقَرَةُ اللَّازِقَةُ
بِالنَّوَةِ) .

(و) استعاره الشاعر للخُبِ ، وهو

(١) زيادة من السان والهاءية .

(و) سِيرَوَانُ (:ة ، بِمَضْرَ ، مِنْهَا)
أَبُو عَلِيٍّ (أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاذٍ)
السَّيْرَوَانِيُّ ، سَكَنَ نَسَفَ ، وَمَاتَ بِهَا
سَنَةَ ٣٢٩ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الدَّبَرِيِّ وَعَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ الصَّاعِنِيِّ ،
وَالَّذِي ذَكَرَهُ يَاقُوتُ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ هَذَا مِنْ
قَرْيَةٍ بِنَسَفَ ، وَلَمْ أَجِدْ سِيرَوَانَ فِي
الْقُرَى الْمِصْرِيَّةِ ، مَعَ كَثَرَةِ تَتَبُعِي فِي
مِظَانِهَا .

(و) سِيرَوَانُ (:ع ، بِفَارِسَ) .

(و) سِيرَوَانُ (:ع ، قَرَبَ الرِّىِّ) ،
كَذَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ .

(وَسَارُ الشَّيْءِ : سَائِرُهُ) ، أَيْ جَمِيعُهُ ،
وَهُمَا لُغَتَانِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
طَبِيبَةً :

وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَاهَا فَلَوْنُـهُ

كَلَوْنِ النَّوْرِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا (١)

أَيَّ سَائِرُهَا ، (و) قَدْ (ذَكَرَ فِي
س (ا) ، وَمَرَّ هُنَاكَ تَفْصِيلُ الْقَوْلَيْنِ

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَيْرَ الْجُلِّ عَنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٣ واللسان والصالح والجمهرة

الْقَرَسِ : نَزَعَهُ) وَأَلْقَاهُ عَنْهُ .

(و) سَيْرَ (الْمَثَلُ : جَعَلَهُ سَائِرًا)
شَائِعًا فِي النَّاسِ ، وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ ،
وَيُقَالُ : هَذَا مَثَلُ سَائِرٍ ، وَقَدْ سَيَّرَ
أَمْثَالًا سَائِرَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) سَيْرَ (سَيْرَةً) ، بِالْكَسْرِ : جَاءَ
بِأَحَادِيثِ الْأَوَائِلِ) أَوْ حَدَّثَ بِهَا .

قَالَ شَيْخُنَا : وَالسَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ ،
وَكُتِبَ السَّيْرُ ، مَأْخُوذَةٌ مِنَ السَّيْرَةِ
بِمَعْنَى الطَّرِيقَةِ ، وَأُذْخِلَ فِيهَا الْغَزَوَاتُ
وغير ذلك . إِنْحَاقًا أَوْ تَأْوِيلًا .

(و) سَيَّرَتِ (الْمَرْأَةُ خِصَابَهَا :
خَطَطَتْهُ) ، أَيْ جَعَلَتْهُ خُطُوطًا ، كَالسَّيُورِ
وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

وَأَشْنَبَ تَجَلُّوهُ بِعُودِ أَرَاكَةِ
وَرَخَصًا عَلَتْهُ بِالْخِصَابِ مُسَيَّرًا (٢)

(وَالْمُسَيَّرُ ، كَمُعْظَمَ : ثَوْبٌ فِيهِ
خُطُوطٌ) تَعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ ، كَالسَّيُورِ .

وَقِيلَ : بُرُودٌ يُخَالِطُهَا حَرِيرٌ ،

ويقال: ثَوْبٌ مُسِيرٌ: وَشِيهُهُ مِثْلُ السُّيُورِ.

(و) مُسِيرٌ: (اسم) جماعة، منهم: أَبُو الزَّعْرَاءِ يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُسَيَّرِ الطَّائِي، عَنْ مُحِلِّ بْنِ خُلَيْفَةَ، وَعَنْهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ.

(و) مُسِيرٌ الْقَرْعُ: (حَلَوَاءٌ)، معروف.

(و) من المَجَازِ: (تَسِيرٌ جِلْدُهُ)، إِذَا (تَقَشَّرَ) وَصَارَ شَبْهَ السُّيُورِ.

(وَاسْتَارَ: امْتَارَ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْفَقَارَ
ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسْتَارِ^(١)

ويقال: الْمُسْتَارُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مُقْتَعَلٌ مِنَ السَّيْرِ.

(و) يقال: اسْتَارَ (بِسَيْرَتِهِ)، إِذَا (اسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ) وَطَرِيقَتِهِ.

(وَسَيْرٌ، كَجَبَلٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ وَغَيْرُهُ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ

وغيره بفتح السين وتشديد الباء الموحدة المكسورة (ع) وهو كَثِيبٌ (بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةُ (قَسَمَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ بَدْرٍ)، وَسَبَقَ فِي سَبْرٍ أَيْضاً أَنَّ سَبْرَ كَثِيبٌ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ، كَمَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِ هُنَاكَ أَيْضاً، فَهَمَا مَوْضِعَانِ، أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ، فَتَأَمَّلْ^(١).

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

تَسَايَرَ عَنْ وَجْهِهِ الْعَضْبُ: سَارَ وَزَالَ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ.

وَسَايَرَهُ مُسَايَرَةً: جَارَاهُ، وَتَسَايَرَا.

وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمٌ.

وَسَيْرَهُ مِنْ بَلَدِهِ: أَخْرَجَهُ وَأَخْلَاهُ.

وَسَايَرَهُ: سَارَ مَعَهُ.

(١) ذكره ياقوت في معجم البلدان في (سير) بالياء عن نصر، ثم أورده أيضاً في (سير) بالياء عن ابن إسحاق، ثم قال: «والذي صح عندي في هذا اللام من بعد الاجتهاد، سير يفتح سينه ويائه وتحقيقها».

وفلانٌ لا تُسَيرُهُ خِيَلُهُ^(١) ، إذا
كان كَذَابًا .

وقولهم : سِرَّ عَنْكَ ، أَيْ تَغَافَلَ
واحْتَمَلَ ، وفيه إضمارٌ ، كأنه قال :
سِرْ ودَعْ عَنْكَ المِرَاءَ والشَّكَّ .

وسِرَّ [الثوب و]^(٢) السَّهْمَ : جعل
فيه خُطُوطًا .

وعُقَابٌ مُسِيرَةٌ : مُخْطِطَةٌ .

وثَعْلَبَةُ بْنُ سَيَّارٍ ، لَهُ ذِكْرٌ ، وَإِيَّاهُ
عَنِ الشَّاعِرِ - قَالَ ابْنُ بَرِّى هُوَ
المُفَضَّلُ النُّكْرَى - :

وسائِلَةُ بَثْعَلَبَةَ بْنِ سَيَّارٍ
وقَدْ عَلِقَتْ بَثْعَلَبَةَ العُلُوقُ^(٣)

جَعَلَهُ سَيْرًا لِلضَّرُورَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي « ع ل ق » وَسَيَّاتِي .

وَمَنْزِلَةُ سَيَّارٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْ
خَوْفِ رَمْسِيَسَ .

وَمَسِيرُ الكَوْمِ ، وَمُنْبِئَةُ مَسِيرِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَا تُسَيرُهُ خِيَلُهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَانْتَقَلَ عَنْهُ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالتَّصْحَاحُ وَمَادَةُ (عَلَقَ)

وَمَحَلَّةُ مَسِيرٍ : قَرْيٌ بِالْغَرْبِيَةِ مِنْ مِصْرَ .

وَمُسِيرٌ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالْأَشْمُونِيِّينَ .

وَالصَّاحِبُ فَلَكُ الدِّينِ بْنِ الْمَسِيرِيِّ
وَزَيْرُ الْأَشْرَفِ ، مَشْهُورٌ .

وَعَبْدُ الرِّزَّاقِ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَسِيرِيِّ ،
رَحَلَ وَأَدْرَكَ السَّلْفَى .

وَاسْتَدْرَكَ صَاحِبُ النَّامُوسِ هُنَا
سَارَةَ ، قَالَ : وَتَشَدَّدَ رَأُوهُ ، وَأَنَّهُ اسْمُ
سُرْيَةٍ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ^(١) ،
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

قُلْتُ : وَقَدْ رَدَّهُ شَيْخُنَا مِنْ أَوْجِهٍ
ثَلَاثَةً ، وَكَفَانَا الْمُؤَنَّةَ فِي ذَلِكَ ،
وَلَكِنَّهُ لَمْ يُتَبَّهْ أَنَّ الصَّوَابَ
اسْتَدْرَاكُهُ فِي مَادَةِ س وَر - كَمَا فَعَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَيَسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ أَيْضًا :

سَيَّسَرُ ، كَحَيْدَرٍ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي الْفَضْلِ
أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَيَّسَرِ الْبُوشَنجِيِّ
حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَأَنْسَ
ابْنَ عِيَاضَ ، وَعَنْهُ وَكِيعُ الْقَاضِي .

(٤) هِيَ أُمُّ إِسْحَاقَ لَا إِسْمَاعِيلَ .

(فصل الشين)

المعجمة مع الراء

[ش ب ر] *

(الشَّبْرُ، بالكسر : ما بَيْنَ أَعْلَى الإِبْهَامِ وَأَعْلَى الْخِنْصِرِ، مُذَكَّرٌ ج : أَشْبَارٌ)، قال سيبويه : لم يُجَاوِزُوا به هَذَا الْبِنَاءَ .

(و) من الْمَجَازِ : هُوَ (قَصِيرُ الشَّبْرِ)، إِذَا كَانَ (مُتَقَارِبَ الْخَلْقِ)، هَكَذَا فِي الْأَسَاسِ ^(١)، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الْأُمّهَاتِ مُتَقَارِبَ الْخَطْوِ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرٌ كَسَى
قَصِيرُ الشَّبْرِ مِنْ جُشْمِ بْنِ بَكْرٍ ^(٢)
(وَقَبَالَ الشَّبْرُ) وَقَبَالَ الشَّسْعُ :
(الْحَيَّةُ)، كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) لَفْظُ الْأَسَاسِ «مُقَارَبٌ» وَمَا جَاءَ يُوَافِقُ الصَّحاحَ ،
وَفِي اللَّسَانِ «مُتَقَارِبَ الْخَطْوِ»

(٢) كَذَا رَوَاهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي اللَّسَانِ «يَرْضَعُنِي حَبْرٌ» وَثَلَّةٌ فِي شَرْحِ دِيوَانِ الْخَنَسَاءِ ١٢٠ وَأَشَارَ عَقْلُهُ إِلَى الرَّوَايَةِ الْوَارِدَةِ هُنَا .

(و) الشَّبْرُ، (بِالْفَتْحِ : كَيْلُ الثَّوْبِ بِالشَّبْرِ)، يَشْبِرُهُ وَيَشْبُرُهُ .، وَهُوَ مِنَ الشَّبْرِ، كَمَا يُقَالُ : بُعِثَ مِنَ الْبَاعِ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّبْرُ : الْأَسْمُ، وَالشَّبْرُ الْفِعْلُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّبْرُ : (الْإِعْطَاءُ)، كَمَا قِيلَ : الْبَاعُ وَالْيَدُ لِلْكَرَمِ وَالنَّعْمَةُ، يُقَالُ : شَبَرَهُ مَالاً وَسَيْفًا يَشْبُرُهُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، (كَالْإِشْبَارِ)، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ، يَصِفُ سَيْفًا :
وَأَشْبَرَنِيهِ الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ
غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ ^(١)

كَذَا فِي الصَّحاحِ، وَيُرْوَى «وَأَشْبَرَنِيهَا» وَالضَّمِيرُ لِلدُّرْعِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ الصَّوَابُ؛ لِأَنَّهُ يَصِفُ دِرْعًا لَا سَيْفًا، وَالْهَالِكِيُّ : الْحَدَادُ، وَأُرِيدَ بِهِ هُنَا الصَّيْقَلُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَعْطَاهَا شَبْرَهَا، وَهُوَ (حَقُّ النِّكَاحِ)، وَثَوَابُ الْبُضْعِ مِنْ مَهْرٍ وَعَقْرِ، قَالَهُ شَمِرٌ .

(١) دِيوَانُ أَوْسِ بْنِ حَجَرَ ٩٦ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ

(و) في الحديث « نَهَى عن الشَّبْرِ » وهو (طَرَفُ الْجَمَلِ وَضِرَابُهُ) ، قال الأزهري : معناه النَّهْيُ عن أَخْذِ الْكَرَاءِ على ضِرَابِ الْفَحْلِ ، وهو مثلُ النَّهْيِ عن عَسْبِ الْفَحْلِ ، وهكذا نقله ابن سيده عن ابن الأعرابي .

(و) في حديث دُعَايِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّيْ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : « جَمَعَ اللهُ شَمْلَكُمَا وَبَارَكَ فِي شَبْرِكُمَا » قال ابنُ الأثير : الشَّبْرُ في الأصل : الْعَطَاءُ ، ثم كُنِيَ به عن (التَّكَاحِ) لِأَنَّ فِيهِ عَطَاءً .

(و) الشَّبْرُ : (العُمُرُ ، وَيُكْسَرُ) ، يقال : قَصَرَ اللهُ شَبْرَهُ وشَبْرَهُ ، أَيْ طَوَّلَهُ وَعُمَّرَهُ ، كَذَا في التَّكْمِلَةِ .

(و) قال الفراء : الشَّبْرُ : (القَدُّ) يقال : ما أطولَ شَبْرَهُ ، أَيْ قَدَّهُ .

(و) شَبْرُ بْنُ صَفْوَوقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُرَّارَةَ الدَّارِمِيُّ التَّمِيمِيُّ ، (وَيُحْرَكُ) قال الحافظ : ذكر أبو أحمد الحاكم في ترجمة حفيده أبي عُبَيْدَةَ السَّرِيِّ بْنِ

يَحْيَى أَنَّ جَدَّهُ شَبْرًا (صَحَابِيًّا) لَهُ وَفَادَةٌ ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ .

(و) يَشْرُ بْنُ شَبْرِ ، هَكَذَا في نَسَخَتْنَا ، وَالصَّوَابُ شَبْرُ بْنُ شَبْرِ : (تَابِعِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) ، وَعنه حُمَيْدُ ابْنِ مُرَّةٍ .

(و) شَبْرُ بْنُ عُلْقَمَةَ : (تَابِعِيٌّ) ، عَنْ سَعْدٍ ، وَعنه الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ ، وَيُقَالُ فِيهِ بِالْتَّحْرِيكِ أَيْضًا .

(و) شَبْرُ الدَّارِمِيُّ : جَدُّ لَهْنَسَادِ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى .

قلت : وهو بعينه شَبْرُ بْنُ صَفْوَوقِ ابْنِ زُرَّارَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ ، كَذَا ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ في ترجمة حفيده السَّرِيِّ بَسَنَ يَحْيَى بْنُ شَبْرِ ، كَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ في التَّبَصُّيرِ ، وهو واجبُ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ .

(و) بِالْكَسْرِ (شَبْرُ بْنُ مُنْقِذِ الْأَعْوَرِ) الشَّنِّيُّ : (شَاعِرٌ تَابِعِيٌّ) ، شَهِدَ الْجَمَلَ مع عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ فِيهِ بِشَرْبِ تَقْدِيمِ الْمُوحَّدةِ .

(و) الشَّبْرُ ، (بالتَّحْرِيكِ : العَطِيَّةُ والخَيْرُ) ، مثل الخَبْطِ والخَبْطِ والنَّفْضِ والنَّفْضِ ، فبالسكون مصدر ، وبالتَّحْرِيكِ اسمٌ ، قال العَجَّاجُ :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ ^(١) *

وكذلك جاءَ في شعرِ عَدِيٍّ :

* لَمْ أَخْنُهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ ^(٢) *

فمن قال : إِنَّ الْعَجَّاجَ حَرَّكَهَ لِلضَّرُورَةِ فَقَدْ وَهَمَ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَرِيدُ بِهِ الْفِعْلَ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ بِهِ اسْمَ الشَّيْءِ الْمُعْطَى ، وَقِيلَ : الشَّبْرُ وَالشَّبْرُ لِقَتَانِ ، كَالْقَدْرِ وَالْقَدَرِ .

(و) الشَّبْرُ : (شَيْءٌ يَتَعَاطَاهُ النَّصَارَى) بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ (كَالْقُرْبَانِ) يَتَقَرَّبُونَ بِهِ ، (أَوِ الْقُرْبَانَ بَعِينِهِ) ، وَنَقَلَ الصَّاعِغَانِيَّ عَنِ الْخَلِيلِ : الشَّبْرُ : الشَّيْءُ تُعْطِيهِ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَرَّبُونَ بِهِ .

(و) قِيلَ : الشَّبْرُ (: الْأَجْسَامُ وَالْقُوَى) ، (و) قِيلَ (الْإِنْجِيلُ) .

(١) اللسان وأورد بعده من الأرجوزة ثلاثة عشر مشطورا

أقصر في الصحاح على المشطور الوارد هنا .

(٢) اللسان والصحاح ، وهو عجز البيت وصدره فيسه :

إذ أتاني نبا من منبر

(و) عن ابن الأعرابي : (المَشْبُورَةُ) : الْمَرَأَةُ (السَّخِيَّةُ) الْكَرِيمَةُ .

(و) في حديث الأَذَانِ «ذَكَرَ لَهُ الشَّبُورُ» (كَتَنُورُ : الْبُوقُ) يُنْفَخُ فِيهِ ، وَلَيْسَ بَعَرِي صَحِيحٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : عِبْرَانِيَّةٌ .

(وَالْمَشَابِيرُ) ، بِالْفَتْحِ (: حُزُوزٌ فِي ذِرَاعٍ يُتَابَعُ بِهَا) ، مِنْهَا حَزَّ الشَّبْرِ ، وَحَزَّ نَصَفَ الشَّبْرِ ، وَرُبْعَهُ ؛ كُلُّ حَزٍّ مِنْهَا صَغُرٌ أَوْ كَبُرَ مَشْبَرٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

(و) الْمَشَابِيرُ : (أَنْهَارٌ تَنْخَفِضُ فَيَتَدَايَ إِلَيْهَا الْمَاءُ مِنْ مَوَاضِعَ) ثُمَّ يَقِفُضُ عَنِ الْأَرْضِينَ ، (جَمْعُ مَشْبَرٍ وَمَشْبَرَةٍ) ، كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

(وَالْأَشْبُورُ : بِالضَّمِّ : سَمَكٌ) ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ : شَبُورٌ ، كَتَنُورٌ .

(وَشَبْرٌ ، كَفَرَحَ : بَطَرٌ) ^(١) وَأَشْرٌ ، أَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) ضبط التكملة «شَبْرٌ إِذَا بَطَرَ» وَالَّذِي

فِي اللِّسَانِ «شَبْرٌ وَشَبْرٌ إِذَا قَدَّرَ

وَشَبْرٌ أَيْضًا إِذَا بَطَرَ»

(وَشَبَّرَ كَبَقْمٍ وَشَبَّرَ كَقَمِيرٍ) (١) ،
 أَيْ مُصَغَّرًا ، وَفِي التَّكْمِلَةِ مِثْلُ أَمِيرٍ ،
 كَذَا وَجَدَ مُضَبَّوْطًا فِي نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ
 (وَمُشَبَّرٌ ، كَمُحَدَّثٍ) أَسْمَاءُ (أَبْنَاءُ
 هَارُونَ) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 (وَقِيلَ : وَبِأَسْمَائِهِمْ سَمَّى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَوْلَادَهُ (الْحَسَنَ
 وَالْحُسَيْنَ وَالْمُحَسِّنَ) الْأَخِيرَ بِالتَّشْدِيدِ
 كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَوَجَدْتُ ابْنَ
 خَالَوَيْهِ قَدْ ذَكَرَ شَرْحَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
 فَقَالَ : شَبَّرٌ ، وَشَبِيرٌ ، وَمُشَبَّرٌ : هُمُ
 أَوْلَادُ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمَعْنَاهَا
 بِالْعَرَبِيَّةِ : حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَمُحَسِّنٌ ،
 قَالَ : وَبِهَا سَمَّى عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ
 أَوْلَادَهُ شَبَّرٌ (٢) وَشَبِيرًا وَمُشَبَّرًا ، يَعْنِي
 حَسَنًا وَحُسَيْنًا وَمُحَسِّنًا ، رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ ، قُلْتُ : وَفِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ مَرْفُوعًا
 إِنِّي سَمَّيْتُ ابْنِي بِاسْمِ ابْنِي هَارُونَ :
 شَبَّرَ وَشَبِيرَ .

(١) كَذَا خُضَيْطُ الْقَامُوسِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « شَرَاهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ لِأَنَّهُ
 غَيْرُ مَصْرُوفٍ

(وَشَبَّرَ تَشْبِيرًا : قَدَّرَ) ، وَكَذَلِكَ شَبَّرَ
 شَبْرًا ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) رَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : يُقَالُ :
 شَبَّرَ (فُلَانًا) تَشْبِيرًا (فَتَشَبَّرَ) ، أَيْ
 (عَظَّمَهُ فَتَعَظَّمَ) ، وَقَرَّبَهُ فَتَقَرَّبَ .

(وَتَشَابَرَا : تَقَارَبَا فِي الْحَرْبِ) ،
 كَأَنَّهُ صَارَ بَيْنَهُمَا شَبْرٌ ، وَمَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ الشَّبْرَ .

(وَشَابُورٌ : اسْمٌ) جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ
 شَابُورٌ : شَيْخٌ لَخَالِدِ بْنِ قَعْنَبٍ ، وَكَذَا
 حَجَّاجُ بْنُ شَابُورٍ .

وَعُثْمَانُ بْنُ شَابُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ .
 وَدَاوُدُ بْنُ شَابُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ ، وَيُقَالُ
 لَهُ الشَّابُورِيُّ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ شَابُورِ الْمُقَرِّي ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ :
 مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ٣٦٠ .

(وَرَجُلٌ شَابِرُ الْمِيزَانِ) أَيْ (سَارِقٌ) ،
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وشبرى كسكرى : ثلاثة وخمسون موضعاً ، كلها بمصر) وقد تتبعنا أنا فوجدته اثنين وسبعين موضعاً من كتاب القوانين للأسعد بن ممانى ، ومختصره لابن الجيعان ، على ماسياتى بياؤه على الترتيب .

(منها عشرة بالشرقية) وهى شبراً أم^(١) قمص ، وشبراً قمص ، وشبراً من الضواحي ، قلت : وهى شبرا الخيمة ، وتعرف الآن بالمكاسة ، وشبراً سهواج ، وشبراً الخمارة ، وشبراً النحلة ، وشبرا هارس ، وتعرف بمئنة القزازين^(٢) ، وشبراً^(٣) سخا ، وشبراً صوره ، وشبراً بلوط ، وهى حصّة المئنة .

(١) كلما فى الأصل ، وفى قوانين الدواوين ١٥٢ « شبرا قمص » من غير ضبط وفى القاموس الجغرافى (الجزء الأول القسم الثانى ١٤٣) شبرا قمص ، وأشار إلى أنها عرفت قديماً باسم شبرا قمص .
(٢) انظر تحقيق محمد رمزي فى القاموس الجغرافى (ج ١/ ق ٢/ ص ٤٥) فقد خطأ هذه التسمية ، وذكر أن الصواب « مئنة القزازين » وقال : « نية إلى جماعة من عرب قبيلة فزارة نزّلوا فى شبرا هارس هذه فسميت إليهم » .

(٣) فى قوانين الدواوين ١٥٢ «شبرا بستخا» وهى غرور ، وانظر «غرور» فى القاموس الجغرافى ج ١ ق/ ٢/ ١٩٣) فقد صوّب شبرا بستخا

وفاتته اثنتان : شبرا سندي ، وشبرا البيلوق^(١) .

(وخمسة بالمرتاحية) وهى شبراً وسيم ، وشبراً هور ، وشبراً يدين ، وشبراً مكرود ، وشبراً بلولة^(٢) .

وفاتته اثنتان : شبرا قبالة ، وشبراً بلق^(٣) .

(وسنة بجزيرة قويسنا)^(٤) وهى شبرا قبالة ، وشبرا قلوب^(٥) ، وشبرا بخوم^(٦) ، وشبرا قطارد ، وهذه الأربعة التى ذكروها فى الديوان ، وكأنه ألحق اثنتين من إقليم سواه مجاور لجزيرة قويسنا .

(وإحدى عشرة بالغربية) ، وهى :

(١) فى مطبوع التاج « شبرا السلوق » والتصحيح من قوانين الدواوين ١٥٣
(٢) فى قوانين الدواوين ١٥٣ من غير ضبط ، وزاد « المجاورة لطنامل »
(٣) فى قوانين الدواوين ١٥٣ (بلوق) وأشار محققه الى رسمه « بلق » فى إحدى النسخ
(٤) فى نسخة من القاموس « قويسنيا » والصواب « قويسنا » ورسمها ابن سائق « قويسنا » .
(٥) فى قوانين الدواوين ١٥٤ « قلوب » بالحم
(٦) فى مطبوع التاج « بخوم » صوابه من قوانين الدواوين ١٥٤

شَبْرًا هربون ^(١) ، وشَبْرًا بَار ، وشَبْرًا
يَنْسَى تَكَرَّرت ، وشَبْرًا كَلَسَا ، وشَبْرًا
زَيْتُون ، وشَبْرًا سَرِينَة ، وشَبْرًا بَلُولَة ،
وشَبْرًا نَبَاص ، وشَبْرًا لُوق ، وشَبْرًا
مَرِيْق ، وشَبْرًا نَبَا ^(٢) .

وفاتته ثمانية : شَبْرًا نَخْلَة ،
وشَبْرًا بَقِيس ، وشَبْرًا بَسِيُون ، وشَبْرًا
بَار ، من كُفُور سَخَا ، وشَبْرًا بَار أَيْضًا ،
وشَبْرًا نَبَات ، وشَبْرًا ذُبَابِه ^(٣) ،
وشَبْرًا فَرُوض من كُفُور دُخْمَس ^(٤) .

(وَسَبْعَةٌ بِالسَّمْنُودِيَّةِ) وهى : شَبْرًا
بَايِن ^(٥) ، وشَبْرًا أَنْقَاس ^(٦) ، وشَبْرًا
بِئْر الْعَطَش ، وشَبْرًا دَمِيس ،
وشَبْرًا ^(٧) نَيْن ، وشَبْرًا مَلَكَان ، من

(١) فى قوانين الدواوين ١٥٤ (هربون) وفى هامش
(هربون) فى بعض نسخه

(٢) فى المرجع السابق «بنا» بتقديم الباء على التون

(٣) فى قوانين الدواوين ١٥٥ «دبابه» وفى هامشه
(دبابه) فى إحدى النسخ من غير نقط .

(٤) فى المرجع السابق «شبرا قروص من حقوق دُخْمِيس»
وزاد بعدها ما لم يذكره المصنف هنا «شبرا بلاجه»

(٥) فى المرجع السابق رست «شبرا بلبان» وفى هامشه
عن بعض نسخه «شبرا بلبان» و«شبرا باين»

(٦) فى المرجع السابق «شار نقاش»

(٧) فى المرجع السابق «شبراين من الطاوية»

الطَّاوِيَّة ، وشَبْرًا قَة ^(١) .

وفاتته أربعة : شَبْرًا طَلِيمَة ،
وشَبْرًا قَاص ، وشَبْرًا سَيس ^(٢) ،
وشَبْرًا بَلُولَة .

(وثلاثة بالمنوفية) وهى : شَبْرًا
مَقْمَص ، وشَبْرًا بَلُولَة ، وشَبْرًا قُوص ،
من كفور بهواش .

وفاته ثلاثة : شَبْرًا قَاص ، وشَبْرًا
نَخْلَة ، وشَبْرًا ^(٣) دَقَس .

قلت : ومن إحداهن - وتعرف بشَبْرًا
الشُّرُوح ، وقد دخلتها ثلاث مرات -
شَيْخُنَا خَاتِمَةُ الْمُسْنَدِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ شَرْفِ الدِّينِ
الشَّبْرَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ الْأَزْهَرِيِّ ، سَمِعَ
جَسَدَهُ الْكُتُبَ السَّتَّةَ تَمَامًا عَلَى أَبِي
النَّجَّاءِ سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ
السَّنْهَوْرِيِّ ، وَرَوَى هُوَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَشِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

(١) فى المرجع السابق حرفت إلى «شراته» وأشار محققه
فى هامشه إلى وجوده فى بعض النسخ «شبراته»
وهو «شبراه»

(٢) فى المرجع السابق ١٥٦ «شبرا» شقى «وجملها
بلدين .

(٣) فى المرجع السابق ١٥٧ «شبرا دقش» وهى اصطباره

وهما ، شَبْرَانَات ، وشَبْرًا بُوق^(١) .

(واثنان بالجزيرة) : شَبْرَامَنْت ،
وقد دَخَلَتْهَا ، وشَبْرًا بَارَةً ، فهذه
الجملة اثنان وسبعون موضعاً ، منها
ثلاثة وخمسون ذكرهم^(٢)
المُصَنَّف ، وما بقى فمما استفدناه
من الدَّوَاوين السُّلْطَانِيَّة ، والله أعلم .

(وشبرة بكفمة : جدُّ أَحْمَدَ بنِ
مُحَمَّدٍ) الشيخ (العَلِيدِ النَّيسَابُورِيِّ) ،
سمع ابنَ خُزَيْمَةَ ، وعُمَرَ النُّجَيْرِيَّ
قاله الحافظ .

[وما يستدرك عليه :

يقال : هَذَا أَشْبَرُ مِنْ ذَاكَ ، أَيْ
أَوْسَعُ شَبْرًا .

والشَّبرَةُ ، بالكسر : العَطِيَّة ، عن ابن
الأَعْرَابِيِّ .

والشَّبرَةُ : الْقَامَةُ تكون قَصِيرَةً
وطَوِيلَةً .

(١) في المرجع السابق ١٥٨ «نوق» وفي إحدى نسخ
قوانين النوادرين «بوق» وصوب صاحب القاموس
الجنراقي «نوق»

(٢) كذا والأولى أن يقول «ذكرها»

الباقى الزُّرْقَانِي ، وعَبْدُ اللَّهِ بن سَالِمِ
البَصْرِيِّ ، والشَّهَابُ الخَلِيفِيُّ ، وَأَبِي
الإِمْدَادِ خَلِيلِ بن إبراهيم اللقائِي ،
وَدَرْسُ وَأَفَادُ ، وتَوَلَّى مشيخةَ الجامع
الأزهرِ ، وباشَرَ بعِفَّةٍ وصِيَانَةٍ ، وكان
وَأَفَرَّ الحِشْمَةِ والجاهِ ، وُلِدَ سنةَ نَيْفٍ
وتسعين وألف ، وتوفى سنة ١١٧٠ .

(وثلاثةٌ بجزيرة بنى نصر) وهى :
شَبْرًا سَوْس^(١) ، وشَبْرًا لُون ، وشَبْرًا
لَمَنَّة .

(وَأَرْبَعَةٌ بالبُحَيْرَةِ) وهى : شَبْرًا^(٢)
وَيْش ، وشَبْرًاخَيْت ، وشَبْرًا بَارَةً^(٣) ،
وشَبْرًا النُّحْلَةَ .

(واثنان برميس) وهما : شَبْرًا
وسيم ، وشَبْرًا نُونه . وفاته موضعان
من الكُفُورِ الشاسعة بإقليم آخر
تابع لحَوْفِ رَمْسِيَسَ فى الدِّيوان ،

(١) فى قوانين النوادرين ١٥٧ «شبرا بنوس» وفى هامشه
قال محققه : «وهى الآن شبرا بنوس من نواحي مركز
تلا بالمنوفية»

(٢) فى المرجع السابق ١٥٧ «شبراويس» وأشار محققه
فى هامشه إلى أنها رست (شبراويس) فى إحدى نسخ
الكتاب

(٣) فى المرجع السابق «شبرا بار»

وصاحبُ اللِّسَانِ^(١)، وهو نَبَاتٌ (شَبِيهٌ
بالرُّطْبَةِ، إِلَّا أَنَّهُ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ وَرَقًا)
منها.

(و) قال أبو زيد: (رَجُلٌ شَبْدَرَةٌ،
بالكسر)، وشَنْدَارَةٌ، بالنون بدل الباء،
كما سيأتى للمصنف، أى
(غَيُورٌ)، وأورده الصَّاغَانِيّ.

[ش ب ك ر]

(الشَّبَكْرَةُ)، أهمله الجوهريّ،
وصاحبُ اللِّسَانِ، وقال ابن الأعرابيّ:
هو (العُشَا) وهو (مُعَرَّبٌ)، نقله
الصَّاغَانِيّ.

قال: (بَنَوْا الفَعْلَةَ من شَبْكُور، وهو
الأَعَشَى) بالفارسية، ومعناه الذى
لا يُبْصِرُ بالليل، وشَبْ - عندهم -
الليل، وكور: الأَعَى.

[ش ت ر]

(الشَّتْرُ)، بالفتحة (: القطعُ،
فَعْلُهُ) شَتَرَهُ يَشْتِرُهُ (كضرب).

(١) «الشذر والشذرة» بتفسيرهما الوارد هنا أوردهما
صاحب اللسان في «الشذر والشذرة» بنون مكان
الباء فهما.

وعن ابن الأعرابيّ، يقال: أَشْبَرَ
الرجلُ: جاء بينين طَوَالَ الْأَشْبَارِ، أى
القُدُودِ، وَأَشْبَرَ: جاء بينين قِصارِ
الْأَشْبَارِ.

وشَبَّرَ المرأةَ يَشْبِرُها شَبْرًا: جامعها.
وشَبَّرْتُهُ تَشْبِيرًا: أَعْطَيْتُهُ، كذا فى
التكملة.

وشَبَّرَهُ يَشْبِرُهُ: قَدَّرَهُ بِشِيرٍ.

و«مَنْ لَكَ بَأَن تَشْبِرَ البَسِيطَةَ؟»
يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَكَلَّفُ مَا لَا يُطِيقُ، قاله
الزَّمَخْشَرِيُّ.

وشَبَّرُ، كَبَقَمٌ: لَقَبُ عِصَامِ بْنِ
يَزِيدَ الْأَضْبَهَانِيِّ، ويقال: جَبَّرُ،
بالجيم، وهو الأشهر، والحقُّ أَنَّهُ
حَرْفٌ بين حَرْفَيْنِ، قاله الحافظ.

وشَابُورُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ من أعمال
خَوْفِ رَمْسِيَسَ

ومُشَبَّرٌ، كُمَحَدَّثٌ: لَقَبُ مَيْمُونِ
بنِ أَفْلَحَ، ذكره الحافظ.

[ش ب ذر]

(الشَّبْدَرُ، كَجَعْفَرٍ)، أهمله الجوهريّ

(و) به سُمِّيَ شَتْرٌ ، (بِلَامٍ) ، وهو
(وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَدِّثِ الْكُوفِيِّ) ،
روى عن الإمام أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) الشَّتْرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الانْقِطَاعُ)
وقد شَتَرَ ، كَفَرَحَ ، عن ابن الأعرابي .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : الشَّتْرُ : انْقِلَابُ
فِي جَفَنِ الْعَيْنِ قَلَمًا يَكُونُ خَلْقَةً ،
وَالشَّتْرُ بِالتَّسْكِينِ : فِعْلُكَ بِهَا .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الشَّتْرُ : (انْقِلَابُ
الْجَفَنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلَ) ، وَتَشْنِجُهُ
(وَانْشِقَاقُهُ) حَتَّى يَنْفَصِلَ الْخِتَارُ (أَوْ)
هُوَ (اسْتِرْخَاءُ أَسْفَلِهِ) ، أَيْ الْجَفَنِ .

يَقَالُ : (شَتَرَتِ الْعَيْنُ وَالرَّجُلُ)
شَتْرًا (كَفَرَحَ وَعُجِنَى) مِثْلَ أَفْنٍ وَأَفْنٍ ،
(وَانْشَتَرَتْ) عَيْنُهُ (وَشَتَرَهَا) يَشْتُرُهَا
شَتْرًا (وَأَشْتَرَهَا وَشَتَرَهَا) ،

قَالَ سَيَبَوِيه : إِذَا قُلْتَ : شَتَرْتُهُ فَإِنَّكَ
لَمْ تَعْرِضَ لِشَتْرِ ، وَلَوْ عَرَضْتَ لِشَتْرِ
لَقُلْتَ أَشْتَرْتُهُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : شَتَرْتُهُ أَنَا ، مِثْلَ
ثَرِمَ وَثَرَمْتُهُ أَنَا .

وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : « فِي الشَّتْرِ رُبْعُ
الدَّيَّةِ » وَهُوَ قَطْعُ الْجَفَنِ الْأَسْفَلِ ،
وَالْأَصْلُ انْقِلَابُهُ إِلَى أَسْفَلَ .

وَرَجُلٌ أَشْتَرُ بَيْنَ الشَّتْرِ ، وَالْأُنْثَى
شَتْرَاءُ .

(و) الشَّتْرُ أَيْضًا : (انْشِقَاقُ الشَّفَةِ
السُّفْلَى) يُقَالُ : شَفَةُ شَتْرَاءُ ، وَرَجُلٌ
أَشْتَرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّتْرُ (١) : هُوَ
(دُخُولُ الْحَرَمِ وَالْقَبْضُ فِي) عَرُوضِ
(الْهَزَجِ ، فَيَصِيرُ) فِيهِ (فَاعِلُنْ)
كَقَوْلِهِ :

قُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْشَا

فَمَا يَكُونُ يَأْتِيكََا (٢)

وَوُجِدَ فِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا « أَوْ
الْقَبْضُ » ، بِأَوِّ الدَّالَةِ عَلَى الْخِلَافِ ،
وَالصَّوَابُ مَا عِنْدَنَا بِالْوَاوِ ، لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ شَتْرًا إِلَّا بِاجْتِمَاعِهَا .

قُلْتُ : وَكَذَلِكَ هُوَ فِي جَزْءِ الْمُضَارَعِ

(١) قِيَامُهُ أَنْ يَفْطَحَ بِفَتْحِ التَّاءِ ، لِأَنَّهُ مَعْلُوفٌ عَلَى السَّيِّ
قِيلَهُ ، وَغَضِبْتُ فِي السَّانِ بِكَوْنِ التَّاءِ ،

(٢) السَّانِ

وَالَّذِي هُوَ مَفَاعِلُنْ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ
شَتَرَ الْعَيْنِ ، فَكَأَنَّ الْبَيْتَ قَدْ وَقَعَ
فِيهِ مِنْ ذَهَابِ الْمِمْ وَالْيَاءِ مَا صَارَ بِهِ
كَالْأَشْتَرِ الْعَيْنِ .

(و) شَتَرُ ، مُحَرَّكَةً : (قَلْعَةُ بَارَّانَ) ،
أَي مِنْ أَعْمَالِهَا ، (بَيْنَ بَرْدَعَةٍ
وَكُنْجَةٍ) ، وَهِيَ جَنْزَةٌ .

(وَشَتَرَبِهِ ، كَفَرِحَ : سَبَهُ) وَتَقَصَّصَهُ
بِنَظْمٍ أَوْ نَثَرٍ .

(وَشَتَرَهُ : غَتَّهُ ، وَجَرَحَهُ) ، وَيُرْوَى
بَيْتُ الْأَخْطَلِ :

رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاتِ قَدْ شَتَرَا سَتَهُ
مُزَاحِمَةً الْأَعْدَاءِ وَالنَّخُسِ فِي الدُّبْرِ (١)

(و) شَتِيرٌ (كَزُبِيرٍ : ابْنُ شَكْلٍ) ،
مُحَرَّكَةً ، الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ ، يَقَالُ :
إِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ
وَالْأَرْبَعَةُ .

(و) شَتِيرٌ (بَنُ نَهَارٍ) الْغَنَوِيُّ

(وَأَشْتَرُ ، كَأَزْدُنْ : لَقَبُ) بَعْضُ ،
الْعَلَوِيِّينَ ، قُلْتُ : هُوَ زَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ
وَلَدِ يَعْقِبَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَكْوَلَا ،
وَهُوَ قَرْدٌ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَصْحَابُ
الْحَدِيثِ يَفْتَحُونَ النَّاءَ ، قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْهَمْزَةِ مَعَ الرَّاءِ (٢) .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ شَتِيرٌ
شَتِيرٌ ، (كَفَسِيقٍ) ، فِيهِمَا ، إِذَا كَانَ
(كَثِيرَ الشَّرِّ وَالْعُيُوبِ سَيِّئِ الْخُلُقِ) .

(وَالشُّتْرَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا بَيْنَ
الْإِصْبَعَيْنِ) ، اسْتَدْرَكَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالشُّوتَرَةُ : الْمَرْأَةُ الْعَجْزَاءُ) ،
اسْتَدْرَكَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْأَشْتَرُ ، كَمَقْعَدٍ) ، هُكَذَا فِي

(١) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ فِي أَسْمَاءِ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ ٧٧ «شَتِيرٌ

ابْنُ شَكْلٍ بْنُ حَمِيدٍ ، وَشَتِيرٌ بْنُ نَهَارٍ ، وَيُقَالُ سِيرٌ»

(٢) وَلَفْظُهُ فِيهَا : «الْأَشْتَرُ» ، كَطَرُطَبٍّ :

لَقَبُ بَعْضِ الْعُلُوَّةِ بِالْكَوْفَةِ ، وَذَكَرَ فِي شَتَرٍ

(١) الْإِسْنَانُ ، وَضَبَطَتْ (الدَّيْرُ) فِيهِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ

وَفِي دِيَوَانِهِ ١٣١ وَرَوَايَتُهُ : «قَدْ شَتَمَ أَسْتَهُ ..»

وَضَبَطَتْ «الدَّيْرُ» فِيهِ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَكسرِ الرَّاءِ

تَبَعًا لِرَوَى الْقَصِيدَةِ .

النُّسخ ، والتَّنْظِيرُ به غير ظاهر ،
كما لا يخفى ، هو لَقَبُ (مالك بن
الحارث النخعي) الفارس (الشاعر
التابعي) ، من أصحاب علي رضي الله
عنه ، مشهور .

(والأشتران : هو وابنه إبراهيم) ،
قُتِلَ مع مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ .
(و) أَمِينُ الدِّينِ (أَحْمَدُ بْنُ
الْأَشْثَرِيِّ) .

(و) نَفِيسُ الدِّينِ (عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ
الصُّوفِيُّ الْأَشْثَرِيُّ ، رَوَى) ، الْأَوَّلُ أَجَازَ
الحافظ الذهبي ، والأخير حَدَّثَ عن
الوزير الفلكي ، سمع منه بالقاهرة
مُرْتَضَى بْنُ أَبِي الْجُودِ ، قاله
الحافظ ، وهو نسبة إلى الْأَشْثَرِ : قرية
من بلاد الجبل عند هَمْدَانَ ، وقد
يقال : الْيَشْثَرُ ، وقيل بينها وبين
نهاوند عشرة فراسخ .

(و) في حديثِ عَلِيٍّ - رضي الله
عنه - يومَ بَدْرٍ : «فَقُلْتُ قَرِيبٌ مَفَرٌّ
(ابن السَّكْنَاءِ)» . قال بن الأثير : هو

(لِصٍّ) كَانَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ ، يَأْتِي
الرُّفْقَةَ فيَدْنُو مِنْهُمْ ، حَتَّى إِذَا هَمُّوا بِهِ
نَأَى قَلِيلًا ، ثُمَّ عَاوَدَهُمْ حَتَّى
يُصِيبَ مِنْهُمْ غِرَّةً . المعنى : إِنْ مَفَرَّه
قَرِيبٌ وَسِعُودٌ ، فَصَارَ مَثَلًا .

(وَنَقَبُ شِتَارٍ ، ككِتَابٍ) نَقَبٌ فِي
جَبَلٍ (بَيْنَ) أَرْضِ (الْبَلْقَاءِ وَالْمَدِينَةِ) ،
شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

□ ومما يستدرك عليه :

شَتَرَ بِالرَّجُلِ تَشْتِيرًا : عَابَهُ
وَتَنَقَّصَهُ . وفي حديث عمر : «لو
قَدَرْتُ عَلَيْهِمَا لَشَتَرْتُ بِهِمَا» ، أَيْ
أَسْمَعْتُهُمَا الْقَبِيحَ ، وَيُرْوَى بِالنُّونِ ،
مِنَ الشَّنَارِ (١) ، وَبِهِ قَالَ شِمْرٌ ،
وَأَنْكَرَ التَّاءَ ، وَبِالْتَّاءِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَبُو عُمَيْرٍ ، وَقَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : وَالتَّاءُ صَحِيحٌ عِنْدَنَا .
وَشَتَرَ ثَوْبَهُ : مَزَقَهُ .

وَشَتِيرُ بْنُ خَالِدٍ لِرَجُلٍ (٢) مِنْ

(١) فِي اللِّسَانِ بِمَعْنَى «... وَهُوَ الْعَارُ وَالْعَيْبُ» وَطَلَبُهُ فِي
الْهَيْئَةِ

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

أعلامِ الْعَرَبِ كَانَ شَرِيفاً .

وَشَتِيرٌ : موضع ، أَنشد ثَعْلَب :

وعلى شَتِيرٍ راحَ منارِئِـحُ
يَأْتِي قَبِيصَةً كالفَنِيْقِ المُقَرَّمِ^(١)

وَدُو شَنَاثِرٍ ، واسمُهُ لَحْخِيْعَةٌ ، سِيَأْتِي
فِي النُّونِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

[ش ت ع ر] *

[ش ت غ ر] *

(الشَّيْتَعُورُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا أَنَّهُ (الشَّعِيرُ)
قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحُ ،
(كَالشَّيْتَعُورِ ، بِالغَيْنِ ، عَنْ) أَبِي
الْفَتْحِ (بَنِ جُنَى) ، وَأَنْكَرَ إِهْمَالَ
الْعَيْنِ .

قلت : وذكره الصَّاغَانِي فِي التَّكْمِلَةِ فِي
ش ع ر - فَقَالَ : الشَّيْتَعُورُ ذَكَرَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ فَقَالَ : وَجَاءَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ
فِي شِعْرِهِ بِالشَّيْتَعُورِ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ الشَّعِيرُ^(٢)

(١) اللسان

(٢) هذا نص التكملة وفي الجمهرة ٣٤٢/٢ « وجاء أمية بن
أبي الصلت في شعره بالشعور ، وزعم قوم أنه
الشعر ، ولا أدري ما صحته »

وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ - دُرَيْدٍ الشَّعْرَ ، وَلَمْ
أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ . انْتَهَى .

[ش ث ر]

(الشُّثْرُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ .

وَقَالَ الصَّاغَانِي : هُوَ (حَرْفُ الْجَبَلِ ،
ج شُورُ) ، بِالضَّمِّ .

(و) (الشُّثْرُ : اسمُ (جَبَلٍ) مِنْ جِبَالِهِمْ .
(و) (الشَّيْثِيرُ ، كَأَمِيرٍ : قُمَاشُ
الْعِيدَانِ) .

(و) (الشَّيْثِيرُ أَيْضاً : (شَكِيرُ
النَّبْتِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ .

(وَقَنَاطَةُ شَيْثَرَةٍ) ، كَفَرَحَةٍ ، (مُتَشَطِّئَةٌ)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : مُشَطَّطَةٌ .

(وَشَثِرَتْ عَيْنُهُ ، كَفَرَحَ :
خَثِرَتْ) ،^(١) نَقَلَهُ الصَّاغَانِي .

[ش ج ر] *

(الشَّجَرُ) ، مُحَرَّكَةٌ ، (وَالشَّجَرُ) ،

(١) في القاموس المطبوع « خثرت » ، والصواب ما هنا
ويؤيده ما في التكملة . ومادة (حثر)

شَجَرَة - : شِيرَة ، فينبغي أن تكون الياء فيها أصلاً ، ولا تكون مُبدلةً من الجيم ؛ لأمرين :

أحدهما : ثَبَاتُ الياء في تصغيرها في شِيرَة ، ولو كانت بدلاً من الجيم لكانوا خُلُقَاءَ إِذَا حَقَرُوا الاسمَ أَن يَرُدُّوها إلى الجيم ؛ ليدُلُّوا على الأصل .

والآخر : أَن شينَ شَجَرَة مفتوحة ، وشينَ شِيرَة مكسورة ، والبدل لا تُغَيَّرُ فيه الحركات ، إنما يُوقَع حَرْفٌ مَوْضِعَ حَرْفٍ .

(: من النَّبَات : ما قَامَ على سَاقٍ) (أو) هو كُلٌّ (مَا سَمَا بِنَفْسِهِ ، دَقَّ أو جَلَّ ، قَاوَمَ الشَّئَاءَ أو عَجَزَ عَنْهُ) .

(و) (الوَاحِدَة) من كُلِّ ذَلِكَ (بهاء) ، وَيُجْمَعُ أيضاً على الأشجارِ ، والشَّجَرَاتِ والشَّيَرَاتِ ، قال :

إِذَا لَمْ يَكُنْ فَيَكُنْ ظِلٌّ وَلَا جَنَى

فَأَبْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ شَيَرَاتِ (١)

(١) في الإبدال ١/ ٢٦١ : « قال أبو حاتم : قلت لأبي الجهم : هل تبدل العرب الجيم ياء في شيء من الكلام ؟ فقالت : نعم ، ثم أنشدني : إذا لم يكن فيكن ... البيت .

بكسر ففتح ، في لغة بني سُلَيْم ، قاله الدِّينَوْرِيُّ ، (والشَّجَرَاءُ ، كَجَبَلٍ وَعَنْبٍ وَصَخْرَاءَ ، (و) كذلك (الشَّيْرُ ، بالياء ، كَعَنْبٍ) ، أَبْدَلُوا الجيم ياءً إِذَا أَن تكونَ على لُغَةٍ من قال شَجَر (١) ، وإِذَا أَن تكونَ الكسرةَ لمجاوَرَتِها الياء ، قال : تَحْسِبُهُ بَيْنَ الْأَكَامِ شِيرَة (٢) *

وقالوا في تصغيرها : شِيرَة ، وهذا كما يقبلون الياء جيماً في قولهم : أَنَا تَمِيمٌ ، أَيْ تَمِيمِيٌّ ، وكما رَوَى عن ابن مسعود : « عَلَى كُلِّ غَنَجٍ » يريد غَنِيٌّ ، هكذا حكاه أبو حنيفة بتحريكِ الجيمِ ، والذي حكاه سيبويه أَن ناساً من بني سَعْدٍ يُبَدِّلُونَ الجيمَ مكانَ الياءِ في الوقفِ خاصَّةً ، وذلك لِأَنَّ الياءَ خفيفةٌ ، فَأَبْدَلُوا من مَوْضِعِهَا أَبْيَنَ الحروفِ ، وذلك قولهم في تَمِيمِيٍّ : تَمِيمَجٌ (٣) ، فإذا وَصَلُوا لم يُبَدِّلُوا .

وقال ابن جني : أما قولهم - في

(١) في اللسان « شَجَرَة » والعبارة فيه .

(٢) اللسان

(٣) في اللسان عنه « وذلك قولهم تَمِيمَجٌ في تَمِيمِيٍّ »

الشَّجَرِ . وفي الصَّحاح : وَادٍ شَجِيرٌ ،
ولا يقال : وَادٍ أَشْجَرٌ .

(و) يقال : (هَذَا الْمَكَانُ أَشْجَرٌ
مِنْهُ) ، أَيْ (أَكْثَرُ شَجَرًا) ، وكذلك
هَذِهِ الْأَرْضُ أَشْجَرٌ مِنْ هَذِهِ ، أَيْ أَكْثَرُ
شَجَرًا ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ فِعْلٌ ، هَكَذَا قَالُوهُ .
(وَأَشْجَرَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتْهُ) ،
كَأَعْشَبَتْ وَأَبْقَلَتْ ، فَهِيَ مُشْجِرَةٌ
وَمُعْشِيَةٌ وَمُبْقِلَةٌ .

(وإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى) بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبَّادِ بْنِ هَانِيٍّ (الشَّجَرِيُّ) ،
مَدَنِيٌّ ، (شَيْخُ) الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
(الْبُخَارِيُّ) ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى ،
وَأَبُوهُ يَحْيَى قَالَ فِيهِ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ
سَعِيدٍ : يَحْيَى بْنُ هَانِيٍّ نَسَبُهُ إِلَى
جَدِّ أَبِيهِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ
ابْنُ سَعِيدٍ .

وقال الحافظُ في التَّبصِيرِ : قال
ابْنُ عَدِيٍّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُونُ
النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
شَيْبٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ يَحْيَى الشَّجَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ .

(وَأَرْضُ شَجِرَةٍ) ، كَفَرِحَةٍ ، وَشَجِيرَةٍ
(وَمَشْجَرَةٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ،
(وَشَجَرَاءُ : كَثِيرَتُهُ) ، أَيْ الشَّجَرِ .
وقيل : الشَّجَرَاءُ : اسمٌ لجماعة
الشَّجَرِ ، وواحدُ الشَّجَرَاءِ شَجَرَةٌ ، وَلَمْ
يَأْتِ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ إِلَّا
أَحْرَفُ يَسِيرَةٍ : شَجَرَةٌ وَشَجَرَاءُ ،
وَقَصَبَةٌ وَقَصَبَاءُ ، وَطَرَفَةٌ وَطَرَفَاءُ ،
وَحَلْفَةٌ وَحَلْفَاءُ .

وقال سيبويه : الشَّجَرَاءُ واحدٌ
وجَمْعٌ ، وكذلك الْقَصَبَاءُ ، وَالطَّرَفَاءُ ،
وَالْحَلْفَاءُ .

وفي حديثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ : «حَتَّى
كُنْتُ فِي الشَّجَرَاءِ» ، أَيْ بَيْنَ الْأَشْجَارِ
الْمُتَكَاثِفَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
الشَّجَرَةُ اسْمٌ مُفْرَدٌ يُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ ،
وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ . وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ .

(وَالْمَشْجَرُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَنْبِتُهُ) ، أَيْ
الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ .

(وَوَادٍ أَشْجَرٌ وَشَجِيرٌ) ، كَأَمِيرٍ ،
(وَمُشْجِرٌ) ، كَمُحْسِنٍ (: كَثِيرُهُ) ، أَيْ

وتُوفِّي بها سنة ٥٤٢ هـ ودفن بداره
بالكرخ ، وله في المُستَفَاد في تاريخ
بغداد ترجمة مُطَوَّلَة ليس هذا محلّها .

قلت : وجده أبو الحسن علي بن
عُبَيْد الله هو الملقَّب بباغر^(١) ترجمه
السَّعَانِي في الأَنْسَاب ، والحافظ في
التَّبَصِير ، وقد أَشْرْنَا إليه آنفاً
وكذلك ذكرنا حفيده أبا طالب علي بن
الحُسَيْن بن عُبَيْد الله بن علي ، نقيب
الكوفة .

قلت : ومما بقى عليه أحمد بن كامل
ابن خلف بن شجرة بن مَنْظُور الشَّجَرِيّ
البغداديّ ، مشهور . وبنته أم الفتح
أمة السَّلام ، حدثت وعُمرت ، وماتت
سنة ٦٨٠ .

ويحيى بن إبراهيم بن عُمَر الشَّجَرِيّ
سمع عبد الحميد بن عبد الرّشيد
سبط الحافظ أبي العلاء العطار .

(وشاجر المال)^(٢) ، برفع المال على أنه

(١) في حاشية ابن الشجري ٢٩٢ عن المستفاد : « الملقب
بباغرا »

(٢) ضبط في القاموس المطبوع بنصوبا ، وهو في اللسان
والألماس والصالح بالرفع

فانقلبَ عليه ، وإنما هو إبراهيم بن
يحيى بن محمد ، وتبعه حمزة في
تاريخ جرجان ، وهو وهمٌ بنبه عليه
الأمير .

وقال الحافظ أيضاً : إبراهيم
الشَّجَرِيّ هذا منسوبٌ إلى شجرة بن
مُعاوية بن ربيعة الكنديّ ، قاله
الرُّشَاطِيّ ، وفيه نظر .

وقال أبو عُبَيْد بنو شجرة بن
مُعاوية يقال لهم : الشَّجَرَاتُ ، ولهم
مسجدٌ بالكوفة .

(و) الشَّريفُ النَّقِيبُ (أبو السَّعَادَاتِ
هبة الله بن) النَّقِيبِ الطَّاهِرِ بالكرخ
أبي الحسن (علي بن) محمد بن
حمزة بن أبي القاسم علي بن أبي
علي عُبَيْد الله بن حمزة الشَّيْبِ بن
محمد بن عُبَيْد الله بن أبي الحسن علي
ابن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن
علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن
الحسن المثنى (الشَّجَرِيّ العَلَسَوِيّ ،
نحويّ العراق) ومُحدثه ، اجتمع به
الزَّمَخْشَرِيّ ببغداد ، وأثنى عليه ،

فاعلٌ، وقوله: (رَعَاهُ)، أى الشَّجَرُ.

زاد الزَّمَخْشَرِيُّ (١): وَبَعِيرٌ مُشَاجِرٌ.

وقال ابن السَّكَيْت: شَاجَرَ المَالَ، إِذَا رَعَى العُشْبَ والبَقْلَ، فلم يُبْقِ منها شَيْئاً، فصارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرْعَاهُ، قال الرَّاغِزُ يَصِفُ إِبِلًا:

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا البَشَائِرَ
آسَانَ كُلِّ أَفِقٍ مُشَاجِرٍ (٢)

قال الصَّاعَنِيُّ: الرَّجَزُ لِذُكَيْنٍ.

(و) شَاجَرَ (فُلَانٌ فُلَانًا) مُشَاجِرَةً
(: نَازَعَهُ) وَخَاصَمَهُ.

(والمُشَجَّرُ) من التَّصَاوِير (: مَا كَانَ عَلَى صَنَعَةِ الشَّجَرِ)، هَكَذَا بِالصَّادِ والنُّونِ والعَيْنِ المهملة، فِي النُّسْخِ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ عَلَى صِيغَةِ (٣) الشَّجَرِ، بِالصَّادِ والتَّحْتِيةِ والغَيْنِ المعجمة، أَيْ عَلَى هَيْئَتِهِ.

(١) لفظ الأساس: «وقد شاجر المال»، إِذَا فَنِيَ الْبَقْلُ فَصارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرْعَاهُ، وَبَعِيرٌ مُشَاجِرٌ.

(٢) اللسان والصَّاحِبُ، وَفِي التَّكْلِفِ نِسْبَةً إِلَى ذُكَيْنِ الرَّاجِزِ، وَقَالَ: «وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ هُوَ:

وَفِي نَقَبِ الْقَصَبِ السَّبَّاطِيرُ».

(٣) هِيَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْقَامُوسِ. وَفِي اللِّسَانِ «مَا كَانَ عَلَى صِفَةِ الشَّجَرَةِ»

ويقال: دِيبَاجٌ مُشَجَّرٌ، إِذَا كَانَ نَقْشُهُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّجَرِ.

(وَاشْتَجَرُوا: تَخَالَفُوا، كَتَشَاجَرُوا) وَبَيْنَهُمْ مُشَاجَرَةٌ.

وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ، وَذَكَرَ قِتْنَةُ: «يَشْتَجِرُونَ فِيهَا اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ» أَرَادَ أَنَّهُمْ يَشْتَبِهُونَ فِي الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ اشْتِبَاكَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ، وَهِيَ عِظَامُهُ الَّتِي يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَقِيلَ: أَرَادَ يَخْتَلِفُونَ كَمَا تَشْتَجِرُ الْأَصَابِعُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.

ويقال: اتَّقَى فِتْنَانَ فَتَشَاجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ، أَيْ تَشَابَكُوا، وَاشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ (١).

وَكُلُّ شَيْءٍ يَأْلَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ اشْتَبَكَ وَاشْتَجَرَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الشَّجَرُ شَجَرًا، لَدُخُولِ بَعْضِ أَغْصَانِهِ فِي بَعْضٍ.

(وَشَجَرَ بَيْنَهُمُ الْأَمْرُ) يَشْجُرُ

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «وَاشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ، وَتَشَاجَرُوا بِالرِّمَاحِ: تَطَاعَنُوا».

أَيَّ جَفَاهُ عَنْهُ فَتَجَافَى ، وَإِذَا
تَجَافَى قِيلَ : اشْتَجَرَ ، وَاشْتَجَرَ .

(و) شَجَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَشْجُرُهُ
شَجْرًا ، إِذَا (مَنَعَهُ وَدَفَعَهُ) .

(و) شَجَرَ (الْقَمَ : فَتَحَهُ) ، وَقَدْ
جَاءَ فِي حَدِيثِ سَعْدٍ « أَنَّ أُمَّهُ قَالَتْ
لَهُ : لَا أَطْعَمُ طَعَامًا ، وَلَا أَشْرَبُ
شَرَابًا أَوْ تَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ، قَالَ : فَكَانُوا إِذَا
أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا أَوْ يَسْقُوا شَجَرُوا
فَاهَا » ، أَيَّ أَذْخَلُوا فِي شَجَرِهِ عُدَّةً فَتَحَتْهُ .
وَفِي الْأَسَاسِ : شَجَرُوا فَاهَا فَأَوْجَرُوهُ ،

[إِذَا] ^(١) فَتَحُوهُ بَعْدَ . فَفِي إِطْلَاقِ
الْمُصَنَّفِ الْفَتْحَ نَظَرٌ .

(و) شَجَرَ (الدَّابَّةَ) يَشْجُرُهَا
شَجْرًا (: ضَرَبَ لِحَامَهَا : لِيَكْفُهَا حَتَّى
فَتَحَتْ فَاهَا) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ
ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ : « كُنْتُ أَخَذًا ^(٢) بِحَكْمَةِ بَغْلَةٍ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
حُنَيْنٍ ، وَقَدْ شَجَرْتُهَا » كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(شُجُورًا) ، بِالضَّمِّ ، وَشَجْرًا ، بِالْفَتْحِ
(: تَنَازَعُوا فِيهِ) .

وَشَجَرَ بَيْنَ الْقَوْمِ ، إِذَا اخْتَلَفَ
الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ يُوفَلًا وَرَبِّكَ
لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ
بَيْنَهُمْ ^(١) قَالَ الرَّجَّاجُ : أَيَّ فِيمَا
وَقَعَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْخُصُومَاتِ ،
حَتَّى اسْتَجَرُوا وَتَشَاجَرُوا ، أَيَّ تَشَابَكُوا
مُخْتَلِفِينَ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِيَّاكُمْ
وَمَا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِي » أَيَّ مَا وَقَعَ
بَيْنَهُمْ مِنَ الْاِخْتِلَافِ .

(و) شَجَرَ (الشَّيْءَ) يَشْجُرُهُ (شَجْرًا)
بِالْفَتْحِ : (رَبَطَهُ) .

(و) شَجَرَ (الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ)
يَشْجُرُهُ شَجْرًا : (صَرَفَهُ) ، يُقَالُ :
مَا شَجَرَكَ عَنْهُ ، أَيَّ مَا صَرَفَكَ .

(و) فِي التَّكْمِلَةِ : شَجَرَ الشَّيْءَ عَنِ
الشَّيْءِ ، إِذَا (نَحَاهُ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
* وَشَجَرَ الْهُدَّابَ عَنْهُ فَجَفَا ^(٢) *

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَامِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « أَخَذَ » الصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

(١) سُورَةُ النَّسَاءِ آيَةُ ٦٥

(٢) اللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَمُلْحَقَاتُ دُرِّوَانِهِ ٨٣

قلت : وفي رواية : « والعَبَّاسُ
يَشْجُرُهَا - أو يَشْتَجِرُهَا - بِلِجَامِهَا » .

(و) شَجَرَ (البَيْتَ) يَشْجُرُهُ شَجْرًا
(عَمَدَهُ يَعْمُدُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَالصُّوَابُ بِعَمُودٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ عَمَدَتُهُ بِعِمَادٍ فَقَدْ شَجَرْتَهُ .

(و) شَجَرَ (الشَّجَرَةَ) وَالنَّبَاتَ
شَجْرًا (: رَفَعَ مَا تَدَلَّى مِنْ أَغْصَانِهَا) .
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَإِذَا نَزَلَتْ أَغْصَانُ
شَجَرٍ أَوْ ثَوْبٍ فَرَفَعْتَهُ وَأَجْفَيْتَهُ قُلْتُ :
شَجَرْتُهُ ، فَهُوَ مَشْجُورٌ .

(و) شَجَرَهُ (بِالرُّمَحِ : طَعَنَهُ) حَتَّى
اشْتَبَكَ فِيهِ .

وَتَشَاجَرُوا بِالرُّمَاحِ : تَطَاعَنُوا ، وَكَذَا
اشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ .

(و) شَجَرَ (الشَّيْءَ : طَرَحَهُ عَلَى
المِشْجَرِ) ، وَهُوَ المِشْجَبُ ، وَسَيَّاتِي
قَرِيبًا فِي المَادَّةِ .

(وَشَجَرَ ، كَفَرِحَ : كَثُرَ جَمْعُهُ)
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ ، وَكَانَ
الأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ

ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُ شَيْءٌ فَأَنْفَرَقَ فَهُوَ
شَجَرٌ^(١) .

(وَالشَّجَرُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ (: الأَمْرُ
المُخْتَلَفُ) ، وَقَدْ شَجَرَ الأَمْرُ بَيْنَهُمْ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الشَّجَرُ (: مَا بَيْنَ الكَرَيْنِ مِنَ
الرَّحْلِي) ، أَيْ رَحْلُ البَعِيرِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَلْتَمُهُمْ ظَهْرُهُ ، وَالكَرُّ مَا ضَمَّ
الظِّلْفَتَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَيُقَالُ
لِمَا بَيْنَ الكَرَيْنِ أَيْضًا : الشَّرْخُ
وَالشَّخْرُ ، بِالْخَاءِ المَعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الشَّجَرُ : (الذَّقْنُ) ، عَزَاهُ
الصَّاعِقَانِي إِلَى الأَصْمَعِيِّ .

(و) قِيلَ : الشَّجَرُ : (مَخْرَجُ القَمَرِ)
وَمَفْتَحُهُ ، هَكَذَا بِالْخَاءِ المَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ
مِنْ خُرْجٍ ، فِي النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ
مَفْرَجٌ^(٢) القَمَرِ ، بِالْفَاءِ .

(أَوْ) شَجَرُ القَمَرِ (مَوْخَرُهُ ، أَوْ) هُوَ
(الصَّامِغُ ، أَوْ) هُوَ (مَا انْفَتَحَ مِنْ

(١) هذا نص التكملة وضبطها ، أما اللسان ففيه أبو عبيد :

كل شيء اجتمع ثم فرق بينه شيء ، فانفارق يقال له :

شَجَرٌ وضبط «شجر» فيه بالقلم مبني للمفعول .

(٢) وكذا ورد في اللسان أيضا « مفرج »

مُنْطَبِقِ الْفَمِ ، (أَوْ) هُوَ (مُلْتَقَى
اللَّهْزِمَتَيْنِ ، أَوْ) هُوَ (مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ)
الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقِيلَ : هُوَ
مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ الْعُنْفَقَةِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ بَعْضِ النَّابِغِينَ « تَفَقَّدُ فِي
طَهَارَتِكَ كَذَا وَكَذَا ، وَالشَّأْكَلَ وَالشَّجَرَ »
وَكَذَا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي
إِحْدَى الرِّوَايَاتِ « قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ شَجَرِي
وَنَخْرِي » .

وَشَجَرُ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ أَعَالِي
لَحْيَيْهِ مِنْ مُعْظَمِهَا .

(ج أَشْجَارٌ ، وَشَجُورٌ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَشِجَارٌ) ، بِالْكَسْرِ .

(وَ) الضَّادُ مِنْ (الْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ)
وَيَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (شَضِج) ، الشَّيْنُ
وَالضَّادُ وَالْجِيمُ .

(وَاشْتَجَرَ) الرَّجُلُ (:) وَضَعَ يَدَهُ
تَحْتَ ذَقْنِهِ ، وَأَتَكَأُ عَلَى الْمِرْفَقِ () وَلَمْ
يَضَعْ جَنْبَهُ عَلَى الْفَرْشِ ، وَقِيلَ : وَضَعَ

يَدَهُ عَلَى حَنَكِهِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ (١)
وَقِيلَ : بَاتَ مُشْتَجِرًا ، إِذَا اعْتَمَدَ
بَشَجَرِهِ عَلَى كَفِّهِ .

(وَالْمِشْجَرُ ، كَمِنْبَرٍ ، وَ) الشَّجَارُ ،
مِثْلُ : (كِتَابٍ ، وَيُفْتَحَانِ) - وَقَدْ
أَنْكَرَ شَيْخُنَا الْفَتْحَ فِي الْأَوَّلِ ،
وَادَّعَى أَنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَلَا سَلَفَ لَهُ
فِي ذَلِكَ ، مَعَ أَنَّهُ مُصْرَحٌ بِهِ فِي اللِّسَانِ ،
بَلْ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأُمَهَاتِ - : (عَوْدُ
الْهُودَجِ) ، الْوَاحِدَةُ مَشْجَرَةٌ وَشِجَارَةٌ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الْمَشْجَرُ : أَعْوَادُ
تُرْبِطُ كَالْمِشْجَبِ يَوْضَعُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ ،
وَالْجَمْعُ الْمَشَاجِرُ ، سُمِّيَتْ لِتَشَابُهِ
عِيدَانِ الْهُودَجِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّجَارُ : خَشَبُ
الْهُودَجِ ، فَإِذَا عُشِّي غِشَاءُهُ صَارَ هُودَجًا .
(أَوْ مَرَكَبٌ) مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ
(أَصْغَرُ مِنْهُ مَكْشُوفُ) الرَّأْسِ ، قَالَ

(١) وكذا ورد في اللسان أيضا « مفرج »

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠ واللسان والصاح

أَبُو عَمْرٍو ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا
تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْسَامِ^(١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيَكْفِي وَاحِدًا
حَسْبُ^(٢) ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ حُنَيْنٍ
« وَدُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَوْمَهُمْ فِي شَجَارٍ
لَهُ » .

(و) الشَّجَارُ كَكِتَاب : خَشَبَةٌ
يُضَيَّبُ بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ ،
(وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ مَتْرَسٌ)^(٣) ، هَكَذَا
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمُثَنَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ،
وَبِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ
الْمُثَنَاءِ وَقَالَ : هِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُوضَعُ
خَلْفَ الْبَابِ .

(و) الشَّجَارُ (: خَشَبُ الْبَيْتِ) قَالَ
الرَّاجِزُ :

* لَتَرَوَيْنَ أَوْ لَتَبِيدَنَّ الشَّجَرُ^(٤) *

(١) ديوانه ٢٠١ وفي اللسان مع تحريف فيه

(٢) في اللسان : والشجار : المودج الصغير الذي يكسب
واحدًا حَسْبُ « وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَّارِ »

(٣) ضبط في القاموس « مَتْرَسٌ » بفتح فسكون ففتح

وفي إحدى نسخ القاموس « مَتْرَسٌ » بفتح الميم والتاء
المشددة وسكون الراء

(٤) اللسان والصاحح والتكلمة ، وفي الجمهرة ٤٠٠/٢ =

جَمَعَ شَجَارَ ، كَكِتَابٍ وَكُتِّبَ ،
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ :
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ « السَّجْلُ »
بِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ وَاللَّامِ ، وَالرَّجَزُ لَامِيٌّ ،
وَبَعْدَهُ :

* أَوْ لَا رَوْحَنَ أَصْلًا لَا أَشْتَمِلُ^(١) *
وَالرَّجَزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيِّ .

(و) الشَّجَارُ : (سِمَةٌ لِلْإِبِلِ) .

(و) الشَّجَارُ (: عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ
الْجَدْيِ ؛ لِأَلَّا يَرْضَعَ) أُمَّهُ ، كَبَدَا فِي
التَّكْمَلَةِ .

(و) شَجَارَ ، كَسَحَابٍ (: ع) بَيْنَ
الْأَهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ
النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّرٍ أَمْرَ مُجَاشَعِ بْنِ
مَسْعُودٍ أَنْ يَقِيمَ بِهِ فِي غَزْوَةِ نَهَاوَنْدَ^(٢)
وَيُقَالُ لَهُ شَجَرٌ أَيْضًا .

= ضبط (لَتَرَوَيْنَ) وقبلة مشطور هو :

• قَدْ عَلِمْتَ خَوْدَ بَسَاقِيهَا الْقَفَرِ .

المشطور الثالث :

• أَوْ لَا رَوْحَنَ أَصْلًا لَا أَتَّزِرُ .

(١) التكلمة

(٢) في معجم البلدان (شجار) بكسر أو له ، ثم قال :

« مَوْضِعٌ فِي شَمْرِ الْأَعَشَى » وَلَمْ يَوْرَدْ الشَّجَرُ وَلَمْ يَذْكَرْ

شَجَارَ بِفَتْحِهَا ، وَمِثْلُهُ فِي مَرَاوِدِ الْأَطْلَاعِ .

(وَعَلَانَةُ بْنُ شَجَّارٍ ، كَكَتَّانِ :
صَحَابِيٍّ) مِنْ بَنِي سَلَيْطٍ ، أَخْرَجَهُ
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَابْنُ مَعْدَه ، رَوَى عَنْهُ
الْحَسَنُ ، وَرَوَى عَنْهُ خَارِجَةُ بْنُ
الصَّلْتِ ، وَهُوَ عَمُّ خَارِجَةَ ، (وَوَهِمَ
الذَّهَبِيُّ فِي تَخْفِيفِهِ) وَتَبِعَهُ الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ فَذَكَرَهُ بِالتَّخْفِيفِ ، وَضَبَطَ
فِي التَّكْمَلَةِ : شَجَّارٌ ، كَكِتَابٍ ، هَكَذَا ،
وَعَلَيْهِ عِلَامَةُ الصَّحَّةِ .

(وَأَبُو شَجَّارٍ) ، كَكَتَّانِ : عَبْدُ الْحَكَمِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَجَّارٍ (الرَّقِّيُّ :
(مُحَدَّثٌ) ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الرَّقِّيِّ ، وَغَيْرِهِ .
(وَالشَّجِيرُ ، كَأَمِيرٍ : السَّيْفُ) .

(و) الشَّجِيرُ وَالشَّطِيرُ : (الْغَرِيبُ
مِنَّا) . وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ : مَا رَأَيْتُ
شَجِيرَيْنِ إِلَّا شَجِيرَيْنِ . الشَّجِيرُ
الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْغَرِيبِ ، وَالثَّانِي بِمَعْنَى
الصَّدِيقِ ، وَسَيَأْتِي .

(و) الشَّجِيرُ (مِنْ الْإِبِلِ) : الْغَرِيبُ .

(و) الشَّجِيرُ : (الْقِدْحُ) يَكُونُ

(بَيْنَ قِدْحَاحٍ) غَرِيباً (لَيْسَ مِنْ
شَجَرِهَآ) ، وَيُقَالُ : هُوَ الْمُسْتَعَارُ
الَّذِي يُتِمِّمُنُ بِفَوْزِهِ ، وَالشَّرِيعُ :
قِدْحُهُ الَّذِي هُوَ لَهُ ، قَالَ الْمُنْخَلُ (١) .

وَإِذَا الرِّيحُ تَكَمَّشَتْ
بِجَوَانِبِ الْبَيْتِ الْقَصِيرِ
أَلْفَيْنِي هَئِثُ الْيَدِ
سِنْ بَمَرِي قِدْحِي أَوْ شَجِيرِي
(و) فِي الْمُحْكَمِ : الشَّجِيرُ :
(الصَّاحِبُ) ، وَجَمْعُهُ شَجَرَاءُ .

وَقَالَ كُرَاعُ : الشَّجِيرُ هُوَ (الرَّدِيءُ) .
(وَالْأَشْتِجَارُ : تَجَافَى النَّوْمِ عَنْ
صَاحِبِهِ) أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِأَيِّ وَجْزَةً :

طَافَ الْخِيَالُ بِنَا وَهَنَا فَأَرَقْنَا
مِنْ آلِ سَعْدَى فَبَاتَ النَّوْمُ مُشْتَجِرًا (٢)
(و) الْأَشْتِجَارُ : التَّقَدُّمُ (وَالنَّجَاءُ) ،
قَالَ عُيُوفُ الْهَذَلِيِّ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :

(١) السَّانُ فِي الْجُمُحَةِ ٧٧/٢

• بِشَجِيرٍ قِدْحِي أَوْ سَجِيرِي •

وَفِي الْأَصْلِ وَالسَّانُ وَهَامُشُ الْجُمُحَةِ • التَّنْخُلُ
وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَا فِيهِ الْمُنْخَلُ الْيُفَكْرِي أَمَّا التَّنْخُلُ

فَهُوَ هَذَا

(٢) السَّانُ وَالتَّكْلَةُ

عُوتِجُ النَّبْهَانِي :

فَعَمَدًا تَعْدِيْنَاكَ وَاشْتَجَرْتَ بِنَا
طَوَالَ الْهَوَادِي مُطْبَعَاتُ مِنَ الْوَقْرِ (١)

(كالأنشجار فيهما) . ويروى في
بيت الهذلي « انشجرت » وهكذا
أنشده صاحب اللسان ، والأول رواية
الصاغاني .

(ودبجاً مُشَجَّرٌ) ، كمُعْظَمٍ
(: مُنْقَشٌ بِهِيئةَ الشَّجَرِ) . ولا يخفى
أنه لو ذُكِرَ في أول المادة عند ضبطه
المُشَجَّرُ كان أوفقاً لما هو مُتَصَدِّقٌ فيه ،
مع أن قوله آنفاً : « ما كان على
صَنَعَةِ الشَّجَرِ » شامل للديباج
وغيره ، فتأمل .

(والشَّجَرَة) ، بفتح فسكون :
(النُّقْطَةُ الصَّغِيرَةُ فِي ذَقَنِ الْغَلَامِ) ،
عن ابن الأعرابي .

(و) من المَجَاز : يقال : (ما أَحْسَنَ
شَجَرَةَ ضَرْعِ النَّاقَةِ ، أَيْ قَدْرَهُ)

(١) اللسان والتكملة ، وفي مادة (طبع) نسب لمؤلف
القوافي . وفي التكملة هنا إلى عوبيج النبهاني كما أشار
الشارح هنا وعوبيج القوافي فرأى لا هنال .

وَهَيْئَتَهُ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
شَكْلُهُ وَهَيْئَتُهُ ، زَادَ الصَّاعَانِي (أَوْ
عُرُوقُهُ وَجِلْدُهُ وَلَحْمُهُ) .

وَتَشْجِيرُ النَّخْلِ : تَشْخِيرُهُ ،
بِالشَّيْنِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ، وَهُوَ أَنْ
تُوضَعَ الْعُلُوقُ عَلَى الْجَرِيدِ ، وَذَلِكَ إِذَا
كَثُرَ حَمْلُ النَّخْلَةِ ، وَعَظُمَتِ الْكِبَائِسُ ،
وُخِيفَ عَلَى الْجُمَارَةِ ، أَوْ عَلَى الْعُرْجُونِ .
وَسَيَأْتِي .

[] وما يستدرك عليه :

الشَّجَرُ : الرَّفْعُ ، وَكُلُّ مَا سُمِكَ
وَرُفِعَ فَقَدْ شُجِرَ .

وفي الحديث « الشَّجَرَةُ وَالصَّخْرَةُ (١)
مِنَ الْجَنَّةِ » قيل : أراد بالشَّجَرَةَ :
الْكُرَّةَ ، وقيل هي التي بُوِيعَ
تَحْتَهَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ شَجَرَةُ
بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، لِأَنَّ أَصْحَابَهَا
اسْتَوْجَبُوا الْجَنَّةَ ، قيل : كانت سَمَرَةً .
وَالْمُتَشَاجِرُ : الْمُتَدَاخِلُ ، كَالْمُشْتَجِرِ .

(١) في اللسان : « الصخرة والشجرة » بتقديم الصخرة ،
ومثل في النهاية .

[ش ح ر]

(الشَّجَرُ، كَالْمَنْعِ : فَتَحَ الْفَمِ)
لغة يمانية، عن ابن دريد .

(و) الشَّجَرُ : (ساحِلُ) الْيَمَنِ، قال
الْأَزْهَرِيُّ : فِي أَقْصَاهَا، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُمانَ، وَيُقَالُ : شَجَرُ
عُمانَ، وَهُوَ سَاحِلُ (الْبَحْرِ بَيْنَ عُمانَ
وَعَدَنَ)، مُشْتَمِلٌ عَلَى بِلَادِ وَأَوْدِيَةِ
وَقُرَى، كَانَتْ فِيهَا مَسَاكِنُ سَبَّأً عَلَى
مَا قِيلَ، (وَيُكْسَرُ)، وَهُوَ الْمَشْهُورُ،
وَهَكَذَا أَنْشَدُوا قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرَّحَلِ
مِنْ قُلُلِ الشَّجَرِ فَجَنَّبَنِي مَوْكَلٌ^(١)

(مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ) حُويّ^(٢) بنِ
(مُعَاذِ) الْإِمَامِ (الْمُحَدِّثِ الرَّحَالِ)،
سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ وَغَيْرِهِ .

(و) الْجَمَالُ (مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
الْأَصْغَرُ)، وَهُوَ لَقَبُهُ، وَفِي التَّبْصِيرِ
لِلْحَافِظِ : مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْأَصْغَرِ^(٣)

(١) السان ، وديوانه ٤٦ برواية «جنى»

(٢) في معجم البلدان «حوى»

(٣) في إحدى نسخ القاموس . . ابن عمر الأصغر

وَرِمَاحُ شَوَاجِرُ، وَمُشْتَجِرَةٌ وَمُشَاجِرَةٌ :
مُتَدَاخِلَةٌ مُخْتَلِفَةٌ .

وَالشَّجَرُ وَالْأَشْجَارُ : النَّشِيكُ .

وَالشَّوَاغِرُ : الْمَوَانِعُ وَالشَّوَاغِلُ .

وَالشُّجْرُ، بِضَمَّتَيْنِ : مَرَاقِبُ دُونَ
الْهَوَاجِجِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهُوَ جَمْعُ
شِجَارٍ، كَكِتَابٍ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ،
أَيُّ مِنْ أَصْلٍ مُبَارَكٍ، وَهُوَ مَجَازٌ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾^(١)
أَصَحُّ الْأَقْوَالِ أَنَّهَا النَّخْلَةُ .

وَيَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَائِي، مِنْ
التَّابِعِينَ .

وَمَعْدِنُ الشَّجَرَتَيْنِ بِالذَّهْلُولِ .

وَعَمْرُو بْنُ شُجَيْرَةِ الْعِجْلِيِّ، ذَكَرَهُ
الْمَرْزُبَانِيُّ .

وَالشَّرِيفُ أَبُو الشَّجَرِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الْحُسَيْنِيِّ، مِنْ أَشْهُرِ شُيُوخِ الْيَمَنِ،
وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ بِوَادِي سُرُودٍ .

(١) سورة إبراهيم الآية ٢٤

هكذا، (الشَّاعِرُ، الشَّخْرِيَّانِ) سمع
من الأخير أَبُو العلاء الفَرَضِيُّ بماردين
سنة ٦٨٠ .

قال الحافظُ : وَعَمَرُو بَنُ أَبِي
عَمَرٍو الشَّخْرِيَّ من شَحْرِ عُمان ، أنشد
له الثَّعالِبِيُّ في اليَتِيْمَةِ شعراً .

(و) الشَّخْرُ : (بَطْنُ الوادِي ،
وَمَجْرَى المَاءِ) ، وبأحدهما سُمِّيَت
المدينة .

(و) الشَّخْرُ : (أَثَرُ دَبْرَةِ البَعِيرِ
إِذَا بَرَّات) ، على التشبيهِ .

(و) الشَّخِيرُ ، (كَأَمِيرٍ : شَجَرٌ) ،
حكاه ابنُ دُرَيْدٍ ، وليس بثبوت .

(والشَّخُورُ ، كَقَسُورٍ ، والشَّخُرُورُ) ،
بالضَّم : (طَائِرٌ) أَسْوَدُ فَوَيْقٍ
العُصْفُورِ ، يُصَوِّتُ أَصَوَاتاً .

(والشَّخْرَةُ ، بالكسْرِ : الشَّطُّ
الضَّيِّقُ) ، عن ابن الأعرابي .

(وَدُو شَجَرِ بَنُ وَلِيْعَةَ) ، بالكسْرِ :
قَيْلٌ (من) أَقْيَالِ حَمِيرٍ ، نقله
الصَّغَانِي .

[ش ح ز ر]

(المُشَحَنَزِرُ) ، أهمله الجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاعَنِي : هو
(المُسْتَعَدُّ لَشَتَمِ إِنْسَانٍ ، أَوِ الَّذِي) قد
(سَبَّ قَلِيلاً) ، هكذا بالشين
المعجمة ، ومثله للصَّغَانِي ، ويُوجَدُ في
بعض نسخ القاموس «سَبَّ» بإهمالِ
السينِ ، وهو خطأ .

[ش ح س ر]

(الشَّخْصَارُ ، بالفتح) أهمله
الجَوْهَرِيُّ والصَّغَانِي ، وفي اللِّسَانِ (١) :
هو (الطَّوِيلُ) ، قال شيخنا : وذَكَرُ الفتحِ
مُسْتَدْرَكٌ ، وقيل ، إِنَّ هَذَا اللفظُ
دَخِيلٌ .

[ش ح ظ ر]

(المُشَحَنَظِرُ ، كَمُسْتَغْفِرٍ) ، أهمله
الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهو
(بالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ) وضبطه الصَّاعَنِي
بإهمالِ الطاءِ ، وقال : هو (الجاحِظُ
العَيْنَيْنِ) .

(١) الذي في اللسان «الشَّخْشَارَةُ» بشينين معجمتين .

[ش خ ر] *

(الشَّخِيرُ: صَوْتُ مِنَ الْحَلْقِ، أَوْ)
 مِنَ (الْأَنْفِ)، أَوْ مِنَ الْفَمِ دُونَ الْأَنْفِ.
 (و) الشَّخِيرُ أَيْضاً (: صَهِيلُ
 الْفَرَسِ) ، وَقِيلَ هُوَ مِنْهُ بَعْدَ
 الصَّهِيلِ . (أَوْ) هُوَ (صَوْتُهُ مِنْ فَمِهِ)
 دُونَ الْأَنْفِ (كَالشَّخْرِ) ، بِالْفَتْحِ .

(وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ ، شَخَرًا ،
 وَشَخِيرًا ، وَقِيلَ : الشَّخَرُ كَالنَّخْرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَصْوَاتِ
 الْخَيْلِ : الشَّخِيرُ ، وَالنَّخِيرُ ، وَالْكَرِيرُ ،
 فَالشَّخِيرُ مِنَ الْفَمِ ، وَالنَّخِيرُ مِنَ
 الْمُنْخَرَيْنِ ، وَالْكَرِيرُ مِنَ الصَّدْرِ .

وَيَقَالُ : الشَّخِيرُ : رَفَعَ الصَّوْتَ بِالنَّخْرِ .

(و) الشَّخِيرُ (: مَا تَحْتَ مِنَ الْجَبَلِ
 بِالْأَقْدَامِ) ، وَالْقَوَائِمُ هَذَا نَصٌّ
 الصَّاعِقَاتِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْحَوَافِرُ ، بَدَلُ
 الْقَوَائِمِ ، وَأَنْشَدُ :

يَنْطَفِئَةُ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْتِ
 مُنِيبٍ دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرٌ ^(١)

(١) اللسان والكنة .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَا أَعْرِفُ الشَّخِيرَ
 بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِ
 خَشِيرًا ، فَقُلِبَ .

(و) الشَّخِيرُ ، (كَسَكَيْتَ : الْكَثِيرُ
 النَّخِيرِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ :
 الشَّخِيرُ ، بَدَلُ النَّخِيرِ ، يُقَالُ :
 حَمَارٌ شَخِيرٌ أَيْ مُصَوَّتٌ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّخِيرِ) بْنُ عَوْفٍ
 ابْنِ كَعْبٍ ، (صَحَابِيُّ) مِنْ بَنِي عَامِرٍ ،
 ثُمَّ بَنِي كَعْبٍ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَأَوْلَاؤُهُ :
 الْمُطَرِّفُ ، ^(١) وَيَزِيدُ ، وَهَانِيٌّ ، رَوَى
 عَنْهُ ابْنُهُ الْمُطَرِّفُ غَيْرَ حَدِيثٍ .

(وَالْأَشْخَرُ : شَجَرُ الْعُشْرِ) ، لُغَةٌ
 يَمَانِيَّةٌ ، وَبِهِ لُقِبَ فِي الْمُنَاقِبِ خَاتِمَةُ
 الْفُقَهَاءِ بِالْيَمَنِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، أَخَذَ
 عَنْ الشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَرٍ الْمَكِّيِّ
 وَغَيْرِهِ ، وَلَنَا بِهِ اتِّصَالٌ مِنْ طُرُقٍ عَالِيَةٍ
 لَيْسَ هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرُهَا .

(١) فِي الْقَامُوسِ (طَرَفٌ) وَرَدَّاهُ « مُطَرِّفٌ » مِنْ
 غَيْرِ « أَل » .

(وَشَجَرُ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ) وَحِدَّتُهُ ^(١)
كَشَرْنَاهُ .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الشَّجَرُ مِنَ
الرَّحْلِ : مَا بَيْنَ الْكَرَيْنِ (الْقَادِمَةِ
وَالْآخِرَةِ) ، كَالشَّرْخِ وَالشَّجَرِ بِالْجِيمِ ،
وَالْكَرُ : مَا ضَمَّ الظَّلْفَتَيْنِ .

(وَشَخَرَ الْإِسْتُ : شَقَّهَا) ، أَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِي ^(٢)

(و) شَخَرَ الْبَعِيرُ مَا فِي
الْغِرَارَةِ : بَدَّدَهَا ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : بَدَّدَ
مَا فِيهَا (وَحَرَقَهَا) .

(وَالْتَشْخِيرُ : رَفَعُ الْأَخْلَاسِ) -
جَمَعَ حِلْسٍ - (حَتَّى تَسْتَقْدِمَ الرَّحَالَةَ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) التَّشْخِيرُ (فِي النَّخْلِ) : وَضْعُ
الْعُدُوقِ عَلَى الْجَرِيدَةِ ؛ لِئَلَّا تَنْكَسِرَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضاً ، وَقَدْ مَرَّ الْإِمَاءُ
إِلَيْهِ فِي التَّشْجِيرِ قَرِيباً .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ (وَجِدَّتُهُ)
بِالْجِيمِ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ : وَشَخَرَ الْإِسْتُ شَقَّهَا .

[ش خ د ر] *

(شَخْدَرٌ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي ، وَهُوَ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ
وَالدَّالِّ الْمَهْمَلَةِ : (اسْمُ رَجُلٍ) .

[ش ذ ر] *

(الشَّدْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (قِطْعٌ مِنْ
الذَّهَبِ تُلْقَطُ مِنْ مَعْدِنِهِ بِلَا إِذَابَةٍ)
الْحِجَارَةِ ، وَمِمَّا يُصَاغُ مِنَ الذَّهَبِ
فَرَانْدٌ يُفَصِّلُ بِهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ .

(أَوْ خَرَزٌ يُفَصِّلُ بِهَا) - وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ : بِهِ - (النَّظْمُ) .

(أَوْ هُوَ اللُّؤْلُؤُ الصَّغَارُ) ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالشَّدْرِ ، لِبَيَاضِهَا .

وَقَالَ شَمِرٌ : الشَّدْرُ : هَنَاتٌ صَغَارٌ
كَأَنَّهُارُؤُوسَ النَّمْلِ ، مِنَ الذَّهَبِ ، يُجْعَلُ
فِي الْخَوْقِ ، (الوَاحِدَةُ) شَدْرَةٌ ، (بِهَاءٍ) ،
وَأَنشَدَ شَمِرٌ لِلْمَرَارِ الْأَسَدِيِّ يَصِفُ ظَبْياً :

أَتَيْنَ عَلَى الْيَمِينِ كَانَ شَذْرًا
تَتَابَعَ فِي النَّظَامِ لَهُ زَكِيلٌ ^(١)

(١) اللِّسَانُ .

(وَأَبُو شَذْرَةَ) : كُنْيَةُ (الزُّبَيْرِ قَانِ بْنِ بَذَرٍ) ، نقله الصاغاني .

(و) أَبُو الْعَلَاءِ (: شَذْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَذْرَةَ) الْخَطِيبِ (: مُحَدِّثٌ) ، عَنْ ابْنِ الْمُقَرِّ الْأَصْبَهَانِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَأَبُو الرَّجَاءِ مُحَمَّدٌ ، وَأَبُو الْمُرْجِي أَحْمَدُ ، ابْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَذْرَةَ ، الْأَصْبَهَانِيَّانِ ، حَدَّثَا عَنْ ابْنِ رَيْدَةَ ، وَعَنْهُمَا السُّلْفِيُّ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ (: «تَفَرَّقُوا شَذَرَ مَذَرَ») ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا ، (وَيُكْسَرُ أَوَّلُهُمَا) ، وَقَدْ تُبَدِّلُ الْمِيمُ مِنْ «مَذَرَ» بَاءً مُوَحَّدَةً ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ التَّبْدِيرِ ، وَهُوَ التَّفْرِيقُ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ، قُلْتُ : وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الْمِيمَ هُوَ الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ الْإِتْبَاعُ فَقَطْ ، لَا مِلَاحَظَةً مُعْنَى التَّفْرِيقِ كَأَخَوَاتِهِ الْآتِيَةِ ، فَتَأْمَلْ ؛ أَيْ (ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ) .

وَزَادَ الْمِيدَانِيُّ فَقَالَ : وَيُقَالُ : ذَهَبُوا

شَعَرَ بَغَرٌ ، وَشَذَرَ مَذَرَ ، وَجَذَعَ مَدَعَ « أَيْ تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ » .

وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : «إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَرَّدَ الشَّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ» ، أَيْ فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ فِي كُلِّ وَجْهِ .

(وَرَجُلٌ شِيدَارَةٌ ، بِالْكَسْرِ : غَيُورٌ) وَيُقَالُ أَيْضاً : شِنْذَارَةٌ ، بِالثَّنُونِ ، وَشِبْدَارَةٌ ، بِالْمُوَحَّدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى ذَلِكَ .

(وَالشَّيْذَرُ) ، كَحَيْدَرٍ (: د ، أَوْ فَقِيرٌ مَاءً) ، وَالْفَقِيرُ : هُوَ الْمَكَانُ السَّهْلُ تَحْفَرُ فِيهِ رَكَيَا مُتَنَاسِبَةً ، وَالَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : الشَّوْذَرُ : بِلَدٍّ ، وَقِيلَ : فَقِيرٌ مَاءً ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَالشَّوْذَرُ : الْمِلْحَفَةُ ، مُعَرَّبٌ) ، فَارْسِيَّتُهُ جَادَرُ (١) ، وَمِنْ سَجَعَاتِ

(١) فِي الصَّحَاحِ «جَادَرُ» ، وَفِي الْجُمُهِرَةِ ٣٠٨/٢ فَأَمَّا الشَّوْذَرُ فَفَارْسِي مُعَرَّبٌ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ شَاذِرٌ ، وَفِي الْمَرْبِ ٢٠٥ : الشَّوْذَرُ : الْمِلْحَفَةُ أَحْسَبُهَا فَارْسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَأَنْشَدَ (وَمِثْلُهُ فِي الْجُمُهِرَةِ ٣٠٨/٢ وَ =

الحريري: برز على جودر، عليه شوذر.

(و) الشوذر: (الأنثى)، وهو يرذ يشق، ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب، قال:

«منصرج عن جانبيه الشوذر»^(١)

وقال الفراء: الشوذر: هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها.

وقال الليث: الشوذر: ثوب تجنأه المرأة والجارية إلى طرف عضدها.

(و) شوذر (ع بالبادية).

(و) اسم (د، بالأندلس)، هذا الذي أشار إليه الصاغاني.

(و) عن ابن الأعرابي: (تشذر فلان وتقتز، إذا تشمر و) تهياً للقتال والحملة، وفي حديث حنين: «كانهم قد تشذروا»^(٢) أي تهيموا لها وتأهبوا.

(و) تشذر الرجل: (توعده) وتهدد

(وتغضب)، ومنه قول سليمان بن صرد «بلغني عن أمير المؤمنين ذرة من قول تشذر لي فيه بشتم وإيعاد، فسرت إليه جواداً»، أي مسرعاً، قال أبو عبيد: لست أشك فيها بالذال، قال: وقال بعضهم: تشذر، بالزاي، كأنه من النظر الشرير، وهو نظر المغضب.

(و) تشذر: (نشط). (و) تشذر: (تسرع في الأمر)، وفي التكملة: إلى الأمر. (و) تشذر: (تهدد)، ولو ذكره عند توعده كان أجمع، كما فعله صاحب اللسان وغيره.

(و) تشذرت الناقة إذا (رأت رعباً) يسرها (فحركت رأسها فرحاً) ومرحاً.

(و) تشذر (السوط: مال وتحرك)، قال:

وكان ابن أجمال إذا ما تشذرت
صُدور السياط شرعهن المخوف^(١)

(١) في اللسان (شذر) ضبط ابن بالرفع والمخوف بوزن اسم المفعول، وفي (شرح) ضبط ابن بالنصب والمخوف بوزن اسم الفاعل. وفسره فقال: شرعن: حسبن قال: «إذا قطع الناس السياط على إبلهم كنى هذه أن تخوف».

= (٣٦٣/٣) قول الرازي:
عجيز لطاء درذيس
أنتك في شوذرها تيس
أحسن منها منظرًا لإبليس

(١) اللسان، وفي الصحاح روايته «متصرج»
(٢) لفظ الحديث في اللسان، والهاية: «أرى كبيبة حشفت كأنهم قد تشذروا»

وَتَشَذَّرَتِ النَّاقَةُ : جَمَعَتْ قُطْرَيْهَا ،
وَشَالَسَتْ بِذَنْبِهَا .

وَالشَّذِيْبُورُ ، كَسَفَرَجَلٍ : قَصُرُ
بِقَوْمَسَ ، كَانَ الْخَوَارِجُ التَّجَوُّوا إِلَيْهِ ،
وَيَقَالُ بِالسَّيْنِ أَيْضاً ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ
لِلصَّاعَانِيِّ .

[ش رار] *

(الشَّرُّ) ، بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ اللَّغَةُ
الْقُصْحَى ، (وَيُضَمُّ) ، لُغَةٌ عَنْ كُرَاعٍ :
(نَقِيضُ الْخَيْرِ) ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : الشَّرُّ : السُّوءُ . وَزَادَ فِي
الْمُضْبَحِ : وَالْفَسَادُ وَالظُّلْمُ ، (ج
شُرُورٌ) ، بِالضَّمِّ ، ثُمَّ ذَكَرَ (١) حَدِيثَ
الدَّعَاءِ «وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ
لَيْسَ إِلَيْكَ» وَأَنَّهُ نَفَى عَنْهُ تَعَالَى
الظُّلْمَ وَالْفَسَادَ ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُ ، تَعَالَى ، عَنْ
حِكْمَةِ بِالْعَةِ ، وَالْمَوْجُودَاتِ كُلُّهَا
مَلِكُهُ ، فَهُوَ يَفْعَلُ فِي مَلِكِهِ مَا يَشَاءُ ،
فَلَا يُوجَدُ فِي فِعْلِهِ ظُلْمٌ وَلَا فُسَادٌ .
انْتَهَى . وَفِي النِّهَايَةِ : أَيْ أَنَّ الشَّرَّ

(و) تَشَذَّرَ الْقِسْمُ وَ(الْجَمْعُ :
تَفَرَّقُوا) وَذَهَبُوا كُلُّ مَذْهَبٍ فِي كُلِّ
وَجْهِ ، وَكَذَلِكَ تَشَذَّرَتْ غَنَمُكَ .

(و) تَشَذَّرُوا (فِي الْحَرْبِ : تَطَاوَلُوا) .
(و) تَشَذَّرَ (بِالْثُّوبِ) وَبِالذَّنْبِ
(اسْتَشْفَرَ) .

(و) مِنْ ذَلِكَ تَشَذَّرَ (فَرَسَهُ) ، إِذَا
(رَكِبَهُ مِنْ وَرَائِهِ) .

(وَالْمُتَشَذِّرُ : الْأَسَدُ) ، لِنَشَاطِهِ ،
أَوْ تَسْرَعِهِ إِلَى الْأُمُورِ ، أَوْ تَهَيُّئِهِ
لِلْوُثُوبِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

شَذَّرْتُ النَّظْمَ تَشْذِيرًا ، إِذَا فَصَّلْتَهُ
بِالْحَرْزِ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : شَذَّرَ
كَلَامَهُ بِشَعْرٍ ، فَمَوْلَدٌ (١) ، وَهُوَ عَلَى
الْمَثَلِ .

وَشَذَّرَ بِهِ ، إِذَا نَدَّدَ بِهِ وَسَمَعَ ،
وَكَذَلِكَ شَتَّرَ بِهِ .

(١) يَمْنَى فِي الْمَصْبَاحِ ، وَلَفْظُهُ : « وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : وَالشَّرِّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، نَحْنُ عَنْهُ الظُّلْمُ وَالْفُسَادُ
... الْخ » .

(١) هَذَا نَحْنُ اللِّسَانِ ، وَلَفْظُهُ فِي التَّكْمَلَةِ « فَهِيَ كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ »
وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ بَعْدَهُ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ ، وَإِنَّمَا هِيَ نَحْنُ
اللِّسَانِ .

لَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ ، وَلَا يُبْتَغَى بِهِ
وَجْهُكَ ، أَوْ أَنَّ الشَّرَّ لَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ ،
وَأِنَّمَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ الطَّيِّبُ مِنْ
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، وَهَذَا الْكَلَامُ إِرْشَادٌ
إِلَى اسْتِعْمَالِ الْأَدَبِ فِي الثَّنَاءِ عَلَى
اللَّهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ ، وَأَنْ تُضَافَ إِلَيْهِ
عِزٌّ وَجَلٌّ مُحَاسِنُ الْأَشْيَاءِ دُونَ
مَسَاوِيهَا ، وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ نَفْيُ شَيْءٍ
عَنْ قُدْرَتِهِ وَإِثْبَاتُهُ لَهَا ، فَإِنَّ هَذَا فِي
الدُّعَاءِ مَنْدُوبٌ إِلَيْهِ ، يُقَالُ : يَارَبَّ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَلَا يُقَالُ : يَارَبَّ
الْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ ، وَإِنْ كَانَ هُوَ
رَبُّهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَاللَّهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (١) .

(وَقَدْ شَرَّ يَشْرُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَشْرُ) ،
بِالْكَسْرِ - قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا اصْطِلَاحٌ
فِي الضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَعَ كَوْنِ الْمَاضِي
مَفْتُوحًا ، وَلَيْسَ هَذَا مَّا وَرَدَ بِالْوَجْهَيْنِ ،
فَفِي تَعْيِيرِهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ - (شَرًّا
وَشَرَارَةً) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، (و) قَدْ
(شَرَرْتُ يَا رَجُلُ ، مِثْلُ الثَّانِيَةِ) ، الْكَسْرِ

(١) سورة الأعراف الآية / ١٨٠

وَالْفَتْحِ لَغْتَانِ ، شَرًّا وَشَرَرًا وَشَرَارَةً ،
وَأَمَّا الضَّمُّ فَحِكَاةٌ بَعْضُهُمْ ، وَنَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْقِيُومِيُّ ، وَأَهْلُ الْأَفْعَالِ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : الْكَسْرُ فِيهِ كَفَرِحَ
هُوَ الْأَشْهَرُ ، وَالضَّمُّ كَلْبَبَ وَكُرْمَ وَأَمَّا
الْفَتْحُ فَغَرِيبٌ ، أَوْرَدَهُ فِي الْمُحْكَمِ
وَأَنْكَرَهُ الْأَكْثَرُ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ
لِلذِّكْرِ الْمُضَارِعِ ، إِبْقَاءً لَهُ عَلَى الْقِيَاسِ ،
فَالْمُضْمُومُ مُضَارِعُهُ مَضْمُومٌ ، عَلَى
أَصْلِ قَاعِدَتِهِ ، وَالْمَكْسُورُ مَفْتُوحٌ
الْآتِي عَلَى أَصْلِ قَاعِدَتِهِ ، وَالْمَفْتُوحُ
مَكْسُورٌ الْآتِي عَلَى أَصْلِ قَاعِدَتِهِ ،
لَأَنَّهُ مُصَغَّفٌ لَازِمٌ ، وَهُوَ الْمُصَرَّحُ بِهِ
فِي الدَّوَاوِينِ . انْتَهَى .

(وَهُوَ شَرِيرٌ) ، كَأَمِيرٍ ، (وَشَرِيرٌ) ،
كَسَكَيْتَ ، (مِنْ) قَوْمٍ (أَشْرَارٍ
وَشَرِيرِينَ) .

وَقَالَ يُونُسُ : وَاحِدُ الْأَشْرَارِ رَجُلٌ
شَرٌّ ، مِثْلُ زَنْدٍ وَأَزْنَادٍ .

قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهَا شَرِيرٌ ،
وَهُوَ الرَّجُلُ ذُو الشَّرِّ مِثْلُ : يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ .

ورجلٌ شَرِيرٌ مِثَالُ فِسِيقٍ ، أَيْ
كَثِيرُ الشَّرِّ .

(و) يقال : (هُوَ شَرٌّ مِنْكَ ، وَ)
لَا يُقَالُ : هُوَ (أَشَرُّ) مِنْكَ ، (قَلِيلَةٌ أَوْ
رَدِيَّةٌ) ، الْقَوْلُ الْأَوَّلُ نَسْبُهُ
الْفَيُومِيُّ إِلَى بَنِي عَامِرٍ ، قَالَ : وَقُرِئَ
فِي الشَّاذِّ مَنْ الْكَذَّابُ الْأَشَرُّ (١) عَلَى
هَذِهِ اللَّغَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : لَا يُقَالُ : أَشَرُّ
النَّاسِ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيَّةٍ .

(وَهِيَ شَرَّةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَشَرٌّ) ،
بِالضَّمِّ ، يَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى الْمُفَاضَلَةِ ،
هَكَذَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
أَثَمَةِ اللُّغَةِ ، وَجَعَلَهُ شَيْخُنَا كَلَامًا
مُخْتَلَطًا ، وَهُوَ مُحَلٌّ تَامِلٌ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ
مِنَ الْعَرَبِ : أَعْيَيْتُكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسٍ
حَرَى ، وَعَيْنُ شَرَّى . أَيْ خَبِيثَةٍ ، مِنْ
الشَّرِّ . أَخْرَجَتْهُ عَلَى فُعْلَى ، مِثْلُ أَصْغَرَ
وَصُغْرَى .

قُلْتُ : وَنَسَبَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِلَى
بَنِي عَامِرٍ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ
اللسانِ ، وَغَيْرُهُ .

وَقَالُوا : عَيْنُ شَرَّى ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْكَ
بِالْبَغْضَاءِ ، هَكَذَا فَسَّرُوهُ فِي تَفْسِيرِ
الرُّقْيَةِ الْمَذْكُورَةِ (١) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرَّى : الْعَيَانَةُ مِنْ
النِّسَاءِ .

وَقَالَ كُرَاعٌ : الشَّرَّى : أَنْثَى الشَّرِّ
الَّذِي هُوَ الْأَشَرُّ فِي التَّقْدِيرِ ، كَالْفُضْلَى
الَّذِي هُوَ تَانِيثُ الْأَفْضَلِ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ :

إِذَا أَحْسَنَ ابْنُ الْعَمِّ بَعْدَ إِسَاءَةٍ
فَلَسْتُ لَشَرِّى فِعْلُهُ بِحُمُولٍ (٢)
إِنَّمَا أَرَادَ : لَشَرِّ فِعْلُهُ ، فَقَلَبَ .

(وَقَدْ شَارَهُ) ، بِالتَّشْدِيدِ ، مُشَارَةً ،
وَيُقَالُ : شَارَاهُ ، وَفُلَانٌ يُشَارُ فُلَانًا
وَيُمَارُهُ وَيُزَارُهُ ، أَيْ يُعَادِيهِ .

(١) سورة القمر الآية ٢٦ ورواية حفص عن عاصم
« الْأَشَرُّ »

(١) هي السابقة برواية « أَعْيَيْتُكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسٍ . . . »
(٢) مَكَّنَا فِي اللِّسَانِ

والمُشارَّةُ : المُخاصَمةُ ، وفي الحديث « لا تُشارَّ أخاك » ، هو تفاعل^(١) من الشرِّ ، أى لا تفعلْ به شراً فتُخوِجْه إلى أنْ يَفْعَلَ بكَ مثله ، ويروى بالتخفيف ، وفي حديث أبي الأسود « ما فَعَلَ الذى كانت امرأته تُشارُه وتُمارُه » .

(والشرُّ ، بالضَّمِّ : المَكْرُوهُ) والعَيْبُ .
حكى ابن الأعرابي : قد قِيلَتْ عَطِيتَكَ ثم رَدَدْتُهَا عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ شُرِّكَ وَلَا ضُرِّكَ . ثم فسره ، فقال : أى من غير رَدِّ عَلَيْكَ ، وَلَا عَيْبٍ لَكَ ، وَلَا نَقْصٍ وَلَا إِزْرَاءٍ .

(و) حكى يَفْقُوبُ (: ما قلتُ ذاكَ لَشُرِّكَ) ، وإِنَّمَا قُلْتُهُ لَغَيْرِ شُرِّكَ ، (أى) ما قُلْتُهُ (لشئٍ تَكْرَهُهُ) ، وإِنَّمَا قُلْتُهُ لَغَيْرِ شَيْءٍ تَكْرَهُهُ . وفي الصَّحاح : إِنَّمَا قُلْتُهُ لَغَيْرِ عَيْبِكَ .

ويقال : ما رَدَدْتُ هَذَا عَلَيْكَ مِنْ شُرِّهِ ، أى مِنْ عَيْبٍ بِهِ ، وَلَكِنْ^(٢)

(١) في الأصل « تخاصك » وبهامش مطبوع التاج « هكذا يحذف والذى في اللسان والتهاية هو تفاعل من الشر »
(٢) في اللسان (ولكني)

آثَرْتُكَ بِهِ ، وَأَنشُد :

* عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُتْرُ مِنْ ذِي شُرِّهِ^(١) *
أى مِنْ ذِي عَيْبِهِ ، أى مِنْ عَيْبِ الدَّلِيلِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ يُحْسِنُ أَنْ يَسِيرَ فِيهِ حَيْرَةً .

(و) الشَّرُّ ، (بِالْفَتْحِ : إِبْلِيسُ) ، لِأَنَّهُ الْآمِرُ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَالْمَكْرُوهِ .
(و) الشَّرُّ (الْحُمَى . و) الشَّرُّ (الْفَقْرُ) .
وَالْأَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْإِطْلَاقَاتُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْمَجَازِ .

(وَالشَّرِيرُ ، كَأَمِيرٍ) : الْعَيْقَةُ ، وَهُوَ (جَانِبُ الْبَحْرِ) وَنَاحِيَّتُهُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ^(٢) ، وَأَنشُد لِلجَعْدِيِّ :

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا وَيَسْقِي بِلَادَهَا
مِنَ الْمُزْنِ رَجَافُ يَسُوقُ الْقَوَارِيَا^(٣)
يُسْقَى شَرِيرَ الْبَحْرِ حَوْلًا تَرُدُّهُ
حَلَاثِبُ قُرْحُ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا

(١) اللسان ، والجمهرة ١٩٤/١ وفيها قبله مشطور وما صَحَّحَ تَنَلَّهُ فِي مَغْبِرَةٍ
(٢) في اللسان عنه : « قال أبو حنيفة : والشري : مثل البقية ، يعنى بالبقية ساحل البحر وناحيته »
(٣) اللسان ، وأورد البيت الثاني أيضا في موضع آخر من المادة بالرواية الثانية التي أشار إليها الشارح وهى رواية الصاغاني في التكلة

وفي رواية «سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ»
و«تَمُدُّهُ» بدل «تَرُدُّهُ» .

وقال كُراع : شَرِيرُ الْبَحْرِ :
ساحِلُهُ ، مخفَّفٌ .

وقال أبو عمرو : الأَشْرَةُ واحدُها
شَرِيرٌ : ما قُرِبَ من البحرِ .

(و) قيل : الشَّرِيرُ (: شَجَرٌ يَنْبُتُ في
الْبَحْرِ) .

(و) الشَّرِيرَةُ ، (بهاء : المِسْلَةُ)
من حَدِيدٍ .

(و) شُرَيْرَةٌ ، كَهَرِيرَةٍ : بِنْتُ الْحَارِثِ
ابنِ عَوْفٍ ، (صحابِيَّةٌ) من بنى
تُجِيبُ ، يقالُ : إِنَّهَا بَايَعَتْ ، خَطَبَهَا
رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) أَبُو شُرَيْرَةَ : كُنْيَةُ جَبَلَةَ بنِ
سُحَيْمٍ ، أَحَدِ التَّايِعِينَ .

قلت : والصَّوابُ في كُنْيَتِهِ أَبُو
شُرَيْرَةَ ، بالواو ، وقد تصحَّفَ على
المصنِّفِ ، نَبَّهَ عليه الحافظُ في
التبصيرِ ، وقد سبق للمصنِّفِ أيضاً
في س و ر ، فتأمَّل .

(و) الشَّرَّةُ ، بالكسر : الحِرْصُ
والرَّغْبَةُ والنَّشَاطُ .

(و) شِرَّةُ الشَّبابِ ، بالكسر : نَشَاطُهُ
وحرْصُهُ ، وفي الحديث «لِكُلِّ عَابِدٍ
شِرَّةٌ» . وفي آخر «إِنَّ لِهَذَا الْقُرْآنِ
شِرَّةً ثُمَّ إِنَّ لِلنَّاسِ عَنْهُ قِتْرَةً» .

(و) الشَّرَارُ ، (ككتاب ، و) الشَّرُّ ،
مثل (جَبَلٌ : ما يَتَطَايَرُ من النَّارِ ،
واحدُتُهما بهاءٌ) ، هكذا في سائرِ النُّسخِ
التي بأيدينا ، قال شيخنا : الصَّوابُ
كشَحَابٍ ، وهو المعروف في الدَّواوينِ
وأما الكسرُ فلم يوجد لغير المصنِّفِ ،
وهو خطأ ، ولذلك قال في المصباح :
الشَّرَارُ : ما تَطَايَرَ من النَّارِ ، الواحدةُ
شَرَارَةٌ ، والشَّرُّ مثله ، وهو مقصُورٌ
منه ، ومثله في الصَّحاح وغيره من
أُمّهاتِ اللُّغةِ .

وفي اللسان : والشَّرَرُ : ما تَطَايَرَ من
النَّارِ وفي التنزيل ﴿وإِنَّهَا تَرْمِي
بَشَرًا كَالْقَصْرِ﴾ (١) واحِدَتُهُ شَرَرَةٌ .

وهو الشَّرَارُ ، واحِدَتُهُ شَرَارَةٌ ، قال

الشاعر :

أَوْ كَشَرَارِ الْعَلَاةِ يَضْرِبُهَا الْقَيْبُ
سُنُّ عَلَى كُلِّ وَجْهِهِ تَشِبُّ^(١)

وَأَمَّا سَعْدِي أَفْنَدِي فِي الْمُرْسَلَاتِ ،
وغيره من المُحْسِنِينَ ، فَإِنَّهُمْ تَبِعُوا
المُصَنِّفَ عَلَى ظَاهِرِهِ ، وَلَيْسَ كَمَا زَعَمُوا .

(و) يقال : (شَرَّةٌ) يَشُرُّهُ (شَرًّا ،
بِالضَّمِّ) ، أَيْ مِنْ بَابِ كَتَبَ ، لِأَنَّهُ بَضَمَّ
الشَّيْنِ^(٢) فِي الْمَصْدَرِ كَمَا يَتَبَادَرُ إِلَى الذَّهْنِ
(: عَابَهُ) وَانْتَقَصَهُ . وَالشُّرُّ : الْعَيْبُ .

(و) شَرٌّ (اللَّحْمَ وَالْأَقِطَ وَالثُّوبَ
وَنَحْوَهُ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ :
وَنَحْوَهَا ، يَشُرُّهُ (شَرًّا ، بِالْفَتْحِ) ،
إِذَا (وَضَعَهُ عَلَى خَصْفَةٍ) ، وَهِيَ
الْحَصِيرَةُ ، (أَوْ غَيْرَهَا ؛ لِيَجِفَّ) .
وَأَصْلُ الشُّرِّ : بَسْطُكَ الشَّيْءَ فِي
السُّنَنِ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ .

ثُوبٌ عَلَى قَامَةٍ سَحْلٌ تَعَاوَرَهُ
أَيْدِي الْغَوَاسِلِ لِلْأَرْوَاحِ مَشْرُورُ^(٣)

(١) اللان

(٢) ضبط بالقلم في القاموس المطبوع بضم الشين في المصدر

(٣) اللان

- وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا فِي آخِرِ الْمَادَّةِ
نَقْلًا مِنَ الرُّوضِ ، شَرَزْتُ الْمِلْحَ :
فَرَّقْتُهُ ، فَهُوَ مَشْرُورٌ ، قَالَ : وَلَيْسَ
فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، قُلْتُ : هُوَ دَاخِلٌ
فِي قَوْلِهِ : وَنَحْوَهُ ، كَمَا لَا يَخْفَى -
(كَأَشْرَةٍ) إِشْرَارًا ، (وَشَرَّةٌ) تَشْرِيرًا ،
(وَشَرَاءٌ) ، عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ ،
قَالَ ثَعْلَبُ : وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ
لِلرَّاعِي :

فَأَصْبَحَ يَسْتَأْفِ الْبِلَادَ كَأَنَّهُ
مُشَرَّى بِأَطْرَافِ الْبُيُوتِ قَدِيدُهَا^(١)

قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ
لِلرَّاعِي ، إِنَّمَا هُوَ لِلْحَلَالِ ابْنِ عَمِّهِ .
(وَالْإِشْرَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَدِيدُ)
الْمَشْرُورُ ، وَهُوَ اللَّحْمُ الْمُجَفَّفُ .

(و) الْإِشْرَارَةُ ، أَيْضًا : (الْخَصْفَةُ الَّتِي
يَشُرُّ عَلَيْهَا الْأَقِطُ) ، أَيْ يُبْسَطُ لِيَجِفَّ .

وَقِيلَ : هِيَ شُقَّةٌ مِنْ شُقَقٍ
الْبَيْتِ يُشَرَّرُ عَلَيْهَا ، وَالْجَمْعُ
أَشَارِيرُ ، وَقَوْلُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

مع ابن سَعْدَانَ الرَّأْيِيَّةَ ، فَقَالَ لِي :
أَسْأَلُكَ ؟ قُلْتَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَا مَعْنَى
قَوْلِ الشَّاعِرِ . وَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ . فَقُلْتُ
لَهُ : الْمَعْنَى أَنَّ الْجَذْبَ يُفْقِرُهُ وَيُمِيتُ
إِبْلَهُ ، فَيَقِلُّ كَلَامُهُ وَيَذِلُّ ، وَإِذَا صَارَتْ
لَهُ إِشْرَارَةٌ مِنَ الْإِبِلِ صَارَ بَرِّارًا ،
وَكَثُرَ كَلَامُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَشْرَهُ : أَظْهَرُهُ) ،
قَالَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ
لِلْحَصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ الْمُرِّيِّ يَذْكُرُ يَوْمَ
صِفِّينَ :

فَمَا بَرِّحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ
وَحَتَّى أَشْرَتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ^(١)
أَي نُشِرَتْ وَأُظْهِرَتْ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْأَصْمَعِيُّ : يُرْوَى قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا
عَلَى حِرَاصِ الْوَيْشِرُونَ مَقْتَلَى^(٢)
عَلَى هَذَا ، قَالَ : وَهُوَ بِالسِّنِّ أَجَوْدُ ،
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ .

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَرُّهُ
مِنَ السَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)
يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ الْإِشْرَارَةُ مِنْ
الْقَدِيدِ ، وَأَنْ يُعْنَى بِهِ الْخَصْفَةُ أَوْ
الشُّقَّةُ ، وَأَرَانِيهَا ، أَيِ الْأَرَانِبِ ،
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

كَأَنَّ الرِّذَاذَ الضَّحْكَ حَوْلَ كَنَاسِهِ
أَشَارِيرٌ مَلْجَحٍ يَتَّبِعُنَ الرَّوَامِسَا^(٢)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِشْرَارَةُ :
صَفِيحَةٌ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْقَدِيدُ ،
وَجَمْعُهَا الْأَشَارِيرُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ .

(و) الْإِشْرَارَةُ أَيْضًا (: الْقِطْعَةُ
الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ) ؛ لِانْتِشَارِهَا
وَانْتِثَالِهَا .

(و) قَدْ (اسْتَشَرَّ) ، إِذَا (صَارَ ذَا
إِشْرَارَةٍ) مِنْ إِبِلٍ ، قَالَ :

الْجَذْبُ يَقْطَعُ عَنْكَ غَرْبَ لِسَانِهِ
فَإِذَا اسْتَشَرَّ رَأَيْتَهُ بَرِّارًا^(٣)
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : قَالَ ثَعْلَبٌ : اجْتَمَعَتْ

(١) اللسان ، والمصاح ومادة (رنب)

(٢) اللسان

(٣) اللسان

(١) اللسان ، وفي المصاح بدون نسبة

(٢) ديوانه ١٣ واللسان والمصاح ،

(و) أَشَرَّ (فُلَانًا : نَسَبَهُ إِلَى الشَّرِّ) ،
وَأَنكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ،
وَقَالَ طَرَفَةُ :

فَمَا زَالَ شُرْبِي الرَّاحِ حَتَّى أَشَرَّنِي
صَدِيقِي وَحَتَّى سَاءَنِي بَعْضُ ذَلِكَ^(٣)

(وَالشَّرَانُ ، كَكْتَانٍ : دَوَابُّ كَالْبَعُوضِ
يَغْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَلَا يَعْصُ ، وَتُسَمِّيهِ
الْعَرَبُ الْأَذَى ، (وَاحَدَتُهَا) شَرَانَةٌ ،
(بِهَاءٍ) ، لُغَةٌ لِأَهْلِ السَّوَادِ ، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ .

(وَالشَّرَاشِرُ : النَّفْسُ) ، يُقَالُ : أَلْقَى
عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ ، أَيْ نَفْسَهُ ، حَرْصًا
وَمَحَبَّةً ، كَمَا فِي شَرْحِ الْمُصَنَّفِ لِذِيبَاغَةَ
الْكَشَّافِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الشَّرَاشِرُ (: الْأَثْقَالُ) ، الْوَاحِدُ
شُرْشُرَةٌ ، يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرُهُ ،
أَيْ أَثْقَلَهُ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ كَشْفِ الْكَشَّافِ :
يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ ، أَيْ

(١) اللسان ، والصالح ، وروايته فيه « بعض ذلك » بكاف
المخاطبة ، ومثله في شبرج ديوانه للأعلم ص ٥٧
وأورده محققة في الأبيات المفردة المنسوبة إلى طرفة .

ثَقُلَهُ^(١) وَجُمِلَتْهُ^(٢) ، وَالشَّرَاشِرُ :
الْأَثْقَالُ ، ثُمَّ قَالَ : وَمِنْ مَذْهَبِ صَاحِبِ
الْكَشَّافِ أَنْ يَجْعَلَ تَكَرُّرَ الشَّيْءِ لِلْمُبَالَغَةِ ،
كَمَا فِي زَلْزَلٍ وَدَمْدَمٍ ، وَكَأَنَّهُ لِثِقَلِ
الشَّرِّ فِي الْأَصْلِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْإِلْقَاءِ
بِالْكَلِيَّةِ شَرًّا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . انْتَهَى .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُ وَمِنْ مَذْهَبِ
صَاحِبِ الْكَشَّافِ إِلَى آخِرِهِ ، هُوَ
الْمَشْهُورُ فِي كَلَامِهِ ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ
لَأَبَى عَلَى الْفَارِسِيِّ ، وَتَلْمِيزُهُ ابْنَ
جَنِّي ، وَصَاحِبُ الْكَشَّافِ إِنَّمَا يَقْتَدِي
بِهِمَا فِي أَكْثَرِ لُغَاتِهِ وَاسْتِثْقَائِهِ ، وَمَعَ
ذَلِكَ فَقَدْ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ فِي
حَوَاشِيهِ عَلَى ذِيبَاغَةَ الْكَشَّافِ ، بَأَنَّ
مَا قَالَهُ غَيْرُ جَيِّدٍ ؛ لِأَنَّ مَادَّةَ
شَرِّهِ لَيْسَتْ مَوْضُوعَةً لِفِضْدِ الْخَيْرِ ،
وَإِنَّمَا هِيَ مَوْضُوعَةٌ لِلتَّفَرُّقِ وَالْإِنْتِشَارِ ،
وَسُمِّيَتِ الْأَثْقَالُ لِتَفَرُّقِهَا . انْتَهَى .

(١) هذا قول ابن دريد في الجوهرة ١٤٤/١ ولفظه :
« وَأَتَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرُهُ » ، إِذَا أَثْقَلَ عَلَيْهِ ثَقْلًا ، قَالَ
الشَّاعِرُ (فَرُوقُ بْنُ سَيِّدٍ)

إِذَا مَا الذَّهَرُ جَرَّ عَلَى أَنَاسٍ
شَرَّاشِرُهُ أَنْخَ بِأَخْرَبِنَا
(٢) لَهَا أَيْضًا « وَحَمَلَهُ »

(و) الشَّرَاشِرُ: (المَحَبَّة) ، وقال
كُراع: هِيَ مَحَبَّةُ النَّفْسِ .

(و) قيل: هِيَ (جَمِيعُ الْجَسَدِ)
وفى أمثال الميداني «أَلْقَى عَلَيْهِ
شَرَّاشِرَهُ وَأَجْرَانَهُ وَأَجْرَامَهُ» كُلُّهَا بِمَعْنَى .

وقال غيره: أَلْقَى شَرَّاشِرَهُ:
هُوَ أَنْ يُحِبَّهُ حَتَّى يَسْتَهْلِكَ فِي حُبِّهِ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ: هُوَ هَوَاهُ الَّذِي لَا يُرِيدُ
أَنْ يَدَعَهُ مِنْ حَاجَتِهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
وَمِنْ غِيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَّاشِرُ^(١)

قال ابنُ بَرِّي: يُرِيدُ: كَمْ تَرَى مِنْ
مُصِيبٍ فِي اعْتِقَادٍ وَرَأْيٍ ، وَكَمْ
تَرَى مِنْ مُخْطِئٍ فِي أَفْعَالِهِ وَهُوَ جَادُّ
مُجْتَهِدٌ فِي فِعْلٍ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ
يُفْعَلَ ، يُلْقِي شَرَّاشِرَهُ عَلَى مَقَابِحِ
الْأُمُورِ ، وَيَنْهَمُكَ فِي الْاسْتِكْثَارِ مِنْهَا .
وقال الآخرُ :

وَيُلْقَى عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
شَرَّاشِرٌ مِنْ حَيٍّ نِزَارٍ وَالْبَسْبُ^(٢)

الْأَلْبَبُ: عُروْقٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْقَلْبِ ،
يَقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ بَنَاتُ أَلْبَيْهِ^(١) إِذَا
أَحَبَّهُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا يَذَرِي الْحَرِيضُ عَلَامَ يُلْقِي
شَرَّاشِرَهُ أَيُخْطِئُ أَمْ يُصِيبُ^(٢)

(و) الشَّرَّاشِرُ (مِنَ الذَّنْبِ . ذَبَابُهُ)
أَيُّ أَطْرَافِهِ ، وَكَذَا شَرَّاشِرُ الْأَجْنَحَةِ :
أَطْرَافُهَا ، قَالَ :

فَعَوَيْنَ يَسْتَعِجِلْنَ وَلَقِينَهُ
يَضْرِبُنَّهُ بِشَرَّاشِرِ الْأَذْنَابِ^(٣)

قالوا: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ ،
ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْجُمْلَةِ ، كَمَا يَقَالُ
أَخَذَهُ بِأَطْرَافِهِ ، وَيُمَثَّلُ بِهِ لِمَنْ
يَتَوَجَّهَ لِلشَّيْءِ بِكُلِّيَّتِهِ ، فَيَقَالُ: أَلْقَى
عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ ، كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،
كَأَنَّهُ لِنَهَالِكِهِ طَرَحَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ
بِكُلِّيَّتِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا - نَقْلًا عَنْ
الشَّهَابِ - وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَعْنُونَ
فِي إِطْلَاقِهِ ، وَمُرَادُهُمْ : التَّوَجُّهُ ظَاهِرًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَلْبَبٌ » وَالتَّائِيثُ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) اللَّسَانِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَعَوَيْنَ » وَلَقِيَهُ « وَالتَّائِيثُ مِنَ
الْأَسَاسِ ، وَنَسَبَ فِيهِ إِلَى ابْنِ هَرْمَةَ

(١) دِيوَانُهُ ٢٥١ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ ، وَفِي الصَّحَاحِ بِدُونِ نَسَبِ

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ

وباطنا ، (الواحدة شُرْشُرَةٌ) ، بالضم ،
وضبطه الشَّهاب في العِناية في أنشاء
الفاتحة بالفتح ، كذا نقله شيخنا .
(و) شَرَّاشِرٌ ، بالفتح (: ع) .

(وشرْشَرَه : قَطَّعَه) وشَقَّقَه ، وفي
حديث الرُّوْيَا « فَيُشَرِّشِرُ بِشِدْقِهِ ^(١) » .
إلى قَفَاهُ . قال أبو عبيد : يعنى يُقَطِّعُه
ويُشَقِّقُه ، قال أبو زبيد يصف الأسد :

يَظَلُّ مُعْبَاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ
رَفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشَرِّشِرٍ ^(٢)

(و) قيل : شَرَّشَر (الشَّىء) ، إذا
عَضَّه ثُمَّ نَفَضَّه .

(و) شَرَّشَرْتَه (الحَيَّة : عَضَّتْ) .

(و) شَرَّشَرْتَ (الماشِيَةَ النَّبَاتَ :
أَكَلْتَهُ) ، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ لَجَبِيهَا
الْأَسَدِيُّ ^(٣) :

(١) في مطبوع التاج « شِدْقَه » والمثبت من اللسان

(٢) اللسان والصاحح ومادة (غرض) وفي مطبوع التاج
« أو عريض »

(٣) اللسان وفيه جيبها الأشجى ، والبيت له أيضا من
قصيدة في المفضليات المقطوعة ٣٣ هذا وفي الموثلف
جيبه الأسدى أحد بنى برثن وجهاء الأشجى وهو
الذى له القصيدة التي منها البيت وانظر الموثلف
والمختلف ١٠٤ - ١٠٥ ومراجعته ورواياته البيت
والرواية هنا توافق الجوهرة ٧٥/١ واللسان وانظر
أيضا مادة (دق) ففيها رواية له عن الجوهرة كانهما .

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِنَبْتٍ مُشَرِّشِرٍ
نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ وَهُوَ كَالِحُ
(و) شَرَّشَر (السَّكِين : أَحَدَهَا عَلَى
الحَجَرِ) حَتَّى يَخْشُنَ حَدُّهَا .

(وَالشَّرْشُورُ ، كَعُصْفُورٍ : طَائِرٌ)
صَغِيرٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُسَمِّيهِ أَهْلُ
الْحِجَازِ هُكْذَا ، وَيُسَمِّيهِ الْأَعْرَابُ
الْبِرْقَشَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَغْبَرُ عَلَى لَطَافَةِ
الْحُمْرَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَكْبَرُ مِنَ
الْعُصْفُورِ قَلِيلًا .

(وَالشَّرْشِرَةُ ، بِالْكَسْرِ : عُشْبَةٌ) أَصْغَرُ
مِنَ الْعَرَفَجِ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ،
وَقُضِبَ وَوَرَقُ ضَخَامٌ غُبُرٌ ، مَنِبَتُهَا
السَّهْلُ ، تَنْبِتُ مُتَفَسِّحَةً ، كَأَنَّهَا ^(١)
الْحِبَالُ طُولًا ، كَقَيْسِ الْإِنْسَانِ
قَائِمًا ، وَلَهَا حَبٌّ كَحَبِّ الْهَرَّاسِ ،
وَجَمَعُهَا شَرِّشِرٌ ، قَالَ :

تَرَوَى مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاَحَقَتْ
طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرِّشِرِ الْمَكْرُ ^(٢)

وقال أبو حنيفة عن أبي زياد :

(١) في اللسان « كان أتمامها الحبال طولاً »
(٢) اللسان ومادة (حدث) وفي مطبوع التاج « طرائقه »

المراصد أنه بديار عبد القيس^(١) ،
قلت: ونقل بعضهم فيه الإهمال^(٢)
أيضاً، وقد تقدم الإيماء بذلك .

(وشرى^(٣)) ، كحشى : ناحية
بهمذان) ، نقله الصاغاني .

(وشروزي : جبل لبنى سليم)
مطل على تبوك في شرقها ، ويذكر
مع رخرحان ، وهو أيضاً في أرض
بنى سليم بالشام .

(والمشرشر) ، كمدخرج :
(الأسد) ، من الشرشرة ، وهو عصف
الشيء ثم نفضه ، كذا قاله الصاغاني .
(و) عن اليزيدي : (شره تشريراً :
شهره في الناس) .

(و) قيل للأسديّة ، أو لبعض
العرب : ما شجرة أليك ؟ فقال :

(١) لم أجده في المراصد المطبوع .
(٢) لعل الأجل هو الصواب كما يفيد معجم البلدان
ومراصد الاطلاع ، وهو رواية ديوان كثير أيضاً ،
وقد ورد في شعر كثير بالنين في قوله كذلك :
حين ورّكن دوة يمين
وسرير البضيع ذات الشمال .
(٣) رسمه في معجم البلدان بالألف

الشرشر يذهب حبلاً على الأرض
طولاً ، كما يذهب القطب ، إلا أنه
ليس له شوكة يؤذي أحداً ، وسيأتي
قريباً في كلام المصنف ، فإنه أعاده
مرتين زعماً منه بأنهما متغايران ،
وليس كذلك .

(و) الشرشرة ، بالكسر : (القطعة
من كل شيء) .

(وشراشر) ، بالضم ، (وشريشر) ،
كمسجد ، (وشريشير) ، كمحيريب ،
(وشرشرة) ، بالفتح ، (أسماء) ،
وكذا شرارة ، بالفتح ، وشريشير .

(و) شريش (كزبيش : ع) على سبعة
أميال من الجار ، قال كثير عزة :
ديار بأغناء الشريش كأنما

عليهن في أكناف عيقة شيد^(١)

كذا في اللسان ، ونقل شيخنا عن
اللسان أنه أطم من الآطام ، ولم
أجده في اللسان . ونقل عن

(١) اللسان ، وفي ديوانه ١٦٩/٢ «الشريش... وأكناف
عيقة ..» وفي معجم البلدان (البربر) موضع قرب
البحار ، وهي فرقة أهل السفن الواردة من مصر
والهشة على المدينة . ومثله في المراصد .

قُطِبُ وشرُّشُرْ ، ووطْبُ جَشِرْ .

قال (الشَّرْشُرُ) خيرٌ من الإِسْلِيخ^(١)
والعَرَقَج . قال ابن الأَعرابي : ومن
البَقُولِ الشَّرْشُرُ ، هو بالفتح (ويُكْسَرُ) .

وقال أبو حنيفة - عن أبي زياد -
الشَّرْشُرُ (: نَبْتُ يَذْهَبُ حَبَالاً عَلَى
الْأَرْضِ طُولاً) ، كما يَذْهَبُ الْقُطْبُ ،
إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَوْكٌ يُؤْذِي أَحَدًا .

وقال الأزهري : هو نَبْتُ معروف ،
وقد رأيتُه بالبادية تَسْمَنُ الْإِبِلُ عَلَيْهِ
وَتَغْزُرُ ، وقد ذكره ابنُ الأَعرابي
وغيره في أسماءِ نُبُوتِ البادية .

(وشِوَاءُ شَرْشُرْ) ، كَجَعْفَرٍ : (يَتَقَاطَرُ
دَسْمُهُ) ، مثل شَلْشَل^(٢) ، وكذلك
شِوَاءُ رَشْرَاشٍ ، وسيأتي في محله ،
وتقدم له ذكر في س ع ب ر .

[وما يستدرك عليه :

شَرَّ يَشِيرُ ، إذا زاد شرُّه ، وقال أبو

(١) في اللسان (الإسليخ) وفي القاموس (سلخ) «الإسليخ»
نبت تنزر عليه الألبان «وفيه أيضا» (سلخ)

«والإسليخ كإزميل : نبت » .

(٢) في اللسان مثل سلسل وفي الصحاح كالسلسل

زيد : يقال في مثلي «كُلَّمَا تَكَبَّرَ تَشِرَّ» .

وقال ابن شُمَيْل : من أَمْثَالِهِمْ
«شُرَاهُنْ مُرَاهُنْ» .

وقد أَشَرَ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا ، أَي طَرَدُوهُ
وَأَوْحَدُوهُ .

والشَّرَى ، بِالضَّمِّ : الْعَيَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ ،
قاله أَبُو عَمْرٍو .

وَالْأَشِرَةُ : الْبُحُورُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ
الْكُمَيْتِ :

إِذَا هُوَ أَمْسَى فِي عُبَابِ أَشِرَةٍ
مُنِيفًا عَلَى الْعَبْرَيْنِ بِالْمَاءِ أَكْبَدًا

ويروى :

« إِذَا هُوَ أَضْحَى سَامِيًا فِي عُبَابِهِ » .

وفي حديث الحجاج : «لَهَا
كَظَةُ تَشْتَرُ» . قال ابن الأثير : يُقَالُ
اشْتَرَّ الْبَعِيرُ ، كاجْتَرَّ ، وَهِيَ الْجِرَّةُ
لَمَّا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فَمِهِ
يَمَضْغُهُ ثُمَّ يَبْتَلِعُهُ ، وَالْجِمِّ وَالشَّيْنِ
مَنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ .

(١) اللسان ، والتكلمة ورواية فيها «في عُبَابِي أَشِرَةٍ»

[ش زر] *

(شززه) يَشْرُوهُ شَزْرًا : نَظَرَ نَظْرَ
 الْمُعَادَى . (و) شَزَرَ (إِلَيْهِ يَشْزُرُهُ) ،
 بِالْكَسْرِ ، شَزْرًا : (نَظَرَ مِنْهُ فِي أَحَدٍ
 شَقِيهِ) وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِهِ . وَقَالَ ابْنُ
 الْأَنْبَارِيِّ : إِذَا نَظَرَ بِجَانِبِ الْعَيْنِ
 فَقَدْ شَزَرَ يَشْزُرُ ، وَذَلِكَ مِنَ الْبَغْضَةِ
 وَالْهَيْبَةِ .

(أَوْ هُوَ نَظَرٌ فِيهِ إِعْرَاضٌ) ، كَنَظَرِ
 الْمُعَادَى ، (أَوْ) هُوَ (نَظَرٌ) الْمُبْغِضِ
 (الْعُضْبَانِ) .

وَقِيلَ : هُوَ النَّظَرُ (بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ) ،
 وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي حَالَةِ الْغَضَبِ .

(أَوْ) هُوَ (النَّظَرُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ)
 وَلَيْسَ بِمُسْتَقِيمِ الطَّرِيقَةِ ، وَبِهِ قُسِّرَ
 قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «الْحُظُّوْا
 الشَّزْرَ ، وَاطْعَنُوا الْبَسْرَ» .

(و) شَزَرَ (فُلَانًا) بِالسَّنَانِ :
 (طَعَنَهُ) ، وَالطَّعْنُ الشَّزْرُ : مَا طَعَنْتَ
 بِيَمِينِكَ وَشِمَالِكَ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
 الطَّعْنُ الشَّزْرُ ، مَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

(و) شَزَرَهُ : (أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ) ،

قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : شَزَرْتُهُ أَشْزَرُهُ شَزْرًا ،
 وَنَزَرْتُهُ أَنْزَرُهُ نَزْرًا ، أَيْ أَصَبْتُهُ بِالْعَيْنِ
 وَإِنَّهُ لَحِمِي الْعَيْنِ . وَلَا فِعْلَ لَهُ ، وَإِنَّهُ
 لِأَشْوَهُ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ خَبِيثًا
 الْعَيْنِ ، وَإِنَّهُ لَشَقْدُ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ
 لَا يَقْهَرُهُ النَّعَاسُ .

(و) شَزَرَ (الْحَبْلَ يَشْزِرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ،
 (وَيَشْزُرُهُ) ، بِالضَّمِّ : (فَتَلَّه عَنْ
 الْيَسَارِ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَبْلُ الْمَشْزُورُ :
 الْمَقْتُولُ ، وَهُوَ الَّذِي يُفْتَلُ مِمَّا يَلِي
 الْيَسَارَ ، وَهُوَ أَشَدُّ لَفْتَلِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّزْرُ إِلَى فَوْقِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَشْزُورُ : الْمَقْتُولُ
 إِلَى فَوْقِ ، وَهُوَ الْفَتْلُ الشَّزْرُ ، قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَالشَّزْرُ مِنَ الْفَتْلِ :
 مَا كَانَ إِلَى فَوْقِ خِلَافَ دَوْرِ الْمَغْزَلِ
 يُقَالُ : حَبْلٌ مَشْزُورٌ .

(أَوْ) شَزَرَ الْحَبْلَ ، إِذَا (فَتَلَ مِنْ

خارج وردّه إلى بطنه)، قاله ابن سيده، وأنشد (١) :

لَمْضَعَبِ الْأَمْرِ إِذَا الْأَمْرُ انْقَشَرَ
أَمْرُهُ يَسْرَافَانِ أَعْيَا الْيَسْرِ
وَالثَّاتِ إِلَّا مِرَّةَ الشَّزْرِ شَزَرَ

أَمْرُهُ، أَيْ قَتَلَهُ فَتَلًّا شَدِيدًا، يَسْرًا،
أَيْ قَتَلَهُ عَلَى الْجَهَةِ الْيَسْرَاءِ، فَإِنْ أَعْيَا
الْيَسْرُ، وَالثَّاتِ، أَيْ أَبْطَأَ، أَمْرُهُ شَزْرًا،
أَيْ عَلَى الْعَسَاءِ، وَأَعَارَهُ عَلَيْهَا، قَالَ :
ومثله قوله (٢) :

بِالْفَتْلِ شَزْرًا غَلَبَتْ يَسَارًا
تَمْطُو الْعِدَا وَالْمَجْدَبَ الْبِتَارَا

يَصِفُ حِبَالَ الْمَنْجَنِيْقِ، يَقُولُ : إِذَا
ذَهَبُوا بِهَا عَنْ وُجُوْهَهَا أَقْبَلْتُ عَلَى
الْقَصْدِ، (كَاسْتَشَزَرَهُ) الْفَاتِلُ،
(فَاسْتَشَزَرَهُ) وَرَوَى بَيْتُ امْرِئِ
الْقَيْسِ بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا :

عَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعَلَا
تَضِلُّ الْمَدَارَى فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ (٣)

(١) اللسان وهو للمعاج في ديوانه ١٧

(٢) اللسان . وهو للمعاج ديوانه ٢٤ وروايته :

• تَمْطُو الْعُرَا وَالْمَجْدَبَ الْبِتَارَا •

(٣) ديوانه ١٧ واللسان

(وَعَزَلُ شَزْرٌ)، بفتح فسكون،
(: عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ).

(وَطَحَنَ) بِالرَّحَى (شَزْرًا : أَدَارَ
يَدَهُ عَنْ يَمِينِهِ)، وَإِذَا أَدَارَ عَنْ يَسَارِهِ
قِيلَ : بَتًّا، وَأَنْشَدَ :

وَنَطَحُنَ بِالرَّحَى بَتًّا وَشَزْرًا
وَلَوْ نُعْطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَنَا (١)
(وَالشَّزْرُ : الشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ) فِي الْأَمْرِ.

(وَتَشَزَّرَ : غَضِبَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ
سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ «بَلَّغْنِي عَنْ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ذُرًّا مِنْ خَبَرٍ تَشَزَّرَ لِي فِيهِ
بِشْتَمٍ وَإِعَادَ، فَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا»
وَيُرْوَى : تَشَذَّرَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) تَشَزَّرَ (لِلْقِتَالِ)، إِذَا (تَهَيَّأَ).
(وَشِيْزَرُ، كَحَيْدَرٍ : د، قُرْبَ حِمَاةٍ)
وَفِي الْمُحْكَمِ : أَرْضُ، وَأَنْشَدَ قَوْلُ
امْرِئِ الْقَيْسِ :

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّبَانَةِ وَالْهَوَى
عَشِيَّةَ جَاوِزَنَا حِمَاةَ وَشِيْزَرَا (٢)

(١) اللسان ، والأساس ، ومادة (بتت)

(٢) ديوانه ٦٢ واللسان

وفى التَّكْمَلَة : بِلْدُ قُرْبِ المَعْرَة ، وقد
صَحَّفَه ابنُ عَبَّاد ، فقال : شَنْزَر ،
بِالنُّون ، كما سِيَأَى .

(وَتَشَازَرُوا : نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
شَزْرًا) ، أَى يَمْؤَخِرُ العَيْن .

(وَالْأَشْزُرُ مِنَ اللَّيْنِ : الْأَحْمَرُ) ، كَذَا
فِي التَّكْمَلَة .

(وَعَيْنُ شَزْرَاءَ : حَمْرَاءُ) ، وَهُوَ مَجَاز .
(وفى لَحْظَهَا) - وَنَصَّ اللِّسَانَ ،
وفى لَحْظِهِ - (شَزْرٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَالْأَسْمُ
الشُّرَّةُ بِالضَّمِّ) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

المُشَازَرَةُ : المُعَادَاةُ ، وَمِنْهُ الشَّزْرُ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ :

« يَلْقَى مُعَادِيهِمْ عَذَابَ الشَّزْرِ » (١) .

وَيَقَال : أَتَاهُ الدَّهْرُ بِشَزْرَةٍ لَا يَنْحَلُّ
مِنْهَا ، أَى أَهْلَكَه .

وقد أَشْزَرَهُ اللهُ ، أَى أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهٍ
لَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٢) :

(١) اللسان وملحقات ديوانه ١٧٤

(٢) بهامش مطبوع الناج قوله وقال ابن الأعرابي . الذى
فى اللسان : وقوله أنشده ابن الأعرابي «

ما زالَ فى الحَوْلَاءِ شَزْرًا رَانِعًا
عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرُوعَةً مِنْ ثُعْلَبٍ (١)
فَسَّرَهُ فَقَالَ : شَزْرًا آخِذًا فى غَيْرِ
الطَّرِيقِ ، يَقُولُ : لَمْ يَزَلْ فى رَحِمِ
أُمِّهِ رَجُلًا سَوْءًا .

[ش ص ر]

(الشَّصْرُ : الخِيَاطَةُ المُتَبَاعِدَةُ) ،
وَهَكَذَا فى الصَّحَاحِ .

وقال أَبُو عُيَيْدٍ : شَصَرْتُ
الثَّوبَ شَصْرًا ، إِذَا خِطَّتْهُ مِثْلَ البَشِكِ .
(وَالشَّصْرُ : (نَطَحُ الثَّوْرِ)
الرَّجُلَ (بَقَرْتَهُ) ، وَكَذَلِكَ الطَّبِيُّ .

(وَالشَّصْرُ : (الطَّعْنُ) .

(وَالشَّصْرُ : (الطَّفَرُ) .

(وَالشَّصْرُ : (مُضِدُّ شَصَرْتَهُ
الشَّوْكَةُ) إِذَا شَاكَنَتْهُ ، وَالْأَسْمُ
الشَّصِيرُ) ، كَأَمِيرٍ .

(وَشَصَرْتُ النَّاقَةَ أَشْصَرُهَا) ،
بِالضَّمِّ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِ فى
التَّكْمَلَةِ ، (وَأَشْصَرُهَا) ، بِالنَّكْسَرِ ،

(١) اللسان ومادة (صرم)

ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ، ، شَصْرًا ،
مُضَدَّرِ الْبَابَيْنِ ، (وَهُوَ أَنْ تُزَنَّدَ فِي
أَخِلَّةٍ بِهَلْبٍ ذَنْبِهَا تُغْرُزُ فِي أَشَاعِرِهَا
إِذَا) دَحَقَتْ ، أَيْ (خَرَجَتْ رَحِمُهَا عِنْدَ
الْوِلَادَةِ) . وَفِي الْمُحْكَمِ : شَصَرَ النَّاقَةَ
شَصْرًا ، إِذَا دَحَقَتْ رَحِمُهَا فَخَلَلَ
حَيَاءُهَا بِأَخِلَّةٍ ، ثُمَّ أَدَارَ خَلْفَ الْأَخِلَّةِ
بِعَقَبٍ أَوْ خَيْطٍ مِنْ هَلْبٍ ذَنْبِهَا .

(و) الشَّصَارُ ، (كَكِتَابٍ : خَشْبَةٌ
تُدْخَلُ بَيْنَ مَنْخَرِي النَّاقَةِ) ، وَفِي
التَّهْدِيدِ : الشَّصَارُ : خَشْبَةٌ تُشَدُّ بَيْنَ
شُفْرِي النَّاقَةِ ، (وَقَدْ شَصَرَهَا) شَصْرًا
(وَشَصَرَهَا) تَشْصِيرًا .

(و) شِصَارُ : اسْمُ (رَجُلٍ ، وَاسْمُ
جِنِّيٍّ) ، وَقَوْلُ خُنَافِرٍ فِي رَجِيئِهِ مِنْ
الْجِنِّ :

نَجَوْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ فَحْمَةٍ
تُؤَرَّثُ هُلْكَائِيَوْمَ شَايَعْتُ شَاصِرًا^(١)
إِنَّمَا أَرَادَ شِصَارًا ، فغَيَّرَ الْاسْمَ
لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

(و) الشَّصَارُ (: خِلَالُ التَّزْنِيدِ) ،
حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَلَفْظُهُ : أَخِلَّةُ التَّزْنِيدِ . (كَالشَّصْرِ
بِالْكَسْرِ) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّصْرَانِ :
خَشَبَتَانِ يُنْفَذُ بِهِمَا فِي شُفْرِ خُورَانِ
النَّاقَةِ ، ثُمَّ يُعْصَبُ مِنْ وَرَائِهَا
بِخُلْبَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ
يَنْظَرُوا هَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَيَأْخُذُونَ
دُرْجَةً مَحْشُوءَةً وَيُدْسُونَهَا فِي خُورَانِهَا ،
وَيَخْلُونَ الْخُورَانَ بِخِلَالَيْنِ هُمَا
الشَّصْرَانِ ، يُوثَّقَانِ بِخُلْبَةٍ يُعْصَبَانِ
بِهَا ، فَذَلِكَ الشَّصْرُ وَالتَّزْنِيدُ .

(وَالشَّصْرُ ، مُحَرَّكَةٌ ، مِنَ الطَّبَاءِ :
الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَنْطُحَ ، أَوْ) الَّذِي بَلَغَ
(شَهْرًا ، أَوْ) هُوَ (الَّذِي لَمْ يَخْتَنِكْ ،
أَوْ) هُوَ الَّذِي (قَوِيَ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ) ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بِيَايَدِنَا ،
وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : قَوِيَ وَتَحَرَّكَ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ^(١) وَغَيْرِهِ ،
(كَالشَّاصِرِ وَالشَّوَصِرِ) . وَقَالَ اللَّيْثُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَتَبِيلٌ هُوَ الَّذِي قَدِ تَوَيَّ وَتَحَرَّكَ » .

يقالُ له : شاصِرٌ ، إذا نَجِمَ قَرْنُهُ .
(ج أَشْصَارٌ)

(وهي شَصْرَةٌ) ، وهي الطَّيْبَةُ
الصَّغِيرَةُ ، وقد خَالَفَ قَاعِدَتَهُ هنا ؛ فَإِنَّهُ
لَمْ يَقُلْ : وهي بهاءٌ ، فتأمل .

وفي الصَّحاح : قال أَبُو عُبَيْدٍ : وقالَ
غَيْرُ واحدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ : هو طَلًا ، ثُمَّ
خَشَفٌ ، فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ ،
فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ ، وَالْأُنْثَى
شَصْرَةٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ، وَلَا يَزَالُ
ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ ، لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ .
(و) الشَّصْرُ ، مُحَرَّكَةً (: طَائِرٌ
أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ) .

(وَشَصَرَ بَصْرَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ)
يَشْصِرُ ، بِالْكَسْرِ ، (شُصُورًا) ،
بِالضَّمِّ (: شَخَصَ وَانْقَلَبَتِ الْعَيْنُ) ،
يَقَالُ : تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصَرَ
بَصْرَهُ ، وَهُوَ أَنْ تَنْقَلِبَ الْعَيْنُ عِنْدَ
نُزُولِ الْمَوْتِ .

(أَوْ الصَّوَابُ شَطِرٌ) ^(١) ، وَقَالَ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «شَصَا» وَبَاهَا يَوَافِقُ اللِّسَانَ ،
وَوُورِدَ أَيْضًا فِي (شَطِر) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، وَكَذَلِكَ
وَرَدَّ فِيهَا فِي (شَصَا)

الْأَزْهَرِيُّ ، وَهَذَا عِنْدِي وَهَمٌّ ، وَالْمَعْرُوفُ
شَطَرٌ بَصْرُهُ ، وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ
إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرٍ ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْفَرَّاءِ .

قال : وَالشُّصُورُ بِمَعْنَى الشُّطُورِ ، مِنْ
مَنَاكِيسِ اللَّيْثِ ، قَالَ : وَقَدْ نَظَرْتُ
فِي بَابِ مَا تَعَاقَبَ مِنْ حَرْفَيْ الصَّادِ
وَالطَّاءِ لِابْنِ الْفَرَجِ فَلَمْ أَجِدْهُ ،
قَالَ : وَهُوَ عِنْدِي مِنْ وَهْمِ اللَّيْثِ .

(وَالشَّاصِرَةُ : مِنْ حَبَائِلِ السَّبَاعِ) ،
أَيِ الَّتِي تُصْطَادُ بِهَا .

[ش ط ر] *

(الشَّطَرُ : نِصْفُ الشَّيْءِ ، وَجُزْؤُهُ) ،
كَالشَّطِيرِ ، (وَمِنْهُ) الْمَثَلُ «أَحْلُبُ
حَلْبًا لَكَ شَطْرَهُ» . وَحَدِيثُ سَعْدٍ «أَنَّهُ
اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ ، قَالَ : لَا ، قَالَ :
فَالشَّطْرُ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : الثُّلُثُ
فَقَالَ : الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ»
وَحَدِيثُ عَائِشَةَ : «كَانَ عِنْدَنَا
شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ» وَفِي آخِرِ «أَنَّهُ
رَهْنٌ دِرْعَهُ بِشَطْرٍ مِنْ شَعِيرٍ» ، قِيلَ :

أَرَادَ نِصْفَ مَكُولٍ، وَقِيلَ: نِصْفَ
وَسُقٍ، وَ(حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ: «فَوَضَعَ
شَطْرَهَا».) أَى الصَّلَاةِ (أَى بَعْضِهَا)
وَكَذَا حَدِيثُ: «الطَّهُّورُ شَطْرُ
الْإِيمَانِ»؛ لِأَنَّ الْإِيمَانَ يَظْهَرُ بِحَاشِيَةِ
الْبَاطِنِ، وَالطَّهُّورُ يَظْهَرُ بِحَاشِيَةِ الظَّاهِرِ.
(ج أَشْطَرُ وَشُطُورٌ).

(و) الشَّطْرُ: (الْجِهَةُ وَالنَّاحِيَةُ) وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ﴾ (١) (وَإِذَا كَانَ بِهَذَا الْمَعْنَى
فَلَا يَتَصَرَّفُ الْفِعْلُ مِنْهُ) قَالَ الْفَرَّاءُ:
يُرِيدُ: نَحْوَهُ وَتَلْقَاءَهُ، وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ:
وَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتُجَاهَهُ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ (٢):

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَامِرُهَا
فَشَطْرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الشَّطْرُ: النَّحْوُ،

(١) سورة البقرة الآية ١٤٤

(٢) هو لقيس بن مالك الهذلي، ويعرف بابن عيزارة،

انظر شرح أشعار الهذليين ٦٠٧ وروايته .

إنَّ النَّعُوسَ بِهَا دَاءٌ يَخَامِرُهَا

فَنَحَوَهَا بَصَرُ الْعَيْنِ مَغْزُورٌ

والشاهد في اللسان والصالح ومادة (حسر)

لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ ،
قَالَ : وَنُصِبَ قَوْلُهُ عِزٌّ وَجِلٌّ :
﴿ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ عَلَى الظَّرْفِ .
(أَوْ يُقَالُ : شَطَرَ شَطْرَهُ ، أَى قَصَدَ
قَصْدَهُ) وَنَحْوَهُ .

(و) الشَّطْرُ: مُصَدَّرَ شَطَرَ النَّاقَةِ
وَالشَّاءَ يَشْطُرُهَا شَطْرًا: (أَنْ تَحْلُبَ
شَطْرًا، وَتَتْرَكَ شَطْرًا، وَلِلنَّاقَةِ شَطْرَانِ:
قَادِمَانِ، وَآخِرَانِ، وَكُلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ)
وَالْجَمْعُ أَشْطُرٌ .

(وَشَطَرَ بِنَاقَتِهِ تَشْطِيرًا: صَرَّ
خِلْفَيْهَا، وَتَرَكَ خِلْفَيْنِ)، فَإِنْ صَرَّ
خِلْفًا وَاحِدًا قِيلَ: خَلَفَ بِهَا، فَإِنْ
صَرَّ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ، قِيلَ: ثَلَّثَ بِهَا،
فَإِذَا صَرَّهَا كُلَّهَا قِيلَ: أَجْمَعَ بِهَا،
وَأَكْمَشَ بِهَا .

(و) شَطَرَ (الثَّيِّءُ) تَشْطِيرًا:
(:نَصَفَهُ)، وَكُلُّ مَا نُصِفَ فَقَدْ شُطِرَ .

(وَشَاءَ شَطُورٌ)، كَصَبُورٍ:(يَبِسَ
أَحَدُ خِلْفَيْهَا) .

وَنَاقَةٌ شَطُورٌ: يَبِسَ خِلْفَانِ مِنْ

أَخْلَافُهَا؛ لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ ،
فَإِنْ يَبَسَ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ ثُلُوثٌ .

(أو) شَاةٌ شَطُورٌ ، إِذَا صَارَتْ (أَحَدُ
طَبَقَتَيْهَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ ، وَقَدْ شَطُرَتْ ،
كَنْصَرَ وَكَرَّمَ) شِطَارًا .

(وَتَوْبٌ شَطُورٌ ، أَى أَحَدُ طَرَفَيْ
عَرَضِهِ كَذَلِكَ) ، أَى أَطْوَلُ مِنْ
الْآخَرِ ، قَالَ الصَّاعَانِي : وَيُقَالُ لَهُ
بِالْفَارِسِيَّةِ كُوسٌ ، بِضَمَّةٍ غَيْرِ مُشَبَّعَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : (حَلَبَ
فُلَانٌ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ) ، أَى خَبِرَ ضُرُوبَهُ ،
يَعْنِي (مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ) وَشَدَّتْهُ
وَرَخَاوُهُ ، تَشْبِيهًا بِحَلَبِ جَمِيعِ
أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا حَقْلًا وَغَيْرِ
حَقْلٍ ، وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْطَرِ
النَّاقَةِ ، وَلَهَا خَلْفَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ،
كَأَنَّهُ حَلَبَ الْقَادِمَيْنِ ، وَهُمَا الْخَيْرُ ،
وَالْآخِرَيْنِ ، وَهُمَا الشَّرُّ . وَقِيلَ :
أَشْطَرُهُ : دَرَّرُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَلَبَ الدَّهْرَ شَطَرِيَهُ .

وَفِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ
الْمُجَرَّبِ لِلْأُمُورِ : فُلَانٌ قَدْ حَلَبَ

أَشْطَرَهُ ، أَى قَدِ قَاسَى الشَّدَائِدَ وَالرَّخَاءَ ،
وَتَصَرَّفَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَمَعْنَى
قَوْلِهِ : أَشْطَرُهُ ، فَإِنَّمَا يُرِيدُ خُلُوقَهُ ،
يَقُولُ : حَلَبْتُهَا شَطَرًا بَعْدَ شَطَرٍ ،
وَأَصْلُ هَذَا مِنَ التَّنْصِيفِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ
خَلْفٍ عَدِيدٌ لِمُصَاحِبِهِ .

(وَإِذَا كَانَ نَصْفٌ وَلَكَدَكَ ذُكُورًا
وَنِصْفُهُمْ إِنَانًا فَهُمْ شَطْرَةٌ^(١)) ، بِالْكَسْرِ
يُقَالُ : وَلَدْتُ فُلَانًا شَطْرَةً .

(وَإِنَاءٌ شَطْرَانُ ، كَسَكْرَانٍ : بَلَغَ
الْكَيْلَ شَطْرَةً) ، وَقَدْ حُ شَطْرَانُ ، أَى
نَصَفَانُ^(٢) (و) كَذَلِكَ جُمُوعُهُ
شَطَرَى ، وَ(قَصْعَةٌ شَطَرَى) .

(وَشَطَرَ بَصَرُهُ) يَشْطُرُ (شَطُورًا)
بِالضَّمِّ ، وَشَطَرًا : صَارَ (كَأَنَّهُ يَنْظُرُ
إِلَيْكَ وَإِلَى آخِرِ) ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(١) ضبط بالقلم في الأساس « شطرة » يفتح فكسون ،

ولفظه « وولده شَطْرَةً : نصف ذكور ونصف

إناث » وما هنا يوافق ضبط اللسان ، وصرح الجوهري

في الصحاح بالكسر .

(٢) كذا ضبطه بالقلم في اللسان ، و ضبطه في الأساس

« نِصْفَانِ » بكسر النون في أوله ، تنبيهًا لِنِصْفٍ

(والشَّاطِرُ: مَنْ أَعْيَا أَهْلَهُ) وَمُؤَدِّبُهُ
(خُبْنًا) وَمَكْرًا، جَمْعُهُ الشُّطَارُ،
كَرْمَان، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ شَطَرَ
عَنهُمْ، إِذَا نَزَحَ مُرَاغِمًا، وَقَدْ قِيلَ:
إِنَّهُ مُؤَلَّدٌ.

(وَقَدْ شَطَرَ، كَنَصَرَ وَكَرُمَ،
شَطَارَةً، فِيهِمَا)، أَيْ فِي الْبَابَيْنِ،
وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: شُطُورًا أَيْضًا.

(وَشَطَرَ عَنْهُمْ شُطُورًا وَشُطُورَةً)،
بِالضَّمِّ فِيهِمَا، (وَشَطَارَةً)، بِالْفَتْحِ
إِذَا (نَزَحَ عَنْهُمْ) وَتَرَكَهُمْ (مُرَاغِمًا)
أَوْ مُخَالِفًا، وَأَعْيَاهُمْ خُبْنًا.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَوْلُ النَّاسِ:
فُلَانٌ شَاطِرٌ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَخَذَ^(١) فِي
نَحْوٍ غَيْرِ الْإِسْتِوَاءِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ:
شَاطِرٌ؛ لِأَنَّهُ تَبَاعَدَ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ.

قُلْتُ: وَفِي جَوَاهِرِ الْخَمْسِ لِلسَّيِّدِ
مُحَمَّدِ حَمِيدِ الدِّينِ الْغَوْثِ مَا نَصَّه:
الْجَوْهَرُ الرَّابِعُ مَشْرَبُ الشُّطَارِ، جَمْعُ
شَاطِرٍ، أَيْ السُّبَّاقِ الْمُسْرِعِينَ إِلَى

(١) فِي اللِّسَانِ «أَخَذَ»

حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُرْبِهِ، وَالشَّاطِرُ:
هُوَ السَّابِقُ، كَالْبَرِيدِ الَّذِي يَأْخُذُ
الْمَسَافَةَ الْبَعِيدَةَ فِي الْمُدَّةِ الْقَرِيبَةِ، وَقَالَ
الشَّيْخُ فِي مَشْرَبِ الشُّطَارِ: يَعْنِي
أَنَّهُ لَا يَتَوَلَّى هَذِهِ الْجَهَةَ إِلَّا مَنْ كَانَ
مَنْعُوتًا بِالشَّاطِرِ الَّذِي أَعْيَا أَهْلَهُ وَنَزَحَ
عَنْهُمْ، وَلَوْ كَانَ مَعَهُمْ، إِذْ يَدْعُوْنَهُ إِلَى
الشَّهَوَاتِ وَالْمَالُوفَاتِ، أَنْتَهَى.

(وَالشُّطِيرُ) كَأَمِيرٍ (الْبَعِيدُ)
يُقَالُ: مَنْزِلُ شَطِيرٍ، وَحَيُّ شَطِيرٍ،
وَبَلَدٌ شَطِيرٌ.

(وَالشُّطِيرُ: (الْغَرِيبُ)، وَالْجَمْعُ
الشُّطُرُ، بَضْمَتَيْنِ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطُرِ
وَفِيْمَنْ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هَرٌّ^(١)

أَرَادَ بِالشُّطُرِ هُنَا الْمُتَغَرِّبِينَ، أَوْ
الْمُتَغَرِّبِينَ، وَهُوَ نَعْتُ الْخَلِيطِ.

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ، وَفِي الدِّبْوَانِ

أَمْرَخَ خِيَامَهُمْ أَمْ عَشَرَ
أَمِ الْقَلْبُ فِي لَأْثَرِهِمْ مُنْحَدِرٌ
وَفِيْمَنْ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هَرٌّ
أَمْ الظَّاعُونَ بِهَا فِي الشُّطُرِ

ويقال للغريب : شَطِيرٌ ؛ لِتَبَاعُدِهِ
عن قَوْمِهِ ، قال :

لَا تَدْعُنِي فِيهِمْ شَطِيرًا
إِنِّي إِذَا أَهْلَكَ أَوْ أَطِيرًا^(١)

أَي غَرِيبًا ، وَقَالَ غَسَّانُ بْنُ وَعْلَةَ :
إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأُمُّكَ مِنْهُمْ
شَطِيرًا فَلَا يَغُرُّكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ
وَلِإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُضَعَّى إِنْأَوْهُ
إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ^(٢)

يَقُولُ : لَا تَغْتَرَّ بِخَوْلَتِكَ ؛ فَإِنَّكَ
مَنْقُوصُ الْحِطِّ مَالِمَ تُزَاحِمَ أَخَوَالَكَ
بِأَبٍ شَرِيفٍ ، وَأَعْمَامٍ أَعِزَّةٍ ، وَفِي
حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ «لَوْ أَنَّ
رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ بِحَقٍّ ، أَحَدُهُمَا
شَطِيرٌ [فَإِنَّهُ يَحْمِلُ شَهَادَةَ الْآخَرِ]^(٣)
أَي غَرِيبٌ ، يَعْنِي : لَوْ شَهِدَ لَهُ قَرِيبٌ
مِنْ أَبِي أَوْ ابْنٍ أَوْ أَخٍ ، وَمَعَهُ أَجْنَبِيٌّ
صَحَّحَتْ شَهَادَةُ الْأَجْنَبِيِّ شَهَادَةَ

(١) اللسان والصحاح والأساس

(٢) اللسان والصحاح ، وفي مادة (صغو) ثانيها

منسوب للنمر بن توبل

(٣) زيادة من اللسان والنهاية ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

الْقَرِيبِ ، وَلَعَلَّ هَذَا مَذْهَبُ الْقَاسِمِ ،
وَالْأَفْشَاهَةُ الْأَبِ وَالْإِبْنِ لَا تُقْبَلُ^(١) .

(وَالْمَشْطُورُ : الْخُبْزُ الْمَطْلِيُّ
بِالكَامِخِ) أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) الْمَشْطُورُ (مِنْ الرَّجَزِ) وَالسَّرِيعُ :
(مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ ، وَذَلِكَ إِذَا) نَقَصَتْ
ثَلَاثَةُ أَجْزَائِهِ مِنْ سِتِّتِهِ ، وَهُوَ عَلَى
السَّلْبِ ، مَأْخُودٌ مِنَ الشَّطْرِ بِمَعْنَى
النُّصْفِ ، صَرَّحَ بِهِ الْمُصَنِّفُ فِي
الْبَصَائِرِ .

(وَنَوَى شَطْرًا ، بَضَمْتَيْنِ : بَعِيدَةً .
وَنِيَّةً شَطُورًا ، أَي بَعِيدَةً .

(وَشَطَاطِيرُ : كُورَةٌ) غَرَبِي النَّيْلِ
(بِالصَّعِيدِ الْأَذْنَى) ، وَهِيَ الَّتِي
تُعْرَفُ الْآنَ بِشَطُورَاتٍ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا ،
وَقَدْ تُعَدُّ فِي الدِّيَّوَانِ مِنَ الْأَعْمَالِ
الْأَسْيُوطِيَّةِ الْآنَ .

(وَشَاطَرْتُهُ مَالِي : نَاصَفْتُهُ) ، أَي

(١) زاد بعده في اللسان والنهاية : « ومنه حديث قتادة :

شهادة الأخ إذا كان معه شطير جازت شهادته ،

وكذا هذا فإنه لا فرق بين شهادة الغريب مع الأخ

أو الغريب ، فإنها مقبولة » .

قَاسَمْتُهُ بِالنِّصْفِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
أَمْسَكَ شَطْرَهُ وَأَعْطَاهُ شَطْرَهُ الْآخَرِ .

(و) يقال : (هُم مُشَاطِرُونَا ، أَيْ
دَوْرُهُمْ تَتَّصِلُ بِدَوْرِنَا) ، كَمَا يُقَالُ :
هَؤُلَاءِ مُنَاحُونَا ^(١) ، أَيْ نَحْنُ نَحْوُهُمْ
وَهُمْ نَحْوُنَا .

(و) فِي حَدِيثِ مَنِيعِ الزَّكَاةِ
(قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« مَنْ مَنَعَ صَدَقَةً فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ
مَالِهِ » ، عَزَمْتُ مِنْ عَزَمَاتِ رَبَّنَا » . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الْحَرَبِيُّ : (هَكَذَا
رَوَاهُ بِهِزٌ) رَاوَى هَذَا الْحَدِيثَ ، (وَ)
قَدْ (وَهُمْ . وَ) نَصَّ الْحَرَبِيُّ : غَلَطَ
بِهِزُّ فِي لَفْظِ الرَّوَايَةِ ، (إِنَّمَا الصَّوَابُ
« وَشَطْرَ مَالِهِ » ، كَعُنِيَ ، أَيْ جُعِلَ مَالُهُ
شَطْرَيْنِ ، فَيَتَخَيَّرُ عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ ،
فَيَأْخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ خَيْرِ الشَّطْرَيْنِ)
أَيْ النِّصْفَيْنِ (عُقُوبَةٌ لِمَنْعِهِ الزَّكَاةَ) ،
فَأَمَّا مَا لَا يُلْزِمُهُ فَلَا ، قَالَ : وَقَالَ
الْخَطَّابِيُّ - فِي قَوْلِ الْحَرَبِيِّ - :
لَا أَعْرِفُ هَذَا الْوَجْهَ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ

(١) فِي الْلسَانِ « هَؤُلَاءِ يَنَاحُونَا » ... الخ .

أَنَّ الْحَقَّ مُسْتَوْفَى مِنْهُ غَيْرَ مَتْرُوكٍ
عَلَيْهِ وَإِنْ تَلَفَ شَطْرُ مَالِهِ ، كَرَجَلٍ كَانَ
لَهُ أَلْفُ شَاةٍ فَتَلَفَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ
إِلَّا عِشْرُونَ ، فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ عِشْرُ شَيْءٍ
لِصَدَقَةِ الْأَلْفِ ، وَهُوَ شَطْرُ مَالِهِ الْبَاقِي ،
قَالَ : وَهَذَا أَيْضًا بَعِيدٌ ، لِأَنَّهُ قَالَ :
« إِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ » ، وَلَمْ
يَقُلْ : « إِنَّا آخِذُوهَا شَطْرَ مَالِهِ » . وَقِيلَ :
إِنَّهُ كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَقَعُ بَعْضُ
الْعُقُوبَاتِ فِي الْأَمْوَالِ ثُمَّ نُسِخَ ،
كَقَوْلِهِ فِي الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ : « مَنْ خَرَجَ
بشئٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ »
وَكَقَوْلِهِ فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ
« غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا » ، فَكَانَ عَمَرُ
يَحْكُمُ بِهِ فَغَرِمَ حَاطِبًا ضِعْفَ
ثَمَنِ نَاقَةِ الْمُزْنِسِيِّ لَمَّا سَرَقَهَا رَقِيقُهُ
وَنَحَرُوهَا ، قَالَ : وَلَهُ فِي الْحَدِيثِ
نِظَائِرٌ . قَالَ : وَقَدْ أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
بشئٍ مِنْ هَذَا وَعَمِلَ بِهِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْقَدِيمِ : مَنْ
مَنَعَ زَكَاةَ مَالِهِ أَخَذَتْ مِنْهُ ،
وَأَخِذَ شَطْرُ مَالِهِ عُقُوبَةً عَلَى مَنْعِهِ .

ويقال: شَطْرٌ وشَطِيرٌ مثل نصفٍ ونَصِيفٍ .

وشَطْرُ الشَّاةِ: أَحَدُ خَلْفَيْهَا، عن ابن الأعرابي .

والشَّطْرُ: البُعْدُ .

وأبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عُرفَ بابنِ الشَّاطِرِ، يَغْدَادِيٌّ، عن أَبِي حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، وعنه الْخَطِيبُ .

[وما يستدرك عليه :

[ش ظ ر] *

شطر : استدركه الصاغاني ، وابن منظور ، ففي التهذيب عن نوادر الأعراب يقال : شَطْرَةٌ من الجبلي ، بالكسر ، أي شَطْبَةٌ منه ، قال : ومثله شَنْطِيَّةٌ وشَنْطِيرَةٌ .

وقال الأصمعي : الشَّنْطِيرَةُ : الفحاش السيئ الخلق ، والنون زائدة . في التكملة : شَنَطَرٌ بالقوم : شَتْمُهُمْ ، وسيأتي في النون زيادة على ذلك .

واستدل بهذا الحديث ، وقال في الجديد : لا يُؤْخَذُ منه إِلَّا الزَّكَاةُ لا غَيْرُ ، وجعلَ هذا الحديثَ منسوخاً وقال : كان ذلك حيثُ كانت العقوباتُ في الأموالِ ، ثم نُسِخت .

ومذهبُ عامةِ الفقهاءِ أَنَّ لا واجبَ على مُتَلَفِ الشَّيْءِ أَكْثَرَ مِنْ مُثْلِهِ أَوْ قِيَمَتِهِ . وإذا تَأَمَّلْتَ ذلكَ عَرَفْتَ أَنَّ مَقَالَه الشيخُ ابنُ حَجَرٍ الْمَكِّيُّ - في شرح الْعُبَابِ ، وذكر فيه : (١) في القاموس ما فيه نظرٌ ظاهرٌ فاحذرْه ، إِذْ يَلْزَمُ على تَوْهِيمِهِ لِبَهْزِ رَاوِيهِ تَوْهِيمِ الشَّافِعِيِّ الْآخِذِ بِهِ فِي الْقَدِيمِ ، وَلِلْأَصْحَابِ فَإِنَّهُمْ مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ الرِّوَايَةَ كَمَا مَرَّ مِنْ إِضَافَةِ شَطْرٍ ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ بَيْنَهُمْ فِي صِحَّةِ الْحَدِيثِ وَضَعْفِهِ ، وَفِي خُلُوهِ عَنْ مُعَارِضِ وَعَدَمِهِ ، انْتَهَى - لا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ مِنْ وَجْهِهِ ، مَعَ أَنَّ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ لَا تُرَدُّ بِهِ الرِّوَايَاتُ ، فَتَأَمَّلْ .

[وما يُستدركُ عليه :

شَطْرَتُهُ : جَعَلَتْهُ نِصْفَيْنِ .

(١) كذا ، ولعلها أيضا « وذكر فيه : ما في القاموس فيه نظر ظاهر ... »

[ش ع ر] *

(شَعْرِيه ، كَنَصَرَ وَكَرَمَ) ،
 لغتان ثابتتان ، وأنكر بعضهم الثانية
 والصوابُ ثبوتُها ، ولكن الأولى
 هي الفصيحة ، ولذا اقتصرَ
 المصنّف في البصائرِ عليها ، حيث
 قال : وشَعَرْتُ بالشَّيء ، بالفتح ،
 أشَعَرْتُ به ، بالضم ، (شَعْرًا) ،
 بالكسر ، وهو المعروف الأكثر ،
 (وشَعْرًا) ، بالفتح ، حكاه جماعة ،
 وأغفله آخرون ، وضبطه بعضهم
 بالتخريك ، (وشَعْرَةً ، مثلثة) (١) ،
 الأعرَفُ فيه الكسر والفتح ، ذكره
 المصنّف في البصائر تبعا للمُحكّم
 (وشَعْرِي) ، بالكسر ، كذا كَرِي ،
 معروفة ، (وشَعْرِي) ، بالضم ، كَرُجَعِي ،
 قليلة ، وقد قيل بالفتح أيضا ، فهي
 مثلثة ، كشَعْرَةٍ (١) (وشَعْرًا) ، بالضم ،
 كالقُعُود ، وهو كثير ، قال شيخنا :
 وادَّعَى بعضُ فيه القياس بناءً على أَنَّ
 الفَعْلَ والفُعُولَ قياسٌ في فَعَلَ متعدياً
 أو لازماً ، وإن كان الصواب أن الفعلَ

(١) فتح الشين وكسرهما وضما

في المتعدي كالضرب ، والفُعُول في
 اللازم كالقُعُود والجلوس ، كما جزمَ
 به ابنُ مالك ، وابنُ هشام ، وأبو
 حيان ، وابنُ عُصفُور ، وغيرهم ،
 (وشُعُورَةً) ، بالهاء ، قيل : إنه مصدرُ
 شَعَرَ ، بالضم ، كالسُّهُولة من سَهَلَ ، وقد
 أسقطه المصنّف في البصائر ،
 (ومَشْعُورًا ، كَمَيْسُور ، وهذه عن
 اللّحياني) (ومَشْعُوراء) - بالمد من شواذِّ
 أُبْنِيَةِ المصادر . وحكى اللّحيانيُّ
 عن الكسائي : ما شَعَرْتُ بِمَشْعُورَةٍ (١)
 حتى جاءه فلان . فيزاد على نَظَائِرِهِ .

فجميعُ ما ذكره المصنّف هنا من
 المَصَادِر اثنا عشرَ مَصَدْرًا (٢) ، ويُزاد
 عليه ، شَعْرًا بالتخريك ، وشَعْرِي بالفتح

(١) الذي في اللسان عن اللحياني : « ما شمرت بمشعورة
 حتى جاءه . . الخ » بإضافة مشعور إلى ضمير الغائب
 المفرد ، لأنه بناء التانيث ، وهو الذي ذكره
 الفيروزيادي ونظر له الشارح هيمسور ، وفي
 القاموس المطبوع « ومشعورا ، ومشعورة ،
 ومشعوراء » فذكر « مشعورة » بين المصادر ،
 فليس بمستدرك عليه ، لأنها ساقطة من نسخة المصنف ،
 ثابتة في القاموس المطبوع .

(٢) بهاش مطبوع التاج « قوله : فجميع ما ذكره
 المصنف . . إلخ فيه أن على ما في نسخته من إسقاط :
 مشعورة من المتن ، وأنها مستدركة عليه يكون ما ذكره
 المصنف أحد عشر ، وأما على ما في النسخ التي بأيدينا
 المطبوعة الموجود فيها مشعورة فهي اثنا عشر ، كما قال ،
 ولكن لا تستدرك عليه ، تأمل »

مَقْصُوراً، وَمَشْعُورَةً، فَيَكُونُ الْمَجْمُوعُ
خَمْسَةَ عَشَرَ مَصْدَرًا، أَوْرَادَ الصَّاعِي
مِنْهَا الْمَشْعُورُ وَالْمَشْعُورَةُ وَالشَّعْرَى،
كَالذِّكْرَى، فِي التَّكْمِلَةِ - (عَلِمَ بِهِ
وَفُظِّنَ لَهُ)، وَعَلَى هَذَا الْقَدْرِ فِي التَّفْسِيرِ
اِقْتَصَرَ الرَّمُخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ،
وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ. وَالْعِلْمُ
بِالشَّيْءِ وَالْفُظَّانَةُ لَهُ، مِنْ بَابِ الْمُرَادِفِ،
وَإِنْ فَرَّقَ فِيهِمَا بَعْضُهُمْ.

(و) فِي اللِّسَانِ: وَشَعَرَ بِهِ، أَيْ
بِالْفَتْحِ: (عَقَلَهُ).

وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ: شَعَرَ لَكَذَا،
إِذَا فُظِّنَ لَهُ، وَحَكَى عَنِ الْكِسَائِيِّ
أَشَعَّرُ فُلَانًا مَا عَمِلَهُ، وَأَشَعَّرُ لِفُلَانٍ
مَا عَمِلَهُ، وَمَا شَعَرْتُ فُلَانًا مَا عَمِلَهُ،
قَالَ: وَهُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ. (و) مِنْهُ
قَوْلُهُمْ: (لَيْتَ شِعْرِي فُلَانًا) مَا صَنَعَ؟
(و) لَيْتَ شِعْرِي (لَهُ) مَا صَنَعَ، (و)
لَيْتَ شِعْرِي (عَنْهُ مَا صَنَعَ)، كُلُّ ذَلِكَ
حَكَاهُ اللَّحْيَانِيَّ عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَأَنْشَدَ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ حِمَارِي مَا صَنَعَ
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ وَكَمْ كَانَ اضْطَجَعَ^(١)

وَأَنْشَدَ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا
وَقَدْ جَدَعْنَا مِنْكُمْ الْأَنْوَقَا^(١)

وَأَنْشَدَ:

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَ بْنَ أَبِي عَمٍّ
— رُو، وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمَحْزُونُ^(٢)

أَي لَيْتَ عَلَيَّ، أَوْ لَيْتَنِي عَلِمْتُ،
وَلَيْتَ شِعْرِي مِنْ ذَلِكَ، (أَي لَيْتَنِي
شَعَرْتُ)، وَفِي الْحَدِيثِ «لَيْتَ
شِعْرِي مَا صَنَعَ فُلَانٌ» أَيْ لَيْتَ
عَلَيَّ حَاضِرٌ، أَوْ مُحِيطٌ بِمَا صَنَعَ،
فَحَذَفَ الْخَبَرَ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ.

وَقَالَ سَبْيَوِيَّةُ: قَالُوا: لَيْتَ
شِعْرَتِي، فَحَذَفُوا التَّاءَ مَعَ الْإِضَافَةِ
لِلْكَثَرَةِ، كَمَا قَالُوا: ذَهَبَ بِعُذْرَتِهَا،
وَهُوَ أَبُو عُذْرَتِهَا، فَحَذَفُوا التَّاءَ مَعَ
الْأَبِ خَاصَّةً، هَذَا نَصُّ سَبْيَوِيَّةِ، عَلَى
مَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ
أَنْكَرَ شَيْخُنَا هَذَا عَلَى سَبْيَوِيَّةِ،
وَتَوَقَّفَ فِي حَذْفِ التَّاءِ مِنْهُ لَزُومًا،

(١) اللسان

(٢) اللسان، وفي الاشتقاق ١٦٦ لأبي طالب يروي مسافرين

أبي عمرو

وقال : لَأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ
شِعْرَتِي حَتَّى تُدْعَى أَصَالَةُ النَّاءِ فِيهِ .

قلت : وهو بَحْثُ نَفِيسٍ ، إِلَّا أَنَّ
سِبْيُوِيَه مُسَلَّمٌ لَهُ إِذَا ادَّعَى أَصَالَةَ
النَّاءِ ؛ لَوْ قُوفَهُ عَلَى مَشْهُورِ كَلَامِ
العَرَبِ وَغَرِيبِهِ وَنَادِرِهِ ، وَأَمَّا عَدَمُ
سَمَاعِ شِعْرَتِي الْآنَ وَقَبْلَ ذَلِكَ ،
فَلِهَجْرِهِمْ لَهُ ، وَهَذَا ظَاهِرٌ ، فَتَأَمَّلْ فِي
نَصِّ عِبَارَةِ سِبْيُوِيَه الْمُتَقَدِّمِ ، وَقَدْ
خَالَفَ شَيْخُنَا فِي النَّقْلِ عَنْهُ أَيْضًا ،
فَإِنَّهُ قَالَ : صَرَّحَ سِبْيُوِيَه وَغَيْرُهُ
ب أَنَّ هَذَا أَصْلُهُ لَيْتَ شِعْرَتِي ، بِالْهَاءِ ،
ثُمَّ حَذَفُوا الْهَاءَ حَذْفًا لَازِمًا . انْتَهَى .
وَكَأَنَّهُ حَاصِلُ مَعْنَى كَلَامِهِ .

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَزَادُوا ثَالِثَةً وَهِيَ
الْإِقَامَةُ إِذَا أَضَافُوهَا ، وَجَعَلُوا الثَّلَاثَةَ
مِنَ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ ، وَقَالُوا : لِارْبَاعِ
لَهَا ، وَنَظَمَهَا بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ :

ثَلَاثَةٌ تُحْذَفُ هَا أَتَتْهَا
إِذَا أُضِيفَتْ عِنْدَ كُلِّ الرُّوَاةِ

قَوْلُهُمْ : ذَاكَ أَبُو عُدْرِيهَا

وَلَيْتَ شِعْرِي ، وَإِقَامَ الْعَصَلَةِ

(وَأَشْعَرُهُ الْأَمْرَ ، وَ) أَشْعَرُهُ (بِهِ :
أَعْلَمَهُ) (إِيَّاهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ
هُوَ مَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يُؤْمِنُونَ؟^(١) أَيْ وَمَا يُذَرِّبُكُمْ .

وَأَشْعَرْتُهُ فَشَعَرَ ، أَيْ أَذَرَيْتُهُ فَذَرَى .
قَالَ شَيْخُنَا : فَشَعَرَ إِذَا دَخَلَتْ
عَلَيْهِ هَمْزَةُ التَّعْدِيَةِ تَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ تَارَةً بِنَفْسِهِ ، وَتَارَةً بِالْبَاءِ ،
وَهُوَ الْأَكْثَرُ لِقَوْلِهِمْ : شَعَرَ بِهِ دُونَ
شَعَرَهُ ، انْتَهَى .

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : أَشْعَرْتُ بِفُلَانٍ :
أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ وَأَشْعَرْتُ بِهِ : أَطْلَعْتُ
عَلَيْهِ ، انْتَهَى ؛ فَمَقْتَضَى كَلَامِ
اللَّحْيَانِي أَنَّ أَشْعَرَ قَدْ يَتَعَدَّى
إِلَى وَاحِدٍ ، فَانْظُرْهُ .

(وَالشَّعْرُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَهُ
لشُهْرَتِهِ ، هُوَ كَالْعِلْمِ وَزُنًا وَمَعْنَى ،
وَقِيلَ : هُوَ الْعِلْمُ بِدَقَائِقِ الْأُمُورِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْإِذْرَاكُ بِالْحَوَاسِّ ،
وَبِالْآخِيرِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ أَنْتُمْ
لَا تَشْعُرُونَ؟^(٢) ، قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي

(١) سورة الأنعام الآية ١٠٩

(٢) سورة الزمر الآية ٥٥ وسورة الحجرات الآية ٢

البصائر: ولو قال في كثيرٍ مما جاء فيه لا يشعرون: لا يعقلون، لم يكن يجوز؛ إذ كان كثير^(١) مما لا يكون محسوساً قد يكون معقولاً، انتهى، ثم (غلبَ على منظوم القول: لشرفه بالوزن والقافية)، أي بالتزام وزنه على أوزان العرب، والإتيان له بالقافية التي تربط وزنه وتظهر معناه، (وإن كان كلُّ علمٍ شِعْراً) [من] ^(٢) حيث غلبَ الفقه على علم الشرع، والعود على المنديل، والنجم على الثريا، ومثل ذلك كثير. وربما سموا البيت الواحد شِعْراً، حكاه الأخفش، قال ابن سيده: وهذا عندي ليس بقوى إلا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل.

وعَلَّ صاحبُ المفردات غلبته على المنظوم بكونه مُشْتَمِلاً على دَفَائِقِ العربِ وخفايا أسرارها ولطائفها، قال شيخنا: وهذا القول هو الذي مال إليه أكثرُ أهلِ الأدبِ؛ لِرِقَّتِهِ

(١) في مطبوع التاج «كثيراً»

(٢) زيادة من اللسان والنقل عنه.

وكمالٍ مُنَاسِبَتِهِ، ولَمَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّعْرِ - مُحَرَّكََةً - مِنَ الْمُنَاسِبَةِ فِي الرِّقَّةِ، كما مال إليه بعضُ أهلِ الاشتقاق، انتهى.

وقال الأزهرى: الشَّعْرُ: القَرِيضُ المَحْدُودُ بعلاماتٍ لا يُجَاوِزُهَا، (و) ج (أشعار).

(وشعر، كنصر وكرم، شعراً) بالكسر، (وشعراً)، بالفتح: (قاله)، أى الشعر.

(أو شعر)، كنصر، (قاله): (شعر)، ككرم، (أجاده)، قال شيخنا: وهذا القول الذى ارتضاه الجماهير؛ لأنَّ فَعْلَ له دلالةٌ على السَّجَايَا الَّتِي تَنْشَأُ عَنْهَا الْإِجَادَةُ، انتهى.

وفى التكملة للصاغاني: وشعرتُ لفُلَانٍ، أى قُلْتُ له شِعْراً، قال: شعرتُ لَكُمْ لَمَّا تَبَيَّنَتْ فَضْلُكُمْ

على غيرِكم ماسائرِ الناسِ يشعُرُ^(١)

(وهو شاعر)، قال الأزهرى: لأنَّه

(١) اللسان، والتكملة

يَشْعُرُ مَا لَا يَشْعُرُ غَيْرُهُ ، أَيْ يَعْلَمُ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : لِفَطْنَتِهِ ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
(مَنْ) قَوْمٍ (شُعْرَاءَ) ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ، صَرَّحَ بِهِ الْمُصَنِّفُ فِي
الْبَصَائِرِ ، تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ .

وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : شَبَّهُوا فَاعِلًا
بِفَعِيلٍ ، كَمَا شَبَّهُوهُ بِفَعُولٍ ، كَمَا
قَالُوا : صَبُورٌ وَصُبُورٌ ، وَاسْتَغْنَوْا
بِفَاعِلٍ عَنْ فَعِيلٍ ، وَهُوَ فِي أَنْفُسِهِمْ
وَعَلَى بَالٍ مِنْ تَصَوُّرِهِمْ ، لَمَّا كَانَ
وَأَقْعًا مَوْقِعَهُ ، وَكُسِّرَ تَكْسِيرَهُ ؛ لِيَكُونَ
أَمَارَةً وَدَلِيلًا عَلَى إِرَادَتِهِ ، وَأَنَّهُ مُغْنٍ
عَنْهُ ، وَبَدَلٌ مِنْهُ ، انْتَهَى .

وَنَقَلَ الْفَيَّومِيُّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ :
وَإِنَّمَا جُمِعَ شَاعِرٌ عَلَى شُعْرَاءَ ؛ لِأَنَّ مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ شَعْرًا ، بِالضَّمِّ ،
فَقِيَاسُهُ أَنْ تَجِيءَ الصِّفَةُ مِنْهُ عَلَى
فَعِيلٍ ، نَحْوُ شُرَفَاءَ جَمْعِ شَرِيفٍ ^(١)
وَلَوْ قِيلَ كَذَلِكَ التَّبَسُّ بِشَعِيرٍ الَّذِي
هُوَ الْحَبُّ الْمَعْرُوفُ ، فَقَالُوا : شَاعِرٌ ،

(١) لَفْظُهُ فِي الْمَصْبَاحِ « نَحْوُ شُرْفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ ،
فَلَوْ قِيلَ كَذَلِكَ لَاتَّبَسَ بِشَعِيرٍ . . الخ »

وَلَمَحُّوا [فِي الْجَمْعِ] ^(١) بِنَاءَهُ
الْأَصْلِيَّ ، وَأَمَّا نَحْوُ عُلَمَاءَ وَحُلَمَاءَ
فَجَمْعٌ عَلِيمٌ وَحَلِيمٌ ، انْتَهَى .

وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ : وَقَوْلُهُ
تَعَالَى عَنِ الْكُفَّارِ ﴿ بَلْ أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ
شَاعِرٌ ﴾ ^(٢) حَمَلَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُفْسِّرِينَ
عَلَى أَنَّهُمْ رَمَوْهُ بِكَوْنِهِ آتِيًا
بِشَعْرِ مَنْظُومٍ مُقَفًّى ، حَتَّى تَأَوَّلُوا
مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ كَلَامٍ
يُشَبِّهُ الْمَوْزُونِ مِنْ نَحْوِ ﴿ وَجِفَانٍ
كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ ﴾ ^(٣)

وَقَالَ بَعْضُ الْمُحْصِلِينَ : لَمْ يَقْصِدُوا
هَذَا الْمَقْصِدَ فِيمَا رَمَوْهُ بِهِ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ ظَاهِرٌ مِنْ هَذَا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى
أَسَالِيبِ الشَّعْرِ ، وَلَيْسَ يَخْفَى ذَلِكَ
عَلَى الْأَعْتَامِ مِنَ الْعَجَمِ فَضْلًا عَنْ
بُلْغَاءِ الْعَرَبِ ، وَإِنَّمَا رَمَوْهُ
[بِالْكَذِبِ] ^(٤) فَإِنَّ الشَّعْرَ يُعْبَرُ بِهِ
عَنِ الْكَذِبِ ، وَالشَّاعِرُ : الْكَاذِبُ ،
حَتَّى سَمَّوْا الْأَدِلَّةَ الْكَاذِبَةَ الْأَدِلَّةَ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَصْبَاحِ وَالتَّقْلِيدِ عَنْهُ

(٢) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ آيَةٌ ٥

(٣) سُورَةُ سَبَأٍ آيَةٌ ١٣

(٤) زِيَادَةٌ مِنْهَا

قال شيخنا: وإطلاق المصنّف في الماضي يدلّ على أن المضارع بالضمّ، ككَتَبَ، على قاعدته، لأنّه من باب المُغَالَبَةِ وهو الذي عليه الأكثرُ، وضبطه الجوهرى بالفتح، كمنع، ذهاباً إلى قول الكسائى في إعمال الحلقى حتى في باب المُبالغة؛ لأنّه اختيار المصنّف. انتهى.

(وشعرُ شاعرٍ: جيّدٌ)، قال سيبويه: أرادوا به المُبالغة والإجادة، وقيل: هو بمعنى مشعورٍ به، والصحيح قول سيبويه.

وقد قالوا: كلمةُ شاعِرَةٍ؛ أى قصيدةٌ، والأكثرُ في هذا الضرب من المُبالغة أن يكون لفظُ الثانى من لفظِ الأوّل، كويّلٍ وائلٍ، وليّلٍ لائلٍ. وفي التهذيب: يقال: هذا البيّتُ أشعرُ من هذا، أى أحسنُ منه، وليس هذا على حدّ قولهم: شعرُ شاعرٍ؛ لأنّ صيغةَ التّعجبِ إنّما تكون من الفعلِ، وليس في شاعرٍ - من قولهم: شعرُ شاعرٍ - معنى الفعلِ، إنّما هو على النسبة والإجادة.

الشّعريّة، ولهذا قال تعالى في وصفِ عامّة الشعراءِ ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ (١) إلى آخرِ السّورة، ولكون الشعرِ مَقْرَأً للكذبِ قيل: أحسنُ الشعرِ أكذبُهُ، وقال بعضُ الحكماء: لم يرَ مُتَدَيِّنٌ صادقُ اللّهُجَةِ مُفْلِقاً في شعرِهِ، انتهى.

(و) قال يونس بن حبيب: (الشاعرُ المُفْلِقُ خنْذِيذٌ) (٢)، بكسر الخاء المُعجّمة وسكون النون وإعجام الذال الثانية، وقد تقدّم في موضعه، (ومن دونه: شاعرٌ، ثم شُويعِرٌ)، مُصَغَّرًا، (ثم شعُرورٌ)، بالضمّ. إلى هنا نصّ به يونس، كما نقله عنه الصّاغاني في التكملة، والمصنّف في البصائر، (ثم مُتَشاعِرٌ). وهو الذي يتعاطى قولَ الشعرِ، كذا في اللسان، أى يتكلّف له وليس بذلك.

(وشاعِرُهُ فشعَرُهُ) يشعُرُهُ، بالفتح، أى (كان أشعرَ منه) وغلبه.

(١) سورة الشعراء الآية ٢٢٤.

(٢) في مطبوع التاج «خنْذِيذٌ» والصواب من التكملة ومادة (خنْذ)

(والشَّويعِرُ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَرَانَ)

ابن أَبِي حُمَرَانَ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ
ابنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى
(الْجُعْفَى)، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ سَمِيَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ بِمُحَمَّدٍ، وَهُمْ سَبْعَةٌ،
مَذْكُورُونَ فِي مَوْضِعِهِمْ، لَقَبَهُ بِذَلِكَ
امْرُؤُ الْقَيْسِ، وَكَانَ قَدْ طَلَبَ مِنْهُ
أَنْ يَبِيعَهُ فَرَسًا فَأَبَى، فَقَالَ فِيهِ:

أَبْلَغَا عَنِّي الشَّويعِرَ أَنْسَى

عَمْدَ عَيْنٍ قَلْدَتْهُنَّ حَرِيمًا^(١)

وَحَرِيمٌ: هُوَ جَدُّ الشَّويعِرِ الْمَذْكُورِ
وَقَالَ الشَّويعِرُ مُخَاطَبًا لَامِرُ الْقَيْسِ:

أَتَتَنِي أُمُورٌ فَكَذَّبْتُهَا

وَقَدْ نَمِيتَ لِي عَامًا فَعَامًا

بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ أَمَسَى كَتِيبًا

عَلَى آلِهِ مَا يَذُوقُ الطَّعَامَا

لَعَمْرُ أَبِيكَ الَّذِي لَا يَهْهَانُ

لَقَدْ كَانَ عَرَضُكَ مِنِّي حَرَامَا

(١) الصَّحاحُ، وَاللَّسَانُ، وَمَادَّةُ (حَرَمٍ) وَالْمُؤْتَلَفُ
وَالْمُخْتَلَفُ ٢٠٨ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ، وَإِنَّمَا فِي اسْتِدْرَاكِهِ

وَقَالُوا هَجَوْتَ وَلَمْ أَهْجُجْهُ

وَهَلْ يَجِدُنْ فِيكَ هَاجِرًا مَرَامًا^(١)

(و) الشَّويعِرُ أَيْضًا: لَقَبُ (رَبِيعَةَ بْنِ

عُثْمَانَ الْكِنَانِيِّ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. (و)

لَقَبُ (هَانِي) بْنِ تَوْبَةَ (الْحَنْفِي

(الشَّيْبَانِي، الشُّعْرَاء)، أَنْشَدَ أَبُو

الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ لِلْأَخِيرِ:

وإِنَّ الَّذِي يُمَسِّي وَدُنْيَاهُ هُمٌّ

لَمْسْتَمْسِكْ مِنْهَا بِحَبْلِ غُرُورٍ^(٢)

فَسَمَّى الشَّويعِرَ بِهَذَا الْبَيْتِ.

(وَالْأَشْعَرُ: اسْمُ شَاعِرٍ بَلَوِيٍّ، وَلَقَبُ

عَمْرٍو بْنِ حَارِثَةَ الْأَسَدِيِّ)، وَهُوَ

الْمَعْرُوفُ بِالْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ، أَحَدُ الشُّعْرَاءِ.

(و) الْأَشْعَرُ: (لَقَبُ نَبْتِ بْنِ أُدَدَ)

ابنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ

زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَّأٍ، وَإِلَيْهِ

جَمَاعُ الْأَشْعَرِيِّينَ؛ (لَآئِهَ وَلَكَدَتْهُ أُمُّهُ^(٣))

(١) اللسان، وفي المؤلف والمختلف «مذا» وبعده
فيه خمسة أبيات

(٢) اللسان والمؤلف والمختلف ٢١٠

(٣) يلاحظ أنه حول سياق القاموس من البناء للمجهول إلى
البناء للمعلوم

(وعليه شعر)، كذا صرح به أرباب السير، (وهو أبو قبيلٍ باليمن)، وهو الأشعر من سبأ بن^(١) يشجب بن يعرب بن قحطان، وإليه نسب مسجد الأشعرية بمدينة زبيد، حرسها الله تعالى، (منهم) الإمام (أبو موسى) عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار^(٢) (الأشعري) وذريته، منهم أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري المتكلم صاحب التصانيف، وقد نسب إلى طريقتة خلق من الفضلاء.

وفاته :

أشعر بن شهاب، شهد فتح مصر.

وسوار بن الأشعر التميمي: كان يلي شرطة سجستان، ذكرهما سبط الحافظ في هامش التبصير.

واستدرك شيخنا: الأشعر والد أم معبد عاتكة بنت خالد، ويجمعون

الأشعري بتخفيف ياء النسبة^(١)، كما يقال: قوم يمانون قال الجوهري (ويقولون: جاءتك الأشعرون، بحذف ياء النسب)، قال شيخنا: وهو وارد كثيراً في كلامهم، كما حققوه في شرح قول الشاعر - من شواهد التلخيص - :

هَوَايَ مَعَ الرُّكْبِ الْيَمَانِيْنَ مُضْعِدٌ
جَنِبٌ وَجُمَانِي بِمَكَّةَ مُوثِقٌ^(١)

(والشعر)، بفتح فسكون، (ويحرك) - قال شيخنا: اللغتان مشهورتان في كل ثلاثي حلقى العين، كالشعر، والنهر، والزهر، والبعر، وما لا يخصى، حتى جعله كثير من أئمة اللغة من الأمور القياسية، وإن رده ابن درستويه في شرح الفصيح، فإنه لا يعول عليه. انتهى، وهما مذكران، صرح به غير واحد - (: نبتة

(١) يعنى يقولون في جمع الأشعري. اشعرون. كما يفهم من التظير وما يأتي

(٢) هو لمقر بن علي كا في معاهد التنصيص ٥٧ والشاهد في اللسان

(١) في مطبوع التاج « بن سبأ » ويلاحظ تقدم نسبة المتبني إلى سبأ وسبأ هو ابن يشجب بن يعرب بن قحطان

(٢) هذا كما في الاشتقاق ١٧ أما جمهرة أنساب العرب ٣٩٧ ففيها . حصار . وفي الإصابة « حصار »

الواحدة من الشعر، (وقد يُكنى بها) :
بالشَّعْرَة (عن الجَمْع) ، هكذا في
الأصول المصححة ، ويوجد في
بعضها : عن الجميع ^(١) ، أى كما
يُكنى بالشَّيْبَة عن الجنس ، يقال : رأى
فلان الشَّعْرَة ^(٢) ، إذا رأى الشَّيْبَ في
رأسه .

(و) يُقَالُ : رَجُلٌ (أَشْعَرٌ ، وشَعِرٌ) ،
كفَرِح ، (وشَعْرَانِيٌّ) ، بالفتح مع
ياء النسبة ، وهذا الأخير في
التكلمة ، ورأيتُه مضبوطاً بالتَّحْرِيكِ :
(كثيره) ، أى كثير شعر الرأس
والجسد ، (طويله) وقومٌ شَعْرٌ ، ويقال :
رَجُلٌ أَظْفَرٌ : طَوِيلُ الْأَظْفَارِ ، وَأَعْنَقُ :
طَوِيلُ الْعُنُقِ ، وكان زيادُ ابن أبيسه
يقالُ له أَشْعَرُ بَرَكاً ^(٣) ، أى كثير
شعر الصدر ، وفي حديث عمر «إِنَّ

الجسمُ مما ليس بصوف ولا وبرٍ ،
وعنهُ الزَّمَخْشَرِيُّ في الأساس ، فقال :
من الإنسان وغيره ^(١) ، (ج أشعارٌ ،
وشُعورٌ) ، الأخير بالضم ، (وشعارٌ) ،
بالكسر ، كجَبَلٍ وجِبَالٍ ، قال الأعشى :

وَكُلُّ طَوِيلٍ كَأَنَّ السَّيْلَ
طَفَ فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمُ الشُّعَارَا ^(٢)

قال ابن هانئ . أَرَادَ : كَانَ
السَّيْلُط - وهو الزَّيْتُ - في شعرِ هذا
الفرس ، كذا في اللسان والتكملة .

(الواحدة شعرة) ، يقال : بَنَيْتُ
وَيَنَنْكَ الْمَالُ شِقَّ الْأُبْلَمَةِ ، وَشَقَّ
الشَّعْرَة .

قال شيخنا : خالف اصطلاحه ، ولم
يقبل وهى بهاء ؛ لأنَّ المُجَرَّدَ من
الهاء هنا جَمْعٌ ، وهو إنما يقولُ :
وهى بهاءٌ غالباً إذا كان المجرَّدُ منها
واحداً غير جَمْعٍ فتأمل ذلك ، فإنَّ
الاستقراء ربما دلَّ عليه ، انتهى .

قلت : ولذا قال في اللسان والشَّعْرَة :

(١) غير موجود في مطبوع الأساس مادة (شعر) .

(٢) ديوانه ٥٣ و اللسان ، والتكملة

(١) في القاموس المطبوع «عن الجميع»
(٢) في هاشم مطبوع التاج : «قوله : يقال رأى فلان
الشَّعْرَة . . الخ ، هذا كلام ليس مرتبطاً بما قبله ،
كما يستفاد من الصحاح ، حيث قال بعد أن ذكر أن
واحدة الشعر شعرة ، مانصه - ويقال : رأى
فلان الشعر . . . الخ ، ونظيره في الأساس ،
فصنعهما يقتضى أن الشعر قد تطلق ويراد بها الشيب ،
فتأمل .»

(٣) في اللسان والصحاح وكان يقال لعبيد الله بن زياد
أشعر بَرَكَاً «

أَخَا الْحَاجِّ الْأَشْعَثُ الْأَشْعَرُ» أَى الذى
لم يَخْلُقْ شَعْرَهُ ولم يُرْجِلْهُ .

وسُئِلَ أَبُو زِيَادٍ ^(١) عَنْ تَصْغِيرِ
الشُّعُورِ فَقَالَ : أَشْيَعَارُ ، رَجَعَ إِلَى
أَشْعَارٍ ، وَهَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
« عَلَى أَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ » .

(وَشَعِرَ الرَّجُلُ ،) كَفَرِحَ : كَثُرَ
شَعْرُهُ (وَطَالَ ،) فَهُوَ أَشْعَرُ ، وَشَعِيرٌ .

(وَحَكَى اللَّحْيَانِىَّ : شَعِرَ ، إِذَا
مَلَكَ عَيْبِدًا) .

(وَالشُّعْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : شَعْرُ الْعَانَةِ ،)
رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً ، وَخَصَّهُ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُ
عَانَةُ النِّسَاءِ خَاصَّةً ، فَفِي
الصُّحَا ح : وَالشُّعْرَةُ ، بِالْكَسْرِ :
شَعْرُ الرَّكْبِ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ لِلصَّاعِقَانِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالشُّعْرَةُ ، بِالْكَسْرِ :
الشُّعْرُ النَّائِبُ عَلَى عَانَةِ الرَّجُلِ وَرَكْبِ
الْمَرْأَةِ ، وَعَلَى مَا وَرَاءَهَا ، وَنَقْلُهُ فِي
الْمِصْبَاحِ ، وَسَلَّمَهُ ، وَلِذَا خَالَفَ

(١) فِي السَّانِ : « وَسَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ الخ » .

الْمُصَنِّفِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَطْلَقَهُ (كَالشُّعْرَاءِ)
بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ
عِنْدَنَا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْفَتْحِ ،
(وَتَخَتَّ السُّرَّةُ مَنِيَّتُهُ) ، وَعِبَارَةُ
الصُّحَا ح : وَالشُّعْرَةُ مَنِيَّتُ الشُّعْرِ
تَحْتَ السُّرَّةِ (و) قِيلَ : الشُّعْرَةُ
(: الْعَانَةُ) نَفْسُهَا .

قُلْتُ : وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الْمُبَعَّثِ
« أَتَانِى آتٌ فَشَقَّ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ »
أَى مِنْ ثُغْرَةٍ نَحَرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ .

(و) الشُّعْرَةُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الشُّعْرِ) ،
أَى طَائِفَةٌ مِنْهُ .

(وَأَشْعَرَ الْجَنِينُ) فِي بَطْنِ أُمِّهِ ،
(وَشَعَرَ تَشْعِيرًا ، وَاسْتَشْعَرَ ، وَتَشَعَّرَ :
نَبَتَ عَلَيْهِ الشُّعْرُ) ، قَالَ الْفَارِسِيُّ : لَمْ
يُسْتَعْمَلْ إِلَّا مَزِيدًا ، وَأَنشَدَ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي ذَلِكَ :

« كُلُّ جَنِينٍ مُشْعِرٍ فِي الْغُرْسِ ^(١) » .

وَفِي الْحَدِيثِ « ذِكَاةُ الْجَنِينِ

(١) السَّانِ وَمَادَةُ (أَبْس) وَمَادَةُ (غُرْس) وَفِي (أَبْس)
نَسَبَ إِلَى مَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَمْدِيِّ ، وَغَضِبَ « شَعَرَ »
بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي (أَبْس) وَ(غُرْس) وَبِكسرها فِي
(شَعَرَ) .

ذِكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ «، وهذا كقولهم
أَنْبَتَ الْغُلَامُ، إِذَا نَبَتَ عَائَتُهُ.

(وَأَشْعَرَ الْخُفَّ: بَطَّنَهُ بِشَعِيرٍ)،
وكذلك الْقَلْنَسُوةُ وما أشبههما،
(كشَعْرَهُ) تَشْعِيرًا، (وشَعْرَهُ)، خفيفةٌ،
الْأَخْيِرَةُ عن اللَّحْيَانِي، يقال:
خُفٌّ مُشْعَرٌ، ومُشْعَرٌ، ومَشْعُورٌ.

وَأَشْعَرَ فُلَانٌ جَبَّتَهُ، إِذَا بَطَّنَهَا
بِالشَّعْرِ، وكذلك إِذَا أَشْعَرَ مِثْرَةَ سَرَجِهِ.

(و) أَشْعَرَتِ (النَّاقَةُ: أَلْقَتْ جَنِينَهَا
وعليه شَعْرٌ)، حَكَاهُ قُطْرُبٌ.

(وَالشَّعِيرَةُ، كَفَرَحَةٍ: شَاةٌ يَنْبُتُ
الشَّعْرُ بَيْنَ ظِلْفَيْهَا، فَتَدْمِيَانِ)، أَيْ
يَخْرُجُ مِنْهُمَا الدَّمُ، (أَوْ) هِيَ
(الَّتِي تَجِدُ أَمَّالًا فِي رُكْبَتَيْهَا) ^(١)، أَيْ
فَتَحُلُكُ بِهَا دَائِمًا.

(وَالشَّعْرَاءُ: الْخَشْنَةُ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ:
الْخَيْثَةُ، وَهُوَ مَجَازٌ، يَقُولُونَ: دَاهِيَةُ
شَعْرَاءَ، كَزَبَاءَ، يَذْهَبُونَ بِهَا إِلَى

خُبَيْثَهَا، (و) كَذَا قَوْلُهُ (الْمُنْكَرَةُ)،
يُقَالُ: دَاهِيَةُ شَعْرَاءَ، وَدَاهِيَةُ وَبْرَاءَ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا يُنْكَرُ
عَلَيْهِ -: جِئْتُ بِهَا شَعْرَاءَ ذَاتَ وَبَرٍ.

(و) الشَّعْرَاءُ (: الْفَرَوَةُ)، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِكَوْنِ الشَّعْرِ عَلَيْهَا، حُكِيَ ذَلِكَ
عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) الشَّعْرَاءُ (: كَثْرَةُ النَّاسِ)
وَالشَّجَرِ.

(و) الشَّعْرَاءُ وَالشَّعِيرَاءُ: (ذُبَابٌ
أَزْرَقُ، أَوْ أَحْمَرُ، يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ،
وَالْحُمُرِ، وَالْكَلَابِ)، وَعبارة
الصَّحاح: وَالشَّعْرَاءُ: ذُبَابَةٌ، يُقَالُ
هِيَ الَّتِي لَهَا لَبْرَةٌ، انْتَهَى.

وقيل: الشَّعْرَاءُ: ذُبَابٌ يَلْسَعُ
الْحِمَارَ فَيَلْثَمُهُ.

وقال أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّعْرَاءُ نَوْعَانِ:
لِلْكَلْبِ شَعْرَاءُ مَعْرُوقَةٌ، وَلِلْإِبِلِ
شَعْرَاءُ، فَأَمَّا شَعْرَاءُ الْكَلْبِ: فَإِنَّهَا
إِلَى الدَّقَّةِ ^(١) وَالْحُمْرَةِ، وَلَا تَمَسُّ

(١) فِي السَّانِ إِلَى الزَّرَقَةِ وَالْحُمْرَةِ.

(١) ضَبَطَ بِالْقَلَمِ فِي السَّانِ بفتح الراء والكاف

شيئاً غير الكلب، وأما شعراء الإبل: فتضرب إلى الصفرة، وهي أضخم من شعراء الكلب، ولها أجنحة، وهي زغباء تحت الأجنحة، قال: وربما كثرت في النعم، حتى لا يقدر أهل الإبل على أن يحتلبوا بالنهار، ولا أن يركبوا منها شيئاً معها، فيتركون ذلك إلى الليل، وهي تلسع الإبل في مرق الضروع وما حولها، وما تحت الذنب والبطن والإبطين، وليس يتقونها بشيء إذا كان ذلك إلا بالقطران، وهي تطير على الإبل حتى تسمع لصوتها دويًا، قال الشماخ:

تذب صنفاً من الشعراء منزله
منها لبان وأقرب زهاليل^(١)

(و) الشعراء: شجرة من الحمض ليس لها ورق، ولها هدب تحرض عليها الإبل حرصاً شديداً، تخرج عيداناً شداداً، نقله صاحب اللسان عن أبي حنيفة، والصاغاني عن أبي

(١) اللسان. وفي الديوان ٧٩ « تذب صنفاً... »
ومثله في المقصور والمدود لابن ولاد ٧٠

زياد، وزاد الأخير: ولها خشب حطب^(١).

(و) الشعراء: فاكهة، قيل: هو (ضرب من الخوخ، جمعها كواحدهما)، واقتصر الجوهري على هذه الأخيرة، فإنه قال: والشعراء: ضرب من الخوخ، واحده وجمعه سواء.

وقال أبو حنيفة: والشعراء: فاكهة، جمعه وواحد سواء.

ونقل شيخنا - عن كتاب الأبنية لابن القطاع -: شعراء لواحدة الخوخ.

وقال المطرز في كتاب المداخل في اللغة له: ويقال للخوخ أيضاً: الأشعر، وجمعه شعر، مثل أحمر وحمر، انتهى.

(و) الشعراء (من الأرض: ذات الشجر، أو كثيرته)، وقيل: الشعراء: الشجر الكثير، وقيل:

(١) في مطبوع التاج « حطب » والمثبت من التكلة وعنها نقل

الأَجْمَةُ ، وَرَوْضَةُ شَعْرَاءُ : كثيرةُ الشَّجَرِ .

(و) قال أبو حنيفة : الشَّعْرَاءُ (: الرَّوْضَةُ يَغْمُرُ) - هُكْذا في النُّسخ
انتي بأيدينا ، والصَّوابُ : يَغْمُ ، من
غير رأي ، كما هو نصُّ كتابِ النَّباتِ
لأبي حنيفة - (رَأْسُهَا الشَّجَرُ) ، أَى
يُعْطِيهِ ، وذلك لكَثْرَتِهِ .

(و) الشَّعْرَاءُ (من الرِّمَالِ : ما يُنْبِتُ
النَّصِيَّ) ، وعليه اقتصرَ صاحبُ
اللسان ، وزاد الصَّاغَانِي (وَشِبْهَهُ) .

(و) الشَّعْرَاءُ (من الدَّوَاهِي :
الشَّدِيدَةُ الْعَظِيمَةُ) الْخَبِيثَةُ الْمُنْكَرَةُ ،
يقال : ذَاهِيَةُ شَعْرَاءُ ، كما يقولون :
زَبَاءُ ، وقد تقدَّم قريباً .

(ج شُعْرُ) (١) ، بضم فسكون ،
يحافظون على الصِّفَةِ ، إذا لو حافظوا
على الاسم لقالوا : شَعْرَاوات وشِعَارُ (٢) .
ومنه الحديث « أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ

(١) هذا ضبط القاموس وهو ميم في كل ما جاء من مداني

الشعراء ، أما ضبط اللسان « شعر » جمع شعراء بمعنى

الروضة فيضم الشين والعين

(٢) هذا هو الضبط عند الكلام عن الشعراء بمعنى الروضة

في اللسان بكسر الشين أما الشعراء بمعنى الذبابة فقد

ضبط جمعها بفتح الشين ولها ضبط آخر أيضا يأتي

أَبَى بَنٍ خَلَفٍ تَطَايَرَ النَّاسُ عَنْهُ
تَطَايَرَ الشُّعْرُ عَنِ الْبَعِيرِ (١) .

(وَالشُّعْرُ) ، مُحَرَّكَةٌ : (النَّبَاتُ ،
وَالشَّجَرُ) ، كلاهما على التَّشْبِيهِ
بِالشُّعْرِ .

(و) في الأساس : ومن المَجَازِ : له
شَعْرٌ كَأَنَّهُ شَعْرٌ ، وهو (الزَّعْفَرَانُ)
قَبْلَ أَنْ يُسْحَقَ . انتهى ، وأنشد
الصَّاغَانِي :

كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي كُمَيْتًا
وَوَرْدًا قَانِيًا شَعْرٌ مَدُوفٌ (٢)

ثم قال : ومن أسماء الزَّعْفَرَانِ :
الجَسَدُ والجِسَادُ ، والفَيْدُ ، والمَلَابُ ،
والمَرْدُقُوشُ ، والعَبِيرُ ، والجَادِي ،
وَالكَرْكُمُ ، والرَّدْعُ ، والرَّيْهَقَانُ ،
وَالرَّدْنُ ، والرَّادِنُ ، والجَيْهَانُ ، والنَّاجُودُ ،
وَالسَّجَنْجَلُ ، والتَّامُورُ ، والقُمَّحَانُ ،
وَالْأَيْدَعُ ، والرَّقَانُ ، والرَّقُونُ ، والإِرْقَانُ ،

(١) زاد في اللسان والتهاية : « ثم طنه في حلقه »

الشُّعْرُ - بضم الشين وسكون العين وفي هامش مطبوع

التاج : جمع شعراء - وهي ذبان أحمر ، وقيل : أزرق ،

يقع على الإبل وقيل هو ذباب كثير الشعر

(٢) التكلة والأساس وفي اللسان (دوف) نسه إلى ليد

والزَّرْنَبُ، قال: وقد سُقْتُ ما حَضَرَنِي
من أَسْمَاءِ الزُّعْفَرَانِ وَإِنْ ذَكَرْتُ أَكْثَرَهَا
الجَوْهَرِي. انتهى.

(و) الشَّعَارُ، (كسحاب: الشَّجَرُ
الْمُتَنَفِّ)، قال يَصِفُ حِمَارًا وَخَشِيًا:
وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ يَأْدُو
مَدَبَ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعَارًا^(١)

يقول: اجْتَنَبَ الشَّجَرَ مَخَافَةَ أَنْ
يُزْمَى فِيهَا، وَلَزِمَ مَدْرَجَ السَّيْلِ.

(و) قِيلَ: الشَّعَارُ: (ما كَانَ مِنْ
شَجَرٍ فِي لَبْنٍ) وَوِطَاءٍ (مِنْ الْأَرْضِ
يَحُلُّهُ النَّاسُ)، نَحْوُ الدَّهْنَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا،
(يَسْتَنْدِفُونَ بِهِ شِتَاءً، وَيَسْتَظِلُّونَ بِهِ
صَيْفًا، كَالْمَشْعَرِ)، قِيلَ: هُوَ
كَالْمَشَجَرِ، وَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ
خَمَرٌ وَأَشْجَارٌ، وَجَمْعُهُ الشَّاعِرُ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حِمَارًا وَخَشِيًا:

يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ
إِذَا مَا أَجْنَتْهُ غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ^(٢)
يَعْنِي مَا يُغَيِّبُهُ مِنَ الشَّجَرِ.

قال أَبُو حَنِيفَةَ: وَإِنْ جَعَلْتُ
الْمَشْعَرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي بِهِ كَثْرَةُ
الشَّجَرِ لَمْ يَمْتَنِعْ، كَالْمَبْقَلِ وَالْمَحْشِ:
(و) الشَّعَارُ، (كَكِتَابٍ: جُلُّ
الْفَرَسِ).

(و) الشَّعَارُ (الْعَلَامَةُ فِي الْحَرْبِ،
(و) غَيْرَهَا، مِثْلُ (السَّفَرِ).

وَشِعَارُ الْعَسَاكِرِ: أَنْ يَسْمُوا لَهَا
عَلَامَةً يَنْصُبُونَهَا، لِيَعْرِفَ الرَّجُلُ
بِهَا رُفْقَتَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ
شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي الْغَزْوِ: يَامَنْصُورُ
أَمْتُ أَمْتُ»، وَهُوَ تَقَاوُلٌ بِالنَّصْرِ بَعْدَ
[الْأَمْرِ] ^(١) بِالْإِمَامَةِ.

(و) سَمِيَ الْأَخْطَلُ (مَا وَقِيَتْ بِهِ
الْخَمَرُ) شِعَارًا، فَقَالَ:

فَكَفَّ الرِّيحَ وَالْأَنْدَاءَ عَنْهَا
مِنَ الزَّرْجُونِ دُونَهُمَا الشَّعَارُ^(٢)
(و) فِي التَّكْمِيلَةِ: الشَّعَارُ: (الرَّعْدُ)،

(١) زيادة من اللسان
(٢) في اللسان «دونها شعار»

(١) اللسان ومادة (دب)
(٢) ديوانه ٣٠١ واللسان، والتكلمة

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو : (١)

بَاتَتْ تُنْفِجُهَا جَنُوبٌ رَّادَةٌ
وَقِطَارٌ غَادِيَةٌ بِغَيْرِ شِعَارِ
(و) الشُّعَارُ : (الشَّجَرُ) الْمُلتَفُّ ،
هَكَذَا قِيدَهُ شِمْرٌ بِخَطِّهِ بِالْكَسْرِ ،
وَرَوَاهُ ابْنُ شُمَيْلٍ وَالْأَصْمَعِيُّ ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، (وَيُفْتَحُ) ، وَهُوَ رِوَايَةٌ
ابْنِ السَّكَيْتِ وَآخَرِينَ .

وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ : الشُّعَارُ كُلُّهُ مَكْسُورٌ ،
إِلَّا شِعَارَ الشَّجَرِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِيهِ لُغَتَانِ شِعَارٌ
وَشِعَارٌ ، فِي كَثْرَةِ الشَّجَرِ .

(و) الشُّعَارُ : (الْمَوْتُ) ، أَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) الشُّعَارُ : (مَا تَحْتَ الدُّثَارِ مِنْ
اللِّبَاسِ ، وَهُوَ يَلِي شَعَرَ الْجَسَدِ) دُونَ
مَا سِوَاهُ مِنَ الثِّيَابِ ، (وَيُفْتَحُ) ، وَهُوَ
غَرِيبٌ ، وَفِي الْمَثَلِ « هُمُ الشُّعَارُ دُونَ
الدُّثَارِ » . يَصِفُهُم بِالْمَوَدَّةِ وَالْقُرْبِ ،
وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ « أَنْتُمْ

(١) التَّكْلَةُ فِي اللِّسَانِ عِزَّةٌ . هَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَأَنشَدَ
لَا يُمْرُو وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْلَةِ وَمِنْهَا التَّغْلُ

الشُّعَارُ ، وَالنَّاسُ الدُّثَارُ « أَيَّ أَنْتُمْ
الْخَاصَّةُ وَالْبِطَّانَةُ ، كَمَا سَمَّاهُمْ
عَيْبَتَهُ وَكَرَّشَهُ . وَالدُّثَارُ : الثُّوبُ الَّذِي
فَوْقَ الشُّعَارِ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي مَحَلِّهِ .

(ج) أَشْعِرَةٌ وَشُعْرٌ ، الْأَخِيرُ
بِضْمَتَيْنِ كَكِتَابٍ وَكُتِبَ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَائِشَةَ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَنَامُ
فِي شُعْرِنَا » ، وَفِي آخَرٍ : « أَنَّهُ كَانَ
لَا يُصَلِّي فِي شُعْرِنَا وَلَا فِي لُحُونِنَا » .

(و) شَاعَرَهَا ، وَشَعَرَهَا ضَاجِعَهَا
(و) نَامَ مَعَهَا فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ ، فَكَانَ لَهَا
شِعَارًا ، وَكَانَتْ لَهُ شِعَارًا ، وَيَقُولُ
الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : شَاعِرِيْنِي .
وَشَاعَرَتْهُ : نَاوَمَتْهُ فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ .
(و) اسْتَشَعَرَهُ : لَبَسَهُ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

وَكُنْمَا مُدْمَاءَةً كَأَنَّ مُتُونَهُمَا
جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنَ مُدْهَبٍ (١)
(وَأَشَعَرَهُ غَيْرُهُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِغَسَلَةِ ابْنَتِهِ حِينَ طَرَحَ إِلَيْهِ (٢)

(١) دِيوَانُهُ ، وَاللِّسَانُ الْأَسَاسُ :

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِلَيْهِمْ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ

حَقْوُهُ «أَشْعَرْنَهَا إِيَّاهُ»، فَإِنْ أَبَا عُبَيْدَةَ
قال: معناه اجْعَلْنَهُ شَعَارَهَا الَّذِي يَلْبِي
جَسَدَهَا؛ لِأَنَّهُ يَلْبِي شَعْرَهَا.

(و) من المَجَاز: (أَشْعَرَ الِهِمُّ قُلُوبِي)،
أَي (لَزِقَ بِهِ) كُلُّ زَوْقِ الشُّعَارِ مِنْ
الْثِيَابِ بِالْجَسَدِ، وَأَشْعَرَ الرَّجُلُ هَمًّا^(١)
كَذَلِكَ.

(وَكُلُّ مَا أَلْزَقْتَهُ بَشْيْءٍ) فَقَدْ
(أَشْعَرْتَهُ بِهِ)، وَمِنْهُ: أَشْعَرَهُ سِنَانًا،
كَمَا سَيَأْتِي.

(و) أَشْعَرَ الْقَوْمُ: نَادَوْا بِشُعَارِهِمْ،
(أَوْ) أَشْعَرُوا، إِذَا (جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ) فِي
سَفَرِهِمْ (شِعَارًا)، كِلَاهُمَا عَنْ
الْخِيَانَةِ.

(و) أَشْعَرَ (الْبَدَنَةَ: أَعْلَمَهَا)، أَضْلُ
الْإِشْعَارِ: الْإِعْلَامُ، ثُمَّ اصْطُلِحَ عَلَى
اسْتِعْمَالِهِ فِي مَعْنَى آخَرَ، فَقَالُوا:
أَشْعَرَ الْبَدَنَةَ، إِذَا جَعَلَ فِيهَا عِلَامَةً
(وَهُوَ أَنْ يَشُقَّ جِلْدُهَا، أَوْ يَطْعَنَ فِيهَا)
أَسْنَمَتُهَا فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ بِمِصْغٍ
أَوْ نَحْوِهِ، وَقِيلَ: طَعَنَ فِي سَنَامِهَا

الْأَيْمَنَ (حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُّ) وَيُعْرَفَ أَنَّهَا
هَذِي، فَهُوَ اسْتِعَارَةٌ مَشْهُورَةٌ نَزَلَتْ
مَنْزِلَةَ الْحَقِيقَةِ، أَشَارَ إِلَيْهِ الشُّهَابُ فِي
الْعِنَايَةِ فِي أَنْثَاءِ الْبَقَرَةِ.

(وَالشَّعِيرَةُ: الْبَدَنَةُ الْمَهْدَاةُ)،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُؤَثَّرُ فِيهَا بِالْعَلَامَاتِ.
(ج شَعَائِرُ)، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

نَقَاتْلُهُمْ جِيلاً فَجِيلاً تَرَاهُمْ
شَعَائِرَ قُرْبَانٍ بِهَا يُتَقَرَّبُ^(١)

(و) الشَّعِيرَةُ: (هَنَةٌ تُصَاغُ مِنْ
فِضَّةٍ أَوْ حَدِيدٍ عَلَى شَكْلِ الشَّعِيرَةِ)
تُدْخَلُ فِي السَّيْلَانِ (تَكُونُ مَسَاكاً
لِنَصَابِ النَّصْلِ) وَالسَّكِينِ. (وَأَشْعَرَهَا:
جَعَلَ لَهَا شَعِيرَةً، هَذِهِ عِبَارَةٌ
الْمُحْكَمُ، وَأَمَّا نَصُّ الصَّحَاحِ، فَإِنَّهُ
قال: شَعِيرَةُ السَّكِينِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي
تُدْخَلُ فِي السَّيْلَانِ فَتَكُونُ^(٢)
مَسَاكاً لِلنَّصْلِ.

(وَشَعَارُ الْحَاجِّ)، بِالْكَسْرِ
(مَنَاسِكُهُ وَعَلَامَاتُهُ) وَآثَارُهُ وَأَعْمَالُهُ،

(١) اللسان

(٢) في الصحاح «تكون»

(١) هكذا ضبط بالرفع في اللسان

وَكُلُّ مَا جُعِلَ عَلَمًا لِّطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، كَالْوُقُوفِ وَالطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَالرَّمْيِ وَالذَّبْحِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(وَالشَّيْعِرَةُ وَالشَّعَارَةُ) ، ضَبَطُوا هَذِهِ بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرُ الْمَصْنَفِ ، وَقِيلَ : بِالْكَسْرِ ، وَهَكَذَا هُوَ مُضَبَّوْطٌ فِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ ، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ الْمَضْبَاحِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، (وَالْمَشْعَرُ) ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا (مُعْظَمُهَا) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ مَوْضِعُهَا ، أَيْ الْمَنَاسِكِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَالشَّعَائِرُ صَالِحَةٌ لِأَنَّ تَكُونَ جَمْعًا لِشِعَارٍ وَشِعَارَةٌ ، وَجَمْعُ الْمَشْعَرِ مَشَاعِرُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الشَّعَائِرُ : أَعْمَالُ الْحَجِّ ، وَكُلُّ مَا جُعِلَ عَلَمًا لِّطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَاحِدَةُ شَيْْعِرَةٌ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : شِعَارَةٌ .

وَالْمَشَاعِرُ : مَوَاضِعُ الْمَنَاسِكِ .

(أَوْ شَعَائِرُهُ : مَعَالِمُهُ الَّتِي نَدَبَ اللَّهُ إِلَيْهَا ، وَأَمَرَ بِالْقِيَامِ بِهَا) ، كَالْمَشَاعِرِ ،

وَفِي التَّنْزِيلِ هِيَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ (١) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : كَانَتِ الْعَرَبُ عَامَّةً لَا يَرَوْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ الشَّعَائِرِ ، وَلَا يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا ، فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ ، أَيْ لَا تَسْجُلُوا تَرْكُ ذَلِكَ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ - فِي شَعَائِرِ اللَّهِ - : يَعْنِي بِهَا جَمِيعُ مُتَعَبِّدَاتِهِ الَّتِي أَشْعَرَهَا اللَّهُ ، أَيْ جَعَلَهَا أَعْلَامًا لَنَا ، وَهِيَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ مَوْقِفٍ أَوْ مَسْعَى أَوْ ذَبْحٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ : شَعَائِرُ لِكُلِّ عَلَمٍ نَمَا تُعْبَدُ بِهِ ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ : شَعَرْتُ بِهِ : عَلِمْتُهُ ، فَلِهَذَا سُمِّيَتْ الْأَعْلَامُ الَّتِي هِيَ مُتَعَبِّدَاتُ اللَّهِ تَعَالَى شَعَائِرَ .

(وَالْمَشْعَرُ) : الْمَعْلَمُ وَالْمُتَعَبِّدُ مِنْ مُتَعَبِّدَاتِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَشْعَرُ (الْحَرَامُ) ، لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ لِلْعِبَادَةِ ، وَمَوْضِعٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) يَقُولُونَ : هُوَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ ، وَالْمَشْعَرُ ، (تُكْسَرُ مِثْمَهُ) - وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَهُ بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ .

قلت : ونقل شيخنا عن الكامل :
 أَنَّ أَبَا السَّمَّالِ قَرَأَهُ بِالْكَسْرِ - :
 مَوْضِعُ (بِالْمُزْدَلِفَةِ) ، وَفِي بَعْضِ
 النُّسخ : الْمُزْدَلِفَةُ ، وَعَلَيْهِ شَرْحُ
 شَيْخِنَا وَمُلَّا عَلَى ، وَلِهَذَا اعْتَرَضَ
 الْأَخِيرُ فِي النَّامُوسِ ، بِأَنَّ الظَّاهِرَ ، بَلِ
 الصُّوَابُ ، أَنَّ الْمَشْعَرَ مَوْضِعٌ خَاصٌّ
 مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ لَا عَيْنَهَا ، كَمَا
 تَوْهَّمُهُ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ ، انْتَهَى ،
 وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ النُّسخَةَ الصَّحِيحَةَ
 هِيَ : بِالْمُزْدَلِفَةِ ، فَلَا تَوْهَمَ مَا ظَنَّهُ ،
 وَكَذَا قَوْلُ شَيْخِنَا - عِنْدَ قَوْلِ
 الْمُصَنِّفِ : (وَعَلَيْهِ بِنَاءُ الْيَوْمِ)
 - : يَنَافِيهِ ، أَيْ قَوْلُهُ : إِنْ الْمَشْعَرُ هُوَ
 الْمُزْدَلِفَةُ ، فَإِنَّ الْبِنَاءَ إِنَّمَا هُوَ فِي مَحَلٍّ
 مِنْهَا ، كَمَا ثَبَتَ بِالتَّوَاتُرِ ، انْتَهَى ،
 وَهُوَ بِنَاءٌ عَلَى مَا فِي نُسخِهِ الَّتِي
 شَرَحَ عَلَيْهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
 الصَّحِيحَةَ هِيَ : بِالْمُزْدَلِفَةِ ،
 فَرَأَى الْإِشْكَالُ .

(وَوَهْمٌ مَنْ ظَنَّهُ جَبِيلًا بِقُرْبِ ذَلِكَ
 الْبِنَاءِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ صَاحِبُ
 الْمِصْبَاحِ وَغَيْرِهِ ، فَإِنَّهُ قَوْلٌ مَرْجُوحٌ .

قَالَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ : الْمَشْعَرُ
 الْحَرَامُ : جَبَلٌ بِأَخِيرِ الْمُزْدَلِفَةِ ،
 وَاسْمُهُ قُرْحٌ ، مِمِّهِ مَفْتُوحَةٌ ، عَلَى
 الْمَشْهُورِ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا ، عَلَى
 التَّشْبِيهِ بِاسْمِ الْأَلَةِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَوُجِدَ بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ
 فِي هَامِشِ الْمِصْبَاحِ : وَقِيلَ :
 الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ : مَا بَيْنَ جَبَلَيْ
 مُزْدَلِفَةٍ مِنْ مَازِمَى عَرَفَةَ إِلَى مُحَسَّرٍ ،
 وَلَيْسَ الْمَازِمَانِ وَلَا مُحَسَّرٌ مِنَ الْمَشْعَرِ ،
 سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ لِلْعِبَادَةِ ، وَمَوْضِعٌ
 لَهَا .

(وَالْأَشْعَرُ : مَا اسْتَدَارَ بِالْحَافِرِ مِنْ
 مُنْتَهَى الْجِلْدِ) ، حَيْثُ تَنَبَّتَ
 الشَّعِيرَاتُ حَوْلَى الْحَافِرِ ، وَالْجَمْعُ
 أَشَاعِرُ ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ ، وَأَشَاعِرُ الْفَرَسِ :
 مَا بَيْنَ حَافِرِهِ إِلَى مُنْتَهَى شَعْرِ أَرْسَاغِهِ .
 وَأَشْعَرُ خُفِّ الْبَعِيرِ : حَيْثُ
 يَنْقَطِعُ الشَّعْرُ .

(وَالْأَشْعَرُ) : (جَانِبُ الْفَرْجِ) ،
 وَقِيلَ : الْأَشْعَرَانِ : الْإِسْكَنْتَانِ ، وَقِيلَ :
 هُمَا مَا يَلِكِي الشُّفْرَيْنِ ، يُقَالُ

لَنَاجِيَتِي فَرَجَ الْمَرَاةِ : الإِسْكَنْتَانِ ،
وَلَطَرَفَيْهِمَا : الشُّفْرَانِ ، وَالَّذِي بَيْنَهُمَا :
الْأَشْعْرَانِ .

وَأَشَاعِرُ النَّاقَةِ : جَوَانِبُ حَيَاتِهَا ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ
مَا أَحْسَنَ تُنَنَ أَشَاعِرِهِ ، وَهِيَ
مَنَابِتُهَا حَوْلَ الْحَافِرِ (١) .

(و) الْأَشْعَرُ : (شَيْءٌ يُخْرِجُ مِنْ
ظِلْفِي الشَّاةِ ، كَأَنَّهُ تُؤْلُولُ) ، تُكْوَى
مِنْهُ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي .

(و) الْأَشْعَرُ : (جَبَلٌ) مُطَّلٌّ عَلَى
سَبُوحَةٍ وَحْنَيْنِ ، وَيُذَكَّرُ مَعَ الْأَبْيَضِ .

وَالْأَشْعَرُ : جَبَلٌ آخَرُ لَجُهَيْنَةٍ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ ، يُذَكَّرُ مَعَ الْأَجْرَدِ ،
قُلْتُ : وَمَنْ الْأَخِيرُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ
مُرَّةَ « حَتَّى أَضَاءَ لِي أَشْعَرُ جُهَيْنَةَ » .

(و) الْأَشْعَرُ : اللَّحْمُ يُخْرِجُ تَحْتَ
الظَّفَرِ ، ج : شَعْرٌ ، بِضَمَّتَيْنِ .

(وَالشَّعِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (م) ، أَيْ
مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ الْحُبُوبِ ،

(١) فِي الْأَسَاسِ « حَوْلَ الْحَوَائِرِ »

(وَأَحَدُهُ بَهَاةٌ) ، وَبَائِعُهُ شَعِيرِيٌّ ،
قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَلَيْسَ مِمَّا بُنِيَ عَلَى
فَاعِلٍ وَلَا فَعَّالٍ ، كَمَا يَغْلِبُ فِي هَذَا
النَّحْوِ .

وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ : شَعِيرٌ وَبَعِيرٌ
وَرَغِيفٌ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (١) لِتَقَرُّبِ
الصَّوْتِ ، وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا مَعَ
حُرُوفِ الْحَلْقِ .

وَفِي الْمِصْبَاحِ : وَأَهْلُ نَجْدٍ
يُؤَنَّثُونَهُ ، وَغَيْرُهُمْ يَذَكَّرُهُ (٢) فَيُقَالُ :
هِيَ الشَّعِيرُ ، وَهُوَ الشَّعِيرُ .

وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا قَالَ عُمَرُ بْنُ
خَلْفِ بْنِ مَكِّيٍّ : كُلُّ فَعِيلٍ وَسَطُهُ
حَرْفُ حَلْقٍ مَكْسُورٌ يَجُوزُ كَسْرُ مَا قَبْلَهُ
أَوْ كَسْبَرُ قَاتِهِ إِتِسَاعاً لِلْعَيْنِ فِي لُغَةٍ
تَمِيمٍ ، كَشَعِيرٍ وَرَجِيمٍ وَرَغِيفٍ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ ، بَلْ زَعَمَ اللَّيْثُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ
العَرَبِ يَقُولُونَ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ
حَرْفَ حَلْقٍ ، كَكَبِيرٍ وَجَلِيلٍ وَكَرِيمٍ .

(و) الشَّعِيرُ : (العَشِيرُ الْمُصَاحِبُ) ، -

(١) كَذَا وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ مِثْلًا فَلتَقَرِّبِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « يَذَكَّرُونَهُ » وَالتَّبَيُّتُ لَفْظُ الْمِصْبَاحِ وَالنَّقْلُ

مقلوبٌ - (عن) مُحْيِي الدِّينِ يَحْيَى
ابنِ شَرْفِ بْنِ مِرَا^(١) (النُّوَيِّ).

قلت: ويجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ :
شَعْرَهَا: إِذَا ضَاجَعَهَا فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ
نُقِلَ فِي كُلِّ مُصَاحِبٍ خَاصٍّ، فَتَأَمَّلْ.

(و) بَابُ الشَّعِيرِ: (مَحَلَّةٌ بِنَعْدَادَ،
مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ) أَبُو طَاهِرٍ (عَبْدُ
الْكَرِيمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ) بْنِ
رَزْمَةَ الشَّعِيرِيِّ الْخَبَّازِ، سَمِعَ أَبَا
عُمَرَ بْنَ مَهْدِيٍّ.

وفاته:

عليُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الشَّعِيرِيِّ:
شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ.

(و) شَعِير: (إِقْلِيمٌ بِالْأَنْدَلُسِ).

(و) شَعِير: (ع، بِيْلَادٍ هُذَيْلٍ).

وإقليم الشَّعِيرَةِ بِحِمَصَ، مِنْهُ أَبُو
قُتَيْبَةَ الْخُرَّاسَانِيُّ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، عَنْ
شُعْبَةَ وَيُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ،
وَقَفَّهَ أَبُو زُرْعَةَ.

(وَالشُّعْرُورَةُ)، بِالضَّمِّ: (الْقِيَاءُ
الصَّغِيرُ، ج شَعَارِيرُ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ «أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَارِيرُ».

(و) يُقَالُ: (ذَهَبُوا) شَعَالِيلَ،
(و) شَعَارِيرَ بِقَدَّانٍ، بِفَتْحِ الْقَافِ،
وَكَسْرِهَا^(١)، وَتَشْدِيدِ الدَّالِ
الْمُعْجَمَةِ، (أَوْ) ذَهَبُوا شَعَارِيرَ
(بِقَدْحَرَةٍ)، بِكَسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ
التَّوْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَإِعْجَامِهَا،
(أَيِ مُتَفَرِّقِينَ مِثْلَ الذَّبَّانِ)، وَاحِذْهُمْ
شُعْرُورٌ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَصْبَحَتْ شَعَارِيرُ
بِقَرْدَحْمَةٍ وَقَرْدَحْمَةٍ، وَقَدْحَرَةٍ،
وَقَدْحَرَةٍ وَقَدْحَرَةٍ وَقَدْحَرَةٍ، مَعْنَى كُلِّ
ذَلِكَ: بِحَيْثُ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهَا، يَعْنِي
اللَّحْيَانِيُّ: أَصْبَحَتْ الْقَبِيلَةُ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الشَّمَاطِيطُ، وَالْعَبَادِيدُ،
وَالشَّعَارِيرُ، وَالْأَبَابِيلُ، كُلُّ هَذَا
لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ.

(١) فِي اللِّسَانِ «بِقَدَّانٍ وَقَدَّانٍ» ضَبَطَ
بِالْقَلَمِ فِي الْأَوَّلِ بِالضَّمِّ وَفِي الثَّانِي بِالْكَسْرِ وَانْظُرْ مَادَّةَ
(قَدَّزَ) وَ يَبْدُو أَنَّ فِيهَا الْفَتْحَ وَالضَّمَّ وَالْكَسْرَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «مِرَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مُسْتَدْرَكَاتِ مَادَّةِ
(مِرَى) إِذْ كَتَبَهَا مِرَى وَقَالَ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ: الْجَدُّ
الْأَعْلَى لِإِمَامِ أَبِي زَكَرِيَا النُّوَيِّ

(والشَّعَارِيرُ: لُغْبَةٌ) لِلصَّبِيَّانِ ،
(لَا تُفْرَدُ)، يُقَالُ: لَعِبْنَا الشَّعَارِيرَ ،
وهذا لَعِبُ الشَّعَارِيرِ .

(وشِعْرَى، كَذِكْرَى: جَبَلٌ عِنْدَ
حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ)، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِ .
(والشُّعْرَى)، بِالْكَسْرِ: كَوَكَبٌ
نَيِّرٌ يُقَالُ لَهُ: الْمِرْزَمُ، يَطْلُعُ بَعْدَ
الْجُوزَاءِ، وَطُلُوعُهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، تَقُولُ
الْعَرَبُ: إِذَا طَلَعَتِ الشُّعْرَى جَعَلَ
صَاحِبُ النَّحْلِ يَرَى .

وهما الشُّعْرَيَانِ: (الْعَبُورُ) الَّتِي فِي
الْجُوزَاءِ، (وَالشُّعْرَى الْغَمِيضَاءُ) الَّتِي
فِي الذَّرَاعِ، تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمَا
(أَخْتَا سُهَيْلٍ). وَطُلُوعُ الشُّعْرَى
عَلَى إِثْرِ طُلُوعِ الْهَقِيقَةِ، وَعَبَدَ الشُّعْرَى
الْعَبُورَ طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
وَيُقَالُ: إِنَّهَا عَبَرَتِ السَّمَاءَ عَرْضاً،
وَلَمْ يَعْبُرْهَا عَرْضاً غَيْرُهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى﴾ (١)
وَسُمِّيَتِ الْأُخْرَى الْغَمِيضَاءُ؛ لِأَنَّ
الْعَرَبَ قَالَتْ فِي حَدِيثِهَا: إِنَّهَا
بَكَتْ عَلَى إِثْرِ الْعَبُورِ حَتَّى غَمِضَتْ .

(وَشِعْرٌ، بِالْفَتْحِ مَمْنُوعًا) - أَمَّا
ذِكْرُ الْفَتْحِ فمُسْتَدْرَكٌ، وَأَمَّا كَوْنُهُ
مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ فَقَدْ صَرَّحَ بِهِ
هَكَذَا الصَّاعِقَانِ وَغَيْرُهُ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ،
وَهُوَ غَيْرُ ظَاهِرٍ، وَلِذَا قَالَ الْبَدْرُ
الْقَرَافِيُّ: يُسْأَلُ عَنْ عِلَّةِ الْمَنْعِ وَقَالَ
شَيْخُنَا: وَادَّعَاءُ الْمَنْعِ فِيهِ يَحْتَاجُ
إِلَى بَيَانِ الْعِلَّةِ الَّتِي مَعَ الْعَلَمِيَّةِ؛ فَإِنَّ
فِعْلًا بِالْفَتْحِ كَزَيْدٍ وَعَمْرٍو لَا يَجُوزُ
مَنْعُهُ مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا إِذَا كَانَ مَنْقُولًا
مِنْ أَسْمَاءِ الْإِنثَاءِ، عَلَى مَا قَرَّرَ فِي
الْعَرَبِيَّةِ -: (جَبَلٌ) ضَخْمٌ (لَبَنِي
سُلَيْمٍ) يُشْرِفُ عَلَى مَعْدِنِ الْمَاوَانِ قَبْلَ
الرَّيْدَةِ بِأَمْيَالٍ لَمْ يَكُنْ مُضْعِدًا (١). (أَوْ)
هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ (بَنِي كَلَابِ)، وَقَدْ
رَوَى بَعْضُهُمْ فِيهِ الْكُسْرَ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .
(و) شِعْرٌ، (بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ بِيْلَادِ
بَنِي جُثَمِ)، قَرِيبٌ مِنَ الْمَلْحِ،
وَأَنشَدَ الصَّاعِقَانِ لِلذِّ الرُّمَّةِ :
أَقُولُ وَشِعْرٌ وَالْعَرَائِشُ بَيْنَنَا
وَسُمُرُ الدَّرَامِ هَضْبٌ نَاصِفَةٌ الْحُمُرِ (٢)

(١) زاد في معجم البلدان بعده «وقيل بالكسر»

(٢) التكملة، ومعجم البلدان (شعر) وفي ديوانه ٢٧١

ضبط بفتح الشين وكسرهما .

وَحَرَّكَ الْعَيْنَ بِشِيرِبْنِ النَّكْثِ فَقَالَ :

فَأَصْبَحَتْ بِالْأَنْفِ مِنْ جَنْبِي شِعْرٌ

بُجْحًا تَرَاغَى فِي نَعَامٍ وَيَقَرُّ ^(١)

قال : بُجْحًا : مُعْجَبَاتٍ بِمَكَانِهِنَّ ،
وَالْأَصْلُ بُجْحٌ ، بِضَمَّتَيْنِ . قُلْتُ :
وَقَالَ الْبُرَيْقُ :

فَحَطَّ الشَّعْرَ مِنْ أَكْنافِ شَعْرِ

وَلَمْ يَتْرُكْ بِدِي سَلْعٍ حِمَارًا ^(٢)

وَفَسَّرُوهُ أَنَّهُ جَبَلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ .

(وَالشَّعْرَانُ بِالْفَتْحِ : رِمْتُ
أَخْضَرُ) ، وَقِيلَ : ضَرَبُ مِنَ الْحَمْضِ
أَغْبَرُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : ضَرَبُ مِنَ الرَّمْثِ
أَخْضَرُ (يَضْرِبُ إِلَى الْغُبَرَةِ) . وَقَالَ
الدِّينَوْرِيُّ : الشَّعْرَانُ : حَمْضٌ تَرَعَاهُ
الْأَرَانِبُ ، وَتَجْثِمُ فِيهِ ، فَيُقَالُ :
أَرَنْبٌ شَعْرَانِيَّةٌ ، قَالَ : وَهُوَ كَالْأَشْنَانَةِ
الضَّخْمَةِ ، وَلَهُ عَيْدَانُ دِقَاقٌ تَرَاهُ مِنْ

بَعِيدٍ أَسْوَدَ ، أَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ :

* مُنْهَتِكَ الشَّعْرَانُ نَضَّاحُ الْعَذَبِ ^(١) *

وَالْعَذَبُ : نَبْتُ .

(و) شَعْرَانُ : (جَبَلٌ قُرْبَ الْمَوْصِلِ)
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : مِنْ نَوَاحِي شَهْرُزُورَ ،
(مِنْ أَعْمَرِ الْجِبَالِ بِالْفَوَاكَةِ وَالطُّيُورِ) ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لَكثْرَةِ شَجَرِهِ ^(٢) ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

شُمُّ الْأَعَالِي شَائِكٌ حَوْلَهَا

شَعْرَانُ مُبَيِّضٌ ذُرَاهِمًا ^(٣)

أَرَادَ شُمُّ أَعَالِيهَا .

(و) شَعْرَانُ ، (كُثْمَانُ ، ابْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ) ، ذَكَرَهُ ابْنُ
يُونُسَ ، وَقَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ لَهُ رِوَايَةً ،
وَلَمْ أَظْفَرْ بِهَا ، تُوفِّي سَنَةَ ٢٠٥ .

(وَشُعَارَى ، كَكْسَالَى : جَبَلٌ ، وَمَاءٌ

(١) التَّكْلَةُ

(٢) فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَدُودِ لَابِنِ وَلاَدِ ٧٠ « وَزَعَمَ أَبُو
عَمْرٍو أَنَّ جَبَلَ الْمَوْصِلِ يُقَالُ لَهُ :

شَعْرَانُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَكثْرَةِ شَجَرِهِ »

(٣) دِيوَانُهُ ١٦٢ وَاللَّسَانُ ، وَقَالَ بِمَدِّهِ : « أَرَادَ : شُمُّ
أَعَالِيهَا فَحَذَفَ الْهَاءَ ، وَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَمَا
قَالَ زُهَيْرٌ

« حُجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ السَّيْعُ »

« أَرَادَ : حَجْنُ مَخَالِبِهِ » .

(١) التَّكْلَةُ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ مِنَ اللَّسَانِ وَضَبُ « الشَّعْرُ » وَ« شَعْرٌ »
فِيهِ يَفْتَحُ الشَّيْنُ فِيهَا ، وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الْبِلَادِ (شَعْرٌ)
بِكسر الشَّيْنِ ، وَرِوَايَةٌ يَأْتُونَ لِبَيْتِ كَمَا فِي شَرْحِ
أَشْجَارِ الْمُذَلِّينِ أَيْضًا ٧٤٢ مِ :
يَحْطُ الْعَصْمُ مِنْ أَكْنافِ شِعْرِهِ وَلَمْ يَتْرَكَ

باليَمَامَةِ ، ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِي .

(وَالشَّعْرِيَّاتُ) ، مَحْرُكَةٌ : (فِرَاحُ
الرَّخْصِمِ) .

(و) الشُّعُورُ ، (كَصَبُورٍ : فَرَسٌ
لِلحَبِطَاتِ) حَبِطَاتِ تَمِيمٍ ، وَفِيهَا
يَقُولُ بَعْضُهُمْ :

فَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي مُشِيحٌ
نَزِيْعٌ بَيْنَ أَعْوَجَ وَالشُّعُورِ (١)
(وَالشُّعَيْرَاءُ) ، كَالْحُمَيْرَاءِ : (شَجَرٌ) ،
بَلْعَةُ هُدَيْلٍ ، قَالَهُ الصَّاعَانِي .

(و) الشُّعَيْرَاءُ : (ابْنَةُ ضَبَّةَ بْنِ أَدٍّ) .
هِيَ (أُمُّ قَبِيلَةٍ) وَلَدَتْ لِبَكْرِ بْنِ مُرٍّ ،
أَخَى تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ ، فَهُمْ بَنُو
الشُّعَيْرَاءِ . (أَوْ) الشُّعَيْرَاءُ : (لَقَبُ ابْنِهَا
بَكْرِ بْنِ مُرٍّ) ، أَخَى تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ .

(وَذُو الْمِشْعَارِ : مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ
الْهَمْدَانِيَّ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ شُرَاحُ
الشُّفَاءِ ، وَقَالَ ابْنُ التَّلِمْسَانِيِّ : بِشَيْنٍ
مُعْجَمَةٌ وَمَهْمَلَةٌ ، وَغَيْسٌ مُعْجَمَةٌ
وَمَهْمَلَةٌ . وَفِي الرُّوَضِ الْأَنْفِ أَنَّ كُنْيَةَ ذِي
الْمِشْعَارِ أَبُو ثَوْرٍ (الْخَارِفِيُّ) ، بِالْخَاءِ

(١) أنساب الخيل ١١٤ وفي مطبوع التاج «تريع» .

المُعْجَمَةُ وَالرَّاءِ ، نَسَبَةٌ لْخَارِفٍ ،
وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو قَبِيلَةٍ
مِنْ هَمْدَانَ ، (صَحَابِيٌّ) ، وَقَالَ
السُّهَيْلِيُّ : هُوَ مِنْ بَنِي خَارِفٍ أَوْ
مِنْ يَامِ بْنِ أَصْبَى (١) وَكِلَاهُمَا
مِنْ هَمْدَانَ .

(و) ذُو الْمِشْعَارِ : (حَمْرَةُ بْنُ أَيْفَعَ)
ابْنُ رَبِيبِ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ نَاعِطٍ
(النَّاعِطِيُّ الْهَمْدَانِيُّ ، كَانَ شَرِيفاً)
فِي قَوْمِهِ ، (هَاجَرَ) مِنَ الْيَمَنِ (زَمَنَ)
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عُمَرَ) بْنِ الْخَطَّابِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (إِلَى) بِلَادِ (الشَّامِ) ،
وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافِ عَبْدٍ ، فَأَعْتَقَهُمْ
كُلَّهُمْ ، فَانْتَسَبُوا بِالْوَلَاءِ (فِي هَمْدَانَ)
الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ .

(وَالْمُتَشَاعِرُ : مَنْ يُرَى [مِنْ] (٢)
نَفْسِهِ أَنَّهُ شَاعِرٌ) وَلَيْسَ بِشَاعِرٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَتَعَاطَى قَوْلَ الشُّعْرِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَيَانِ طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ،
وَأَشْرْنَا إِلَيْهِ هُنَاكَ ، وَإِعَادَتُهُ هُنَاكَ التَّكْرَارُ

(١) في مطبوع التاج «أصفر» والمثبت من مختصر جبهة
النسب ٣٢٤ ومن جبهة أنساب العرب ٣٩٤

(٢) زيادة من القاموس

[] ومما يستدرك عليه :

قولك للرجل: استشعر خشية الله ،
أى اجعله شعار قلبك .

واستشعر فلان الخوف ، إذا أضمره ،
وهو مجاز .

وأشعره الهم ، وأشعره فلان شراً ، أى
غشيه به ، ويقال : أشعره الحب
مرضاً ، وهو مجاز .

واستشعر خوفاً .

وليس شعار الهم ، وهو مجاز .

وكلمة شاعرة ، أى قصيدة .

ويقال للرجل الشديد : فلان أشعر
الرقبة : شبه بالأسد ، وإن لم يكن
ثم شعر ، وهو مجاز .

وشعر التيس - وغيره - من ذى
الشعر - شعراً : كثر شعره .

وتيس شعر ، وأشعر ، وعثر شعراً .

وقد شعر يشعر شعراً ، وذلك كلما
كثر شعره .

والشعراء ، بالفتح (١) : الخضية
الكثيرة الشعر ، وبه فسر قول الجعدي :

فألقى ثوبه حولاً كريماً

على شعراء تنقض بالبهام (٢)

وقوله : تنقض بالبهام ، غنى أذرة
فيها إذا فشت خرج لها صوت
كتصويت النقض بالبهام إذا دعاها .
والمشاعر : الحواس الخمس ، قال
بلعاء بن قيس :

والرأس مرتفع فيه مشاعره
يهدى السبيل له سمع وعينان (٣)

وأشعره سنناً : خالطه به ، وهو
مجاز ، أنشد ابن الأعرابي لأبي
عازب الكلابي (٤) :

فأشعرته تحت الظلام وبيننا

من الخطر المنضود في العين ناعم

يريد : أشعرت الذئب بالسهم .

واستشعر القوم ، إذا تداعوا بالشعار

(١) كذا صرح بالفتح ، وفي اللسان ضبط بالقلم بكسر

السين ، وكذلك ضبط في بيت الجعدي التالي .

(٢) اللسان

(٣) اللسان والصاح

(٤) اللسان

في الحرب، وقال النَّايغَةُ :

مُسْتَشْعِرِينَ قَدَ الْقَوَا فِي دِيَارِهِمْ
دُعَاءَ سُوعٍ وَدُعْمِيٍّ وَأَيُّوبٍ (١)

يقول : غَزَاهُمْ هَؤُلَاءِ فَتَدَاعَوْا
بَيْنَهُمْ فِي بَيوتِهِمْ بِشِعَارِهِمْ .

وتقول العَرَبُ لِلْمُلُوكِ إِذَا قُتِلُوا :
أَشْعِرُوا (٢) ، وَكَانُوا يَقُولُونَ [في
الجاهلية (٣)] : دِيَةُ الْمُشْعِرَةِ أَلْفُ
بَعِيرٍ ، يُرِيدُونَ : دِيَةُ الْمُلُوكِ ، وَهُوَ
مَجَاز .

وفي حديثٍ مَكْحُولٍ : « لَا سَلَبَ
إِلَّا لِمَنْ أَشْعَرَ عِلْجًا ، أَوْ قَتَلَهُ (٤) »
أَي طَعَنَهُ حَتَّى يَدْخُلَ السِّنَانُ جَوْفَهُ .

وَالْإِشْعَارُ : الْإِذْمَاءُ بِطَعْنٍ أَوْ رَمِيٍّ
أَوْ وَجْهٍِّ بِحَدِيدَةٍ ، وَأَنْشَدَ لكَثِيرٍ :

عَلَيْهَا وَلَمَّا يَبْلُغَا كُلَّ جُهِدْهَا
وَقَدْ أَشْعَرَاهَا فِي أَظْلٍّ وَمَذْمَعٍ (٥)

(١) ديوانه ٤٨ واللسان

(٢) بعده في اللسان : « وتقول لسوقة الناس : قتلوا » .

(٣) زيادة من اللسان ، والنقل عنه .

(٤) قصة الحديث في اللسان والنهاية :

« فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُشْعِرْ فَلَا سَلَبَ لَهُ » .

(٥) ديوانه ١٢٦/١ واللسان

أَشْعَرَاهَا ، أَيْ أَذْمَيَاهَا وَطَعَنَاهَا ،
وَقَالَ الْآخَرُ :

يَقُولُ لِلْمُهَرِّ وَالنَّشَابِ يُشْعِرُهُ
لَا تَجْزَعَنَّ فَشَرُّ الشَّيْئَةِ الْجَزَعُ (١)

وفي حديثٍ مَقْتَلِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّ التَّجِيبِيَّ دَخَلَ عَلَيْهِ
فَأَشْعَرَهُ مِشْقَصًا » ، أَيْ دَمَّاهُ بِهِ ،
وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ قَاتَلَ
غُلَامًا فَأَشْعَرَهُ » .

وَأَشْعَرْتُ أَمْرَ فُلَانٍ : جَعَلْتَهُ مَعْلُومًا
مَشْهُورًا .

وَأَشْعَرْتُ فُلَانًا : جَعَلْتَهُ عَلَمًا
بِقُبْحِهِ أَشْهَرَتْهَا عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ مَعْبِدِ الْجَهَنِيِّ لَمَّا رَمَاهُ
الْحَسَنُ بِالْبِدْعَةِ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : « إِنَّكَ
قَدْ أَشْعَرْتَ ابْنِي فِي النَّاسِ » أَيْ
جَعَلْتَهُ عَلَامَةً فِيهِمْ وَشَهْرَتَهُ
بِقَوْلِكَ ، فَصَارَ لَهُ كَالطَّعْنَةِ فِي الْبِدْعَةِ ؛
لأنَّه كَانَ عَابَهُ بِالْقَدَرِ .

وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ

ومن المجاز : سَكِنُ شَعِيرَتُهُ ذَهَبٌ
أَوْ فِضَّةٌ ^(١) انتهى .

وفي التَّكْمِلَة : وَشِعْرَانُ ، أَيْ بِالْكَسْرِ ،
كما هو مضبوط بالقلم : من
جِبَالٍ تِهَامَةٍ .

وشِعَرَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : صار
شاعِراً .

وشَعِيرٌ : أَرْضٌ ^(٢) .

وفي التَّبْصِيرِ للحافظ : أَبُو
الشَّعْرِ : مُوسَى بْنُ سُحَيْمٍ الضَّبِّيُّ ،
ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ .

وَأَبُو شَعِيرَةٍ : جَدُّ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ
لَأُمِّهِ ، ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ فِي الْكُتُبِ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
أَبِي الشَّعْرِ ، بِالرَّاءِ الْمَمَالَةِ ، الْقُرْطُبِيُّ
الْمُقَرِّي ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكَوَالٍ .

(١) في مطبوع التاج سكن شعرية ذهب أو فضة والميت
لفظ الأساس ، والنقل عنه . وزاد بعده : « وأشعر
السكين » .

(٢) في مراد الاطلاع (الشعر) - بلفظ الحب الذي تأكله
الدواب - باب الشعر في غربي بغداد « وقال .
ياقوت في شعر البريق الملل .

ألم تعلموا أن الشعر تبدلت

ديافية تملو الجماجم من عل
الشعر : أرض وانظر شرح أشعار الهذليين ٧٤٧ .

عنها : « أَنَّهَا جَعَلَتْ شَعَارِيرَ الذَّهَبِ
فِي رَقَبَتِهَا » قيل : هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ
أَمْثَالِ الشَّعِيرِ ، تُتَّخَذُ مِنْ فِضَّةٍ ^(١) .

وفي حَدِيثٍ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
« تَطَايَرْنَا عَنْهُ تَطَايَرُ الشَّعَارِيرِ »
هِيَ بِمَعْنَى الشَّعْرِ ، وَقِيَاسٌ وَاحِدُهَا
شُعُورٌ ، وَهِيَ مَا اجْتَمَعَ عَلَى ذُبُرَةِ الْبَعِيرِ
مِنَ الذَّبَانِ ، فَإِذَا هِيجَتْ تَطَايَرَتْ عَنْهَا .

وَالشَّعْرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، تُكْنَى عَنْ
الْبِنْتِ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ سَعْدٌ : « شَهِدْتُ
بَدْرًا وَمَالِي غَيْرُ شَعْرَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ أَكْثَرَ
اللَّهُ لِي مِنَ اللَّحَاءِ ^(٢) بَعْدُ » ، قِيلَ :
أَرَادَ : مَالِي إِلَّا بِنْتُ وَاحِدَةٍ ، ثُمَّ أَكْثَرَ
اللَّهُ مِنَ الْوَلَدِ بَعْدُ .

وفي الْأَسَاسِ : وَاسْتَشَعَرَتِ الْبَقَرَةُ :
صَوَّتَتْ لَوْلَدِهَا تَطَلُّبًا لِلشُّعُورِ بِحَالِهِ ^(٣) .
وَتَقُولُ : بَيْنَهُمَا مُعَاشَرَةٌ وَمُشَاعَرَةٌ .

(١) قوله « تتخذ من فضة » لم ترد في تفسير الحديث في النهاية
واللسان

(٢) في اللسان والنهاية « من اللحي » واللحاء
أيضا جمع

(٣) لفظه في الأساس : « صوتت إلى ولدها تطلب الشعور بحاله
قال الجعدي :

فاستشعرت وأبى أن يستجيب لها
فأيقنت أنه قد مات أو أكلا

[ش ع ص ر]

(الشَّعْصُورُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلُهُ
الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ، وهو
(الجَوْزُ الْهِنْدِيُّ)، وفي التَّكْمَلَةِ: الجَوْزُ
الْبَرِّيُّ.

[ش ع ف ر] *

(شَعْفَرٌ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال الْأَزْهَرِيُّ: هو اسمُ (امْرَأَةٍ)، عن
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ، وأنشد:

* صَادَتْكَ يَوْمَ الرَّمْلَتَيْنِ شَعْفَرُ^(١) *

وقال ثَعْلَبٌ: هي شَعْفَرٌ، بالغين،
وأنشد الْأَزْهَرِيُّ لِلْمُنْذِرِيِّ:

يَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا
وَلَمْ أَسُقْ بِشَعْفَرِ الْمَطِيَّا^(٢)

(و) شَعْفَرُ: (بَطْنٌ مِنْ بَنِي
ثَعْلَبَةٍ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو السَّعْلَةِ)،
بكسر السين، نقله الصَّاعِقَانِي.

(و) شَعْفَرُ: (فَرَسٌ سُمِّيَ بِنِ
الْحَارِثِ الصَّبِيِّ).

(١) اللسان ومادة (شعفر).

(٢) اللسان والتكلمة ومادة (شعفر) وفي الجوهرة ٣/ ٢٣٩

نسب الى عذافر

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الشَّعْرَانِيَّ، بِالْفَتْحِ: مُحَدِّثٌ، مَاتَ
سَنَةَ ٢٨٢.

وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
الشَّعْرَانِيَّ، بِالْكَسْرِ: حَدَّثَ عَنْ
الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبٍ.

وهِبَةُ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الشَّعْرَانِيَّ،
رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيِّ،
قال أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ: وَجَدْتُهُمَا
بِالْكَسْرِ.

وساقيةُ أَبِي شَعْرَةَ: قَرْيَةٌ مِنْ ضَوَاحِي
مِصْرَ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْقُطْبُ أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
الْحَنْفِيُّ نَسَبًا الشَّعْرَاوِيُّ قُدِّسَ سِرُّهُ،
صاحبُ السَّرِّ والتَّأْلِيفِ، تَوَفَّى بِمِصْرَ
سَنَةَ ٩٧٣.

والشَّعِيرَةُ، مَصْغَرًا مُشَدَّدًا: مَوْضِعٌ
خَارِجُ مِصْرَ.

وبَابُ الشَّعْرِيَّةِ، بِالْفَتْحِ: أَحَدُ
أَبْوَابِ الْقَاهِرَةِ.

وشَعْرٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ
الدَّهْنَاءِ لِبَنِي تَمِيمٍ.

(و) ابن شَعْفَرَةَ ، (بهاء : شاعرٌ مِنْ) بَنَى (كَلْبٌ) ، الذي (هاجاه المُرْعَشُ) الشاعر ، واسمُ المُرْعَشِ حَمَلُ بْنُ مَسْعُود .

وقد سَمَوْا شَعْفُورًا ، وهو مُلْحَقٌ فِي الثُّدْرَةِ بِصَعْفُوقٍ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ش غ ب ر]

(الشَّغْبَرُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ابْنُ آوَى ، وَبِالزَّأْيِ تَصْخِيفٌ) ، كَمَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ :

(وَتَشَغَبَرَتِ الرِّيحُ) إِذَا (التَّوَتَ فِي هُبُوبِهَا) ، قَالَه اللَّيْثُ أَيْضًا ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ الْبَاءِ وَالزَّأْيِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ (١) .

[ش غ ر]

(شَغَرَ الْكَلْبُ ، كَمَنَعَ) ، يَشْغَرُ شَغْرًا : (رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ) لِيَبُولَ ، وَقِيلَ : رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ ، (بَالَ أَوْ لَمْ يَبُلْ ، أَوْ) شَغَرَ الْكَلْبُ بِرِجْلِهِ

شَغْرًا : رَفَعَهَا (فَبَالَ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا نَامَ شَغَرَ الشَّيْطَانُ بِرِجْلِهِ فَبَالَ فِي أَذُنِهِ» .

(و) شَغَرَ (الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ) : يَشْغُرُهَا (شُغُورًا) ، بِالضَّمِّ (: رَفَعَ رِجْلَيْهَا لِلنِّكَاحِ) .

وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ رِجْلَهَا (١) بِالْإِفْرَادِ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : شَغَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا رَفَعَ بِرِجْلَيْهَا (٢) لِلْجِمَاعِ ، (كَأَشْغَرَهَا فَشَغَرَتْ) ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : «قَبْلَ أَنْ تَشْغَرَ بِرِجْلِهَا فِتْنَةً تَطَأُ فِي خِطَامِهَا» .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ نُبَاتَةَ فِي كِتَابِهِ «مَطْلَعُ الْفَوَائِدِ» : الشَّغْرُ : هُوَ رَفْعُ الرَّجُلِ لَا لِخُصُوصِ نِكَاحٍ أَوْ بَوْلٍ ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلنِّكَاحِ وَالْبَوْلِ ، انْتَهَى قَالَ شَيْخُنَا : وَصَنِّيعُ الْمُصَنِّفِ كَالْجَوْهَرِيِّ ، وَالْفَيُومِيُّ يَخَالِفُهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) كَأَنَّ فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ

(٢) هَذَا لَفْظُ التَّكْلَةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَمَّا لَفْظُ الْجُمُورَةِ ٣٤٤/٢

فَهُوَ «وَشَغَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ الْجِمَاعَ ، وَأَشْغَرَهَا أَيْضًا ،

إِذَا رَفَعَ رِجْلَيْهَا لِلْجِمَاعِ»

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٣/٣١٠ «الشَّغْبَرُ ، زَعَمُوا : ابْنُ آوَى» .

(و) شَغَرَتِ (الأَرْضُ) والبَلَدُ
تَشْغُرُ شُغُورًا ، من باب كَتَبَ^(١)
- على ما صَرَّحَ به الفَيَّومِي فِي
المُصْبَاحِ - : خَلَتْ مِنَ النَّاسِ ،
(و) لَمْ يَبْقَ بِهَا أَحَدٌ يَحْمِيهَا
وَيَضْبُطُهَا ، فِيهَا شَاغِرَةٌ .

والشَّغَارُ ، بالكسْرِ ، من نِكَاحِ
الْجَاهِلِيَّةِ : هُوَ (أَنْ تُزَوِّجَ الرَّجُلُ
امْرَأَةً مَا كَانَتْ (عَلَى أَنْ يُزَوِّجَكَ
أُخْرَى بِغَيْرِ مَهْرٍ) ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
الشَّغَارُ : شِغَارُ الْمُتَنَاقِضِينَ .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الشَّغَارِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ ، وَأَبُو
عُبَيْدٍ ، وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْعُلَمَاءِ : الشَّغَارُ
الْمَنْهِيُّ عَنْهُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ
حَرِيمَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْمُزَوِّجُ حَرِيمَةً
لَهُ أُخْرَى ، وَيَكُونُ (صَدَاقُ كُلِّ وَاحِدَةٍ
بُضْعِ الْأُخْرَى) ، كَانَتْهُمَا رَفَعَا الْمَهْرَ ،
وَأَخْلَيَا الْبُضْعَ عَنْهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ
«لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ» وَفِي رِوَايَةٍ «نَهَى
عَنِ نِكَاحِ الشَّغَرِ» (أَوْ يُخَصَّ بِهَا

(١) فِي الْمِصْبَاحِ «شَغَرَ الْبَلَدَ شُغُورًا . مِنْ بَابِ قَعَدَ ، إِذَا

خَلَا مِنْ حَافِظٍ »

الْقَرَائِبُ) ، فَلَا يَكُونُ الشَّغَارُ إِلَّا أَنْ
تُنْكِحَهُ وَلَيْتَكَ عَلَى أَنْ يُنْكِحَكَ وَلَيْتَهُ ،
(وَقَدْ شَاغَرَهُ) .

(و) الشَّغَارُ : أَيْضًا : (أَنْ) يَبْرُرَ
رَجُلَانِ مِنَ الْعَسْكَرَيْنِ ، فَإِذَا كَادَ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَغْلِبَ صَاحِبَهُ جَاءَ اثْنَانِ
لِيُعِينَا أَحَدَهُمَا فَيَصِيحُ الْآخَرُ :
لَا شِغَارَ ، لَا شِغَارَ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ أَنْ (يَعْدُوَ
الرَّجُلَانِ عَلَى الرَّجُلِ) .

(وَالشَّغَرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْإِخْرَاجُ) ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : شَغَرْتُهُ عَنِ الْأَرْضِ ،
أَيَّ أَخْرَجْتُهُ ، وَأَنشَدَ الشَّيْبَانِيُّ :
وَنَحْنُ شَغَرْنَا ابْنِي نِزَارَ كِلَاهُمَا
وَكَلْبًا بَوَقَعٍ مُرْهَبٍ مُتَقَارِبٍ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّغَارُ : الطَّرْدُ ،
يُقَالُ : شَغَرُوا فُلَانًا عَنْ بَلَدِهِ شَغْرًا
وَشِغَارًا ، إِذَا طَرَدُوهُ وَنَفَوْهُ .

(و) الشَّغَرُ : (الْبُعْدُ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
(وَقَدْ شَغَرَ الْبَلَدُ) ، إِذَا (بُعِدَ مِنْ
النَّاصِرِ وَالسُّلْطَانِ) وَمَنْ يَضْبُطُهُ .

(١) اللِّسَانُ ، فِي الْمِصْبَاحِ «كَلْبًا»

من (المَحَجَّة)، ونَصُّ التَّهْدِيبِ :
اَشْتَعَرَ الْمَنْهَلُ . وَأَنْشَدَ :

* شَافِي الْأَجَاجِ بَعِيدَ الْمُشْتَعَرِ ^(١) *

(و) اَشْعَرَتِ (الرَّقَقَةُ) : اَنْفَرَدَتْ عَنْ
السَّابِلَةِ ، وَهِيَ السَّكَّةُ الْمَسْلُوكَةُ .

(و) اَشْعَرَ (الحِسَابُ) عَلَيْهِ :
اَنْتَشَرَ ، وَالصَّوَابُ ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ :
اَشْتَعَرَ عَلَيْهِ حِسَابُهُ : اَنْتَشَرَ (وَكَثُرَ)
فَلَمْ يَهْتَدِ لَهُ ، وَذَهَبَ فُلَانٌ يَعْذُ بِنِسَى
فُلَانٍ فَاشْتَعَرُوا عَلَيْهِ ، أَيْ كَثُرُوا .

(و) الشُّغُورُ ، (كَصَبُورٍ : ع ،
بِالسَّمَاوَةِ) فِي الْبَادِيَةِ .

(و) الشُّغُورُ : (النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ تَشْعَرُ
بِقَوَائِمِهَا إِذَا أَخَذَتْ لُتْرُكَبَ) أَوْ تَحْلَبُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الشُّغُورُ ،
كَعْصْفُورٍ : نَبْتُ) ، زَعَمُوا .

(وَالشُّغْرُ بِالضَّمِّ : قَلْعَةُ حَصِينَةٍ عَلَى
رَأْسِ جَبَلٍ (قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةَ) . قُلْتُ :
وَلَعَلَّ مِنْهَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ابْنَيْ أَبِي

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (بَلَدَةٌ
شَاغِرَةٌ بِرِجْلِهَا) ، إِذَا (لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْ
غَارَةِ أَحَدٍ لَخْلُوهَا) عَمَّنْ يَحْمِيهَا .

(و) الشُّغْرُ : (التَّفْرِقَةُ) ، وَمِنْهُ :
تَفَرَّقَتِ الْغَنَمُ شَغَرَ بَغَرٍ ، عَلَى
مَا سِيَأْتِي .

(و) الشُّغْرُ : (أَنْ يَضْرِبَ الْفَحْلُ
بِرَأْسِهِ تَحْتَ النَّوْقِ مِنْ قَبْلِ ضُرُوعِهَا ،
فَيَفْرِعَهَا فَيَضْرَعَهَا) .

(وَشَاغِرٌ) ، وَيُقَالُ : أَبَوُ شَاغِرٍ :
(فَحْلٌ) مَعْرُوفٌ (مِنْ آبَائِهِمْ) كَانَ
لِمَالِكِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ الصُّبَّاحِيِّ ^(١) قَالَ
عُمَرُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ لَجِجٍ :

قَدْ دُحِسَتْ مِنْهُ الْعِظَامُ دَحْسًا
أَدْهَمَ أَحْوَى شَاغِرِيًّا حَمْسًا ^(٢)

(و) فِي التَّكْمِلَةِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو
بْنُ الْعَلَاءِ : (شَعَرْتُ بِرِجْلِي فِي الْغَرِيبِ) ،
أَيْ (عَلَوْتُ النَّاسَ بِحِفْظِهِ) ، وَنَصُّ
الصَّاعِقَانِي : فِي حِفْظِهِ .

(وَأَشْعَرَ الْمَنْهَلُ : صَارَ فِي نَاحِيَةِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الصَّبِي» وَالصَّوَابُ مِنَ الْاِشْتِقَاقِ ١٩٨
(٢) التَّكْمِلَةُ

(١) كَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَلِلَّهِ «وَبَعِيدٌ ...»

شَهَابُ الشُّغْرَى، عن أَبِي بَكْرٍ عَتِيقِ
الْإِسْكَندَرَانِسِيِّ .

(وَالشُّغْرَى، كَسَكْرَى)، وَضَبَطَهُ
بَعْضُهُمْ بِالْمَدِّ أَيْضاً (د، أَوْ: ع)، أَيْ
بَلَدٌ أَوْ مَوْضِعٌ .

(و) قِيلَ الشُّغْرَى: (حَجَرٌ قُرْبَ
مَكَّةَ كَانُوا يَرْكَبُونَ مِنْهُ الدَّابَّةَ)،
وَقِيلَ: كَانُوا يَقُولُونَ: إِنْ كَانَ كَذَا
وَكَذَا أَتَيْنَاهُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ أَتَوْهُ
فَبَالُوا عَلَيْهِ، وَقِيلَ حَجَرُ [الشُّغْرَى]
بِالزَّايِ وَالشُّغْرَى بِالْعَيْنِ [المَهْمَلَةُ وَالزَّايِ] (١)
(و) فِي التَّكْمِلَةِ: الشُّغْرَى: (حَجَرٌ تَشْغُرُ
عَلَيْهِ الْكِلَابُ)، أَيْ تَرْفَعُ رِجْلُهَا فَتَبُولُ .

(و) الشُّغَارُ، (كَسَحَابٍ: الْفَارِغُ)،
قَالَ الصَّاعِنِيُّ .

(و) الشُّغَارُ (٢) (مِنْ الْآبَارِ: الْكَثِيرَةُ
الْمَاءِ، لِلْجَمْعِ وَالْوَحْدِ)، وَفِي النُّوَادِرِ:
بِرُّ شُغَارٌ، وَبِثَّارُ شُغَارٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ
وَاسِعَةُ الْأَعْطَانِ .

(١) هِيَ وَمَا قَبْلَهَا زِيَادَةٌ مِنْ مَجْمَعِ الْبِلَادِ (شُغْرَى) وَفِي

مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالشُّغْرَى بِالْعَيْنِ»

(٢) ضَبَطَ بِالْفَتْحِ مَقْتَضَى عَطْفِهِ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَهُوَ كَسَحَابٍ،
وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِالْقَلَمِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ فِيهَا فَقُلْتُ عَنْ
النُّوَادِرِ أَمَّا التَّكْلَةُ فَضَبَطَهَا بِفَتْحِ الشَّيْنِ فِي الْجَمْعِ

(و) الشُّغَارَانِ الْحَالِبَانِ: (عِرْقَانِ فِي
جَنْبِ الْجَمَلِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصُّوَابُ فِي جَنْبَيْ الْجَمَلِ، كَمَا
فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) الشُّغَارَةُ، (بِالْهَاءِ وَالشَّدِّ:
الْقَدَاحَةُ) تَقْدَحُ بِهَا النِّسَاءُ، قَالَهُ
الصَّاعِنِيُّ .

(وَالشُّوْغُرُ)، كَجَوْهَرٍ: (الْمُؤْتَقُ
الْخَلْقِ) .

(و) الشُّوْغَرَةُ، (بِهَا: الدَّوْحَلَةُ) .

(و) شُعَارٌ، (كَقَطَامٍ: لَقَبُ بَنِي
فَزَارَةَ) بِنِ دُبْيَانَ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(وَالشَّاعُورُ: مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ)
مَعْرُوفَةٌ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «تَفَرَّقُوا شُغَرَ
بَغَرَ»، وَيُكْسَرُ أَوَّلُهُمَا، أَيْ فِي كُلِّ
وَجْهِ، وَيُقَالُ: هُمَا اسْمَانِ جُعِلَا
وَاحِدًا، وَبُنَيَا عَلَى الْفَتْحِ، وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ .

(وَأَشْتَعَرَ فِي الْفَلَاةِ)، إِذَا (أَبْعَدَ)

فِيهَا .

(و) اشْتَعَرَ فُلَانٌ (عَلَيْنَا) ، إِذَا
(تَطَاوَلَ وَافْتَحَرَ) .

(و) اشْتَعَرَتْ (الْإِيلُ : كَثُرَتْ ،
وَاخْتَلَفَتْ) .

(و) اشْتَعَرَ (الْعَدَدُ : كَثُرَ وَاتَّسَعَ) ،
أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ :

وَعَدَدَ بَخْ إِذَا عُدَّ اشْتَعَرَ
كَعَدَدِ التُّرْبِ تَدَانَى وَانْتَشَرَ^(١)
قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَالرَّوَايَةُ :

وَعَدَدٍ بَخْ إِذَا عُدَّ اسْبَطَرَ
مَوْجٌ إِذَا مَا قُلْتَ يُحْصِيهِ اشْتَعَرَ
كَعَدَدِ التُّرْبِ تَوَالَى وَانْتَشَرَ^(٢)

(و) اشْتَعَرَ (الْأَمْرُ : اخْتَلَطَ) ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : اشْتَعَرَ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ ، أَيْ اتَّسَعَ
وَعَظُمَ .

(وَتَشَعَّرَ) فُلَانٌ (فِي) أَمْرٍ (قَبِيحٍ) ،
إِذَا (تَمَادَى) فِيهِ (وَتَعَمَّقَ) .

(و) تَشَعَّرَ (الْبَعِيرُ) ، إِذَا (بَذَلَ
الْجُهْدَ فِي سِيرِهِ) ، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ ، (أَوْ)

تَشَعَّرَ الْبَعِيرُ تَشَعَّرًا ، إِذَا (اشْتَدَّ
عَدْوُهُ) ، وَيُقَالُ : مَرَّ يَرْتَبِعُ ، إِذَا
ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ ، وَاللَّبْطَةُ نَحْوُهُ ، ثُمَّ
التَّشَعُّرُ فَوْقَ ذَلِكَ .

(وَشَاعِرَةٌ) وَالشَّاعِرَةُ (: ع) مَوْضِعَان .

(وَالشَّاعِرَانِ : مُنْقَطِعُ عِرْقِ السُّرَّةِ) .

(و) الشَّغِيرُ ، (كَسَكَيْتَ) :
الشَّنْظِيرُ ، وَهُوَ (السَّيِّئُ الْخُلُقِ) ،
قَالَ الصَّاعِقِيُّ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ
بثَبَّتٍ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الشَّعَّارَةُ : هِيَ النَّاقَةُ تَرْفَعُ قَوَائِمَهَا
لِتَضْرِبَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شَعَّارَةٌ تَفِدُ الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا
فَطَّارَةٌ لِقَوَائِمِ الْأَبْكَارِ^(١)
وَالشَّاعَرُ : الطَّرْدُ .

وَرُقُقَةٌ مُشْتَعِرَةٌ : بَعِيدَةٌ عَنِ السَّائِلَةِ .

وَاشْتَعَرَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ ،
إِذَا اتَّسَعَتْ وَعَظُمَتْ .

(١) اللسان ، وروايته « لقوادم الأبيكار » و « تفقد الفصيل »
لها « تفقد .. » .

(١) اللسان ، والصحيح ، وأورده الصاغاني في التكملة
ثم تعقبه بما ذكره المصنف بعد
(٢) التكملة ، وزاد بعده : « ويروى : تدانى »

وَأَشْغَرَتِ النَّاقَةُ : اتَّسَعَتْ فِي السَّيْرِ
وَأَسْرَعَتْ .

وَالْأَرْضُ لَكُمْ شَاغِرَةٌ : وَاسِعَةٌ .

وقال أبو عمرو : الشَّغَارُ : العداوة .

والمِشْغَرُ من الرِّمَاحِ ، كالمِطْرَدِ ، وقال :

* سِنَانًا مِنَ الْخَطِيِّ أَشْمَرَ مِشْغَرًا (١) *

وَأَشْتَغَرْتُ عَلَيْهِ ضَمِيعَتَهُ : فَشَتَّ .

ومن المَجَازِ : شَغَرَ السَّعْرُ : نَقَصَ .

[ش غ ف ر] *

(الشَّغْفَرُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وقال أبو عمرو : هِيَ

(الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ)

(و) شَغْفَرٌ ، (بِلَا لَامٍ) : اسمُ (امْرَأَةٍ

أَبَى الطَّوْقِ الْأَعْرَابِيِّ) ، أَنْشَدَ عَمْرُو بْنُ

بَحْرٍ لَهُ فِيهَا وَكَانَتْ وَصِفَتْ بِالْقُبُحِ

وَالشَّنَاعَةِ :

جَامُوسَةٌ وَفِيلَةٌ وَخَنَزَرٌ

وَكُلُّهُنَّ فِي الْجَمَالِ شَغْفَرٌ (٢)

(١) التَّكْلَةُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « أَنَّ الطَّرْفَ » أَنْظَرَ الْهَامِشَ الثَّانِي

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ . وَالْجِيَوَانُ ١٧٢/٧ وَقَالَ : « وَهِيَ

مَجَا أَبُو الطَّرُوقِ النَّبِيُّ امْرَأَةٌ . وَكَانَ اسْمُهَا شَغْفَرٌ » .

فَجَمَعَهَا لِلتَّشَابُهِ .

[ش ف ر] *

(الشُّفْرُ ، بِالضَّمِّ) ، شُفْرُ الْعَيْنِ ، وَهُوَ

(أَصْلُ مَنْبِتِ الشَّعْرِ فِي الْجَفْنِ) ،

وَلَيْسَ الشُّفْرُ مِنَ الشَّعْرِ فِي شَيْءٍ ، وَهُوَ

(مُذَكَّرٌ) ، صَرَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِيُّ ،

وَالْجَمْعُ أَشْفَارٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ :

لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، (وَيُفْتَحُ) ،

لُغَةٌ عَنْ كُرَاعٍ .

وقال شمرٌ : أَشْفَارُ الْعَيْنِ : مَغْرِزُ

الشَّعْرِ ، وَالشَّعْرُ : الْهُدْبُ .

وقال أبو منصور : شُفْرُ الْعَيْنِ :

مَنْبِتُ الْأَهْدَابِ مِنَ الْجُفُونِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْأَشْفَارُ : حُرُوفُ

الْأَجْفَانِ الَّتِي يَنْبِتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ ، وَهُوَ

الْهُدْبُ .

قال شيخنا : وَكَانَ الْأَوَّلَى ذَكَرُ

« وَيُفْتَحُ » عَقِبَ قَوْلِهِ « بِالضَّمِّ » ،

عَلَى مَا هُوَ اصْطِلَاحُهُ وَاصْطِلَاحُ

الْجَمَاهِيرِ ، وَقَوْلُهُ : أَصْلُ مَنْبِتِ

الشَّعْرِ ، إلخ مُسْتَدْرَكٌ ، وَلَوْ قَالَ : مَنْبِتُ

الشَّعْرِ ، لَأَصَابَ وَاخْتَصَرَ .

كَالشَّفِيرِ فِيهِمَا)، أَيْ فِي النَّاحِيَةِ
وَالْعَيْنِ، أَمَا اسْتَعْمَالَ الشَّفِيرِ فِي النَّاحِيَةِ
فَظَاهِرٌ، وَأَمَا فِي الْعَيْنِ، فَقِيلَ: هُوَ
لُغَةٌ فِي شَفْرِ الْعَيْنِ، وَقِيلَ: يُرَادُّ بِهِ
نَاحِيَةُ الْمَاقِ مِنْ أَعْلَاهُ، وَبِهِ فَسَّرَ
ابْنُ سَيِّدِهِ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بِزَرْقَاوَيْنِ لَمْ تُعْرِفْ وَلَمَّا
يُصْبِحُ غَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ (١)

(و) الشُّفْرُ: (حَرْفُ الْفَرْجِ،
كَالشَّافِرِ)، يُقَالُ لِنَاحِيَتَيْ فَرْجِ
الْمَرْأَةِ: الْأَسْكَتَانِ، وَلَطَرَفَيْهِمَا:
الشُّفْرَانِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّافِرَانِ
مِنْ هُنَا الْمَرْأَةِ.

(وَالشُّفْرَةُ)، كَفَرْحَةٍ، (وَالشُّفِيرَةُ)،
كَسَفِينَةٍ: (امْرَأَةٌ تَجِدُ شَهْوَتَهَا فِي
شُفْرِهَا)، أَيْ طَرَفِ فَرْجِهَا، (فَتُنْزَلُ)
مَاءَهَا (سَرِيعًا، أَوْ) هِيَ (الْقَانِعَةُ مِنْ
النِّكَاحِ بِأَيْسَرِهِ)، وَهِيَ نَقِیْضُ
الْقَعْرَةِ وَالْقَعِيرَةِ.

(وَشَفْرَهَا) شَفْرًا: (ضَرَبَ شُفْرَهَا)
فِي النِّكَاحِ.

قُلْتُ: أَمَا مُخَالَفَتُهُ لِاصْطِلَاحِهِ فِي
قَوْلِهِ وَيُفْتَحُ فَمُسْلَمٌ، وَأَمَا ذِكْرُهُ
لَفْظَةَ «أَصْلُ» فَإِنَّهُ تَابَعَ فِيهَا ابْنَ
سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي
الْأَسَاسِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا لَفْظُهُمَا، ثُمَّ
نَقَلَ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ مَا نَصَّه: الْعَامَّةُ
تَجْعَلُ أَشْفَارَ الْعَيْنِ الشَّعْرَ، وَهُوَ غَلَطٌ
إِنَّمَا الْأَشْفَارُ: حُرُوفُ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْبُتُ
عَلَيْهَا الشَّعْرُ، وَالشَّعْرُ: الْهُدْبُ،
وَالْجَفْنُ: غِطَاءُ الْعَيْنِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ،
فَالشُّفْرُ: هُوَ طَرَفُ الْجَفْنِ، انْتَهَى.

قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ الشُّفْرُ بِمَعْنَى الشَّعْرِ
فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «كَانُوا
لَا يُؤَقِّتُونَ فِي الشُّفْرِ شَيْئًا»، أَيْ
لَا يُوجِبُونَ شَيْئًا مَقْدَرًا، لِأَنَّ الدِّيَةَ
وَاجِبَةٌ فِي الْأَجْفَانِ بِالْإِجْمَاعِ، فَلَا
مَحَالَةَ يُرِيدُ بِالشُّفْرِ هُنَا الشَّعْرَ،
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَذَكَرَ فِيهِ
خِلَافًا (١).

(و) الشُّفْرُ: (نَاحِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ،

(١) لَفْظُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النَّهَايَةِ: «وَعَلَى خِلَافِ الْإِجْمَاعِ،
لِأَنَّ الدِّيَةَ وَاجِبَةٌ فِي الْأَجْفَانِ، فَإِنْ أَرَادَ بِالشُّفْرِ هَاهُنَا
الشَّعْرَ فَفِيهِ خِلَافٌ، أَوْ يَكُونُ الْأَوَّلُ مَذْهَبًا لِلشَّعْبِيِّ
وَحُكَاةٍ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ

(وشفرت، كفرح، شفارة: قربت
شهوتها) أو أنزلت.

(و) من المجاز: يقال: (ما بالدار
شفرة)، كحمزة، (وشفر)، بغير
هاء، (وشفر)، بالضم، أى (أحد).

وقال الأزهري: بفتح الشين، قال
شمر: ولا يجوز شفر بضمها، فالذي
في المحكم والتهديب والأساس
وغيرها من الأمهات: شفر وشفر،
وأما شفرة فرأه الفراء، ونقله
الصاغاني.

وقال اللحياني: ما بالدار شفر،
بالضم، لغة في الفتح، وقد جاء بغير
حرف النفي، قال ذو الرمة:

تمر لنا الأيام ما لمحت لنا

بصيرة عين من سوانا على شفر^(١)

أى تمر بنا، أى ما نظرت عين
منا إلى إنسان سوانا، ويروى «إلى

(١) اللسان والتكلم، وفي ديوانه ٢٦٨ «إلى شفر»
وبهش مطبوع أناج «قوله تمر لنا، هكذا في
التكلم. وفي اللسان تمرنا. وقوله على شفر. الذى
في التكلم «إلى شفر» وهو المناسب لقوله بعد: إلى إنسان

شفر»، يريد المسافرين، وأنشد
شمر:

رأت إخوتي بعد الجميع تفرقوا
فلم يبق إلا واحد منهم شفر^(١)

(والمشفر)، بالكسر، (للبيعير،
كالشفقة لك، ويفتح)، وفي
الصحاح: والمشفر من البعير
كالجحفلة من الفرس، (ج مشافر،
وقد يستعمل في الناس) على الاستعارة،
وكذا في الفرس، كما صرح به
الجوهري حيث قال: ومشافر الفرس^(٢)
مستعارة منه.

وقال اللحياني: إنه لعظيم
المشافر، يقال ذلك في الناس
والإبل، قال: وهو من الواحد الذى
فرق فجعل كل واحد منه مشفراً،
ثم جمع، قال الفرزدق:

(١) اللسان، والتكلم والبيت لتوبة بن مفرس كما في
الأساس وأنشد قبله فيه:

وسائلة عن توبة بن مفرس
وهان عليها ما أصاب به الدهر

وفي المنازل والديار ٣٢٧ ورد البيت كذلك في أربعة
أبيات منسوبة إلى توبة بن مفرس وفي حاشية البحرى

٣٦٢ ورد غير القافية هكذا «... إلا واحد منهم فرد»
(٢) في الصحاح «ومشافر الحبشى مستعار منه» أما اللسان
فكما لاصل

(وَالشَّفِيرُ)، كَأَمِيرٍ : (حَدُّ
مَشْفَرِ الْبَعِيرِ).

(و) الشَّفِيرُ مِنَ الْوَادِي : حَرْفُهُ وَجَانِبُهُ
وَمِنْهُ شَفِيرُ جَهَنَّمَ ، أَعَادَنَّا اللَّهُ تَعَالَى
مِنْهَا .

وَقِيلَ : الشَّفِيرُ : (نَاحِيَةُ الْوَادِي مِنْ
أَعْلَاهُ ، كَشْفَرِهِ) ، بِالضَّمِّ ، وَشَفِيرُ
كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ ، وَحَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ
شَفْرُهُ ، وَشَفِيرُهُ ، كَالْوَادِي وَنَحْوِهِ .

(وَالشَّنْفَرَى) ، مَفْتُوحٌ مَقْصُورٌ :
(اسْمُ شَاعِرٍ مِنَ الْأَزْدِ) ، وَهُوَ (فَنَعَلَى) ،
وَكَانَ مِنَ الْعَدَائِينَ ، وَفِي الْمَثَلِ «أَعْدَى
مِنَ الشَّنْفَرَى» وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي
شَنْفَرٍ ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ
مِنْ قَوْلِهِ «وَالشَّنْفَرَى» إِلَى قَوْلِهِ «فَنَعَلَى» .

(وَشَفَّرَ الْمَالَ تَشْفِيرًا : قَلَّ
وَدَهَبَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ
لِشَاعِرٍ يَذْكُرُ نِسْوَةً :

مُولَعَاتُ بَهَاتِ هَاتِ فَإِنْ شَفَّ
رَمَالٌ أَرَدَنْ مِنْكَ الْخِلَاعَا^(١)

(١) اللسان ومادة (خلع) . وفي التكملة ضبط «مولعات»
بكتيرتين وعليها علامة الصحة

فَلَوْ كُنْتَ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي
وَلَكِنْ زَنْجِيًّا عَظِيمَ الْمَشَافِرِ^(١)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّمَا قِيلَ : مَشَافِرُ
الْحَبَشِ^(٢) تَشْبِيهًا بِمَشَافِرِ الْإِبِلِ .
(و) الْمِشْفَرُ : (الْمَنْعَةُ) وَالْقُوَّةُ .

(و) الْمِشْفَرُ : (الشَّدَّةُ) وَالْهَلَاكُ ،
وَبِهِ يُفَسَّرُ مَا قَالَهُ الْمِيدَانِيُّ : «تَرَكْتُهُ
عَلَى مِشْفَرِ الْأَسَدِ» ، أَيْ عُرْضَةً
لِلْهَلَاكِ ، وَهَذَا قَدْ اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .
(و) الْمِشْفَرُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ) .
(و) الْمِشْفَرُ : الْقِطْعَةُ (مِنَ الرَّمْلِ) ،
وَكِلَاهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) فِي الْمَثَلِ (أَرَاكَ بَشَرًا أَحَارَ
مِشْفَرًا) ، أَيْ أَغْنَاكَ الظَّاهِرُ عَنْ سُؤَالِ
الْبَاطِنِ) ، وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ ، وَذَلِكَ
(لَأَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَ بَشَرَهُ سَمِينًا كَانَ أَوْ
هَزِيلًا اسْتَدْلَلْتَ بِهِ عَلَى كَيْفِيَّةِ أَكْلِهِ) .

(١) اللسان ، وديوان الفَرَزْدَقِ ٤٨١/٢ وهو بيت مفرد ،

وأورده سيبويه في الكتاب ٢٨٢/١ وروايته :

ولكن زنجيًّا عظيمًا . . . وقال : «والنصب
أكثر في كلام العرب . كأنه قال : ولكن
زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي» وقال
الأعلم : الشاهد فيه رفع زنجي على الخبر
وحذف اسم لكن ضرورة .

(٢) في الأصل (الجيش) والتصحيح من اللسان عنه .

وَسَمَّى صَاحِبُ الْمُغْرِبِ النَّضْلَ
الْعَرِيضَ . شَفْرَةً .

(و) الشَّفْرَةُ : (حَدُّ السَّيْفِ) ، وقيل :
شَفَرَاتُ السُّيُوفِ : حُرُوفُ حَدِّهَا ، قال
الْكُمَيْتُ يَصِفُ السُّيُوفَ :

يَرَى الرَّأُؤْنَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا
وَقُوْدَ أَبِي حُبَابٍ وَالظُّبَيْنَا (٢)
(و) الشَّفْرَةُ : (إِزْمِيلُ الْإِسْكَافِ)
الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ .

(و) التَّشْفِيرُ : قِلَّةُ النَّفَقَةِ ، قاله
ابن السَّكَيْتِ ، ومنه (عَيْشٌ مُشْفَرٌ ،
كَمُحَدَّثٍ : ضَيْقٌ قَلِيلٌ) ، قال
الشَّاعِرُ ، وهو إِيَّاسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْبَرٍ :

قَدْ شَفَرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَكُمْ
فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ (٣)
(و) يُقَالُ : (أُذِنَ شَفَارِيَّةً) وَشَرَّافِيَّةً ،
(بِالضَّمِّ : عَظِيمَةً) ، وقيل : صَحْمَةٌ ،
قاله أَبُو عُبَيْدٍ ، وقيل : طَوِيلَةٌ ، قاله

(١) اللسان ومادة (سحب) ومادة (ظبا)

(٢) اللسان بدون نية وهو في التكلة منسوب إلى إيَّاس
أيضا .

قُلْتُ : هو إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّارٍ ،
(و) مِنْهُ شَفَرَتْ (الشَّمْسُ) تَشْفِيرًا ،
إِذَا (دَنَتْ لِلْغُرُوبِ) تَشْبِيهًا بِالَّذِي
قَلَّ مَالُهُ وَذَهَبَ .
(و) كَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : شَفَرَ (الرَّجُلُ)
عَلَى الْأَمْرِ (تَشْفِيرًا) : (أَشْفَى) .

(وَالشَّفْرَةُ) ، بفتح فسكون ، وهو
الَّذِي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
الْأَنَمَةِ ، وَلَا يُعْرَفُ غَيْرُهُ ، قَالَ شَيْخُنَا
إِلَّا مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُغْرِبِ فَإِنَّهُ
قال : الشَّفْرَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ :
(السَّكِينُ الْعَظِيمُ) ، وَمَا عُرِضَ مِنْ
الْحَدِيدِ وَحُدِّدَ ، جَ شِفَارٌ بِالْكَسْرِ .
وَشِفَرٌ ، بِكَسْرِ (١) فَسُكُونِ .

(و) الشَّفْرَةُ (جَانِبُ النَّضْلِ) ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : شَفَرْنَا النَّضْلَ : جَانِبَاهُ ،

= وفي ذيل الأمال (٧٨٧٧ ط بولاق) أورده القائل
من إنشاد ابن الأعرابي من غير نية ، وروايته :
« طلبن منك » وفيه قال أبو علم :
سفر الرجل ماله : مزقه ، قال أبو الحسن :
حفظي بالسين غير المجعة والسين منكرة ، وقال
القائل : هو من سمرت البيت ، أي كنته ، فكانه لما
مزق ماله كنته ، وشفر بالسين يجوز على
وجه بعيد .

(١) في اللسان وجمعها شَفَرٌ وَشِفَارٌ وَضَبُّ شَفَرٍ
بالقلم بفتح فسكون .

أَبُو زَيْدٍ، وَقِيلَ: عَرِيضَةُ لَيْثَةِ الْفَرَعِ.
(وَيَرْبُوعُ شَفَارِي)، بِالضَّمِّ:
(ضَخْمُ الْأَذُنَيْنِ أَوْ طَوِيلُهُمَا، الْعَارِي
الْبَرَاثِينَ، وَلَا يُلْحَقُ سَرِيْعًا)، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْيَرَابِيعِ، وَيُقَالُ لَهَا:
ضَنْأُ الْيَرَابِيعِ، وَهِيَ أَسْمَنُهَا
وَأَفْضَلُهَا، يَكُونُ فِي آذَانِهَا طَوْلٌ.
(أَوْ) هُوَ (الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ الرَّخْوُ
اللَّحْمِ الدَّسِمُ)، أَيْ الْكَثِيرُ
الدَّسِمُ، قَالَ:

وَلِنِّى لَأَضْطَّادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا
شَفَارِيهَا وَالتَّدْمُرِيُّ الْمُقْصَعَا^(١)

التَّدْمُرِيُّ: الْمَكْسُورُ الْبَرَاثِينَ الَّذِي
لَا يَكَادُ يُلْحَقُ.

(وَشَفَرٌ، كَفَرِحَ: نَقَصَ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) شَفَارٌ، (كَغَرَابٍ)، هَكَذَا
ضَبَطَهُ نَصْرٌ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ
بِالْفَتْحِ: (جَزِيرَةٌ بَيْنَ أَوَالٍ وَقَطَرٍ)،
ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ، وَيَأْتِي
ذِكْرُ أَوَالٍ وَقَطَرٍ فِي مَحَلِّهِمَا.

(١) اللسان، ومادة (دسر) ومادة (شرف)

(وَدُو الشُّفَرِ، بِالضَّمِّ: ابْنُ أَبِي
سَرَحٍ) بَنُ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ وَهُوَ
الْمُصْطَلَقُ، (خُزَاعِيٌّ. وَ) ذُو الشُّفَرِ،
هَكَذَا بِاللَّامِ قِيْدُهُ الصَّاعَانِيُّ، فَقَوْلُ
شَيْخِنَا: وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ أَنَّهُ ذُو شُفَرٍ،
بَغَيْرِ الِ، فَفِيهِ بَحْثٌ سَلَعٍ^(١) مَحَلٌّ
تَأْمَلِ (وَالِدُ تَاحَةَ)، هَكَذَا بِالْهَاءِ
الْمُهْمَلَةِ فِي نَسَخَتِنَا، وَفِي بَعْضِهَا بِالْجِيمِ
وَهُوَ الصَّوَابُ^(٢)، وَاسْمُهُ هِرُّ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَلِيٍّ، كَمَا ذَكَرَهُ
الصَّاعَانِيُّ، وَهُوَ أَحَدُ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ، (قَالَ
ابْنُ هِشَامٍ) الْكَلْبِيُّ، إِمَامُ السَّيْرِ:
(حَفَرَ السَّيْلُ عَنْ قَبْرِ بَالِيْمَنِ، فِيهِ
امْرَأَةٌ فِي عُنُقِهَا سَبْعُ مَخَانِقَ)، جَمَعَ
مِخْنَقَ، وَهِيَ الْمِخْبَسُ، (مَنْ دُرٌّ) أَبْيَضُ
(وَفِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا مِنَ الْأَسْوَرَةِ
وَالْخَلَاخِيلِ وَالْدَّمَالِيحِ سَبْعَةٌ،
وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ خَاتَمٌ فِيهِ جَوْهَرَةٌ
مُثَنَّنَةٌ)، أَيْ ذَاتُ قِيَمَةٍ، (وَعِنْدَ
رَأْسِهَا تَابُوتٌ مَمْلُوءٌ مَالًا، وَلَوْحٌ فِيهِ

(١) أَيْ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي مَادَّةِ (سَلَعٍ) عَنِ الْعِلْمِ «سَلَعٌ» وَإِدْخَالِ
الْلامِ عَلَيْهِ

(٢) فِي الْقَامُوسِ «تَاحَةٌ» وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ «تَاحَةٌ» أَمَّا التَّكَلُّفُ
فَبِالْجِيمِ وَكَذَلِكَ فِي مَادَّةِ (تَوَجَّحَ)

لى ، أَوْ لِيَعْتَبِرْ بى ، أَوْ المراد منه
الدُّعَاءُ لها بِالرَّحْمَةِ ، كما هو
مطلوب من المتأخِّر للمُتَقَدِّمِ ، فإن
كانت مُسَلِّمَةً فَنَسَأَلُ اللهَ لها الرَّحْمَةَ
الوَاسِعَةَ ، حَتَّى تَنْتَبِى جَوْعَتَهَا ، قاله
شيخنا ، (وَأَيُّهُ أَمْرٌ لَيْسَتْ حَلِيًّا مِنْ
حَلِيٍّ فَلَا مَانَتْ إِلَّا مِيتَتِي) . إلى هنا
تَمَامُ الْقِصَّةِ الَّتِي فِيهَا عِبْرَةٌ لِأُولَى
الْأَبْصَارِ ، واعتبارٌ لِلْوِى الْأَفْكَارِ .

وَيَقْرُبُ مِنْ هَذِهِ الْحِكَايَةِ مَا نَقَلَهُ
السَّيُوطِيُّ فِي حُسْنِ الْمُحَاضَرَةِ فِي غَلَاءِ
سَنَةِ سِتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ نَقْلًا عَنْ صَاحِبِ
الْمَرَاةِ ، أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ مِنَ الْقَاهِرَةِ وَمَعَهَا
مُدُّ جَوْهَرٍ ، فَقَالَتْ : مَنْ يَأْخُذْهُ بِمُدِّ
قَمَحٍ ؟ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا أَحَدٌ ، وَكَانَ
هَذَا الْغَلَاءُ لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهِ فِي الدُّهُورِ
مِنْ عَهْدِ سَيِّدِنَا يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، اشْتَدَّ الْقَحْطُ وَالْوَبَاءُ سَبْعَ سِنِينَ
مُتَوَالِيَةً ، نَسَأَلَ اللهُ تَعَالَى الْعَفْوَ وَالسَّمَاحَ .

(و) فِي حَدِيثِ كُرْزِ الْفِهْرِيِّ لَمَّا أَغَارَ
عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ « كَانَ يَرْعَى
بِشْفَرٍ » (كُرْفَرٌ ، جَبَلٌ بِمَكَّةَ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :

مَكْتُوبٌ) مَا نَصَّه : (بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ
إِلَهَ حَمِيرٍ ، أَنَا تَاخَةُ ^(١) بِنْتُ ذِي شُفْرِ ،
بَعَثْتُ مَائِرَنَا إِلَى يُوسُفَ ، أَيْ عَزِيزِ
مِصْرَ ، (فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا ، فَبَعَثْتُ لِذَاتِي) ،
بِالذَّلِّ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ مِنْ يَلُودُ بِهَا
مَنْ يَعِزُّ عَلَيْهَا مِنْ حَشَمِهَا وَحَشَمِ أَبِيهَا
(بِمُدٍّ مِنْ وَرَقٍ) ، أَيْ فِضَّةٍ (لِتَأْتِيَنِي
بِمُدٍّ مِنْ طَحِينٍ ، فَلَمْ تَجِدْهُ ، فَبَعَثْتُ
بِمُدٍّ مِنْ ذَهَبٍ ، فَلَمْ تَجِدْهُ ، فَبَعَثْتُ
بِمُدٍّ مِنْ بَحْرِيٍّ) ، مَنَسُوبٌ إِلَى الْبَحْرِ ،
وَهُوَ اللَّوْلُؤُ الْجَيِّدُ ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ
: مِنْ نَحْرِي بِالنُّونِ وَالْيَاءِ لِلإِضَافَةِ ،
أَيْ مِنَ الْحَلِيِّ كَانَ فِي نَحْرِي ، وَهُوَ
أَنْفُسُ شَيْءٍ عِنْدَهَا ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى ،
وَاللهُ أَعْلَمُ ، وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُهَا : فَأَمَرْتُ بِهِ
فَطَحَنَ ؛ لِأَنَّ غَيْرَهُ مِنَ الْحَلِيِّ لَا يَقْبَلُ
الطَّحْنَ ، قَالَه شَيْخُنَا ، (فَلَمْ تَجِدْهُ ،
فَأَمَرْتُ بِهِ فَطَحَنَ فَلَمْ أَتَفَعْ بِهِ ،
فَاقْتَفَلْتُ) ، أَيْ يَبْسُتُ جُوعًا ، مِنْ
اقْتَفَلَ اقْتَعَلَ مِنَ الْقَفْلِ ، وَهُوَ الْيُبْسُ ،
أَوْ مَعْنَاهُ هَلَكَتُ ، كَمَا سَيَأْتِي (فَمَنْ
سَمِعَ بِي فَلْيَرْحَمْنِي) ، أَيْ فَلْيَرْقِّ

(١) فِي الْقَامُوسِ تَاخَةُ وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ تَاخَةُ

بالمَدِينَةِ ، فِي أَصْلٍ حَتَّى أُمَّ خَالِدٍ ،
يَهْبِطُ إِلَى بَطْنِ الْعَقِيقِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ
هُنَا سَقَطَ عِبَارَةٌ ، وَصَوَابُهُ : وَكَزُفَرُ :
جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَبِالْفَتْحِ : جَبَلٌ
بِمَكَّةَ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ (١) .

(وَشَفَرَهَا تَشْفِيرًا : جَامِعَهَا عَلَى
شَفْرِ فَرْجِهَا) .

[وما يستدرك عليه :

شَفَرُ الرَّحِمِ وَشَافِرُهَا : حُرُوفُهَا .

وَشَفَرَا الْمَرْأَةَ ، وَشَافِرَاهَا : حَرْفَا
رَحِمِهَا .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَفَرَ ، إِذَا آذَى
إِنْسَانًا .

وَالشَّافِرُ : الْمُهْلِكُ لِمَالِهِ ، كَذَا فِي
التَّكْمَلَةِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَضْعَرُ الْقَوْمِ
شَفَرَتُهُمْ » ، أَيْ خَادِمُهُمْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ أَنْسَا كَانَ
شَفْرَةَ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ » ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ
كَانَ خَادِمَهُمُ الَّذِي يَكْفِيهِمْ مَهْنَتَهُمْ ،

(١) فِي اللِّسَانِ بَعْدَ حَدِيثِ كُرْزٍ قَالَ « شَفَرَ ، هُوَ يَضْمُ الثَّيْنِ
وَفَتْحُ الْفَاءِ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ يَهْبِطُ إِلَى الْعَقِيقِ » .

شُبَّهَ بِالشَّفْرَةِ الَّتِي تُمْتَهَنُ فِي قَطْعِ
اللَّحْمِ . وَغَيْرِهِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَفِي الْمُعْرَبِ : وَيَرْبُوعُ شَفَارِي عَلَى
أُذُنِهِ شَعْرٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقِيلَ : لِلْيَرْبُوعِ الشَّفَارِي ظَفُرٌ فِي
وَسَطِ سَاقِهِ .

وَالْمِشْفَرُ : الْفَرْجُ ، نَقْلُهُ شَيْخُنَا عَنْ
رَوْضِ السَّهْلِيِّ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

وَالشَّفَارُ ، كَكْتَانٍ : صَاحِبُ الشَّفْرَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : مَا تَرَكَتِ
السَّنَةُ شَفْرًا وَلَا ظَفْرًا (١) أَيْ

شَيْئًا ، وَقَدْ فَتَحُوا شَفْرًا ، وَقَالُوا ظَفْرًا
بِالْفَتْحِ ، عَلَى الْإِتْبَاعِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْمِشْفَرُ : أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ عَدِيٍّ
وَتَيْمٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَلَمَّا هَبَطَنَ الْمِشْفَرَ الْعَوْدَ عَرَسَتْ
بَحِيثُ التَّقَتِ أَجْرًا عُهُ وَمَشَارِفُهُ (٢)

وَيُرْوَى مِشْفَرُ الْعَوْدِ ، وَهُوَ أَيْضًا
اسْمُ أَرْضٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « السَّنَةُ ظَفْرًا وَلَا شَفْرًا » فَقَدْ سَأَلْنَا فِي
الْحِلَّةِ تَيْمًا لِلْإِسَاسِ وَمِنَ النُّقْلِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ
وَقَالُوا ظَفْرًا بِالْفَتْحِ عَلَى الْإِتْبَاعِ
(٢) اللِّسَانِ

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : شَفَار ، كَسَحَابٍ
وَقَطَامٍ : موضعٌ .

وَشَفَّرْتُ الشَّيْءَ تَشْفِيرًا : استَأْصَلْتُهُ .
وَأَشْفَرَ البَعِيرُ : اجتهدَ في
العَدُو ، هُكَذَا في التَّكْمَلَةِ ، ولعله أَشْفَرُ ،
وقد تَقَدَّمَ .

وَأَبُو مِشْفَرٍ من كُنَى المَوْتَانِ (١)

وَشَفَرَاءُ ، محرَّكةٌ ممدودًا : موضع ،
وقبل بسكون الفاء .

[ش ف ت ر] *

(الشَّفْطَرَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا ،
وَذَكَرَهُ في آخِرِ تَرْكِيبِ ش ف ر . ولم
يُفْرِدْ لَهُ تَرْكِيبًا ، قال الصَّاعِقَانِي : وليس
أَحَدُ التَّرْكِيبِينَ مِنَ الْآخِرِ في شَيْءٍ ،
وَالشَّفْطَرَةُ : (التَّفَرُّقُ) ، قال اللَّيْثُ :
اشْفَتَرَّ الشَّيْءُ اشْفَتَرَارًا ، والاسْمُ
الشَّفْطَرَةُ ، وهو تَفَرُّقٌ كَتَفَرَّقَ الجَرَادُ
(كَالِاشْفَتَرَارِ) .

(واشْفَتَرَ العُودُ : تَكَسَّرَ) ، أَنشَدَ

(١) المَوْتَانِ : الموت

ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

* يُبَادِرُ الضَّيْفَ بَعْدَ مُشْفَتَرٍّ (١) *

أَيُّ مُنْكَسِرٍ من كَثْرَةِ مَا
يُضْرَبُ بِهِ .

(و) اشْفَتَرَ (الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ) ،
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ أَحْمَرَ يَصِفُ
قَطَاةً :

فَلَزَغَلَتْ في حَلْفِهِ زُغْلَةً
لم تُخْطِئِ الجِدَّ ولم تَشْفَتَرَ (٢)
(و) اشْفَتَرَ (السَّراجُ : اتَّسَعَتْ
نَارُهُ) فَاحْتِاجَ إلى أَنْ يُقَطَعَ من رَأْسِ
الدُّبَالِ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

(و) قال أَبُو الهَيْثَمِ : (المُشْفَتَرُّ)
في قول طَرْفَةَ :

فَتَرَى المَرَوَ إِذَا مَا هَجَّرتَ
عَنْ يَدَيْهَا كالجَرَادِ المُشْفَتَرِّ (٣)

قال : المُشْفَتَرُّ : (المَتَفَرِّقُ) ، (و) قيل :
المُشْفَتَرُّ : (المُشْعَرُّ) ، (و) قيل : هو

(١) اللسان ، وفي تهذيب الألفاظ ٣٤٦
* تبادر الذئب بعدوٍ مُشْفَتَرٍّ *

(٢) اللسان والصباح

(٣) ديوانه ٥٥ واللسان ،

(و) الْأَشْقَرُ (من النَّاسِ : من يعلو
بَيَاضَهُ حُمْرَةً) صَافِيَةٌ .

وفي الصَّحاح : والشُّقْرَةُ : لَوْنُ
الْأَشْقَرِ ، وهى فى الإنسانِ حُمْرَةٌ
صَافِيَةٌ ، وبَشَرَتُهُ مَائِلَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ .
(شَقْرٌ ، كَفَرِحَ ، وَكَرَمَ ، شَقْرًا) ،
بِفَتْحٍ فَسكون ، (وشُقْرَةٌ) ، بِالضَّمِّ .

(واشْقَرَّ) اشْقِرَارًا ، (وهو أَشْقَرُ) ،
قال العَجَّاجُ :

« وقد رَأَى فى الجَوِّ إِشْقِرَارًا »^(١)

وقال اللَّيْثُ : الشَّقْرُ ، والشُّقْرَةُ
مَصْدَرًا^(٢) الْأَشْقَرِ ، والفِعْلُ شَقُرَ
يَشْقُرُ شُقْرَةً ، وهو الْأَحْمَرُ مِنَ الدَّوَابِّ .

وقال غيره : الْأَشْقَرُ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّذِى يُشَبِّهُ لَوْنُهُ لَوْنَ الْأَشْقَرِ مِنَ
الْخَيْلِ ، وَبَعِيرٌ أَشْقَرُ ، أَيْ شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ .

(و) الْأَشْقَرُ : (من الدَّمِ : ما صارَ
عَلَقًا) وَلَمْ يَعْلُهُ غَبَارٌ .

(١) ديوانه ٢٢ واللسان

(٢) فى اللسان « مصدر الأشقر »

(المُشَمَّرُ) ، قال : (و) سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ : الْمُشْفَتِرُ (: الْمُتَنَصِّبُ) وَأَنشَدَ :

« يَغْدُو عَلَى الشَّرِّ بِوَجْهِ مُشْفَتِرٍ »^(١)

(وَالشَّفَنَتِرُ ، كَغَضَنَفِرٍ) : الرَّجُلُ
(الذَّاهِبُ الشَّعْرَ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ فِى
الْخُمَاسِيِّ : الشَّفَنَتِرُ الْقَلِيلُ شَعْرَ الرَّأْسِ
قال : وَهُوَ فِى شِعْرِ أَبِي النَّجْمِ .

(وَالشَّفَنَتَرِيُّ) : اسمٌ ، وَمَعْنَاهُ
(الْمُتَفَرِّقُ) .

قلت : وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ
شُقَيْتِرٌ ، مَصْغَرًا ، أَحَدُ شُيُوخِ مَشَايِخِنَا فِى
الطَّرِيقَةِ الْقَادِرِيَّةِ .

[ش ق ر] *

(الْأَشْقَرُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْأَحْمَرُ فِى
مَغْرَةٍ حُمْرَةٍ) صَافِيَةٌ (يَحْمَرُّ مِنْهَا
الْعُرْفُ) ، بِالضَّمِّ ، وَالنَّاصِيَةُ (و)
السَّيِّبُ ، أَيْ (الذَّنَبُ) ، فَإِنْ اسْوَدَّ
فَهُوَ الْكُمَيْتُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَكْرَمُ
الْخَيْلِ وَذَوَاتُ الْخَيْرِ مِنْهَا شَقْرُهَا ،
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) اللسان والتكلم .

(و) الْأَشْقَرُ : (فَرَسٌ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ)، من نسلِ الذَّائِدِ .

(و) الْأَشْقَرُ أَيْضاً : (فَرَسٌ قُتَيْبَةُ ابْنِ مُسْلِمٍ) الْبَاهِلِيُّ .

(و) الْأَشْقَرُ : (فَرَسٌ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ) التَّمِيمِيُّ .

(و) الشَّقْرَاءُ : فَرَسُ الرَّقَادِ (١) بْنِ الْمُنْذِرِ الضَّبِّيِّ) وَلَهَا يَقُولُ (٢) :

إِذَا الْمُهْرَةُ الشَّقْرَاءُ أَذْرَكَ ظَهْرَهَا
فَشَبَّ إِلَهِي الْحَرْبَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ

وَأَوْقَدَ نَاراً بَيْنَهُمْ بِضَرَامِهَا
لَهَا وَهَجٌ لِلْمُصْطَلَى غَيْرِ طَائِلِ

إِذَا حَمَلْتَنِي وَالسَّلَاحَ مُغِيرَةً
إِلَى الْحَرْبِ لَمْ أَمُرْ بِسَلَمٍ لَوَائِلِ

(وَفَرَسُ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيْمَةَ) الْعَبْسِيُّ ،

(أَوْ) هِيَ فَرَسُ (خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ) بْنِ كِلَابٍ ، (وَبِهَا ضُرِبَ الْمَثَلُ :

(١) في المخصص ١٩٥/٦ ذكر ابن سيده خيل ضبة

وفيه : «الكامل : فرس الرقاد بن المنذر» وفيه أيضاً

قال «الشقراء : فرس ربيعة بن أبي» .

(٢) أنساب الخيل لابن الكلبي ٥٩ .

«شَيْئاً مَا يَطْلُبُ السَّوْطَ إِلَى الشَّقْرَاءِ» لِأَنَّهُ رَكِبَهَا ، فَجَعَلَ كُلَّمَا ضَرَبَهَا زَادَتْهُ جَرِيّاً ، يُضْرَبُ) هَذَا الْمَثَلُ (لَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً وَجَعَلَ يَدْنُو مِنْ قَضَائِهَا ، وَالْفَرَاحُ مِنْهَا) .

(و) الشَّقْرَاءُ أَيْضاً : (فَرَسٌ أَسِيدٍ) ، كَأَمِيرٍ ، (ابْنِ حِنَاءَةَ) السَّلِيْطِيُّ .

وَكَذَلِكَ لِلطَّفِيْلِ بْنِ مَالِكِ الْجَعْفَرِيِّ فَرَسٌ تُسَمَّى الشَّقْرَاءُ ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ .

(و) الشَّقْرَاءُ أَيْضاً : (فَرَسٌ شَيْطَانِ بْنِ لَاطِمٍ ، قُتِلَتْ وَقُتِلَ صَاحِبُهَا ، فَقِيلَ : «أَشَامُ مِنَ الشَّقْرَاءِ») وَفِي الْأَسَاسِ : قُتِلَتْ وَقُتِلَتْ صَاحِبُهَا (١) . (أَوْ جَمَحَتْ بِصَاحِبِهَا يَوْماً ، فَاتَتْ عَلَى وَادٍ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَتَبَّهُ ، فَقَصَّصَتْ) فِي الْوُثُوبِ ، فَوَقَعَتْ (فَانْدَقَتْ عُقُقُهَا ، وَسَلِمَ صَاحِبُهَا ، فَسُئِلَ عَنْهَا ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّقْرَاءَ لَمْ يَعُدْ شَرُّهَا

(١) لم ترد هذه الجملة في الأساس المطبوع ، ونبه على ذلك بهاشم مطبوع التاج

وَالشَّقَرَاءُ أَيضاً: اسمُ فَرَسٍ
رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي، أوردَهُ صَاحِبُ
اللسان^(١)، وأَغْفَلَهُ المصنّف.

(و) الشَّقَرَاءُ: (ماءٌ بالعُرَيْمَةِ
بين الجَبَلَيْنِ)، يَغْنِي جَبَلِي طَيِّئٌ.

(و) الشَّقَرَاءُ: (مَاءَةٌ بِالْبَادِيَةِ) لِبْنِي
قَتَادَةَ بْنِ سَكْنٍ، (لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ
عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَكْنٍ الْكِلَابِيِّ)،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَحَدِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ كِلَابٍ، لَمَّا وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقَطَّعَهُ مَا بَيْنَ
السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقَرَاءِ، فَأَقْطَعَهُ، وَهِيَ
رَحْبَةٌ طُولُهَا تِسْعَةُ أَمْيَالٍ، وَعَرْضُهَا
سِتَّةُ أَمْيَالٍ، وَهِيَ مَاءَانٌ.

(و) الشَّقَرَاءُ: (ةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ)،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَمَنِ.

(وَالشَّقَرُ، كَكَتِفٍ: شَقَائِقُ النَّعْمَانِ،
الوَاحِدَةُ) شَقْرَةٌ، (بِهَاءٍ)، وَبِهَا
سُمِّيَ الرَّجُلُ شَقْرَةً، (جَ شَقَرَاتٌ،
كَالشَّقَارِ)، كَرْمَانٌ.

(١) وكذلك ذكره ابن سيده في المنصم ١٩٥/٦

رَجْلَيْهَا. (أَوْ) هَذِهِ الشَّقَرَاءُ (كَانَتْ
لِابْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُثَمٍ) بْنِ مُعَاوِيَةَ،
وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: إِنَّ هَذَا الْفَرَسَ
لِغَزِيَّةَ بْنِ جُثَمٍ، لَا ابْنَهُ، (فَرَمَحَتْ
غُلَامًا، فَأَصَابَتْ فُلُوها، فَقَتَلَتْهُ)،
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ مَا نَصَّهُ: الشَّقَرَاءُ اسمُ
فَرَسٍ رَمَحَتْ ابْنَهَا، فَقَتَلَتْهُ، قَالَ
بِشْرِ بْنُ أَبِي خَسَّازٍ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو
عُتْبَةَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَكَانَ
عُتْبَةُ قَدْ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ،
فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ، فَلَمْ
يَمْنَعْهُ:

فَأَصْبَحَ كَالشَّقَرَاءِ لَمْ يَعْدُشْهَا
سَنَابِكُ رَجْلَيْهَا، وَعَرَضُكَ أَوْفَرُ^(١)

(و) الشَّقَرَاءُ أَيضاً: (فَرَسٌ مُهْلِلٌ
ابْنِ رَبِيعَةَ)، وَلَهُ فِيهَا أَشْعَارٌ.

(و) الشَّقَرَاءُ أَيضاً: (فَرَسٌ حَوْطٍ
الْفَقْعَسِيِّ). ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِ.

(و) الشَّقَرَاءُ (بِنْتُ الزَّيْتِ)
وَالزَّيْتُ هَذِهِ (فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدٍ)
ابْنِ عَبْدِ سَعْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ.

(١) ديوان بشر ٨٥ واللسان والمصاح

وَتُوجَدُ فِي طَعْمِ اللَّبَنِ ، قَالَ : وَقَدْ
قِيلَ : إِنَّ الشَّقَّارَى هُوَ الشَّقَرُ نَفْسُهُ ،
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ ، وَقِيلَ : الشَّقَّارَى
نَبْتُ لَهُ نَوْرٌ فِيهِ حُمْرَةٌ لَيْسَتْ
بِنَاصِعَةٍ ، وَحَبُّهُ يُقَالُ لَهُ : الْخِمْخِمُ .

(و) الشَّقَّارُ ، (كُرْمَان : سَمَكَةٌ)
حَمْرَاءُ (لَهَا سَنَامٌ طَوِيلٌ) .

(و) فِي التَّهْدِيدِ (الشَّقِرَةُ ، كَزِنَخَةِ
السَّنَجَرَفُ) ^(١) ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ
شُكْرَفُ ، وَأَنْشُد :

• عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُذْنِ كَالشَّقِرَاتِ ^(٢) •

(و) شَقِرَةٌ : لَقَبٌ مُعَاوِيَةَ (بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ ^(٣)) : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ
ضَبَّةَ (بْنِ أَدَّ بْنِ أَدَدَ ، لُقَبَ بِذَلِكَ
لِقَوْلِهِ :

وَقَدْ أَتْرَكَ الرُّمَحَ الْأَصَمَّ كَعُوبِهِ
بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ كَالشَّقِرَاتِ ^(٤)

(١) هَذَا غِطَطُ الْقَامُوسِ وَالتَّكْلَةُ وَغِطَطُ فِي اللُّغَةِ يَفْتَحُ

السِّنَّ وَغَمَ الْجَمِّ وَقَالَ « وَهُوَ السَّخْرَجُ » وَانْظُرْ

الْأَلْفَاظَ الْفَارِسِيَّةَ الْمُعْرَبَةَ ٩٥

(٢) اللُّسَانُ

(٣) فِي جَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٠٧ الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمٍ

ابْنُ مَرْوَانَ وَلَيْسَ مِنْ ضَبَّةَ .

(٤) التَّكْلَةُ وَفِي جَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٠٧ « وَقَدْ أَحْمَلُ »

(وَالشَّقَرَانِ) كَعُثْمَانَ ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِي بِفَتْحٍ فَكَسَرَ ، وَقَالَ : هَكَذَا
ذُكِرَ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَةِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ -
فِي بَابِ فَعْلَانٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ - : الشَّقِرَانُ
أَحْسَبُهُ مَوْضِعاً أَوْ نَبْتاً .

(وَالشَّقَّارَى) ، كَسَمَانِي ، (وَيُخَفَّفُ)
قَالَ طَرَفَةُ :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً
وَعَلَى الْخَيْلِ دِمَاءٌ كَالشَّقِرِ ^(١)

وَقِيلَ : الشَّقَّارُ ، وَالشَّقَّارَى : نَبْتَةٌ
ذَاتُ زَهْرَةٍ ^(٢) شَكِيلَاءُ ، وَوَرَقُهَا
لَطِيفٌ أَغْبَرُ تُشَبَّهُ نَبْتَتُهَا نَبْتَةَ
الْقَضْبِ ، وَهِيَ تُحْمَدُ فِي الْمَرْعَى ،
وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيبٍ .

(أَوْ) الشَّقَرُ (نَبْتُ آخَرُ) غَيْرِ
الشَّقَاتِنِ إِلَّا أَنَّهُ (أَحْمَرُ) مِثْلُهُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : : الشَّقَّارَى
بِالضَّمِّ فَالتَّشْدِيدِ : نَبْتُ ، وَقِيلَ :
نَبْتُ فِي الرَّمْلِ ، وَلَهَا رِيحٌ ذَفِيرَةٌ

(١) دِيَوَانُهُ ٥٨ وَاللُّسَانُ ، وَالصَّاحِاحُ ، وَالْأَسَاسُ ،
وَالْمَغَالِيسُ ٢٠٣/٣ .

(٢) لَفْظُهُ فِي اللُّغَةِ : « نَبْتُ ذَاتُ زَهْرَةٍ » وَهِيَ أَشْبَهُ
ظُهُوراً عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الذَّيَّانِ ، وَزَهْرَتُهَا شَكِيلَاءُ ،
وَوَرَقُهَا لَطِيفٌ . . . الخ

لحن العامة للزُبَيْدِي: الشَّقُورُ: مَذْهَبُ
الرجل وباطنُ أمره، فتأمل، انتهى .
قلت: لا يُحْتَاجُ في ذلك إلى تأمل ،
فإنه عني بما ذُكِرَ سِرُّ الرجل الذي
يَسْتُرُهُ عن غيره ، وأنشد الجَوْهَرِيُّ
للعَجَّاج :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَدِيْرِي
سَيْرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي
وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنْ شَقُورِي
مَعَ الْجَلَاءِ وَلَا تَحْجِزِي الْقَتِيرِ (١)

قال شيخنا: وقالوا: أَخْبَرْتُهُ
خُبُورِي وشُقُورِي وبُقُورِي، قال

(١) اللسان ، والصاحح وفي التكملة تعقب
إنشاد صاحب الصحاح ، فقال : وهو
إنشاد مختل والرواية :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَدِيْرِي
سَعْيِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي
وَحَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْذُورِ
وَقَدَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ
وَحِفْظَتِي أَكْثَرُ ضَمِيرِي
وَهَلْ يَرُدُّ مَا خَلَا تَحْيِيرِي
وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنْ شَقُورِي
مَعَ الْجَلَاءِ وَلَا تَحْجِزِي الْقَتِيرِ

وهو في ديوانه ٢٦ كرواية التكملة مع اختلاف يسير
في ترتيب بعض المشاغلير .

قاله ابن الكلبي (والنسبة
شَقْرِي ، بِالْتَحْرِيكِ) ، كما يُنسَبُ إلى
النَّمِرِ بن قَاسِطِ نَمَرِي ، ويقال لهذه
القبيلة بنو شَقِيرَةَ أيضاً ، والنسبة
كالأول ، منهم أَبُو سَعِيدِ الْمُسَيَّبِ بن
شَرِيكِ الشَّقْرِي ، عن الأعمش وهشام
ابن عُروَةَ ، قال أبو حاتم : ضَعِيفُ
الْحَدِيثِ .

(والشَّقُورُ ، بِالضَّمِّ : الْحَاجَةُ)
يقال : أَخْبَرْتُهُ بِشُقُورِي ، كما يقال
أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بَعْجَرِي وَبُجْرِي . (وقد
يُفْتَحُ) ، عن الأصمعي ، وأبى
الجراح ، (و) قال أبو عبيد : الضَّمُّ
أَصَحُّ ؛ لِأَنَّ الشَّقُورَ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى
(الأمور اللَّاصِقَةِ بِالْقَلْبِ الْمُهِمَّةُ لَهُ ،
جَمَعَ شَقْرٌ) ، بِالْفَتْحِ .

ومن أمثال العسرب في سِرَارِ
الرجل إلى أخيه ما يَسْتُرُهُ عن غيره :
« أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِي » أَي أَخْبَرْتُهُ
بِأَمْرِي ، وَأَطْلَعْتُهُ عَلَى مَا أُسِرُّهُ مِنْ
غَيْرِهِ ، وَبَنَى شُقُورَهُ وشُقُورَهُ ، أَي
شَكَا إِلَيْهِ حَالَهُ ، قال شيخنا : وفي

الْقَرَاءُ: كُلُّهُ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ، وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: بِالْفَتْحِ، قُلْتُ: وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ. ثُمَّ قَالَ: وَيَخْطُ أَبُو الْهَيْثَمِ شَقُورِي، بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْمَعْنَى أَخْبَرْتُهُ خَبْرِي.

قُلْتُ: الَّذِي رَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ بَيْتَ الْعَجَّاجِ، فَقَالَ: رَوَى شَقُورِي وَشَقُورِي، وَالشَّقُورُ: الْأُمُورُ الْمُهِمَّةُ الْوَاحِدُ شَقْرٌ، وَقِيلَ: الشَّقُورُ، بِالْفَتْحِ: بَثُّ الرَّجُلِ وَهَمُّهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْهَمُّ الْمُسْهَرُ.

(و) الشَّقْرُ، (كضرد: الدبك)، عن ابن الأعرابي.

(و) الشَّقْرُ: (الكذب)، قال ابن دُرَيْدٍ: يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالشَّقْرِ وَالْبُقْرِ، إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هَكَذَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي بِالصَّادِ، وَبِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ.

(وَشَقْرُونَ، بِالضَّمِّ: عِلْمٌ) جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

(وَشُقْرَانُ، كَعُثْمَانَ: مَوْلَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: (اسْمُهُ صَالِحُ) بَنَ عَدِيٍّ، أَوْ ابْنُهُ صَالِحُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَرَثَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِيهِ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ مُحَشَّى الْمَوَاهِبِ أَثْنَاءَ مَبْحَثِ «كُونَهُ يَرِثُ أَوْ لَا يَرِثُ». لِمَا وَقَعَ فِيهِ الْخِلَافُ بَيْنَ الْكُوفِيِّينَ وَبَقِيَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ، بِخِلَافِ «كُونَهُ لَا يُوَرِّثُ» فَهُوَ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ بَيْنَ الْأَئِمَّةِ، خِلَافًا لِلرَّافِضَةِ وَبَعْضِ الشَّيْعَةِ.

قُلْتُ: وَكَانَ حَبْشِيًّا، وَقِيلَ: فَارِسِيًّا، أَهْدَاهُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقِيلَ: بَلِ اشْتَرَاهُ مِنْهُ وَأَعْتَقَهُ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَيَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ الْمَازِنِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شُقْرَانُ السُّلَامِيُّ: (رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ).

(وَالشَّقْرِيُّ، كَذَكْرِي: تَمَرٌ جَيِّدٌ)، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالشَّقْرِ، كَمُعْظَمٍ، عِنْدَنَا بِزَبِيدٍ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

(و) الشَّقْرَى : عِبدِيَارِ خَزَاعَةَ ،
ذكره الصاغاني .

(و) المُشَقَّرُ ، كَمُعْظَمٍ : حِصْنُ
بِالْبَحْرَيْنِ قَدِيمٌ ، يُقَالُ : وَرِثَةُ امْرَأَةٍ
الْقَيْسِ ، قَالَ لَيْبَسُ :

وَأَفْنَى بَنَاتِ الدَّهْرِ أَرْيَابَ نَاعِطٍ
بِمُسْتَمْعٍ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ

وَأَنْزَلَنَ بِالْأُومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ
وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ (١)

أَرَادَ بِالْأُومِيِّ أَكْبَدِرًا صَاحِبَ
دُومَةِ الْجَنْدَلِ ، وَقَالَ الْمُخْبَلُ :

فَلَيْسَ بَنِيْتُ لِي الْمُشَقَّرَ فِي
صَغْبٍ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعُصْمُ

لَتُنْقَبَنَّ عَنْ نِي الْمَنِيَّةِ إِنْ
اللَّهُ لَيْسَ كَعِلْمِهِ عِلْمُكُمْ (٢)

أَرَادَ : فَلَيْسَ بَنِيْتُ لِي حِصْنًا
مِثْلَ الْمُشَقَّرِ .

(و) المُشَقَّرُ : (قَرَبَةٌ مِنْ أَدَمَ) .

(و) المُشَقَّرُ : (الْقَدْحُ الْعَظِيمُ) .

(١) ديوانه ٥٥ - ٥٦ وبينها بيتان واللسان ، وفي الصحاح

« بِالرُّومِيِّ » وما هنا هو الصواب ومادة (دوم)

(٢) اللسان

(و) شَقُورُ ، (كَصَبُورُ : د ،
بِالْأَنْدَلُسِ) شَرْقُ مُرْسِيَّةٍ ، وَهُوَ شَقُورَةٌ .

(و) شَقَرُ ، بِالْفَتْحِ : (جَزِيرَةٌ بِهَا) ،
شَرْفِيَّهَا .

(و) شُقْرُ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ بِالرَّبَذَةِ
عِنْدَ جَبَلِ سَنَامٍ .

(و) شُقْرُ (: د) لِلزَّنَجِ ، يُجْلَبُ
مِنْهُ جَنْسٌ مِنْهُمْ مَرْغُوبٌ فِيهِ ، وَهُمْ
الَّذِينَ بِأَسْفَلِ حَوَاجِبِهِمْ شَرْطَتَانِ أَوْ
ثَلَاثٌ .

(و) شَقْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، ابْنُ نَبْتِ بْنِ
أَدَدَ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

(و) شَقْرَةٌ (بَنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ)
ابْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَ ، قَالَ الرُّشَاطِيُّ .

(و) شَقْرَةٌ ، (بِالضَّمِّ ، ابْنُ نُكْرَةَ
ابْنِ لُكَيْزٍ) ابْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(و) شُقْرُ ، (بِضَمَّتَيْنِ : مَرْئِي
بِخَيْرِ الْيَمَنِ بَيْنَ أَخَوَرٍ وَأَبِينِ) ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي هَكَذَا : شَقْرَةٌ .

(وَالْمَشَاقِرُ فِي قَوْلِ ذِي السَّرْمَةِ)

الشاعر :

كَأَنَّ عُرَا الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ
عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظَبْيَاءِ الْمَشَاقِرِ (١)

(ع :) خاصّة ، وقيل : جمع
مَشَقَّرِ الرَّمْلِ ، وقيل : واحدُها مُشَقَّرٌ ،
كَمُذَمَّرٍ :

وقال بعضُ العربِ لراكِبٍ ورَدَ
عليه : من أينَ وَضَحَ الرَّاكِبُ ؟ قال :
من الحِمَى ، قال : وأينَ كَانَ مَبِيتُكَ ؟
قال بإحدى هَذِهِ الْمَشَاقِرِ . (و) الْمَشَاقِرُ
(من الرَّمْلِ : الْمُتَصَوِّبُ فِي الْأَرْضِ
الْمُنْقَادُ الْمُطْمِئِنُّ ، أَوْ) الْمَشَاقِرُ :
(أَجْلَدُ الرَّمْلِ) (٢) ، والصَّوَابُ أَنَّ أَجْلَدَ
الرَّمَالِ مَا انْقَادَ وَتَصَوَّبَ فِي الْأَرْضِ ،
فَهُمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ، وَالْمَصْنَفُ جَاءَ
بِأَوِّ الدَّالَةِ عَلَى تَنْوِيعِ الْخِلَافِ ،
فَتَأَمَّلْ .

(و) الْمَشَاقِرُ : (مَنَابِتُ الْعَرْفَجِ) ،

(١) ديوانه ٥٢٨ « المشاعر » وشرح فيه « المشاعر :
الرمال » أما التكلة فكانا لامل ، وفي اللسان اتصّر
عل « من ظباء المشاعر »

(٢) في اللسان « المشاعر : مواضع ، والمشاعر من الرمال :
ما انقاد وتصوب في الأرض ، وهو أجلد الرمال » .

وَاحِدَتُهَا مَشَقَّرَةٌ .

(وَالشَّقِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (أَرْضُ) ،
قال الأَخْطَلُ :

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيَّاءُ
وَأَقْفَرَ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرِ (١)

(و) الشَّقِيرُ ، (كَكُمَيْتٍ : ضَرْبٌ
مِنَ الْحَرَبَاءِ أَوْ الْجَنَادِبِ) ، وَهِيَ
الصَّرَاصِيرُ .

(وَالشُّقَارَى : الْكَذِبُ) ، لَمْ
يَضْبُطْهُ ، فَأَوْهَمَ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ
بِضَمِّ الشَّيْنِ (٢) ، وَتَشْدِيدُ الْقَافِ
وَتَخْفِيفُهَا لِعَتَانٍ ، يُقَالُ : جَاءَ
بِالشُّقَارَى وَالْبُقَارَى وَالشُّقَارَى
وَالْبُقَارَى ، مُثْقَلًا وَمَخْفَفًا ، أَيْ بِالْكَذِبِ .
(وَالْأَشَاقِرُ : حَتَّى بِالْيَمَنِ) مِنَ الْأَزْدِ ،
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ أَشَقَرِيٌّ .

وَبَنُو الْأَشَقَرِ : حَتَّى أَيْضًا ، يُقَالُ
لَأُمِّهِمُ : الشَّقِيرَاءُ ، وَقِيلَ : أَبُوهُمْ
الْأَشَقَرُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

(١) ديوانه ٢٠٣ واللسان

(٢) في القاموس المطبوع مضبوط بضم الشين .

وَجَزِيرَةُ شُقْرِ، بِالضَّمِّ: قَرِيسَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ مِصْرَ.

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ شُقَيْرِ النَّحْوِيِّ،
بَغْدَادِيٌّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَاذَانَ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٣١٧.

[ش ك ر] *

(الشُّكْرُ، بِالضَّمِّ: عَرَفَانُ الْإِحْسَانِ
وَنَشْرُهُ)، وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضاً، (أَوْ
لَا يَكُونُ) الشُّكْرُ (إِلَّا عَنْ يَدٍ)،
وَالْحَمْدُ يَكُونُ عَنْ يَدٍ وَعَنْ غَيْرِ يَدٍ،
فَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا، قَالَهُ ثَعْلَبٌ،
وَاسْتَدْلَّ ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ
أَبِي نُحَيْلَةَ:

شَكَرْتُكَ إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى

وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي^(١)

قَالَ: فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الشُّكْرَ
لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ يَدٍ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ
قَالَ: وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ إِلَخَ، أَيْ
لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَشْكُرُكَ عَلَيْهَا.

(١) اللسان وطبقات الشعراء لابن المعتز ٦٤.

مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ، مِنْهُمْ كَعْبُ بْنُ
مَعْدَانَ الْأَشْقَرِيُّ، نَزَلَ مَرَّةً، رَوَى عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَنَاوِلَةً، ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ.

(و) الْأَشَاقِرُ: (جِبَالٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ
شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى).

[و ما يستدرك عليه:

الشَّقِرَانُ - بفتح فكسر - :-
دَاءٌ يَأْخُذُ الزَّرْعَ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَرَسِ
يَعْلُو الْأَذَنَةَ، ثُمَّ يُصْعَدُّ فِي الْحَبِّ وَالثَّمَرِ
وَالشَّقِرَانُ: مَوْضِعٌ.

وَالشَّقِرَاءُ: قَرِيبَةٌ لِعُكْلٍ، بِهَا
نَحْلٌ، حَكَاهُ أَبُو رِيَّاسٍ، فِي تَفْسِيرِ
أَشْعَارِ الْحَمَّاسَةِ، وَأَنشَدَ لَزِيَادِ بْنِ
جَمِيلٍ: (١)

مَتَى أَمُرُّ عَلَى الشَّقِرَاءِ مُعْتَسِفًا

خَلَّ النَّقَى بِمَرُوحٍ لَحْمَهَا زَيْمٌ^(٢)

وَأَشْقَرُ، وَشُقَيْرٌ: أَسْمَانٌ.

(١) كذا في الأصل، واللسان، والذي في شرح أشعار
الحامة للرزوق ١٣٨٩ زياد بن حبل وقيل زياد بن
منقل

(٢) اللسان وشرح الحامة للرزوق ١٣٩٩

وقال المصنّف في البصائر: وقيل: الشُّكْرُ مقلوبُ الكُشْرِ، أى الكُشْفُ، وقيل: أصله من عَيَّنَ شُكْرَى أى مُمْتَلِئَةً، والشُّكْرُ على هذا: الامتلاء من ذِكْرِ المُنْعِمِ.

والشُّكْرُ على ثلاثة أَصْرُبٍ: شُكْرُ بالقلب، وهو تَصَوُّرُ النِّعْمَةِ، وشُكْرُ باللسان، وهو الثَّنَاءُ على المُنْعِمِ، وشُكْرُ بالجَوَارِحِ، وهو مكافأةُ النِّعْمَةِ بقدرِ استحقاقه.

وقال أيضاً: الشُّكْرُ مَبْنِىٌّ عَلَى خَمْسِ قَوَاعِدَ: خُضُوعِ الشَّاكِرِ لِلْمَشْكُورِ، وَجَهِّ لَه، واعترافه بِنِعْمَتِهِ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِهَا، وَأَنْ لَا يَسْتَعْمِلَهَا فِيمَا يَكْرَهُ، هَذِهِ الْخَمْسَةُ هِيَ أَسَاسُ الشُّكْرِ، وَبِنَاوُهُ عَلَيْهَا، فَإِنْ عَدِمَ مِنْهَا وَاحِدَةً اخْتَلَّتْ قَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الشُّكْرِ، وَكُلٌّ مِنْ تَكَلُّسَمَ فِي الشُّكْرِ فَإِنْ كَلَامَهُ إِلَيْهَا يَرْجِعُ، وَعَلَيْهَا يَدُورُ، فَقَبِلَ مَرَّةً: إِنَّهُ الْاعْتِرَافُ بِنِعْمَةِ الْمُنْعِمِ عَلَى وَجْهِ الْخُضُوعِ. وقيل: الثَّنَاءُ عَلَى الْمُحْسِنِ بِذِكْرِ إِحْسَانِهِ، وَقِيلَ: هُوَ عُكُوفُ الْقَلْبِ

عَلَى مَحَبَّةِ الْمُنْعِمِ، وَالْجَوَارِحِ عَلَى طَاعَتِهِ، وَجَرِيَانِ اللِّسَانِ بِذِكْرِهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ مُشَاهَدَةُ الْمِنَّةِ وَحِفْظُ الْحُرْمَةِ.

وَمَا أَلْطَفَ مَا قَالَ حَمْدُونُ الْقَصَّارُ: شُكْرُ النِّعْمَةِ أَنْ تَرَى نَفْسَكَ فِيهَا طُفَيْلِيًّا.

وَيَقْرُبُهُ قَوْلُ الْجُنَيْدِ: الشُّكْرُ أَنْ لَا تَرَى نَفْسَكَ أَهْلًا لِلنِّعْمَةِ.

وقال أَبُو عُثْمَانَ: الشُّكْرُ مَعْرِفَةُ الْعِجْزِ عَنِ الشُّكْرِ، وَقِيلَ: هُوَ إِضَافَةُ النِّعَمِ إِلَى مَوْلَاهَا.

وقال رُوَيْمٌ: الشُّكْرُ: اسْتِفْرَاحُ الطَّاقَةِ، يَعْنِي فِي الْخِدْمَةِ.

وقال الشَّيْلِيُّ: الشُّكْرُ رُؤْيَةُ الْمُنْعِمِ لَا رُؤْيَةَ النِّعْمَةِ، وَمَعْنَاهُ أَنْ لَا يَحْبِبُهُ رُؤْيَةُ النِّعْمَةِ وَمُشَاهَدَتُهَا عَنْ رُؤْيَةِ الْمُنْعِمِ بِهَا، وَالْكَمَالُ أَنْ يَشْهَدَ النِّعْمَةَ وَالْمُنْعِمَ؛ لِأَنَّ شُكْرَهُ بِحَسَبِ شُؤْدِهِ لِلنِّعْمَةِ، وَكُلَّمَا كَانَ أَتَمَّ كَانَ الشُّكْرُ أَكْمَلَ، وَاللَّهُ يُحِبُّ مَنْ عَبْدَهُ أَنْ يَشْهَدَ نِعْمَهُ، وَيَعْتَرِفَ بِهَا، وَيُثْنِيَ

عكس ، فَإِنَّ الشُّكْرَ يَقَعُ بِالْجَوَارِحِ ،
وَالْحَمْدُ بِاللِّسَانِ .

(و) الشُّكْرُ (مَنْ أَلَّهِ الْمُجَازَاةُ وَالثَّنَاءُ
الْجَمِيلُ) .

يقال : (شَكَرَهُ (و) شَكَرَ (لَهُ) ،
يَشْكُرُهُ (شُكْرًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَشُكُورًا) ،
كَفْعُود ، (وَشُكْرَانًا) ، كَعُثْمَانَ ، (و)
حَكَى اللَّحْيَانِي : (شَكَرْتُ (لِلَّهِ) ، (و)
شَكَرْتُ (لِلَّهِ) ، (و) شَكَرْتُ (بِاللَّهِ) ، (و) كَذَلِكَ
شَكَرْتُ (نِعْمَةَ اللَّهِ) ، (و) شَكَرْتُ (بِهَا) .

وفي البصائر للمصنّف : والشُّكْرُ :
الثناء على المحسن بما أَوْلَاكَه من
المعروف ، يقال : شَكَرْتُهُ ، وَشَكَرْتُ لَهُ ،
وباللام أَفْصَحُ . قال تعالى ﴿ وَاشْكُرُوا
لِي ﴾ (١) وقال جلّ ذِكْرُهُ ﴿ وَأَنْ اشْكُرْ
لِي وَلِوَالِدَيْكَ ﴾ (٢) وقوله تعالى
﴿ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴾ (٣)
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مِثْلَ
قَعَدَ قُعُودًا ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا
مِثْلَ بُرْدٍ وَبُرُودٍ .

(١) سورة البقرة الآية ١٥٢

(٢) سورة لقمان الآية ١٤

(٣) سورة الإنسان الآية ٩

عليه بها ، وَيُجِبُّهَ عَلَيْهَا ، لَا أَنْ
يَفْنَى عَنْهَا ، وَيَغِيبَ عَنْ شُهْدِهَا .

وقيل : الشُّكْرُ قَيْدُ النِّعَمِ
الْمَوْجُودَةِ ، وَصَيْدُ النِّعَمِ الْمَفْقُودَةِ .

ثم قال : وتكلم الناس في الفرق
بين الحمد والشُّكْرِ ، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟
وفي الحديث « الحمدُ رأسُ الشُّكْرِ »
فمن لم يَحْمَدِ اللَّهَ لَمْ يَشْكُرْهُ « والفرقُ
بينهما أَنَّ الشُّكْرَ أَعَمُّ مِنْ جِهَةٍ أَنْوَاعِهِ
وَأَسْبَابِهِ ، وَأَخْصُ مِنْ جِهَةٍ مُتَعَلِّقَاتِهِ ،
وَالْحَمْدُ أَعَمُّ مِنْ جِهَةٍ مُتَعَلِّقَاتِهَا
وَأَخْصُ مِنْ جِهَةٍ الْأَسْبَابِ ، ومعنى هذا
أَنَّ الشُّكْرَ يَكُونُ بِالْقَلْبِ خُضُوعًا
وَاسْتِكَانَةً ، وَبِاللِّسَانِ ثَنَاءً وَاعْتِرَافًا ،
وبالجوارح طَاعَةً وَانْقِيَادًا ، وَمُتَعَلِّقُهُ
الْمُنْعِمُ دُونَ الْأَوْصَافِ الذَّاتِيَةِ ، فلا
يقال : شَكَرْنَا اللَّهَ عَلَى حَيَاتِهِ وَسَمْعِهِ
وَبَصَرِهِ وَعِلْمِهِ ، وَهُوَ الْمَحْمُودُ بِهَا ،
كما هو مَحْمُودٌ عَلَى إِحْسَانِهِ وَعَدْلِهِ ،
وَالشُّكْرُ يَكُونُ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالنِّعَمِ ،
فكُلُّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الشُّكْرُ يَتَعَلَّقُ بِهِ
الْحَمْدُ ، مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ ، وَكُلُّ مَا يَقَعُ
بِهِ الْحَمْدُ يَقَعُ بِهِ الشُّكْرُ ، مِنْ غَيْرِ

(وَتَشْكُرُ لَهُ بِلَاءَهُ ، كَشَكَرَهُ) ،
وَتَشْكُرْتُ لَهُ ، مثل شَكَرْتُ لَهُ ، وفي
حديث يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَنَّهُ
كَانَ لَا يَأْكُلُ شُحُومَ الْإِبِلِ تَشْكُرًا لِلَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ» . أَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

وَلِإِنِّي لَا تَبْكُمُ تَشْكُرُ مَا مَضَى
مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتَبْجَابَ مَا كَانَ فِي الْغَدِ (١)
(وَالشُّكُورُ) ، كَصَبُورٍ : (الكَثِيرُ
الشُّكْرِ) والجمعُ شُكْرٌ ، وفي التَّنْزِيلِ
﴿ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ (٢) وهو من
أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ ، وهو الذي يَجْتَهِدُ
فِي شُكْرِ رَبِّهِ بِطَاعَتِهِ ، وَأَدَائِهِ مَا وَظَّفَ
عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَتِهِ .

وَأَمَّا الشُّكُورُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَزْكُو عِنْدَهُ الْقَلِيلُ مِنْ أَعْمَالِ
الْعِبَادِ فَيُضَاعَفُ لَهُمُ الْجَزَاءُ ، وَشُكْرُهُ
لِعِبَادِهِ مَهْفُوتُهُ لَهُمْ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : الشُّكُورُ فِي أَسْمَائِهِ
هُوَ مُعْطَى الثَّوَابِ الْجَزِيلِ بِالْعَمَلِ
الْقَلِيلِ ، لِاسْتِحَالَةِ حَقِيقَتِهِ فِيهِ تَعَالَى ،
أَوِ الشُّكْرُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى بِمَعْنَى الرِّضَا ،

وَالْإِثَابَةُ لَازِمَةٌ لِلرِّضَا ، فَهُوَ مَجَازٌ فِي
الرِّضَا ، ثُمَّ تُجُوزُ بِهِ إِلَى الْإِثَابَةِ .
وَقَوْلُهُمْ : شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَهُ ، بِمَعْنَى
أَثَابَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشُّكُورُ : (الدَّابَّةُ)
يَكْفِيهَا الْعَلْفُ الْقَلِيلُ . وَقِيلَ : هِيَ
الَّتِي (تَسْمُنُ عَلَى قَلَّةِ الْعَلْفِ) ، كَأَنَّهَا
تَشْكُرُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْإِحْسَانُ قَلِيلًا ،
وَشُكْرُهَا ظُهُورُ نَمَائِهَا وَظُهُورُ الْعَلْفِ
فِيهَا ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ
حَاجُونَ تَكِلُ الْوَقَاحَ الشُّكُورًا (١)

(وَالشُّكْرُ) ، بِالْفَتْحِ (الْحَرْ) ، أَيْ
فَرَجُ الْمَرْأَةِ ، (أَوْ لَحْمُهَا) ، أَيْ لَحْمُ
فَرَجِهَا ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَالصَّوَابُ أَوْ لَحْمُهُ ، سَوَاءٌ رَجَعَ إِلَى
الشُّكْرِ أَوْ إِلَى الْحَرِّ ، فَإِنَّ كِلَا مِنْهُمَا
مُذَكَّرٌ ، وَالتَّأْوِيلُ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ (٢) .

(١) اللسان ، وفي الديوان ٩٩ برواية «...»
«...» فِي الْمَصِيفِ ، حَتَّى تُكَلَّ . . .
(٢) عبارة اللسان « وَالشُّكْرُ : فَرَجُ الْمَرْأَةِ ،
وَقِيلَ : لَحْمُ فَرَجِهَا » وَهُوَ نَصُّ عِبَارَةِ
الْمَحْكَمِ ، كَمَا سَأَلَنِي .

(١) اللسان
(٢) سورة الإسراء الآية ٣

كَقَوْلِهِ «نَهَى عَنْ عَسْبٍ (١) الْفَحْلُ»
أَي عَنْ ثَمَنٍ عَسْبِهِ .

(و) الشُّكْرُ : (النِّكَاحُ) ، وَبِهِ
صَدَّرَ الصَّبَاغَانِي فِي التَّكْمَلَةِ .

(و) شَكْرٌ ، بِالْفَتْحِ : (لَقَبُ وَالْآنَ
ابْنِ عَمْرٍو ، أَبِي حَيٍّ بِالسَّرَاةِ) وَقِيلَ :
هُوَ اسْمٌ صُقِعَ بِالسَّرَاةِ ، وَرُوي أَنَّ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ يَوْمًا : «بَأَى بِلَادِ [اللَّهِ] (٢)»

شَكْرٌ : قَالُوا : بِمَوْضِعٍ كَذَا ، قَالَ : فَإِنَّ
بُذْنَ اللَّهِ تُنَحَرُّ عَنْهُ الْآنَ ، وَكَانَ هُنَاكَ
قَوْمٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَلَمَّا رَجَعُوا
رَأَوْا قَوْمَهُمْ قُتِلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .
قَالَ الْبَكْرِيُّ : وَمِنْ قِبَائِلِ الْأَزْدِ شَكْرٌ ،
أَرَاهُمْ سُمُّوا بِاسْمِ هَذَا الْمَوْضِعِ .

(و) شَكْرٌ : (جَبَلٌ بِالْيَمَنِ) ، قَرِيبٌ
مِنْ جُرُشٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (شَكَّرَتِ النَّاقَةُ ،
كَفَرِحَ) ، تَشَكَّرُ شَكْرًا : (امْتَلَأَ
ضَرْعُهَا) لَبَنًا (فَهِىَ شِكْرَةً) ، كَفَرِحَةً ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَسْبٌ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ الْهَاءِ وَمَادَّةِ (عَسْبٍ)

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ مَعِجَمِ الْبُلْدَانِ وَفِيهِ النَّصُّ

قُلْتُ : وَكَانَ الْمُصَنِّفُ تَبِعَ عِبَارَةَ
الْمُحَكِّمِ عَلَى عَادَتِهِ ، فَإِنَّهُ قَالَ :
وَالشُّكْرُ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ ، وَقِيلَ : لَحْمُ
فَرْجِهَا ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ الْمَرْأَةَ ، ثُمَّ
أَعَادَ الضَّمِيرَ إِلَيْهَا ، بِخِلَافِ الْمُصَنِّفِ
فَتَمَّامٌ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
امْرَأَةً ، أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ :

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا
جَوَادٌ بِقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعَرَضِ وَافِرٌ (١)

وَفِي رِوَايَةٍ :

«جَوَادٌ يَزَادُ الرُّكْبَ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ»

(وَيُكْسَرُ فِيهِمَا) ، وَبِالْوَجْهِينِ رُويَ
بَيْتُ الْأَعَشِيِّ :

«خَلَوْتُ بِشَكْرِهَا» وَ«بَشَكْرِهَا» (٢)

وَالْجَمْعُ شِكَارٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ
«نَهَى عَنْ شَكْرِ الْبَغْيِ» ، هُوَ بِالْفَتْحِ
الْفَرْجُ ، أَرَادَ مَا تُعْطَى عَلَى وَطْئِهَا ، أَيْ
عَنْ ثَمَنِ شَكْرِهَا ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ ،

(١) أَلْسَانٌ ، وَالصَّحاحُ وَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٦٩٥
مِنْ قَصِيدَةِ أَبِي شَهَابِ الْمَازَنِيِّ

(٢) هُوَ بَيَّاهُ مِنْ دِيْوَانِهِ ١٩٧
وَبَيَّضَاءُ الْمَعَاصِمِ الْإِلْفُ لَهَا
خَلَوْتُ بِشَكْرِهَا الْبَيْتُ تَمَامًا

(وَمِشْكَارٌ، مَنْ) نُوقٍ (شَكَارَى)،
كَسَكَارَى، (وَشَكَرَى)، كَسَكَرَى،
(وَشَكَرَاتٍ).

وَنَعْتَ أَعْرَانِي نَاقَةً فَقَالَ: إِنَّهَا
مِعْشَارٌ مِشْكَارٌ مِغْبَارٌ. فَالْمِشْكَارُ مِنْ
الْحَلُوبَاتِ هِيَ الَّتِي تَغْزُرُ عَلَى قِلَّةِ
الْحَطِّ مِنَ الْمَرْعَى.

وفي التهذيب: والشَّكِرَةُ مِنَ الْحَلَائِبِ
الَّتِي تُصِيبُ حَطًّا مِنْ بَقْلِ أَوْ مَرْعَى
فَتَغْزُرُ عَلَيْهِ بَعْدَ قِلَّةِ لَبَنِ، وَقَدْ
شَكَرَتِ الْحَلُوبَةُ شَكْرًا، وَأَنْشَدَ:

نَضْرِبُ دِرَاتِنَهَا إِذَا شَكَرَتْ
بِاقْطِهَا وَالرَّخَّافَ نَسَلَوْهَا (١)
الرَّخْفَةُ: الزَّيْدَةُ، وَضَرَّةُ شَكَرَى،
إِذَا كَانَتْ مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ.

وقال الأَصْمَعِيُّ: الشَّكِرَةُ:
الْمُمْتَلِئَةُ الضَّرْعِ مِنَ النَّوْقِ، قَالَ
الْحُطَيْبَةُ يَصِفُ إِبِلًا غِزَارًا:

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ
لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكَرَاتُ (٢)

قال ابنُ بَرِّي: الْأَمَالِيسُ: جَمْعُ
إِمْلِيسٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ
لَهَا، وَالْمَعْنَى: أَصْبَحَتْ لَهَا
ضُرُوعٌ حُلُقٌ، أَيْ مُمْتَلِئَاتٌ، أَيْ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَا تَرْعَاهُ وَكَانَتْ
الْأَرْضُ جَدْبَةً فَإِنَّكَ تَجِدُ فِيهَا لَبَنًا
غَزِيرًا.

(وَالدَّابَّةُ) تَشْكُرُ شَكْرًا، إِذَا
(سَمِنَتْ) وَامْتَلَأَ ضَرْعُهَا لَبَنًا، وَقَدْ
جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَشْكَارُ مِنْ
النُّوقِ: الَّتِي تَغْزُرُ فِي الصَّيْفِ،
وَتَنْقَطِعُ فِي الشِّتَاءِ، وَالَّتِي يَدُومُ
لَبْنُهَا سَنَتَهَا كُلَّهَا يُقَالُ لَهَا: رَفُودٌ،
وَمَكُودٌ، وَوَشُولٌ، وَصَفَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: شَكَرَ (فُلَانٌ)،
إِذَا (سَخَا) بِمَالِهِ، (أَوْ غَزَرَ عَطَاؤُهُ
بَعْدَ بُخْلِهِ) وَشَحَّه.

(و) مِنَ الْمَجَازِ شَكَرَتْ (الشَّجَرَةُ)
تَشْكُرُ شَكْرًا، إِذَا (خَرَجَ مِنْهَا
الشَّكِيرُ)، كَأَمِيرٍ، وَهِيَ قُضْبَانٌ
غَضَّةٌ تَنْبُتُ مِنْ سَاقِهَا، كَمَا سَاقِي،

(١) اللسان، وفي مادة (رغف) نسب إل حفص الأموي وهو
يختلف الرواية وانظر المخصص ٤٩/٥
(٢) ديوانه ٥٧ واللسان والصحاح

ويقال أيضاً: أَشْكَرْتُ، رواهما
الفرّاء، وسيأتي للمصنّف، وزاد
الصاغاني: واشتكرت:

(و) يقال: (عُشِبَ مَشْكِرَةً)،
بالفتح، أى (مَغْزَرَةٌ لِلْبَنِّ).

(و) من المَجَاز: (أَشْكَرَ الضَّرْعُ:
امْتِلأً لَبَنًا)، (كاشتكر).

(و) أَشْكَرَ (الْقَوْمُ: شَكَرَتْ إِبِلُهُمْ)
أَي سَمِنَتْ، (والاسمُ: الشُّكْرَةُ)،^(١)
بالضّم.

وفي التّهذيب: وإذا نَزَلَ الْقَوْمُ
مَنْزِلًا فَأَصَابَ نَعْمُهُمْ شَيْئًا مِنْ بَقْلِ
قَدْرَبٍ^(٢)، قيل: أَشْكَرَ الْقَوْمُ، وإنّهم
لِيَحْتَلِبُونَ شُكْرَةَ^(٣).

وفي التكملة: يقال: أَشْكَرَ الْقَوْمُ:
اِحْتَلَبُوا شُكْرَةَ شُكْرَةٍ.

(واشتكرت السَّمَاءُ) وَحَفَلَتْ
وَأَغْبَرَتْ: (جَدَّ مَطَرُهَا) واشتدَّ

وَقَعُهَا، قال امرؤ القيس يصف مطراً:
تُخْرِجُ السُّودَ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ
وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ^(١)
وَيُرَوَى: تَعْتَكِرُ.

(و) اشْتَكَرْتُ (الرِّيَّاحُ: أَتَتْ
بِالْمَطَرِ)، ويقال: اشْتَكَرْتُ الرِّيحَ،
إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا، قال ابن أحمر:

المُطْعَمُونَ إِذَا رِيحُ الشِّتَا اشْتَكَرَتْ
وَالطَّاعِنُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحَمَ الثَّقَلُ^(٢)
هَكَذَا رَوَاهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) اشْتَكَرَ (الْحَرُّ وَالْبَرْدُ: اشْتَدَّا)،
قال أَبُو وَجْزَةَ:

غَدَاةَ الْخُمْسِ وَاشْتَكَرَتْ حَرُّورُ
كَأَنَّ أَجْبِجَهَا وَهَجُ الصَّلَاةِ^(٣)

(و) من المَجَاز: اشْتَكَرَ الرَّجُلُ
(فِي عَدْوِهِ) إِذَا (اجْتَهَدَ).

(وَالشَّكِيرُ)، كَأَمِيرٍ: (الشَّعْرُ فِي

(١) الديوان ١٤٤ واللسان والصباح ومادة (شجذ)

(٢) التكملة، واللسان وفيه: إِذَا مَا اسْتَلْحَمَ الْبَطْلُ وَنَبِهَ
عليه بهاش مطبوع التاج

(٣) اللسان والتكملة.

(١) كذا ضبط القاموس، وفي اللسان ضبط يفتح الشين.

(٢) في مطبوع التاج «فدربت» والمثبت من اللسان ومنه النقل

(٣) في اللسان: وإنهم ليحتلبون شُكْرَةَ حَيْرَمٍ

أَصْلُ عُرْفِ الْفَرَسِ) كَأَنَّهُ زَغَبٌ ،
وكذلك في النَّاصِبَةِ .

(و) من المَجَازِ : فُلَانَةٌ ذَاتُ شَكِيرٍ ،
هو (ما وَلِيَ الْوَجْهَ وَالْقَفَا مِنْ الشَّعْرِ) ،
كذا في الأساس .

(و) الشَّكِيرُ (من الإِبِلِ : صِغَارُهَا) ،
أَي أَخْدَانُهَا ، وهو مَجَازٌ ، تشبيهاً
بشَكِيرِ النَّخْلِ .

(و) الشَّكِيرُ (مِنْ الشَّعْرِ والرِّيشِ
والْعِفَاءِ والنَّبْتِ) : ما نَبَتَ مِنْ صِغَارِهِ
بَيْنَ كِبَارِهِ ، وربما قالوا للشَّعْرِ الضَّعِيفِ
شَكِيرٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَساً :

دَعَرْتُ بِهِ الْغَيْرَ مُسْتَوِزِيَاً
شَكِيرٌ جَحَافِلُهُ قَدْ كَتَنَ^(١)

(أَو) هو (أَوَّلُ النَّبْتِ عَلَى أَنْرِ
النَّبْتِ الْهَائِجِ الْمَغْبِرِّ) ، وقد
أَشْكَرَتِ الْأَرْضُ .

(و) قيل : الشَّكِيرُ : (ما يَنْبُتُ مِنْ
الْقُضْبَانِ) الْغُضَّةِ (الرَّخْصَةِ بَيْنَ)
الْقُضْبَانِ (الْعَاسِيَةِ) ، .

وقيل : الشَّكِيرُ مِنْ الشَّعْرِ وَالنَّبَاتِ :
ما يَنْبُتُ مِنْ الشَّعْرِ بَيْنَ الضَّفَائِرِ ،
وَالْجَمْعُ الشُّكْرُ ، وَأَنشُد :

وَبَيْنَا الْفَتَى يَهْتَزُّ لِلْعَيْنِ نَاضِراً
كَعُسْلُوجَةٍ يَهْتَزُّ مِنْهَا شَكِيرُهَا^(١)

(و) قيل : هو (ما يَنْبُتُ فِي أَصُولِ
الشَّجَرِ الْكِبَارِ) .

وقيل : ما يَنْبُتُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ مِنْ
أَصْلِهَا .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّكِيرُ :
ما يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ مِنَ الْوَرَقِ
ليس بِالْكَبَارِ .

(و) الشَّكِيرُ : (فِرَاخُ النَّخْلِ ،
وَالنَّخْلُ قَدْ شَكَرَ) وَشَكِرَ ، (كَنَصَرَ ،
وَفَرَحَ)^(٢) ، شَكَراً كَثُراً فِرَاخُهُ ، هَذَا عَنِ
أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) قال الْفَرَّاءُ : شَكَرَتِ الشَّجَرَةُ ،
(أَشْكَرَتْ) : خَرَجَ فِيهَا الشَّكِيرُ .
(و) قال يعقوب : الشَّكِيرُ : هو

(١) اللسان

(٢) في اللسان « وشَكِرَ النَّخْلُ شَكَراً »

(١) ديوانه ٢٩١ واللسان والصالح ومادة (كتن) ومادة
(وزى)

(الْحَوْضُ الَّذِي حَوْلَ السَّعْفِ)،
وَأَنشُدْ لكَثِيرٍ :

بُرُوكَ بِأَعْلَى ذِي الْبَلَدِ كَأَنَّهَا
صَرِيْمَةٌ نَخْلٍ مُغَطَّيْلٍ شَكِيرُهَا (١)

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّكِيرُ:
(الْغُصُونُ).

(و) الشَّكِيرُ أَيْضًا: (لِحَاءِ
الشَّجَرِ)، قَالَ هُوْدَةُ بْنُ عَوْفٍ الْعَامِرِيُّ:

عَلَى كُلِّ خَوَّارِ الْعَنَانِ كَأَنَّهَا
عَصَا أَرْزَنْ قَدْ طَارَ عَنْهَا شَكِيرُهَا (٢)

(ج شُكْرٌ)، بَضْمَتَيْنِ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّكِيرُ:
(الكَرْمُ يُغْرَسُ مِنْ قُضْبِيهِ)، وَشُكْرُ

الكَرْمِ: قُضْبَانُهُ الطُّوَالُ، وَقِيلَ:
قُضْبَانُهُ الْأَعَالِي .

(وَالْفِعْلُ مِنَ الْكُلِّ أَشْكِرَ، وَشَكَرَ،
وَأَشْتَكَرَ).

وَيُرْوَى أَنَّ هِلَالَ بْنَ سِرَاجٍ بَنِي

مَجَاعَةً (١) بَنِي مُرَّارَةَ بْنِ سَلَمَى، وَقَدْ
عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِكِتَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَدَّهُ
مَجَاعَةً بِالْإِقْطَاعِ، فَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ،
وَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ؛ رَجَاءً أَنْ يُصِيبَ
وَجْهَهُ مَوْضِعُ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَجَازَهُ وَأَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ،
فَسَمَرَ عِنْدَهُ هِلَالٌ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُ:
يَا هِلَالُ، أَبْقِيَ مِنْ كَهْوَلَةِ بَنِي
مَجَاعَةَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَشَكِيرٌ
كَثِيرٌ، قَالَ: فَضَحِكَ عُمَرُ، وَقَالَ:
كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ، قَالَ: فَقَالَ جُلَسَاؤُهُ:
وَمَا الشَّكِيرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ:
أَلَمْ تَرَ إِلَى الزَّرْعِ إِذَا زَكَا، فَاتَّخَرَجَ،
فَنَبَتَ فِي أَصُولِهِ؟ فَذَلِكَ الشَّكِيرُ،
وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ: ذُرِّيَّةٌ
صِغَارًا، شَبَّهَهُمْ بِشَكِيرِ الزَّرْعِ، وَهُوَ
مَا نَبَتَ مِنْهُ صِغَارًا فِي أَصُولِ الْكِبَارِ.
وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ رِكَابًا أَجْهَضَتْ
أَوْلَادَهَا :

(١) هكذا ضبط اللسان له بفتح الميم وفيها ياءٌ . وفي
الاشتقاق ٣٤٨ ضبط بضم الميم وكذلك في جمهرة
أنساب العرب ٣١٢ وتختصر جمهرة النسب ١٥٨
ويقيم من مادة (جمع) أن مجاعة بفتح الميم وضمتها
بمعنى واحد

(١) اللسان ومعجم البلدان (البلد) وفيه وفي ديوانه
١٠١/١ «نزول بأعل... والمثبت رواية اللسان
أما مطبوع التاج فيه «بؤوك»
(٢) اللسان

وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّغَرَ

خَوْصُ الْعُيُونِ مُجَهَّضَاتُ مَا اسْتَطَرَّ

مِنْهُمْ إِيْتَامُ شَكِيرٍ فَاشْتَكَّرَ^(١)

وَالشَّكِيرُ : مَا نَبَتَ صَغِيرًا ،
فَاشْتَكَّرَ : صَارَ شَكِيرًا .

(و) يُقَالُ : (هَذَا زَمَانُ الشُّكْرِ ،
مُحَرَّكَةً) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالَّذِي
فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ : هَذَا زَمَانُ الشُّكْرِ ،
(إِذَا حَفَلَتِ الْإِبِلُ مِنَ الرَّبِيعِ) ، وَهِيَ
إِبِلٌ شَكَارَى ، وَغَنَمٌ شَكَارَى .

(وَيَشْكُرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ بَكْرِ بْنِ
وَائِلٍ) بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى
ابْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ
رَبِيعَةَ . (وَيَشْكُرُ بْنُ مُبَشَّرِ بْنِ صَعْبٍ)
فِي الْأَزْدِ : (أَبَوَا قَبِيلَتَيْنِ) عَظِيمَتَيْنِ .

(و) شُكِيرٌ ، (كَزُبَيْرٍ : جَبَلٌ
بِالْأَنْدَلُسِ لَا يُفَارِقُهُ الثَّلْجُ) صَيْفًا
وَلَا شِتَاءً .

(و) شُكْرٌ ، (كَزُفَرٍ : جَزِيرَةٌ بِهَا)
شَرْقِيَّهَا ، وَيُقَالُ : هِيَ شُقْرٌ بِالْقَافِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(١) ديوانه ١٧ واللسان والمواد (طرد ، نعر ، شذن)

(و) شُكْرٌ ، (كَبَقَمَ : لَقَبُ مُحَمَّدٍ

ابْنِ الْمُنْذِرِ السَّلْمِيِّ الْهَرَوِيِّ) (الْحَافِظُ) ،
مِنْ حُفَاطِ خُرَاسَانَ .

(وَشُكْرٌ ، بِالضَّمِّ ، وَ) شَوْكَرٌ ،

(كَجَوْهَرٍ : مِنَ الْأَعْلَامِ) ، فَمِنْ

الْأَوَّلِ : الْوَزِيرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

شُكْرِ ، وَالشَّرِيفُ شُكْرُ بْنُ أَبِي

الْفُتُوحِ الْحَسَنِيِّ ، وَآخَرُونَ .

(وَالشَّاكِرِيُّ : الْأَجِيرُ ، وَالْمُسْتَحْدَمُ) ،

وَهُوَ (مُعَرَّبٌ جَاكِرٌ) ، صَرَّحَ بِهِ

الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَالشَّكَايَرُ : النَّوَاصِي) ، كَأَنَّهُ

جَمَعَ شَكِيرَةً .

(وَالْمُشْتَكِرَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ : الشَّدِيدَةُ)

وَقِيلَ : الْمُخْتَلِفَةُ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : اشْتَكَّرَتْ

الرِّيَّاحُ : اخْتَلَفَتْ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :

وَهُوَ خَطَأٌ .

(وَالشَّيْكَرَانُ ، وَتَضَمُّ الْكَافُ) ،

وَضَمُّ الْكَافِ هُوَ الصَّوَابُ ، كَمَا صَرَّحَ

بِهِ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي لَحْنِ الْعَامَةِ ،

وَالْفَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ : (نَبَتٌ) ،

هَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ الصَّوَابُ
بِالسَّيْنِ) الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ ، (وَوَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي ذِكْرِهِ
فِي الْمَعْجَمَةِ ، (أَوْ الصَّوَابُ الشُّوْكَرَانُ) ،
بِالْوَاوِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الصَّاعِقَانِي ،
وَقَالَ : هُوَ نَبَاتٌ سَاقُهُ كَسَاقِ الرَّازِيَانَجِ
وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْقِثَاءِ ، وَقِيلَ : كَوَرَقِ
الْيَبْرُوحِ وَأَصْغَرُ [وَأَشَدُّ صُفْرَةً] ^(١)
وَلَهُ زَهْرٌ أَبْيَضٌ ، وَأَصْلُهُ دَقِيقٌ لَأَثْمَرِ
لَهُ ، وَبِزْرُهُ مِثْلُ النَّانَخَوَةِ أَوْ الْأَنْيُسُونِ
مِنْ غَيْرِ طَعْمٍ ^(٢) وَلَا رَائِحَةَ ، وَلَهُ
لُعَابٌ .

وَقَالَ الْبَذْرُ الْقَرَفِيُّ : جَزَمَ فِي
السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ ، وَفِي
الْمَعْجَمَةِ صَدَّرَ بِمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ثُمَّ
حَكَى مَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْمُهْمَلَةِ ،
وَوَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَعَبَّرَ بِأَوْ إِشَارَةً إِلَى
الْخِلَافِ ، كَمَا هِيَ عَادَتُهُ بِالتَّبَعِ ،
وَمِثْلُ هَذَا لَا وَهْمَ ؛ إِذْ هُوَ قَوْلٌ لِأَهْلِ
اللُّغَةِ ، وَقَدْ صَدَّرَ بِهِ ، وَكَانَ مُقْتَضًى
اِقْتِصَارُهُ فِي بَابِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَنْ

(١) زيادة من التكلة

(٢) في التكلة « يغير طعم »

يُؤَخَّرُ فِي الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ مَا اقْتَصَرَ
عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَيُقَدَّمُ مَا وَهَمَ فِيهِ
الْجَوْهَرِيُّ ، انْتَهَى .
(وَشَاكَرْتُهُ الْحَدِيثَ) ، أَيْ
(فَاتَحْتُهُ ، وَ) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ :
فَاتَحْتُ فُلَانًا الْحَدِيثَ وَكَاشَرْتُهُ ،
(وَشَاكَرْتُهُ ، أَرَيْتُهُ أَنِّي) لَهُ
(شَاكِرٌ) .

(وَالشُّكْرَى ، كَسَكْرَى : الْفِدْرَةُ
السَّمِينَةُ مِنَ اللَّحْمِ) ، قَالَ الرَّاعِي :
تَبَيَّتُ الْمَحَالُ الْغُرَّ فِي حَجَرَاتِهَا
شَكَارَى مَرَاهَا مَأْوَاهَا وَحَدِيدُهَا ^(١)

أَرَادَ بِحَدِيدِهَا مَعْرِفَةً مِنْ حَدِيدٍ
تُسَاطُ الْقِدْرُ بِهَا ، وَتُعْتَرَفُ بِهَا إِهَالَتُهَا .
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اشْتَكَّرَ الْجَنِينُ : نَبَتْ عَلَيْهِ
الشَّكِيرُ ، وَهُوَ الرُّغْبُ .

وَبَطَّنَ خُفَّهُ بِالْأَشْكُرِ ^(٢) وَرَجُلٌ

(١) التكلة والاساس كروايته هنا ، وفي اللسان « تبئت
المخال ... »(٢) من قوله : وبطن خفه بالأشكر . إلى آخر قوله : كل
ذلك في الأساس . هو مهو من الشارح ، فذلك في مادة
(شكر) لا (شكر) وفي تاني في الاساس عقب مادة =

شَكَازٌ : معرب، وهو من شَكَزَه يَشْكُزُهُ ،
إِذَا طَعَنَهُ وَنَحَسَهُ بِالْإِصْبَعِ ، كُلُّ ذَلِكَ
مِنَ الْأَسَاسِ .

وَبَنُو شَاكِرٍ : قَبِيلَةٌ فِي الْيَمَنِ مِنْ
هَمْدَانَ ، وَهُوَ شَاكِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ دُوْمَانَ بْنِ
بَكِيلٍ .

وَبَنُو شُكْرِ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ .

وَقَدْ سَمَوْا شَاكِرًا وَشُكْرًا ، بِالْفَتْحِ ،
وَشُكْرًا مُحَرَّكَةً .

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شُكْرِ
الْأَزْجِيُّ الْمُحَدَّثُ ، مُحَرَّكَةً : شَيْخُ
لَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُورِيِّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ شُكْرَةَ ،
مَفْتُوحًا مُشَدَّدًا ، أَصْبَهَانِيٌّ ، سَمِعَ
أَسِيدَ بْنَ عَاصِمٍ ، وَعَنْهُ الشَّرِيفُ حَاتِي^(١) .

وَأَبُو نَصْرِ الشُّكْرِيُّ^(٢) الْبَاشَانِيُّ ،

= (شكر) ويبدو أن نسخته كانت محرفة أو لم يكن
هناك فاصل بين المادتين في مخطوطه . ولهذا وضعنا
الألفاظ صحيحة بالزاي حتى لا تتدخل في مادة (شكر)
وقد نبه على سهو الشارح بهامش مطبوع التاج . وذكره
في موضعه (شكر) أيضا .

(١) في تبصير المنتبه ٦٨٥ « السريجاتي

(٢) ضبط في تبصير المنتبه ٣٧ بتشديد الكاف

مُحَرَّكَةً : شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدٍ^(٤) الْمَالِينِيُّ ،
وَبِالضَّمِّ : نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
مَسْعُودِ الشُّكْرِيِّ الْحَلَبِيِّ عَنْ يُونُسَ
ابْنِ خَلِيلٍ مَاتَ سَنَةَ ٦٧٨ .

وَمَدِينَةُ شَاكِرَةَ بِالْبَصْرَةِ ، وَفِي
نَسْخَةٍ : بِالْمَنْصُورَةِ .

وَالشَّاكِرِيَّةُ : طَائِفَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى ابْنِ
شَاكِرٍ ، ، وَفِيهِمْ يَقُولُ الْقَائِلُ :

* فَتَحَسْنُ عَلَى دِينَ ابْنِ شَاكِرٍ *

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
شُوكِرِ الْمُعَدَّلِ الْبَغْدَادِيِّ : ثِقَةٌ ، رَوَى
عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ

وَالْقَاضِي أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شُكْرَوَيْهِ الْأَصْبَهَانِيَّ
آخَرُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ ،
وَابْنُ خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٨٢ .

[ش ل ر]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

شَلِيرٌ ، كَأَمِيرٍ : جَلَّ بِالْأَنْدَلُسِ

(١) في مطبوع التاج « لابن سعد » والثبت من تبصير المنتبه

٣٣٧

ذُلك في السَّفر ، وهو مَجَاز ، وفي حديث
سَطِيح :

* شَمَرُ فَإِنَّكَ ماضِي العِزِّ شَمِيرٌ ^(١) *

وقال الفراء : الشَّمَرِي : الكيس في
الأُمُور المُنَكِّش ، وأنشد :

ليس أخو الحاجات إلا الشَّمَرِي
والجَمَل البازل والطَّرْف القَوِي ^(٢)

وقال أبو بكر : في الشَّمَرِي ثلاثة
أَقوال : قال قَوْمٌ : الشَّمَرِي : الحاد ^(٣)
النَّحِير ، وأنشد :

ولَيسَ الشِّمَّةِ شَمَرِي
لَيسَ بِفَحَّاشٍ ولا بَنِي ^(٤)

وقال أبو عمرو : الشَّمَرِي : المُنَكِّش
في الشرِّ والباطل ، المتجرّد لذلك ، وهو
مأخوذ من التَّشْمِير ، وهو الجدُّ
والانكماش .

وقيل : الشَّمَرِي : الذي يَحْضِي

(١) في مطبوع التاج « ماض العزم » والصواب من اللسان
وفي (سطح) نسب إلى عبد الصبح ابن أخت سطح ،
وروايته :

شمر فَإِنَّكَ ما عَمَرْتَ شَمِيرٌ
لا يَفْزَعُكَ تَفْرِيقٌ وتَفْيِيرٌ

(٢) اللسان

(٣) كذا أيضا في اللسان ولعلها « الجاد »

(٤) اللسان

مَشْهُورٌ ، مملوء بالتَّفَاوِيهِ ^(١) الهنديّة ،
قاله شيخنا نقلاً من النَّفْحِ للمَقَرِّي .

[ش م ر] *

(شَمَر) يَشْمُرُ شَمْرًا ، (وَشَمَرَ)
تَشْمِيرًا ، (وَانْشَمَرَ وَتَشْمَرُ) ، (مَرَّ جَادًا) .
والشَّمَرُ والتَّشْمِيرُ في الأمر : الجِدُّ
فيه والاجتهاد .

(أو) مَرَّ فلانٌ يَشْمُرُ شَمْرًا ، إذا مَتَى
(مُخْتَلًا) .

(و) يقال : تَشْمَرُ للأمر (وَانْشَمَرَ)
له ، إذا (تَهَيَّأ) .

(و) رَجُلٌ شَمِرٌ ، بالكسر ،
(وشَمِيرٌ) ، كَسَكَيْتَ ، وهو من أبنية
المبالغة . (وشَمَرِي) ، بفتح الشين
والميم المشددة ، (وشَمَرِي) ، بكسرهما
مع شد الميم ، (وشَمَرِي) ، بضمهما
مع شد الميم ، (وشَمَرِي) ، كَقِنَيْسِي) ،
أى بكسر الشين وتشديد الميم المفتوحة ،
(وَمُشْمَرٌ ، كَمَحَدَّث ، أى ماضٍ في
الأُمُور) والحوائح (مُجَرَّبٌ) ، وأكثر

(١) المروث أنها « الأناويه »

لَوَجْهِهِ ، وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرْتَدِعُ .

وقد انشمر لهذا الأمر ، وشمر إزاره (١)

(والشمر : تقليص الشيء ،
كالتشهير) ، وشمر الثني ، فتشمر :
قلصه فتقلص ، وكل قاص فإنسه
متشمر .

(و) من المجاز : الشمر (: صرام
النخل) ، وشمرت النخل : صرمته .

(وشمر الثوب تشميراً : رقعته) ،
ومن أمثالهم «شمر ذَيْلاً ، وادرع
لَيْلاً» ، أي قلص ذيله .

(و) من المجاز : شمر للأمر ، و(في
الأمر) ، وكذا شمر له أذْياله ، وشمر
عن ساقه ، أي (خف) ونهض .

(و) من المجاز : شمر الملاح
(السفينة وغيرها) ، كالسهم والصقر
(: أرسلها) ، قال الأصمعي :
التشهير : الإرسال ، من قولهم :
شمرت السفينة : أرسلتها ، وشمرت
السهم : أرسلته .

(١) في اللسان . . . وشمر أرادته . ولعلها تطيح

وقال ابن سيده : شمر الشيء :
أرسله .

وخص ابن الأعرابي به السفينة
والسهم ، قال الشماخ يذكر أمراً
نزل به :

أرقت له في القوم الصبح ساطع
كما سَطَعَ المِريخُ شمره الغالي (١)

وفي حديث عمر ، رضى الله عنه ،
أنه قال « لا يُقر أحدٌ أنه كان يَطأُ
وليدته إلا ألحقتُ به ولدها فمن
شاء فليُمسكها ، ومن شاء فليُسرّها »
قال أبو عبيد (٢) : هكذا الحديث
بالسين ، قال : وسمعت الأصمعي
يقول : أعرف التشهير بالسين ، وهو
الإرسال . قال : وأراه من قول الناس :
شمرت السفينة أرسلتها ، فحولت
السين إلى السين .

وقال أبو عبيد : الشين كثير
في الشعر وغيره ، وأما السين فلم

(١) اللسان والصاح ، ومادة (مرخ) وفي الأساس (شمر)

عجزه

(٢) في اللسان ومطبوع التاج أبو عبيدة والمثبت من النهاية
وأبو عبيد هو الذي له غريب الحديث وهو الذي يروى
عن الأصمعي

أَسْمَعَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ ، قَالَ : وَلَا أَرَاهَا إِلَّا تَحْوِيلًا ،
كَمَا قَالُوا : شَمَّتَ الْعَاطِسُ وَسَمَّتَهُ .

(و) من أمثالهم : أَلْجَأَهُ الْخَوْفُ
إِلَى (شَرِّ شِمِرٍّ ، كَفْلَسَرٍّ) ، أَيْ (شَدِيدِ)
يُتَشَمَّرُ فِيهِ عَنِ السَّاعِدَيْنِ .

(وَشِمِرُّ بْنُ أَفْرِيقَشَ ، كَتَفَ) :
أَحَدُ تَبَايِعَةِ الْيَمَنِ ، وَفِي الرُّوْضِ (١) : هُوَ
شِمِرُّ بْنُ الْأُمْلُوكِ ، وَاسْمُهُ مَالِكٌ ، وَهُوَ
غَيْرُ أَبِي شِمِرٍ الْغَسَانِيِّ ، وَالِدِ
الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شِمِرٍ ، يُقَالُ : إِنَّهُ
(غَزَا مَدِينَةَ السُّغْدِ) بِالضَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، (فَقْلَعَهَا) وَأَبَادَ
أَهْلَهَا ، (فَقِيلَ : شِمِرُ كَنْدَ) ، وَمَعْنَاهُ
مَهْدُومٌ شِمِرٌ وَمَقْلُوعُهُ ، (أَوْ بَنَاهَا) بَعْدَ
مَا خَرِبَتْ ، (فَقِيلَ : شِمِرُ كَنْتَ) ،
وَمَعْنَاهُ : قَرْيَةُ شِمِرٍ ، (وَهِيَ) ، أَيْ كَنْتَ
(بِالْتَّرْكِيَّةِ الْقَرْيَةِ) ، كَمَا أَنَّ كَنْدَ
بِالْفَارْسِيَّةِ قَلْعٌ ، وَلَعَلَّ هَذَا فِي التَّرْكِيَّةِ

الْقَدِيمَةِ الَّتِي لَمْ تُسْتَعْمَلِ الْيَوْمَ ،
فَإِنَّ الْقَرْيَةَ بِلِسَانِهِمُ الْآنَ هِيَ كُوى ،
بِضَمِّ الْكَافِ الْمُمَالَةِ ، (فَعُرِّبْتُ
سَمَرْقَنْدَ) ، فَجُعِلَتِ الشَّيْنُ الْمَعْجَمَةُ
سَيْنًا مَهْمَلَةً ، مِنْ فَتْحِ السَّيْنِ وَالْمِيمِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَجُعِلَتِ الْكَافُ قَافًا ،
وَأُبْدِلَتِ التَّاءُ عَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي دَالًا ،
لِتَجَاوُرِ مَخْرَجَيْهِمَا ، قَالَه الصَّاعِقَانِي .
(وَإِسْكَانُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الرَّاءِ) عَلَى
مَا لَهَجَ بِهِ عَامَّةُ عِلْمَاءِ الْعَصْرِ
(لَحْنُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ تَعَقَّبَهُ
الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ ، وَزَادَهُ
إِيضًا فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ (٢) .

(وَشِمِرُّ بْنُ حَمْدُونِهِ لُغَوِيٌّ) ، مِثَالُ
كَتَفَ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ شِمِرُّ .

(وَالشَّمِرُّ ، بِالْكَسْرِ : السَّخِيُّ)
الشَّجَاعُ .

(١) الذي في شفاء الغليل (١٢٢ ط الأميريه) : «سمرقند :
مدينة ، معرب سمرقند ، وشمر : ملك من ملوك
اليمن خرجها ، وكند بمعنى الحفر ، وقال ابن خلكان :
ليس كذلك ، بل شمر اسم جارية لالاسكندر مرضت ،
فوصف لها طبيب هواء هذه الأرض ، وكند بالتركية
بمعنى مدينة ، وليس فارسيًا ، والأول قول ابن
قتيبة » .

(١) في الروض الأنت ٢٣/١ وشمر بن مالك الذي سميت
به مدينة سمرقند ، ومالك هو الأمْلُوك ، وفي بنى
الأمْلُوك يقول الشاعر :

فَنَقَّبَ عَنِ الْأُمْلُوكِ وَاهْتَفَّ يَبْعَفَرُ
وَعِشْ جَارَ عِزٍّ لَا يُغَالِبُهُ الدَّهْرُ .

(و) قال المؤرِّجُ : الشَّمْرُ : الزَّوْلُ
(البَصِيرُ النَّاقِدُ) ، هَكَذَا بِالْقَافِ
والدال في سائر النُّسخ ، والذي في
التكملة وغيرها : النَّافِذُ في كُلِّ شَيْءٍ ،
بالفاء والذال المعجمة ، وأنشد المؤرِّجُ :
* قَدْ كُنْتُ سِفْسِيرًا قَدْوَمًا شِمْرًا (١) *

الْقَدُومُ ، بالذال الْمُعْجَمَةِ : السَّخِيُّ .

(و) شِمْرُ : (اسم) رَجُلٍ .

(و) الشَّمْرَةُ ، (بهاء : مشية الرجل
الفاسد) ، وقال ابن الأعرابي :
الرجل العيار .

(و) الشَّمَارُ (كسحاب : الرازيانج) ،
لغة (مصرية) ، ويقال أيضاً : شَمْرٌ ،
بغير أَلِفٍ .

(و) شَمِيرٌ ، (كأَمِير : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ)
قريبٌ من زَبِيد .

(و) شَمِيرٌ (: ع : بَارْمِينِيَّة) ، والذي
في التكملة ومُعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ ما نَصَّه
شَمِيرٌ أَمْ (٢) حصن مَوْضِعَ بَارْمِينِيَّة .

(١) اللسان ، والتكملة

(٢) الذي في معجم البلدان : شَمِيرَام :

حصن بَارْمِينِيَّة ، عن نصر « . والرسم المثلث يوافق
الوارد في مرآة الاطلاع

(و) شَمِيرَانُ : (د ، بها) أَى بَارْمِينِيَّة .

(و) شَمِيرَانُ (: ع : بَمَرُو) الشَّاهِجَانِ
منها : أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ
ابن جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّمِيرَانِيِّ ،
عن أَبِي بَكْرٍ النَّسَوِيِّ الحافظ ، وعنه
أَبُو جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ ، مات سنة ٤٩٤ .

(و) بنو الشَّمِيرِ : (بَطْنٌ مِنْ
خَوْلَانَ ، وَهُمْ شَمِيرِيُّونَ) ، بِالْيَمَنِ ،
يَفْتَحُ الشَّيْنُ .

(و) فِي حَدِيثٍ فِي قِصَّةِ عُوجِ بْنِ
عَنْقٍ مَعَ مُوسَى ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « أَنَّ الْهَذْهَدَ جَاءَ
بِالشَّمُورِ ، فَجَابَ الصَّخْرَةَ عَلَى
قَدَرِ رَأْسِهِ » هُوَ (كَتَنُور) ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ
فِيهِ شَيْئًا أَعْتَمِدُهُ ، وَأَرَاهُ (الْمَاسُ) ،
يَعْنِي الَّذِي يُثْقَبُ بِهِ الْجَوْهَرُ ،
وَهُوَ فَعُولٌ مِنَ الْإِنْشِمَارِ وَالِاشْتِمَارِ :
الْمُضَى وَالنَّفُوذُ .

(و) شَمْرٌ ، (كَبَقْم) : (اسم) فَرَسٍ
جَدَّ جَمِيلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ

الشَّاعِرِ)، قال جَمِيلٌ :

أَبُوكَ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَه

وَجَدَى يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمْرًا^(١)

وَيُرَوَّى شَمْرًا ، بكسر الشين ، رواه
أحمدُ المَرْزُوقِيُّ^(٢) ، قاله الصاغاني .

(و) شَمْرٌ أَيْضاً : اسم (نَاقَة)
لِلشَّامِخِ ، قال الشَّامِخُ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَشَ هَوِيَّة

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرًا^(٣)

ويروى «عَرَشَ هَوِيَّة» [أى أَبْطَأً]^(٤)

قال الْأَضْمَعِيُّ ، وَكُرَاعٌ : شَمْرٌ : اسم

نَاقَة ، وَرَوَّى ابْنُ دُرَيْدٍ : «بَزَيْمَرًا» ،

وقال : زَيْمَرٌ : اسم نَاقَة^(٥) .

(و) شَمْرٌ أَيْضاً : اسم (رَجُلٍ) ، قال

أَمْرُو الْقَيْسِ :

(١) اللسان «وجدى ياعباس» والتكلمة كالأصل وفيها

«أبوك حباب» ، ودويان جميل ١١٣

(٢) في شرح الحماة ٣١٥-٣١٦

(٣) اللسان ، والتكلمة ، وفي دويان ٢٨ ، وضبطه

«هوية» بضم ففتح ، تصغير «هوية»

ومثله ضبط اللسان في مادة (هوى)

(٤) زيادة من التكلمة وفيها النص

(٥) في التكلمة «ناقة»

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شُوطٍ وَحِيَّة

وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَى قَيْسٍ بِنِ شَمْرًا^(١)

قال الصاغاني : قال ابنُ الكَلْبِيِّ :

قَيْسٌ بِنُ شَمْرٍ ، وَأَخُوهُ زُرَيْقٌ : ابْنَا

عَمِّ جَذِيمَةَ بِنِ زُهَيْرٍ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ
سَلَامَانَ الطَّائِي^(٢) .

(و) الشَّمِيرُ ، كَسَكَيْتَ (مِنْ أَبْنِيَّةِ

الْمُبَالِغَةِ ، هُوَ (الشَّمِيرُ الْمُجِدُّ) الْمَاضِي

فِي الْأُمُورِ .

(و) الشَّمِيرُ : (النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ) فِي

السَّيْرِ ، (كَالشَّمِيرَةِ) ، بِكسر الشين

وَكَسْرُ^(٣) الميمِ الْمَشْدَدَةِ (وَتُفْتَحُ الْمِيمُ ،

وَتُضْمَانُ وَتُفْتَحَانِ) ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ .

(وَأَشْمَرُهُ بِالسَّيْفِ : أَدْرَجَهُ) ، قَالَ

الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) أَشْمَرَ (الْإِيلَ) ، وَشَمَرَهُاتِ شَمِيرًا ،

(١) التكلمة وفي دويان ٣٩٣ جاء البيت مع ثلاثة بعده ،

من زيادات الطوسي ، وابن النحاس وأبو سهل في
القصيدة التي مطلعها

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْ فَعَرَّ عَرَا

(١) كلمة الطائي «ليست في التكلمة . وفي تبصير المتب

«شمر بن عبد جذيمة بن زهير . . . الطائي»

(٢) في مطبوع الناج «وفتح الميم» وما أثبتنا يؤيده ضبط

القاموس وقوله بعد «وفتح الميم»

إِذَا (أَكْمَشَهَا وَأَعَجَلَهَا) ، وأنشد الأَصْمَعِيُّ :

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا رَكَابِنَا
وَدُونِ دَارِكِ لِلْجُونِيِّ تَلْغَاطُ^(١)
(و) أَشْمَرَ (الْجَمَلُ طَرُوقَتَهُ :
أَلْفَحَهَا) ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

(و) شَاةٌ شَامِرٌ ، وَشَامِرَةٌ : انْضَمَّ ضَرْعُهَا
إِلَى بَطْنِهَا) ، مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ .
(و) لَيْثَةٌ شَامِرَةٌ وَمُتَشَمِّرَةٌ : لَازِقَةٌ
بِأَسْنَاخِ الْأَسْنَانِ) ، وَكَذَلِكَ شَفَةٌ
شَامِرَةٌ وَمُشْمَرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ قَالِصَةً .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

نَزَفَ مَاءَ الْبَيْرِ ، وَأَنْشَمَرَ ، أَيْ ذَهَبَ .
وَنَجَاءَ مُشْمَرٌ ، أَيْ جَادٌ .
وَشَمَّرَتِ الْحَرْبُ ، وَشَمَّرَتْ عَنْ
سَاقِيهَا .

وَشَمَّرَ الصَّقَرُ : أَرْسَلَهُ .

وَشَمَّرُ ذُو الْجَنَاحِ : مِنْ جَمِيرٍ ، وَفِي

(١) التَّكْلَةُ ، وَرَوَابِهَا
• وَدُونُ وَارِدَةُ الْجُونِيِّ تَلْغَاطُ .
وَاللَّسَانُ ، وَرَوَايَةُ (لِلْجُونِيِّ) .

جَمِيرٍ أَيْضاً شَمِرٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ مُحَقَّقًا .
قُلْتُ : وَهُوَ شَمِرٌ أَبُو كَرِبَ الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا شَمِرٌ أَبُو كَرِبَ الْيَمَانِيِّ
جَلَبْتُ الْخَيْلَ مِنْ يَمَنٍ وَشَامٍ
وَالْأَشْمُورُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ قُرْبَ
حِصْنِ ثَلَا .

وَالشَّمَرِيُّونَ ، بِالْفَتْحِ مَشْدَدًا :
نِسْبَةٌ إِلَى شَمَرَ بْنِ عَبْدِ بْنِ جَدِيمَةَ ،
بَطْنٌ مِنْ طَيِّئٍ ، مِنْهُمْ الْحُرَيْفِيُّ بْنُ
عَبْدَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَبْدِ رِضَا الطَّائِي الشَّمَرِيِّ .

وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْحَجَّاجِ الشَّمَرِيِّ ، ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ
فِي نَسَبِ جَمِيرٍ .

وَالشَّمَرِيُّونَ - بِالْكَسْرِ فَالْكَوْنُ - :
طَائِفَةٌ مِنَ الْمُرْجَةِ نُسِبُوا إِلَى شِمَرٍ ،
وَلَهُ مَقَالَةٌ خَبِيثَةٌ .

وَالْمَلِكُ الْمُشْمَرُ : خَضِرُ بْنُ يُوسُفَ
ابْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَادِي ، رَوَى بِمَضَرٍ
وَحَدَّثَ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ ، وَلَدَ سَنَةَ
٥٦٨ تَرْجَمَهُ أَبُو حَامِدٍ الصَّابُونِيُّ فِي
إِكْمَالِ الْإِكْمَالِ تَبَعًا لِابْنِ نُقْطَةَ .

وشَمْرٌ، كَبَقَمٌ: جَبَلٌ بَنَجْد.

وشَمْرٌ - بفتح - فسكون - : عَقَبَةٌ قُرْبَ مَكَّةَ .

وشَمْرُ بْنُ يَقْظَانَ، أَبُو عَبْلَةَ الشَّامِيِّ: تَابِعِي رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ .

وشَمْرُ بْنُ جَعْفَوْنَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

وشَمِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ عَنْ أَبِيصَ بْنِ حَمَالٍ ^(١) الْمَازِنِيِّ .

[ش م ج ر]

(شَمَجَرُ) الرَّجُلُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيُّ (عَدَا عَدُوًّا فَرَعٍ) . وَفِي التَّكْمَلَةِ: عَدُوًّا فَرَعًا .

[ش م خ ر] *

(الشَّمَخْرَةُ: الْكَبِيرُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَالشَّمَخْرِيرَةِ .

(وَأَشْمَخَرٌ: طَالَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الشَّمَخْرُ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جبال» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّبصِيرِ ٢٦١

كُشْمَعِلٌ) الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ وَالشَّمَخْرُ (: الْجَبَلُ الْعَالِي) ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْدٍ بِمُشْمَخَرٍّ بِهِ الظِّيَانُ وَالْأَسُّ ^(١) أَى لَا يَبْقَى .

وَقِيلَ: الشَّمَخِرُ: الْعَالِي مِنَ الْجِبَالِ ، وَغَيْرَهَا .

(وَالشَّمَاخِيرُ: جِبَالٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ الطَّائِفِ وَجُرُشَ) ، وَجُرُشُ كَزْفَرٌ: بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ .

(وَالشَّمَخْرُ، كَجُمَيْرٍ: الْمُتَكَبِّرُ)، وَقِيلَ: الطَّامِحُ النَّظَرُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: هُوَ الْمُتَغَضِّبُ، وَذَلِكَ مِنْ خُبْثِ النَّفْسِ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ شَمَخْرٌ ضَمَخْرٌ، إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا، وَامْرَأَةٌ شُمَخْرَةٌ، طَامِحَةُ الطَّرْفِ .

(١) هُوَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ، أَوْ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخَنَازِيُّ ، كَافِي

شرح أشعار الهذليين ٢٢٦ وما بعدها ، وص ٤٣٩ والرواية في شرح أشعار الهذليين :

« يَأْمِي لَا يَعْجِزُ الْآيَامَ ذُو حَيْدٍ » ، وَمَاهِنَا يُوَافِقُ رَوَايَتَهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

وقيل : الشَّمَخَرُ ، والشَّمَخَرُ من
الرَّجَالِ : الجَسِمُ . وقيل : الجَسِمُ من
الفُحُولِ ، وكذلك الضَّمَخَرُ والضَّمَخَرُ ،
وَأَنشَدَ لِرُوبَةٍ :

أَبْنَاءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شَمَخَرٍ
سَامٍ عَلَى رَغَمِ الْعِدَا ضَمَخَرٍ^(١)
وَفِي طَعَامِهِ شَمَخِيرَةٌ ، وَهِيَ الرِّيحُ .

[ش م خ ت ر] *

(الشَّمَخَرُ ، كَسَفَرَجَلٍ) ، أَهْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مُعَرَّبٌ ،
وَلَمْ يَفْسَرْهُ ، وَأَنشَدَ :

وَالْأَزْدُ أَهَسَى بَخْتَهُمْ شَمَخَرَا
ضَرْبًا وَطَعْنًا نَافِذًا عَشَنَزَرَا^(٢)

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَمَعْنَاهُ (اللَّيْمُ) ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) هُوَ (الْمَنْحُوسُ ، مُعَرَّبٌ شُومٌ
اخْتَرُ ، أَيْ مَنْحُوسُ الطَّالِعِ) ، وَفِي

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِ رُوبَةٍ ٦٤
وَرَوَاتِهِ :

« ... شَمَخَرٌ ... ضَمَخَرٌ »

وَالْأَرْجُوزَةُ زَائِيَةٌ ، وَمَطْلَعُهَا :

يَا أَيُّهَا الْبَاحِلُ ذُو التَّنَزِّيِّ

لَا تُوعِدْ تَنِي حَيَّةً بِالنَّكَرِ

(٢) التَّكْمَلَةُ ، وَفِي مَادَّةِ (عَشَرَ) وَرَدَ الْمَشْهُورُ الثَّانِي .

التَّكْمَلَةُ : ذُو الطَّالِعِ النَّحْسِ ، أَيْ
لَأَنَّ شُومَ هُوَ النَّحْسُ ، وَاخْتَرُ : هُوَ
النَّجْمُ ؛ وَيَعْنُونَ بِهِ الطَّالِعَ .

[ش م ذ ر] *

(الشَّمَيْذَرُ ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ،
كَسَفَرَجَلٍ) - قَالَ شَيْخُنَا : وَزَنَهُ
بِسَفَرَجَلٍ فِيهِ نَظَرٌ ، إِذْ حُرُوفُهُ كُلُّهَا
أَصْلِيَّةٌ ، وَالْيَاءُ فِي شَمَيْذَرٍ زَائِدَةٌ ،
انْتَهَى - (: السَّرِيعُ) مِنْ الْإِيلِ وَالْأَنْثَى
بِهَاءٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الشَّمَيْذَرُ :
(الْغُلَامُ النَّشِيطُ الْخَفِيفُ ، كَالشَّمْدَارَةِ ،
بِالْكَسْرِ) .

(و) الشَّمَيْذَرُ : (السَّيْرُ النَّاجِي) ،
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

« وَهْنٌ يَبَارِيزُ النَّجَاءَ الشَّمَيْذَرَا^(١) »

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِحُمَيْدٍ :

« كَبْدَاءُ لَا حِقَّةَ الرَّحَى وَشَمَيْذَرَا^(٢) »

(١) فِي الصَّحَاحِ . « الشَّمَيْذَرُ : الْبَعِيرُ
السَّرِيعُ ، قَالَ : وَالنَّاقَةُ شَمَيْذَرَةٌ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْجُمُورَةُ ٣٣٦/٣ وَفِيهَا

« وَسَيْرٌ شَمَيْذَرٌ : سَرِيعٌ نَاجٍ »

(٣) اللِّسَانُ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ ٨٦ وَأُورِدَ =

البُقْعَةُ . وقال ابنُ جُنَى : هو بِنَاءٌ لِم
يَحْكِهِ سَيُوبِيه . وقال الصَّاعِقَانِي :

وهَذَا الْبِنَاءُ مِمَّا أَغْفَلَهُ سَيُوبِيه مِنْ
الْأَبْنِيَةِ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ يَرِثِي
ابْنَهُ تَلِيدًا :

لَعَلَّكَ هَالِكٌ لِمَا غُلَامٌ
تَبَوَّأَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ مُقَامًا ^(١)

[ش م ك ر]

[] وما يستدرك عليه :

شَمَكُور - بِالْفَتْح - : حَصْن
بَارَّانَ ، مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمُجَمَّعُ بْنُ
يَحْيَى ، حَدَّثَ .

[ش ن ر]

(الشَّارُ ، بِالْفَتْح) - قَالَ شَيْخُنَا :
ذَكَرَ الْفَتْحَ مُسْتَدْرَكٌ - : الْعَيْبُ .

وقيل : هو الْعَيْبُ الَّذِي فِيهِ عَارٌ ،
قَالَ الْقُطَامِيُّ يَمْدَحُ الْأَمْرَاءَ ^(٢)

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رَعَاةٌ
وَلَوْلَا رَعِيَّتُهُمْ شَنَّعَ الشَّارُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩٢ والتكملة ومعجم البلدان
(شمصير)

(٢) اللسان والصاحح ودبوانة ٨٤ وعن إحدى نسخه « يلع
عبد الملك بن مروان » وضبط « شنع » يفتح النون .

(كَالشَّمَذَرِ) ، كَجَعْفَرٍ ، (وَالشَّمَذَرِ) ،
كَدِينَارٍ ، (وَالشَّمَذَرِ) ، كَدِينَارٍ .
وَرَجُلٌ شِمَذَارٌ : يَغْتَفُ فِي السَّيْرِ .

[ش م ص ر]

(شَمَصَرَ عَلَيْهِ) شَمَصَرَةٌ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ
(ضَيْقٌ) ، وَالشَّمَصَرَةُ : الضَّيْقُ .

(وَشَمَنْصِيرٌ ، أَوْ شَمَاصِيرٌ : جَبَلٌ
لَهُذَيْلٌ) بِتِهَامَةٍ ، مُلْتَمٌ لَمْ يَغْلِهِ ^(١)
أَحَدٌ ، وَلَا دَرَى مَا بَأْغَلَى ذِرْوَتِهِ ،
بَأْغَلَاهُ الْقُرُودُ وَالْمِيَاهُ حَوَالِيَهُ .

وقيل : شَمَنْصِيرٌ : جَبَلٌ بِسَايَةِ ،
وَسَايَةُ وَادٍ عَظِيمٌ ، بِهَا أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ
عَيْنًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْة :

مُسْتَارِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْسَرُهُ
إِلَى شَمَنْصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعْجَا ^(٢)

فَلَمْ يَصْرِفْهُ ، عَنَى بِهِ الْأَرْضَ أَوْ ،

جامعه في الآيات المفردة ، ومصدره فيه عن مادة رحا
• أَجْدُ مَدْخَلَةٌ وَأَدَمٌ مُصْلِقٌ •

(١) في مطبوع التاج « لم يملعه » والتصحيح من معجم البلدان ،
والعبارة فيه عن الأزهرى : « . . وهو جبل عظيم ،
لم يمله قط أحد ، ولا أدرى ما عل ذروته » فأغلاه
القرود ، والمياه حوالاه ، تحول يتابع ، تطوف
به قرية وهما . . الخ

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٣ ر اللسان ، ومادة
(معج) ومادة (أرض) ومعجم البلدان (شمصير) ،

وفي التهذيب - في ترجمة شتر- :
وَشْتَرْتُ بِهِ تَشْتِيرًا ، إِذَا أَسْمَعْتَهُ
الْقَبِيحَ ، قَالَ : وَأَنْكَرَ شَمْرُ هَذَا
الْحَرْفَ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ شَنْرْتُ ،
وَأَنْشُد :

وَبَاتَتْ تُوقِي الرُّوحَ وَهِيَ حَرِيصَةٌ
عَلَيْهِ وَلَكِنْ تَتَّقِي أَنْ تُشْنَرًا^(١)

قال الأزهري : جعله من الشنار ، وهو
العيب ، قال : والتاء صحيح عندنا .

وقيل : الشنار (: أَقْبَحُ الْعَيْبِ ،
وَالْعَارِ) ، يُقَالُ عَارٌ وَشْنَارٌ ، وَقَلَمًا
يُفْرِدُونَهُ مِنْ عَارٍ ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ :

فَإِنِّي خَلِيقٌ أَنْ أُوَدِّعَ عَهْدَهَا
بَخِيرٍ ، وَلَمْ يُرْفَعْ لَدَيْنَا شْنَارُهَا^(٢)

وقد جمعه ، فقالوا : شْنَارٌ ، قَالَ

جرير :

* تَأَنَّى أُمُورًا شُنْعًا شَنْائِرًا^(٣) *

(و) الشنار : (الأمر المشهور
بالشنعة) والقبح .

(و) وشنر عليه تشنيرًا : عابه .
(أو) شنر الرجل تشنيرًا ، إِذَا
(سَمِعَ بِهِ وَقَضَّحَهُ) .

(والشنير ، كسكيت : السيئ
الخلق ، و) الشرير (الكثير الشر
والعُيوب) والقبايح ، (كالشنيرة) ،
بالهاء .

(وبنو شنير) ، كسكيت : بطن
منهم ، قاله ابن دُرَيْد .

(و) قال ابن الأعرابي : الشمرة :
مِشْيَةُ الْعَبَّارِ ، و(الشنرة^(١)) مِشْيَةُ
الرَّجُلِ الصَّالِحِ (المُشْمَرِ) .

(وشناري ، كحباري) : من أسماء
(السُّنُور) ، أوردته الصاغاني .

(وشنري ، كجَمَزَى : بناحية
السَّمُودِيَّةِ . و :) أُخْرَى (بناحية
الْبَهْنَسَا) ، كِلَاهُمَا مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ،
حرسها الله تعالى .

(١) ضبطت « الشرة » في اللسان بكسر الشين وضبطت
القاموس والتكلمة بفتحها أما الشرة ف ضبطت بالكسرة
مادة (شمر) ولم يذكرها اللسان فيها وإنما ذكرها هنا

(١) اللسان ومادة (شتر)
(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٢ واللسان
(٣) اللسان ، ولم نقف عليه في ديوان جرير المطبوع .

قال جَمِيرِيٌّ مِنْهُمْ يَرْتَضِي امْرَأَةً أَكَلَهَا
الدُّثْبُ :

أَيَا جَحْمَتًا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ
أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِنَعِضِ الْمَذَانِبِ
فَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا غَيْرَ شَطْرِ عِجَانِهَا
وَشُنْتَرَةٍ مِنْهَا وَإِخْدَى الدَّوَانِبِ (١)
(ج شَنَاتِرُ) .

(و) الشُّنْتَرَةُ ، أَيْضاً (: مَا بَيْنَ
الإِصْبَعَيْنِ) ، وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي فِي :
ش ت ر ، وَقَالَ : هُوَ الشُّتْرَةُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الشُّنْتَرَةُ وَالشُّنْتِيرَةُ :
الإِصْبَعُ ، بَلْغَةُ الْيَمَنِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
وَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا غَيْرَ شَطْرِ عِجَانِهَا
وَشُنْتِيرَةٍ مِنْهَا وَإِخْدَى الدَّوَانِبِ (٢)

وَقَوْلُهُمْ : لِأَصْمَنَّكَ ضَمَّ الشَّنَاتِرِ ،
وَهِيَ الْأَصَابِعُ ، وَيُقَالُ : الْقِرْطَةُ ،
وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(وَذُو الشَّنَاتِرِ) - بِالْفَتْحِ ، عَلَى
أَنَّهُ جُمُعُ شُنْتَرَةٍ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ الْأَشْهُرُ

(١) اللسان ، ومادة (قلب) ومادة (جمع)
(٢) اللسان وأنظر السابق .

وَالشَّنَارُ ، كَرُمَّانَ : طَائِرٌ أَبْيَضٌ يَكُونُ
فِي الْمَاءِ ، شَامِيَةً .

وَفِي التَّهْذِيبِ - فِي تَرْجُمَةِ
نَشْرَ - : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ
مَنْشُورَةٌ ، وَمَنْشُورَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَخِيَّةً
كَرِيمَةً .

[ش ن ب ر] *

(شَنْبَارَةٌ ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ
النُّونِ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ فِي الشَّرْقِيَّةِ) :
إِحْدَاهُمَا تُعْرَفُ بِشَنْبَارَةٍ مَنْقَلًا
وَالثَّانِيَةُ بِشَنْبَارَةِ بَنِي خَصِيبٍ ،
وَشَنْبَارَةِ الْمَأْمُونَةِ . وَشَنْبَارَةٌ : قَرْيَةٌ
أُخْرَى بِالْغَرْبِيَّةِ .

(وَخِيَارُ شَنْبَرَ ذِكْرٍ (فِي خ ي ر) .

وَشَنْبَرٌ ، كَجَعْفَرٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي
هَاشِمٍ الْعَلَوِيِّينَ ، بِالْحِجَازِ .

[ش ن ت ر] *

(الشُّنْتَرَةُ ، بِالضَّمِّ) ، عَلَى الصَّوَابِ
(وَفَتْحُهَا ضَعِيفٌ) وَإِنْ حَكَاهُ أَقْوَامٌ
وَصَحَّحُوهُ (: الإِصْبَعُ) ، بِالْجَمِيرِيَّةِ ،

وفي بعض التواريخ الموضوعة في
الأدواء ضبطوه بضم الشين كعلايط ،
قال شيخنا وما إخاله صحيحاً -
(من ملوك اليمن) وقيل : هو من
المقاول ، وليس من بيت الملوك ،
وصوبوه ، (اسمه لخبيعة) ، بفتح
اللام وسكون الخاء وكسر التاء
المثناة ، وفتح العين المهملة بعدها
هاء تأنيث ، وقيل : هو لخبيعة ، كما
يأتى في لخم ، وقيل اسمه ينوف (١) ،
وبه جزم الشيخ عبد القادر بن عمر
البغدادي في شرح شواهد الرضى ، كما
قاله شيخنا والصاغاني في مادة ش ت ر
قالوا : (كان ينكح ولدان حمير) ،
ويفعل الفاحشة فيهم (لئلا يملكوا ؛
لأنهم لم يكونوا يملكون) عليهم
(من نكح) ، فسمِعَ بغيلاً جميلاً
اسمه ذو نواس ، لذوابة له كانت
تنوس على كتفيه ، فبعث إليه
ليفعل به ، فلما خلا به جبّ مذاً كبيره ،
وقطع رأسه ، ووضعه في طاقة حصينة
(١) في القاموس (لخم) : « ذو الشناتر :
لخبيعة بن ينوف ، من حمير » .

مُشْرِقة على عسكره ، فلما خرج قالوا
به رطب أم يابس ؟ قال : سلوا
الرأس الجالس ؟ فلما تحقّقوا أمره
قالوا : ما يستحقّ الملك إلا من أراحنا
من هذا الجبار ، فولّوه الملك ، وهو
صاحب الأخدود المذكور في القرآن (١)
لأنّه تهود ، قاله في المضاف والمنسوب ،
قالوا : وكان ملك ذى الشناتر سبعاً
وعشرين سنة ، وفي الروض الأنف
عن الأغاني : كان الغلام إذا خرج
من عند لخبيعة ، وقد لاط به
قطّعو مشافراً ناقته وذنبها ، وصاحوا
به : أرطب أم يابس ؟ فلما خرج ذو
نواس ، وركب ناقه له تسمى السراب ،
قالوا : ذا نواس ، أرطب أم يابس ؟ (٢)
قال : ستعلم الأحراس ، است ذى
نواس ، است رطباًن أم يباس ، كذا
في شرح شيخنا . (لقب به

(١) ينى في سورة البروج وهو قوله تعالى : . . . فصل
أصحاب الأخدود ، النار ذات الوقود . . . الآيات

(من ٤ الى ١٠)

(٢) الضبط من السهيل في الروض الأنف ٢٩/١ - ٣١ ولفظه

« واليباس واليبس مثل الكبار والكبير »

وانظر فيه خبر لخبيعة وذي نواس فقد أوردته بجملة ،

وقر غريبه

الحسن بن عيسى القزاز، المحدث،
ضبطه الحافظ.

[ش ن ذ ر] *

(رجل شندارة)، بالكسر، أهمله
الجوهري، وقال أبو زيد: أي (غور)
وأنشد:

أجذبهم شندارة متعبس
عدو صديق الصالحين لعين^(١)
(أو) رجل شندارة (: فاحش،
كشنديرة)، بالكسر أيضاً.

وقال الليث: رجل شنديرة،
وشنظيرة، إذا كان سيئ الخلق.
والشندرة: شبيهة بالرطبة إلا أنه
أجل منها وأعظم ورَقاً، قال أبو
حنيفة: هو فارسي.

[ش ن ج ر] ^(٢)

(الشنجار، بالكسر: مُعَرَّب شِنْكَار،
وهو خَس الحِمَار، ويُسمى الكُخْلَاء

(١) اللسان والتكلم والنوادر لأبي زيد ٢٤٨ باختلاف في
رواية المصدر

(٢) كذا ورد ترتيبه في القاموس، والشرح
وحقه أن يتقدم على ما قبله

لإصبع زائدة له)، وقيل: لأعظم
أصابعه، ويقال: معناه ذو القرطة،
كما في الصحاح واللسان.

(وشنتر ثوبه: مزقه)، قال شيخنا:
كلام المصنف صريح في أصالة ثوب
الشنتر، وصوب غيره أنها زائدة،
والحقوها بسنبل، وهو صريح
صنيع الجوهري؛ لأنه ذكره في
شتر^(١)، ولم يجعل له ترجمة خاصة
كما صنع المصنف، انتهى.

والشنتر والشنتر: العيار، شامية.
وشنترين، من كور باجة بالأندلس
منها: أبو عثمان سعيد بن عبد الله
العروضي الشاعر، ذكره ابن حزم.

[ش ن م ر]

وشنتميرة: حصن بالمغرب.

[ش ن ج ر] ^(٢)

[وما يستدرك عليه :

شِنْجَر، كزبرج: جدُّ أحمد بن

(١) وكذلك اللسان في (شتر)

(٢) انظر مادة (شنجر) بعد المادة الآتية (شندر)

من أعمال مصر .

وشَنُشُورُ ، أُخْرَى بِالْمُنُوفِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .

[ش ن ص ر]

(الشَّنْصَرَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ (الغَلْظُ) وَالْخُشُونَةُ (وَالشَّدَةُ) ، فَهُوَ كَالشَّنْزَرَةِ ، وَزَنًا وَمَعْنَى ، (كَالشَّنْصِيرِ ، بِالْكَسْرِ) .

(و) يُقَالُ : هُمْ فِي شَنْصَرَةٍ وَشَنْصِيرٍ ، أَيْ شَدَةٍ .
(وَالشَّنْصِيرُ^(١) : الْمَغْلُ أَيْضًا) ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ .

[ش ن ظ ر] *

(الشَّنْظَرَةُ ، بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الشَّتْمُ) فِي الْأَعْرَاضِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الصَّنْصِيرُ» وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالتَّكْلَةُ

وَالْحُمَيْرَاءَ وَرِجْلَ الْحِمَارِ) وَأَبَا حَلَسًا ، وَهُوَ فِيلْيُوسُ ، (وَهُوَ نَبَاتٌ لَا صِقُّ بِالْأَرْضِ مُشَوَّكٌ) ، وَرَقُّهُ كورَقِ الْخَسِّ الدَّقِيقِ ، كَثِيرُ الْعَدَدِ إِلَى السَّوَادِ ، (لَهُ أَصْلٌ فِي غَلْظِ إِصْبَعٍ ، أَحْمَرُ كَالْدَمِ يَصْبُغُ الْيَدَ إِذَا مَسَّ ، مَنِيَّتُهُ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ التُّرْبِيَّةُ) وَأَقْوَاهُ الْأَصْفَرُ ، وَالْأَبْيَضُ ، وَمِنْهُ مَائِيٌّ ضَعِيفٌ ، جَالٍ مُفْتَحٌ ، وَأَصْلُهُ أَقْوَى ، وَهُوَ يَجْذِبُ السَّلَا ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْأَوْزَامِ الصُّلْبَةِ حَيْثُ كَانَتْ .

[ش ن ز ر] *

(الشَّنْزَرَةُ : الْغَلْظُ وَالْخُشُونَةُ) .
(وَشَنْزَرٌ) ، كَجَفْعَرٍ : اسْمُ (رَجُلٍ) .
(و) شَنْزَرٌ (: ع) ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمَحِيطِ ، (وَلَعَلَّهُ تَضَحِيفُ شَيْزَرٍ) ، كَحَيْدَرٍ : بَلَدٌ قُرْبَ الْمَعْرَةِ ، قَالَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ش ن ش ر]

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

شَنْشِيرٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ

شَنْظِيرَةٌ، قال :

قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ بَيْنَ الْحَيْنِ

شَنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرَاءُ الْعَيْنِ (١)

(و) قال شَمْرٌ: الشَّنْظِيرُ مُثَلِّ

الشَّنْظُوتَةُ: (الصَّخْرَةُ تَنْفَلِقُ مِنْ رُكْنِ

الْجَبَلِ، فَتَسْقُطُ، كَالشَّنْظُوتَةِ، بِالضَّمِّ.

(و) الشَّنْظِيرَةُ، (بِالْهَاءِ: حَرْفُ

الْجَبَلِ وَطَرَفُهُ)، وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ:

شَنَاظِيرُ الْجَبَلِ: أَطْرَافُهُ، وَحُرُوفُهُ،

الْوَاحِدِ شَنْظِيرٌ.

(وَبَنُو شَنْظِيرٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ)،

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

[ش ن غ ر]

(الشَّنْفِيرُ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ،

وَبِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ

اللِّيثُ: هُوَ (السَّبِيُّ الْخُلُقِ الْبَذِي (٢)

الْفَاحِشُ) اللِّسَانُ كَالشَّنْظِيرِ وَالشَّنْفِيرِ

وَالشَّنْدِيرِ، (بَيْنَ الشَّنْفَرَةِ)، بِالْفَتْحِ،

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج والبيان «قامت تعظي»

وهو تحريف ومعنى «تعظي بك» أي تغري

وتفسد ، وتسمع بك وتفضحك . . .

والمشطور الثاني في (رأراً)

(٢) في القاموس (البنيء) وهما سواء

ويقال: (شَنْظَر) الرَّجُلُ (بِهِمْ)

شَنْظَرَةً: (شَتَمَهُمْ)، وَأَنشَدَ:

يُشَنْظِرُ بِالْقَوْمِ الْكَرَامِ وَيَعْتَزِي

إِلَى شَرْحَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ (١)

(وَالشَّنْظِيرُ)، بِالْكَسْرِ: (السَّبِيُّ

الْخُلُقِ) مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّجَالِ.

وَالْبَذِي (الْفَحَاشُ) الْغَلِقُ (٢)،

كَالشَّنْدِيرِ وَالشَّنْفِيرِ، وَالشَّنْفِيرُ،

(كَالشَّنْظِيرَةِ)، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ:

شَنْظِيرَةُ زَوْجِنِيهِ أَهْلِي

مِنْ حُتْمِهِ يَحْسَبُ رَأْيِي رِجْلِي

كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أُنْتَى قَبْلِي (٣)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الشَّنْظِيرُ: السَّخِيفُ

الْعَقْلُ، وَهُوَ الشَّنْظِيرَةُ أَيْضاً، وَرَبَّمَا

قَالُوا: شَنْدِيرَةٌ، بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ،

لِقُرْبِهَا مِنَ الظَّاءِ لُغَةً أَوْ لُثْغَةً، وَالْأُنْثَى

(١) اللسان والتكملة وفي مادة (نعل) نسب

إلى بن ميادة

(٢) ضبطت في اللسان يسكون اللام هنا ويستفاد من مادة

غلق أنها كما أثبتنا

(٣) اللسان والصحاح

ويكسر ، (والشَّنْفِيرَةُ) ، بالكسر ،
كالشَّنْظَرَةِ والشَّنْظِيرَةِ .

[ش ن ف ر] *

(الشَّنْفِيرَةُ ، بالكسر) ، أهمله
الجَوْهَرِيُّ هنا ، وكذا الصَّاعِقَانِي ،
وذكره في حرف : ش ف ر ، وهو
(نَشَاطُ النَّاقَةِ وَحِدَتُهَا) في السَّيَرِ
(كالشَّنْفَارَةِ ، بالكسر) ، قال الطَّرِمَاحُ
يَصِفُ نَاقَةً :

ذات شَنْفَارَةٍ إِذَا هَمَّتِ الدَّفْـ

سَرَى بِمَاءِ عَصَائِمٍ جَسَدُهُ (١)

يُرَوَّى بتشديد الفاء (٢) ، أَرَادَ أَنَّهَا
ذاتُ حِدَةٍ في السَّيَرِ .

وقيل : ذاتُ شَنْفَارَةٍ ، أى ذاتُ
نَشَاطٍ .

(و) الشَّنْفِيرَةُ (: الرَّجُلُ السَّيِّئُ
الْخُلُقِ) كالشَّنْظِيرَةِ ، والشَّنْذِيرَةِ ،
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

(١) اللسان شفر والتكلة (شفر) وفي مطبوع النجاج

«الزفرى» والصواب من اللسان والتكلة ومن ديوانه

١١٧ و«جده» في التكلة بكسر السين

(٢) أى «شِنْفَارَةَ» كما ضبطت في التكلة

شَنْفِيرَةٍ ذى خُلُقٍ زَبِيعَتِي (١)

(والشَّنْفَرِيُّ) ، فَنَعَلَى : لَقَبُ عَمْرِو
بْنِ مَالِكٍ (الْأَزْدِيُّ : شَاعِرٌ عَدَاءٌ ،
وَمِنْهُ) المثل («أَعْدَى مِنَ الشَّنْفَرِيِّ »)
وقد تقدّم أيضاً في شفر ؛ لَأَنَّهُ جاءَ
في بعضِ النُّسخِ ذِكْرُهُ هناك ، وقد
أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ ، وَتَرَجَمْتُهُ في شروح
الشَّوَاهِدِ وغيرها .

(والشَّنْفَارُ) ، بالكسر : (الْخَفِيفُ)
مِثْلَ بِهِ سَبْيُوهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ .

وقال الصَّاعِقَانِي : وَالشَّنْفَارُ : الْبَعِيرُ
الكَثِيرُ الشَّعْرِ فِي الْوَجْهِ .

وَشَنَافِرُ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ش ن ه ب ر] *

(الشَّنْهَبَرُ ، كَسَفَرَجَلٍ) ، أهمله
الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي ، وقال كُرَاعُ :
الشَّنْهَبَرُ ، (و) الشَّنْهَبَرَةُ ، (بِالْهَاءِ :
الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، كَمَا سَبَّأُنِي :

(١) اللسان (شفر) والتكلة (شفر) ومادة (زبقي) وفيها

فلا تُصَلِّ بِهَذَا أَنْ أَحْسَقَ

شَنْظِيرَةُ ذى خُلُقٍ زَبِيعَتِي .

[ش ن ق ر]

(الشَّيْنَقُورُ ، كَحَبَزَيُونِ) ، أَهْمَلُهُ
الجماعة ، وهو (هَكَذَا جَاءَ فِي شَعْرِ
أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ) مِنْ شُعْرَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ ، (وَلَمْ يُفَسَّرْ) ، فَهُوَ نَظِيرُ
الشَّيْتَعُورِ الَّذِي تَقَدَّمَ ، وَفَسَّرُوهُ
بِالشَّعِيرِ ، وَرَوَى : الشَّيْتَعُورُ بِالْغَيْنِ .

[ش ن ه ر]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَنْهُورُ ، بِالشَّيْنِ وَالنُّونِ : بَلَدَةٌ
بِالصَّيْدِ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهَا الْمُصَنِّفُ فِي
السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَنَسَى أَنْ يَذْكُرَهَا
هَنَا ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا .
وَشَنْهُورُ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالشَّرْقِيَّةِ ،
وَتُضَافُ إِلَى الْكُومِ .

وشينور ، بالكسر ، كدِينُور^(١)

(١) فِي تَطْلُوعِ بَدِينُورِ تَأْمَلْ ، فَهِيَ بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ
النُّونِ وَالرَّاءِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي الْمُرَاصِدِ :
« دِينُورُ : بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَيَفْتَحُ » وَشِينُورُ « كَا
ضَبْطُهُ يَأْتُونَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ، لَيْسَ غَيْرُ » وَفِي مُرَاصِدِ
الْإِطْلَاعِ ، وَضَبْطُهُ بِالْبَاءِ فَقَالَ : « شِينُورُ : بِكَسْرِ
أَوَّلِهِ ، ثُمَّ السُّكُونِ ، وَنُونِ سَاكِنَةٍ ، وَوَاوُ مَفْتُوحَةٍ ،
وَرَاءَ : قَرْيَةٌ كَانَتْ مِنْ عَمَلِ الْكُوفَةِ » فَدِينُورُ : بِكَسْرِ
أَوَّلِهِ وَيَفْتَحُ ، وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ ، وَشَنْوُورُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ
لَيْسَ غَيْرُ ، وَنُونُهُ سَاكِنَةٌ .

صُقْعٌ مِنَ الْعِرَاقِ بَيْنَ بَابِلَ وَالْكُوفَةِ .

[ش و ر] *

(شَارَ الْعَسَلَ) يَشُورُهُ (شَوْرًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَشِيَارًا ، وَشِيَارَةً) ،
بِكَسْرِ هُمَا ، (وَمَشَارًا وَمَشَارَةً) ، بِفَتْحِهِمَا
: (اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْوَقْبَةِ) وَاجْتَنَاهُ
مِنْ خَلَايَاهُ وَمَوَاضِعِهِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْيَّةَ :

فَقَضَى مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ

(١) خَلَقٌ وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَتَسَبَّبُ

(كَأَشَارَةً وَاشْتَارَةً وَاسْتَشَارَةً) ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شَرْتُ الْعَسَلَ ، وَاشْتَرْتُهُ :
اجْتَنَيْتُهُ وَأَخَذْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ
شَمِرٌ : شَرْتُ الْعَسَلَ وَاشْتَرْتُهُ ، وَأَشَرْتُهُ
لَغَةً ، وَأَنشَدَ الْمُصَنِّفُ لَخَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ
الْهُذَلِيِّ فِي الْبَصَائِرِ :

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَأَنْتُمْ

(٢) أَلَدُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا

(وَالْمَشَارُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْخَلِيَّةُ)

يَشْتَارُ مِنْهَا .

(١) شرح أشعار الملاليين ١١١٢ وفي الأصل واللسان «خلق»

(٢) اللسان وشرح أشعار الملاليين ٢١٥ ومادة (سلو)

(والشَّوْرُ : العَسَلُ المَشْوَرُ) ، سُمِّيَ
بالمَصْدَرِ ، قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْة :
فَلَمَّا دَنَا الإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ
إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومِهَا (١)

وقال الأعشى :

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّنَجِيِّيِّ —

سَلَّ بَاتَ بِفِيهَا وَأَرِيًّا مَشْوَرًا (٢)

(والمِشْوَارُ) ، بالكسر) : مَاشَرَةٌ
بِهِ ، وهو عَوْدٌ يَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ
العَسَلِ ، ويقال لَهُ أَيْضًا : المِشْوَرُ ،
وَالْجَمْعُ المِشَاوِرُ ، وَهِيَ المَحَابِضُ .

(و) المِشْوَارُ : (المَخْبِرُ والمَنْظَرُ) ،
يَقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ المِشْوَارِ ، قَالَ
الأَصْمَعِيُّ : أَيْ حَسَنٌ حِينَ تُجَرَّبُهُ .
وَلَيْسَ لِفُلَانٍ مِشْوَارٌ ، أَيْ مَنَظَرٌ .
(كَالشُّوْرَةِ ، بِالضَّمِّ) ، يَقَالُ : فُلَانٌ
حَسَنُ الصُّوْرَةِ وَالشُّوْرَةِ ، أَيْ حَسَنُ
المَخْبِرِ عِنْدَ التَّجَرُّبَةِ .

(و) المِشْوَارُ : (مَا أَبْقَتْ الدَّابَّةُ مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٠ واللسان ومادة (جمع)
وفي الأصل واللسان ومادة جمع « الافراد حط »

(٢) ديوان ٩٣ واللسان

عَلَفِهَا) ، وَقَدْ نَشَوْرَتْ نِشَوَارًا ؛ لِأَنَّ
نَفَعْتَ بِنَاءً لَا يُعْرَفُ (١) ، إِلَّا أَنْ
يَكُونَ فَعُولَتٌ ، فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا
البَابِ .

قال الخليل : سَأَلْتُ أَبَا الدُّقَيْشِ
عَنْهُ ، قُلْتُ : نِشَوَارٌ أَوْ مِشْوَارٌ ؟ فَقَالَ :
نِشَوَارٌ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ فَارْسِيٌّ .

قال الصَّاعِقَانِي : (هُوَ مُعَرَّبٌ نِشْخَوَارٌ) ،
بِزِيَادَةِ الخَاءِ .

(و) المِشْوَارُ : (المَكَانُ) الَّذِي
(تُعْرَضُ فِيهِ الدُّوَابُّ) . وَتَشَوْرُ ؛
لِيَنْظُرَ كَيْفَ مِشْوَارُهَا ، أَيْ كَيْفَ
سَيَرَتُهَا ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (إِيَّاكَ
وَالْخُطْبَ فَإِنَّهَا مِشْوَارٌ كَثِيرُ الْعِثَارِ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) المِشْوَارُ : (وَتَرُّ المِنْدَفِ) ،
لِأَنَّهُ يُشَوَّرُ بِهِ القُطْنُ ، أَيْ يُقْلَبُ .

(١) في هاشم اللسان (١٠٥/٦) كتب مصحه : « لِأَنَّ
نَفَعْتَ . . الخ ، هَكَذَا بِالْأَمْسِلِ ، وَلَعَلَّهُ ؛ إِلَّا أَنْ
نَفَعْتَ . ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ (نَرْجِسَ) ذَكَرَهُ صَاحِبُ
القَامُوسِ فِي (نَرْجِسَ) وَعَيْنُ الجَوْهَرِ زِيَادَةُ نُونِهِ ،
فَعَلَّ هَذَا نَرْجِسَ زَيْدَ النُّونِ ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ النُّونَ
مِنْ بَابِ نَفْعٍ لَا فَعْلٍ ، فَيَكُونُ بِنَاءً مَعْرُوفًا .

في اللسان: الشارة والشورة -
الآخر بالضم - : الحسن ، الهيئة ،
واللباس .

وقيل: الشورة: الهيئة ، والشورة
بفتح الشين: اللباس ، حكاه ثعلب ،
وفي الحديث « أنه أقبل رجلٌ وعليه
شورةٌ حسنةٌ » . قال ابن الأثير : هي
بالضم : الجَمالُ والحسن ، كأنه من
الشور : عرض الشيء وإظهاره ، ويقال
لها أيضاً: الشارة ، وهي الهيئة ، ومنه
الحديث « أن رجلاً أتاه وعليه شارةٌ
حسنةٌ » . وألفها مقلوبة عن الواو ، ومنه
حديثُ عاشوراء « كانوا يتخذونه
عيداً ، ويلبسون نساءهم فيه حليهم
وشارتهم » ، أي لباسهم الحسن الجميل .
ويقال : ما أحسن شوارَ الرجل ،
وشارته ، وشياره ، يعنى لباسه
وهيئته وحسنه .

ويقال : فلان حسن الشارة والشورة ،
إذا كان حسن الهيئة .

ويقال : فلان حسن الشورة ، أي
حسن اللباس .

(و) المشوارة ، (بهاء : موضعُ
العسل) ، أي الموضع الذي تُعسل فيه
النحل ، (كالشورة بالضم) ، وضبطه
الصاغاني بالفتح ، (و) أنشد أبو
عمرو لعدى بن زيد :

وملأه قد تلهمت بها
وقصرت اليوم في بيت عذار
في سماع ياذن الشيخ له
وحديث مثل (ماذي مشار)^(١)
الماذي : العسل الأبيض ، والمشار
المُجتنى .

وقيل : ماذي مشار (: أعين على
جنه) وأخذه ، وأنكرها الأصمعي ،
وكان يروى هذا البيت : « مثل
ماذي مشار » ، بالإضافة ، وفتح الميم .
(والشورة والشارة والشور) ، بالفتح
في الكل ، (والشيار) ، ككتاب ،
(والشوار) ، كسحاب : الحسن والجمال
والهيئة واللباس والسمن والزينة) .

(١) اللسان والتكلم والصاح والمقاييس ٢/٢٢٦ ومادة
(اذن) وفي اللسان « عذارى »

(وَالْخَيْلُ شِيَارٌ) ، أَيْ (سِمَانٌ حَسَنٌ) الْهَيْئَةُ ، يُقَالُ : فَرَسٌ شَيَّرٌ ، وَخَيْلٌ شِيَارٌ ، مِثْلُ جَيْدٍ وَجِيَادٍ .

وَيُقَالُ : جَاءَتْ الْإِبِلُ شِيَارًا ، أَيْ سِمَانًا حَسَنًا ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُعَدِي كَرَبَ :

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادُنَا
بِتَثْلِيثٍ مَا نَاَصَبْتُ بَعْدِي الْأَحَامِسَا ^(١)

(وَشَارَهَا) يَشُورُهَا (شَوْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَشَوَارًا) ^(٢) كَكِتَابٍ ، (وَشَوْرَهَا) تَشْوِيرًا ، (وَأَشَارَهَا) - عَنْ ثَعْلَبٍ ، قَالَ : وَهِيَ قَلِيلَةٌ - : كُلُّ ذَلِكَ رَاضِيًا أَوْ رَكِبَهَا عِنْدَ الْعَرْضِ عَلَى مُشْتَرِيهَا ، وَقِيلَ : عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ ، (أَوْ بَلَاهَا) ، أَيْ اخْتَبَرَهَا (يَنْظُرُ مَا عِنْدَهَا ، وَ) قِيلَ : (قَلْبَهَا) ، وَكَذَا الْأَمَةُ ، يُقَالُ : شَرْتُ الدَّابَّةَ وَالْأَمَةَ أَشُورُهَا شَوْرًا ، إِذَا قَلْبْتَهُمَا ، وَكَذَلِكَ شَوْرْتُهُمَا وَأَشَرْتُهُمَا ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

(١) اللسان والصالح وانظر معجم ما استعجم ومعجم البلدان (تثليث)

(٢) في مطبوع التاج «وشورا» والتصحيح من القاموس ، وتنظير المصنف له بكتاب .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ ، وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الشُّورِ وَالشُّوَارِ ، وَأَخَذَ ^(١) شُورَهُ وَشَوَارَهُ ، أَيْ زِينَتَهُ . وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ : السَّمَنُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَشَارَتِ الْإِبِلُ) لَيْسَتْ سِمَنًا وَحُسْنًا ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِأَنَّهُ يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ ، كَانَهَا طَلَبَتْ الْإِشَارَةَ ^(٢) .

وَيُقَالُ : اسْتَارَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا لَيْسَهَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ ، وَسَمِنَتْ بَعْضُ السَّمَنِ . (و) يُقَالُ : (أَخَذَتْ) الدَّابَّةُ مَشَوَارَهَا وَمَشَارَتَهَا ، إِذَا (سَمِنَتْ رَحَسَتْ) هَيْئَتَهَا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُسْتَشِيرُ : السَّمِينُ وَاسْتَشَارَ الْبَيْعِيرُ ، مِثْلُ اسْتَارَ ، أَيْ سَمِنَ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَشِيْطُ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهَاسَ مَطْبُوعُ التَّاجِ «كَذَا بَغْلُهُ» وَمِثْلُهُ فِي التَّكْلَةِ . «وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ عَنِ الْفَرَّاءِ أَيْضًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
«وَاحِدَهُ شُورَةٌ ، وَشَوَارَةٌ» .

(٢) تَمَامُ قَوْلِ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ : «وَاسْتَشَارَتْ إِبِلُهُ سَمِنَتْ» لِأَنَّهُ يُشَارُ . . . إلخ وَزَادَ :

«وَفَحْلٌ مُسْتَشِيرٌ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :
غَدَّتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُسْتَشِيرِ إِذَا غَدَا
سَمًا فَتَنَاهَا عَنْ سِيَانٍ فَأَرْقَلَا

(و) اسْتَشَارَ (فُلَانٌ : لَيْسَ) شَارَةً ،
أَي (لِبَاسًا حَسَنًا) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : اسْتَشَارَ (امْرَأَةً)
إِذَا تَبَيَّنَ) وَاسْتَنَارَ .

(وَالْمُسْتَشِيرُ : مَنْ يَعْرِفُ الْحَائِلَ
مِنْ غَيْرِهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي التَّهْذِيبِ
الْفَحْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا ،
عَنِ الْأُمَوِيِّ ، قَالَ :

أَفَرَّ عَنْهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ
وَكُلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مُشِيرٍ^(١)
مُشِيرٌ : مَفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ .

(وَالشَّوَارُ ، مُثَلَّثَةٌ) ، الضَّمُّ عَنْ
ثُعْلُبٍ : (مَتَاعُ الْبَيْتِ) ، وَكَذَلِكَ
الشَّوَارُ وَالشَّوَارُ ، لِمَتَاعِ الرَّحْلِ بِالْحَاءِ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) الشَّوَارُ ، بِالْفَتْحِ (: ذَكَرُ
الرَّجُلِ ، وَخُضْيَاهُ وَاسْتُهُ) ، وَفِي
الدُّعَاءِ : أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ^(٢) ، أَي
عَوْرَتَهُ ، وَقِيلَ : يَعْنِي مَذَاكِيرَهُ .

وَالشَّوِيرُ : أَنْ تَشُورَ الدَّابَّةَ تَنْظُرُ
كَيْفَ مِشْوَارُهَا ، أَي كَيْفَ سِيرَتِهَا .

وَشُرْتُ الدَّابَّةَ شُورًا : عَرَضْتُهَا عَلَى
الْبَيْعِ ، أَقْبَلْتُ بِهَا وَأَذْبَرْتُ ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ « أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا
لِيَشُورَهُ » أَي يَعْزِضُهُ ، يُقَالُ : شَارَ
الدَّابَّةَ يَشُورُهَا ، إِذَا عَرَضَهَا لَتُبَاعَ ،
وَحَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ « أَنَّهُ كَانَ يَشُورُ
نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ » ، أَي يَسْعَى^(١) وَيَخِيفُ ، يُظْهِرُ
بِذَلِكَ قُوَّتَهُ .

وَيُقَالُ : شُرْتُ الدَّابَّةَ ، إِذَا أَجَرَيْتَهَا
لَتَعْرِفَ قُوَّتَهَا .

(وَاسْتَشَارَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ) ، إِذَا
(كَرَفَهَا فَتَنَظَّرَ) إِلَيْهَا (أَلَا قَحْ هِيَ
أُمُّ لَا) ، كَاشْتَارَهَا ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

• إِذَا اسْتَشَارَ الْعَائِطَ الْأَبْيَا^(٢) •

(١) عبارة اللسان والنهاية في هذا الموضع : « أَنَّهُ كَانَ
يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَي يَعْزِضُهَا عَلَى الْقَتْلِ ، وَالْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَبِيعُ
النَفْسَ ، وَقِيلَ : يَشُورُ نَفْسَهُ ، أَي يَسْعَى وَيَخِيفُ ..
الْخ » وَنَبِهَ عَلَى ذَلِكَ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ
(٢) اللِّسَانِ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٢٢٧/٣
(٢) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَهُ بِالضَّمِّ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ وَقَالَ :
« الضَّمُّ لَفْعٌ عَنْ ثُعْلُبٍ »

وَالشَّوَارُ: فَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ،
كما في الصَّحاح .

(و) منه قيل: (شَوَّرَ بِهِ)، كَأَنَّهُ
أَبْدَى عَوْرَتَهُ .

وقيل: شَوَّرَ بِهِ: (فَعَلَ بِهِ فَعْلًا
يُسْتَحْيَا مِنْهُ، فَتَشَوَّرَ) هُوَ، حَكَاهَا
يَعْقُوبُ وَتَغَلَّبُ .

قال يعقوب: ضَرِطَ أَعْرَابِيٌّ
فَتَشَوَّرَ، فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ وَقَالَ
إِنَّهَا خَلْفُ نَطَقْتُ خَلْفًا . وَكَرِهَهَا
بَعْضُهُمْ وَقَالَ: لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ .

وقال اللُّحْيَانِسِيُّ: شَوَّرْتُ الرَّجُلَ
وَبِالرَّجُلِ، فَتَشَوَّرَ، إِذَا خَجَلْتَهُ فَخَجِلَ،
وقد تَشَوَّرَ الرَّجُلُ .

(و) شَوَّرَ (إِلَيْهِ) بِيَدِهِ: (أَوْمَأَ،
كَأَشَارَ)، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، (وَيَكُونُ)
ذَلِكَ (بِالْكَفِّ وَالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ)،
أَنشَدَ تَغَلَّبُ:

نَسِرُ الْهَوَى إِلَّا إِشَارَةً حَاجِبٍ
هُنَاكَ، وَإِلَّا أَنْ تُشِيرَ الْأَصَابِعُ^(١)

وفي الحديث: «كَانَ يُشِيرُ فِي
الصَّلَاةِ»، أَيْ يُؤَمِّي بِالْيَدِ وَالرَّأْسِ .

(وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِكَذَا: أَمَرُهُ) بِهِ،
(وَهِيَ الشُّورَى)، بِالضَّمِّ، وَتَرَكْهُ عَمْرُ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الْخِلَافَةُ شُورَى،
وَالنَّاسُ فِيهِ شُورَى .

(وَالْمَشُورَةُ)، بِضَمِّ الشَّيْنِ،
(مَفْعُولَةٌ)، وَ(لَا) يَكُونُ (مَفْعُولَةً)،
لَأَنَّهَا مُصَدِّرٌ، وَالْمَصَادِرُ لَا تَجِيءُ عَلَى
مِثَالِ مَفْعُولَةٍ، وَإِنْ جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ
مَفْعُولٍ، وَكَذَلِكَ الْمَشُورَةُ .

وَأَشَارَ يُشِيرُ، إِذَا مَا وَجَّهَ الرَّأْيَ .
وَقُلَانُ جَيِّدُ الْمَشُورَةِ وَالْمَشُورَةِ:
لَعَنَانِ .

وقال الفَرَّاءُ: الْمَشُورَةُ أَضْلُهُا
مَشُورَةٌ، ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَى مَشُورَةٍ؛ لَخِفَّتِهَا .
وقال اللَّيْثُ: الْمَشُورَةُ مَفْعَلَةٌ،
اشْتُقَّ مِنَ الْإِشَارَةِ، وَيُقَالُ: مَشُورَةٌ .

(وَاسْتَشَارَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْمَشُورَةَ) .
وَكَذَلِكَ شَاوَرَهُ مُشَاوَرَةً وَشَوَارًا .
وَتَشَاوَرُوا وَاشْتَوَرُوا .

(وَأَشَارَ النَّارَ، وَ) أَشَارَ (بِهَا، وَأَشَوَرَ
بِهَا، وَشَوَرَ) بِهَا (: رَفَعَهَا) .

(وَالْمَشَارَةُ)، بِالْفَتْحِ (: الدَّبْرَةُ)
الَّتِي (فِي الْمَزْرَعَةِ)، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
الْمَشَارَةُ الدَّبْرَةُ الْمُقَطَّعَةُ لِلزَّرَاعَةِ
وَالْغِرَاسَةِ، قَالَ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ
هَذَا الْبَابِ، وَأَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَشَرَةِ .

وَفِي الرُّوضِ لِلسُّهَيْلِيِّ : أَنَّهُ يُقَالُ
لَمَّا تُحِيطُ بِهِ الْجُدُورُ (١) الَّتِي تُمَسِّكُ
الْمَاءَ : دَبْرَةٌ، بِالْفَتْحِ، وَجَبَسَ،
وَمَشَارَةٌ . (ج مَشَاوِرُ وَمَشَائِرُ)، وَفِي
حَدِيثِ ظَبْيَانَ «وَهُمُ الَّذِينَ خَطُّوا
مَشَائِرَهَا، أَيْ دِبَارَهَا» (٢) .

(وَشَوْرُ بْنُ شَوْرٍ، وَشَوْرُ بْنُ شَوْرٍ)
ابْنُ فَيْرُوزَ بْنِ يَزْدَجَرْدَ بْنِ بَهْرَامَ
(اسْمُهُ دِيوَأَشْتِيسَى)، فَارْسِيَّةٌ، وَمَعْنَاهُ
الْمُضْطَلَّحُ مَعَ الْجِنِّ، وَهُوَ (جَدُّ لَعْبِدِ
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالَ) بْنِ عَبْدِ
الْوَاحِدِ بْنِ حَرَمَكَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّ صَوَابَهُ «الْجُدُرُ»
جَمْعُ الْجُدَارِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ «دِبَارَهَا» وَالصَّوَابُ مَا فِي الْأَصْلِ
فَالدِّبَارُ هِيَ الَّتِي بِمَعْنَى الْمَشَارَةِ

دِيوَأَشْتِيسَى (مَمْدُوحٌ) أَبِي بَكْرٍ
(بَنُ دُرَيْدٍ فِي مَقْصُورَتِهِ) الْمَشْهُورَةِ
(وَأَرَبَعَتُهُمْ مُلُوكٌ) فَارَسَ، وَكَانَ
الْمُقْتَدِرُ قَلْدَهُ الْأَهْوَاذَ، فَصَحْبُهُ ابْنُهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
فَأَذَبَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ، وَيَأْتِي
ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ اللَّامِ .

(وَالْقَعْقَاعُ بْنُ شَوْرٍ)، السَّخِيُّ
الْمَعْرُوفُ، (تَابِعِيٌّ)، جَلِيسٌ مُعَاوِيَّةَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ
شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَأَنْشَدُوا :

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ
وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ (١)

(وَالشَّوْرَانُ : الْعُضْفُرُ، وَ) مِنْهُ
(ثَوْبٌ مُشَوَّرٌ)، كَمُعْظَمٍ، أَيْ مَضْبُوعٌ
بِالْعُضْفُرِ .

(وَالشَّوْرَانُ : (جَبَلٌ) مُطَّلٌّ عَلَى
السَّدِّ، كَبِيرٌ مُرْتَفِعٌ، (قُرْبُ
عَقِيقِ الْمَدِينَةِ)، عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمِيالٍ
مِنْهَا، وَإِذَا قَصَدَتْ مَكَّةَ فَهُوَ عَنْ
يَسَارِكِ، وَهُوَ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، (فِيهِ

(وَقَصِيدَةُ شَيْرَةٍ)، كَجِيْدَةٍ
(: حَسَنَاءُ) .

وامرأة شَيْرَةٍ، أَى حَسَنَةُ الشَّارَةِ،
وقيل : جَمِيلَةٌ .

(والشُّورَةُ، بِالضَّمِّ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ)،
وقيل الكَرِيمَةُ .

(وقد شَارَتْ)، أَى حَسُنَتْ، وَسَمِنَتْ
وَأَصْلُ الشُّورَةِ السَّمْنُ وَالْهَيْئَةُ .

(وَالشُّورَةُ، بِالْفَتْحِ) : الْجَمَالُ
الرَّائِعُ، وَ (الْخَجَلَةُ) .

(وَالْمُشِيرَةُ : الإِصْبَعُ) الَّتِي يُقَالُ
لَهَا : (السَّبَابَةُ)، وَيُقَالُ لِلْسَّبَابَتَيْنِ :
الْمُشِيرَتَانِ، وَهِيَ الْمُسَبِّحَةُ .

(وَأَشْرِنِي عَسَلًا)، وَنَقْلُهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ عَنْ شَمْرِ، وَالصَّاعِغَانِي عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَنَصَّ عِبَارَتَهُمَا : يُقَالُ :
أَشْرِنِي عَلَى الْعَسَلِ، أَى (أَعْنِي عَلَى
جَنِيهِ) وَأَخْذِهِ مِنْ مَوَاضِعِهِ، كَمَا يُقَالُ :
أَعْكَمْنِي .

(وَشِيرَوَانُ، بِالْكَسْرِ) وَفَتْحِ
الرَّاءِ (: ذُو بَيْخَارِي)، نُسِبَ إِلَيْهَا

مِيَاهُ سَمَاءٍ كَثِيرَةٍ)، تَجْتَمِعُ فَتُفْرِغُ فِي
الْغَابَةِ، وَحِذَاهُ مَيْطَانُ، فِيهِ مَاءٌ بَرٌّ
يُقَالُ لَهُ ضَعَةٌ (١) وَبِحِذَائِهِ جَبَلٌ يُقَالُ
لَهُ : سِنٌّ، وَجِبَالٌ كِبَارٌ شَوَاهِقُ يُقَالُ
لَهَا : الْحَلَاءَةُ .

(وَحَرَّةُ شُورَانَ : مِنْ حِرَارِ الْحِجَازِ)
السَّتُّ الْمُحْتَرَمَةُ (٢) .

(وَالشُّورَى، كَسَكْرَى : نَبْتُ بَحْرِي)
وَقَالَ الصَّاعِغَانِي : هُوَ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ
سَوَاحِلِ الْبَحْرِ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (شَيْرُكَ)، أَى
(مُشَاوِرُكَ) .

وَفُلَانٌ خَيْرٌ شَيْرٌ، عَلَى وَزْنِ جَيِّدٍ، أَى
يُصْلِحُ لِلْمُشَاوَرَةِ .

(و) شَيْرُكَ أَيْضاً (: وَزِيرُكَ)، قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : فُلَانٌ وَزِيرُ فُلَانٍ
وَشَيْرُهُ، أَى مُشَاوَرُهُ، (ج شُورَاءُ)
كَشْعَرَاءَ .

(١) فِي الْمِرَاصِدِ فِي رِسْمِ (مَيْطَانِ) بِهَا مَاءٌ يَثْرُ « يُقَالُ لَهَا
ضَيْعَةٌ لِمَزِينَةِ وَسَلِيمٍ » وَفِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (مَيْطَانِ)
« يُقَالُ لَهَا : ضَيْعَةٌ .. »

(٢) بِهَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « هَكَذَا فِي خَطِّهِ بِالرَّاءِ، وَفِي
عِبَارَةِ التَّكْلَةِ بِالزَّيِّ
وَنَصَّهَا : وَحَرَّةُ شُورَانَ مِنْ الْحِرَارِ
السَّتُّ الْمُحْتَرَمَةُ بِالْحِجَازِ » .

(وَشَيْءٌ مَشُورٌ)، كَمَقُولٍ: (مُزِينٌ)،
وَأَخَذَ شَوْرَهُ وَشَوَارَهُ، أَيْ زِينَتَهُ،
قَالَ السُّكْمَيْتُ:

كَانَ الْجَارَادُ يُغْنِيَنَّهُ

يُبَاغِمَنَ ظِلِّي الْأَيْسِ الْمَشُورَا (١)

وَقَدْ شَرُّتُهُ، أَيْ زِينَتُهُ، فَهُوَ مَشُورٌ.

(وَالشَّيْرُ مُمَالَةٌ)، كَأَمَالَةِ النَّارِ
وَالْفَارِ: لَقَبُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ (جَدُّ الشَّرِيفِ النَّسَابَةِ)
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ الشَّرِيفِ النَّسَابَةِ أَبِي
الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَذْكُورِ (الْعُمَرِيُّ) الْعَلَوِيُّ، نَسَبَةً
إِلَى جَدِّهِ عُمَرَ الْأَطْرَفِ، إِلَيْهِ انْتَهَى
عِلْمُ النَّسَبِ فِي زَمَانِهِ، وَصَارَ قَوْلُهُ
حُجَّةً مِنْ بَعْدِهِ، وَقَدْ سُخِّرَ لَهُ هَذَا
الْعِلْمُ، وَلَقِيَ فِيهِ شَيْوْخًا، وَكَانَ أَبُوهُ
أَبُو الْغَنَائِمِ نَسَابَةً أَيْضًا، وَأَسَانِيدُنَا
فِي الْفَنِّ تَتَصَلُّ إِلَىهِ، كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي

جَمَاعَةً مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ أَبُو
الْقَاسِمِ بَكْرُ بْنُ عَمْرِو الْبُخَارِيُّ
الشَّيْرَوَانِيُّ، عَنْ زَكَرِيَاءَ بْنِ يَحْيَى
ابْنِ أَسَدٍ، وَمَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٣١٤
ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

(وَبَنُو شَاوِرٍ)، بِكَسْرِ الْوَاوِ: (بَطْنٌ
مِنْ هَمْدَانَ)، قُلْتُ هُوَ شَاوِرُ بْنُ قُدَمَ
ابْنِ قَادِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ
جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ هَمْدَانَ، وَمِنْ
وَلَدِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَطِيَّةِ الشَّوَارِيِّ. وَحَفِيدُهُ
الْوَلِيُّ ابْنُ الصَّدِّيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ صَاحِبُ
الْمِرْوَاحِ، قَرْيَةٍ بِأَعْلَى الصَّلْبَةِ مِنْ
الْيَمَنِ، وَلَهُ كِرَامَاتٌ. وَالْأَمِينُ ابْنُ
الصَّدِّيقِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الصَّدِّيقِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَجَلِ عُلَمَاءِ الْمِرْوَاحِ،
وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٩٦٥ وَجَاوَرَ بِالْحَرَمَيْنِ
خَمْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
الْيَمَنِ، وَأَخَذَ السُّلُوكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
جَبْرِيلَ الْهَتَّارِ بِمَدِينَةِ اللَّخْبِ،
وَتُوفِيَ بِبَلَدِهِ سَنَةَ ١٠١٠ وَدُفِنَ
بِالشَّجِينَةِ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ يَتَّصِلُ
إِلَيْهِ سَنَدُنَا فِي الْقَادِرِيَّةِ.

محلّه ، والشَّيرُ (أَعْجَمِيَّةٌ ، أَى الْأَسَدُ) ،
هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَرِيحُ شَوَارٍ ، كَسَحَابٍ رُخَاءٌ) ،
لُغَةُ يَمَانِيَّةٌ قَالَهُ الصَّغَانِيُّ .

[] وما يستدرك عليه :

رَجُلٌ شَارٌ صَارٌ ، وشَّيرٌ صَيْرٌ : حَسَنٌ
الْمَخْبَرِ عِنْدَ التَّجَرِبَةِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْمَنْظَرِ ، أَى أَنَّهُ فِي مَخْبَرِهِ مِثْلُهُ فِي
مَنْظَرِهِ .

وَتَشَايِرُهُ النَّاسُ : اشتهروه بأبصارهم
كما وَرَدَ فِي حَدِيثٍ ^(١) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : شَارَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَسَنَ
وَجْهَهُ ، وَرَأَشَ ، إِذَا اسْتَغْنَى .

وَاشْتَارَتِ الْإِبِلُ : سَمِنَتْ بَعْضُ
السَّمَنِ .

وَفَرَسٌ شَيْرٌ ، كَجَيِّدٍ : سَمِينٌ .

وَشَارَ الْفَرَسُ : حَسَنَ وَسَمِنَ ، وَفِي
حَدِيثِ الزُّبَّاءِ « أَشَوَّرَ عَرُوسٌ ^(٢) تَرَى » ؟ :

(١) فِي الْإِسَانِ : وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَفِي

أَبُو هُرَيْرَةَ فَتَشَايَرَهُ النَّاسُ « أَى اشتهروه بأبصارهم ،

كَأَنَّهُ مِنْ الشَّارَةِ ، وَهِيَ الشَّارَةُ الْحَسَنَةُ » وَفِي النِّهَايَةِ :

وَهِيَ الْهَيْئَةُ وَالْيَاسُ

(٢) فِي الْإِسَانِ : « أَشَوَّرَ عَرُوسٌ » وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

وَالشَّيْرُ ، كَجَيِّدٍ : الْجَمِيلُ .

وَالْتَّشَاوُرُ وَالْاِشْتَوَارُ : الْمَشُورَةُ .

وَاشْتَارَ ذَنْبُهُ ، مِثْلُ اكْتَسَارَ ، قَالَهُ
الصَّغَانِيُّ .

وَشَوَّرٌ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ قَرِبَ
الْيَمَامَةِ ، قَالَهُ الصَّغَانِيُّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : فِي
دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَشَيْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصِيرِيُّ ،
بِالْكَسْرِ : شَيْخُ ابْنِ جَمِيعِ الْغَسَّانِيِّ .

وَأَبُو شَوْرٍ عَمْرُو بْنُ شَوْرٍ ، عَنْ
الشَّعْبِيِّ .

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَافِعِ بْنِ شَوْرٍ ،
رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

وَشِيرَوِيَّةٌ ، بِالْكَسْرِ : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَ عَنِ الْمُخْلِصِ ،
ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَافِرِ فِي الذِّيلِ .

وَوَلَدُهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ
الشَّيْرَوِيُّ ، مَشْهُورٌ عَالِيُ الْإِسْنَادِ ،
وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

وَشَيْرَانُ كَسَحْبَانَ : لَقَبُ الْحَسَنِ بْنِ
أَحْمَدَ الدَّرَّاعِ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٨٦ . وَلَقَبُ

الزاهد، وعن شيخنا محمد بن الطيّب
الفايسي بالإجازة.

[ش ه ر] *

(الشُّهْرَةُ، بالضمّ: ظهورُ الشيء في
شُئْنَةٍ)، حتى يَشْهَرَهُ النَّاسُ، هكذا
في المحكم والأساس (١) فقول
شيخنا: القيد بالشُّعْنَةِ غير معروف
ولا يُعرف لغير المصنّف، محلّ تأمل،
نعم ذكره الجوهري من غير قيد،
فقال: الشُّهْرَةُ: وُضُوحُ الأمر.

(وقد شَهَرَهُ، كمنَعَهُ)، يَشْهَرُهُ شَهْرًا.

(وشَهَرَهُ) تَشْهِيرًا فاشْتَهَرَ، وشَهَرَهُ
تَشْهِيرًا (٢).

(واشْتَهَرَهُ فاشْتَهَرَ) أَي، يُسْتَعْمَلُ
لازِمًا وَمُتَعَدِّيًا، وهو صَحِيحٌ قال:

أَحَبُّ هُبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَإِنَّنِي
لَمُشْتَهَرٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ (٣)
ويروى لِمُشْتَهَرٍ بِكسر الهاء.

(١) كذا وهو سهو وصوابه: «والسان» فليس في الأساس
الطبع هذا النص وإنما هو في السان

(٢) تكررت الجملة ولعله ليظف عليها ما يأتي

(٣) السان وهو لابن الدببة. كما في شرح العماسة،
للمرزوقي ص ١٣٦٤

سَهْلُ بْنُ مُوسَى الْقَاضِي الرَّامَهُرْمُزِي،
من شيوخ الطَّبْرَانِيِّ.

وشيران بن محمد البيّغ شيخ
للماليني.

ومحمد بن شيران بن محمد بن
عبد الكريم البصري، عن عباس
الدوري، وعنه زاهر السرخسي.

وعبد الجبار بن شيران بن زيد،
روى عنه أبو نعيم بالإجازة. وأبو
القاسم علي بن علي بن شيران
الواسطي، وابن أخيه أنجب بن
الحسن بن علي بن شيران، وأبو
الفتوح عبد الرحمن بن أبي الفوارس
بن شيران: حَدَّثُوا.

والشَّاورِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ مِنْ
أَعْمَالِ قُمُولَةَ، نُسِبَتْ إِلَى بَنِي
شَاوِرٍ، نَزَلُوا بِهَا، مِنْهَا شَيْخُنَا أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مُوسَى
السَّفَارِيِّ الرَّبْعِيُّ الْمَالِكِيُّ نَزَلَ
فَرَجُوطَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ
ابْنِ مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْكَندَرِيِّ

(وَالشَّهِيرُ وَالْمَشْهُورُ: الْمَعْرُوفُ الْمَكَانَ الْمَذْكُورُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ شَهِيرٌ وَمَشْهُورٌ وَمُشَهَّرٌ، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا أَحْسَنَكُمْ اسْمًا، فَإِذَا رَأَيْنَاكُمْ شَهْرَنَا أَحْسَنَكُمْ وَجْهًا، فَإِذَا بَلَوْنَاكُمْ كَانَ الْاِخْتِيَارُ». (وَالشَّهِيرُ: (النَّبِيَّةُ)، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَالشَّهْرُ: الْعَالِمُ)، جَمَعَهُ شُهُورٌ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَمْدَحُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

فَأَنَّى وَالضُّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ
وَمَا يَتْلُو السِّفَاسِرَةُ الشُّهُورُ^(١)

قَالَ الصَّاعِقَانِي: هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي طَالِبٍ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شَعْرِهِ.

(وَالشَّهْرُ: (مِثْلُ قُلَامَةِ الظُّفْرِ).

(و) فِي الْحَدِيثِ «صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّهُ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الشَّهْرُ: (الهِلَالُ)، سُمِّيَ بِهِ لِشَهْرَتِهِ وَظُهُورِهِ، أَرَادَ: صُومُوا أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ،

وَقِيلَ: سِرُّهُ: وَسَطُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» أَيْ إِنْ فَائِدَةَ ارْتِقَابِ الْهِلَالِ لَيْلَةٌ تِسْعٌ وَعِشْرِينَ: لِيُعْرَفَ نَقْصُ الشَّهْرِ قَبْلَهُ.

(و) الشَّهْرُ: (الْقَمَرُ)، سُمِّيَ بِهِ لِشَهْرَتِهِ وَظُهُورِهِ، (أَوْ هُوَ إِذَا ظَهَرَ) وَوَضَحَ (وَقَارَبَ الْكَمَالَ. (و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الشَّهْرُ: (الْعَدَدُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْأَيَّامِ)، سُمِّيَ بِذَلِكَ (لَأَنَّهُ يُشْهَرُ بِالْقَمَرِ). فِيهِ عَلَامَةٌ ابْتِدَائِهِ وَانْتِهَائِهِ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: سُمِّيَ الشَّهْرُ شَهْرًا لِشَهْرَتِهِ وَبَيَانِهِ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنَّمَا سُمِّيَ شَهْرًا لِشَهْرَتِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ يَشْهَرُونَ دُخُولَهُ وَخُرُوجَهُ.

(ج) أَشْهَرُ وَشُهُورٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّهْرُ وَالْأَشْهَرُ عَدَدٌ، وَالشُّهُورُ: جَمَاعَةٌ.

وَقِيلَ: سُمِّيَ شَهْرًا بِاسْمِ الْهِلَالِ إِذَا أَهَلَ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَأَيْتُ الشَّهْرَ، أَيْ رَأَيْتُ هِلَالَهُ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

* يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلٌ^(١) *

(١) اللسان في الأساس والمفاتيح ٢٢٢/٣ وصدره فيها فأصبح أجلى الطَّرف ما يستزده.

وَأَشْهَرْنَا مُذْ نَزَلْنَا عَلَى هَذَا الْمَاءِ ،
أَيِ أَتَى عَلَيْنَا شَهْرٌ .

وَأَشْهَرْنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ : أَقَمْنَا فِيهِ
شَهْرًا .

وَأَشْهَرْنَا دَخَلْنَا فِي الشَّهْرِ .

(و) أَشْهَرْتَ (الْمَرْأَةَ) : دَخَلْتَ فِي
شَهْرِ وَلَادِهَا) .

(وَشَهَرَ) زَيْدٌ (سَيْفَهُ ، كَمَتَعَ) ،
يَشْهَرُهُ شَهْرًا ، أَيِ سَلَّهُ .

(وَشَهَرَهُ) تَشْهِيرًا : (انْتَضَاهُ فَرَقَعَهُ
عَلَى النَّاسِ) ، قَالَ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا
أَشَاهِرُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا^(١)

وفي حديث عائشة « خَرَجَ شَاهِرًا
سَيْفَهُ ، رَاكِبًا رَاكِبًا » ، تعني يوم
الرَّدَّةِ ، أَيِ مُبْرَزًا لَهُ مِنْ غِمْدِهِ . وفي
حديث ابن الزُّبَيْرِ : « مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ
ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدْرٌ » ، أَيِ مَنْ أَخْرَجَهُ
مِنْ غِمْدِهِ لِلْقِتَالِ ، وَأَرَادَ بَوَضْعَهُ :

وقال الله عزَّ وجلَّ ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ
مَعْلُومَاتٌ ﴾^(١) قال الفراء : هي شَوَالٌ
وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَإِنَّمَا
جَازَ أَنْ يُقَالَ : أَشْهُرٌ ، وَإِنَّمَا هُمَا شَهْرَانِ
وَعَشْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي
الْأَوْقَاتِ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ : لَهُ الْيَوْمَ
يَوْمَانِ مُذْ لَمْ أَرَهُ ، إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ وَبَعْضُ
آخَرَ ، قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا بِجَائِزٍ فِي غَيْرِ
الْمَوَاقِيتِ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَفَعَّلُ الْفِعْلَ
فِي أَقَلِّ مِنَ السَّاعَةِ ثُمَّ يُوقِعُونَهُ عَلَى
الْيَوْمِ ، وَيَقُولُونَ : زُرْتَهُ الْعَامَ وَإِنَّمَا
زَارَ فِي يَوْمٍ مِنْهُ .

(وَشَاهَرَهُ مُشَاهَرَةً وَشِهَارًا) ، ككِتَابِ
(: اسْتَأْجَرَهُ لِلشَّهْرِ) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
وَالْمُشَاهَرَةُ : الْمُعَامَلَةُ شَهْرًا بِشَهْرِ ،
كَالْمُعَاوَمَةِ مِنَ الْعَامِ .

(وَأَشْهَرُوا : أَتَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ) ، تَقُولُ
الْعَرَبُ : أَشْهَرْنَا مُذْ لَمْ نَلْتَقِ ، أَيِ أَتَى
عَلَيْنَا شَهْرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا زِلْتُ مُذْ أَشْهَرَ السُّقَارَ أَنْظَرُهُمْ
مِثْلَ أَنْتَظَارِ الْمُضْحَى رَاعِي الْغَنَمِ^(٢)

(١) اللسان ، وفي مادة (شهر) ينقص شطوور الشاهد
وزيادة مشطور غيره .

(١) سورة البقرة الآية ١٩٧
(٢) اللسان والصاح

قال شيخنا: هو المراد من قولهم :
خَرِيطَةُ شَهْرٍ ، مأخوذ من قول القائل
يُخَاطِبُهُ :

لقد باعَ شَهْرٌ دِينَهُ بِخَرِيطَةٍ
فَمَنْ يَأْمَنُ الْقَرَاءَ بَعْدَكَ يَا شَهْرُ
قلت : القائل هو القطامي الكلبى ،
ويقال : سَنَّانُ بْنُ مُكَبَّلِ التُّمَيْرِيِّ ،
وكان شَهْرٌ قد وَلَّى على خَزَائِنِ يَزِيدَ
ابنِ الْمُهَلَّبِ ، وبعده :

أَخَذَتْ بِهَا شَيْئًا طَفِيفًا وَبِعَتْهُ
مِنْ ابْنِ جَرِيرٍ إِنَّ هَذَا هُوَ الْغَدْرُ
كَذَا فِي تَارِيخِ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبَرِيِّ .

(وَشَهْرَانُ بْنُ عِفْرَسَ) بْنُ خَلْفِ بْنِ
أَفْتَلٍ ، (أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ خَثْعَمَ) ، وَأَفْتَلُ
هُوَ خَثْعَمُ ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سِنَانِ الشَّهْرَانِيِّ ، كَانَ أَمِيرَ الْجِيُوشِ
فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ ، وَكُسِرَ عَلَى قَبْرِهِ
أَرْبَعُونَ لِيَوَاءَ .

(وَالْمَشْهُورُ) : اسْمُ (فَرَسٍ ثَعْلَبَةٍ بْنِ
شِهَابِ الْجَدَلِيِّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَيَوْمُ شَهْوَرَةَ) ، بَفَتْحِ الشِّينِ

ضَرَبَ بِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « لَيْسَ مِنَّا
مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ » .

(وَالْأَشَاهِرُ : بَيَاضُ النَّرْجِسِ) .

(وَ) يَقَالُ : (أَتَانُ) شَهِيرَةٌ ، (وَامْرَأَةٌ
شَهِيرَةٌ) ، أَيْ (عَرِيضَةٌ) ضَخْمَةٌ ،
وَقِيلَ : عَرِيضَةٌ (وَاسِعَةٌ) .

(وَ) يَقَالُ : هُوَ لَمْ يَرْكَبِ (الشَّهْرِيَّةَ ،
بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَادِيزِ) ، وَهُوَ
بَيْنَ الْبِرْدَوْنِ وَالْمُقْرِفِ مِنَ الْخَيْلِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : بَيْنَ الرَّمَكَةِ وَالْفَرَسِ
الْعَتِيقِ ، وَالْجَمْعُ الشَّهَارِي .

(وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ) الْأَشْعَرِيُّ
(: مُحَدَّثٌ مَتْرُوكٌ) ، رَوَى عَنْ بِلَالِ
الْمُؤَدَّنِ ، وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ ، وَجَابِرِ وَجَرِيرِ
وَجُنْدَبِ وَسَلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَعَنْهُ زُبَيْرُ
الْيَامِيِّ وَخَالِدُ الْحَذَاءِ وَعَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ،
وَعِثْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَمَطَرُ الْوَرَّاقِ وَغَيْرُهُمْ ،
كَذَا فِي حَاشِيَةِ الْإِسْمَالِ ، قَالَ ابْنُ
عَدِي : لَا يُحْتَجُّ بِهِ ، وَوُثِّقَ ابْنُ
مُعِينٍ ، كَذَا فِي دِيْوَانِ الدَّهْيسِيِّ .

وسكون الهاء ، (مِنْ أَعْظَمِ أَيَّامِ بَنِي
كَثَانَةَ) ، نقله الصاغاني .

(والمُشَهَّرَةُ : فَرَسٌ مُهْلِهْلٌ بِنِ
رَبِيعَةَ) ، وفي التكملة هي المُشَهَّرُ ،
بغير هاء .

(وذو المُشَهَّرَةِ : أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ
ابْنُ أَوْسٍ) بِنِ خَرَشَةَ الْخَزَرَجِيِّ
السَّعْدِيِّ ، (صَحَابِيٌّ ، كَانَتْ لَهُ
مُشَهَّرَةٌ ، إِذَا خَرَجَ بِهَا يَخْتَالُ بَيْنَ
الصَّفَيْنِ لَمْ يُبْقِ وَلَمْ يَذَرْ) .

[وما يستدرك عليه :

الشُّهْرَةُ : الفَضِيحَةُ ، قاله ابنُ
الأعرابي .

ولَيْسَ المُشَهَّرَةُ :

وَنَهَى عَنِ الشُّهْرَتَيْنِ .

وصَبِيٌّ مُشَهَّرٌ ، كَأَحْوَلَ فَهُوَ
مُحَوَّلٌ (١) .

(١) لفظه في الأساس : « وَأَشْهَرَ الصَّبِيَّ ،
وصَبِيٌّ مُشَهَّرٌ : أَمَى عَلَيْهِ شَهْرٌ ، كَمَا قِيلَ :
أَحْوَلٌ ، فَهُوَ مُحَوَّلٌ . قال -
وما مُشَهَّرُ الْأَشْيَالِ رَبَّالْغَابَةِ
تُكْبِهَ غُلَبَ اللَّوْثِ الْخَوَادِرِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَشْهَرْتُ فَلَانًا :
اسْتَخَفَّفْتُ بِهِ وَفَضَّخْتُهُ وَجَعَلْتُهُ شُهْرَةً .

وشَهَارٌ ، كُغْرَابٍ : مَوْضِعٌ . قال
أَبُو صَخْرٍ :

وَيَوْمَ شُهَارٍ قَدْ ذَكَّرْتُكَ ذِكْرَةً
عَلَى ذُبُرٍ مُجَلٍّ مِنَ الْعَيْشِ نَافِدٍ (١)

وشَهَارَةٌ ، بِالضَّمِّ (٢) : حِصْنٌ عَظِيمٌ
بِالْيَمَنِ ، وَيُقَالُ لَهُ : شَهَارَةُ الْفَيْشِ ،
وهو من مَعَاوِلِ الْأَنْثُومِ ، قال الشَّاعِرُ :

وفي شَهَارَةَ أَيَّامٍ تَعَقَّبَهَا
قَتْلُ الْقَرَامِطَةِ الْأَشْرَارِ فِي أَقْصَرِ

وَوَبَّرُ بْنُ مُشَهَّرٍ ، كَمُحَمَّدٍ : صَحَابِيٌّ ،
وَضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ كَمُكْرَمٍ ، وَحَكَى ابْنُ
الْجَوْزِيِّ كَمُحْسِنٍ ، بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ .

وَأُمُّ الْأَسْوَدِ ابْنَةُ عَلِيِّ بْنِ مُشَهَّرٍ ، لَهَا
ذِكْرٌ .

وَمُشَهَّرُ بْنُ الْعِيَّارِ الْعِجْلِيِّ . وَأَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ الْمَوْصِلِيُّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ
الْمُشَهَّرِ ، حَدَّثَنَا .

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٣١ والسان

(٢) في معجم البلدان ضبط ضبط القلم بفتح الشين

وشَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْمُعَمَّرُ الْمُحَدِّثُ
مَشْهُورُ بْنُ الْمُسْتَرِيحِ الْحُسَيْنِيِّ
الْأَهْدَلِيِّ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ الْمَرْحُومِيِّ الضَّرِيرِ، نَزِيلِ
مُخَا، وَعَنْ الْوَجِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الدَّهَبِيِّ الدَّمَشَقِيِّ وَغَيْرَهُمَا.

[ش ه ب ر] *

(شَهْبَرُ دَبْرُ الْبَعِيرِ)، هُكَذَا فِي النَّسَخِ
الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَالصَّوَابُ وَبَرُّ الْبَعِيرِ،
بِالْوَاوِ: (اشْهَابٌ).

(و) شَهْبَرٌ (لَكَذَا: أَجْهَشَ لِلْبُكَاءِ)،
وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَشَهْبَرٌ: أَجْهَشَ
لِلْبُكَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْ «لَكَذَا».

(وَرَجُلٌ شَهْبَرٌ)، كَجَعْفَرٍ: ضَخْمُ
الرَّأْسِ، (أَوْ لَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجَالُ)،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ:
شَهْبَرٌ.

(وَامْرَأَةٌ شَهْبَرَةٌ) وَشَهْرَبَةٌ
(وَشَيْهَوْرٌ، وَشَنْهَرَةٌ)، بِالنُّونِ زَائِدَةٌ:
(مُسْنَةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةُ قُوَّةٍ)، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ، فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَتَزَوَّجَنَّ
شَهْبَرَةٌ وَلَا نَهْبَرَةٌ» أَيْ كَبِيرَةٌ فَانِيَةٌ.

وَشَيْخُ شَهْبَرٍ وَشَهْرَبٍ. عَنْ يَعْقُوبَ.
قَالَ شَطَّاطٌ (١) الضَّبِّيُّ، وَهُوَ أَحَدُ
الْأَصْوَصِ الْفُتَّاكِ، وَكَانَ رَأَى عَجُوزًا
مَعَهَا جَمَلٌ حَسَنٌ، وَكَانَ رَاكِبًا عَلَى
بَكْرٍ لَهُ، فَنَزَلَ، وَقَالَ: أُمْسِكِي لِي هَذَا
الْبَكْرَ؛ لِأَقْضِيَ حَاجَةً وَأَعُودَ، فَلَمْ
تَسْتَطِعِ الْعَجُوزُ حِفْظَ الْجَمَلَيْنِ،
فَانْفَلَتَ مِنْهَا جَمَلُهَا وَنَدَّ، فَقَالَ: أَنَا
آتِيكَ بِهِ، فَمَضَى وَرَكِبَهُ وَقَالَ:

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ
عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْفَرَقَرَةِ (٢)
وَالْجَمْعُ الشَّاهِبَرُ، وَقَالَ:

* جَمَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا (٣) *

(وَالشَّهْبَرُ)، كَجَعْفَرٍ: (الضَّخْمُ
الرَّأْسِ).

(و) رَجُلٌ (مُشَهْبَرٌ) الرَّأْسِ: كَبِيرُهُ
مَقْطُوحُهُ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

(وَعِصَامُ بْنُ شَهْبَرٍ: حَاجِبُ النُّعْمَانِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَطَّاطٌ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالْقَامُوسِ (شَطَّاطٌ)

(٢) اللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (نَقَضَ)

(٣) اللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (عَشَبَ)

ابن المنذر) مَلِكِ الْعَرَبِ ، وهو القائل :

نَفْسُ عَصَامٍ سَوَّدَتْ عَصَامًا
وَعَلَّمَتْهُ الْكُرَّ وَالْإِقْدَامَا^(١)

وسيلاني ذكره في ع ص م .

[ش ه ج ر]

(الشَّهَاجِرُ) ، بلفظ الجمع ، أهمله
الجوهري وصاحب اللسان ، وقال
الصاغاني ، في التكملة : هي (الرَّخْمُ ،
لا وَاحِدَ لَهَا) ، لم يُسَمَّعْ إِلَّا عَلَى
لَفْظِ الْجَمْعِ .

[ش ه د ر] *

(شَهْدَرُ الْجَارِيَةِ وَالْغُلَامِ ، وهو أَنْ
يَتَحَرَّكَ مَا بَيْنَ ثَلَاثِ سِنِينَ ، إِلَى سِتٍّ
سِنِينَ ، (وهي شَهْدَرَةٌ ، وهو شَهْدَرٌ) ،
كجَعْفَرٍ .

(وَالشَّهْدَارَةُ ، بالكسر : الفاحش ،
وَالنَّمَامُ ، وَالْمُفْسِدُ بَيْنَ النَّاسِ ، و) قال
أَبُو عَمْرٍو : الشَّهْدَارَةُ : الرَّجُلُ
(الْقَصِيرُ) ، وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ لِلْكُمَيْتِ

(١) مادة (عم)

يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ الصَّلْتِ :

وَلَمْ تَكْ شَهْدَارَةُ الْأَبْعَدِيْنَ
وَلَا زُمَحَ الْأَقْرَبِيْنَ الشَّرِيْرَا^(١)

(و) قيل : الشَّهْدَارَةُ (: الغليظ) .

(وَالشَّهْدَرُ ، كجَعْفَرٍ : الْعَظِيمُ
الْمُتَرَفُّ) ، أوردَه الصاغاني .

[ش ه ذ ر] *

(الشَّهْدَارَةُ) ، بالذال المعجمة ، أهمله
الجوهري والصاغاني ، وهو (الشَّهْدَارَةُ) ،
بالمهملة في معانيه ، يقال : رَجُلٌ
شَهْدَارَةٌ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ ، أَيْ فَاخِشٌ .

(و) الشَّهْدَارَةُ (: الْعَنِيْفُ فِي السَّيْرِ
وهو أَيْضاً الْكثِيرُ الْكَلَامِ .

[ش ه ز و ر]

(شَهْرُزُورُ) ، بِالْفَتْحِ (: مَدِينَةٌ^(٢)
زُورِ بْنِ الصَّحَّاحِ) ، وهو الذي أَخَذَتْهَا ،
فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ ، وَهِيَ الْآنَ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ

(١) اللسان ومادة (زج)

(٢) مدينة : تفسير لكلمة شهر في الفارسية ، وقد صرح

بذلك ياقوت في معجم البلدان في الترميز بشهرزور

فقال : « ومعنى شهر بالفارسية : المدينة »

بالإجازة العامة، تُوفّي بالمدينة في ٢٨
جُمادى الأولى سنة ١١٠١ .

وفي شرح شيخنا ما نصّه : وقال
أبو عبد الله الرُّشَاطِيّ في اقتباس
الأنوار، وقد اختصره عبد الحقّ
الأزديّ الإشبيليّ، ومنه نقلتُ :
شهرزور : بلدٌ من بلادِ أذربيجان،
ثم قال : أنشدنا الفقيه الحافظُ أبو
عليّ الصدّيق، قال أنشدنا أبو محمدٍ
السَّراجُ (١) لنفسه :

وَعَدْتُ بَأَن تَزُورِي كُلَّ شَهْرٍ
فَزُورِي، قَدْ تَقَضَّى الشَّهْرُ، زُورِي
وَشُقَّةُ بَيْنِنَا نَهْرُ الْمُعَلَّى
إِلَى الْبَلَدِ الْمُسَمَّى شَهْرُ زُورٍ

وشهرٌ صُدُودُكَ الْمُحْتَوَمِ صِدْقٌ
وَلَكِنْ شَهْرٌ وَضَلِكِ شَهْرُ زُورٍ
قال : وقد أنشدناها شيخنا الإمام
أبو عبد الله بن المسنويّ، أعزه الله
تعالى، غير مرة .

في الجبال، بين إربيلَ وهمدان (١)،
وأهلها كلّهم أكراد، والمدينة في
صحراء، عليها سورٌ سمّكه ثمانية
أذرع، بقربها جبلٌ يُعرف بشعران،
أكثر الجبال أشجاراً وغيوناً، وآخرُ
يُعرف بالزّلم، وقد نسب إليه جماعةٌ
من العلماء، منهم : أبو عمرو بن
الصلاح، وأبو محمد القاسم بن
مظفر بن عليّ، وابنه أبو بكرٍ
محمد الملقّب بقاضي الخافقين،
وأبو المظفر محمد بن عليّ بن الحسن
ابن أحمد، وغيرهم، ومن المتأخرين
شيخ مشايخنا أبو العرفان إبراهيم بن
حسن بن شهاب الدين الكرديّ
الشهرانيّ، ولِد بها في شوال سنة
١٠٢٥ وقدم المدينة، ولازم القشاشيّ،
 واجتمع في مصر عند مُروره بها مع
الشهاب الخفاجيّ، والشيخ سلطان،
 وغيرهما (٢)، وقد حدثنا عنه شيخنا
محمد بن علاء الدين الزبيديّ
بالكتابة، وأحمد بن عليّ الدمشقيّ

(١) في مطبوع التاج (همدان) والصواب عن معجم
البلدان

(٢) في مطبوع التاج « وغيرهم »

(١) معجم البلدان (شهرزور) ونسبها إلى أبي محمد جعفر
بن أحمد الرّاج مع بعض اختلاف يسير

[و] وما يستدرك عليه :
وَصِيدٌ وَصِيدٌ ، كذا في التكملة ، ذكره
الجوهري في الواو ، وهو الأكثر .

[ش ه ن ب ر]

شَاهَنْبَرُ ، بسكون النون وفتح
الموحدة : مَحَلَّةٌ بِأَعْلَى نَيْسَابُورَ ، منها
أَبُو نَضْرٍ فَتَحُ بْنُ نُسُوحِ بْنِ سِنَانِ
الْعَامِرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
يَحْيَى ، وعنه مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ .

[ش ي ر] *

(شِيَارٌ ، ككتاب : يَوْمُ السَّبْتِ) في
الْجَاهِلِيَّةِ ، هَكَذَا كَانَتِ الْعَرَبُ
تُسَمِّيهِ ، قَالَ :

أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي
بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنِ أَوْ جُبَارِ

أَوِ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ يَفْتَنِي
فَمُؤْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ^(١)

قَالَ الزَّجَّاجُ : (ج أَشِيرٌ ، وَشِيرٌ ،
(و) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ ثَلَاثَةً (شِيرٍ
بِالْكَسْرِ) ، تُسَكِّنُ الْيَاءَ وَتَبْنِيهَا عَلَى
فِعْلٍ لَتَسْلَمَ الْيَاءُ ، كَمَا تَقُولُ صَيُودٌ

(فصل الصاد)

المهملة مع السراء

[ص آر] *

(صَوَّارٌ ، كَجَفَّعَرٍ) ، قَالَ شَيْخُنَا :
الصَّوَابُ كَجَوْهَرٍ ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَصْلٌ ،
وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ ، انْتَهَى .

وهو (: ع) مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ ، مِنْ
طَرَفِ السَّمَاءِ ، وَمُسَافَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنْ
الْكُوفَةِ مِمَّا إِلَى الشَّامِ ، عَاقَرَهُ فِيهِ سُحَيْمُ
ابْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ غَالِبَ بْنِ صَعْصَعَةَ
أَبَا الْفَرَزْدَقِ ، فَعَقَرَ سُحَيْمٌ خَمْسًا ثُمَّ
بَدَأَ لَهُ ، وَعَقَرَ غَالِبٌ مِائَةً ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ سَرَنِي أَنْ لَا تَعُدَّ مُجَاشِعٌ
مِنَ الْفَخْرِ إِلَّا عَقْرَنِي بِصَوَّارِ^(١)

وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَى فِي ص وَ ر .

قلت : وفي هذه المُعَاقَرَةِ ، قَالَ

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (صوار) وهو في ديوانه
وروايته «إلا عقرناب» .

(١) اللسان ، والمواد (أول ، هون ، جبر ، دبر ، أنس
عرب)

الشاعر، أنشدَه ابنُ دُرَيْدٍ :

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ
بِأَنَّ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ

بِأَبِيضَ ذِي شُطْبٍ بِاتِّسْرِ
يَقْطُ الْعِظَامَ وَيَبْرِى الْعَصَبُ^(١)

(و) صُورٌ، (كُغْرَابُ : ع بِالْمَدِينَةِ)
الْمُشْرِقَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ .

[ص ب ر] *

(صَبْرَةٌ عَنْهُ يَضْبِرُهُ) صَبْرًا :
(حَبَسَهُ)، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا جَاهِلًا
وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٍ^(٢)

(وَصَبِرُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَلَى الْقَتْلِ) :
نَضَبُهُ عَلَيْهِ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضَبَّرَ^(٣)
الرُّوحُ، وَهُوَ (أَنْ يُحْبَسَ) حَيًّا (وَيُرْمَى)
بَشَىءٍ (حَتَّى يَمُوتَ) .

(١) اللسان والصحاح (سبب) ونسبت الأبيات
إلى ذِي الْخِرْقِ الطَّهَوِيِّ ،

(٢) ديوانه ٨٣ واللسان

(٣) في اللسان « تصبر »

وَأَصْلُ الصَّبْرِ : الْحَبْسُ : وَكُلُّ مَنْ
حَبَسَ شَيْئًا فَقَدْ صَبَرَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ
رَجُلًا وَقَتْلَهُ آخَرَ، فَقَالَ : « اقْتُلُوا
الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » يَعْنِي
احْبِسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِلْمَوْتِ حَتَّى
يَمُوتَ كَفِعْلِهِ بِهِ (وَقَدْ قَتَلَهُ صَبْرًا) .

(و) قَدْ (صَبَرَهُ عَلَيْهِ) ، وَكَذَلِكَ لَوْ
حَبَسَ رَجُلٌ نَفْسَهُ عَلَى شَيْءٍ يُرِيدُهُ قَالَ :
صَبَرْتُ نَفْسِي ، قَالَ عَنَتْرَةُ يَذْكُرُ
حَرْبًا كَانَ فِيهَا :

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لَذَلِكَ حُرَّةً
تَرَسُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطْلُعُ^(١)
يَقُولُ : حَبَسْتُ نَفْسًا صَابِرَةً ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقُولُ : إِنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ .

وَكَلُّ مَنْ قُتِلَ فِي غَيْرِ مَعْرَكَةٍ
وَلَا حَرْبٍ وَلَا خَطَأٍ فَإِنَّهُ مَقْتُولٌ صَبْرًا .
(وَرَجُلٌ صَبُورَةٌ) ، بِالْهَاءِ (: مُضْبُورٌ
لِلْقَتْلِ) ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
نَهَى عَنِ الْمَضْبُورَةِ ، وَهِيَ الْمَحْبُوسَةُ
عَلَى الْمَوْتِ :

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان والصحاح

(و) قال ابنُ سَيِّدِهِ : يَمِينُ الصَّبْرِ :
التي يُمَسِّكُكَ الحَكْمُ عَلَيْهَا حَتَّى
تَخْلُفَ ، وقد خَلَفَ صَبْرًا ، أَنشَدَ
ثَعْلَبٌ :

فَأَوْجَعَ الْجَنْبَ وَأَعْرَى الظُّهْرَ
أَوْ يُبَلِّىَ اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا^(١)

(أو) هي (التي تَلْزِمُ) لصاحبها
من جِهَةِ الحَكْمِ (وَيُجَبِّرُ عَلَيْهَا
حَالِفُهَا) ، بَأَن يَحْبِسَهُ السُّلْطَانُ عَلَيْهَا
حَتَّى يَخْلُفَ بِهَا ، فلو خَلَفَ إِنْسَانٌ
من غير إِخْلَافٍ مَا قِيلَ : خَلَفَ صَبْرًا .

ويقال : أَصْبَرَ الحَاكِمُ فُلَانًا عَلَى
يَمِينٍ صَبْرًا ، أَى أَكْرَهَهُ .

(وَصَبَرَ الرَّجُلُ) يَصْبِرُهُ (: لَزِمَهُ) .

(والمَصْبُورَةُ : اليمِينُ) ، قيل لها :
مَصْبُورَةٌ ، وإن كان صاحبها في الحَقِيقَةِ
هو المَصْبُورُ ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا صَبِرَ مِنْ
أَجْلِهَا ، أَى حَبَسَ ، فَوَصِفَتْ بِالصَّبْرِ ،
وَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ مَجَازًا .

(وَالصَّبْرُ : نَقِيضُ الْجَزَعِ) .

يقال : (صَبَرَ) الرَّجُلُ (يَصْبِرُ)
صَبْرًا (فهو صَابِرٌ) وَصَبَارٌ (وَصَبِيرٌ) ،
كَأَمِيرٍ ، (وَصَبُورٌ) ، وَالْأُنْثَى صَبُورٌ
أَيْضًا ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَالْجَمْعُ صُبُرٌ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : الصَّبْرُ : حَبْسُ
النَّفْسِ عِنْدَ^(١) الْجَزَعِ ، وقد صَبَرَ
فُلَانٌ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَصْبِرُ صَبْرًا ،
وَصَبْرَتُهُ أَنَا : حَبْسَتُهُ ، قال الله تعالى :
«وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ»^(٢) أَى أَحْبَسْ نَفْسَكَ مَعَهُمْ .

وفي البصائر للمصنّف : الصَّبْرُ فِي
اللُّغَةِ : الْحَبْسُ وَالْكَفُّ فِي ضَيْقٍ ،
ومنه قيل : فُلَانٌ صَبِيرٌ ، إِذَا أَمْسَكَ
وَحَبَسَ لِلْقَتْلِ ، فَالصَّبْرُ : حَبْسُ
النَّفْسِ عَنِ الْجَزَعِ ، وَحَبْسُ اللِّسَانِ
عَنِ الشُّكْوَى ، وَحَبْسُ الْجَوَارِحِ عَنِ
التَّشْوِيشِ .

وقال ذُو النُّونِ : الصَّبْرُ : التَّبَاعُدُ عَنِ
الْمُخَالَفَاتِ ، وَالسُّكُونُ عِنْدَ تَجَرُّعِ

(١) لفظ الصحاح «عن الجزع» وما هنا يوافق عبارة
اللسان عن الجوهرى ، وانظر قول المجد في البصائر
التالى بعد .

(٢) سورة الكهف الآية ٢٨

غُصَصِ الْبَلِيَّاتِ ، وَإِظْهَارُ الْغِنَى مَعَ طُولِ الْفَقْرِ بِسَاحَاتِ الْمَعِيشَةِ .

وقيل : الصَّبْرُ : الْوُقُوفُ مَعَ الْبَلَاءِ بِحُسْنِ الْأَدَبِ .

وقيل : هُوَ الْفَنَاءُ فِي الْبَلْوَى بِإِظْهَارِ شَكْوَى .

وقيل : إِرْزَامُ النَّفْسِ الْهُجُومَ عَلَى الْمَكَارِهِ .

وقال عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ : هُوَ الثَّبَاتُ مَعَ اللَّهِ ، وَتَلَقَّى بَلَاءَهُ بِالرَّحْبِ وَالسَّعَةِ .

وقال الْخَوَّاصُ : هُوَ الثَّبَاتُ عَلَى أَحْكَامِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ .

وقيل : الصَّبْرُ : أَنْ تَرْضَى بِتَلَفِ نَفْسِكَ فِي رِضَا مِنْ تُحِبُّهُ .

وقال الْحَرِيرِيُّ : الصَّبْرُ : أَنْ لَا يَفْرَقَ بَيْنَ حَالِ النُّعْمَةِ وَحَالِ الْمِحْنَةِ ، مَعَ سَكُونِ الْخَاطِرِ فِيهِمَا .

(وَتَصَبَّرَ) الرَّجُلُ (وَاضْطَبَّرَ) : جَعَلَ لَهُ صَبْرًا ، (وَاصْبَرَ) ، بِقَلْبٍ الطَّاءِ صَادًا ، وَلَا تَقُولُ (١) أَطْبَرَ ، لِأَنَّ الصَّادَ لَا تُدْغَمُ فِي الطَّاءِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَاللَّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ : « وَلَا يَقَالُ »

وقيل : التَّصَبُّرُ : تَكْلُفُ الصَّبْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : « أَفْضَلُ الصَّبْرِ التَّصَبُّرُ » ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقيل : مَرَاتِبُ الصَّبْرِ خَمْسَةٌ : صَابِرٌ ، وَمُضْطَبِّرٌ ، وَمُتَصَبِّرٌ ، وَصَبُورٌ ، وَصَبَّارٌ .

فَالصَّابِرُ : أَعْمَهَا ، وَالْمُضْطَبِّرُ الْمُكْتَسِبُ لِلصَّبْرِ الْمُتَبَتَّلِي بِهِ .

وَالْمُتَصَبِّرُ : مُتَكَلِّفُ الصَّبْرِ حَامِلٌ نَفْسِهِ عَلَيْهِ .

وَالصَّبُورُ : الْعَظِيمُ الصَّبْرِ الَّذِي صَبْرُهُ أَشَدُّ مِنْ صَبْرِ غَيْرِهِ .

وَالصَّبَّارُ : الشَّدِيدُ الصَّبْرِ .

فَهَذَا فِي الْقَدْرِ وَالْكَمِّ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ فِي الْوَصْفِ وَالْكِيفِ .

(وَأَصْبَرَهُ : أَمَرَهُ بِالصَّبْرِ ، كَصَبْرَهُ) تَصْبِيرًا .

وقال الصَّاعِقَانِي : صَبَّرْتُهُ تَصْبِيرًا : طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَصْبِرَ .

(وَ) أَصْبَرَهُ (: جَعَلَ لَهُ صَبْرًا) ، كَاضْطَبَّرَهُ .

* كَرِفْنَةُ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ * (١)

قال ابنُ بَرِّي: هَذَا الصَّدْرُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ صَدْرًا لِبَيْتِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنٍ الطَّائِيٍّ مِنْ أَيْبَاتِ:

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلسِ
لِ كَقَعَقَعْتُ بِالْخَيْلِ خَلْخَالَهَا

كَرِفْنَةُ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ

سِرَّتَانِي السَّحَابِ وَتَأْتَالَهَا (٢)

قال: أَيُّ رَبِّ جَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ قَعَقَعْتُ خَلْخَالَهَا لَمَّا أَغْرَتُ عَلَيْهِمْ، فَهَرَبَتْ وَعَدَّتْ، فَسَمِعَ صَوْتُ خَلْخَالَهَا، وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَعْدُو، وَقَوْلُهُ: كَرِفْنَةُ.. إلخ، أَيُّ هَذِهِ الْجَارِيَةِ كَالسَّحَابَةِ الْبَيْضَاءِ الْكَثِيفَةِ تَأْتِي السَّحَابِ أَيُّ تَقْصِدُ إِلَى جُمْلَةِ السَّحَابِ وَتَأْتَالُهُ، أَيُّ تُصْلِحُهُ، وَأَصْلُهُ تَأْتَرُولُهُ مِنَ الْأَوَّلِ، وَهُوَ الْإِصْلَاحُ

قال: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ:

« كَرِفْنَةُ الْغَيْثِ .. »

(١) الصحاح، واتصرت على هذا القدر من غير أن ينسبه، وما نقله المصنف من تحقيق ابن بري التال وأزد بلفظه في اللسان

(٢) [اللسان ومادة (كرفا) ومادة (أول)]

(وَصَبَرَ بِهِ، كَنَصَرَ)، يَصْبُرُ (صَبْرًا وَصَبَارَةً)، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، أَيْ (كَفَلَ) بِهِ، (و) تَقُولُ مِنْهُ: (اضْبُرْنِي) يَا رَجُلَ، (كَأَنْضُرْنِي)، أَيْ (أَعْطِنِي كَفِيلًا).

(و) هُوَ بِهِ صَبِيرٌ، (الصَّبِيرُ) كَبَائِيرٍ: (الْكَفِيلُ)، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «مَنْ أَسْلَفَ سَلَفًا فَلَا يَأْخُذَنَّ بِهِ رَهْنًا وَلَا صَبِيرًا».

(و) الصَّبِيرُ، أَيْضًا: (مُقَدَّمُ الْقَوْمِ) وَزَعِيمُهُمْ، الَّذِي يَصْبُرُ لَهُمْ وَمَعَهُمْ (فِي أُمُورِهِمْ).

(و) الصَّبِيرُ: (الْجَبَلُ)، قَالَهُ الصَّاعِقِيُّ: وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ بَعِيْنُهُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ (ج: صَبْرَاءُ) كَكُرْمَاءَ.

(و) الصَّبِيرُ: (السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ، أَوْ الْكَثِيفَةُ الَّتِي فَوْقَ السَّحَابَةِ، أَوْ هُوَ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ) (الَّذِي يَصْبُرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ)، دَرَجًا، قَالَ يَصِفُ جَيْشًا:

لِلخَنَسَاءِ ، وَعَجَزُهُ :

* تَرْمِي السَّحَابَ وَيَرْمِي لَهَا (١) *

وقبله :

وَرَجْرَاجَةً فَوْقَهَا بَيَضُهَا

عَلَيْهَا الْمُضَاعَفُ زِفْنَا لَهَا (٢)

قُلْتُ : وَقُرْتُ فِي زَوَائِدِ الْأَمَالِي ،

لَأَبْسَى عَلَى الْقَالِي هَذَا الْبَيْتَ فِي جُمْلَةٍ
أَبْيَاتٍ لِلخَنَسَاءِ رَثْتُ بِهَا أَخَاهَا وَأَوْلَهَا :

أَلَا مَا لِعَيْنَيْكَ أُمَّ مَالِهَا

لَقَدْ أَخْضَلَ الدَّمْعُ سِرْبَالَهَا (٣)

(أَوْ الْقِطْعَةُ الْوَاقِفَةُ مِنْهَا) تَرَاهَا

كَأَنَّهَا مَضْبُورَةٌ ، أَيْ مَحْبُوسَةٌ ، وَهَذَا
ضَعِيفٌ .

قال أبو حنيفة : الصَّبِيرُ : السَّحَابُ

يَثْبُتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَلَا يَبْرَحُ ، كَأَنَّهُ
يُصْبِرُ ، أَيْ يُحْبَسُ .

(أَوْ) هُوَ (السَّحَابُ الْأَبْيَضُ) ،

لَا يَكَادُ يُمَطِّرُ ، قَالَ رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ
الْعَنَزِيُّ :

(١) اللسان وشرح ديوانها ٢١٣

(٢) اللسان وشرح ديوانها ٢١٣ - ٢١٤ هذا وفي الأصل
واللسان « فوقها بيضنا والصواب من شرح ديوانها

(٣) شرح ديوانها ٢١٢

تَرُوحُ إِلَيْهِمْ عَكَرُ تَرَاغِي

كَأَنَّ دَوِيَّهَا رَعْدُ الصَّبِيرِ (١)

وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ ، وَقِيلَ (ج

صُبُرٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

فَارِمٍ بِهِمْ لِيَّةٌ وَالْأَخْلَافَا

جَوَزَ النَّعَامَى صُبْرًا خِفَافًا (٢)

(و) الصَّبِيرُ صَبِيرُ الْخَوَانِ ، وَهُوَ

(الرُّقَاقَةُ الْعَرِيضَةُ تُبْسَطُ تَحْتَ مَا يُؤْكَلُ
مِنَ الطَّعَامِ ،

(أَوْ) هِيَ (رُقَاقَةٌ يَغْرِفُ عَلَيْهَا)

الْخَبَازُ (طَعَامٌ) (٣) الْعُرْسُ ، كَالصَّبِيرَةِ) ،

بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، وَقَدْ أَصْبَرَ ، كَمَا سِيقَ .

(وَالْأَصْبِرَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي

تَرُوحُ وَتَغْدُو) عَلَى أَهْلِهَا (وَلَا تَعْرُبُ)

عَنْهُمْ ، (بَلَا وَاحِدٍ) ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :

وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ ، وَرَوَى بَيْتُ عُنْتَرَةَ :

لَهَا بِالصَّبْرِ أَصْبِرَةٌ وَجُلٌّ

وَسِتٌّ مِنْ كَرَاتِمِهَا غِزَارٌ (٤)

(١) اللسان والمصباح

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٨٥ واللسان وفي الأصل
واللسان « جوز النعام » والمثبت من شرح أشعار الهذليين

(٣) يلاحظ أنه غير سياق القاموس من البناء للمجهول إلى
البناء للمعلوم

(٤) اللسان ، وفي ديوانه ٧٨ (. . . وثيب من كراتمها ..)

(وَالصَّبْرُ، بالكسر والضم: نَاحِيَةُ الشَّيْءِ) وَجَانِبُهُ، وَبُضْرُهُ مِثْلُهُ، (و) هُوَ حَرْفُهُ وَغِلْظُهُ.

وقيل: صَبْرُ الشَّيْءِ: أَعْلَاهُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «سِدْرَةُ الْمُنتَهَى صَبْرُ الْجَنَّةِ»، أَيْ أَعْلَاهَا، أَيْ أَعْلَى نَوَاحِيهَا، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ يَصِفُ رَوْضَةً:

عَزَبْتُ وَبَاكَرَهَا الشَّيْءُ بَدِيمَةً
وَوَفَاءً تَمْلُوكُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(١)

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الصَّبْرُ، وَالصَّبْرُ: (السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ، جَ أَصْبَارٌ).

(و) الصَّبْرُ (بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ غَسَّانٍ)، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَسَائِلِ الصَّبْرِ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا
وَالْحَزْنَ كَيْفَ قَرَأَكَ الْعِلْمَةُ الْجَشْرُ^(٢)

الصَّبْرُ وَالْحَزْنُ: قَبِيلَتَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْبَيْتِ فِي ج ش ر.

(و) الصَّبْرُ. (بِالتَّخْرِيكِ: الْجَمْدُ)، وَالْقِطْعَةُ صَبْرَةٌ، أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَزَادَ

(١) اللسان، والأساس وفيه «غربت»

(٢) ديوانه ١٠٦ واللسان والصاحح ومادة (جشر)

الرَّمْخَشِرِيُّ فَقَالَ: هُوَ مِنْ أَصْبَرَ الشَّيْءِ: إِذَا اشْتَدَّ^(١).

(و) يُقَالُ: (مَلَأَ) الْمِكْيَالَ إِلَى أَصْبَارِهِ، وَأَذْهَقَ (الْكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا، أَيْ) إِلَى أَعَالِيهَا (وَرَأْسِهَا). وَأَصْبَارُ الْإِنَاءِ: جَوَانِبُهُ. وَأَصْبَارُ الْقَبْرِ: نَوَاحِيهِ.

(و) يُقَالُ: (أَخَذَهُ بِأَصْبَارِهِ)، أَيْ تَامًا (بِجَمِيعِهِ).

وَقَالَ الْأَصْعَى: إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ الشَّدَّةَ بِكَمَالِهَا قِيلَ: لَقِيَهَا بِأَصْبَارِهَا.

(وَالصَّبْرَةُ، بِالضَّمِّ: مَا جُمِعَ مِنَ الطَّعَامِ بِلَا كَيْلٍ وَوَزْنٍ)، بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الصَّبْرَةُ: وَاحِدَةٌ^(٢) صَبْرِ الطَّعَامِ، يُقَالُ: اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ صَبْرَةً، أَيْ بِلَا وَزْنٍ وَلَا كَيْلٍ.

(١) فِي الْأَسَاسِ: «وَأَسْتَصْبَرَ الشَّيْءُ إِذَا»

اشْتَدَّ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَمْدِ: الصَّبْرُ

وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ صَبْرَةٌ «ضَبِطَ الصَّبْرُ بِالسَّكُونِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَاحِدٌ» وَالثَّبِتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالصَّاحِحِ

وَالصَّبْرَةُ: الْكُدُسُ، (وقد صَبَرُوا طَعَامَهُمْ): جَعَلُوهُ صَبْرَةً.

(و) الصَّبْرَةُ: (الطَّعَامُ الْمَنْخُولُ) بشئٍ شَبِيهِه بِالسَّرْنَدِ.

(و) الصَّبْرَةُ: (الْحِجَارَةُ الْغَلِيظَةُ الْمُجْتَمِعَةُ، ج: صِبَارٌ)، بالكسر.

(وَالصَّبْرُ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ) لغة عن كُرَاع: (الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ)، وليست بَغَلِيظَةٍ، ومنه قيل لِلْحَرَّةِ: أُمُّ صِبَارٍ.

(وَالصَّبَارَةُ: الْحِجَارَةُ)، وقيل: الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ وَيُثَلَّثُ قَالَ الْأَعَشَى: مَنْ مُبْلَغٌ شَيْئَانِ أَنْ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صَبَارَةً^(١)

وفي الصَّحاح:

مَنْ مُبْلَغٌ عَمَرًا بَانَ الْمَرْءُ لَمْ يُخْلَقْ صَبَارَةً^(٢)

واستشهد به الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا، وَيُرْوَى صَبَارَةً، بفتح الصاد جمعُ صِبَارٍ، والهَاءُ دَاخِلَةٌ لِمَجْمَعِ الْجَمْعِ،

(١) اللسان وليس في ديوان الأعشى

(٢) اللسان والصحاح. والمقاييس ١/١٥٥ مادة (أور)

لَأَنَّ الصَّبَارَ جَمْعُ صَبْرَةٍ، وَهِيَ حِجَارَةٌ شَدِيدَةٌ.

قال ابنُ بَرِّي: وصوابه: «لَمْ يُخْلَقْ صِبَارَةً»، بكسر الصاد، قال: وَأَمَّا صِبَارَةٌ وَصَبَارَةٌ، فليس بِجَمْعٍ لَصَبْرَةٍ، لَأَنَّ فِعَالًا لَيْسَ مِنْ أُنْيَسَةِ الْجُمُوعِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِعَالٌ، بِالكسر، نَحْوُ حِجَارٍ وَجِبَالٍ.

قال ابنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لَعَمْرٍو بنِ مَلْقَطِ الطَّائِي، يُخَاطَبُ بِهَذَا الشَّعْرِ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ قُتِلَ لَهُ أَخٌ عِنْدَ زُرَّارَةَ بْنِ عُدْسٍ الدَّارِمِيِّ، وَكَانَ بَيْنَ عَمْرٍو وَبْنِ مَلْقَطٍ، وَبَيْنَ زُرَّارَةَ شَرٌّ، فَحَرَضَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَلَى بَنِي دَارِمٍ، يَقُولُ: لَيْسَ الْإِنْسَانُ بِحَجَرٍ فَيَصْبِرَ عَلَى مِثْلِ هَذَا، وَبَعْدَ الْبَيْتِ:

وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ لَا يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحِجَارَةُ

هَا إِنَّ عَجْزَةَ أُمِّهِ
بِالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَارَةِ

تَسْفِي الرِّيحَ خِلَالَ كَشْفِ
حَيْثِهِ وَقَدْ سَلَبُوا إِزَارَهُ

فَاقْتُ لَ زُرَّارَةَ لَا أَرَى
فِي الْقَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَّارَةِ (١)

(و) قيل: الصَّبَارَةُ: (قِطْعَةٌ مِنْ
حَدِيدٍ أَوْ حِجَارَةٍ).

(و) الصَّبَارَةُ، (بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ :
شِدَّةُ الْبَرْدِ، وَقَدْ تُخَفَّفُ، كَالصَّبْرَةِ)،
بِفَتْحٍ فَسُكُونِ، التَّخْفِيفُ عَنِ اللَّحْيَانِي
يُقَالُ: أَتَيْتُهُ فِي صَبَارَةِ الشِّتَاءِ، أَيْ فِي
شِدَّةِ الْبَرْدِ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ «قُلْتُ: هَذِهِ صَبَارَةُ الْقُرِّ» هِيَ
شِدَّةُ الْبَرْدِ، كَحِمَارَةِ الْقَيْظِ.

(و) يُقَالُ: سَلَكُوا (أُمَّ صَبَّارٍ)،
كَكْتَانٍ، (و) وَقَعُوا فِي (أُمَّ صَبُورٍ)،
كَتَنُورٍ، أَيْ (الْحَرِّ)، هَكَذَا فِي النِّسْخِ
الَّتِي بِيَاذِينَا، وَهُوَ خَطٌّ، وَالصُّوَابُ
الْحَرَّةُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ

(١) اللسان، وبعضه في المقاييس ١/١٥٥، وفي اللباب
عن التناقض أورد الشاهد منسوبا إلى عمرو بن ملقط
الطائي، ثم قال: وفي شرح شعر البيت منسوب
إلى عمرو بن ثعلبة بن عباد بن ثعلبة بن رومان
الطائي، والذي في التناقض ٦٥٣ لعمرو بن ملقط وفي
ص ١٠٨٤، لعمرو بن ثعلبة بن عباد بن ثعلبة....

والتَّكْمَلَةِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّبْرِ الَّتِي هِيَ
الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ، أَوْ مِنَ
الصَّبَارَةِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّجُلَاءُ
مِنْهَا، (وَالدَّاهِيَةُ)، فِي كَلَامِ الْمَصْنَفِ
لَفٌّ وَنَشْرٌ مَرَّتَيْنِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ أَبُو عُمَرَ (١)
الزَّاهِدُ أَنَّ أُمَّ صَبَّارٍ الْحَرَّةُ.

وَقَالَ الْفَزَارِيُّ هِيَ حَرَّةٌ لَيْلَى وَحَرَّةُ
النَّارِ، قَالَ: وَالشَّاهِدُ لَذَلِكَ قَوْلُ
النَّابِغَةِ:

تُدْفِعُ النَّاسَ عَنْهَا حِينَ يَرْكَبُهَا
مِنَ الْمَظَالِمِ يُدْعَى أُمَّ صَبَّارٍ (٢)

أَي تَدْفِعُ النَّاسَ عَنْهَا، فَلَا سَبِيلَ
لِأَحَدٍ إِلَى غَزْوِنَا، لِأَنَّهَا تَمْنَعُهُمْ مِنْ
ذَلِكَ؛ لَكُونِهَا غَلِيظَةً لَا تَطْوُهَا
الْخَيْلُ، وَلَا يُغَارُ (٣) عَلَيْنَا فِيهَا،
وَقَوْلُهُ: مِنَ الْمَظَالِمِ جَمْعُ مُظْلَمَةٍ،
أَي حَرَّةٌ سَوْدَاءُ مُظْلَمَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو عَمْرٍو» وَالصُّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ
(٢) دِيَوَانُهُ ٨٥ وَاللسان
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَلَا تُغَارُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ

في باب الاختلاط والشر يقع بين القوم: وتُدعى الحرّة والهَضْبَةُ أُمُّ صَبَّارٍ .

وروى عن ابن شميل أَنَّ أُمَّ صَبَّارٍ هي الصَّفَاةُ لا يَحِيكُ فيها شَيْءٌ ، قال : وأما أُمُّ صَبُورٍ ، فقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : هي الهَضْبَةُ التي ليس لها مَنْفَذٌ ، يقال : وَقَعَ الْقَوْمُ في أُمِّ صَبُورٍ ، أَي في أَمْرٍ مُلْتَبِسٍ شَدِيدٍ ، ليس له مَنْفَذٌ ، كهذه الهَضْبَةِ التي لا مَنْفَذَ لها وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْغَرِيبِ النَّصْرِيِّ :

أَوْقَعَهُ اللَّهُ بِسُوءِ فِعْلِهِ

في أُمِّ صَبُورٍ فَأَوْدَى وَنَشِبَ (١)

(و) قيل : أُمُّ صَبَّارٍ ، وأُمُّ صَبُورٍ ، كَلَّتَاهُمَا الدَّاهِيَةُ ، و (الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ) وفي المحكم : يُقَالُ : وَقَعُوا في أُمِّ صَبَّارٍ وَأُمُّ صَبُورٍ ، قال : هُكَذَا قَرَأْتُهُ في الْأَلْفَاظِ : صَبُورٌ ، بِالْبَاءِ ، قال : وفي بعض النُّسخِ أُمُّ صَيُورٍ ، كَأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الصَّيَارَةِ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ .

(وَالصَّبِيرُ ، كَكْتِفٍ) ، هَذَا الدَّوَاءُ

الْمُرُّ (وَلَا يُسْكَنُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ) ، قال الرَّاجِرُ :

* أَمْرٌ مِنْ صَبِيرٍ وَمَقَرٍ وَخُضْضٍ (١) *

كَذَا في الصَّحاح (٢) ، وفي الحاشية الخُضْضُ : الخَوْلَانُ ، وقيل : هو بَظَاعَيْنِ ، وقيل بَضَادٍ وَظَاءٍ ، قال ابن بَرِّى : صَوَابٌ لِنَشَادِهِ « أَمْرٌ » ، بِالنَّصْبِ ، وَأَوْرَدَهُ بَظَاعَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ يَصِفُ حَيَّةً ، وَقَبْلَهُ :

أَرَقَشَ ظَمَانًا إِذَا عُصِرَ لَفَظُ (٣)

قال شيخنا : على أَنَّ التَّسْكِينَ حَكَاهُ ابْنُ السَّيِّدِ في كِتَابِ الْفَرَقِ لَهُ ، وَزَادَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْقِي حَرَكَةَ الْبَاءِ عَلَى الصَّادِ ، فيقول : صَبِرَ بِالْكَسْرِ ، قال الشاعر :

تَعَزَّبْتُ عَنْهَا كَارِهًا فَنَرَكْتُهَا

وكان فَرَاقِيهَا أَمْرٌ مِنَ الصَّبِيرِ

ثم قال : وَالصَّبِيرُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِي الصَّبِيرِ ، وَذَكَرَ مِثْلَهُ فِي كِتَابِ الْمُثَلَّثِ

(١) اللسان ، ومادة (حفظ) ومادة (مقر)

(٢) في الصحاح المطبوع « وحفظ »

(٣) في العباب . « إِذَا عَصِيَ »

له ، وَصَرَّحَ بِهِ فِي الْمِصْبَاحِ (١) ،
وَذِكْرُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ انْتَهَى .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الصَّبْرُ : (عُصَارَةُ
شَجَرٍ مُرٍّ) ، الْوَاحِدَةُ صَبْرَةٌ ، وَجَمْعُهُ
صُبُورٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يَا ابْنَ الْخَلِيَّةِ إِنَّ حَرْبِي مُرَّةٌ
فِيهَا مَذَاقَةُ حَنْظَلٍ وَصُبُورٍ (٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : نَبَاتُ الصَّبْرِ
كُنَبَاتِ السَّوْسَنِ الْأَخْضَرِ ، غَيْرَ أَنَّ
وَرَقَّ الصَّبْرِ أَطْوَلَ وَأَعْرَضُ وَأَثْنُ
كَثِيرًا ، وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ جَدًّا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّبْرُ ، بِكسر الباء :
عُصَارَةُ شَجَرٍ وَرَقُّهَا كَقُرْبِ السَّكَاكِينِ
طَوَالَ غُلَاطٍ ، فِي خُضْرَتِهَا غُبْرَةٌ وَكُمْدَةٌ ،
مَقْشَعْرَةٌ الْمَنْظَرِ ، يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهَا
سَاقٌ عَلَيْهِ نَوْرٌ أَصْفَرُ تَمَّةِ الرِّيحِ ،
قُلْتُ : وَأَجْوَدُهُ السَّقَطْرِيُّ وَيَعْرِفُ أَيْضًا
بِالصَّبَّارَةِ .

(١) فِي الْمِصْبَاحِ : « الصَّبْرُ - الدَّوَاءُ الْمُرَّ -

بِكسر الباء فِي الْأَشْهُرِ ، وَكُتِبَتْهَا التَّخْفِيفُ ، لَفْظٌ
قَلِيلَةٌ ، وَحَكَى ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ بِلَتِ اللَّفَّةِ جَوَازَ
التَّخْفِيفِ - كَمَا فِي نَظَائِرِهِ - بِكُتُوبِ الْبَاءِ مَعَ فَتْحِ
الضَّادِ وَكُتِبَتْ فِيهِ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّقَائِصُ ٩١٦

(و) صَبْرٌ ، كَكَتِفٍ : (جَبَلٌ) مِنْ
جِبَالِ الْيَمَنِ (مُطَلٌّ عَلَى تَغَزٍّ) الْمَدِينَةُ
الْمَشْهُورَةُ بِهَا .

(وَلَقِيَطُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ صَبْرَةَ) ، بِكسر
الْبَاءِ (: صَحَابِيُّ) وَافِدٌ بَنَى
الْمُنْتَفِقَ ، لَهُ حَدِيثٌ فِي الْوُضُوءِ ،
وَيُقَالُ : هُوَ لَقِيَطُ بْنُ صَبْرَةَ وَالِدُ
عَاصِمٍ ، حِجَازِيٌّ .

(و) الصَّبَّارُ (كَكِتَابٍ : السَّدَادُ) ،
وَيُقَالُ لِلْسَّدَادِ : الْقَعُولَةُ وَالْبُلْبُلَةُ
وَالْعُرْعُرَةُ .

(و) الصَّبَّارُ أَيْضًا : (الْمُصَابِرَةُ) ،
وَقَدْ صَابَرَ مُصَابِرَةً وَصَبَّارًا .

وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى « أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا » (١)
اِنْتِقَالَ مِنَ الْأَذْنَى إِلَى الْأَعْلَى ، فَالْصَّبْرُ دُونَ
الْمُصَابِرَةِ ، وَالْمُصَابِرَةُ دُونَ الْمُرَابِطَةِ ،
وَقِيلَ : أَصْبِرُوا بِنَفْسِكُمْ وَصَابِرُوا
بِقُلُوبِكُمْ عَلَى الْبَلَوَى فِي اللَّهِ ، وَرَابِطُوا
بِأَسْرَارِكُمْ عَلَى الشُّوقِ إِلَى اللَّهِ ، وَقِيلَ :

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةُ ٢٠٠

اصْبِرُوا فِي اللَّهِ وَصَابِرُوا بِاللَّهِ، وَرَابِطُوا
مَعَ اللَّهِ.

(و) الصَّبَارُ (: حَمْلُ شَجَرَةٍ
حَامِضَةٍ .

(و) الصُّبَارُ، (كُفْرَابُ، وَرْمَانُ) :
حَمْلُ شَجَرَةٍ شَدِيدَةِ الْحُمُوضَةِ، أَشَدَّ
حُمُوضَةً مِنَ الْمَصْلِ، لَهُ عَجَمٌ أَحْمَرُ
عَرِيضٌ يُجْلَبُّ مِنَ الْهِنْدِ، يُقَالُ لَهُ
(: التَّمْرُ الْهِنْدِيُّ)، وَهُوَ الَّذِي يُتَدَاوَى
بِهِ، وَيُقَالُ لَشَجَرِهِ : الْحُمَرُ، مِثْلُ
صُرَدَ .

(وَأَبُو صُبَيْرَةَ، كَجُهَيْنَةَ : طَائِرٌ
أَحْمَرُ الْبَطْنِ أَسْوَدُ الظَّهْرِ وَالرَّأْسِ
وَالذَّنْبِ)، هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَفِي اللِّسَانِ :
طَائِرٌ ^(١) أَحْمَرُ الْبَطْنِ أَسْوَدُ الرَّأْسِ
وَالجَنَاحَيْنِ، وَالذَّنْبِ، وَسَائِرُهُ أَحْمَرٌ .

(وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ : (أَكَلَ الصَّبِيرَةَ)
وَهِيَ الرُّقَاقَةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرَهَا، قَالَه
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَصْبَرَ، إِذَا (وَقَعَ فِي أُمِّ

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ «أَبُوصَبْرَةَ : طَائِرٌ . الخ»

صَبُور)، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ أَوِ الْأَمْرُ
الشَّدِيدُ، وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ فِي أُمِّ صَبَّارٍ،
وَهِيَ الْحَرَّةُ .

(و) أَصْبَرَ (: قَعَدَ عَلَى الصَّبِيرِ)،
وَهُوَ الْجَبَلُ .

(و) أَصْبَرَ (: سَدَّ ^(١)) رَأْسَ الْحَوْجَلَةِ
بِالصَّبَّارِ وَهُوَ السَّدَادُ .

(و) أَصْبَرَ (اللَّبَنُ)، إِذَا (اشْتَدَّتْ
حُمُوضَتُهُ إِلَى الْمَرَارَةِ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٢)
فِي كِتَابِ اللَّبَنِ : الْمُمَقَّرُ وَالْمُصْبَرُ :
الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةِ إِلَى الْمَرَارَةِ، قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : اشْتَقَّ مِنَ الصَّبْرِ وَالْمَقْرِ،
وَهُمَا مُرَانٌ .

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ ^(٣)
قَالَ : كَانَ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ بُخَارٌ مِنَ
الْمَاءِ فَاسْتَصْبَرَ فَعَادَ صَبِيرًا . (اسْتَصْبَرَ)
أَيَّ (اسْتَكْتَفَى) وَتَرَاكَمَ فَصَارَ سَحَابًا
فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « وَشَدَّ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَبُو عُبَيْدَةَ » وَالثَّبَتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) سُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ٧

(وَصَبْرَهُ : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَصْبِرَ) ،
كذا في التكملة .

(وَالصَّبُورُ) : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ :
إِنِّي أَنَا الصَّبُورُ » قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
الصَّبُورُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (الْحَلِيمُ
الَّذِي لَا يُعَاجِلُ الْعَصَاةَ بِالنَّقْمَةِ ، بَلْ
يَعْفُو ، أَوْ يُؤَخِّرُ) ، وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ
الْمُبَالِغَةِ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَلِيمِ
أَنَّ الْمُنْذِبَ لَا يَأْمَنُ الْعُقُوبَةَ كَمَا
يَأْمَنُهَا فِي صِفَةِ الْحَلِيمِ .

(وَالصَّبُورُ) : فَرَسٌ نَافِعٌ بَنِي
جَبَلَةَ (الْحَدَلِيِّ) (١) .

(وَالصَّبْرُ : الْجَرَاءَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى (مَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
«فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ» (٢) (أَيُّ
مَا أَجْرَأَهُمْ) عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ (أَوْ
مَا أَعْمَلَهُمْ بِعَمَلِ أَهْلِهَا) ، الْقَوْلُ الثَّانِي
فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَشَهْرُ الصَّبْرِ : شَهْرُ الصَّوْمِ) ،

دُخَانٌ (١) الصَّبِيرُ : سَحَابٌ أَبْيَضُ
مُتَكَثِفٌ ، يَغْنَى تَكَاثُفَ الْبُخَارِ :
وَتَرَكَمَ فَصَارَ سَحَابًا .

(وَالاضْطِبَارُ : الْاِفْتِصَاصُ) ، وَفِي
حَدِيثِ عَمَّارٍ - حِينَ ضَرَبَهُ عُثْمَانُ ،
فَلَمَّا عُوْتُبَ فِي ضَرْبِهِ إِيَّاهُ - قَالَ : « هَذِهِ
يَدِي لِعَمَّارٍ فَلْيَضْطَبِرْ » مَعْنَاهُ فَلْيَقْتَصَّ .
يُقَالُ : صَبَرَ فُلَانٌ فُلَانًا لَوْلَى فُلَانٍ ،
أَيُّ حَبَسَهُ ، وَأَصْبَرَهُ أَيُّ أَقْصَهُ مِنْهُ
فَاضْطَبِرَ ، أَيُّ اقْتَصَّ .

وَقَالَ الْأَحْمَرُ : أَقَادَ السُّلْطَانُ فُلَانًا ،
وَأَقْصَهُ وَأَصْبَرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِذَا
قَتَلَهُ بِقَوْدٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَنَ إِنْسَانًا
بِقَضِيْبٍ مُدَاعِبَةً ، فَقَالَ (٢) لَهُ :
أَصْبِرْنِي ، قَالَ : اضْطَبِرْ » أَيُّ أَقْدَنِي
مِنْ نَفْسِكَ ، قَالَ : اسْتَقِذْ ، يُقَالُ :
صَبَرَ فُلَانٌ مِنْ خَصْمِهِ ، وَاضْطَبَرَ ، أَيُّ
اقْتَصَّ مِنْهُ ، وَأَصْبَرَهُ الْحَاكِمُ ، أَيُّ
أَقْصَهُ مِنْ خَصْمِهِ .

(١) هكذا ضبطت في التكملة يفتح الحاء

(٢) سورة البقرة الآية ١٧٥

(١) سورة فصلت الآية ١١

(٢) في مطبوع التاج « قال » والثبت من اللسان والنهاية

فغَلَطُ ، والصَّوَابُ فِي اللُّغَةِ (و) فِي
(الْبَيْتِ) أَصْوَاتُ (الصِّيَارِ ، بِالْكَسْرِ ،
وَالْيَاءِ) التَّخْتِيَةِ (وَهُوَ صَوْتُ
الصَّنَجِ) ذِي الْأَوْتَارِ (وَالْبَيْتُ لَيْسَ
لِلْأَعَشَى) كَمَا ظَنَّهُ (وَصَدْرُهُ) :

* كَأَنَّ تَرَنَّمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا *

هَذَا نَصُّ الصَّاعِقَانِ^(١) فِي التَّكْمَلَةِ ،
وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ قَلَّدَهُ فِي تَغْلِيظِ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَالْهَاجَاتِ : الضَّفَادِعُ ، وَعَلَى
قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : شَبَّهَ نَقِيقَ الضَّفَادِعِ
فِي هَذِهِ الْعَيْنِ بِوَقْعِ الْحِجَارَةِ^(٢) ، وَهُوَ
صَحِيحٌ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ
هَكَذَا ، وَسَلَّمَهُ ، وَنَسَبَ الْبَيْتَ
لِلْأَعَشَى ، وَقَالَ الصَّبْرَةُ مِنَ الْحِجَارَةِ :
مَا اشْتَدَّ وَغُلِظَ ، وَجَمَعَهَا الصَّبَارُ .
وَسَيَأْتِي فِي ص ي ر .

وَقَالَ شَيْخُنَا : كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ فِي
هَذَا الْبَيْتِ مَرْبُوطٌ بِبَيْتٍ آخَرَ جَاءَ
بِهِ شَاهِدًا عَلَى غَيْرِ هَذَا وَلَا بِنِ بَرِّ فِيهِ
كَلَامٌ غَيْرُ مُحَرَّرٍ ، قَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « مَنْ سَرَّةً أَنْ يَذْهَبَ
كَثِيرٌ مِنْ وَحَرٍ صَدْرِهِ فَلْيَضْمُ شَهْرٍ
الصَّبْرُ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » ،
وَأَصْلُ الصَّبْرِ : الْحَبْسُ ، وَسُمِّيَ
الصَّوْمُ صَبْرًا ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ حَبْسِ
النَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّكَاحِ .

(و) الصَّبَارَةُ ، (كَجَبَانَةٍ : الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ الدُّشْرَفَةُ الشَّاسَةُ) ، لَا نَبْتَ فِيهَا ،
وَلَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، وَقِيلَ : هِيَ أُمُّ صَبَّارٍ .

(وَسَمَّوْا صَابِرًا) كَنَاصِرٍ ، مِنْهُمْ :
أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَابِرِ
الصَّابِرِيِّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ، وَآخَرُونَ .
(وَصَبْرَةٌ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ) ، مِنْهُمْ عَامِرُ
ابْنُ صَبْرَةَ الصَّحَابِيُّ الَّذِي تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ ، وَسَمَّوْا أَيْضًا صَبِيرَةً .

(وَأَمَّا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : الصَّبَّارُ) ،
أَيَّ كَسَحَابٍ (: جَمْعُ صَبْرَةٍ) ،
بِفَتْحٍ فَسَكُونُ (وَهِيَ الْحِجَارَةُ الشَّدِيدَةُ ،
قَالَ الْأَعَشَى :

* قُبِيلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَّارِ^(١) *

(١) فِي التَّكْمَلَةِ « تَرَنَّمَ الْهَاجَاتِ » وَتَحْتَ الْهَاءِ حَاءٌ صَغِيرَةٌ
(٢) لَفْظُ الْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحَاحِ : « شَبَّهَ نَقِيقَهَا بِأَصْوَاتِ
وَقَعِ الْحِجَارَةِ » وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ هُنَا مُوَافِقَةٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ

(١) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالتَّكْمَلَةُ

ذَلِكَ فَأَوْرَدَ الْكَلَامَ مُخْتَصِرًا مُبْهِمًا،
فَلْيُحَرَّرْ، انتهى .

قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى قَوْلِ الْأَعَشَى
الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ :

مَنْ مُبْلِغٌ شَبِيحًا أَنْ
الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صَبَارَةً^(١)

وقول ابنِ بَرِّى : وصوابه بكسر
الصاد، قال : وأما صُبَارَةٌ وصَبَارَةٌ ،
فليس بجمعٍ لَصَبْرَةٍ ؛ لِأَنَّ فَعَالًا لَيْسَ
مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فَعَالٌ ،
بِالْكَسْرِ ، نَحْوُ حَجَّارٍ وَجِبَالٍ ، وَأَنَّ
الْبَيْتَ لَعَمْرُو بْنِ مِلْقَطِ الطَّائِيِّ وَقَدْ
تَقَدَّمَ بَيَانُهُ ، فَهَذَا تَحْرِيرُ هَذَا الْمَقَامِ
الَّذِي أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

(وصابِرٌ : سِكَّةٌ بَمَرَوْ) . ظَاهِرٌ أَنَّهُ
كَنَاصِرٌ^(٢) ، وَضَبَّطَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَقَالَ : مِنْهَا
أَبُو الْمَعَالَى يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُفَيْمِيُّ
الصَّابِرِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدِ بْنِ
السَّمْعَانِيِّ .

(١) تقدم في المادة

(٢) في القاموس مضبوط بكسر الباء

(وَالصَّبْرَةُ ، بِالْفَتْحِ) - ذِكْرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ - : (مَا تَلَبَّدَ فِي الْحَوْضِ مِنْ
الْبَوْلِ وَالسَّرْقِينِ وَالْبَعْرِ) . .

(و) الصَّبْرَةُ (مِنْ الشَّتَاءِ : وَسَطُهُ) .
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ ، وَيُقَالُ
لَهَا أَيْضًا : الصُّوْبَرَةُ .

(و) صَبْرَةٌ ، (بِلَامٍ : د ،
بِالْمَغْرِبِ) قَرِيبٌ مِنَ الْقَيْرَوَانِ .

(وَالصُّنْبُورُ) ، بِالضَّمِّ ، (يَأْتِي)
ذِكْرُهُ فِي النِّسْوَانِ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الصُّبَارَةُ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبِيرِ .
وَصَبْرَةٌ : أَوْثَقَةٌ .

وَأَصْبَرَهُ الْقَاضِي : أَقْصَاهُ مِنْ
خَصْمِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ «وَأَنَّ عِنْدَ رَجُلَيْهِ
قَرَطًا مَضْبُورًا» ، أَيْ مَجْمُوعًا قَدْ
جُعِلَ صُبْرَةً كَصُبْرَةِ الطَّعَامِ .

وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا
كَانَ لَهُ خَيْرًا مِنْ صَبِيرٍ ذَهَبًا» قَالُوا :

الضَّرْبِ مِنَ الْأَرْضِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالصَّابُورَةُ : مَا يُوضَعُ فِي بَطْنِ
الْمَرْكَبِ مِنَ الثَّقَلِ .

وَالصَّابِرُ : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ أُخْتِ
الشَّيْخِ قُرَيْدِ الدِّينِ الْعَمَرِيِّ أَحَدِ
مَشَايِخِ الْجَشِيَّةِ ، صَاحِبِ التَّالِيفِ
وَالْكَرَامَاتِ .

وَلَقَبُ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ
الشَّرْتُونِيِّ ، جَدُّ شَيْخِنَا يُوسُفَ بْنِ
عَلِيٍّ أَحَدِ شُيُوخِنَا فِي الْبِرْهَمَانِيَّةِ .

وَالصَّبِيرَةُ ، مُصَغَّرًا : نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ .

وَبَلَا لَام : مَوْضِعٌ آخَرُ .

وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ صُبْرِ الْبَغْدَادِيِّ ، بِالضَّمِّ ،
فَقِيهٌ حَنْفِيٌّ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٨٠ .

وَفِي تَمِيمٍ صُبِيرَةٌ بَنُ يَرْبُوعَ بْنِ
حَنْظَلَةَ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : مِنْهُمْ
قَطْنُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ صُبِيرَةَ
شَاعِرُ بَنِي يَرْبُوعَ .

وَمِنْ شُيُوخِ أَبِي عُبَيْدَةَ رِبَّانُ
الصُّبَيْرِيِّ .

هُوَ اسْمٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ، وَفِي بَعْضِ
الرُّوَايَاتِ : « مِثْلُ صِيرٍ » بِالصَّادِ
الْمَكْسُورَةِ وَالتَّحْتِيَّةِ ، وَهُوَ جَبَلٌ لَطِيئٌ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
فِي حَدِيثَيْنِ لِعَلِيٍِّّ وَمُعَاذٍ ، أَمَّا
[حَدِيثُ] ^(٢) عَلِيٍّ فَهُوَ « صِيرٌ » ، وَأَمَّا
[رِوَايَةُ] مُعَاذٍ فَصَبِيرٌ ، قَالَ : كَذَا
فَرَّقَ [بَيْنَهُمَا] بَعْضُهُمْ ، قُلْتُ : وَسَيَأْتِي
فِي ص ي ر .

وَفِي الْحَدِيثِ « نَهَى عَنْ صَبْرِ
[ذِي] ^(٣) الرُّوحِ » وَهُوَ الْخِصَاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَبَرْتُ يَمِينَهُ ، إِذَا
حَلَفْتَهُ جَهْدَ الْقَسَمِ ، وَيَمِينٌ ^(٤)
مَضْبُورَةٌ ، وَبَدَنِي ^(٥) لَا يَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ
[وَهَذَا شَجَرٌ لَا يَضُرُّهُ الْبَرْدُ] ^(٦) .
وَهُوَ صَابِرٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ أَصْبَرُ عَلَى

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّنَاهِيَةِ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ هُوَ مِثْلُ
جَبَلٍ صِيرٍ . بِإِسْقَاطِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَهُوَ
جَبَلٌ لَطِيئٌ . . . الْخ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّنَاهِيَةِ وَكَذَلِكَ الزِّيَادَتَانِ يَهْدِيَانِ

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّنَاهِيَةِ وَالْأَسَاسِ ، وَالتَّفْسِيرُ مِنْ
الْأَخِيرِ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَعَيْنٌ » وَاتَّصَحَّحَ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ ، وَتَقَدَّمَ الْحَدِيثُ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ
مَضْبُورَةٍ كَذَبًا . . . الْخ .

(٥) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « وَيَدِي لَا تَصْبِرُ »

(٦) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ وَالْكَلَامُ مِنْهُ وَهُوَ مُتَّصِلٌ فِيهِ

[ص ح ر] *

(الصَّحْرَاءُ: اسمٌ سَبْعٌ مَحَالٌّ
بِالْكُوفَةِ) وَمَحَلٌّ خَارِجُ الْقَاهِرَةِ .

(و) الصَّحْرَاءُ (: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ
فِي لَيْنٍ وَغِلْظٍ دُونَ الْقَفِّ ، أَوْ) هِيَ
(الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ) ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
(لَا نَبَاتَ بِهِ) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّحْرَاءُ : الْبَرِّيَّةُ
[وَهِيَ] ^(١) غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
صِفَةً ، (وَإِنَّمَا لَمْ يُصَرَّفْ) لِلتَّائِيثِ ،
(وَلِلزُّومِ حَرْفِ التَّائِيثِ) لَهُ ، قَالَ :
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بُشْرَى ، تَقُولُ :
صَحْرَاءٌ وَاسِعَةٌ ، وَلَا تَقُلْ : صَحْرَاءَةٌ
وَاسِعَةٌ ، فَتَدْخُلُ تَائِيثًا عَلَى تَائِيثٍ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الصَّحْرَاءُ مِنْ
الْأَرْضِ : مِثْلُ ظَهْرِ الدَّائِبَةِ الْأَجْرَدِ ،
لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا إِكَامٌ وَلَا جِبَالٌ ،
مَلَسَاءٌ ، يُقَالُ : صَحْرَاءٌ بَيْنَةُ الصَّحْرِ
وَالصُّحْرَةِ .

(ج: صَحَارَى) ، يَفْتَحُ الرَّاءُ ،

(١) زيادة من الصحاح ، والنقل عنه .

(وَصَحَارَى) ، بِكَسْرِهَا ، وَلَا يُجْمَعُ عَلَى
صُحْرٍ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَعْتٍ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْجَمْعُ
(صَحْرَاوَاتٌ) ، وَصَحَارٍ ، وَلَا يُكْسَرُ عَلَى
فُعْلٍ ؛ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ صِفَةً فَقَدْ غَلَبَ
عَلَيْهِ الْأِسْمُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْجَمْعُ الصَّحَارَى
وَالصَّحْرَاوَاتُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ جَمْعُ
كُلِّ فَعْلَاءٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُؤَنَّثَ أَفْعَلٍ ،
مِثْلُ : عَذْرَاءَ ، وَخَبْرَاءَ ، وَوَرَقَاءَ اسْمِ
رَجُلٍ .

(وَجَاءَتْ مُشَدَّدَةً) ، وَهُوَ الْأَصْلُ
فِيهِ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا جَمَعْتَ صَحْرَاءَ أَدْخَلْتَ
بَيْنَ الْحَاءِ وَالرَّاءِ أَلْفًا وَكَسَرْتَ الرَّاءَ ،
كَمَا يُكْسَرُ مَا بَعْدَ أَلْفِ الْجَمْعِ فِي
كُلِّ مَوْضِعٍ ، نَحْوُ : مَسَاجِدَ وَجَعَاظٍ ،
فَتَنْقَلِبُ الْأَلْفُ الْأَوَّلَى بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً ،
لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا ، وَتَنْقَلِبُ الْأَلْفُ
الثَّانِيَةُ الَّتِي لِلتَّائِيثِ أَيْضًا يَاءً ،
فَتُدْغَمُ ، ثُمَّ حَذَفُوا الْيَاءَ الْأَوَّلَى ،
وَأَبْدَلُوا مِنَ الثَّانِيَةِ أَلْفًا ، فَقَالُوا :
صَحَارَى ؛ لَيْسَ مِنَ الْأَلْفِ مِنَ الْحَذْفِ

عند التنوين ، وإنَّمَا فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث ، نحو أَلِفٍ مَرْمًى وَمَغْزًى ، إِذْ^(١) قَالُوا : المَرَامِي والمَغَازِي ، وبعض العرب لا يَحْذِفُ الياء الأولى ، ولكن يَحْذِفُ الثانية فيقول : الصَّحَارِي ، بكسر الراء ، وهذه صَحَارٍ ، كما تقول جَوَارٍ ، وشاهدُ التشديد (في قوله :

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى أَشَقِّ

رَ يَجْتَابُ الصَّحَارِيَّ)^(٢)

الْأَشَقَرُ : اسم فَرَسِهِ ، وَيَجْتَابُ ، أَيْ يَقْطَعُ .

(وَأَصْحَرُوا : بَرَزُوا فِيهَا) ، أَيْ الصَّحْرَاءُ .

وقيل : أَصْحَرُوا ، إِذَا بَرَزُوا إِلَى

(١) في مطبوع التاج « إِذَا » والتصحيح من اللسان

(٢) البيت في شرح الشافية للرضي ١٩٤/١ ونسبه محققه إل الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ، ثم أورده الرضي كذلك في جمع التكمير (شرح الشافية للرضي كذلك في جمع التكمير (شرح الشافية ١٦٢/٢ وقال بعده : « والأكثر أن يَحْذِفُ الياء الأولى : لا يستقال الياء المشددة في آخر الجمع الأقصى » وروايته في الموضعين « لقد أغدو . . . يفتال الصحاريًا » .

فضاء لا يُوَارِيهِمْ شَيْءٌ ، ومنه حديثُ أُمِّ سَلَمَةَ لعائشة « سَكَنَ اللَّهُ عَقِيرَ الْكَفَلَا تُصَحِّرِيهَا » ، معناه لا تُبْرِزِيهَا إِلَى الصَّحْرَاءِ ، قال ابن الأثير : هُكَذَا جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مُتَعَدِّياً عَلَى حَذْفِ الْجَارِ ، وإيصال الفعل ، فإنه غير مُتَعَدٍّ ، وفي حديث علي « فَأَصْحَرَ لَعْدُوكَ وَامْضِ عَلَى بَصِيرَتِكَ » أَيْ كُنْ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى أَمْرٍ وَاضِحٍ مُنْكَشِفٍ .

(و) أَصْحَرَ (المَكَانُ : اتَّسَعَ) ، أَيْ صَارَ كَالصَّحْرَاءِ .

(و) أَصْحَرَ (الرَّجُلُ : اغْوَرَ) .

(وَالصُّحْرَةُ ، بِالضَّمِّ : جَوْبَةٌ تَنْجَابُ فِي الْحَرَّةِ) وَتَكُونُ أَرْضاً لَيِّنَةً تُطِيفُ بِهَا حِجَارَةٌ ، (ج صَحْرٌ) لَا غَيْرَ ، قال أبو ذؤيب يَصِفُ يَرَاعَا :

سَبَى مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفْسَاهُ
أَتَى مَدَّةً صَحْرًا وَلُوبًا^(١)

قوله : سَبَى ، أَيْ غَرِيبٌ ، وَالْيَرَاعَةُ هُنَا الْأَجَمَةُ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٦ واللسان ، والصاح

(أو هو)، أى الصَّحْرُ: غُبْرَةٌ فِي
حُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَالصُّوَابُ
خَفِيفَةٌ (إِلَى بَيَاضٍ قَلِيلٍ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً
صُحْرَ السَّرَابِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ^(١)
وَقِيلَ: الصُّحْرَةُ: حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى
غُبْرَةٍ.

وَرَجُلٌ أَصْحَرُ، وَامْرَأَةٌ صَحْرَاءُ فِي
لَوْنِهَا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَصْحَرُ:
نَحْوُ الْأَصْبَحِ، وَالصُّحْرَةُ لَوْنُ
الْأَصْحَرِ، وَهُوَ الَّذِي فِي رَأْسِهِ شُقْرَةٌ.
(وَأَصْحَارُ النَّبْتِ) أَصْحِرَارًا:
أَخَذَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ،
ثُمَّ هَاجَ فَاصْفَرَّ، فَيُقَالُ لَهُ: أَصْحَارٌ.
وَأَصْحَارُ السُّنْبُلِ (أَحْمَارٌ، أَوْ
أَبْيَضٌ أَوَائِلُهُ).

(١) مَا هَذَا مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ فِي دِيْوَانِهِ ١٢ الْبَيْتِ ٤٦

تَنَصَّبَتْ حَوْلَهُ يَوْمًا تَرَاوَعَتْ

صُحْرٌ مَسَاحِيحٌ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ

وَفِي صَفْحَةِ ١٠ الْبَيْتِ ٤١

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

وَرُقَّ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبٌ

وَفِي السَّانِ (صَحْر) كَرَوَاتُهَا هُنَا، وَفِي مَادَّةِ (نَحْص) لَهُ
رَوَايَةُ أُخْرَى.

(وَلَقِيَهُ صَحْرَةٌ بَحْرَةٌ نَحْرَةٌ)،
الْأَخِيرُ بِالنُّونِ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ: مُجْرَاءٌ^(١)
لَأَنَّهُمْ لَا يَمَزْجُونَ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ، انْتَهَى.
وَفِي السَّانِ: لَقِيْتُهُ صَحْرَةٌ بَحْرَةٌ،
قِيلَ: لَمْ يُجْرَيَا لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا
اسْمًا وَاحِدًا، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
شَيْءٌ^(٢).

(و) اخْتَبِرُهُ بِالْأَمْرِ صَحْرَةٌ بَحْرَةٌ
(وَصَحْرَةٌ بَحْرَةٌ)، بِالتَّنْوِينِ، وَيُضَمُّ
الْكُلُّ، (أَى) قَبْلًا (بَلَا حِجَابٍ). وَفِي
التَّكْمِلَةِ: أَى كِفَاحًا.

(وَأَبْرَزَ لَهُ) مَا فِي نَفْسِهِ مِنَ (الْأَمْرِ
صَحْرًا)، بِالْكَسْرِ، كَأَنَّهُ (جَاهَرَهُ بِهِ
جَهَارًا).

(وَالْأَصْحَرُ: قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْهَبِ،
وَالْأَسْمِ)، أَى اسْمُ اللَّوْنِ (الصَّحْرُ)،
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ^(٣) هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ
وَالصُّوَابُ مُحَرَّكَةٌ، (وَالصُّحْرَةُ)،
بِالضَّمِّ.

(١) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ مَنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ أَى غَيْرِ مَجْرَاءٍ.

(٢) فِي السَّانِ جُمْلَةٌ «إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ...» الْعِ «مُتَقَدِّمَةً عَلَى

قَوْلِهِ: «قِيلَ لَمْ يَجْرَيَا...» الْعِ «

(٣) ضَبَطْتُ بِفَتْحٍ الصَّادَ وَالْهَاءَ فِي الْقَامُوسِ وَالسَّانِ كَمَا
صَوَّبَهُ الشَّارِحُ

(و) حِمَارٌ أَصْحَرُ اللَّوْنِ، و(أَتَانٌ صَحُورٌ)، كَصَبُورٍ : فيها بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ، وجمعه الصُّحُرُ .

والصُّحْرَةُ اسمُ اللَّوْنِ، والصَّحَرُ الْمَصْدَرُ .

(أو) صَحُورٌ : رَمُوحٌ، أَيْ (نَفُوحٌ بِرِجْلِهَا) .

(والصَّحِيرَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ) فَيُشْرَبُ شُرْبًا .

وقيل : هِيَ مَخْضُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَمِنِ الْمَعْرَى إِذَا اخْتَبَجَ إِلَى الْحَسْوِ، وَأَعْوَزَهُمُ الدَّقِيقُ، وَلَمْ يَكُنْ بَارِضِهِمْ، طَبَخُوهُ، ثُمَّ سَقَوْهُ الْعَلِيلَ حَارًّا .

وَصَحْرَةٌ يَصْحَرُهُ صَحْرًا : طَبَخَهُ .

وقيل : إِذَا سُخِّنَ الْحَلِيبُ خَاصَّةً حَتَّى يَخْتَرِقَ فَهُوَ صَحِيرَةٌ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

وقيل [الصَّحِيرَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُسَخَّنُ ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَقِيلَ (١)] هُوَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصْحَرُ، وَهُوَ أَنْ

يُلْقَى فِيهِ الرِّضْفُ، أَوْ يُجْعَلُ فِي الْقِدْرِ فَيُغْلَى فِيهِ قَوْرٌ وَاحِدٌ، حَتَّى يَخْتَرِقَ [وَالاخْتَرِاقُ قَبْلُ الْغَلْيِ] (١) وَبِمَا جُعِلَ فِيهِ دَقِيقٌ، وَبِمَا جُعِلَ فِيهِ سَمْنٌ .

[وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ] . وَقِيلَ : هِيَ الصَّحِيرَةُ مِنَ الصَّخْرِ، كَالْفَهِيرَةِ مِنَ الْفَهْرِ .

(وَالصَّحِيرُ)، كَأَيِّرٍ (: مِنْ صَوْتِ الْحَمِيرِ) أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الْخَيْلِ، وَقَدْ صَحَرَ يَصْحَرُ صَحِيرًا، وَصَحَارًا .

(و) الصَّحِيرَاءُ، مَمْدُودًا، (كَالْحُمِيرَاءِ : صَنَفٌ مِنَ اللَّبَنِ)، عَنْ كُرَاعٍ، وَلَمْ يُعَيِّنْهُ .

(و) صَحِيرٌ، (كَزُبَيْرٍ : ع، قُرْبَ قَيْدٍ)، (و) صَحِيرٌ أَيْضًا (: جَبَلٌ)، وَفِي التَّكْمِلَةِ : عَلَمٌ (شَمَالِيٌّ قَطَنٌ)، وَسِبَاقِي قَطَنٌ فِي مُحَلِّهِ .

(و) صَحَارٌ، (كَغُرَابٍ : عَرَقُ الْخَيْلِ أَوْ حُمَاهَا)، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِي .

(١) زيادة من اللسان وكذلك ما ساق والسكلام فيه متصل

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(و) صَحَّارٌ: (رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ) ^(١) قَالَ جَرِيرٌ:

لَقِيتُ صَحَّارَ بَنِي سِنَانٍ فِيهِمْ
حَدِيبًا كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ صَحَّارُ ^(٢)

(وَابْنَا صَحَّارٍ: بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ)
يُعْرَفَانِ بِهَذَا الْاسْمِ.

(وَصَحْرَه)، أَيْ اللَّيْنِ، (كَمَنْعَه)،
يَصْحَرُهُ صَحْرًا: (طَبَخَهُ) ثُمَّ سَقَاهُ
الْعَلِيلَ.

(و) صَحَّرَتْهُ (الشَّمْسُ): آلَمَتْ
دِمَاعَهُ، وَقِيلَ: أَذَابَتْهُ، كَصَهَّرَتْهُ.

(وَصُحْرُ)، بِالضَّمِّ مَمْنُوعًا (وَيُضْرَفُ:
أُخْتُ لُقْمَانَ) بَنِي عَادَ، (عُوقِبَتْ عَلَى
الْإِحْسَانِ)، فَضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ، (فَقِيلَ
«مَالِي ذَنْبٌ (إِلَّا ذَنْبُ صُحْرٍ)»
هَذَا قَوْلُ ابْنِ خَالَوَيْهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ: صُحْرٌ: هِيَ بِنْتُ
لُقْمَانَ الْعَادِيِّ، وَابْنُهُ لُقَيْمٌ بِالْمِمْ،

خَرَجًا فِي إِغَارَةٍ، فَأَصَابَهَا إِبِلًا، فَسَبَقَ
لُقَيْمٌ، فَأَتَى مَنْزِلَهُ، فَنَحَرَتْ أُخْتُهُ
صُحْرُ جَزُورًا مِنْ غَنِيمَتِهِ، وَصَنَعَتْ مِنْهَا
طَعَامًا تُتَحِفُ بِهِ أَبَاهَا إِذَا قَدِمَ، فَلَمَّا
قَدِمَ لُقْمَانُ قَدِمَتْ لَهُ الطَّعَامُ، وَكَانَ
يَحْسُدُ لُقَيْمًا، فَلَطَمَهَا ^(١)، وَلَمْ يَكُنْ
لَهَا ذَنْبٌ.

قُلْتُ: وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي
الْأَمْثَالِ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْحَافِظُ
وَالْتَّعَالِيُّ فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ
وَالْفَرْقِ لَابْنِ السَّيِّدِ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُمَا
شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ
إِنَّ ذَنْبَهَا هُوَ أَنَّ لُقْمَانَ رَأَى فِي بَيْتِهَا
نُخَامَةً فِي السَّقْفِ فَقَتَلَهَا.

(وَالْأَصْحَرُ وَالْمُصْحَرُ: الْأَسَدُ)،
أُورِدَهُ الصَّاعِقِيُّ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي الْبَابِ «لَطَمَهَا لَطْمَةً قَفَسَتْ عَلَيْهَا» فَصَارَتْ صَحْرٌ
مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ يَعَاقِبُ «قَالَ خُفَّافٌ
بَيْنَ نَدْبَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَدْبَةِ أُمِّهِ، وَأَبُوهُ
عَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ:
وَعَبَّاسٌ يَدْبُ لِي الْمَنَابِ
وَمَا أَذْنَبْتُ إِلَّا ذَنْبَ صُحْرٍ

(١) فِي التَّقَايُصِ ٨٥٥ أَنَّهُ صَحَّارٌ بَنِي سِنَانٍ مِنْ عَصَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَقْرٍ.

(٢) دِيوَانُهُ ٢٠٤ وَاللَّسَانُ، وَفِي اللَّسَانِ زَادَ بَعْدَهُ: «وَيُرْوَى
كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ...» وَضَبُّهُ «حَدِيبًا» يَفْتَحُ الدَّالَ
وَضَبُّنَا مِنَ التَّقَايُصِ ٨٥٥.

المُصَاخِرُ : الذى يَقَاتِلُ قِرْنَهُ فى الصَّخْرَاءِ ولا يُخَاتِلُهُ .

وقال الصَّاعَانِي : الصَّخْرُ : البَيَاضُ .

وَصُخَّارٌ ، بِالضَّمِّ : مَدِينَةُ عُمَانَ ، وقال الجَوْهَرِيُّ : صُخَّارٌ : قَصَبَةُ عُمَانَ مِمَّا يَلِى الْجَبَلَ ، وَتُوَامُ : قَصَبَتُهَا مِمَّا لِي السَّاحِلُ .

وفى الحديث : « كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فى ثَوْبَيْنِ صُخَّارِيَيْنِ » . صُخَّارٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ نُسِبَ الثَّوبُ إِلَيْهَا ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الصَّخْرَةِ ، مِنَ اللَّوْنِ ، وَثَوْبٌ أَصْحَرُ وَصُخَّارِيٌّ .

وفى حديث عُثْمَانَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ سَمْرَةً بِصُخَيْرَاتِ الثَّمَامِ ، قال الحَازِمِيُّ : وَيُقَالُ فِيهِ : صُخَيْرَاتِ الثَّمَامَةِ ، وَهِيَ إِحْدَى مَرَاكِيلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ (١)

ومن الْمَجَازِ : أَصْحَرَ بِالْأَمْرِ ، وَأَصْحَرَهُ : أَظْهَرَهُ ، ولا تُصْحَرُ أَمْرُكَ ،

(١) انظر معجم البلدان فى (صخيرات) بالغاء المعجمة ، وكذلك ذكره فى القاموس (صخر) فقال صخيرات الأيام وسيأتى فى موضعه .

وَأَصْحَرُ (١) بِمَا فى قَلْبِكَ .

وَأَلْفَى زَوْرَهُ بِصُخْرَاءِ التَّمَرْدِ . هَكَذَا فى الأساس .

وَبَكْرُ بن عبد الله بن صَحَّارٍ الغَافِقِيُّ ، كَكْتَانُ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .

[ص خ ر] *

(الصَّخْرَةُ : الْحَجَرُ الْعَظِيمُ الصُّلْبُ) وقوله عزَّ وجلَّ ﴿ فَتَكُنْ فى صَخْرَةٍ ﴾ (٢) قال الزَّجَّاجُ : فى الصَّخْرَةِ التى تحتِ الْأَرْضِ ، فَاللهُ عزَّ وجلَّ لطيفٌ باستخراجها خَبِيرٌ بِمَكَانِهَا ، وفى الحديث « الصَّخْرَةُ من الْجَنَّةِ » يريد صَخْرَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ . (وَيُحَرِّكُ ، ج صَخْرٌ) ، بفتح فسكون (وَصَخْرٌ) ، بالتَّخْرِيكِ ، (وَصُخُورٌ) ، بِالضَّمِّ ، وفاته صُخُورَةٌ ، كَصُفُورَةٍ جمع صُخْرٌ ، أورده الصَّاعَانِي وابنُ منظور والزَّمَخْشَرِيُّ ، (وَصَخْرَاتٌ) مُحَرَّكَةٌ (٣) . (وَمَكَانٌ صَخْرٌ) ، كَكْتِفٍ ، (وَمُضْخِرٌ : كَثِيرُهُ) .

(١) فى مطبوع التاج « وأصحره » والمثبت من الأساس ، والنقل عنه .

(٢) سورة لقمان الآية ١٦ .

(٣) زاد فى جموعه فى اللسان صِخْرَةٌ كَقِيرْدَةٍ .

(و) قال أبو عمرو (: الصَّاخِرُ :
صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) .

(و) يُقَالُ : شَرِبَ : بِالصَّاخِرَةِ ،
(بِهَاءٍ : إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ يُشْرَبُ مِنْهُ ،
كَالْمِشْرَبَةِ .

(و) الصُّخَيْرَةُ ، (كَجُهَيْنَةَ : ة ،
بِالْحِجَازِ) .

(و) الصُّخَيْرُ ، (كَأَمِيرٍ : نَبْتُ) .
(وَالصُّخَرَاتُ) ، محرَّكةٌ (: ع ،
بَعْرَقَةٌ) ، وَهُوَ الصُّخَرَاتُ السُّودُ ، مَوْقِفُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَصُخَيْرَاتُ الْيَمَامِ) ، جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي حَدِيثِ عُمَانَ « أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا
يَقْطَعُ سُرَّةَ بُصْخَيْرَاتِ الْيَمَامِ » .

وَلَكِنْ ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ جَمَعَ مَصْغَرٍ ، وَاحِدَهُ صُخْرَةٌ ،
وَهِيَ أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ ،
قَالَ : هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى ، وَقَسَّرَ
الْيَمَامَ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ ، قَالَ : فَأَمَّا الطَّيْرُ
فَصَحِيحٌ ، وَأَمَّا الشَّجَرُ فَلَا يُعْرَفُ فِيهِ
يَمَامٌ ، بِالْيَاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ ثَمَامٌ ، بِالثَّاءِ

الْمَثَلَةُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ ،
قَالَ : هُوَ صُخَيْرَاتُ الثَّمَامَةِ ، وَيُقَالُ
فِيهِ : الثَّمَامُ ، بِلا هَاءٍ ، قَالَ : وَهِيَ
(مَنْزِلَةٌ نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي تَوَجُّهِهِ إِلَى بَدْرٍ ،
فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ مِنْ
جِهَاتٍ ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي الْمَادَّةِ الَّتِي
تَقَدَّمَتْ .

(وَصَخْرُ بْنُ عَمْرٍو) بْنِ الشَّرِيدِ
السُّلَمِيِّ ، (أَخُو الْخُنَسَاءِ) الشَّاعِرَةِ ،
وَفِيهِ تَقُولُ :

وإِنَّ صَخْرًا لَنَاتَمُّ الْهُدَاةُ بِهِ
كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارًا^(١)
(و) قَدْ (سَمَوْا صُخْرَةَ) وَصَخْرًا
وَصُخَيْرًا .

(وَالْتَصْخِيرُ : التَّصْخِيرُ) ، لُغَةٌ فِيهِ .
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَصْخَرُ^(٢) الْوَجْهِ ، إِذَا كَانَ

(١) شرح ديوان الخنساء ٨٠ والرواية .

« أَغْرَأَ أَبْلَجٌ تَأْتَمُّ الْهُدَاةُ بِهِ » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « رَجُلٌ صَخْرُ الْوَجْهِ : وَقَاحٌ » .

وَقَاحًا ، وهو مجاز ، كما في الأساس .
وبنو صَخْرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ جُدَامِ .

ونقل الحافظ عن الإبناس للوزير
ابن المغرَّبِي : جميع ما في العَرَبِ
صَخْرٌ بالخاء المعجمة ، إلا في صجر بن
الخَزَرَج ، فهو بالضاد المعجمة والجم .
وصَخْرُ آباد ^(٣) : قَرْيَةٌ بِمَرَوْ ، تُنسَبُ
إِلَى صَخْرِ بْنِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْخَصِيبِ
الْأَسْلَمِيِّ .

وصَخَارُ بْنُ عُلْقَمَةَ ، كَسَحَاب :
شَاعِرٌ مِنْ خَوْلَانَ .

[ص د ر]

(الصَّدْرُ : أَعْلَى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَوَّلُهُ ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ : صَدْرُ
النَّهَارِ وَاللَّيْلِ ، وَصَدْرُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَيَقُولُونَ : أَخَذَ الْأَمْرَ
بَصْدَرِهِ ، أَيْ بِأَوَّلِهِ ، وَالْأُمُورُ بِصُدُورِهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَكُلُّ مَا وَاجَهَكَ) صَدْرٌ ، وَمِنْهُ
صَدْرُ الْإِنْسَانِ .

(١) هو في مراصد الاطلاع ومعجم البلدان ،
(صَخْرَابَاد)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَصَفْتُ صَدْرَ
السَّهْمِ : الصَّدْرُ (مِنَ السَّهْمِ : مَا
جَا) وَ (زَمِنْ وَسَطِهِ إِلَى مُسْتَدَقِهِ) ، وَهُوَ
الَّذِي يَلْسِي النَّضْلَ إِذَا رُمِيَ بِهِ ، وَسُمِّيَ
بِذَلِكَ (لَأَنَّهُ الْمُتَقَدِّمُ إِذَا رُمِيَ) .

وقيل : صَدْرُ السَّهْمِ : مَا فَوْقَ
نُصْفِهِ إِلَى الْمَرَاشِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الصَّدْرُ (: حَذَفُ أَلِفِ فَاعِلُنْ
فِي الْعَرُوضِ) ، لِمُعَاقَبَتِهَا نُونَ فَاعِلَاتُنْ ،
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ ،
وَإِنَّمَا حُكِمَ أَنْ يَقُولَ : الصَّدْرُ : الْأَلِفُ
الْمَحذُوفَةُ ، لِمُعَاقَبَتِهَا نُونَ فَاعِلَاتُنْ .

(و) الصَّدْرُ : (الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ) .

(و) الصَّدْرُ : الرَّجُوعُ ، كَالْمَصْدَرِ ،
صَدَرَ (يَصْدُرُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَصْدِرُ) ،
بِالْكَسْرِ ، صُدُورًا وَصَدْرًا .

(وَالِاسْمُ) - مِنْ قَوْلِكَ صَدَرْتُ عَنْ
الْمَاءِ ، وَعَنِ الْبِلَادِ - الصَّدْرُ
(بِالتَّخْرِيكِ) ، يُقَالُ : صَدَرَ عَنْهُ
يَصْدُرُ صَدْرًا وَمَصْدَرًا وَمَزْدَرًا ،

الْأَخِيرَةُ مُضَارَعَةٌ ، قال :

وَدَعَ ذَا الْهَوَى قَبْلَ الْفَلَى تَرَكَ ذِي الْهَوَى
مَتِينَ الْقَوَى خَيْرٌ مِنَ الصَّرْمِ مَزْدَرًا^(١)
(ومنه طَوَافُ الصَّدْرِ) ، وهو طَوَافُ

الإِفَاضَةِ .

(وَقَدْ صَدَرَ غَيْرُهُ ، وَأَصْدَرَهُ ،
وَصَدْرُهُ) ، والثانية أَعْلَى ، (فَصَدَرَ)
هو ، وفي التنزيل العزيز : حَتَّى يَصْدُرَ
الرَّعَاءُ^(٢) قال ابنُ سِيَدِهِ : فَإِذَا أَنْ
يَكُونُ هَذَا عَلَى نِيَّةِ التَّعَدُّى ، كَأَنَّهُ
قال : حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ
حُذِفَ الْمَفْعُولُ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ
« يَصْدُرُ » هُنَا غَيْرُ مُتَعَدٍّ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى ؛
لأنَّهُمْ قَالُوا : صَدَرْتُ عَنْ الْمَاءِ ، فَلَمْ
يَعُدُّهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « يَهْلِكُونَ
مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ
شَتَّى » قال ابنُ الْأَثِيرِ : الصَّدْرُ ،

(١) اللسان ، وفي التكملة مادة (زدر) وقيل فيها :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَبْدُلْ لِكَ الْوَدِّ مُقْبِلًا
يَبْدُلُ الدَّهْرَ لَمْ يَبْدُلْ لِكَ الْوَدِّ مُدْبِرًا
فَلَا تَطْلُبَنَّ الْإِلْفَ بِالْوَدِّ مُدْبِرًا
عَلَيْكَ وَخُذْ مِنْ عَقْوِهِ مَا تَيَسَّرَ
وَأوردتها أيضًا عنها بهامش مطبوع التاج .

(٢) سورة القصص الآية ٢٣ ورواية حفص « يَصْدُرُ »

بِالتَّخْرِيكِ : رَجُوعُ الْمُسَافِرِ مِنْ مَقْصِدِهِ
وَالشَّارِبَةُ مِنَ الْوَرْدِ : يَغْنَى يُخَسَفُ
بِهِمْ جَمِيعُهُمْ ثُمَّ يَصْدُرُونَ بَعْدَ
الْهَلَكَةِ مَصَادِرَ مُتَفَرِّقَةً عَلَى قَدْرِ
أَعْمَالِهِمْ .

وقال اللَّيْثُ : الصَّدْرُ : الْانْصِرَافُ
عَنِ الْوَرْدِ ، وَعَنْ كُلِّ أَمْرٍ ، يَقَالُ :
صَدَرُوا ، وَأَصْدَرْنَاهُمْ .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : صَدَرْتُ عَنْ
الْبِلَادِ ، وَعَنِ الْمَاءِ صَدْرًا ، وَهُوَ الْأَسْمُ ،
فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ ،
وَأَنْشُدْ لَابْنَ مُقْبِلٍ :

وَلَيْلَةً قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا

صَدَرَ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا^(١)

قال ابنُ سِيَدِهِ : وَهَذَا غِيٌّ مِنْهُ
وَإِخْتِلَاطٌ .

قلت : وقد وَضَعَ مِنْهُ بِهِذِهِ الْمَقَالَةَ
فِي خُطْبَةٍ كَتَبَهَا الْمُحْكَمُ ، فَقَالَ : وَهَلْ
أَوْحَشُ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ ؟ أَوْ أَفْحَشُ مِنْ
هَذِهِ الْإِشَارَةِ .

(١) ديوانه ١٨٥ والسان والصالح

(وَصَدْرُ الْإِنْسَانِ مُدْكَرٌ)، فَأَمَّا
قَوْلُ الْأَعْشى :

وَتَشْرَقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدَعَتْهُ

كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ (١)

فَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : إِنَّمَا أَتَتْهُ عَلَى
الْمَعْنَى ؛ لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ ،
وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ ؛
لِأَنَّهُمْ يُؤَنَّثُونَ الْأَسْمَ الْمُضَافَ إِلَى
الْمُؤَنَّثِ .

(وَالصُّدْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الصَّدْرُ ، أَوْ)
صُدْرَةُ الْإِنْسَانِ (: مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهُ)
أَيُّ أَعْلَى صَدْرِهِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : (وَ) مِنْهُ الصُّدْرَةُ الَّتِي
تُلْبَسُ ، وَهُوَ (ثَوْبٌ ، م) ، أَيُّ مَعْرُوفٍ ،
وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الطَّائِبَةِ ، وَكَانَتْ تَحْتَ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، فَفَفَرَكْتَهُ وَقَالَتْ : لِمَنِي
مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا ثَقِيلَ الصُّدْرَةِ ، سَرِيعَ
الْهَرَاةِ (٢) ، بَطِيءَ الْإِفَاقَةِ .

(وَصَدْرَةُ) يَصْدُرُهُ صَدْرًا (: أَصَابَ
صَدْرَهُ) ، وَيُقَالُ : ضَرَبْتُهُ فَصَدْرْتُهُ ،
أَيُّ أَصَبْتُ صَدْرَهُ .

(و) صُدِرَ ، (كَعْنَى . شَكَاهُ) ، فَهُوَ
مَصْدُورٌ : يَشْكُو صَدْرَهُ ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ :

« لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ مِنْ أَنْ يَسْغَلَا » (١)

يُرِيدُ أَنَّ مِنْ أَصِيبَ صَدْرَهُ لَا بُدَّ لَهُ
أَنْ يَسْغَلَ ، وَذَلِكَ حِينَ قِيلَ لَهُ : حَتَّى
مَتَى تَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ ؟ يَعْنِي أَنَّهُ
يَحْدُثُ لِلْإِنْسَانِ حَالٌ يَتِمَثَّلُ فِيهِ
بِالشَّعْرِ ، وَتَطِيبُ بِهِ نَفْسُهُ ، وَلَا يَكَادُ
يَمْتَنِعُ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، قِيلَ
لَهُ : « إِنْ عُبَيْدُ اللَّهِ يَقُولُ الشَّعْرَ ؟ قَالَ :
وَيَسْتَطِيعُ الْمَصْدُورُ أَنْ لَا يَنْفُثَ ؟ » أَيْ
لَا يَبْزُقُ شِبْهَ الشَّعْرِ بِالنَّفْثِ ؛ لِأَنَّهُمَا
يَخْرُجَانِ مِنَ الْفَمِ ، وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ
قِيلَ لَهُ : « رَجُلٌ مَصْدُورٌ يَنْهَزُ قَيْحًا
أَحَدْتُ هُوَ ؟ قَالَ : لَا » . يَعْنِي يَبْزُقُ
قَيْحًا .

(وَالْأَصْدَرُ : الْعَظِيمَةُ) ، أَيُّ الَّذِي
أَشْرَفَتْ صُدْرَتُهُ .

(وَالْمُصْدَرُّ ، كَمُعْظَمٍ : الْقَوِيَّةُ)
الشَّدِيدَةُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ

(١) دِيوانه ١٢٣ ، وَالسَّانِ ، وَالصَّحَاحُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالسَّانِ « الْمَدَافَةُ » وَالصُّوَابُ مَا ثَبَتَهُ .

«أَتَى بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ» ، وهو الْعَظِيمُ
الصَّدْرِ .

(و) الْمُصَدَّرُ مِنَ الْخَيْلِ (: مَنْ بَلَغَ
الْعَرَقُ صَدْرَهُ) ، وبه فُسِّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَوْلَ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ يَصِفُ فَرَساً :

كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقٍ
سَيْدٌ تَمَقَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ^(١)

وَرَوَاهُ «بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ» عَلَى مَا لَمْ
يَسْمُ فَاعِلُهُ ، أَيْ أَصَابَ الْعَرَقُ
صُدُورَهُنَّ بَعْدَ مَا عَرِقَ .

وقال أبو سعيد : أَيْ هَرَقَنَ صَدْرًا مِنْ
الْعَرَقِ ، وَلَمْ يَسْتَفْرِغْنِهِ . وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الصَّاعِقَانِ .

وَالْأَجُودُ فِي مَعْنَاهُ : أَيْ بَعْدَ مَا سَبَقَنَ
بِصُدُورِهِنَّ ، وَالْعَرَقُ : الصَّفُّ مِنَ الْخَيْلِ
كَذَا فِي اللِّسَانِ^(٢) .

(و) الْمُصَدَّرُ (: الْأَبْيَضُ لَبَّةُ الصَّدْرِ
مِنَ الْغَنَمِ وَالْخَيْلِ . (أَوْ) هُوَ (السَّوْدَاءُ
الصَّدْرِ مِنَ النَّعَاجِ وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ) .

(١) ديوانه ٣٣ واللسان والصباح ، والتكملة .

(٢) في اللسان : «كَأَنَّهُ : الْهَاءُ لِفَرْسِهِ ، بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ :
يَعْنِي خِيَلًا سَبَقَنَ بِصُدُورِهِنَّ ، وَالْعَرَقُ : الصَّفُّ مِنَ
الْخَيْلِ» .

وَنَعَجَةٌ مُصَدَّرَةٌ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

(و) تَصَدَّرَ الْفَرَسُ ، وَصَدَّرَ -
كِلَاهُمَا - : تَقَدَّمَ الْخَيْلَ بِصَدْرِهِ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُصَدَّرُ
(: السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ) ، وَلَمْ يَذْكُرْ
الصَّدْرَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ السَّابِقِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُصَدَّرُ (: الْغَلِيظُ
الصَّدْرِ مِنَ السَّهَامِ) .

(و) الْمُصَدَّرُ (: أَوَّلُ الْقِدَاحِ
الْغُلِّ) الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَلَا
أَنْصِبَاءٌ ، إِنَّمَا يُثَقَّلُ بِهَا الْقِدَاحُ
كَرَاهِيَةِ التَّهْمَةِ ، هَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) الْمُصَدَّرُ (: الْأَسَدُ وَالذَّنْبُ) ،
لَشَدَّتِهِمَا وَقُوَّةَ صَدْرِهِمَا .

(وَتَصَدَّرَ) الرَّجُلُ (: نَصَبَ صَدْرَهُ
فِي الْجُلُوسِ) .

(و) يَقَالُ : صَدْرُهُ فَتَصَدَّرَ (: جَلَسَ
فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ) ، أَيْ أَعْلَاهُ .

(و) تَصَدَّرَ (الْفَرَسُ : تَقَدَّمَ
الْخَيْلَ بِصَدْرِهِ ، كَصَدَّرَ) تَصْدِيرًا ،

وسياقي للمصنّف في آخر المادة: صَدَّرَ
الْفَرَسُ، فهو كالتركّار؛ لأنّ المعنى واحد.

(وَصُدُّورُ الْوَادِي: أَعَالِيهِ وَمَقَادِمُهُ،
كَصَدَائِرِهِ)، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أَأَنْ غَسَرَدَتْ فِي بَطْنِ وَادٍ حَمَامَةٌ
بَكَيْتَ وَلَمْ يَعْذُرْكَ فِي الْجَهْلِ عَاذِرُ

تَعَالَيْنِ فِي غُيْرِيَّةٍ تَلْعَ الصُّحَى
عَلَى فَنَنِ قَدْ نَعَمْتَهُ الصَّدَائِرُ^(١)

(جَمْعُ صَدَارَةٍ وَصَدِيرَةٍ)، هَكَذَا
فِي النِّسْخِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَاحِدُهَا
صَادِرَةٌ وَصَدِيرَةٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: (مَالَهُ صَادِرٌ
وَلَا وَارِدٌ، أَيْ) مَالَهُ شَيْءٌ، وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ: مَالَهُ شَيْءٌ وَلَا قَوْمٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (طَرِيقُ صَادِرٍ)،
أَيْ (يَصْدُرُ بِأَهْلِهِ عَنِ الْمَاءِ)، كَمَا
يُقَالُ: طَرِيقُ وَارِدٍ، يَرِدُّهُ بِهِمْ، قَالَ
لَبِيدٌ يَذْكُرُ نَاقَتَيْنِ:

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهَمَّ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ^(١)

أَرَادَ: فِي طَرِيقٍ يُورَدُ فِيهِ، وَيُصْدَرُ
عَنِ الْمَاءِ فِيهِ، وَالْوَهْمُ: الضَّخْمُ.

(وَالصَّدْرُ، مُحَرَّكَةٌ: الْيَوْمُ الرَّابِعُ
مِنْ أَيَّامِ النَّحْرِ)، لِأَنَّ النَّاسَ
يَصْدُرُونَ عَنْ مَكَّةَ إِلَى أَمَاكِنِهِمْ، وَفِي
الْحَدِيثِ «لِلْمُهَاجِرِ إِقَامَةٌ ثَلَاثَ بَعْدَ
الصَّدْرِ»، يَعْنِي بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَ
نُسُكَهُ.

(و) الصَّدْرُ: (اسْمٌ لَجَمْعِ صَادِرٍ)،
قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

بِأَطْيَبِ مِنْهَا إِذَا مَا النُّجُـ
مٌ أَعْتَقْنَ مِثْلَ هَوَادِي الصَّدْرِ^(١)

(وَالْأَصْدَرَانِ: عِزْرَانِ) يَضْرِبَانِ
(تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ)، لَا يُفَرِّدُ لِهَمَا وَاحِدًا.

(و) فِي الْمَثَلِ: (جَاءَ يَضْرِبُ
أَصْدَرِيهِ «أَيْ» جَاءَ (فَارِغًا) يَعْنِي
عَظْفِيهِ).

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ: «جَاءَ فُلَانٌ
يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ» وَ«أَزْدَرِيهِ»، أَيْ
جَاءَ فَارِغًا، قَالَ: وَلَمْ يُدْرَ مَا أَصْلُهُ:

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٧ واللسان وفيه وفي الأمل
«أعتقن».

(١) اللسان، ومادة (تلع).

(٢) ديوانه ١٨٥ واللسان.

قال أبو حاتم: قال بعضهم: أَصْدَرَاهُ
وَأَزْدَرَاهُ وَأَصْدَغَاهُ. ولم يُعْرَفْ شيئاً
منهنَّ، وفي حديث الحسن «يَضْرِبُ
أَصْدَرِيَّ»، أي منكبيته، ويُرْوَى
«أَسْدَرِيَّ»، بالسين أيضاً.

(وَصَادِرٌ: ع)، وكذلك بُرْقَةٌ
صَادِرٍ، قال النابغة:

لَقَدْ قُلْتُ لِلنُّعْمَانِ حِينَ لَقَيْتُهُ

يُرِيدُ بَنِي حُنٍّ بِبُرْقَةٍ صَادِرٍ (١)

(وَصَادِرَةٌ، بهاء: اسمُ سِدْرَةٍ)
معروفة.

(وَمُضْدِرٌ، كُمُحْسِن: اسمُ جُمَادَى
الأولى)، قال ابن سيده: أَرَاهَا عَادِيَّةٌ.

(وَالصَّدَارُ، ككِتَاب: ثَوْبٌ رَأْسُهُ
كَالْمَقْنَعَةِ وَأَسْفَلُهُ يُغْشَى الصَّدْرَ)
وَالْمُنْكَبَيْنِ، تَلَبَّسَهُ الْمَرْأَةُ، قال
الأزهري: وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ الثَّكَلَى إِذَا
فَقَدَتْ حَمِيمَهَا فَأَحْدَثَ عَلَيْهِ لَيْسَتْ
صَدَارًا مِنْ صُوفٍ، وقال الراعي يَصِفُ
فَلَاةً:

كَأَنَّ الْعِرْمَسَ الْوَجَنَاءَ فِيهَا
عَجُولٌ خَرَقَتْ عَنْهَا الصَّدَارَا
وقال ابن الأعرابي: الْمَجُولُ:
الصُّدْرَةُ، وَهِيَ الصَّدَارُ، وَالْأُصْدَةُ،
وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْقَمِيصِ الصَّغِيرِ،
وَالدَّرْعِ الْقَصِيرِ: الصُّدْرَةُ.

وقال الأضمعي: يُقَالُ لَمَّا يَلِي
الصَّدْرَ مِنَ الدَّرْعِ: صِدَارٌ.

وقال الجوهري: الصَّدَارُ: قَمِيصٌ
صَغِيرٌ يَلِي الْجَسَدَ، وَفِي الْمَثَلِ: «كُلُّ
ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ» أَي مِنْ حَقِّ الرَّجُلِ
أَنْ يَغَارَ عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ، كَمَا يَغَارُ عَلَى
حُرْمِهِ.

(وَالصَّدَارَةُ (بهاء: ع: بِالْيَمَامَةِ)
لَبْنِي جَعْدَةٌ. وَبِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
الْيَمَنِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ.

(وَمِنْ الْمَجَازِ: صَدَّرَ كِتَابَهُ
تَصْدِيرًا)، إِذَا (جَعَلَ لَهُ صَدْرًا)
وَصَدَّرَ الْكِتَابَ: عُنَوَّنَهُ وَأَوَّلَهُ.

(وَصَدَّرَ (بَعِيرَهُ) تَصْدِيرًا: شَدَّ
حَبْلًا مِنْ حِزَامِهِ إِلَى مَا وَرَاءَ الْكِرْكِرَةِ)،

وفي اللسان : قال الليث : يقال :
صَدَّرَ عن بعيرك ، وذلك إذا خَمَصَ
بَطْنُهُ واضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ ، ^(١) فَيُشَدُّ
حَبْلٌ مِنَ التَّصْدِيرِ ^(٢) إِلَى مَا وَرَاءَ
الْكِرْكِرَةِ ، فَيُثَبِّتُ التَّصْدِيرُ ^(٣) فِي
مَوْضِعِهِ .

وذلك الحبل يُقَالُ له : السِّنْفُ ،
ونقله الصَّاعِغَانِي فِي التَّكْمِلَةِ ، وَسَلَّمَهُ .

(و) من المجاز : صَدَّرَ (الْفَرَسُ)
تَصْدِيرًا ، إِذَا (بَرَزَ بِرَأْسِهِ) - هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخ ، والصواب : بَصَدْرِهِ ، كما
فِي سَائِرِ الْأَمْهَاتِ - (وَسَبَقَ) ، وَفَرَسٌ
مُصَدَّرٌ : سَابِقٌ يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ بَصَدْرِهِ ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ طُفَيْلٍ الْغَنَوِيِّ السَّابِقِ .

(وَصَادَرَهُ عَلَى كَذَا) مِنَ الْمَالِ :
(طَالِبُهُ بِهِ) .

ومن كلام كُتَّابِ الدَّوَاوِين أَن
يُقَالُ : صُودِرَ فُلَانٌ الْعَامِلُ عَلَى مَالٍ
يُؤَدِّيهِ ، أَيْ قُورِفَ ^(٤) عَلَى مَالٍ ضَمِنَهُ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ « وَاضْطَرَبَ حَزَامُهُ » أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ « مِنْ الْحَزَامِ » وَاللَّسَانُ كَالْأَصْلِ .

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ « فَيُثَبِّتُ الْحَزَامَ » وَاللَّسَانُ كَالْأَصْلِ .

(٤) فِي اللَّسَانِ « قُورِفَ » .

(و) صَدَّرُ ، أَوْ صُدِّرُ ، (كَجَبَلٍ
أَوْ زُقَرَةٍ ، بَيْتُ الْمَقْدِسِ) ، مِنْهَا
أَبُو عَمْرٍو لِأَحَقِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ
ابْنِ أَبِي الْوَرْدِ الصَّدْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ
الْمَحَامِلِيِّ ، وَعَنْهُ الْحَاكِمُ ، مَاتَ
بِنَوَاحِي خَوَارِزْمَ .

(و) صُدَّارُ ، (كَغُرَابٍ : ع ، قُرْبَ
الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةُ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْصُّدَارِيُّ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْهَادِ ، قُلْتُ : هَكَذَا ذَكَرُوهُ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا هُوَ ابْنُ الْحَسَنِ
الْمُثَنِّي ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : الصُّرَارِيُّ ،
بِرَاءَتَيْنِ ، فَلْيُنْظَرْ .

□ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

بَنَاتُ الصَّدْرِ : خَلَّلَ عِظَامَهُ . وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ بَعِيدُ الصَّدْرِ : لَا يُعْطَفُ ، وَهُوَ
عَلَى الْمَثَلِ .

وَصَدَّرُ الْقَدَمِ : مُقَدِّمُهَا مَا بَيْنَ
أَصَابِعِهَا إِلَى الْحِمَارَةِ .

وَصَدَّرُ النَّعْلِ : مَا قَدَّمَ الْخُرْتَ مِنْهَا .

عنها بالرّى، ومنه : فأَصْدَرْنَا رِكَابَنَا .
أى صُرِفْنَا رِوَاءً ، فلم نَحْتَجْ إِلَى
المَقَامِ بِهَا للماء .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبْتَدِئُ أَمْرًا ثُمَّ
لَا يُتِمُّهُ : فَلَانٌ يُورِدُ وَلَا يُصْدِرُ . فإذا
أَتَمَّهُ قِيلَ : أَوْرَدَ وَأُصْدَرَ .

ورجل مُصْدِرٌ : مُتِمٌّ لِلأُمُورِ (١) ،
وهو مَجَاز .

وَصَدَرُوا إِلَى الْمَكَانِ : صَارُوا إِلَيْهِ ،
قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ .

وَالصَّادِرُ : الْمُتَصَرِّفُ (٢) وَتَصَادَرُوا .
وَطَعَنَهُ بِصَدْرِ الْقَنَاةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَهُوَ يَعْرِفُ مَوَارِدَ الْأُمُورِ وَمَصَادِرَهَا .
وَصَادَرْتُ فَلَانًا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى
نُجْحٍ (٣) .

وَتَصَادَرُوا عَلَى مَا شَاءُوا .

وهؤلاءُ صُدِرُوا (٤) الْقَوْمَ : مُقَدِّمُوهُمْ

(١) في مطبوع التاج « سَمِ الْأُمُورِ » والثبت من الأساس
والنقل منه .

(٢) في اللسان : « والوارد : الجاني ، والصادر :
المتصرف » .

(٣) في مطبوع التاج « على نُجْحٍ » والثبت من الأساس

(٤) في مطبوع التاج « مُصْدِرَةٌ » والثبت من الأساس ،
والنقل فيه .

ويَوْمٌ كَصَدْرِ الرُّمَحِ : ضَيِّقٌ
شَدِيدٌ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : هَذَا يَوْمٌ تُخَصُّ بِهِ
الْعَرَبُ ، قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَيَوْمٌ كَصَدْرِ الرُّمَحِ قَصُرَتْ طُولُهُ
بَلَيْلَى فَلَهَا نِي وَمَا كُنْتُ لَاهِيًا (١)

والتَّصْدِيرُ : حِزَامُ الرَّحْلِ وَالْهُودَجِ ،
قَالَ سِيبَوَيْهٍ : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : التَّزْدِيرُ ، فَعَلَى
الْمُضَارَعَةِ ، وَلَيْسَتْ بِلُغَةٍ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي الرَّحْلِ حِزَامٌ يُقَالُ
لَهُ التَّصْدِيرُ ، قَالَ : وَالْوُضَيْنُ وَالْبِطَانُ
لِلْقَتَبِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ الْحِزَامُ لِلسَّرَجِ .
وَالصَّادَرُ : سِمَةٌ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةٍ
الصَّادِرِ » ، أَيْ لَا شَيْءَ لَهُ .

وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الصَّدُورِ ،
وَهُوَ الْإِنْصِرَافُ ، وَمِنْهُ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَصْدَرُ : أَصْلُ الْكَلِمَةِ
الَّتِي تَصْدُرُ عَنْهَا صَوَادِرُ الْأَفْعَالِ .

وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَتْ لَهُ رَكُودَةٌ
تُسَمَّى الصَّادِرِ » ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يُصْدَرُ

وَصَدْرُ الْقَوْمِ : رَئِيسُهُمْ ،
كَالْمُصَدِّرِ ، وَمِنْهُ : صَدْرُ الصُّدُورِ :
لِلقَائِمِ بِأَعْبَاءِ الْمُلْكِ .
وَالصُّدَارَةُ ، بِالْفَتْحِ : التَّقَدُّمُ .

وَالصُّدَيْرَةُ ، تَصْغِيرُ الصُّدْرَةِ ، لِمَا يَلِي
الْجَسَدَ مِنَ الْقَمِيصِ الْقَصِيرِ .

[ص ر ر] *

(الصَّرَّةُ ، بِالْكَسْرِ : شِدَّةُ الْبَرْدِ) ،
حَكَاهَا الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِهِ (أَوِ الْبَرْدُ)
عَامَّةً ، حُكِيَتْ هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ ، (كَالصَّرِّ
فِيهِمَا) ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّرُّ : الْبَرْدُ الَّذِي
يَضْرِبُ النَّبَاتَ وَيَحْسُهُ (١) ، وَفِي
الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى عَمَّا قَتَلَهُ الصَّرُّ
مِنَ الْجَرَادِ » أَيْ الْبَرْدُ .

(١) فِي الْأَمَلِ وَالسَّانِ « وَيَحْسُهُ » وَهَذَا تَحْرِيفٌ لِأَنَّ
فِيهِ فَالْعَرَبُ لَا يَحْسُ النَّبَاتَ وَائِثْمًا يَهْلِكُهُ ، فَقَالَ الْقُرْآنُ
« كَتَلُ رِيحٌ فِيهَا صَرَ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَهُ » سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ١١٧ وَفِي
الْفَتْحِ مَادَّةِ (حَسَّ) .

الْحَسَّ لِمُضَارَرِ الْبَرْدِ بِالأَشْيَاءِ . وَالْحَسَّ
بِرَدِّ يَجْرُقُ الْكَلَأُ وَهُوَ اسْمٌ ، وَحَسَّ الْبَرْدُ
الْكَلَأُ يَحْسُهُ حَسًّا . . وَيُقَالُ إِنَّ الْبَرْدَ
مَحْسَةٌ لِلنَّبَاتِ وَالْكَلَأُ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ أَيْ
يَحْسُهُ وَيَجْرُقُهُ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : الصَّرَّةُ (١) :
(أَشَدُّ الصِّيَاحِ) ، يَكُونُ فِي الطَّائِرِ
وَالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِمَا ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾ (٢)
وَيُقَالُ جَاءَ فِي صَرَّةٍ ، وَجَاءَ يَصْطُرُّ ، أَيْ
فِي ضَجَّةٍ وَصَيْحَةٍ وَجَلْبَةٍ .

(و) الصَّرَّةُ (بِالْفَتْحِ : الشُّدَّةُ مِنْ
الْكَرْبِ وَالْحَرْبِ وَالْحَرِّ) وَغَيْرِهَا ،
وَلَا يَخْفَى مَا بَيْنَ الْحَرْبِ وَالْحَرِّ مِنْ
الْجِنَاسِ الْمُذِيلِ .

وَصَرَّةُ الْقَيْظِ : شِدَّتُهُ وَشِدَّةُ حَرِّهِ ،
وَقَدْ فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَأَلْحَفَهُ بِالْهَادِيَّاتِ وَدُونِهِ
جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزِيلِ (٣)
بِالشُّدَّةِ مِنَ الْكَرْبِ .

(و) الصَّرَّةُ (: الْعَطْفَةُ) .

(و) الصَّرَّةُ (: الْجَمَاعَةُ) ، وَبِهِ
فُسِّرَ بَعْضُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْمُتَقَدِّمِ ،
أَيْ فِي جَمَاعَةٍ لَمْ تَتَفَرَّقْ .

(١) يلاحظ أن القاموس عطفها على المكسورة الصاد
ولكن فتحناها تبعاً لما في اللسان ولما في الآية فهي بفتحها .

(٢) سورة الذاريات الآية ٢٩ .

(٣) ديوانه ٢٢ واللسان ، والمصاح .

(و) الصَّرةُ (: تَقْطِيبُ الْوَجْهِ)
من الكَرَاهَةِ .

(و) الصَّرةُ (: الشَّاةُ الْمُصْرَاةُ) ،
وسَيَأْتِي معنى الْمُصْرَاةُ قَرِيباً .

(و) الصَّرةُ (: خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيزِ)
يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرُّجَالُ . هَذِهِ عَنْ
اللَّخْيَانِيِّ .

(و) الصُّرَّةُ ، (بِالضَّمِّ : شَرْجُ
الدَّرَاهِمِ وَنَحْوَهَا) ، كَالدَّنَانِيرِ ،
مَعْرُوفَةٌ ، وَقَدْ صَرَّهَا صَرًّا .

وَصَرَزْتُ الصُّرَّةَ : شَدَدْتُهَا .

(وَرِيحٌ صِرٌّ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَصَرَصِرٌ) ، إِذَا كَانَتْ (شَدِيدَةً
الصَّوْتِ ، أَوْ) شَدِيدَةً (الْبَرْدِ) .

قَالَ الزَّجَّاجُ : وَصَرَصِرٌ ، مَتَكَرَّرٌ
فِيهَا الرَّاءُ ، كَمَا يُقَالُ : قَلَقَلْتُ
الشَّيْءَ ، وَأَقْلَلْتُهُ ^(١) ، إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ
مَكَانِهِ ، وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلُ تَكَرُّرٍ ،
وَكَذَلِكَ صَرَصِرٌ وَصِرٌّ ، وَصَلَصَلٌ
وَصِلٌّ ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الصَّرِيرِ

غَيْرِ مُكَرَّرٍ قُلْتُ : صِرٌّ ، وَصَلٌّ ،
فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ الصَّوْتَ تَكَرَّرَ
قُلْتُ : قَدْ صَلَصَلَ وَصَرَصِرَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « بِرِيحٍ صَرَصِرٍ » أَيْ
شَدِيدَةِ الْبَرْدِ جِدًّا . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
رِيحٌ صَرَصِرٌ فِيهِ قَوْلَانِ :

يُقَالُ : أَصْلَهَا صَرَرٌ مِنَ الصَّرِّ ، وَهُوَ
الْبَرْدُ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الرَّاءِ الْوُسْطَى فَاءَ
الْفِعْلِ ، كَمَا قَالُوا تَجَفَّجَفَ الثَّوْبُ ،
وَكَبَّكَبُوا ، وَأَصْلُهُ تَجَفَّفَ وَكَبَّيَا .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ صَرِيرِ الْبَابِ ، وَمِنْ
الصَّرةِ ، وَهِيَ الضَّجَّةُ ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
« فَاقْبَلْتِ امْرَأَتَهُ فِي صَرَّةٍ » ^(٢) قَالَ
الْمُفَسِّرُونَ : فِي ضَجَّةٍ وَصَيْحَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ » ^(٣) ثَلَاثَةٌ
أَقْوَالٌ : أَحَدُهَا : فِيهَا بَرْدٌ . وَالثَّانِي :
فِيهَا تَصْوِيتٌ وَحَرَكَةٌ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَوْلَ آخَرَ ، فِيهَا صِرٌّ ، قَالَ : فِيهَا
نَارٌ .

(١) سورة الحاقة الآية ٦ .

(٢) سورة الذاريات الآية ٢٩ .

(٣) سورة آل عمران الآية ١١٧ .

(١) في مطبوع التاج « وقلته » والمثبت من اللسان توليده
مادة (قلل) .

(وَصُرَّ النَّبَاتُ، بِالضَّمِّ)، صَرًّا
(:أَصَابَهُ الصَّرُّ)، أَى شِدَّةَ الْبَرْدِ .
(وَصَرَّ، كَفَرَّ، يَصِرُّ)، كَيْفَرُّ،
(صَرًّا)، بِالْفَتْحِ، (وَصَرِيرًا)،
كَأَمِيرٍ (:صَوْتٌ وَصَاحٌ شَدِيدًا)، أَى
أَشَدَّ الصَّبَاحِ ، (كَصَرَصَرٍ)، قَالَ
جَرِيرٌ يَرْتَضِي ابْنَهُ سَوَادَةَ :

فَالُوا نَصِيبُكَ مِنْ أَجْرِ فَقُلْتُ لَهُمْ
مَنْ لِلْعَرِينِ إِذَا فَارَقْتُ أَشْبَالِي
فَارَقْتَنِي حِينَ كَفَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصَرِي
وَحِينَ صِرْتُ كَعَظْمِ الرِّمَّةِ الْبَالِي
ذَاكُمُ سَوَادَةُ يَجْلُو مُقْلَتِي لَحْمِ
بَازٍ يُصْرُصِرُ فَوْقَ الْمَرْقَبِ الْعَالِي (١)

قَالَ ثَعْلَبُ : قِيلَ لَامْرَأَةٍ : أَى النِّسَاءِ
أُبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَتْ : الَّتِي إِنْ
صَخِبَتْ صَرَصَرَتْ .
وَصَرَّ الْجُنْدُبُ يَصِرُّ صَرِيرًا، وَصَرَّ
الْبَابُ يَصِرُّ، وَكُلُّ صَوْتٍ شَبِهَ ذَلِكَ
فَهُوَ صَرِيرٌ إِذَا امْتَدَّ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ

(١) ديوانه ٤٣٠ : واللسان وفي الصحاح الأول منها ، هذا
وفي الأصل واللسان في البيت الأول « من الغريب »
والثبت من ديوانه .

تَحْفِيفٌ وَتَرْجِيعٌ فِي إِعَادَةِ ضَوْعِفٍ
كَقَوْلِكَ : صَرَصَرَ الْأَخْطَبُ صَرَصَرَةً ،
كَأَنَّهُمْ قَدَرُوا فِي صَوْتِ الْجُنْدُبِ
الْمَدَّ، وَفِي صَوْتِ الْأَخْطَبِ التَّرْجِيعَ ،
فَحَكَوْهُ عَلَى ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الصَّقْرُ
وَالْبَازِي .

(و) صَرَّ (صِمَاخُهُ صَرِيرًا : صَاحَ
مِنَ الْعَطَشِ) . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
صَرَّتْ أُذُنِي صَرِيرًا ، إِذَا سَمِعْتَ لَهَا
دَوِيًّا . وَصَرَّ الْبَابُ وَالْقَلَمُ صَرِيرًا ،
أَى صَوْتٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : صَرَّتِ الْأُذُنُ (١)
سَمِعَ لَهَا طَنِينًا .
وَصَرَّ صِمَاخُهُ مِنَ الظَّمَا .

(و) صَرَّ (النَّاقَةُ، وَ) صَرَّ (بِهَا
يَصُرُّهَا، بِالضَّمِّ، صَرًّا)، بِالْفَتْحِ :
(شَدَّ ضَرْعَهَا) بِالضَّرَارِ، فَهِيَ
مَضْرُورَةٌ وَمُضَرَّرَةٌ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ
ابْنِ نُسَيْرَةَ حَسِينٍ جَمَعَ بَنُو يَرْبُوعَ
صَدَقَاتِهِمْ لِيُوجِّهُوا بِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ،

(١) فِي الْأَسَاسِ « الْأَذَانُ » وَأُورِدَ شَاهِدُهُ :
« إِذَا صَرَّتِ الْأَذَانُ قُلْتُ ذَكَرْتَنِي .

رضى الله عنه ، فمنعهم من ذلك ، وقال :
 وَقُلْتُ خَلُّوْهَا هَذِهِ صَدَقَاتُكُمْ
 مُصَرَّرَةٌ أَخْلَافُهَا لَمْ تُحَرِّدْ
 سَاجِعُلْ نَفْسِي دُونَ مَا تَحَذَرُونَهُ
 وَأَرْهَنُكُمْ يَوْمًا بِمَا قُلْتُمْ يَدِي ^(١)
 (و) صَرَّ (الفرس والجمار بأذنيه)
 يَصُرُّ صَرًّا (وصرَّها ، وأصرَّ بها :
 سَوَّاهَا وَنَصَبَهَا لِلإِسْتِمَاعِ) ، كَصَرَّرَهَا
 وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يقالُ : صَرَّ
 الْفَرَسُ أُذُنَيْهِ : ضَمَّهُمَا إِلَى رَأْسِهِ ، فَإِذَا
 لَمْ يُوقِعُوا قَالُوا : أَصَرَ الْفَرَسُ ،
 بِالْأَلْفِ ، وَذَلِكَ إِذَا جَمَعَ أُذُنَيْهِ وَعَزَمَ
 عَلَى الشَّدِّ .

وقال غَيْرُهُ : جَاءَتْ الْخَيْلُ مُصَرَّةً
 آذَانُهَا ، أَيْ مُحَدَّدَةً آذَانُهَا ، رَافِعَةً لَهَا ،
 وَإِنَّمَا تَصُرُّ آذَانُهَا إِذَا جَدَّتْ فِي السَّيْرِ .
 (و) الصَّرَارُ (ككتاب : ما يُشَدُّ بِهِ)
 الصَّرْعُ ، (ج أصرة) ، وَهُوَ الْخَيْطُ
 الَّذِي تُشَدُّ بِهِ التَّوَادِي عَلَى أَطْرَافِ
 النَّاقَةِ وَتُذِيرُ الْأَطْبَاءُ بِالْبَعْرِ الرُّطْبُ ؛
 لئَلَّا يُؤَثَّرَ الصَّرَارُ فِيهَا .

(١) اللسان ، والنهاية .

وقال الجَوْهَرِيُّ : الصَّرَارُ : خَيْطٌ
 يُشَدُّ فَوْقَ الْخِلْفِ ، لئَلَّا يَرْضَعَهَا
 وَلَكِنَّهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « لَا يَحِلُّ
 لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
 يَحُلَّ صَرَارَ نَاقَةٍ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا فَإِنَّهُ
 خَاتَمُ أَهْلِهَا » قال ابنُ الأَثِيرِ : من
 عَادَةَ الْعَرَبِ أَنْ تَصُرَّ ضُرُوعُ الْحُلُوبَاتِ
 إِذَا أَرْسَلُوها الْمَرْعَى ^(١) سَارِحَةً ،
 وَيُسَمُّونَ ذَلِكَ الرِّبَاطَ صَرَارًا ، فَإِذَا
 رَاحَتْ عِشْيًا حُلَّتْ تِلْكَ الْأَصْرَةُ ،
 وَحُلِبَتْ ، فَهِيَ مَصْرُورَةٌ وَمُصَرَّرَةٌ ، قال :
 وعلى هَذَا الْمَعْنَى تَأَوَّلُوا قَوْلَ الشَّافِعِيِّ
 فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ الْمُصَرَّةِ .
 وقال الشَّاعِرُ :

إِذَا اللَّقَاحُ غَدَتْ مُلْقَى أَصِرَتْهَا
 وَلَا صَرِيمَ مِنَ الْوِلْدَانِ مَصْبُوحُ ^(٢)
 (و) الصَّرَارُ (: ع ، بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ)

(١) في النهاية « إلى المرعى » أما اللسان فكان الأصل .
 (٢) اللسان وروايته : « ولا كريم من الولدان » .
 وأورد بعده :
 وردَ جازرهم حرفاً مصرمةً
 في الرأس منها وفي الأصلاذ تملح
 وقال : ورواية سيويه :
 وردَ جازرهم حرفاً مصرمةً
 ولا كريم من الولدان مصبوح .

و (الصَّرْرُ مُحَرَّكَةٌ : السُّنْبُلُ بَعْدَمَا يُقَصَّبُ) وقبل أن يَظْهَرُ .

(أو) هو السُّنْبُلُ (ما لم يَخْرُجْ فِيهِ الْقَمَحُ) ، قاله أبو حنيفة ، (وَاحِدَتُهُ صَرَرَةٌ) ، وقد خالف هنا قاعدته ، وهي قوله ، وهي بهاء . (وقد أَصَرَّ السُّنْبُلُ) . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : أَصَرَّ الزَّرْعُ إِصْرَارًا ، إِذَا خَرَجَ أَطْرَافُ السَّفَاءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُصَ سُنْبُلُهُ ، فَإِذَا خَلَصَ سُنْبُلُهُ قِيلَ ، قَدْ أَسْبَلَ ، وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ : يَكُونُ الزَّرْعُ صَرَرًا حِينَ يَلْتَوِي الْوَرَقُ ، وَيَبْسُ طَرَفُ السُّنْبُلِ وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ فِيهِ الْقَمَحُ .

(وَأَصَرَ يَعْثُو) ، إِذَا (أَسْرَعَ) بَعْضُ الْإِسْرَاعِ ، ورواه أبو عُبَيْدٍ : أَصَرَ ، بِالضَّادِ ، وَزَعَمَ الطُّوسِيُّ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ .

(و) أَصَرَ (على الأمرِ : عَزَمَ ، و) منه يقال : (هُوَ مَنَى صِرِّي) ، بِالْكَسْرِ (وَأَصِرِّي) ، بفتح الهَمْزَةِ وَكسر الصاد والرَّاءِ ، (وَصِرِّي) ، بكسر الصاد وفتح الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ ، (وَأَصِرِّي) ،

على سَاكِتِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَهُوَ مَاءٌ مُخْتَفَرٌ جَاهِلِيٌّ عَلَى سَمْتِ الْعِرَاقِ . وَقِيلَ : أَطْمُ لِبْنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قُلْتُ : وَإِلَيْهِ نُسِبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرَارِيُّ ، وَيُقَالُ فِيهِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّرَارِيِّ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، رَوَى عَنْ عَطَاءٍ ، وَعَنْهُ بَكْرُ ابْنِ مُضَرَ ، هَكَذَا قَالَ أَيْمَةُ الْأَنْسَابِ ، وَقَالَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ : إِنَّمَا رَوَى عَنْ عَطَاءٍ بِوَسِطَةِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ .

قُلْتُ : وَابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ ^(١) هَذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، رَوَى عَنْ عَطَاءٍ .

(وَالْمُصَرَّاءُ : الْمُحْفَلَةُ) ، عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ .

(أَوْ هِيَ مِنْ صَرَّى يُصَرَّى) تَصْرِيبٌ ، فَمَحَلُّ ذِكْرِهِ الْمَعْتَلِّ . (وَنَاقَةُ مُصَرَّةٌ : لَا تَدِرُّ) ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

أَقَرَّتْ عَلَى حَوْلِ عَسْوَئِ مُصَرَّةٍ
وَرَاهَقَ أَخْلَافَ السَّدِيسِ بُزُولُهَا ^(٢)

(١) في مطبوع التاج « حسن » أو التصحيح من معجم البلدان (صراد) والنص فيه .

(٢) السان .

ومنه قوله تعالى ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١).

وقال أبو الهيثم: أَصْرِي، أَيِ اغْزِمِي، كَأَنَّهُ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ مِنْ، قَوْلِكَ: أَصَرَ عَلَىٰ فِعْلِهِ يُصِرُّ إِضْرَارًا، إِذَا عَزَمَ عَلَىٰ أَنْ يَبْضِيَ فِيهِ وَلَا يَرْجِعَ.

وفي الصحاح: وقد يقال: كانت هذه الفعلة مَنِيَّ أَصْرِي، أَيِ عَزِيمَةً، ثُمَّ جُعِلَتِ الْيَاءُ أَلْفًا، كَمَا قَالُوا: بِأَبِي أَنْتَ وَبِأَبَا أَنْتَ، وَكَذَلِكَ صِرِي وَصَرِي، عَلَىٰ أَنْ يُحْذَفَ الْأَلْفُ مِنْ إِصْرِي، لَا عَلَىٰ أَنَّهَا لُغَةٌ صَرَرْتُ عَلَىٰ الشَّيْءِ وَأَصْرَرْتُ (٢).

وقال الفرّاء: الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِمْ: كَانَتْ مَنِيَّ صِرِي وَأَصْرِي، أَيِ أَمْرُ (٣) فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُغَيِّرُوهُ عَنْ مَذْهَبِ الْفِعْلِ حَوَّلُوا يَاءَهُ أَلْفًا، فَقَالُوا: صِرِي وَأَصْرِي، كَمَا قَالُوا: نُهِيَ عَنْ قِيلَ

بزيادة الهمزة، (وَصُرِّي)، بِضَمِّ الصَّادِ وَكسر الرَّاءِ، (وَصُرِّي)، بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمَشْدَدَةِ، (أَيِ عَزِيمَةً وَجِدَّ).

وقال أبو زيد: إِنَّهَا مَنِيَّ لِأَصْرِي، أَيِ لِحَقِيقَةٍ، وَأَنشَدَ أَبُو مَالِكٍ: فَذُ عِلِمَتْ ذَاتُ الثَّنَائِيَا الْغُرَّ أَنَّ النَّدَى مِنْ شِيَمَتِي أَصْرِي (١)

أَيِ حَقِيقَةٍ.

وقال أبو سَمَّالٍ (٢) الْأَسَدِيُّ حِينَ صَلَّتْ نَاقَتُهُ: اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ فَلَمْ (٣) أَصِلْ لَكَ صَلَاةً. فَوَجَدَهَا عَنْ قَرِيبٍ، فَقَالَ: عَلِمَ اللَّهُ مَنِيَّ صِرِي، أَيِ عَزَمُ عَلَيْهِ.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: إِنَّهَا عَزِيمَةٌ مَحْتُمَةٌ، قَالَ: وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ أَصْرَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا أَقَمْتَ وَدُمْتَ عَلَيْهِ،

(١) اللسان.

(٢) في اللسان هنا أبو السَّالِ أَمَّا الصَّحَاحُ فَكَأَلَا أَصِلَ فِي نَصِّ آخِرِ سَيِّئِي بِالْهَاشِ وَمِثْلُهُ فِيهِ السَّانِ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَاللسان. وَفِي السَّانِ أَيْضًا وَالصَّحَاحُ: «قَالَ أَبُو سَمَّالٍ الْأَسَدِيُّ - وَقَدْ صَلَّتْ نَاقَتُهُ - : «أَعْيُنُكَ لَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ»

لَا عِبْدَتِكَ أَفْصَابَ نَاقَتِهِ، وَقَدْ تَعَلَّقَ زَمَامُهَا بِعَوْسَجَةٍ فَأَخَذَهَا، وَقَالَ: عَلِمَ رَبِّي أَنَّهَا مَنِيَّ صِرِي»

(١) سورة آل عمران الآية ١٣٥.

(٢) ليس هذا النص في الصحاح المطبوع وهو في اللسان بعد

كلام عن الصحاح فليقل الشارح. حبه من تمام كلام

الصحاح أو أن نسخته به فيما هذا النص فقال ذلك.

(٣) يعني أنه بصيغة الأمر من صَرَّ، وَأَصَّرَ.

وَقَالَ ، وَقَالَ : أُخْرِجْنَا مِنْ نِيَّةِ الْفِعْلِ
إِلَى الْأَسْمَاءِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ : أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ ،
وَيُخَفِّضُ ، فَيَقَالُ : مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ .
ومعناه : فَعَلَ ذَلِكَ مُذْ كَانَ صَغِيرًا إِلَى
أَنْ دَبَّ كَبِيرًا .

(وَصَخْرَةٌ صَرَاءٌ : صَمَاءٌ) ، وَفِي
اللسان : مَلَسَاءٌ .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَحَجَرٌ أَصَرُّ : صُلْبٌ .

(وَرَجُلٌ صَرُورٌ) ، كَصَبُورٍ ،
(وَصَرُورَةٌ) ، بِالْهَاءِ ، (وَصَرَارَةٌ) ،
كَسَخَابَةٍ ، (وَصَارُورَةٌ) ، كَقَارُورَةٍ ،
(وَصَارُورٌ) ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، (وَصَرُورِيٌّ)
وَصَارُورِيٌّ ، كِلَاهُمَا بِيَاءِ النَّسَبِ ،
(وَصَارُورَاءُ) ، كَعَاشُورَاءَ ، عَنِ الْكَسَائِيَّ
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . قَالَ شَيْخُنَا : يُلْحَقُ
بِنِظَائِرِ عَاشُورَاءَ الَّتِي أَنْكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ .
انْتَهَى ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْكَلَامِ رَجُلٌ
صَرُورٌ ، وَصَرُورَةٌ (: لَمْ يَحُجْ) قَطُّ ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّرِّ : الْجَبَسِ وَالْمَنْعِ ،
وَقَدْ قَالُوا : صَرُورِيٌّ وَصَارُورِيٌّ ، فَإِذَا
قُلْتَ ذَلِكَ تَنَبَّيْتُ وَجَمَعْتَ وَأَنْثَيْتَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّ ذَلِكَ مِنْ
أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مَثْنَى مَجْمُوعٌ ، كَانَتْ
فِيهِ يَاءُ النَّسَبِ أَوْ لَمْ تَكُنْ ، (ج
صَرَارَةٌ وَصَرَارٌ) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا .

(أَوْ) الصَّارُورَةُ وَالصَّارُورُ : هُوَ
الَّذِي (لَمْ يَتَزَوَّجْ ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) ^(١)
وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ .

وَالصَّرُورَةُ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ : الَّذِي
لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ ، كَأَنَّهُ أَصَرَّ عَلَى
تَرْكِهِنَّ ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا صَرُورَةَ
فِي الْإِسْلَامِ» .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ صَرُورَةٌ ،
وَلَا يُقَالُ إِلَّا بِالْهَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : رَجُلٌ صَرُورَةٌ ،
وَامْرَأَةٌ صَرُورَةٌ ، لَيْسَتْ الْهَاءُ لَتَأْنِيثِ
الْمُوصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ ، وَإِنَّمَا
لِحَقِّقَتِ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا
الْمُوصُوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ
وَالنِّهَايَةَ ، فَجُعِلَ تَأْنِيثُ الصِّفَةِ أَمَارَةً
لِأَنَّهُ أُريدَ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالِغَةِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ «لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ» أَمَا اللَّسَانُ فَكَأَنَّ أَصْلَ .

وقال الفراء عن بعض العرب :
قال : رأيت أقواماً صراراً ، بالفتح ،
واحدُهم صرارةٌ

وقال بعضهم : قومٌ صواريرُ :
جمع صارورة ، قال : ومن قال :
صرورى وصارورى ثنى وجمع وأنت .

وفسر أبو عبيد قوله عليه السلام
« لا صرورة في الإسلام » بأنه التبتل ،
وترك النكاح ، فجعله اسماً للحدث ،
يقول : ليس ينبغي لأحد أن يقول :
لا أتزوج ، يقول : ليس هذا من أخلاق
المسلمين ، وهذا فعل الرهبان ، وهو
معروف في كلام العرب ، ومنه قول
النايعة :

لو أنها عرّضت لأشمط راهبٍ
عبدَ الإله صرورةً متعبداً (١)
يعنى الراهب الذى قد ترك النساء .

وقال ابن الأثير في تفسير هذا
الحديث : وقيل أراد : من قتل في الحرم
قتل ، ولا يقبل منه أن يقول : إنى

(١) ديوانه ٦٩ ، واللسان .

صرورة ما حجبت (١) ولا عرفت
حرمة الحرم ، قال : وكان الرجل في
الجاهلية إذا أحدث حدثاً ، ولجأ
إلى الكعبة لم يهج ، فكان إذا
لقيه ولي الدم في الحرم قيل له :
هو صرورة ولا تهجه .

(وحافرٌ مضرورةٌ ومضطرٌّ (٢) :
متقبض (٣) أ و ضيقٌ) والأرح :
العريض ، وكلاهما عيبٌ ، وأنشد :
* لا رَحح فيه ولا اضطرارٌ * (٤)

وقال أبو عبيد : اضطرَّ الحافرُ
اضطراراً ، إذا كان فاحش الضيق ،
وأنشد لأبى النجم العجلي :

بكلِّ وأبٍ للحصى رَضاحٍ
ليس بمضطرٍّ ولا فرشاحٍ (٥)

أى بكلِّ حافرٍ وأبٍ مُقَعَّبٍ
يحفِرُ الحصى لقوته ، ليس بضيق ،

(١) في مطبوع التاج « وما حجبت » والمثبت من اللسان
والنهاية .

(٢) في مطبوع التاج « مضطر » والمثبت من القاموس واللسان .

(٣) في بعض نسخ القاموس « منقبض » .

(٤) اللسان ومادة (رحح) ومادة (جرز) والجمهرة ١٠٩ / ٥٩ .

وهو لحيد الأرقط .

(٥) اللسان

وهو الْمُضْطَرُّ، ولا بِفِرْشَاحٍ، وهو
الوَاسِعُ الزَائِدُ عَلَى الْمَعْرُوفِ .

(وَالصَّارَةُ)، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ
(: الْحَاجَةُ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَنَا قَبْلُهُ
صَارَةٌ، أَيْ حَاجَةٌ .

(و) الصَّارَةُ (: الْعَطَشُ، ج
صَرَائِرُ)، نَادِرٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَانْصَاعَتِ الْحُقُبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرُهَا
وَقَدْ نَشَخْنَ فَلَا رِيٍّ وَلَا هِمٍّ^(١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صَرٌّ يَصِرُّ،
إِذَا عَطَشَ، وَيُقَالُ: قَصَعَ الْحِمَارُ
صَارَتَهُ، إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ فَذَهَبَ عَطَشُهُ .

(و) جَمْعُ الصَّارَةِ بِمَعْنَى الْحَاجَةِ
(صَوَارٌ)، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، فِيهِ كَلَامُ
الْمَصْنَفِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍ .

وَقِيلَ: إِنَّ الصَّرَائِرَ جَمْعُ صَرِيرَةٍ،
وَأَمَّا الصَّارَةُ فَجَمْعُهُ صَوَارٌ لَا غَيْرَ .

(و) يُقَالُ: شَرِبَ حَتَّى مَلَأَ مَصَارَهُ،
(الْمَصَارُ: الْأَمْعَاءُ)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ بِأَكْثَرِ
مِنْ ذَلِكَ .

(وَالصَّرَارَةُ)، بِالْفَتْحِ (: نَهْرٌ)
يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ .

(وَالصَّرَارِيُّ: الْمَلَّاحُ)، قَالَ
الْقُطَامِيُّ:

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ
إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمًا^(١)

(ج صَرَارِيُونُ)، وَلَا يُكْسَرُ، قَالَ
الْعَجَّاجُ:

* جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ^(٢) *

وَيُقَالُ لِلْمَلَّاحِ: الصَّارِي، مِثْلُ
الْقَاضِي، وَسَيُذَكَّرُ فِي الْمَعْتَلِّ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: كَانَ حَقُّ صَرَارِيٍّ أَنْ
يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ صَرَا الْمُعْتَلِّ اللَّامِ؛
لِأَنَّ الْوَاحِدَ عَنْدهُمْ صَارٌ وَجْمَعُهُ صُرَاءُ،
وَجَمْعُ صُرَاءِ صَرَارِيٍّ، قَالَ: وَقَدْ
ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ صَرَا أَنْ
الصَّارِي: الْمَلَّاحُ، وَجْمَعُهُ صُرَاءُ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَيُقَالُ لِلْمَلَّاحِ: صَارَ،

(١) ديوانه ٢٠ واللسان .

(٢) ديوانه ٢٨ واللسان والصاح .

(١) ديوانه ٥٨٨ واللسان والصاح .

والجمعُ صُرَاءُ، وكان أبو علي يقول :
صُرَاءُ واحدٌ، مثل حُسَانٍ لِلْحَسَنِ ،
وجمعه صُرَارِيٌّ ، واحتج بقول
الفرزدق :

أَشَارِبُ خَمْرَةٍ وَخَدَيْنِ زَيْبِ
وَصُرَاءُ لِفَسْوَتِهِ بُخَارُ (١)

قال : ولا حجة لأبي علي في هذا
البيت ؛ لأن صُرَارِيٍّ الذي [هو] (٢)
عنده جمعٌ بدليل قول المُسَيَّبِ بن
عَلَسٍ يَصِفُ غَائِصاً أَصَابَ دُرَّةً وهو :

وَتَرَى الصَّرَارِيَّ يَسْجُدُونَ لَهَا
وَيَضُمُّهَا بِيَدَيْهِ لِلنَّخْرِ (٣)

وقد استعمله الفرزدقُ للواحد ، فقال :
تَرَى الصَّرَارِيَّ وَالْأَمْوَاجُ تُضْرِبُهُ
لَوْ يَسْتَطِيعُ إِلَى بَرِيَّةٍ عَبْرًا (٤)
وكذلك قول خَلْفِ بنِ جَمِيلِ الطُّهَوِيِّ :

تَرَى الصَّرَارِيَّ فِي غِبْرَاءِ مُظْلَمَةٍ
تَعْلُوهُ طَوْرًا وَيَعْلُو فَوْقَهَا تَيْسَرًا (٥)

(١) ديوانه ١ / ٣٨٨ واللسان .

(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(٣) اللسان ، وفي الصحيح المبر ٣٥٢ « وترى الصُّوَارِيَّ »

(٤) ديوانه ٢٨٨ ، واللسان .

(٥) اللسان .

قال : ولهذا السبب ، جعل الجوهريُّ
الصَّرَارِيَّ واحداً لِمَا رآه في أشعارِ
العربِ يُخْبَرُ عنه كما يُخْبَرُ عن الواحدِ
الذي هو الصَّارِي ، فظنَّ أَنَّ الياءَ فيه
للنسبة ، كأنه منسوبٌ إلى صَرَارٍ مثل
حَوَارِيٍّ منسوبٍ إلى حَوَارٍ ، وحَوَارِيٍّ
الرجلي : خاصته ، وهو واحدٌ لاجمع ،
ويذكرُ علي أَنَّ الجوهريَّ لحظَ هذا
المعنى كونه جعله في فصل صرر ، فلو
لم تكن الياءُ للنسبِ عنده لم
يُدْخِلْهُ في هذا الفصل .

(وصررت الناقة : تقدّمت) ، عن
أبي ليلى ، قال ذو الرمة :

إِذَا مَا تَارَتْنا المَرَّاسِيْلُ صَرَّتْ
أَبْوَضُ النَّسَاءِ قَوَادَةً أَيْنَقَ الرُّكْبِ (١)

(وصرين ، بالكسر : د ، بالشام)
قاله الصَّاغَانِي ، وقال غيره : موضع ، ولم
يُعيِّنْهُ ، قال الأَخْطَلُ :

إِلَى هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظَمِيَاءٍ وَالتَّسَى
أَتَى دُونَهَا بَابُ بَصِيرَيْنِ مُقْفَلُ (٢)

(١) ديوانه ٥٢ واللسان .

(٢) في الأصل « بصيرين مقل » والتصحيح من ديوانه .

واللسان ، ومعجم البلدان (صيرين) والقصيدة لامية .

وفي الصَّحاح: الصَّرَصْرَانِيُّ :
واحدُ الصَّرَصْرَانِيَّاتِ وهي الإِبِلُ التي
(بينَ البَخَاتِي والعِرَابِ ، أو) هي
(الفَوَالِجُ) .

(والصَّرَصْرَانِيُّ والصَّرَصْرَانُ) :
صَرَبُ من (سَمَك) البحرِ (أَمْلَسُ)
الجِلْدِ صَحْمٌ ، وأنشد لروبة :

* مَرَّتْ كظَهْرِ الصَّرَصْرَانِ الْأَذْنِ (١) *

(وَدِرْهَمٌ صَرِّيٌّ) ، بالفتح (ويكسرُ :
له صَرِيرٌ) وَصَوْتُ (إذا نُقِرَ) ، هكذا
بالراء (٢) وفي بعض النسخ بالذال (٣) ،
وكذلك الدِّينَارُ ، وَخَصَّ بعضهم به
الجَحْدُ ، ولم يَسْتَعْمَلْه فيما سواه . وقال
ابنُ الأَعْرَابِيِّ : ما لِفُلانٍ صَرٌّ ، أي ما
عِنْدَهُ دِرْهَمٌ ولا دِينَارٌ (٤) ، يقال ذلك
في النَّفْيِ خاصَّة .

وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : يقال لِلدِّرْهَمِ
صَرِّيٌّ ، وما تَرَكَ صَرِيًّا إِلَّا قَبَضَهُ . ولم
يُثْنِ وَلَمْ يَجْمَعْهُ .

(١) ديوانه ١٦٢ واللسان والتكملة .

(٢) كما في اللسان والاساس .

(٣) هو بالذال في القاموس « إذا نُقِدَ » .

(٤) في الاساس : « وما عنده صَرِّيٌّ : درهم ولا دينار » .

(والصَّرُّ) ، بالكسر : (طائرٌ
كالْعُصْفُورِ) في قَدِّه ، (أَصْفَرُ) اللَّوْنِ ،
سُمِّيَ بِصَوْتِهِ ، يقال : صَرَّ الْعُصْفُورُ
يَصِرُّ ، إذا صاح ، وفي حديث جَعْفَرِ
الصَّادِقِ : « أَطْلَعَ عَلَيَّ ابْنُ الْحُسَيْنِ وَأَنَا
أَنْتَفُ صِرًّا (١) » قيل هو عُصْفُورٌ
بَعِيْنُهُ ، كما وَرَدَ التصريحُ به في
روايةٍ أُخْرَى .

(والصَّرْضُورُ ، كعُصْفُورٍ : دُوبَّةٌ)
تَحْتَ الْأَرْضِ نَصِرُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ،
(كالصَّرْضِرِ) والصَّرْضِرِ (كَهَذِهِ
وَفَذَفِدِ) .

(و) الصَّرْضُورُ : (العِظَامُ من الإِبِلِ) ،
كالصَّرْضِرِ والصَّرْضِرِ .

(و) الصَّرْضُورُ (: البُخْتِيُّ مِنْهَا) .
أو وَلَدُهُ ، والسَّيْنُ لُغَةٌ . وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : الصَّرْضُورُ : الفَحْلُ النَّجِيبُ
من الإِبِلِ .

(و) الصَّرَصْرَانُ : إِبِلٌ نَبَطِيَّةٌ ، يقال
لها : (الصَّرَصْرَانِيَّاتُ) .

(١) ضبط في اللسان ضبط القلم بفتح الصاد ، وضبط
التكملة لهذا العصفور بكسر الصاد .

هى بِرٌ قَدِيمَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ
الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ .

(وَالصَّرِيرَةُ) ، كَسْفِينَةٍ (: الدَّرَاهِمُ
الْمَصْرُورَةُ) ، وَيُسَمُّونَهَا الْيَوْمَ بِالصَّرِّ .

(وَالصُّوِيرَةُ ، كَدُوبَتَةٍ : الصَّيِّقُ
الْخُلُقِ وَالرَّأْيِ) ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَصَارَزَتْهُ عَلَى كَذَا) مِنْ الْأَمْرِ
(: أَكْرَهَتْهُ) عَلَيْهِ .

(وَالصَّرَّانُ ، بِالضَّمِّ : مَا نَبَتَ
بِالْجَلْدِ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهِيَ الْأَرْضُ
الصُّلْبَةُ ، (مِنْ شَجَرِ الْعَلِكِ) وَغَيْرِهِ .

(وَالصَّارُ : الشَّجَرُ الْمُتَفِّ) الَّذِي
(لَا يَخْلُو) ، أَيْ لَا تَخْلُو أَصُولُهُ (مِنْ
الظِّلِّ) لَا شُبَّاهُ .

(وَالصَّرُّ) ، بِالْفَتْحِ (: الدَّلْوُ تَسْتَرْخِي ،
فَتُصَرُّ ، أَيْ تُشَدُّ وَتُسَمَعُ بِالسَّمْعِ) ،
وَهُوَ عُرْوَةٌ فِي دَاخِلِ الدَّلْوِ بِإِزَائِهَا عُرْوَةٌ
أُخْرَى ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ كَانَتْ أَمَّا امَّصَرَتْ فَصُرَّهَا
إِنْ امَّصَارَ الدَّلْوُ لَا يَصُرُّهَا (١)

(١) اللسان ، والتكملة .

(وَصَرَّارُ اللَّيْلِ ، مُشَدَّدَةٌ) ، وَلَوْ
قَالَ كَكَتَّانِ كَانَ أَلْيَقَ (: طَوَيْثِرٌ) ،
وَهُوَ الْجُنْدُ ، وَلَوْ فَسَّرَهُ بِهِ كَانَ أَحْسَنَ
وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْجُنْدِ ، وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ الصَّدَى .

(وَالصَّرَاصِرَةُ : نَبَطُ الشَّامِ) .

(وَالصَّرَصَرُّ) ، كَفَذَفَدِ : (الدَّيْكَ) ،
سُمِّيَ بِهِ لِصِيَاخِهِ .

(و) الصَّرَصَرُّ (: قَرَيْتَانِ بَبَغْدَادَ ،
عُلْيَا وَسُفْلَى ، وَهِيَ) ، أَيْ السُّفْلَى
(أَعْظَمُهُمَا) ، وَهِيَ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْ
بَغْدَادَ ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ
هَشَامِ الصَّرَصَرِيِّ ، ثِقَّةٌ ، عَنْ الْمَحَامِلِيِّ
وَإِبْنِ عُقْدَةَ ، وَعَنْهُ الْبَرْقَانِيُّ .

(وَصَرَّرٌ ، مُحَرَّكَةٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ
قُرْبَ أَبِينِ .

(وَالْأَصْرَارُ : قَبِيلَةٌ بِهَا) ، أَيْ
بِالْيَمَنِ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) صَرَّارٌ ، (كَسَحَابٍ ، أَوْ كِتَابٍ :
وَادٍ بِالْحِجَازِ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

يقال : اَمَصَرَ الْغَزْلُ ، إِذَا تَمَسَّخَ .
قاله الصَّاعِقَانِي .

[وما يستدرِك عليه :

الْمَصَرُّ ، بِالْفَتْحِ : الصُّرَّةُ .

والصَّرُّ ، بالكسر : النَّارُ ، قاله ابنُ عباس .

وجاءَ يَصْطَرُّ ، أَي يَصْحَبُ .

وصَرِيرُ الْقَلَمِ : صَوْتُهُ .

واصْطَرَّتِ السَّارِيَّةُ : صَوَّتَتْ وَحَنَّتْ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ حَنِينِ الْجِدْعِ .

وصَرَّ يَصُرُّ ، إِذَا جَمَعَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَرَجُلٌ صَارَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : مَتَقَبِّضٌ جَامِعٌ بَيْنَهُمَا ، كَمَا يَقْعُلُ الْحَزِينُ .

وفي الحديث : « أَخْرَجَا مَاتَصَرَّرَانِهِ مِنْ الْكَلَامِ » أَي مَا تُجْمَعَانِهِ فِي صُدُورِ كَمَا .

وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ صَرَّرْتَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسِيرِ : مَصْرُورٌ ؛ لِأَنَّ يَدَيْهِ جُمِعَتَا إِلَى عُنُقِهِ .

وَأَصَرَّ عَلَى الذَّنْبِ : لَمْ يُقْلِعْ عَنْهُ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَيَلُّ لِلْمَصِيرَيْنِ » الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ . وَالْإِصْرَارُ عَلَى الشَّيْءِ : الْمُلازِمَةُ وَالْمُدَاوِمَةُ وَالثَّبَاتُ عَلَيْهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ وَالذُّنُوبِ . وَصَرَّ فُلَانٌ عَلَى الطَّرِيقِ فَلَا أَجْدُ مَسْلَكًا .

وصَرَّتْ عَلَى هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَهَذِهِ الْخُطَّةُ فَلَا أَجْدُ مِنْهَا مَخْلَصًا .

وَجَعَلْتُ دُونَ فُلَانٍ صِرَارًا : سَدًّا وَحَاجِزًا فَلَا يَصِلُ إِلَى .

وَامْرَأَةٌ مُصْطَرَّةٌ الْحَقَوَيْنِ .

وَالصَّرَارُ : الْأَمَاكِنُ الْمُرْتَفَعَةُ لَا يَعْلُوهَا الْمَاءُ .

وصِرَارٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَا يُزَايِلُ لُؤْمَهُ

حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ ^(١)

وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ : قُرْقُورٌ ، وَصُرْصُورٌ .

وصَرَصَرٌ : اسْمُ نَهْرٍ بِالْعِرَاقِ .

(١) السان والصلاح وديوانه ٢٠٦ .

وفي التهذيب من النواذر :
وَصَرَصَرْتُ الْمَالَ صَرَصَرَةً ، إِذَا
جَمَعْتَهُ وَرَدَدْتَ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ ،
وَكَذَلِكَ كَمَهْلَتُهُ وَحَبَكَرْتُهُ وَدَبَكَلْتُهُ
وَزَمَزَمْتُهُ وَكَبَكَبْتُهُ .

ويقال لمن وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَقْوَى
عَلَيْهِ : صَرَّ عَلَيْهِ الْغَزْوُ اسْتَه . ومن
أمثالهم :

« عَلِقَتْ مَعَالِقُهَا وَصَرَّ الْجُنْدُبُ » (١)

وقد أشار له المصنّف في ع ل ق .
وأحاله على الرّاء ، ولم يذكره ، كما
نرى ، وسيأتى شرحه هناك .

[ص ط ر]

(الصَّطْرُ ، وَيُحَرَّكُ : السَّطْرُ) ، الصاد
لغة في السين ، ومُصَيِّطَرٌ ، بالصاد
والسين ، وأصل صاده سين قُلِبَتْ مع
الطاء صادًا : لقرب مخارجهما .

(و) من ذلك (تَصَيِّطَرُ) ، لغة في
(تَسَيِّطَرُ) .

(والمُصْطَارُ ، بِالضَّمِّ) ، قال

(١) اللسان والقاموس مادة (علق) .

الْأَزْهَرَى : أَظْنَهُ مُفْتَعَلًا مِنْ صَارَ ،
قُلِبَتْ التَّاءُ طَاءً ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ
الْمُصْطَارُّ فِي شِعْرِ عَبْدِ بْنِ الرَّقَاعِ (١)
فِي نَعْتِ (الْخَمَرِ) فِي مَوَاضِعٍ بِتَخْفِيفِ
الرَّاءِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهُ مَقِيدًا فِي
كِتَابِ الْإِبَادَى الْمَقْرُوءِ عَلَى شَمِرٍ ، وَنَقَلَ
عَنِ الْكَسَائِيِّ أَنَّ الْمُصْطَارَّ هُوَ
الْخَمَرُ الْحَامِضُ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ : وَهِيَ لَعَةٌ رَدِيئَةٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ
يَصِفُ الْخَمْرَ :

نَدَمَى إِذَا طَعُنُوافِيهَا بِجَائِفَةٍ
فَوْقَ الزُّجَاجِ عَنِيْقٌ غَيْرُ مُصْطَارٍ (٢)
قَالَ : الْمُصْطَارُّ : الْحَدِيثَةُ الْمُتَغَيَّرَةُ
الطَّعْمِ وَالرَّيْحِ .

وقيل : الْمُصْطَارُّ : الْخَمْرُ الَّتِي
اعْتَصِرَتْ مِنْ أَبْكَارِ الْعِنَبِ حَدِيثًا ،
قَالَ وَأَرَاهُ رُومِيًّا : لِأَنَّهُ لَا يُشْبِهُ أَبْنِيَةَ
كَلَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : الْمُسْطَارُّ

(١) يعني قوله في مادة (نصطر) .

مُصْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ نَشْوَتُهَا

كَأَنَّ صَاحِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ

(٢) اللسان وسادة (مصطر) وفي ديوانه ١١٥ وروايته

« مُسْطَار » .

بالسَّين ، وهكذا رواه أبو عبيد في باب الخمر .

(والصَّطَرُ ، مُحَرَّكَةً) ، لغة في السَّطَرِ ، وهو (العُتُودُ من الغنم) ، هكذا أورده الصاغاني ونسبه إلى الخارزنجي .

وفي المُحَكَّم - في سطر - : السَّطَرُ : العُتُود من المَعَزِ ، والصَّاد لغة فيه .

قلت : وسيأتي الكلام عليه في «مضطر» إن شاء الله تعالى .

وشيخُ شيوخنا القطبُ أبو عبد الله محمد بن أحمد المكناسي شهر بالمُضطاري .

[ص ع ر] *

(الصَّعْرُ ، مُحَرَّكَةً ، والتَّصَعْرُ : مِيلٌ في الوجهِ) وقيل : الصَّعْرُ : المِيلُ في الخَدِّ خاصَّةً . (أو) هو مَيْسَلٌ (في) العُنُقِ ، وانقلابٌ في الوجهِ إلى (أحدِ الشَّقَّينِ . أو) هو (دَاءٌ في البعيرِ) يأخذه ، و(يلوى عُنْقَهُ منه) ويَمِيلُهُ .

(صَعِرَ ، كَفَرِحَ) ، صَعْرًا ، (فهو

أَصْعَرُ) ، وجمعه صُعُرٌ ، قال أبو دَهَبَلٍ - أنشدَه أبو عمرو بن العلاء - :

وَتَسَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقَتْ
تَرَكَتْ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صُعْرًا ^(١)
ويقال : أصابَ البعيرَ صَعْرٌ وصَيْدٌ ،
أى دَاءٌ يَلْوِي منه عُنْقَهُ .

(وصَعَرَ خَدَّهُ تَصْعِيرًا ، وصاعَرَهُ ،
وَأَصْعَرَهُ : أَمَالَهُ) من الكِبَرِ ، قال
المُتَلَمِّسُ ، واسمه جرير بن عبد
المسيح :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ
أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرْتِهِ فَتَقَسَّوَمَا ^(١)
يقول : إِذَا أَمَالَ مُتَكَبِّرٌ خَدَّهُ أَذَلَّنَاهُ
حَتَّى يَتَقَوَّمَ مَيْلُهُ ، وفي التنزيل
﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ ^(١) وقرئ
«لَا تُصَاعِرْ» ، قال الفراء : معناهما
الإعراض من الكِبَرِ .

وقال أبو إسحاق : معناه لا تُغْرِضْ
عن النَّاسِ تَكَبُّرًا ، ومَجَازُهُ : لَا تُلْزِمْ
خَدَّكَ الصَّعَرَ .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢٠ واللسان والصحاح .

(٣) سورة لقمان الآية ١٨ .

وَأَصْعَرَهُ كَصَعْرِهِ .

والتَّصْعِيرُ : إمَالَةُ الْخَدِّ (عَنِ النَّظَرِ إِلَى النَّاسِ تَهَاوُنًا مِنْ كِبَرٍ) كَأَنَّهُ مَعْرُضٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصْعَرٌ أَوْ أَبْتَرٌ» يَعْنِي رُدَالَةَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا دِينَ لَهُمْ ، وَقِيلَ : لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا ذَاهِبٌ بِنَفْسِهِ أَوْ ذَلِيلٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْأَصْعَرُ : الْمُعْرِضُ بِوَجْهِهِ كِبَرًا ، وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ «لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ فَلَانٍ إِلَّا كُلُّ أَصْعَرَ أَبْتَرٍ» أَيْ كُلُّ مُعْرِضٍ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٍ ، (وَرُبَّمَا يَكُونُ) ذَلِكَ (خِلْقَةً) فِي الْإِنْسَانِ وَالظَّلِيمِ (وَقَرَبٌ مُصْعَرٌ ، كُمُكْرَمٍ : شَدِيدٌ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مُصْعَرٌ ، كُمُحْمَرٍّ ، بِدَلِيلِ قولِ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ قَرَيْنَ قَرَبًا مُصْعَعَرًا
إِذَا الْهَدَانُ حَارَ وَاسْتَكْرَأَ (١)

(وَالصَّيْعَرِيَّةُ : اعْتِرَاضٌ فِي السَّيْرِ) :
وَهُوَ مِنَ الصَّعْرِ .

(١) اللسان ، والصالح .

(و) الصَّيْعَرِيَّةُ (: سِمَةٌ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ) خَاصَّةٌ .

وقال أبو علي - في التذكرة - :
الصَّيْعَرِيَّةُ وَسَمٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ لَمْ يَكُنْ يُوسَمُ إِلَّا النُّوقَ (لَا الْبُعِيرَ) ، كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، (وَأَوْهَمَ الْجَوْهَرِيُّ) ، أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْوَهْمِ (بَيْتُ الْمُسَيَّبِ) ابْنِ عَلَسٍ :

وقد أَتَنَاسَى اللَّهُمَّ عِنْدَ اخْتِصَارِهِ
بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمٌ (٢)

(الَّذِي قَالَ فِيهِ طَرْقَةٌ) بَنُ الْعَبْدِ (لَمَّا سَمِعَهُ) مِنَ الْمُسَيَّبِ (: قَدْ اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ) ، أَيْ إِنَّكَ كُنْتَ فِي صِفَةِ جَمَلٍ ، فَلَمَّا قُلْتَ الصَّيْعَرِيَّةَ عُدْتَ إِلَى مَا تُوصَفُ بِهِ النُّوقُ ، يَعْنِي أَنَّ الصَّيْعَرِيَّةَ سِمَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ ، وَهِيَ النُّوقُ ، وَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ الْبَذَرُ الْقَرَافِيُّ بِأَنَّ الْبُعِيرَ يَتَنَاوَلُ الْأُنْثَى وَإِنْ ذَكَرَ الْوَصْفَ ، تَفْخِيمًا لِلشَّأْنِ ، إِذِ الذَّكْرُ أَجْلَدُ وَأَقْوَى . وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا ، وَهُوَ لَا يَخْلُو مِنْ تَأَمُّلٍ . (وَتَمَامُهُ

(١) الصبح المنير ٣٥٩ واللسان والصالح .

في ن وق) وسيأتي في القاف إن شاء الله تعالى .

(وَأَحْمَرُ صَيْعَرِيٌّ : قَانِسِيٌّ) .

وَسَنَامٌ صَيْعَرِيٌّ : عَظِيمٌ مُدَوَّرٌ .

(وَالصُّعَيْرَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ : ع ، مُقَابِلَ

صَعْنَبِيٍّ) مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .

(وَصُغْرَانُ ، (كَعَجَلَانُ : أَرْضُ) ،

قَالَه الصَّاعَانِيُّ .

(وَصُغَارَى ، بِالضَّمِّ : ع) ، قَالَه ابْنُ

دُرَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ صُقَارَى ^(١) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الصَّعْرُ

مُحَرَّكَةٌ) ، وَالصَّعَلُ (: صِعْرُ الرَّأْسِ) .

(و) (الصَّعْرُ : أَكْلُ الصَّعَارِيرِ) ، وَهُوَ

الصَّمْنُغُ .

(وَالصُّعْرُورُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالصُّعْرُورُ ،

بِالضَّمِّ مَاتٍ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى) ،

وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ (: مَا جَمَعَ مِنْ

اللُّثَا) ، جَمَعَهُ صُعَارِيرٌ ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَكَذَلِكَ صُعَارَى » وَالصَّوَابُ مِنْ
التَّكْمِلَةِ إِذَا قَالَ فِيهَا :

« وَصُعَارَى وَصُقَارَى مِثَالُ كُسَالَى
مَوْضِعَانِ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ دُرَيْدٍ »

(و) (الصُّعْرُورُ :) الصَّمْنُغُ الطَّوِيلُ .

الدَّقِيقُ الْمُتَوَيُّ . وَقِيلَ : الصَّعَارِيرُ :

صَمْنُغٌ جَامِدٌ يُشَبِّهُ الْأَصَابِعَ ، وَقِيلَ :

الصُّعْرُورُ الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّمْنُغِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الصُّعْرُورَةُ ،

بِالْهَاءِ : الصَّمْنُغَةُ الصَّغِيرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصُّعْرُورُ ، بِغَيْرِ

هَاءٍ : صَمْنُغَةٌ تَطُولُ وَتَلْتَوِي ، وَلَا تَكُونُ

صُعْرُورَةً إِلَّا مُلْتَوِيَةً ، وَهِيَ نَحْوُ

الشُّبْرِ ، وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي نَضْرٍ :

الصُّعْرُورُ يَكُونُ مِثْلَ الْقَلَمِ ،

وَيَنْعَطِفُ بِمَنْزِلَةِ الْقَرْنِ .

وَالصَّعَارِيرُ : الْأَبَاحِصُ الطَّوَالُ ، وَهِيَ

الْأَصَابِعُ .

(و) (الصُّعْرُورُ : شَيْءٌ أَصْفَرُ غَلِيظٌ

يَابِسٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ) كَالْعَجِينِ .

(و) (الصُّعْرُورُ أَيْضاً (: بَلَلٌ يَخْرُجُ

مِنَ الْإِحْلِيلِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(أَوْ) هُوَ (أَوَّلُ مَا يُحْلَبُ مِنَ اللَّبَاءِ) .

أَوِ اللَّبَنِ الْمَصْمُغُ فِي اللَّبَاءِ قَبْلَ

الْإِفْصَاحِ .

(و) كُلُّ (حَمَلٍ شَجَرَةٍ يَكُونُ مِثْلَ) حَمَلٍ (الْأَيْهَلِ وَالْفُلْفُلِ وَنَحْوِهِ مِمَّا فِيهِ صَلَابَةٌ) فَإِنَّهُ يُسَمَّى الصَّعَارِيرَ.

(أو) الصُّعْرُورُ (: الصَّمْعُ عَامَّةً ، ج صَعَارِيرُ) ، وَأَنشَد :

إِذَا أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ
لَمْ يَجِدُوا إِلَّا الصَّعَارِيرَ مَطْعَمًا ^(١)

عَنِ أَنَّ مَعُولَهُ فِي قُوَّتِهِ وَقُوَّتِ بَنَاتِهِ عَلَى الصَّيْدِ ، فَإِذَا أَوْرَقَ لَمْ يَجِدْ طَعَامًا إِلَّا الصَّمْعَ ، قَالَ : وَهُمْ يَقْتَاتُونَ الصَّمْعَ .

(و) يُقَالُ : (ضَرَبَهُ فَاصْعَنَرَرَ ، وَاصْعَرَرَ) ، بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي الرَّاءِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : رَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ ، أَيْ التَّوَيَّ وَ (اسْتَدَارَ مِنَ الْوَجَعِ مَكَانَهُ وَتَقَبَّضَ) .

(وَسَمَّوْا أَصْعَرَ وَصُعْرَانَ) ، كَسَجَبَانَ ، وَصُعْرَانَ ، بِالضَّمِّ ، وَصُعِيرًا ، مُصْعَرًا .

(و) صُعَيْرُ (كَزُبَيْرٍ : جَدُّ لِأَبِي ذَرٍّ) جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ صُعَيْرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارِ

الْغِفَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ

(و) صُعَيْرُ (: وَالِدُ ثَعْلَبَةَ الصَّحَابِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ ، وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي صُعَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ الْعُدْرِيِّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ ، وَلابَنُهُ صُحْبَةُ أَيْضًا .

قُلْتُ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ هَذَا شَيْخٌ لِلزُّهْرِيِّ ، وَصُعَيْرٌ أَيْضًا : الْجَدُّ الْأَعْلَى لثَعْلَبَةَ ، وَهُوَ عَدِيُّ بْنُ صُعَيْرِ الْعُدْرِيِّ .

(و) صُعَيْرُ : وَالِدُ (عُقْبَةَ الْمُحَدَّثِ) شَيْخٍ لِلْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ . وَخَالِدُ ابْنُ عَرْفُطَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعُدْرِيِّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخَى ثَعْلَبَةَ الْمَذْكُورِ ، وَاخْتَلَفَ فِي عُنَيْسَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ ، فَقِيلَ : ابْنُ أَبِي صُعَيْرَةَ ، قَالَهُ الْحَافِظُ .

(وَالصُّعْرُورَةُ ، بِالضَّمِّ : دُخْرُوجَةٌ الْجَلِّي) ، يَجْمَعُهَا فَيُدِيرُهَا فَيُدْفَعُهَا . (و) قَلَدَ (صَعْرُوتَهُ) صَعْرُورَةً ^(١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «صَعْرُورَةُ» وَالمَثْبُوتُ مَا يَتَنَبَّهُ عَلَيْهِ الْعَرَفُ وَتَقْيَاسُ الْمَصَادِرِ .

(فَتَصْعَرَرُ) : دَخَرَجْتُهُ فَتَدَخَّرَجَ ،
(اِسْتَدَارَ) قال الشاعر :

* يَبْعُرَنَ مِثْلَ الْفُلْفُلِ الْمُصْعَرَرِ ^(١) *

وفي الصَّحاح :

* سُودٌ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصْعَرَرِ ^(٢) *

(و) قال أبو عمرو : (الصَّعَارِيُّ :
ما جَمَدَ مِنَ اللَّثَا) .

[وما يستدرك عليه :

الصَّعَرُ : التَّكْبُرُ ، وفي الحديث
« كُلُّ صَعَارٍ مَلْعُونٌ » أَيْ كُلُّ ذِي
كِبَرٍ وَأُبْهَةٍ .

وقيل : الصَّعَارُ : المُتَكَبِّرُ ؛ لِأَنَّهُ
يَمِيلُ بِخَدِّهِ ، وَيُعْرِضُ عَنِ النَّاسِ
بَوَجْهِهِ ، وَيُرَوَّى بِالْقَافِ بَدَلَ الْعَيْنِ
وَبِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ ، وَبِالْفَاءِ وَبِالزَّايِ ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) الصحاح « والتكملة وفي التكملة بعده »
والرأوية : سُوداً ، بِالنَّصْبِ يَعْنِي أَطْرَافَ
ضِرْعِ النَّاقَةِ ، وَالرَّجُلُ لَغْلَانُ بْنُ حَرِيثٍ ،
وَقَبْلَهُ :

تَأْخُذُ مِنْهُ نَارَةً وَتَمْتَرِي
بِهِ قَلِيلاً ذَرَّهُ لَمْ يُفْطَرْ

(٣) في اللسان ، وبالفاء المعجمة والقاف والزاي وهو
أوضح ، لأن المراد « ضَعَّازٌ » وقد ذكره في (صفر) .

وسيدكر في مواضعه ، ولأَقِيمَنَّ
صَعْرَكَ ؛ أَيْ مَيْلَكَ . عَلَى الْمَثَلِ .

وَزَغَبٌ مُصْعَرَةٌ : فِيهَا صَعْرٌ ^(١) .

والأَصْعَرَارُ بِتَشْدِيدِ ^(٢) الرَّاءِ :
السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، يُقَالُ : أَصْعَرَتِ الْإِبِلُ
أَصْعِرَاراً .

ويقال أَصْعَرَتِ الْإِبِلُ ، وَأَصْعَنْفَرَتْ
وَتَمَشَّشَتْ ، وَأَمَذَقَرَتْ ؛ إِذَا تَفَرَّقَتْ .

وَالصَّعْرُ : الشَّدِيدُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ صَمْعَرِيٌّ .

وَالصَّعْمَرَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

وَتَصْعَرُ ، وَتَصْصَاعَرُ : لَوَى خَدَّهُ
مِنْ كِبَرٍ ، قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) في اللسان « وقوله أنشده ابن الأعرابي :

وَمَحَشَكَ أَمْلَحِيهِ وَلَانْدَأَفِي

عَلَى زَغَبٍ مُصْعَرَةٍ صَعَارٍ

قَالَ : فِيهَا صَعْرٌ مِنْ صِعْرِهَا ، يَعْنِي
مَيْلاً .

(٢) كذا ، ولم يذكر في اللسان تشديد الراء ، والنص فيه
وضبط بالقلم بتخفيفها ، ويؤيده ما بعده ، نعم يرد

المصدر « اصعرا را » بتشديد الراء من الفعل :

« اصعَرَ » الَّذِي أَصْلُهُ أَصْعَنَرُ فَأَدْغَمَتْ

النون في الراء : وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ : ضَرَبَهُ

فَاصْعَنَرُوا وَاصْعَرُوا . وَلَيْسَ هُوَ الَّذِي

بمعنى السير الشديد .

(و) صَعْتَر (الشَّيْءُ: زَيْنُهُ)، قاله
الصاغاني.

(والصَّعَاتِرُ: الصُّعَابُ الشَّدَادُ)،
أورده الصاغاني أيضاً.

(وصَعْتَرُ)، كجَعْفَر، (وأَبُو
صَعْتَرَةَ: رَجُلَانِ)، ثانيهما هو
البولاني، وعبدُ الواحدِ بنُ محمود
ابنِ صَعْتَرَةَ، حَدَّثَ عنه ابنُ نُقْطَةَ.

(والصَّعْتَرِيُّ: الشَّاطِرُ)، عراقيةٌ.

(و) قال الأزهري: رَجُلٌ صَعْتَرِيٌّ
لا غير، أَى الفَتَى (الكَرِيمُ الشُّجَاعُ).
وصَعْتَرُ: اسمُ مَوْضِعٍ، قاله أبو
حنيفة، وأنشد:

يُودُّكَ لَوْ أَنَّا بِفَرْشِ عُنَاةٍ
بِحَمْضٍ وَصَمْرَانِ الْجَنَابِ وَصَعْتَرٍ^(١)

قال الصاغاني؛ وَرَدَّهُ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ
فَقَالَ: هُوَ الصَّعْتَرُ المَعْرُوفُ، لَا اسْمُ
مَوْضِعٍ، قَالَ: وَالْبَيْتُ لِأَبِي الطَّمْحَانِ
الْقَيْنِيِّ يَخَا طِبُّ نَاقَتِهِ.

(١) التكملة.

[ص ع ب ر] *

(الصُّعْبُورُ، بِالضَّمِّ)، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هُوَ الصُّعْرُوبُ: زَعَمُوا، وَهُوَ
(الصَّغِيرُ الرَّأْسِ) مِنَ النَّاسِ، وَغَيْرُهُمْ:
(وَالصَّعْبَرُ)، كَجَعْفَر، (وَالصَّنْعَبَرُ،
كَسَمْنَدَلٍ، وَتُقَدَّمُ الْعَيْنُ) فَيُقَالُ:
الصَّعْبَرُ: (شَجَرٌ كَالسُّدْرِ)، كَذَا فِي
اللَّسَانِ.

[ص ع ت ر] *

(الصَّعْتَرُ)، قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
هِنَا، وَهُوَ (السَّعْتَرُ)، بِالسِّينِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي السِّينِ، (و) مِنْ خَوَاصِّهِ
(إِذَا فُرِشَ فِي مَوْضِعٍ طَرَدَ الْهَوَامُّ)،
كَالْحَيَّاتِ وَالْعَقَّارِبِ، وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ. وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ مِمَّا يَنْبُتُ بِأَرْضِ
العَرَبِ، مِنْهُ سُهْلِيٌّ، وَمِنْهُ جَبَلَسِيٌّ،
وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي السِّينِ، وَقَالَ:
وَبَعْضُهُمْ يَكْتَبُهُ بِالصَّادِ فِي كِتَابِ
الطَّبِّ؛ لِثَلَا يَلْتَبِيسَ بِالشَّعِيرِ.

(وَصَعْتَرُ النَّحْلِ: رَعَاهُ)، أَى الصَّعْتَرِ.

[ص ع ف ر] *

(المُصْعَفَرُ: الماضي)، كالمُسْحَفِرِ.

(واصْعَفَرَتِ الحُمُرُ)، إذا
تَفَرَّقَتْ) وَنَفَرَتْ (وَأَسْرَعَتْ فِرَاراً
وَابْذَعَرَتْ)، وَإِنَّمَا صَعَفَرَهَا الخَوْفُ
وَالْفَرَقُ، قال الراجزُ يَصِفُ الرَّامِيَ
وَالْحُمَرَ:

* فلم يُصِبْ واصْعَفَرَتْ جَوَافِلًا ^(١) *

و[وروي: واسْحَنَفَرَتْ] ^(٢) قال
ابن سيده: وكذلك المَعَزُ، اصْعَعَفَرَتْ
نَفَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ، وأنشد:

ولا غُرُوْا إِن لا تُرَوِّهِمْ مِنْ نِبَالِنَا
كما اصْعَعَفَرَتْ مِعْزَى الْحِجَازِ مِنَ الشَّعْفِ ^(٣)

(و) اصْعَعَفَرَتْ (العُنُقُ: التَّوْتُ،
كَصَعَفَرَتْ، وَتَصَعَفَرَتْ)، قاله ابنُ
دُرَيْدٍ.

وقال الأزهري: تَعَصَفَرَتِ العُنُقُ

(١) اللسان والصباح.

(٢) زيادة من اللسان والكلام متصل بعده.

(٣) اللسان ومادة (شعف) وفي اللسان هنا ومطبوع التاج

« من السف » والمثبت والضمط من مادة (شعف).

تَعَصَفَرُ، إِذَا التَّوْتُ، قَدِمَ العَيْنَ عَلَى
الصَّاد.

(وَصَعَفَرَهَا الخَوْفُ) وَالْفَرَقُ:
(فَرَّقَهَا) وَبَدَّدَهَا.

[ويستدرِك عليه :

اصْعَعَفَرَتِ الإِبِلُ، إِذَا جَدَّتْ فِي
سَبِيلِهَا.

[ص ع ق ر]

(الصُّعْفَرُ، كِبْرُوعٌ: بَيَضُ السَّمَكِ)
أوردَه الصَّاعِغَانِي، وَأَهْمَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ.

[ص ع م ر] *

(الصُّعْمُورُ، بِالضَّمِّ): الْمَنْجُونُ،
وهو (الدُّوْلَابُ)، وعليه اقتصر صاحب
اللسان. (أَوْ دَلُّوهُ)، وعليه اقتصر
الصَّاعِغَانِي، (كَالْعُصْمُورِ)، بتقديم
العَيْنِ، وَسَيَأْتِي، وَالْعُصْمُورُ بِالضَّادِ
أَيْضًا.

[ص غ ر] *

(الصَّغَرُ، كَعَبَبٍ): ضِدُّ الْكِبَرِ.

وفي المحكم: الصَّغْرُ (والصَّغَارَةُ،
بالفتوح: خلافُ العظم).

(أو الأولى)، أى الصَّغْرُ (في الجِزْمِ،
والثَّانِيَةِ)، أى الصَّغَارَةُ (في القَدْرِ).

يقال: (صَغِرَ، كَكْرُمَ، وَفَرِحَ
صَغَارَةً)، بالفتوح، (وَصَغَرًا،
كَعَنَبَ)، كلاهما مصدر الأول،
(وَصَغَرًا، مُحَرَّكَةً، وَصَغَرَانًا، بِالضَّمِّ)

الْأَخِيرَانِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وهما
مَصَادِرُ الثَّانِي، (فهو صَغِيرٌ)، كَأَمِيرٍ
(وَصَغَارٌ وَصَغَرَانٌ، بضمهما، ج
صِغَارٌ)، بالكسر، قال سيبويه:

وافق الذين يَقُولُونَ «فَعِيل» الذين
يقولون «فُعَال»^(١)؛ لا عِتْقَالِيَهُمَا كَثِيرًا،
ولم يقولوا صُغَرَاءَ، اسْتَعْنَوْا عَنْهُ
بِفُعَالٍ، (و) قد جُمِعَ الصَّغِيرُ فِي
الشَّعْرِ عَلَى (صُغَرَاءَ)، أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

وَلِلْكَبْرَاءِ أَكْلٌ حَيْثُ شَاءُوا
وَلِلصُّغَرَاءِ أَكْلٌ وَاقْتِشَامٌ^(٢)

(١) في اللسان «... الذين يقولون فعيلًا الذين يقولون
فعلا... إلخ».

(٢) في مطبوع التاج «واقتمام» والتصحيح من اللسان،
ومادة (فَم) وقبله بيتان ونسبه الصاغاني في الباب =

(وَمَصْغُورَاءُ) اسمٌ لِلْجَمْعِ.

(وَأَصَاغِرُ: جَمْعُ أَصْغَرٍ)، نحو
الْجَوَارِبِ وَالْكَرَابِجِ، (كَالْأَصَاغِرَةِ
بِالْهَاءِ، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى بِنَاءِ
الْقَشْعَمِ، وَكَانُوا يَقُولُونَ الْقَشَاعِمَةَ
أَلْحَقُوهُ الْهَاءَ^(١))، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ،
قَالَ: وَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى تَكْسِيرِهِ أَنَّهُ
لَمْ يَتِمَّ كُنْ فِي بَابِ الصِّفَةِ.

وَالصُّغْرَى: تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ، وَالْجَمْعُ
الصُّغُرُ.

قال سيبويه: [لا] ^(٢) يقال:
نِسْوَةُ صُغْرٍ، وَلَا يُقَالُ: قَوْمٌ أَصَاغِرُ
إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، قَالَ: وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ
تَقُولُ: الْأَصَاغِرَ، وَإِنْ شِئْتَ
قُلْتَ: الْأَصْغُرُونَ.

(وَصَغْرَةٌ تَصْغِيرًا، (وَأَصْغَرَةٌ،
أَي (جَعَلَهُ صَغِيرًا. وَتَصْغِيرُهُ) أَي

= للحارث بن أمية الأصغر. وفي الاشتقاق ١٠٠١ أورد
بيتاً من الثلاثة ونسبه لحارث. ولم يذكر أبيه ولم
ينسبه في صفحة ١٤٧.

(١) في اللسان «وكانوا يقولون القشاعة الحقوه الهاء وقد
قالوا الأصاغر بغير هاء، إذ قد يفعلون ذلك في
الأصغى نحو الجوارب والكرابج...».

(٢) زيادة من الصحاح واللباب أما اللسان فساقطة منه
كأصل.

الصَّغِير (صَغِيرٌ وَصَغِيرٌ) ، كَذَرْتَهُمْ
وَدُنَيْتَهُمْ ، الْأُولَى عَلَى الْقِيَّاسِ ، وَالْأُخْرَى
عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ ، حَكَاهَا سِيبَوِيهٌ ، قُلْتُ :
وَمِنْ أَمْثَلَةِ التَّصْغِيرِ فُعِيلَ كَفُلَيْسَ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَالتَّصْغِيرُ لِلْإِسْمِ
وَالنَّعْتِ يَجِيءُ لِمَعَانٍ شَتَّى :

مِنْهُ مَا يَجِيءُ لِلتَّعْظِيمِ لَهَا ، وَهُوَ
مَعْنَى قَوْلِهِ : فَأَصَابَتْهَا سُنْبَةٌ حَمْرَاءُ ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ : « أَنَا
جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ ، وَعُذَيْقُهَا
الْمُرْجَبُ » (١) .

وَمِنْهَا أَنْ يَصْغُرَ الشَّيْءُ فِي ذَاتِهِ ،
كَقَوْلِهِمْ : دَوِيرَةٌ ، وَحُجِيرَةٌ .

وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلتَّخْفِيرِ فِي غَيْرِ
الْمُخَاطَبِ ، وَلَيْسَ لَهُ نَقْصٌ فِي ذَاتِهِ ،
كَقَوْلِهِمْ : هَلَكَ الْقَوْمُ إِلَّا أَهْلُ بَيْتٍ .
وَذَهَبَتِ الدَّرَاهِمُ إِلَّا دَرَاهِمُهُمْ .

وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلذَّمِّ ، كَقَوْلِهِمْ :
يَا فُؤَيْسِقُ .

(١) فِي اللِّسَانِ « كَقَوْلِ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذَرِ » ثُمَّ ذَكَرَهُ بِمَدٍّ
قَلِيلٍ فَقَالَ « . . . وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ « الْخ » .
عَلَى نَحْوِ مَا هُنَا وَالْقَوْلُ هُوَ الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذَرِ كَمَا فِي
التَّكْمَلَةِ وَتَرْجَمَتْ فِي الْأَصَابَةِ .

وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْعَطْفِ وَالشَّفَقَةِ ،
نَحْوِ يَا بُنَى وَيَا أُخِيَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عُمَرَ : « وَهُوَ صُدَيْقِي » أَيْ أَخْصَ
أَصْدِقَائِي .

وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ بِمَعْنَى التَّقْرِيبِ ،
كَقَوْلِهِمْ : دَوَيْنَ الْحَائِطَ ، وَقُبِيلَ
الصُّبْحِ .

وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْمَدْحِ ، كَقَوْلِ
عُمَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ « كُنَيْفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا »
انْتَهَى .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ « قُلْتُ
لِعُرْوَةَ : كَمْ لَيْثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : عَشْرًا ،
قُلْتُ : فَابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : بِضْعَ
عَشْرَةِ سَنَةٍ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَصَغُرَ « أَيْ
اسْتَصْغَرَ سَنَتُهُ عَنْ ضَبْطِ ذَلِكَ .

(وَأَرِضْ مُصْغِرَةً) ، كَمُكْرِمَةٍ
(: نَبَتْهَا صَغِيرٌ) لَمْ يَطُلْ ، (وَقَدْ
أَصْغَرَتْ) .

(و) قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ (صِغَرْتُهُمْ ،
بِالْكَسْرِ) ، أَيْ (أَصْغَرْتُهُمْ) ، وَكَذَا
فُلَانٌ صِغْرَةُ أَبِيئِهِ ، وَصِغْرَةُ وَلَدِ أَبِيئِهِ ،

أَيَّ أَصْغَرَهُمْ ، وَهُوَ كِبَرُهُ وَلَدِ ابْنَيْهِ ،
أَيَّ أَكْبَرَهُمْ .

(و) يَقُولُ صَبِيٌّ مِنْ صَبِيَّانِ
الْعَرَبِ - إِذَا نَهَى عَنِ اللَّعِبِ - : (أَنَا
مِنَ الصَّغَرَةِ) ، أَيَّ (مِنَ الصَّغَارِ) .

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(مَا صَغَرَنِي إِلَّا بَسَنَةً) ، هُوَ
(كَتَصَرَ ، أَيَّ مَا صَغَرَ عَنِّي) إِلَّا بَسَنَةً .
(وَالصَّاعِرُ : الرَّاضِي بِالذَّلِّ وَالضَّيْمِ ،
(ج صَغَرَةً) ، كَكْتَبَةٍ) .

(وَقَدْ صَغَرَ ، كَكَرَّمَ ، صِغَرًا ، كَعَنَبَ ،
وَصِغَرًا وَصِغَارَةً ، بَفَتْحِهِمَا ، وَصُغَرَانًا
وَصُغَرًا ، بَضْمَهُمَا) ، إِذَا رَضِيَ بِالضَّيْمِ
وَأَقْرَبِهِ . (١)

[وفاته من المصادر :

الصَّغَرُ ، مُحَرَّكَةً ، يُقَالُ : قُمَ عَلَى
صُغْرِكَ وَصَغْرِكَ .

(١) فِي اللِّسَانِ أَيْضًا عَنِ اللَّيْثِ « يُقَالُ صَغِرَ
فُلَانٌ يَتَصَغَّرُ صَغَرًا وَصِغَرًا فَهُوَ صَاغِرٌ
إِذَا رَضِيَ بِالضَّيْمِ وَأَقْرَبِهِ » . وَفِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ
« وَالصَّاعِرُ الرَّاضِي بِالذَّلِّ وَالضَّيْمِ وَالْجَمْعُ
صِغَرَةٌ وَقَدْ صَغَرَ صَغَرًا وَصُغَرًا
وَصِغَرًا وَصِغَارَةً »

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ
عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (١) ، أَيَّ
أَدْلَاءَ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «سَيُصِيبُ الَّذِينَ
أَجْرُمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ» (٢) أَيَّ مَذَلَّةً ،
وَالصَّغَارُ : مُصَدَّرُ الصَّغِيرِ فِي الْقَدْرِ .
(وَأَصْغَرَهُ : جَعَلَهُ صَاغِرًا) ، أَيَّ
ذَلِيلًا .

(وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : صَفُرَتْ)
وَتَحَاقَرَتْ ذُلًّا وَمَهَانَةً .

وَفِي الْأَسَاسِ : تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ :
صَارَتْ صَغِيرَةً الشَّانِ ذُلًّا وَمَهَانَةً .

(وَصَغُرَتِ الشَّمْسُ : مَالَتْ
لِلْغُرُوبِ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مِنَ الْأَمْثَالِ :
« الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ » ، (الْأَصْغَرَانِ : الْقَلْبُ
وَاللِّسَانُ) ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَرْءَ يَعْلَمُو
الْأُمُورَ وَيَضْبُطُهَا بِجَنَانِهِ وَلِسَانِهِ .

(وَارْتَبِعُوا لِيُصْغَرُوا ، أَيَّ يُوَلَّدُوا (٣)

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ٢٩ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةُ ١٦٤ .

(٣) ضَبَطَ الْقَامُوسُ ضَبْطَ قَلَمٍ « لِيُولَدُوا » وَ
الْمَثْبُتُ ضَبْطَ التَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ تَوْيْدُهُ مَادَّةَ (وُلِدَ)

الْأَصَاغِرَ) ، أوردته الصَّاغَانِيَّ فِي التَّكْمَلَةِ .

(و) صُغْرَانُ ، (كَسَحَبَانُ : ع) ،
قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) صُغْرَانُ ، (بِالضَّمِّ : اسمٌ) .

(وَأَصْغَرَ الْقَرْبَةَ : خَرَزَهَا صَغِيرَةً) ،
قال بعضُ الْأَغْفَالِ :

شَلْتُ يَدَا فَارِيَّةٍ فَرَنْتَهَا

لَوْ خَافَتِ النَّزْعَ لِأَصْغَرَتْهَا ^(١)

قال الصَّاغَانِيَّ : الرَّجْزُ لَصْرِيعِ
الرُّكْبَانِ وَاسْمُهُ جَعْلٌ .

(وَأَسْتَصْغَرَهُ) ، أَيْ اسْتَصْغَرَ سِنَّهُ ،
أَيْ (عَدَّهُ صَغِيرًا) ، كَصَغَّرَهُ .

(١) اللسان وقال ويروى .

« لَوْ خَافَتِ السَّاقِي لِأَصْغَرَتْهَا » .

والصَّاحِحُ فِيهِ الْمَشْطُورُ الثَّانِي

« لَوْ كَانَتِ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا » .

وهذا الثاني موجود في الأساس (صغر) وفي

التَّكْمَلَةُ نَقَلَ مَا رَوَاهُ الصَّاحِحُ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ « السَّاقِي

كَتَبَتْ فِيهِ « السَّاقِي » وَلَعَلَّهُ سَبَقَ قَلَمُ مَنْ قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ

وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ أَرْبَعَةُ مَشَاطِيرٍ وَهِيَ :

وَعَمِيَّتْ عَيْنُ الَّتِي أَرْتَهَا .

أَسَاءَتْ الْخَرَزَ وَأَتَجَلَّتْهَا .

أَعَارَتْ الْإِشْفَى وَقَدَّرَتْهَا .

مَسَلَتْ شَبَسُوبَ ثُمَّ وَقَرَّتْهَا .

لَوْ كَانَتِ النَّازِعُ أَصْغَرَتْهَا .

وَالرَّجْزُ لَصْرِيعِ الرُّكْبَانِ اسْمُهُ جَعْلٌ وَيُرْوَى

وَفُتِّتْ عَيْنُ الَّتِي ...

(و) فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ
(تَصَاغَرَ) حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ »
يَعْنِي الشَّيْطَانَ ، أَيْ (تَحَاقَرَ) وَذَلِكَ
وَأَمَّحَقَ .

(وَسَمَوْا صَغِيرًا وَصَغِيرَةً) .

وَحَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ : مُحَدَّثٌ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْإِصْغَارُ مِنْ حَيْنِ النَّاقَةِ : خِلَافُ
الْإِكْبَارِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

فَمَا عَجُولُ عَلَى بَوِّ تُطِيفُ بِهِ

لَهَا حَيْنَانِ إِصْغَارُ وَإِكْبَارُ ^(١)

فَإِصْغَارُهَا : حَيْنُهَا إِذَا خَفَضَتْهُ ،

وَإِكْبَارُهَا : حَيْنُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ ، وَالْمَعْنَى :

لَهَا حَيْنٌ ذُو صَغَارٍ . وَحَيْنٌ ذُو كِبَارٍ .

وَفِي حَدِيثِ الْأَصْحَابِي « نَهَى عَنْ

الْمَصْغُورَةِ » ، هَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ ،

وَفَسَّرَهُ بِالْمُسْتَأْصَلَةِ الْأُذُنِ ، وَأَنْكَرَهُ

ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مِنْ

(١) ديوانها ٧٦ واللسان وإحدى روايتي التكملة والرواية

الأخرى لصدده فيها وفي الأساس وفي الديوان أيضا .

حَيْنِ وَالْهَيْةُ ضَلَّتْ أَلِفَتَهَا

لَهَا حَيْنَانِ ...

الصَّغَارُ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ لِلذَّلِيلِ
مُجَدِّعٌ وَمُصَلِّمٌ ؟

[ص ف ر] *

(الصَّفْرَةُ، بِالضَّمِّ)، من الألوان :
(م)، أى معروفة، تَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ
وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا، وَحَكَاهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا .

(و) الصَّفْرَةُ أَيْضًا: (السَّوَادُ)، فهو
(ضدٌّ)، وقال الفراءُ، في قوله تَعَالَى
﴿كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾ (٢) قال
الصَّفْرُ: سُودُ الْإِبِلِ، لَا يُرَى أَسْوَدُ مِنْ
الْإِبِلِ إِلَّا وَهُوَ مُشْرَبٌ صُفْرَةً، وَلِذَلِكَ
سَمَتِ الْعَرَبُ سُودَ الْإِبِلِ صُفْرًا .

وقال أبو عبيد: الْأَصْفَرُ: الْأَسْوَدُ .

(وقد اصْفَرَّ، وَاصْفَارَ، فَهُوَ أَصْفَرُ) .

وقيل: الصَّفْرَةُ: لَوْنُ الْأَصْفَرِ،
وَفِعْلُهُ اللَّازِمُ الْأَصْفِرَارُ، وَأَمَّا الْأَصْفِيرَارُ
فَعَرَضٌ يَعْزِضُ لِلْإِنْسَانِ وَيُقَالُ فِي
الْأَوَّلِ: أَصْفَرَّ يَصْفَرُّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(١) سورة المرسلات الآية ٣٢ وهى قراءة من السبعة ورواية
حفص وبعض السبعة «جباله»

(و) الصَّفْرَةُ، بِالضَّمِّ (ع، بِالْيَمَامَةِ)،
قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الصَّفْرَةُ، (بِالْفَتْحِ):
الْجَوْعَةُ)، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ «صَفْرَةُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»
(وَالْجَائِعُ مَصْفُورٌ وَمُصْفَرٌ، كَمُعْظَمٍ) .

(و) أَهْلَكَ النِّسَاءَ (الْأَصْفَرَانِ)،
هُمَا: (الرَّعْفَرَانُ وَالذَّهَبُ، أَوْ) الرَّعْفَرَانُ
(وَالْوَرْسُ)، وَقِيلَ: هُمَا الذَّهَبُ
وَالْوَرْسُ، (أَوْ) الْأَصْفَرَانِ: الرَّعْفَرَانُ
(وَالزَّيْبُ)، وَهَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي
كِتَابِهِ الْمُثْنَى وَالْمُكْنَى وَالْمُبْنَى .

(وَالصَّفْرَاءُ: الذَّهَبُ)، لِلْوَنَاهَا،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «يَا صَفْرَاءُ أَصْفَرِي،
وَيَا بَيْضَاءُ ابْيَضِّي، وَغُرِّي غَيْرِي»

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ومنه قول علي...
الخ. مثله في التكملة وعبارة اللسان: ومنه قول علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه: يا دنيا
احمرِّي واصفَرِّي، وَغُرِّي غَيْرِي» وفي
حديث آخر عن علي رضي الله عنه «يا اصْفَرَاءُ
اصْفَرِّي، وَيَا بَيْضَاءُ ابْيَضِّي. يريد الذهب
والفضة.»

يريدُ الذهبَ والفضَّةَ ، ويقال :
ما لِفُلَانٍ صَفْرَاءُ ولا بَيْضَاءُ [أى ذَهَبٌ
ولا فِضَّةٌ] ^(١) .

(و) الصَّفْرَاءُ : (المرَّةُ المَعْرُوفَةُ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَوْنِهَا .

(و) الصَّفْرَاءُ : (الجَرَادَةُ إِذَا خَلَتْ
من البَيْضِ) ، قال :

فما صَفْرَاءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ
كَأَنَّ رَجُلَيْنِهَا مِنْجَلَانِ ^(٢)
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

كَأَنَّ جَرَادَةَ صَفْرَاءَ طَارَتْ
بِأَحْلَامِ الْغَوَاصِرِ أَجْمَعِينَا ^(٣)

(و) الصَّفْرَاءُ : (نَبَتْ سُهْلِيٌّ) ،
بِضْمِ السَّيْنِ ، مَنْسُوبٌ إِلَى السَّهْلِ ،
(رَمَلِيٌّ) ، وَقَدْ يَنْبُتُ بِالْجَلَدِ .

وقال أبو حنيفة : الصَّفْرَاءُ : نَبَتْ
من العُشْبِ ، وهى تَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ

(١) زيادة من التكملة .

(٢) اللسان ، وفي مادة (عوف) : أنشد أبو الفوت لأبي
عطاء السندی ، وقيل لحَمَادِ الرَّاوِيَةِ ،

وصحح الزبيدي أنه لحَمَادِ عَجْرَدِ يَمَالِي
أبا عطاء حَاجَاةَ

(٣) التكملة والمجهره ٣٥٥/٢ .

(وَرَقُهُ كَالْخَسِّ) ، وهى تَأْكُلُهَا
الْإِبِلُ أَكْلًا شَدِيدًا ، وقال أبو نصر :
هى من الذُّكُورِ .

(و) الصَّفْرَاءُ : (فَرَسُ الْحَارِثِ
الْأَضْجَمِ) ^(١) ، صفةٌ غالبةٌ .

(و) الصَّفْرَاءُ : فَرَسٌ (مُجَاشِعٌ
السُّلَمِيِّ) .

(و) الصَّفْرَاءُ : (وَادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ وَرَاءَ بَدْرِ مِمَّا يَلِى الْمَدِينَةَ
المُشْرِفَةَ ، ذُو نَخْلٍ كَثِيرٍ بَثِيرٍ ، قاله
الصَّاعِقَانِي .

(و) الصَّفْرَاءُ : (الْقَوْسُ) تُتَخَذُ
(من نَبْعٍ) ، الشَّجَرُ الْمَعْرُوفُ .

(وَصَفْرَه) ، أى الثَّوبَ (تَصْفِيرًا :
صَبَغَهُ بِصُفْرَةٍ) ، ومنه قولُ عُتْبَةَ بْنِ
رَبِيعَةَ لِأَبِي جَهْلٍ : «يَا مُصْفِرَ اسْتِه»
كما سيأتى .

(والمُصْفِرَةُ ، كُمُحَدَّثَةُ : الذين
عَلَّامَتُهُمُ الصُّفْرَةُ) ، كَقَوْلِكَ : الْمُحْمَرَّةُ
وَالْمُبَيْضَةُ .

(١) فى القاموس « الأصم » وفى نسخة منه « الأضجم »
وصحتها « الأضجم » وهو ما فى التكملة وفى مادة
(ضجم) فى التاج .

السَّكْرُ^(١) قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: هُوَ [الْحَبْنُ، وَهُوَ]^(٢) اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ، يُقَالُ: صُفِرَ فَهُوَ مَصْفُورٌ.

(و) الصَّفَرُ: النَّسِيُّ الَّذِي كَانُوا يَفْعُلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ (تَأْخِيرُ) هُمُ (الْمُحَرَّمُ إِلَى صَفَرٍ) فِي تَحْرِيمِهِ، وَيَجْعَلُونَ صَفَرًا هُوَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ «لَا عُدْوَى وَلَا هَامَةَ وَ (لَا صَفَرَ)». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

(أَوْ مِنَ الْأَوَّلِ لِزَعْمِهِمْ أَنَّهُ يُعَدِّي)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا، وَهُوَ الَّذِي رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ: إِنَّ صَفَرَ: دَوَابُّ الْبَطْنِ^(٣).

(١) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ «السَّكْرُ» وَهُوَ وَهْمٌ، وَالتَّصْحِيحُ الْمُبْتَدَأُ مِنَ الْعِبَابِ: وَيُؤَيِّدُهُ تِمَّةُ الْحَدِيثِ فِيهِ، وَلَفْظُهُ «...» فِي قَوْلِ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، وَذَكَرَ لَهُ رَجُلٌ أَصَابَهُ الصَّفَرُ، فَتَعَتَ لَهُ السَّكْرُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شَيْئًا كَمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ «قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَسَّرَ الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ أَنَّ صَفَرَ دَوَابُّ الْبَطْنِ..»

(وَالصُّفْرِيَّةُ، بِالضَّمِّ: تَمْرٌ يَمَانِيٌّ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَنَصَّ كِتَابُ النَّبَاتِ لِأَبِي حَنِيفَةَ: تَمْرَةٌ يَمَامِيَّةٌ. أَيْ فَأَوْقَعَ لَفْظَ الْإِفْرَادِ عَلَى الْجِنْسِ، وَهُوَ يُسْتَعْمَلُ مِثْلُ هَذَا كَثِيرًا، قُلْتُ: وَيَمَانِيٌّ بِالنُّونِ فِي سَائِرِ النُّسخِ، (يُجَفَّفُ بُسْرًا)، وَهِيَ صَفْرَاءٌ، فَاذَا جَفَّ فَفُرِكَ أَنْفُرَكَ، وَيُحَلَّى بِهِ السَّوِيقُ (فَيَقَعُ مَوْقِعَ السَّكْرِ فِي السَّوِيقِ) بَلْ يَفُوقُ.

(و) الصُّفَارُ، (كُفْرَابُ)، قَالَ شَيْخُنَا: وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ: (يَبْيَسُ الْبُهِمَى)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ لَصْفَرَتِهِ، وَلِذَلِكَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَحَتَّى اعْتَلَى الْبُهِمَى مِنَ الصَّيْفِ نَافِضٌ
كَمَا نَفَضْتُ خَيْلَ نَوَاصِيهَا شُقْرُ^(١)

(و) الصُّفَارَةُ (بِهَاءٍ: مَا ذَوَى مِنَ النَّبَاتِ) فَتَغَيَّرَ إِلَى الصُّفْرَةِ.

(وَالصَّفَرُ بِالتَّحْرِيكِ: دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يُصْفَرُ الْوَجْهَ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ «أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصَّفَرُ، فَتَعَتَ لَهُ

وقال أبو عبيد^(٤) سَمِعْتُ
يُونُسَ سَأَلَ رُؤْبَةَ عَنِ الصَّفَرِ ، فَقَالَ :
حَيَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَطْنِ تُصِيبُ
الْمَاشِيَةَ وَالنَّاسَ ، قَالَ : وَهِيَ أَعْدَى
مِنَ الْجَرَبِ عِنْدَ الْعَرَبِ .

قال أبو عبيد : فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
الله عليه وسلم أَنَّهَا تُعْدَى ، قَالَ :
ويقال : إنها تَشْتَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ
وَتُوْذِيهِ إِذَا جَاعَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْوَجْهُ فِيهِ هَذَا التَّفْسِيرُ .

وفي كلام المصنّف تاملُ بوجوه :
الأول : أَنَّهُ أَشَارَ إِلَى مَعْنَى لَمْ
يَقْصِدْهُ ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ
الْأَصْفَرِ فِي الْبَطْنِ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ
بِالدَّاءِ .

والثاني : أَنَّهُ قَدَّمَ الْوَجْهَ الَّذِي صُدِّرَ
بِقِيلٍ ، وَأَخَّرَ مَا صَوَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
مِنَ الْأَثَمَةِ .

والثالث : أَنَّهُ أَخَّرَ قَوْلَهُ أَوْدُود...
إِلَخ ، فَلَوْ ذَكَرَهُ قَبْلَ قَوْلِهِ « وَتَأْخِيرِ
الْمُحَرَّمِ » لِأَصَابِ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

وَلَأَثَمَةُ الْغَرِيبِ وَشُرَّاحِ الْبُخَارِيِّ
فِي شَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ كَلَامٌ غَيْرُ
مَا ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ هُنَا ، وَكَانَ يَنْبَغِي
التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ ؛ لِيَكُونَ بَحْرُهُ مُحِيطًا
لِلشُّوَارِدِ ، بِسَيْطًا بِتَكْمِيلِ الْفَوَائِدِ .

(و) الصَّفَرُ : (الْعَقْلُ) .

(و) الصَّفَرُ (الْفَقْدُ)^(١) ، هَكَذَا
بِالْفَاءِ وَالْقَافِ فِي النُّسخِ ، وَفِي اللَّسَانِ
بِالْعَيْنِ وَالْقَافِ .

(و) الصَّفَرُ : (الرُّوعُ وَلُبُّ الْقَلْبِ)
ومنه قولهم : لَا يَلْتَأُطُ هَذَا
بِصَفَرِي ، أَيْ لَا يَلْزَقُ بِي ، وَلَا تَقْبَلُهُ
نَفْسِي . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : نَقُولُ ذَلِكَ
إِذَا لَمْ تُحِبَّهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الصَّفَرُ : (حَيَّةٌ فِي الْبَطْنِ
تَلْزَقُ بِالضُّلُوعِ فَتَعَضُّهَا) ، الْوَاحِدُ
وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَقِيلَ :
وَاحِدَتُهُ صَفْرَةٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ
الْحَدِيثَ الْمَتَقَدِّمَ ، كَمَا تَقَدَّمَ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(أَوْ دَابَّةٌ تَعْضُ الضُّلُوعَ وَالشَّرَاسِيفَ)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « الْمَقْد » ، كَمَا جَاءَ فِي اللَّسَانِ .

(١) فِي اللَّسَانِ « أَبُو عَبِيد »

قال أَعَشَىٰ باهلةً يَرْتَىٰ أَخَاهُ :

لَا يَتَّارَىٰ لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ
وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ^(١)

هكذا أَنشده الجَوْهَرِيُّ ، وقال
الصَّاعِقِيُّ : الإِنْشَادُ مُدَاخِلٌ ، والرواية :

لَا يَتَّارَىٰ لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ
وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَفْتَفِرُ

لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنَ وَلَا نَصَبَ

وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ^(٢)

(أودودُ) يكون (في البطْن)
وشرَاسيفِ الأَضلاعِ ، فيصْفَرُ عنه
الإنسانُ جِدًّا ، وربما قَتَلَهُ ، (كالصُّفَرِ
بالضَّم).

(و) الصَّفَرُ : (الجُوعُ) ، وبه فَسَّرَ
بعضُهُمْ قولَ أَعَشَىٰ باهلةً الآتِي^(٣)
ذَكَرَهُ .

(وصَفَرُ : الشَّهْرُ) الذي (بَعْدَ
المُحَرَّمِ) ، قال بعضهم : إِنَّمَا سُمِّيَ

[صَفَرًا] ؛)^(١) لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْتَارُونَ
الطَّعَامَ فِيهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وقيل :
لِإِصْفَارِ مَكَّةَ مِنْ أَهْلِهَا إِذَا سَافَرُوا ،
وَرَوَى عَنْ رُوَيْبَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : سَمَوُ الشَّهْرِ
صَفَرًا ؛ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْزُونَ فِيهِ
الْقَبَائِلَ ، فَيَتَرَكُونَ مَنْ لَقُوا صَفَرًا مِنَ
الْمَتَاعِ ، وَذَلِكَ أَنَّ صَفَرًا بَعْدَ
الْمُحَرَّمِ ، فَقَالُوا : صَفَرَ النَّاسُ مِنَّا
صَفَرًا ، (وقد يُمنَعُ) .

قال ثعلب : النَّاسُ كُلُّهُمْ يَصْرِفُونَ
صَفَرًا إِلَّا أَبَا عُبَيْدَةَ ، فَإِنَّهُ قَالَ :
لَا يَنْصَرِفُ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ لَا تَنْصَرِفُ
فَإِنَّ التَّحَوِيلِينَ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى صَرْفِهِ ،
وقالوا : لَا يَمْنَعُ الْحَرْفَ مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا
عَلْتَانِ ، فَأَخْبَرْنَا بِالْعَلْتَيْنِ فِيهِ : حَتَّى
نَتَّبِعَكَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، الْعَلْتَانِ الْمَعْرِفَةُ
وَالسَّاعَةُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرَادَ أَنَّ
الْأَزْمَنَةَ كُلَّهَا سَاعَاتٌ ، وَالسَّاعَاتُ
مُؤَنَّنَةٌ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوئُبٍ :

أَقَامَتْ بِهِ كُمَقَامَ الْحَنِيبِ

فِ شَهْرِيْ جُمَادَى وَشَهْرِيْ صَفَرٍ^(٢)

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢ . واللسان .

(١) اللسان ، والصاحح ، والنكلة .
(٢) شعر أمّى باهله المجموع في الصبح المنير والنكلة .
وهي قصيدة يرثي بها المنتشرين وأهب وهو أخوه لأمه
(٣) كذا في الأصل ، وحقه أن يقول « المتقدم ذكره » .

أَرَادَ الْمُحَرَّمَ وَصَفَرًا، وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ وَشَهَرَ صَفَرَ عَلَى احْتِمَالِ
الْقَبْضِ فِي الْجُزْءِ ^(١)، فَإِذَا جُمِعَ مَعَهُ
الْمُحَرَّمُ قَالُوا: صَفَرَانِ، وَ(جَ أَصْفَارُ)
قَالَ النَّابِغَةُ:

لَقَدْ نَهَيْتُ بَنِي دُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ
وَعَنْ تَرْبِعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ ^(٢)
(و) صَفَرٌ (جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَلِكٍ)
أَحْمَرٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ.

(و) حَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ:
(الصَّفَرَانِ شَهْرَانِ مِنَ السَّنَةِ، سُمِّيَ
أَحَدُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ الْمُحَرَّمُ).

(و) الصَّفَارُ (كَغَرَابٍ: الْمَاءُ
الْأَصْفَرُ) الَّذِي يُصِيبُ الْبَطْنَ، وَهُوَ
السَّقِيُّ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ
(يَجْتَمِعُ فِي الْبَطْنِ) يُعَالَجُ بِقَطْعِ
النَّائِطِ، وَهُوَ عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ.

(وَصُفِرَ، كَعُنِيَ، صَفَرًا)، بَفَتْحٍ
فَسُكُونٍ، فَهُوَ مَصْفُورٌ، وَقِيلَ:

الْمَصْفُورُ: الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ الْمَاءُ
الْأَصْفَرُ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا
وَحْشًا ضَرَبَ الْكَلْبَ بِقَرْنِهِ، فَخَرَجَ
مِنْهُ دَمٌ كَدَمِ الْمَفْصُودِ:

وَبَجَّ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورٍ
قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطُ الْمَصْفُورِ ^(١)

وَبَجَّ، أَيْ شَقَّ الثَّوْرُ بِقَرْنِهِ كُلَّ
عِرْقٍ عَانِدٍ نَعُورٍ يَنْعَرُ بِالْدَمِ، أَيْ يَفُورُ.

(و) الصُّفَارُ (الْقُرَادُ وَ) الصُّفَارُ
(: مَا بَقِيَ فِي أَصُولِ أَسْنَانِ الدَّابَّةِ
مِنَ التَّبَنِ وَغَيْرِهِ)، كَالْعَلْفِ، وَهُوَ
لِلدَّوَابِّ كُلِّهَا، (وَيُكْسَرُ).

(و) يُقَالُ: الصُّفَارُ، بِالضَّمِّ (دُوبَّةٌ
تَكُونُ فِي) مَآخِيزِ (الْحَوَافِرِ
وَالْمَنَاسِمِ)، قَالَ الْأَفْوَهُ:

وَلَقَدْ كُنْتُمْ حَدِيثًا زَمَعًا
وَدُنَابَى حَيْثُ يَخْتَلُّ الصُّفَارُ ^(٢)

(وَالصُّفَرُ، بِالضَّمِّ: مِنَ النَّحَاسِ):
الْجَيْدُ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّحَاسِ

(١) ديوان المجاج ٣٠ واللسان، والصحاح.

(٢) الطرائف الأدبية ١٣ واللسان.

(١) يعني حذف الساكن الأخير من «فعلون».

(٢) الديوان ٨٨ واللسان، ومعجم البلدان (أقر).

وقيل : هو ما صَفَرَ منه ، وَرَجَّحَهُ شيخُنَا ؛ لمُناسبة التَّسْمِيَةِ ، وأحدثهُ صُفْرَةٌ ، ونَقَلَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ الْكَسْرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَحْدَهُ ، ونَقَلَهُ شَرَّاحُ الْفَصِيحِ ، وقال ابنُ سَيِّدِهِ : لَمْ يَكُ يُجِيزُهُ غَيْرُهُ ، وَالضَّمُّ أَجْوَدُ ، وَنَفَى بَعْضُهُمُ الْكَسْرَ ، وقال الْجَوْهَرِيُّ : الصُّفْرُ ، بِالضَّمِّ : الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَوَانِي .

(وصانعه الصَّفَارُ) .

(و) الصُّفْرُ (: ع) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الصُّفْرُ : (الذَّهَبُ) ، وبِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا تُعْجَلَا هَا أَنْ تَجْرَّ جَنْرًا
تَحْدُرُ صُفْرًا وَتُعَلِّي بُرًّا^(١)

كَأَنَّهُ^(٢) عَنَى بِهِ الدَّنَانِيرَ ؛ لَكَوْنِهَا صُفْرًا .

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الصُّفْرُ هُنَا الذَّهَبُ ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ عَنَى بِهِ الدَّنَانِيرَ ، لِأَنَّهَا صُفْرٌ ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ سِبَاهَ بِالْصُّفْرِ الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَتِيَّةُ ، لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الشَّابَهَةِ حَتَّى سُمِّيَ الْإِطْلُونُ شِبَاهًا » .

(و) الصُّفْرُ : الثَّقِيُّ (الْخَالِي) ، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَالْوَّاحِدُ وَالْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ سَوَاءً ، (وَيُثَلَّثُ ، وَكَكْتَفَ ، وَزُبُرَ) ، وَ (ج) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ (أَصْفَارُ) ، قَالَ :

لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لِمَنْ
يَعْقُو وَلَا رُحٌ رَحَارِحُ^(١)

(و) قَالُوا (: إِنَاءٌ أَصْفَارُ : خَالٍ) لَا شَيْءَ فِيهِ ، كَمَا قَالُوا : بُرْمَةٌ أَعْشَارُ ، (وَأَيَّةُ صُفْرٍ) ، كَقَوْلِكَ : نِسْوَةٌ عَدْلٌ .

(وَقَدْ صَفَرَ) الْإِنَاءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، (كَفَرِحَ) ، وَكَذَلِكَ الْوَطْبُ مِنَ اللَّبَنِ ، (صَفْرًا) ، مُحَرَّكَةً ، (وَصُفُورًا) ، بِالضَّمِّ ، أَيْ خَلَا ، (فَهُوَ صَفِيرٌ) ، كَكْتَفٍ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : صَفَرَ يَصْفُرُ صُفُورًا ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ ، وَصَفَرَ الْإِنَاءُ . يَعْنُونَ بِهِ هَلَاكَ الْمَوَاشِي .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : صَفَرَ الرَّجُلُ

(١) اللسان ، ومادة (رَحَحَ) .

يَصْفَرُ صَفِيرًا ، وَصَفِرَ الْإِنَاءُ ، وَيُقَالُ :
بَيَّتُ^(١) صِفْرًا مِنَ الْمَتَاعِ ، وَرَجُلٌ
صِفْرُ الْيَدَيْنِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ^(٢) »
أَصْفَرَ الْبُيُوتَ مِنَ الْخَيْرِ الْبَيْتُ
الصَّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ . وَفِي حَدِيثٍ
أَمْ زَرَعَ : « صَفْرُ رِدَائِهَا ، وَمِلْءُ
كِسَائِهَا ، وَغَيْطُ جَارَتِهَا » الْمَعْنَى أَنَّهَا
ضَامِرُ الْبَطْنِ ، فَكَانَ رِدَاءُهَا صِفْرًا ،
أَيَّ خَالَ لَشِدَّةِ ضُمُورِ بَطْنِهَا ، وَالرِّدَاءُ
يَنْتَهِي إِلَى الْبَطْنِ ، فَيَقَعُ عَلَيْهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (صَفِرَتْ وَطَابُهُ :
مَاتَ) ، وَكَذَا صَفِرَتْ إِنَاؤُهُ ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَأَقْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا
وَلَوْ أَدْرَكَتْهُ صَفِيرُ الْوِطَابِ^(٣)

وَهُوَ مَثَلُ مَعْنَاهُ أَنَّ جِسْمَهُ خَلَائِمٍ
رُوحِهِ ، أَيْ لَوْ أَدْرَكَتْهُ الْخَيْلُ لَقَتَلَتْهُ
فَفَزَعَتْ^(٤) .

(١) ضَبَطَ فِي الْلسَانِ ضَبَطَ الْقَلَمَ بَفَتْحِ فَكسر ، وَفِي الصَّحاحِ

بِكسر فمكون ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ يُلْكَ ، وَكَتَفٌ .. الْخ « .

(٢) الْأَصْلُ كَاللِّسَانِ وَالصَّحاح ، وَفِي النِّهَايَةِ

بِإِسْقَاطِ « إِنَّ »

(٣) دِيْرَانَهُ ١٣٨ . وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

(٤) فِي الْلسَانِ بَعْدَهُ : « وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْخَيْلَ =

(وَأَصْفَرَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُصْفِرٌ
(: اِفْتَقَرَ) .

(و) أَصْفَرَ (الْبَيْتَ : أَخْلَاهُ ،
كَصَفَّرَهُ) تَصْفِيرًا ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ :
مَا أَصْغَيْتُ لَكَ إِنَاءً ، وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ
فَنَاءً ، وَهَذَا فِي الْمَعْذَرَةِ ، يَقُولُ : لَمْ
أَخُذْ إِبْرَكَ وَمَالَكَ فَيَبْقَى إِنَاؤُكَ مَكْبُوبًا ،
لَا تَجِدُ لَهُ لَبَنًا تَحْلُبُهُ فِيهِ ، وَبَقِيَ
فَنَاؤُكَ خَالِيًا مَسْدُوبًا ، لَا تَجِدُ بَعِيرًا
يَبْرُكُ فِيهِ ، وَلَا شَاةً تَرْبِضُ هُنَاكَ .

(وَالصَّفْرِيَّةُ ، بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ : قَوْمٌ
مِنَ الْحَرُورِيَّةِ) ، مِنَ الْخَوَارِجِ ، قِيلَ
(: نُسِبُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفَّارٍ ،
كَكَّتَانِ) ، وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ يَكُونُ مِنَ
النَّسَبِ النَّادِرِ .

(أَوْ إِلَى زِيَادِ بْنِ الْأَصْفَرِ) رَأْسِهِمْ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(١) .

= لَوْ أَدْرَكَتْهُ قَتِيلٌ ، فَصَفِرَتْ وَطَابُهُ أَلَى
كَانَ يَقْرَأُ مِنْهَا وَطَابُ لَبْنِهِ وَهِيَ جِسْمُهُ
مِنْ دَمِهِ إِذَا سَفِكَ

(١) تَمَامُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ : « وَزَعَمَ

قَوْمٌ أَنَّ الَّذِي نُسِبُوا إِلَيْهِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الصَّفَّارِ ، وَأَنَّهُمُ الصَّفْرِيَّةُ بِكسر الصَّادِ » .

وقال أبو سعيد: الصَّفَرِيَّة: ما بَيْنَ
تَوَلَّى الْقَيْظِ إِلَى إِقْبَالِ الشِّتَاءِ .

(أو أَوَّلُ الْأَزْمَنَةِ ، وَتَكُونُ شَهْرًا) ،
وقيل : أَوَّلُ السَّنَةِ ، كَالصَّفَرِيِّ .

(و) الصَّفَرِيَّةُ : نَتَاجُ الْغَنَمِ مَعَ
طُلُوعِ سُهَيْلٍ (وَهُوَ أَوَّلُ الشِّتَاءِ .

وقيل : الصَّفَرِيَّةُ : مِنْ لَدُنْ طُلُوعِ
سُهَيْلٍ إِلَى سُقُوطِ الذَّرَّاعِ ، حِينَ
يَشْتَدُّ الْبَرْدُ ، حِينَئِذٍ يَكُونُ النَّتَاجُ
مَحْمُودًا (كَالصَّفَرِيِّ ، مُحَرَّكَةً فِيهِمَا) .

وقال أبو زيد : أَوَّلُ الصَّفَرِيَّةِ :
طُلُوعُ سُهَيْلٍ ، وَآخِرُهَا : طُلُوعُ
السَّمَاءِ^(١) ، قَالَ : وَفِي الصَّفَرِيَّةِ أَرْبَعُونَ
لَيْلَةً يَخْتَلِفُ حَرُّهَا وَبَرْدُهَا ، تُسَمَّى
الْمُعْتَدَلَاتِ وَالصَّفَرِيِّ فِي النَّتَاجِ بَعْدَ
الْقَيْظِ .

وقال أبو نصر : الصَّقَعِيُّ : أَوَّلُ
النَّتَاجِ ، وَذَلِكَ حِينَ تَصْقَعُ الشَّمْسُ
فِيهِ رُؤُوسَ الْبَهْمِ صَقْعًا ، وَبَعْضُ
العَرَبِ يَقُولُ لَهُ : الشَّمْسِيُّ ، وَالْقَيْظِيُّ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ « سَمَاءٌ » وَالتَّجْتِ مِنَ اللِّسَانِ .

(أَوْ إِلَى صُفْرَةِ أَلْوَانِهِمْ ، أَوْ لَحُلُولِهِمْ
مِنَ الدِّينِ) ، وَيَتَعَيَّنُ حِينَئِذٍ كَسْرُ
الصَّادِ ، وَصَوْبُهُ الْأَضْمَعِيُّ ، وَقَالَ :
خَاصِمَ رَجُلٍ مِنْهُمْ صَاحِبَةً فِي السَّجَنِ ،
فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ وَاللَّهُ صَفَرٌ مِنَ الدِّينِ .
فَسُمُّوا الصَّفَرِيَّةَ ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الصَّفَرِيَّةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا :
(الْمَهَالِبَةُ) الْمَشْهُورُونَ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ
(نُسِبُوا إِلَى أَبِي صُفْرَةَ) جَدِّهِمْ ، وَاسْمُ
أَبِي صُفْرَةَ : ظَالِمُ بْنُ سَرَّاقٍ مِنَ الْأَزْدِ ،
وَهُوَ أَبُو الْمَهْلَبِ ، وَقَدْ عَلِيَ عُمَرُ مَعَ بَنِيهِ ،
وَأَخْبَارُهُمْ فِي الشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ مَعْرُوفَةٌ .

(وَالصَّفَرِيَّةُ ، مُحَرَّكَةً : نَبَاتٌ)
يَكُونُ (فِي أَوَّلِ الْخَرِيفِ) يَخْضُرُ
الْأَرْضَ ، وَيُورِقُ الشَّجَرُ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : سُمِّيَتْ صَفَرِيَّةً ؛ لِأَنَّ الْمَاشِيَةَ
تَصْفَرُ إِذَا رَعَتْ مَا يَخْضَرُ مِنَ الشَّجَرِ ،
فَتُرَى مَعَابِنُهَا وَمَشَافِرُهَا وَأَوْبَارُهَا
صُفْرًا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَمْ أَجِدْ هَذَا
مَعْرُوفًا .

(أَوْ هِيَ تَوَلَّى الْحَرَّ وَإِقْبَالِ الْبَرْدِ) ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) الصَّافِرُ (: كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ) .

(و) قولهم : (ما بِهَا) ، أَى بالدَّارِ ، من (صافر) ، أَى (أَحَدٌ) يَصْفِرُ ، وفي التَّهْذِيبِ : ما في الدَّارِ أَحَدٌ يَصْفِرُ به ، قال : وهذا مما جاء على لفظ فاعِلٍ ، ومعناه مَفْعُولٌ به ، وأنشد :

خَلَّتِ الْمَنَازِلُ مَا بَهَا
مِمَّنْ عَهِدْتُ بِهِنَّ صَافِرٌ^(١)

أَى ما بِهَا أَحَدٌ ، كما يقال : ما بها دِيَّارٌ ، وقيل : ما بِهَا أَحَدٌ ذو صَفِيرٍ .
(و) الصَّفَّارَةُ ، كجَبَّانَةٍ : (الاستُ) ، لغة سَوَادِيَّة .

(و) الصَّفَّارَةُ أَيْضاً : (هَنَةٌ جَوْفَاءُ) من نُحَاسٍ يَصْفِرُ فِيهَا الْغُلَامُ لِلْحِمَامِ ، أو لِلْحِمَارِ لِيَشْرَبَ) ، والذي في اللسان والتكملة : وَيَصْفِرُ فِيهَا بِالْحِمَارِ لِيَشْرَبَ .

(و) الصَّفِيرَةُ وَالصَّفِيرَةُ^(٢) : ما بَيْنَ

ثَمِ الصَّفَرِيِّ بَعْدَ الصَّقَعِيِّ ، وَذَلِكَ عِنْدَ صِرَامِ النَّخِيلِ ، ثَمِ الشَّتْوَى ، وَذَلِكَ فِي الرَّبِيعِ ، ثَمِ الدَّفْعِيِّ ، وَذَلِكَ حِينَ تَذْفَأُ الشَّمْسُ ، ثَمِ الصَّيْفِيِّ ، ثَمِ الْقَيْظِيِّ ، ثَمِ الْخَرَفِيِّ فِي آخِرِ الْقَيْظِ .

(و) الصَّافِرُ : اللَّصُّ ، كَالصَّفَّارِ ، كَكْتَانٍ ؛ لِأَنَّهُ يَصْفِرُ لِرَبِيعَةٍ ، فَهُوَ وَجِلٌّ أَنْ يُظْهَرَ^(١) عَلَيْهِ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُمْ « أَجَبْنُ مِنْ صَافِرٍ » .

(و) الصَّافِرُ (طَيْرٌ جَبَّانٌ) يُنَكِّسُ رَأْسَهُ^(٢) وَيَتَعَلَّقُ بِرِجْلِهِ وَهُوَ يَصْفِرُ خِيفَةً أَنْ يَنَامَ ، فَيُؤْخَذُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُمْ : « أَجَبْنُ مِنْ صَافِرٍ » ، وَيَقَالُ : أَيْضاً أَصْفَرُ مِنَ الْبُلْبُلِ .

وقيل : الصَّافِرُ : الْجَبَّانُ مُطْلَقاً .

(و) الصَّافِرُ (: كُلُّ ذِي صَوْتٍ مِنَ الطَّيْرِ) ، وَصَفَرَ الطَّائِرُ يَصْفِرُ صَفِيرًا : مَكَاً ، وَالنَّسْرُ يَصْفِرُ .

(١) في مطبوع التاج « تظهر » والمثبت من الأساس .

(٢) لفظه في الأساس « . . ينكس رأسه ليلاً ، ويتعلق برجله . . إلخ » .

(١) اللسان .

(٢) كذا في القاموس والأصل « والصغيرة والصغيرة » أما التكملة ففيها « والصغيرة الصغيرة » .

أَرْضَيْنِ)، قاله الصَّغَانِي.

(و) الصَّفِيرُ (بِلاهاءِ، من
الْأَصْوَاتِ): الصَّوْتُ بالدَّوَابِّ إِذَا
سُقِيَتْ.

(وقد صَفَرَ يَصْفِرُ صَفِيرًا،
وصَفَرَ) تَصْفِيرًا، إِذَا صَوَّتَ.

(و) صَفَرَ (بالحِمَارِ)، وَصَفَرَ، إِذَا
دَعَاهُ للماءِ) لِيَشْرَبَ.

(وَبَنُو الْأَصْفَرِ): الرُّومُ، وقيل:
(مُلُوكُ الرُّومِ)، قال ابن سِيْدَه: ولا
أَدْرِي لِمَ سُمُّوا^(١) بذلك، قال عَدِيُّ
ابن زَيْد:

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكَرَامُ مُلُوكُ الـ
رُّومِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورٌ^(٢)

وهم أَوْلَادُ الْأَصْفَرِ بْنِ رُومِ بْنِ
يَعْصُو، ويقال: عَيْصُون^(٣) (بن

(١) في العباب «وبنو الأصفر: الروم، قال ابن فارس:
الصفرة اعترت أباهم، ومنه حديث النبي صلى الله
عليه وسلم: ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر»
وفي الأساس «سوا الصفرة في أبيهم».

(٢) اللسان.
(٣) كذا في الأصل، والذي في التساموس (عيس):
«عيسوا بن إسحاق» كذا رسمه فيه. وفي اللسان هنا
«عيسوا بن إسحاق وفي مادة (عيس)» وعيسو بن
إسحاق عليه السلام: أبو الروم.

إِسْحَاقَ) بن إبراهيم عليه السلامُ
وقيل: الْأَصْفَرُ: لَقَبُ رُومِ لا ابنه،
وقال ابن الأَثِيرِ: إِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ
أَبَاهُمُ الْأَوَّلَ كَانَ أَصْفَرَ اللَّوْنِ، وهو
رُومُ بن عَيْصُون، (أو لِأَنَّ جَيْشًا من
الحَبَشِ غَلَبَ عَلَيْهِمْ فَوُطِئَ نِسَاءَهُمْ،
فَوُلِدَ لَهُمْ أَوْلَادٌ صُفْرٌ)، فُسِّمُوا بِنِسَى
الْأَصْفَرِ. قلت: وَهُمْ الْمَشْهُورُونَ
الآن بِمَسْقُوقِيهِ، وبِلَادِهِمْ مُتَسِّعَةً،
جَعَلَهَا اللهُ تَعَالَى غَنِيمَةً لِلْمُسْلِمِينَ. آمِينَ.

(و) في الحديث ذُكِرَ (مَرْجُ
الْصُّفَرِ)، وهو (كُسْكُرُ: ع، بالشَّامِ)
كان به وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مع الرُّومِ،
وإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْمَرْجِيُّ، وهو بِالْقُرْبِ
من غُوطَةِ دِمَشْقَ، قال حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ
رضي الله عنه:

أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَوْ لَمْ تَسْأَلِ
بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضِيعِ فَحَوَمَلِ

فَالْمَرْجُ مَرْجُ الصُّفَرِيِّنِ فَجَاسِمِ
فَدِيَارِ سَلَمَى دُرْسًا لَمْ تَحُلَلِ^(١)

(وَالصَّفَارِيْتُ: الْفُقَرَاءُ)، جمع

(١) ديوانه ٧٩ والتكملة ومعجم البلدان (البيض).

صَفْرِيَّتْ ، والتاء زائدة ، قال ذو الرمة :

• ولا خور صَفَارِيَّتْ • (١)

قال الصَّاعَانِيّ : كذا وقع في كتاب ابن فارس منسوباً إلى ذى الرمة ، وليس له على قافية التاء شعر ، وإنما هو لعمير بن عاصم ، وصدره :

وفتية كسيوف الهند لا ورق

من الشباب ولا خور صَفَارِيَّتْ (٢)

قال ابن برّى : والقصيدَةُ كلُّها مخفوضة ، أولُّها :

• يا دارميّة بالخلصاء حييت (٣) •

(و) يقال في الشتم (: هو مُصَفَّرُ استيه ، أى ضراط) ، قال الجوهري : هو من الصِّفِيرِ (٤) ، لا الصُّفْرَةِ ، انتهى ، كأنه نسبته إلى الجبن والخور ، وقد جاء ذلك في قول عتبة بن ربيعة لأبي جهل : سَيَعْلَمُ الْمُصَفَّرُ استيه

(١) اللسان والمصاح ، ضبط بالرفع ، والتكلمة ضبط بالجر .

(٢) التكلمة وفي اللسان بفتحة ... لا وروى من الشباب .

(٣) اللسان .

(٤) في مطبوع التاج « الصفيرة » والتصحيح من اللسان والمصاح والتكلمة .

مِنَ الْمُقْتُولِ غَدًا . يقال : إنه رماء بالأبنة ، وأنه يُزَعْفِرُ استيه . وصوبه الصاغاني .

ويقال : هي كَلِمَةٌ تُقال للمُتَنَعِمِ الْمُتَرَفِّ الذي لم تُحْكَمْهُ التَّجَارِبُ والشَّدَائِدُ .

(وصَفُورِيَّةٌ) ، بفتح فضم فاء مشددة ، (كَعُمُورِيَّةٌ : د ، بالأردن) ، وياؤه مخففة (١) وقال الصاغاني : إنه من نَوَاحِي الْأَرْدُنِّ .

(والصُّفُورِيَّةُ ، بالضمَّ وشدَّ الياء) التَّحْنِيَّةُ (: جنس من النَّبَاتِ) ، هكذا في النسخ بتقديم النون على الموحدة ، والذي في نسخة التكلمة : جنس من الثياب . جمع ثوب ، وعليه علامة الصُّبْحَةِ .

(وصَفُورَاءُ) ، كَجُلُولَاءُ ، (أو صَفُورَةُ أَوْ صَفُورِيَاءُ) (٢) ، ذَكَرَ الْأَخِيرَيْنِ الصَّاعَانِيّ : اسم (بنت) سيدنا (شُعَيْبِ

(١) هو في القاموس بضم الفاء « صفورية وعمورية »

يشهد الياء فيها ، وفي مراصد الاطلاع ضبط

« صفورية » بتخفيف الياء ، وكذلك ضبط ياقوت

في معجم البلدان .

(٢) في التكلمة « صفوريا » بدون همزة

عليه) الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وهى إحدى ابْنَتَيْهِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا سَيِّدُنَا مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا.

(وَالْأَصَافِرُ: جِبَالٌ)، قِيلَ: هِىَ بَوَادِى الصَّفَرَاءِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: الْأَصَافِرُ هِىَ الصَّفَرَاءُ بَعَيْنُهَا، ففى اللِّسَانِ: هِىَ شَعْبٌ بِنَاحِيَةِ بَدْرٍ يُقَالُ لَهَا: الصَّفَرَاءُ^(١) قَالَ كَثِيرٌ:

عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظَّوَاهِرُ
فَاكْنُافُ تُبْنَى قَدْ عَفَتْ فَالْأَصَافِرُ^(٢)

(وَصُفْرَةٌ بِالضَّمِّ، مَعْرِفَةٌ، عَلَّمَ لِلْعَنْزِ)، وَقَالَ الصَّاعِقَانِ: وَالْعَنْزُ تُسَمَّى صُفْرَةً، غَيْرُ مُجَرَّاةٍ.

(١) فى اللسان «والصفراء شعب بناحية بدر ويقال لها الأصافر» وفى اللسان أيضا «وفى حديث مسيره إلى بدر: ثم جَرَعَ الصَّفِيرَاءَ، هِىَ تَصْغِيرُ الصَّفَرَاءِ، وَهِيَ مَوْضِعٌ بِجَاوِرِ بَدْرِ، وَالْأَصَافِرُ: مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ... الخ. وَالَّذِى قَالَ الصَّاعِقَانِ فى الْعِيَابِ هُوَ: «الصَّفَرَاءُ: وَادٍ وَرَاءَ بَدْرِ مَا يَلِى الْمَدِينَةَ عَلَى سَاكِنِهَا السَّلَامِ، كَثِيرُ النَّخْلِ وَالْمَارَةِ، وَيُقَالُ لَهَا: الْأَصَافِرُ وَيُقَالُ: الْأَصَافِرُ: جِبَالٌ مَجْمُوعَةٌ تُسَمَّى بِهَا، قَالَ كَثِيرٌ: عَفَا رَابِعٌ... هِىَ الْبَيْتُ.»
(٢) دِيَوَانُهُ ٨٦/١ وَمَعِجَمُ الْبِلَادِ (الْأَصَافِرُ).

(وَالصَّفَرَاوَاتُ): مَوْضِعٌ (بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ، (قُرْبَ مَرِّ الظَّهْرَانِ)، قَالَ الصَّاعِقَانِ:
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: إِنَّهُ لَفِى صُفْرَةٍ، بِالْكَسْرِ، لِلَّذِى يَغْتَرِبُهُ الْجُنُونُ، إِذَا كَانَ فى أَيَّامٍ يَزُولُ فِيهَا عَقْلُهُ، لُغَةٌ فى صُفْرَةٍ بِالضَّمِّ، قَالَ الصَّاعِقَانِ، وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمَسْحُونَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الزَّغْفَرَانِ.

وَالصَّفَرُ بِالْكَسْرِ، فى حِسَابِ الْهِنْدِ: وَهُوَ الدَّائِرَةُ فى الْبَيْتِ [يُقْنَى حِسَابُهُ]^(١) وفى الْحَدِيثِ نَهَى فى الْأَصَاحِي عَنْ الْمَصْفُورَةِ وَالْمُصْفَرَةِ، قِيلَ: الْمَصْفُورَةُ: الْمُسْتَأْصَلَةُ الْأُذُنِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صِمَاحِيهَا صَفِرًا مِنَ الْأُذُنِ، أَى خَلَوْا.

وَالْمُصْفَرَةُ، يُرْوَى بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ وَيَفْتَحِهَا^(٢)، هِىَ الْمَهْزُولَةُ، لَخْلُوهَا مِنَ السَّمَنِ.

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ.
(٢) كُنَّا فى الْأَصْلِ، وَفى مَاشِى مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ: يَرْوَى بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ وَتَقْلِيلِهَا، قَالَ الْقَتَرِيُّ: هِىَ الْمَهْزُولَةُ، لَخْلُوهَا مِنَ الشَّحْمِ.»

وقال القُتَيْبِيُّ - في المَصْفُورَةِ - :
 هِيَ الْمَهْزُولَةُ ، وَقِيلَ لَهَا : مُصْفَرَّةٌ
 [لَأَنَّهَا] ^(١) كَأَنَّهَا لَمَّا خَلَتْ مِنَ الشَّحْمِ
 وَاللَّحْمِ مِنْ قَوْلِكَ [هُوَ] صِفْرٌ مِنْ
 الْخَيْرِ ، أَيْ خَالَ ، وَهُوَ كَالْحَدِيثِ
 الْآخِرِ [أَنَّهُ] نَهَى عَنِ الْعَجْفَاءِ الَّتِي
 لَا تُنْقَى ، [قَالَ] ، وَرَوَاهُ شَمْرٌ بِالْغَيْنِ
 مَعْجَمَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَالصَّفَرِيَّةُ : مَطَرٌ يَأْتِي مِنْ لَدُنْ
 طُلُوعِ سَهَيْلٍ إِلَى سُقُوطِ الذَّرَاعِ
 كَالصَّفَرِيِّ .

وَتَصَفَّرَ الْمَالُ : حَسُنَتْ حَالُهُ
 وَذَهَبَتْ عَنْهُ وَغَرَّةُ الْقَيْظِ .

وقال الصَّاعِقِيُّ : تَصَفَّرَتِ الْإِبِلُ :
 سَمِنَتْ فِي الصَّفَرِيَّةِ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّفَرِيَّةُ :
 الصَّغْوَةُ .

وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : كَانَ
 فِي كَلَامِهِ صَفَارٌ بِالضَّمِّ ، يُرِيدُ صَفِيرًا
 وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : السَّحْمُ ^(٢)

(١) زيادة من اللسان ، وكذلك ما بعدها من الزيادات والنص فيه .

(٢) في الأصل واللسان « الشحم » انظر بعده

وَالصَّفَارُ ، كَسَحَابٍ : نَبْتَانِ ، وَأَنْشَدَ :
 إِنَّ الْعُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنَا
 مَا كَانَ مِنْ سَخْمٍ بِهَا وَصَفَارٍ ^(١)
 وَالصَّفَرِيَّةُ بِالضَّمِّ : طَائِرٌ .

وَجَزَعَ الصُّفِيرَاءُ ، بِالتَّصْغِيرِ :
 مَوْضِعٌ مُجَاوِرٌ بَدْرٍ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
 الْحَدِيثِ ^(٢) .

وَالصُّفْرُ ، بِالضَّمِّ : الْحَلْيُ ، ذَكَرَهُ
 الزَّمَخْشَرِيُّ ^(٣) .

وَيَقَالُ : وَقَعَ فِي الْبُرِّ الصَّفَارُ ، وَهُوَ
 صُفْرَةٌ تَقَعُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْمَنَ ، وَسَمْنُهُ
 أَنْ يَحْتَلِيَّ حَبَّهُ .

وَصَفْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلِيدُ الْبُخَارِيُّ ،

(١) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (العرمة) ومادة (سحم) منسوب الى النابغة ، ومادة (رمث) وديوان النابغة ٥١ وفي الأصل واللسان هنا «مانع أرواحنا ما كان من شحم» .

(٢) اختصر الشارح فوقه في الإيهام ، وفي اللسان « وفي حديث مسيره إلى بدر » ثم جَزَعَ الصُّفِيرَاءَ . . . هِيَ تَصْغِيرُ الصُّفَرَاءِ وَهِيَ مَوْضِعٌ مُجَاوِرٌ بَدْرٍ « قَوْلُهُ » وَجَزَعَ الصُّفِيرَاءَ « يُوْهَمُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بِهَذَا الْأَسْمِ وَمَعْنَى « جَزَعَ » مِنْ قَوْلِهِمْ جَزَعَ الْوَادِيَّ ، إِذَا قَطَعَهُ عَرْضًا . وَانْظُرِ الرُّوضُ الْأَنْفَ (٢/ ٦٣ وَ ٦٤)

(٣) ليس في الأساس المطبوع ولعله في غيره .

عن الدَّرَاوَزْدِيِّ، ويقال: صَفَرٌ،
بالتَّحْرِيكِ .

وَصَفْرَانُ بْنُ الْمُثَلَّمِ بْنِ حَبَّةَ، مِنْ^(١)
سَعْدِ هُذَيْمٍ .

وَصَفَارٌ، كَسَحَابٍ: أَكْمَةُ كَانَ
يَرَعَى عِنْدَهَا سَالِمُ بْنُ سَنَّةِ الْمُحَارِبِيِّ،
فَلَقَّبَ سَالِمٌ صَفَارًا، بِرَعِيهِ عِنْدَهَا،
وَابْنُهُ نَفِيعُ بْنُ صَفَارٍ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ .

قلت: وهو سَالِمُ بْنُ سَنَّةَ بْنِ
الْأَشْيَمِ^(٢) بْنِ ظَفَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
خَلْفِ بْنِ مُحَارِبٍ .

وَأَبُو صُفَيْرَةَ عَسْعَسُ بْنُ سَلَامَةَ،
صَحَابِيٌّ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: نَقَلْتَهُ
مَضْبُوطًا مِنْ خَطِّ ابْنِ الْقُرَّابِ، قَالَه
الْحَافِظُ، وَفِي مَعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ:
عَسْعَسُ بْنُ سَلَامَةَ التَّمِيمِيُّ، نَزَلَ
الْبَصْرَةَ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ . وَالْأَزْرَقُ
ابْنُ قَيْسٍ تَابِعِيٌّ، أَرْسَلَ .

قال الحافظ: وَأَبُو الْخَلِيلِ أَحْمَدُ

(١) في مطبوع التاج «في» والمثبت من الباب .

(٢) في مطبوع التاج «الأشيم» والتصحيح من الباب .

ابْنُ أَسْعَدَ الْبَغْدَادِيُّ الْمُقَرِّي، عُرِفَ
بِابْنِ صُفَيْرٍ، قَرَأَ بِالسَّبْعِ عَلَى أَبِي
الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ .

قلت: وَأَبُو الْفَضْلِ يَحْيَى بْنُ
عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ صُفَيْرٍ
الْبَغْدَادِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الدِّمِشْقِيِّ .

وبتشديد الفاء، ابن الصُّفَيْرِ: كاتبٌ .

وبتخفيفها وزيادة ألف، إسماعيلُ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصُّفَيْرَا:
مِنْ رِجَالِ التِّرْمِذِيِّ .

وَصَفِرٌ، كَكَتِفٍ: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ
مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ .

وَأَبُو غَالِيَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ الزَّاهِدِ الْأَصْبَهَانِيِّ الصَّفَارِ،
قِيلَ: لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ نِيْفًا
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ .

وَصَافُورٌ: مِنْ قُرَى مِصْرٍ .

وبنو الصَّفَارِ: مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ،
قَبِيلَةٌ مِنْهُمْ الْخَطِيبُ الْبَارِعُ الْقَاضِي

أبو محمد بن الصَّفَّارِ القُرطُبِيُّ ، مشهور .

وأما الأديب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن الصَّفَّارِ السَّرْقُسِيُّ التُّونِسِيُّ ، فإنه لم يكن صَفَّاراً ، وإنما نَزَلَ أَحَدُ جُدُودِهِ بِقَرْطُبَةٍ عَلَى بَنِي الصَّفَّارِ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ . قَالَ الشَّرَفُ الدِّمِطَاطِيُّ فِي مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ .

[ص ق ر] *

(الصَّقْرُ) : الطَائِرُ الَّذِي يُصَادُّ بِهِ ، مِنَ الْجَوَارِحِ .

وقال ابن سِيَدِهِ : الصَّقْرُ (: كُلُّ شَيْءٍ يَصِيدُ مِنَ الْبُرَاةِ وَالشَّوَاهِينِ) (١) . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

(و) قال الصَّاعِقَانِي : (صَقْرٌ : صَاقِرٌ حَلِيدٌ الْبَصَرِ) .

(ج أَصْقُرُ ، وَصُقُورٌ ، وَصُقُورَةٌ) ، بضمهمما (وَصِقَارٌ ، وَصِقَارَةٌ ، بِكسرها ، وَصُقْرٌ) ، بضم فسكون ، واختلف

(١) في المخصص ١٤٨/٨ « وكل طائر يصيد يسمى صقرا ، ما خلا العقاب والنسر .

فيه ، ف قيل : هو جَمْعُ صُقُورِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ صَقْرٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا تَوَقَّعَا
عَيْنَا قُطَامِيٍّ مِنَ الصَّقْرِ بَدَا (١)

قال ابن سِيَدِهِ : فَسَرَهُ ثَلَعَبٌ بِمَا ذَكَرْنَا ، قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّ الصَّقْرَ : جَمْعُ صَقْرٍ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ أَنَّ زُهَوًّا جَمَعَ زَهْوٍ ، قَالَ : وَإِنَّمَا وَجَّهْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ فِرَارًا مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ ، كَمَا ذَهَبَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ « فَرَّهْنُ مَقْبُوضَةٌ » (٢) إِلَى أَنَّهُ جَمَعَ رَهْنٍ لَا جَمَعَ رِهَانِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ ، هَرَبًا مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ ، وَإِنْ كَانَ تَكْسِيرُ فَعَلَ عَلَى فُعْلٍ وَفُعْلٍ قَلِيلًا .
وَالْأُنْثَى صَقْرَةٌ (٣) .

(وَتَصَقَّرَ : صَادَّ بِهِ) ، وَكُنَّا نَتَصَقَّرُ الْيَوْمَ ، أَي نَتَصَيَّدُ بِالصَّقُورِ .

(١) اللسان .

(٢) فِيمَنْ قَرَأَ بِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَرَّهَانٌ مَقْبُوضَةٌ » (البقرة الآية ٢٨٣) .

(٣) قَالَ ابْنُ سِيَدِهِ فِي الْمَخْتَصَصِ ١٤٨/٨
وَالصَّقْرَةُ الْأُنْثَى تَبْيِضُ الصَّقْرَا
ثُمَّ تَطْطِيرُ وَتُخْلَى الْوَكْشَرَا

(و) الصَّقْرُ (: قَارَةٌ بِالْيَمَامَةِ)
بالمَرُوت ، لَبْنِي نُمَيْر ، وَهَنَّاكَ قَارَةٌ
أُخْرَى بِهَذَا الْاسْمِ ، يُقَالُ لِكُلِّ
وَاحِدٍ : الصَّقْرَانِ (١) .

(و) الصَّقْرُ (: اللَّبَنُ الْحَامِضُ)
الَّذِي ضَرَبَتْهُ الشَّمْسُ فَحَمِضَ ، قَالَه
شَمْر . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا بَلَغَ اللَّبَنُ
مِنَ الْحَمِضِ مَا لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ فَهُوَ
الصَّقْرُ .

(و) الصَّقْرُ (: الدَّائِرَةُ) مِنَ الشَّعْرِ
(خَلْفَ مَوْضِعِ لَبْدِ الدَّابَّةِ) عَنْ يَمِينِ
وَشِمَالِ ، (وَهُمَا اثْنَتَانِ) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الصَّقْرَانِ :
دَائِرَتَانِ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ مُؤَخَّرِ
اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ ، قَالَ : وَحَدُّ
الظَّهْرِ إِلَى الصَّقْرَيْنِ .

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : . . . وَهَنَّاكَ
قَارَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا أَيْضًا الصَّقْرُ ، قَالَ
الرَّاعِي الْمُبَرِّي :

وَصَادَقَنِ بِالصَّقْرَيْنِ صَوْبَ سَحَابَةٍ
تَضَمَّتْهَا جَنَبًا غَدِيرٌ وَخَافَقُوهُ
وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْأَوَّلَى أَنْ
يُقُولُ : يُقَالُ لِهَذَا الصَّقْرَانِ ، أَوْ يَقُولُ -
كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ - : يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَقْرٌ »

(و) الصَّقْرُ (: الدِّبْسُ) ، عِنْدَ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ مِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ بِهِ دِبْسَ التَّمْرِ

(و) قِيلَ : هُوَ (عَسَلُ الرُّطَبِ) إِذَا
يَبَسَ ، (و) قِيلَ : هُوَ مَا تَحَلَّبَ مِنْ
الْعِنَبِ وَ(الزَّيْبِ) وَالتَّمْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُعَصَّرَ . (وَيُحْرَكُ) فِي الْأَخِيرَةِ .

وَقَالَ أَبُو مَنْصُور : الصَّقْرُ عِنْدَ
الْبَحْرَانِيِّينَ : مَا سَالَ مِنْ جَلَالِ التَّمْرِ
الَّتِي كُنْزَتْ وَسُدَّكَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي
بَيْتٍ مُصَرَّجٍ (١) تَحْتَهَا خَوَابٌ خُضِرَ ،
فَيَنْعَصِرُ مِنْهَا دِبْسٌ خَامٌ ، كَأَنَّهُ الْعَسَلُ .

(و) الصَّقْرُ : (شِدَّةٌ وَقَعَ الشَّمْسُ)
وَحِدَّةٌ حَرَّهَا ، وَقِيلَ : شِدَّةٌ وَقَعَهَا عَلَى
رَأْسِهِ ، (كَالصَّقْرَةِ) .

صَقَرْتَنِي تَصْقِرُهُ صَقْرًا : آذَاهُ
حَرُّهَا ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا حَمِيَتْ عَلَيْهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : صَقَرْتَهُ الشَّمْسُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُصَرَّجٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
اللسان ، وَالْمُصَرَّجُ : الْمَطْلِيُّ بِالْصَّارُوجِ

أَذَنَهُ بِحَرِّهَا، وَرَمَتْهُ بِصَقَرَاتِهَا،
قال ذو الرمة :

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(١)
(و) الصَّقَرُ : الماء الآجِنُ المتغير.

(و) الصَّقَرُ : القيادة على الحرم ،
عن ابن الأعرابي ، ومنه الصَّقَارُ الذي
جاء في الحديث .

(و) الصَّقَرُ : اللعن لمن لا يستحق ، ج
صُقُورٌ ، بالضم ، (وصِقَارٌ) ، بالكسر .

(و) الصَّقَرُ ، (بالتحريك) ما انحطَّ
مِنْ وَرَقِ الْعِضَاهِ وَالْعُرْفُطِ وَالسَّلَمِ
وَالطَّلَحِ وَالسَّمْرِ ، وَلَا يُقَالُ صَقَرٌ
حَتَّى يَسْقُطَ .

(وبلا لام : اسمُ جهنم) ، نعوذُ
بالله منها ، (لغة في السنين) ، وقد
تقدّم .

(و) الصَّاقُورَةُ : باطنُ القحفِ
المُشْرِفُ عَلَى الدِّمَاغِ ، كَأَنَّهُ قَعْرُ
قَصْعَةٍ ، وفي التهذيب : هو الصَّاقُورُ .

(و) صَاقُورَةُ والصَّاقُورَةُ : اسمُ
(السَّماءِ الثَّالِثَةِ) ، قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ :

لِمُصَفِّدِينَ عَلَيْهِمْ صَاقُورَةُ
صَمَاءُ ثَالِثَةٌ تُمَاعُ وَتَجْمُدُ^(١)

(و) الصَّاقُورُ ، (بلاهاه) : الفأسُ
العَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ ، وَاحِدٌ دَقِيقٌ
تُكْسَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ ، وَهُوَ الْمِعْوَلُ
أَيْضاً ، (كَالصُّوقِرِ) ، كَجَوْهَرٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الصُّوقَرُ : الفأسُ
الغَلِيظَةُ الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ،
ووزنه فَوْعَلٌ .

(و) الصَّاقُورُ : (اللسان) .

(و) الصَّقَّارُ ، (ككْتَانِ : اللَّعَانُ) ،
ومنه حديثُ أَنَسٍ : «مَلْعُونٌ كُلُّ
صَقَّارٍ . قيل : يا رسولَ الله ، وما
الصَّقَّارُ؟ قال : نَشْءٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ
الزَّمَنِ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمُ التَّلَاعُنُ» .

وفي التهذيب عن سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عن
أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

كَكَيْفٍ، صَقِرٌ : (ذُو صَقَرٍ)، وَمَقِرٌ
إِتْبَاعٌ، وَذَلِكَ التَّمَرُ الَّذِي يَصْلُحُ
لِلدَّبَسِ .

(وَالصَّاقِرَةُ : الدَّاهِيَةُ النَّازِلَةُ)
الشَّدِيدَةُ ، كَالدَّامِغَةِ .

(وَصَقْرُهُ بِالْعَصَا) صَقْرًا : (ضَرْبَهُ)
بِهَا عَلَى رَأْسِهِ .

(وَصَقَرَ (الْحَجَرَ) يَصْقِرُهُ صَقْرًا
كَسَرَهُ بِالصَّاقُورِ) ، وَهُوَ الْفَأْسُ .

(وَصَقَرَ (اللَّبَنُ) : اشْتَدَّتْ
حُمُوضَتُهُ ، كَاضْقَرَ اضْغِرَارًا ، وَ)
صَمَقَرَ (وَاضْمَقَرَ) .

وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : الْمُصْقَرُ مِنْ
اللَّبَنِ : الَّذِي قَدْ حَمِضَ وَامْتَنَعَ .

(وَصَقَرَ (النَّارَ) صَقْرًا) : أَوْقَدَهَا ،
كَصَقَرَهَا تَصْقِيرًا ، (وَقَدْ اصْتَقَرَتْ ،
وَاضْطَقَرَتْ ، وَتَصَقَّرَتْ) ، جَاءُوا بِهَا
مَرَّةً عَلَى الْأَصْلِ ، وَمَرَّةً عَلَى الْمُضَارَعَةِ ،
الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَاتِ .

(وَأَصْقَرَتِ الشَّمْسُ : انْقَدَتِ) ،
وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

قَالَ : « لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيعَةٍ مَا لَمْ
يَظْهَرْ فِيهِمْ ثَلَاثٌ : مَا لَمْ يُقْبَضْ مِنْهُمْ
الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرَ فِيهِمُ الْخُبْتُ ، وَيَظْهَرْ
فِيهِمُ السَّقَارَةُ . قَالُوا : وَمَا السَّقَارَةُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَشْءٌ يَكُونُونَ فِي
آخِرِ الزَّمَانِ تَكُونُ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا
تَلَاقَوْا التَّلَاعُنُ » ، رَوَى بِالسِّنِّ وَبِالْصَادِ

(وَالصَّقَارُ أَيْضًا : (النَّمَامُ) ،
وَبِهِ فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَدِيثَ أَيْضًا .

(وَالصَّقَارُ : الْكَافِرُ) ، وَيُقَالُ
بِالسِّنِّ أَيْضًا .

(وَالصَّقَارُ : الدَّبَسُ) .

(وَالصَّقُورُ ، كَتَنُورُ : الدِّيُوثُ) ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ
الصَّقُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا »
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ بِمَعْنَى الصَّقَارِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْقَوَادُّ عَلَى حُرْمَةٍ .

(وَيُقَالُ : (هَذَا التَّمَرُ أَصْقَرُ مِنْ
هَذَا ، أَيْ أَكْثَرُ صَقْرًا) ، حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُ لَهُ فِعْلٌ .

(وَيُقَالُ : (رُطْبٌ صَقِرٌ مَقِرٌ ،

(و) قال الفَرَاءُ : (جاءَ) فلانٌ
بالصُّقْرِ والبُقْرِ ، كزُفَرٍ ، وبالصُّقَارَى
والبُقَارَى ، كسُمَانَى ، أى بالكَذِبِ
الصَّريحِ (الفاحِشِ ، وهو اسمٌ لما
لا يُعرفُ) ، وهو مجاز ، وقد تقدَّم في
س ق ر و في ب ق ر .

وفي الأساس : أى جاءَ بالأَكاذيبِ
والتضاريبِ .

وسبأتى في كلامِ المصنِّفِ أن
السُّمَانَى بالتَّشديدِ ، وسبقَ له أيضاً
تَظهيرُه بحُبَّارَى ، وهو مُخَفَّفٌ ، فليُنظر .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : صُعَارَى ،
(صُعَارَى : ع) ، أى مَوْضِعَانِ ،
ذكرهما في بابِ فُعَالَى ، بالضَّمِّ .

(والصُّوقَرِيُّ) ، كزَمْهَرِيرٍ : (حِكَايَةُ
صَوْتِ الطَّائِرِ) يُصَوِّقُ فِي صِيَاحِهِ
يُسْمَعُ فِي صَوْتِهِ نَحْوُ هَذِهِ النِّعْمَةِ ،
كذا في التَّهْذِيبِ ، (وقد صَوَّقَر) ،
إذا رَجَّعَ صَوْتَهُ .

(وصَقَّرَ بهِ الأَرْضُ : ضَرَبَ بهِ) ،
هكذا هو مضبوطٌ عندنا بالمَبْنَى

للمعلوم في الفَعْلَيْنِ ، والذي في التَّكْمِلَةِ
بالمَبْنَى للمَجْهُولِ هكذا ضبطه ،
وصحَّحه (١) .

(والصُّقْرَةُ محرَّكَةٌ : الماءُ يَبْقَى في
الحَوْضِ ، تَبُولُ فيه الكِلَابُ
والتَّعَالِبُ) ، وهو الآجِنُ الْمُتَغَيِّرُ .

(و) في النوادر : (تَصَقَّرَ) بمَوْضِعِ
كذا ، وَتَشَكَّلَ وَتَنَكَّفَ بِمَعْنَى (تَلَبَّثَ) .

(و) يقال (: امرأةٌ صَقْرَةٌ) ،
كَفَرَحَةٍ : (ذَكِيَّةٌ شَدِيدَةُ البَصَرِ) ،
نقله الصاغاني .

(وَسَمَّوْا صَقْرًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَصُقَيْرًا) ، بالتصغيرِ ، منهم : مُوسَى
ابنُ صُقَيْرٍ ، وَيُوسُفُ بنُ عُمَرَ بنِ
صُقَيْرٍ ، وغيرهما .

والصَّقْرُ بنُ حَبِيبٍ ، والصَّقْرُ بنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مُحَدَّثَانِ .

□ وما يستدرِكُ عليه :

المُصَقَّرُ ، كُمُحَدَّثٍ : الصَّائِدُ
(١) في التَّكْمِلَةِ صُقِرَ بهِ الأَرْضُ : ضُرِبَ بهِ

بِالصَّقُورِ ، يقال : خَرَجَ الْمُصَقَّرُ
بِالصَّقُورِ .

ويقال : جاءنا بصَقْرَةٍ تَزَوَى الْوَجْهَ ،
كما يقال : بَصْرَبَةٍ ، حكاهما الكسائي .
وما مَصَلَ مِنَ اللَّبَنِ فَاَمَازَتْ خُثَارَتُهُ ،
وَصَفَتْ صَفْوَتُهُ ، فَإِذَا حَمَضَتْ كَانَتْ
صَبَاغًا طَيِّبًا ، فهو صَقْرَةٌ .

وَالْمُصَقَّرُ مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ
الْمُتَنَبِّعُ .

وَالصَّاقِرِيَّةُ مِنْ قُرَى مِصْرَ ، مِنْهَا
أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مَرْزُوقِ الْمِصْرِيِّ ، ذُو الْفُنُونِ ، صَحِبَ
أَبَا يَعْقُوبَ النَّهْرَجُورِيَّ .

وَصَقَّرَ التَّمْرَ : صَبَّ عَلَيْهِ الصَّقْرَ .
وَالْمُصَقَّرُ مِنَ الرُّطْبِ : الْمُصْلَسُ
يُصَبُّ عَلَيْهِ الدَّبْسُ لَيْلِينَ ، وَبِمَا جَاءَ
بِالسَّيْنِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَبِمَا أَخَذُوا
الرُّطْبَ الْجَيِّدَ مَلْقُوطًا مِنَ الْعَذْقِ ،
فَجَعَلُوهُ فِي بَسَاتِيْسَقَ ، وَصَبُّوا
عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الصَّقْرِ ، فَيُقَالُ لَهُ :
رُطْبٌ مُصَقَّرٌ ، وَيَبْقَى رُطْبًا طَوَّلَ السَّنَةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّصْقِيرُ : أَنْ
يُصَبَّ عَلَى الرُّطْبِ الدَّبْسُ ، فَيُقَالُ :
رُطْبٌ مُصَقَّرٌ .

وَمَاءٌ مُصَقَّرٌ : مُتَغَيَّرٌ .

وَيَوْمٌ مُصَقَّرٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ .
وَالْمِيمَاتُ زَائِدَةٌ (١) .

وَإِذَا كَانَ لَوْنُ الطَّائِرِ مَخْتَلِطًا
خُضْرَتُهُ أَوْ سَوَادُهُ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ ،
فَتَلُكُ الصَّقْرُ ، شُبَّهَ بِالصَّقْرِ ، وَهُوَ
الدَّبْسُ ، وَالطَّائِرُ مُصَقَّرٌ ، كَذَا فِي
كِتَابِ غَرِيبِ الْحَمَامِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ الْأَصْبَهَانِيِّ .

[ص ق ع ر] *

(الصَّقْرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
(بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الْبَارِدُ) ، وَقَالَ
اللِّثُّ : هُوَ (الْمَاءُ الْمُرُّ الْغَلِيظُ ، وَ)
قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (الْمَاءُ الْآجِنُ) الْغَلِيظُ .

(١) هَذِهِ الْجُمْلَةُ سَبَبُهَا مَا فِي التَّكْمِلَةِ « وَصَقَّرَ
الْلَّبَنَ وَاصْمَقَّرَ إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوزَتُهُ
وَيَوْمٌ مُصَمَقَّرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْمِيمَاتُ زَائِدَةٌ »
فَالْمِيمَاتُ الزَّائِدَةُ هِيَ مَا فِي صَقْرٍ وَاصْمَقَّرَ
وَيَوْمٌ مُصَقَّرٌ

أَرَادَ : يَمُوتُونَ وَيَقْنَى مَا لَهُمْ .
كَأَصْمَرَ ، وَصَمَّرَ (تَصْمِيرًا) .

(و) صَمَرَ (المَاءُ) يَصْمُرُ صُمُورًا ،
إِذَا (جَرَى مِنْ حَلُورٍ ^(١)) فِي مُسْتَوًى ،
فَسَكَنَ وَهُوَ جَارٍ . وَذَلِكَ الْمَكَانُ يُسَمَّى
صِمْرَ الْوَادِي .

(وَالصَّمْرُ بِالْكَسْرِ : مُسْتَقَرُّهُ) ، أَيْ
الماء .

(و) الصَّمْرُ ، (بِالضَّمِّ : الصُّبْرُ) ،
عَلَى الْبَدَلِ .

(وَقَدْ أَذْهَقْتُ الْكَأْسُ إِلَى أَصْمَارِهَا
وَأَصْبَارِهَا) ، أَيْ إِلَى أَعَالِيهَا ، وَاحِدُهَا
صُمْرٌ وَصُبْرٌ ، وَكَذَا أَخَذَ الثَّيْءَ
بِأَصْمَارِهِ ، أَيْ بِأَصْبَارِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ
عَلَى الْبَدَلِ .

(و) الصَّمْرُ ، (بِالْفَتْحِ : النَّسْنُ) ،
هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَضَبَطَهُ فِي اللَّسَانِ ، وَالْأَسَاسِ

(١) ضَبَطَ فِي اللَّسَانِ بِفَمِ الْهَاءِ وَأَمَّا الْمَثَبُ فَضَبَطَ الْقَامُوسُ
وَالْكَلَّةَ .

(وَالصَّقْعَرَةُ : أَنْ تَصِيحَ فِي أُذُنِ
آخَرَ) ، يُقَالُ : فُلَانٌ يُصَقِّعُ فِي أُذُنِ فُلَانٍ .

(وَالصَّقْعَرُ الْجَرَادُ : أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ
فَذَهَبَ) .

(وَالصَّنْقَرُ ، كَجِرْدَ خَلٍ : الْأَقِطُ ،
وَالْفِدْرَةُ مِنَ الصَّنْعِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغِي .

[ص ل ر]

(الصَّلَوْرُ ، كَسَنُورٍ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ (الْجَرِيُّ) ،
بِكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة ،
(فَارِسِيَّتُهُ الْمَارْمَاهِي وَهُوَ السَّمَكُ الَّذِي
يَكُونُ عَلَى هَيْئَةِ الْحَيَاتِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لَا تَأْكُلُوا
الصَّلَوْرَ وَلَا الْأَنْقَلِيْسَ» .

[ص م ر]

(صَمَرَ) يَصْمُرُ (صَمْرًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَصُمُورًا) ، بِالضَّمِّ (: بِخِلَ وَمَنْعَ) ،
قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا نَسَى رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ
يَمُوتُ وَيَقْنَى فَأَرْضَخِي مِنْ وَعَائِيَا ^(١)

(١) اللسان .

بالتَّخْرِيكِ ، وفي حديثٍ على «أنَّه
أَعْطَى أَبَا رَافِعٍ حَتِيئًا وَعُكَّةً
سَمَنٍ ، وقال : اذْفَعْ هَذَا إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ
عُمَيْسٍ - وَكَانَتْ تَحْتَ أَخِيهِ جَعْفَرٍ -
لِتَذْهَبَ بِهِ بَنِي أَخِيهِ مِنْ صَمَرِ
الْبَحْرِ - بِعَنَى نَتْنِ رِيحِهِ - وَتُطْعِمَهُمْ مِنْ
الْحَتِيئِ»^(١) ، أَمَّا صَمَرُ الْبَحْرِ ، فَهُوَ
نَتْنُ رِيحِهِ وَغَتْمُهُ^(٢) ، وَوَمَدُّهُ إِذَا خَبَّ ،
أَيُّ هَاجَ مَوْجُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الصَّمَرُ ، بِالْفَتْحِ : رَائِحَةُ
الْمِسْكِ الطَّيْرِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالصَّمِيرُ : الرَّجُلُ الْيَاسُ اللَّحْمِ
عَلَى الْعِظَامِ) ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَفْوَحُ
مِنْهُ رَائِحَةُ الْعَرَقِ) .

(وَالصَّمَارِيُّ) ، ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فَقَالَ : بِالضَّمِّ ، وَلَمْ يَضْبُطْ عَجْزَ
الْكَلِمَةِ ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ :
(كُجْبَارِي) الطَّاوِثِرُ ، (وَجِبَالِي) ،

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ «وَتَطْعِمُهُنَّ مِنَ الْحَقِّ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الْبَابِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ «وَضِيقُهُ» وَمَا هُوَ الصَّوَابُ ، كَمَا وَرَدَ
فِي الْمِيَابِ وَزَادَ فِيهِ .

«وَالْغَتْمُ» : أَصْلُهُ شِدَّةُ الْحَرِّ الَّتِي يَكَادُ
يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ .

بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ ، (و) مِثْلُ : ثَوْبٍ
(عُشَارِيٍّ) ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :
(الْأَسْتُ) ، لِنَتْنِهَا ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ لَفَةً
أُخْرَى وَهِيَ كَسْرُ صَادِهَا .

(وَصَيْمَرٌ ، كَحَيْدَرٍ ، وَقَدْ تُضَمُّ
مِثْلُهُ) ، وَالْفَتْحُ أَنْصَحُ : (د ، بَيْنَ
خَوْزِسْتَانَ وَبِلَادِ الْجَبَلِ) .

(و) صَيْمَرٌ : (نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ
عَلَيْهِ قُرَى) عَامِرَةٌ ، (وَلِإِلَى أَحَدِهَا
نُسَبٌ) أَبُو مُحَمَّدٍ^(١) (عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ) .

(و) صَيْمَرَةٌ (كَهَيْئَتِهِ : د ، قُرْبَ
الدَّيْنَوَرِ) ، عَلَى خَمْسِ مَرَاكِلَ مِنْهَا ،
وَهِيَ أَرْضُ مِهْرَجَانَ^(٢) - مَلِكٌ مِنْ
مُلُوكِ الْعَجَمِ - إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْجُبْنُ
الصَّيْمَرِيُّ ، (مِنْهَا) أَبُو تَمَامٍ (إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
حَمْدَانَ الْبَرْوَجَرْدِيِّ الْهَمْدَانِيِّ^(٣) ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (صَيْمَرَةُ) نَسَبَتْ إِلَى صَيْمَرَةٍ ، وَكُنِيَتْ
فِيهِ «أَبُو الْقَاسِمِ» .

(٢) لَفْظُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «وَهِيَ مَدِينَةٌ
بِمِهْرَجَانَ قَدْ ذُكِرَ» وَمِثْلُهُ فِي مَرَاصِدِ
الْإِطْلَاقِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْبَرْوَجَرْدِيُّ» وَالْهَمْدَانِيُّ ،
وَالْتَّصِيحُ مِنَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

سمع منه ابنُ السَّمْعَانِيِّ .

(و) صَيِّمَرَةُ (ناحيةٌ بالبصرةَ بفهم
نَهْرٍ مَعْقِلٍ، أَهْلُهَا يَعْبُدُونَ رَجُلًا يُقَالُ
لَهُ : عَاصِمٌ ، وَوَلَدَهُ بَعْدَهُ ، وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ
أَخْبَارٌ^(١) ، نُسِبَ إِلَيْهَا - قَبْلَ ظُهُورِ هَذِهِ
الضَّلَالَةِ فِيهِمْ - عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ) ، الصَّوَابُ
أَنَّهُ هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ قَبْلَهُ ، وَتِلْكَ النَّاحِيَةُ
بِالْبَصْرَةِ قَدْ تُسَمَّى بِالنَّهْرِ أَيْضًا .

(وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ) ، وَفِي
التَّبْصِيرِ الْحُسَيْنِيُّ^(٢) (بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
جَعْفَرِ الْفَقِيهِ الصَّيْمَرِيِّ (الْحَنْفِيِّ) ،
وَلِيَ قَضَاءَ رُبْعِ الْكَرْخِ بِبَغْدَادَ ،
وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
الْمُفِيدِ الْجُرْجَانِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ^(٣)

(١) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (صِيمَر) قَالَ يَاقُوتُ « ... جَاهِمٌ
- بِمَعْنَى أَمَلٍ صِيمَرَةٍ - فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٥٠ رَجُلٌ
يُقَالُ لَهُ : بَنُ الشَّيْبَاسِ ، فَادَّعَى عِنْدَهُمْ أَنَّهُ إِلَهُ ،
فَاسْتَخَفَّ عَقُولَهُمْ بِتُرَاهَاتٍ ، فَاتَّقَادُوا لَهُ
وَعَبَدُوهُ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ مِنْ خَيْرِهِ جُمْلَةً فِي
كِتَابِ الْمَبْدَأِ وَالْمَالِ عِنْدَ ذِكْرِ فِرْقِ الْإِسْلَامِ ... »

(٢) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (صِيمَرَةُ) « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ
عَلِيٍّ ... الخ » .

(٣) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ « أَبُو بَكْرٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ
الْخَطِيبِ تَوَفَّى بِبَغْدَادَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤٦٣ » .

الخطيب ، وعليه تَفَقَّهَ الْقَاضِي أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الدَّامَغَانِيُّ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ
٤٣٦ ، (وَجَمَاعَةٌ عُلَمَاءُ) غَيْرُ
مِنْ ذِكْرٍ .

(وَالصَّوْمَرُ : شَجَرُ الْبَاذْرُوجِ) ،
بِالْفَارِسِيَّةِ ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّوْمَرُ : شَجَرٌ
لَا يَنْبُتُ وَحْدَهُ ، وَلَكِنَّهُ يَتَلَوَّى عَلَى
الْغَافِ قُضْبَانًا ، لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْأَرَاكِ ،
وَقُضْبَانُهُ أَدَقُّ مِنَ الشَّوْكِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ
يُشَبِّهُ الْبَلُوطَ فِي الْخَلْقَةِ ، وَلَكِنَّهُ أَغْلَظُ
أَصْلًا ، وَأَدَقُّ طَرَفًا ، يُؤْكَلُ ، وَهُوَ لَيِّنٌ
حُلْوٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ ، وَأَصْلُ الصَّوْمَرَةِ
أَغْلَظُ مِنَ السَّاعِدِ ، وَهِيَ تَسْمُو مَعَ الْغَافَةِ
مَا سَمَتْ . انْتَهَى .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ - صَاحِبُ
كِتَابِ الْكَامِلِ - : إِنَّ الْبَاذْرُوجَ
لَيْسَ فِيهِ مَنَفَعَةٌ إِذَا تَنَاوَلَهُ الْإِنْسَانُ
مِنْ دَاخِلٍ ، بَلْ إِذَا ضَمَدَ بِهِ أَنْضَجَ
وَحَلَّلَ .

(وَالصَّيْمَرَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْبَبْنُ)
الَّذِي (لَا حَلَاوَةَ لَهُ) .

[ص م ع ر] *

(الصَّمْعَرِيُّ: الشَّدِيدُ) من كُلِّ شَيْءٍ، (كَالصَّمْعَرِ)، كَجَعْفَرٍ، (وَذَكَرَهُ فِي ص ع ر، وَهَمُّ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ).

قال شيخنا: ذَكَرَهُ إِيَّاهُ فِي صَعْرٍ إِمَّا بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ فِيهِ، وَوَزَنُهُ فَعْلٌ، وَلَا إِشْكَالَ حِينَئِذٍ؛ لِأَنَّهُ بِالصَّرْفِ أَبْصَرُ مِنَ الْمَصْنَفِ، وَأَكْثَرُ أَطْلَاعاً عَلَى قَوَاعِدِهِمُ الصَّرْفِيَّةِ، وَأَقْوَالِهِمْ فِي الزَّائِدِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ مَالَ إِلَى زِيَادَةِ مِيمِهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الصَّرْفِ وَصَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ، وَإِمَّا اخْتِصَاراً وَتَقْلِيلاً لِلشَّغْبِ وَالتَّعَبِ بِزِيَادَةِ الْمَوَادِّ، وَهُوَ اصْطِلَاحُهُ؛ إِذْ لَمْ يَلْتَزِمَ أَنْ يَذْكَرَ كُلُّ رُبَاعِيٍّ، وَإِنْ كَانَ حَرْفاً وَاحِداً عَلَى حِدَةٍ حَتَّى يَلْزِمَهُ مَا التَزَمَهُ الْمَصْنَفُ مِنَ التَّطْوِيلِ بِالْمَوَادِّ اعْتِنَاءً بِكَثْرَتِهَا، وَتَكْثِيرًا لِلخِلَافِ فِيمَا اشْتَمَلَ عَلَى الزَّوَائِدِ، فَلَا وَهَمَّ، وَلَا وَهَمَ، لِمَنْ رَزَقَ أَذْنَى فَهْمٍ، انْتَهَى.

(وَالصَّامُورَةُ: الْحَامِضُ جِدًّا)، وَقَدْ (صَمَرَ، كَصَرَبَ وَفَرِحَ، وَأَصْمَرَ). (وَالْمُتَصَمِّرُ: الْمُتَشَمِّسُ)، كُلُّ ذَلِكَ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي.

(و) قِيلَ الْمُتَصَمِّرُ: (الْمُتَحَبِّسُ).

(و) الصَّمِيرُ (كَزَبِيرٍ: مَغِيبُ الشَّمْسِ)، وَصَحَّفَهُ الصَّاعَانِي، فَأَعَادَهُ ثَانِيًا فِي الْمَعْجَمَةِ.

(و) يُقَالُ: (أَصْمَرُوا وَصَمَرُوا)، وَأَقْصَرُوا وَقَصَرُوا، وَأَعْرَجُوا وَعَرَّجُوا، إِذَا (دَخَلُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ)، أَيْ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.

□ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يَوْمٌ صَامِرٌ : سَاكِنُ الرِّيحِ .

والتَّصْمِيرُ^(١) : الْجَمْعُ ، كَالصَّمْرِ .

ويقال : يَدَى مِنَ اللَّحْمِ صَمِيرَةٌ .

وَصَيْمُورٌ : مَدِينَةٌ يُنْتَبِئُ بِهَا الْفُلُفُلُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « التَّصْمِيرُ : الْجَمْعُ وَالْمَنْعُ ، يُقَالُ : صَمَرَ مَتَاعَهُ ، وَصَمَرَهُ ، وَأَصْمَرَهُ » .

قلت: ونقل الصاغاني عن ابن الأعرابي ما نصه «ولا يُحكّم بزيادة الميم إلّا بثبت»، ثم قال الصاغاني بعد ذلك بقليل، وذكر الجوهري ما في هذا التركيب في تركيب ص ع ر حكماً على الميم بالزيادة، وذكرت بعضه ثم، وأفردت لبعضه تركيباً، عملاً بالدليلين، انتهى.

(و) الصمعرى: (الليثيم)، وهذا الذى ذكره الصاغاني في ص ع ر.

(و) هو أيضاً (الذى لا يعمل فيه سحرٌ و) لا (رُقِيَّةً)، (و) قيل: هو (الخالصُ الحُمرة).

(و) الصمعرية، (بهاء)، من الحيات (الحيّة الخبيثة)، قال الشاعر:

أحبة وادى ثغرة صمعرية
أحب إليكم أم ثلاث لواقح^(١)

أراد باللواقح: العقارب، ذكره الصاغاني في صعر وزاد: وقيل:

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «... واد بغرة...»
والثبت من التكملة مادة (صمعر). الباب (صمعر)
ومعجم البلدان «ثغرة»

هى التى لا تعمل فيها رُقِيَّةٌ.

(وصمعر)، كجعفر، (اسم رجل).

(و) صمعر: (فرس الجسراح بن أوفى) الغطفاني (و) صمعر: فرس (يزيد بن خذاف)، ككتان، هكذا بالفاء في النسخ، والصواب خذاف، بالقاف^(١).

(و) صمعر: اسم (ناقة).

(و) الصمعر: (ما غلظ من الأرض).

(و) صمعر^(٢) (ع) قال القتال الكلابى:

* عفا بطن سهي من سلمي فصمعر^(٣) *

(والصمعر، بالضم: القصير الشجاع)، عن ابن الأعرابي.

(١) هو في التكملة «خذاق» بالقاف أيضا. وفي نسخة من القاموس «خذاق» كذا ولعلها خذاق.

(٢) اللسان وفي معجم البلدان غبطه كجعفر وزاد من ابن حبيب «ويروى أيضا صمعر بضمين»، ويروى صمعر - بفتح الصاد وكسر العين وسكون الميم - ذكر ذلك السكري في قول القتال الكلابى

(٣) هذا صدر البيت وعجزه في ديوانه ٥٥ ومعجم البلدان: «خلاء بطن الحارثية أعسر».

(والصَّعْرَةُ : فَرَوْهُ الرَّأْسِ) ، نقله
الصَّاعِغَانِي .

(و) الصَّعْرَةُ (: الغَلِيظَةُ) .

[ص م ق ر] *

(صَمَقَر اللَّيْنُ ، وَاصْمَقَرَّ : اشْتَدَّتْ
حُمُوزُهُ) ، فهو مُصْمَقَرٌ ، أَهْمَلَهُ
الجوهري ، والصَّاعِغَانِي هُنَا ، ونقله
الصَّاعِغَانِي فِي ص ق ر بِنَاءً عَلَى زِيَادَةِ
الْمِيم .

(وَاصْمَقَرَتِ الشَّمْسُ : اتَّقَدَّتْ) ،
قال ابنُ مَنْظُور : وَقِيلَ : إِنَّهَا مِنْ
قَوْلِكَ صَقَرْتُ النَّارَ : أَوْقَدْتُهَا ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُهَا الصَّقْرَةُ .

(و) قال أبو زيد : سَمِعْتُ بَعْضَ
العَرَبِ يَقُولُ : (يَوْمَ مُصْمَقَرٍ) ، أَيْ
(كَمُقَشَّرٍ : حَارٌّ) ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

[ص ن ر] *

(الصَّنَارُ ، بِالْكَسْرِ : الدَّلْبُ) ،
وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ ، وَاحْدَتُهُ صِنَارَةٌ ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ :

* يَشُقُّ دَوْحَ الْجَوْزِ وَالصَّنَارِ (١) *

(وَتَخْفِيفُ النُّونِ أَكْثَرُ) ، وَهَكَذَا
أَنْشَدُوا بَيْتَ الْعَجَّاجِ بِالتَّخْفِيفِ .

قال أبو حنيفة : وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ ،
(مَعْرَبُ جِنَارٍ) ، وَقَدْ جَرَتْ فِي كَلَامِ
العَرَبِ .

وقال اللَّيْثُ : هُوَ فَارَسِيٌّ دَخِيلٌ .

(و) الصَّنَارُ (: رَأْسُ الْمَغْزَلِ) ،
وَيُقَالُ : هِيَ الْحَدِيدَةُ الدَّقِيقَةُ
الْمُعَقَّفَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْمَغْزَلِ ، وَلَا تَقْلُ :
صِنَارَةٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّنَارَةُ :
مَغْزَلُ الْمَرَاةِ ، وَهُوَ دَخِيلٌ .

(و) الصَّنَارَةُ (بِهَاءٍ : الْأُذُنُ) ،
يَمَانِيَّةٌ .

(و) الصَّنَارَةُ (: الرَّجُلُ السَّيِّئُ
الْخُلُقِ) الْمُكْشَرُ . الْكَسْرُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، (وَيُفْتَحُ) ، عَنْ كِرَاعٍ .

(و) الصَّنَارَةُ : (مَقْبِضُ الْحَقْفَةِ .
ج صَنَانِيرُ) .

(و) قال ابن الأعرابي أيضاً :
الصَّنَارَةُ (: السَّيُّ الأَدَبِ ، وإن كان
نَبِيهاً) ، وهم الصَّنَانِيرُ .

وقال أبوعلي : صِنَارَةٌ ، بالكسر :
سَيُّ الخُلُقِ ، ليس من أَبْنِيَةِ الكتاب
لأنَّ هذا البناء لم يَجِئْ صِفَةً .

(والصَّنَوْرُ ، كَعَجَّوْلٍ : البَخِيلُ
السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، نسبه الأزهري
والصَّاعِقَانِي إلى ابن الأعرابي .

[وما يستدرِك عليه :

الصَّنَارِيَّةُ ، بالكسر : قَوْمٌ بَأْرَمِيَّةٌ .
وصِنَارٌ ، بالكسر وتشديد النون :
مَوْضِعٌ من ديارِ كَلْبٍ ، بناحية الشام .

[ص ن ب ر] *

(الصَّنَبُورُ ، بالضم : النَّخْلَةُ دَقَّتْ
من أسفلها ، وانجَرَدَ كَرْبُها وقلَّ حَمْلُها)
كالصَّنَبُورَةِ ، (وقَدْ صَنَبَرَتْ) .

(و) الصَّنَبُورُ أَيْضاً : النَّخْلَةُ
(الْمُنْفَرِدَةُ عن النَّخِيلِ) ، وقد صَنَبَرَتْ .
(و) الصَّنَبُورُ : (السَّعَفَاتُ يَخْرُجْنَ

في أَصْلِ النَّخْلَةِ) .

(و) الصَّنَبُورُ ، أَيْضاً (: أَصْلُ
النَّخْلَةِ) التي تَشَعَّبَتْ منها العُرُوقُ ،
قاله أبو حنيفة .

وقال غيره الصَّنَبُورُ : النَّخْلَةُ
تَخْرُجُ من أَصْلِ النَّخْلَةِ الأُخْرَى من
غير أن تُغْرَسَ .

(و) الصَّنَبُورُ (: الرَّجُلُ الفَرْدُ
الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ بلا أَهْلٍ) (لا عَقِبَ
(و) لا (ناصِرٍ) ، وفي الحديث : «إِنَّ
كُفَّارَ قُرَيْشٍ كَانُوا يَقُولُونَ في النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مُحَمَّدٌ صُنَبُورٌ»
وقالوا : «صُنَيْبِيرٌ» أَيْ ، أَبْتَرَّ لَا عَقِبَ
له ، ولا أَخٌ ، فإذا مات انْقَطَعَ ذِكْرُهُ ،
فَأَنْزَلَ اللهُ عِزَّ وَجَلَّ «إِنَّ شَانِكَ هُوَ
الْأَبْتَرُ» (١) .

وفي التهذيب : أَصْلُ الصَّنَبُورِ :
سَعَفَةٌ تَنْبِتُ في جِذْعِ النَّخْلَةِ لا في
الأَرْضِ . قال أَبُو عُبَيْدَةَ (٢) : الصَّنَبُورُ
النَّخْلَةُ تَبْقَى منفردةً ، ويدْقُ أسفلُها
ويَنْقَشِرُ ، يقال : صَنَبَرَ أَصْلُ النَّخْلَةِ ،
ومُرَادُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ بقولهم صُنَبُورٌ ، أَيْ

(١) سورة الكوثر الآية ٣ .

(٢) وكذا في اللسان ولفظه «أبو عبيد» .

أَنَّهُ إِذَا قُلِعَ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ ، كَمَا يَذْهَبُ أَصْلُ الصُّنْبُورِ ؛ لِأَنَّهُ لَا عَقِبَ لَهُ .

وَلَقِيَ رَجُلٌ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلَهُ عَنْ نَخْلِهِ ، فَقَالَ : صَنْبِرٌ أَسْفَلُهُ ، وَعَشَشَ أَعْلَاهُ . يَعْنِي دَقَّ أَسْفَلُهُ ، وَقَلَّ سَعْفُهُ وَيَبَسَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) فَشَبَّهُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا ، يَقُولُونَ : إِنَّهُ فَرَدُّ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ، فَإِذَا مَاتَ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ ، وَقَالَ أَوْسٌ يَعْيبُ قَوْمًا :

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ
عُشَّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصُّنْبُورُ مِنَ النَّخْلَةِ سَعَفَاتٌ تَنْبُتُ فِي جِذْعِ النَّخْلَةِ غَيْرَ مُسْتَارِضَةٍ فِي الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْمُصَنْبِرُ مِنَ النَّخْلِ ، وَإِذَا نَبَتَتْ الصَّنَابِيرُ فِي جِذْعِ النَّخْلَةِ أَضْوَتْهَا ؛

(١) وكذا في اللسان أيضا ولله « أبو عبيد » .

(٢) ديوان أوس بن حجر ٥ ، واللسان وفي الباب : « عُشُّو الْأَمَانَةَ » وفوقها كتبت « عُشَّ » وعليها كلمة « معا » إشارة إلى ورود

لَأَنَّهَا تَأْخُذُ غِذَاءَ الْأُمْهَاتِ ، وَقَالَ : وَعَلَّجَهَا أَنْ تَقْلَعَ تِلْكَ الصَّنَابِيرُ مِنْهَا . فَأَرَادَ كِفَارَ قُرَيْشٍ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُنْبُورٌ نَبَتَ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ ، فَإِذَا قُلِعَ انْقَطَعَ ، وَكَذَلِكَ مُحَمَّدٌ إِذَا مَاتَ فَلَا عَقِبَ لَهُ .

وَقَالَ ابْنُ سَمْعَانَ : الصَّنَابِيرُ يُقَالُ لَهَا : الْعِقَانُ ، وَالرَّوَاقِبُ ، وَقَدْ أَعَقَّتِ النَّخْلَةَ ، إِذَا أَنْبَتَتِ الْعِقَانَ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلْفَسِيلَةِ الَّتِي تَنْبُتُ فِي أُمِّهَا : الصُّنْبُورُ ، وَأَصْلُ النَّخْلَةِ أَيْضًا صُنْبُورُهَا .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمُصَنْبِرَةُ مِنَ النَّخِيلِ : الَّتِي تَنْبُتُ الصَّنَابِيرُ فِي جُذُوعِهَا ، فَتُفْسِدُهَا ؛ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ غِذَاءَ الْأُمْهَاتِ ، فَتُضْوِيهَا : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصُّنْبُورُ : الْوَحِيدُ ، وَالصُّنْبُورُ : الضَّعِيفُ ، وَالصُّنْبُورُ : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ وَلَا نَاصِرَ مِنْ قَرِيبٍ وَلَا غَرِيبٍ .

(١) وكذا في اللسان أيضا ولله أبو عبيد .

(و) الصُّنْبُورُ : (اللُّثِيمُ) .

(و) الصُّنْبُورُ : (فَمُ الْقَنَآةِ . و)
الصُّنْبُورُ : (قَصَبَةٌ) تكون (في الإِدَاوَةِ)
يُشْرَبُ منها ، حَدِيدًا أَوْ رَصَاصًا أَوْ
غَيْرَهُ (و) الصُّنْبُورُ : (مَشْعَبُ الْحَوْضِ)
خاصَّةً ، حكاها أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَنشَدَ :
* مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ ^(١) *

(أَوْ) هُوَ (ثَقْبُهُ) الَّذِي (يَخْرُجُ مِنْهُ)
الْمَاءُ إِذَا غُسِلَ .

(و) الصُّنْبُورُ : (الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ)
وَقِيلَ : الضَّعِيفُ ^(٢) .

(و) قِيلَ : الصُّنْبُورُ : (الدَّاهِيَةُ) .

(و) الصُّنْبُورُ : (الرِّيحُ الْبَارِدَةُ)
وَالْحَارَّةُ ، ضِدٌّ .

(وَالصَّنَوْبَرُ شَجَرٌ) مُخَضَّرٌ شِتَاءً
وَصَيْفًا ، وَيُقَالُ : ثَمَرُهُ .

(١) اللسان والصاح ومادة (أزى) « إلى إزاء »

(٢) في الباب : « وقال أبو عمرو : الصنبور : الصبي الصغير ، وأنشد :

قامت تصلي والخمار من عمر
تقصني بأسودين من حذر
قص المقاليت لصنبور ذكر

(أَوْ هُوَ ثَمَرُ الْأَرْزِ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونِ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الصَّنَوْبَرُ : ثَمَرُ
الْأَرْزَةِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ ، قَالَ : وَتَسْمَى
الشَّجَرَةُ صَنْوَبَرَةً ، مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهَا .

(وَعَدَاةٌ صَنْبَرٌ ، وَصَنْبَرٌ ، بِكسر
النون المُشَدَّدةِ وَفَتْحِهَا : بَارِدَةٌ وَحَارَّةٌ) ،
وَحكاها ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ،
ثَعْلَبُ : (ضِدٌّ) ، وَضَبَطَ الصَّاعِقِيُّ
الْأَوَّلَ مِثَالَ هَزَبِرٍ .

(وَالصَّنِيرُ) ، بِكسر الصاد . والنون
المُشَدَّدةِ ^(١) : (الرِّيحُ الْبَارِدَةُ) فِي غَيْمٍ
قَالَ طَرْفَةُ :

بَجِفَانٍ نَعْتَرِي نَادِيَنَا
وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّنِيرُ ^(٢)
قَالَ ابْنُ جَنَّى : أَرَادَ الصَّنِيرُ ،
فَاحْتَاجَ إِلَى تَحْرِيكِ الْبَاءِ ، فَتَطَرَّقَ
إِلَى ذَلِكَ ، فَتَقَلَّ حَرَكَةُ الْإِعْرَابِ إِلَيْهَا ،
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ .

(و) الصَّنِيرُ ، بِتَسْكِينِ الْبَاءِ :

(١) في إحدى نسخ القاموس « والصنير »

(٢) اللسان ، والصاح .

اليوم (الثاني من أيام العجوز)،
قال :

فإذا انقضت أيام شَهْلَتِنَا

صِنٌّ وصِنْبُرٌ مَعَ الوَبْرِ (١)

(و) الصنبر، (كجَعْفَرٍ: الدقيقُ
الضعيفُ من كُلِّ شَيْءٍ)، من الحيوانِ
والشجرِ .

(و) صِنْبِر (كزَبْرِج: جبلٌ،

وليس يتَصَحَّفُ صِنْبِرٌ)، كما
حقَّقه الصَّاعِغَانِي .

(و) والصنبرة: ما غُلِظَ في الأرض من
البولِ والأخشاءِ) ونحوها .

(وصنابير الشتاء: شدة برده)،
واحدها صُنْبُور .

(وأما قول الشاعر) الذي أنشده
الفرَّاء .

(نُطْعِمُ الشَّحْمَ والسَّدِيفَ ونَسْقِيهِ الـ

مَحْضَ فِي الصَّنْبِرِ والصَّرَادِ (٢)

(١) اللسان ، ومادة (أمر) ومادة (صن) وهو لَاب شبل
الأعرابي وفي الباب أنه عَصَمَ بْنِ وَهَبِ التَّيْمِيِّ
البرجمي .

(٢) اللسان (صنبر) والتكملة (صبر) .

بِتَشْدِيدِ النَّونِ والرَّاءِ وكَسْرِ الباءِ
فللضُّرورة) .

قال الصَّاعِغَانِي: والأصلُ فِيهِ صِنْبُرٌ
مثال هزْبُرٍ، ثم شَدَّذَ النونَ، واحتَاجَ
الشاعرُ مع ذلك إلى تَشْدِيدِ الرَّاءِ فلم
يُمْكِنْهُ إِلَّا بتحريكِ الباءِ لاجتماعِ
الساكنين، فحركها إلى الكسر .

[] ومما يستدرك عليه :

الصَّنَابِرُ: السَّهَامُ الدَّقَاقُ، قال
ابن سيده: ولم أَجِدْهُ إِلَّا عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ، وأنشد:

لِيَهْنِي تُرَائِي لَأَمْرِي غَيْرِ ذَلَّةٍ
صَنَابِرُ أَحَدَانِ لَهْنٌ خَفِيفُ
سَرِيعَاتٍ مَوْتٍ رَيْشَاتُ إِفَاقَةٍ
إِذَا مَا حَمَلْنَ حَمْلُهُنَّ خَفِيفُ (١)

وهكذا فسره ولم يأت لها بواحد .

وفي التهذيب - في شَرْحِ البيتين -:
أَرَادَ بِالصَّنَابِرِ سَهَامًا دَقَاقًا، شُبْهَتْ
بصنابير النحلة .

والصنبر، كجَعْفَرٍ: مَوْضِعٌ

(١) اللسان والمواد (ريث)، واحد، ذلال .

بِالْأُزْدُنَّ، كَانَ مُعَاوِيَةُ يَشْتُو بِهِ .

[ص ن خ ر]

(الصَّنْخَرُ، كَجِرْدَخْلٍ، وَخِنْصِرٍ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ أَوْرَدَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ
فِي التَّهْدِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ، (و) فِي النُّوَادِرِ
صُنَاخِرٌ، وَصُنْخَرٌ، مِثْلُ (عَلَابِطٍ
وَعُلَيْطٍ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ).

(و) الصَّنَاخِرُ وَالصَّنْخِرُ أَيْضاً
(: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الطَّوِيلُ)، كَذَا فِي
النُّوَادِرِ.

(و) الصَّنْخِرُ، (كَخِنْصِرٍ: الْبُسْرُ
الْيَابِسُ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّنْخَرُ،
(كَجِرْدَخْلٍ): هُوَ (الْأَحْمَقُ)، أَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، وَابْنُ مَنْظُورٍ.

[ص ن ب ع ر] ^(١)

(الصَّنْبَعْرُ، كَجِرْدَخْلٍ: الرَّجُلُ
(السَّيِّئُ الْخُلُقِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَابْنُ مَنْظُورٍ.

(١) حق ترتيبها أن تسبق التي قبلها.

[ص ن ع ب ر]

[وما يستدرك عليه :

الصَّنْعَبْرُ . كَسَفَرَجَلٍ: شَجَرَةٌ،
وَيُقَالُ لَهَا: الصَّنْعَبْرُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ص ن ف ر]

(الصُّنَافِرُ، بِالضَّمِّ: الصَّرْفُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ)، كَالصُّنَافِرَةِ .

(وَوَلَدُ صُنَافِرَةٍ: لَا يُعْرَفُ لَهُ أَبٌ)
(و) يُقَالُ: (أَلْحَقَهُ اللَّهُ بِصُنَافِرَةٍ)،
هَكَذَا غَيْرُ مُجَرَّاةٍ، (أَيُّ مُنْقَطِعِ
الْأَرْضِ بِالْخَافِقِ)، هَكَذَا أَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَابْنُ
مَنْظُورٍ.

[وما يستدرك عليه :

الصَّنَافِيرُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ مِنْ
الْقَلْبُوبِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا مَرَاراً، وَذَكَرَهَا
الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ
فِي تَرْجُمَةِ وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى الشَّيْخِ يَحْيَى
الصَّنَافِيرِيِّ.

[ص و ر]

(الصُّورَةُ، بِالضَّمِّ: الشَّكْلُ)،

والهَيْئَةُ ، والحَقِيقَةُ ، والصَّفَةُ ، (ج صُورٌ) ، بضمّ ففتح ، (وِصْورٌ ، كَعَبٌ) ، قال شيخنا وهو قليلٌ ، كذا ذكره بعضهم .

قلت : وفي الصحاح : والصُّورُ ، بكسر الصاد : لغة في الصُّورِ ، جمع صُورَةٍ ، ويُشَدُّ هذا البيتُ على هذه اللغة يَصِفُ الجَوَارِي :

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلُصَاءِ أَعْيُنَهَا
وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِهَا صُورًا^(١)
(وِصْورٌ) ، بضمّ فسكون .

(والصَّيْرُ ، كالْكَيْسِ : الحَسَنُها) ، قاله الفراء ، قال : يقال : رَجُلٌ صَيْرٌ شَيْرٌ ، أى حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشَّارَةِ .

(وقد صَوَّرَهُ) صُورَةً حَسَنَةً ، (فَتَصَوَّرَ) : تَشَكَّلَ .

(وَتُسَمَّعَلُ الصُّورَةُ بِمَعْنَى النَّوعِ وَالصَّفَةِ) ، ومنه الحديث : « أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ » قال ابن الأثير : الصُّورَةُ تَرَدُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

(١) اللسان والصحاح .

على ظاهرها ، وعلى معنى حَقِيقَةٍ الشَّيْءِ وَهَيْئَتِهِ ، وعلى معنى صِفَتِهِ ، يقال : صُورَةُ الْفِعْلِ كَذَا وَكَذَا ، أى هَيْئَتُهُ ، وَصُورَةُ الْأَمْرِ كَذَا ، أى صِفَتُهُ فيكون المراد بما جاء في الحديث أَنَّهُ أَتَاهُ فِي أَحْسَنِ صِفَةٍ ، ويجوز أن يعود المعنى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي رَبِّي وَأَنَا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، وَتُجْرَى مَعَانِي الصُّورَةِ كُلُّهَا عَلَيْهِ ، إِنْ شِئْتَ ظَاهَرَهَا أَوْ هَيْئَتَهَا وَصِفَتَهَا ، فَأَمَّا إِطْلَاقُ ظَاهِرِ الصُّورَةِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا ، تعالى الله عن ذلك عُلُوًّا كَبِيرًا . انتهى .

وقال المصنّف في البصائر : الصُّورَةُ ما يَنْتَقَشُ بِهِ الْإِنْسَانُ ، وَيَتَمَيَّزُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ ، وَذَلِكَ ضَرْبَانِ :

ضَرْبٌ مُحْسُوسٌ يُدْرِكُهُ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ ، بَلْ يُدْرِكُهَا الْإِنْسَانُ وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ ، كَصُورَةِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْحِمَارِ .

وَالثَّانِي : مَعْقُولٌ يُدْرِكُهُ الْخَاصَّةُ دُونَ الْعَامَّةِ ، كَالصُّورَةِ الَّتِي اخْتُصَّ

الإنسانُ بها من العقلِ والرؤية
والمعانى التي مُمِيزَ بها ، وإلى
الصورتين أشار تعالى بقوله
﴿وَصَوِّرَكُمْ فَاَحْسَنَ صُورَكُمْ﴾ ^(١) . وفي
أى صورة ما شاء ركبك ^(٢) . وهو الذى
يُصوِّرُكُمْ فى الارحامِ كيف يشاء ^(٣) .
وقوله صلى الله عليه وسلم « إن الله
خلق آدم على صورته » . أراد بها
ما خصَّ الإنسان به من الهيئة المذركة
بالبصر والبصيرة ، وبها فضله على
كثير من خلقه ، وإضافته إلى الله تعالى
على سبيل الملك لا على سبيل
البعضية والتشبه ، تعالى الله عن ذلك ،
وذلك على سبيل التشريف ، كما
قيل : حُرِّمَ الله ، وناقَهُ الله ، ونحو
ذلك ، انتهى .

(و) يقال : إننى لأجدُ فى رأسى
صورةً . الصورة (بالفتح) : شبه
الحكمة (يَجِدُهَا الإنسانُ فى الرأسِ)
من انتعاش ^(١) القمل الصغار (حتى

(١) سورة غافر الآية ٦٤ وسورة التغاين الآية ٣ .

(٢) سورة الانفطار الآية ٨ .

(٣) سورة آل عمران الآية ٦ .

(٤) فى مطبوع التاج « انتعاش » والمثبت من اللسان ومادة
(نفس) ..

يَشْتَهَى أَنْ يُفْلَى) . وقالت امرأة من
العرب لابنة لهم : هى تشفينى من
الصورة ، وتسترنى من الغورة . بالغين ،
هى الشمس .

وقال الزمخشري : أراد أعرابى
نزوح امرأة فقال له آخر : إذن لا تشفيك
من الصورة ، ولا تسترك من الغورة .
أى لا تفليك ولا تظلك عند الغائرة .
(وصارَ الرجلُ : صَوَّتَ) .

(و) يُقال : (عُصْفُورٌ صَوَّارٌ) ،
ككُتَّان : يُجِيبُ الدَّاعِيَ إِذَا دَعَا .

(و) صارَ (الشيء) يَصُورُهُ (صَوَّرًا :
أَمَالَهُ . أو) صارَ يَصُورُهُ ، إذا
(هَدَهُ ، كأَصَارَهُ فانصارَ) ، أى
أماله فمال .

وقال الصاغاني : انصارت الجبالُ :
انهذت فسقطت ، قلت : وبه فسر
قولُ الخنساء :

* لظَلَّتِ الشُّهُبُ مِنْهَا وَهَى تَنْصَارُ ^(١) *

(١) اللسان ، وفى العباب نسب إلى الخنساء بنت زمير بن
أبي سلى ، وروايته فيه :

فلو يُلَاقِي الذى لَاقِيته حَضَرْنَ
نظَلَّتِ الشُّهُبُ مِنْهُ وَهَى تَنْصَارُ

أَيَّ تَنْصَدِعَ وَتَنْفَلِقُ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ إِمَالَةَ الْعُنُقِ .

(وَصُورَ، كَفَرَحَ : مَالٌ، وَهُوَ
أَصُورٌ)، وَالْجَمْعُ صُورٌ، بِالضَّمِّ، قَالَ :

اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنَا فِي تَقْلُبِنَا
يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحْبَابِنَا صُورٌ ^(١)

وَفِي حَدِيثٍ، عِكْرِمَةَ : « حَمَلَةُ
الْعَرْشِ كُلُّهُمْ صُورٌ » أَيَّ مَائِلُونَ ^(٢)
أَعْنَاقَهُمْ لِثِقَلِ الْحِمْلِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّوْرُ : الْمَيْلُ،
وَالرَّجُلُ يَصُورُ عُنُقَهُ إِلَى الشَّيْءِ، إِذَا
مَالَ نَحْوَهُ بَعْدَهُ، وَالنَّعْتُ أَصُورٌ، وَقَدْ
صَوَّرَ. وَصَارَ يَصُورُهُ، وَيَصِيرُهُ، أَيَّ
أَمَالَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ أَصُورٌ بَيْنَ
الصُّوَرِ، أَيَّ مَائِلٌ مُشْتَقٌّ .

وَقَالَ الْأَحْمَرُ : صُرْتُ إِلَى الشَّيْءِ،
وَأَصْرْتُهُ، إِذَا أَمَلْتَهُ إِلَيْكَ، وَأَنْشَدَ :

« أَصَارَ سَيْدِيهَا مَسْدٌ مَرِيحٌ ^(٣) »

(١) اللسان برواية « فِي تَقْلُبِنَا »

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَفْظُ اللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ « جَمْعُ أَصُورٍ،

وَهُوَ الْمَائِلُ الْعُنُقَ لِثِقَلِ حِمْلِهِ » .

(٣) اللسان .

وَفِي صِفَةِ مِشْيَتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ صُورٍ » .
يُشْبِهُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْحَالُ إِذَا جَدَّ بِهِ
السَّيْرُ لَا خِلْقَةً، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ -
وَذَكَرَ الْعُلَمَاءُ فَقَالَ - : « تَنْعُطُ عَلَيْهِمْ
بِالْعِلْمِ قُلُوبٌ لَا تَصُورُهَا إِلَّا رَحَامٌ »
أَيَّ لَا تَمِيلُهَا، أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ
عُمَرَ، وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مِنْ كَلَامِ
الْحَسَنِ .

وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « كَسَرَهُ أَنْ
يَصُورَ شَجَرَةً مُثْمَرَةً » يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ يَمِيلُهَا، فَإِنَّ إِمَالَتَهَا رُبَّمَا تُؤَدِّيهِهَا
إِلَى الْجُفُوفِ، أَوْ أَرَادَ بِهِ قَطْعَهَا .

(وَصَارَ وَجْهَهُ، يَصُورُهُ، وَيَصِيرُهُ :
أَقْبَلَ بِهِ)، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : صُرَّ
إِلَى، وَصُرَّ وَجْهَكَ [إِلَى] ^(١) أَيَّ أَقْبَلَ
عَلَى . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « فَصُرُّهُمْ
إِلَيْكَ » ^(٢) أَيَّ وَجَّهَهُمْ، وَهِيَ
قِرَاءَةٌ عَلَى وَابِنِ عَبَّاسٍ، وَأَكْثَرُ
النَّاسِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ فِي الْيَاءِ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢٦٠ .

أَيْضاً ، لَأَنَّ صُرْتُ وَصِرْتُ لَعْنَان .

(و) صَارَ (الشَّيْءُ) يَصُورُهُ صَوْرًا
(: قَطَعَهُ وَفَصَّلَهُ) ^(١) صُورَةً صُورَةً ،
ومنه : صَارَ الْحَاكِمُ الْحُكْمَ ، إِذَا قَطَعَهُ
وَحَكَمَ بِهِ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ :
« صُرْنَا بِهِ الْحُكْمَ وَأَعْيَا الْحَكَمَا » ^(٢) .

قُلْتُ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ هَذِهِ الْآيَةِ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فَمَنْ قَالَ هَذَا جَعَلَ فِي
الْآيَةِ تَقْدِماً وَتَأْخِيراً ، كَأَنَّهُ قَالَ خُذْ
إِلَيْكَ أَرْبَعَةً فَصِرْهُمْ .

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَى
صِرْهُمْ : وَجَّهْهُمْ ، وَمَعْنَى صِرْهُمْ :
قَطَّعْهُمْ وَشَقَّ قُلُوبَهُمْ . وَالْمَعْرُوفُ أَنََّّهُمَا
لُعْنَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَكُلُّهُمَا فَسَّرُوا

(١) كَذَا خَبِطَ فِي الْقَامُوسِ بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ :
« . . إِذَا قَطَّعْتَهُ وَفَصَّلْتَهُ » مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّاحِبُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَقَالَ وَلَيْسَ الرَّجُلُ لَهُ وَفَى
اللِّسَانُ زَادَ بَعْدَهُ : « قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي نَسَبَهُ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ لَيْسَ هُوَ لِلْعَجَّاجِ ،
وَلَمَّا هُوَ لِرُؤُوبَةٍ يُخَاطَبُ الْحَكَمُ بْنُ صَخْرٍ ،
وَأَبَاهُ صَخْرُ بْنُ عَثْمَانَ ، وَقِيلَ :

أَبْلِيغٌ أَبَا صَخْرٍ بَيَانًا مُعْلَمًا
صَخْرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو وَابْنُ مَا
وَأُورِدَهُ نَاشِرُ دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ فِيمَا يَنْسَبُ
إِلَيْهِ وَإِلَى رُؤُوبَةٍ

« فَصِرْهُمْ » : أَمِلْهُمْ ، وَالْكَسْرُ فُسِّرَ
بِمَعْنَى قَطَّعْهُمْ .

قَالَ الزَّجَّاجُ : وَمَنْ قَرَأَ : « فَصِرْهُمْ
إِلَيْكَ » بِالْكَسْرِ ، فَفِيهِ قَوْلَانِ :
أَحَدُهُمَا أَنَّهُ بِمَعْنَى صِرْهُمْ ، يُقَالُ :
صَارَهُ يَصُورُهُ وَيَصِيرُهُ ، إِذَا أَمَلَهُ
لُعْنَان ^(١) .

وَقَالَ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : صِرْهُمْ - بَضْمُ الصَّادِ ،
وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا - مِنَ الصَّرِّ ،
أَيُّ الشَّدِّ ، قَالَ : وَقُرِئَ فَصِرْهُمْ ،

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَمْ يُورَدْ الْقَوْلُ الْآخِرُ ، وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ عَنِ الزَّجَّاجِ ، وَلَمْ يَرِدْ الْقَوْلُ الْآخِرُ فِيهَا ،
وَقَالَ الطَّبْرِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عِنْدَ تَفْسِيرِ الْآيَةِ
« يُقَالُ : صُرْتُ أَصُورُهُ ، أَيْ أَمَلْتُهُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

« يَصُورُ عُنُقَهَا أَحْوَى زَيْمٌ »
أَيُّ يَمِيلُ عُنُقَ هَذِهِ الْغَنَمِ تَبَسُّ أَحْوَى ،
وَصُرْتُ أَصُورُهُ : قَطَّعْتُهُ ، قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ : فَصِرْهُمْ مِنَ الصُّورِ ، وَقَالَ : هُوَ
الْقَطْعُ ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقَدْ قَالُوا -
بِمَعْنَى الْقَطْعِ - : صَارَ يَصِيرُ أَيْضاً ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفَرَعَ يَصِيرُ الْجَلِيدَ وَحَفَّ كَأَنَّهُ
عَلَى اللَّيْلِ قَيْنَانُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ
وَمَعْنَى هَذَا يَمِيلُ الْجَلِيدُ مِنْ كَثَرَتِهِ ، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ اللَّيْلَ
وَالْقَطْعَ يُقَالُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَيْضاً صَارِيصِيرٌ . .
لِغَوْ .

وقال ابن الأعرابي: الصَّوْرَةُ:
النَّخْلَةُ.

(و) الصَّوْرُ: (قَلْعَةٌ) وقال
الصَّاعَانِي: قَرْيَةٌ عَلَى جَبَلٍ (قُورَبَ)
مَارِدِينَ).

(و) الصَّوْرُ: (اللَّيْثُ) ^(١)، بكسر
اللام، وهو صَفْحَةُ العُنُقِ.

وَأَمَّا قول الشاعر:

* كَانَ عُرْفًا مَائِلًا مِنْ صَوْرِهِ ^(٢) *

فإنَّه يريد شعر النَّاصِيَةِ.

(وَبَنُو صَوْرٍ)، بالفتح: (بَطْنٌ)
من بني هِزَانَ بنِ يَاقِدٍ بنِ عَزَّةَ.

(و) الصَّوْرُ، (بالضم: القَرْنُ
يُنْفَخُ فِيهِ)، وحكى الجَوْهَرِيُّ عن
الْكَلْبِيِّ في قوله تعالى: وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ ^(٣).

ويقال: هو جَمْعُ صُورَةٍ، مثل

(١) في القاموس «اللَّيْثُ» آخره ثاء مثلثة،

وفي هامشه عن إحدى النسخ «اللَّيْثُ»

(٢) السان، والصاح. والمقاييس ٣/٢٢٠.

(٣) سورة الأنعام الآية ٧٣ وسورة طه الآية ١٠٢

وسورة النبا الآية ١٨ وفي سورة النمل الآية ٨٧

«ويوم ينفخ في الصور».

بكسر الصاد وفتح الراء المشددة، من
الصَّرِير، أي الصوت، أي صِخْرِيهِ.
(وَالصَّوْرُ)، بالفتح: (النَّخْلُ
الصَّغَارُ، أَوْ الْمَجْتَمِعُ)، وليس له
واحد من لفظه، قاله أبو عُبَيْدٍ.

وقال شَمِرٌ: (ج) الصَّوْرُ (صِيرَانُ)،
قال: ويقال لغير النَّخْل من الشَّجَرِ صَوْرٌ
وَصِيرَانٌ، وذكره كُثَيْرٌ عَزَّةَ، فقال:

أَلْحَى أَم صِيرَانُ دَوْمٌ تَنَاوَحَتْ
بَتْرِيمَ قَصْرًا وَاسْتَحْتَتْ شِمَالَهَا ^(١)

قلت: وفي حديث بَذْرُ «أَنَّ أَبَا
سُفْيَانَ بَعَثَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ،
فَأَحْرَقَا صَوْرًا مِنْ صِيرَانِ الْعُرَيْضِ».

(و) الصَّوْرُ: (شَطُّ النَّهْرِ)، وهما
صَوْرَانِ.

(و) الصَّوْرُ: (أَصْلُ النَّخْلِ)، قال:

كَانَ جَذْعًا خَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ
مَا بَيْنَ أَذْنَيْهِ إِلَى سِنُونِهِ ^(٢)

(١) اللسان، وفي الأساس مادة (نوح):

«... وَاسْتَحْتَتْ شِمَالَهَا» وفي ديوانه ١/٢٤١

«... وَاسْتَحْتَتْ شِمَالَهَا» ومثله في معجم

البلدان (تريم)

(٢) اللسان.

بُسْرٍ وَبُسْرَةٍ ، أَى يُنْفَخُ فِي صُورِ الْمَوْتَى
لِلأَرْوَاحِ ، قَالَ : وَقَرَأَ الْحَسَنُ «يَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ» .

قُلْتُ : وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
وَقَدْ خَطَّاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى قِلَّةِ
الْمَعْرِفَةِ ، وَتَمَامِهِ فِي التَّهْذِيبِ .

(و) صُورٌ ، (بلا لام : د ، بِسَاحِلِ)
بَحْرِ (الشَّامِ) ، مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ
الصُّوْرِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِ
الطَّبْرَانِيِّ ، وَآخَرُونَ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُورِيَا ، كَبُورِيَا) ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَيُقَالُ : ابْنُ
صُورِي ، وَهُوَ الْأَعْوَرُ (مِنْ أَحْبَارِهِمْ)
أَى الْيَهُودِ ، قَالَ السُّهَيْلِيُّ : ذَكَرَ
النَّقَّاشُ أَنَّهُ (أَسْلَمَ ثُمَّ كَفَرَ) ، أَعَاذَنَا
اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ .

(و) الصُّوَارُ (كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ :
الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ) ، قَالَه اللَّيْثُ ،
وَالْجَمْعُ صَيْرَانٌ ، (كَالصَّيَارِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَالتَّحْتِيَّةُ ، لُغَةٌ فِيهِ .

(وَالصُّوَارُ) ، كَغُرَابٍ لُغَةٌ فِي

الصُّوَارِ ، بِالْكَسْرِ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ
تَكَرَّرَ ، فَإِنَّهُ سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ ، أَوْ أَنَّهُ
كَرُمَانٌ ، فِيهِ اللَّسَانُ : وَالصُّوَارُ مُشَدَّدٌ ،
كَالصُّوَارِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

فَلَمْ يَبْقَ فِي الدَّارِ إِلَّا التُّمَامُ
وَخِيطُ النَّعَامِ وَصُورُهَا (١)

وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الصُّوَابُ ، فَتَأَمَّلْ .
(و) الصُّوَارُ وَالصُّوَارُ (: الرَّائِحَةُ
الطَّيِّبَةُ ، وَ) قِيلَ : الصُّوَارُ وَالصُّوَارُ :
وِعَاءُ الْمِسْكِ ، وَقِيلَ : (الْقَلِيلُ مِنْ
الْمِسْكِ) ، وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ «وَتُرَابُهَا
الصُّوَارُ» يَعْنِي الْمِسْكَ ، وَصُورُ الْمِسْكِ :
نَافِجَتُهُ . (ج أَصُورَةٌ) فَارِسِي .

وَأَصُورَةُ الْمِسْكِ : نَافِجَاتُهُ ،
وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ :

إِذَا تَقَوُّمُ يَضُوعُ الْمِسْكِ أَصُورَةٌ
وَالزَّنْبَقُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمِلُ (٢)

وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ الْمَعْنِيَيْنِ فِي بَيْتٍ
وَاحِدٍ ، فَقَالَ :

(١) اللسان ، ولا يوجد في ديوانه المطبوع .

(٢) ديوان الأعشى ه ه واللسان .

(والصَّوَارِنَ ، بالكسر : صَمَاغًا
الْقَمِرَ) ، والعامَّةُ تُسَمِّيهِمَا الصَّوَارِينَ ،
وهما الصَّامَغَانِ أَيْضًا ، وفي الحديث
« تَعَاهَدُوا الصَّوَارِينَ فَإِنَّهُمَا مَقْعَدَا
الْمَلِكِ » . هما مُلْتَقَى الشَّدَقَيْنِ ، أَيْ
تَعَاهَدُوهُمَا بِالنَّظَافَةِ .

(وَصُورَةٌ ، بِالضَّمِّ : ع ، من صَدَرَ
يَلْمَمُ) ، قالت ذُبَيْبَةُ ابْنَةُ نُبَيْثَةَ (١) بن
لَأَيِّ الْفَهْمِيَّةِ :

أَلَا إِنَّ يَوْمَ الشَّرَّاءِ يَوْمٌ بِصُورَةٍ
ويومٌ فَنَاءِ الدَّمْعِ لَوْ كَانَ فَانِيَا (٢)

(و) قال الْجُمَحِيُّ : (صَارَى ،
مَمْنُوعَةً) من الصَّرْفِ : (شَعْبٌ) في
جَبَلٍ قُرْبَ مَكَّةَ ، وقيل : شَعْبٌ من
نَعْمَانَ ، قال أَبُو خِرَاشٍ :

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْتَ صَارَى عَشِيَّةً
أَجَاوَزْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ أَمْ أَنَا أَحْلَمُ (٣)

- (١) كذا ورد اسمها هنا وفي التكملة « ذُبَيْبَةُ ابْنَةُ
نُبَيْثَةَ . . . » وكذلك العباب وفي معجم البلدان في
(صورة) « ذُبَيْبَةُ ابْنَةُ نُبَيْثَةَ الْفَهْمِيَّةِ » وفي
شرح أشعار الهذليين ٨٤٩ « ذُبَيْبَةُ ابْنَةُ نُبَيْثَةَ »
(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٤٩ والتكملة ومعجم البلدان .
(٣) التكملة ، ومعجم البلدان (صَارَ) وانظر شرح
أشعار الهذليين ١٣٤٤ .

إِذَا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى
وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَحَ الصُّوَارُ (١)
الأُولَى : قَطِيعُ الْبَقَرِ ، والثانية :
وِعَاءُ الْمِسْكِ .

(وَصَرَبَهُ فَتَصَوَّرَ ، أَيْ سَقَطَ) ، ومنه
الحديث « يَتَصَوَّرُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّحِمِ »
أَيْ يَسْقُطُ .

(وصَارَةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ) ، وقال
الصَّاعِقَانِيُّ : رَأْسُهُ ، وَسَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ فِي
تَحْقِيرِهَا صُورَةَ .

(و) الصَّارَةُ (من الْمِسْكِ : فَأَرُتُهُ) .

(و) صَارَةٌ (ع) ، ويقال : أَرْضُ
ذَاتُ شَجَرٍ ، ويقال : اسمُ جَبَلٍ ، وهذا
الذي استدركه شَيْخُنَا عَلَى الْمُصَنَّفِ ،
وقال : إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ ، وهو في
الصَّحَاحِ ، وَغَفَلَ عَنْ قَوْلِهِ : مَوْضِعٌ ،
أَوْ سَقَطَ مِنْ نُسخته ، فتأمل .

(و) الْمُصَوَّرُ ، (كَمُعْظَمٍ : سَيْفٌ
بُجَيْرِ بْنِ أَوْسٍ) الطَّائِي .

- (١) اللسان والصَّحاح والأُصْنَافُ ، وفي العباب نسبة إلى
بشار بن برد ، وقال : « قال ابن فارس : أخلق
به أن يكون مصنوعاً » وهو في المقاييس ٣/ ٣٢٤ .

(وقد يُصَرَّفُ) ورُوي بيتُ أبي خراش «أقولُ وقد خلَّفتُ صاراً» مُنَوَّناً .

(وَصَوَّارُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ، كُجَمَّارٍ) .

(وَصَوْرَى، كَسَكْرَى: ماءٌ بِبِلَادِ مُزَيْنَةَ)، وقال الصاغاني: وادٍ بها، (أو ماءٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ)، ويمكن الجمع بينهما بأنَّها لِمُزَيْنَةَ، وهذا الذي استدركه شيخنا على المصنّف، ونقل عن التصريح والمُرَادِي والتَّكْمِلَة أَنه اسمُ ماءٍ أو وادٍ، وقد خلا منه الصَّحَّاحُ والقَامُوسُ، وَأَنْتَ تَرَاهُ فِي كَلَامِ المصنّف، نعم ضَبَطَهُ الصاغاني بالتَّحْرِيكِ ^(١) ضَبَطَ الْقَلَمَ، كما رَأَيْتُهُ، خلافاً لما ضَبَطَهُ المصنّف، وكان شيخنا لم يَسْتَوْفِ المَادَّةَ أو سَقَطَ ذَلِكَ من نُسخَتِهِ .

(١) يبنى صَوْرَى كما صرح به ياقوت في معجم البلدان

فقال: «يفتح أوله والثاني والثالث والقصر، موضع أو ماء قرب المدينة، عن الجرمي، قال ذلك الواحد في شرح قول المتنبي .

ولاح لها صَوْرٌ والصباح
ولاح الشَّعُورُ لها والضحى

«وقال ابن الأعرابي: صَوْرَى: وادٍ في بلاد مزينة قرب المدينة» .

(وَصَوْرَانُ)، كَسَحْبَانُ (: ع) ،
باليَمَنِ . قلتُ : هُكْذا قاله
الصَّاغَانِي ، إن لم يكن تَصْحِيفاً عن
ضوران ، بالضاد المعجمة ، كما
سيأتِي .

(و) صَوْرَانُ (بفتح الواو المُشَدَّدة
كُورَة بِحِمَصَ)، نقله الصاغاني .

(و) صُورٌ ، (كَسُكَّرَ : ع) ، بِشَاطِئِ
الْخَابُورِ) ، وقال الحافظُ : هِي من قُرَى
حَلَبَ ، ونُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ الصُّورِيِّ
الضَّرِيرِ الْمُقَرِّي الْحَنْبَلِيِّ ، عن أَبِي
القاسمِ بْنِ رَوَاحَةَ ، سَمِعَ مِنْهُ الدِّمَاطِي .
قلتُ : وراجعتُ معجمَ شيوخ
الدِّمَاطِي فلم أجِدْهُ .

(وَدُو صُويِّرٍ ، كزُبَيْرٍ : ع : بَعَقِي
الْمَدِينَةِ) .

(وَالصَّوْرَانُ) ^(١) ، بِالْفَتْحِ (: ع) ،

(١) كذا ضبطه القاموس بالرفع بالضم بلفظ المفرد كسحبان
والوارد في الحديث يشعر أنه بلفظ المثنى فقد أجراه
مجره ، وجره بالياء ، وفي معجم البلدان (الصوران)
«موضع بالقيس» وفيه : «الصوران» قرية
للحضارمة باليمن . . إلخ» وعلى هذا
فهما موضعان .

بِقُرْبِهَا) ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِ ، وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ «لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالْصُّورَيْنِ» .

[وما يستدرك عليه :

الْمُصَوِّرُ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ، وَهُوَ الَّذِي صَوَّرَ جَمِيعَ الْمَوْجُودَاتِ ، وَرَتَّبَهَا ، فَأَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا صُورَةً خَاصَّةً ، وَهَيْئَةً مُنْفَرِدَةً يَتَمَيَّزُ بِهَا عَلَى اخْتِلَافِهَا وَكَثَرَتِهَا .

وَالصُّورَةُ : الْوَجْهَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مُقْرَنٍ «أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ» وَالْمَرَادُ بِهَا الْمَنْعُ مِنَ اللَّطَمِ عَلَى الْوَجْهِ ، وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ «كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ» ، أَيْ يُجْعَلَ فِي الْوَجْهِ كَيٌّْ أَوْ سِمَةٌ .

وَتَصَوَّرْتُ الشَّيْءَ : تَوَهَّيْتُ صُورَتَهُ فَتَصَوَّرَ لِي .

وَالْتَّصَاوِيرُ : التَّمَاثِيلُ .

وَصَارَ بِمَعْنَى صَوَّرَ ، وَبِهِ فُسِّرَ أَبُو

عَلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ :

«بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا» (١) .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَمْ أَرَهَا لغيره .

وَالْأَصُورُ : (٢) الْمُشْتَقُّ .

وَأَرَى لَكَ إِلَيْهِ صُورَةً ، أَيْ مِثْلًا بِالْمَوَدَّةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالصُّورُ مُحَرَّكَةٌ : أَكَالٌ فِي الرَّأْسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالصُّورَةُ : الْمِثْلُ وَالشَّهْوَةُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ (٣) «إِنِّي لِأُذْنِي الْحَائِضَ مِنِّْي وَمَا بِي إِلَيْهَا صُورَةٌ» (٤) .

وَيُقَالُ : هُوَ يَصُورُ مَعْرُوفَهُ إِلَى النَّاسِ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالصُّورُ - بَضْمٌ فَفَتْحٌ ، وَيُقَالُ

(١) اللسان ، وصدره فيه :

«وَمَا أَتَيْلِي عَلَى هَيْتَكِلِ» وَمَادَةُ (أَبَل)

وَمَادَةُ (هَكَل) وَنَسَبَ لِلْأَعْنَى وَهُوَ فِي

دِيَوَانِهِ ٥٣

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَرَجُلٌ أَصُورٌ ، بَيْنَ الصُّورِ ،

أَي مِثَالٍ مُشْتَقٌّ» . وَقَدْ سَبَقَ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابْنُ عَدُوٍّ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالنَّهْيَةُ وَالْأَسَاسُ .

(٤) تَمَتُّعُ الْحَدِيثِ فِي الْأَسَاسِ «... إِنْ لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي لَا أَجْتَنِبُهَا لِحَيْثُهَا» .

بالكسر - : موضع بالشام ، قال الأخطل :

أَمَسْتُ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيفَتُهُ
وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومِ وَالصُّورِ (١)

يروى بالوجهين .

[ص ه ر] *

(الصَّهْرُ ، بالكسر : القرابة) .

(و) الصَّهْرُ (: حُرْمَةُ الْخُتْنَةِ) .

وَحَتْنُ الرَّجُلِ : صِهْرُهُ ، وَالْمُتَزَوِّجُ
فِيهِمْ : أَصْهَارُ الْخَتْنِ .

وقال الفراء : بَيْنَنَا صِهْرٌ فَحَنَّا
نَرْعَاهَا . فَأَنْشَأَهَا ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(ج : أَصْهَارُ وَصَهْرَاءُ) ، الْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ .

وقيل : أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ أَصْهَارُ ،
وَأَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ أَخْتَانُ ، وَمَنْ
الْعَرَبُ مَنْ يَجْعَلُ الصَّهْرَ مِنَ الْأَخْتَانِ
وَالْأَحْمَاءِ جَمِيعاً .

وَحَقَّقَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَقَارِبَ الزَّوْجِ

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان ومعجم الليدان (صور)

(و) الحشاك) ومعجم ما استعجم (الحشاك) .

أَحْمَاءُ ، وَأَقَارِبَ الزَّوْجَةِ أَخْتَانُ ،
وَالصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا . نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ،
قال : لا يقال غيرُهُ .

قال ابنُ سِيَدِهِ : (و) رُبَّمَا كُنَّا
بِالصَّهْرِ عَنِ الْقَبْرِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَسْتَدُونَ الْبَنَاتِ ، فَيُدْفَنُونَهُنَّ ،
فَيَقُولُونَ : زَوَّجْنَاهُنَّ مِنَ الْقَبْرِ ، ثُمَّ
اسْتَعْمَلَ هَذَا اللَّفْظُ فِي الْإِسْلَامِ ،
فَقِيلَ : نِعَمَ الصَّهْرُ الْقَبْرُ ، وَقِيلَ :
لِئِمَّا هَذَا عَلَى الْمَثَلِ ، أَيْ الَّذِي يَقُومُ
مَقَامَ الصَّهْرِ ، قال : وهو الصحيح .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّهْرُ :
(زَوْجُ بِنْتِ الرَّجُلِ ، وَزَوْجُ أُخْتِهِ) ،
وَالْخَتْنُ : أَبُو امْرَأَةِ الرَّجُلِ وَأَخُو
امْرَأَتِهِ ، (وَالْأَخْتَانُ أَصْهَارُ أَيْضاً) ،
وهو قول بعض العرب ، وقد تقدّم .
وَالْفِعْلُ الْمُصَاهَرَةُ ، (وقد صَاهَرَهُمْ
(و) صَاهَرَ (فِيهِمْ) ، وَأَنْشَدْتُ عِلْبَ :

حَرَائِرُ صَاهَرْنَ الْمُلُوكَ وَلَمْ يَزَلْ
عَلَى النَّاسِ مِنْ أَبْنَائِهِنَّ أَمِيرٌ (١)

(١) اللسان .

(وَأَصْهَرَ بِهِمْ، وَ) أَصْهَرَ (إِلَيْهِمْ :
صَارَ فِيهِمْ صِهْرًا)، وَفِي التَّهْذِيبِ :
أَصْهَرَ بِهِمُ الْخَنْنَ، وَأَصْهَرَ : مَتَّ
بِالصَّهْرِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : فُلَانٌ
مُضْهَرٌ بِنَا، وَهُوَ مِنَ الْقَرَابَةِ .

وقال الفراء في قوله تعالى ﴿ وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ (١)، فَأَمَّا النَّسَبُ فَهُوَ
النَّسَبُ الَّذِي يَحِلُّ نِكَاحُهُ، كَبَنَاتِ
الْعَمِّ وَالْخَالَ وَأَشْبَاهِهِنَّ مِنَ الْقَرَابَةِ
الَّتِي يَحِلُّ تَزْوِيجُهَا .

وقال الزجاج : الْأَصْهَارُ مِنَ النَّسَبِ
لَا يَجُوزُ لَهُمُ التَّزْوِيجُ، وَالنَّسَبُ الَّذِي
لَيْسَ بِصِهْرٍ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
أُمَّهَاتُكُمْ ﴾ (٢) إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَأَنْ تَجْمَعُوا
بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ﴾ .

قال أبو منصور : وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ النَّسَبِ وَالصَّهْرِ
خِلَافَ مَا قَالَ الْفَرَاءُ جُمْلَةً، وَخِلَافَ
بَعْضِ مَا قَالَ الزَّجَّاجُ، قَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ : حَرَّمَ اللَّهُ مِنَ النَّسَبِ سَبْعًا، وَمِنْ
الصَّهْرِ سَبْعًا ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ
الْأُخْتِ ﴾ (١)، مِنَ النَّسَبِ، وَ[مِنْ] (٢)

الصَّهْرِ ﴿ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ،
وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ
مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ
لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
أَصْلَابِكُمْ ﴾ (٣). ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ
آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ (٤) ﴿ وَأَنْ تَجْمَعُوا
بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ﴾ (٥). قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
وَنَحْنُو مَا رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ
الشَّافِعِيُّ : حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعًا نَسَبًا،
وَسَبْعًا صِهْرًا، فَجَعَلَ السَّبَبَ الْقَرَابَةَ
الْحَادِثَةَ بِسَبَبِ الْمُصَاهَرَةِ وَالرِّضَاعِ ،
وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لَا ارْتِيَابَ فِيهِ .

(١) سورة النساء الآية ٢٣ .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) سورة النساء الآية ٢٣ .

(٤) سورة النساء الآية ٢٢ .

(٥) سورة النساء الآية ٢٢ .

(١) سورة الفرقان الآية ٥٤ .

(٢) سورة النساء الآية ٢٣ .

قلت : وقال بعض أئمة الغريب :
الفرق بين الصهر والنسب أن النسب :
ما يرجع إلى ولادة قريبة من جهة
الآباء ، والصهر : ما كان من خلطة
تشبه القرابة يحدثها التزويج .

(و) من المجاز : (صهرته الشمس ،
كمنع) ، تَصْهَرُهُ صَهْرًا ، صَهْدَتْهُ ،
(صَحَرَتْهُ) ، وذلك إذا اشتد وقعها
عليه وحرها حتى أَلِمَ دماغه ، وانصهر
هو ، قال ابن أحرر يصف فرخ قطة :

تَرَوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ
تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ^(١)
أى تذيبه الشمس فيضبر على ذلك .

(و) صَهَرُ فُلَانٍ (رَأْسُهُ) صَهْرًا :
(دَهَنَهُ بِالصُّهَارَةِ) ، بِالضَّمِّ ، وهو
ما أذيب من الشحم ، كما سيأتي .

(و) صَهَرَ (الشئ) ، كالشحم
ونحوه ، يَصْهَرُهُ صَهْرًا : (أَذَابَهُ ،
فَانْصَهَرَ ، فهو صَهِيرٌ) ، وفي التنزيل
﴿يُصْهَرُ بِهِ مَافِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾^(٢)

(١) اللسان ، والصحاح .

(٢) سورة الحج الآية ٢٠ .

أى يُذَابُ ، وفي الحديث « أن
الأسود بن يزيد كان يصهر رجله
بالشحم وهو مُحْرِمٌ » ، أى كان يذيبه
ويدهنهما^(١) به .

(وَالصَّهْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَارُّ) ،
حكاه كراع ، وأنشد :

إِذَا لَا تَزَالُ لَكُمْ مُغْرِغِرَةً
تَغْلَى وَأَعْلَى لَوْنِهَا صَهْرُ^(٢)
فَعَلَى هَذَا يُقَالُ : شَيْءٌ صَهْرٌ : حَارٌّ .

(و) الصَّهْرُ ، أَيْضًا : (الْإِذَابَةُ) ، أَى
إِذَابَةُ الشَّحْمِ ، (كَالِاضْطِّهَارِ) ، يُقَالُ :
(صَهَرَ) الشَّحْمَ ، (كَمَنَعَ) ،
وَاضْطَّهَرَهُ ، إِذَا أَذَابَهُ .

(و) الصَّهْرُ ، (بِالضَّمِّ ، جَمْعُ
صَهْوٍ) ، كَصَبْوٍ ، (لِشَاوِي اللَّحْمِ ،
وَمُذِيبِ الشَّحْمِ) ، (الْأَوَّلُ مِنَ الصَّهْرِ
[و] هُوَ الْإِخْرَاقُ . يُقَالُ : صَهَرْتُهُ
بِالنَّارِ ، أَى انْصَحَبْتُهُ .

(وَالصُّهَارَةُ ، كَكُنَاسَةٍ : مَا أُذِيبَ)

(١) في الأصل والنهاية « يدهنها » والصواب من اللسان

والعياب . وفيه « يذيبه عليهما . . » .

(٢) اللسان ، ومادة (فرر) ونسب فيها إلى حنرة .

فَيَتَرَادُّ الْمَاءُ ، فَيَشْرَبُونَ بِهِ زَمَانًا ، قَالَ :
وَيُقَالُ : تَصَهَّرُ جُؤًا صِهْرِيًّا .

(وَالصَّيْهُورُ : شِبْهُ مَنْبَرٍ يُعْمَلُ مِنْ
طِينٍ) أَوْ خَشَبٍ (لِمَتَاعِ الْبَيْتِ يُوَضَّعُ
عَلَيْهِ ، (مِنْ صُفْرِ) أَوْ نَحْوِهِ) (١) ، قَالَ
ابن سيدة : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

(وَالصَّاهُورُ : غِلَافُ الْقَمَرِ) ،
أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ (٢) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَصْهَرَ الْجَيْشَ
لِلجَيْشِ ، إِذَا (دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ)
نَقَلَهُ الصَّاعَاتِي وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الصَّهْرُ : الْمَشْوِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَهَرَ خُبْرَهُ ، إِذَا
أَدَمَهُ بِالصُّهَارَةِ ، فَهُوَ خُبْرٌ صَهِيرٌ
وَمُصْهَرٌ .

وَيُقَالُ : صَهَرَ بَدَنَهُ ، إِذَا دَهَنَهُ
بِالصَّهِيرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَالصَّيْهُورُ : شِبْهُ مَنْبَرٍ يَعْمَلُ
مِنْ طِينٍ أَوْ خَشَبٍ يُوَضَّعُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ
مِنْ صُفْرِ أَوْ نَحْوِهِ » .

(٢) تَقَدَّمَ فِي (سَهْرٍ) بِاللَّيْنِ يَدُلُّ الْعَادُ ، وَوُرِدَ فِي شُرَاهِيَّةِ
ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، وَغَيْرِهِ .

مِنَ الشَّحْمِ وَنَحْوِهِ ، (و) قِيلَ (: كُلُّ قِطْعَةٍ
مِنَ الشَّحْمِ) صَفَرَتْ أَوْ كَبُرَتْ صُهَارَةً .

(و) الصُّهَارَةُ : (النَّقْيُ) ، يَقَالُ :
مَا بِالْبَعِيرِ صُهَارَةً ، أَيْ نَقْيٌ ، (و) هُوَ
(الْمُخَّ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَاضْطَهَرَ) فَلَانٌ (: أَكَلَهَا) ، أَيْ
الصُّهَارَةَ ، فَالاضْطَهَارُ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
أَكَلَ الصُّهَارَةِ ، وَبِمَعْنَى إِذَابَةِ الشَّحْمِ ،
قَالَ الْعَبَّازُ :

* شَكَّ السَّافِيْدِ الشَّوَاءَ الْمُضْطَهَّرَ * (١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لَمَّا أُذِيبَ
مِنَ الشَّحْمِ : الصُّهَارَةُ وَالْجَمِيلُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اضْطَهَرَ (الْحَرَبَاءُ ،
وَاضْهَارًا) ، كَاخْمَارٌ (: تَلَا لَأَ ظَهْرُهُ مِنْ)
شِدَّةِ (حَرِّ الشَّمْسِ) ، وَقَدْ صَهَرَهُ الْحَرُّ .

(وَالصُّهْرِيُّ) ، بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي
(الصُّهْرِيْجِ) ، وَهُوَ كَالْحَوْضِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ أَنََّّهُمْ يَأْتُونَ أَسْفَلَ
الشَّعْبَةِ مِنَ السَّوَادِي الَّذِي لَهُ مَازِمَانٌ ،
فَيَبْنُونَ بَيْنَهُمَا بِالطِّينِ وَالْحِجَارَةِ ،

(١) دِيوَانُهُ ١٩ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ .

بُدُوغٌ فِي الْحَالِ ، وَبُدُوغٌ فِي الْمَكَانِ ،
كَقَوْلِكَ : صَارَ زَيْدٌ إِلَى عَمْرٍو ، وَصَارَ
زَيْدٌ رَجُلًا ، فَإِذَا كَانَتْ فِي الْحَالِ فَهِيَ
مِثْلُ كَانَ فِي بَابِهِ .

(وَصَبَّرَهُ إِلَيْهِ ، وَأَصَارُهُ) ، وَفِي
كَلَامِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ لَعَمَهُ ، وَهُوَ ابْنُ
عَنْقَاءَ الْفَزَارِيِّ : مَا الَّذِي أَصَارَكَ إِلَى
مَا أَرَى يَا عَمَّ ؟ قَالَ : بُخْلُكَ بِمَالِكَ ،
وَبُخْلُ غَيْرِكَ مِنْ أَمْثَالِكَ ، وَصَوْنِي
أَنَا وَجْهِي عَنْ مِثْلِهِمْ وَتَسَالِكَ : ثُمَّ
كَانَ مِنْ إِفْضَالِ عُمَيْلَةَ عَلَى عَمِّهِ مَا قَدْ
ذَكَرَهُ أَبُو تَمَامٍ فِي الْحِمَاسَةِ (١) .

وَصِرْتُ إِلَى فُلَانٍ مَصِيرًا ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ (٢) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ شَاذٌ ، وَالْقِيَاسُ
مَصَارٌ ، مِثْلُ مَعَاشٍ .

وَصَبَّرْتُهُ أَنَا كَذَا ، أَيْ جَعَلْتُهُ .

(١) يَشِيرُ إِلَى آيَاتِ ابْنِ عَنْقَاءَ الْفَزَارِيِّ اتَّقِ اخْتَارَهَا أَبُو تَمَامٍ
فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهَا :

رَأَى عَلَى مَا فِي عُمَيْلَةَ فَاشْتَكَى
إِلَى مَالِهِ خَالِي أَسْرَ كَمَا جَهَرَ
(٢) وَرَدَّتْ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ٢٨ وَسُورَةِ النُّورِ
الْآيَةُ ٤٢ وَسُورَةِ فَاطِرِ الْآيَةِ ١٨

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : لِأَصْهَرَنَّاكَ
بِيَمِينِ مُرَّةٍ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْإِذَابَةَ ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : صَهَرْتُ فُلَانًا بِيَمِينٍ
كَاذِبَةً تُوجِبُ لَهُ النَّارَ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَصَهَرَهُ بِالْيَمِينِ صَهْرًا : اسْتَحْلَفَهُ عَلَى
يَمِينٍ شَدِيدَةٍ ، وَهُوَ مَصْهُورٌ بِالْيَمِينِ
وَالصَّهْرُ فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ : أَنْ
يُسَلَّتَ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ
قَدَمَيْهِ .

وَصَهْرَهُ وَأَصْهَرَهُ ، إِذَا قَرَّبَهُ وَأَذْنَاهُ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّهُ كَانَ يُؤَسِّسُ مَسْجِدًا
قُبَاءً فَيَصْهَرُ الْحَجَرُ الْعَظِيمَ إِلَى بَطْنِهِ » (١)
أَيْ يُدْنِيهِ إِلَيْهِ .

[ص ي ر] *

(صَارَ الْأَمْرُ إِلَى كَذَا) يَصِيرُ
(صَيْرًا وَمَصِيرًا وَصَيْرُورَةً) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : صَارَ عَلَى ضَرْبَيْنِ :

(١) لَفْظُ الْحَدِيثِ فِي الْبَابِ : « وَقَالَتِ الشَّمْسُ بَنَتْ
النِّعْمَانَ الْأَنْصَارِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَسِّسُ مَسْجِدَ قُبَاءٍ ، فَكَانَ رَجُلًا
حَمَلَ الْحَجَرَ الْعَظِيمَ فَيَصْهَرُهُ إِلَى بَطْنِهِ ،
فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ لِيَحْمِلَهُ ، فَيَقُولُ : دَعْسُهُ
وَاحْصَلْ مِثْلَهُ » وَيُرْوَى : فِيهِصْرُهُ -
بِتَقْدِيمِ الْمَاءِ عَلَى الصَّادِ ... »

(وَالْمَصِيرُ : الْمَوْضِعُ) الَّذِي
(تَصِيرُ إِلَيْهِ الْمِيَاهُ) .

(وَالصَّبْرُ بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ يَحْضُرُهُ
النَّاسُ ^(١) .

(وَصَارُهُ النَّاسُ : حَضَرُوهُ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعْشَى :

بِمَا قَدْ تَرَبَّعَ رَوْضُ الْقَطَا
وَرَوْضُ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا ^(٢)

أَيَّ حَتَّى تَحْضُرَ الْمِيَاهُ ، وَفِي حَدِيثٍ :
عَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ « فَقَالَ الْمُتَنَّى
ابْنُ حَارِثَةَ : إِنَّا نَزَلْنَا بَيْنَ صَيْرَيْنِ :
الْيَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمَا هَذَانِ
الصَّيْرَانِ ؟ قَالَ : مِيَاهُ الْعَرَبِ وَأَنْهَارُ
كِسْرَى » وَيُرْوَى « بَيْنَ صَيْرَتَيْنِ »
وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنْهُ ^(٣) .

قَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ صَارَ الرَّجُلُ

(١) حَوْلَ الصَّيْفَةِ إِلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَكَانَتْ فِي الْقَامُوسِ مَبْنِيَّةً
لِلْمَجْهُولِ .

(٢) دِيْرَانُهُ ٩٣ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ

(٣) زَادَ فِي النِّهَايَةِ ، وَاللَّسَانُ : وَيُرْوَى
« بَيْنَ صَيْرَتَيْنِ » : تَثْنِيَّةُ صَرَى .

يَصِيرُ ، إِذَا حَضَرَ الْمَاءُ ، فَهُوَ صَائِرٌ .
(وَالصَّبْرُ) : مُنْتَهَى الْأَمْرِ وَعَاقِبَتُهُ
وَمَا يَصِيرُ إِلَيْهِ ، (وَيُفْتَحُ ، كَالصَّيُورِ) ،
(كَتَنُورٍ) وَهُوَ لُغَةٌ فِي (الصَّيُورَةِ) ،
بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ صَارَ ، وَهُوَ
آخِرُ الشَّيْءِ وَمُنْتَهَاهَا وَمَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ ،
كَالْمَصِيرَةِ .

(وَالصَّبْرُ) : النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَمْرِ ،
وَطَرَفُهُ) ، وَأَنَا عَلَى صَبْرٍ مِنْ أَمْرٍ كَذَا ،
أَيَّ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ .

(وَالصَّبْرُ) : شَقُّ الْبَابِ (وَحَرْقُهُ ،
وَرُويَ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ صَبْرٍ بَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِيهِ
الْحَدِيثُ « مَنْ أَطْلَعَ مِنْ صَبْرٍ بَابِ
فَفُقِّتْ عَيْنُهُ فَهِيَ هَدْرٌ » ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : لَمْ يُسْمَعْ هَذَا الْحَرْفُ إِلَّا فِي
هَذَا الْحَدِيثِ .

(و) يُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ ^(١)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ . وَفِي النِّهَايَةِ
« وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَعَهُ
صَبْرٌ فَذَاقَ مِنْهُ ، جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ الصَّبْحَاءُ ، وَهِيَ الصَّبْحَاءُ » وَفِي الْعِيَابِ
« الصَّبْرُ : الصَّبْحَاءُ » ، وَفِي حَدِيثِ سَالِمٍ =

طَيِّ (فيه كُهوْفٌ شِبْهُ البُيُوتِ ، وبه
فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَدِيثَ أَنَّهُ قَالَ
لَعَلِّي : « أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا
قُلْتَهُنَّ ، وَعَلَيْكَ مِثْلُ صَبِيرٍ غُفِرَ
لَكَ » وَيُرْوَى « صُور » بِالْوَاوِ .

وَالصَّبِيرُ أَيْضاً : جَبَلٌ (بَيْنَ سِرَافٍ
وَعُمَانَ) عَلَى السَّاحِلِ .

(و) الصَّبِيرُ (ع : بَنَجْد) ، يُقَالُ
لَهُ : صَبِيرُ الْبَقْرِ .

(و) الصَّيْرَةُ ، (بهاء : حَظِيرَةٌ
لِلْغَنَمِ وَالْبَقَرِ) ، تُبْنَى مِنْ خَشَبٍ
وَأَغْصَانِ شَجَرٍ وَحِجَارَةٍ (كَالصَّيَارَةِ) ،
بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، وَنَسَبَ ابْنُ دُرَيْدٍ
الْأَخِيرَةَ إِلَى الْبَغْدَادِيِّينَ ، وَأَنشَدُوا :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمَرًا بَلَّانٌ
الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صَيَارَةً^(١)

(١) الجمهرة ٢ / ٣٦٠ والتكملة ونسب إلى
عمرو بن مليط الطائي ، ويقال لعمر بن
ثعلبة الطائي وبعده :

وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ لَا يَبْقَى هَالِكًا إِلَّا الْحِجَارَةُ
هَذَا عَجْزَةٌ أُمُّهُ
بِالسَّفْحِ اسْقَلْ مِنْ أَوَارِهِ
وتقدم في مادة (صبر)

ابن سالم ومعه صَبِيرٌ ، فَلَعِقَ مِنْهُ ،
ثُمَّ سَأَلَ : كَيْفَ تُبَاعُ ؟ وَتَفْسِيرُهُ فِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ (الصَّخْنَةُ) نَفْسُهُ (أَوْ
شِبْهُهَا) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ
سَرَيَانِيًّا^(١) ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو قَوْمًا :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَبِيرِهِمْ بَصَلًا
ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدُّوْا^(٢)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِي وَالرَّوَايَةُ :

« وَاسْتَوْسَقُوا مَالِحًا مِنْ كَنَعْدٍ جَدُّوْا »
(و) الصَّبِيرُ (: السَّمِيكَاتُ الْمَمْلُوحَةُ)
الَّتِي (تُعْمَلُ مِنْهَا الصَّخْنَةُ) ، عَنْ كُرَاعٍ
وَفِي حَدِيثِ الْمَعَاذِرِيِّ « لَعَلَّ الصَّبِيرَ
أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ هَذَا » .

(و) الصَّبِيرُ (: اسْقُفُّ الْيَهُودِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الصَّبِيرُ (: جَبَلٌ بِأَجَا بِلَادٍ

= ابن عبد الله بن عمر - رضى الله عنه - عن
أبيه وجده أنه مرَّ برجل معه صَبِيرٌ ، فَذَاقَ
مِنْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْهُ : كَيْفَ يَبِيعُهُ ؟

(١) في الجمهرة ٢ / ٣٦١ « والصبر : الذي يسمى الصحناء ،
وأحسبه سريانياً مغرباً ؛ لأن أهل الشام يتكلمون به .

(٢) ديوانه ٢٩١ واللذان والصحاح ، والتكملة .

(ج صِيرٌ، وَصِيرٌ)، الْأَخِيرُ
بِكسر ففتح، قال الْأَخْطَلُ :

وَإِذْ كُرْ غُدَانَةً عِدَانًا مُزْنَمَةً
من الْحَبْلَقِ تُبْنَى فَوْقَهَا الصَّيْرُ^(١)

ومنه الحديث : « ما من أَحَدٍ إِلَّا
وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالُوا : وَكَيْفَ
تَعْرِفُهُ مع كثرة الْخَلَائِقِ ؟ قال :
أَرَأَيْتَ لو دَخَلْتَ صَيْرَةً فِيهَا خَيْلٌ
دُهُمٌ ، وفيها فَرَسٌ أَغْرَ مُحْجَلٌ أَمَا كُنْتَ
تَعْرِفُهُ مِنْهَا ؟ » ، وقال أَبُو عُبَيْدٍ :
صَيْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وقال الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ خَطَأٌ .
(و) الصَّيْرَةُ : (جَبِيلٌ بَعْدَ أَنْ أُبَيِّنَ)
بِمُكَلَّثَةٍ ، مُسْتَدِيرٌ^(٢) عَرِيضٌ .

(و) الصَّيْرَةُ : (دَارٌ مِنْ) بَنَى (فَهُمْ)
بَنَى مَالِكٍ (بِالْجَوْفِ) بِالشَّرْقِيَّةِ^(٣) .
(وَيَوْمُ صَيْرَةٍ ، بِالْكَسْرِ) : يَوْمٌ (مِنْ)
أَيَّامِهِمُ الْمَشْهُورَةِ .

(و) يقال : ماله بدو^(٤) ، وَلَا صَيُورَ .

(كَسَفُودٍ : الْعَقْلُ) ، وَمَا يَصِيرُ إِلَيْهِ
مِنَ الرَّأْيِ .

(و) الصَّيُورُ : (الْكَلَاءُ الْيَابِسُ
يُؤْكَلُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ زَمَانًا) ، نقله أَبُو
حَنِيْفَةَ عَنْ أَبِي زَيْبَادٍ ، وَقَالَ : وَلَيْسَ
لشَيْءٍ مِنَ الْعُشْبِ صَيُورٌ مَا كَانَ^(١) مِنَ
الثَّغْرِ وَالْأَفَانِي (كَالصَّائِرَةِ) .

(و) يقال : وَقَعَ فِي (أُمِّ صَيُورٍ) ، أَيْ
فِي (الْأَمْرِ الْمُتَعَسِّسِ) لَيْسَ لَهُ مَنَفَذٌ ،
وَأَصْلُهُ الْهَضْبَةُ الَّتِي لَا مَنَفَذَ لَهَا ،
كَذَا حِكَاةُ يَعْقُوبَ فِي الْأَلْفَاظِ ،
وَالْأَسْبَقُ « أُمِّ صَيُورٍ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
ص ب ر .

(وَالصَّيْرُ) ، بِالْفَتْحِ (: الْقَطْعُ) ،
يُقَالُ : صَارَهُ يَصِيرُهُ : لَغَةً فِي صَارَهُ
يَصُورُهُ ، أَيْ قَطَعَهُ ، وَكَذَلِكَ أَمَالَهُ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الصَّيْرُ (رُجُوعُ
الْمُنْتَجِعِينَ إِلَى مُحَاضِرِهِمْ) ، يُقَالُ :
أَيْنَ الصَّائِرَةُ ؟ ، أَيْ أَيْنَ الْحَاضِرَةُ ،
وَيُقَالُ : جَمَعْتُهُمْ صَائِرَةَ الْقَيْظِ .

(١) هذا نص الكلمة . وفي الباب « إلا ما كان .. »

(١) ديوانه ١١١ واللسان والصاحح .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « بمكته » أي بمكلا عدن ،

(٣) الذي بالشرقية « الحوف » بالخاء .

والمكلا كمعظم ساحل كل نهر ، ومرقا السفن .

(٤) في هامش مطبوع التاج « قوله ماله بدو هكذا في خطه وفي

اللسان وماله صيُور مثال فيقول أي عقل ورأي »

(و) الصَّيْرَةُ ، (بهاء : ع باليمن) في جَبَلٍ ذُبْحَانَ .

(و) الصَّيْرُ ، (ككيس : الجماعة) ، نقله الصَّاعَانِي (و) قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

أَمْسَى مُقِيمًا بِذِي الْعَوْصَاءِ صَيْرُهُ
بِالْبَيْرِ غَادَرَهُ الْأَحْيَاءُ وَابْتَكُرُوا (١)

قال أَبُو عَمْرٍو : الصَّيْرُ (: الْقَبْرِ) ،
يقال : هَذَا صَيْرُ فُلَانٍ ، أَيْ قَبْرُهُ ،
وقال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

أَحَادِيثُ تَبَقَّى وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ
إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً فَوْقَ صَيْرٍ (٢)

(و) الصَّيَارُ (كديار : صَوْتُ
الصَّنَجِ) ، قال الشاعر :

كَأَنَّ تَرَاطُنَ الْهَاجَاتِ فِيهَا
قُبَيْلَ الصُّبْحِ رَنَاتُ الصَّيَارِ (٣)

يُرِيدُ رَنِينَ الصَّنَجِ بِأَوْتَارِهِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ تَخْطِئَةُ الْمُصَنِّفِ الْجَوْهَرِيِّ فِي
ص ب ر .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) ديوانه ٢٤ واللسان والتكملة .

(٣) اللسان ، والتكملة ومادة (صير) وانظر ما سبق عنه فيها .

(وَتَصَيَّرَ) فُلَانٌ (أَبَاهُ) ، إِذَا (نَزَعَ
إِلَيْهِ فِي الشَّبَه) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَصِيرَةُ : الصَّيُورُ وَالصَّيْرُ .

ويقال لِلْمَنْزِلِ الطَّيِّبِ : مَصِيرٌ ،
وَمَرْبٌ ، وَمَعْمَرٌ ، وَمَحْضَرٌ . ويقال :
أَيْنَ مَصِيرُكُمْ ، أَيْ مَنْزِلُكُمْ .
وَمَصِيرُ الْأَمْرِ : عَاقِبَتُهُ .

وتقولُ لِلرَّجُلِ : مَا صَنَعْتَ فِي
حَاجَتِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا عَلَى صِيرٍ
قَضَائِهَا ، وَصُمَاتٍ قَضَائِهَا ، أَيْ عَلَى
شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهَا ، قَالَ زُهَيْرٌ :

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى سِنِينَ ثَمَانِيًا
عَلَى صِيرٍ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحُلُو (١)
وَالصَّائِرَةُ : الْمَطَرُ .

وَالصَّائِرُ : الْمُلُوكُ أَغْنَاكَ الرُّجَالِ .
وَالصَّيْرُ : الْإِمَالَةُ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الصَّيْرَةُ ،

(١) ديوانه ٩٦ واللسان والصاح والمقاييس ٣/٣٢٥ .

فِي عَدُوهِ (يُضْبِرُ)، بِالْكَسْرِ، (ضَبْرًا)،
بِالْفَتْحِ، (وَضْبَرَانًا)، مُحَرَّكَةً،
إِذَا عَدَا، وَفِي الْمَحْكَمِ: (جَمَعَ قَوَائِمَهُ
وَوَثَبَ).

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا وَثَبَ الْفَرَسُ
فَوْقَ مَجْمُوعَةٍ يَدَاهُ، فَذَلِكَ الضَّبْرُ،
قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ مَعْمَرٍ الْقُرَشِيِّ:

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ
مَغْزًى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبْرًا^(١)

يَقُولُ: ارْتَفَعَ قَدْرُهُ حِينَ غَزَا
مَوْضِعًا بَعِيدًا مِنَ الشَّامِ، وَجَمَعَ لِذَلِكَ
جَيْشًا.

وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ:
«الضَّبْرُ ضَبْرُ الْبَلْقَاءِ، وَالطَّعْنُ طَعْنُ
أَبِي مَحْجَنٍ»، الْبَلْقَاءُ: فَرَسُ سَعْدٍ،
وَكَانَ أَبُو مَحْجَنٍ قَدْ حَبَسَهُ سَعْدٌ فِي
شُرْبِ الْخَمْرِ، وَهُمْ فِي قِتَالِ الْفُرْسِ،
فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ رَأَى أَبُو
مَحْجَنٍ الثَّقَفِيَّ مِنَ الْفُرْسِ قُوَّةً،

(١) ديوانه ١٩ والسان، والتكلمة.

بِالتَّشْدِيدِ^(٣): عَلَى رَأْسِ الْقَارَةِ مِثْلُ
الْأَمْرَةِ غَيْرَ أَنَّهَا طَوِيَتْ طَيًّا، وَالْأَمْرَةُ
أَطْوَلُ مِنْهَا وَأَعْظَمُ، وَهَمَا مَطْوِيَتَانِ
جَمِيعًا، فَالْأَمْرَةُ مُصْعَلَكَةٌ طَوِيلَةٌ،
وَالصَّيْرَةُ مُسْتَدِيرَةٌ عَرِيضَةٌ ذَاتُ
أَرْكَانٍ، وَرُبَّمَا حُفِرَتْ فَوُجِدَ فِيهَا الذَّهَبُ
وَالْفِضَّةُ، وَهِيَ مِنْ صَنْعَةِ عَادٍ وَإِرَمَ.
وَصَارَ وَجْهَهُ يَصِيرُهُ: أَقْبَلَ بِهِ.
وَعَيْنُ الصَّيْرِ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ
بِمِصْرَ.

وَصَائِرٌ: وَادٍ نَجْدِيٌّ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّائِرِيُّ،
كُتِبَ عَنْهُ هِبَةُ اللَّهِ الشَّيرَازِيُّ.

(فصل الضاد)

المعجمة مع الراء

[ض ب ر] *

(ضَبْرَ الْفَرَسِ، وَ) كَذَلِكَ (الْمُقْبِدُ)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَالَ: «أَيُّ تَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ
وَفَتْحِ الصَّادِ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي التَّكْلِمَةِ،
وَكَذَلِكَ الْآتِيَّةُ، هَذَا فِي السَّانِ ضَبُطٌ فِي الْمَوْضِعِ ضَبُطٌ
فَلَمْ يَكْسِرِ الصَّادَ وَلَيْسَ عَلَى الْيَاءِ شِدَّةٌ.

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِي : وَالصَّوَابُ يَصِفُ جَمَلًا ،
وهذا موضع المثل « اسْتَنُوقَ الْجَمَلُ »
وَالرَّجَزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْهَعْسِيِّ ،
وَالرَّوَايَةُ « شُونَ رَأْسِهِ » .

(وَفَرَسٌ ضَبْرٌ ، كَطِمِرٌ : وَثَابٌ) ،
وكذلك الرجل .

(وَالتَّضْيِيرُ : الْجَمْعُ) ، يُقَالُ :
ضَبَرْتُ الْكُتُبَ وَغَيْرَهَا تَضْيِيرًا :
جَمَعْتُهَا .

(وَالضَّبْرُ ، وَالتَّضْيِيرُ : شِدَّةُ
تَلْزِيهِ الْعِظَامِ ، وَاسْتِنَازِ اللَّحْمِ) ،
يُقَالُ : (جَمَلٌ مُضْبُورٌ) ، أَيْ مُجْتَمِعُ
الْخَلْقِ أَمْلَسُ ، قَالَ اللَّيْثُ . (وَمُضْبِرٌ)
كَمُعْظَمٍ ، وَفَرَسٌ مُضْبِرُ الْخَلْقِ ، أَيْ
مُوثِقُهُ ، وَنَاقَةٌ مُضْبِرَةُ الْخَلْقِ .

(وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ فِي خَلْقِهِ ،
كَسَحَابَةٍ : مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ) ، وَقِيلَ :
وَثِيقُ الْخَلْقِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ

= « شَبَا حَدَائِدًا » بِالنُّونِ عَلَى
الإِصْفَةِ وَ « شَبَا حَدَائِدًا » بِالنُّونِ عَلَى
الصُّفَةِ

فَقَالَ لَامْرَأَةٍ سَعْدٌ : أَطْلِقِينِي وَلَكَ اللَّهُ
عَلَى أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضَعَ رِجْلِي فِي
الْقَيْدِ ، فَحَلَّتْهُ ، فَرَكِبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ
يُقَالُ لَهَا : الْبَلْقَاءُ ، فَجَعَلَ لَا يَحْمِلُ
عَلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ ، ثُمَّ
رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْقَيْدِ ،
وَوَفَّى لَهَا بِدِمَّتِهِ . فَلَمَّا رَجَعَ أَخْبَرَتْهُ
بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ .

(وَضَبَرٌ (الْكُتُبُ) يَضْبِرُهَا
(ضَبْرًا) ، بِالْفَتْحِ : (جَعَلَهَا
إِضْبَارَةً) ، أَيْ حُزْمَةً ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَضَبِيرٌ (الصَّخْرُ) يَضْبِرُهُ ضَبِيرًا :
(نَضَّدَهُ) ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً :

تَرَى شُونَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

* ضَبْرٌ بِرَاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدَا (١) *

(١) اللسان ، والصالح والكلمة ومادة (برطل) نسب الى
رجل من نقس .

وقال في الكلمة بعد أن نسب إلى محمد الفقيمي :
« والرواية : شتون رأسه » وقد سقط بين المشطور
الاول والثاني مشطوران وهما :

الْحَطْمُ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَأْسَدَا
وَحَيْثُ تَلَقَّى الْهَامَةُ الْأَصَائِدَا

« مارومة » بدل « مضبورة » ويروى :

ضِبَارَةٌ ، (وكذا أَسَدُ ضِبَارِمٍ وَضِبَارِمَةٌ)
منه ، (بَضَمَهُمَا) ، فَعَالِمٌ^(١) عند
الخليل ، وقد أعاده المصنف في الميم من
غير تَنْبِيهِ عليه .

(والإضْبَارَةُ بالكسر والفتح :
الحُزْمَةُ من الصُّحُفِ) ، كَالِإِضْمَامَةِ ،
(ج أضابيرُ) ، قال ابنُ السَّكَيْتِ :
يقال : جاء فلانٌ بِإِضْبَارَةٍ من كُتُبٍ
وإِضْمَامَةٍ من كُتُبٍ ، وهى الْأَضَابِيرُ
وَالْإِضَامِيمُ .

وقال اللَّيْثُ : إِضْبَارَةٌ من صُحُفٍ
أَوْ سِهَامٍ ، أَى حُزْمَةٍ .

(والضُّبَارُ ، ككِتَابٍ وَغُرَابٍ :
الْكُتُبُ ، بلا واحد) ، قال ذو الرُّمَّة :

أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقِفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ
عَلَى عَرَصَاتٍ كَالضُّبَارِ النَّوَاطِقِ^(٢)

(والضُّبْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْجَمَاعَةُ
يَغْزُونَ) عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، يَقَالُ : خَرَجَ
ضُبْرٌ من بَنِي فُلَانٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ

(١) يعنى أن وزنه « فعالم » فهو من مادة (غبر)

(٢) اللسان وفي ديوانه ٤٠٤ « كَالِدَبَارِ

النواطق » ومثلها مادة (ذبر)

الْهُذَلَى :

بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَأَعَهُمْ
ضَبْرٌ لِبَاسُهُمُ الْفَتِيرُ مُؤَلَّبٌ^(١)
أَرَادَ بِالْفَتِيرِ : الدَّرُوعَ ، مُؤَلَّبٌ :

مُجَمَّعٌ .

(و) الضُّبْرُ أَيضًا : (جُلْدٌ يُعْشَى
خَشَبًا فِيهَا رِجَالُ تَقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ
لِلْقِتَالِ) ، أَى لِقِتَالِ أَهْلِهَا ، (ج
ضُبُورٌ) .

وقال الزمخشريّ واللّيثُ : الضُّبُورُ
هى الدَّبَابَاتُ الَّتِي تَقَرَّبُ لِلْحُصُونِ
لِتَنْقَبَ مِنْ تَحْتِهَا ، الْوَاحِدُ ضُبْرَةٌ .

(و) الضُّبْرُ (: شَجَرٌ جَوْزُ الْبَرِّ) ،
يَكُونُ بِالسَّرَاةِ فِي جِبَالِهَا ، يُنَوِّرُ وَلَا
يَعْقُدُ ، (كَالضُّبْرِ ، كَكَيْفٍ) لُغَةٌ ، فِي
الضُّبْرِ ، نَقَلَهَا أَبُو حَنِيفَةَ ، وَكَذَلِكَ
رَوَاهُ آخَرُونَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَالْوَاحِدُ
ضَبِيرَةٌ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَا يَمْتَنِعُ
ضَبِيرَةٌ غَيْرُ أَنْزَى لَمْ أَسْمَعْهُ .

وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ « أَنَّهُ ذَكَرَ بَنِي

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٥ واللسان ، والصحاح .

إسرائيل ، فقال : جعلَ اللهُ عَنْهُمْ
الْأَرَكَ ، وَجَوَزَهُمُ الضَّبْرَ ، وَرَمَانَهُمْ
الْمَظَّ . قال الجَوْهَرِيُّ : وهو جَوْزٌ
صُلْبٌ ، قال : وليس هو الرُّمَانُ
الْبَرِّيُّ ؛ لَأَنَّ ذَلِكَ يُسَمَّى الْمَظَّ .

(و) قال ابنُ الأَعرابي : الضَّبْرُ ،
بِالْفَتْحِ : الذي يُسَمَّى أَهْلُ الْحَضَرِ
جَوْزُبُويًا ، وبعضُهُمْ (جَوْزَبُويًا) .

(و) قال ابنُ الفَرَجِ : الضَّبْرُ ،
(بِالْكَسْرِ : الإِبْطُ) ، وكذلك الضَّبْنُ ،
قال جَنْدَلُ :

ولا يَؤُوبُ مُضْمَرًا في ضَبْرِي
زَادِي وقد شَوَّلَ زَادُ السَّفَرِ (١)

أَي لا أَخْبَأُ طَعَامِي في السَّفَرِ
فَأَوْوِبُ بِهِ إلى بَيْتِي ، وقد نَفِدَ زَادُ
أَصْحَابِي ، وَلَكِنِّي أَطْعِمُهُمْ إِيَّاهُ ،
ومَعْنَى شَوَّلَ : خَفَّ .

(و) الضَّبَّارُ ، (كُرْمَانُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ
شَجَرَ الْبَلُّوطِ) ، وَحَطْبُهُ جَيِّدٌ مِثْلُ حَطْبِ
الْمَظَّ ، قال أَبُو حَنِيفَةَ : فَإِذَا جُمِعَ

حَطْبُهُ رَطْبًا ، ثم أُشْعِلَتْ فِيهِ النَّارُ
فَرَقَعَ فَرْقَعَةً الْمَخَارِقِ ، وَيُفْعَلُ ذَلِكَ
بِقُرْبِ الْغِيَاضِ الَّتِي فِيهَا الْأُسْدُ ،
فَتَهْرَبُ ، (الوَاحِدَةُ) ضُبَارَةٌ ، (بِهَاءٍ) .

(و) ضُبِيرَةٌ ، (كجُهَيْنَةَ : امْرَأَةٌ) ،
قال الْأَخْطَلُ :

بَكْرِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ دَارِي لَهَا أَمَّا
وَلَا ضُبِيرَةٌ مِمَّنْ تَيَمَّتْ صَدْدُ (١)

(و) ضَبَّارٌ ، (كَكْتَانٍ) : اسم
(كَلْبٍ) ، قال الْحَارِثُ بْنُ الْخَزْرَجِ
الْحَفَاجِيُّ :

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجٍ فَتَبَرَّقَعَتْ
فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ ضَبَّارًا

وَتَزَيَّنَتْ لِتَرْوَعَنِي بِجَمَالِهَا
فَكَأَنَّمَا كَسَى الْحِمَارُ خِمَارًا
فَخَرَجْتُ أَعْتُرُّ فِي قَوَادِمِ جُبَّتِي
لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطَرْتُهَا إِحْضَارًا (٢)

قال الصَّاعِقَانِي : وقال أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِي :

(١) ديوانه ١٦٩ والسان .

(٢) التكملة ، وفي اللسان الأول منها ومادة (هـ) .

(١) اللسان ، والتكملة .

(و) الضَّيْبَرُ (: الذَّكْرُ) ، لَشِدَّتِهِ
نقله الصاغاني .

(و) ضَيْبَرٌ ، (كَحَيْدَرٍ : جَبَلٌ
بالحجاز قال كثير :

وقد حَالَ مَنْ رَضَوَى وَضَيْبَرَ دُونَهُمْ
شَمَارِيخٌ لِلأَرَوَى بِهِنْ حُصُونٌ ^(١)

(وَضِبَارَى ، بالكسر والقصر :
رَجُلٌ مِنْ) بنى (تَمِيمٍ) ، وهو ضِبَارَى
ابنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ ، ولم
يَتَعَرَّضِ الصاغاني للقصر ^(٢) ، ولا الحافظ .

(و) ضِبَارَى ، (بِالْفَتْحِ) ، أَى
مع القصر ^(٣) ، كما هو مفهوم
عبارته ، وضبطه غير واحدٍ
بكسر الراء وتشديد الياء ، (في

(١) ديوان كثير ٢٦٣/١ وسجع البلدان (ضبر) .
(٢) في التكملة « وفي الرِّبَابِ ضِبَارَى بِالْفَتْحِ
وفي تميم ضِبَارَى بِالْكَسْرِ . وقد ضرب في
أصلها على كلمة مقصورا بعد أن كان فيه
«بِالْفَتْحِ مقصورا» أما ابن حجر ، في تبصير
المتبوع ص ٨٥٣ «فقال ضِبَارَى» ، بالفتح
وموحدة وكسر الراء في الرِّبَابِ
ضِبَارَى بن نَشِيبَةَ وفي سدوس ضِبَارَى بن
سدوس بن شَيْبَانَ ، وبالكسر في تميم ضِبَارَى
بن عَتِيبَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوعَ

(٣) انظر الهامش السابق .

هو للخَزَرَجِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ جَمِيلِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَفَاجَةَ ، قال :
وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل
عَقَّارٌ : اسمٌ كَلَّبَ ذَكَرَهُ مَالِكُ بْنُ
الرَّيْثِ حين رأى الغُفُولَ ، وأنشد
البيت ، ولم أَجِدْهُ في شعر مالك ،
وَذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ في فَضْلِ الهَاءِ من
بَابِي الجيم والراء على أَنَّهُ هَبَّارٌ ، فقال
[في باب الراء] الهَوْبَرُ : القِرْدُ الكثيرُ
الشَّعْرِ ، وكذلك الهَبَّارُ ، وأنشد البيت ،
فَعِنْدَهُ هُوَ هَبَّارٌ ، بِالْهَاءِ ، وَمَعْنَاهُ الْقِرْدُ ،
وَكَذَا ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ في ياقوتته ، إِلَّا أَنَّهُ
قال : هَبَّارٌ اسمٌ كَلَّبَ ، وَالصَّوَابُ
ضِبَارٌ بِالضَاد .

(وَالضَّبُّورُ ، كَصَبُّورٍ) ، (و) ضِبِرٌ ،
مثل (طِمِرٌ ، و) مُضِبِرٌ ، مثل
(مُعْظَمٌ : الأَسَدُ) ، ذكر الصاغاني الأوَّلَ
والثَّالِثَ ، وَأَمَّا ضِبِرٌ ، كَطِمِرٌ ، فمعناه
الشَّدِيدُ ، فَلَعَلَّهُ سُمِّيَ بِهِ الأَسَدُ لَشِدَّتِهِ .
(وَالضَّبِيرُ) ، كَأَمِيرٍ (: الشَّدِيدُ) ،
من الضَّبِيرِ ، وهو الشَّدُّ ، عن ابن
الأعرابي .

(١) زيادة من التكملة وفيها النص بضمه .

الرَّبَابِ^(١) وهو ضَبَارِي بن نُشْبَةَ
ابن رُبَيْع بن عَمْرُو بن عبدِ الله بن
لُؤَي بن عَمْرِ بن الحَارِث بن تَيْم .
منهم وَرْدَان بن مُجَالِد بن عُلْفَةَ بن
الْقُرَيْش بن ضَبَارِي ، والمَتَوَرَّد بن
عُلْفَةَ الخارجي .

زاد الحافظ : وفي سَدُوس ضَبَارِي بن
سَدُوس بن شَيْبَانَ^(٢) .

(وعَمْرُو بن ضَبَارَةَ ، بالضم) ،
وضَبَطَهُ الصَّاعَانِي بِالْفَتْح : (فَارَسُ
رَبِيعَةَ) ، ومن رؤساء أَجْنَادِ بَنِي أُمَيَّة .

(وضَبَارَةُ بن السُّلَيْك ، من
الثَّقَات) . قلت : وهو ضَبَارَةُ بن
عبدِ الله بن مَالِك بن أَبِي السُّلَيْك
الْحَضْرَمِي ، ويقال الأَلْهَانِي ، أَبُو
شَرِيحٍ الشَّامِي الْحِمَصِي ، كَانَ يَسْكُنُ
اللَّادِيقَةَ ، رَوَى عَنْ ذُوَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ،
وعنه إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاش .

(١) ضبط القاموس ضبط قلم «الرباب» بفتح الراء ، وضبطنا
من الكلمة .

(٢) في الباب « وفي ربيعة ضَبَارِي بن سَدُوس
ابن شيبان بن ذُهَل بن ثعلبة بن عكابة »
وانظر الهامش قبل السابقين

(والضَّبَارَةُ : الحُزْمَةُ) ، عن اللَّيْثِ
(وَتَكْسَرُ) ، وغيرُ اللَّيْثِ لَا يُجِيزُ
ضَبَارَةَ مِنْ كُتْبٍ ، ويقول إِضْبَارَةَ ،
كما تقدّم .

[وما يستدرك عليه :

المَضْبُورُ : المِنْجَل .

والضَّبَائِرُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ فِي تَفَرُّقَةٍ ،
كَأَنَّهُ جُمِعَ ضَبَارَةُ ، مِثْلُ عِمَارَةَ
وَعَمَائِر .

والضَّبْرُ : الرَّجَالَةُ .

وعن ابن الأَعْرَابِي : الضَّبْرُ : الْفَقْرُ ،
والضَّبْرُ : الشَّدُّ .

وقد سَمَوْا ضَنْبَرًا ، وهو الشَّدِيدُ ،
قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ أَنَّ النُّونَ فِيهِ
زَائِدَةٌ .

وضَنْبِرٌ ، كزَنْبِرَج : من الأَعْلَامِ ،
وهو فِعْلٌ مِنَ الضَّبْرِ ، وهو الْوُثْبُ ،
قاله الصَّاعَانِي .

والمُطَلَّبُ بنُ وَدَاعَةَ بنِ ضَبِيرَةَ ،
مَصْغَرًا ، حكاه السُّهَيْلِيُّ عَنِ الْخَطَّابِي ،
قاله الحافظ .

[ض ب ط ر] *

(الضَّبَطْرُ، كَهْزَبِرٍ: الشَّدِيدُ).

(و) الضَّبَطْرُ (: الضَّخْمُ الْمُكْتَنِزُ)
الضَّابِطُ .(و) الضَّبَطْرُ (: الْأَسَدُ الْمَاضِي)
الشَّدِيدُ ، (كَالضَّبِطْرِ) ، يُقَالُ : أَسَدٌ
ضَبَطْرٌ ، وَجَمَلٌ ضَبَطْرٌ وَكَذَلِكَ
السَّبَطْرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ض ب غ ط ر] *

(الضَّبْغَطْرَى ، مَقْصُورَةٌ) وَالْغَيْنُ
مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ اللَّبَّابِ : أَنَّ أَلْفَهُ لِلتَّكْثِيرِ ،
كَمَا فِي قَبْعَتَرَى ، قَالُوا : وَلَمْ يَرُدَّ عَلَى
هَذَا الْمِثَالِ غَيْرُهُمَا ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى : هُوَ (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) .
(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَزَنُّهُ فَعَلَّلَى ، هُوَ
(الطَّوِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ .(و) الضَّبْغَطْرَى : (الْأَخْمَقُ) ، مِثْلَ
بِهِ سَبْوِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ ،
وَيُقَالُ : رَجُلٌ ضَبْغَطْرَى ، إِذَا حَمَقَّتْهُ
وَلَمْ يُعْجِبْكَ .وَقِيلَ : هُوَ الضَّبْغَطْسَى ، (و) هُوَ
(كَلِمَةٌ) أَوْ شَيْءٌ (يُفَزَّعُ بِهِ الصَّبِيَانُ) ،
قَالَ ثَعْلَبٌ .(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّبْغَطْرَى
(: مَا حَمَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَكَ)
- وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَدَيْكَ - (فَوْقَهُ ؛
لَمَّا يَقَعَ) .(و) الضَّبْغَطْرَى (: اللَّعِينُ) ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ كُلِّهَا ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ ،
وَفِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ الْعَيْنِ (الَّذِي
يُنْصَبُ فِي الزَّرْعِ يُفَزَّعُ بِهِ الطَّيْرُ) .(و) الضَّبْغَطْرَى (: الضَّبْعُ) ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِ ، (أَوْ أَثْنَاهَا) ، قَالَ
شَيْخُنَا : قَدْ يُقَالُ : إِنَّ الضَّبْعَ خَاصٌّ
بِالْأُنْثَى ، وَالذَّكَرُ ضَبْعَانٌ ، (وَهُمَا
ضَبْغَطْرَانِ ، وَرَأَيْتُ ضَبْغَطْرَيْنِ) ،
يَعْنَى أَنَّ تَثْنِيَةَ ضَبْغَطْرَى ضَبْغَطْرَانِ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا نَقَلَهُ
عَنْهُ الصَّاعِقَانِي .

[ض ج ر] *

(ضَجَرَ مِنْهُ ، وَبِهِ ، كَفَسَّرِحَ) ،

يَضْجِرُ ضَجْرًا ، (وَتَضْجِرُ : تَبْرِمُ)
وَقَلِقَ مِنْ غَمٍّ ، (فهو ضَجِرٌ) ، كَكْتَفٍ ،
وَمُتَضَجِرٌ ، (وفيه ضُجْرَةٌ ، بِالضَّمِّ) .

وقال أبو بكر : فُلَانٌ ضَجِرٌ ، معناه
ضَيِّقُ النَّفْسِ . من قَوْلِ الْعَرَبِ :
مَكَانٌ ضَجِرٌ ، أَيْ ضَيِّقٌ .

(وَأَضْجَرْتُهُ ، فَأَنَا مُضْجِرٌ ، من)
قَوْمٍ (مَضْجِرٍ ، وَمَضْجِيرٍ) ، قال
أَوْس :

تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُكُمْ
وَفِي الْحَفِيزَةِ أَبْرَامٌ مَضْجِيرٌ^(١)

(و) ضَجِرَ الْبَعِيرُ : كَثُرَ رُعَاؤُهُ ،
قال الْأَخْطَلُ يَهْجُو كَعْبَ بْنَ جُعَيْلٍ :

فَإِنْ أَهْجُهُ يَضْجِرُ كَمَا ضَجِرَ بَازِلُ
مِنَ الْأُدَمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ^(٢)

وقد خَفَفَ ضَجِرَ وَدِيرَتْ فِي
الْأَفْعَالِ ، كَمَا يُخَفَّفُ فِخْذُ فِي الْأَسْمَاءِ .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : (نَاقَةٌ ضَجُورٌ) ،
كَصَبُورٍ (: تَرْغُو عِنْدَ الْحَلَبِ ، وقد

(١) ديوان أوس بن حجر ٤٥ واللسان والصحاح .

(٢) ديوانه ٢١٧ واللسان ومادة (أدم) وفي المقالييس

٣٩٠/٣ عجزه .

ضَجِرَتْ ، كَفَرَحَ) ، ومنه المَثَلُ :
« قَدْ تَحَلَّبُ الضُّجُورُ الْعُلْبَةَ » أَيْ قَدْ
تُصِيبَ اللَّيْنَ مِنَ السَّيِّئِ الْخُلُقِ .

وقال أبو عُبَيْسَد : من أَمَثَلِهِمْ فِي
الْبَخِيلِ يُسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْمَالُ عَلَى بُخْلِهِ
« إِنَّ الضُّجُورَ قَدْ تَحَلَّبَ ^(١) » ، أَيْ إِنَّ
هَذَا وَإِنْ كَانَ مَنْوَعًا فَقَدْ يُنَالُ مِنْهُ
الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ، كَمَا أَنَّ النَّاقَةَ
الضُّجُورَ قَدْ يُنَالُ مِنْ لَبَنِهَا ^(٢) .

(و) قال أبو عمرو : (مَكَانٌ ضَجِرٌ)
وَضَجِرٌ (كَصَخِرٍ ، وَكَتِفٍ : ضَيِّقٌ) ،
وقال دُرَيْد :

مَتَى مَا أُمْسِ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا
بِمَسْهَكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجِرٍ^(٣)
أَيْ ضَيِّقٍ .

(١) في العباب « تحلب العلبة » أما اللسان فكأصل .

(٢) في العباب : الضجور : السية الخلق لا تدرك حتى تطلع

الشمس ، فتطيب نفسها ، وفي اللسان : « إن الضجور

قد تحلب العلبة » . يضرب في استخراج

الشيء من البخل أحيانا ، أَيْ فِيهَا مَنْفَعَةٌ

على كل حال ، قال السكيت يمدح

الحكَمَ بْنَ الصَّلْتِ الشَّقَفِيَّ :

وَرُضْتُ الصَّعَابَ فَأَدْلَكْتُهَا

مُكَابِرَةً وَاحْتَلَبْتُ الضُّجُورًا

(٣) اللسان والتكملة وهو دريد بن الصمة كما في العباب .

(وَالضُّجْرَةُ، بِالضَّمِّ: طَائِرٌ)، نقله
الصاغاني، وكانّه لِقَلَقِهِ لَا يَنْبُتُ فِي
مَحَلٍّ.

□ وما يستدرك عليه :

رجل ضَجْرَةٌ، كَهَمْزَةٍ: كثيرُ
الضُّجْرِ، ويقال ضُجْرَةٌ، بِالضَّمِّ،
كَمُتَضَجِّرٍ، قاله الزمخشري^(١).

[ض ج ح ر] *

(ضَجَحَرَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: ضَجَحَرَ (الْقَرِيبَةَ،
بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ) عَلَى الْحَاءِ (ضُجْحَرَةٌ)،
إِذَا (مَلَأَهَا).

(و) قَدْ (اضْجَحَرَ السَّقَاءُ
اضْجِحْرَارًا)، إِذَا (امْتَلَأَ)، وَأَنْشَدَ -
فِي صِفَةِ إِبِلٍ غِزَارٍ - لِلْكُمَيْتِ:

تَرَكْتُ الْوَطْبَ شَاصِبًا مُضْجِحِرًا

بَعْدَ مَا أَدَّتِ الْحُقُوقُ الْحُضُورًا^(٢)

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْوَعِ «وَرَجُلٌ ضَجِيرٌ
وَمُتَضَجِّرٌ» وَلَيْسَ فِي مَادَّةِ ضَجْرٍ كَلِمَةٌ
شَجَرَةٌ فَلَعَلَّهَا فِي غَيْرِ الْأَسَاسِ.

(٢) اللَّانُ وَالْكَلَمَةُ.

[ض خ ر]

□ وما يستدرك عليه :

مَضَاخِرٌ، وَهِيَ هَضْبَاتٌ غَرَبِيَّةٌ
أَسَاطِيرٌ، فِيهَا مَصَانِعُ لَبْنِي جُوبِنٍ،
وَبَنَى صَخْرٌ مِنْ طَيْئٍ، وَمَضَاخِرٌ
لِفَزَارَةٍ.

[ض ر ر] *

(الضَّرُّ، وَيُضَمُّ) لَفْتَانِ: (ضِدُّ النَّفْعِ).

(أَوْ) الضَّرُّ (بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ،
وَبِالضَّمِّ: اسْمٌ).

وَقِيلَ: هُمَا لَفْتَانِ كَالشَّهْدِ
وَالشَّهْدِ، فَإِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ
فَتَحْتَ الضَّادِ، وَإِذَا أَفْرَدْتَ الضَّرَّ
ضَمَنْتَ إِذَا لَمْ تَسْتَعْمِلْهُ مَصْدَرًا،
كَقَوْلِكَ: ضَرَرْتُ ضَرًّا، هَكَذَا تَسْتَعْمِلُهُ
الْعَرَبُ، كَذَا فِي لَحْنِ الْعَوَامِ لِلزُّبَيْدِيِّ.

وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: كُلُّ مَا كَانَ مِنْ
سُوءِ حَالٍ وَفَقْرٍ أَوْ شِدَّةٍ فِي بَدَنٍ فَهُوَ
ضَرٌّ، وَمَا كَانَ ضِدًّا لِلنَّفْعِ فَهُوَ ضَرٌّ.

يُقَالُ: (ضَرَّةٌ) يَضُرُّهُ ضَرًّا، (و)

ضَرَّهُ (به ، وَأَضَرَّهُ) ، إِضْرَارًا ،
وَأَضَرَّ بِهِ (وَضَارَهُ مُضَارَةً ، وَضِرَارًا) ،
بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى ، وَالاسْمُ الضَّرَرُ ، فِعْلٌ
وَاحِدٌ ، وَالضَّرَارُ فِعْلٌ اثْنَيْنِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ »
أَيَّ لَا يَضُرُّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَيَنْقُصَهُ
شَيْئًا مِنْ حَقِّهِ ، وَلَا يُجَازِيهِ عَلَى
إِضْرَارِهِ بِإِدْخَالِ الضَّرَرِ عَلَيْهِ . وَقِيلَ :
هُمَا بِمَعْنَى ، وَتَكَرَّرَ هُمَا لِلتَّأْكِيدِ .

وَالْمُضَارَّةُ فِي الْوَصِيَّةِ : أَنْ لَا تُمْضِيَ
أَوْ يُنْقَضَ بَعْضُهَا ، أَوْ يُوصَى لِغَيْرِ
أَهْلِهَا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يُخَالِفُ
السُّنَّةَ .

(وَالضَّارُورَاءُ : الْقَحْطُ ، وَالشَّدَّةُ ،
وَالضَّرَرُ ، وَسُوءُ الْحَالِ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ الَّتِي بَأْيَدِينَا ، وَالصَّوَابُ :
وَالضَّرَرُ : سُوءُ الْحَالِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وغيره (كَالضَّرِّ) ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا ،
(وَالتَّضَرُّعُ) ، بِكَسْرِ الضَّادِ
(وَالتَّضَرُّعُ) ، بِضَمِّهَا ، الْأَخِيرَةُ مِثْلُ
بِهَا سَبْيُوهِ ، وَفَسَّرَهَا السِّيَرَا فَيَّ .

وَجَمَعَ الضَّرَّ بِالْفَتْحِ . أَضُرَّ ،

كَأَشَدَّ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :
وَحِلَالُ الْأَضَرِّ جَمٌّ مِنَ الْعَيْبِ
شَيْءٌ يُعْفَى كُلُّوْمُهُنَّ الْبَوَاقِي (١)

(و) الضَّرَرُ : النُّقْصَانُ يَدْخُلُ فِي
الشَّيْءِ ، يُقَالُ : دَخَلَ عَلَيْهِ ضَرَرٌ فِي مَالِهِ .
(وَالضَّرَاءُ) ، بِالْمَدِّ (: الزَّمَانَةُ) ، وَمِنْهُ
الضَّرِيرُ بِمَعْنَى الزَّمَنِ .

(و) الضَّرَاءُ ، نَقِيضُ السَّرَاءِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ «ابْتُلِينَا بِالضَّرَاءِ فَصَبِرْنَا ،
وَابْتُلِينَا بِالسَّرَاءِ فَلَمْ نَصْبِرْ» ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الضَّرَاءُ : الْحَالَةُ الَّتِي تَضُرُّ ،
وَهِيَ نَقِيضُ السَّرَاءِ ، وَهِيَ بِنَاءٌ إِنْ
لِلْمُؤْنِثِ وَلَا مُذَكَّرَ لَهَا ، وَهِيَ :
(الشَّدَّةُ) وَالْفَقْرُ وَالْعَذَابُ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَأَخَذْنَا هُمْ بِالْبَأْسَاءِ
وَالضَّرَاءِ﴾ (٢) قِيلَ : الضَّرَاءُ (: النُّقْصُ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ ، كَالضَّرَّةِ
وَالضَّرَارَةِ) ، بِفَتْحِهَا ، وَنَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : لَوْ جُمِعَ

(١) اللسان .

(٢) سورة الأنعام الآية ٤٢ .

(و) الضَّرِيرُ : (المُضَارَّةُ)، اسم لها،
وأكثر ما يُستعمل في الغيرة كما تقدم.

(و) الضَّرِيرُ : (حَرْفُ الْوَادِي)،
يقال: نَزَلَ فُلَانٌ عَلَى أَحَدِ ضَرِيرِي
الْوَادِي، أَيْ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: بِأَحَدِي ضَفْتَيْهِ، وَهِيَ ضَرِيرَانِ.
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَمَا خَلِيجٌ مِنَ الْمَوْتِ ذُو شُعْبٍ
يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِ^(١)
وَالْجَمْعُ أَضِرَّةٌ.

(و) الضَّرِيرُ : (النَّفْسُ، وَبَقِيَّةُ
الْجِسْمِ)، قَالَ الْعَجَّاجُ :

«حَامِيَ الْحُمَيَّا مَرَسَ الضَّرِيرَ»^(٢)
وَيَقَالُ: نَاقَةُ ذَاتِ ضَرِيرٍ، إِذَا كَانَتْ
شَدِيدَةَ النَّفْسِ بِطَبِئَةِ اللُّغُوبِ، وَقِيلَ:
الضَّرِيرُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ.

(و) الضَّرِيرُ : (الصَّبْرُ)، يَقَالُ:
إِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ، أَيْ صَبْرٍ عَلَى الشَّرِّ
وَمُقَاسَاةٍ لَهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّهُ

الضَّرَاءُ وَالْبَاسَاءُ عَلَى أَضَرٍّ وَأَبْؤُسٍ،
كَمَا يُجْمَعُ النِّعْمَاءُ بِمَعْنَى النِّعْمَةِ عَلَى
أَنْعَمٍ لِحَازٍ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الضَّرَّةُ: شِدَّةُ الْحَالِ
فَعَلَّةٌ مِنَ الضَّرِّ.

(وَالضَّرِيرُ)، كَأَمِيرٍ: الرَّجُلُ
(الذَّاهِبُ الْبَصِيرُ)، وَمَصْدَرُهُ الضَّرَارَةُ،
(ج: أَضْرَاءُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْبَرَاءِ «فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
يَشْكُو ضَرَارَتَهُ» وَالضَّرَارَةُ هُنَا:
الْعَمَى، وَهِيَ مِنَ الضَّرِّ: سُوءُ الْحَالِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الضَّرِيرُ: الْمَرِيضُ
الْمَهْزُولُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، (وَهِيَ
بِهَاءُ)، يَقَالُ: رَجُلٌ ضَرِيرٌ، وَامْرَأَةٌ
ضَرِيرَةٌ: أَضَرَّ بِهِمَا الْمَرَضُ.

(وَكُلُّ مَا خَالَطَهُ ضَرٌّ) فَهُوَ ضَرِيرٌ
(كَالْمَضْرُورِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الضَّرِيرُ : (الْغَيْرَةُ)،
يَقَالُ: مَا أَشَدَّ ضَرِيرَهُ عَلَيْهَا، أَيْ
غَيْرَتَهُ، وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى أَمْرَاتِهِ،
أَيْ غَيْرَةٍ.

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان والصالح.

(٢) ديوانه ٣٠ واللسان والصالح.

لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى الشَّرِّ وَالشَّدَةِ، إِذَا كَانَ
ذَا صَبَرَ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةً، وَأَنْشَدَ :

«وَهَمَّامُ بْنُ مُرَّةَ ذُو ضَرِيرٍ» (١) *

يَقَالُ : ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالذُّوَابِ إِذَا
كَانَ لَهَا صَبْرٌ عَلَى مُقَاسَاةِ الشَّرِّ، وَقَالَ
جَرِيرٌ :

طَرَقَتْ سَوَاهِمٌ قَدْ أَصَرَّ بِهَا السَّرَى
نَزَحَتْ بِأَذْرِعِهَا تَنَائِفَ زُورًا

مِنْ كُلِّ جُرْشَعَةٍ الْهَوَاجِرِ زَادَهَا
بُعْدُ الْمَقَاوِزِ جُرْأَةً وَضَرِيرًا (٢)

أَيُّ مِنْ كُلِّ نَاقَةٍ ضَخْمَةٍ قَوِيَّةٍ فِي
الْهَوَاجِرِ، لَهَا عَلَيْهَا جُرْأَةٌ وَصَبْرٌ،
وَالسَّوَاهِمُ : الْمَهْزُولَةُ .

(و) الضَّرِيرُ مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ
(: الصَّبُورُ) عَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

(وَالْاضْطِرَارُّ : الْاِخْتِيَا جُ إِلَى الشَّيْءِ) .

(و) قَدْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ (أَمَرُ) : (أَحْوَجُهُ
وَأَلْجَأَهُ ، فَاضْطَرَّ ، بِضَمِّ الطَّاءِ) ، بِنَاوُهُ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢٩٠ واللسان والصالح وفي المقاييس ٣٦١/٣

اقتصر على قوله « في قول جرير : « جرأة وضريرا » .

افْتَعَلَ ، جُعِلَتِ النَّاءُ طَاءً ؛ لِأَنَّ النَّاءَ
لَمْ يَحْسُنْ لَفْظُهُ مَعَ الضَّادِ .

(وَالْاسْمُ : الضَّرَّةُ) ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةُ الْقَوْمِ مَصْدَقًا
وَطُولُ السَّرَى دَرَى عَضْبٍ مُهَنْدٍ (١)

أَيُّ تَلَالُؤُ عَضْبٍ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَفَعَهُ « أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ »
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا يَكُونُ مِنْ
وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ يُضْطَرُّ إِلَى الْعَقْدِ
مِنْ طَرِيقِ الْإِكْرَاهِ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَهَذَا
بَيْعٌ فَاسِدٌ لَا يَنْعَقِدُ ، وَالثَّانِي : أَنَّ
يُضْطَرُّ إِلَى الْبَيْعِ لِذَيْنِ رَكْبِهِ ، أَوْ
مُؤْنَةٍ تُرْهَقُهُ ، فَيَبِيعُ مَا فِي يَدِهِ
بِالْوَكْسِ لِلضَّرُورَةِ ، وَهَذَا سَبِيلُهُ فِي
حَقِّ الدَّيْنِ وَالْمَرْوَةِ أَنَّ لَا يُبَايِعُ عَلَى
هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَكِنْ يُعَانِ وَيُقْرَضُ
إِلَى الْمَيْسَرَةِ ، أَوْ تُشْتَرَى سِلْعَتُهُ
بَقِيمَتِهَا ، فَإِنَّ عَقْدَ الْبَيْعِ مَعَ الضَّرُورَةِ

(١) اللسان والمواد (در) و (ذور) و (صق)

قلت : فعلى هذا ، الضرورة والضرورة :
كلاهما اسمان ، فكان الأولى أن يقول
المُصنّف : كالضرورة والضرورة ، ثم
يقول : وهى أيضاً الحاجة ، إلخ ، كما
لا يحق .

وفى حديث سمرّة « يُجْزَى مَنْ
الضَّارُورَةِ صَبُوحٌ أَوْ عَاقِبُ » أى إنما
يَحِلُّ لِلْمُضْطَرِّ مِنَ الْمَيْتَةِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا
مَا يَسُدُّ الرَّمَقَ غَدَاءً أَوْ عِشَاءً ، وليس له
أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا .

(والضرر) ، محرّكة (: الضيق) ،
يقال : مكان ذو ضرر ، أى ذو ضيق .
(و) الضرر أيضاً (: الضيق) ،
يقال مكان ضرر ، أى ضيق .

(و) الضرر : (شفا الكهف) ، أى
حرّفه .

(والمُضِرُّ : الدانى) من الشيء ،
قال الأخطل :

ظَلَّتْ طِبَاءُ بَنِي الْبَكَاءِ رَاتِعَةً

حَتَّى اقْتَنَصْنَ عَلَى بُعْدِ وَإِضْرَارٍ ^(١)

(١) ديوانه ١١٣ واللسان .

على هذا الوجه صحّ ولم يُفْسَخْ مع
كراهة أهل العلم له ، ومعنى البيع
هنا الشراء أو المبايعة أو قبول البيع ،
انتهى .

وقوله عزّ وجلّ « فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ
بَاغٍ وَلَا عَادٍ » ^(١) أى فَمَنْ أُلْجِيَ إِلَى
أَكْلِ الْمَيْتَةِ ، وما حرّم ، وَضِيقٌ عَلَيْهِ
الْأَمْرُ بِالْجُوعِ ، وأصله من الضرر ،
وهو الضيق .

(والضرورة : الحاجة) ، ويُجمَعُ
على الضرورات ، (كالضَّارُورَةِ ،
والضَّارُورِ ، والضَّارُورَاءِ) ، الأخيران
نقلهما الصَّاغَانِي ، وأنشد في اللسان
على الضَّارُورَةِ :

أَتَيْبِى أَخَا ضَارُورَةٍ أَصْفَقَ الْعَدَا
عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ ^(٢)

وقال الليث : الضرورة : اسمٌ لمصدر
الاضطرار ، تقول : حَمَلَتْنِي الضَّرُورَةُ
على كذا وكذا .

(١) سورة البقرة الآية ١٤٥ وسورة النحل الآية ١١٥ .

(٢) اللسان ، والصحيح ، وفى المقاييس ٣/ ٣٦٠

نسب إلى ابن الدمينية : « ... أَشْفَقَ
الْعِدَى ... معاذره »

وفي حديث مُعَاذٍ « أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي ، فَأَضَرَّ بِهِ غُصْنٌ ، فَمَدَّ يَدَهُ فَكَسَرَهُ » أَيْ دَنَا مِنْهُ دُنُوًّا شَدِيدًا فَأَذَاهُ .

وَأَضَرَّ بِالطَّرِيقِ : دَنَا مِنْهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ .

(وَأَضَرَ السَّيْلُ مِنَ الْحَائِطِ ، وَالسَّحَابُ إِلَى الْأَرْضِ) ، إِذَا (دَنَى) ، سَيْلٌ مُضِرٌّ ، وَسَحَابٌ مُضِرٌّ ، وَكُلٌّ مَا دَنَا دُنُوًّا مُضِرًّا فَقَدْ أَضَرَ .

(و) رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ قِيلَ [لَهُ] ^(١) : أَنْرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ : أَتُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : فَإِنَّكُمْ (لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ) » ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : رُوِيَ هَذَا الْحَرْفُ بِالتَّشْدِيدِ ، مِنَ الضَّرِّ ، أَيْ لَا يَضُرُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَرُوِيَ [تُضَارُونَ] بِالتَّخْفِيفِ مِنَ الضَّيْرِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

قال الجوهري : وبعضهم يقول لَا تُضَارُونَ ، بفتح التاء ، أَيْ

(١) زيادة من اللسان .

لَا تَضَامُونَ ، وَيُرْوَى (لَا تَضَامُونَ) فِي رُؤْيَتِهِ (تَضَامًا يَذْنُو بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ) فَيُزَاحِمُهُ ، وَيَقُولُ لَهُ : أَرِنِيهِ ، كَمَا يَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْهَلَالِ ، وَلَكِنْ يَنْفَرِدُ كُلٌّ مِنْهُمْ بِرُؤْيَتِهِ .

ويروى لَا تَضَامُونَ ، بِالتَّخْفِيفِ ، وَمَعْنَاهُ لَا يَنَالُكُمْ ضَيْمٌ فِي رُؤْيَتِهِ ، أَيْ تَرَوْنَهُ حَتَّى تَسْتَوُوا فِي الرُّؤْيَةِ ، فَلَا يَضِيغُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .

(أَوْ مِنْ ضَارَةٍ ضَرَارًا وَمُضَارَةً ، إِذَا خَالَفَهُ) ، قَالَ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ :

وَحَصَمَى ضِرَارٍ ذَوَا تُدْرٍ
مَتَى يَأْتِ سَلْمُهُمَا يَشْغَبَا ^(١)

أَيْ لَا تَتَنَازَعُونَ وَلَا تَخْتَلِفُونَ
وَلَا تَتَجَادَلُونَ فِي صِحَّةِ النَّظَرِ إِلَيْهِ
لَوْضُوحِهِ وَظُهُورِهِ .

قاله الزَّجَّاجُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْنَى

(١) فِي مَاشِطِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ ذَوَا تُدْرٍ ، هَكَذَا بَنِيهِ رَمَلَهُ فِي السَّانِ « هَذَا وَفِي دِيْوَانِهِ ٢٧ :

وَحَصَمَى ضِرَارٍ ذَوَى تُدْرٍ
مَتَى يَأْتِ سَلْمُهُمَا يَشْغَبَا
وَانْظُرْ مَادَّةَ (مَأَق) « وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
وَاللَّسَانِ هُنَا « مَتَى بَاتَ »

اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ تَنْهَدِلَانِ مِنْ جَانِبَيْهَا .

(و) الضَّرَّتَانِ (: زَوْجَتَاكَ ، وكلّ)
واحدة منهما (ضَرَّةٌ لِلْأُخْرَى ، وَهُنَّ
ضَرَائِرُ) ، نَادِرٌ ، قال أَبُو ذُوئِبٍ
يَصِفُ قُدُورًا :

لَهُنَّ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَانَتْهَا
ضَرَائِرُ حِرْمِي تَفَاحَشَ غَارُهَا ^(١)

(والاسمُ الضَّرُّ ، بالكسر ، و) يقال
(تَزَوَّجَ عَلَى ضِرٍّ وَضِرٍّ) ^(٢) ، بالكسر
والضمّ ، حكاهما أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَالُ
(أَى مُضَارَّةٍ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ) .

وَحَكَى كُرَاعٌ : تَزَوَّجَتُ الْمَرْأَةُ عَلَى
ضِرٍّ كُنَّ لَهَا ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ
مَصْدَرٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، أَوْ جَمْعٌ
لَا وَاحِدَ لَهُ .

(و) الإِضْرَارُ : التَّزْوِيجُ عَلَى
ضَرَّةٍ ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَنْ يَتَزَوَّجَ
الرَّجُلُ عَلَى ضَرَّةٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ :
(رَجُلٌ مُضِرٌّ ، وَامْرَأَةٌ مُضِرٌّ وَمُضِرَّةٌ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٩ واللسان .

(٢) في بعض نسخ القاموس « وَضَرَّى » أما
النص المثبت في الأصل فهو يتفق مع اللسان .

هَذِهِ الْأَلْفَافُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ مُتْقَابِرَةً ،
وَكُلُّ مَا رُئِيَ فِيهِ فَهُوَ صَحِيحٌ ،
وَلَا يَنْدَفِعُ لَفْظٌ مِنْهَا لَفْظًا ، وَهُوَ
مِنْ صِحَاحِ أَخْبَارِ سَيِّدِنَا رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَرَرَهَا ،
وَلَا يُنْكِرُهَا إِلَّا مُتَبَدِّعٌ صَاحِبُ
هَوًى .

(و) يقال : (رَجُلٌ ضِرٌّ أَضْرَارٍ) ،
بِالْكَسْرِ ، أَى شَدِيدُ أَشِدَاءَ ، وَكَذَلِكَ
صِلُّ أَصْلَالٍ ، وَضِلُّ أَضْلَالٍ (: دَاهِيَةٌ
فِي رَأْيِهِ) ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرْطُ أُرَيْدَ بِهَا
لَكَانَ عُرْوَةً فِيهَا ضِرٌّ أَضْرَارٍ ^(١)
أَى لَا يَسْتَنْقِذُهُ ^(٢) بِيَأْسِهِ وَحِيلِهِ .
وَعُرْوَةٌ أَخَوَائِي خِرَاشٍ .

(وَالضَّرَّتَانِ : الْأَلْيَةُ مِنْ جَانِبَيْ
عَظْمَيْهَا) ، وَهُمَا الشَّحْمَتَانِ ، وَفِي الْمَحْكَمِ

(١) اللسان ، والتكملة .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في اللسان ، وعبارة التكملة
أَى لَا يَسْتَنْقِذُهُ بِيَأْسِهِ وَحِيلِهِ . وفيها وفي
اللسان : وعروة أخو أَى خِرَاشٍ وَكَانَ
لَأَبِي خِرَاشٍ عِنْدَ قُرْطٍ مِثَّةٌ وَأَسْرَتْ أَزْدَ
السَّارَةَ عُرْوَةً فَلَمْ يَحْمَدِ نِيَابَةَ قُرْطَ عَنْهُ فِي أَخِيهِ

فَرَجَلٌ مُضَرٌّ، إِذَا كَانَ لَهُ ضَرَائِرُ،
وَأَمْرَأَةٌ مُضَرٌّ، إِذَا كَانَ لَهَا ضَرَّةٌ،
وَسُمِّيَتْ [ضَرَّتَيْنِ] ^(١) لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا تُضَارُّ صَاحِبَتَهَا، وَكُورَةٌ فِي
الْإِسْلَامِ أَنْ يُقَالَ لَهَا: ضَرَّةٌ، وَقِيلَ:
جَارَةٌ، كَذَلِكَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ.

(وَالضَّرَّةُ)، بِالْفَتْحِ، شِدَّةُ الْحَالِ،
وَالْأَذْيَةُ، نَقْلُهُ الصَّاعِغِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ: فَعَلَّةٌ مِنَ الضَّرِّ.
(وَالضَّرَّةُ): (الْخِلْفُ)، قَالَ
طَرَفَةُ يَصِفُ نَعْجَةً:

مِنَ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا
وَضَرَّتُهَا مُرْكَنَةٌ دُرُورُ ^(٢)

(و) قِيلَ: الضَّرَّةُ: (أَصْلُ الثَّدْيِ).
(و) الضَّرَّةُ أَيْضًا: (اللَّحْمَةُ) الَّتِي
(تَحْتَ الْإِبْهَامِ)، وَقِيلَ: أَصْلُهَا.
(أَوْ) هِيَ (بَاطِنُ الْكَفِّ) حَيْثَ
الْخِنْصَرِ تُقَابِلُ الْأَلْيَةَ فِي الْكَفِّ.

(و) قِيلَ: الضَّرَّةُ: لَحْمُ الضَّرْعِ،
وَالضَّرْعُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، يُقَالَ: ضَرَّةٌ

شَكَرَى، أَيْ مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ.

وَقِيلَ: الضَّرَّةُ: أَصْلُ الضَّرْعِ الَّذِي
لَا يَخْلُو مِنَ اللَّبَنِ، أَوْ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْهُ
وَقِيلَ: هِيَ (الضَّرْعُ كُلُّهُ) مَا خِلا
الْأَطْبَاءِ، وَلَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
فِيهِ لَبَنٌ.

(و) الضَّرَّةُ: (مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ
مِنْ لَحْمٍ بَاطِنِ الْقَدَمِ تَمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ،
(ج) ذَلِكَ كُلُّهُ (ضَرَائِرُ)، وَهُوَ جَمْعُ
نَادِرٍ، وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

* وَصَارَ أَفْثَالُ الْعَفَا ضَرَائِرِي ^(١) *

إِنَّمَا عَنَى بِالضَّرَائِرِ أَحَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
الْمُتَقَدِّمَةِ.

(و) الضَّرَّةُ: (الْمَالُ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ
وَهُوَ لَغَيْرِكَ) مِنَ الْأَقَارِبِ.

(و) يُقَالُ: عَلَيْهِ ضَرَّتَانِ مِنْ ضَانٍ
وَمَعَزٍ. الضَّرَّةُ: (الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ
وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ).

وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاشِيَةِ
خَاصَّةً دُونَ الْعَيْنِ.

(١) اللسان « الفعا » ومادة (فعر). والغفا والغفا يفتقان
في بعض المعاني.

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) ديوانه ٩٦ واللسان.

(وَضُرُّ، بِالضَّمِّ : ماءٌ) معروف، قال
أبو خِرَاشٍ :

نُسَابِقُهُمْ عَلَى رَصْفٍ وَضُرٍّ
كَذَا بَعِثَةٍ وَقَدْ نَغِلَ الْأَدِيمُ ^(١)

(وَضِرَارٌ، كَكِتَابٍ : ابنُ الْأَزْوَِرِ)،
واسم الْأَزْوَِرِ مالِكُ بْنُ أَوْسٍ الْأَسَدِيُّ ،
كان بطلاً شاعراً ، له وفادةٌ ، وهو
الذي قَتَلَ مالِكَ بْنَ نُؤَيْرَةَ بِأَمْرِ
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَأَبْلَى يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِلَاءً عَظِيماً ، حَتَّى قُطِعَتْ سَاقَاهُ ،
فَجَعَلَ يَحِبُّو وَيُقَاتِلُ ، وَتَطَوُّهُ الْخَيْلُ
حَتَّى مَاتَ ، قاله الْوَاقِدِيُّ ، وَقِيلَ : قُتِلَ
بِأَجْنَادَيْنِ ، وَقِيلَ : تَوَقَّى بِالْكُوفَةِ زَمَنَ
عُمَرَ ، وَقِيلَ : شَهِدَ فَتَحَ دِمَشْقَ ، ثُمَّ
نَزَلَ حَرَّانَ ، له روايةٌ قليلةٌ ، قلتُ :
ومشْهُدُهُ الْآنَ بِحَلَبَ مشهورٌ ، ذَكَرَهُ
النَّجْمُ الْغَزِيُّ .

(و) ضِرَارٌ (بِنُ الْخَطَابِ) بنِ

(١) في مطبوع التاج « على وصف » والصواب من اللسان
ومادة (رصف) وشرح أشعار الهذليين ٦٦٧ وهو
فيها للأخ بن مرة أخى أبي خراش
« تساقبهم على رصفٍ وظرة »

وَرَجُلٌ مُضِرٌّ : له ضَرَّةٌ من مالٍ ،
وقال الْجَوْهَرِيُّ : الْمُضِرُّ : الذى يَرُوحُ
عليه ضَرَّةٌ من المالِ ، قال الْأَشْعَرُ
الرَّقْبَانِ الْأَسَدِيُّ جَاهِلِيٌّ ، يَهْجُو ابْنَ
عَمِّهِ رِضْوَانَ :

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا
بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنَى مُضِرٌّ ^(١)

(وَأَضَرَّ :) يَعْدُو : (أَسْرَعَ) ، وَقِيلَ :
أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي
عُبَيْدٍ ، قال الطُّوسِيُّ : وَقَدْ غَلِطَ ، إِنَّمَا
هُوَ أَضَرَّ ، بِالصَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) أَضَرَّةٌ (على الأمرِ : أَكْرَهَهُ) ،
نقله الصاغاني .

(وَالْمِضْرَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ
وَالْخَيْلِ : الَّتِي تَنْدُ وَتَرْكَبُ شِدْقَهَا
مِنَ النَّشَاطِ) ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَنْتَ مُضِرَّارٌ جَوَادُ الْحُضْرِ
أَغْلَظُ شَيْءٍ جَانِباً بِقُطْرِ ^(٢)

(١) اللسان والصاحح والمقاييس ٣/٣١١ .
(٢) اللسان .

مِرْدَاسُ الْقُرَشِيِّ الْفِهْرِيِّ ، أَحَدُ الْأَشْرَافِ
وَالشُّعْرَاءِ الْمَعْدُودِينَ ، وَالْأَبْطَالِ
الْمَذْكُورِينَ ، وَمِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ،
وَقَالَ الزُّبَيْرُ : ضِرَارُ رَئِيسِ بَنِي فِهْرٍ ،
وَقِيلَ : شَهِدَ فُتُوحَ الشَّامِ .

(و) ضِرَارُ (بْنُ الْقَعْقَاعِ) : أَخُو
عُوفٍ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ [ابن]
ابْنِهِ زَيْدِ بْنِ سِطَّامٍ .

(و) ضِرَارُ (بْنُ مُقَرَّنٍ) الْمُزَنِيِّ ،
كَانَ مَعَ خَالِدٍ لَمَّا فَتَحَ الْحِيرَةَ ، وَهُوَ
عَاشِرُ عَشْرَةِ إِخْوَةٍ .

(صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَجْمَعِينَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النَّافِعُ الضَّارُّ ، مِنْ أَسْمَائِهِ -
تَعَالَى - الْحُسْنَى ، وَهُوَ الَّذِي يَنْفَعُ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ ، وَيَضُرُّ ، حَيْثُ
هُوَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا خَيْرَهَا وَشَرِّهَا
وَنَفْعَهَا وَضَرِّهَا .

وَالضَّرُّ بِالضَّمِّ : الْهَزَالُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،

وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ ﴿أَنْتَى مَسْنَى
الضَّرُّ﴾ (١) .

وَالضَّرَّةُ : خِلَافُ الْمَنْفَعَةِ .
وَالضَّرَاءُ : السَّنَةُ .

وَالضَّرَّةُ وَالضَّرَارَةُ وَالضَّرَرُ : وَهُوَ
النَّقْصَانُ .

وَالضَّرَرُ : الزَّمَانَةُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ
تَعَالَى ﴿غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ﴾ (٢) أَيْ غَيْرُ
أُولَى الزَّمَانَةِ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ
غَيْرُ مَنْ بِهِ عَلَّةٌ تُضَرُّهُ وَتَقْطَعُهُ عَنِ
الْجِهَادِ . وَهِيَ الضَّرَارَةُ أَيْضاً ،
يُقَالُ : ذَلِكَ فِي الْبَصَرِ وَغَيْرِهِ .

وَالضَّرُّ : بِالضَّمِّ حَالُ الضَّرِيرِ ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِ .

وَالضَّرَائِرُ : الْمَحَاوِجُ ، وَقَوْلُ
الْأَخْطَلِ :

لِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا وَفَجٌّ
أَضَاةٌ مَاوَهَا ضَرَرٌ يَمْشُورٌ (٣)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَاوَهَا ضَرَرٌ ،

(١) سورة الأنبياء الآية ٨٣ .

(٢) سورة النساء الآية ٩٥ .

(٣) ديوانه ٢٠٢ واللسان .

وقال ابن الأعرابي: ما يَزِيدُكَ عليه شَيْئاً، وما يَضُرُّكَ عليه شَيْئاً، واحدٌ.

وقال ابن السكيت - في أبواب النفي - يقال: لا يَضُرُّكَ عليه رَجُلٌ، أى لا تَجِدُ رَجُلًا يَزِيدُكَ على ما عندَ هذا الرجل من الكِفَايَةِ.

ولا يَضُرُّكَ عليه حَمَلٌ، أى لا يَزِيدُكَ.

قلت: وأوردَه الرَّمْخَشَرِيُّ في المَجَاز.

ويقال: هو في ضَرَرٍ خَيْرٍ، وإنَّه لفي طَلَفَةٍ خَيْرٍ وَصَفَةٍ خَيْرٍ^(٥)، وفي طَرَةِ خَيْرٍ، وَصَفَوَةٍ من العِشِّ

والضَّرَائِرُ: الأمورُ الْمُخْتَلِفَةُ، على التَّشْبِيهِ بِضَرَائِرِ النِّسَاءِ لَا يَتَّفِقْنَ، الْوَاحِدَةُ ضَرَّةٌ، ومنه حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ «عندَ اعْتِكَارِ الضَّرَائِرِ».

وَالضَّرَّتَانِ: حَجَرَا الرَّحَى، وفي الْمُحَكَّم: الرَّحْيَانِ.

وَنَاقَةُ ذَاتُ ضَرِيرٍ: مُضَرَّةٌ بِالْإِيلِ

أَي مَاءٌ نَمِيرٌ فِي ضِيرِي، وَأَرَادَ أَنَّهُ غَزِيرٌ كَثِيرٌ فَمَجَارِيهِ تَضِيقُ بِهِ وَإِنْ اتَّسَعَتْ.

وقال الْأَصْمَعِيُّ، في قول الشاعر: بِمُنْسَخَةِ الْآبَاطِ طَاحَ انْتَقَالُهَا بِأَطْرَافِهَا وَالْعِيسُ بَاقُ ضَرِيرُهَا^(١)

قال: ضَرِيرُهَا: شِدَّتُهَا، حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ عَنْهُ.

وقول مُلَيْحِ الْهُذَلِيِّ:

وَأَتَى لِأَقْرَى اللَّهِمْ حَتَّى يَسُوءَنِي
بُعِيدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ^(٢)
أَرَادَ: مُلَازِمٌ شَدِيدٌ.

وقال الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ أَبَا ثُرَوَانَ يَقُولُ: مَا يَضُرُّكَ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ، أَيْ مَا يَزِيدُكَ. قَالَ: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: مَا يَضُرُّكَ عَلَى الضَّسْبِ صَبْرًا، وَمَا يَضِيرُكَ^(٣)، أَيْ أَيْ مَا يَزِيدُكَ.

(١) اللسان

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٩ واللسان ومادة (حفل).

(٣) الأساس «الضرب صيد وما يضيرك» واللسان كما لأصل

(١) زيادة من اللسان والنص فيه

فِي شِدَّةٍ سَيْرَهَا ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أُمِّيَّةِ بْنِ عَائِدِ الْهَذَلِيِّ :

تَبَارَى ضَرِيرَسٌ أُولَاتِ الضَّرِيرِ
وَتَقْدُمُهُنَّ عَنُودًا عَنُونًا^(١)
وَأَضَرَ عَلَيْهِ : أَلَحَّ .

وَأَضَرَ الْفَرَسُ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ :
أَزَمَ عَلَيْهِ ، مِثْلُ أَضَرَ ، بِالزَّيْ . وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَأَضَرَ فُلَانٌ عَلَى السَّيْرِ الشَّدِيدِ ،
أَيَّ صَبَرَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ الضَّرَارِيِّ ، عَنْ
أَبَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، وَعَنْهُ
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ كَثِيرٍ التَّمِيمِيُّ .

وَأَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الضَّرَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

وَمُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّرِيرِ ،
كَزُبِيرُ : الَّتِي كَانَ ابْنُ سَلُولٍ يُكْرِهُهَا
عَلَى الْبَغَاءِ ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ^(٢) ، قَالَ
الْحَافِظُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٥١٦ ومنه الضبط واللسان

(٢) يعني قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكْرَهُوا فِتْنَتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ ﴾

إِنْ أُرْدُنَ تَحَصُّنًا . . . فِي الْآيَةِ ٣٣ مِنْ سُورَةِ

النَّوْرِ .

وَضِرَارُ بْنُ عِمْرَانَ الْبُرْجُمِيِّ ،
وَضِرَارُ بْنُ مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ : تَابِعِيَانِ .
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ
حَازِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، حَافِظٌ
مُتَّقِنٌ .

[ض ط ر] *

(الضُّوْطَرُ ، وَالضَّيْطَرُ ، وَالضَّيْطَارُ :
الْعَظِيمُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(أَوْ) الضَّيْطَرُ : الرَّجُلُ (الضَّخْمُ)
الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَكَذَلِكَ الضُّوْطَرُ
وَالضُّوْطَرِيُّ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقِيلَ : هُوَ الضَّخْمُ (اللَّسِيمُ) ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* صَاحِ أَلَمْ تَعَجَبْ لَذَاكَ الضَّيْطَرِّ^(١) *

وَقِيلَ : الضَّيْطَرُ ، وَالضَّيْطَرِيُّ :
الضَّخْمُ الْجَنْبِينِ (الْعَظِيمُ الْأَسْتِجُ ، ج :
ضَيَّاطِرَةٌ ، وَضَيَّاطَرُونَ) ، وَأَنشَدَ أَبُو
عَمْرٍو لِعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ :

تَعَرَّضَ ضَيَّاطَرُو فُعَالَةٍ دُونَنَا

وَمَا خَيْرُ ضَيَّاطَرٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا^(٢)

(١) اللسان والتكملة .

(٢) اللسان والمقاييس ٣٦٢/٢

(وَبَنُو ضَوْطَرَى : الْجُوعُ . وَحَى) ،
هكذا في سائر النسخ .

والصَّواب : وَأَبُو ضَوْطَرَى : كُنْيَةُ
الْجُوعِ ، وَبَنُو ضَوْطَرَى : حَيٌّ مَعْرُوفٌ ،
كذا في المُحْكَمِ .

وقال أيضاً : وقيل : الضَّوْطَرَى :
الْحَمَقَى ، قال : وهو الصحيح .

قال : وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا
لَا يُغْنُونَ غَنَاءً : بَنُو ضَوْطَرَى ، وَمِنْهُ
قَوْلُ جَرِيرٍ يُخَاطِبُ الْفَرَزْدَقَ حِينَ
افْتَخَرَ بِعَقْرِ أَبِيهِ غَالِبٍ فِي مُعَاقَرَةِ
سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ مَائَةَ نَاقَةٍ
بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ صَوَّارٌ ، عَلَى مَسِيرَةِ
يَوْمٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ
جَرِيرٌ أَيْضاً :

وَقَدْ سَرَّنِي أَنْ لَا تُعَدَّ مُجَاشِعُ

مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا عَقَرَ نَيْبٍ بِصَوَّارٍ ^(١)

وقال ابن الأثير : وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ
غَالِباً نَحَرَ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ نَاقَةً ،
وَأَمَرَ أَنْ يُصْنَعَ مِنْهَا طَعَامٌ ، وَجُعِلَ

(١) اللسان وتقدم في (سار) وانظر النقائض ٩٥٥ .

وقال ابن برّى : الْبَيْتُ لِلْمَالِكِ بْنِ
عَوْفٍ النَّصْرِيِّ ^(١) ، وَفَعَالَةٌ : كِنَايَةٌ
عَنْ خَزَاعَةٍ ، يَقُولُ : لَيْسَ فِيهِمْ شَيْءٌ
مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الرِّجَالِ
إِلَّا عَظَمُ أَجْسَامِهِمْ ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَعَ
ذَلِكَ صَبْرٌ وَلَا جَلْدٌ ، وَأَيُّ خَيْرٍ عِنْدَ
ضَيْطَارٍ سِلَاحُهُ مِسْطَحٌ يُقْلِبُهُ فِي
يَدِهِ ؟ .

وفي حديث علي رضي الله عنه
«مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَّاطِرَةِ» .
هُمْ الضُّخَامُ الَّذِينَ لَا غَنَاءَ عَنْهُمْ ،
الوَاحِدُ ضَيْطَارٌ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، وَقَالُوا :
ضَيَّاطِرُونَ ، كَانَتْهُمْ جَمْعُوا ضَيْطَرًّا عَلَى
ضَيَّاطِرٍ ^(٢) [وَجَمَعُوا ضَيَّاطِرًا] جَمَعَ
السَّلَامَةُ .

(وَالضَّيَّطَارُ : التَّاجِرُ لَا يَبْرَحُ
مَكَانَهُ) ، كَأَنَّهُ لَضَحَامَتِهِ وَثِقَلِهِ .

(وَالضَّيْطَرَى مَقْصُورَةٌ ، وَالضَّوْطَارُ :
مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ بِلَا رَأْسِ مَالٍ ،
فَيَحْتَالُ لِلْكَسْبِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) في الباب « النصري »

(٢) زيادة منا . أما اللسان فكان الأصل .

يُهْدَى إِلَى قَوْمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ جَفَانًا ،
وَأَهْدَى إِلَى سُحَيْمٍ جَفَنَةً فَكَفَّاهَا ،
وقال : أَمُتَقَرُّ أَنَا إِلَى طَعَامٍ غَالِبٍ إِذَا
نَحَرَ نَاقَةً ؟ فَنَحَرَ غَالِبٌ نَاقَتَيْنِ ، فَنَحَرَ
سُحَيْمٌ مِثْلَهُمَا ، فَنَحَرَ غَالِبٌ ثَلَاثًا ،
فَنَحَرَ سُحَيْمٌ مِثْلَهُنَّ ، فَعَمَدَ غَالِبٌ
فَنَحَرَ مَائَةَ نَاقَةٍ ، وَنَكَلَ سُحَيْمٌ ،
فَافْتَحَرَ الْفَرَزْدَقُ فِي شِعْرِهِ بِكُرْمِ
أَبِيهِ غَالِبٍ فَقَالَ (١) :

تَعْدُونَ عَقَرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدُكُمْ
بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْنَعَا
يُرِيدُ : هَلَا الْكَمِيُّ ، وَيُرَوَّى الْمُدَجَّجَا ،
وَمَعْنَى تَعْدُونَ : تَجْعَلُونَ وَتَحْسِبُونَ ،
وَلِهَذَا عَدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ .

عَجِبْتُ لَخَرْطِيطٍ وَرَقَمَ جَنَاحِهِ
وَرُمَةً طَخْمِيلٍ وَرَعَثَ الضَّغَادِرِ (٢)
قال اللَّيْثُ : الْخَرْطِيطُ : فَرَّاشَةٌ
مَنْقُوشَةٌ الْجَنَاحَيْنِ ، وَالطَّخْمِيلُ :
الدَّيْكُ ، وَالضَّغَادِرُ : الدَّجَاجُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَعْرِفْ مِمَّا فِي هَذَا
الْبَيْتِ شَيْئًا ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

[ض غ ر]
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ضَغْرَى (٣) ، كَسَكْرَى : مَوْضِعٌ
دُونَ الْمَدِينَةِ .

[ض غ د ر] (٣) *

[ض ف ر]
(ضَفَرَ يَضْفِرُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،

(الضَّغَادِرُ : الدَّجَاجُ ، الْوَاحِدَةُ

(١) فِي السَّانِ « ضَغْدُورَةٌ » وَكَذَلِكَ فِي مَادَةِ (خَرْطُ) أَمَا
التَّكْمِلَةُ فَهِيَ « ضَغْدُورَةٌ » كَالْأَسَلِ وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ
كَانَتْ ضَغْدُورَةٌ لَفَلَبَ أَنْ يَكُونَ جَمْعُهَا ضَغَادِيرُ .
(٢) السَّانِ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَمَادَةُ (خَرْطُ) وَمَادَةُ (طَخْمِيلُ)
(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّاحِ « صَغْرَى » ، وَحَقَّقَهُ بِالصَّادِ كَمَا أَثْبَتْنَا
لأنه مَقْتَضَى التَّرْتِيبِ لَكِنْ الْوَارِدُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ هُوَ
« ضَغْرَى » فَلَهَا تَحَرُّفٌ عَلَى الشَّارِحِ .

(١) وَكَذَلِكَ السَّانِ وَالْقَائِلُ هُوَ جَرِيرٌ ، كَمَا يَفِيدُهُ كَلَامُهُ ،
وَالْبَيْتُ فِي دِيوانِ جَرِيرٍ ٣٣٨ وَالتَّقَاضِ ٨٣٣
وَرَوَاهُ فِيهِمَا : أَفْضَلُ سَعِيدٍ
« بَنِي ضَوْطَرَى هَلَا الْكَمِيُّ الْمُقْنَعَا »
وَفِي الْعِبَابِ قَالَ الصَّاعِقَانِ :
هَكَذَا هُوَ التَّقَاضِ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِلنَّجَاشِيِّ وَرَوَاهُ :
« بَنِي عَامِرٍ لَوْلَا السَّكِيُّ الْمُقْنَعَا » .
(٢) جَاءَتْ فِي السَّانِ قَبْلَ مَادَةِ (ضَطْر) .

إِذَا (وَتَبَ) فِي عَدْوِهِ، كَأَفَرٍ، قَالَه
الْأَصْمَعِيُّ.

(و) ضَفَرَ (الشَّعْرَ) وَنَحَوَهُ، يَضْفِرُهُ
ضَفْرًا: (نَسَجَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ).

وقيل: الضَّفَرُ: نَسَجُ الشَّعْرِ
وغيره عَرِيضًا، وَالتَّضْفِيرُ مثله.

(و) ضَفَرَ (الْحَبْلَ: فَتَلَّهُ).

وَانْضَفَرَ الْحَبْلَانِ، إِذَا التَّوَيَا مَعًا.

(و) ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا (عَدَا)،

وقيل: أَسْرَعَ (و) قِيلَ: (سَعَى)،
قَالَه الْجَوْهَرِيُّ.

وقيل: طَفَرَ وَفَفَرَ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَالضَّفَرُ)، بِالْفَتْحِ: (مَا يُشَدُّ بِهِ

الْبَعِيرُ مِنْ) شَعْرِ (مَضْفُورٍ،

كَالضَّفَارِ)، كَسَحَابٍ (ج: ضُفُورٌ

وَضُفْرٌ)، بَضْمَهُمَا، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ

مَرْتَبٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أُورِدَتْهُ قَلَقَاتِ الضُّفْرِ قَدْ جَعَلَتْ

تَشْكُو الْأَخِشَةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعْرًا^(١)

(و) فِي الْمَحْكَمِ: الضَّفَرُ: (كُلُّ
خُصْلَةٍ) مِنَ الشَّعْرِ (عَلَى حَدِيثِهَا)،
قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

* وَدَهَنْتُ وَسَرَحْتُ ضُفَيْرِي^(١) *

(كَالضَّفِيرَةِ)، وَجَمَعَهَا ضَفَائِرُ.

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنِّي
امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفَرَ رَأْسِي، أَفَأَنْقُضُهُ
لِلْغُسْلِ؟» أَيْ تَعْمَلُ شَعْرَهَا ضَفَائِرَ،
وَهِيَ النُّوَابَةُ الْمَضْفُورَةُ^(٢)، فَقَالَ «إِنَّمَا
يَكْفِيكَ ثَلَاثُ حَثَيَاتٍ مِنَ الْمَاءِ».

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الضَّفَائِرُ،
وَالْجَمَائِرُ، وَهِيَ غَدَائِرُ الْمَرْأَةِ، وَاحِدَتُهَا
ضَفِيرَةٌ وَجَمِيرَةٌ.

وَلَهَا ضَفِيرَتَانِ، وَضَفْرَانِ، أَيْضًا،
أَيَّ عَقِيصَتَانِ، عَنْ يَعْقُوبَ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الضَّفِيرَتَانِ
لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، وَالْغَدَائِرُ لِلنِّسَاءِ،
وَهِيَ الْمَضْفُورَةُ.

(و) الضَّفَرُ: (مَا عَظُمَ مِنَ الرَّمْلِ،

(١) اللسان.

(٢) يهناش مطبوع التاج: عبارة اللسان: وهي النوابع
المضفورة

وَتَجَمَّعَ) ، وقال اللَّيْثُ : الضَّفْرُ :
حِفْظٌ مِنَ الرَّمْلِ طَوِيلٌ عَرِيضٌ ،
ومنه من يُثَقِّلُ ، وأنشد :
« عَوَانِكَ مِنْ ضَفَرٍ مَأْطُورٍ ^(١) »

(و) قيل : هو (ما تَعَقَّدَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ ، كالضَّفْرَةِ) ، بكسر الفاء ،
(كَزَنْحَةٍ ، ج : ضُفُورٌ) ، بِالضَّمِّ ، وجمع
الضَّفْرَةِ ضُفَرٌ .

(و) الضَّفْرُ (: الْبِنَاءُ بِحِجَارَةٍ بِلَا
كَلِيسٍ وَ لَا طِينٍ) ، وقد ضَفَرَ
الْحِجَارَةَ حَوْلَ بَيْتِهِ ضُفْرًا .

(و) من الْمَجَازِ : الضَّفْرُ : (إِلْقَاءُ
الْعَلْفِ فِي قَمَرِ الدَّابَّةِ) وَتَلْقِيْمُهُ إِيَّاهَا
عَلَى كُرِّهِ ، ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الضَّفْرُ (: جَمْعُ الشَّعْرِ) ، وقد ضَفَرَتْ
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، تَضْفِرُهُ ضُفْرًا : جَمَعَتْهُ .

(و) من الْمَجَازِ : (تَضَافَرُوا عَلَى
الْأَمْرِ : تَظَاهَرُوا) وَتَعَاوَنُوا

(١) اللسان ، ونسب في الباب إلى المعاج وضبط « ضفر »

فيه يفتح فكسر ، وهو مقتضى إيراد فيه لأن سياقه :

و الضَّفْرَةُ : أَيْضاً الرَّمْلُ الْمُتَعَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى ،

بعض قال المعاج : إذا حَبَا . من رَمَلِهَا

الرُّعُورُ : عَوَانِكَ مِنْ ضَفَرٍ . والمشطور

في ديوان المعاج ٢٧

عليه ، كذا في الْمُحَكَّمِ .

وزاد في الْأَسَاسِ : وَضَافَرْتُهُ :
عَاوَنْتُهُ ، ومنه حديثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« عَجِبْتُ مِنْ تَضَافَرِهِمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ
وَفَشْلِهِمْ عَنْ حَقِّكُم » .

وعن ابن بُزُرْجٍ ، يقال : تَضَافَرَ
الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ ، وَتَظَافَرُوا عَلَيْهِ ،
وَتَظَاهَرُوا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كُلُّهُ ، إِذَا تَعَاوَنُوا
وَتَجَمَّعُوا عَلَيْهِ وَتَأَلَّفُوا . وَتَصَابَرُوا مِثْلَهُ .

وفي الْحَدِيثِ « مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ تَحِبُّ
أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ ، وَلَا تُضَافِرَ
الدُّنْيَا إِلَّا الْقَتِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [فَإِنَّهُ
يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى] »
الْمُضَافِرَةُ : الْمُعَاوَدَةُ وَالْمُلاَبَسَةُ ، أَيْ
لَا يُحِبُّ مُعَاوَدَةَ الدُّنْيَا وَمُلاَبَسَتَهَا إِلَّا
الشَّهِيدُ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ عِنْدِي
مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّفَرِ ، وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْوُثُوبُ
فِي الْعَدُوِّ ، أَيْ لَا يَطْمَحُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَنْزُو
إِلَى الْعُودِ إِلَيْهَا إِلَّا هُوَ ، وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ
بِالرَّاءِ ، وَقَالَ : مَعْنَاهُ التَّلَاقُ .

وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَلَمْ يُقَيِّدْهُ ،
لَكِنَّهُ جَعَلَ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الضَّفَرِ ،

عَمَلُهَا ، مِنْ الضَّفَرِ ، وَهُوَ النَّسْجُ
وإِدْخَالُ الْبَعْضِ فِي الْبَعْضِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ « وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَرَاءَ الضَّفِيرَةِ »
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَخَذَتِ الضَّفِيرَةُ مِنْ
الضَّفَرِ ، وَإِدْخَالُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ
مُعْتَرِضاً ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبِطَانِ الْمُعَرَّضِ :
ضَفَرٌ وَضْفِيرَةٌ .

وَكَثَانَةُ ضَفِيرَةٍ ، أَيْ مَمْلَأَةٌ .
وَقِيلَ : الضَّفِيرَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ
مُسْتَطِيلَةٌ مُنْبَعَةٌ تَقُودُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ .
وَالضَّافِرُ فِي الْحَجِّ : مَنْ يَعْقِصُ شَعْرَهُ .
وَالضَّفَرُ^(١) : حَزَامُ الرَّحْلِ ، وَقَدْ
يُجْمَعُ عَلَى أَضْفَارٍ .
وَضَفَرَ الدَّابَّةَ يَضْفِرُهَا ضَفْرًا :
أَلْقَى اللَّجَامَ فِي فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ض ف ط ر]

(الضَّفْطَارُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
(الضَّبُّ) الْقَدِيمُ (الْهَرِمُ الْقَبِيحُ
الْخُلُقَةَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَابْنُ
مَنْظُورٍ .

وَهُوَ الْقَفَرُ وَالطَّفَرُ ، وَذَلِكَ بِالزَّيْ ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَعَلَّهُ يُقَالُ بِالرَّاءِ وَبِالزَّيْ ،
[فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ : الضَّفَرُ :
السَّعْيُ ، وَقَدْ ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا] .^(١)
وَالْأَشْبَهُ بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَّمْخَشَرِيُّ أَنَّهُ
بِالزَّيْ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) فِي حَدِيثِ جَابِرٍ « مَا جَزَرَ عَنْهُ
الْمَاءُ »^(٢) وَ(ضَفِيرُ الْبَحْرِ) فَكُلُّهُ ، « أَيْ
(شَطْطُهُ) وَجَانِبُهُ ، وَهُوَ الضَّفِيرَةُ أَيْضًا .
(وَضَفِيرٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي هَكَذَا . قُلْتُ : وَيُقَالُ : : ذُو
ضَفِيرٍ أَيْضًا .

(و) ضَفِيرَةٌ ، (بِهَاءٍ) : أَرْضٌ بَوَادِي
الْعَقِيقِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
[وَهِيَ يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّفِيرُ : الْجَبَلُ الْمَفْتُولُ مِنَ الشَّعْرِ ،
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ
« إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَبِعَهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّفِيرَةُ :
مِثْلُ الْمُسْنَاةِ الْمُسْتَطِيلَةِ فِي الْأَرْضِ
فِيهَا خَشَبٌ وَحِجَارَةٌ ، وَضَفَرُهَا :

(١) الزيادة هنا وما سبق من اللسان والنهاية

(٢) هاشم مطبوع التاج « قوله : وضفر البحر ، كذا

خطه ، والذي في اللسان : في ضفير البحرة .

(١) يكون الفاء ضبط اللسان وبفتحها ضبط الأساس

[ضم م ر]

(الضُّمْرُ، بالضمِّ، وبضَمَّتَيْنِ)
مثل العُسْرِ: والعُسْرِ: (الهَزَالُ، وَلَحَاقُ
البَطْنِ)، وقال المَرَارُ الحَنْظَلِيُّ:

قَدْ بَلَوْتَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ
وَعَلَى التَّيْسُورِ مِنْهُ وَالضُّمْرُ

ذُو مِرَاحٍ فَإِذَا وَقَرَّتْهُ
فَذَلُولٌ حَسَنُ الْخَلْقِ يَسْرُ^(١)
التَّيْسُورُ: السَّمْنُ^(٢).

وقد (ضَمَرَ) الفَرَسُ يَضْمُرُ
(ضُمُورًا، كَنَصَرَ وَكَرَّمَ، وَاضْطَمَرَ)،
قال أَبُو ذُوئِبٍ:

بَعِيدُ الْغَزَاةِ فَمَا إِنْ يَسْرَا
لُ مُضْطَمِرًا طُرَّتَاهُ طَلِيحًا^(٣)

(وَجَمَلَ ضَامِرًا، كَنَاقَةٍ) ضَامِرٌ،

(١) اللسان، والصحيح ومادة (يسر)، الأول في الباب
منسوب إلى المرارين منقاد الملائل يصف فرسا.

(٢) زاد بعده في اللسان: «وذو مراح، أي ذو نشاط،
وذلول: ليس بصعب، ويسر: سهل» وقد أشار
إلى ذلك هاشم مطبوع التاج.

(٣) اللسان، وفي شرح أشعار المهذلين ٢٠١
«يربع الغزاة» وفسره السكري بقوله:
«أي يرجعون ولا يرجع... أي يسرع الغزاة
الانصراف إلى أهلهم، وهو مقسم في الغزو،
لا يقوون على ما يقوى عليه». ولم يشر إلى رواية
أخرى.

بغير هاءٍ أيضاً، ذَهَبُوا إِلَى النَّسَبِ،
وَضَامِرَةٌ.

(و) الضُّمْرُ، (بِالْفَتْحِ: الرَّجُلُ
الْهَضِيمُ)، وَنَصُّ التَّهْذِيبِ الْمُهْضَمُ
(البَطْنِ، اللَّطِيفُ الْجِسْمِ، وَهِيَ
بِهَاءٌ)، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(و) الضُّمْرُ أَيْضاً: (الْفَرَسُ الدَّقِيقُ
الْحَاجِبِينَ)، هُكْذَا فِي النَّسْخِ، وَنَصُّ
الْمُحَكَّمِ الْحِجَابِينَ^(١)، قَالَ كُرَاعٌ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهُوَ عِنْدِي عَلَى التَّشْبِيهِ
بِمَا تَقَدَّمَ.

(وَالضَّمِيرُ)، كَأَمِيرٍ: (الْعِنَبُ
الذَّائِلُ)، وَيُقَالُ: أَطْعَمُونَا مِنْ
ضَمِيرِكُمْ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ: هُوَ مَا ضَمُرَ
مِنَ الْعِنَبِ، فَلَيْسَ عِنَبًا وَلَا زَبِيبًا.

(و) الضَّمِيرُ (السَّرُّ وَدَاخِلُ
الْخَاطِرِ، ج: ضَمَائِرُ).

(وَأَضْمَرَهُ: أَخْفَاهُ).

وقال اللَّيْثُ: الضَّمِيرُ: الشَّيْءُ الَّذِي

(١) في الأصل «المحاجين» وفي هامش مطبوع التاج:
هكذا بالماء في خطه، والذي في اللسان عن المحكم:
الحجاجين. والمحجاج: عظم ينبت
عليه الحاجب.

تُضْمِرُهُ فِي قَلْبِكَ . تَقُولُ : أَضْمَرْتُ
صَرَفَ الْحَرْفِ ، إِذَا كَانَ مَتَحَرِّكًا
فَأَسْكَنْتَهُ ، وَأَضْمَرْتُ فِي نَفْسِي شَيْئًا ،
وَالاسْمُ الضَّمِيرُ .

(وَالْمَوْضِعُ وَالْمَقْعُولُ) كِلَاهُمَا
(مُضْمَرٌ) ، قَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْأَنْصَارِيُّ :

سَبَقَنِي لَهَا فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا
سِرِيرَةٌ وَدُّ يَوْمٌ تُبْلَى السَّرَائِرُ

وَكُلُّ خَلِيطٍ لَا مَحَالَةَ أَنَّهُ
إِلَى فُرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَائِرُ

وَمَنْ يَحْدَرِ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ أَوَّاقِعُ
يُضْمِرُهُ وَإِنْ لَمْ يَهْوِهِ مَا يُحَادِرُ (١)

(و) أَضْمَرْتُ (الْأَرْضَ الرَّجُلَ) ،
إِذَا غَيَّبْتَهُ إِذَا سَفَرَ أَوْ يَمُوتُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبِلَادَ
دُ نَجَفَنِي وَتُقَطِّعُ مِنَّا الرَّحِمَ (٢)

(١) اللسان ، وفي الصبح الأول .

(٢) ديوانه ١٤١ واللسان ، والأساس وفي الأصل « تخفى وتخفى »
منك « وبهاش مطبوع التاج قال « قوله تخفى إلخ كذا
بخطه والتي في اللسان والأساس ... » وهو ما أثبتناه .

أَرَادَ : إِذَا غَيَّبْتِكَ الْبِلَادَ .

(وَقَضِيبٌ ضَامِرٌ وَمُنْضَمِرٌ) وَقَدْ
انْضَمَرَ ، إِذَا (ذَهَبَ مَاوُهُ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (ضَمَرَ الْخَيْلَ
تَضْمِيرًا : عَلَفَهَا) حَتَّى تَسْمَنَ ، ثُمَّ
رَدَّهَا إِلَى (الْقُوتِ بَعْدَ السَّمَنِ)
فَاضْطَمَرَتْ ، وَذَلِكَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ،
وَهَذِهِ الْمُدَّةُ تُسَمَّى الْمِضْمَارَ ،
(كَأَضْمَرَهَا) .

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : تَضْمِيرُ الْخَيْلِ :
أَنْ تُشَدَّ عَلَيْهَا سُرُوجُهَا ، وَتُجَلَّلَ
بِالْأَجَلَّةِ ، حَتَّى تَعْرِقَ تَحْتَهَا فَيَذْهَبَ
وَهْلُهَا ، وَيَشْتَدَّ لَحْمُهَا ، وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا
غِلْمَانٌ خِفَافٌ يُعْزَوْنَهَا ، وَلَا يَعْنِفُونَ
بِهَا ، فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا أَمِنَ عَلَيْهَا
الْبَهْرُ الشَّدِيدُ عِنْدَ حُضْرِهَا ، وَلَمْ
يَقْطَعْهَا الشَّدُّ ، قَالَ : فَذَلِكَ التَّضْمِيرُ
الَّذِي شَاهَدْتُ الْعَرَبَ تَفْعَلُهُ ،
يُسَمُّونَ ذَلِكَ مِضْمَارًا ، وَتَضْمِيرًا .

(وَالْمِضْمَارُ : الْمَوْضِعُ تَضْمِيرُ (١)

(١) فِي الْقَامُوسِ « تَضْمَرَ » وَالضَّبْطُ الْمُنْبَتُّ مِنَ
اللسان

(وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ : انْضَمَّتْ جِلْدَتُهُ
هَذَا) ، نقله الصاغاني ، وابنُ مَنْظُور .
(والإضمَارُ : الاستِقْصَاءُ) ، نقله
الصاغاني .

(و) الإضمَارُ في اصطلاح
العَرُوضِيِّينَ : (إِسْكَانُ النَّاءِ مِنْ
مُتَّفَاعِلُنْ فِي الْكَامِلِ) حَتَّى يَصِيرَ
مُتَّفَاعِلُنْ ، وَهَذَا بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ ،
فَنَقُلْ إِلَى بِنَاءٍ مَقُولٍ مَعْقُولٍ ، وَهُوَ
مُسْتَفْعِلُنْ ، كَقَوْلِ عَنَتْرَةَ :

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبِيسٍ مُنْصَبٍ
شَطْرِي وَأَحْمَى سَائِرِي بِالْمُنْصِلِ^(١)

فَكَلَّ جِزْءٌ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ
«مُسْتَفْعِلُنْ» وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ
«مُتَّفَاعِلُنْ» .

وَكَذَلِكَ تَسْكِينُ الْعَيْنِ مِنْ فَعِلَاتُنْ
فِيهِ أَيْضًا فَيَبْقَى فَعِلَاتُنْ فَيَنْقَلُ فِي
التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولُنْ ، وَبَيْتُهُ قَوْلُ
الْأَخْطَلِ :

فِيهِ الْخَيْلُ ، وَ) يَكُونُ الْمِضْمَارُ
(غَايَةً) وَوَقْتُاً لِلْأَيَّامِ الَّتِي يُضَمَّرُ فِيهَا
(الْفَرَسُ لِلسَّبَاقِ) ، أَوْ لِلرَّكْضِ عَلَى^(١)
الْعَدُوِّ ، جَمْعُهُ مَضَامِيرُ .

وَالْمُضَمَّرُ : الَّذِي يُضَمَّرُ خَيْلَهُ لَغَزْوٍ
أَوْ سَبَاقٍ ، وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ « أَنَّهُ
خَطَبَ فَقَالَ : الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ^(٢) ،
وَعَدَا السَّبَاقُ ، وَالسَّابِقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى
الْجَنَّةِ » قَالَ شِمْرٌ : أَرَادَ أَنَّ الْيَوْمَ
الْعَمَلُ فِي الدُّنْيَا لِلِاسْتِبَاقِ إِلَى الْجَنَّةِ ،
كَالْفَرَسِ يُضَمَّرُ قَبْلَ أَنْ يُسَاقَ عَلَيْهِ .
وَيُرْوَى هَذَا الْكَلَامُ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (: لَوْلُو مُضْطَمَّرٌ) ،
أَي (مُنْضَمٌّ) ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ
الرَّاعِي :

تَلَالَاتُ الثُّرَيَّا وَاسْتَنَارَتْ

تَلَالُوْ لَوْلُو فِيهِ اضْطِمَارُ^(٣)

وَقِيلَ : لَوْلُو مُضْطَمَّرٌ : فِي وَسْطِهِ
بَعْضُ انْضِمَامٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ إِلَى الْعَدُوِّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْيَوْمَ مِضْمَرٌ » وَالتَّمْيِيزُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّهْيَةِ .

(٣) اللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ ، وَالْفَيْضُ مِنْهُ ، وَفِي دِيْوَانِهِ ١١٩
« مُنْصَبًا » بَفَتْحِ الْمِيمِ .

ولقد أبَيْتُ من الفَتَاةِ بِمَنْزِلٍ
فَأَبَيْتُ لَا حَرْجٌ وَلَا مَخْرُومٌ^(١)

وإنما قيل له : مُضْمَرٌ ؛ لِأَن حَرَكَتَهُ
كَالْمُضْمَرِ ، إِنْ شِئْتَ جِئْتَ بِهَا وَإِنْ
شِئْتَ سَكَنْتَهُ ، كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الْمُضْمَرِ
فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنْ شِئْتَ جِئْتَ بِهِ ، وَإِنْ
شِئْتَ لَمْ تَأْتِ بِهِ .

(وَالضَّمَارُ ، ككِتَابٍ ، مِنْ الْمَالِ :
الَّذِي لَا يُرْجَى رَجُوعُهُ) ، وَقَالَ أَبُو
عَبِيدٍ : الْمَالُ الضَّمَارُ : هُوَ الْغَائِبُ الَّذِي
لَا يُرْجَى ، فَإِذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضَمَارٍ ،
مِنْ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا غَيْبْتَهُ ، فَعَالٌ
بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، أَوْ مُفْعَلٌ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ فِي
الصِّفَاتِ نَاقَةٌ كِنَازٌ^(٢) .

(وَالضَّمَارُ (مِنْ الْعِدَاتِ) - جَمْعُ
عِدَّةٍ ، وَهِيَ الْوَعْدُ - (: مَا كَانَ ذَا
تَسْوِيفٍ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : عَنْ تَسْوِيفٍ .
يُقَالُ : عَطَاءُ ضِمَارٍ ، وَعِدَّةُ ضِمَارٍ :
لَا يُرْتَجَى .

(وَالضَّمَارُ : (خِلَافُ الْعِيَانِ) ،

قَالَ الشَّاعِرُ يَذْمُ رَجُلًا :

«وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضَّمَارِ^(١)»

يَقُولُ : الْحَاضِرُ مِنْ عَطِيَّتِهِ
كَالْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى .

(وَالضَّمَارُ (مِنْ الدِّينِ : مَا كَانَ
بِلَا أَجَلٍ) مَعْلُومٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : ذَهَبُوا
بِمَالِي ضَمَارًا ، مِثْلُ قِمَارٍ ، قَالَ : وَهُوَ
النِّسِيَّةُ أَيْضًا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الضَّمَارُ :
مَالًا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ ، وَكُلٌّ
مَالًا تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ، قَالَ الرَّاعِي :
وَأَنْضَاءٌ أَنْخَسْنَ إِلَى سَعِيدٍ
طُرُوقًا ثُمَّ عَجَلْنَ ابْتِكَارًا
حَمْدَنَ مَزَارَهُ فَأَصْبَنَ مِنْهُ

عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضِمَارًا^(٢)
(وَالضَّمَارُ : (مَكَانٌ) أَوْ وَادٍ
مُنْخَفِضٌ يُضْمَرُ السَّائِرُ فِيهِ ، قَالَ
الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيُّ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعِيسُ تَهْوَى
بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضَّمَارِ

(١) اللسان ومادة (كالا) وروايت فيها «كالكالي المضمار» .

(٢) اللسان ، والصاحح ، والمقاييس ٣٧/٣ .

(١) ديوانه ٨٤ واللسان .

(٢) في مطبوع التاج «كبار» ، والمثبت بن اللسان .

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمٍ عَرَارٍ نَجْدٍ

فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ ^(١)

قال الصاغاني: هكذا أنشده له
المرزوقي، والصحيح أنه لجعدة بن
معاوية بن حزن العقيلي.

(و) ضِمَارٌ : (صَنِمٌ عَبْدُهُ الْعَبَّاسُ
بْنُ مِرْدَاسٍ) السُّلَمِيُّ (وَرَهْطُهُ) ، ذكره
الصاغاني والحافظ .

(وَالضَّمْرُ : الضَّيْقُ) ، يقال : مكان
ضَمْرٌ ، أى ضَيِّقٌ . نقله الصاغاني .

(و) الضَّمْرُ أيضاً (: الضَّمِيرُ) ،
أوردته الصاغاني .

(و) ضَمْرٌ : (جَبَلٌ) ، وقيل :
طريقٌ في جَبَلٍ (بِبِلَادِ بَنِي سَعْدٍ) ،
من تَمِيمٍ .

(و) ضَمْرٌ ، (بِالضَّمِّ) : جَبَلٌ
(بِبِلَادِ بَنِي قَيْسٍ) لَعْلِيَّاهُم ، وَهُمَا

(١) في التكملة قال الصمة بن عبد الله التميمي ، أنشده له
المرزوقي (١٢٤٠) والصحيح أنه لعدة بن معاوية
بن حزن المقيلي ، وفي معاهدة التنصيص ٦٣ ، أورد
قطه من القصيدة منسوبة إلى الصمة ، وحكى أنها تنسب
أيضاً إلى جعدة بن معاوية العقيلي ، وانظر مادة
(عرد) ، ومعجم البلدان (الضمار) و(المنيفة) .

ضُمْرَانِ : ضَمْرٌ وَضَائِنِ ^(١) .

(و) ضَمِيرٌ ، (كَأَمِيرٍ : د ، من
عُمَانَ) ، يليه بلد دَعُوْث ^(٢) .

(و) ضَمِيرٌ ، (كَزُبَيْرٍ : ع ، قُرْبَ
دِمَشْقٍ) الشَّامِ .

(و) ضَمِيرٌ : (جَبَلٌ بِالشَّامِ) ، وهو
غيرُ الأوَّلِ .

(وَبَنُو ضَمْرَةَ) بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَآةَ
ابْنِ كِنَانَةَ : (رَهْطُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ
الضَّمْرِيِّ) الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ .

(وَالضَّيْمَرَانُ ، وَالضُّوْمَرَانُ) ^(٣) :
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وقال أبو حنيفة : الضُّوْمَرُ ،
وَالضُّوْمَرَانُ ، وَالضَّيْمَرَانُ : (مِنْ رَيْحَانِ
الْبَرِّ) ، وقيل : هو مثل الحَوْكِ سَوَاءً .

(١) في معجم البلدان (ضمر) : جبل يذكر مع ضائن في
بلاد قيس وقال الأسيدي : الضمر والضائن :
علمان كانا لبي سكلول يقال لهما الضمران ..

(٢) في معجم البلدان « ضمير : بلد بالشحر
من أعمال عُمان قُرْبَ دَعُوْث .

(٣) نص يهناش اللسان عن المصباح أن سمى الضميران
والضومران تظم وتفتح .

والفتح، من أسماء الكلاب: الفتح رواية الأصمعي عن ابن السكيت والضم رواية الجوهري عن أبي عبيد، وهو اسم (كلب) في الروايتين معاً (لا كلبه، وغلط الجوهري) وقد سبق إلى هذا التعليل الصاغاني، وقال: (والبيت الذي أشار إليه هو قوله)، أي النايغة الجعدي: (١)

(فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعَنَ الْمُعَارِكُ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ النَّجْدِ) (٢)

والمُجَحَّر، كُمُكَّرَم، بتقديم الجيم، وفي بعض النسخ يتقدم الحاء، وهو غلط، ويروى: «وكان ضمران.. والنجد» بضم الجيم وكسرهما معاً.

[] ومما يستدرك عليه :

ضَمَرْدُ تَضْمِيرًا: أَضْعَفَهُ وَذَلَّلَهُ وَقَلَّلَهُ، من الضُّمُور، وهو الهُزَال والضعف، وبه فُسِّر الحديث «إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فليأتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُضْمِرُ» (٣) ما في نفسه .

(١) في الباب أنه النايغة النيباني .

(٢) التكملة وضبط «النجد» بضم الجيم كسرهما،

وفوقها كلمة «معاً» وفي اللسان صدر البيت .

(٣) ضبط اللسان يسكون الضاد وكسر الميم «من أضمر»

(أو) هو الشاهسفرم (١)، أي (الريحان الفارسي)، كذا قاله بعض الرواة في قول الشاعر :

أَحِبُّ الْكَرَائِنَ وَالضُّومَرَانَ

وَشَرِبَ الْعَتِيقَةَ بِالسَّنَجِلَاطِ (٢)

(و) ضَمْرَانُ، (كسُكْرَانُ : وادٍ

بنجد)، من بَطْنِ قَوْ (٣).

(و) الضُّمْرَانُ، بالفتح والضم :

(نَبْتُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ)، وقيل : هو

من الحَمْضِ . قال أبو منصور : ليس الضُّمْرَانُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، وله هَدَبٌ كهَدَبِ الْأَرْطَى .

وقال أبو حنيفة : الضُّمْرَانُ مِثْلُ

الرَّمْثِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ، وله خَشَبٌ

قليلٌ يُحْتَطَبُ، قال الشاعر :

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنِبْتَ الْحَلِيِّ

وَمَنِبْتَ الضُّمْرَانِ وَالنَّصِيِّ (٤)

(و) ضَمْرَانُ وَضُمْرَانُ (بالضم)

(١) هذا ضبط القاموس (الشاهسفرم)

(٢) اللسان، والصاح ومادة (سجلط)

(٣) في معجم البلدان : «ضمران بضم الضاد،

وضمران بالفتح : وادٍ بنجد . . .»

(٤) اللسان والصاح .

وخالدُ بنُ ضَمَارِ الصَّدْفِيِّ :
مِصْرِيٌّ ، ذَكَرَهُ يُونُسُ .

واستدرك الصَّاعِقَانِي :

لَقِيْتُهُ بِالضَّمِيرِ ، أَيْ عِنْدَ غُرُوبِ
الشَّمْسِ ، قُلْتُ وَهُوَ تَضَحِيْفٌ وَالصَّوَابُ
بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ض م خ ر] *

(الضَّمْخَرُ ، كُشْمَخَرٌ) ، أَيْ بَضْمٌ
فَفَتَحَ الِيمَ الْمَشْدَدَةَ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ :
الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ (الْمُتَكَبِّرُ) ، يُقَالُ :
رَجُلٌ شَمَخَرٌ ضَمَخَرٌ ، إِذَا كَانَ
مُتَكَبِّرًا ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ . مِثْلَ بِهِ
سَيَبُوبِهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : الضَّمْخَرُ : (الضَّخْمُ) ،
نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِي . (و) قِيلَ : هُوَ
الْجَسِيمُ (السَّيْنُ) ، يُقَالُ : فَخَسِلُ
ضَمَخَرٌ ، أَيْ جَسِيمٌ ، وَامْرَأَةٌ ضَمَخْرَةٌ .
عَنْ كُرَاعٍ . وَرَجُلٌ ضَمَاخِرٌ ، كَمَا لَبِطَ :
غَلِظٌ مُتَكَبِّرٌ . وَسَيَأْتِي فِي حَرْفِ
الزَّاي .

وَهُوَ مُضْمَرٌ ، وَضَمَرٌ ، كَأَنَّهُ
اعْتَقَدَ مَصْدَرًا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ ، أَيْ
مَخْفِيٍّ ، قَالَ طُرَيْحٌ :

بِهِ دَخِيلُ هَوَى ضَمَرٍ إِذَا ذَكِرَتْ
سَلَمَى لَهُ جَاشٌ فِي الْأَحْشَاءِ وَالْتِهَبَا ^(١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّمِيرَةُ
وَالضَّفِيرَةُ : الْغَدِيرَةُ مِنْ ذَوَائِبِ
الرَّأْسِ ، وَالْجَمْعُ ضَمَائِرٌ .

وَالتَّضْمِيرُ : حُسْنُ ضَفَرِ الضَّمِيرَةِ :
وَحُسْنُ دَهْنِهَا .

وَضَمَرٌ ، بِالْفَتْحِ : رَمْلَةٌ بَعَيْنُهَا :
أَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ :

« مِنْ حَبَلٍ ضَمَرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا » ^(٢)

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْغِنَاءُ مِضْمَارُ الشَّعْرِ .

وَضَمْرَةٌ وَضَمَارٌ ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا :

مَوْضِعَانِ .

وَيُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ
عَرْفَجٍ بْنِ ضَمَارِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ رَحْبِ
الْحَضْرَمِيِّ ، أَبُو كَبِيرٍ ، وَلِيَ الْقَضَاءِ
بِمِصْرَ ، وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان . والجمهرة ٦٩/١ للمعاج « من خلّ نسروا »

[ضم ز ر] *

(الضمزر، كجعفر)، أهمله
الجوهري، وقال غيرُه: هو
(الأرض الصلبة)، قال رؤبة:

كَأَنَّ حَيْدَى رَأْسِهِ الْمُذَكَّرِ
صَمْدَانِ فِي ضَمَزَيْنِ فَوْقَ الضَّمَزِ (١)

(و) قيل: الضمزر: (المرأة
الغليظة)، قال:

نَنْتَ عُنُقًا لَمْ تَنْهَاجَ جَيْدَرِيَّةً
عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَزَرُ (٢)

ويروى «ضمزر» بالزاي، وسيأتي.

(و) ضمزر: اسم (ناقة) الشماخ،
قال:

وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ
وَأَخْرَ لَمْ يُنْعَتْ فِدَاءُ لَضَمَزَرَا (٣)

ويروى «ضمزر»، وسيأتي.

(و) الضمزر: (الأسد)، نقله
الصاغاني.

(١) ديوانه ٦٠ ويثهما مشطور، والمشطوران في اللسان.

(٢) اللسان ومادة (عضد) فيه نسبة إلى الغنل، وفي التاج
والتكملة (عضد) منسوب إلى المعجر اللؤلؤ، ومثلها
تهذيب الألفاظ وجاء في مادة (ضمزر) خطأ.

(٣) ديوانه ٣٤ واللسان وجاء في مادة (ضمزر) مفسرا
القافية شاهدا خطأ.

(و) قال ابن دريد: الضمزر
(بالكسر: الناقة القويّة) الشديدة
كالضمزر، كذا نقله الصاغاني.

وفي اللسان: ناقة ضمزر: مُسِنَّةٌ،
وهي فوق العوزم، وقيل: كبيرة
قليلة اللبن.

(و) (بغير ضمائر) وضمائر،
(كعلايط): صلب شديد. قاله
أبو عمرو، وأنشد:

* وشعب كل بازل ضمائر (١) *

قال الأضمعي: أراد: ضمائر
فقلّب.

(و) ضمزر على البلد، أي (غلط)،
نقله الصاغاني، وسيأتي في حرف
الزاي أيضاً.

[وما يستدرك عليه:

يقال: في خلقه ضمزة وضمائر:
سوء وغلط، قال جندل:

إِنِّي أَمَرُؤُ فِي خُلُقِي ضَمَارُ
وَعَجْرَفِيَّاتُ لَهَا بَوَادِرُ (٢)

(١) اللسان ومادة (عمرز).

(٢) اللسان.

[ض م ط ر] *

(الضَّمَاطِيرُ)، أهمله الجَوْهَرِيُّ،
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هِيَ (أَذْنَابُ
الْأُودِيَةِ)، نقله الصَّاغَانِيُّ.

[ض ن ب ر] *

(ضَنْبَرٌ، كَجَعْفَرٍ: اسم)، أهمله
الجَوْهَرِيُّ، وأورده ابنُ دُرَيْدٍ، وقال:
أَحْسَبُ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ. قلت: ولذا
ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي ض ب ر، وقد
تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ.

[ض و ر] (١)

(الضُّوْرُ، بِالْفَتْحِ: الْجُوعُ الشَّدِيدُ)
وَالضُّوْرَةُ الْجُوعَةُ.

(و) الضُّوْرُ (بِالضَّمِّ: السَّحَابَةُ
السَّوْدَاءُ)، نقله الصَّاغَانِيُّ.

(و) اسْتَضَوْرَتِ الْبَقَرَةُ: اسْتَحْرَمَتْ،
أَيِ اسْتَهْتَتْ الْفَحْلَ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (بَنُو ضَوْرٍ)،
بِالْفَتْحِ: (حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ)، قلت:

(١) انظر أيضا مادة (ضبر).

مِنْ هِزَانَ بْنِ يَقْدَمَ، قال الشاعر:

ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتُ بِاشْتِهَارِهَا
نَاصِلَةُ الْحَقَوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا
يُطْرِقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِذَارِهَا
أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعاً أَوْ كَارِهَا
حَدِيقَةً غَلْبَاءَ فِي جِدَارِهَا
وَفَرَساً أُنْتَى وَعَبْدًا فَارِهَا (١)

وَضُورَانُ بِالضَّمِّ (٢): جَبَلٌ بِالْيَمَنِ
اخْتَطَّهُ الْإِمَامُ الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِيِّ مَلِكُ الْيَمَنِ
الْمُتَوَلِّدُ سَنَةِ ٩٩٦ وَبَنَى بِهِ الْحِصْنَ
الْمَشِيدَ، وَسَمَّاهُ حِصْنَ الدَّامِغِ، فِي
حُدُودِ سَنَةِ ١٠٤٠، وَأَحْيَا أَرْضَهُ
وَأَوْدِيَتَهُ وَعِمَارَةَ جَوَامِعِهِ وَحِمَامَاتِهِ،
وَبَنَى الدُّوْرَ الْوَاسِعَةَ، وَصَارَ مَدِينَةً
تُضَاهِي صَنْعَاءَ، وَأَجْرَى إِلَيْهَا
الْأَنْهَارَ حَتَّى صَارَتْ جَنَّةً، وَفَعَلَ
نَحْوَ عَشْرِينَ نَقِيلاً مُدْرَجَةً إِلَى الْجِهَاتِ
وَالْمِزَارِعِ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٠٤٨ وَدُفِنَ
بِالْحِصْنِ أَسْفَلَ ضُورَانَ.

(١) اللسان، والمواد (فرد)، (غلب)، (نصل).

(٢) ضبط في معجم البلدان، ومراسد الاطلاع - ضبط

القلم - بفتح الصاد وسكون الواو.

[ض ه ر] *

(الضَّهْرُ: السَّلْحَفَةُ)، رواه علي
ابن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله
الحري، وقد أهمله الجوهري.

(و) قيل: الضَّهْرُ: (أعلى الجبل،
كالصَّاهِرِ)، قال:

حَنْضَلَةٌ فوق صَفَا صَاهِرٍ
ما أَشْبَهَ الصَّاهِرَ بالنَّاصِرِ^(١)

الناصر: الطُّحْلُبُ، والحَنْضَلَةُ:
الماء في الصخرة.

(و) قال ابن الأعرابي: الضَّهْرُ،
بالفتح: (خَلْقَةٌ فِيهِ)، أي في الجبل
(من صَخْرَةٍ تُخَالِفُ جِبَلَتَهُ)، محرَّكة،
وأنشد:

* رَبِّ عَظْمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ^(٢)

قال الصَّاعِقَانِي: العَظْمُ: مَقْبِضُ
القَوْسِ، أَرَادَ أَنَّهُ رَأَى عُودًا فِي ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ، فَقَطَعَهُ وَعَمِلَ مِنْهُ قَوْسًا.

(١) القبان وفي التاج هنا «حَنْظَلَةٌ» والصواب من
مادة حنضل وكذلك كلمة الحَنْظَلَةُ الآتية صححتاهما من
مادة حنضل فهي التي بهذا المعنى.
(٢) القبان والتكملة ومادة (عظم).

وقال غيره: الضَّهْرُ: البُقْعَةُ من
الجَبَلِ يُخَالِفُ لَوْنَهَا سَائِرَ لَوْنِهِ، قال:
ومثله الوَعْنَةُ^(١).

(و) قال الفراء: (جَبَلٌ بِالْيَمَنِ)
يُسَمَّى الضَّهْرَ، بالضاد، قال: سُمِّيَ
ضَهْرًا لِأَنَّهُ عَالٍ ظَاهِرٌ، فقالوه بالضاد؛
ليكون فرقاً بين الظَّهْرِ وَمَوْضِعٍ
مَعْرُوفٍ بِضَهْرٍ، كذا نقله الصَّاعِقَانِي.
(والصَّاهِرُ)، أيضاً: (الوَادِي).

[ض ي ر] *

(ضَارَةٌ الْأَمْرُ يَضُورُهُ، وَيَضِيرُهُ
ضَوْرًا، وَضَيْرًا)، أي (ضَرَهُ).

وزَعَمَ الكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ
أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ: مَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ
وَلَا يَضُورُنِي.

والضَّيْرُ والضُّرُّ وَاحِدٌ، ويقال:
لَا ضَيْرَ وَلَا ضُورَ.

(والتَّضَوُّرُ: التَّلَوُّي) والصَّيَاحُ
(من وَجَعَ الضَّرْبِ) أ (و الجُوعِ)،

(١) كذا في الأصل، ولفظه في اللسان «الوعنة» وفي
مادة (وعن):
«الوعان: خطوط في الجبال شبيهة بالشئون»

وهو يتلَعُ من الجوع ، أَيْ يَتَضَوَّرُ .

(و) التَضَوَّرُ : (صِيحُ الذُّبِ
والكَلْبِ وَالْأَسَدِ وَالثَّعْلَبِ عِنْدَ الْجُوعِ) .

وقال اللَّيْثُ : التَضَوَّرُ : صِيحُ
وَتَلَوَّ عند الضَّرْبِ من الوجع ، قال :
وَالثَّعْلَبُ يَتَضَوَّرُ فِي صِيحِهِ .

وقال ابنُ الأنباري : تَرَكْتُهُ
يَتَضَوَّرُ ، أَيْ يُظْهِرُ الضَّرَّ الَّذِي بِهِ
وَيَضْطَرِبُ ، وفي الحديث « دَخَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
امْرَأَةٍ يَقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَلَاءِ ، وَهِيَ
تَضَوَّرُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى » ، أَيْ تَتَلَوَّى
وَتَصِيحُ ^(١) وَتَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ .

وقال أبو العباس : التَضَوَّرُ :
التَضَعُّفُ ، من قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ ضَوْرَةٌ
وَامْرَأَةٌ ضَوْرَةٌ .

(وَالضُّوْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ
الشَّانِ الْحَقِيرُ .

(و) قيل : هو (الدَّلِيلُ الْفَقِيرُ)
الَّذِي لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ .

(١) في اللسان والنهاية (ضور) « تَضِيحٌ »

قال أبو منصور : أَقْرَأْنِيهِ الْإِيَادِيَّ
عَنْ شَمِرٍ بِالرَّاءِ ، وَأَقْرَأْنِيهِ الْمُنْدَرِيَّ
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : الضُّوْرَةُ ، بِالزَّايِ
مَهْمُوزَةً ، وَقَالَ : كَذَلِكَ ضَبَطْتُهُ عَنْهُ ،
قال أبو منصور : وكلاهما صحيحٌ .

وقال ابنُ الأعرابي : الضُّوْرَةُ :
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ ، قال الفراء :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ
لَا خَرَ : أَحْسِبْنِي ضَوْرَةً لَا أَرُدُّ عَنْ
نَفْسِي .

[] ومما يستدرك عليه :

« لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ » ، أَيْ [لَا] ^(١)
يَضِيرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .

وَالضَّارُورَةُ : الضَّيْرُ .

وعن ابنِ الأعرابي : هَذَا رَجُلٌ
مَا يَضِيرُكَ عَلَيْهِ بَحْثًا مِثْلَهُ لِلشَّعْرِ ،
أَيْ مَا يَزِيدُكَ عَلَى قَوْلِهِ الشَّعْرُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَارَهُ حَقُّهُ ، وَضَامَهُ :
مَنَعَهُ وَنَقَصَهُ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(فصل الطاء)

المهملة مع الراء

[ط أ ر] *

يقال : (ما بالدَّارِ طُورِيٌّ ، بالضمِّ
والهمز ، أى أَحَدٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وهو لُغَةٌ فِي طُورِيٍّ ، بِالْوَاوِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَطَبْرًا ، بِالْكَسْرِ مَهْمُوزًا : قَرْيَةٌ ،
إِلَيْهَا نُسِبَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ مَتَّةَ ^(١) الطُّرَّانِيُّ مِنْ مَشَايِخِ
ابْنِ مَرْدُودِيهِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ .

[ط ب ر] *

(طَبَرٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَبَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا
(قَفَزَ . وَ) طَبَّرَ ، إِذَا (اخْتَبَأَ) .

(وَ) فِي التَّكْمَلَةِ : طَبَّرَ (الْحِصَانُ
الْفَرَسَ : ضَرَبَهَا) .

(وَالطَّبَرُ ، بِالْكَسْرِ : رُكْنُ الْقَصْرِ) ،
هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سِت » وَالثَّبِتُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٨٦٩ .

وَهُوَ تَصْغِيرُ الطُّسْرِ ، بِالظَّاءِ
الْمُشَالَةِ مَهْمُوزًا ، كَمَا سَيَأْتِي عَلَى
الصَّوَابِ ، أَوْ تَصْغِيرُ الطُّبْنِ ، بِالزَّايِ ،
كَمَا سَيَأْتِي أَيْضًا . عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَ) الطُّبَارُ ، (كَرُمَانٍ : شَجَرٌ يُشْبِهُ
التَّيْنَ) ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَحَلَّاهُ .
فَقَالَ : هُوَ أَكْبَرُ تَيْنٍ رَأَاهُ النَّاسُ أَحْمَرُ
كُمَيْتٌ [إِذَا] ^(١) أَنَّى تَشَقَّقُ ، وَإِذَا
أَكَلَ قَشِرٌ لَغَلَطَ لِجَائِهِ ، فَيُخْرِجُ أبيضَ
فِيكَفِي الرَّجُلِ مِنْهُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ ،
تَمَلُّاُ التَّيْنَةَ مِنْهُ كَفَّ الرَّجُلُ ، وَيُزَبِّبُ
أَيْضًا ، وَاحْدَتَهُ طُبَّارَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ غَرِيبِ
شَجَرِ الضَّرْفِ الطُّبَارُ ، وَهُوَ عَلَى صُورَةِ
التَّيْنِ إِلَّا أَنَّهُ أَدَقُّ ^(٢) مِنْهُ

(وَطَبْرِيَّةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : قَصَبَةُ الْأُرْدُنِّ ،
وَالنَّسْبَةُ طَبْرَانِيٌّ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِي :
وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ . (وَمِنْهَا

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ « كَيْتٌ أَنْتَى
تَشَقَّقُ » . وَالثَّبِتُ مِنَ الْعِيَابِ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ ، وَهُوَ أَجْوَدُ ، وَالْمَعْنَى إِذَا حَانَ
نَضِجُهُ تَشَقَّقَ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : أَرَقُّ .

الحافظُ أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ (بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيْرٍ اللَّخْمِيُّ الشَّامِيُّ ، صاحبُ الْمَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ ، وغيره ، ولدَ بَعْكَاءَ ، سنة ٢٦٠ وتُوفِّيَ بِطَبْرِيةَ سنة ٣٦٠ وكان ثِقَةً صَدُوقاً ، واسعَ الحِفْظِ بَصِيرًا بِالْعِلَلِ ، تَكَلَّمَ ابنُ مَرْدُويَه في أَخِيهِ ، فَأَوْهَمَ أَنَّهُ فِيهِ ، وليس به ، بل هو ثَبِتٌ ، حَدَّثَ عَنِ أَكْثَرِ مَنْ أَلْفَ شَيْخٍ ، مِنْهُمْ أَبُو زُرْعَةَ ، ويشتمِلُ الْمُعْجَمَ عَلَى سِتِّينَ أَلْفَ حَدِيثٍ قال ابنُ دَحِيَّةَ : هو أَكْبَرُ مَسَانِيدِ الدُّنْيَا . (و) طَبْرِيةُ (: د ، ب) بواسِطَ ، والنَّسْبَةُ طَبْرِيّ () ، أَيْضاً .

(وَطَبْرَكَ) : يَأْتِي ذِكْرُهُ (فِي الْكَافِ) .

(وَطَابِرَانُ : إِحْدَى مَدِينَتَيْ طُوسَ) والأُخْرَى نُوقَانُ .

(وَطَبْرَانُ) ، مُحَرَّكَةٌ (: د ، ب) بِتُخُومِ قَوْمَسَ ، مِنْ عَمَلِ خُرَاسَانَ .

(وَطَبْرَسْتَانُ ^(١)) : بِلَادٌ وَاسِعَةٌ ، مِنْهَا دِهِسْتَانُ ، وَجُرْجَانُ ، وَأَسْتَرَابَادُ ^(٢) ،

(١) كذا ضبط القاموس بفتح الراء ونص في مجمع البلدان على كسرهما

(٢) في مطبوع التاج (استراباد) ، والتصحيح من مجمع البلدان .

وَأَمْلُ ، والنَّسْبَةُ إِلَيْهَا طَبْرِيّ أَيْضاً ، وإِلَيْهَا نُسِبَ الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ ابنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ طَاهِرِ الطَّبْرِيّ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ فَارِسِ الطَّبْرِيّ ، أَبُو الطَّبْرِيّينَ بِمَكَّةَ أُمَّةُ الْمَقَامِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ دَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَنَّ يَرْزُقَهُ ذُرِّيَّةٌ عُلَمَاءَ ، فَاسْتَجَابَ . كَذَا ذَكَرَ الْمُقْرِيزِيُّ فِي بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِهِ .

قُلْتُ : وَمِنْهُمْ شَيْخُ الْحِجَازِ وَحَافِظُهُ مُحِبُّ الدِّينِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي بَكْرٍ وَأَوْلَادُهُ .

وإِمَامُ الْمَقَامِ الرِّضِيُّ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي بَكْرٍ ، مِنْ وَلَدِهِ مُحِبُّ الدِّينِ أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ ابنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ الرِّضِيِّ ، سَمِعَ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ أَبِي الْيُمْنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ الرِّضِيِّ ، وَقَدْ أَجَازَ السِّيَوطِيُّ .

وَمِنْ وَلَدِهِ الْإِمَامُ الْمُعَمَّرُ الْمُسْتَدْعِمَادُ

الدَّرْهَمَ) ، وهو أربعة دَوَانِيقَ ،
(شَامِيَّةٌ) ، يَسْتَعْمَلُهَا أَهْلُ نَصِيبِينَ ،
كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ^(١) .

وعبدُ الله بنُ الحَسَن بنِ هِلَالِ
الطَّبِيرِيِّ ، إلى طَبِيرٍ ، كَأَمِيرٍ .

وأبو القاسمِ هَبَّةُ الله بنُ أَحْمَدَ
ابنِ الطَّبْرِ الحَرِيرِيِّ ، شَيْخُ الكِنْدِيِّ .

[ط ب ط ر]

[] واستدرك الصَّاعَانِيُّ هُنَا .

الطَّبْطَرُ ، كَجَعْفَرٍ : الغَلِيطُ ،
والجَمْعُ طَبَاطِرَةٌ .

[ط ب د ر] ^(٢)

كَانَ (بَيْنَهُمْ طَبَنْدَرٌ ، كَسَفَرَجَلٍ ،
أَيُّ شَرٍّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ط ب ش ر]

(الطَّبَاشِيرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

[(١) في التكملة : « ويسمى بنصيبين ثلثاً
الدرهم الذي هو أربعة دوانيق طَبِيرِيَّاتٍ
فيقولون : زَيْنُ طَبِيرِيَّاتٍ » .

(٢) في التكملة بالذال النجمة ، وعنوان المادة (طبر)

الدِّينِ يَحْيَى بن مُكْرَمِ بنِ الْمُحِبِّ ،
رَوَى عَنْ جَدِّهِ الْمَذْكُورِ ، وَعَنْ السَّيُّوطِيِّ .
وَقَدْ مِصْرَ فَأَخَذَ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ
زَكَرِيَّا ، وَالشَّرَفِ ، وَالسَّنْبَاطِيِّ
وَالْكَمَالِ الْقَلْقَشَنْدِيِّ وَآخَرِينَ ،
وَشَارَكَهُ فِي الْأَخْذِ وَلَكِنَّهُ الرُّضِيُّ مُحَمَّدٌ .

وحفيده عبدُ القادر بنُ مُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ ، وَعَنْ الشَّمْسِ
الرَّمْلِيِّ . وَأَوْلَادُهُ : زَيْنُ الْعَابِدِينَ
أَجَازَةُ الْحِصَارِيِّ الْمُعَمَّرِ سَنَةَ ١٠١١ ،
وَأَخَذَ عَنْهُ الْبَصْرِيُّ وَالْعُجَيْمِيُّ
وَالثَّعَالِبِيُّ وَالشُّلِيُّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٠٧٨ وَاعْلَى
ابْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ أَجَازَةُ الْحِصَارِيِّ وَعَنْهُ
الْبَصْرِيُّ ، وَقُرَيْشُ وَزَيْنُ الشَّرَفِ بَنَتَا
عَبْدَ الْقَادِرِ أَجَازَهُمَا الْحِصَارِيُّ ، وَعَنْهُمَا
أَبُو حَامِدٍ الْبُدَيْرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ الْمُرَاطِ
وَالْعُجَيْمِيُّ .

(و) يُقَالُ : وَقَعُوا فِي (بَنَاتِ طَبَارٍ ،
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسْرِهَا) ، الْأَوَّلَى عَنْ
الْفَرَّاءِ وَالثَّانِيَةِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيُّ فِي
(الدَّوَاهِي) ، وَكَذَلِكَ طَمَارٌ ، بِالْمِيمِ .

(وَالطَّبِيرِيُّ) ، مُحَرَّكَةٌ : ثَلَاثَا

وقال غَيْرُهُ : هو (دَوَاءٌ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْقَنَا الْهِنْدِيِّ) ، الْقَنَا بِالْقَافِ وَالتَّوْنِ ، وَيُصَحِّفُهُ الْأَطْبَاءُ بِالْقَافِ وَالثَّلَاثَةِ ، (أَوْ هُوَ رَمَادُ أَصُولِهَا) الْمُحْرِقَةُ ، (وَقُلُوسُهُ الَّتِي فِي جَوْفِ قَصْبِهِ مُسْتَدِيرَةٌ كَالدَّرْهَمِ) ، قَالُوا : (وَلِئِنْما يُوجَدُ هَذَا فِيمَا احْتَرَقَ مِنْهُ بِنَفْسِهِ ، لاحتِكَاكِ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ) ، أَوْ احتِكَاكِ أَطْرَافِهِ عِنْدَ عُصُوفِ الرِّيحِ ، فَيَخْرُجُ مِنْهُ الطَّبَاشِيرُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، قَالُوا : (وَقَدْ يُغَشَّ بِعِظَامِ رُؤُوسِ الضَّأْنِ الْمُحْرِقَةِ) ، وَتَفْصِيلُهُ فِي كِتَابِ الطَّبِّ .

[ط ث ر] *

(الطَّثْرَةُ : خُثُورَةُ اللَّبَنِ) الَّتِي تَعْلُو رَأْسَهُ ، مِثْلُ الرَّغْوَةِ إِذَا مُخِضَ فَلَا تَخْلُصُ زُبْدَتُهُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الطَّثْرَةُ : خُثُورَةُ اللَّبَنِ (وَمَا عِلاَهُ مِنْ الدَّمِّ) وَالْجُلْبَةِ .

(وَقَدْ طَثَرَ اللَّبَنُ يَطْثُرُ (طَثْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَطْثُورًا) ، بِالضَّمِّ ، وَطَثَّرَ تَطْثِيرًا .

(و) الطَّثْرَةُ : (الْحَمَاءُ) تَبْقَى أَسْفَلَ

الْحَوْضِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّثْرَةُ (: الطُّحْلُبُ أَوْ مَا عَلَا الْمَاءَ مِنْهُ ، تَشْبِيهًا بِمَا عَلَا الْأَلْبَانَ مِنَ الدَّمِّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَسُولُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (١)

أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الدَّائِي
صَاحِبُ لَيْلِ خَرِشِ التَّبَعَاتِ (٢)
(و) قِيلَ : الطَّثْرَةُ : (الْمَاءُ الْغَلِيظُ) ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَتَتَكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشِيَّا
مَاءً مِنَ الطَّثْرَةِ أَحْوَذِيًّا (٣)

(و) الطَّثْرَةُ : (سَعَةُ الْعَيْشِ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي طَثْرَةِ عَيْشٍ ، إِذَا كَانَ خَيْرُهُمْ كَثِيرًا ، وَقَالَ مَرَّةً : إِنَّهُمْ لَفِي طَثْرَةٍ ، أَيْ فِي كَثْرَةٍ مِنَ اللَّبَنِ وَالسَّمَنِ وَالْأَقْطِ ، وَأَنْشَدَ :
إِنَّ السَّلَاءَ الَّذِي تَرَجَّيْنِ طَثْرَتَهُ
قَدْ بَعَثَهُ بِأُمُورِ ذَاتِ تَبْغِيلِ (٤)

(١) كَذَا وَالنُّقُوتُ وَاللَّسَانُ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ ...

وَيَقْصِدُ بِذَلِكَ قَوْلَ الرَّاجِزِ ، فَلَيْسَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْمَوَادُّ (بِثْ ، دَأَتْ ، خَرِشَ) مِنْ إِشْدَادِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَّاحُ ، وَمَادَّةُ (حَوْذُ) .

(٤) اللَّسَانُ وَصَبَّطَتِ السَّلَاءَ فِيهِ يَفْتَحُ لِلْبَنِ وَمَا أَثْبَتَا بِكُسرِهَا مَعْنَاهُ السَّمَنُ .

(و) الطَّثْرَةُ: (صُوفُ الغَنَمِ وَسَمْنُهَا) نقله الصاغاني.

(والطَّيْثَارُ: الأَسَدُ) لا يُبَالِي على ما أَغَارَ.

(و) الطَّيْثَارُ: (البُعُوضُ، كالطَّيْثَارِ، بتقديمِ المُثَلَّثَةِ) على الباءِ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ.

(وطَثَّرَ)، بالفتح (بَطَّنُ من الأَزْدِ)، وفي الصَّحاح: وَبَنُو طَثْرَةَ: حَيٌّ.

(وطَثْرِيَّةٌ، مُحَرَّكة: أُمُّ يَزِيدَ) بنِ سَلَمَةَ بنِ سَعْرَةَ بنِ سَلَمَةَ الخَيْرِ، أَبُو المَكْشُوحِ (ابْنُ الطَّثْرِيَّةِ الشَّاعِرِ القَشِيرِيِّ) المشهورُ في خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقيل: لِأَنَّ أُمَّه كَانَتْ مُوَلَّعَةً بِإِخْرَاجِ زُبْدِ اللَّبَنِ، وقيل: بل هي من بَنِي طَثْرِ بنِ عَنَزٍ^(١) بنِ وائِلٍ، قُتِلَ مع الوَلِيدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ في حُرُوبِ كَانَتْ سَنَةَ ١٢٦ بِالْحِمَاةِ.

(وَأَطَثَرُوا) و(أَكْثَرُوا) بمعنى.

(وطَيْثَرَةُ: اسْمٌ).

[وما يستدرك عليه :

المُطَثَّرُ، كَمُعْظَمٍ، مثل المُشَجَّجِ، وذلك إِذَا عَلَا اللَّبَنُ من الخُسُورَةِ والدَّسُومَةِ رَأْسَهُ، قاله الأَصْمَعِيُّ.

وَلَبَنُ طَاثِرٌ: خَائِرٌ.

والطَّثَرُ: الخَيْرُ الكثيرُ، قيل: وبه سُمِّيَ ابنُ الطَّثْرِيَّةِ.

وَرَجُلٌ طَيْثَارَةٌ: لا يُبَالِي على من أَقْدَمَ، وكذلك الأَسَدُ.

والطَّثَارُ: البَقُّ، واحدها طَثْرَةٌ.

وطَثْرَةُ: وادٍ لِأَسَدٍ.

[ط ح ر] *

(طَحَرَتِ العَيْنُ قَذَاهَا) تَطَحَرَهُ طَحْرًا: (رَمَتْ بِهِ)، قال زُهَيْرٌ:

بِمُقَلَّةٍ لَا تَغَرُّ صَادِقَةً

يَطْحَرُ عَنْهَا القَذَاةُ حَاجِبُهَا^(١)

قال ابنُ بَرَرٍ: لَا تَغَرُّ، أَي لَا تَلْحَقُهَا غَرَّةٌ فِي نَظَرِهَا، أَي هي صَادِقَةُ النِّظَرِ. وقوله «يَطْحَرُ» إلى آخِرِهِ، أَي حَاجِبُهَا مُشْرِفٌ على عَيْنِهَا،

(١) ديوان زهير ٢٦٦. واللسان، والصاحح،

(١) في مطبوع التاج «غر» والصواب من الأغاني ترجمته

فلا يَصِلُ إِلَيْهَا قَذَاةٌ ، (فهى طَحُورَةٌ) وطَحُورٌ ، قال طَرَفَةُ :

طَحُورَانِ عُوَارَ الْقَذَى فَتَرَاهُمَا
كَمَكْحُولَتَيْنِ مَذْعُورَةٍ أَمْ فَرَقْدٍ (١)

(و) الطَّحَرُ : الجِمَاعُ ، وقد طَحَرَ
(المرأة : جاءَها) ، وقيل : هو نوعٌ من
الجِمَاعِ .

(و) طَحَرَ (الحَجَامُ : استَأْصَلَ
الْقُلْفَةَ فِي الْخِتَانِ ، كَأَطَحَرَ) ، كذا في
المُحْكَمِ ، وقال الْأَصْمَعِيُّ : خَتَنَ
الْخَاتِنُ الصَّبِيَّ فَأَطَحَرَ قُلْفَتَهُ ، إِذَا
اسْتَأْصَلَهَا ، قال : وقال أَبُو زَيْدٍ :
اخْتَنَ هَذَا الْغُلَامَ وَلَا تُطَحِرْ (٢) ، أَى
لَا تَسْتَأْصِلْ .

وقال أَبُو زَيْدٍ أَيْضاً : يقال : طَحَرَهُ
طَحْرًا ، وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ بِالشَّيْءِ أَقْصَاهُ .

وفي الْأَسَاسِ : وَأَطَحَرَ الْحَجَّامُ
الْخِتَانَ ، وَأَسَحَّتْهُ : اسْتَأْصَلَهُ ، وَخَتَنَهُ
الْخَاتِنُ فَلَمْ يُغْدِفْ وَلَمْ يُطَحِرْ ، أَى

(١) دبرانه ١٩ والسان والاساس :

(٢) هذا ضبط الكلمة من « أطحر » أما ضبط اللسان فهو من
الثلاثي « طحر » وكلاهما صواب .

لَمْ يُبْقِ شَيْئًا مِنْ جِلْدٍ ، وَلَمْ يَسْتَأْصِلْ ،
بِلَ وَسَطًا [بين ذلك] (١) .

(وَالطَّحِيرُ) ، كَأَمِيرٍ ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : الطَّحَرُ (وَالطُّحَارُ بِالضَّمِّ :
نَوْعٌ مِنَ الزَّجِيرِ يَغْلُو فِيهِ النَّفْسُ) ،
وَقِيلَ : صَوْتُ فَوْقَ الزَّجِيرِ ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ ، (فَعْلُهُ) طَحَرَ يَطْحَرُ
طَحِيرًا ، وَقِيْدَهُ الْجَوْهَرِيُّ طَحَرَ يَطْحِرُ
بِالْكَسْرِ ، (كَضَرَبَ) يَضْرِبُ .

وقيل : هو الزَّخْرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ .
وَفِي حَدِيثِ النَّاقَةِ الْقَصْوَاءِ : «فَسَمِعْنَا
لَهَا طَحِيرًا» ، هُوَ النَّفْسُ الْعَالِي .

(و) فِي الصَّحاحِ : (الطَّحُورُ) ،
كَصَبُورٍ (: السَّرِيعُ) .

(و) الطَّحُورُ (: الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ
الرَّمْيِ ، كَالْمِطْحَرِ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ) ،
قال ابنُ سَيْدِهِ : قَوْسٌ طَحُورٌ وَمِطْحَرٌ ،
وَفِي التَّهْلِيلِ عَنِ اللَّيْثِ : مِطْحَرَةٌ ،
قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَذَكَرُوا عَلَى تَذْكِيرِ

(١) زيادة من الأساس ، والنقل عنه .

(و) المِطْحَرَةُ ، (بهاء : الحربُ الزُبُونُ) .

(و) يقال : (ما في السماء طَحْرٌ) ، بالفتح ، (وطَحْرٌ وطَحْرَةٌ ، محرَكَتَيْنِ) لمكانِ حَرْفِ الحَلْقِ .

ورَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يقال : ما في السماء طَحْرَةٌ وَلَا غَيَابَةٌ .

ورَوَى عَنْ الْبَاهِلِيِّ : ما في السماء طَحْرَةٌ وَطَحْرَةٌ ، بالحاء والحاء ، (وطَحْرُورَةٌ ، بالضم) ، (وطَحْرُورَةٌ ، بالحاء والحاء ، (وطَحُورٌ) ، بالضم ، (وطَحْرِيَّةٌ ، كَعَفْرِيَّةٍ ، أَيْ لَطِخٌ مِنَ السَّحَابِ) القليل ، وقال الْأَصْمَعِيُّ :

هِيَ قِطْعٌ مُسْتَدِيرَةٌ^(١) رِقَاقٌ .

(وَنُضِلُّ مُطَحَّرٌ ، كَمُكْرَمٍ) : مُسَالٌ (مُطَوَّلٌ) ، نقله الصاغاني .

[] وما يستدرك عليه :

طَحَرَتِ الْعَيْنُ الْعَرْمَضَ : قَذَفَتْهُ ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ يَصِفُ عَيْنَ مَاءٍ تَفُورُ بِالماء :

الْعُودُ . كَانَهُمْ قَالُوا : عُوْدٌ مُطَحَّرٌ : إِذَا رَمَتْ بِسَهْمِهَا صُعْدًا فَلَمْ تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَبْعِدُ السَّهْمَ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

شَرِقاتِ بالسَّهْمِ مِنْ صُلْبِي^١
وَرَكُوضًا مِنَ السَّراءِ طَحُورًا^(١)

وقال ابن دُرَيْدٍ : (والمِطْحَرُ) ، كَمِنْبَرٍ (: الْأَسَدُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) المِطْحَرُ : (السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابُ) ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، يُقَالُ : سَهْمٌ مُطَحَّرٌ : يُبْعَدُ إِذَا رُمِيَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَرَمَيْ فَاثْنَفَذَ صَاعِدِيًّا مُطَحَّرًا
بِالْكُشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ^(٢)

وقال أبو حنيفة : أَطَحَرَ سَهْمَهُ : فَصَّهْ جَدًّا ، وَأَنشَدَ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ «صَاعِدِيًّا مُطَحَّرًا» بِالضَّمِّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ .

وفي التهذيب : وقيل : المِطْحَرُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي قَدْ أُلْزِقَ قُدُّهُ .

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان .

(٢) شرح أشعار الغزاليين ٢٤ واللسان والمصباح

(١) في اللسان : مُسْتَدِيرَةٌ

تَرَى الشَّرِيرِ يَغْ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ
مُسْحَنطِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاغِبِ (١)

الشَّرِيرِ يَغْ : الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ .
وَالطَّاحِرَةُ : الْعَيْنُ الَّتِي تَرْمِي مَا يُطْرَحُ
فِيهَا لِشِدَّةِ جَمَزَةِ مَائِهَا مِنْ مَنَبِعِهَا ،
وَقُوَّةِ فُورَانِهِ .

وَالطَّحْرُ : الدَّفْعُ وَالْإِبْعَادُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ « فَإِنَّكَ
تَطْحَرُهَا » ، أَيْ تُبْعِدُهَا وَتُقْصِيهَا ،
وَقِيلَ : أَرَادَ تَذْخَرُهَا (٢) ، أَيْ تُبْعِدُهَا .
وَالطَّحْرُ : التَّمَدُّدُ .

وَقَدْ حُطِّحَ مَطْحَرٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَ
يُسْرِعُ خُرُوجَهُ فَائِزًا ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
يَصِفُ قِدْحًا :

فَشَدَّبَ عَنْهُ النَّسْعَ ثُمَّ غَدَا بِهِ
مُحَلَّىً مِنَ اللَّائِي يُفَدِّينَ مِطْحَرًا (٣)
وَقَنَاةٌ مِطْحَرَةٌ : مُلْتَوِيَةٌ فِي الثَّقَافِ

وَثَابَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : [الْقَنَاةُ] (١)
إِذَا التَّوَتَ فِي الثَّقَافِ فَوَثَبَتْ ، فَهِيَ
مِطْحَرَةٌ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الطُّحْرُورُ ، بِالْحَاءِ
وَالخَاءِ : اللَّطْخُ مِنَ السَّحَابِ الْقَلِيلِ ،
وَهَذَا الَّذِي أَحَالَ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ فِي
الْمَادَّةِ الْآتِيَةِ قَرِيبًا ، كَمَا يَأْتِي بَيَانُهُ .

وَيَقَالُ : مَا فِي النَّحْيِ طَحْرَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ .
وَمَا عَلَى الْعُرْيَانِ طَحْرَةٌ ، أَيْ ثَوْبٌ .
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْبَاهِلِيِّ :
مَا عَلَيْهِ طَحُورٌ ، أَيْ ثَوْبٌ ، وَكَذَلِكَ
مَا عَلَيْهِ طُحُورٌ .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَمَا عَلَى فُلَانٍ
طَحْرَةٌ ، إِذَا كَانَ عَارِيًا ، وَطَحْرِيَّةٌ مِثْلُ
طَحْرِيَّةٍ بِالْيَاءِ وَالْبَاءِ جَمِيعًا .

وَمَا عَلَى الْإِبِلِ طَحْرَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ
وَبَرٍّ ، إِذَا نَسَلَتْ أَوْبَارَهَا .

وَالطُّحْرُورُ : السَّحَابَةُ .

وَالطَّحَارِيرُ : قِطْعُ السَّحَابِ
الْمُتَفَرِّقَةِ ، وَاحِدُهَا طُحْرُورَةٌ .

(١) اللسان ، ومادة (شرح) ومادة (شئب)

(٢) لفظه في اللسان : « أراد تَذْخَرُهَا ، فقلب .

الدال طاء ، وهو بمعناه ، قال ابن الأثير :

وَالدَّحْرُ : الْإِبْعَادُ » ومثله في النهاية .

(٣) ديوانه ١٣٥ واللسان ، وفي الديوان فشذب

عنه النَّسْعَ .. مُجَلَّى .. يُفَدِّينَ

[ط خ ر] *

(الطُّخْرُورُ، بِالضَّمِّ: الطُّخْرُورُ) .

قال شيخنا: هو إحالة على مجهول؛
لأنه لم يذكر الطُّخْرُورَ في مادته مع
قُرْبِ الْعَهْدِ بِهِ، وَذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
وَفَسَّرَهُمَا بِاللَّطِخِ مِنَ السَّحَابِ
الْقَلِيلِ، كَمَا تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ،
(ج طَخَارِيرُ)، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

إِنَّا إِذَا قَلَسْتُ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ
وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ

نَفَحَلَهَا الْبَيْضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّيْعِ^(١)

ويقال: الطَّخَارِيرُ مِنَ السَّحَابِ:
قَطْعٌ مُسْتَدَقَّةٌ رِقَاقٌ، وَاحِدُهَا طُخْرُورٌ
وَطُخْرُورَةٌ.

(و) الطُّخْرُورُ: (الغريبُ)، نقله
الصاغاني، والأشبه أن يكون من
المَجَازِ.

(١) اللسان والمصباح، والتكملة ونسب فيها إلى
عُكَّاشَةَ بْنِ أَبِي مَسْعُودَةَ السَّعْدِيِّ

«ويقال: لأبي عبد الفقيمي، ولا يصح» -

وقال أيضا: «والمشطور الثاني لم يروه الأصمعي» -

وبين الأول والثالث خمسة عشر مشطوراً.

هذا وفي مطبوع التاج «مناعن جرع» والمثبت ما
تقدم.

قال الأزهري: وهى الطَّخَارِيرُ
وَالطَّخَارِيرُ، لِقَرْعِ السَّحَابِ .

ومن المجاز: لِقَوْسِهِ طَحِيرٌ .

[ط ح م ر] *

(طَحْمَرٌ: وَثَبَ) وارتفع .

(و) طَحْمَرَ (السَّقَاءَ: مَلَأَهُ)،
كَطَحْمَرَتِهِ .

(و) طَحْمَرَ (الْقَوْسَ): شَدَّ وَتَرَّهَا .

(و) يقال: (ما فى السَّمَاءِ طَحْمِيرٌ،
وَطَحْمِرَةٌ، مَكْسُورَتَيْنِ) - الثَّانِيَةُ عَنْ
شَمِيرٍ، كَطَحْمِرَةٍ - (وَطَحْمِيرَةٌ)،
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي بَابِ مَا لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ
إِلَّا فِي الْجَحْدِ، وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ
الْوَجْهَيْنِ: الْحَاءَ، وَالخَاءَ، (أَيَّ طَحْرَ)،
أَيَّ شَيْءٍ مِنْ غَيْمٍ .

(وَالطَّحَامِرُ، كَعَلَايِطٍ: الْبَطِينُ)،
أَيَّ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ كَطَحْمِيرٍ .

(و) يقال: (ما عَلَى رَأْسِهِ طَحْمِرَةٌ)،
بِالْكَسْرِ، أَيْ (شَعْرَةٌ)، نقله
الصاغاني .

(و) الطُّخْرُورُ : (الرَّجُلُ لَا يَكُونُ جَلْدًا وَلَا كَثِيفًا) ، كالتُّخْرُور .

(والمُطَخَّرُ) ، على صيغة المفعول ، كذا هو في النسخ ، وفي التكملة وهو على صيغة اسم الفاعل ، (الضَّعِيفُ) .
(والتَّاخِرُ : الغَيْمُ الْأَسْوَدُ) .

(والتَّخَرُّ) ، بالفتح ، ويُحَرِّك ، وبالحاء أيضاً (: الرَّقِيقُ مِنْهُ) ، وقد تقدّم ، يقال : ما على السماء طَخَرٌ وطَخْرَةٌ ، أى شَيْءٌ مِنَ الْغَيْمِ .

(و) الطَّخَارِيرُ : سَحَابَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ ، ويُقال مثل ذلك في المطَرِ ، والنَّاسِ طَخَارِيرُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا .

وقولهم : (جاءه طَخَارِيرُ ، أى أَشَابَةٌ مِنَ النَّاسِ) مُتَفَرِّقُونَ .
(وَأَتَانُ طُخَارِيَّةٌ) ^(١) ، بِالضَّمِّ ، أى (فَارِهَةٌ عَتِيقَةٌ) .

(وَطُخَارِسْتَانُ بِالضَّمِّ ^(٢) : د) ، والنسبة إليه طُخَارِيٌّ ، كذا ذكره

(١) هذا ضبط القاموس . وفي اللسان بتشديد الياء

(٢) ضبطها ياقوت في معجم البلدان ، وفي المراسد بالفتح .

الرُّشَاطِيُّ عَنِ الْيَعْقُوبِيِّ ، مِنْهَا : الْخَطَّابُ بْنُ نَافِعِ الطُّخَارِيِّ وَغَيْرُهُ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

[وما يستدرك عليه :

قولهم : وما عليه طُخْرُورٌ ، بِالضَّمِّ ، أى قِطْعَةٌ مِنْ خِرْقَةٍ ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْحَاءِ أَيْضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وطَخْرِيرٌ ، بالكسر : اسمُ رجلٍ مِنْ بَنِي نُفَّاثَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الدَّيْلِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي دِيْوَانِ هُذَيْلٍ .

[وما يستدرك عليه :

[ط خ م ر] *

طخمر ، وقد أهمله الجوهري والصَّاغَانِيُّ ، ويقال : ما على السماء طَخْمَرِيْرَةٌ ، أى شَيْءٌ مِنَ غَيْمٍ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْحَاءِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ .

[ط ر ر] *

(الطَّرُّ : الشَّلُّ) ، طَرَّهُمُ بِالسَّيْفِ يَطْرُهُمُ طَرًّا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «الشَّدُّ» ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

مقتضى الصّاح ، وكلام المصنّف
صَرِيحٌ فِي أَنَّ طَرَّ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ ،
وَطَرَّتِ الْيَدُ : سَقَطَتْ ، كُلُّهَا يَأْتِي
مضارعها بِالْوَجْهَيْنِ ، وقد صَرَحَ أئمةُ
الصرفِ أَنَّ الَّذِي يَأْتِي مضارعهُ
بِالْوَجْهَيْنِ إِنَّمَا هُوَ الطَّرُّ بِمعنى السَّقُوطِ
فقط ، ففيه مخالفةٌ لهم من وَجْهٍ ،
فتأمّل .

(وَعَلَامٌ طَارٌ ، وَطَرِيرٌ ، كَمَا طَرَّ
شَارِبُهُ) ، هُكَذَا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : طَرَّ شَارِبُهُ ،
وَالأَوَّلُ أَفْصَحُ .

قَالَ اللَّيْثُ : فَتَى طَارٌ ، إِذَا طَرَّ شَارِبُهُ .

قُلْتُ : وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمَعْنَاهُ : شَقَّ
الْجِلْدَ وَالتُّرَابَ ، كَمَا يَقَالُ : شَقَّ
النَّابُ وَفَطَرَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَمِنَ الْعَجِيبِ مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ
أَبِي حَيَّانِ التَّوْحِيدِيِّ فِي تَذَكُّرَتِهِ :
سَمِعْتُ السَّيرَافِيَّ يَقُولُ : إِيَّاكَ أَنْ
تَقُولَ طَرَّ شَارِبُهُ ؛ فَإِنَّ طَرَّ مَعْنَاهُ قَطَعَ ،
فَإِذَا طَرَّ وَبَرَّ النَّاقَةُ ، إِذَا بَدَأَ صِغَارُهُ ،

(وَالطَّرُّ : (السَّوْقُ الشَّدِيدُ) ، طَرَّ
الْإِبِلُ يَطْرُهَا طَرًّا : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا
وَوَطَرَدَهَا .

(وَالطَّرُّ : (ضَمُّ الْإِبِلِ مِنْ نَوَاجِيهَا)
كَالطَّرْدِ ، وَيُقَالُ : طَرَّ الْإِبِلُ يَطْرُهَا
طَرًّا ، إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ
مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ لِيُقَوِّمَهَا .

(وَالطَّرُّ : تَحْدِيدُ السَّكِينِ
وغيرِهَا ، كَالطَّرُورِ) ، بِالضَّمِّ . طَرَّ
الْحَدِيدَةُ يَطْرُهَا طَرًّا وَطُرُورًا : أَحَدَهَا ،
(وَسَنَانٌ طَرِيرٌ) وَمَطْرُورٌ : (مُحَدَّدٌ) ،
وَوَطَرَّتْ السَّنَانُ : حَدَدَتْهُ ، وَمِنْهُ : سَهْمٌ
طَرِيرٌ .

وَسَيْفٌ مَطْرُورٌ : صَقِيلٌ .

(وَالطَّرُّ : (تَجْدِيدُ الْبُنْيَانِ) ،
وَقَدْ طَرَّهُ طَرًّا ، إِذَا جَدَدَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرُّ : (طُلُوعُ
النَّبْتِ وَالشَّارِبِ) وَالْوَبَرُ ، كَالطَّرُورِ ،
(يَطْرُ) ، بِالضَّمِّ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ شَرَّاحُ
لَامِيَةِ الْأَفْعَالِ .

(و) فِي الْمَصْبَاحِ : طَرَّ النَّبَاتُ
(يَطْرُ) ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَهُوَ

فبمعنى نَبَتَ ، فتأمل هذا الكلام ،
فَعِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ ، انتهى .

(و) يكون الطَّرُّ : (الشَّقُّ ، والْقَطْعُ) ،
طَرَّ الثَّوْبَ يَطْرُهُ طَرًّا : شَقَّهُ وَقَطَعَهُ ،
ومنه الطَّرَارُ ، للذي يَقْطَعُ الْهَمَائِينَ ، أو
يَشُقُّ كُمَ الرَّجُلِ وَيَسْلُ مَا فِيهِ . وفي
الحديث : « كَانَ يَطْرُ شَارِبَهُ » أى
يَقْطَعُهُ .

(و) الطَّرُّ : (الخَلْسُ ، واللُّطْمُ) ،
وهاتان عن كُرَاع .

(و) الطَّرُّ : (السَّقُوطُ ، يَطْرُ
وَيَطِرُ) ، بِالْوَجْهِينِ بِاتِّفَاقِ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ .

(وَأَطَرُهُ غَيْرُهُ) ، يقال : أَطَرَ اللَّهُ يَدَ
فُلَانٍ ، وَأَطْنَهَا ، فَطَرْتُ وَطَنْتُ ، أَى
سَقَطْتُ ، وَكَذَلِكَ تَرَّتْ ، وَأَتَرَهَا .

(و) الطَّرُّ : (مَا طَلَعَ مِنَ الْوَبَرِ
وَشَعْرِ الْحِمَارِ بَعْدَ النَّسُولِ) ، وفي بعض
النُّسخِ : بَعْدَ النَّثُولِ ، بِالْمَثَلَةِ .

(و) قال أبو الهيثم : الْأَيْتَلُ ،
(وَالطَّرَّةُ) وَالْقُرْبُ (: الْخَاصِرَةُ) ، قَيْدَهُ
فِي كِتَابِهِ بَفَتْحِ الطَّاءِ .

(و) الطَّرَّةُ : (الْإِلْقَاحُ مِنْ قَرَعَةٍ
وَاحِدَةٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَى ، وَفِي اللِّسَانِ :
مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الطَّرَّةُ ، (بِالضَّمِّ :
جَانِبُ الثَّوْبِ الَّذِي لَا هُدْبَ لَهُ) ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَقِيلَ : طُرَّةُ الْمَزَادَةِ
وَالثَّوْبِ : عَلَمُهُمَا ، وَقِيلَ : طُرَّةُ الثَّوْبِ
مَوْضِعُ هُدْبِهِ ، وَهِيَ حَاشِيَتُهُ الَّتِي لَا هُدْبَ
لَهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : طُرَّةُ الثَّوْبِ :
شِبْهُ عَلَمَيْنِ يُخَاطَانِ (١) بِجَانِبَيْ
الْبُرْدِ عَلَى حَاشِيَتِهِ .

(و) الطَّرَّةُ : (شَفِيرُ النَّهْرِ وَالْوَادِي) ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الطَّرَّةُ : (طَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ
وَحَرْفُهُ) ، وَمِنْهُ طُرَّةُ الْأَرْضِ ، وَهِيَ
حَاشِيَتُهَا .

(و) الطَّرَّةُ : (النَّاصِيَةُ) .

(و) الطَّرَّةُ : (عَلَمُ الثَّوْبِ) يُخَاطَانِ
بِجَانِبَيْ الْبُرْدِ بِحَاشِيَتِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ .

(و) الطَّرَّةُ : عَلَمُ (الْمَزَادَةِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يُخَاطَانِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَكُلُّكَ مَا سَبَقَ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَسْطُرٍ .

(و) أَطَرَّ (:أَدَلَّ) ، قاله ابنُ السَّكِّيتِ ، قال : ويقال : جَاءَ فُلَانٌ مُطَرًّا ، أَيْ مُسْتَطِيلًا مُدَلًّا ، (و) منه المَثَلُ (أَطَرَّى - أَوْ طَرَّى) حكاهما أَبُو سَعِيدٍ - (فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ) ، والذي في كتب الأمثال « إِنَّكَ نَاعِلَةٌ » من غير فاءٍ ، (أَيْ خَذِي) في (طُرَرِ الْوَادِي) وَأَطَرَارِهِ ، وهى نَوَاحِيهِ ، (أَوْ أَدِلَّسِي) فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ ، (أَوْ أَجْمَعِي الْإِبِلَ) ، من طَرَّ مَالُهُ ، إِذَا جَمَعَهُ .

وقال أبو سعيد : أَيْ خَذِي أَطَرَارَ الْإِبِلِ ، أَيْ نَوَاحِيهَا ، يقول : حُوطِيهَا من أَقَاصِيهَا ، واحْفَظِيهَا ، وقوله « إِنَّكَ نَاعِلَةٌ ، أَيْ (فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ) ، قال الجَوْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُهُ (يُرِيدُ خَشُونَةَ رَجُلَيْهَا) وَغَلَطَ جُلْدُهُمَا : يُضْرَبُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِ وَالْأُنثَيْنِ وَالْجَمِيعِ على لفظ التَّائِيثِ : لِأَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ خُوطِبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ ، فَيَجْرَى على ذَلِكَ ، قال الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُ هَذَا (قَالَهُ رَجُلٌ لِرَاعِيَةٍ لَهُ ، وَكَانَتْ ^(١) تَرَعَى فِي

(و) الطُّرَّتَانِ (من الحِمَارِ) وَغَيْرِهِ مَخْطُ الْجَنْبَيْنِ ، وفي الصَّحَاحِ : الطُّرَّتَانِ من الحِمَارِ : (خَطَّتَانِ) سَوْدَاوَانِ (على كَتْفَيْهِ) ، وقد جعلَهُمَا أَبُو ذُؤَيْبٍ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ أَيْضًا ، وقال يصفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ :

يَنْهَسْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَبِي
عَبْلُ الشَّوَى بِالطُّرَّتَيْنِ مُوَلَّعٌ ^(٢)

(و) الطُّرَّةُ : (الطَّرِيقَةُ) من مَتْنِهِ ، وكذلك الطُّرَّةُ (من السَّحَابِ) ، وهى قِطْعَةٌ منها تَبْدَأُ من الْأَفْقِ مُسْتَطِيلَةٌ .

(و) الطُّرَّةُ (أَنَّ تَقْطَعَ لِلجَارِيَةِ في مُقَدِّمِ نَاصِيَّتِهَا كَالْعَلَمِ) أَوْ كَالطُّرَّةِ (تَحْتَ النَّاجِ ، وَقَدْ تُتَّخَذُ من رَامِكٍ بفتح الميم وكسر هـ ، (كَالطُّرُورِ) ، بِالضَّمِّ ، وفي التَّكْمِلَةِ : الطُّرُورُ : طُرَّةٌ تُتَّخَذُ من رَامِكٍ ، (جَمْعُ الْكُلِّ : طُرُورٌ ، وَطِرَارٌ) ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَب . (وَأَطَرَّ) إِطْرَارًا : (أَغْرَى) .

(و) أَطَرَّ يَدَهُ (:قَطَعَ) ، كَأَطَنَّ ، وَأَتَرَّ .

(١) في القاموس « كانت » بدون واو قبلها أما الأصل مكالسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩ واللسان والصباح .

السُّهُولَةِ ، وَتَتَرَكُ الْخُزُونَةَ) ، وَهَذَا يُؤَيِّدُ الْوَجْهَ الْأَوَّلَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : هَذَا الْمَثَلُ (يَقَالُ :)
فِي جَلَادَةِ الرَّجُلِ ، (لَمَنْ يَرْكَبُ^(١))
الْأَمْرَ الشَّدِيدَ لِقُوَّتِهِ . قَالَ : وَمَعْنَاهُ :
ارْكَبِ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ ، فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .

(وَالطَّرِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (ذُو الْمَنْظَرِ
وَالرَّوَاءِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ ، وَقِيلَ : لِلْمُتَمَلِّسِ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِي : لِمُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ مُعَوِّدِ
الْحُكَمَاءِ ، أَخَذَهُ مِنَ الْحَمَاسَةِ . قُلْتُ :
وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ الْحَمَاسَةِ :

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فِتْنَتَيْهِ
فِيخْلِفُ ظَنَّاكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ^(٢)

وَيُقَالُ : رَجُلٌ طَرِيرٌ : ذُو طَرَّةٍ وَهَيْئَةٍ
حَسَنَةٍ وَجَمَالٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَقْبِلُ
الشَّبَابِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « لَمَنْ يُؤْمَرُ بِرُكُوبِ الْأَمْرِ »

(٢) الْقِسْمَانِ : الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ وَقِيلَ الْمُتَمَلِّسِ فِي الصَّحَاحِ
لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ ذَكَرَ مَقَالَهُ الصَّحَاحُ
وَقَالَ وَلَيْسَ الْبَيْتُ لَهُ وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنَ الْحَمَاسَةِ وَهُوَ
لِمُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ مَعُودِ الْحُكَمَاءِ . وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي الْأَسَاسِ
بِدُونِ نِسْبَةٍ وَكَذَلِكَ فِي الْمَقَابِيسِ ٤٠٩/٣ وَهُوَ مِنَ الْحَمَاسَةِ
لِلْعَبَّاسِ وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِ الْمَوْزُونِ لَهَا أَمَّا التَّبَرُّزِيُّ فِي
شَرْحِهِ فَقَالَ : وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ هَذَا الشَّرْحُ لِمُعَاوِيَةَ
ابْنِ مَالِكٍ مَعُودِ الْحُكَمَاءِ السَّكَلَانِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ جَمِيلٌ
طَرِيرٌ ، وَمَا أَطَرَهُ ، أَيْ مَا أَجْمَلَهُ ، وَمَا
كَانَ طَرِيرًا وَلَقَدْ طَرَّ ، وَيُقَالُ : رَأَيْتُ
شَيْخًا جَمِيلًا طَرِيرًا ، وَقَوْمٌ طَرَارٌ
بَيْنَ الطَّرَارَةِ .

(وَالطَّرْطُورُ) ، بِالضَّمِّ : (الدَّقِيقُ
الطَّوِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) الطَّرْطُورُ : (الْقَلَنْسُوَّةُ) لِلأَعْرَابِ
(تَكُونُ كَذَلِكَ) ، أَيْ طَوِيلَةُ الرَّأْسِ .

(و) الطَّرْطُورُ أَيْضًا : (الْوَعْدُ
الضَّعِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْجَمْعُ
الطَّرَاطِيرُ ، وَأَنشَدَ :

قَدْ عَلِمْتَ يَشْكُرُ مَنْ غَلَامَهَا
إِذَا الطَّرَاطِيرُ أَقْشَعَرَّ هَامَهَا^(١)

(وَالطَّرِيَّانُ) ، بِكَسْرِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِ
الرَّاءِ ، (كَصَلِّيَّانٍ : الْخِوَانُ) ، وَهُوَ
الطَّبِّقُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَوَزْنُهُ
فَعْلِيَّانَ ، عَنِ الْقُرَّاءِ .

(وَالْمُطَرَّةُ ، بِالضَّمِّ) وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ :
(الْعَادَةُ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَحَكِي عَنْ

(١) السَّنُّ وَالتَّكْمِلَةُ .

الْفَرَاءُ تَخْفِيفُ الرَاءِ ، كما سِيَأْتِي فِي
م ط ر .

(وَطَرَطَرَ) الرَّجُلُ : (طَرَمَذَ) ،
وَنَقَلَ الصَّاعِغَانِيَّ عَنْ ابْنِ دُرَيْسٍ :
الطَّرَطَرَةُ : كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَإِنْ كَانَتْ
مُبْتَدَأَةً عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
فِيهِ طَرَطَرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ طَرَمَذَةٌ
وَكثْرَةُ كَلَامٍ ، وَرَجُلٌ مُطَرَطِرٌ .

(و) طَرَطَرَ (بِضَائِنِهِ) ، إِذَا
(أَشْلَاهَا) ، وَقَالَ لَهَا : طَرَطَرَ .

(وَطَرَطَرَ بِالضَّمِّ : أَمَرَ بِمُجَاوَرَةِ
بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَالِدَوَامِ عَلَيْهَا) ،
هَكَذَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، (وَعِنْدِي أَنَّ الصَّوَابَ
أَنْ يُذَكَّرَ فِي ط و ر ، وَلَكِنْ الْأَزْهَرِيُّ)
فِي التَّهْذِيبِ (وغيره) كَالصَّاعِغَانِيِّ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ
(ذَكَرُوهُ فِي الْمُضَاعَفِ ، فَتَبِعَتْهُمْ
وَنَبَّهَتْ) عَلَيْهِ ، قَالَ شَيْخُنَا وَالْحَقُّ مَعَ
الْجُمْهُورِ ، وَيُؤَيِّدُ قَوْلَهُمْ مَا فِي النَّهْيَةِ
وغيرها : طَرَرْتَ مَسْجِدَكَ : طَيَّنْتَهُ
وَزَيَّنْتَهُ ، وَجَاءُوا طَرًّا ، أَيَّ جَمِيعًا . فَتَأْمَلُ .

(وَالطَّرِيُّ) ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
وَأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ (: الْأَتَانُ الْمَطْرُودَةُ)
وَقِيلَ : الْحِمَارُ النَّشِيطُ .

(وَطَرَّةٌ) ، بِالضَّمِّ (: د) ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : بُلَيْدَةٌ (بِإِفْرِيقِيَّةِ) الْغَرْبِ .

(وَالْمُطَرُّ) ، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ، اسْمُ
(فَرَسٍ مُخِيلٍ بِنِ شَيْخَةٍ) (١) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَطَرَطَرُ) ، بِالْفَتْحِ (: ع) ،
بِالشَّامِ) ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتَهُ
بِتَأْدِيفِ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرَطَرَا (٢)
(وَإِطْرِبِرَةً) ، بِالْكَسْرِ (: د) ،
بِالْمَغْرِبِ .

(و) يُقَالُ : (اَطْرَوْرَى) الرَّجُلُ ، إِذَا
(امْتَلَأَ مِنْ بَطْنَةٍ أَوْ غَضَبٍ) .

(وَغَضَبٌ مُطَرٌّ) ، فِيهِ بَعْضُ
الْإِذْلَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ وَقِيلَ :
(أَيَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَفِيمَا لَا يُوجِبُ

(١) فِي الْقَامُوسِ «شَيْخَةٌ» أَمَّا الْأَصْلُ فَكَاتِلَةُ

(٢) دِيْوَانُهُ ٧٠ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ . وَمَعْجَمُ الْبَلَدَانِ
(تَأْدَفُ) وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «يَتَأْدَفُ» وَالتَّلْبِثُ مَا سَبَقَ

غَضَبًا) ، قال الحُطَيْبَةُ :

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ
بَنِي مَالِكٍ هَا إِنَّ ذَا غَضَبٌ مُطَرٌّ^(١)

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

قال الْأَصْمَعِيُّ : أَطَرَهُ يُطَرُّهُ
إِطْرَارًا ، إِذَا طَرَدَهُ .

وَطَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا طُرِدَ .

وقولُهُمْ : جَاءُوا طُرًّا ، أَيَّ جَمِيعًا ،
وهو منصوبٌ على المصدرِ أو الحال .

قال سِيبَوَيْهِ : وقالوا مَرَرْتُ بِهِمْ
طُرًّا ، أَيَّ جَمِيعًا ، قال : وَلَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا حَالًا .

وَأَسْتَعْمَلَهَا خَصِيبُ النَّضْرَانِيِّ
الْمُتَطَبِّبُ فِي غَيْرِ الْحَالِ ، وَقِيلَ لَهُ :
كَيْفَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَحَمَدُ اللَّهِ إِلَى طُرٍّ
خَلَقَهُ . قَالَ ابْنُ سِيدَه : أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ

أَبُو الْعَلَاءِ ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَأَيْتُ
بَنِي فُلَانٍ بِطُرٍّ ، إِذَا رَأَيْتَهُمْ بِأَجْمَعِهِمْ .

قال يُونُسُ : الطُّرُّ : الْجَمَاعَةُ ،

(١) ديوانه ٤٩ واللسان والصاح والمقاييس ٤٠٩/٣

وقولُهُمْ : جَاءَنِي الْقَوْمُ طُرًّا ، مَنْصُوبٌ
عَلَى الْحَالِ ، يُقَالُ طَرَرْتُ الْقَوْمَ ، أَيَّ
مَرَرْتُ بِهِمْ جَمِيعًا .

وقال غَيْرُهُ : طُرًّا أَقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ
وهو مَصْدَرٌ ، كَقَوْلِكَ جَاءَنِي الْقَوْمُ
جَمِيعًا .

ويقال : اسْتَطَرَّ إِيْتِمَامُ الشَّكِيرِ^(١)
الشَّعْرَ ، أَيَّ أَنْبَتَهُ حَتَّى بَلَغَ تَمَامَهُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ إِبِلًا
أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ طُرُورٍ وَبَرِّهَا :

وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ التَّعَرُّ
خُوصَ الْعُيُونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرَّ
مِنْهُنَّ إِيْتِمَامُ شَكِيرٍ فَاشْتَكَّرَ^(٢)

وَطَرَّ حَوْضَهُ : طَبِنَهُ ، وَفِي حَدِيثِ
عَطَاءٍ « إِذَا طَرَرْتَ مَسْجِدَكَ بِمَدْرٍ فِيهِ
رَوْثٌ فَلَاتُصَلَّ فِيهِ ، حَتَّى تَغْسِلَهُ

(١) بين كلمتي الشكير والشعر « في اللسان بياض ، وفي
هامشه « هنا بياض بالأصل وبهائه مكتوبا بخط
الناسخ : كذا وجدت وبإزائه مكتوبا مانصه : العبارة
صحيحة ، كنه محمد مرتضى » يعني الزبيدي صاحب
التاج . هذا والنص في التكملة كالمتب في الأصل
ولا نقص ومنها الضبط .

(٢) ديوانه ١٧ واللسان ، وفي التكملة الأولان ،
وفي ديوانه « حوص » ورواية المشطور
الثالث فيه « منهن إتمام شكيراً فاشتكر » .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : يَتَّخِذْنَهَا طُرَاتٌ ، أَيْ قِطْعًا ، مِنَ الطَّرِّ وَهُوَ الْقِطْعُ .

وَالطَّرَّةُ مِنَ الشَّعْرِ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنْ جُمَّلَتِهِ .

وَالطَّرَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ ، وَبِالضَّمِّ : اسْمُ الشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ ، بِمَنْزِلَةِ الْغُرْفَةِ وَالْغُرْفَةِ ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ .

وَطُرُورُ الْوَادِي وَأَطْرَارُهُ : نَوَاحِيهِ ، وَكَذَلِكَ أَطْرَارُ الْبِلَادِ وَالطَّرِيقِ ، وَاحِدُهَا طُرٌّ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الْوَاحِدَةُ طُرَّةٌ . وَأَطْرَارُ الْبِلَادِ : أَطْرَافُهَا .

وَجَلَبٌ مُطَرٌّ : جَاءَ مِنْ أَطْرَارِ الْبِلَادِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : « فَنَشَأَتْ طُرَيْرَةٌ مِنَ السَّحَابِ » ، تَصْغِيرُ طُرَّةٍ . وَتَكَلَّمُ بِالشَّيْءِ مِنْ طَرَارِهِ ، إِذَا اسْتَنْبَطَهُ مِنْ نَفْسِهِ .

وَيُقَالُ : رَأَيْتُ طُرَّةَ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا نَظَرْتُ إِلَى حِلَّتِهِمْ مِنْ بَعِيدٍ ، وَأَنْسَتَ بَيوتَهُمْ .

وَطَرَّتْ نَاقَتِي . وَبِهَا طَرَّرٌ ، أَيْ صَفَا لَوْنُهَا .

السَّمَاءُ » أَيْ إِذَا طَيَّنَتْهُ وَزَيَّنَتْهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ طَرِيرٌ ، أَيْ جَمِيلُ الْوَجْهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ « وَقَدْ طُرَّتِ النُّجُومُ » ، أَيْ أَضَاءَتْ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ أَرَادَ طَلَعَتْ ، مِنْ طَرَّ النَّبَاتُ إِذَا طَلَعَ ^(١) .

وَطَرَّتِ الْجَارِيَةُ تَطْرِيبًا ، إِذَا اتَّخَذَتْ لِنَفْسِهَا طُرَّةً ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ^(٢) حِينَ أُعْطِيَ حُلَّةً سِيرَاءً ، وَفِيهِ « يَتَّخِذْنَهَا طُرَاتٍ بَيْنَهُنَّ » يَقْطَعْنَهَا وَيَتَّخِذْنَهَا سَيُورًا ، وَفِي النِّهَايَةِ « وَيَتَّخِذْنَهَا مَقَانِعَ » .

(١) قَالَ فِي الْعَبَابِ - بَعْدَ قَوْلِهِ أَضَاءَتْ - :

« مِنْ طَرَّرْتُ السِّيفَ ، إِذَا صَقَلْتَهُ ، وَقَالَ

بَعْدَهُ : وَطَرَّتِ النُّجُومُ : طَلَعَتْ ،

وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَنَّهُ

قَامَ مِنْ جَوْرِ اللَّيْلِ وَقَدْ طَرَّتِ النُّجُومُ »

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

قَالَ : أَهْدَى أَكْبَنُورٌ دُرَّةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءً ،

فَأَعْطَاهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ :

أَنْعِطِيهَا وَقَدْ قَلْتُ أَمْسَ فِي حُلَّةٍ عَطَارِدَ

مَا قُلْتُ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : لَمْ أُعْطِكِهَا لَتَلِيسِهَا ، وَإِنَّمَا

أُعْطِيكِهَا لِتَعْطِيَهَا بَعْضَ نَسَائِكَ

يَتَّخِذْنَهَا طُرَاتٍ بَيْنَهُنَّ » . أَرَادَ يَقْطَعْنَهَا .

ومن المَجَاز : طَرَّتْ الإِبِلُ الجِبَالَ
والآكَامَ : قَطَعَتْهَا سَيْرًا .

وطَرَّرُ السِّكِّابِ : حَوَّاشِيهِ .

وَبَدَّتْ مَخَايِلُ الأَمْرِ وَطُرُّهُ .

وعليه خَزُّ طَارٍ وَفَيْ ، وهو ضَرْبٌ

منه .

وطَرَّارٌ ، كَسَحَابٍ : جَدُّ أَبِي الفَرَجِ
المُعَافَى بْنِ زَكْرِيَّا النَّهْرَوَانِيِّ المَحْدَثِ
المشهور .

وإبراهيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّرَّارِيِّ ،
بالتشديد ، من مشايخ أَبِي سَعْدِ
المَالِينِيِّ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ .

[ط ر ج ه ر]

(الطَّرْجَهَارَةُ : شِبْهُ كَأْسٍ)
وفي التكملة : شِبْهُ طَائِسٍ (يُشْرَبُ فِيهِ) ،
وهو الفَنَجَالُ ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (١) ،
وَأَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ .

(١) أَشَدُّ عَلَيْهِ فِي الْمَبَابِ قَوْلُ الْأَعْنَى :

وَلَقَدْ شَهِنْتُ الرَّاحَ صِرَ

فَاءً فِي إِنْاءِ الطَّرْجَهَارَةِ

حَتَّى إِذَا أَحْضَذْتُ مَاءً

خَذَّهَا تَغْشَيْنَنِي اسْتِدَارَهُ

وَفِي دِيَوَانِ الْأَعْنَى ١٥٥ « مِنْ إِنْاءِ

الطَّرْجَهَارَةِ »

[ط ر م ذ ر]

(الطَّرْمَذَارُ بِالْفَتْحِ : الصِّلَفُ) (١)

كَالطَّرْمَازِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ .

* [ط ز ر]

(الطَّرُّزُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، هُوَ (الدَّفْعُ
بِاللَّكْرِ) ، يُقَالُ : طَرَّرَهُ طَرَّرًا ، إِذَا دَفَعَهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الطَّرُّزُ) : (بِالتَّخْرِيكِ
الْبَيْتِ) (٢) (الصَّيْفِيُّ) ، بَلْغَةٌ بَعْضُهُمْ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (مُعَرَّبُ تَزَرَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ط س ر]

(الطَّيْسَرُ ، كَجَعْفَرٍ ، مِنَ الْمِيَاهِ :
الكَثِيرُ ، كَالطَّيْسَلِ) ، بِاللَّامِ ، يُقَالُ :
مَاءٌ طَيْسَرٌ وَطَيْسَلٌ ، أَيْ كَثِيرٌ ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ بِفَتْحِ اللَّامِ كَأَنَّهَا مُصَدَّرٌ ، وَالضَّبْطُ

الْمَثْبُتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَهُوَ الَّذِي تُؤَيِّدُهُ مَادَّةُ طَرْمَذِ الطَّرْمَازِ

صِفَةً مَعْنَاهَا الصِّلَفُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ السَّاجِ : « هَكَذَا

فِي خُطِّ الشَّارِحِ ، وَثَلَّثَ فِي التَّكْمِلَةِ . وَالَّذِي فِي

الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ « النَّبْتُ » .

[ط ط ر]

[وما يستدرك عليه :

الطَّاطِرِيُّ : من يَبِيعُ الْكَرَابِيسَ ،
بلغة الشام ، قاله الطَّبْرَانِيُّ ، ومنه :
مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطِرِيُّ ، رَوَى عَنْ
مَالِكٍ وَاللَّيْثِ ، وَكَانَ ثِقَةً ، وَهُوَ مِنْ
رِجَالِ مُسْلِمٍ وَالْأَرْبَعَةِ .

[ط ع ر] *

(الطَّعْرُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، هَكَذَا قَالَه الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ
الْقَرَّافُ : وَقَدْ وَجَدْتُهُ مُلْحَقًا فِي هَامِشٍ
بَعْضِ النُّسخِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّعْرُ : كِنَايَةٌ عَنْ
(النِّكَاحِ) ، يُقَالُ : طَعَرَ الْمَرْأَةُ طَعْرًا ،
إِذَا نَكَحَهَا ، وَيُقَالُ : هُوَ بِالزَّائِ . وَالرَّاءُ
تَصْحِيفٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّعْرُ : إِجْبَارُ
الْقَاضِي الرَّجُلِ عَلَى الْحُكْمِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ .

[ط غ ر] *

(طَغَرَ عَلَيْهِمْ ، كَمَنْعَ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لُغَةٌ
فِي (دَغَرَ) ، يُقَالُ : طَغَرَهُ وَدَغَرَهُ ، إِذَا
دَفَعَهُ ، وَطَغَرَ عَلَيْهِمْ وَدَغَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(و) قِيلَ : (الطُّغْرُ ، كَصُرْدٍ : طَائِرٌ ،
(م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ، (ج : طِغْرَانٌ) ،
بِالْكَسْرِ ^(١) .

[وبقي عليه :

طُغْرَى ، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا : كَلِمَةٌ
أَعْجَمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَتْهَا الْعَرَبُ ، وَيَعْنُونَ
بِهَا الْعَلَامَةَ الَّتِي تُكْتَبُ بِالْقَلَمِ
الْغَلِيظِ فِي طُرَةِ الْأَوَامِرِ السُّلْطَانِيَّةِ ،
تَقُومُ مَقَامَ السُّلْطَانِ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا
عَنِ الصَّلَاحِ الصَّفْدِيِّ ، وَأَطَالَ بَسْطَهُ
فِي شَرْحِ لَامِيَةِ الْعَجَمِ لَمَّا تَرَجَمَ
نَازِمَهَا الطُّغْرَائِيَّ ^(٢) .

قلت : وَأَصْلُهَا طُورُغَايَ ، ^(٣) وَهِيَ

(١) فِي الْعِيَابِ جَمْعُ « طِغْرَانِ ، وَطِغْرَةٍ »

وَأَقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ عَلَى طِغْرَانِ

(٢) فِي التَّيْسِ الْمُسَجَّمِ ٦/١ الطُّغْرَائِيَّ - بِضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ

وَسُكُونِ النُّونِ الْمُجْمَعَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَهَذِهِ تَسْبِيَةُ

إِلَى مَنْ يَكْتُبُ الطُّغْرَا ، وَهِيَ الطَّرَةُ الَّتِي تَكْتُبُ فِي أَعْلَى

الْكُتُبِ فَوْقَ الْبِسْمَةِ بِالْقَلَمِ الْجَلِيِّ ، تَتَضَمَّنُ

نُوعَاتِ الْمَلِكِ وَالْقَابِ ، وَهِيَ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ .

(٣) كَذَا وَلَهَا « طُورُغَايَ »

كلمة تَتَرِيَّةٌ استعملها الروم والفرس .

[ط ف ر] *

(الطَّفْرَةُ: الوَثْبُ في اِرْتِفَاعٍ) كما يَطْفِرُ الإنسانُ حائِطاً ، أَى يَثْبِهُ ، (كالطُّفُورِ) ، بِالضَّمِّ ، طَفَرَ يَطْفِرُ طَفْراً وَطُفُوراً ، وَطَفَرَ الحائِطُ : وَثَبَهُ إِلَى ما وراءَهُ .

وفي الأساس: وَطْفَرَةٌ مُنْكَرَةٌ ، ومنها ^(١) طَفْرَةُ النِّظَامِ . وهو طَفَارُ الأَنْهَارِ ، وَطَفَرَ الفرسُ النَّهْرَ ، وَطَفَرْتُهُ النَّهْرَ .

(و) الطَّفْرَةُ (من اللَّبَنِ ، كالطَّشْرِ) ، وهو أَنْ يَكْتَفِفَ أعلاه وَيَرِقَّ أسفلُهُ ، (وقد طَفَرَ تَطْفِيراً) .

(والطَّيْفُورُ: طُوَيْثِرٌ) صَغِيرٌ ، والياءُ زائدة .

(و) طَيْفُورُ بْنُ عِيسَى بْنِ سُرُوشَانَ ، (اسمُ) الْقُطْبِ (أَبِي يَزِيدَ البَسْطَامِيِّ شَيْخِ الصُّوفِيَةِ) وَصَاحِبِ الأَحْوالِ المشهورة ، وشَهْرَتُهُ تُغْنِي عن البَيانِ والتعريفِ .

وفاته :

أَبُو يَزِيدَ الأَصْغَرُ ، واسمه طَيْفُورُ

(١) في مطبوع التاج « ومنه » المثلث من الأساس

ابنُ عِيسَى بْنِ آدَمَ بْنِ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَ .

(وَأَطْفَرَ الرَّاكِبُ فَرَسَهُ إِطْفَاراً) ، ظاهرُ المصنَّف أَنَّهُ من باب أَفْعَلَ ، وليس كذلك ، بل الصوابُ أَطْفَرَ أَطْفَاراً ، كافتعالاً ، كما قَيَّدَهُ الصَّاعِقَانِي ، إِذَا أَذْخَلَ قَدَمَيْهِ فِي رُفْعِيهَا ، وهو عَيْبٌ لِلرَّاكِبِ) ، وكذلك إِذَا أَعْدَى البَعِيرُ ^(١)

[] ومما يستدرك عليه :

أَطْفَرَ الرَّجُلُ كافتعل ، إِذَا أَنْشَبَ أَظْفِيرَهُ . وهو مَجَازٌ ، وَأَصْلُهُ أَطْفَرَ ، وسيأتي .

وَطَفَّرُ ، بفتح فتشديد فاءٍ مضمومة : موضعٌ في سوادِ العراقِ ، وَناحِيَةٌ من رَازَانَ ، هكذا ضبطه أَبُو عبيد .

وَرَحْبَةُ طَيْفُورَ ، بِبَغْدَادَ ، منها : أَبُو بكرٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ البَرَّازِ ؛ لكونه نَزَلَهَا ، سمعَ البَاغَنْدِيُّ ، وعنه ابنُ رِزْقويه .

(١) في اللسان وهو عيب للراكب ، وذلك إِذا عدا البعير « أَمَا الأَصْلُ فَكَالتَكَلُّمة .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
طَيْفُورِ الْبَغْدَادِيِّ . وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَيْفُورِ
النَّيْسَابُورِيِّ ، الطَّيْفُورِيَّانِ ، فَإِلَى جَدِّهِمَا ،
وَكَذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيْفُورِيِّ : مُحَدِّثُونَ .

[ط م ر] *

(الطَّمْرُ : الدَّفْنُ) ، يقال : طَمَرَ الْبِرُّ
طَمْرًا : دَفَنَهَا .

(و) الطَّمْرُ : (الْحَبُّ) ، يقال :
طَمَرَ نَفْسَهُ وَمَتَاعَهُ : خَبَأَهُ وَأَخْفَاهُ حَيْثُ
لَا يُدْرَى .

(و) الطَّمْرُ (: الوُثُوبُ) ، وقال
بعضهم : هو الوُثُوبُ (إِلَى أَسْفَلَ ، أَوْ)
هُوَ شِبْهُ الوُثُوبِ (فِي السَّمَاءِ ، كَالطَّمُورِ)
بِالضَّمِّ ، (وَالطَّمَارِ) ، بِالْكَسْرِ ،
وَالطَّمْرَانِ ، مُحَرَّكَةً ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
يَمْدَحُ تَابِطَ شَرًّا :

وَإِذَا قَذَفْتَ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ

يَنْزُو لَوْقَعَتِهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ (١)

(وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ) ، يَطْمِرُ طَمْرًا ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٤ واللسان والجمهرة ٣٧٤/٢

وَطُمُورًا ، وَطَمَرَانًا .

(وَالطَّمُورُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ) ،
يقال : طَمَرَ فِي الْأَرْضِ طُمُورًا : ذَهَبَ .

وَطَمَرَ ، إِذَا تَغَيَّبَ وَاسْتَخْفَى .

(وَطَمَارٌ ، كَقَطَامٍ ، وَيُفْتَحُ)
آخِرُهُ (: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ) ، يقال :
انْصَبَّ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ مِنْ طَمَارٍ ، قَالَ
سُلَيْمَانُ (١) : بَنَ سَلَامٍ الْحَنْفَى :

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِي مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي
إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلٍ
إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَمَّرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ
وَأَخْرَعَ يَهُوَى مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُنْشَدُ « مِنْ طَمَارٍ »

(١) فِي اللَّسَانِ « سَلِيمُ بْنُ سَلَامٍ الْحَنْفَى » ،

وَمَا هُنَا يُوَافِقُ الْجُمُورَةَ ٣٧٤/٢ .

وَبِهَاشِ الْجُمُورَةِ « رَوَى الْقَصَارِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ

الْبَيْتَيْنِ لِسَلِيمِ بْنِ سَلَامٍ الْحَنْفَى وَكَذَا صَاحِبُ اللَّسَانِ ،

أَمَّا فِي نَقَائِصِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ فَهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ ، وَهُمَا فِي شِعْرِ

لِعَبْدِ اللَّهِ أَوْرَدَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي

مَقَاتِلِ الطَّالِبِينَ »

(٢) اللَّسَانُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (طَار) وَالصَّحاحُ وَالْمَقَابِيسُ

٢٤٤/٣ وَفِي الْعِيَابِ نِسْبًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

الْأَسَدِيِّ ، وَقَالَ : « وَيُرْوَى فِي بَعْضِ كُتُبِ الْأَدَبِ لِسَلِيمِ

ابْنِ سَلَامٍ الْحَنْفَى وَهُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ لَا غَيْرٍ مِنْ قِطْعَةٍ هِيَ

سِتَّةُ آيَاتٍ » وَانْظُرِ الْهَاشِيَّ السَّابِقَ فِي الْعِيَابِ

« قَدْ عَمَّرَ السَّيْفُ »

«ومن طَمَارٍ»، بفتح الراء وكسرهما ،
مُجْرَى وغير مُجْرَى .

وفي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ «مَنْ نَامَ
تَحْتَ صَدَفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ
فَلْيَرْمِ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ»، وهو الموضع
العالى ، وقيل : هو اسمُ جَبَلٍ ، أَى
لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْرَضَ نَفْسُهُ لِلْمَهَالِكِ ،
ويقول : قَدْ تَوَكَّلْتُ .

(و) يقال : خَبَأَهُ فِي (الْمَطْمُورَةِ) ،
وهى (: الْحَفِيرَةُ تَحْتَ الْأَرْضِ) ،
يُوسَّعُ أَصَافِلُهَا ، تُخْبَأُ فِيهَا الْحُبُوبُ ،
وَالْجَمْعُ الْمَطَامِيرُ .

(وَطَمَرْتُهَا) أَنَا (: مَلَأْتُهَا) .

(و) طَمَرَ (الْجُرْحُ) : انْتَفَخَ ، ذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِ .

(و) قَالُوا : هُوَ (طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ ،
لِلْبَعِيدِ) ، وَقِيلَ : هُوَ (الْمَجْهُولُ) الَّذِي
لَا يُعْرَفُ (هُوَ ، وَ) لَا (أَبُوهُ) وَلَمْ يُدْرَ
مَنْ هُوَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَسْهَرَهُ طَامِرُ بْنُ
طَامِرٍ ^(١) ، (لِلْبَرْغُوثِ) ، مَعْرِفَةٌ عِنْدَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «هُوَ أَشْهَرُ مِنْ طَامِرِ بْنِ طَامِرٍ»
صَوَابٌ مَا أُبَيِّنَاهُ مِنَ الْأَسَاسِ .

أَبَى الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ ، وَجَمَعَ الطَّامِرِ :
الطَّوَامِرُ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ : وَقَعَ
فُلَانٌ فِي (بَنَاتِ طَمَارٍ ، كَقَطَامٍ) ، أَى
فِي (الدَّاهِيَةِ) ، وَقِيلَ : إِذَا وَقَعَ فِي
بَلِيَّةٍ شَدِيدَةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي
طَبَارٍ ، بِالْمُوَحَّدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَابْتَنَّا طَمَارِ) ، كَقَطَامٍ :
(هَضْبَتَانِ عَالِيَتَانِ) ، قَالَ وَرْدُ الْعَبْرِيِّ :

وَضَمَّهُنَّ فِي الْمَسِيلِ الْجَارِي
ابْنَا طِمِرٍ وَابْتَنَّا طَمَارِ ^(١)

(وَطَمَرْتُ يَدَهُ ، كَفَرِحَ : وَرِمْتُ)
وَانْتَفَخَتْ .

(وَالطَّمَرُ ، بِالْكَسْرِ : الثُّوبُ الْخَلْقُ) ،
هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ ، (أَوْ) هُوَ (الْكِسَاءُ
الْبَالِي مِنْ غَيْرِ الصُّوفِ) ، كَذَا خَصَّصَهُ
بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، (ج : أَطْمَارُ) .
قَالَ سَيِّوِيَّةٌ : وَلَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا
الْبِنَاءَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* تَحَسَّبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَانِي * ^(٢)

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْجُمُورَةُ ٢/٣٧٤ .

(٢) السَّانِ .

يقول: كَانَ الْأَثَانُ الطَّمِرَةَ الشَّدِيدَةَ
الْعَدُو إِذَا ضَبَّرَ هَذَا الْفَرْسُ وَرَأَاهَا
مَعْقُولَةً حَتَّى يُدْرِكَهَا .

(وَطَمِرَ فِي ضِرْسِهِ ، كَعْنَى : هَاجَ
وَجَعَهُ) ، أوردَه الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْمِطْمَارُ) ، بِالْكَسْرِ : الزَّيْجُ ،
وهو (خَيْطٌ لِلْبِنَاءِ يُقَدَّرُ بِهِ) الْبِنَاءُ ،
(كَالْمِطْمَرِ) ، كَمَنْبَرٍ ، يُقَالُ : لَهُ
بِالْفَارَسِيَّةِ : التَّرُّ^(١) . قال : (و) الْمِطْمَارُ
(: الرَّجُلُ اللَّائِسُ لِلْأَطْمَارِ) ، نقله
الصَّاعَانِيُّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الطَّامُورُ
وَالطَّوْمَارُ : الصَّحِيفَةُ ، ج : طَوَامِيرُ) ،

= أثمار المذلين ٥٥٥ « لضبرته بالمقال » .

(١) الفسط من الباب ، وفي اللسان بضم الفهم « يقال له :
التَّرْقَالُ بِالْفَارَسِيَّةِ » وقد أوهم ابن منظور
أنها كلمة واحدة والصواب ما نقله
الصَّاعَانِيُّ ولفظه في العباب : « . . وهو
الزَّيْجُ الذي يكون مع البناء » ، ويقال له :
الإمام ، والتَّرُّ ، قال : ومنه قول نافع بن
عبد الرحمن بن أبي نعيم . . الخ . « وفي
المعرب ٩٠ : « التَّرُّ : الخيط الذي يمد
على البناء فيبنى عليه وهو أعجمي معرب ،
واسمه بالعربية الإمام » وانظر أيضا مادة
(تَرَدُّ) والجمهرة (٤٠/١) .

وفي الحديث «رُبَّ ذِي طَمَرَيْنِ
لَا يُؤْتِيهِ بِهِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْسَرَةٍ»
(كَالطَّمُرُورِ) ، بِالضَّمِّ .

(وهو) ، أي الطَّمُرُورُ أَيْضاً : (الذي لَا
يَمْلِكُ شَيْئاً) ، لَغَةٌ فِي الطُّمْلُولِ - وهو
القانص السيِّئُ الحال - قاله ابنُ دُرَيْدٍ .
(و) الطَّمُرُورُ أَيْضاً : (الشَّقِرَاقُ) ،
وهو طَائِرٌ .

(و) الطَّمُرُورُ أَيْضاً : (: الْفَرْسُ
الْجَوَادُ ، كَالطَّمِرِ ، كَفَلِيزٌ ، وَالطَّمِيرِ ،
وَالطَّمِيرِ ، مَكْسُورَتَيْنِ ، وَالْأُطْمِرِ ،
كَأَزْدُنْ) ، بِالضَّمِّ ، الْأَخِيرَانِ عَنْ
الصَّاعَانِيِّ ، قال السِّيرَافِيُّ : مُشْتَقٌّ مِنْ
الطُّمُورِ ، وهو الْوَثْبُ ، وَإِنَّمَا يُعْنَى بِذَلِكَ
سُرْعَتُهُ . (أَوْ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ
الْخَفِيفُ) ، أَوْ الْمُشَمَّرُ الْخَلْقُ ، (أَوْ
الْمُسْتَعِدُّ لِلْعَدُو) ، أَوْ الْمُسْتَنْفَرُ^(١)
لِلوَثْبِ ، وَالْأُنْثَى طِمْرَةٌ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ
لِلْأَثَانِ ، قال :

كَانَ الطَّمِرَةَ ذَاتَ الطَّمَا

ح مِنْهَا لَضَبْرَتِهِ فِي عِقَالٍ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ « الْمُسْتَنْفَرُ »

(٢) اللسان وهو لأمية بن أبي عاصم الهذلي كما في شرح =

ذَكَرَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ ، قِيلَ : هُوَ دَخِيلٌ ، قَالَ : وَأَرَاهُ عَرَبِيًّا مَخْضًا ، لِأَنَّ سَبْيُوهُ قَدْ اعْتَدَّ بِهِ فِي الْأَبْنِيَّةِ ، فَقَالَ : هُوَ مُلْحَقٌ بِفُسْطَاطٍ .

(وَكُسْكُرٌ ، وَسَنُورٌ : الْأَصْلُ) ، يُقَالُ : لَأَرُدَّنْهُ إِلَى طُمْرِهِ ، أَيْ إِلَى أَصْلِهِ . (وَالْتَطْمِيرُ : الطِّيُّ) ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

سَمَحَجٍ سَمَحَةٍ الْقَوَائِمِ حَقَبَا
عَمِّنَ الْجُونِ طُمَرَتْ تَطْمِيرًا ^(١)
أَيْ وَثِقَ خَلْقُهَا وَأَذْمَجَ ، كَانَهَا طُوِيَتْ طَى الطَّوَامِيرِ .

(وَالْتَطْمِيرُ : (إِرْخَاءُ السِّتْرِ) ، يُقَالُ : طَمَرُوا بُيُوتَهُمْ ، إِذَا أَرَخَوْا سُتُورَهُمْ عَلَى أَبْوَابِهِمْ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي (طُمْرَةِ الشَّبَابِ) ، بِضَمِّ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ ^(٢) أَيْ (أَوَّلُهُ) . قَالَ : (و) يُقَالُ : (أَنْتَ فِي طُمْرِكَ

(١) اللسان ، وفي التكملة وسحة سمحج القوائم . . . وهو يوافق شرح ديوانه ١٧٢ .
(٢) كذا ، وصحت بضم الطاء والميم وتشديد الراء المفتوحة كضبط القاموس والتكملة .

الَّذِي كُنْتَ فِيهِ) - وفي بعض النسخ : « عليه » - (أَيْ) فِي (غِرَّتِكَ) ، هَكَذَا بِكسر الغين المعجمة وتشديد الراء ، والصواب فِي غَرَبِكَ (وَجَهْلِكَ) ، والغَرْبُ : الْحِدَّةُ وَالنَّشَاطُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهَكَذَا ضَبْطَةُ الصَّاعَانِي بِيَدِهِ ^(١) ، وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخ : أَيْ عَزَمَكَ وَجَهْلَكَ ، وَفِي بَعْضِهَا : أَيْ عَرَبِكَ وَجَهْلَكَ ، وَكُلُّ ذَلِكَ تَضْحِيفٌ . (و) فِي حَدِيثِ الْحَسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : « فَيَقُولُ الْعَبْدُ : عِنْدِي الْعِظَائِمُ (الْمُطْمَرَاتُ) » ، بِكسر الميم الثَّانِيَةِ ، أَيْ (الْمُهْلِكَاتُ) ، مِنْ طَمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ ، وَمِنْهُ الْمَطْمُورَةُ : الْحَبْسُ ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَالْمَعْنَى أَيْ الْمُخْبَيَّاتِ مِنَ الذُّنُوبِ . (وَابْنًا طِمِرٌ ، كَفِيلَزٌ : جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَبُسْتَانِ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُمَا مَعْرُوفَانِ ، قَالَ وَرَدُ الْعَبْرِيُّ :

* ابْنًا طِمِرٌ * وَابْنَتَا طَمَارِ ^(٢) *

(١) فِي الْبَابِ « غِرَّتِكَ » وَفِي التَّكْمِلَةِ الَّتِي رَاجَعَهَا الصَّاعَانِيُّ نَفْسَهُ بَعْدَ كِتَابَتِهَا « غَرَبِكَ »
(٢) سَبَقَ فِي الْمَادَّةِ .

وقد تقدّم قريباً .

(وأَطْمَرَ الفَرَسُ غُرْمُولَهُ فِي الْحِجْرِ) ،
بكسر الحاء ^(١) ، إِذَا (أَوْعَبَهُ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ لِفَحْلٍ
ضَرَبَ نَاقَةً : قَدْ طَمَرَهَا . وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ
الطُّمُورِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا وُصِفَ
بِكَثْرَةِ الْجِمَاعِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَثِيرُ
الطُّمُورِ .

(وَمَطَامِيرٌ : فَرَسٌ الْقَعْقَاعِ بْنِ
شَوْرٍ) الْكَرِيمِ الْمَشْهُورِ ، صَاحِبِ
مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) يُقَالُ : (أَطْمَرَ عَلَى فَرَسِهِ ،
كَافْتَعَلَ) ، إِذَا (وَتَبَّ عَلَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ
وَرَكِبَهُ) ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرِ .

(وَأَتَانٌ مُطْمَرَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : مَدِيدَةٌ
مُوثِقَةُ الْخَلْقِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، أَيْ كَأَنَّهَا طُوِيَتْ طَيَّ الطُّومَارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ) يَطْمُرُ
(عَلَى مِطْمَارِ أَبِيهِ ، أَيْ) يَقْتَدِي
بِفِعْلِهِ ، وَقِيلَ : إِذَا جَاءَ (يُشَبِّهُهُ خَلْقًا

(١) فِي الْأَصْلِ «بَكَرَ الْجِم» وَهُوَ سَهْوٌ وَصَوَابُهُ مَا اثْبَتَهُ
وَبِهِ عَلَى ذَلِكَ يَهَاشُ مَطْبُوعُ النَّجَاحِ .

وَخُلُقًا) ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَمْدَحُ رَجُلًا :

يَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءٍ لَهُ سَلَفَتْ
مِنْ آلِ قَيْنٍ عَلَى مِطْمَارِهِمْ طَمَرُوا ^(١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَقِمِ الْمِطْمَرَ
يَا مُحَدِّثُ) ، أَيْ (قَوْمِ الْحَدِيثِ
وَصَحِّحِ أَلْفَاظَهُ) وَنَقَحَهَا وَاصْدُقْ
فِيهِ ، وَهُوَ قَوْلُ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ
لَابْنِ دَابٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَمَرَ ، إِذَا عَلَا ، وَطَمَرَ إِذَا سَقَلَ .

وَالْمَطْمُورُ : الْعَالِي ، وَالْمَطْمُورُ :
الْأَسْفَلُ . ضِدٌّ .

وَطَمَارٍ ، كَقَطَامٍ : جَبَلٌ بَعَيْنُهُ ،
وَقَيْلٌ : سُورٌ دِمَشْقِيٌّ ، وَقَيْلٌ : قَصْرٌ
بِالْكُوفَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَتَاعٌ مُطْمَرٌ ، أَيْ
مَرْكُومٌ . وَتَقُولُ : الْمَالُ عِنْدَهُ مُطْمَرٌ ،

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمَعْنَى «مِنْ آلِ قَيْنٍ» وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ
وَالْتَكْمِلَةِ «مِنْ آلِ قَيْنٍ» .

وَفِي التَّكْمِلَةِ «عَلَى مِطْمَارِهِمْ طَمَرًا»
وَرَوَاهُ بَرَوَائِتَيْنِ «سَلَفُوا» وَ«سَلَفَتْ»

والْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْهِ مُصَبَّرٌ ^(١) ، كَذَا فِي
الْأَسَاسِ .

وَالطُّومَارُ بِالضَّمِّ : لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ
عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَغْدَادِيِّ ، صَحِبَ أَبَا
الْفَضْلِ بْنِ طُومَارٍ الْهَاشِمِيِّ ،
فَلُقِّبَ بِهِ ، رَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْمُبَرِّدِ
وَابْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، وَعَنْهُ ابْنُ شَذَانَ .
لَيْسَ بِثِقَةٍ .

وَالْمَطَامِيرُ : قَرْيَةٌ بِحُلْوَانَ الْعِرَاقِ ،
مِنْهَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
التَّيْمِيِّ الْمَكِّيَّ ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْفَتَّيَّانِ
الرُّوَاسِيُّ الْحَافِظُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٦٣ .

[ط م ح ر] *

(اَطْمَحَرَ ، كَافَشَعَرَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : اَطْمَحَرَ ،
إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ وَلَمْ يَضُرُّهُ ،
وَالْحَاءُ لُغَةٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، (و) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : (الطَّمَا حِرُّ ، كَعْلَابِطُ :
الْعَظِيمُ الْجَوْفُ ، كَالطَّمَحْرِيرِ)
وَالطُّحَامِرِ .

(١) فِي الْإِسَاسِ الْمَطْبُوعِ « مُصَبَّرٌ »

(وَالْمُطْمَحِرُ) ، كَمُفَشَعَرٌ : الْإِنَاءُ
الْمُتَمَلِّيُّ .

[وما يستدرك عليه :

عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : مَا فِي السَّمَاءِ
طَمَحْرِيرَةٌ ، وَمَا عَلَيْهَا طَهْلَةٌ ، وَمَا عَلَيْهَا
طَحْرَةٌ ، أَيْ مَا عَلَيْهَا غَيْمٌ .

وَطَمَحَرَ السَّقَاءُ : مَلَأَهُ ، كَطَحَرَمَهُ .

وَمَا عَلَى رَأْسِهِ طَمَحْرَةٌ ^(١) وَطِخْطِخَةٌ ،
أَيْ مَا عَلَيْهِ شَعْرَةٌ .

[ط م خ ر]

(اَطْمَحَرَ) ، بِالْحَاءِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ بِمَعْنَى (اَطْمَحَرَ) ،
بِالْحَاءِ ، يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى اَطْمَحَرَ ،
أَيْ امْتَلَأَ ، وَقِيلَ : وَهُوَ أَنْ يَمْتَلِي مِنْ
الشَّرَابِ وَلَا يَضُرُّهُ ، وَالْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (وَالطَّمَحْرِيرُ : ^(٢)
الْبَطِينُ) ، لُغَةٌ فِي الْمَهْمَلَةِ .

(١) كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ هُنَا نَضَبُ الْقَلَمِ فِي اللِّسَانِ . وَالَّذِي
فِي الْقَامُوسِ (طَحْمَر) « وَمَا عَلَى رَأْسِهِ
طَحْمِيرَةٌ : شَعْرَةٌ »

(٢) فِي اللِّسَانِ نَضَبُ الْقَلَمِ يَفْتَحُ الطَّاءَ وَالْمِيمَ وَسُكُونُ الْخَاءِ .
وَفِي الْجُمْهُورَةِ (٤٠١/٣)

ابنُ ذَرِيدٍ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصَنَّرَ ،
يُقَالُ : طَنَّرَ : (أَكَلَ الدَّسَمَ حَتَّى
تَثْقَلَ ^(١) جِسْمُهُ ، وَقَدْ تَطَنَّرَ) .

(وَطَنَّرَةُ : اسْمٌ) .

وَلَا تُزَادُ النُّونُ ثَانِيَةً إِلَّا بَثْبَتٍ ،
وَاسْتُعْمِلَ أَيْضاً قَلْبُهُ « نَطَّرَ » ،
كَمَا سَيَأْتِي .

[ط ن ج ر]

(الطَّنْجِيرُ ، بالكسْرِ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ ^(٢) : (مُعَرَّبٌ
فَارِسِيَّتُهُ بَاتِيْلَةٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَلَمْ
يَذْكُرْهُ ابْنُ الْجَوَالِيْقِيِّ فِي الْمُعَرَّبِ
قُلْتُ : وَلَا اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .
وَالطَّنْجِرَةُ بِمَعْنَاهُ .

وَالطَّنْجِيرُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْجَبَانِ ،
أَوْ اللَّئِيمِ ، هَكَذَا تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ
فِي زَمَانِنَا ، وَكَأَنَّهُمْ يَعْنُونَ بِهِ
الْحَضَرِيَّ الْمُلَازِمَ أَكَلَهُ فِي قُدُورِ
النُّجَاسِ ، وَصُحُونِهِ ، بِخِلَافِ الْبَدْوِ .

(١) كَذَا خِطَبُهُ فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي الْأَصْلِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ،
وَضَبِطُهُ « حَتَّى يَثْقُلَ عَنْهُ جِسْمُهُ » .

(٢) فَسَرَهُ فِي الْبَابِ يَقُولُ : الَّذِي يَطْبُخُ فِيهِ بِلَا غَطَاءٍ يَفْطَخُ .

(وَالطَّمَاخِرُ) ، كَعَلَابِطٍ (: الْبَعِيرُ) ،
لِعِظَمِ جَوْفِهِ .

[ط ن ب ر] *

(الطَّنْبُورُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالطَّنْبَارُ ،
بِالْكَسْرِ) ، مَعْرُوفٌ ، فَارِسِيٌّ
(مُعَرَّبٌ) دَخِيلٌ ، (أَصْلُهُ ذُنْبُهُ بَرَّةٌ)
بِضْمِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الثُّونِ ، وَفَتْحِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَبَرَّةٌ ، بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ ^(١)
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ ، (شُبَّهَ بِأَلْيَةِ
الْحَمَلِ) ، ^(٢) فَذُنْبُهُ هِيَ الْأَلْيَةُ ، وَبَرَّةٌ :
الْحَمَلُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّنْبُورُ الَّذِي يُلْعَبُ
بِهِ ، مُعَرَّبٌ ، وَقَدْ اسْتُعْمِلَ فِي لَفْظِ الْعَرَبِيَّةِ .
(وَطَنْوَبَرَةٌ) ، بِفَتْحِ فَتْلٍ شَدِيدِ نُونِ
مِضْمُومَةٍ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ : (د ،
بِالْأَنْدَلُسِ) ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَضَبَطَهُ .

[ط ن ث ر] *

(طَنَّرَ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

= فِيمَا جَاءَ عَلَى فَعْلَلِيلٍ وَفَتَنَلَلِيلٍ وَلَفْظُهُ
« وَطَمْخَرِيرٌ وَطَمْخَرِيرٌ بِالْخَاءِ وَالْخَاءِ عَظِيمُ
الْبَطْنِ » وَإِذْنُ فُقِيَ اللِّسَانُ تَطْبِيعُ

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ ضَبَطَ الْقَلَمِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدِ السَّاءِ
وَيَسْكُونِ الْهَاءِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « الْجَمَلُ » وَهُوَ خَطَأٌ

[طور] *

(الطُّورُ)، بِالْفَتْحِ (: التَّارَةُ) ،
يقال : طَوَّرًا بَعْدَ طَوْرٍ ، أَيْ تَارَةً بَعْدَ
تَارَةٍ ، قَالَ النَّابِغَةُ فِي وَصْفِ السَّلِيمِ :

فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلَةً
مِنَ الرُّقِيشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ
تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا
تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ ^(١)
(ج : أَطْوَارٌ) .

(و) الطُّورُ (: مَا كَانَ عَلَى حَدِّ الشَّيْءِ
أَوْ يَحْدِثُهُ) ، أَيْ مُقَابِلَتِهِ ، وَطَوْلُهُ ،
(كَالطُّورِ) ، بِالضَّمِّ . (وَالطَّوَارِ) ^(٢) ،
بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ : رَأَيْتُ حَبَلًا بِطَوَارِ
هَذَا الْحَائِطِ ، أَيْ بِطَوْلِهِ ، وَيُقَالُ هَذِهِ
الدَّارُ بِطَوَارِ هَذِهِ الدَّارِ ، أَيْ حَائِطُهَا
مُتَّصِلٌ بِحَائِطِهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوَى
شَيْئًا فَهُوَ طَوْرُهُ وَطَوَارُهُ .

(١) ديوان النابغة ٣٩ واللسان ، وفي الصحاح .

« ... تراجعه طوراً وطوراً تطلق » .

وصحح ابن بري إنشاده كما أورده في الأصل .

(٢) نبه جاشم اللسان أن الطور والطوار بالفتح والضّم .

وقد جاء فيه ذلك أيضاً في قول أبي بكر الآتي .

(و) الطُّورُ : (الْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ) .
(و) الطُّورُ : (الْقَدَرُ) ، وَعَدَا طَوْرَهُ ،
أَيْ حَدَّهُ وَقَدْرَهُ .

(و) الطُّورُ : (الْحَوْمُ حَوْلَ الشَّيْءِ)
وقد طار حَوْلَ الشَّيْءِ طَوْرًا ،
(كَالطُّورَانِ) ، مُحَرَّكَةً ، وَمِنْهُ : فَلَانٌ
لَا يَطُورُنِي ، أَيْ لَا يَقْرَبُ طَوَارِي ،
وَيُقَالُ : لَا تَطُورْ حَرَانَا ، أَيْ لَا تَقْرَبْ
مَا حَوْلَنَا ، وَفُلَانٌ يَطُورُ بَفُلَانٍ ، كَأَنَّهُ
يَحُومُ حَوْلَيْهِ ، وَيَذْنُو مِنْهُ ، وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« وَاللَّهِ لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمَرَ سَمِيرٌ »
أَيْ لَا أَقْرَبُهُ [أَبْدًا] ^(١) .

(وَطَوَارُ السِّدَارِ ، وَيُكْسَرُ : مَا كَانَ
مُتَمْتِدًا مَعَهَا) مِنَ الْفِنَاءِ .

(وَالطُّورِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْوَحْشِيُّ) مِنْ
الطَّيْرِ وَالنَّاسِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ
فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

أَعَارِبُ طُورِيُونَ عَنْ كُلِّ قَرْيَةٍ
حِذَارَ الْمَنَآيَا أَوْ حِذَارَ الْمَقَادِرِ ^(٢)

(١) زيادة من اللسان والنهاية .

(٢) ديوانه ٢٩٧ برواية « يحبون عنها من حذار المقادر »

والشاهد في اللسان كالأصل .

وهو بالسريانية طُورَى ، والنسب إليه طُورَى وطُورَانِي ، (و) يُضَافُ إِلَى سِينَاءَ ، في قوله تعالى ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِينَاءَ ﴾^(١) ، (و) يُضَافُ أَيْضاً إِلَى (سِينِينَ) في قوله تعالى ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ ﴾^(٢) ، قيل : إِنَّ سِينَاءَ حِجَارَةٌ ، وقيل : إنه اسمُ الْمَكَانِ .

(و) الطُّورُ : (جَبَلٌ بِالشَّامِ ، وقيل : هو الْمُضَافُ إِلَى سِينَاءَ) ، وقال الفراء في قوله تعالى ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ * وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ^(٣) إنه هو الْجَبَلُ الَّذِي بِمَدْيَنَ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَيْهِ تَكْلِيمًا ، وقال المصنّف في البصائر - بعد ذكر هذه الآية - : هو جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ .

(و) الطُّورُ : (جَبَلٌ بِالْقُدْسِ عَنْ يَمِينِ الْمَسْجِدِ) ، ويعرف بطُورِ زَيْتَا ، وقد صعدته وتبرّكتُ به .

(و) الطُّورُ : جَبَلٌ (آخِرُ عَنْ قَبْلِيهِ ،

قال : طُورِيُون ، أَيْ وَحْشِيُون يَحِيدُون عَنْ الْقَرْيِ حِذَارَ الْوَبَاءِ وَالتَّلَفِ ، كَانْتَهُمْ نَسَبُوا إِلَى الطُّورِ ، وهو جَبَلٌ بِالشَّامِ .

(و) الْعَرَبُ تَقُولُ : (مَايَهَا) ، أَيْ بِالْدَّارِ ، (طُورِيٌّ) وَلَا دُورِيٌّ ، أَيْ أَحَدٌ قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ *^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مَا بِالْدَّارِ (طُورَانِيٌّ) ، أَيْ (أَحَدٌ) .

(و) طُورَانُ : ة ، بِهَرَاةَ ، (و) أُخْرَى (بِنَاحِيَةِ الْمَدَائِنِ) .

(و) طُورَانُ : (نَاحِيَةٌ) وَاسِعَةٌ (بِالسُّنْدِ) .

(و) الطُّورُ : (الْجَبَلُ) ، وَفِي الرُّوضِ الْأَنْفِ : الطُّورُ : كُلُّ جَبَلٍ يُنْبِتُ الشَّجَرَ ، فَإِنْ لَمْ يُنْبِتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِطُورٍ .

(و) الطُّورُ : (فِنَاءُ الدَّارِ) ، كَالطُّورَةِ .

(و) الطُّورُ : (جَبَلٌ قُرْبَ أَيْلَةَ) ،

(١) المؤمنون الآية ٢٠ .

(٢) سورة التين الآيات الأولى والثانية .

(٣) سورة الطور الآيات الأولى والثانية .

(١) اللسان ، والصالح ، وفي ديوانه ٢٨ برواية : « وَخَفَقَتْ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ » كَادَةُ (خَفَقَ)

(أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ) ، أَوْ غَايَةُ مَا يُحَاوِلُهُ ،
أَوْ أَقْصَاهُ .

وقال شَمْرٌ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
يَقُولُ : بَلَغَ فُلَانٌ أَطْوَرِيهِ ، بِخَفْضِ
الرَّاءِ : غَايَتَهُ وَهَمَّتَهُ .

وقال ابْنُ السَّكِّيتِ : بَلَغْتُ مِنْ فُلَانٍ
أَطْوَرِيهِ ، أَيْ الْجَهْدَ وَالْغَايَةَ فِي أَمْرِهِ .

وعن الْأَصْمَعِيِّ : رَكِبَ فُلَانٌ
الدَّهْرَ وَأَطْوَرِيهِ ، أَيْ طَرَفِيهِ .

(وَطَوَّطَرَنِي : رَمَانِي مَرْمَى بَعْدَ
مَرْمَى) ، وَهَذَا نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النَّاسُ أَطْوَارٌ ، أَيْ أَخْيَافٌ عَلَى
حَالَاتٍ شَتَّى ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَخَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ ^(١) مَعْنَاهُ ضَرْبًا
وَأَحْوَالًا مُخْتَلِفَةً . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : أَطْوَارًا ،
أَيْ خَلْقًا مُخْتَلَفَةً ، كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى حِدَةٍ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ
مُضْغَةً ثُمَّ عَظْمًا . وَقَالَ الْأَخْفَشُ :
طَوْرًا عَلَقَةً ، وَطَوْرًا مُضْغَةً . وَقَالَ

(١) سورة نوح الآية ١٤ .

بِهِ قَبْرُ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ
يُزَارُّ إِلَى الْآنَ .

(و) الطُّورُ (: جَبَلٌ بِرَأْسِ الْعَيْنِ) .

(و) الطُّورُ : جَبَلٌ (آخِرُ مُطَلٍّ عَلَى
طَبَرِيَّةٍ) الْأُرْدُنِّ .

(و) الطُّورُ أَيْضًا : جَبَلٌ شَاهِقٌ عِنْدَ
(كُورَةٍ) تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةٍ قُرَى تُعْرَفُ
بِهَذَا الْأِسْمِ (بِمِصْرَ ، مِنَ الْقِبْلِيَّةِ) ،
وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ الْكُمَثْرَى الْجَبَدُ ،
وَزَعَمَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ جَبَلٌ
التَّجَلَّى ، وَهُوَ كَذِبٌ .

(و) الطُّورُ (: د : بَنَوَاحِي نَصِيبِينَ) .

(و) طَوْرَيْنُ (: ع : بِالرَّيِّ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الطُّورَةُ) مِثْلُ
(الطَّيْرَةِ) فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : (لَقِيَ
مِنْهُ الْأَطْوَرِينَ ، بِكسْرِ الرَّاءِ ، أَيْ
الدَّاهِيَةِ) ، وَكَذَلِكَ الْأَقْوَرِينَ وَالْأَمْرِينَ .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ
(« بَلَغَ فُلَانٌ (فِي الْعِلْمِ) أَطْوَرِيهِ »
بِفَتْحِهَا ، وَقَدْ تُكْسَرُ ، أَيْ حَدِيثُهُ ،

غيره : أراد اختلاف المناظر والأخلاق .
وتعدى طوره : حاله ^(١) الذى يخصه .
وحمام طورانى وطورى : منسوب
إلى الطور ، جبل وقيل : هذا ^(٢) الجبل
يقال له طرآن ، نسب شاذ ، ويقال :
جاء من بلد بعيد .
ورجل طورى : غريب .

[ط ه ر] *

(الطهر ، بالضم : نقيض النجاسة ،
كالطهارة) ، بالفتح .

(طهر ، كنصر وكرم) طهراً
وطهارة ، المصدران عن سيويته .

وفى الصحاح : طهر وطهر ، بالضم ،
طهارة فيهما (فهو طاهر وطهر) ، ككتف ،
الآخر عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

أضعتُ المالَ للأحسابِ حتَّى
خرجتُ مبرأً طهر الثياب ^(٣)

(١) فى اللسان : « وفى حديث النبيذ : تعدى
طوره ، أى حده وحاله الذى يخصه
ويحيل فيه شره » .

(٢) فى اللسان : « وقيل : هو منسوب إلى جبل يقال له :
طرآن ... الخ »

(٣) اللسان .

قال ابن جنى : جاء طاهر على
طهر ، كما جاء شاعر على شعر ، ثم
استغنوا بفاعلي عن فعيل ، وهو فى
أنفسهم وعلى بال من تصويرهم ،
يدلّك على ذلك تكسيرهم شاعراً على
شعراء ، لما كان فاعلاً هنا واقعاً
موقع فعيل كسر تكسيره ؛ ليكون
ذلك أمانة ودليلاً على إرادته وأنه
مغن عنه ، وبدل منه .

(و) قال ابن سيده : قال أبو
الحسن : ليس كما ذكره ؛ لأن طهيراً قد
جاء فى شعر أبي ذؤيب قال :

فإن بنى ليحيان إماً ذكرتهم

نشأهم إذا أحنى الزمان (طهير) ^(١)

قال : كذا رواه الأصمعى بالطاء ،
ويروى ظهير ، بالطاء المعجمة .

(ج) الطاهر (أطهار وطهاري)
الآخيرة نادرة ، وثياب طهاري على
غير قياس ، كأنهم جمعوا طهران ،

(١) اللسان « إذا أحنى التام ... » وفى مادة (ظهر) .

« ... إذا أحنى التام ظهير » ومثله فى شرح أشعار
المهلين ٦٩ وقال السكرى : « ظهير : ظاهر ويروى
ظهير بمعنى طاهر » .

قال امرؤ القيس :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَانٌ^(١)

(و) جَمْعُ الطَّهْرِ (طَهْرُونَ)،
ولا يُكْسَرُ.

(وَالْأَطْهَارُ : أَيَّامُ طَهْرِ الْمَرْأَةِ)،
وَالطُّهْرُ : نَقِيضُ الْحَيْضِ .

وَالْمَرْأَةُ طَاهِرٌ مِنَ الْحَيْضِ ، وَطَاهِرَةٌ
مِنَ النَّجَاسَةِ وَمِنَ الْعُيُوبِ ، وَفِي الثَّانِي
مَجَازٌ ، وَرَجُلٌ طَاهِرٌ وَرِجَالٌ طَاهِرُونَ ،
وَنِسَاءٌ طَاهِرَاتٌ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : (طَهَّرْتَ) وَطَهَّرْتَ
(وَطَهَّرْتَ) ، وَهِيَ طَاهِرٌ - قُلْتُ : وَنَقَلَ
الْبَذْرُ الْقَرَأْفَى أَيْضاً ثَلَاثَ الْهَاءِ
عَنِ الْأَسْنَوِيِّ - (: انْقَطَعَ دَمُهَا) وَرَأَتْ
الطُّهْرَ (وَاعْتَسَلَتْ مِنَ الْحَيْضِ وَغَيْرِهِ) ،
وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ عِنْدَ ثَعْلَبٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَهَّرْتَ الْمَرْأَةَ
هُوَ الْكَلَامُ ، وَيَجُوزُ طَهَّرْتَ ،

(١) ديوانه ٨٣ واللسان والصالح والمقاييس ٤٢٨/٣ .
وقال في الثياب بعد أن نسيه إلى امرؤ القيس :
« وأنشده أبو عبيدة في كتاب أيام العرب لحجر بن
الحارث ، أخى شرحبيل ورواه «فيض المسافر غران» .

(كَتَطَهَّرْتَ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَتَطَهَّرْتَ وَاطَّهَّرْتَ : اغْتَسَلْتَ ، فَإِذَا
انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ قِيلَ : طَهَّرْتَ ،
فَهِيَ طَاهِرٌ بِلَا هَاءٍ ، وَذَلِكَ إِذَا
طَهَّرْتَ مِنَ الْمَحِيضِ .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ
قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى
يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمُ اللَّهُ^(١) وَقُرِئَ « حَتَّى يَطْهَرْنَ »
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَالْقِرَاءَةُ حَتَّى يَطْهَرْنَ ؛
لَأَنَّ مِنْ قَرَأَ « يَطْهَرْنَ » أَرَادَ انْقِطَاعَ
الدَّمِ ، فَإِذَا تَطَهَّرْنَ : اغْتَسَلْنَ ، فَصِيرَ
مَعْنَاهُمَا مُخْتَلَفًا ، وَالْوَجْهُ أَنَّ تَكُونَ
الْكَلِمَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، يَرِيدُ بِهِمَا
جَمِيعًا الْغُسْلَ ، وَلَا يَحِلُّ الْمَسِيْسُ إِلَّا
بِالْإِغْتِسَالِ ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ قِرَاءَةُ ابْنِ
مَسْعُودٍ « حَتَّى يَتَطَهَّرْنَ » .

وَقَالَ الْمَصْنَفُ فِي الْبَصَائِرِ : طَهَّرَ ،
وَطَهَّرَ ، وَاطَّهَّرَ ، وَتَطَهَّرَ بِمَعْنَى ، وَطَهَّرْتَ
الْمَرْأَةَ طَهْرًا وَطَهَارَةً وَطُهورًا وَطُهورًا
وَطَهَّرْتَ ، وَالْفَتْحُ أَقْبَسُ .

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٢ .

وَالطَّهَارَةُ ضَرْبَانِ : جُسْمَانِيَّةٌ وَنَفْسَانِيَّةٌ ، وَحُمِلَ عَلَيْهِمَا أَكْثَرُ الْآيَاتِ .

وقوله تعالى ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾ ^(١) أى استعملوا الماء أو ما يقوم مقامه .

وقال تعالى ﴿ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ ﴾ ^(٢) فدلّ باللفظين على عدم جواز وطئهن إلا بعد الطهارة والتطهير ، ويؤكد ذلك قراءة من قرأ « حَتَّى يَطْهَرْنَ » ، أى يفعلن الطهارة التى هى الغسل . انتهى .

وفى اللسان : وأما قوله تعالى ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ﴾ ^(٣) فإن معناه الاستنجاء بالماء ، نزلت فى الأنصار ، وكانوا إذا أخذوا أتبعوا الحجارة بالماء ، فأتى الله تعالى عليهم بذلك .

وقوله تعالى ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ﴾ ^(٤) يعنى من الحيض والبسول والغائط . قال أبو إسحاق : معناه أنهم

لَا يَخْتَجِنَ إِلَى مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ نِسَاءُ أَهْلِ الدُّنْيَا بَعْدَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَلَا يَحِضْنَ وَلَا يَخْتَجِنَ إِلَى مَا يَتَطَهَّرُ بِهِ ، وَهْنٌ مَعَ ذَلِكَ ظَاهِرَاتٌ طَهَارَةُ الْأَخْلَاقِ وَالْعِفَّةِ ، فَمُطَهَّرَةٌ تَجْمَعُ الطَّهَارَةُ كُلُّهَا ؛ لِأَنَّ مُطَهَّرَةً أَبْلَغُ فِي الْكَلَامِ مِنْ طَاهِرَةٍ .

وقوله عز وجل ﴿ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّاغُوتَيْنِ وَالْعَاكِفَيْنِ ﴾ ^(١) قال أبو إسحاق : معناه طهروه ^(٢) من تعليق الأصنام عليه .

قلت : وقيل : المراد به الحث على تطهير القلب للدخول السكينة فيه المذكورة فى قوله ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ^(٣) وقال الأزهري : معناه أى « طَهَّرَا بَيْتِي » يعنى من المعاصي والأفعال المحرمة .

وقوله تعالى ﴿ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴾ ^(٤) من الأدناس والباطل .

(١) سورة البقرة الآية ١٢٥ .

(٢) هكذا أيضا فى اللسان وهو بناء على أن الجمع أكثر من واحد أو المراد أمن الجميع .

(٣) سورة الفتح الآية ٤ .

(٤) سورة البقرة الآية ٢٥ .

(١) سورة المائدة الآية ٦ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٢ .

(٣) سورة التوبة الآية ١٠٨ .

(٤) سورة البقرة الآية ٢٥ .

وقوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١) يعنى به تطهير النفس .

وقوله تعالى ﴿وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٢) أى يُخْرِجُكَ مِنْ جُمْلَتِهِمْ ، وَيُنْزِلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِفِعْلِهِمْ .

وقيل فى قوله تعالى ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ (٣) يعنى به تطهير النفس ، أى أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ حَقَائِقَ مَعْرِفَتِهِ إِلَّا مَنْ يُطَهِّرُ نَفْسَهُ مِنْ دَرَنِ الْفَسَادِ وَالْجَهَالَاتِ وَالْمُخَالَفَاتِ .

وقوله تعالى ﴿أَوَلَيْكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ﴾ (٤) أى أَنَّ يَهْدِيَهُمْ .

وقوله تعالى ﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ (٥) قالوا ذَلِكَ تَهَكُّمًا حَيْثُ قَالَ ﴿هُمْ أَطَهَّرُ لَكُمْ﴾ (٦) ، ومعنى أَطَهَّرُ لَكُمْ : أَحَلُّ لَكُمْ .

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٢ .

(٢) سورة آل عمران الآية ٥٥ .

(٣) سورة الواقعة الآية ٧٩ .

(٤) سورة المائدة الآية ٤١ .

(٥) سورة الأعراف الآية ٨٢ وسورة النمل الآية ٥٦ .

(٦) سورة هود الآية ٧٨ .

(وَطَهَّرَهُ بِالْمَاءِ) تَطْهِيرًا : (غَسَلَهُ بِهِ) ، فهو مُطَهِّر (والاسمُ الطَّهْرَةُ بالضم) .

(وَالْمَطَهَّرَةُ ، بالكسر والفتح : إِنَاءٌ يُتَطَهَّرُ بِهِ) وَيَتَوَضَّأُ ، مثل سَطَلْ أَوْ رَكَّوْة .

(و) الْمَطَهَّرَةُ (: الإِدَاوَةُ) ، على التشبيه بذلك ، وَالْجَمْعُ الْمَطَاهِرُ ، قال الكُمَيْتُ - يَصِفُ الْقَطَا - :
يَحْمِلُنَّ قُدَّامَ الْجَا
جِي فِي أَسَاقٍ كَالْمَطَاهِرِ (١)
قلت : وَقَبْلَهُ :

علق الْمُوضَّعَةُ الْقَوَا
ثِمَ بَيْنَ ذِي زَغَبٍ وَبَائِرِ
كَذَا قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْحَمَامِ الْهُدَى
تَأْلِيفِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ يَحْيَى الْكَاتِبِ الْأَصْبَهَانِيِّ .
وقال الجَوْهَرِيُّ : الْمَطَهَّرَةُ وَالْمَطَهَّرَةُ :
الإِدَاوَةُ ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى .

(و) الْمَطَهَّرَةُ (: يَبْسُتُ يُتَطَهَّرُ
فِيهِ) يَشْمَلُ الْوُضُوءَ وَالْغُسْلَ وَالِاسْتِنْجَاءَ .

(١) اللسان والأساس .

(وَالطَّهْرُ) ، بِالْفَتْحِ (الْمَصْدَرُ) ،
 فيما حكى سيبويه من قولهم :
 تَطَهَّرْتُ طَهُورًا ، وَتَوَضَّأْتُ وَضُوءًا ،
 ومثله : وَقَدْتُ وَقُودًا .

(و) قد يكون الطَّهْرُ : (اسم
 ما يُتَطَهَّرُ بِهِ) ، كَالْفُطُورِ وَالسَّحُورِ
 وَالْوَجُورِ ، وَالسَّعُوطِ .

وقد يكون صِفَةً ، كَالرَّسُولِ ، وَعَلَى
 ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
 طَهُورًا﴾ ^(١) ، تَنْبِيهًا أَنَّهُ بِخِلَافِ مَا ذَكَرَ
 فِي قَوْلِهِ ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ ^(٢) ،
 قَالَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(أَوْ) الطَّهْرُ : هُوَ (الطَّاهِرُ) فِي نَفْسِهِ
 (الْمُطَهَّرُ) لِغَيْرِهِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ مَا قِيلَ فِي
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 طَهُورًا﴾ ^(٣) فَإِنَّ الطَّهْرَ فِي اللَّغَةِ هُوَ
 الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ طَهُورًا
 إِلَّا وَهُوَ يُتَطَهَّرُ بِهِ ، كَالْوَضُوءِ : هُوَ
 الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ ، وَالشُّوْقُ : مَا

(١) سورة الإنسان الآية ٢١ .

(٢) سورة إبراهيم الآية ١٦ .

(٣) سورة الفرقان الآية ٤٨ .

يُسْتَنْشَقُ بِهِ ، وَالْفُطُورُ : مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ
 مِنْ شَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ . وَسُئِلَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ
 فَقَالَ : «هُوَ الطَّهْرُ مَاوَهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»
 أَيْ الْمُطَهَّرُ ، أَرَادَ أَنَّهُ طَاهِرٌ يُتَطَهَّرُ بِهِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 كُلُّ مَاءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ نَابِعًا مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عَيْنٍ فِي الْأَرْضِ
 أَوْ بَحْرٍ ، لَا صَنْعَةَ فِيهِ لَا دَمِيٍّ غَيْرِ
 الْاِسْتِقَاءِ ، وَلَمْ يُغَيَّرْ لَوْنُهُ شَيْءٌ
 يُخَالِطُهُ ، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ مِنْهُ ، فَهُوَ
 طَهُورٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمَا عَدَا
 ذَلِكَ مِنْ مَاءٍ وَرَدٍ ، أَوْ وَرَقٍ شَجَرٍ ، أَوْ مَاءٍ
 يَسِيلُ مِنْ كَرَمٍ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا
 فَلَيْسَ بِطَهُورٍ .

وَفِي التَّهْنِيبِ لِلنُّوَى : الطَّهْرُ
 بِالْفَتْحِ : مَا يُتَطَهَّرُ بِهِ ، وَبِالضَّمِّ اسْمُ
 الْفِعْلِ ، هَذِهِ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ ، وَفِي أُخْرَى :
 بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ جَمَاعَاتُ
 مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ اللَّغَةِ ، وَحَكَى صَاحِبُ
 مَطَالِيعِ الْأَنْوَارِ الضَّمَّ فِيهِمَا ، وَهُوَ
 غَرِيبٌ شَادٌّ ، أَنْتَهَى .

قلت: وفي الحديث « لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ » قال ابن الأثير: الطَّهُّورُ، بِالضَّمِّ: التَّطَهَّرُ، وبِالْفَتْحِ: المَاءُ الَّذِي يُنْطَهَرُ بِهِ كَالْوُضُوءِ وَالْوُضُوءِ، وَالسُّحُورِ وَالسَّحُورِ. وقال سيبويه: وَالطَّهُّورُ، بِالْفَتْحِ يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمَصْدَرِ مَعًا، قَالَ: فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا، وَالْمُرَادُ بِهِمَا التَّطَهَّرُ.

والماء الطَّهُّورُ، بِالْفَتْحِ، هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْحَدَّثَ وَيُزِيلُ النَّجَسَ؛ لِأَنَّ فَعُولًا مِنْ أِبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ، فَكَانَتْ تَنَاهَى فِي الطَّهَارَةِ.

والماء الطَّاهِرُ غَيْرُ الطَّهُّورِ: هُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ الْحَدَّثَ وَلَا يُزِيلُ النَّجَسَ، كَالْمُسْتَعْمَلِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ.

وَفِي التَّكْمِلَةِ: وَمَا حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّ الطَّهُّورَ: مَا كَانَ طَاهِرًا فِي نَفْسِهِ مُطَهَّرًا لغيرِهِ، إِنْ كَانَ هَذَا زِيَادَةً بَيَانٍ لِنَهَائِيَّتِهِ فِي الطَّهَارَةِ، فَصَوَابٌ حَسَنٌ، وَإِلَّا فَلَيْسَ فَعُولٌ مِنَ التَّفْعِيلِ فِي شَيْءٍ، وَقِيَاسُ هَذَا عَلَى مَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَفْعَالِ

الْمُتَعَدِّيَةِ كَقَطُوعٍ وَمَنْعُوعٍ غَيْرِ سَدِيدٍ. انْتَهَى.

وقال المصنّف فِي الْبَصَائِرِ: قَالَ أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ: الطَّهُّورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (١) بِمَعْنَى الْمُطَهَّرِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا لَا يَصِحُّ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ، لِأَنَّ فَعُولًا لَا يُبْنَى مِنْ أَفْعَلَ وَفَعَلَ، أَجَابَ بَعْضُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ اقْتَضَى التَّطَهِيرَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى، وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاهِرَ ضَرَبَانِ: ضَرْبٌ لَا تَعَدَّاهُ الطَّهَارَةُ، كَطَهَارَةِ الثَّوْبِ؛ فَإِنَّهُ طَاهِرٌ غَيْرُ مُطَهَّرٍ بِهِ، وَضَرْبٌ تَعَدَّاهُ فَيَجْعَلُ غَيْرَهُ طَاهِرًا بِهِ، فَوَصَفَ اللَّهُ الْمَاءَ بِأَنَّهُ طَهُورٌ تَنْبِيهًا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى، انْتَهَى.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَقُولُونَ (طَهَّرَهُ، كَمَنْعَهُ) وَطَحَّرَهُ، إِذَا (أَبْعَدَهُ)، كَمَا يَقُولُونَ: مَدَحَهُ وَمَدَحَهُ، أَيُّ فَالْحَاءِ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ.

(و) طَهَّرَانُ، بِالْكَسْرِ:، بِأَصْبَهَانَ (٢)، (و:ة) أُخْرَى (بِالرَّيِّ)،

(١) سورة الفرقان الآية ٤٨.
(٢) فِي الْقَامُوسِ « بِأَصْبَهَانَ » وَهُمَا سَوَاءٌ.

وقيل : نَفْسِكَ ، وقيل : معناه لا تُكُنْ
غَادِرًا فَنُدَّسَ - ثِيَابَكَ ، قال ابنُ سِيده
ويُقَال للغادر : دَنَسَ الثِّيَابَ ، وقيل :
معناه فَقَصَّرَ ؛ فَإِنْ تَقْصِيرَ الثِّيَابِ
طَهْرٌ ؛ لِأَنَّ الثُّوبَ إِذَا انْجَرَّ عَلَى الْأَرْضِ
لَمْ يُؤْمَنْ أَنْ تُصِيبَهُ نَجَاسَةٌ ، وَقَصْرُهُ
يُعَدُّهُ مِنَ النِّجَاسَةِ ، وقيل : مَعْنَاهُ
عَمَلُكَ فَاصْلِحْ . وَرَوَى عِكْرَمَةُ عَنْ
ابنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ :
يَقُول : لَا تَلْبَسْ ثِيَابَكَ عَلَى مَعْصِيَةٍ
وَلَا عَلَى فُجُورٍ وَكُفْرٍ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ
غِيلَانَ :

إِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثُوبَ غَادِرٍ
لَيْسَتْ وَلَا مِنْ خَزِيَّةٍ أَتَقَنَّعُ ^(١)

(وَاطْهَّرَ أَطْهَرًا ، أَصْلُهُ تَطَهَّرَ
تَطَهَّرًا ، أَذْغَمَتِ التَّاءُ فِي الطَّاءِ ،
وَاجْتَلَبَتِ أَلِفُ الْوَصْلِ لِئَلَّا يُبْتَدَأَ
بِالساكن ، فَيَمْتَنِعَ ، قَالَ الصَّاعِقَانِ .

(وَكُزَيْبٍ : أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ) بَنِ
إِسْمَاعِيلَ (بَنِ طَهَيْرِ الْمَوْصِلِيِّ الْمُحَدِّثِ) ،
سَمِعَ يَحْيَى الثَّقَفِيَّ وَغَيْرَهُ .

(١) اللسان ، ومادة (ثوب) وضبط «خزينة»

على فرسخين منها ، وإلى إحداهما نُسب
مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادِ الطَّهْرَانِيِّ ، وَابْنُهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَقَدْ حَدَّثَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (التَّطَهَّرُ : التَّنَزُّهُ) .
تَطَهَّرَ مِنَ الْإِثْمِ ، إِذَا تَنَزَّهَ .

(و) التَّطَهَّرُ (: الْكَفُّ عَنِ الْإِثْمِ)
وَمَا لَا يَجْمَلُ .

وهو طاهرُ الأثوابِ ، والثِّيَابِ :
نَزَهُ مِنْ مَدَانِي الْأَخْلَاقِ ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى فِي مُؤْمِنِي قَوْمِ لُوطٍ
حِكَايَةً عَنْ قَوْلِهِمْ ﴿ إِنْتَهُمْ أَنَاسٌ
يَتَطَهَّرُونَ ﴾ ^(١) أَيْ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ إِتْيَانِ
الذُّكُورِ ، وَقِيلَ : [يَتَنَزَّهُونَ] ^(٢) عَنْ
أَذْبَارِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

وَرَجُلٌ طَهَّرَ الْخُلُقَ ، وَطَاهَرَهُ ،
وَالْأُنْثَى طَاهِرَةٌ .

وَلَمَّا لَطَّاهِرُ الثِّيَابِ ، أَيْ لَيْسَ بِذِي
دَنَسٍ فِي الْأَخْلَاقِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ ^(٣) قِيلَ : قَلْبِكَ ،

(١) . سورة الأعراف الآية ٨٢ وسورة النمل الآية ٥٦ .

(٢) زيادة من اللسان والنقل منه .

(٣) سورة المدثر الآية ٤ .

[وما يستدرِك عليه :

عن اللَّحْيَانِيَّ أَنَّ الشَّاةَ تَقْدَى عَشْرًا ثُمَّ تَطْهَرُ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ . هَكَذَا اسْتَعْمَلَ اللَّحْيَانِيُّ الطُّهْرَ فِي الشَّاةِ ، وَهُوَ طَرِيفٌ جَدًّا ، لَا أَذْرِي عَنِ الْعَرَبِ حَكَاهُ أَمْ هُوَ أَقْدَمَ عَلَيْهِ .

وَالطَّهَارَةُ بِالْفَتْحِ - اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ التَّطَهُّرِ بِالماءِ - : الاسْتِنْجَاءُ وَالْوُضُوءُ ، وَبِالضَّمِّ : فَضْلٌ مَا تَطَهَّرْتَ بِهِ .
وَالسَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : التَّوْبَةُ طَهُورٌ لِلْمَذْنِبِ ، قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ نَحْوِ الرَّجْمِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ طَهَّرَهُ الْحَدُّ .

وَقَدْ طَهَّرَ فُلَانٌ وَلَدَهُ ، إِذَا أَقَامَ سُنَّةَ خِتَانِهِ ، وَالْخِتَانُ هُوَ التَّطْهِيرُ ، لَا مَا أَحَدَثَهُ النَّصَارَى مِنْ صِبْغَةِ الْأَوْلَادِ .

وَوَادِي طُهْرٍ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَعْظَمِ مَخَالِيفِ صَنْعَاءَ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى حِينَ رُفِعَ إِلَى صَنْعَاءَ وَصَارَ إِلَى نَقِيلِ السَّوَدِ .

إِذَا طَلَعْنَا نَقِيلَ السَّوَدِ لَاحَ لَنَا مِنْ أَفْقٍ صَنْعَاءَ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبَعٌ

يَا حَبْدًا أَنْتَ مِنْ صَنْعَاءَ مِنْ بَلَدٍ وَحَبْدًا وَأَدِيَاكَ الطُّهْرُ وَالضَّلْعُ وَسَمَّوْا طَاهِرًا وَمُطَهَّرًا وَطُهِيرًا ، مُصَغَّرًا .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطَاهِرٍ ، بِالضَّمِّ صَاحِبُ تَارِيخِ طُلَيْطَلَةَ ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَقِيٍّ .

وَالْحَرِيمُ الطَّاهِرِيُّ : نُسِبَ إِلَى بَعْضِ أَوْلَادِ الْأَمِيرِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، أوردَهم الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، فَرَاغَهُ .

وَأَطْهَارُ : مَوْضِعٌ مِنْ حَائِلِ بَيْسَنَ رَمَلَتَيْنِ بِالْقُرْبِ مِنْ جُرَادٍ (١) .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُقْلَدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَطْهَرِيِّ ، نِسْبَةُ لِبَابِ الْأَطْهَرِ : أَحَدِ الْعَلَوِيَّةِ ، كَانَ حَاجِبًا لَهُ ، حَدَّثَ .

[ط ي ر] *

(الطَّيْرَانُ ، مَحْرَكَةٌ : حَرَكَةٌ ذِي

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « أَطْهَارُ : مِنْ حَائِلِ ، وَحَائِلٌ بَيْنَ مَلْتَيْنِ بَيْنَ جُرَادٍ وَالْأَطْهَارِ »

أَيْضاً اسماً لِلْجَمْعِ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ .
(وَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ) ، كَذَا زَعَمَهُ
قُطْرُبٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي
كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ يَعْْنِي بِهِ الْمَصْدَرُ
وَقُرِئَ ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (١) .

وقال ثعلب : النَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ
لِلْوَاحِدِ : طَائِرٌ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ مَعَهُمْ ،
ثُمَّ انْفَرَدَ فَأَجَازَ أَنْ يُقَالَ طَيْرٌ لِلْوَاحِدِ ،
(وَج) أَيْ جَمْعُهُ عَلَى (طُيُور) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ ثِقَةٌ ، (و) جَمْعُ الطَّائِرِ
(أَطْيَارٌ) ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا كُسِرَ عَلَى
مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الطُّيُورُ جَمْعَ طَائِرٍ كَسَاجِدٍ
وَسُجُودٍ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : الطَّائِرُ :
جَمْعُهُ طَيْرٌ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ،
وَجَمْعُ الطَّيْرِ طُيُورٌ وَأَطْيَارٌ ، مِثْلُ
فَرَاخٍ وَأَفْرَاخٍ ، ثُمَّ قَوْلُهُ : «بِجَنَاحِهِ» (٢)

(١) سورة آل عمران الآية ٤٩ .

(٢) يعني في قوله تعالى : « وَلَا تَطَّارَ طَيْرٌ بِجَنَاحِهِ » سورة
الأنعام الآية ٣٨ وفي الحديث « قَالَ أَبُو ذَرٍّ : تَرَكْنَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ
إِلَّا عِنْدَنَا مِنْهُ عِلْمٌ » يُرِيدُ أَنَّهُ اسْتَوْفَى عِلْمَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ
فِي الدِّينِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِثْلُكَ ، وَضَرَبَ ذَلِكَ مِثْلًا كَلَامًا فِي
الْبَابِ .

الْجَنَاحُ فِي الْهَوَاءِ بِجَنَاحَيْهِ ، وَفِي
بَعْضِ الْأُمْهَاتِ «بِجَنَاحِهِ» ، (كَالطَّيْرِ)
مِثْلُ الْبَيْعِ ، مِنْ بَاعَ يَبِيعُ
(وَالطَّيْرُورَةُ) ، مِثْلُ الصَّيْرُورَةِ مِنْ
صَارَ يَصِيرُ ، وَهَذِهِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ
وَكُرَاعٍ وَابْنِ قُتَيْبَةَ ، طَارَ يَطِيرُ طَيْرًا
وَطَيْرَانًا وَطَيْرُورَةً .

(وَأَطَارَهُ ، وَطَيْرَهُ ، وَطَيْرَ بِهِ) وَطَارَ
بِهِ ، يُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَبِالتَّضْعِيفِ ،
وَبِحَرْفِ الْجَرِّ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : وَأَطَارُهُ غَيْرُهُ
وَطَيْرُهُ وَ (طَايِرُهُ) بِمَعْنَى .

(وَالطَّيْرُ) مَعْرُوفٌ : اسْمٌ لْجَمَاعَةِ
مَا يَطِيرُ ، مُؤَنَّثٌ (جَمْعُ طَائِرٍ) ،
كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَالْأُنْثَى طَائِرَةٌ ، وَهِيَ
قَلِيلَةٌ ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .

وقيل : إِنَّ الطَّيْرَ أَصْلُهُ مَصْدَرُ طَارَ ،
أَوْ صِفَةٌ ، فَخُفِّفَ مِنْ طَيْرٍ ، كَسَيِّدٍ ، أَوْ
هُوَ جَمْعٌ حَقِيقَةٌ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، أَوْ اسْمٌ
جَمْعٌ ، وَهُوَ الْأَصَحُّ الْأَقْرَبُ إِلَى
كَلَامِهِمْ ، قَالَه شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّائِرُ

إِمَّا لِلتَّكْيِيدِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الطَّيْرَانَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْجَنَاحَيْنِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لِلتَّقْيِيدِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَسْتَعْمِلُونَ الطَّيْرَانَ فِي غَيْرِ ذِي الْجَنَاحِ ، كَقَوْلِ الْعَبْرِيِّ :

* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا ^(١) *

وَمِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ :

* وَطَرْتُ بِمُنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتٍ ^(٢) *

(وَتَطَايَرَ الثَّقِيُّ) : تَفَرَّقَ) وَذَهَبَ وَطَارَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ « حَتَّى تَطَايَرَتْ شُونَ رَأْسِهِ » أَيْ تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ قِطْعًا ، (كَاسْتَطَارَ) وَطَارَ ، شَاهِدَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ « فَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اغْتَبِيلْ أَوْ اسْتَطِيرْ » أَيْ ذَهَبَ بِهِ بِسُرْعَةٍ ، كَأَنَّ الطَّيْرَ حَمَلَتْهُ أَوْ اغْتَالَهُ أَحَدٌ ، وَشَاهِدُ الثَّانِي حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الشُّومَ

(١) هُوَ قَرِيطُ بْنُ أَنَيْفٍ مِنْ شُعْرَاءِ بَلْعَنْبَرٍ

وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَأَنَّهُ أَوَّلُ مَقْطُوعَةٍ فِي الْحِمَاةِ :

• قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيْنَهُ لَهُمْ •

(٢) فِي كِتَابِ سَيَرِهِ ٩/١ :

فَطَرْتُ بِمُنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتٍ
دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْطِطُنَ السَّرِيحَا

فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ ، فَطَارَتْ شَقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ وَشَقَّةٌ فِي الْأَرْضِ « أَيْ كَانَتْهَا تَفَرَّقَتْ وَتَقَطَّعَتْ قِطْعًا مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ .

(و) تَطَايَرَ الثَّقِيُّ : (طَالَ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « خُذْ مَا تَطَايَرَ مِنْ شَعْرِكَ » وَفِي رِوَايَةٍ « مِنْ شَعْرِ رَأْسِكَ » أَيْ طَالَ وَتَفَرَّقَ ، (كَطَارَ) ، يُقَالُ : طَارَ الشَّعْرُ ، إِذَا طَالَ ، وَكَذَا السَّنَامُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِي لِأَبِي النَّجْمِ :

وَقَدْ حَمَلَنَ الشَّحْمَ كُلَّ مَحْمِلٍ
وَطَارَ جَنَى السَّنَامِ الْأَمِيلِ ^(١)

وَيُرْوَى « وَقَامَ » .

(و) تَطَايَرَ (السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ) ، إِذَا (عَمَّهَا) وَتَفَرَّقَ فِي نَوَاحِيهَا وَانْتَشَرَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ سَاكِنُ الطَّائِرِ ، أَيْ وَقُورٌ) لَا حَرَكَةَ لَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ لَسَكَنَ ذَلِكَ الطَّائِرُ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ فَتَحَرَّكَ أَدْنَى حَرَكَةٍ لَفَرَّ ^(٢) ذَلِكَ

(١) التَّكْلَةُ وَفِي الْأَسَاسِ ، الْمَشْهُورُ الثَّانِي ، وَالْمَشْهُورَانِ فِي أَرْجُوزَتِهِ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ ٥٩ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « فَرَّ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ .

الطائر ولم يَسْكُنْ، ومنه قول بعض الصَّحابة «إنا كُنَّا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ الطَّيْرُ فَوْقَ رُؤُوسِنَا»، أَيْ كَانَ الطَّيْرُ وَقَعَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، فَحَنُّ نَسْكُنْ وَلَا نَتَحَرَّكَ خَشْيَةً مِنْ نِفَارِ ذَلِكَ الطَّيْرِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

قُلْتُ: وَكَذَا قَوْلُهُمْ رُزِقَ فُلَانٌ سُكُونُ الطَّائِرِ، وَخَفَضَ الْجَنَاحَ. وَطُيُورُهُمْ سَوَاكِنُ، إِذَا كَانُوا قَارِينَ، وَعَكْسُهُ: شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

(وَالطَّائِرُ: الدَّمَاعُ)، أَنَشِدَ الْفَارِسِيُّ: هُمْ أَنْشَبُوا صُمَّ الْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ وَبَيْضًا تَقِيضُ الْبَيْضَ مِنْ حَيْثُ طَائِرٌ^(١) عَنَى بِالطَّائِرِ الدَّمَاعُ، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لَهُ فَرَخٌ، قَالَ:

وَنَحْنُ كَشَفْنَا عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّبِيِّ
هِيَ الْأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرَخٍ مُنْقِنِي^(٢)
عَنَى بِالْفَرَخِ الدَّمَاعُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان ومادة (فرخ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الطَّائِرُ: (مَاتِيَمَنْتَ بِهِ، أَوْ تَشَاءُ مِتَ)، وَأَصْلُهُ فِي ذِي الْجَنَاحِ، وَقَالُوا لِلشَّيْءِ يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: طَائِرَ اللَّهُ لَا طَائِرَكَ. قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: مَعْنَاهُ فَعَلَ اللَّهُ وَحُكْمُهُ لَا فَعْلَكَ وَمَا تَتَخَوَّفُهُ. بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ^(١).

وَجَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِأَمْرِ كَذَا. وَجَاءَ فِي الشَّرِّ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ^(٢)، أَيْ الشُّومُ الَّذِي يَلْحَقُهُمْ هُوَ الَّذِي وَعَدُوا بِهِ فِي الْآخِرَةِ لَا مَا يَنَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الطَّائِرُ عِنْدَ الْعَرَبِ: (الْحَطُّ)، وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْبَحْتُ^(٣)، إِنَّمَا قِيلَ لِلْحَطِّ مِنْ

(١) فِي اللِّسَانِ قَالَ: «وَفَرَعُوهُ عَلَى إِرَادَةِ هَذَا طَائِرُ اللَّهِ، وَفِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ، وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتُ أَيْضًا...» وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: «يُقَالُ طَيْرَ اللَّهِ لَا طَيْرَكَ، وَطَيْرَ اللَّهِ لَا طِيرَكَ، وَطَائِرَ اللَّهِ لَا طَائِرَكَ، وَصَبَاحَ اللَّهِ لَا صَبَاحَكَ قَالَ: يَقُولُونَ هَذَا كُلَّهُ إِذَا تَطَيَّرُوا مِنَ الْإِنْسَانِ، النَّصْبُ عَلَى مَعْنَى نَحَبُ طَائِرَ اللَّهِ وَقِيلَ بِنَصْبِهِمَا عَلَى مَعْنَى إِسْأَلَ اللَّهُ طَائِرَ اللَّهِ لَا طَائِرَكَ.»

(٢) سورة الأعراف الآية ١٣١.

(٣) فِي الْمَعْرَبِ ٥٧ «الْبَحْتُ: فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، وَهُوَ الْبَحْتُ»

الْخَيْرِ وَالشَّرِّ طَائِرٌ، لِقَوْلِ الْعَرَبِ: جَرَى
لَهُ الطَّائِرُ بِكَذَا مِنْ [الْخَيْرِ أَوْ] ^(١)
الشَّرِّ، عَلَى طَرِيقِ الْفَالِ وَالطَّيْرَةِ، عَلَى
مَذْهَبِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا كَانَ لَهُ سَبَبٌ.

(و) قِيلَ: الطَّائِرُ () : عَمَلُ الْإِنْسَانِ
الَّذِي قُلِدَهُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ .

(و) قِيلَ: (رَزَقَهُ)، وَقِيلَ: شَقَاؤُهُ
وَسَعَادَتُهُ، وَكُلُّ مِنْهَا فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى
﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ ^(٢).

قال أبو منصور: والأصل في
هذا كله أَنَّ الله تعالى لما خلق آدمَ
عَلِمَ قَبْلَ خَلْقِهِ ذُرِّيَّتَهُ أَنَّهُ يَأْمُرُهُمْ
بِتَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ، وَيَنْهَاهُمْ عَنْ مَعْصِيَتِهِ
وَعَلِمَ الْمُطِيعَ مِنْهُمْ وَالْعَاصِيَ الظَّالِمَ
لِنَفْسِهِ، فَكَتَبَ مَا عَلِمَهُ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ
وَقَضَى بِسَعَادَةِ مَنْ عَلِمَهُ مُطِيعاً،
وَشَقَاوَةِ مَنْ عَلِمَهُ عَاصِياً، فَصَارَ لِكُلِّ
مَنْ عَلِمَهُ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ عِنْدَ
حِسَابِهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَكُلُّ
إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ .

(١) زيادة منا ولا توجد في اللسان أيضا .

(٢) سورة الإسراء الآية ١٣ .

(وَالطَّيْرَةُ)، بِكَسْرِ فَفَتْحَ، (وَالطَّيْرَةُ)
بِسُكُونِ الْيَاءِ ^(١)، لُغَةٌ فِي الَّذِي قَبْلَهُ
(وَالطُّورَةُ)، مِثْلُ الْأَوَّلِ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَهُوَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، كَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ: (مَا يُتَشَاءُ بِهِ مِنْ
الْفَالِ الرَّدِيِّ)، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ
كَانَ يُحِبُّ الْفَالَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ» وَفِي
آخِرِ «ثَلَاثَةٌ لَا يَسْلَمُ مِنْهَا أَحَدٌ:
الطَّيْرَةُ وَالْحَسَدُ وَالظَّنُّ»، قِيلَ: فَمَا
نَصْنَعُ؟ قَالَ: إِذَا تَطَيَّرْتَ فَاْمُضْ،
وَإِذَا حَسَدْتَ فَلَا تَبْغِرْ، وَإِذَا ظَنَنْتَ فَلَا
تُصَحِّحْ ^(٢) .

(و) قَدْ (تَطَيَّرَ بِهِ وَمِنْهُ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: تَطَيَّرْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَبِالشَّيْءِ،
وَالْأَسْمُ مِنْهُ الطَّيْرَةُ، مِثَالُ الْعِنَبَةِ،
وَقَدْ تُسَكَّنُ الْيَاءُ، انْتَهَى .

وقيل: طَائِرٌ، مَعْنَاهُ: تَشَاعَمَ، وَأَصْلُهُ
تَطَيَّرَ .

وقيل للشُّؤْمِ: طَائِرٌ، وَطَيْرٌ،
وَطَيْرَةٌ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا

(١) في الأصل «يكسر الياء» وبهامش مطبوع التاج «قوله

بكسر الياء، هكذا بخطه، وصوابه يسكون الياء كما

سألت قريبا عن الصحاح» .

(٢) مثله في اللسان، والذي في النهاية «فلا تحقق» .

تَطِيرُ طَيْرَةً ، وَتَخِيرُ خَيْرَةً ، لَمْ يَجِئْ مِنْ
المصادر هكذا غَيْرُهُمَا ، قال : وأصله
فيما يقال التَطِيرُ بالسَّوَانِحِ والبَوَارِحِ
من الطَّيِّاءِ والطَّيْرِ وغيرهما ، وكان ذلك
يُصَدِّهُمُ عن مَقَاصِدِهِمْ ، فنَفَاهُ الشَّرْعُ
وَأَبْطَلَهُ ، وَنَهَى عَنْهُ ، وَأَجْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
تَأْثِيرٌ فِي جَلْبِ نَفْعٍ ، وَلَا دَفْعِ ضَرَرٍ .

(وَأَرْضُ مَطَارَةٍ) ، بِالْفَتْحِ (: كَثِيرَةُ
الطَّيْرِ) ، وَأَطَارَتْ أَرْضُنَا .

(وَيْسَرُ مَطَارَةٍ) : (وَاسِعَةُ الْقَمَرِ) ،
قال الشاعر (١) .

كَانَ حَفِيفَهَا إِذْ بَسَرَ كَوْهَهَا
هُوَ الرِّيحُ فِي حَقَرِ مَطَارِ
(و) يقال : (هُوَ طَيَّورٌ فَيَّورٌ) ، أَيْ
(حَدِيدٌ سَرِيعُ الْفَيْئَةِ) .

(و) من المجاز : يُقَالُ : (فَرَسٌ
مُطَارٌ) ، (وَطْيَارٌ) ، أَيْ (حَدِيدُ الْفُؤَادِ

عِيفَةُ الطَّيْرِ وَزَجْرُهَا ، وَالتَّطِيرُ
بِبَارِحِهَا ، وَنَعِيقُ غُرَابِهَا ، وَأَخْذُهَا
ذَاتُ الْيَسَارِ إِذَا أَثَارَوْهَا ، فَسَمَوْا الشُّومَ
طَيْرًا وَطَائِرًا وَطَيْرَةً ، لَتَشَاوَمَهُمْ بِهَا ،
ثُمَّ أَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ طَيْرَتَهُمْ بِهَا
بَاطِلَةٌ ، وَقَالَ « لَا عَدَوَى وَلَا طَيْرَةَ
وَلَا هَامَةَ » (١) « وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَفَاعَلُ وَلَا يَتَطَيَّرُ ، وَأَصْلُ الْفَاعِلِ
الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ يَسْمَعُهَا عَلِيلٌ ، فَيَتَأَوَّلُ
مِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى بُرْئِهِ ، كَأَنَّ سَمِعَ
مَنَادِيًّا نَادَى رَجُلًا اسْمُهُ سَالِمٌ وَهُوَ
عَلِيلٌ ، فَأَوْهَمَهُ سَلَامَتَهُ مِنْ عِلَّتِهِ ،
وَكَذَلِكَ الْمُضِلُّ يَسْمَعُ رَجُلًا يَقُولُ :
يَا وَاجِدُ ، فَيَجِدُ ضَالَّتَهُ ، وَالطَّيْرَةُ
مُضَادَّةٌ لِلْفَاعِلِ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ
مَذْهَبُهَا فِي الْفَاعِلِ وَالطَّيْرَةِ وَاحِدٌ ،
فَأَثْبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْفَاعِلَ وَاسْتَحْسَنَهُ ، وَأَبْطَلَ الطَّيْرَةَ
وَنَهَى عَنْهَا .

وقال ابن الأثير : [هو مصدر] (٢)

(١) هو أعشى باهلة كما صرح به الصاغاني في العباب والشاهد
في اللسان والصحاح وفيهما « جفر » بالجم ، وكذلك
في المقاييس ٣/ ٤٦١ وانصهر على عجز البيت وضم ميم .
« مُطَارَةٌ » و« مَطَارٌ » وهو غير منسوب في
هذه الأمهات ، وفي العباب « كان حقيقها » ،
و« حفر » ، ولم أنجد البيت في شعر أعشى باهلة
المجموع في الصبح المنير .

(١) في مطبوع « التاج و لاهام » والمثبت في اللسان ومادة
(هـوم) .
(٢) زيادة من اللسان والنهاية ، والنقل عنهما .

ماضٍ)، كَادَ أَنْ يُسْتَطَارَ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهِ .

(والمُسْتَطِيرُ : السَّاطِعُ الْمُنْتَشِرُ)
يقال: صُبِحَ مُسْتَطِيرٌ، أى ساطِعٌ مُنْتَشِرٌ.

وَاسْتَطَارَ الْغُبَارُ، إِذَا انْتَشَرَ فِي الْهَوَاءِ،
وَعِبَارٌ مُسْتَطِيرٌ: مُنْتَشِرٌ، وَفِي حَدِيثِ
بَنِي قُرَيْظَةَ :

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَى
حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ^(١)

أَي مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ، كَأَنَّهُ طَارَ
فِي نَوَاحِيهَا .

(و) الْمُسْتَطِيرُ : (الِهَائِجُ مِنْ
الْكَلَابِ وَمِنْ الْإِبِلِ)، يُقَالُ:
أَجْعَلْتُ الْكَلْبَةَ . وَاسْتَطَارَتْ، إِذَا
أَرَادَتْ الْفَحْلَ، وَخَالَفَهُ اللَّيْثُ، فَقَالَ:
يُقَالُ لِلْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ : هَائِجٌ،
وَلِلْكَلْبِ مُسْتَطِيرٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَطَارَ الْفَجْرُ)
وغيره، إِذَا (انْتَشَرَ فِي الْأَفْقِ ضَوْؤُهُ
فَهُوَ مُسْتَطِيرٌ، وَهُوَ الصُّبْحُ الْصَادِقُ
الْبَيِّنُ الَّذِي يُحَرِّمُ عَلَى الصَّائِمِ الْأَكْلَ

وَالشَّرْبَ وَالْجِمَاعَ، وَبِهِ تَحِلُّ صَلَاةُ
الْفَجْرِ، وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ، وَأَمَّا
الْمُسْتَطِيلُ، بِلَامٍ، فَهُوَ الْمُسْتَدِقُّ الَّذِي
يُشَبَّهُ بِذَنَبِ السَّرْحَانِ، وَهُوَ الْخَيْطُ
الْأَسْوَدُ، وَلَا يُحَرِّمُ عَلَى الصَّائِمِ شَيْئاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَطَارَ (السُّوقُ)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ الشَّقُّ،
أَي وَاسْتَطَارَ الشَّقُّ، وَعَبَّرَ فِي الْأَسَاسِ
بِالصَّدْعِ، أَي فِي الْحَائِطِ : (ارْتَفَعَ)
وظَهَرَ^(١) .

(و) اسْتَطَارَ (الْحَائِطُ : انْصَدَعَ) مِنْ
أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) اسْتَطَارَ (السَّيْفُ : سَلَّهُ) وَانْتَزَعَهُ
مِنْ غِمْدِهِ (مُسْرِعاً)، قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذَا اسْتُطِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الْأَغْمَادِ
فَقَنَّ بِالصَّقْعِ يَرَايِبِعُ الصَّادُ^(٢)

وَيُرْوَى «إِذَا اسْتُعِيرَتْ» .

(و) اسْتَطَارَتْ (الْكَلْبَةُ) وَأَجْعَلَتْ
(: أَرَادَتْ الْفَحْلَ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(١) فِي الْأَسَاسِ : «ظَهَرَ وَانْتَشَرَ» .

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٠ وَاللَّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ فِي دِيَوَانِهِ «إِذَا

اسْتُعِيرَتْ» .

(١) اللَّسَانُ، وَالنِّهَايَةُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْبُؤَيْرَةُ) نَسَبُهُ إِلَى

حَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ، وَرَوَايَتُهُ «لَهَا» . . كَدِيَوَانُهُ ٥٠٠ .

أَرَادَ مُسْتَطَارًّا، فَحَذَفَ النَّاءَ، كَمَا
قَالُوا اسْطَطَعْتَ وَاسْتَطَعْتَ، وَرُويَ
«مُصْطَارًا» بِالصَّادِ .

(وَالْمُطِيرُ، كَمُعْظَمٍ : الْعُودُ)،
قَالَ ابْنُ جَنِّي، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْعَجَبْرِ
السَّلُولِيِّ، أَوْ لِلْعُدَيْلِ بْنِ الْفَرَخِ :

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بَمَا فِي ثِيَابِهَا
ذَكَى الشَّدَى وَالْمَنْدَلَى الْمُطِيرُ^(١)

فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ الْمُطِيرُ بَدَلًا
مِنَ الْمَنْدَلِيِّ؛ لِأَنَّ الْمَنْدَلِيَّ الْعُودُ
الْهِنْدِيُّ أَيْضًا، وَقِيلَ : الْمُطِيرُ ضَرْبٌ
مِنَ صَنْعَتِهِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(أَوْ) الْمُطِيرُ : هُوَ (الْمُطَرِّيُّ مِنْهُ)،
مَقْلُوبٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا يُعْجِبُنِي
(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ (الْمَشْقُوقُ
الْمَكْسُورُ) مِنْهُ، وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتُ السَّابِقُ .

(و) الْمُطِيرُ - وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْمُطِيرَةُ -
(: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ) .

(وَالْإِنْطِيَارُ : الْإِنْشِقَاقُ) وَالْإِنْصَادُ .

(و) فِي الْمَثَلِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ :

(١) اللسان والصاحح والتكملة .

(وَاسْتَطِيرَ) الشَّيْءُ : (طُيِّرَ)، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* إِذَا الْغُبَارُ الْمُسْتَطَارُّ انْعَقَا^(١) *

(و) اسْتَطِيرَ (فُلَانٌ) يُسْتَطَارُ
اسْتَطَارَةً، إِذَا (ذُعِرَ)، قَالَ عَنَتْرَةَ
يَخَاطِبُ عُمَارَةَ بْنَ زِيَادٍ :

مَتَى مَا تَلْقَيْنِي فَرْدَيْتِي تَرَجُفُ
رَوَانِفُ أَلْيَتِيكَ وَتُسْتَطَارَا^(٢)

(و) اسْتَطِيرَ (الْفَرَسُ) اسْتَطَارَةً،
إِذَا (أَسْرَعَ فِي الْجَرِيِّ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : أَسْرَعَ
الْجَرِيُّ، (فَهُوَ مُسْتَطَارٌّ)، وَقَوْلُ عَدِيِّ .

كَأَنَّ رَيْقَهُ شُؤْبُوبٌ غَادِيَةٌ
لَمَّا تَقَفَى رَقِيبَ النَّعْعِ مُسْتَطَارَا^(٣)

(١) اللسان والصاحح، وفي الباب نسبة إلى رواية يصف
الكاظم فرس ميمون بن موسى المرقني، وكان سبق فرس
بلال بن أبي بردة وعيل أهل البصرة مرتين وروايته :
« إذا العجاج المستطار . . . » وهو في ملحقات ديوان
رويه ١٨٠ .

(٢) ديوانه ٧٥ واللسان والتكملة وذكر فيها قبله : يخاطب
عمارة بن زياد لما بلغه أن عمارة كان يقول لقومه إنكم
قد أكثرتم ذكره، والله لوردت أفي
لقيته خاليًا حتى أريحكم منه وحي أعلمكم
أنه عبث :

أَحْوَلِي تَنْفُصُ اسْتِكْ مِذْرَوِيهَا
لِتَقْتُلْتَنِي فَمَا أَتَذَا عُمَارَا

(٣) اللسان، والتكملة .

(طَارَ طَائِرُهُ)، وثارَ ثَائِرُهُ، وفَارَقَائِرُهُ،
إِذَا (غَضِبَ).

(والمَطِيرَةُ، كَمَدِينَةٍ: د، قُرْبَ
سُرٍّ مَنْ رَأَى).

(وَطِيرَةُ بالكسْرِ: ة، يَدْمَشْقَ)،
منها الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّيْرِيُّ،
رَوَى عَنْ أَبِي الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ
طَلَّابِ الْمَشْغَرَانِيِّ^(١)، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ،
وعنه مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ التَّمِيمِيُّ الثَّقَفِيُّ.

(و) طَيْرٌ، (بلا هاء: ع) كَانَتْ
فِيهِ وَقْعَةٌ.

(وَطَيْرِي، كَضِيْزِي: ة، بِأَصْفَهَانَ،
وهو طَيْرَانِيٌّ)، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،
منها: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ، وَالْخَطِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَاسِحُ الْأَصْبَهَانِيُّ،
تَلَا عَلَيْهِ الْهَذَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
شَيْخُ الْإِسْمَاعِيلِ التَّمِيمِيِّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الطَّيْرَانِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَشْغَرَانِيُّ» وَالصُّوَابِ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (مَشْغَرَى) وَاسْمُهُ: أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ طَلَّابٍ.

(وَأَطَارَ الْمَالَ وَطَيْرَهُ) بَيْنَ الْقَوْمِ:
(قَسَمَهُ)، فَطَارَ لِكُلِّ مِنْهُمْ سَهْمُهُ،
أَيَّ صَارَ لَهُ، وَخَرَجَ لَهُ بِهِ^(١) سَهْمُهُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يَذْكُرُ مِيرَاثَ أَخِيهِ
بَيْنَ وَرَثَتِهِ، وَحِيَازَةَ كُلِّ ذِي سَهْمٍ مِنْهُ
سَهْمُهُ:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا
وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ^(٢)
وَالْأَشْرَاكِ: الْأَنْصَبَاءُ.

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ:
«فَاطَرْتُ الْحُلَّةَ بَيْنَ نِسَائِي»، أَيَّ
فَرَّقْتُهَا بَيْنَهُنَّ وَقَسَمْتُهَا فِيهِنَّ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقِيلَ: الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(وَالطَّائِرُ: فَرَسٌ قَتَادَةُ بْنُ جَرِيرٍ)^(٣)
ابْنِ إِسَافٍ (السَّدُوسِيُّ).

وَالطَّيَّارُ: فَرَسٌ) أَبِي
(رَيْسَانَ الْخَوْلَانِيَّ)، ثُمَّ الشَّهَابِيُّ،
وَلَهُ يَقُولُ:

(١) فِي اللِّسَانِ «وَعَرِجَ لَدَيْهِ سَهْمُهُ» أَمَا التَّكْمَلَةُ فَكَأَصْلِهِ.

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٠٢ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَمَادَةُ (عَدَدٌ) وَمَادَةُ

(غَدَدٌ)

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ «حَرِيْزٌ».

لَقَدْ فَضَّلَ الطَّيَّارَ فِي الْخَيْلِ أَنَّهُ
يَكْرَهُ إِذَا خَاسَتْ خَيُْولُ وَيَحْمِلُ
وَيَمْضِي عَلَى الثَّرَانِ وَالْعَضْبِ مُقَدِّمًا
وَيَحْمِي وَيَحْمِيهِ الشَّهَابِيُّ مِنْ عَلٍّ (١)
كَذَا قَرَأْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

(وَطَيْرَ الْفَحْلِ الْإِيْلَ : أَلْفَحَهَا
كَلَّهَا) ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا أَعْجَلَتْ
الْلَّقَحَ ، وَقَدْ طَيَّرَتْ هِيَ لَقَحًا
وَلَقَاحًا كَذَلِكَ ، إِذَا عَجَلَتْ بِاللَّقَاحِ
وَأَنشَد :

طَيَّرَهَا تَعَلَّقُ الْإِلْقَاحِ
فِي الْهَنْجِ قَبْلَ كَلْبِ الرِّيَّاحِ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ (فِيهِ طَيْرَةٌ) ،
بِفَتْحٍ فَسَكُونُ ، (وَطَيْرُورَةٌ) ، مَثَلُ
صَيْرُورَةٍ ، أَيْ (خِفَّةٌ وَطَيْشٌ) ، قَالَ
الْكُمَيْتُ :

وَحِلْمُكَ عَزُؤٌ إِذَا مَا حِلْمُ
سَتْ وَطَيَّرْتُكَ الصَّابُ وَالْحَنْظَلُ (٣)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَزْجَرُ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ ،
أَيْ جَوَانِبَ خَفَّتِكَ وَطَيْشِكَ ، (و) فِي

(١) أنساب الخيل ١٠٧ .

(٢) اللان .

(٣) اللان والصحاح .

صِفَةُ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ :
(كَانَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ أَيْ
سَاكِنُونَ هَيْبَةً) ، وَصَفَهُمْ
بِالسُّكُونِ وَالْوَقَارِ ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ
فِيهِمْ خِفَّةٌ وَطَيْشٌ ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا
كَانُوا هَادِثِينَ سَاكِنِينَ : كَانَمَا عَلَى
رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ ، (وَأَصْلُهُ) أَنَّ الطَّيْرَ
لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ سَاكِنٍ مِنَ الْمَوَاتِ ،
فَضْرِبَ مَثَلًا لِلْإِنْسَانِ وَوَقَارِهِ وَسُكُونِهِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَصْلُهُ (أَنَّ الْغُرَابَ
يَقَعُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ ، فَيَلْقُطُ مِنْهُ)
الْحَكْمَةَ وَالْحَمَانَةَ ، أَيْ (الْقَرَادَ ، فَلَا
يَتَحَرَّكُ الْبَعِيرُ) ، أَيْ لَا يُحْرَكُ رَأْسُهُ
(لِيَلَّا يَنْفِرَ عَنْهُ الْغُرَابُ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

«الرَّوْيَا عَلَى رِجْلِي طَائِرٍ مَالِمٍ تُعْبِرُ»
كَمَا فِي الْحَدِيثِ ، أَيْ لَا يَسْتَقَرُّ تَأْوِيلُهَا
حَتَّى تُعْبَرَ ، يَرِيدُ أَنَّهَا سَرِيعَةُ السَّقُوطِ
إِذَا عُبِرَتْ .

وَمُطْعِمُ طَيْرِ السَّمَاءِ : لَقَبُ شَيْبَةَ
الْحَمْدِ ؛ نَحَرَ مَائَةَ بَعِيرٍ فَرَّقَهَا عَلَى

(١) فِي الْمَبَابِ « لَا يَكَادُ يَقَعُ » أَمَا اللَّانُ فَكَالْأَصْلِ .

رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، فَأَكَلَتْهَا الطَّيْرُ .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْخِصْبِ وَكَثْرَةِ
الْخَيْرِ ، قَوْلُهُمْ : « هُمْ فِي شَيْءٍ لَا يَطِيرُ
غُرَابُهُ » .

وَيُقَالُ أَطِيرَ الْغُرَابُ ، فَهُوَ مُطَارٌ ،
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَرَهْطِ حَرَابٍ وَقَدْ سَوَّرَهُ
فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ ^(١)
وَالطَّيْرُ : الْأَسْمُ مِنَ التَّطْيِيرِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُ اللَّهِ ، كَمَا
يُقَالُ : لَا أَمْرَ إِلَّا أَمْرُ اللَّهِ ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا الْأَحْمَرُ :

تَعَلَّمْ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا
عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ
أَحَابِينَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ ^(٢)
وَالطَّيْرُ : الْحَظُّ ، وَطَارَ لَنَا : حَصَلَ
نَصِيبُنَا مِنْهُ .

وَالطَّيْرُ : الشُّومُ .

(١) ديوانه ٤٩ واللسان والصحاح ومادة (قد) .

(٢) اللسان والصحاح وفي العباب نسبة إلى
العُشْرَاءِ ، واسمه زَبَانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو
ابن جابر

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَاكَ وَطِيرَاتِ
الشَّبَابِ ، أَيْ زَلَّاتِهِمْ ، جَمْعُ طَيْرَةٍ .
وَعِبَارَةُ طَيَّارٌ : مُنْتَشِرٌ .

وَأَسْتَطَارَ الْبِلَى فِي الثُّوبِ ، وَالصَّدْعُ
فِي الزُّجَاجَةِ : تَبَيَّنَ فِي أَجْزَائِهِمَا .

وَأَسْتَطَارَتِ الزُّجَاجَةُ : تَبَيَّنَ فِيهَا
الْإِنْصِدَاعُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا .

وَأَسْتَطَارَ الشَّرُّ : انْتَشَرَ . وَأَسْتَطَارَ
الْبَرَقُ : انْتَشَرَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ .

وَطَارَتِ الْإِبِلُ بِأَذَانِهَا ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ : بِأَذْنَائِهَا ، إِذَا لَقِحتْ .

وَطَارُوا سِرَاعًا : ذَهَبُوا .

وَمَطَّارٌ ، وَمُطَّارٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ :
مَوْضِعَانِ ^(١) ، وَاخْتَارَ ابْنُ حَمَزَةَ ضَمَّ
الْمِيمِ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَ :

* حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَّارٍ ^(٢) *

(١) في معجم البلدان : (مطار) - بالضم - كأنه اسم المفعول
من طار يطير : قرية من قرى الطائف ، بينها وبين
تبالة ليلتان . ومطار - بالفتح والبناء على الكسر ،
كأنه اسم الأمر من أطر يطر ، كقولهم نزال بمعنى
انزل - : موضع بين الدهناء والضمَّان عن
أبي منصور . . .

(٢) اللسان ومادة (مطر) .

وَإِذَا دُعِيتِ الشَّاةُ قِيلَ : طَيْرٌ طَيْرٌ ،
وهذه عن الصَّاعَانِي .

وَالطَّيَّارُ : لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .
وَالطَّيَّارُ بْنُ الذِّيَالِ : فِي نَسَبِ نُبَيْشَةَ
الْهُذَلِيِّ الصَّحَابِيِّ .

وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ الطَّيْرِيِّ الْقَصِيرِيِّ الضَّرِيرِ ،
سَمِعَ ابْنَ الْبَطْرِ ، وَتَوَفَّى فِي الْأَرْبَعِينَ
وْخَمْسِمِائَةٍ .

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ الطَّيْرِ الْمُقَرِّي
بَحْلَبَ ، قَرَأَ عَلَيْهِ الْهُذَلِيُّ .

وَالطَّائِرُ : مَاءٌ لِكَعْبِ بْنِ كِلَابٍ .

(فَضْلُ الطَّاءِ)

الْمُعْجَمَةُ مَعَ الرَّاءِ

[ظ أ ر] *

(الظُّرُّ ، بِالْكَسْرِ) مَهْمُوزًا : (الْعَاطِفَةُ
عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا) ، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ عَلَى
غَيْرِ وَلَدِهَا (الْمُرْضِعَةُ لَهُ فِي) ، وَنَصُّ
الْمُحْكَمِ : مِنْ (النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ) ،
كَالْإِبِلِ ، (لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى) .

وَالرَّوَايَتَانِ صَحِيحَتَانِ ، وَسَيَذْكَرُفِي
« مَطَرٌ » .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مُطَارٌ : وَادٍ مَا بَيْنَ
السَّرَاةِ وَالطَّائِفِ (١) .

وَالْمُسْتَطَارُ مِنَ الْخَمْرِ : أَصْلُهُ
مُسْتَطَارٌ ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

طِيرِي بِمِخْرَاقٍ أَشْمَ كَأَنَّ—هُ
سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُهُ الرِّعَانُفُ (٢)
فَسَّرَهُ فَقَالَ : طِيرِي ، أَيِ اعْلَقِي بِهِ .
وَذُو الْمَطَارَةِ ، جَبَلٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ « رَجُلٌ مُنْسِكٌ بَعْدَانَ
فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى
مَنْنِهِ » أَيِ يُجْرِيهِ فِي الْجِهَادِ ، فَاسْتَعَارَ
لَهُ الطَّيْرَانِ .

وَفِي حَدِيثٍ وَابِصَةً : « فَلَمَّا قُتِلَ
عُثْمَانُ طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ » أَيِ مَالَ إِلَى
جَهَةِ يَهْوَاهَا ، وَتَعَلَّقَ بِهَا .
وَالْمَطَارُ : مَوْضِعُ الطَّيْرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فِيمَا بَيْنَ السَّرَاةِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَمَادَةٌ (زَعْنَفٌ) وَمَادَةٌ (خَرْقٌ) .

(ج : أَظُورُ*) ، كَأَفْلُسَ ، (وَأَظَارُ*) ،
كَأَبْيَارَ ، (وَضُورُ*) ، بِالضَّمِّ ممدوداً ،
(وَضُورَةً*) ، بزيادة الهاء ، كالفُحُولَةِ
والبُعُولَةِ ، (وَضُورًا*) ^(١) كَرُخَالٍ ، وهذه
من الجَمْعِ العَزِيزِ ، وَقُرَأْتُ بِخَطِّ
بَعْضِ الْمُقِيدِينَ مَا نَصَّهُ :

مَا سَمِعْنَا كَلِمًا غَيْرَ ثَمَانٍ
هُنَّ جَمْعٌ وَهِيَ فِي الْوِزْنِ فُعَالٌ
فَتُؤَامٌ وَدُرَابٌ وَفُـرَارٌ

وَعِرَاقٌ وَعُورَامٌ وَرُخَالٌ
وَضُورٌ جَمْعُ ظُيْرٍ وَبُسَاطٌ
جَمْعٌ يُسَطِّ هَكَذَا فِيمَا يُقَالُ

(وَضُورَةً*) ^(٢) كَهَمْزَةٍ ، وَهُوَ عِنْدَ
سَبِيوِيهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَفَرَهَةٍ لِأَنَّ فِعْلًا
لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فُعْلَةٍ عِنْدَهُ .

وَقِيلَ : جَمْعُ الظُّيْرِ مِنَ الْإِبِلِ ظُورٌ ،
وَمِنَ النِّسَاءِ ظُورَةٌ .

(١) لم يرد هذا الجمع في القاموس المطبوع ، وهي في مطبوع
التاج بين القوسين كأنه من عبارة القاموس ، وهو في
اللسان .

(٢) كذا ضبط في القاموس واللسان . وهاشم مطبوع التاج
وقوله كهَمْزَةٍ ، الذي في اللسان مضبوط كهمزة وهو
الذي يقتضيه قوله وهو عند سبيويه اسم الجمع كفهرة
وزان سفرة - لا همزة - كما صرح به المصنف في
مادة (فوه) فخال .

وَنَاقَةٌ ظُورٌ : لَازِمَةٌ لِلْفَصِيلِ أَوْ
الْبُو ، وَقِيلَ : مَعْطُوفَةٌ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا .
(و) قَدْ (ظَارَهَا) عَلَيْهِ (كَمْنَعُ)
يَظَارُهَا (ظَارًا) ، بِالْفَتْحِ (وَضَارًا)
كَكِتَابٍ ، أَيْ عَطَفَهَا .

(وَأَظَارَهَا ، وَظَاعَرَهَا) مِنْ بَابِ
الْأَفْعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ ، (فَظَارَتْ) هِيَ ، أَيْ
عَطَفَتْ عَلَى الْبُو ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ،
(و) كَذَلِكَ (أَظَاعَرْتُ) ، مُشَدَّدًا ممدوداً ،
كَذَا هُوَ فِي نَسَخَتِنَا ، أَوْ أَظَارَتْ ^(١) عَلَى
افْتَعَلَتْ وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

(وَهِيَ الظُّورَةُ) ، بِالضَّمِّ مَمْدُودًا ،
وَتَفْسِيرُ يَعْقُوبَ لِقَوْلِ رُوبِيَّةَ :

* إِنْ تَمِيمًا لَمْ يَرِاضِعْ مُسَبَّعًا ^(٢) *

بِأَنَّهُ لَمْ يُدْفَعْ إِلَى الظُّورَةِ ، يَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ الظُّورَةُ هُنَا مَضْطَرًا ، وَأَنْ
تَكُونَ جَمْعَ ظُيْرٍ ، كَمَا قَالُوا
الْفُحُولَةَ وَالْبُعُولَةَ .

(وَبَيْنَهُمَا مَظَاعَرَةٌ ، أَيْ كُلٌّ وَاحِدٌ
مِنْهُمَا ظُيْرٌ صَاحِبِهِ) .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (أَظَارَتْ) .
(٢) دِيَوَانُهُ ٩٢ وَاللَّسَانُ .

(وَمَا عَمَرَ) (٣) ، المرأة ، بوزن
فَاعَلَتْ : (اتَّخَذَتْ وَلَدًا تُرَضِعُهُ) .

(وَاظَّارَ لَوْلَدِهِ ظِرًّا) - على افتعل ،
أُذْغَمَتِ التَّاءُ في باب الافتعال ،
فَحُوِلَتْ ظَاءٌ ؛ لِأَنَّ الظَّاءَ مِنْ فِخَامِ
حُرُوفِ الشَّجَرِ الَّتِي قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا مِنْ
التَّاءِ ، فَضَمُّوا إِلَيْهَا حَرْفًا فَخَمًّا مِثْلَهَا ؛
لِيَكُونَ أَيْسَرَ عَلَى اللِّسَانِ ؛ لِتَبَايُنِ مَدْرَجَةِ
الْحُرُوفِ الْفِخَامِ مِنْ مَدَارِجِ الْحُرُوفِ
الْفُحْتِ - أَيْ (اتَّخَذَهَا) وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ اضْطَّارَّ (٢) بِدَلِ اِظَّارَ .

(و) فِي الْمَحْكَمِ : وَقَالُوا : (الطَّغْنُ :
ظِبَارُ قَوْمٍ) ، مُشْتَقٌّ مِنَ النَّاقَةِ يُؤْخَذُ
عَنْهَا وَلَدُهَا فَتُظَارُّ عَلَيْهِ ، إِذَا عَطَفُوهَا
عَلَيْهِ فَتُحِبُّهُ وَتَرَاهُ ، (أَيْ يَعْطِفُهُمْ
عَلَى الصُّلْحِ) ، يَقُولُ (فَأَخَفَهُمْ)
إِخَافَةً (حَتَّى يُجِبُّوكَ)

قال أبو عبيد : من أمثالهم في

(١) في القاموس المطبوع « وَطَّارَتْ » وما هنا
يوافق اللسان

(٢) كذا في مطبوع التاج ، والذي في هامش القاموس عن
بعض النسخ « اِظْطَارَّ » وهو الأقرب
للمادة

الإعطاء من الخوف قولهم : « الطَّغْنُ
يَظَارُّ » ، أَيْ يَعْطِفُ عَلَى الصُّلْحِ ، يَقُولُ :
إِذَا خَافَكَ أَنْ تَطْعَمَهُ فَتَقْتُلَهُ عَطَفَهُ ذَلِكَ
عَلَيْكَ ، فَجَادَ بِمَالِهِ لِلخَوْفِ حِينَئِذٍ .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : الطَّغْنُ يَظَارُّهُ .
سَهَوٌ ، وَالصَّوَابُ يَظَارُّ ، أَيْ يَعْطِفُ عَلَى
الصُّلْحِ) . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ
الْأَبْنِيِّ لَابِنِ الْقَطَّاعِ .

وقال البدر القرافي : غايته أنه
صرَّحَ بالفعل ، ومثل ذلك لا يُعَدُّ
غَلَطًا ؛ لِأَنَّهُ مَفْهُومٌ مِنَ الْمَعْنَى ، وَهُوَ
جَائِزٌ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَحَتَّى تَوَارَتْ
بِالْحِجَابِ) (١) أَيْ الشَّمْسُ ، انْتَهَى ،
وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَقَالَ : قِيلَ عَلَيْهِ :
لَا يَخْفَى أَنَّهُ يَلْزَمُ تَغْيِيرُ الْمَثَلِ ، وَلَعَلَّهُ
عَدَّ ذَلِكَ غَلَطًا ، فَتَأَمَّلْ . قُلْتُ : إِنْ
كَانَتْ رِوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى مَا أوردَ
فَلَا سَهَوٌ وَلَا غَلَطٌ . انْتَهَى . قُلْتُ :

والذي في الصحاح : الطَّغْنُ يُظْشِرُهُ ،
مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ ، أَيْ يَعْطِفُهُ عَلَى
الصُّلْحِ ، وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّغْنُ

يَظَارُ، من باب منع، أَى يَعْطِفُ عَلَى الصُّلَحِ، وَلَا يَخْفَى أَنْ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، بَقِيَ الْكَلَامُ فِي نَصِّ الْمَثَلِ، فَالْجَوْهَرِيُّ ثَقَّةٌ فِيمَا يَنْقُلُهُ عَنِ الْعَرَبِ، فَلَا يُقَالُ فِي حَقِّ مِثْلِهِ: إِنَّ مَا قَالَهُ سَهْوٌ أَوْ غَلَطٌ، فَتَمْلُكُ يَظْهَرُ لَكَ.

(وَالظُّوَارُ)، كَغُرَابٍ: (الْأَثَاثِيُّ)، وَهُوَ مَجَازٌ، شُبِّهَتْ بِالْإِبِلِ؛ لَتَعْطِفُهَا حَوْلَ الرَّمَادِ، قَالَ:

سُفْعًا ظُورًا حَوْلَ أَوْرَقِ جَانِمٍ
لِعَبِّ الرِّيَّاحِ بِتُرْبِهِ أَحْوَالًا^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ (ظَاهَرَنِي)^(٢) عَلَى الْأَمْرِ مُظَاهَرَةً: (رَاوَدَنِي) وَلَمْ يَكُنْ فِي بَالِي، (أَوْ أَكْرَهَنِي) عَلَيْهِ وَكُنْتُ أَبَاهُ، وَيُقَالُ: مَا ظَاهَرَنِي عَلَيْهِ غَيْرُكَ. (وَالظُّرُّ)، بِالْكَسْرِ: (رُكْنٌ لِلْقَصْرِ).

(و) الظُّرُّ، أَيْضًا: (الدَّعَامَةُ) تُبْنَى (إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ؛ لِيُدْعَمَ عَلَيْهَا)، وَهِيَ

(١) السَّانِ.

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ «ظَارَنِي» وَكَذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ الْآخِ:
«مَا ظَارَنِي عَلَيْهِ غَيْرُكَ»

الظُّرَّةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي طَبَرٍ، أَنَّ الطُّبْرَ رُكْنُ الْقَصْرِ، وَنَبَّهْنَا هُنَاكَ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ، وَكَأَنَّ الْمَصْنُفَ تَبِعَ الصَّاعَانِي، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُحَلِّينَ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا، كَمَا فَعَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ.

(وَالظُّورِيُّ)، مَضْمُومٌ مَقْصُورٌ:
(الْبَقَرَةُ الضَّبْعَةُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ لِأَبِي حَاتِمٍ
فِي بَابِ الْبَقَرِ: قَالَ الطَّائِفِيُّونَ: إِذَا
أَرَادَتِ الْبَقَرَةُ الْفَحْلَ فَهِيَ ضَبْعَةٌ
كَالنَّاقَةِ، وَهِيَ ظُورِيٌّ، قَالَ: وَلَا فِعْلَ
لِلظُّورِيِّ.

(و) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: (اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ)، بِالظَّاءِ، أَى أَجَعَلَتْ (وَاسْتَحَرَمَتْ)، وَقَالَ أَيْضًا: وَرَوَى لَنَا الْمُنْذَرِيُّ فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ: اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ، إِذَا هَاجَتْ، فَهِيَ مُسْتَظْشِرٌ. وَأَنَّا وَاقِفٌ^(١) فِي هَذَا.

(١) عَلِ التَّرَقُّفُ فِيهِ هُوَ احْتِمَالُ التَّصْحِيفِ عَنْ «اسْتَظَّارَتِ»
وَقَدْ مَرَّ فِي (طَبَرٍ) كَمَا حَكَاهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْبَيْتِ فِيهِ،
قَالَ: يُقَالُ لِلْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ هَائِجٌ، وَلِلْكَلْبِ مُسْتَظِيرٌ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَجَعَلْتُ الْكَلْبَةَ، وَاسْتَظَّارَتِ،
إِذَا أَرَادَتِ الْفَحْلَ.

(و) من المَجَاز قال الأَصْمَعِيُّ :
 (عَدُوُّ ظَارٍّ، أَيْ مِثْلُهُ مَعَهُ) ، هَكَذَا
 بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الدَّالِّ عَلَى
 الصَّوَابِ ، وَفِي سَائِرِ النُّسخِ «عَدُوٌّ»
 بضم الدَّالِّ وتشديد الواو ، وهو
 خَطَأٌ ، وَرَأَيْتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضاً بِتَشْدِيدِ
 الواو ، وَمَا اسْتَدْلَيْتُ^(١) بِهِ عَلَى صِحَّةِ
 مَا ضَبَطْتَهُ قَوْلُ الْأَرْقَطِ يَصِفُ حُمْرًا .

* وَالشَّدُّ تَارَاتٍ وَعَدُوُّ ظَارٌّ^(٢) *

أَرَادَ عِنْدَهَا صَوْنٌ مِنَ الْعَدُوْلِمْ
 تَبَذَّلَهُ^(٣) كُلَّهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضاً : وَكُلُّ شَيْءٍ
 مَعَ [شَيْءٍ] ^(٤) مِثْلُهُ فَهُوَ ظَارٌّ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : ظَارٌّ عَلَى عَدُوِّهِ :
 كَرَّرَ عَلَيْهِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ مَطْوُورَةٌ وَظَوُورٌ : عُطِفَتْ عَلَى غَيْرِ

(وَالظَّارُّ) ، بِالْكَسْرِ (: أَنْ تُعَالَجَ
 النَّاقَةُ بِالْغِمَامَةِ فِي أَنْفِهَا ، كَيْ تَظَارَّ)
 عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، وَذَلِكَ أَنْ يُسَدَّ أَنْفُهَا
 وَعَيْنَاهَا ، وَتُدَسَّ دُرْجَةُ مِنَ الْخَرَقِ مَجْمُوعَةٌ
 فِي رَحِمِهَا ، وَيَخْلُوهُ بِخِلَالَيْنِ ، وَتُجَلَّلَ
 بِغِمَامَةٍ تَسْتُرُ رَأْسَهَا وَتَتْرَكَ كَذَلِكَ حَتَّى
 تَغْمَهَا ، وَتَظُنُّ أَنَّهَا قَدْ مَخِضَتْ لِلْوِلَادَةِ ،
 ثُمَّ تُنَزَعُ الدَّرْجَةُ مِنْ حَيَاتِهَا ، وَيَدْنُو
 حُورًا نَاقَةً أُخْرَى مِنْهَا قَدْ لُوِّتَ رَأْسُهَا
 وَجِلْدُهُ بِمَا خَرَجَ مَعَ الدَّرْجَةِ مِنْ أَدَى
 الرَّحِمِ ، ثُمَّ يَفْتَحُونَ أَنْفَهَا وَعَيْنَيْهَا ، فَإِذَا
 رَأَتْ الْحُورَ وَشَمَّتْهُ ظَنَّتْ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ
 إِذَا شَافَتْهُ فَتَدِرُّ عَلَيْهِ وَتَرَامُهُ ، وَإِذَا دُسَّتِ
 الدَّرْجَةُ فِي رَحِمِهَا ضُمَّ مَا بَيْنَ شَفْرَيْ حَيَاتِهَا
 بِسَيْرٍ ، وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عُمرَ : أَنَّهُ
 اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى^(١) فِيهَا تَشْرِيمَ
 الظَّارِّ ، فَرَدَّهَا . أَرَادَ بِالتَّشْرِيمِ مَا تَخَرَّقَ
 مِنْ شَفْرَيْهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَلَمْ تَجْعَلْ لَهَا دُرْجَ الظَّارِّ^(٢) *

(١) فِي النِّهَايَةِ . « فَرَأَى بِهَا » . أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْمُحْمَلِ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَفِي مَادَّةِ (دُرْج) نَسَبٌ إِلَى عَمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ .
 وَرَوَايَتُهُ فِيهَا :

جَمَادٍ لَا يُرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا

وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دُرْجُ الظَّارِّ

(١) جَعَلَهَا مِثْلَ تَقْنِيتِ زَكَانٍ حَقَّقَهَا اسْتَدْلَلْتُ .

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَدُوٌّ» وَ«لَمْ يَبْذَلْهُ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ
 اللَّسَانِ وَالنَّصُّ فِيهِ :

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

وَلَدَهَا ، ويقال لَأَبِ الْوَلَدِ لُصْبِهِ : هو مُظَايِرٌ لتلك المرأة .

ويقال : ظَارَنِي فَلَانٌ عَلَى أَمْرٍ كَذَا ، وَأَظَارَنِي وَظَاعَرَنِي ، عَلَى فَاعَلَنِي : عَظَفَنِي .

ويُقَالُ لِلظَّرِّ : ظَوُّورٌ ، فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَظَارَكُمْ إِلَى (١) الْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَفِرُّونَ مِنْهُ » ، أَيْ أَعْطَفَكُمْ .

وَالْمُظَاعَرَةُ : الظَّارُّ ، يَقَالُ : ظَاعَرَ (٢) قَالَ شَمْرٌ : هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَجَاءَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى هُنَيٍّ ، وَهُوَ فِي نَعَمِ الصَّدَقَةِ أَنْ ظَاوَرَ » .

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ الظُّوُورَةُ (٣) بِالضَّمِّ : الدَّايَةُ وَالظُّوُورَةُ : الرِّضْعَةُ (٤)

(١) في النهاية « على الحق » أما اللسان فكان الأصل .

(٢) في اللسان « ظايرٌ » على صيغة فعل الأمر

(٣) في اللسان بضبط القلم : « الظُّوُورَةُ الدَّايَةُ ،

والثبوت في الأصل متفق مع التكملة وما قيل بعد ذلك

من قوله : مثل العمومة . . .

(٤) في اللسان « المرَضِعة » أما الثبوت في

الأصل فكانت الكلمة ومنها الضبط أيضاً

مثل الْعُمُومَةِ وَالْخُؤُولَةِ وَالْأَبُوتَةِ وَالْأُمُومَةِ وَالذُّكُورَةِ .

وَأَبُو عُثْمَانَ مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ الظَّهْرِيُّ : رَضِيعُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْإِسْتِشَارَةِ . كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ رَأَاهُ بِخَطِّ أَبِي يَعْلَى بْنِ زَوْجِ الْحَرَّةِ فِي الْجُزْءِ التَّاسِعِ مِنْ حَدِيثِ الْمَخْلَصِ ، قَالَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ : وَهَذَا تَصْحِيفٌ وَالصُّوَابُ الطُّنْبُذِيُّ ، بَضْمٌ الطَّاءِ وَسُكُونُ النُّونِ وَضَمُّ الْمُوَحَّدَةِ وَإِعْجَامُ الذَّالِ ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْإِسْتِشَارَةِ ، وَعَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : وَكَأَنَّهُ لَمَّا رَأَى ذَكَرَ الرِّضَاعَةَ قَوِيَ عِنْدَهُ صِحَّةُ النُّسَخَةِ الْمُصَحَّفَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وُظِرٌ (١) : وَادٍ بِالْحِجَازِ فِي أَرْضِ مَزِينَةَ أَوْ مُصَاقِبٌ لَهَا ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ظ ب ر]

الظُّبَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّحِيفَةُ ، عَنْ

(١) هو في معجم البلدان (ظير) وأورده =

أَبِي حَيَّانَ فِي كِتَابِ الْأَرْتِفَاءِ .

[ظ ر ر] *

(الظُّرُّ، بِالْكَسْرِ، وَالظُّرُّرُ)، كَصُرَدَ،
(وَالظُّرَّةُ)، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ: (الْحَجَرُ)
عَامَّةً .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الظُّرُّ: حَجَرٌ أَمْلَسُ
عَرِيضٌ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ فَيَجْزُرُ الْجُزُورَ،
وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ الظُّرُّرُ، وَهُوَ
قَبْلُ أَنْ يَكْسَرَ ظُرُّرٌ أَيْضًا .

(أَوْ) هُوَ الْحَجَرُ (الْمُدَوَّرُ)، وَقِيلَ:
هُوَ الْحَجَرُ (الْمُحَدَّدُ) الَّذِي لَهُ حَدٌّ
كَحَدِّ السَّكِّينِ .

(ج: ظُرَّانٌ)، بِالضَّمِّ، (وِظِرَّانٌ)،
بِالْكَسْرِ كَصِنُو وَصِنَوَانٍ، وَذُئِبَ
وَذُؤِبَانٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: ظُرُّرٌ وَظِرَّانٌ
كَجُرْدٍ وَجُرْدَانٍ . وَفَاتَهُ فِي ذِكْرِ الْجُمُوعِ
ظِرَّارٌ، بِالْكَسْرِ، وَأَظَرَّةٌ، جَاءَ فِي
حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ «إِنَّا
نَصِيدُ الصَّيْدَ، وَلَا نَجِدُ مَا نَذْكِي

= فِي تَرْتِيبِهِ مِنَ الظَّاءِ وَالْيَاءِ وَمَا بَعْدَهُمَا،
وَحَكَاهُ فِيهِ عَنْ نَصْرِ

بِهِ إِلَّا الظَّرَّارَ وَشَقَّةَ الْعَصَا، قَالَ:
أَهْرَقِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ وَفَسِّرْهُ الْأَصْمَعِيُّ
فَقَالَ: الظَّرَّارُ وَاحِدُهَا ظُرُّرٌ، وَهُوَ
حَجَرٌ مُحَدَّدٌ صُلْبٌ، وَجَمْعُهُ ظِرَّارٌ، مِثْلُ
رُطْبٍ وَرِطَابٍ، وَظِرَّانٌ، مِثْلُ صُرْدٍ
وَصِرْدَانٍ، قَالَ لَبِيدٌ:

بِجَسَرَةٍ تَنْجُلُ الظَّرَّانَ نَاجِيَةً
إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدِّيمُومَةِ الظُّرُّرُ (١)

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ أَيْضًا (٢) «فَأَخَذْتُ
ظُرَّرًا مِنَ الْأَظَرَّةِ فَذَبَحْتُهَا بِهِ»
(كَالْأَظُرُورِ، وَالظُّرُّظُورِ، وَ) كَذَلِكَ
(الْمَظْرُورِ)، وَكُلَّهِنَّ بِالضَّمِّ، كَذَا
هُوَ مُضْبُوطٌ بِخَطِّ الصَّاعِنَانِي، وَهُوَ
حَرْفٌ غَرِيبٌ، وَسَتَأْتِي لَهُ نَظَائِرُهُ فِي
ع ل ق، (وَجَمْعُهُ)، أَيْ الْأَخِيرِ
(مَظَارِيرُ)، وَأَنْشُدَ:

تَقِيهِ مَظَارِيرَ الصُّوَى مِنْ نِعَالِهِ
بَسُورٍ تُلَحِّيهِ الْحَصَى كَنُوى الْقَسْبِ (٣)

(١) دِيوانه ٦٧، وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَابِيسُ
٤٦٣/٣ .

(٢) فِي اللَّسَانِ: : وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ أَيْضًا
«لَا سَكِّينَ إِلَّا الظَّرَّانَ» وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
أَظَرَّةٍ، وَمِنْهُ: فَأَخَذْتُ ظُرَّرًا... إلخ
وَنَبِهَ عَلَيْهِ بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجِ

(٣) اللَّسَانُ .

به النَّارُ، وبِالْفَتْحِ: كِسْرُ^(١) (الحَجَرِ)،
جمع كِسْرَةٍ، (ذِي الْحَدِّ)، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ التَّكْمَلَةِ،
وَنَصُّ عِبَارَةِ الصَّاعِنِيِّ فِيهَا:
الْمِظْرَةُ بِالْكَسْرِ: كِسْرُ الْحَجَرِ
ذِي الْحَدِّ، وَالْجَمْعُ مِظَارٌ، وَالْمِظْرَةُ أَيْضاً:
الْحَجَرُ الَّذِي يُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ، فَذَكَرَ
الْكَسْرَ فِيهِمَا، وَخَالَفَهُ الْمُصَنِّفُ، فَتَأَمَّلْ.

(وِظَرٌ مِظْرَةٌ: قَطَعَهَا)، هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ بِفَتْحِ الْمِيمِ،
وَمِثْلُهُ لِأَبِي حَيَّانَ، وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ بِكَسْرِهَا. وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ
اللَّيْثِ، قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ ظَرَرْتُ
مِظْرَةً^(١)، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَمَتْ،
وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحِمِ
فَتَضِيقُ^(٢)، فَيَأْخُذُ الرَّاعِي مِظْرَةً،
وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَبْيَتِهَا، ثُمَّ
يَقْطَعُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ بِالْثُّوْلُولِ، وَهُوَ
مَا أَبْلَمَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ.

(١) فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ «كِسْرُ الْحَجَرِ»
وَالضَّبَطُ مِنَ التَّكْمَلَةِ

(٢) ضَبَطَ التَّكْمَلَةُ عَنِ اللَّيْثِ «مِظْرَةٌ» بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَضَبَطَهَا عَنِ اللَّيْثِ فِي السَّانِ بِفَتْحِ الْمِيمِ. وَكَذَلِكَ
مِثْلُهَا بَعْدَ.

(٣) فِي السَّانِ «فَضِيقٌ» أَمَا التَّكْمَلَةُ فَكَأَلْأَصْلِ.

(و) يُقَالُ: (أَرْضٌ مُظْرَّةٌ^(١))
كَثِيرَتُهُ، أَيْ الظَّرُّ، مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا
فِي النُّسخِ بِفَتْحِ الظَّاءِ، وَقَدْ
رُويَ ذَلِكَ عَنِ الْفَارِسِيِّ، فَإِنَّهُ قَالَ:
أَرْضٌ مَظْرَةٌ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالظَّاءِ، أَيْ
ذَاتُ ظَرَّانٍ، وَضَبَطَهُ ثَعْلَبٌ بِكَسْرِهَا،
وَقَالَ: أَرْضٌ مَظْرَةٌ، بِكَسْرِ الظَّاءِ:
ذَاتُ حِجَارَةٍ، وَفَسَّرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِمِثْلِ
تَفْسِيرِ الْفَارِسِيِّ، (كَالظَّرِيرِ)، كَأَمِيرٍ،
وَهُوَ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ، وَقِيلَ:
الظَّرِيرُ: نَعْتُ الْمَكَانِ الْحَزَنِ.

(وَهُوَ) أَيْ الظَّرِيرُ (أَيْضاً: عَلَمٌ
يُهْتَدَى بِهِ، جَ ظَرَارٌ)، بِالْكَسْرِ، عَلَى
وَزْنِ كِتَابٍ، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ ظُرَّانٌ (وَأَظْرَةٌ)، مِثْلُ
رُغْفَانٍ وَأَرْغَفَةٍ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالْأَظْرَةُ مِنَ الْأَعْلَامِ:
الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا كَالْأَمْرِ، وَمِنْهَا
مَا يَكُونُ مَمْطُولاً صُلْباً تُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَى.

(وَالْمِظْرَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَجَرُ يُقَدِّحُ

(١) كَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ بِضَمِّ الْمِيمِ أَمَا السَّانِ فَضَبَطَهُ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَفِي قَوْلِ ثَعْلَبٍ أَيْضاً وَالْكَلاَسِيُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(و) ظَرَ (النَّاقَةَ)، وفي التَّكْمِلَةِ :
الدَّيْبِخَةَ (: دَبَّحَهَا) بِالظَّرِيرِ .

(و) قال بعضهم في المثل : (« أَطْرَى »)
فإنَّكَ ناعلةٌ) ، أى اركبى الظَّرَرَ .
وهو (بالطاء المَهْمَلَةِ أعْرِفُ) ، وقد
تقدَّم .

(وَأَطَرَ : مَشَى عَلَى الظَّرْرِ) ، قيل
منه المثلُ المذكورُ عند من رواه بالطاء .
(وظَرَ) ، بِالْفَتْحِ ، عن الجُمَحِيِّ ،
(وَيَضُمُّ : ماءً) ، وقيل : جَبَلٌ ، وقيل :
وَادٍ بَعْرَقَةٌ .

[وما يستدرك عليه :

الظَّرَارُ وَالْمِظْرَةُ ، بكسرهما (٢) : الْحَجَرُ
يُقَطَّعُ بِهِ .

وقال أبو حَيَّانَ : أَظَرَ الماشِي : وَقَعَ فِي
أَرْضٍ ذَاتِ ظِرَّانٍ .

وَأَظَرَّتِ الْأَرْضُ كَثُرَ ظِرَائُهَا فَهِيَ
مُظْرَةٌ ، بضم ، وَمِظْرَةٌ بفتحين ، وَمِظْرَةٌ
بفتح فكسر ، انتهى .

(١) في القاموس « وأطرى » وفي نسخة منه « وأطرى »
والاخيرة تنفق مع التكملة .

(٢) في اللسان ضبط قلم « والظَّرُورُ وَالْمِظْرَةُ
الحجر .. »

وقال شَمْرٌ : الْمِظْرَةُ : فَلَقَةٌ مِنْ
الظَّرَانِ يُقَطَّعُ بِهَا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَأَظْرَوْرَى يَظْرَوْرِي أَظْرِيَاءُ : انْتَفَخَ
بَطْنُهُ مِنَ الْغَضَبِ .

وَالْإِظْرِيرُ ، بالكسر : لَزُومُ الشَّيْءِ
وَالْتَضْيِيبُ عَلَيْهِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ
يَخْدَعَهُ عَنْهُ .

وَالظَّرَوْرَى ، كَشَرَوْرَى : الرَّجُلُ
الْكَيْسُ الْعَاقِلُ الظَّرِيفُ :

وَاخْتَلَفَ بِالْبَصْرَةِ فِي مَجْلِسِ
الْيَزِيدِيِّ نَدِيمَانِ لَهُ نَحْوِيَّانِ فِي الظَّرَوْرَى ،
فَقَالَ أَحَدُهُمَا : هُوَ الْكَيْسُ ، وَقَالَ
الْآخَرُ الْكِبْشُ ، فَكَتَبُوا إِلَى أَبِي عُمَرَ
الزَّاهِدِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو
عُمَرَ : مَنْ قَالَ إِنَّ الظَّرَوْرَى الْكِبْشُ
فَهُوَ تَيْسٌ ، إِنَّمَا هُوَ الْكَيْسُ ، قَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ لَيْسَ .

[ظ ف ر]

(الظُّفْرُ ، بِالضَّمِّ) فَالْسُّكُونُ ، (و)
الظُّفْرُ ، (بِضْمَتَيْنِ) ، قيل : هُوَ أَفْصَحُ
اللُّغَاتِ ، (و) قَرَأَ أَبُو السَّمَّالِ كُلَّ

ويروى: «إِذَا اَزْدَرَدَتْ» وهكذا أَنشده المصنّف في كتابه البصائر .
(ج : أَظْفَارٌ ، وَأَظْفِيرٌ) ، وقد سَبَقَ المصنّف في الردّ على الجَوْهَرِيِّ الصاغانيّ .

وقد تَمَحَّلَ شَيْخُنَا من طَرَفِ الجَوْهَرِيِّ بِجَوَابِ كَادَ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ ، قال : عبارةُ الجَوْهَرِيِّ الظُّفْرُ جمعه أَظْفَارٌ ، وَأَظْفُورٌ أَظْفِيرٌ ، كذا في أَكْثَرِ أَصُولِنَا ، وهو صَوَابٌ ، بل هو أَصَوْبٌ من عبارة المصنّف ؛ لَأَنَّهُ أَعْطَى كُلَّ جَمْعٍ لِمُفْرَدِهِ ، فالأَظْفَارُ جمعُ ظُفْرٍ ، كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ ، والأَظْفِيرُ جَمْعُ أَظْفُورٍ ، كما هو ظاهر .
وكلامُ المصنّف يُوهِمُ أَنَّ كِلَا من الأَظْفَارِ والأَظْفِيرِ جمعُ لَظْفَرٍ ، وليس كذلك ، بل الإِظْفِيرُ جمعُ أَظْفُورِ المِفْرَدِ ، أو جمعُ لَظْفَارِ الجَمْعِ ، فيكون جمعُ الجَمْعِ ، وَوَقَعَ في بعض نُسَخِ الصَّحَاحِ زِيَادَةٌ وَاوَقِيلَ أَظْفِيرٌ ، فَأَوَّهَمَ أَنَّهَا عاطِفَةٌ ، وَأَنَّ أَظْفِيرَ وَأَظْفُورَ وَأَظْفَارَ كُلٌّ منها جمعُ لَظْفَرِ المِفْرَدِ ، وزِيَادَةُ الواو

ذِي ظُفْرٍ^(١) ، (بِالْكَسْرِ) ، وهو (شَادٌ) غَيْرُ مَأْنُوسٍ بِهِ ؛ إِذْ لَا يُعْرَفُ ظُفْرٌ ، بِالْكَسْرِ ، هَكَذَا قَالُوا ، وَأَنْكَرَ شَيْخُنَا الشَّدُودَ وَمَخَالَفَتَهُ لِلْقِيَاسِ .

وَالظُّفْرُ : معروفٌ ، (يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ) .

وقيل : الظُّفْرُ : لَمَّا لَا يَصِيدُ ، والمُخْلَبُ لَمَّا يَصِيدُ ، كُلُّهُ مَذَكَّرٌ ، صَرَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِيُّ ، وَخَصَّهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي «الْفَرْقِ» بِالْإِنْسَانِ ، (كَالْأَظْفُورِ) ، بِالضَّمِّ ، وهو لغة في الظُّفْرِ ، وَبَصَّرَحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ .

(وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : جَمْعُهُ أَظْفُورٌ ، غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ) ، مثلُ الظُّفْرِ ، (قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا بَيْنَ لُقْمَتَيْهَا الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ
وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قِيسُ أَظْفُورِ^(٢))

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٦ وفي رواية حفص

ظُفْرٍ

(٢) اللسان ، والأساس ، التكملة ، والمصباح المنير وفي الباب من أبي حاتم قال : أنشدني أم الميثم واسمها عَيْشَةُ من بني نَمِرِ بن عامر

أَظْفِيرَ عِنْدَهُ مُلْحَقَةً^(١) له بباب
دُمْلُوجَ ، بدليل ما انضاف إليهما من
زِيَادَةِ الْوَاوِ معها ، قال ابن سِيْدِهِ :
هَذَا مَذْهَبُ بَعْضِهِمْ .

وَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا تَوْهَمَ
فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا .
فَتَأْمَلْ .

(وَالْأَظْفَرُ : الطَّوِيلُ الْأَظْفَارُ
الْعَرِيضُهَا) ، وَلَا فَعْلَاءَ لَهَا مِنْ جِهَةِ
السَّمَاعِ ، كَمَا يَقَالُ : رَجُلٌ أَشْعَرُ
لِلطَّوِيلِ الشَّعْرِ ، وَمَنْسَمٌ أَظْفَرُ كَذَلِكَ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِأَظْفَرٍ كَالْعَمُودِ إِذَا اضْمَعَدَتْ
عَلَى وَهْلٍ وَأَصْفَرٍ كَالْعَمُودِ^(٢)
(وَضَفَرُهُ يَظْفَرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَضَفَرُهُ) تَظْفِيرًا ، (وَأَظْفَرُهُ) ،
الْمُضْبُوطُ فِي النُّسخِ بفتح الهمزة
وَسكون الظاء ، وَالصَّوَابُ أَظْفَرُهُ ،
بِتَشْدِيدِ الظاء ، كَافْتَعَلَهُ ، وَكَذَلِكَ
أَظْفَرَهُ ، بِالطَّاءِ الْمَشْدُودَةِ ، إِذَا (غَرَزَ فِي

تَحْرِيفٌ لَا يَنْبَغِي حَمْلُ كَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ عَلَى ثَبُوتِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : نُسْخُ الصَّاحِحِ كُلُّهَا بِثُبُوتِ
الْوَاوِ ، وَلَيْسَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِحَذْفِهَا
أَصْلًا ، وَكَذَلِكَ النُّسخَةُ الَّتِي نَقَلَ مِنْهَا
الصَّاعِي وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُمَا هُمَا
ثُمَّ مَا ذَكَرَهُ مِنْ كَوْنِ الْأَظْفِيرِ جَمْعَ
الْجَمْعِ ، فَقَدْ قَالَ اللَّيْثُ : الظُّفْرُ
ظُفْرُ الإِصْبَعِ ، وَظُفْرُ الطَّائِرِ ، وَالْجَمِيعُ
أَظْفَارٌ ، وَجَمَاعَةُ الْأَظْفَارِ أَظْفِيرٌ ،
وَهُوَ فِي الْأَشْعَارِ جَيِّدٌ جَائِزٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَمْعُ أَظْفَارٌ ، وَهُوَ
الْأَظْفُورُ ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ : أَظْفِيرُ ،
لَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ أَظْفَارِ الَّذِي هُوَ
جَمْعُ ظُفْرٍ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ
يُجْمَعُ ، وَلِهَذَا حَمَلَ الْأَخْفَشُ قِرَاءَةَ
مَنْ قَرَأَ ﴿ قَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ ﴾^(١) عَلَى أَنَّهُ
جَمْعُ رَهْنٍ ، وَيجوزُ قِلَّتُهُ ؛ لِثَلَاثِ
يَضْطَرُّهُ إِلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
رِهَانِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ .

وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَقْلْ إِلَّا أَظْفَرُ فَإِنَّ

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٣ ورواية حفص « فرهان
مقبوضة » .

(١) فِي اللِّسَانِ « مُلْحَقَةٌ بِبَابِ دُمْلُوجَ » .

(٢) اللِّسَانُ ، فِي دِيَوَانِهِ ١٥٣ يَدُونُ شَاهِدُ بِرَوَايَةِ :
بِأَصْفَرٍ كَالسَّطَاعِ . . . وَأَعْصَلَ كَالْعَمُودِ

وَجْهَهُ ظُفْرَهُ) ، ويقال : ظَفَرَ فُلَانٌ فِي
وَجْهِ فُلَانٍ ، إِذَا غَرَزَ ظُفْرَهُ فِي لَحْمِهِ
فَعَقَرَهُ ، وَكَذَلِكَ التَّظْفِيرُ فِي الْقِتَاءِ
وَالْبَطِيخِ ، وَكُلُّ مَا غَرَزْتَ فِيهِ
ظُفْرَكَ فَشَدَخْتَهُ ، أَوْ أَثَرْتَ فِيهِ فَقَدْ
ظَفَرْتَهُ .

(و) من المَجَازِ : رَجُلٌ مُقْلَمٌ
الظُّفَرُ) عن أَذَى النَّاسِ ، أَيْ قَلِيلُ
الْأَدَى ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمَقْلُومُ الظُّفْرِ ،
أَيْ لَا يُنْكِي عَدُوًّا ، (أَوْ كَلِيلُهُ) ،
أَيْ الظُّفْرُ عَنِ الْعِدَاءِ ، أَيْ (مُهِينٌ) ،
قَالَ طَرَفَةُ :

* لَسْتُ بِالْفَانِي وَلَا كَلُّ الظُّفْرِ ^(١) *

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ كَلِيلُ الظُّفْرِ
لِلْمَرِيضِ ^(٢) .

(وَالظُّفْرَةُ) ، بِالضَّمِّ (: نَبَاتٌ حَرِيفٌ

(١) اللسان ، وفي القاموس ٤٤٦ / ٣ البيت يتباهى هكذا :

لَا كَلِيلٌ دَالِفٌ مِنْ هَرَمٍ
أَرْهَبُ اللَّيْلِ وَلَا كَلُّ الظُّفْرِ

وهو في شرح ديوانه ٥٤ « لَا كَبِيرٌ دَالِفٌ ... »
وانظر مادة (دلف) .

(٢) الذي في الأساس : « وَإِنَّهُ لَكَلِيلُ الظُّفْرِ

لِلْمُهِينِ ، وَبِهِ ظُفْرٌ مِنْ مَرَضٍ وَذَبَابٌ
طَرَفَتْ مِنْهُ »

يُشْبِهُ الظُّفْرَ فِي طُلُوعِهِ ، (يَنْفَعُ الْقُرُوحَ
الْحَيِثَّةَ وَالثَّالِيلَ) .

(وَالظُّفْرَةُ الْعَجُوزُ : ثَمَرُ الْحَسَلِكِ) ،
وَهِيَ شَوْكَةٌ مُدْخَرَةٌ .

(وَالظُّفْرُ النَّسْرُ : نَبَاتٌ) يُشْبِهُهُ .

(وَالظُّفْرُ الْقِطُّ) : نَبَاتٌ (آخَرُ) .

(و) من المَجَازِ : (الْأَظْفَارُ ، وَ)
ظَفَارٌ ، (كَسَحَابٍ ، وَقَدْ يُمْنَعُ) مِنْ
الصَّرْفِ ، فَيُقَالُ : هَذِهِ ظَفَارٌ وَرَأَيْتُ
ظَفَارًا ، وَمَرَرْتُ بِظَفَارٍ ، هَكَذَا . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَفِيهِ تَأْمُلٌ ، فَإِنَّ الصَّاعِقَانِي نَقَلَ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ظَفَارًا ، وَنَقَلَ فِيهِ الصَّرْفَ وَالْمَنْعَ
إِنَّمَا عَنَى بِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي بِالْيَمَنِ ،
بَدَلِيلٌ قَوْلِ الصَّاعِقَانِي بَعْدُ : وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَظَفَارٌ مِثْلُ قَطَامٍ ، فَأَشَارَ
إِلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ اقْتَصَرَ عَلَى الْمَنْعِ
وَإِبْنُ دُرَيْدٍ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ
بَعْدُ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَهَذَا مِنَ الْمُصَنِّفِ
غَرِيبٌ جِدًّا يَنْبَغِي التَّفَقُّنُ لَهُ ، فَإِنِّي
رَاجَعْتُ الْمُحْكَمَ وَالتَّهْدِيبَ وَالْعُبَابَ
وغيرَهَا مِنَ الْأَمْهَاتِ فَلَمْ أَجِدْهُمْ ذَكَرُوا

يقولون أظفار وأظافير، وأفواه
وأفأويه، لهذين العطرين، انتهى، وفي
حديث أم عطية: «لا تمس المحدث
إلا نبذة من قسط أظفار». وفي رواية
«من قسط وأظفار» قال ابن الأثير:
الأظفار: جنس من الطيب لا واحد له
من لفظه، وقيل: واحد ظفر، وهو
شيء من العطر أسود، والقطة منه
شبيهة بالظفر. انتهى.

قلت: وفي المنهاج: أظفار الطيب
أقطع تشبه الأظفار عطرة الرائحة،
قال ديسقوريدوس: هي من جنس
أخفاف الصدف توجد في جزيرة بحر
الهند حيث يكون فيه السنبل،
منه قلزمي ومنه نابلي أسود صغير
وأجوده الذي إلى البياض الواقع إلى
اليمن والبحرين.

(وظفر [به] ^(١) ثوبه تطفيرا:
طيبه به) بالظفر.

(والظفر)، بالضم (جديدة تغشى
العين) نابتة من الجانب الذي يلي

في معنى الطيب إلا الأظفار فقط،
وكذلك الصاغاني في التكملة مع
ذكره الغرائب والنوادر، واقتصر على
ذكر الأظفار، ونص عبارته: «الأظفار
(شيء من العطر) أسود» (كأنه ظفر
مقتلف ^(١)) من أصله) يجعل في
الدخنة، انتهى.

وفي المحكم: والظفر: ضرب من
العطر أسود مقتلف من أصله على
شكل ظفر الإنسان يوضع في الدخنة،
والجمع أظفار، وأظافير. انتهى،
وفيه نوع مخالفة لما ذهب إليه
المصنف.

وقال صاحب العين: (لا واحد له)،
وقال الأزهرى في التهذيب، وتبعه
الصاغاني في التكملة: لا يفرد منه
الواحد، قالوا: (وربما قيل أظفارة
واحدة، ولا يجوز في القياس، ج) أى
ويجمعونه على (أظافير)، وهذا في
الطيب (فإن أفرد) شيء من نحوها
(فالقياس أن يقال: ظفر) وفوه، وهم

(١) في التكملة «شبه ظفر مقتلف»

(١) زيادة من القاموس.

الْأَنْفَ عَلَى بَيَاضِ الْعَيْنِ إِلَى سَوَادِهَا ،
وَنَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ ،
(كَالظَّفَرَةِ ، مُحَرَّكَ) ، وَالظَّفَرِ ، بِلَا
هَاءٍ أَيْضاً ، وَقَدْ جَاءَ فِي صَفَةِ
الدَّجَالِ : « وَعَلَى عَيْنِهِ ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ »
قَالُوا : هِيَ جَلِيذَةٌ تَغْشَى الْعَيْنَ ، تَنْبُتُ
تَلْقَاءَ الْمَاقِي ، وَرُبَّمَا قُطِعَتْ ، وَإِنْ
تُرِكَتْ غَشِيَتْ بَصَرَ الْعَيْنِ حَتَّى تَكِلَّ .
(وَقَدْ ظَفَرَتِ الْعَيْنُ ، كَفَرِحَ) ،
تَظْفَرُ ظَفَرًا ، (فَهِيَ ظَفَرَةٌ) .

(و) يُقَالُ : (ظَفَرَ الرَّجُلُ كَعْنَى ،
فَهُوَ مَظْفُورٌ) ، مِنْ الظَّفَرَةِ ، قَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ :

مَا الْقَوْلُ فِي عُجَيْرٍ كَالْحُمَرَةِ
بَعَيْنِهَا مِنَ الْبُكَاءِ ظَفَرَةٌ
حَلَّ ابْنُهَا فِي السَّجْنِ وَسَطَ الْكَفَرَةِ (١)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الظَّفَرَةُ : لَحْمَةٌ تَنْبُتُ
فِي الْحَدَقَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الظَّفَرُ : لَحْمٌ يَنْبُتُ
فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ ، وَرُبَّمَا جَلَّلَ الْحَدَقَةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْسٌ لَطِيفَةٌ
الظُّفَرَيْنِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي السَّيَةِ
الظُّفَرُ ، وَهُوَ (مَا وَرَاءَ مَعْقِدِ الْوَتْرِ إِلَى
طَرَفِ الْقَوْسِ) ، جَمْعُهُ ظَفَرَةٌ كَعَنْبَةٍ ،
(أَوْ طَرَفَاها) (١) ، لَا يَخْفَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ
بَيْنَهُمَا ، وَلِذَا اقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ
سَيِّدِهِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَبَيْنَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ ، فَقَالَ : قَوْسٌ لَطِيفَةٌ
الظُّفَرَيْنِ ، وَهُمَا طَرَفَاها وَرَاءَ مَعْقِدِ
الْوَتْرِ . فَتَأَمَّلْ .

(و) الظُّفَرُ ، بِالضَّمِّ : (حِصْنٌ) مِنْ
حُصُونِ الْيَمَنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (: مَا بِالْذَّارِ) شُفْرٌ
وَلَا (ظُفْرٌ ، أَيْ أَحَدٌ) ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ
وَالْتَّكْمِلَةِ .

(و) الظُّفَرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْمُطْمَنُّ
مِنَ الْأَرْضِ) ، وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ :
مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْبَتَ .

(و) الظُّفَرُ (: الْفَوْزُ بِالْمَطْلُوبِ) ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : الظُّفَرُ : الْفَوْزُ بِمَا طَلَبْتَ
وَالْفَلَجُ عَلَى مَنْ خَاصَمْتَ .

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ « أَوْ طَرَفَ الْقَوْسِ »

وقد (ظَفِرُهُ) ظَفَرًا (وظَفِرَ بِهِ) ،
 مثل لَحِقَهُ ، ، وَلَحِقَ بِهِ ، (و) ظَفِيرٌ
 (عَلَيْهِ) ، كَلَّ ذَلِكَ (كَفَّرَحَ) ، فهو ظَفِيرٌ .
 وتقول : ظَفَرَ اللَّهُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ ،
 وكذلك أَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، وعليه ،
 وظَفَرَهُ بِهِ تَظْفِيرًا .

(واظْفَرَ ، كافتعل) ، فَأُدْغِمَ ، بمعنى
 ظَفَرَ بِهِمْ .

(ورجلٌ مُظَفَّرٌ) ، كَمُعْظَمٍ ، (وظَفِرٌ)
 كَكَتِفٍ ، (وظَفِيرٌ) ، كَأَمِيرٍ ،
 (وظَفِيرٌ) ، كَسِكَيْتٍ : كثيرُ الظَّفَرِ ،
 عن ابنِ دريد قال : وليس بثبت
 ولكن ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِوَزْنِ أَمِيرٍ ،
 وَأَصْلَحَهُ بِخَطِّهِ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : (و) رَجُلٌ (مُظْفَرٌ) .
 بالكسر : كثيرُ الظَّفَرِ ، وقال غيره :
 مُظَفَّرٌ ، وظَفِيرٌ وظَفِرٌ : (لَا يُحَاوِلُ
 أَمْرًا إِلَّا ظَفَرَ بِهِ) ، وهو مَجَازٌ ، قال
 الْعَجَّيْرُ السَّلُولِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا :

هو الظَّفَرُ المَيْمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا
 بِهِ الرِّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَبِّبُ (١)

(١) اللسان والصاحح والاساس .

وَرَجُلٌ مُظَفَّرٌ : صَاحِبُ دَوْلَةٍ فِي
 الْحَرْبِ .

وَفُلَانٌ مُظَفَّرٌ : لَا يُؤَوِّبُ إِلَّا بِالظَّفَرِ ،
 فَتُقَلُّ نَعْتُهُ لِلْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ .

وإن قيل : ظَفَرَ اللَّهُ فُلَانًا ، أَى جَعَلَهُ
 مُظَفَّرًا ، جَازٌ وَحَسَنٌ أَيْضًا .

وتقول : ظَفَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَى
 غَلَبَهُ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا سُئِلَ : أَيُّهُمَا
 أَظْفَرُ ؟ فَأَخِيرُ عَنْ وَاحِدٍ غَلَبَ الْآخَرَ ،
 وَقَدْ ظَفَرَهُ .

وتقول الْعَرَبُ : ظَفَرْتُ عَلَيْهِ ،
 فِي مَعْنَى ظَفَرْتُ بِهِ .

(وظَفَرَهُ تَظْفِيرًا : دَعَا لَهُ بِهِ) ، أَى
 بِالظَّفَرِ .

وظَفَرْتُ بِهِ فَأَنَا ظَافِرٌ ، وَهُوَ مُظَفُّورٌ
 بِهِ ، وَيُقَالُ : أَظْفَرَنِي اللَّهُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ظَفَرَ (الْعَرَفِجُ)
 وَالْأَرَطَى : (خَرَجَ مِنْهُ شِبْهُ الْأَظْفَارِ)
 وَذَلِكَ حِينَ يُخَوِّصُ .

وظَفَرَ الْبَقْلُ : خَرَجَ كَأَنَّهُ أَظْفَارُ
 الطَّائِرِ .

يقال: «مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ»، كذا في الصَّحاح، أَيْ تَعَلَّمَ الْحِمِيرِيَّةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (١)، وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِيهِ الصَّرْفَ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَقَدْ جَاءَتْ مَرْفُوعَةً أُجْرِيَتْ مُجْرَى رَبَابٍ إِذَا سَمِيتَ بِهَا، وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ، هُنَا، وَذَكَرَهُ فِي أَظْفَارِ الطَّيْبِ، وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

قَالَ الصَّاعِقَانِي: وَفِي الْيَمَنِ أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعَ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِظَفَارٍ: مَدِينَتَانِ وَحِصْنَانِ، أَمَّا الْمَدِينَتَانِ فَظَفَارُ الْحَقْلِ: (قُرْبَ صَنْعَاءَ) عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا يَمَانِيَّهَا، وَكَانَ يَنْزِلُهَا التَّبَابِعَةُ، وَقِيلَ: هِيَ صَنْعَاءُ، قَالَهُ يَاقُوتُ، (إِلَيْهِ (٢) يُنْسَبُ الْجَزْعُ) الظَّفَارِيُّ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: الْجَزْعُ الظَّفَارِيُّ: مَنُسوبٌ إِلَى ظَفَارِ أَسَدٍ: مَدِينَةٍ، بِالْيَمَنِ.

(وَأَخْرَبَهَا قُرْبَ مَرِيَّاطَ)، بِأَقْصَى الْيَمَنِ، وَيُعْرَفُ بِظَفَارِ السَّاحِلِ، (وَالِيهِ يُنْسَبُ الْقُسْطُ). وَهُوَ الْعُودُ

وَوَظْفَرُ النَّصِيِّ، وَالْوَشِيخُ، وَالْبَرْدِيُّ، وَالْثُمَامُ، وَالصَّلْيَانُ، وَالْعَرَزُ، وَالْهَدَبُ، إِذَا خَرَجَ لَهُ عُنُقُرٌ أَصْفَرُ كَالظُّفْرِ، وَهِيَ خُوصَةٌ تَنْدُرُ مِنْهُ فِيهَا نَوْرٌ أَغْبَرُ.

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: إِذَا طَلَعَ النَّبْتُ قِيلَ: قَدْ ظَفَرَ تَظْفِيرًا، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَظْفَارِ.

(و) ظَفَّرَتِ (الْأَرْضُ) تَظْفِيرًا (أَخْرَجَتْ مِنَ النَّبَاتِ مَا يُمَكِّنُ اخْتِفَارَهُ بِالْأَصَابِعِ)، وَفِي اللِّسَانِ: بِظُفْرِ، وَهُوَ الْأَشْبُهُ.

(و) ظَفَّرَ (الْجِلْدَ) تَظْفِيرًا: (ذَكَرَهُ لَتَمْلَأَ أَظْفَارُهُ).

وَأَظْفَارُ الْجِلْدِ: مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ فَصَارَتْ لَهُ غُضُونٌ.

(و) ظَفَّرَ تَظْفِيرًا (عَمَزَ الظُّفْرَ فِي التَّفَاحَةِ وَنَحْوِهَا)، كَالْقِثَاءِ وَالْبِطِّيخِ، وَكُلُّ مَا غَرَزَتْ فِيهِ ظُفْرَكَ فَشَدَخَتْهُ أَوْ أَثَرَتْ فِيهِ فَقَدْ ظَفَّرْتَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(و) ظَفَارٍ (كَقَطَامٍ: د، بِالْيَمَنِ)،

(١) فِي مَادَّةِ (حَمْرٍ).

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ «إِلَيْهَا» وَكَذَلِكَ فِي الصَّمَاوِيهِ الْآتِيَةِ.

ابن الخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو النَّبِيِّتِ
ابن مالكِ بنِ الأَوْسِ ، (وَبَطْنٌ فِي بَنِي
سُلَيْمٍ) ، وَهُمْ بَنُو ظَفَرِ بْنِ الْحَارِثِ
ابنِ بَهْشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ . وَالْأَنْصَارِ
يَقُولُونَ : هُوَ ظَفَرُ الَّذِي فِي الْأَنْصَارِ ،
كَذَا لابنِ الْكَلْبِيِّ ، وَالصُّوَابُ مَا قَالَهُ
الْمَصْنَفُ .

(وَاطْفَرَ) الرَّجُلُ ، (كَافْتَعَلَ) ،
وَكَذَلِكَ اطْفَرَ ، بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ : (أَغْلَقَ
ظْفَرُهُ) وَأَنْشَبَ ، فَهُوَ مَجَازٌ .

(وَ) اطْفَرَ (الصَّقْرُ الطَّائِرُ) : أَخَذَهُ
بِرِائِثِهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَارِيًا :

تَقْضَى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ
أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءً فَانْكَدَرَ
شَاكِيَ الْكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى اطْفَرَ^(١)

الْكَلَالِيْبُ : مَخَالِيْبُ الْبَارِي ،
وَالشَّاكِي : مَأْخُوذٌ مِنَ الشُّوْكَ ، وَهُوَ
مَقْلُوبٌ ، أَيْ حَادُّ الْمَخَالِيْبِ .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : (مَا ظَفَرْتُكَ^(٢))

(١) اللسان ، وفي الصحاح المشطور الأخير ، وديوانه
١٧ «اطْفَرَ»

(٢) ضبطت في القاموس بفتح الفاء وكسرها أما اللسان
فالضبط فيه بالفتح فقط وفي الأساس ضبطت بكسر
الفاء فقط .

الَّذِي يُتَخَرُّ بِهِ ؛ (لَأَنَّهُ يُجْلَبُ إِلَيْهِ
مِنَ الْهِنْدِ) ، وَمِنْهُ إِلَى الْيَمَنِ ، كُنِسَبَةٌ
الرَّمَّاحِ إِلَى الْخَطِّ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَتُ بِهِ .

قُلْتُ : وَإِيَّاهُ عَنَى يَقُوتُ ، فَإِنَّهُ قَالَ :
ظَفَارُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ : مَدِينَةٌ
بِأَقْصَى الْيَمَنِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ
قَرِيبَةً مِنَ الشَّحْرِ .

(وَ) أَمَّا الْحَضَنَانِ فَأَحَدُهُمَا
(حَضَنٌ يَمَانِيٌّ^(١) صَنْعَاءُ) ، عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا فِي بِلَادِ بَنِي مُرَادٍ ،
وَيُسَمَّى ظَفَارُ الْوَادِيَيْنِ . قُلْتُ : وَيُسَمَّى
أَيْضًا ظَفَارُ زَيْدٍ .

(وَ) آخَرُ شَامِيَّهَا ، عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا
أَيْضًا فِي بِلَادِ هَمْدَانَ ، وَيُسَمَّى ظَفَارُ
الظَّاهِرِ .

قُلْتُ : وَإِلَى أَحَدِ هَؤُلَاءِ نُسِبَ
الْخَطِيبُ أَبُو جَعْفَرٍ حَمْدِينَ بْنِ جَعْفَرٍ
ابْنِ فَارِسِ الْقَحْطَانِيِّ ، وَابْنُهُ الْخَطِيبُ
عُمَرُ ، وَخَفِيدُهُ الْمُفَرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ .

(وَبَنُو ظَفَرٍ ، مُحَرَّكَةٌ) ، بَطْنَانِ :
(بَطْنٌ فِي الْأَنْصَارِ) ، وَهُمْ بَنُو كَعْبٍ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ بَدُونُ تَشْدِيدِ الْبَاءِ .

عَيْنِي)، بالفتح، منذ حِينَ، أَيْ
(مَا رَأَيْتُكَ)، وكذلك مَا أَخَذْتُكَ
وَمَا عَجَمْتُكَ.

(وَالْمِظْفَارُ)، بالكسر: (الْمِنْقَاشُ)،
نقله الصَّاعِنِيُّ عن الفَرَّاءِ.

(وَسَمُوا ظَفْرًا)، بفتح فسكون، وفي
بعض النسخ بالتحريك، (وَمُظْفَرًا)،
كَمُعْظَمَ، (وَمُظْفَارًا، وَظْفِيرًا)، على
التَّفَاوُلِ. وفَاتَهُ ظَافِرٌ.

(وَالْأُظْفُورُ)، بِالضَّمِّ: (الدَّقِيقُ)
الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى قُضَيْبِ الْكَرَمِ)،
وَنَصَّ أَبِي حَيَّانٍ جَمْعُ: خِيوطٌ تَلْتَوِي
عَلَى قُضْبَانِ الْكَرَمِ.

(وَمُظْفَرَانُ، وَظَفْرٌ، وَظْفِيرٌ - بِكسْرِ
فَائِهِنَّ - : حُصُونٌ بِالْيَمَنِ)، ظَفَرٌ: مِنْ
حُصُونِ آنَسٍ، وَظْفِيرٌ يُعْرَفُ
بِظْفِيرِ حَجَّةَ.

(و) ظَفَرٌ، (كَجَبَلٍ: ع، قُرْبَ
الْحَوَّابِ) إِلَى جَنْبِ الشَّمْطِ^(١) بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مِنْ دِيَارِ فَرَارَةَ، هُنَاكَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الشميط) وَضَبَطَهُ عَلَى صِيغَةِ التَّصْغِيرِ.

قَتَلْتُ أُمَّ قَرْقَةَ^(١)، قَتَلَهَا خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ لَمَّا تَأَلَّفَ إِلَيْهَا ضَلَالًا^(٢)
طُلِيحَةً. وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِضَمٍّ
فَسَكُونٍ أَيْضًا. (و) ظَفَرٌ (: ع،
بِالْحِجَازِ)، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي قَتَلَ بِهَا أُمَّ
قَرْقَةَ. وَالْحَوَّابُ: مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ
عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَظَفَرُ الْفَنَجِ): حِصْنٌ مِنْ جَبَلٍ
وَصَابٍ (مِنْ أَعْمَالِ زَبِيدَ)، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِنِيُّ بِكسْرِ الْفَاءِ مِنْ ظَفَرٍ. وَالْفَنَجُ
بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ.

(وَالظَّفَرِيَّةُ)، مُحَرَّكَةً، (وَقَرَّاحُ)،
كَسَحَابٍ مُضَافٍ إِلَى (ظَفَرٍ)،
بِالتَّحْرِيكِ (: مَحَلَّتَانِ بِنَفْذَادِ)
شَرْقِيَّتَانِ، وَمِنْ الْأَوَّلَى: أَبُو نَضْرَ أَحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيِّ الظَّفَرِيِّ، عَنْ
أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٣٢.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (: رَأَيْتُهُ بِظَفْرِهِ،
بِالضَّمِّ، أَيْ بِنَفْسِهِ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (ظفر) أورد هذا الخبر قال: «واسمها
فاطمة بنت ربيعة بن بدر»

وانظر فيه أيضا (بُرْأحة)

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «فَلَّانُ» وَيَعْنِي بِطَلِيحَةٍ طَلِيحَةُ بِنِ
خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ.

ونقل القَرَافِسيّ عن تَفْسِيرِ القُرْطُبِيّ ،
عن مُجَاهِدٍ وَقْتَادَةَ أَنَّ كُلَّ ذِي الظُّفْرِ هُوَ
مَا لَيْسَ بِمُنْفَرَجِ الْأَصَابِعِ مِنَ
الْبَهَائِمِ وَالطَّيْرِ ، كَالْإِبِلِ ، وَالنَّعَامِ
وَالْأَوْزِ^(١) وَالْبَطِّ .

وعن ابن عَبَّاسٍ : الْإِبِلُ وَالنَّعَامُ ؛
لَأَنَّهَا ذَاتُ ظُفْرِ كَالْإِبِلِ ، أَوْ كُلِّ ذِي
مُخَلَّبٍ مِنَ الطَّائِرِ ، وَحَافِرٍ مِنَ الْبَهَائِمِ ؛
لَأَنَّهَا كَالْأَظْفَارِ لَهَا .

[وما يستدرِك عليه :

تَظَاوَرُ الْقَوْمُ ، وَتَظَاهَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
قَالَ الصَّاعِقَانِي .

قُلْتُ : وَفِي إِضَاعَةِ الْأُدْمُوسِ لَشَيْخِ
مَشَائِخِنَا أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْقِيلَالِيِّ^(٢) مَا نَصَّهُ : وَقَدْ نَبَّهَ السَّعْدِيُّ فِي
شَرْحِ الْعَصْدِ أَنَّ التَّظَاوَرَ بِالظَّاءِ لَحْنٌ ،

(١) وَفِي جَمْعِ الْبَيَانِ الطَّبْرِيّ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ : « حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ » : اخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا لَيْسَ بِمُنْفَرَجِ الْأَصَابِعِ كَالْإِبِلِ وَالنَّعَامِ وَالْأَوْزِ وَالْبَطِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَقْتَادَةَ وَمُجَاهِدٍ وَالسَّيِّدِي ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِبِلُ فَقَطْ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ ، وَقِيلَ : يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ الْمَيَاحِ وَالْكَلَابِ وَالسَّانِيهِ وَمَا يَصْطَادُ بِظَفَرِهِ عَنِ الْجَبَّاسِيِّ ، وَقِيلَ كُلُّ ذِي مُخَلَّبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ مِنَ الدَّوَابِّ عَنِ الْقَتَيْبِيِّ وَابِلُحْيِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْقِيلَالِ » وَفِي مَادَّةِ دَسٍّ « أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَلَالِيُّ وَفِي مُقَدِّمَةِ الزَّيْدِيِّ كَالْمَثْبُوتِ .

(و) يُقَالُ : قَوْسٌ مُظْفَرَةٌ ،
كَمُعْظَمَةٍ . إِذَا (قُطِعَ مِنْ) ظُفْرَيْهَا ،
أَيَّ (طَرَفَيْهَا شَيْءٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
(وَالْأَظْفَارُ) ، كَأَنَّهُ جَمَعَ ظُفْرَ :
(كَوَاصِبُ) صِغَارٍ (قُدَامِ النَّسْرِ) .

(و) الْأَظْفَارُ : (كِبَارُ الْقِرْدَانِ) .

وقوله تعالى : وَوَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا (كُلَّ ذِي ظُفْرِ) ^(١) دَخَلَ فِيهِ ،
أَيَّ فِي ذِي ظُفْرِ (ذَوَاتُ الْمَنَاسِمِ) مِنَ
الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ ؛ لِأَنَّهَا كَالْأَظْفَارِ
لَهَا . هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، « وَالْأَنْعَامُ »
وهو خطأ ، وَالصَّوَابُ وَالنَّعَامُ ، كَمَا فِي
التَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِيلَةِ ،
وَقَدْ رَدَّهُ عَلَيْهِ الْبَلْقِينِيُّ فِي حَوَاشِيهِ
وَالْبَدْرُ الْقَرَافِسيّ ، وَتَبِعَهُمْ شَيْخُنَا ،
قَالَ : لِأَنَّ الْأَنْعَامَ هِيَ الْإِبِلُ ، أَوْ مَعَهَا
غَيْرُهَا ، فَالْأَوَّلُ مُوجِبٌ لِعَطْفِ التَّرَادُفِ
بِلا حَاجَةٍ ، وَالثَّانِي قَدْ يَدْخُلُ فِيهِ الشَّاءُ
مَعَ أَنَّهُ ^(٢) مِنْ ذَوَاتِ الْمَنَاسِمِ ، انْتَهَى .

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ الْآيَةُ ١٤٦ .

(٢) فِي هَاشِئِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : مَعَ أَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْمَنَاسِمِ ، هَكَذَا فِي نُسْخَةٍ ، وَلَعَلَّ لَفْظَهُ لَيْسَ سَاطِقَةً ، وَالْأَصْلُ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ ذَوَاتِ الْمَنَاسِمِ . تَأَمَّلْ » .

قال : لِكُنِّي رَأَيْتُ فِي تَأْلِيفٍ لَطِيفٍ
لَابِنِ مَالِكٍ فِيمَا جَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ أَنَّ
التَّصَاوُفَ مِمَّا يُقَالُ بِالضَّادِ وَالظَّاءِ ، انْتَهَى .
قُلْتُ : يَعْنِي بِذَلِكَ التَّأْلِيفِ اللَّطِيفِ
كِتَابَهُ الْاِغْتِضَادَ فِي الْفَرْقِ بَيْنِ الظَّاءِ
وَالضَّادِ ، وَاخْتَصَرَهُ أَبُو حَيَّانَ ، فَسَمَاهُ
الْاِرْتِضَاءَ ، وَهَذَا الْقَوْلُ مَذْكُورٌ فِيهِمَا .
وَكُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ مَغْرَةٍ ظَفَارٍ .

وظفورٌ ، كَصَبُورٍ : مِنْ أَسْمَائِهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا مِنْ سِيرَةِ الشَّامِيِّ .

وَرَجُلٌ ظَفِرٌ ، كَكَتِفٍ : حَدِيدُ الظُّفْرِ
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ظَفِرَتِ النَّاقَةُ لِقَحًا :
أَخَذَتْهُ وَقَبِلَتْهُ .

وَيُقَالُ : بِهِ ظُفْرٌ مِنْ مَرَضٍ .

وَأَفْرَحْنَهُ مِنْ ظُفْرِهِ إِلَى شُفْرِهِ ، كَمَا
تَقُولُ : مِنْ قَدَمِهِ إِلَى قَرْنِهِ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

وَأَظْفَارُ : أَبْيَرَقَاتُ حُمْرٍ فِي دِيَسَارِ
فَزَارَةٍ .

وِظْفَرٌ ، مَحْرَكَةٌ : مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ
يُنْبِتُ (١) .

وِظْفَرَتِ الْعَيْنُ كُعْنَى ، فَهِيَ
مَظْفُورَةٌ ، إِذَا حَدَّثَتْ فِيهَا الظَّفَرَةُ .

وِظْفَرَهُ : كَسَرَ ظُفْرَهُ ، أَوْ قَلَعَهُ .

وَهُوَ كَلِيلُ الظُّفْرِ ، أَيْ ذَلِيلٌ (٢) .

وَالتَّظْفِيرُ : ذَلِكَ الرَّجُلِ الْجِلْدُ .

وَالظُّفْرُ ، بِالضَّمِّ : ظَفَرَةُ الْعَيْنِ
وَرَأْسُ الْكَظَرِ .

[ظ ه ر] *

(الظَّهْرُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (خِلَافُ
الْبَطْنِ) .

وَالظَّهْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مِنْ لَدُنْ مُؤَخَّرِ
الكَاهِلِ إِلَى أَدْنَى الْعَجْزِ عِنْدَ آخِرِهِ ،
(مُذَكَّرٌ) لَا غَيْرُ ، صَرَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِيُّ ،
وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي وُضِعَتْ مَوْضِعَ
الظُّرُوفِ ، (جَ أَظْهَرُ ، وَظُهُورٌ ،
وِظْهَرَانٌ) ، بِضَمِّهِمَا .

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ : «وَالظَّفَرُ : مَا

أُطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَأُنْبِتَ»

(٢) فِي الْأَسَاسِ : «وَإِنَّهُ لِكَلِيلُ الظُّفْرِ : لِلْمُهِنِ» وَفِي

الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ : وَيُقَالُ لِلْمُهِنِ هُوَ كَلِيلُ الظُّفْرِ .

(و) من المَجَاز: الظَّهْرُ: (الرَّكَابُ) التي تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ فِي السَّفَرِ عَلَى ظُهُورِهَا .
 (و) يقال: (هُم مُظْهِرُونَ، أَيْ لَهُمْ ظَهْرٌ) يَنْقُلُونَ عَلَيْهِ، كَمَا يُقَالُ: مُنْجِبُونَ، إِذَا كَانُوا أَصْحَابَ نَجَائِبٍ .
 وفي حديث عَرْفَجَةَ: «فَتَنَاوَلَ السَّيْفَ مِنَ الظَّهْرِ، فَحَذَفَهُ بِهِ» المرادُ بِهِ الْإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَيُرَكَّبُ، يُقَالُ عِنْدَ فُلَانٍ ظَهْرٌ، أَيْ إِبِلٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَتَاذُنُ لَنَا فِي نَحْرِ ظَهْرِنَا» أَيْ إِبِلِنَا الَّتِي نَرَكَّبُهَا، وَيُجْمَعُ عَلَى ظَهْرَانٍ، بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَجَعَلَ رِجَالُ يَسْتَاذِنُونَهُ فِي ظَهْرَانِهِمْ فِي عُلوِّ الْمَدِينَةِ» .

(و) الظَّهْرُ: (الْقَدْرُ الْقَدِيمَةُ)، يُقَالُ: قَدْرٌ ظَهْرٌ، وَقُدُورٌ ظُهُورٌ، أَيْ قَدِيمَةٌ، كَأَنَّهَا لِقَدِيمِهَا تَرْمِي وَرَاءَ الظَّهْرِ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَتَغَيَّرَتْ إِلَّا دَعَائِمَهُمَا

وَمُعْرَسًا مِنْ جَوْفِهِ ظَهْرٌ^(١)

(١) اللسان، وفي ديوانه ٩٣ إلا ملاعبها . . .
 مِنْ جَوْفَتِهِ ظَهْرٌ

(و) الظَّهْرُ (ع) ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي .
 (وَالظَّهْرُ): (الْمَالُ الْكَثِيرُ)، يُقَالُ: لَهُ ظَهْرٌ، أَيْ مَالٌ مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ .
 (و) الظَّهْرُ: (الْفَخْرُ بِالشَّيْءِ) .

وظَهَرَتْ بِهِ: افْتَحَرَتْ بِهِ، قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ:

وَظَهَرَ بِبِزَّتِهِ وَعَقْدَ لَوَائِهِ

وَاهْتَفَ بِدَعْوَةِ مُضْلِتَيْنِ شَرَامِجِ^(١)

أَيْ افْخَرَهُ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ، قَالَ الصَّاعِقَانِي: وَرَوَى الْقَصِيدَةُ الْأَصْمَعِيُّ لِلصَّلْتَانِ .

(و) الظَّهْرُ: (الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرَّيْشِ، كَالظُّهَارِ بِالضَّمِّ، ج: ظُهْرَانٌ)، بِالضَّمِّ، وَالْبُطْنَانُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ، يُقَالُ: رِشٌّ سَهْمَكَ بِظُهْرَانٍ، وَلَا تَرِشُهُ بِبُطْنَانٍ، وَاحِدُهُمَا ظَهْرٌ وَبُطْنٌ، مِثْلُ عَبْدٍ وَعَبْدَانٍ .

وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ: الظُّهْرَانُ: الرَّيْشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطَرَ مِنَ الْجَنَاحِ .

(١) التكملة وفي اللسان صدره .

لَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، وَلِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ،
وَلِكُلِّ حَدٍّ مُطْلَعٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
قَالَ بَعْضُهُمْ: الظَّهْرُ: (لَفْظُ الْقُرْآنِ،
وَالْبَطْنُ: تَأْوِيلُهُ).

(و) قِيلَ: الظَّهْرُ: (الْحَدِيثُ وَالْخَبَرُ)
وَالْبَطْنُ: مَا فِيهِ مِنَ الْوَعْدِ وَالْتَّحْذِيرِ
وَالْتَنْبِيهِ، وَالْمُطْلَعُ: مَا تَنَبَّأَ الْحَدُّ
وَمَصَّعَدُهُ.

وقيل في تفسير قوله: «لَهَا ظَهْرٌ
وَبَطْنٌ»، قيل: ظَهْرُهَا: لَفْظُهَا،
وَبَطْنُهَا: مَعْنَاهَا.

وقيل: أَرَادَ بِالظَّهْرِ مَا ظَهَرَ تَأْوِيلُهُ
وَعُرِفَ مَعْنَاهُ، وَبِالْبَطْنِ مَا بَطَنَ تَفْسِيرُهُ.
وقيل: قَصَصُهُ فِي الظَّاهِرِ أَخْبَارٌ،
وَفِي الْبَاطِنِ عِبْرَةٌ وَتَنْبِيهُ وَتَحْذِيرٌ.

وقيل: أَرَادَ بِالظَّهْرِ التَّلَاوُفَ،
وَبِالْبَطْنِ التَّفَهُمَ وَالتَّعْلَمَ.

(و) الظَّهْرُ: (مَا غَابَ عَنْكَ)،
يَقَالُ: تَكَلَّمْتُ بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ،

(١) في الأصل، وكل حرف حد وكل مطلع «والثبت من
اللسان ومادة (حدد) ومادة (طلع) وتنبه بهامش مطبوع
التاج حل ما في اللسان.

وقيل: الظُّهَارُ وَالظُّهْرَانُ مِنْ رِيَشِ
السَّهْمِ: مَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ
الرَّيْشَةِ، وَهُوَ الشَّقُّ الْأَقْصَرُ، وَهُوَ أَجْوَدُ
الرَّيْشِ، الْوَاحِدُ ظَهْرٌ، فَأَمَّا ظُهُرَانُ
فَعَلَى الْقِيَاسِ، وَأَمَّا ظُهَارٌ فَفَادِرٌ، قَالَ:
وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ وَعُرَاقٌ، وَيُوصَفُ بِهِ
فَيَقَالُ: رِيَشُ ظُهَارٍ وَظُهُرَانٍ.

وقال اللَّيْثُ: الظُّهَارُ مِنَ الرَّيْشِ:
هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ، وَهُوَ
فِي الْجَنَاحِ، قَالَ وَيَقَالُ: الظُّهَارُ
جَمَاعَةٌ وَاحِدُهَا ظَهْرٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى
الظُّهْرَانِ، وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ
السَّهْمُ، فَإِذَا رِيَشُ بِالْبَطْنَانِ فَهُوَ غَيْبٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الظَّهْرُ: (طَرِيقُ
الْبَرِّ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَطَرِيقُ الظَّهْرِ:
طَرِيقُ الْبَرِّ، وَذَلِكَ حِينَ يَكُونُ فِيهِ
مَسْلَكٌ فِي الْبَرِّ وَمَسْلَكٌ فِي الْبَحْرِ.

(و) الظَّهْرُ: (مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَارْتَفَعَ)، وَالبَطْنُ: مَا لَانَ مِنْهَا
وَسَهَّلَ وَرَقَّ وَاطْمَأَنَّ.

(و) قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا

وهو مجاز ، قال لبيد :

وَتَكَلَّمْتُ رِزَّ الْأَنْبِيسِ فَرَاغَهَا

عَنْ ظَهْرٍ غَيْبٍ وَالْأَنْبِيسُ سَقَامُهَا ^(١)

(و) الظَّهْرُ : إصَابَةُ الظَّهْرِ بِالضَّرْبِ
وَالْفِعْلُ كَجَعَلَ ، ظَهْرُهُ يَظْهَرُهُ ظَهْرًا :
ضَرَبَ ظَهْرَهُ ، فَهُوَ مَظْهُورٌ .

(و) الظَّهْرُ (بِالتَّخْرِيقِ) : الشَّكَايَةُ
مِنَ الظَّهْرِ ، يُقَالُ : (ظَهَرَ) الرَّجُلُ ،
(كَفَّرَحَ ، فَهُوَ ظَهِيرٌ) : اشْتَكَى ظَهْرَهُ ،
وَكَذَلِكَ مَظْهُورٌ : بِهِ ظَهَارٌ ، وَهُوَ وَجَعُ
الظَّهْرِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(وهو) ، أَيِ الظَّهِيرِ أَيْضًا : (الْقَوِيُّ
الظَّهِيرُ) ، صَحِيحُهُ ، قَالَه اللَّيْثُ ،
(كَالْمُظْهَرِ ، كَمُعْظَمٍ) ، كَمَا يُقَالُ :
رَجُلٌ مُصَدَّرٌ : شَدِيدُ الصَّدْرِ ، وَمُصَدُّورٌ :
يَشْتَكِي صَدْرَهُ .

وقيل : هو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، مِنْ غَيْرِ
أَنْ يُعَيَّنَ مِنْهُ ظَهْرٌ وَلَا غَيْرُهُ . بَعِيرٌ
ظَهِيرٌ ، وَنَاقَةٌ ظَهِيرَةٌ . (وَقَدْ ظَهَرَ
ظَهَارَةً بِالْفَتْحِ) .

(١) فِي اللِّسَانِ هُنَا عَجْرُ الْبَيْتِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
« وَتَسَمِعَتْ . . . » وَفِي شَرْحِ دِيْوَانِهِ ٣١١
« وَتَوَجَّسَتْ رِزَّ الْأَنْبِيسِ . . . »

(و) يُقَالُ : (أَعْطَاهُ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ) ،
هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْحَدِيثِ : « مَا رَأَيْتُ
أَحَدًا أَعْطَى لَجَرِيْلٍ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ مِنْ
طَلْحَةٍ » ، قِيلَ : عَنْ ظَهْرِ يَدٍ ، أَيْ (ابْتِدَاءً
بِلَا مُكَافَأَةٍ) .

وَقُلَانُ يَأْكُلُ عَنْ ظَهْرِ يَدِ فُلَانٍ ، إِذَا
كَانَ هُوَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ . وَالْفُقَرَاءُ يَأْكُلُونَ
عَنْ ظَهْرِ أَيْدِي النَّاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) رَجُلٌ (خَفِيفُ الظَّهْرِ) : قَلِيلُ
الْعِيَالِ . وَثَقِيلُهُ : كَثِيرُهُ ، وَكِلَاهُمَا
عَلَى الْمَثَلِ .

(وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ) ، أَيْ (مُزْمِعٌ
لِلسَّفَرِ) ، غَيْرُ مَطْمَئِنٍّ ، كَأَنَّهُ قَدْ
رَكِبَ ظَهْرًا لَذَلِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ
يَصِفُ أَمْوَاتًا :

وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرُّوْحَ تَرَوْحُوا
مَعِيَ أَوْ غَدُوا فِي الْمُضْبِحِينَ عَلَى ظَهْرِ ^(١)
(وَأَقْرَأُ الظَّهْرُ : الَّذِينَ يُحْبُونَكَ) ،
هَكَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَصْحُوحَةِ ، وَهُوَ
خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : يَجِيئُونَكَ (مِنْ
وَرَائِكَ) ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِكَ فِي الْحَرْبِ ،

مَأْخُودٌ مِنَ الظَّهْرِ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

لَكَانَ جَمِيلٌ أَسْوَأَ النَّاسِ تَلَّةً
وَلَكِنْ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ^(١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَلَانَ قَرْنُ الظَّهْرِ ،
وَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ وَرَائِهِ وَلَا يَعْلَمُ ،
قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كَانَ قَرْنِي وَاحِدًا لَكُفَيْتُهُ
وَلَكِنْ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ^(٢)

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
أَنْشَدَهُ :

فَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا لَقَوْنَا بِمِثْلِنَا
وَلَكِنْ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مُغَالِبُ^(٣)

قَالَ : أَقْرَانَ الظُّهُورِ : أَنْ يَتَظَاهَرُوا
عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ اثْنَانِ وَأَنْتَ وَاحِدٌ غَلَبَاكَ .

(وَالظُّهْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَوْنُ)
وَوَظَّهَرُ الرَّجُلِ وَأَنْصَارُهُ ، كَالظُّهْرَةِ ،
بِالضَّمِّ ، وَالْكَسْرُ عَنْ كُرَاعٍ ، كَالظَّهْرِ
بِالْفَتْحِ ، يُقَالُ : فَلَانٌ ظُهِرَتِي عَلَى

(١) شرح أشعار الهذليين واللسان ، والمجمعة ٢/ ٣٧٩

وروايته في شرح أشعار الهذليين : نزل . . .

وَلَكِنْ قَرْنُ الظَّهْرِ لِلْمَرْءِ شَاغِلٌ

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

فُلَانٍ ، وَأَنَا ظَهَرْتُكَ عَلَى هَذَا ، أَيْ عَوْنُكَ
قَالَ تَمِيمٌ :

أَلْهَفِي عَلَى عِزِّ عَزِيزٍ وَظِهْرَةِ
وِظَلِّ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَذْبَرَا^(١)

(وَأَبُورْهُمْ) ، بِالضَّمِّ (: أَحْزَابُ
ابْنِ أُسَيْدٍ ، كَأَمِيرِ^(٢) (الظَّهْرِيِّ) ،
بِالْكَسْرِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ مَكُولًا
بِالْفَتْحِ ، وَرَجَّحَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ
وَقَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ، نُسِبَ إِلَى
ظَهْرٍ : بَطْنٍ مِنْ حِمْيَرَ ، قُلْتُ : وَهُوَ
ظَهْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمٍ بْنِ عَبْدِ
شَمْسٍ بْنِ وَائِلٍ^(٣) بْنِ الْغَوْثِ ،
وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِظَفَرٍ : (صَحَابِي) .

وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ : أَبُورْهُمْ
الظَّهْرِيُّ شَيْخٌ مُعَمَّرٌ ، أَوْرَدَهُ أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ
أَبِي رُحْمٍ السَّمَاعِيِّ أَوْ السَّمْعِيِّ^(٤) ،

(١) ديوان تميم بن أبي بن مقبل ١٤٠ واللسان والأحاس .

(٢) ضبط القاموس له بصيغة التصغير وانظر الاختلاف فيه

في التبصير ٨٨٥ .

(٣) في تنقيح المقال « . . وائل »

(٤) في القاموس (سبع) والسمع محرقة ، أو كمن هو

ابن مالك بن زيد بن سهل أبو قبيلة من =

التبصير، قلت: وهو يَعْنِيهِ الذي قَبْلَهُ، إِنَّمَا جَعَلَ كُنْيَتَهُ اسْمَهُ، واسمَهُ، كُنْيَتَهُ، فتأمل.

(و) الظَّهْرَةُ، (بالتَّحْرِيكِ: مَتَاعُ الْبَيْتِ) وَأَثَائُهُ، وقال نعلبُ: بَيْتُ حَسَنُ الظَّهْرَةِ وَالْأَهْرَةِ. فالظَّهْرَةُ: ما ظَهَرَ مِنْهُ، وَالْأَهْرَةُ: ما بَطَنَ مِنْهُ.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَيْتُ حَسَنُ الْأَهْرَةِ وَالظَّهْرَةِ وَالْعَقَارِ، بمعنى واحدٍ. وَظَهْرَةُ الْمَالِ: كَثْرَتُهُ.

(وَالظَّاهِرُ: خِلَافُ الْبَاطِنِ)، ظَهَرَ الْأَمْرُ يُظْهِرُ ظُهُورًا، فهو ظَاهِرٌ، وَظَهِيرٌ، وقوله تعالى: وَذَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ^(١) قيل: ظَاهِرُهُ الْمُحَالَةُ عَلَى جِهَةِ الرِّيْبَةِ^(٢)، قال الزَّجَّاجُ: وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الْمَعْنَى اتْرُكُوا الْإِثْمَ ظَهْرًا وَبَطْنًا، أَيْ لَا تَقْرَبُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ جَهْرًا وَسِرًّا. (و) الظَّاهِرُ (من أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى)

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ تَابِعِيُّ اسْمِهِ أَحْزَابُ بْنُ أَسِيدٍ، وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي رُحْمٍ الْأَنْمَارِيُّ: رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، قُلْتُ: أَظُنُّهُ الْفَهْرِيُّ، انْتَهَى: فَتَأَمَّلْ، وَفِي مَعْجَمِ الْبَغَوِيِّ: أَنَّهُ عَاشَ مِائَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ.

(وَالْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّرٍ)، كَمُعْظَمٍ، (الظَّهْرِيُّ) الْحِمَصِيُّ، (تَابِعِيُّ)، كُنْيَتُهُ أَبُو حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: وَعَنْ حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

(و) أَبُو مَسْعُودٍ (الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ الظَّهْرِيُّ) الْحِمَصِيُّ، وَيُقَالُ الْمَوْصِلِيُّ رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ (ضَعِيفٌ)، وَقَالَ الْحَافِظُ: لَيْنٌ. وَفَاتِهِ: أَبُو الْحَارِثِ حَبِيبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّهْرِيُّ الْحِمَصِيُّ، لَقِيَ أَبَا الدَّرْدَاءِ، أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ فِي

= حَمِيرٌ، مِنْهُمْ أَبُو رُحْمٍ أَحْزَابُ بْنُ أَسِيدٍ. لَمْ تَضْبُطْ بِهِ هَمْزَةَ أَسِيدٍ وَلَا سِينَهُ

(١) سورة الأنعام الآية ١٢٠. (٢) وباطنه الرِّبِّيَّةُ

الحُسْنَى ، قال ابنُ الأَثِيرِ : هو الذى ظَهَرَ فوقَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَا عليه ، وقيل : عُرِفَ بِطَرِيقِ الاستِدلالِ العَقْلِيِّ بما ظَهَرَ لهم من آثارِ أفعاله وأوصافه .

(و) الظَّاهِرَةُ ، (بالهاء) ، من الوِرْدِ (: أن تَرِدَ الإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ) ، يقال : إِبِلُ فُلَانٍ تَرِدُ الظَّاهِرَةَ ، وزاد شَمِرٌ : وتَصُدِّرُ عندَ العَصْرِ ، يقال : شَاوَهُمْ ظَوَاهِرُ ، والظَّاهِرَةُ : أن تَرِدَ كُلَّ يَوْمٍ ظَهْرًا .

(و) الظَّاهِرَةُ (: العَيْنُ الجَاحِظَةُ) . النَّصِيرُ : العَيْنُ الظَّاهِرَةُ (١) التى مَلَأَتْ نُقْرَةَ العَيْنِ ، وهى خِلافُ الغائِرَةِ .

(والظَّوَاهِرُ : أَشْرَافُ الأَرْضِ) ، جَمَعَ شَرَفٌ ، مُحَرَّكَةً ، لِمَا أَشْرَفَ مِنْهَا .

(و) فى الحديث ذِكْرُ (قُرَيْشٍ الظَّوَاهِرِ) ، قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وهُمُ (النَّازِلُونَ بِظَهْرِ جِبَالِ مَكَّةَ) ، شَرَفُهَا

(١) فى الأصل (و) الظَّاهِرَةُ (العَيْنُ الجَاحِظَةُ) البَصَرُ وهى التى مَلَأَتْ . الخ « والصواب من اللسان وللسل النص تصحف على الشارح .

اللهُ تعالى ، وَقُرَيْشُ البِطَاحِ : هم النَّازِلُونَ بِبِطَاحِ مَكَّةَ ، قال : وهم أَشْرَفُ وَأَكْرَمُ مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ ، وقال الكُمَيْتُ (١) .

فَحَلَّتْ مُعْتَلِجَ البِطَاحِ
حَ وحَلَّ غَيْرُكَ بِالظَّوَاهِرِ (١)

قال خَالِدُ بنِ كُلْثُومٍ : مُعْتَلِجُ البِطَاحِ : بَطْنُ مَكَّةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ ، وَبَنِي أُمَيَّةَ ، وَسَادَةَ قُرَيْشٍ نَزَلُوا بِبَطْنِ مَكَّةَ ، وَمَنْ كَانَ دُونَهُمْ فَهَمُ نَزُولِ بِظَوَاهِرِ جِبَالِهَا ، ويقال : أَرَادَ بِالظَّوَاهِرِ : أَعْلَى مَكَّةَ .

(والبَعِيرُ الظَّهْرِيُّ ، بالكسر) ، هو (المُعَدُّ لِلْحَاجَةِ) إِنْ احتِيجَ إِلَيْهِ ، نُسِبَ إِلَى الظَّهْرِ عَلَى غيرِ قِيَاسٍ ، يقال : اتَّخَذَ مَعَكَ بَعِيرًا أَوْ بَعِيرَيْنِ ظَهْرَيْنِ ، أى عِدَّةً .

(وقد ظَهَرَ بِهِ ، واستَظْهَرَ) ، قال

(١) اللسان والبيان وفيه : قال الكميتم يمدح سلمة ابن هشام بن عبد الملك وأشدق قبله :
إن الخلاففة والإلا

ف برغم ذى حسد وواغير
دلفسا من الشرف التليـ
سد إليك بالبعير المواقر

الأزهرى: الاستظهار: الاحتياط
واتخاذ الظهري من الدواب غدة للحاجة
إليه احتياط؛ لأنه زيادة على قدر
حاجة صاحبه إليه، وإنما الظهري:
الرجل يكون معه حاجته من الركاب
لحمولته فيحتاج لسفره، ويعد^(١)
بعيراً أو بعيرين أو أكثر فرغاً تكون
معدة لاحتمال ما انقطع من ركابه
[أو ظلع أو أصابته آفة]^(٢) ثم
يقال: استظهر بعيرين ظهريين
محتاطاً بهما، ثم أقيم الاستظهار مقام
الاحتياط في كل شيء.

وقيل: سُمي ذلك البعير ظهيراً؛
لأن صاحبه وراء ظهره، ولم يركبه،
ولم يحمل عليه، وتركه غدة لحاجته
إن مسّت إليه، ومنه قوله عز وجل
حكاية عن شعيب «واتخذتموه وراءكم
ظهرياً»^(٣).

(ج: ظهاري، مُشددة ممنوعة)
من الصرف؛ (لأن ياء النسبة ثابتة

في الواحد)، كذا في الصحاح.
(و) من المجاز: ظهر بحاجتي،
كمنع، (وظهرها)، بالتشديد، وفي
بعض النسخ بالتخفيف، (وأظهرها)
إظهاراً، (وأظهرها)، كافتعل:
(جعلها بظهر، أي وراء ظهر)،
واستخف بها، تهاوناً بها، كأنه
أزالها ولم يلتفت إليها.

(واتخذها ظهيراً) وظهيرية، أي
خلف ظهر، كقوله تعالى «فنبذوه
وراء ظهورهم»^(١) قال الفرزدق:

تميم بن قيس لا تكونن حاجتي
بظهر فلا يعيا على جوابها^(٢)

وقال ابن سيده: واتخذ حاجته
ظهرياً: استهان بها، كأنه نسبها إلى
الظهر، على غير قياس، كما قالوا في
النسب إلى البصرة بصري.

وقال ثعلب: يقال للشيء الذي
لا يُعنى به: قد جعلت هذا الأمر
بظهر، ورميته بظهر، وقولهم:

(١) هكذا ضبطت في اللسان من الثلاث.

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص.

(٣) سورة هود الآية ٩٢.

(١) سورة آل عمران الآية ١٨٧.

(٢) ديوانه ٩٥ واللسان، والمقاييس ٤٧٢/٣.

لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي بَظَهْرٍ ، أَيْ لَا تَنْسَهَا .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : جَعَلْتُ حَاجَتَهُ بَظَهْرٍ ، أَيْ بَظَهْرِي خَلْفِي ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا»^(١) هُوَ اسْتَهَانْتُكَ بِحَاجَةِ الرَّجُلِ .

وَجَعَلَنِي بَظَهْرٍ : طَرَحَنِي .

(وِظَهَرَ) الشَّيْءُ (ظُهُورًا) ، بِالضَّمِّ (تَبَيَّنَ) ، وَالظُّهُورُ : بُدُوُ الشَّيْءِ الْمَخْفِيِّ^(٢) ، فَهُوَ ظَهِيرٌ وَظَاهِرٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَإِنْ بَنَى لِحَيَّانَ إِمَّا ذَكَرْتَهُمْ
نَشَأُهُمْ إِذَا أَخْنَى اللَّسَامُ ظَهِيرُ^(٣)
وَيُرْوَى «ظَهِير» ، بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَقَدْ أَظْهَرْتُهُ) أَنَا ، أَيْ بَيَّنَّتُهُ .

وَيَقَالُ : أَظْهَرَنِي اللَّهُ عَلَى مَا سُرِقَ مِنِّي ، أَيْ أَطْلَعَنِي عَلَيْهِ .

(وِظَهَرَ) عَلَيَّ : أَعَانَنِي ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ .

(١) سورة هود الآية ٩٢ .

(٢) في اللسان : المخبى .

(٣) شرح أشعار الملوك ٦٩ واللسان ومادة (ظهر) .

(وِظَهَرَ) بِهِ (وَعَلَيْهِ) ، يَظْهَرُ : (عَلَيْهِ) وَقَوِيٌّ ، وَفُلَانٌ ظَاهِرٌ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ غَالِبٌ ، وَظَهَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ : غَلَبْتُهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَاصْبِرْ» ظَاهِرِينَ^(١) أَيْ غَالِبِينَ عَالِينَ ، مِنْ قَوْلِكَ : ظَهَرْتُ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ عَلَوْتُهُ وَغَلَبْتُهُ .

وَهَذَا أَمْرٌ أَنْتَ بِهِ ظَاهِرٌ ، أَيْ أَنْتَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .

وَهَذَا أَمْرٌ ظَاهِرٌ بِكَ ، غَالِبٌ عَلَيْكَ . وَقِيلَ : الظُّهُورُ : الظَّفَرُ بِالشَّيْءِ ، وَالْإِطْلَاعُ عَلَيْهِ .

وقال ابن سيده : ظَهَرَ عَلَيْهِ يَظْهَرُ ظُهُورًا ، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ .

(وِظَهَرَ) بِفُلَانٍ : أَعْلَنَ بِهِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْأَبْنِيِّ لَابِنِ الْقَطَاعِ : وَأَظْهَرْتُ بِفُلَانٍ : أَعْلَيْتُ بِهِ ، هَكَذَا بِالتَّحْتِيَّةِ بَدَلَ النُّونِ ، وَصَحَّحَ عَلَيْهَا ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِيهِ : وَظَهَرْتُ الْبَيْتَ : عَلَوْتُهُ ، وَأَظْهَرْتُ بِفُلَانٍ : أَعْلَيْتُ بِهِ ، فَفِي

(١) سورة الصف الآية ١٤

كلام المصنّف مخالفة من وجهين ،
فانظر ذلك .

ويقال أيضاً : أظهر الله المسلمين
على الكافرين ، أى أعلاهم عليهم .

(و) من المجاز : (هو) تازل (بين
ظَهْرِيْهِمْ وَظَهْرَانِيْهِمْ ، ولا تُكسر النون ،
(و) كذا (بين أظهرهم ، أى وسَطهم
وفي مُعْظَمِهِمْ) .

قال ابن الأثير : قد تكررت هذه
اللفظة في الحديث ، والمراد بها أنهم
أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار
والاستناد إليهم ، وزيدت فيه ألف
ونون مفتوحة تأكيداً ، ومعناه أن
ظَهراً منهم قدامه وظهراً وراعه ، فهو
مَكْنُوفٌ من جانبيه ، ومن جوانبيه ،
إذا قيل : بين أظهرهم ، ثم كثر حتى
استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً .

(ولقيته بين الظهريين ، والظهرانيين ،
أى في اليومين ، أو الثلاثة) ، أو في
الأيام ، وهو من ذلك ، وكل ما كان
في وسط شئ ومُعْظَمِهِ فهو بين ظهريه
وظهرانيه .

وروى الأزهري عن الفراء : فلان
بين ظهرينا ، وظهرانينا ، وأظهرنا ،
بمعنى واحد ، قال : ولا يجوز بين
ظهرانينا ، بكسر النون .

ويقال : رأيته بين ظهرائي الليل ،
يعنى بين العشاء إلى الفجر .

وقال الفراء : أتيتُه مرة بين
الظهريين : يوماً من الأيام ، قال : وقال
أبو قحس : إنما هو يوم بين عامين ،
ويقال للشئ إذا كان في وسط شئ :
هو بين ظهريه وظهرانيه .

(والظُّهرُ) ، بالضم (: ساءة
الزَّوال) ، أى زوال الشمس من كبد
السَّماء ، ومنه : صلاة الظُّهر .

وقال ابن الأثير : هو اسم لنصف
النَّهار ، سُمِّيَ به من ظهيرة الشمس ،
وهو شدة حرها .

وقيل : إنما سُمِّيَتْ لأنها أول صلاة
أُظْهِرَتْ وصُلِّيَتْ .

(و) الظُّهْرُ ، (بهاء : السَّلْحَةُ) ،
نقله الصاغاني .

(وَالظَّهِيرَةُ): الهَاجِرَةُ، يقال: أَتَيْتُهُ حَدَّ الظَّهِيرَةِ، وَحِينَ قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ. وقال ابن الأثير: هُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ نِصْفَ النَّهَارِ. وقال ابن سِيده: الظَّهِيرَةُ: (حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ) وقال الْأَزْهَرِيُّ: هما واحدٌ، (أَوْ اِنْتِصَا ذَلِكَ فِي الْقَيْظِ). ولا يُقَالُ فِي الشِّتَاءِ: ظَهِيرَةٌ، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَابْنُ سِيده. وَجَمَعَهَا الظَّهَائِرُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «أَنَّهُ رَجُلٌ يَشْكُو النَّقْسَ»، فَقَالَ: كَذَبْتَكَ الظَّهَائِرُ «أَيُّ عَلَيْكَ بِالْمَشَى فِي الظَّهَائِرِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ».

(وَأَظْهَرُوا: دَخَلُوا فِيهَا)، وَيُقَالُ: دَخَلُوا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ، كَمَا يُقَالُ: أَصْبَحْنَا، وَأَمْسَيْنَا. فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَوَحِينَ تُظْهِرُونَ^(١) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَأَضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ
أَجَشَّ سَمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ
وَأَظْهَرَ فِي غِلَانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ
عَلَا جِيمٌ لَاصِحْلٌ وَلَا مُتَضَخِّضُ^(٢)

(١) سورة الروم الآية ١٨ .

(٢) ديوانه ٣٢ واللسان والمواد (ضجج ، رقد ، ظهر ،

شرم ، علجيم)

يَعْنِي أَنَّ السَّحَابَ أَتَى هَذَا الْمَوْضِعَ ظُهُرًا .

(و) يُقَالُ: أَظْهَرَ الْقَوْمُ، إِذَا (سَارُوا فِيهَا)، أَيْ فِي الظَّهِيرَةِ، أَوْ وَقْتُ الظُّهْرِ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ. (كَظْهَرُوا) تَظْهِيرًا، يُقَالُ: أَتَانِي مُظْهَرًا، وَمُظْهَرًا، أَيْ فِي الظَّهِيرَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمُظْهَرٌ بِالتَّخْفِيفِ هُوَ الْوَجْهَ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُظْهَرًا.

(وَتَظَاهَرُوا: تَدَابَرُوا)، كَأَنَّهُ وَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ظَهْرَهُ لِلْآخَرِ. (و) تَظَاهَرُوا عَلَيْهِ: (تَعَاوَنُوا، ضِدٌّ).

(وَالظَّهِيرُ) كَأَمِيرٍ (الْمُعِينُ)، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَإِنَّمَا لَمْ يُجْمَعْ ظَهِيرٌ؛ لِأَنَّهُ فَعِيلٌ وَفَعُولٌ قَدْ يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ وَالْجَمْعُ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١) وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾^(٢)

وفي مطبوع التاج «في إعلان رقد» وفي اللسان في إعلان رقد «والمثبت مما سبق هذا».

وفي الديوان بعض هذه المراجع «من الوبل أفصح».

(١) سورة الشعراء الآية ١٦ .

(٢) سورة التحريم الآية ٤ .

قال ابن سِيْدَه : وهذا كما حَكَاه
سِيْبَوِيَه من قولهم للجماعة : هم
صَدِيقٌ ، وهم فَرِيقٌ .

وقال ابن عَرَفَه في قوله عَزَّ وَجَلَّ :
وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ۖ (١) ،
أى مُظَاهِرًا لِأَعْدَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

(كَالظُّهْرَةِ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالظُّهْرَةِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ كُرَّاجٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَفَسَّرَهُ هُنَاكَ بِالْعَوْنِ ، وَتَقَدَّمَ
أَيْضًا إِنشَادُ قَوْلِ تَمِيمٍ فِي الظُّهْرَةِ .

ويقال : هُمْ (٢) فِي ظَهْرَةٍ وَاحِدَةٍ أَى
يَتَظَاهَرُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ .

(و) يُقَالُ : (جَاءَنَا فِي ظَهْرَتِهِ ،
بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ وَبِالتَّخْرِيكِ (٣) ،
وِظَاهِرَتِهِ ، أَى) فِي (عَشِيرَتِهِ) وَقَوْمِهِ
وَنَاهِضَتِهِ الَّذِينَ يُعِينُونَهُ .

(و) ظَاهِرَ عَلَيْهِ : أَعَانَ .
وَاسْتَظْهَرَهُ عَلَيْهِ : اسْتَعَانَهُ .

(و) اسْتَظْهَرَ عَلَيْهِ (بِهِ : اسْتَعَانَ) ،

(١) سورة الفرقان الآية ٥٥ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « هُمْ ظَهْرَةٌ » .

(٣) يَعْنِي « ظَهْرَتِهِ » كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي اللِّسَانِ .

وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ :
« يَسْتَظْهَرُ بِحُجَجِ اللَّهِ وَبِنِعْمَتِهِ عَلَى
كِتَابِهِ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَرَأَهُ مِنْ ظَهْرِ
الْقَلْبِ ، أَى) قَرَأَهُ (حِفْظًا بِلا كِتَابٍ) .
وَيُقَالُ : حَمَلَ فُلَانٌ الْقُرْآنَ عَلَى
ظَهْرِ لِسَانِهِ ، كَمَا يُقَالُ : حَفِظَهُ عَنْ
ظَهْرِ قَلْبِهِ .

(و) قَدْ (قَرَأَهُ ظَاهِرًا) .

(و) يُقَالُ : ظَهَرَ عَلَى الْقُرْآنِ :
(اسْتَظْهَرَهُ) ، ، أَى حَفِظَهُ وَقَرَأَهُ
ظَاهِرًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَظْهَرْتُ عَلَى
الْقُرْآنِ ، وَأَظْهَرْتُهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ عِنْدَنَا بِإِثْبَاتِ الْهَمْزِ فِي الْاِثْنَيْنِ ،
وَالصَّوَابُ فِي الْأَوَّلِ ظَهَرْتُ مِنْ بَابِ
مَنْعَ ، كَمَا رَأَيْتُهُ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ
مَجْرُودًا مُصَحَّحًا وَعِزَاهُ لِلْفَرَاءِ ، أَى
(قَرَأْتُهُ عَلَى ظَهْرِ لِسَانِي) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالظُّهْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : نَقِيضُ
الْبِطَانَةِ) ، فَظُهُرَةُ الثَّوْبِ : مَا عَلَا مِنْهُ
وِظْهَرُ ، وَلَمْ يَلِ الْجَسَدَ ، وَبِطَانَتُهُ :

ما وَلِيَ مِنْهُ الْجَسَدَ وَكَانَ دَاخِلًا ،
وَكَذَلِكَ ظَهَارَةُ الْبِطَانَةِ ، وَبِطَانَتُهُ مِمَّا يَلِي
الْأَرْضَ .

وَيُقَالُ : ظَهَرْتُ الثَّوْبَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ
لَكَ ظَهَارَةً ، وَبِطْنْتُهُ . إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ
بِطَانَةً ، وَجَمَعُهُمَا : ظَهَائِرُ وَبِطَائِنُ .

(وِظَاهَرَ بَيْنَهُمَا) ، أَيْ بَيْنَ نَعْلَيْنِ ،
وَتَوْبَتَيْنِ : لَيْسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ،
وَذَلِكَ إِذَا طَارَقَ بَيْنَهُمَا (وَطَابَقَ) ،
وَكَذَلِكَ ظَاهَرٌ بَيْنَ دِرْعَيْنِ .

وقيل : ظَاهَرُ الدَّرْعِ : لَأَمَّ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ ظَاهَرَ
بَيْنَ دِرْعَيْنِ يَوْمَ أُحُدٍ » ، أَيْ جَمَعَ
وَلَيْسَ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْآخَرَى ، وَكَانَهُ
مِنَ التَّظَاهُرِ وَالتَّعَاوُنِ وَالتَّسَاعُدِ ، قَالَه
ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ وَرَقَاءَ بِنِ
زُهَيْرٍ :

فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا
وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهَرُ ^(١)
وَعَنَى بِالْحَدِيدِ هُنَا الدَّرْعَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الظَّهَارُ) مِنْ

النِّسَاءِ ، كَكِتَابِ هُوَ (قَوْلُهُ) ، أَيْ
الرَّجُلِ ، (لَا مَرَأَتَهُ : أَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ
أُمِّي) ، أَوْ كَظْهِرِ ذَاتِ رَحِمٍ ، وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تُطَلِّقُ نِسَاءَهَا بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ ،
وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ طَلَاقًا ، فَلَمَّا جَاءَ
الْإِسْلَامُ نَهَوْا عَنْهَا ، وَأَوْجَبَ ^(١)
الْكُفَّارَةَ عَلَى مَنْ ظَاهَرَ مِنْ أَمْرَاتِهِ ، وَهُوَ
الظَّهَارُ ، وَأَصْلُهُ مَاخُودٌ مِنَ الظَّهْرِ ،
وَإِنَّمَا خَصُّوا الظَّهَرَ دُونَ الْبَطْنِ وَالْفَخْذِ
وَالْفَرْجِ ، وَهَذِهِ أَوَّلَى بِالتَّخْرِيمِ ؛ لِأَنَّ
الظَّهَرَ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ ، وَالْمَرْأَةُ
مَرْكُوبَةٌ إِذَا غَشِيَتْ ، فَكَانَتْ إِذَا قَالَ :
أَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي ، أَرَادَ :
رُكُوبُكَ لِلنِّكَاحِ عَلَى حَرَامٍ ، كَرُكُوبِ
أُمِّي لِلنِّكَاحِ ، فَأَقَامَ الظَّهَرَ مُقَامَ
الرُّكُوبِ ، لِأَنَّهُ مَرْكُوبٌ ، وَأَقَامَ
الرُّكُوبَ مُقَامَ النِّكَاحِ ؛ لِأَنَّ النَّكَاحَ
رَاكِبٌ ، وَهَذَا مِنْ لَطِيفِ الِاسْتِعَارَاتِ
لِلْكِنَايَةِ .

قال ابن الأثير : قيل : أَرَادُوا أَنْتِ
عَلَى كِبْطَنِ أُمِّي ، أَيْ كَجَمَاعِهَا ،

(١) فِي اللَّسَانِ « وَأَوْجِبَتِ الْكُفَّارَةَ . . . » وَفِي الْمَصْبَاحِ
« وَأَوْجِبَ عَلَيْهِمُ الْكُفَّارَةَ تَغْلِيظًا فِي النَّهْيِ » .

فَكُنُوا بِالظَّهْرِ عَنِ الْبَطْنِ لِلْمَجَاوِرَةِ ،
وَقَالَ : وَقِيلَ : إِنَّ إِيَّانَ الْمَرْأَةِ وَظَهْرَهَا
إِلَى السَّمَاءِ كَانَ حَرَاماً عَنْدهُمْ ، وَكَانَ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : إِذَا أُتِيَتْ
الْمَرْأَةُ وَوَجَّهَتْ إِلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْوَلَدُ
أَحْوَلَ ، فَلَقَصِدَ الرَّجُلُ الْمُطْلَقَ مِنْهُمْ
إِلَى التَّغْلِيظِ فِي تَحْرِيمِ أَمْرَاتِهِ عَلَيْهِ
شَبَّهَهَا بِالظَّهْرِ ، ثُمَّ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ حَتَّى
جَعَلَهَا كَظَهْرِ أُمِّهِ .

(وقد ظاهر منها) مُظَاهَرَةٌ وَظَاهَرًا ،
(وَتَظَهَّرَ ، وَظَهَّرَ) تَظْهِيرًا ، وَتَظَاهَرَ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ
يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ٤ (١) ، قَرِئَ
يُظَاهِرُونَ ، وَقَرِئَ يَظْهَرُونَ ، وَالْأَصْلُ
يَتَظَهَّرُونَ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَإِنَّمَا عُدِيَ الظَّاهِرُ
بِمِنْ لَأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا ظَاهَرُوا الْمَرْأَةَ
تَجَنَّبُوهَا ، كَمَا يَتَجَنَّبُونَ الْمُطَلَّقَةَ
وَيَحْتَزِرُونَ مِنْهَا ، فَكَانَ قَوْلُهُ ظَاهِرًا
مِنْ أَمْرَاتِهِ أَيْ بَعْدَ وَاحْتِرَازِ مِنْهَا ،
كَمَا قِيلَ : آتَى مِنْ أَمْرَاتِهِ ، لَمَّا

(١) سورة المجادلة الآية ٣ ورواية حمص « يظاهرون » .

ضُمِّنَ مَعْنَى التَّبَاعُدِ عُدَى بِمِنْ .
(وَالْمَظْهَرُ : الْمَضْعَدُ) ، كِلَاهُمَا
مِثَالُ مَقْعَدٍ ، كَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ ،
وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ بَضْمُ الْمِيمِ
فِيهِمَا ، وَهُوَ خَطَأٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي
وَأَنشَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ :

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَسَنَاوْنَا
وَإِنَّا لَنَرَجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا (١)

فَغَضِبَ ، وَقَالَ : إِلَى أَيْنَ الْمَظْهَرُ
يَا أَبَا لَيْلَى ؟ فَقَالَ (٢) : إِلَى الْجَنَّةِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى .

(وَالظَّاهَرُ ، كَسَحَابٍ : ظَاهِرِ الْحَرَّةِ)
وَمَا أَشْرَفَ مِنْهَا .

(وَالظَّاهَرُ ، بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُ ،
وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ غَيْرِ تَبْيِيهِ عَلَيْهِ
مَعَ أَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والنهاية .

(٢) في اللسان والتكملة والنهاية « قال » وفي الألفاظ (٨/٥) «

... فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« فَاَيْنَ الْمَظْهَرِ يَا أَبَا لَيْلَى ؟ » فَقُلْتُ : الْجَنَّةُ .

فَقَالَ : « قُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ » فَقُلْتُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

قاله ابن بُزْج، وهو إِذَا شَدَّ إِلَى خَلْفٍ، وهو من الظَّهْرِ .

(وظَهْرَانُ) كَسَحْبَانِ : (ة بالبحرين)
وثوبٌ ظَهْرَانِيٌّ : منسوبٌ إليها .

(و) ظَهْرَانُ (: جَبَلٌ) لَأَسَدٍ (في
أَطْرَافِ الْقَنَانِ، (و) ظَهْرَانُ) : وادٍ
قُرْبَ مَكَّةَ، بينها وبين عُقْفَانِ،
(يُضَافُ إِلَيْهِ مَرٌّ)، بفتح الميم،
فيقال : مَرُّ الظَّهْرَانِ، فَمَرٌّ : اسمُ
الْقَرْيَةِ، وظَهْرَانُ : الوادِي، وبمرٍّ
عُمُودٌ كَثِيرَةٌ وَنَخِيلٌ لَأَسَلَمَ وَهَذِيلٌ
وغازِصَةٌ، وَيُعْرَفُ الْآنَ بِوَادِي فَاطِمَةَ،
وهي إِحْدَى مَنَاهِلِ الْحَاجِّ، قال كثيرٌ :

وَلَقَدْ حَلَفْتُ لَهَا يَمِينًا صَادِقًا
بِاللَّهِ عِنْدَ مَحَارِمِ الرَّحْمَنِ
بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةً

تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمَضِ الظَّهْرَانِ ^(١)
الْعَرْمَضُ هُنَا صِغَارُ الْأَرَاكِ، حكاه ابنُ
سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَرَوَى ابْنُ سِيرِينَ أَنَّ أَبَا مُوسَى

وَتَحْقِيقُهُ أَنَّ الظُّهَارَ، بِالضَّمِّ قِيلَ
مُفْرَدًا، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، وَيُقَالُ :
جَمَاعَةٌ، وَاحِدُهَا ظَهْرٌ، وَيَجْمَعُ عَلَى
الظُّهْرَانِ، وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ
السَّهْمُ، فَتَأَلَّلَ .

(وَالظُّهَارِيَّةُ، مِنْ أَخَذَ الصَّرَاعَ)،
وَالْأَخْذُ، بَضْمٌ فَفَتْحٌ، جَمْعُ أَخَذَةٍ،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي . (أَوْ هِيَ الشَّغْزَبِيَّةُ)،
يُقَالُ : أَخَذَهُ الظُّهَارِيَّةُ وَالشَّغْزَبِيَّةُ بِمَعْنَى .
(أَوْ أَنَّ تَصَرَّعَهُ عَلَى الظَّهْرِ)، وَهَذَا
الَّذِي فَسَّرِيهِ الصَّاعِغَانِي قَوْلَهُ : مِنْ
أَخَذَ الصَّرَاعَ، فَهُوَ قَوْلٌ وَاحِدٌ،
وَالْمَصْنَفُ أَتَى بِأَوِّ الدَّالَّةِ عَلَى التَّنْوِيعِ
وَالْخِلَافِ تَكْثِيرًا لِلْمَادَّةِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ،
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
الظُّهَارِيَّةُ : أَنَّ تَعْتَقَلَهُ الشَّغْزَبِيَّةُ
فَتَصَرَّعَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الظُّهَارِيَّةُ : (نَوْعٌ
مِنَ النِّكَاحِ)، تَشْبِيهُاً بِالشَّغْزَبِيَّةِ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَأَوْثَقَهُ الظُّهَارِيَّةُ، أَيِ كَتَفَهُ) ^(١)،

(١) ضبط التكلمة بدون تشديد التاء وعليها كلمة « صح »
هذا وكلاهما صواب .

سَالَ بِمَطَرٍ غَيْرِهِ قِيلَ : سَالَ دُرْعًا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُ الظُّهْرَ بِالضَّمِّ
أَجُودٌ ؛ لِأَنَّهُ أَنْشَدَ :

وَلَوْ دَرَى أَنَّ مَا جَاهَرْتَنِي ظُهُرًا

مَا عُدْتُ مَا لِأَلَاتٍ أَذْنَابَهَا الْفُورُ^(١)

(و) يُقَالُ : (أَصْبَتُ مِنْهُ مَطَرٌ^(٢))

ظَهَرَ ، بِالِإِضَافَةِ ، (أَيَّ خَيْرًا كَثِيرًا) ،
نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) يُقَالُ : (لِصُّ عَادِي ظَهْرٍ) ،

بِالِإِضَافَةِ ، (أَيَّ عَدَا فِي ظَهْرٍ فَسَرَقَهُ) .
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : عَدَا فِي ظَهْرِهِ :
سَرَقَ مَا وَرَاءَهُ .

(وَبَعِيرٌ مُظْهَرٌ ، كَمُحْسِنٍ : هَجَمَتْهُ

الظَّهِيرَةُ) ، نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ يَأْكُلُ عَلَى

ظَهْرِ يَدَيْ ، أَيْ أَنْفَقَ عَلَيْهِ) ، وَالْفُقَرَاءُ
يَأْكُلُونَ عَلَى ظَهْرِ أَيْدِي النَّاسِ .

(وَكُزْبِيرٌ : ظَهِيرٌ بَنُ رَافِعٍ) بَنُ

(١) اللسان والتكملة ومنها الضبط ، وفي اللسان « الْفُورُ »

وفي مطبوع التاج « الْفُورُ » ولم ترد الفُورُ في مادة

(فَار) وإنما وردت في مادة (فُور) قال والفور الظباء

لا يفرد لها واحد من لفظها .

(٢) في القاموس « منك » أما الأصل فكانت الكلمة .

الْأَشْعَرِيُّ كَسَاثُوبَيْنِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ
ظَهْرَانِيًّا وَمُعَقَّدًا ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى مَرِّ الظَّهْرَانِ ، وَقِيلَ : إِلَى
الْقَرْيَةِ الَّتِي بِالْبَحْرَيْنِ ، وَبِهِمَا ، فُسِّرَ .

(و) مُظْهَرٌ ، (كَمُعْظَمٍ : جَدُّ عَبْدِ

الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ) بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عَلِيٍّ بَنِ أَصْمَعَ بَنِ مُظْهَرٍ (الْأَصْمَعِيُّ) ،
صَاحِبُ الْأَخْبَارِ ، وَالنَّوَادِرِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ عَامٌ وَلِدَاتِهِ وَوَفَاتِهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ ،
وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ كَمُحْسِنٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :

(سَالَ وَادِيهِمْ ظَهْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (أَيَّ
مِنْ مَطَرٍ أَرْضِهِمْ وَ) ، سَالَ دُرْعًا^(١) ،
بِالضَّمِّ (أَيَّ مِنْ مَطَرٍ غَيْرِهِمْ) ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ أَرْضِهِمْ .

وَقَالَ مَرَّةً^(٢) : سَالَ الْوَادِي ظُهْرًا ،

كَقَوْلِكَ ظَهْرًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : سَالَ الْوَادِي
ظَهْرًا ، إِذَا سَالَ بِمَطَرَةٍ^(٣) نَفْسِهِ ، فَإِنْ

(١) ضبط بالفتح في القاموس . وفي مادة (دُرْعًا) : « وجاء

السيلُ دُرْعًا » ، ويضم : اندرأ من مكان

لا يعلم به »

(٢) في مطبوع التاج « وقال غيره . . » والمثبت من اللسان .

(٣) في اللسان « بمطر نفسه » .

وله ديوان شعر، وتوفي في سنة ٦٧٧. (وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الظَّهَيْرِ الْحَمَوِيُّ)، اشتغل بِحَمَاةٍ، وَحَدَّثَ. (مُحَدَّثَانِ).

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَلَبَ الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ : أَنْعَمَ تَذْيِيرُهُ، [و] ^(١) كَذَلِكَ يَقُولُ ^(٢) الْمُدَبِّرُ لِلْأَمْرِ.

وَقَلَبَ [فُلَانٌ] ^(٣) أَمْرَهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَظَهْرُهُ لِبَطْنِهِ، وَظَهْرُهُ لِلْبَطْنِ، وَهُوَ سَجَازٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجْنَى
أَقْلِبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِلْبَطْنِ ^(٤)

وإنما اختار الْفَرَزْدَقُ هُنَا «لِلْبَطْنِ» عَلَى قَوْلِهِ : لِبَطْنٍ ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ : ظَهْرَهُ مَعْرِفَةٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْطِفَ عَلَيْهِ مَعْرِفَةً مِثْلَهُ وَإِنْ اخْتَلَفَ وَجْهُ التَّعْرِيفِ .

وَبَعِيرٌ ظَهِيرٌ : لَا يَنْتَفِعُ بِظَهْرِهِ مِنْ

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : كَذَلِكَ يَقُولُ . الخ

هذه عبارة اللسان ، فأقبل فيها » .

(٣) زيادة من اللسان ، والنقل عنه .

(٤) ديوانه ٨٨٠ واللسان .

عَدَى الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ (الصَّحَابِيُّ)، عَقَبِيٌّ أَحَدِيٌّ، رَوَى عَنْهُ رَافِعُ ابْنُ خَدِيجٍ (وَجَمَاعَةٌ)، مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ : ظُهَيْرُ بْنُ سِنَانَ الْأَسَدِيُّ حِجَازِيٌّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ غَرِيبٍ .

(وَأَبُو ظُهَيْرٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَارِسٍ الْعُمَرِيُّ، شَيْخُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ السُّلَمِيُّ .

(وَكَامِيرٌ)، الْإِمَامُ مَجْدُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ) أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ابْنِ شَاكِرٍ، عُرِفَ بِابْنِ (الظَّهَيْرِ، الْإِرْبِيلِيِّ) الْحَنْفِيِّ الْأَدِيبِ، وَلِدَ بِإِرْبِيلَ سَنَةَ ٦٣٢ سَمِعَ بِدِمَشْقَ الْعَلَمَ السَّخَاوِيَّ، وَكَرِيمَةَ، وَابْنَ اللَّتَّى، وَعَنْهُ الدِّمِّيَاطِيُّ، وَالْمِزِيُّ، وَلَهُ مِنْ بَدِيعِ الْإِسْطَرَادِ قَوْلُهُ :

أَجَازَ مَا قَدْ سَأَلُوا

بَشَرَطِ أَهْلِ السَّنَدِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدٍ ^(١)

(١) البتان أوردهما الصفدي في أثناء ترجمته له في الوافي بالوفيات ١٢٣/٢ وما بعدها ، وقال : « كتبها في إجازة » .

يَظْهَرُوهُ» (١) أى ما قَدَرُوا أَنْ يَعْلُوا
عليه ؛ لارتفاعه . وقوله تعالى ﴿وَمَعَارِجَ
عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ (٢) أى يَعْلُونَ .

وحاجته عندك ظاهرة ، أى مُطْرَحَةٌ
وراء الظَّهْرِ .

وجَعَلَنِي بَظْهَرٍ ، أى طَرَحَنِي ،
وهو مَجَاز ، وقوله جَلَّ وَعَزَّ ﴿أَوِ الطُّفُلِ
الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ
النِّسَاءِ﴾ (٣) أى لم يَبْلُغُوا أَنْ يُطِيقُوا
إِتْيَانَ النِّسَاءِ ، وهو مَجَاز ، ومن ذلك
قول الشاعر :

خَلَفْتَنَا بَيْنَ قَوْمٍ يَظْهَرُونَ بِنَا

أَمْوَالُهُمْ عَارِبٌ عَنَّا وَمَشْغُولٌ (٤)

وقوله جَلَّ وَعَزَّ ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ (٥) ، رَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عن ابن عباس قال : الكَفُّ والخَاتَمُ
والوَجْهُ ، وقالت عائشة : الزَّيْنَةُ
الظَّاهِرَةُ : الْقُلُوبُ وَالْفَتْخَةُ ، وقال ابنُ

(١) سورة الكهف الآية ٩٧ .

(٢) سورة الزخرف الآية ٣٣ .

(٣) سورة النور الآية ٣١ .

(٤) اللسان .

(٥) سورة النور الآية ٣١ .

الدَّبَرِ . وقيل : هو الْفَاسِدُ الظَّهَرِ من
دَبَرٍ أو غيره ، رواه ثعلب .

وبعير ظَهِيرٌ : قَوِيٌّ (١) ، قاله اللَّيْثُ ،
وَذَكَرَهُ المصنف ، فهما ضدٌّ .

ويقال : أَكَلَ الرَّجُلُ أَكْلَةً ظَهَرَ
منها ظَهْرُهُ ، أى سَمِنَ منها .

وفي الحديث «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ
عَنْ ظَهْرِ غَنَى» ، أى ما كَانَ عَفْوَاً قد
فَضَلَ عَنْ غِنَى ، وقال أَيُّوبُ : عَنْ
فَضْلِ عِيَالٍ .

قال الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ تَقُولُ : هَذَا
ظَهَرُ السَّمَاءِ ، وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ ،
لِظَاهِرِهَا الَّذِي تَرَاهُ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا جَاءَ فِي الشَّيْءِ
ذِي الْوَجْهَيْنِ الَّذِي ظَهْرُهُ كِبْطُنُهُ ،
كَالْحَائِطِ الْقَائِمِ ، لِمَا وَلَيْكَ يَقَالُ
بَطْنُهُ ، وَمَا وَلَيْ غَيْرَكَ يَقَالُ ظَهْرُهُ ،
وهو مَجَاز .

وظَهَرْتُ الْبَيْتُ : عَلَوْتُهُ ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ «وَقَالَ اللَّيْثُ : الظَّهِيرُ مِنَ الْإِبِلِ :

الْقَوِيُّ الظَّهْرُ صَحِيحَةٌ» وَفِي الْأَسَاسِ :

«وَجَمَلٌ ظَهِيرٌ ، وَظَهْرِيٌّ : قَوِيٌّ» .

مسعود : الثَّيَابُ ، وهو أَصَحُّ الْأَقْوَالِ ،
كما أشار إليه الصَّاعِقَانِي ، وقال : إِنَّ
فيه سبعةَ أقوالٍ .

وظَهَرَتِ الطَّيْرُ مِنْ بَلَدٍ كَذَا إِلَى بَلَدٍ
كَذَا ، إِذَا انْحَدَرَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ ، وَخَصَّ
أَبُو حَنِيفَةَ بِهِ النَّسْرُ .

وفي كتابِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى
أَبِي عُبَيْدَةَ : « فَاظْهَرُ بَيْنَ مَعَكَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهَا ^(١) » أَيْ اخْرُجْ بِهِمْ
إِلَى ظَاهِرِهَا ، وَأَبْرَزْ ^(٢) بِهِمْ ، وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ « كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ فِي حُجْرَتِي
قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ » . تَعْنِي الشَّمْسُ ، أَيْ
تَعْلُو وَتَظْهَرُ ، أَوْ تَرْتَفِعُ .

وقال الأصمعيّ : يقال : هاجت
ظُهُورُ الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا ،
وَمَعْنَى هَاجَتْ : يَبَسَ بَقْلُهَا ، وَيَقَالُ :
هَاجَتْ ظَوَاهِرُ الْأَرْضِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : ظَاهِرُ الْجَبَلِ :

(١) لفظ الحديث في الفائق : « وكتب عمر - رضى الله عنه -
إلى أبي عبيدة ، وهو بالشام ، حين وقع بها الطاعون :
إن الأردنَّ أرض غمقة » ، وإن الجاية
أرض نزهة ، فاظهر بمن معك إلى الجاية .
(٢) في اللسان « وأبرزهم » .

أَعْلَاهُ ، وَظَاهِرُهُ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ، اسْتَوَى
أَوْ لَمْ يَسْتَوْ ظَاهِرُهُ .

وفي الْأَسَاسِ : الظَّاهِرَةُ : الْأَرْضُ
الْمُشْرِفَةُ . انتهى .

وَإِذَا عَلَوْتَ ظَهَرَ الْجَبَلِ فَانْتَ فَوْقَ
ظَاهِرَتِهِ .

وَالظُّهْرَانِ بِالضَّمِّ ^(١) : جَنَاحَا الْجَرَادَةِ
الْأَعْلَيَانِ الْغَلِيظَانِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وِظَاهَرَهُ بِهِ : اسْتَظْهَرَهُ .

وِظَاهَرَهُ فَلَانًا : عَاوَنَهُ وَنَصَرَهُ .
وقال الأصمعيّ : هُوَ ابْنُ عَمِّهِ
دُنْيَا ، فَإِذَا تَبَاعَدَ فَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ ظَهْرًا ،
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفُلَانٌ مِنْ وَلَدِ الظُّهْرِ ، أَيْ لَيْسَ
مِنَّا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِمْ
قَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلٍ :

فَمَنْ مُبْلِغُ أَبْنَاءِ مُرَّةٍ أَنَّنَا
وَجَدْنَا بَنِي الْبَرِّ صَاءً مِنْ وَلَدِ الظُّهْرِ ^(٢)

(١) في اللسان - بضبط القلم - « الظُّهْرَانِ »
بِالْفَتْحِ .

(٢) اللسان ، وفي الصحاح مجزء للأخطل ، وفي التكملة
قال : ولم أجده في شعر الأخطل .

قد شاعَ خَبَرِيَّ وَخَبَرُهَا وَانْتَشَرَ
بِالشَّكَاةِ وَالذِّكْرِ الْقَبِيحِ (١).

ويقال : ظَهَرَ عَنِ هَذَا الْعَيْبِ ، إِذَا
لَمْ يَعْلَقْ بِي وَنَبَأَ عَنِّي ، وَفِي النِّهَائَةِ :
إِذَا ارْتَفَعَ عَنْكَ ، وَلَمْ يَنْلِكَ مِنْهُ
شَيْءٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : لَمْ يَعْلَقْ بِكَ .

وقيل لابن الزُّبَيْرِ : يَا ابْنَ ذَاتِ
النُّطَاقَيْنِ ، تَغْيِيرًا لَهُ بِهَا ، فَقَالَ
مَتَمَثِّلًا :

« وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا (٢) »

أَرَادَ أَنَّ نَطَاقَهَا لَا يَغُضُّ مِنْهَا
وَلَا مِنْهُ فَيُغَيِّرُ (٣) بِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَرْفَعُهُ
فَيَزِيدُهُ نُبْلًا .

وَالِاسْتِظْهَارُ : الْاِحْتِيَاطُ وَالِاسْتِثْنَاءُ
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ (٤) : إِذَا
اسْتُحِضَّتِ الْمَرْأَةُ وَاسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ
فَإِنَّهَا تَقْعُدُ أَيَّامَهَا لِلْحَيْضِ وَلَا تُصَلِّيُ ،

(١) عبارة السكري في شرح أشعار الهذليين ٧٠ « تعرق
ناري ، أي توقد بالشكاة ، والشكاة : التسمية
والسكلام القبيح والقالة ، وهذا مثل ، يقول :
أوقدت لها نارا فاشتعلت بها ، وشاع خبري وخبرها
وانتشر أمرى وأمرها لما لم أقلم عنها » .

(٢) تقدم بجمامه . في الصفحة نفسها
(٣) في اللسان « فغيراً » . وما هنا يوافق النهاية .

(٤) اللسان : « وفي كلام بعض فقهاء أهل المدينة إذا
استحيضت .. الخ » .

وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَخْطَلِ ،
وَأَنكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، أَيْ مِنَ الَّذِينَ
يُظْهِرُونَ بِهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى أَرْحَامِهِمْ .
وَقُلَانُ لَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، أَيْ
لَا يُسَلِّمُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَظْهَرَنَا اللَّهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَطْلَعَ .

وَقَتْلَهُ ظَهْرًا ، أَيْ غِيلَةً ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وقوله تعالى « إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
أَيَّ يَطْلِعُوا وَيَعْتُرُوا » .

وهذا أمرٌ ظاهِرٌ عَنْكَ عَارُهُ ، أَيْ
زَائِلٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ : ظَاهِرٌ
عَنْكَ ، أَيْ لَيْسَ بِإِلَازِمٍ لَكَ عَيْبُهُ ،
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أَمَّ عَمْرٍو فَأَضْبَحَتْ
تُحَرِّقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا

وَعَيْرَهَا الْوَاشُونَ أَتَى أَجْبَهَا
وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا (١)

وَمَعْنَى « تُحَرِّقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ » أَيْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٠ واللسان ، والشاهد في المقاييس
٤٧٢/٣ ونسب في الصحاح إلى كثير ، وهو لأبي ذؤيب

ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ
الْبَعِيرِ الظَّهْرِيِّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّهُ
أَمَرَ خُرَاصَ النُّحْلِ أَنْ يَسْتَظْهِرُوا » أَيْ
يَحْتَاطُوا لِأَرْبَابِهَا ، وَيَدْعُوا لَهُمْ قَدَرُ
مَا يَنْبُوهُمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْأَضْيَافِ
وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ .

وِظَاهِرَةُ الْغَبِّ : هِيَ لِلْغَنَمِ لَا تَكَادُ
تَكُونُ لِلْإِبِلِ ، وَظَاهِرَةُ الْغَبِّ : أَقْصَرُ
مِنَ الْغَبِّ قَلِيلاً .
وَالْمُظْهِرُ ، كَمُحْسِنِ اسْمٍ .

وَفِي الْمُحْكَمِ مُظْهِرُ بْنُ رَبَّاحٍ :
أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ وَشُعْرَانِهِمْ .
وَالظَّوَاهِرُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظَّوَاهِرُ
فَأَكْنَفُ تُبْنَى قَدَعَفَتْ فَلَا أَصَافِرُ^(١)

وِظْهُورٌ ، كَصَبُورٍ : مَوْضِعٌ بَارِضٍ
مَهْرَةٍ .

وَشَرِبَ الْفَرَسُ ظَاهِرَةً ، أَيْ كُلَّ
يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ .

وِظْهَرُ فُلَانٌ نَجْدًا تَظْهِيرًا : عَلَا
ظْهَرَهَا . الثَّلَاثَةُ نَقَلَهَا الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) ديوانه ١ / ٨٦ واللسان ومادة (صفر) .

وِظَاهِرٌ : لَقَبُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ
النَّيْسَابُورِيِّ الْمُحَدِّثِ ، سَمِعَ ابْنَ
الْمُذْهَبِ .

وَالْمُسْمُونُ بِظَاهِرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
كَثِيرُونَ ، أَوْرَدَهُمُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْأَعْزَّ بْنِ عَلِيٍّ
الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الظَّهْرِيِّ ،
بِالْفَتْحِ ، مِنْ شِيُوخِ الْحَافِظِ الدِّمِطِيَّيْ .

وَالظَّاهِرِيَّةُ : مِنَ الْفُقَهَاءِ مَنْسُوبُونَ إِلَى
الْقَوْلِ بِالظَّاهِرِ ، مِنْهُمْ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ خَلْفِ الْأَضْبَهَانِيِّ رَئِيسُهُمْ ، رَوَى
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَّةٍ ، وَأَبِي ثَوْرٍ ،
مَاتَ سَنَةَ ٢٧٠ بِبَغْدَادَ .

وَالْحَافِظُ جَمَالُ الدِّينِ الظَّاهِرِيِّ ،
وَأَلْ بَيْتُهُ ، مَنْسُوبُونَ إِلَى الظَّاهِرِ صَاحِبِ
حَلَبَ .

وَالشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ الظَّاهِرِيُّ
الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى الظَّاهِرِ
بِیْبَرَسَ .

وَالظَّاهِرَةُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْهَا
الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ صَدِيقُ بْنُ

مَحَمَّدُ الْمِزْجَاجِيُّ الظَّاهِرِيُّ الْمُتَوَفَّى
بِزَيْدِ سَنَةِ ٩١٢ .

وَبَنُو ظَهْرَةَ ، كَسَفِينَةَ : قَبِيلَةُ
بِمَكَّةَ ، مِنْهُمْ حُفَاطٌ وَعُلَمَاءٌ وَمُحَدِّثُونَ ،
وَقَدْ تَكَفَّلَ لِبَيَانِ أَحْوَالِهِمْ كِتَابُ
« الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ فِي السَّادَةِ بَنِي ظَهْرَةَ » .

وَالظَّهْرَانِيُّ بِالْكَسْرِ : أَبُو الْقَاسِمِ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي يَسُوبَ الدَّمَشْقِيُّ ، رَوَى عَنْ
مَكْحُولِ الْبَيْرُوتِيِّ ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ ،
وَلَمْ يُبَيِّنُوا . قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ إِلَى مَرِّ الظَّهْرَانِ ، لِكَوْنِهِ
نَزَلَهُ ، وَسَمِعَ بِهِ الْحَدِيثَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَمُظْهَرُ بْنُ رَافِعٍ ، كَمُحْسِنٍ ،
صَحَابِيُّ ، بَدَرِيٌّ أَخُو ظَهِيرِ الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَمُعْقِلُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مُظْهَرِ الْأَشْجَعِيِّ
صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ .

وَمُظْهَرُ بْنُ جَهْمٍ بِنِ كَلْدَةَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، وَعَنْ حَفِيدِهِ أَبُو اللَّيْثِ مُظْهَرٌ .

وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ بْنِ
مُظْهَرِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ،
قُتِلَ يَوْمَ الْجِسْرِ .

وَحَبِيبُ بْنُ مُظْهَرِ بْنِ رَبَابِ
الْأَسَدِيِّ ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَمُظَاهِرُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنِ الْمَقْبَرِيِّ .

وَسِنَانُ بْنُ مُظَاهِرٍ : شَيْخٌ لِأَبِي
كَرَيْبٍ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُظَاهِرٍ : حَافِظٌ مَشْهُورٌ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٣٠٤ .

وَالظَّهْرَيْنِ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْهَا
الْإِمَامُ الْحَافِظُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ ،
سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْإِمَامِ الْمُحَدِّثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُسَيْنِ النَّزِيلِيِّ بِهَجْرَةٍ
الْقَيْرِيِّ مِنْ أَعْمَالِ كَوْكَبَانَ ، وَانْتَهَتْ
إِلَيْهِ الرَّحْلَةُ فِي زَمَانِهِ فِي الْحَفَظِ .

(فَصَلِ الْعَيْنَ)

مَعَ الرَّاءِ

[ع بار] *

(عَبَّرَ الرُّوْيَا) يَعْبُرُهَا (عَبْرًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَعَبَارَةً) ، بِالْكَسْرِ ،

(وَعَبَّرَهَا) تَعْبِيرًا: (فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ) بما يُؤَوَّل ، كذا في المحكم وغيره ، وفي الأساس^(١) (بآخر ما يُؤَوَّل إليه أَمْرُهَا) .

وفي البصائر للمصنف: والتَّعْبِيرُ أَخَصُّ مِنَ التَّأْوِيلِ ، وفي التنزيل ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّوْيَا تَعْبُرُونَ﴾^(٢) أى إن كنتم تَعْبُرُونَ الرُّوْيَا ، فعداها باللام [كما قال طُفْلٌ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ] ^(٣) قال الزَّجَّاج : هذه اللام أُدْخِلَتْ عَلَى الْمَفْعُولِ لِلتَّبْيِينِ [^(٤) والمعنى إن كنتم تَعْبُرُونَ ، وعابرين] ثُمَّ بَيَّنَ بِاللَّامِ فَقَالَ : لِلرُّوْيَا قَالَ : [وَتُسَمَّى هَذِهِ [الْلَامُ] لَامَ التَّعْقِيبِ ؛ لِأَنَّهَا عَقَبَتْ الْإِضَافَةَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَوْصَلَ الْفِعْلَ بِاللَّامِ كَمَا يُقَالُ : إِنْ كُنْتَ لِلْمَالِ جَامِعًا .

والعابِرُ : الذى يَنْظُرُ فى الكِتَابِ فَيَعْبُرُهُ ، أى يَعْتَبِرُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ حَتَّى

(١) ليس في الأساس المطبوع وهو في الباب .

(٢) سورة يوسف الآية ٤٣ .

(٣) سورة النمل الآية ٧٢

(٤) زيادة من اللسان والكلام متصل وكذلك الزيادة الآية بعد ذلك .

يَقَعُ فَهْمُهُ عَلَيْهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ : عَبَّرَ الرُّوْيَا ، وَاعْتَبَرَ فَلَانٌ كَذَا . وَقِيلَ : أَخَذَ هَذَا كُلَّهُ مِنَ الْعَبْرِ ، وَهُوَ جَانِبُ النَّهْرِ ، وَهُمَا عَبْرَانِ ؛ لِأَنَّ عَابِرَ الرُّوْيَا يَتَأَمَّلُ نَاحِيَتَيْ الرُّوْيَا ، فَيَتَفَكَّرُ فِي أَطْرَافِهَا ، وَيَتَدَبَّرُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا ، وَيَمْضِي بِفِكْرِهِ فِيهَا مِنْ أَوَّلِ مَا رَأَى النَّاسِمُ إِلَى آخِرِ مَا رَأَى .

وروى عن أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «الرُّوْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ ، فَإِذَا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ ، فَلَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍ ، أَوْ ذِي رَأْيٍ » ، لِأَنَّ الْوَادَّ لَا يُحِبُّ أَنْ يَسْتَقْبِلَكَ فِي تَفْسِيرِهَا إِلَّا بِمَا تُحِبُّ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِالْعِبَارَةِ لَمْ يَعْجَلْ لَكَ بِمَا يَغْنُكَ ؛ لِأَنَّ تَعْبِيرَهُ يُزِيلُهَا عَمَّا جَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا ذُو الرَّأْيِ فَمَعْنَاهُ ذُو الْعِلْمِ بِعِبَارَتِهَا ، فَهُوَ يُخْبِرُكَ بِحَقِيقَةِ تَفْسِيرِهَا ، أَوْ بِأَقْرَبِ مَا يَعْلَمُهُ مِنْهَا ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ فِي تَفْسِيرِهَا مَوْعِظَةٌ تَرُدُّعُكَ عَنْ قَبِيحٍ أَنْتَ عَلَيْهِ ، أَوْ

يكون فيها بُشْرَى فَتَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النُّعْمَةِ فِيهَا . وَفِي الْحَدِيثِ «الرُّوْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ» وَفِي الْحَدِيثِ «لِلرُّوْيَا كُنْى وَأَسْمَاءٌ ، فَكُنُّوْهَا بِكُنَاهَا ، وَاعْتَبِرُوْهَا بِأَسْمَائِهَا» .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ كَانَ يَقُولُ «إِنِّى أَعْتَبِرُ الْحَدِيثَ» أَى أَعْبُرُ الرُّوْيَا^(١) بِالْحَدِيثِ وَأَعْتَبِرُ بِهِ ، كَمَا أَعْتَبِرُهَا بِالْقُرْآنِ فِي تَأْوِيلِهَا ، مِثْلَ أَنَّ يُعْبَرَ الْغُرَابَ بِالرَّجُلِ الْفَاسِقِ ، وَالضُّلْعَ بِالْمَرْأَةِ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى الْغُرَابَ فَاسِقًا ، وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ كَالضُّلْعِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ الْكُنْى وَالْأَسْمَاءِ .

(وَاسْتَعْبَرَهُ لِإِيَّاهَا : سَأَلَهُ عِبْرَتَهَا وَتَفْسِيرَهَا .

(وَعَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ) تَعْبِيرًا : (أَعْرَبَ) وَبَيَّنَ .

(وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرُهُ) : عَيَّنِي (فَأَعْرَبَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : إِنِّى أَعْتَبِرُ الْحَدِيثَ . الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ يُعْبَرُ الرُّوْيَا عَلَى الْحَدِيثِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ كَمَا يُعْتَبَرُهَا بِالْقُرْآنِ . . .

عَنْهُ) وَتَكَلَّمَ ، وَاللِّسَانُ يُعْبَرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ .

(وَالْأَسْمُ) مِنْهُ (الْعِبْرَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْكَسْرِ ، (وَالْعِبَارَةُ) ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا .

(وَعَبَّرَ الْوَادِي) ، بِالْكَسْرِ (وَيُفْتَحُ) عَنْ كُرَاعِ (: شَاطِئُهُ وَنَاحِيَّتُهُ) ، وَهِيَ عِبْرَانِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ :

وَمَا الْفُرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ
تَرْمِي أَوَاذِيهِ الْعِبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ
يَوْمًا بِأَطْيَبَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ
وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ^(١)

(وَعِبْرَةُ) ، أَى النَّهْرَ وَالْوَادِي ، وَكَذَلِكَ الطَّرِيقَ ، (عَبْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَعُبُورًا) ، بِالضَّمِّ : (قَطَعَهُ مِنْ عِبْرِهِ إِلَى عِبْرِهِ) ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ ، أَى فِي ذَلِكَ الْجَانِبِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ عَبَّرَ (الْقَوْمُ :

(١) دِيْوَانُهُ ٣٥ وَاللِّسَانُ وَالْمِصْبَاحُ .

مَاتُوا) ، وهو عَابِرٌ ، كَأَنَّهُ عَبَرَ سَبِيلَ
الحياة ، وفي البصائر للمصنف : كَأَنَّهُ
عَبَرَ قَنْطَرَةَ الدُّنْيَا ، قال الشاعر :

فَإِنْ تَعْبُرْ فَإِنْ لَنَا لَمَمَاتٌ
وَلِنْ نَعْبُرْ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورٍ (١)

يقول : إِنْ مِتْنَا فَلَنَا أَقْرَانٌ ، وَإِنْ
بَقِينَا فَنَحْنُ نَنْتَظِرُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ ، كَأَنَّ
لَنَا فِي إِيْتَانِهِ نَذْرًا .

(و) عَبَرَ (السَّبِيلَ) يَعْبُرُهَا عُبُورًا :
(شَقَّهَا) ، وَرَجُلٌ عَابِرُ سَبِيلٍ ، أَيْ مَارٌّ
الطَّرِيقِ ، وَهَمَّ عَابِرُو سَبِيلٍ ، وَعُبَّارُ
سَبِيلٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
سَبِيلٍ﴾ (٢) قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْ تَكُونَ
لَهُ حَاجَةٌ فِي الْمَسْجِدِ وَبَيْتِهِ بِالْبُعْدِ ،
فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ ، وَيَخْرُجُ مُسْرِعًا ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِلَّا مُسَافِرِينَ ؛ لِأَنَّ
الْمُسَافِرَ يُعَوِّزُهُ الْمَاءُ ، وَقِيلَ : إِلَّا مَارِّينَ
فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ مُرِيدِينَ لِلصَّلَاةِ .

(و) عَبَرَ (بِهِ الْمَاءَ) عَبْرًا (وَعَبْرُهُ بِهِ)

تَغْيِيرًا : (جَازَ) ، عَنْ اللَّحْيَانِي .
(و) عَبَرَ (الْكِتَابَ) يَعْبُرُهُ (عَبْرًا) ،
بِالْفَتْحِ : (تَدْبِرُهُ) فِي نَفْسِهِ (وَلَمْ
يَرْفَعْ صَوْتَهُ بِقِرَاعَتِهِ) .

(و) عَبَرَ (الْمَتَاعَ وَالذَّرَاهِمَ)
يَعْبُرُهَا عَبْرًا : (نَظَرَ : كَمْ وَزْنُهَا ؟ وَمَا
هِيَ ؟) .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِي : عَبَرَ (الْكَبِشَ)
يَعْبُرُهُ عَبْرًا : (تَرَكَ صُوفَهُ عَلَيْهِ سَنَةً ،
وَأَكْبِشُ عُبْرًا) ، بَضَمٌ فَسُكُونٌ ، إِذَا
تَرَكَ صُوفُهَا عَلَيْهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَا أَذْرَى كَيْفَ هَذَا الْجَمْعُ ؟ .

(و) عَبَرَ (الطَّيْرَ) زَجَرَهَا ، يَعْبُرُ هُ ،
بِالضَّمِّ ، (وَيَعْبُرُ هُ ، بِالْكَسْرِ ، عَبْرًا ،
فِيهِمَا .

(وَالْمَعْبَرُ) ، بِالْكَسْرِ : (مَا عُبرَ بِهِ
النَّهْرُ) مِنْ قُلُوكِ أَوْ قَنْطَرَةٍ أَوْ غَيْرِهِ .
(و) الْمَعْبَرُ ، (بِالْفَتْحِ : الشَّطُّ
الْمُهَيَّأُ لِلْعُبُورِ) .

(و) بِهِ سُمِّيَ الْمَعْبَرُ الَّذِي هُوَ
(: د ، بِسَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ) .

(وَنَاقَةٌ عَبْرُ أَسْفَارٍ) ، وَعَبْرُ سَفَرٍ ،

(١) اللسان ومادة (لر) .

(٢) سورة النساء الآية ٤٣ .

كالمَوْعِظَةِ تَمَّا يَتَّعِظُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيَعْتَبِرُ: لِيَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ .

(و) الْعِبْرَةُ، (بِالْفَتْحِ: الدَّمْعَةُ)،
وقيل: هُوَ أَنْ يَنْهَمِلَ الدَّمْعُ وَلَا يُسْمَعُ
الْبُكَاءُ، وقيل: هِيَ الدَّمْعَةُ (قَبْلَ أَنْ
تَفِيضَ، أَوْ) هِيَ (تَرَدُّدُ الْبُكَاءِ فِي
الصَّدْرِ، أَوْ) هِيَ (الْحُزْنُ بِلَا بُكَاءٍ)،
وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

«وَأِنْ شِفَائِي عِبْرَةٌ لَوْ سَفَحْتُهَا»^(١)

وَمِنْ الْأَخِيرَةِ قَوْلُهُمْ فِي عِنَايَةِ
الرَّجُلِ بِأَخِيهِ، وَإِثَارِهِ إِبَاهُ عَلَى
نَفْسِهِ: «لَكَ مَا أَبْكِي وَلَا عِبْرَةَ بِي»
وَيُرْوَى «وَلَا عِبْرَةَ لِي» أَيْ أَبْكِي مِنْ
أَجْلِكَ، وَلَا حُزْنَ بِي فِي خَاصَّةِ
نَفْسِي. قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ.

(ج) عَبْرَاتٌ، مُعْرَكَةٌ، (وَعِبْرٌ)،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَبْرِ.

(وَعَبَّرَ) الرَّجُلُ (عَبْرًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَاسْتَعَبَّرَ: جَرَتْ عِبْرَتُهُ وَحَزِنَ). وَفِي

(١) هُوَ لَامِرُ الْقَيْسِ، ذُبْرَانُ وَالسَّانُ وَالْمَقَائِيسُ: ٢٠٨/٤

وَعَجَزُهُ:

«وَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْرُوفٍ»

(مُثَلَّثَةً: قَوِيَّةً) عَلَى السَّفَرِ (تَشَقُّ
مَا مَرَّتْ بِهِ) وَتُقَطَّعُ الْأَسْفَارُ عَلَيْهَا،
(وَكَذَا رَجُلٌ) عَبَّرُ أَسْفَارًا، وَعَبَّرُ
سَفَرًا: جَرَى عَلَيْهَا مَاضٍ فِيهَا قَوِيٌّ
عَلَيْهَا، وَكَذَا جَمَلٌ عَبَّرُ أَسْفَارًا وَجَمَالَ
عَبَّرُ أَسْفَارًا، (لِلوَّاحِدِ وَالْجَمْعِ)
وَالْمُؤَنَّثِ، مِثْلُ الْفُلْكِ الَّذِي لَا يَزَالُ
يُسَافِرُ عَلَيْهَا.

(وَجَمَلٌ عَبَّارٌ، كَكَتَّانٍ، كَذَلِكَ)،
أَي قَوِيٌّ عَلَى السَّيْرِ.

(وَعَبَّرَ الذَّهَبَ تَغْيِيرًا: وَزَنَهُ
دِينَارًا دِينَارًا).

(و) قِيلَ: عَبَّرَ الشَّيْءَ، إِذَا (لَمْ
يَبَالِغْ فِي وَزْنِهِ) أَوْ كَيْلِهِ، وَتَغْيِيرُ
الدَّرَاهِمِ: وَزْنُهَا جُمْلَةً بَعْدَ التَّفَارِيقِ.

(وَالْعِبْرَةُ، بِالْكَسْرِ: الْعَجَبُ)،
جَمْعُهُ عِبْرٌ.

وَالْعِبْرَةُ أَيْضًا: الْإِعْتِبَارُ بِمَا مَضَى،
وقيل: هُوَ الْأِسْمُ مِنَ الْإِعْتِبَارِ.

(وَاعْتَبَرَ مِنْهُ: تَعَجَّبَ)، وَفِي حَدِيثِ
أَبِي ذَرٍّ: «فَمَا كَانَتْ صُحُفٌ مُوسَى؟
قَالَ: كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا» وَهِيَ

حديث أبي بكر، رضى الله عنه «أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، ثم استعبر فبكى» (١) أى تحلب الدمع.

وحكى الأزهرى عن أبي زيد: عَبرَ الرجلُ يَعْبُرُ عَبْرًا، إذا حزنَ.

(وامرأة عابِر، وعبرى)، كسكرى، (وعبرة)، كفسرحة: حزينه، (ج: عبارى)، كسكارى، قال الحارث بن وعلّة الجرمي: (٢).

يقول لى النهدي هل أنت مردفى وكيف رداف الفرأ أمك عابِر
أى ثاكل.

(وعين عبرى): باكية، (ورجل عبران وعبر)، ككتف: حزين بالك.

(والعبر، بالضم: سحنة العين)، كأنه يبكى لما به. (ويحرك).

(و) العبر: الكثير من كل

(١) فى اللسان والنهاية: «هو استفعل من العبرة، وهى تحلب الدمع».

(٢) اللسان، «ويقال هو لابن عابس الجرمي». وفى خزانة الأدب لليخاني ١/ ١٩٩ نسب إلى وعلة بن عبد الله الجرمي وروايته: أنك عائر. والشاهد فى الأساس والمقاييس ٤/ ٢٠٨ وفى مطبوع التاج «رداف الفر».

شئى، و) قد غلب على (الجماعة) من الناس. وقال كراع: العبر: جماعة القوم، هذلية.

(وعبر به) تعبيراً (أراه عبّر عينه)، ومعنى أراه عبّر عينه، أى ما يبيها أو يسخنها، قال ذو الرمة:

ومن أزمة حصاء تطرح أهلها
على ملقيات يعبرن بالغفر (١)

وفى حديث أم زرع: «وعبر جارتها» أى أن ضربتها ترى من عفتها وجمالها ما يعبر عينها، أى يبيها.

وفى الأساس: وإنه لينظر إلى عبّر عينه، أى ما يكرهه ويبكى منه، كما قيل:

إذا ابتز عن أوصاله الثوب عندهما
رأى عبّر عينيه وما عنه مخنس (٢)

أى لا تستطيع أن تخنس عنه.

(١) اللسان وملحقات ديوانه/ ٦٦٧ وفى الأساس نسبة إلى ابن هرمة.

(٢) الأساس. وفى مطبوع التاج «عينه وما عنه مخنس» وفى الشرح «أى لا يستطيع أن يحبس عنه» والصراب من الأساس.

(و) امرأة مُسْتَعْبِرَةٌ، وتُفْتَحُ الباءُ،
أى غيرُ حَظِيَّةٍ، قال القطامي :

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرََعْ مِثْلَهَا
فَرَوْكُ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَاتُفُ^(١)

(و) مَجْلِسُ عَبْرٍ، بالكسر والفتح :
كثير الأهل، واقتصر ابنُ دُرَيْدٍ على
الفتح .

(وَقَوْمٌ عَبِيرٌ : كَثِيرٌ) .

(و) قال الكسائي : (أَعْبَرَ
الشَّاةَ) إِبْعَارًا : (وَقَرَّ صُوفُهَا) ، وذلك
إِذَا تَرَكَهَا عَامًا لَا يَجْزُهَا ، فهي
مُعْبَرَةٌ ، وَتَيْسٌ مُعْبَرٌ : غير مَجْزُوزٍ ،
قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ كَبْشًا :
جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرِيضُ حَجْرَةً
حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَقْلِ مُعْبَرٌ^(٢)

(وَجَمَلٌ مُعْبَرٌ : كَثِيرُ الْوَبَرِ) ، كَانَ
وَبَرَهُ وَفَرَّ عَلَيْهِ . (وَلَا تَقُلْ أَعْبَرْتُهُ) ، قال :

أَوْ مُعْبَرُ الظَّهْرِ يُنْبِئُ عَنْ وَلِيِّتِهِ
مَا حَجَّ رَبِّهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا اغْتَمَرَا^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَهْمٌ مُعْبَرٌ ،
وَعَبِيرٌ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ كَأَمِيرٌ ،
وَالصَّوَابُ عَبْرٌ ، كَكَتِفٍ : (مَوْقُورٌ
الرَّيْشِ) كَالْمُعْبَرِ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ .

(و) غُلَامٌ مُعْبَرٌ : كَادَ يَحْتَلِمُ وَلَمْ
يُخْتَنِ بَعْدُ ، وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ -
زَادَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ - قال :

فَهُوَ يُلَوِّى بِاللِّحَاءِ الْأَقْشَرِ
تَلْوِيَةَ الْخَاتَنِ زُبَّ الْمُعْبَرِ^(١)

وقيل : هو الذى لم يُخْتَنِ ، قَارِبَ
الِاخْتِلَامِ أَوْ لَمْ يُقَارِبِ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : غُلَامٌ مُعْبَرٌ ، إِذَا كَادَ
يَحْتَلِمُ وَلَمْ يُخْتَنِ ، (و) قالوا :
(يَا ابْنَ الْمُعْبَرَةِ) ، وَهُوَ (شَتَمٌ ، أَى
الْعُقْلَاءِ) ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، زَادَ الرَّمَحْشَرِيُّ
كَيْمَا ابْنَ الْبَطْرَاءِ^(٢) .

(وَالْعَبْرُ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ) .

(و) الْعَبْرُ : (الثُّكْلَى) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ
عَابِرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان ، وفى (عذر) برواية « . . . تلوية

الخاتن زب المعبور . »

(٢) ليس هذا فى الأساس المطبوع فى مادة (عبر) .

(١) ديوانه ٢٦ واللسان مادة (صلف) ومادة (فرك) .

(٢) ديوانه ٨٨ واللسان ، والصباح ، واقتصر فى
المقائيس ٤/ ٢١٠ على موضع الشاهد .

(٣) اللسان وضمة الهاء فى « ربه » لاتية .

(و) العُبرُ: (السَّحَابُ) تَعْبُرُ
عُبُورًا، أَيْ (تَسِيرُ) سَيْرًا شَدِيدًا).

(و) العُبرُ: (العُقَابُ)، وقد قيل:
إِنَّهُ الْعُثْرُ، بِالثَّاءِ الْمَثَلثةِ، وَسَيَذْكَرُ فِي
مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) العِبرُ، (بِالْكَسْرِ): مَا أَخَذَ عَلَى
غَرْبِى الْفَرَاتِ إِلَى بَرِّيَّةِ الْعَرَبِ،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي.

(و) بَنُو الْعِبرِ: (قَبِيلَةٌ)، وَهِيَ
غَيْرُ الْأُولَى.

(و) بَنَاتُ عِبرٍ، (بِالْكَسْرِ): الْكَذِبُ
وَالْبَاطِلُ، قَالَ:

إِذَا مَا جِئْتَ جَاءَ بَنَاتُ عِبرٍ
وَأِنْ وَلَيْتَ أَسْرَعَنَ الذَّهَابَا^(١)

وَأَبُو بَنَاتِ عِبرٍ: الْكَذَابُ.

(وَالْعِبرِيُّ وَالْعِبرَانِيُّ)، بِالْكَسْرِ
فِيهِمَا: (لُغَةُ الْيَهُودِ)، وَهِيَ الْعِبرَانِيَّةُ.

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: الْعِبرُ، (بِالتَّحْرِيكِ
الْاِعْتِبَارُ)، وَالْاِسْمُ مِنْهُ الْعِبرَةُ،
بِالْكَسْرِ، قَالَ: (وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ)،

هَكَذَا نَقْلُهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالصَّاعَانِيُّ:
(اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْْبُرُ الدُّنْيَا
وَلَا يَعْْمُرُهَا). وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنْهُ
حَدِيثُ «اعْبُرُوا الدُّنْيَا وَلَا تَعْمُرُوهَا»
ثُمَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ «يَعْْبُرُ»
بِالْبَاءِ «وَلَا يَعْْمُرُ» بِالْمِيمِ هُوَ الَّذِي
وُجِدَ فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالْأَصُولُ
الْمَوْجُودَةُ بَيْنَ أَيْدِينَا. وَضَبَطَهُ
الصَّاعَانِيُّ وَجَوَّدَهُ فَقَالَ: مِمَّنْ يَعْْبُرُ
الدُّنْيَا، بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَلَا يَعْْمُرُهَا،
بِضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ، وَهَكَذَا فِي اللَّسَانِ
أَيْضًا، وَذَكَرَا فِي مَعْنَاهُ: أَيْ مِمَّنْ يَعْتَبِرُ
بِهَا وَلَا يَمُوتُ سَرِيعًا حَتَّى يُرْضِيَكَ
بِالطَّاعَةِ، وَنَقْلُهُ شَيْخُنَا أَيْضًا، وَصَوَّبَ
مَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَأَبُو عَبْرَةَ، أَوْ أَبُو الْعِبرِ)،
بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا، وَعَلَى الثَّانِي اقْتَصَرَ
الصَّاعَانِيُّ وَالْحَافِظُ. وَقَالَ الْأَخِيرُ:
كَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ، وَفِي حِفْظِي أَنَّهُ
بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ:
(هَازِلُ خَلِيعٍ)، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:

كَانَ يَكْتَسِبُ بِالْمُجُونِ وَالْخَلَاعَةِ ،
وَقَالَ الْحَافِظُ : هُوَ صَاحِبُ النَّوَادِرِ ،
أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْمُجَانِّ .

(وَالْعَبِيرُ : الزَّعْفَرَانُ) وَخَذَهُ . عِنْدَ
أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ الْأَعْشَى :

وَتَبَرَّدَ بَرْدَ رِذَاءِ الْعَمْرِ

سِ فِي الصَّيْفِ رَقَرَتْ فِيهِ الْعَبِيرُ^(١)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَسِرْبٍ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ

دِمَاءٌ طِبَاءٌ بِالنَّحُورِ ذَبِيحُ^(٢)

(أَوْ) الْعَبِيرُ : (أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ)
يُجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْعَبِيرُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ دُونَ لَوْحٍ
يُجْمَعُ مِنْ أَخْلَاطٍ .

قُلْتُ : وَفِي الْحَدِيثِ أَنْعَجَزُ إِحْدَاكُنَّ
أَنْ تَتَّخِذَ ثَوْمَتَيْنِ ثُمَّ تَلْطَحَهُمَا بِعَبِيرٍ
أَوْ زَعْفَرَانٍ « فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ
بَيَانُ أَنَّ الْعَبِيرَ غَيْرُ الزَّعْفَرَانِ .

(وَالْعَبُورُ) ، كَصَبُورٍ : (الْجَذَعَةُ
مِنَ الْغَنَمِ) أَوْ أَصْغَرُ . وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ :

(١) ديوانه ٩هـ والسان والصحاح والمقاييس ٢١٠/٤ .

(٢) شرح أشعار الفُزَازِيِّ ١٥١ ولسان .

الْعَبُورُ مِنَ الْغَنَمِ : فَوْقَ الْفَطِيمِ مِنْ
إِنَاثِ الْغَنَمِ . وَقِيلَ : هِيَ أَيْضاً الَّتِي
لَمْ تُجَزَّ عَامَها .

(ج عَبَائِرُ) ، وَحُكِيَ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ :
لِي نَعْبَتَانِ وَثَلَاثُ عَبَائِرَ .

(و) الْعَبُورُ : (الْأَقْلَفُ) ، وَهُوَ الَّذِي
لَمْ يُخْتَنَ ، (ج عُبْرُ) ، بِالضَّمِّ ، قَالَه
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْعَبِيرَاءُ) ، بِالضَّمِّ مُصَغَّرًا مَمْدُودًا :
(نَبَتْ) ، عَنْ كُرَاعٍ ، حِكَاةٌ مَعَ
الْعَبِيرَاءِ .

(وَالْعَوْبَرُ) ، كَجَوْهَرٍ : جِرُّو
الْفَهْدِ ، عَنْ كُرَاعٍ أَيْضاً .

(وَالْمَعَابِيرُ : خُشْبٌ)^(١) بِضَمَتَيْنِ ،
(فِي السَّفِينَةِ) مَنْصُوبَةً (يُشَدُّ إِلَيْهَا
الْهَوَجُلُ) ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْأَنْجَرِ .
تُحْبَسُ السَّفِينَةُ بِهِ ، قَالَه الصَّاعِقَانِي .

(وَعَابَرُ كَهَاجَرٍ : ابْنُ أَرْفَخْشَدَ)^(٢) بَنِي
سَامَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَيْهِ

(١) فِي الْقَامُوسِ ضَيْطٌ (خُشْبٌ) يَفْتَحُ الْخَاءَ وَالشَّيْنِ أَمَّا

التَّكْمِلَةُ فَضَبَّطَهَا كَمَا نَصَّ الشَّارِحُ بِضَمَتَيْنِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَرْفَخْشَدَ » . وَالثَّبُوتُ مِنْ

مِنَ الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ .

الزَمْخَشَرِيُّ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُعْبَرُ
بَسَالِكِهِ . أَيْ يُهْلِكُ .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : حَبْلٌ مِنْ حَبَالِ
الدَّهْنَاءِ ، وَضَبَطَهُ هُكَذَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
مُجَوِّدًا ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ، وَضَبَطَهُ
بَعْضُ أَئِمَّةِ النَّسَبِ كَمُحَدِّثٍ ، وَأَرَاهُ
مُنَاسِبًا لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَمْخَشَرِيُّ .

(وَقَوْسٌ مُعْبَرَةٌ : تَامَةٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَالْمُعْبَرَةُ ، بِالتَّخْفِيفِ) ، أَيْ مَعَ
ضَمِّ الْمِيمِ (: النَّاقَةُ) الَّتِي (لَمْ تُنْتَجِ
ثَلَاثَ سِنِينَ ، فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهَا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْعَبْرَانُ) ، كَسَكْرَانَ (: ع) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَعَبْرَتِي) ، بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
وَسَكُونِ الثَّلَاثِ وَزِيَادَةِ مُثْنَاةٍ (: قُرْبَ
النَّهْرَوَانِ) ، مِنْهَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ
يُوسُفَ الْعَبْرَتِي ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ
نَاصِرٍ السَّلَامِيِّ وَغَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٢٣ .

(وَالْعُبْرَةُ ، بِالضَّمِّ : خَرَزَةٌ كَانَ يَلْبَسُهَا

اجْتِمَاعُ نَسَبَةِ الْعَرَبِ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ ،
وَمَنْ شَارَكَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي
وَيَأْتِي فِي « قَطْط » أَنَّ عَبْرَ هُوَ ابْنُ شَالَخِ
ابْنِ أَرْفَخْشَدَ . قُلْتُ : وَيَقَالُ فِيهِ
عَبْرٌ أَيْضًا ، وَهُوَ الَّذِي قُسِمَتْ فِي آبَائِهِ
الْأَرْضُ بَيْنَ أَوْلَادِ نُوحَ ، وَيَقَالُ : هُوَ
هُدُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ
صَالِحِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَمِائَةِ
عَامٍ ، وَكَانَ عُمُرُهُ مِائَتَيْنِ وَثَمَانِينَ
سَنَةً ، وَدُفِنَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ أَبُو قَحْطَانَ
وَقَالَعٍ وَكَابِرٍ .

(وَعَبْرَتُهُ) ، هَذَا (الْأَمْرُ تَغْيِيرًا :
اشْتَدَّ عَلَيْهِ) ، قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ
الْهُذَلِيُّ :

وَمَا أَنَا وَالسَّيْرَ فِي مَثَلِ
يُعْبَرُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطِ (١)
وَيُرْوَى « يُبْرَحُ » .

(وَعَبْرَتُهُ) تَغْيِيرًا (: أَهْلَكَتُهُ) .
كَأَنِّي أَرَيْتُهُ عَبْرَ عَيْنَيْهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(و) مِنْهُ قِيلَ : مُعْبَرٌ ، (كَمُعْظَمٍ :
جَبَلٌ بِاللَّهْنَاءِ) بَارِضٌ تَمِيمٍ ، قَالَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٩ والسان .

العُبْرِيُّ والعُمَرِيُّ منه : ما شَرِبَ الماءَ ،
وَأَنشَد :

« لَآثِ بِهِ الْأَشْأَاءُ وَالْعُبْرِيُّ »^(١) .

قال : والذي لا يشرب الماءَ يكونُ
بَرِيًّا ، وهو الضَّالُّ . وقال أَبُو زَيْدٍ :
يقال للسُّدْرِ وما عَظُمَ من العَوْسَجِ :
العُبْرِيُّ ، والعُمَرِيُّ : القَدِيمُ من السُّدْرِ ،
وَأَنشَد قولَ ذِي الرُّمَّةِ :

قَطَعْتُ إِذَا تَجَوَّفَتِ الْعَوَاطِي
ضُرُوبَ السُّدْرِ عُبْرِيًّا وَضَالًا^(٢)
وَعَبَرَ السَّفَرُ يَعْبُرُهُ عَبْرًا : شَقَّهُ ، عن
اللَّحْيَانِسِيِّ .

والشُّعْرَى العَبُورُ : كَوَكَبٌ نِيرٌ مع
الجَوَازِءِ ، وقد تَقَدَّمَ في ش ع ر ، وإِنَّمَا
سُمِّيَتْ عُبُورًا لِأَنَّهَا عَبَرَتْ المَجْرَةَ ،
وهي شَامِيَّةٌ ، وهذا مَحَلُّ ذِكْرِهَا .

والعِبَارُ ، بالكسْرِ : الإِبِلُ القَوِيَّةُ على
السَّيْرِ .

(١) اللسان ، وهو اللجاج كما في ديوانه ٦٧ والمقاييس
٢٠٨/٤ - ٢٠٩ . وانظر مادة (لثي) .

(٢) ديوانه ٤٤٠ واللسان والمقاييس ٢٠٩/٤ ومادة (عبر)
وقد اللسان هنا والأصل « إذا تحوَّفت » والصواب ما
سبق .

رَبِيعَةُ بْنُ الْحَرِيشِ) ، بمنزلة النَّاجِ ،
(فَلَقَّبَ) لذلِكَ (ذَا الْعُبْرَةَ) ، نقله
الصَّاعِغَانِسِيُّ .

(وَيَوْمَ الْعَبَرَاتِ ، مُحَرَّكََةً) : من
أَيَّامِهِمْ ، (م) ، معروف .
(وَلَعَّةٌ عَابِرَةٌ : جَائِزَةٌ) ، من عَبَرَ به
النَّهْرُ : جَازَ .

[] وما يستدرِك عليه :

العابِرُ : الناظِرُ في الشَّيْءِ .

والمُعْتَبِرُ : المُسْتَدِلُّ بِالشَّيْءِ عَلَى
الشَّيْءِ .

والمُعْبَرَةُ ، بالكسر : سَفِينَةٌ يُعْبَرُ
عليها النَّهْرُ . قاله الْأَزْهَرِيُّ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : عَبَرْتُ مَتَاعِي :
بَاعَدْتُهُ ، والوَادِي يَعْبُرُ السَّيْلَ عَنَّا ،
أَيُّ يُبَاعِدُهُ .

وَالْعُبْرِيُّ ، بِالضَّمِّ ، من السُّدْرِ :
ما نَبَسَتْ عَلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَعَظُمَ ،
منسُوبٌ إِلَيْهِ ، نَادِرٌ . وقيل : هو
ما لَا سَاقَ لَهُ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذلِكَ
فِيما قَارَبَ الْعَبْرَ . وقال يَعْقُوبُ :

وقال الأَصْمَعِيُّ : يقال : لقد
أَسْرَعْتَ اسْتِعْبَارَكَ ^(١) الدَّرَاهِمَ ، أَى
استخرَاجَكَ إِيَّاهَا .

والعِبْرَةُ : الاعتبارُ بما مَضَى .

والاعتِبَارُ : هو التَّدَبُّرُ والنَّظَرُ ، وفى
البصائرِ للمصنَّف : العِبْرَةُ والاعتِبَارُ :
الحالةُ التى يُتَوَصَّلُ بها من معرفةِ
المُشَاهِدِ إلى ما ليس بمُشَاهِدٍ .

وعِبْرَةُ الدَّمْعِ : جَزِيئُهُ .

وعَبَّرَتْ عَيْنُهُ ، واستَعْبَرَتْ : دَمَعَتْ .

وحكى الأَزْهَرِيُّ عن أبي زيد : عِبْرَ ،
كفَرَحَ ، إِذَا حَزَنَ ، ومن دَعَاءِ الْعَرَبِ عَلَى
الْإِنْسَانِ : ماله سَهْرٌ وَعَبْرٌ .

والعُبرُ ، بالضمِّ : البُكَاءُ بِالْحُزَنِ ،
يقال : لَأَمَّهُ الْعُبرُ وَالْعُبرُ وَالْعِبرُ ^(٢) .

(١) فى اللسان « استبارك للدراهم ... »

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله العُبرُ
بالضم البكاء . الخ العبارة من لسان العرب
ونصها : والعُبرُ : البُكاءُ بالخزنُ ،
يقال : لَأَمَّهُ الْعُبرُ وَالْعِبرُ ، والعِبرُ ،
والعُبرَانُ : الباسكى ١٠ هـ . وقد ضبط
فيه العبر الأول بالضم ، والثانى بالتحريك ،
والثالث ككتف ، والظاهر أن الثالث
الذى هو ككتف بمعنى الباسكى ، كالعُبرَانُ ،
كما تقدم فى كلام المصنف ، =

وجاريةٌ مُعْبَرَةٌ : لم تُخَفَضْ .

وعَوْبَرٌ ، كجَوْهَرٍ : مَوْضِعٌ .

والعَبْرُ ، بالفتح : بلدٌ بِالْيَمَنِ بين

زَبِيدَ وَعَدَنَ ، قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ

الذى يُجْلَبُ إِلَيْهِ الْحَبَشُ .

وفى الْأَزْدِ عُبْرَةٌ ، بِالضَّمِّ ، وهو

عَوْفُ بْنُ مُنْهَبٍ . وفيها أَيْضاً عُبْرَةٌ

ابْنُ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبٍ ، ذَكَرَهُمَا

الصَّاعِغَانِيُّ . قلتُ : وَالْأَخِيرُ جَاهِلِيٌّ ،

وَمُنْهَبٌ الذى ذَكَرَهُ هو ابنُ دَوْسٍ .

وعُبْرَةُ بْنُ هَدَادٍ ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

وَالسَّيِّدُ الْعِبرِيُّ بِالْكَسْرِ ، هو

الْعَلَامَةُ بُرْهَانُ الدِّينِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ

الْإِمَامِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمٍ

الْحُسَيْنِيِّ قَاضِي تَبْرِيزَ ، لَهُ تَصَانِيفٌ

تُوفِّيَ بِهَا سَنَةٌ ٧٤٣ .

وفى الْأَسَاسِ وَالْبَصَائِرِ : وبنو فلان

يُعْبَرُونَ النِّسَاءَ ، وَيَبِيعُونَ الْمَاءَ ، وَيَعْتَصِرُونَ

الْعَطَاءَ . وَأَخْصَى قَاضِي الْبَلَدِ

= وليس من تمة ما قبله كما فهم الشارح ،

ويؤيدنا عبارة الأساس حيث قال : ولأملك

العُبرُ ، والعُبرُ أى التَّكَلُّلُ . ١٠ هـ فتأمل

وراجع .

قال : شَبَّهَ ذَفَرَ صُنَانِهِ بِذَفْرِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ .

ومن خَوَاصِهِ أَنَّ (مَسْحُوقَهُ إِنْ عُجِنَ بِعَسَلٍ وَاحْتَمَلَتْهُ الْمَرْأَةُ) ، أَيْ عَقِبَ الطَّهْرِ (أَسْخَنَهَا ^(١)) وَحَبَلَهَا .

(والعَبْثَرَانُ) ، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ ، وَالضُّوَابُ الْعَبِيثَرَانُ ^(٢) مِثْلُ الْأَوَّلِ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ : (: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ : وَقَعَ بَنُو فُلَانٍ فِي عَبِيثَرَانٍ شَرٍّ ، إِذَا وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ ، وَكَذَا عَبِيثَرَةٌ شَرٌّ ، وَعَبْثَرَانٍ شَرٌّ ^(٣) .

(و) الْعَبِيثَرَانُ (: الشَّرُّ وَالْمَكْرُوهُ) وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ (وَتُفْتَحُ الشَّاءُ) ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ ، قَالَ :

(و) الْعَبِيثَرَانُ (: شَجَرَةٌ كَثِيرَةٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ « سَخَنَهَا » وَفِي هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ النُّسخِ « أَسْخَنَهَا » .

(٢) هُوَ فِي الْقَامُوسِ « الْعَبِيثَرَانُ » .

(٣) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطًا عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : وَقَعَ بَنُو فُلَانٍ فِي عَبِيثَرَانٍ شَرٍّ وَعَبِيثَرَانٍ شَرٍّ . وَعَبِيثَرَةٌ شَرٌّ . . . أَمَا الضَّبْطُ الَّذِي فِي الْأَصْلِ فَهُوَ ضَبْطُ اللِّسَانِ .

الْمَخْفُوضَاتِ وَالْبُظَرُ ، فَقَالَ : وَجَدْتُ أَكْثَرَ الْعَفَائِفِ مُوعِبَاتٍ ، وَأَكْثَرَ الْفَوَاجِرِ مُعْبِرَاتٍ .

وَالْعِبَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَلَامُ الْعَابِرُ مِنْ لِسَانِ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى سَمْعِ السَّامِعِ . وَالْعِبَارُ ، كَكِتَانٍ : مُفَسِّرُ الْأَحْلَامِ ، وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ :

رَأَيْتُ رُؤْيَاءً عَبَرَتْهُمْ
وَكُنْتُ لِلْأَحْلَامِ عِبَارًا ^(١)

[ع ب ث ر]

(الْعَبْثَرَانُ ، وَالْعَبِيثَرَانُ ، وَتُفْتَحُ ثَاوُهُمَا : نَبَاتٌ) كَالْقَيْصُومِ فِي الْغُبَرَةِ إِلَّا أَنَّهُ طَيِّبٌ لِلْأَكْلِ ، لَهُ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ ، طَيِّبُ الرِّيحِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ نَبَاتٌ ذَفِرُ الرِّيحِ ، وَأَنْشَدَ :

يَارِبُهَا إِذَا بَدَا صُنَانِي
كَأَنَّيْ جَانِي عَبِيثَرَانٍ ^(١)

(١) الْكَامِلُ ٢٥٦ (لِيَبْرِج) وَنَسَبَهُ إِلَى أَعْرَابِي

يَهْجُو سُورَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَبَعْدَهُ فِيهِ :

بَانِي أَخْبِطُ فِي لَبَانِي

كَلْبًا فَكَانَ الْكَلْبُ سُورًا

(٢) اللِّسَانُ وَالْمَصَاحِ .

الشَّوْكَ (لا) يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا مَنْ
يُشَاكُهَا^(١) ، تَضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ
أَمْرٍ شَدِيدٍ .

(وَعَبَّيْتُ^(٢)) : اسمُ (رَجُلٍ) ، ذَكَرَهُ
ابنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ ،
بِفَتْحِ الْفَاءِ .

(وَعَبَائِرُ) ، بِالْفَتْحِ : (نَقَبٌ)
يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ (يَسْلُكُهُ مَنْ
خَرَجَ مِنْ إِصْمٍ يُرِيدُ يَنْبَعَ) ، كَذَا
فِي الْمُعْجَمِ وَالتَّكْمِلَةِ .

وَعَبَّيْتُ بْنُ الْقَاسِمِ ، كَجَعْفَرٍ :
مُحَدَّثٌ .

وَعَبَّيْتُ بْنُ صُهَيْبَانَ الْقَائِدُ
مَصْغَرٌ ، ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِيُّ هُنَا ،
وَذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي ع ث ر وَسِيَّاتِي .

وَعَبَّيْتُ^(٢) ، كَجَعْفَرٍ : مَوْضِعٌ مِنْ
الْجُمُحَرَةِ .

[ع ب ج ر] *

(الْعَبَنْجَرُ ، كَسَفَرَجَلٍ : الْغَلِيظُ) ،

(١) هذا ضبط القاموس بضم الياء أما ضبط التكملة فهو
بفتح الياء .

(٢) في معجم البلدان « عبير موضع في الجمهرة » .

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَاسْتَدْرَكَهُ
ابنُ مَنْظُورٍ .

[ع ب د ر]

(الْعَبْدَرِيُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابنُ
مَنْظُورٍ ، وَاسْتَدْرَكَهُ الصَّاعَانِيُّ ، قَالَ : وَهُوَ
(مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) بنِ
قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ
لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ ، مِنْهُمْ حَاجِبَةُ
الْكَعْبَةِ ، وَجَدُّهُمْ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ
طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ .

وَمُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ الشَّهِيدُ ، وَالْحَافِظُ
أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ الْعَبْدَرِيَّانِ :
مُحَدَّثَانِ .

[ع ب س ر] *

(الْعُبْسُورُ ، بِالضَّمِّ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ،
(و) قِيلَ : هِيَ (السَّرِيْعَةُ) ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ ،
(كَالْعُبْسِرِ) ، كَقَنْفُذٍ ، وَقِيلَ : السَّيْنُ
زَائِدَةٌ ، وَسِيَّاتِي فِي «عَسِير» .

[ع ب ق ر] *

(عَبَقَرٌ) كَجَعْفَرٍ (ع) بِالْبَادِيَةِ

إليه . وقيل : إِنَّمَا يُنسَبُ إِلَى عَبْرٍ
الذى هو مَوْضِعُ الجِنِّ .

وقال أبو عبيد : ما وَجَدْنَا أَحَدًا
يَدْرِى أَيْنَ هَذِهِ الْبِلَادُ وَلَا مَتَى كَانَتْ .
(و) عَبْرٌ : اسمُ (امْرَأَةٍ) .

(وَالْعَبْقَرِيُّ : الْكَامِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) .
(و) الْعَبْقَرِيُّ : (السَّيِّدُ) مِنَ الرِّجَالِ ،
وفى الْحَدِيثِ « أَنَّهُ قَصَّ رُؤْيَا رَأَاهَا ،
وَذَكَرَ عُمَرَ ، فَقَالَ : فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا
يَفْرِى فَرِيَهُ » قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَبَا
عَمْرٍو بَنَ الْعَلَاءِ عَنِ الْعَبْقَرِيِّ فَقَالَ :
يُقَالُ : هَذَا عَبْقَرِيٌّ قَوْمٌ ، كَقَوْلِكَ :
هَذَا سَيِّدٌ قَوْمٍ وَكَبِيرُهُمْ [وَشَبِيدُهُمْ
وَقَوِيَّتُهُمْ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ] ^(١) .

(و) قِيلَ : الْعَبْقَرِيُّ : (الَّذِي لَيْسَ
فَوْقَهُ شَيْءٌ) .

(و) الْعَبْقَرِيُّ : (الشَّدِيدُ) وَالْقَوِيُّ .
قال أبو عبيد : وَأَصْلُ هَذَا ، فِيمَا
يُقَالُ ، أَنَّهُ نُسِبَ إِلَى عَبْرٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ
يَسْكُنُهَا الْجِنُّ ، فَصَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ
مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ .

(١) زيادة من اللسان .

(كَثُرُ الْجِنِّ) ، يَقَالُ فِي الْمَثَلِ :
« كَانَتْهُمْ جِنٌّ عَبْقَرٍ » وفى كَلَامِ
بَعْضِهِمْ أَنَّهُ بِالْيَمَنِ ، وفى الصَّحاحِ :
تَزَعَّمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ فى أَرْضِ الْجِنِّ ، قال
لَبِيدٌ :

وَمَنْ فَادَ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَبَنِيهِمْ
كُهُولٌ وَشُبَّانٌ كَجِنَّةِ عَبْقَرٍ ^(١)

ثم نَسَبُوا إِلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ تَعَجَّبُوا مِنْ
حِدْقِهِ أَوْ جَوْدَةِ صَنَعَتِهِ وَقُوَّتِهِ .

وقال ابن الأثير : عَبْقَرٌ : قَرِيَةٌ
يَسْكُنُهَا الْجِنُّ فِيمَا زَعَمُوا ، فَكُلَّمَا رَأَوْا
شَيْئًا فَائِقًا غَرِيبًا مِمَّا يَصْغُبُ عَمَلُهُ
وَيَدِقُّ ، أَوْ شَيْئًا عَظِيمًا فى نَفْسِهِ ، نَسَبُوهُ
إِلَيْهَا .

(و) قال ابن سيده : عَبْقَرٌ : (ة)
بِالْيَمَنِ ، وفى الْمُعْجَمِ : بِالْجَزِيرَةِ ، يُوشَى
فِيهَا الثِّيَابُ وَالبُسْطُ ، (ثِيَابُهَا فى
غَايَةِ الْحُسْنِ) وَالجَوْدَةُ ، فَصَارَتْ مَثَلًا
لِكُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ ،
فَكُلَّمَا بِالْغَوَاىِ نَعَتْ شَيْءٌ مُتَنَاهٍ نَسَبُوهُ

(١) ديوانه ٤٤ واللسان ، فى الصحاح عجز البيت .

بفتح القاف، وكأنَّه مَنْسُوبٌ إِلَى
عَبَّاقِرٍ (١).

وقال القراء: العَبْقَرِيُّ: الطَّنَافُسُ
الشَّخَانُ، واحِدُهَا عَبْقَرِيَّةٌ، والعَبْقَرِيُّ:
الدِّبَاجُ. وقال قَتَادَةُ: هِيَ الزَّرَّابِيُّ.
وقال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: هِيَ عِتَاقُ الزَّرَّابِيِّ.

(و) العَبْقَرِيُّ (: الكَذِبُ) البَحْتُ،
أَي (الخَالِصُ)، يُقَالُ: كَذَبَ عَبْقَرِيٌّ
وَسَمَاقٌ، أَي خَالِصٌ لَا يَشُوبُهُ صِدْقٌ.

(و) العَبْقَرُ، و(العَبْقَرَةُ) مِنَ النِّسَاءِ،
المرأةُ (التَّارَةُ الْجَمِيلَةُ)، قال مِكَرَزُ بْنُ
حَفْصٍ:

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأَزْوَاجِهِ
عِشَارًا وَعَبْقَرَةً عَبْقَرًا (٢)

أَرَادَ «عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً» فَأَبْدَلَ مِنْ
الْهَاءِ أَلْفًا لِلْوَصْلِ (٣).

ويقال: جَارِيَةٌ عَبْقَرَةٌ: نَاصِعَةُ اللَّوْنِ.

(و) العَبْقَرَةُ (: تَلَالُؤُ السَّرَّابِ)،

(١) ضبطت في اللسان بكسر القاف مع سبق قوله عباقري

بفتح القاف.

(٢) اللسان والتكملة.

(٣) هذا نص اللسان أما نص التكملة «ذهب الهاء

فصارت في التافية ألف بدلها».

(و) العَبْقَرِيُّ: (ضَرَبٌ مِنَ البُّسْطِ
كَالْعَبَّاقِرِيِّ)، الْوَاحِدَةُ عَبْقَرِيَّةٌ، قَالَه
ابْنُ سَيِّدِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ
يَسْجُدُ عَلَى عَبْقَرِيٍّ» وَهِيَ هَذِهِ البُّسْطُ
الَّتِي فِيهَا الْأَصْبَاغُ وَالنُّقُوشُ، حَتَّى
قَالُوا: ظَلَمَ عَبْقَرِيٌّ، وَهَذَا عَبْقَرِيٌّ
قَوْمٌ، لِلرَّجُلِ الْقَوِيِّ، ثُمَّ خَاطَبَهُمُ اللَّهُ
تَعَالَى بِمَا تَعَارَفُوهُ فَقَالَ «عَبْقَرِيٌّ
حَسَنٌ» (١) وَقَرَأَهُ بَعْضُهُمْ «عَبَّاقِرِيٌّ
حَسَنٌ» وَقَالَ: أَرَادَ جَمْعَ عَبْقَرِيٍّ،
وَهَذَا خَطَأٌ، لِأَنَّ الْمُنْسُوبَ لَا يُجْمَعُ عَلَى
نِسْبَتِهِ وَلَا سِيَّمَا الرَّبَاعِيِّ، لَا يُجْمَعُ
الْخُثْعَمِيُّ بِالْخُثَاعِمِيِّ، وَلَا الْمُهَلَّبِيُّ
بِالْمُهَالِبِيِّ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ نِسْبٌ إِلَى اسْمٍ عَلَى بِنَاءِ
الْجَمَاعَةِ بَعْدَ تَمَامِ الْاسْمِ، نَحْوُ
شَيْءٍ تَنْسُبُهُ إِلَى حَضَّاجِرٍ، فَتَقُولُ
حَضَّاجِرِيٌّ، فَتَنْسِبُ كَذَلِكَ إِلَى عَبَّاقِرٍ،
فَيُقَالُ عَبَّاقِرِيٌّ، وَالسَّرَاوِيلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ
كَذَلِكَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا قَوْلٌ حَذَاقِ
النَّحْوِيِّينَ: الْخَلِيلُ وَسَيِّبُونَهُ وَالْكِسَائِيُّ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقُرِيَّ «عَبَّاقِرِيٌّ»

(١) سورة الرحمن الآية ٧٦.

يُقَالُ : عَبَقَرُ السَّرَابُ ، إِذَا تَلَّأَ .

(وَالْعَبُوقَرَةُ : ع) ، قَالَه الصَّاعَنِيُّ
وغيرُهُ ، (أَوْ جَبَلٌ) فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ
مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلِ بَيَوْمَيْنِ ^(١) ، قَالَه
الْهَجَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لَكُثْبَرٍ عَزَّةُ :

أَهَاجَكَ بِالْعَبُوقَرَةِ الدِّيَارُ
نَعَمْ عَفَى ، مَنَازِلُهُمَا قِفَارُ ^(٢)

(وَعُبَيْقَرٌ ، بِضَمِّ الْقَافِ : ع) عَنْ
الْمَازِنِيِّ ، كَذَا قَالَه الصَّاعَنِيُّ .

(وَعَبَاقِرُ) ^(٣) ، كَحَضَاجِرَ : (مَاءٌ
لَبَنِي فَزَارَةٍ) ، قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ :
أَهْلِي بِنَجْدٍ وَرَحَلِي فِي بِيُوتِكُمْ
عَلَى عَبَاقِرٍ مِنْ غُورِيَةِ الْعَلَمِ ^(٤)

(وَأَبْرَدُ مِنْ عَبَقَرٍ) وَحَبَقَرٌ ، قَدْ مَرَّ
ذَكَرَهُ (فِي : ح ب ق ر) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
يُقَالُ : إِنَّهُ لِأَبْرَدُ مِنْ عَبَقَرٍ ، وَأَبْرَدُ مِنْ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ « بِمِلِينِ » وَنَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ
التَّاجِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١ / ١٢٢ وَاللِّسَانُ وَرَوَايَتُهُمَا . . . نَعَمْ مَنَّا
مَنَازِلُهَا . . .

(٣) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ يَفْتَحُهَا
هَنَا وَفِي بَيْتِ ابْنِ عَنَمَةَ التَّالِ ، وَهُوَ يَفْتَحُهَا أَيْضًا فِي
التَّكْمَلَةِ ، وَكَذَلِكَ ضَبَطَ بِالْقَلَمِ فِي مَجْمَعِ الْبِلَادِ ، وَهُوَ
يُؤَافِقُ تَنْظِيرَ الْمُصَنِّفِ لَهُ بِحَضَاجِرَ ، لِأَنَّهُ يَفْتَحُ الْحَاءَ

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَمَجْمَعِ الْبِلَادِ (عَبَاقِرُ) .

حَبَقَرٌ ، وَأَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ ، قَالَ :
وَمَعْنَى كُلِّ ذَلِكَ الْبَرْدُ ، كَأَنَّهُمَا
كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا وَاحِدًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَبَقَرِيُّ : الْفَاحِشُ مِنَ الْحَيَوَانِ
وَالْجَوْهَرِ .

وَالْعَبَقَرُ : النَّرْجِسُ يُشَبَّهُ بِهِ الْعَيْنُ ،
قِيلَ : وَمِنْهُ جَارِيَةُ عَبَقَرَةٌ : نَاصِعَةٌ
اللَّوْنِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَالْعَبَقَرُ : أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ
مِنْ أَصُولِ الْقَصَبِ وَنَحْوِهِ وَهُوَ غَضٌّ
رَخَصٌ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ ^(٥) مِنَ الْأَرْضِ ،
الْوَحْدَةُ عَبَقَرَةٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* كَعَبَقَرَاتِ الْحَاثِرِ الْمَسْحُورِ ^(٦) *

قَالَ : وَأَوْلَادُ الدَّهَاقِينِ يُقَالُ لَهُمْ :
عَبَقَرٌ ، شَبَّهَهُمْ لِنَرَارَتِهِمْ وَنَعْمَتِهِمْ
بِالْعَبَقَرِ ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ هَكَذَا رَأَيْتُ
فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْعَبَقَرُ : الْقَصَبُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَظْهَرُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَرَوَايَةُ دِيَوَانِهِ ٢٧ :

* كَعَبَقَرَاتِ الْحَاثِرِ الْمَسْحُورِ *

والنون زائدة، وهذا يحتاج إلى نظر ^(١).

[ع ب ه ر] *

(العَبْهَرُ ^(٢) : الْمُتَمَلِّيُّ) شِدَّةٌ وَغَيْظًا .

وَرَجُلٌ عَبْهَرٌ : مُتَمَلِّيٌّ (الْجِسْمِ) ،
وَأَمْرَأَةٌ عَبْهَرٌ وَعَبْهَرَةٌ .

(و) الْعَبْهَرُ : (الْعَظِيمُ ، و) قِيلَ :
هُوَ النَّاعِمُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
كَالْعَبَاهِرِ ، بِالضَّمِّ (فِيهِمَا) ، أَيْ فِي
مَعْنَى النَّاعِمِ الطَّوِيلِ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : « مِنْ الرِّجَالِ » بَدَلُ
« مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » . قُلْتُ : وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْعَبْهَرُ : (النَّرَجِسُ ، و) قِيلَ :
هُوَ (الْيَاسَمِينُ) ، سُمِّيَ بِهِ لِنَعْمَتِهِ ، (و)
قِيلَ : هُوَ (نَبْتُ آخَرُ) غَيْرَهُمَا ،
وَحَلَّاهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : (فَارِسِيَّتُهُ
بُسْتَانُ أَفْرُوزَ) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وفي الصحاح :
المتفرق . . الخ هكذا بخطه ، وقد ذكر الجوهرى
ذلك في مادة عقر ، فقال : وَعَنْقَرُ

القصب : أصله . . إلخ » وتماهه في الصحاح
بزيادة النون ، وَعَنْقَرُ الرجل : عنصره »

(٢) ضبطت هذه في اللسان بضم العين وباء .

(و) الْعَبْهَرَةُ ، (بهاء : الرِّقِيقَةُ
البَشَرَةُ النَّاصِعَةُ الْبَيَاضُ ، (و) قِيلَ : هِيَ
(السَّمِينَةُ الْمُتَمَلِّلَةُ الْجِسْمِ ، كَالْعَبْهَرِ) ،
يُقَالُ : جَارِيَةٌ عَبْهَرَةٌ ، وَأَنشُدَ الْأَزْهَرِيُّ :

قَامَتْ تُرَائِيكَ قَوَامًا عَبْهَرًا

مِنْهَا وَوَجْهًا وَاضِحًا وَبَشَرًا

لَوْ يَذْرُجُ الذَّرُّ عَلَيْهِ أَثَرًا ^(١)

(و) قِيلَ : هِيَ (الْجَامِعَةُ لِلْحُسْنِ فِي
الْجِسْمِ وَالْخُلُقِ) ^(٢) ، قَالَ :

عَبْهَرَةُ الْخُلُقِ لُبَاحِيَّةٌ
تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الظَّاهِرِ ^(٣)

وقال :

مَنْ نِسْوَةٍ بِيضِ الْوُجُو
هِ نَوَاعِمِ غَيْدِ عَبَاهِرٍ ^(٤)

[ع ث ر] *

(الْعَثْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (اشْتِدَادُ الرَّمْحِ
وغيره ، واضْطِرَابُهُ وَاهْتِرَازُهُ ، كَالْعَثْرَانِ

(١) اللسان .

(٢) في اللسان بفتح الحاء وسكون اللام .

(٣) اللسان وهو للأعشى ديوانه ١٣٩ « الطاهر » .

(٤) اللسان .

مُحَرَّكَةً) ، ويقال : عَثَرَ الرُّمَحُ يَعْتَرُ ،
إِذَا تَرَاجَعَ فِي اهْتِزَازِهِ ، قال الشاعر ^(١) :

* وَكُلُّ خَطِيٍّ إِذَا هَزَّ عَثَرَ *

وَيُقَالُ : سَيْفٌ بَاتِرٌ ، وَرُمَحٌ عَاتِرٌ ،
وهو المَضْطَرِبُّ ، مثل العاسِلِ ، وقد
عَثَرَ ، وَعَسَلَ ، وَعَرَتَ ، وَعَرَصَ ، قال
الأزهريُّ : قَدْ صَحَّ عَثَرَ وَعَرَتَ ،
وَدَلَّ اخْتِلَافُ بَنَائِهَا عَلَى أَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهَا غَيْرُ الْآخَرِ .

(و) العَثَرُ : (إِنْعَاطُ الذَّكْرِ ،
كَالْعُثُورِ) ، بِالضَّمِّ ، وقد عَثَرَ عُثُورًا :
اشْتَدَّ إِنْعَاظُهُ وَاهْتِزَازُهُ ، قال :

تَقُولُ إِذْ أَعْجَبَهَا عُثُورُهُ
وَعَابَ فِي فِقْرِتِهَا جُدْمُورُهُ
أَسْتَقْدِرُ اللَّهَ وَأَسْتَخِيرُهُ ^(٢)

(و) العَثَرُ (: الذَّبْحُ ، يَعْتَرُ) ،
بِالْكَسْرِ (فِي الْكُلِّ) ، أَيُّ فِي الْأَفْعَالِ
الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ .

(١) هو العجاج كما في الأساس ، وهو في اللسان

والمقاييس ٢١٨ / ٤ ورواية ديوانه ١٨ :

* فِي سَلْبِ الْغَابِ إِذَا هَزَّ عَثَرَ *

(٢) اللسان ، وفي خلق الإنسان لثابت ٢٨٧ « أنشدني
أبو حنيفة الأمدى .

يقال : عَثَرَ الرُّمَحُ يَعْتَرُ عَثْرًا ،
وَعَثَرَ الذَّكْرُ يَعْتَرُ عُثُورًا ، وَعَثَرَ الشَّاةُ
وَالظَّبْيَةُ وَنَحْوَهُمَا يَعْتَرُهَا عَثْرًا : ذَبَحَهَا .

(و) العَثَرُ ، بِالْفَتْحِ (: الذَّكْرُ ،
وَيُكْسَرُ ، كَالْعَثَارِ) ، كَكَتَّانَ ، قال
الصَّاعِقِيُّ : كَأَنَّهُ شَبَهَ بِالرُّمَحِ الْعَاتِرِ .

(و) العِثْرُ ، (بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ) ، وَفِي
الْمَثَلِ :

«عَادَتْ إِلَى عِثْرِهَا ^(١) لَمِيسَ»
أَي رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا ، يُضْرَبُ لِمَنْ
رَجَعَ إِلَى خُلُقٍ كَانَ قَدْ تَرَكَهُ .

(و) العِثْرُ (: نَبْتُ) يَنْبِتُ مِثْلَ
الْمَرْزَنْجُوشِ مُتَفَرِّقًا ، فَإِذَا طَالَ
وَقُطِعَ أَصْلُهُ خَرَجَ مِنْهُ شِبْهُ اللَّبَنِ .

وقيل : هو الْمَرْزَنْجُوشُ ، قِيلَ :
إِنَّهُ يَتَدَاوَى بِهِ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ
عَطَاءَ : «لَابَأْسُ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَتَدَاوَى
بِالسَّنَا وَالْعِثْرِ» .

وقيل : هو الْعَرْقَجُ .

(١) في اللسان « عِثْرَتِهَا » . أما يجمع الأمثال

العين ففيه « عادت لعثرها لميس » قال واللام في لعثرها
بمعنى إلى يقال عدت إليه وله ، قال الله تعالى : ولو
ردوا لعادوا لما نهوا عنه .

(أو شَجَرٌ صَعَارٌ) له جِرَاءٌ نحو
جِرَاءِ الخَشَاشِ ، قاله أبو حنيفة .
(و) العِثْرُ : (الصَّنَمُ) يُعْثَرُ له ، قال
زُهَيْرٌ :

فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْفَى رَأْسَ مَرْقَبَسَةٍ
كَنَاصِبِ العِثْرِ دَمَى رَأْسِهِ النَّسْكُ^(١)
(و) العِثْرُ (: كُلُّ مَا) عُثِرَ ، أَى
(ذُبِحَ) ، كَالذَّبْحِ .

(و) العِثْرُ : (شَاةٌ) كَانُوا يَذْبَحُونَهَا
فِي رَجَبٍ (لِآلِهِتِهِمْ ، كَالْعَتِيرَةِ) ، مِثْلُ
ذَبْحٍ وَذَبِيحَةٍ ، وَالْجَمْعُ الْعَتَائِرُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ : «لَا فَرَعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ»
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَتِيرَةُ : هِيَ
الرَّجَبِيَّةُ ، وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُذْبَحُ
فِي رَجَبٍ يَتَقَرَّبُ بِهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ،
ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَنُسِخَ ، وَقَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ يَذْكُرُ قَوْمًا أَخَذُوهُمْ
بَذَنْبٍ غَيْرِهِمْ :

عَنَّا بِاطْلَاءٍ وَظُلْمًا كَمَا تُعَمُّ

سِتْرٌ عَنِ حَجَرَةِ الرَّبِيبِضِ الطُّبَاءِ^(٢)

(١) ديوانه ١٧٨ واللسان والمقاييس ٤ / ٢١٩ والجمهرة

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ١١ / ٢ ومادة (عن)

ومادة (حجر) وفي الأصل واللسان «عتا» .

معناه ، أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَقُولُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ : إِنْ بَلَغَتْ لِإِبِلِي مِائَةٌ عَثْرَتُ
عَنْهَا عَتِيرَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً ضَنَّ
بِالْغَنَمِ فَصَادَ ظَنِيًّا فَذَبَحَهُ .

(و) العِثْرُ : (قَبِيلَةٌ) مِنْ بِلَاسٍ ،
(أَبُوهُمْ عِثْرُ بْنُ جُشَمَ ، مِنْهُمْ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِيَسٍ) بْنِ عَمْرِو بْنِ
عُبَيْدِ الْبَلَوِيِّ الْعَتِرِيُّ (الصَّحَابِيُّ) ،
بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَكَانَ أَمِيرًا
لِجَيْشِ الْقَادِمِينَ مِنْ مِصْرَ لِحِصَارِ
عُثْمَانَ ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ فِي دِمَشْقَ .

(وَعِثْرُ بْنُ مُعَاذٍ : بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ .
(و) مِنْ أَحَدِهِمَا (سِنَانُ بْنُ مُظَاهِرٍ)
شَيْخُ لَأَبِي كُرَيْبٍ ، (وَمُحَمَّدُ بْنُ
مُوسَى) الْكُوفِيُّ ، عَنْ قُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ
(وَبَكَارُ بْنُ سَلَامٍ) : شَيْخُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ ، (وَمَالِكُ بْنُ ضَمْرَةَ
التَّائِبِيُّ) ، يَرَوِي عَنْ عَلِيٍّ ، (وَأَبَانُ
وَقَاسِمُ ابْنَا أَرْقَمَ) ، وَأَخُوهُمَا الثَّالِثُ
مَطَرٌ ، (الْعَتِرِيُّونَ : مُحَدَّثُونَ) .

(و) العِثْرُ (: نِصَابُ الْمِسْحَاةِ

وغيرها، أو) هي (الحَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي
الْمِسْحَةِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْحَافِرُ بِرَجْلِهِ).

وقيل: عِثْرَةُ الْمِسْحَةِ: حَشْبَتُهَا الَّتِي
تُسَمَّى يَدَ الْمِسْحَةِ.

(و) الْعِثْرُ (: الْهَدْيَانُ) أَوْ شِبْهُهُ .

(وَسَلِيمُ بْنُ عِثْرِ التَّجِيبِيُّ : قَاضِي
مِصْرَ) ، رَوَى عَنْ عُمَرَ وَجَمَاعَةٍ .

(وَفُضِّلُ بْنُ مَرْزُوقٍ : مَوْلَى بَنِي
عِثْرَ) ، وَيُعْرَفُ بِالْكُوفِيِّ ، حَدَّثَ
عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى وَغَيْرُهُ ، وَقَدْ
ضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ ، وَعِيبَ عَلَى مُسْلِمٍ
إِخْرَاجُهُ فِي الصَّحِيحِ .

(و) الْعِثْرُ ، (بِضْمَتَيْنِ : الْفُرُوجُ
الْمُنْعِظَةُ ، جَمْعُ عَاتِرٍ وَعُتُورٍ) ،
كَصَبُورٍ .

(و) الْعِثْرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الشَّدَّةُ
وَالْقُوَّةُ) فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .

(و) سُمِّيَ عِثْرُ (بْنِ عَامِرٍ)
ابْنِ عَذَرَ : (جَدُّ لَأْبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

الْمَصْنَفُ أَيْضاً فِي حِضْرِ (١) .

(و) الْعِتَارُ (كَكْتَانٍ) : الرَّجُلُ
(الشُّجَاعُ ، وَالْفَرَسُ الْقَوِيُّ) عَلَى السَّيْرِ .
(و) مِنَ الْمَوَاضِعِ (: الْمَكَانُ
الْحَشِنُ) التُّرْبَةُ (الْوَحْشُ) الْمَنْظَرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْعِثْرَةُ ، بِالْكَسْرِ :
قِلَادَةٌ تُعْجَنُ بِالْمِسْكِ وَالْأَفَاوِيهِ) ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْعِثْرَةِ ، وَهِيَ قِطْعَةُ مِسْكٍ
خَالِصَةٍ .

(و) الْعِثْرَةُ (: نَسْلُ الرَّجُلِ) وَأَقْرِبَاؤُهُ
مِنْ وَلَدٍ وَغَيْرِهِ .

(و) قِيلَ : عِثْرَةُ الرَّجُلِ : (رَهْطُهُ
وَعَشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ) ، أَيْ الْأَقْرَبُونَ
(مِمَّنْ مَضَى وَغَبَرَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «نَحْنُ عِثْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا ،
وَبَيَّضَتْهُ الَّتِي تَفَقَّاتَ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا جِئْتَ
الْعَرَبُ عَنَّا كَمَا جِئْتَ الرَّحَى عَنْ قُطْبِهَا»
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِأَنَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ .

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ
أَيْضاً فِي حِضْرِ مَكْذُوبَةً ، وَالصَّوَابُ فِي حِضْرِ عَلَى
أَنَّهُ هُنَاكَ لَمْ يَذْكُرْ عِثْرًا ، بَلْ ذَكَرَ جَدَّهُ عَكَزًا ،
وَعِبَارَتُهُ : وَعَذَرَ ، كَحَسَنَ ، ابْنِ وَائِلٍ جَدِّ
لَأْبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، فَافْهَمْ ، ٥١٠ .

عليه وسلّم حينَ شاورَ أصحابه في
أَسَارَى بَدْرَ : عِثْرَتِكَ وَقَوْمُكَ « أَرَادَ
بِعِثْرَتِهِ الْعَبَاسَ وَمَنْ كَانَ فِيهِمْ مِنْ بَنِي
هَاشِمٍ ، وَبِقَوْمِهِ قُرَيْشًا .

وَالْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ أَنَّ عِثْرَتَهُ أَهْلُ
بَيْتِهِ ، وَهُمْ الَّذِينَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ
الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَةُ الْمَفْرُوضَةُ ، وَهُمْ ذُو
الْقُرْبَى الَّذِينَ لَهُمْ خُمُسُ الْخُمْسِ
الْمَذْكُورِ فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ (١) .

(و) الْعِثْرَةُ (: أَشْرَ الْأَسْنَانِ) .

(و) عِثْرَةُ الثَّغْرِ (: دِقَّةٌ فِي غُرُوبِهِ ،
وَنَقَاءٌ وَمَاءٌ يَجْرِي عَلَيْهِ) ، هَكَذَا
عِنْدَنَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخ « وَمَا يَجْرِي عَلَيْهِ » أَيْ بِمَا
الْمُوصُولَةُ ، وَالضَّمِيرُ فِي « غُرُوبِهِ »
« وَعَلَيْهِ » رَاجِعٌ إِلَى الثَّغْرِ ، وَهُوَ لَيْسَ
بِمَذْكُورٍ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) فِي الْحَدِيثِ « تَفَلَّخَ رَأْسِي كَمَا

(١) بِعَنِي قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاعْلَمُوا أَنَّمَا
غَنَمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسَهُ
وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ . . . الْأَنْفَالِ
الآيَةُ ٤١

(وَالْعَامَّةُ تَظُنُّ أَنَّهَا وَلَدُ الرَّجُلِ
خَاصَّةً ، وَأَنَّ عِثْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
هَذَا قَوْلُ ابْنِ سِيدِهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَغَيْرُهُ : وَعِثْرَةُ
الرَّجُلِ ، وَأَسْرَتُهُ ، وَفَصِيلَتُهُ رَهْطُهُ
الْأَذْنُونُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : عِثْرَةُ الرَّجُلِ :
أَخْصُ أَقَارِبِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عِثْرَةُ الرَّجُلِ :
وَلَدُهُ وَذُرِّيَّتُهُ وَعَقِبُهُ مِنْ صُلْبِهِ ، قَالَ :
فَعِثْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
وَلَدُ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : الْعِثْرَةُ :
سَاقُ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : وَعِثْرَةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
وَوَلَدُهُ ، وَقِيلَ : عِثْرَتُهُ : أَهْلُ بَيْتِهِ
الْأَقْرَبُونَ ، وَهُمْ أَوْلَادُهُ ، وَعَلَى وَأَوْلَادُهُ ،
وَقِيلَ : عِثْرَتُهُ : الْأَقْرَبُونَ وَالْأَبْعَدُونَ مِنْهُمْ .

وَقِيلَ : عِثْرَةُ الرَّجُلِ : أَقْرَبَاؤُهُ مِنْ
وَلَدِ عَمِّهِ دُنْيَاً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(وَالْعِثْوَارَةُ، بالكسر: الْقِطْعَةُ من الْمِسْكِ)، كَالْعِثْرَةِ .

(و) الْعِثْوَارَةُ (: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ) الْمَكْتَنِزُ اللَّحْمَ .

(و) عِثْوَارَةٌ، (بلا لام : حَيٌّ) من كِنَانَةٍ، (وَيُضَمُّ)، عن سيبويه، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* من حَيٍّ عِثْوَارٍ وَمَنْ تَعَثَّوَرًا ^(١) *

قال المبرد: الْعِثْوَارَةُ: الشَّدَّةُ في الْحَرْبِ، وبنو عِثْوَارَةَ سُمِّيَتْ بهذا لِقُوَّتِهَا، وَكَانُوا أَوْلَى صَبْرٍ وَخُشُونَةً في الْحَرْبِ . (وَتَعَثَّوَرًا) الرَّجُلُ : (تَشَبَّهَ بِهِمْ، أَوْ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ) كَمَا يُقَالُ تَبَغَّدَ .

(وعاتِرٌ) : اسم (امْرَأَةٍ) .

(وَعِثْرَةٌ، بِالضَّمِّ، بَنُ عَامِرِ بْنِ كَعْبٍ) : بَطْنٌ مِنْ عَجَلٍ .

(و) عِثْرٌ، (كَزُفَرٍ : بَنُ حَبِيبٍ فِي نَسَبِ (هُوَازِنٍ) ^(٢) .

تُفْلَعُ الْعِثْرَةُ»، هِيَ وَاحِدَةُ الْعِثْرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ (الْمَرْزُجُوشُ) وَقِيلَ : شَجَرَةُ الْعَرْفَجِ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ : الْعِثْرَةُ : شَجِيرَةٌ تَرْتَفِعُ ذِرَاعًا، ذَاتُ أَغْصَانٍ كَثِيرَةٍ، وَوَرَقٍ أَخْضَرَ مُدَوَّرٍ، كَوَرَقِ النَّوْمِ .
(و) الْعِثْرَةُ (: قِتَاءُ الْأَصْفِ) ^(١)، وَهُوَ الْكَبِيرُ .

ويقال: هُوَ أَذَلُّ مِنْ عِثْرَةِ الضَّبِّ، قِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ عِنْدَ وَجَارِ الضَّبِّ، فَهُوَ يُمَرِّسُهَا فَلَا تَنْمَى،

(و) الْعِثْرَةُ (: الرِّيْقَةُ الْعَذْبَةُ)، يُقَالُ إِنَّ ثَغْرَهَا لَذُو أُشْرَةٍ وَعِثْرَةٍ .

(و) الْعِثْرَةُ (: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ الْخَالِصِ)، أَيْ نَفْسُهُ غَيْرَ مَخْلُوطٍ بِشَيْءٍ آخَرَ .

(و) عِثْرَةٌ (بَنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ) فِي هُذَيْلٍ، (و) فِيهَا أَيْضًا عِثْرَةٌ (بَنُ غَادِيَّةٍ)، وَيُقَالُ : إِنَّ الْعِثْرِيَّينَ الْمَحْدَثَيْنِ مَنْسُوبُونَ إِلَى أَحَدِهِمَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) في القاموس « من هوزان » .

(١) في اللسان « اللَّصَفِ »، وَهِيَ الْبُتْنَانُ فِيهِ .

[وما يستدرك عليه :

رَجُلٌ مُعْتَرٍ ، كَمُعْظَمٍ : غَلِيظٌ كَثِيرُ
اللَّحْمِ .

ورَجُلٌ مُعْتَرٍ : شَرِيرٌ ، شَامِيَةٌ .

وقول الشاعر :

* فخرٌ صَرِيحاً مِثْلَ عَاتِرَةِ النَّسَكِ ^(١) *

[فإنه] ^(١) وَضَعَ فاعِلاً مَوْضِعَ
مَفْعُولٍ ، وَلَهُ نَظَائِرٌ ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى
النَّسَبِ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَإِنَّمَا هِيَ مُعْتَوْرَةٌ
وَهِيَ مِثْلُ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ
مَرْضِيَّةٌ .

وَالْعِثْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَذْبُوحُ .
وَيُقَالُ : هَذِهِ أَيَّامُ تَرْجِيْبٍ وَتَعَنَارٍ .
وَعَثَرَ الْمَرْأَةُ عَثْرًا : نَكَحَهَا ، وَهَذِهِ
عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَالْعَثْرَةُ : سَاقُ الشَّجَرَةِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَغْصَانُ الشَّجَرَةِ :
عَثْرَتُهَا ، وَعَمُودُهَا الشَّجَرَةُ ^(١) ، انْتَهَى .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٣) جهاش مطبوع التاج عبارة الإساس : « وأغصان الشجرة »

عثرتها عمود الشجرة » .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَتَيْسَةَ) الْفَزَارِيُّ
(كَسْفِيْنَةٌ : مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْ
الشَّعْبِيِّ .

(وَقَلْعَةُ عُمَارَةَ) ^(٢) ، بِالضَّمِّ ، (ابْنُ
عُتَيْرٍ ، كَزُبَيْرٍ : بَفَارِسٍ) ، وَعُتَيْرٌ هَذَا
هُوَ عُتَيْرُ بْنُ كِدَامٍ ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ ،
وَيُوجَدُ فِي غَالِبِ النُّسخِ عَمَارَةُ ،
بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَسَيَأْتِي
ضَبْطُهُ أَيْضًا فِي « ع م ر » .

(وَعُتَيْرٌ) ، كَزُبَيْرٍ : (صَحَابِيُّ
بَدْرِيٌّ) ، رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ الْأَزْدِيُّ ،
(أَوْ هُوَ) عُتَيْرٌ (بِالْمُثَلَّثَةِ) ، هَكَذَا
ضَبَطُوهُ بِالْوَجْهَيْنِ .

(و) قَالَ الْمُبَرِّدُ : (عِتْوَرٌ) ، بِالرَّاءِ ،
(كَلِرْهُمْ) : اسْمُ (وَادٍ خَشِنِ الْمَسَلَكِ ،
مِنَ الْعَثَرِ ، وَهُوَ الشَّدَّةُ ، وَلَيْسَ بِتَضْحِيْفٍ
عِتْوَدٌ ، بِالْدَالِ ، وَجَاءَ عَلَى فَعُولٍ مِنْ
الْأَسْمَاءِ عِتْوَدٌ وَعِتْوَرٌ وَخِرْوَعٌ وَذِرْوَدٌ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ بِضَبِّ الْقَلَمِ « عِمَارَةٌ » بِكَسْرِ

العين ، وَفِي (عَمْرٍ) « حَصْنُ ابْنِ عُمَارَةَ ،

كُثْمَامَةٌ : بِأَرْضِ فَارَسٍ . » وَضَبَّطَ

التَّكْمِلَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ .

ومَعْتَرٌ، كَمَنْبَرٍ : اسم رَجُلٍ .

وفي الحديث ذُكِرَ الْعِثْرُ ، وهو بالكسر جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ . يقال له المصدر ^(١) الْأَقْصَى ، ذكره أَبُو عُبَيْدٍ ، ونقله صاحبُ اللِّسَانِ . قلت : وليس هو تصحيف غير .

وفي خُرَاعَةِ عَثْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَفْصَى ، بالفتح ، ذكره الصَّاعِقَانِيُّ ، وقيل هو بزاي ونون ، وسيأتي .

وعَثْرُ بْنُ بَكْرِ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ ، كَزُفَرٍ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ، وقيل هو بإعجام الغين ، والموحدة .

ومَحْمَدُ بْنُ عِثْرَةَ الْمُوَصِّلِيُّ ، بالكسر ، يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي الْمُنَى ، وحفيده عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، نَزِيلُ بَغْدَادٍ ، معروف .

ومِعْتَرُ بْنُ بَوْلَانٍ ، كَمَنْبَرٍ ، فِي طَيِّئٍ ، وَبِنْتُهُ عُقْدَةُ بِنْتُ مِعْتَرٍ . وَأَبُو كَعْبٍ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ مِعْتَرٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

[ع ث ر] *

(عَثْرٌ ، كَضَرْبٍ وَنَصْرٍ وَعِلْمٍ وَكُرْمٍ) يَعَثُرُ وَيَعْثُرُ وَيَعْثَرُ ، الثَّالِثَةُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ (عَثْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَعَثِيرًا) ، كَأَمِيرٍ ، (وَعَثَارًا) ، كَكِتَابٍ ، (وَعَثْرًا) ، إِذَا (كَبَا) .

وقد عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ ، وَخَرَجَ يَتَعَثَّرُ فِي أَذْيَالِهِ ، وَعَثَرَ بِهِ فَرَسُهُ فَسَقَطَ .

وفي التهذيب : عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثْرَةً ، وَعَثَرَ الْفَرَسُ عِثَارًا ، قَالَ : وَعُيُوبُ الدُّوَابِّ تَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ مِثْلِ الْعِضَاضِ وَالْعِثَارِ وَالْخِرَاطِ [وَالضَّرَاحِ] ^(١) وَالرَّمَاحِ وَمَا شَاكَلَهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : عَثَرَ (جَدَّهُ) ، يَعْثُرُ وَيَعْثُرُ (: تَعَسَّ) ، عَلَى الْمَثَلِ ، (وَأَعَثَرَهُ) اللَّهُ تَعَالَى ، (وَعَثْرَهُ) تَغْيِيرًا ، (فِيهِمَا) ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَخَرَجْتُ أَعْثَرُ فِي مَقَادِمِ جُبْتِي
لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطْرُتْهَا إِحْضَارًا ^(٢)
هَكَذَا أَنَشَدَهُ أَعْثَرُ ، عَلَى صِيغَةِ

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان .

(١) في معجم البلدان (عثر) : « . . . المستندر الأقصى . أما اللسان فلم تذكر فيه جملة » يقال له المصدر الأقصى

مالم يُسَمَّ فاعله ، ويُرَوَّى أَعْثُر .

وَأَعْثَرَهُ اللهُ : أَتَعَسَهُ .

(وَالْعَاثُورُ : الْمَهْلِكَةُ مِنَ الْأَرْضِيِّينَ) ،
قال ذو الرِّمَّةِ :

وَمَرْهُوبَةُ الْعَاثُورِ تَرْمِي بِرِكَبِهَا

إِلَى مِثْلِهِ حَرْفٌ بَعِيدٌ مَنَاهِلُهُ ^(١)

وقال العجاج :

وَبَلَدَةٌ كَثِيرَةُ الْعَاثُورِ

تُنَازِعُ الرِّيحَ سَخَجَ الْمُورِ ^(٢)

يعنى المَتَالِفَ ، ويروى « مَرْهُوبَةُ
الْعَاثُورِ » .

(١) اللسان كالأصل المثبت ، وفي الصحاح ضبط

« حرف بَعِيد » وفي الباب وهو السليم
المعنى السليم الضبط

يرمى ... إلى مثله خَرَقَ بَعِيدٌ . . .

أما ديوانه ٤٦٨ فروايته :

وغشية العاثور يرمى ... إلى مثله خِمَسٌ
بعيدٌ . . .

(٢) التكملة وفيها المشطوران ، واللسان وفيه

المشطور الأول وبعده فيه

• زَوْرَاءُ تَمْطُرُ فِي بِلَادِ زُورٍ •

وفي الصحاح المشطور الأول ونسبه إلى روبة ،

وصحح ابن برّي في اللسان والصاغاني في

التكملة نسبه إلى العجاج . وهو في ديوان

العجاج « . . . بل بلدة . . . » وفي المقاييس

٢٢٨ / ٤ المشطور الأول .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعَاثُورُ : (الشَّرُّ)

وَالشَّدَّةُ ، (كَالْعِثَارِ) ، بِالْكَسْرِ ، يُقَالُ :

لَقِيتُ مِنْهُ عَاثُورًا ، وَعِثَارًا ، أَيْ شِدَّةً ،

وَوَقَعُوا فِي عَاثُورٍ شَرٍّ ، أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ

مِنَ الشَّرِّ وَشِدَّةٍ .

وَالْعِثَارُ وَالْعَاثُورُ : مَا عُثِرَ بِهِ .

(و) الْعَاثُورُ (: مَا أُعِدَّ لِيَقَعَ فِيهِ

أَحَدٌ) ، وَفِي اللِّسَانِ : مَا أُعِدَّ لِيُوقَعَ

فِيهِ آخَرٌ .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ لِلْمُتَوَرِّطِ :

وَقَعَ فِي عَاثُورٍ ، أَيْ مَهْلِكَةٍ ، وَأَصْلُهُ

حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ لِيَقَعَ فِيهَا ،

لِلصَّيْدِ أَوْ غَيْرِهِ .

قُلْتُ : وَذَهَبَ يَعْقُوبُ إِلَى أَنَّ الْفَاءَ

فِي عَافُورٍ بَدَلُ مِنَ الثَّاءِ فِي عَاثُورٍ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَلِلَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَجْهٌ ،

إِلَّا أَنَّا إِذَا وَجَدْنَا لِلْفَاءِ وَجْهًا نَحْمِلُهَا

فِيهِ عَلَى أَنَّهُ أَصْلٌ لَمْ يَجْزِ الْحُكْمُ

بَكُونِهَا بَدَلًا فِيهِ إِلَّا عَلَى قُبْحٍ

وَضَعْفٍ تَجَوُّزٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ قَوْلُهُمْ : وَقَعُوا فِي عَافُورٍ فَاعُولًا

مِنَ الْعَفْرِ ، لِأَنَّ الْعَفْرَ مِنَ الشَّدَّةِ أَيْضًا ،

ولذلك قالوا : عَفِرْتُ ، لَشِدَّتِهِ .

(و) العائورُ : (البسرُ) ، وربما وُصِفَ به ، قال بعض الحجازيين :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً
وَدُكْرَكَ لَا يَسْرِي إِلَى كَمَا يَسْرِي
وَهَلْ يَدْعُ الْوَاشُونَ إِفْسَادَ بَيْنِنَا
وَحَفَرَ الثَّأِي الْعَائُورُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي^(١)

وفي الصحاح : « وحفراً لنا
العائور » ، قال ابن سيده : يكون
صفةً ويكونُ بدلاً . قال الأزهري :
والعائورُ^(١) ضربه مثلاً لما يوقعه
فيه الواشي من الشر .

(و) من المجاز : (العُثُورُ) ،
بالضم (: الاطلاع) على أمر من غير
طلب ، (كالعثر) ، بالفتح . عثر على
سرَّ الرجل يعثرُ عثوراً وعثراً : اطلع .
(وأعثره : أطلعه) .

(١) اللسان وفي الصحاح الثاني كما قال الخارج في روايته .
وفي الباب الثاني ونسبه إلى معاذ بن
مضرب الكندي ، وروايته « . . .
وحفراً لنا العائور » .

(٢) في اللسان : « الأزهري يقول : هل أسلوكك حتى
لأذكرك ليلاً إذا خلوت ، وأسلمت ليلتي ؟
والعائور : ضربه مثلاً . . . إلخ »

وفي كتاب الأبنية لابن القطاع :
عَثَرْتُ عَلَى الْأَمْرِ عَثْرًا ، وَلَعَنَ أَعَثَرْتُ ،
وَلَعَنَ الْقُرْآنَ : أَعَثَرْتُ غَيْرِي .
انتهى ، وفي التنزيل : « وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا
عَلَيْهِمْ »^(٢) أي : [أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ]
غَيْرَهُم^(٣) ، فحذف المفعول ، وفي
البصائر قوله تعالى : « وَأَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ »
أي وقفناهم عليهم من غير أن طلبوا .

وقوله تعالى « فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنَّهُمَا
اسْتَحَقَّا إِثْمًا »^(٣) معناه ، فَإِنْ أَطْلَعَ
عَلَى أَنَّهُمَا قَدْ خَانَ .

وقال الليث : عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ
عُثُورًا ، إِذَا هَجَمَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَهْجُمْ
عَلَيْهِ غَيْرُهُ .

(وعثرَ) يَعَثُرُ عَثْرًا : (كذب) ، عن
كرَاع ، يقال : فلانٌ في العثرِ والبائِنِ ،
يرادُ في الحقِّ والباطلِ ، قاله الصاغاني .

(و) عَثَرَ (العرق) يَعَثُرُ عَثْرًا :
(ضرب) ، عن اللحياني .

(١) سورة الكهف الآية ٢١ .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) سورة المائدة الآية ١٠٧ .

وفي المثل : « ماله أثر ولا عثير »
ويقال : ولا عيثر ، مثال فَعِلَ ، أى
لا يُعَرَفَ راجلاً . فَيَتَبَيَّنُ أثره ، ولا
فارساً فَيُثِيرُ الغبارَ فرسه .

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ
الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ : بُنِيَتْ سَلْحُونُ (١) -
مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ - فِي ثَمَانِينَ سَنَةً ،
أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَبُنِيَتْ بَرَأَقِشُ وَمَعِينُ
بِغَسَالَةِ أَيْدِيهِمْ (٢) ، فَلَا يُرَى لَسَلْحِينِ
أَثَرٌ وَلَا عَيْثَرٌ ، وَهَاتَانِ قَائِمَتَانِ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْعَيْثَرُ تَبَعٌ لِأَثَرٍ .

(وَعَيْثَرَ الطَّيْرَ : رَأَاهَا جَارِيَةً
فَزَجَرَهَا) ، قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حُبْنَاءَ
الْتِمِيمِي (٣) :

لَعَمْرُ أَبِيكَ يَا صَخْرُ بْنُ لَيْلَى
لَقَدْ عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعَيْفُ

يُرِيدُ : لَقَدْ أَبْصَرْتَ وَعَايَنْتَ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَلْحِينُ) أَمَا اللِّسَانُ
فَكَالْأَصْلُ أَعْرَبَاهَا أَعْرَابُ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَلْحِينُ) « وَبُنِيَتْ بَرَأَقِشُ وَمَعِينُ ،
وَهَاتَانِ حَصَنَتَانِ آخَرَانِ ، بِغَسَالَةِ أَيْدِي صَنَاعِ ،
سَلْحِينِ فَلَا يُرَى ... لَخ »

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ فِي الْمَقَائِيسِ ٢٢٩/٤ عَجَزَهُ هَذَا
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « التِّيمِي » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

(وَالْعَيْثَرُ ، كَحَذِيمٍ) ، أَيْ بِكُسر
فَسُكُونٍ فَفَتْحُ : (التَّرَابُ) ، وَلَا تَقْلُ
فِيهِ : عَيْثَرُ ، أَيْ بِالْفَتْحِ ؛ لِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ إِلَّا
ضَهَيْدٌ ، وَهُوَ مَصْنُوعٌ .

(و) الْعَيْثَرُ : (الْعَجَاجُ) السَّاطِعُ ،
كَالْعَيْثَرَةِ ، قَالَ :

« تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعِ عَيْثَرَةً (١) »

يَعْنِي الْغُبَارَ .

وَالْعَيْثَرَاتُ : التَّرَابُ ، حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ .
(و) قِيلَ : الْعَيْثَرُ : كُلُّ (مَا قَلَبْتَ
مِنَ الطِّينِ) أَوْ التَّرَابِ أَوْ الْمَدَرِ
(بِأَطْرَافِ) أَصَابِعِ (رِجْلَيْكَ إِذَا
مَشَيْتَ ، لَا يُرَى مِنَ الْقَدَمِ أَثَرٌ غَيْرُهُ ،
فَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ لَهُ أَثَرًا وَلَا عَيْثَرًا .

(و) الْعَيْثَرُ : (الْأَثَرُ الْخَفِيُّ) ، وَقِيلَ
هُوَ أَخْفَى مِنَ الْأَثَرِ ، (كَالْعَيْثَرِ ، بِتَقْدِيمِ
الْمُثَنَّاةِ التَّخْفِيَةِ) ، وَلَا يَخْفَى لَوْ قَالَ :
مِثَالُ غَيْهَبٍ كَانَ أَحْسَنَ ، (وَقَفَتْحُ
الْعَيْنِ فِيهِمَا) ، أَيْ فِي اللَّفْظَيْنِ فِي مَعْنَى
الْأَثَرِ لَا التَّرَابِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(والعُثْرُ ، بِالضَّمِّ : الْعُقَابُ) ، وقد تقدّم أنه بالموحدة تصحيف ، والصواب أنه بالناء .

(و) العُثْرُ (الكَذِبُ ، وَيُحَرِّكُ) ، (١) الأَخِيرَةُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) في الحديث : « ما كَانَ بَعْلًا أَوْ عَثْرِيًّا فِيهِ الْعُثْرُ » قال الأَزْهَرِيُّ : (العَثْرِيُّ) ، مُحَرَّكَةٌ : الْعَذِيُّ ، وهو (ما سَقَتُهُ السَّمَاءُ) مِنَ النَّخْلِ ، وقيل : هو مِنَ الزَّرْعِ : ما سَقَى بِمَاءِ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ ، وَأَجْرَى إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْمَسَائِلِ وَفِي الْجُمُهرَةِ الْعَثْرِيُّ : الزَّرْعُ الَّذِي تَسْقِيهِ (٢) السَّمَاءُ ، (كَالْعَثْرِ) ، بفتح فسكون .

وقال ابنُ الأَثِيرِ : هو [من] النخيل الذي يشرب بِعُرْوِهِ (٣) من ماءِ الْمَطَرِ يجتمع في حَفِيرَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فِي الْحَدِيثِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْعُثْرُ ، وَالْعَثْرُ : الْكَذِبُ ، الأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَسْقِيهِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْجُمُهرَةِ ٤٧١/٣

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، هُوَ النَّخِيلُ الَّتِي تُشْرَبُ بِعُرْوِهَا ، وَالزِّيَادَةُ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

« أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ الْعَثْرِيُّ » وقال : هو (الَّذِي لَا يَكُونُ) (١) فِي طَلَبِ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ) ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ عَثْرِيًّا ، إِذَا جَاءَ فَارِغًا ، (وَقَدْ تُشَدَّدُ ثَاوُهُ الْمُثْلَثَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَشَمِيرٍ ، وَرَدَّهُ ثُعْلَبٌ فَقَالَ : (وَالصُّوَابُ تَخْفِيفُهَا) ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ عَثْرِي النَّخْلِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ فِي سَقْيِهِ إِلَى تَعَبٍ بِدَالِيَةٍ وَغَيْرِهَا ، كَأَنَّهُ عَثَرَ عَلَى الْمَاءِ عَثْرًا بِلا عَمَلٍ مِنْ صَاحِبِهِ ، فَكَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْعَثْرِ . وَحَرَكَةُ الثَّاءِ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ

و[قَالَ مَرَّةً : جَاءَ رَائِقًا عَثْرِيًّا ، أَيْ فَارِغًا دُونَ شَيْءٍ] (٢) ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هُوَ غَيْرُ الْعَثْرِيِّ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مُخَفَّفَ الثَّاءِ وَهَذَا مُشَدَّدُ الثَّاءِ .

(و) عَثَرَ كَبَقَمَ : مَأْسَدَةً بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ بِتَالَةٍ ، بِهِ مَأْسَدَةٌ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا أَخْضَمٌ ، وَبَقَمٌ ، وَبَذَرٌ ، وَقَدْ وَقَعَ فِي شِعْرِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي

(١) فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ « ... الَّذِي لَمْ يَكُنْ ... »

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْكَلَامِ مُتَّصِلٌ

سُلَمَى ، وفي شعر ابنه كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ،
قال كَعْبُ :

مَنْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الْأَسَدِ مَسْكَنُهُ
يَبْطُنُ عَثْرَ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلٌ^(١)
وقال زُهَيْرُ :

لَيْثٌ بَعَثَرَ يَضْطَاذُ الرِّجَالَ إِذَا
مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا^(٢)

(و) عَثْرَ (كَبَحَرٍ : د ، بِالْيَمَنِ) ،
هَكَذَا قَيَّدَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ
بِالسَّكُونِ ، وَذَكَرَهُ كَذَلِكَ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ وَتَبِعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَهُوَ
مُقْتَضَى قَوْلِ الْأَمِيرِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ
يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَثْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ
الرَّزَّاقِ ، وَعَنْهُ شُعَيْبُ الذَّارِعُ ، وَرَدَّ
الْحَازِمِيُّ عَلَى ابْنِ مَأْكُولَا ، وَزَعَمَ أَنَّهُ
مَنْسُوبٌ إِلَى عَثْرٍ كَبَقَمٍ ، قَالَ الْحَافِظُ :
وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّ الْمُشَدَّدَ لَمْ يُنْسَبْ
إِلَيْهِ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَبِالسَّكُونِ
أَيْضًا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ عَلِيٍّ الْحَارِثِيُّ الْعَثْرِيُّ ، وَمَنْ

(١) ديوانه ٢١ والسان .

(٢) ديوانه ٤٤ والسان .

الْمُتَأَخِّرِينَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْعَثْرِيُّ ، ابْنُ قُرَيْبٍ الشَّاعِرُ .

(و) عَثَارِي ، (كَسُكَارِي ، بِالضَّمِّ) :
اسم (وَادٍ) ، لَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ اقْتَصَرَ
عَلَى قَوْلِهِ بِالضَّمِّ لَكَانَ أَخْصَرَ .

(و) يُقَالُ : (عَثِرُ الشَّيْءُ) ، كَجَعْفَرٍ
(عَيْنُهُ وَشَخْصُهُ) ، هَكَذَا فِي
الْأُصُولِ كُلِّهَا ، وَالصَّوَابُ عَثِرُ
الشَّيْءِ ، بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الْمَثَلَةِ ، كَمَا
فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :
عَثِرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا عَايَنْتُ وَشَخَّصْتُ^(١)

(و) عَثْرَةٌ (كَزَنْخَةٍ) ، قَدْ جَاءَ
ذِكْرُهَا (فِي الْحَدِيثِ) ، وَقَالُوا : إِنَّهَا
(اسمُ أَرْضٍ) . وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَهُوَ
« أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَرْضٍ
تُسَمَّى عَثْرَةً أَوْ عَفْرَةً أَوْ غَدْرَةً^(٢) »
فَسَمَّاهَا خَضِرَةً « أَيْ تَفَاوَلَا ؛ لِأَنَّ

(١) الوارد هو في شرح بيت المفيدة من جيبنا .

• لقد ميّزت طيرك لوتيف •

يريد لقد أبصرت وعايّنت .

ثم جاء بعد ذلك : العثرعين الشيء وشخصه

فصرف الشارح فعلا وهو شخصت

(٢) هذا منطبق مع التكملة في حروفها وضبطها ومع مادة

(غدر) وفيها أيضا نص الحديث أما القاموس في مادة

(غضر) فقد كتبت فيه « غدر » تعليلًا .

محلّه ، فتصحّف على المصنّف في اسمين ، والصّواب مع الصّاغانيّ ، فتأمل .

(وعِثْرَانُ ، بالكسر ، و) عُثَيْرٌ ، (كزُبَيْرٍ ، و) عَثِيرٌ ، مثل (أَمِيرٍ ، و) عَثِيرٌ ، مثل (حَذِيمٍ : أَسْمَاءُ) ، هكذا في الأصول كلّها ، وهو غلطٌ أيضاً ؛ فإنّ الصّاغانيّ ذكّر في هؤلاء الأربعة أنّها مواضع لا أسماء رجالٍ ، كما هو مفهوم عبارته ، فتأمل .

[] وما يستدرك عليه :

العِثْرَةُ ، بالفتح : الزَّلَّةُ ، وهو مَجَازٌ ، وفي الحديث : «لَا حِلِمَ إِلَّا ذُو عِثْرَةٍ» ، أي لا يُوصَفُ بِالْحِلْمِ حَتَّى يَرْكَبَ الْأُمُورَ ؛ وَيَعَثُرُ فِيهَا ، فَيَعْتَبِرُ بِهَا وَيَسْتَتِينُ مَوَاضِعَ الْخَطَا فَيَجْتَنِبُهَا . والعِثْرَةُ : المَرَّةُ مِنَ الْعَثَارِ فِي الْمَشْيِ .

والعِثْرَةُ : الْجِهَادُ وَالْحَرْبُ ، ومنه الْحَدِيثُ «لَا تَبْدَأُهُمُ بِالْعِثْرَةِ» أي بل ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَوَّلًا ، أَوِ الْجِزْيَةِ ، فَإِنْ لَمْ يُجِيبُوا فَبِالْجِهَادِ ، إِنَّمَا سُمِّيَ

العِثْرَةُ هِيَ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا ، إِنَّمَا هِيَ صَعِيدٌ قَدْ عَلَاها الْعَثِيرُ ، وَهُوَ الْغُبَارُ ، وَالْعَفْرَةُ مِنَ عَفْرَةِ الْأَرْضِ ، وَالْقَدْرَةُ : الَّتِي لَا تَسْمَحُ بِالنَّبَاتِ ، وَإِنْ أَنْبَتَتْ شَيْئًا أَسْرَعَتْ فِيهِ الْآفَةُ : [أَخَذْتُ مِنْ الْغَدْرِ] ^(١) قَالَهُ الصّاغَانِيّ ، (و) قَدْ تَقَدَّمَ فِي خ ض ر) فَرَاغَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (أَعَثَرَ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ) ، أَيْ (قَدَحَ فِيهِ) وَطَلَبَ تَوْرِيْطَهُ وَأَنْ يَقَعَ مِنْهُ فِي عَائُورٍ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(وَعِثْرٌ ، كَحَيْدَرٍ ، ابْنُ الْقَاسِمِ ، مُحَدِّثٌ) ، وَذَكَرَهُ الصّاغَانِيّ فِي ع ب ث ر .

(وَعِثِيرٌ) ، كزُبَيْرٍ ، (فِي ع ت ر) ، كَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى اسْمِ بَانِي قَلْعَةِ عُمَارَةَ بْنِ عُثَيْرٍ ، الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ هُنَاكَ مَا يُحَالُ عَلَيْهِ ، وَالصَّوَابُ ، أَنَّهُ عُثَيْرٌ ، بِضَمٍّ فَفَتَحَ الْمُوَحَّدَةُ ، تَصْغِيرَ عَثِيرٍ ، وَهُوَ ابْنُ صُهَبَانَ الْقَائِدُ ، كَمَا ذَكَرَهُ الصّاغَانِيّ فِي

(١) زيادة من التكملة .

الحربَ بالعِثْرَةَ نَفْسَهَا ؛ لِأَنَّ الْحَرْبَ
كَثِيرَةُ الْعِثَارِ .

وَتَعَثَّرَ لِسَانُهُ : تَلَعَثَمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَكَ وَعِثَارَكَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وجمع العِثْرَةُ عَثْرَاتٌ ، مُحَرَّكَةٌ .
وَأَعَثْرَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ : ذَلَّلَهُ عَلَيْهِمْ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وعِثَارُ شَرٍّ : مِثْلُ عَائِثُورٍ شَرٍّ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .
وَفُلَانٌ يَبْغِي صَاحِبَهُ الْعَوَائِرَ . (١)
وَهُوَ جَمْعُ جَدٍّ (٢) عَائِرٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَهَلْ تَفْعَلُ الْأَعْدَاءُ إِلَّا كَفَعْلِهِمْ
هَوَانَ السَّرَاةِ وَابْتِغَاءَ الْعَوَائِرِ (٣)

وقد يكون جمع عائورٍ ، وحذف
الياء للضُرُورَةِ .

(١) في الأساس «العوائير» .

(٢) في هاشم مطبوع التاج « قوله : جد عائير ، كذا في
خطه بالميم ، وكذا في الأساس أيضا ، وأنشد لقنانية .
لك الخير إن وارت بك الأرضُ واحداً
وأصبح جد الناس يَظْلَعُ عَائِراً »

والذي في الأساس : « وجد عثور قال النابغة : لك
الخير . . البيت السابق . وفي اللسان « ويكون جمع
خَدَّ عَائِرٍ » لعله تطبيع

(٣) اللسان .

وَالْعُثُورُ : الْهُجُومُ عَلَى السَّرِّ ،
وَعَثَرَ فِي كَلَامِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

ويقال : كانت بين القوم عِثْرَةٌ
وَعِثْرَةٌ ، وَكَانَ الْعِثْرَةُ دُونَ الْعِثْرَةِ ،
وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ بَيْنَ عِثْرَةٍ وَعِثْرَةٍ ، أَيْ
فِي قِتَالٍ دُونَ قِتَالٍ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وفي الحديث « أَنْ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ
مَنْ بَغَاها الْعَوَائِرَ كَبِهَ اللَّهُ لِمُنْخَرِيهِ » .
وَيُرْوَى « الْعَوَائِرُ » (١) .

وَالْعَائِرَةُ : الْحَادِثَةُ تَعَثَّرُ بِصَاحِبِهَا .
وَعَثَرَ بِهِمُ الزَّمَانُ : أَخْنَى عَلَيْهِمْ .
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْعَائِرُ : الْكَذَّابُ .
وَأَرْضٌ عِثْرَةٌ : كَثِيرَةُ الْغُبَارِ .

وَالْعَثَارُ ، كَكَتَّانٍ : قَرْحَةٌ لَا تَجِفُّ ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ ،
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

فَبَاتَتْ وَقَدْ أَوْرَثَتْ فِي الْفُؤَا
دِ صَدْعًا يُخَالِطُ عَثَارَهَا (٢)

(١) وزاد في اللسان بعد الحديث : « أَيْ بَنَى لَهَا الْمَكَائِدَ
الَّتِي يَمْشِي بِهَا كَالْعَائِثُورِ الَّتِي يَمْشِي فِي الْأَرْضِ فَيَتَمَثَرُ
بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا مَرَّ لَيْلًا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ قَرِيبًا أَمْتَهُ »

(٢) ديوانه ٣١٧ واللسان ، والتكملة .

وفي التكملة «فبانت وقد أسارت»
والباقي سواء، وقيل: عثارها هو
الأعشى عثر بها فابتلى، وتزود منها
صدعاً في القواد.

[ع ث م ر]

(العُثْمُرَةُ - بالضم - من العتب :
ما ائتمص ماؤه وبقي قشره)، وقد
أهمله الجوهري وابن منظور، وأورده
الصاغاني.

(وعُثْمُرٌ)، كقنفذ: جَزَعَةٌ ببلاد
طَبْيٍّ)، والميم زائدة، ولذا ذكره
الصاغاني في ع ث ر.

[ع ج ر]

(عَجَرَ) الرجلُ، (كفَرَحَ)، عَجراً
(: غَلَطَ وَسَمِنَ).

(و) عَجَرَ أيضاً، إذا ضَحَمَ بطنه)
وعَظُمَ، (فهو أعَجِرُ)، فيهما، بين
العَجِرِ.

(و) عَجَرَ (الفرس: صَلَبَ) لحمه.
(ووظيفُ عَجِرٍ وعَجِرٌ)، بكسر
الجيم وضمها: صَلَبٌ شَدِيدٌ، وكذلك

الحافرُ، قال المَرَارُ:

* سَلِطِ السُّبُكِ ذِي رُسْعٍ عَجِرٌ ^(١) *

وقال ابن القطاع: عَجَرَ الحافرُ
والبطنُ عَجراً وعُجْرَةً: صَلَباً.

(و) العُجْرَةُ، بالضم: موضع العَجِرِ،
بالتحريك، هو الحَجَمُ والنَّتْوُ.

(و) العُجْرَةُ أيضاً (: العُقْدَةُ في
الخَشَبَةِ ونحوها)، أو في عُرُوقِ الجَسَدِ.

(و) من المجاز: يشكو (عُجْرُهُ
وبُجْرُهُ)، أى (عُيُوبُهُ وأَحْزَانُهُ، و)
قيل: (ما أَبْدَى وما أَخْفَى)، وكله على
المَثَلِ، وبهما فَسَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
ما رَوَى عن عليٍّ، رضى الله عنه «أنه
طافَ لَيْلَةً وَقَعَةَ الْجَمَلِ عَلَى الْقَتْلِ مَعَ
مَوْلَاهُ قَتْبِرٍ، فَوَقَفَ عَلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ
اللَّهُ وَهُوَ صَرِيعٌ، فَبَكَى ثُمَّ قَالَ: عَزَّ
عَلَى أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُعَقِّراً تَحْتَ
نُجُومِ السَّمَاءِ، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي
وَبُجْرِي».

(١) اللسان والمقاييس ٤/ ٢٣١ للمرايين منقذ وصدده فيها:
* سائل شِمْرَاخَةٍ ذِي جُبَبٍ *

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُقَالُ : أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِعُجْرِي وَبُجْرِي ، أَيْ أَطْلَعْتُهُ مِنْ ثِقَتِي بِهِ عَلَى مَعَايِصِي ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِنَّ مَنْ النَّاسِ مِنْ أَحَدْتُهُ بِعُجْرِي وَبُجْرِي . أَيْ أَحَدْتُهُ بِمَسَاوِي ، يَقَالُ : هَذَا فِي إِفْشَاءِ السَّرِّ ، قَالَ : وَأَصْلُ الْعُجْرِ : الْعُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ فِي الْجَسَدِ ، وَالْبُجْرُ : الْعُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْعُجْرَةُ : الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ ، وَالْبُجْرَةُ نَحْوُهَا ، فَيُرَادُ : أَخْبَرْتُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِنْدِي لَمْ أَسْتُرْ عَنْهُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي ، وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ «إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرْ عُجْرَةَ وَبُجْرَةَ» ، الْمَعْنَى إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرْ مَعَايِصَهُ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا مَنْ خَبَرَهُ

وقال ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعُجْرُ : جَمْعُ عُجْرَةٍ ، وَهُوَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ وَالْعُقْدَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ خَرَزُ الظَّهْرِ ، قَالَ : أَرَادَتْ ظَاهِرَ أَمْرِهِ وَبَاطِنِهِ ، وَمَا يُظْهِرُهُ وَيُخْفِيهِ ، وَالْعُجْرَةُ : نَفْخَةٌ فِي الظَّهْرِ ، فَإِذَا كَانَتْ

فِي السَّرَّةِ فَهِيَ بُجْرَةٌ ، ثُمَّ يُنْقَلَنِ إِلَى الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ .

(وَالْعَجْرُ) ، بِالْفَتْحِ (: ثُنْيُ الْعُنُقِ) وَلَيْكَ إِيَّاهَا ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : عَجَرَ عُنُقَهُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، يَعْجِرُهُ ، إِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ إِلَى شَيْءٍ خَلْفَهُ ، وَهُوَ مِنْهُيٌّ^(١) عَنْهُ ، أَوْ أَمَرْتَهُ بِالشَّيْءِ فَعَجَرَ عُنُقَهُ ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ لِأَمْرِكَ .

(وَالْعَجْرُ) : الْمَرُّ السَّرِيعُ مِنْ خَوْفٍ وَنَحْوِهِ ، يَقَالُ : عَجَرَ الْفَرَسُ يَعْجِرُ عَجْراً ، (كَالْعَجْرَانِ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْمُعَاجِرَةِ) ، وَقَدْ عَاجَرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إِذَا عَدَا بَيْنَ يَدَيْهِ هَارِباً .

(وَالْعَجْرُ) : قَمَضُ الْحِمَارِ ، وَيُقَالُ : قَرَسَ عَاجِرٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْجِرُ بِرَجْلَيْهِ كَقِمَاصِ الْحِمَارِ ، وَمَصْدَرُهُ الْعَجْرَانُ ، وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقَبِلٍ :

أَمَّا الْأَدَاةُ فَفِينَا ضَمَرٌ صُنْعُ
جُرْدٌ عَوَاجِرُ بِالْأَلْبَسَادِ وَاللُّجْمِ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِهِيٌّ» وَالْمُخْتَبَرُ مِنَ الْإِسْنَانِ وَالنَّصِ فِيهِ .

(٢) دِيْرَانُهُ ٣٩٨ وَاللَّسَانُ .

الْفَتْحُ مُعْجِراً^(١) بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءٍ
المعنى أَنَّهُ لَفَّهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَلَحَّ بِهَا .
(و) قِيلَ : الِاعْتِجَارُ : (لِبِسَةُ الْمَرْأَةِ)
شِبْهُ الِاتِّحَافِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا لَيْلَى بِنَاشِزَةِ الْقُصِيِّ — رَى
وَلَا وَقْصَاءَ لِبْسُهَا اعْتِجَارُ^(٢)

(و) الْمِعْجَرُ ، (كَمَنْبَرٍ : ثَوْبٌ
تَعْتَجِرُ^(٣) بِهِ) الْمَرْأَةُ أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ ،
وَأَكْبَرُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ ، وَهِيَ ثَوْبٌ تَلْفُهُ الْمَرْأَةُ
عَلَى اسْتِدَارَةِ رَأْسِهَا ، ثُمَّ تَجَلْبَبُ فَوْقَهُ
بِجَلْبَابِهَا ، كَالْعِجَارِ ، وَالْجَمْعُ الْمَعَاجِرُ ،
وَمِنْهُ أُخِذَ الِاعْتِجَارُ بِالمعنى السَّابِقِ .

(و) الْمِعْجَرُ أَيْضاً : (ثَوْبٌ يَمْنَى)
يُلْتَحَفُ بِهِ وَيُرْتَدَى ، وَالْجَمْعُ الْمَعَاجِرُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَعَاجِرُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْثِيَابِ تَكُونُ بِالْيَمَنِ .

(و) الْمِعْجَرُ أَيْضاً : (مَا يُنْسَجُ مِنَ
اللِّيفِ شِبْهُ الْجَوَالِقِ) ، وَالْجَمْعُ
الْمَعَاجِرُ .

رُويَتْ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ فِي اللَّحْمِ ،
وَمَعْنَاهُ : عَلَيْهَا أَلْبَادُهَا وَلَحْمُهَا ،
يَصْفُهَا بِالسَّمَنِ ، وَهِيَ رَافِعَةٌ أَذْنَابُهَا مِنْ
نَشَاطِهَا .

(و) الْعَجْرُ : (الْحَمْلَةُ) وَالشَّدُّ
بِالضَّرْبِ ، يَقَالُ : عَجَرَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ ،
أَيَّ شَدَّ عَلَيْهِ .

(و) الْعَجْرُ : (الْحَجَرُ) ، قَالَ شِمْرٌ :
يَقَالُ : عَجَرْتُ عَلَيْهِ ، وَحَظَرْتُ عَلَيْهِ
وَحَجَرْتُ عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) الْعَجْرُ : (الِإِلْحَاحُ) عَجَرَ عَلَى
الرَّجُلِ : أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي أَخْذِ مَالِهِ ،
وَرَجُلٌ مَعْجُورٌ عَلَيْهِ : كَثُرَ سَوَالُهُ حَتَّى
قَلَّ ، كَمَثْمُودٍ ، (يَعْجِرُ) ، بِالكُسْرِ (فِي
الْكُلِّ) .

قُلْتُ : إِلَّا فِي الْأَخِيرِ ، فَإِنَّهُ لَمْ
يُسْتَعْمَلْ إِلَّا مَبْنِياً لِلْمَجْهُولِ ، كَمَا عَرَفْتُ .

(وَالِاعْتِجَارُ) : لَى الثَّوْبِ عَلَى
الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الْحَنَكِ ،
وَفِي بَعْضِ الْعِبَارَاتِ : هُوَ (لَفُّ الْعِمَامَةِ
دُونَ التَّلْحِي) ، وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُعْجَرٌ » وَهُوَ تَطْيِيعٌ وَصَوَابُهُ مِنَ
اللسان والنهائية .

(٢) اللسان ومادة (نشر) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَعْجِرُ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللسانِ .

(و) العَجِيرُ ، (كزَبِيرٍ : ع) ، قال
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

تَلَقَّيْنِنِي يَوْمَ الْعَجِيرِ بِمَنْطِقِ
تَرَوْحُ أَرطَى سَعْدَ مِنْهُ وَضَالَهَا (١)

(و) العَجِيرُ : اسمٌ (شاعرٍ سَلُولِيٍّ)
من وَلَدِ مَرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ .

(و) العَجْرِيُّ ، ككُرْدِيٍّ : الكَذِبُ
والدَاهِيَةُ ، هُكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي
التَّكْمَلَةِ .

(و) العَجَاجِيرُ : كَتَلُ الْعَجِينِ يُقَطَّعُ
عَلَى الْخَوَانِ قَبْلَ أَنْ يُبَسَّطَ ، وَهُوَ
الْمُشْنَقُ أَيْضاً ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَجَاجِيرُ : كَتَلُ الْعَجِينِ
تُلْقَى عَلَى النَّارِ ثُمَّ تُؤْكَلُ ، (وَالَّذِي
يَأْكُلُهَا كَالْعَجَارِ) ، هُكَذَا فِي التُّسَخْرِ ،
وَالصَّوَابُ «وَالَّذِي يَأْكُلُهَا الْعَجَارُ» .

(و) الْعَجَّارُ ، ككَتَّانٍ : الصَّرِيْعُ ،
كَسَكَيْتِ : الَّذِي (لَا يُطَاقُ جَنْبُهُ فِي
الصَّرَاعِ ، الْمُشْغَرِبُ لِصَرِيْعِهِ) ، مِنْ
الْعَجَرِ ، وَهُوَ اللَّيْءُ .

(١) اللسان ، فِي دِيَوَانِهِ ١٠١ وَرَوَاتِهِ :
«... يَوْمَ النَّجِيرِ» .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مَعْجُورٌ عَلَيْهِ) ،
وَذَلِكَ إِذَا أُلْحَ عَلَيْهِ وَ(أَخَذَ مَالَهُ
كُلَّهُ بِالسُّؤَالِ) ، كَمُثْمُودٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْعَجِيرُ ، كَأَمِيرٍ : (الْعَيْنُ مِنْ
الرَّجَالِ وَالْخَيْلِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَهُوَ أَيْضاً الْقَحُولُ وَالْحَرِيكُ وَالضَّعِيفُ
وَالْحَصُورُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ عَجِيرٌ وَعَجِيرٌ ،
كَأَمِيرٍ وَسَكَيْتٍ ، وَقَدْ رُوِيَ بِالزَّأَى
أَيْضاً ، فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، أَغْفَلَ
الْمُصَنِّفُ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ .

(و) عَاجِرٌ ، وَعَجِيرٌ ، وَعَوَجَرٌ ،
كَنَاصِرٍ ، وَزُبَيْرٍ ، وَجَوْهَرٍ ، (وَأَعَجَرٌ) ،
كَأَحْمَرَ ، (وَالْعَجْرُ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ ،
(وَعُجْرَةٌ) بِالضَّمِّ (: أَسْمَاءٌ) .

(وَعُجْرَةٌ ، بِالضَّمِّ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ .

(و) عُجْرَةٌ : (فَرَسٌ نَافِعٌ
الْغَنَوِيُّ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

(و) عُجْرَةٌ : (وَالِدُ كَعْبِ الصَّحَابِيِّ) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بْنِ
أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ الْبَلَكَوِيِّ ، حَلِيفُ
الْأَنْصَارِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

(والعَجْرَاءُ: العَصَا ذاتُ الأُتُنِ) ،
يُقَالُ: ضَرَبَهُ بِعَجْرَاءٍ مِنْ سَلَمٍ ،
وقَالَ رَجُلٌ لِرَاعٍ: مَا عِنْدَكَ يَا رَاعِي
الغَنَمِ؟ قَالَ: عَجْرَاءٌ مِنْ سَلَمٍ ، قَالَ:
إِنِّي ضَيْفٌ ، قَالَ: لِلضَّيْفِ أَعْدَدْتُهَا .

(والعَجَارِيُّ) ، بِالْفَتْحِ مَعَ تَشْدِيدِ
الْيَاءِ: (الدَّوَاهِي) يُقَالُ: جَاءَ
بِالعَجَارِيِّ وَالْبَعَارِيِّ .

(و) (العَجَارِيُّ): (رُؤُوسُ الْعِظَامِ) ،
وَاحِدَتُهَا عَجْرَاءٌ ، قَالَه الصَّاعِقَانِي ،
(وَتُخَفَّفُ يَأُوهُ فِي الشَّعْرِ) قَالَ رُوبَةُ:

مَرَّتْ كَجِلْدِ الصَّرْصَرَانِي الْأَذْحَنِ
يَنْحَضُ أَغْنَاقُ الْمَهَارَى الْبُذْنِ
وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلِّ جَنْجَنِ (١)

فَخَفَّفَ يَاءَ الْعَجَارِيِّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ ،
كَمَا خَفَّفَ يَاءَ الصَّرْصَرَانِيِّ .

(وَالْعَجْنَجَرَةُ): الْمَرْأَةُ (الْمُكْتَلَّةُ
الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) ديوانه ١٦٢ والكلمة وبداها مشطور رابع هو .
قطعتنه بَعْدَ التِّيَابِ الْأَوْسَنِ .
أما اللسان ففيه هنا المشطور الثالث ، وانظر مادة (صرد)
ومادة (دخن) .

(وَالْعَجَارِيرُ: خُطُوطُ الرَّمْلِ مِنْ
الرِّيَّاحِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ: (الوَاحِدُ
عُجْرُورٌ) ، بِالضَّمِّ .

(وَالْعَجَوَجُرُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ
الْعِظَامِ) ، مِنْ عَجَرَ لَحْمُهُ ، إِذَا صَلَبَ ،
وَعَجَرَ بَطْنُهُ ، إِذَا ضَخَمَ .

(و) (مِنَ الْمَجَازِ): (اعْتَجَرَتْ بُلْغَامٌ ،
أَوْ جَارِيَةٌ) ، إِذَا وَلَدَتْهُ بَعْدَ يَأْسِهَا مِنْ
الْوَلَدِ .

(و) يُقَالُ: (عَنْجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَدَّ
شَفْتَيْهِ ، وَقَلْبَهُمَا) ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: (الْعَنْجَرَةُ
بِالشَّفَةِ ، وَالزَّنْجَرَةُ بِالْإِصْبَعِ) ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى
بَلَّانَ النَّفْسِ مَشْغُوفَةً
فَلَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى
بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ (١)

(وَالْعُنْجُورَةُ) ، بِالضَّمِّ: (غِلَافُ
الْقَارُورَةِ) ، كَالْحُنْجُورَةِ ، بِالْحَاءِ .

(١) مادة (زنجير) ومادة (فوف) .

[] ومما يستدرك عليه :

تَعَجَّرَ بَطْنُهُ : تَعَكَّنَ .

وَعَجَرَ الْفَرَسُ يَعْجِرُ ، إِذَا مَدَّ ذَنْبَهُ
نَحْوَ عَجْرِهِ فِي الْعَدُوِّ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدَ :

وَهَبْتُ مَطَايَاهُمْ فَمِنْ بَيْنِ عَاتِبٍ
وَمِنْ بَيْنِ مُودٍ بِالْبَسِيطَةِ يَعْجِرُ^(٢)

أَي هَالِكٌ قَدْ مَدَّ ذَنْبَهُ .

وَيُقَالُ : عَجَرَ الرَّيْقُ عَلَى أَنْيَابِهِ ، إِذَا
عَصَبَ بِهِ وَلَزِقَ كَمَا يَعْجِرُ الرَّجُلُ
بَثْوِيهِ عَلَى رَأْسِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ
مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ أَخُو الشَّمَاخِ :

إِذَا لَا يَزَالُ يَابِسًا لِعَابُهِ
بِالطَّلَوَانِ عَاجِرًا أَنْيَابُهُ^(٣)

وَالْعَجَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقُوَّةُ مَعَ
عَظَمِ الْجَسَدِ .

وَالْفَحْلُ الْأَعْجَرُ : الضَّخْمُ .

وَالْأَعْجَرُ : كُلُّ شَيْءٍ نَرَى فِيهِ عُقْدًا .

وَكَيْسٌ أَعْجَرٌ ، وَهَمِيَانٌ أَعْجَرٌ ، وَهُوَ
الْمُتَمَلِّئُ ، وَبَطْنُ أَعْجَرٍ : مَلَأْنُ ،
وَجَمْعُهُ عُجْرٌ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

أَبْنَى زَبِيْسَةَ مَا لِمُهْرِكُمْ
مُتَخَدِّدًا وَبُطُونُكُمْ عُجْرُ^(١)

وَالْخَلَنَجُ فِي وَشِيهِ عُجْرٌ ، وَالسَّيْفُ
فِي فِرْنَدِهِ عُجْرٌ ، وَقَالَ أَبُو زُبَيْدَ :

فَأَوَّلَ مَنْ لَأَقَى يَجُولُ بِسَيْفِهِ
عَظِيمُ الْحَوَاشِي قَدْ شَتَا وَهُوَ أَعْجَرُ^(٢)

وَالْأَعْجَرُ : الْكَبِيرُ^(٣) الْعَجَرُ .

وَسَيْفٌ ذُو مَعْجَرٍ : فِي مَنَنِهِ كَالْتَعْقِيدِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَعْجَرُ : الْأَحْدَبُ ،
وَهُوَ الْأَفْزَرُ ، وَالْأَفْرُصُ ، وَالْأَفْرُسُ ،
وَالْأَدْنُ ، وَالْأَثْبَجُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : عَجَرَ بِهِ بَعِيرُهُ عَجْرَانًا ،
كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ بِهِ وَجْهًا ،
فَرَجَعَ بِهِ قِبَلَ الْأَفْرِ وَأَهْلِهِ ، مِثْلَ
عَكَرَ بِهِ .

(١) اللسان وضبط « يعجر » بكسر الجيم ، وفي الباب

روايته : « .. وَتَدَّتْ مَطَايَاهُمْ .. »

(٢) اللسان ، وهو في ديوان الشماخ ٩٩ و ٩٨ منسوب

إلى جبار بن جزة . وبينهما مشطوران .

(١) اللسان ، والمقاييس ٢٣١ / ٤ .

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان « الأعجر الكثير » .

وفي حَقْوِيهِ عَجْرَةٌ، وهى أَنْرُ
التَّكَّةُ، قال أَبُو سَعِيدٍ فى قول الشاعر :
فَلَوْ كُنْتَ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ عَجْرَةً
وَكُنْتَ دَذَانًا لَا يُؤْبَسُهُ الصَّقْلُ^(١)

يقول : لو كُنْتَ سَيْفًا كُنْتَ كَهَامًا
بمنزلة عَجْرَةِ التَّكَّةِ. كَهَامًا : لَا يَفْطَعُ
شَيْئًا.

ويُقَال : عَجْرَةٌ بِالْعَصَا وَبَجْرَةٍ، إِذَا
ضَرَبَهُ بِهَا فَانْتَفَخَ مَوْضِعُ الضَّرْبِ مِنْهُ.
وَالْعِجْرَةُ، بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنْ
الْعِمَّةِ، يُقَال : فَلَانٌ حَسَنُ الْعِجْرَةِ.

وقال الفراءُ : جاءَ فلانٌ بالعُجْرِ
والبُجْرِ، أى بالكذبِ، وقيل [هو]^(٢)
الأمْرُ الْعَظِيمُ.

وفى تهذيب ابنِ القَطَّاعِ : عَجَرْتُ
الشَّيْءَ : شَقَّقْتُهُ، والمُعَاجِرُ : المُشَاقُّ
ومنه قراءةٌ من قَرَأَ ﴿يَسْعَوْنَ فِي

آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ﴾^(١) أى مُشَاقِّينَ .
ومحمَّد بنُ عَلِيٍّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَجُورِ
المَقْدِسِيّ، كَتَبَ : سَمِعَ عَلَى
الحافظِ بنِ حَجَرٍ، ماتَ بِالْقُدْسِ
سنة ٨٩٤ .

وَالْعَجْرُ^(٢) بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
بِحَضْرَمَوْتَ مِنْ مَضَافَاتِ قَسَمٍ .

[ع ج ه ر] *

(العَجْهَرَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابنُ دُرَيْدٍ : الْعَجْهَرَةُ (: الْجَفَاءُ وَغَلْظُ
الْخَلْقِ)، وَفِي التَّهْذِيبِ لابنِ القَطَّاعِ
وَوَغْلُظُ الْجِسْمِ، (و) مِنْهُ (عَنْجُورُ)،
بِالتَّوْنِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ عِنْدَنَا،
وفى بعضِ النُّسخِ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، وَهُوَ الصَّوَابُ : (اسْمُ امْرَأَةٍ).

[ع ذ ر] *

(الْعَذْرُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) سورة سبأ الآية ٣٨، والقراءة :

« .. مُعَاجِرِينَ » بِالزَّيِّ .

(٢) الذى فى معجم البلدان (عَجْر) بضم فسكون

وآخره زاي معجمة : « قرية بحضرموت »

ومثله فى مراصد الاطلاع .

(١) اللسان وفى مادة (دذن) نسب الى طفيل، برواية

« كان أثرك جعرة وكنت جرى لا يغيرك »

وهو فى ديوان طفيل القنوى ٦٢ وانظر مادة (جبر)

وفى الأصل اللسان « يؤبس »

(٢) زيادة من اللسان والنقل عنه .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : العَدْرَةُ ، بِالْفَتْحِ :
(الجُرْأَةُ) والإِقْدَامُ ، كَالْعَدْرَةِ ، بِالضَّمِّ .

(و) العَدْرُ : (المَطَرُ الشَّدِيدُ الْكَثِيرُ ،
وَيُضَمُّ) ، والذي قاله اللَّيْثُ : العَدْرُ
والعَدْرُ ، بِالْفَتْحِ والتَّحْرِيكِ .

يُقَالُ : (عَدَرَ الْمَكَانَ ، كَفَرَحَ ،
واعتَدَرَ : كَثُرَ مَاوُهُ) ، وَعُدِرَتِ الْأَرْضُ
فَهِىَ مَعْدُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ ، وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ
الْقُطَاعِ : عُدِرَ الْمَكَانُ عَدْرًا : أَمْطَرَ
مَطَرًا كَثِيرًا .

(وَالْعَادِرُ : الْكَذَّابُ) ، كَالْعَاتِرِ ،
ذَكَرَهُمَا أَبُو عَمْرٍو .

(وَالْعَدَارُ ، كَكَتَّانَ : الْمَلَاخُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَكُفْرَابُ) ، فِيمَا يُقَالُ : (دَابَّةٌ
تَنْكِحُ النَّاسَ بِالْيَمَنِ ، وَنُطِفَتْهَا
دُودٌ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ (: أَلَوْطُ مِنْ عُدَارِ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَسَمَّوْا عُدَارًا ، وَ عُدَارًا) ، كُفْرَابِ
وَكَتَّانِ .

(وَعَنْدَرُ الْمَطَرِ ، فَهُوَ مُعَنْدِرُ :

اشْتَدَّ) ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَقَالَ شَمِرٌ :
اعْتَدَرَ الْمَطَرُ ، فَهُوَ مُعْتَدِرٌ ، وَأَنْشَدَ :
* مُهْدَوْدِرًا مُعْتَدِرًا جُفَالًا * (١)

(وَاعْتَدَرَ الْمَكَانُ : ابْتَلَّ مِنَ الْمَطَرِ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

العَدْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقَيْلَةُ الْكَبِيرَةُ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْقَيْلَةِ الْأَدْرَ ،
وَكَانَ الْهَمْزَةُ قُلِبَتْ عَيْنًا ، فَقِيلَ :
عَدَرَ عَدْرًا ، وَالْأَصْلُ أَدَرَ أَدْرًا .

وَعَنْدَرُ ، مِثَالُ سَنْدَرٍ : جَبَلٌ قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قَدَارٍ ظَلَلْتُهُ
كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقَيْلَةٍ عُنْدَرًا (٢)

فَتَرَكْ صَرْفَهُ عَلَى نِيَةِ الْبُقْعَةِ وَيُرْوَى
« فِي قَدَارَانَ ظَلَلْتُهُ » وَقَدَارَانُ : مَوْضِعٌ ،
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَسَيَأْتِي فِي قِ دَرِ .

(١) السَّانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ .

(٢) التَّكْمِلَةُ وَدِيَارُهُ ٧٠ / .

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قَدَارَانَ ظَلَلْتُهُ
كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَا
وَفِيهِ ص ٣٩٣ ذَكَرَ أَنَّ السَّكْرِيَّ رَوَاهُ :
* كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقَيْلَةٍ عُنْدَرًا * .
وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قَدَارَانُ) .

[ع د ه ر]

(الْعَيْدُهُورُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَيْدُهُورُ:
(النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ)، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ،
كَانَهُ مِنْ عَدَّهَرٍ، إِذَا أَسْرَعَ.

[ع ذ ر]

(الْعُذْرُ بِالضَّمِّ: م)، مَعْرُوفٌ، وَهُوَ
الْحُجَّةُ الَّتِي يُعْذَرُ بِهَا.

وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ: الْعُذْرُ:
تَحَرَّى الْإِنْسَانُ مَا يَمْحُوبُهُ ذُنُوبُهُ،
وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أَضْرَبَ:

أَنْ تَقُولَ: لَمْ أَفْعَلْ.
أَوْ تَقُولَ: فَعَلْتُ لِأَجَلٍ كَذَا،
فَيَذْكُرَ مَا يُخْرِجُهُ عَنْ كَوْنِهِ مُذْنِبًا.
أَوْ تَقُولَ: فَعَلْتُ وَلَا أَعُودُ، وَنَحْوُ
ذَلِكَ، وَهَذَا الثَّالِثُ هُوَ التَّوْبَةُ.

فَكُلُّ تَوْبَةٍ عُذْرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ عُذْرٍ تَوْبَةً.
(ج عَازِرٌ).

يُقَالُ: (عَذْرَةُ يَعْلِزُهُ)، بِالسَّكْسَرِ،
فِيمَا صَنَعَ، (عُذْرًا)، بِالضَّمِّ (وَعُذْرًا)
بِضْمَتَيْنِ، وَبِهِمَا قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى

﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا (١)
فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: الْعُذْرُ وَالنُّذْرُ وَاحِدٌ،
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَبَعْضُهُمْ يُثْقِلُ (قَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ: مَنْ ثَقَلَ أَرَادَ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا،
كَمَا تَقُولُ: رُسُلٌ فِي رُسُلٍ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُمَا اسْمَانِ
يَقُومَانِ مَقَامَ الْإِعْذَارِ وَالْإِنْدَارِ، وَيَجُوزُ
تَخْفِيفُهُمَا وَتَثْقِيلُهُمَا مَعًا، (وَعُذْرَى)
بِضْمٍ مَقْصُورًا، قَالَ الْجَمُوحُ الظُّفَرِيُّ:

قَالَتْ أُمَامَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا
هَلَّا رَمَيْتَ بِبَعْضِ الْأَسْهُمِ السُّودِ
لِلَّهِ دَرْكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ
لَوْلَا حُدِذْتُ وَلَا عُذْرِي لِمَحْدُودِ (٢)

قِيلَ: أَرَادَ بِالْأَسْهُمِ السُّودِ: الْأَسْطُرَ
الْمَكْتُوبَةَ. (وَمَعْذَرَةٌ)، بِكَسْرِ الدَّالِ،
(وَمَعْذَرَةٌ)، بِضَمِّهَا، جَمْعُهَا مَعَاذِيرُ.
(وَأَعْذَرَهُ) كَعَذَرَهُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعْتَ
فَقَدْ أَعْذَرْتَنِي فِي طَلَابِكُمُ الْعُذْرُ (٣)

(١) سورة المراتل الآيات ٥ ٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٧١ واللسان، وفي الصحاح
بيت الشاهد.

(٣) كذا في اللسان أيضا في موضع منه في المادة أما اللسان
في موضع آخر في المادة وفي الصحاح =

(والاسمُ المَعْدِرَةُ، مثلثة الدال،
والعِدْرَةُ، بالكسر)، قال النابغة:

ها إِنَّ تَاعِدِرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ
فإنَّ صاحبها قد تاهَ في البَلَدِ^(١)

يقال: اعتذر فلانٌ اعتذاراً، وعِدْرَةً،
ومَعْدِرَةً من ذنبه، فعِدْرَتُهُ.

(وَأَعْدَرَ) إِعْدَاراً، وَعُدْرًا: (أَبْدَى
عُدْرًا)، عن اللحياني، وهو مَجَازٌ.

والعَرَبُ تقول: أَعْدَرَ فلانٌ، أى كان
منه ما يُعْدَرُ به.

والصَّحِيحُ أَنَّ العُدْرَ الاسمُ،
والإِعْدَارُ المَصْدَرُ، وفي المثل: «أَعْدَرَ
مَنْ أُنْذَرَ».

(و) أَعْدَرَ الرَّجُلُ: (أَحْدَثَ).

(و) يقال: عَدَرَ الرَّجُلُ: لم يَثْبُتْ

• فقد عذرنا في كلابٍ وفي كَعْبٍ •
وفي ديوانه ٢٢ ورد عجزه:

• فقد عذرنا من كلابٍ ومن كعبٍ •
وعجزه هنا مأخوذ من بيت حاتم المروى
في اللسان في المادة:

أماوي قد طال التجنبُ والمجنرُ
وقد عذرني في طلابكم العُدْرُ

(١) اللسان والمصالح، وفي ديوانه ٣٦ وروايته:
«ها إن فنى... فان صاحبها مشارك النكد».

له عُدْرٌ، وَأَعْدَرَ: (ثَبَّتَ له عُدْرٌ)،
وبه فَسَّرَ من قرأ قوله عَزَّ وَجَلَّ
«وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ»^(١)
كما يأتى في آخر المادة.

(و) أَعْدَرَ: (قَصَّرَ وَلَمْ يُبَالِغْ
وهو يُرى أَنَّهُ مُبَالِغٌ).

(و) أَعْدَرَ فِيهِ: (بَالِغٌ وَجَدٌ،
كَأَنَّهُ ضِدٌّ)، وفي الحديث «لَقَدْ
أَعْدَرَ اللَّهُ إِلَى مَنْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ سِتِّينَ
سَنَةً» أى لم يُبْقِ فِيهِ مَوْضِعاً
لِلْإِعْتِذَارِ حَيْثُ أَمَهَلَهُ طُولَ هَذِهِ
الْمُدَّةِ، ولم يَعْتَذِرْ.

يقال: أَعْدَرَ الرَّجُلُ، إذا بَلَغَ أَقْصَى
الغَايَةِ فِي الْعُدْرِ، وفي حديث المقداد
«لَقَدْ أَعْدَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ»، أى عَنَزَكَ
وَجَعَلَكَ مَوْضِعَ الْعُدْرِ، فَاسْقَطَ عَنْكَ
الْجِهَادَ، وَرَخَّصَ لَكَ فِي تَرْكِهِ؛ لِأَنَّهُ
كَانَ قَدْ تَنَاهَى فِي السَّمَنِ وَعَجَزَ عَنِ
الْقِتَالِ.

وفي حديث ابنِ عُمَرَ «إِذَا وُضِعَتْ
الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلِ الرَّجُلُ مِمَّا عِنْدَهُ،

(١) سورة التوبة الآية ٩٠.

وَلَا يَرْفَعُ يَدَهُ ، وَإِنْ شَبَّحَ ، وَلْيُعْذِرْ ؛
فَإِنَّ ذَلِكَ يُخَجِّلُ جَلِيلَهُ ، الإِعْذَارُ :
الْمُبَالَغَةُ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ لِيُبَالِغَ فِي الْأَكْلِ
مِثْلَ الْحَدِيثِ الْآخِرِ « أَنَّهُ كَانَ إِذَا
أَكَلَ مَعَ قَوْمٍ كَانَ آخِرَهُمْ أَكْلًا » .
(و) أَعَذَرَ الرَّجُلُ إِعْذَارًا ، إِذَا
كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعُيُوبُهُ ، وَصَارَ ذَا
عَيْبٍ وَفَسَادٍ ، (كَعَذَرَ) يَعْذِرُ ، وَهَمَّا
لُغْتَانِ ، نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ الثَّانِيَةَ عَنْ
بَعْضِهِمْ ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَضْمَعِيُّ ،
قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعَتْ

فَقَدْ عَذَرْتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ ^(١)

وَيُرْوَى « أَعَذَرْتَنَا » ، أَيْ جَعَلْتَ

لَنَا عَذْرًا فِيمَا صَنَعْنَاهُ ، (وَمِنْهُ)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (« لَنْ

يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ

أَنْفُسِهِمْ) ، يُقَالُ : أَعَذَرَ مِنْ نَفْسِهِ ، إِذَا

أَمَكَّنَ مِنْهَا ، يَعْنِي أَنَّهم لَا يَهْلِكُونَ

حَتَّى تَكْثُرَ ذُنُوبُهُمْ وَعُيُوبُهُمْ ،

فَيُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَسْتَوْجِبُوا

(١) ديوانه ٢٢ واللسان . الصحاح .

(و) أَعَذَرَ (الْفَرَسَ) إِعْذَارًا
(: أَلْجَمَهُ) ، كَعَذَرَهُ وَعَذَّرَهُ .

(أَوْ) عَذَّرَهُ : (جَعَلَ لَهُ عِذَارًا) لِأُغْيَرٍ ،
وَأَعَذَرَ اللَّجَامَ : جَعَلَ لَهُ عِذَارًا .

(و) أَعَذَرَ (الْغُلَامَ) إِعْذَارًا : (خَنَنَهُ)

وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةَ ، (كَعَذَرَهُ يَعْذِرُهُ)

عَذْرًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ لِأَهْمِهِمْ

حَاشَايَ إِنِّي مُسْلِمٌ مَعْذُورٌ ^(١)

(١) اللسان والصحاح وفي خلق الإنسان ثابت ٢٨١ نسب
لغيره وليس في ديوانه وفي التاج (حاشي) منسوب
للأشعر .

وَالْأَكْثَرُ خَفَضَتْ الْجَارِيَّةُ ، وَقَالَ
الرَّاجِزُ :

« تَلْوِيَّةُ الْخَاتَنِ زُبُّ الْمَعْدُورِ » (١)

وفي الحديث « وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْدُورًا مَسْرُورًا » ،
أَيَّ مَخْتُونًا مَقْطُوعَ السَّرَّةِ ، وفي حديث
آخَرَ « كُنَّا إِعْذَارَ عَامٍ وَاحِدٍ » ، أَيَّ
خُتْنًا فِي عَامٍ وَاحِدٍ ، وَكَانُوا يُخْتَنُونَ
لِسَنٍّ مَعْلُومَةٍ ، فِيمَا بَيْنَ عَشْرِ سِنِينَ
وْخَمْسِ عَشْرَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَعَذَرَ (لِلْقَوْمِ) ،
إِذَا (عَمِلَ) لَهُمْ (طَعَامُ الْخَتَانِ) وَأَعَدَّهُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ « الْوَلِيْمَةُ فِي الْإِعْذَارِ
حَقٌّ » . وَذَلِكَ الطَّعَامُ هُوَ الْعِذَارُ ،
وَالْإِعْذَارُ ، وَالْعَذِيرَةُ ، وَالْعَذِيرُ ، كَمَا
سَبَقَ ، وَأَصْلُ الْإِعْذَارِ : الْخَتَانُ ،
ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الطَّعَامِ الَّذِي يُصْنَعُ فِي
الْخَتَانِ .

(و) أَعَذَرَ : (أَنْصَفَ) ، يَقَالُ :

(١) اللسان وانظر مادة (عبر) برواية «.. زب
المُعْبَرِ» .

وفي خلق الانسان لثابت ٢٨١ « الْمُعْذَرِ »
وقبله مشطوران بنفس القافية .

أَمَّا تُعْذِرُنِي مِنْ هَذَا ؟ بِمَعْنَى أَمَّا
تُنْصِفُنِي مِنْهُ ، وَيُقَالُ : أَعْذِرْنِي مِنْ
هَذَا ، أَيَّ أَنْصِفُنِي مِنْهُ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ
جَنْبَةَ .

(و) يُقَالُ : أَعَذَرَ فُلَانًا (فِي ظَهْرِهِ)
بِالسَّيَاطِ ، إِذَا (ضَرَبَهُ فَاتَّرَ فِيهِ) (١) ،
قَالَ الْأَخْطَلُ :

يُبْصِبُصُ وَالْقَنَا زُورٌ إِلَيْهِ
وَقَدْ أَعَذَرَنَ فِي وَضَحِ الْعِجَانِ (٢)

(و) أَعَذَرْتَ (الدَّارُ) : كَثُرَتْ فِيهِ
هُكْدَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ « كَثُرَ
فِيهَا (الْعَذَرَةُ) » ، وَهِيَ الْغَائِطُ الَّذِي هُوَ
السَّلْحُ ، هُكْدَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ
الْقَرَأَفِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ : أَرَادَ بِالْأَعْذَارِ
الْمَوْضِعَ ، فَذَكَرَ الضَّمِيرَ .

(وَعَذَّرَ) الرَّجُلُ (تَعْذِيرًا) فَهُوَ
مُعَذَّرٌ : إِذَا اعْتَذَرَ وَلَمْ يَأْتِ بِعُذْرٍ .

وَعَذَّرَ (لَمْ يَثْبُتْ لَهُ عُذْرٌ) ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنْ

(١) فِي اللِّسَانِ «.. إِذَا ضَرَبَهُ فَاتَّرَفِيهِ ، وَشْتَمَهُ

فَبَالَغَ فِيهِ حَتَّى أَثْرَبَهُ فِي سَبِّهِ ، قَالَ

الْأَخْطَلُ «.. الْخ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٩٢ وَالتَّكْمَلَةُ ، فِي اللِّسَانِ عَجَزَهُ .

(و) تَعَذَّرَ عَلَيْهِ (الأمر: لم يَسْتَقِم)
وذلك إذا صَعِبَ وتَعَسَّرَ .
(و) تَعَذَّرَ : (الرسم): تَغْيَرُ
(و) دَرَسَ) قال أَوْس :

فَبَطَنُ السُّلَى فَالسَّجَالُ تَعَذَّرَتْ
فَمَعْقَلَةٌ إِلَى مُطَارٍ فَوَاحِفٌ ^(١)
وقال ابن مِيَادَةَ، واسمه الرَّمَّاحُ بْنُ
أَبَرْدَ، يَمْدَحُ بِهَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ
سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : ^(٢)

مَا هَاجَ قَلْبُكَ مِنْ مَعَارِفِ دِمْنَةٍ
بِالْبَرْقِ بَيْنَ أَصَالِفٍ وَفَدَافِدِ
لَعِبَتْ بِهَا هُوجُ الرِّيحِ فَأَصْبَحَتْ
قَفْرًا تَعَذَّرَ غَيْرَ أَوْزَقِ هَامِدِ
ومنها :

مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرَّبِيعُ فَإِنَّهُ
نُصِرَ الْحِجَازُ بَغِيْثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
سَبَقَتْ أَوَائِلُهُ أَوَاخِرَهُ
بِمُشْرَعٍ عَذِبٍ وَنَبَتْ وَاعِدِ ^(٣)

(١) ديوانه ٦٣ والسان . والمقاييس ٤ / ٧٤ وفيها

وفي الديوان « فالسجال تملرت »

(٢) السان ، وفي الصحاح بيت الشاهد .

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : سبقت أوائله

أواخره . . . هكذا في خطه ، ومثله في اللسان » .

الْأَعْرَابِ لِيُوْذَنَ لَهُمْ ^(١) بِالْتَّقْيِيلِ
هَمُّ الَّذِينَ لَا عَذْرَ لَهُمْ ، وَلَكِنْ
يَتَكَلَّفُونَ عَذْرًا ، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ
فِيهِ قَرِيبًا ، (كَعَاذَرَ) مُعَاذَرَةٌ .

(و) عَذَّرَ (الغلام) : نَبَتَ شَعْرُ
عَذْرِهِ ، يَعْنِي خَدَّهُ .

(و) عَذَّرَ (الشيء) : تَعَذَّرَ : لَطَخَهُ
بِالْعَذَرَةِ .

(و) عَذَّرَ (الدار) : تَعَذَّرَ : (طَمَسَ
آثَارَهَا) .

وَأَعَذَّرْتُهَا ، وَأَعَذَّرْتُ فِيهَا : أَثَّرْتُ
فِيهَا ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) عَذَّرَ تَعَذَّرًا : (اتَّخَذَ طَعَامَ
الْعَذَارِ) وَأَعَدَّهُ لِلْقَوْمِ (و) عَذَّرَ
تَعَذَّرًا : (دَعَا إِلَيْهِ) .

(و) تَعَذَّرَ : تَأَخَّرَ ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

بَسِيرٍ يَسْضِجُ الْعَوْدُ مِنْهُ يَمْنَهُ

أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا ^(٢)

(١) سورة التوبة الآية ٩٠ .

(٢) ديوانه ٦٢ والسان .

(كَاعْتَذَرَ)، يقال: اعْتَذَرْتُ
الْمَنَازِلَ، إِذَا دَرَسْتُ. وَمَرَرْتُ بِمَنْزِلٍ
مُعْتَذِرٍ: بِأَلٍ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضِعْفَهُ الْعُمُرُ
لِلَّهِ دَرْكٌ أَى الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ
هَلْ أَنْتَ طَالِبٌ مُجِدِّ لَسْتِ مُدْرِكُهُ
أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنِ الْآفَةِ وَطَرُ
أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتٍ فَقَدْ جَعَلَتْ
أَطْلَالُ إِلْفِكَ بِالْوَدَّكَاءِ تَعْتَذِرُ^(١)

قيل: ومنه أخذ الاعتذار من
الذنب، وهو محو أثر الموجدة.

(و) تَعَذَّرَ الرَّجُلُ: (تَلَطَّحَ بِالْعَذْرَةِ).

(و) تَعَذَّرَ: اعْتَذَرَ، و(احتجَّ

لنفسه)، قال الشاعر:

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يُفْلَقُ صَفْرُهَا
يَدَا نَصَفٍ غَيْرِي تَعَذَّرَ مِنْ جُرْمِ^(١)

(و) يُقَالُ: تَعَذَّرُوا عَلَيْهِ، أَى (فَرَّ) وَ

عنه، وَخَذَلُوهُ.

(وَالْعَذِيرُ: الْعَاذِرُ)، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ

(١) اللسان، وفي الصحاح بيت الشاهد.

(٢) اللسان.

الْعَذْوَانِي:

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوِّ
نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

بَغَى بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ
فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضٍ
فَقَدْ أَضْحَوْا أَحَادِيثَ
بِرَفْعِ الْقَوْلِ وَالْحَفْضِ^(١)

يقول: هات عذراً فيما فعل بعضهم
ببعض من التباغض والقتل، ولم
يرع بعضهم على بعض، بعدما كانوا
حياة الأرض التي يحذرهما كلُّ أحد،
وقيل: معناه هات من يعذرني، ومنه
قول علي بن أبي طالب رضي الله
عنه، وهو ينظر إلى ابن ملجم:

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي
عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ^(٢)

يقال: عَذِيرَكَ مِنْ فُلَانٍ، بِالنَّصَبِ،

(١) اللسان، وفي الصحاح بيت الشاهد، والمقطوعة في

الأصمعيات رقم ١٨ وليس فيها الثالث وتخريجها فيها

(٢) المقييس ٢٥٣/٤ «أريد حياة» وفي اللسان والنهاية

عجزه ونسب في الأساس إلى عمرو بن معد يكرب وفي

أند الغابة ١٣٤/٤ في ترجمة عمرو بن معد يكرب

أورد قطعة من القصيدة ثم قال: «وتروى هذه الأبيات

لديدي بن الصمة، وهي لعمرو بن معد يكرب أشهر»

أَيُّ هَاتِ مَنْ يَعْذِرُكَ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ .
وَيُقَالُ : لَا يُعْذِرُكَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ
أَحَدٌ ، مَعْنَاهُ : لَا يُلْزِمُهُ الذَّنْبَ فِيمَا
يُضِيفُ إِلَيْهِ ، وَيَشْكُوهُ ^(١) مِنْهُ .

وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ « مَنْ يَعْذِرُنِي
مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا ؟
فَقَالَ سَعْدٌ : أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ » أَيُّ مَنْ
يَقُومُ بِعُذْرِي إِنْ كَافَأْتَهُ عَلَى سُوءِ
صَنِيعِهِ فَلَا يُلُومُنِي ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
الدَّرْدَاءِ « مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ مُعَاوِيَةَ ؟ أَنَا
أُخْبِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يُخْبِرُنِي عَنْ نَفْسِهِ » وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ : « مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ
الضَّيَاطِرَةِ » .

(و) عَذِيرُكَ : (الْحَالُ الَّتِي تُحَاوِلُهَا)
وَتَرَوُومُهَا مِمَّا (تُعْذِرُ عَلَيْهَا) إِذَا فَعَلْتَ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي
سَيْرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى الْبَعِيرِ ^(٢)

(١) فِي اللَّسَانِ « نَصِيفٌ إِلَيْهِ وَتَشْكُوهُ مِنْهُ » .

(٢) دِيوَانُ الْعَجَّاجِ ٢٦ وَاللَّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ ٤ / ٢٥٤

٢٠٤ و ٢٠٣ / ٣ نَسَبٌ إِلَى رُوَيْبَةِ .

يُرِيدُ : يَا جَارِيَّةُ ، فَرَحَّمْ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ ، فَكَانَ يَرُمُّ رَحْلَ نَاقَتِهِ
لِسَفَرِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : مَا هَذَا الَّذِي
تَرُمُّ ؟ فَخَاطَبَهَا بِهَذَا الشَّعْرِ ، أَيُّ
لَا تُنْكِرِي مَا أَحَاوِلُ .

وَجَمَعَهُ عُدْرٌ ، مِثْلُ : سَرِيرٍ وَسُرُرٍ ،
وَلِئَمَّا خَفَّفَ فَقِيلَ عُدْرٌ ، وَقَالَ حَاتِمٌ :

أَمَاوِيٌّ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ
وَقَدْ عَذَرْتَنِي فِي طَلَابِكُمُ الْعُدْرُ
أَمَاوِيٌّ إِنَّ الْمَالَ عَادٍ وَرَائِحٌ
وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا
أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَقْرٌ ^(١)

(و) الْعَذِيرُ (: النَّصِيرُ) يُقَالُ : مَنْ
عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ ؟ أَيُّ مَنْ نَصِيرِي ؟
(وَالْعَذَارُ مِنَ اللَّجَامِ) ، بِالْكَسْرِ :
(مَا سَالَ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ) ، هُوَ نَصٌّ
الْمُحَكَّمُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَعَذَارُ
اللَّجَامِ : مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى خَدِّي الدَّابَّةِ .
(و) قِيلَ : عَذَارُ اللَّجَامِ : السَّيْرَانِ

(١) دِيْوَانُهُ ٣٩ وَاللَّسَانُ ، وَفِي الصَّحَاحِ بَيْتُ الشَّاعِدِ .

اللَّذَانِ يَجْتَمِعَانِ عِنْدَ الْقَفَا، يُقَالُ :
(عَذَرَ الْفَرَسَ بِهِ) ، أَيْ بِالْعِذَارِ
(يَعْذُرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَيَعْذُرُهُ) ، بِالضَّمِّ
(شَدَّ عِذَارُهُ ، كَأَعْذَرُهُ) إِعْذَارًا . وَقِيلَ :
عَذَرُهُ ، وَأَعْذَرَهُ ، وَعَذَّرَهُ : أَلْجَمَهُ .

وقيل : عَذَّرَهُ : جَعَلَ لَهُ عِذَارًا لَا غَيْرَ ،
وَأَعْذَرَ اللَّجَامَ : جَعَلَ لَهُ عِذَارًا ، وَفِي
الْحَدِيثِ «لَلْفَقْرِ أَزِينٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ
عِذَارٍ حَسَنِ عَلَى خَدِّ فَرَسٍ» قَالُوا :
الْعِذَارَانِ مِنَ الْفَرَسِ كَالْعَارِضَيْنِ مِنْ
وَجْهِ الْإِنْسَانِ ، ثُمَّ سُمِّيَ السَّيْرُ الَّذِي
يَكُونُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّجَامِ عِذَارًا ، بِاسْمِ
مَوْضِعِهِ ، (ج : عُذْرٌ) ، كَكِتَابٍ
وَكُتِبَ .

(و) الْعِذَارَانِ : (جَانِبَا اللَّحْيَةِ) ،
لَأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعُ الْعِذَارِ مِنَ الدَّابَّةِ ،
قَالَ رُوَيْبَةُ :

حَتَّى رَأَيْنَا الشَّيْبَ ذَا التَّلْهَوُوقِ
يَعْتَشِي عِذَارِي لِحْيَتِي وَيَرْتَقِي ^(١)

وَعِذَارُ الرَّجُلِ : شَعْرُهُ النَّائِبُ فِي
مَوْضِعِ الْعِذَارِ .

وَالْعِذَارُ : اسْتِوَاءُ شَعْرِ الْعِلَامِ ،
يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ عِذَارُهُ : أَيْ خُطَّ
لِحْيَتِهِ .

(و) الْعِذَارُ (طَعَامُ الْبَنَاءِ) .

(و) الْعِذَارُ : طَعَامُ (الْخِتَانِ) .

(و) الْعِذَارُ : (أَنْ تَسْتَفِيدَ شَيْئًا
جَدِيدًا ، فَتَتَّخِذَ طَعَامًا تَدْعُو إِلَيْهِ
إِخْوَانَكَ ، كَالْإِعْذَارِ وَالْعَذِيرِ وَالْعَذِيرَةِ ،
فِيهِمَا) ، أَيْ فِي الْبِنَاءِ وَالْخِتَانِ ، كَمَا
هُوَ الْأَظْهَرُ ، أَوِ الْخِتَانِ وَمَا بَعْدَهُ كَمَا
هُوَ الْمُتَبَادِرُ ، وَهَذِهِ اللَّغَاتُ فِي الْخِتَانِ
أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا عَنْدهُمْ ، كَمَا صَرَّحَ
بِذَلِكَ غَيْرُ وَاحِدٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا صُنِعَ عِنْدَ
الْخِتَانِ : الْإِعْذَارُ ، وَقَدْ أَعْذَرْتُ ، وَأَنْشَدَ :

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةُ
الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعِذَارُ : (غِلْظٌ مِنْ
الْأَرْضِ) يَغْتَرِضُ فِي فَضَاءٍ وَاسِعَةٍ ،
وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْجَمْعُ
عُذْرٌ .

(و) العِدَارُ (من العِرَاقِ : ما انْفَسَحَ) -
هكذا بالحاءِ المهملة في بعض الأصول ،
ومثله في التَّكْمِلَةِ ونسبه إلى ابنِ دُرَيْدٍ ،
وفي بعضها بالعجمة ، ومثله في اللِّسَانِ -
(عن الطُّفِّ) .

(وعِذَارَيْنِ) الواقعُ (في قَوْلِ ذِي
الرُّمَّةِ) الشَّاعِرِ فيما أَنشَدَهُ تَغَلَّبُ :

وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَاتَهَا
عِذَارَيْنِ مِنْ جَرْدَاءٍ وَعَثِ خُصُورُهَا (١)

(حَبْلَانِ مُسْتَطِيلَانِ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ
طَرِيقَانِ) ، هَذَا يَصِفُ نَاقَةً ، يَقُولُ :
كَمْ جَاوَزَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنْ رَمْلَةٍ عَاقِرٍ
لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، وَلِذَلِكَ جَعَلَهَا عَاقِرًا ،
كَالْمَرْأَةِ الْعَاقِرِ ، وَالْأَلَاءُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي
الرَّمْلِ ، وَإِنَّمَا يَنْبُتُ فِي جَانِبِي الرَّمْلَةِ ،
وَهُمَا الْعِدَارَانِ اللَّسَانِ ذَكَرَهُمَا ،
وَجَرْدَاءُ : مُنْجَرِدَةٌ مِنَ النَّبْتِ الَّذِي
تَرَعَاهُ الْإِبِلُ ، وَالْوَعَثُ : السَّهْلُ ،
وُخْصُورُهَا : جَوَانِبُهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَلَعَ الْعِدَارُ ، أَيْ
(الْحَيَاءُ) ، يَضْرِبُ لِلشَّابِّ الْمُتَنَهِّكِ

فِي غِيهِ ، يَقَالُ : أَلْقَى عَنْهُ جِلْبَابَ
الْحَيَاءِ ، كَمَا خَلَعَ الْفَرَسُ الْعِدَارَ ،
فَجَمَّحَ وَطَمَحَ .

وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ
« اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى الْعِرَاقَيْنِ (١) فَاخْرُجْ
إِلَيْهِمَا كَمِيشَ الْإِزَارِ ، شَدِيدَ الْعِدَارِ » ،
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ : هُوَ
شَدِيدُ الْعِدَارِ ، كَمَا يُقَالُ فِي خِلَافِهِ :
فُلَانٌ خَلِيعُ الْعِدَارِ ، كَالْفَرَسِ الَّذِي
لَا لِحَامَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ يَعْيرُ عَلَى
وَجْهِهِ ؛ لِأَنَّ اللَّحَامَ يُمَسِّكُهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : خَلَعَ عِدَارَهُ ، أَيْ خَرَجَ عَنْ
الطَّاعَةِ ، وَاتَّهَمَكَ فِي الْغَيِّ .

(و) الْعِدَارُ : (سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ
الْعِدَارِ) ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ :
الْعِدَارُ : سِمَةٌ عَلَى الْقَفَا إِلَى الصُّدْغَيْنِ ،
وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ ، (كَالْعُذْرَةِ) ، بِالضَّمِّ .
وَقَالَ الْأَحْمَرُ : مِنَ السَّمَاتِ الْعُذْرُ ،
وَقَدْ عُذِرَ الْبَعِيرُ ، فَهُوَ مَعْدُورٌ .

(١) هذا مثل اللسان ، والنهائية ، وفي الأساس : « استعملتك
عل العراقين صدمة ، فاخرج إليهما » . الخ .
وفي مادة (صدم) « لاني ولينك العراقين
صدمة واحدة » أي دفعة واحدة .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْعِذَارَانِ (من النِّصْلِ: شَفَرَتَاهُ).

(و) الْعِذَارُ: (الْخَدُّ، كَالْمُعَذِّرِ) كَمُعْظَمٍ، وَهُوَ مَحَلُّ الْعِذَارِ، يُقَالُ: فَلَانٌ طَوِيلُ الْمُعَذِّرِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: خَلَعَ فَلَانٌ مُعَذَّرَهُ، إِذَا لَمْ يُطِيعْ مُرْشِدًا. وَأَرَادَ بِالْمُعَذِّرِ: الرَّسَنَ ذَا الْعِذَارَيْنِ.

(و) الْعِذَارُ (مَا يَضُمُّ حَبْلَ الْخِطَامِ إِلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ) وَالنَّاقَةِ.

(وَالْعُذْرُ، بِالضَّمِّ: التَّجْحُّجُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِمُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ:

وَمُخَاصِمٌ خَاصَمْتُ فِي كَبَدٍ
مِثْلُ الدَّهَانِ فَكَانَ لِي الْعُذْرُ^(١)

أَيَّ قَاوَمْتُهُ فِي مَزَلَّةٍ فَثَبَّتَتْ قَدَمِي، وَلَمْ تَثْبُتْ قَدَمُهُ، فَكَانَ النُّجْحُ لِي، وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ: لِمَنْ الْعُذْرُ؟ أَيَّ لِمَنْ النُّجْحُ (وَالْغَلَبَةُ).

(و) الْعُذْرَةُ، (بِهَاءٍ: النَّاصِيَةُ،

(و) قِيلَ: (هِيَ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ)، وَقِيلَ: عُرْفُ الْفَرَسِ، وَالْجَمْعُ عُذْرٌ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

«مَشَى الْعِذَارَى الشُّعْثُ يَنْفُضْنَ الْعُذْرَ»^(١)

(و) الْعُذْرَةُ (قُلْفَةُ الصَّبِيِّ)، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ ذَلِكَ اسْمٌ لَهَا قَبْلَ الْقَطْعِ أَوْ بَعْدَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الْجِلْدَةُ يَقْطَعُهَا الْخَاتِنُ.

(و) قِيلَ: الْعُذْرَةُ (الشَّعْرُ) الَّذِي (عَلَى كَاهِلِ الْفَرَسِ)، وَقِيلَ: عُذْرَةُ الْفَرَسِ: مَا عَلَى الْمِنْسَجِ مِنَ الشَّعْرِ، وَقِيلَ: الْعُذْرُ: شَعْرَاتٌ مِنَ الْقَفَا إِلَى وَسَطِ الْعُنُقِ.

(و) الْعُذْرَةُ (الْبَظْرُ)، قَالَ:

تَبَيَّلُ عُذْرَتُهَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
كَمَا تَنْزَلُ بِالصَّفْوَانَةِ الْوَشْلُ^(٢)

(و) الْعُذْرَةُ (الْخِتَانُ).

(و) الْعُذْرَةُ (الْبَكَارَةُ). وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعُذْرَةُ: مَا لِلْبِكْرِ مِنَ الْإِتِحَامِ قَبْلَ الْاِقْتِضَاضِ.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان.

(١) اللسان ومادة (دعن).

(و) قيل: العُدْرَةُ: (نَجْمٌ إِذَا طَلَعَ اشْتَدَّ غَمُّ (الْحَرْ)، وَهِيَ تَطْلُعُ بَعْدَ الشُّعْرَى، وَلَهَا وَقْدَةٌ، وَلَا رِيحَ لَهَا، وَتَأْخُذُ بِالنَّفْسِ، ثُمَّ يَطْلُعُ سُهَيْلٌ بَعْدَهَا.

(و) العُدْرَةُ: (الْعَلَامَةُ)، كَالْعُذْرِ، وَيُقَالُ: أَعْدِرْ عَلَى نَصِييكَ، أَيْ أَعْلِمْ عَلَيْهِ.

(و) العُدْرَةُ: (وَجَعٌ^(١) فِي الْحَلْقِ) يَهِيْجُ مِنَ الدَّمِ (كَالْعَادُورِ).

(أَوْ) العُدْرَةُ (وَجَعٌ) أَيْ الْحَلْقُ (مِنَ الدَّمِ)، وَقِيلَ: هِيَ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْحَزْمِ الَّذِي بَيْنَ الْحَلْقِ وَالْأَنْفِ يَعْرِضُ لِلصَّبِيَّانِ عِنْدَ طُلُوعِ الْعُدْرَةِ، فَتَعْمِدُ الْمَرْأَةُ إِلَى خِرْقَةٍ فَتَفْتَلِيهَا فَتَلَا شَدِيدًا، وَتُدْخِلُهَا فِي أَنْفِهِ، فَتَطْعَنُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ، فَيَنْفَجِرُ مِنْهُ دَمٌ أَسْوَدٌ، وَرَبْمَا أَقْرَحَ^(٢)، وَذَلِكَ الطَّعْنُ يُسَمَّى: الدَّغْرُ، وَقَوْلُهُ: «عِنْدَ طُلُوعِ الْعُدْرَةِ» الْمُرَادُ بِهِ النَّجْمُ الَّذِي يَطْلُعُ بَعْدَ الشُّعْرَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) العُدْرَةُ: (خَمْسَةُ كَوَاكِبَ فِي آخِرِ الْمَجَرَّةِ)، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَيُقَالُ: تَحْتَ الشُّعْرَى الْعُبُورُ، وَتُسَمَّى أَيْضًا الْعَذَارَى، وَتَطْلُعُ فِي وَسْطِ الْحَرِّ.

(و) العُدْرَةُ: (اِفْتِضَاضُ^(١) الْجَارِيَةِ) وَالْاِعْتِذَارُ: الْاِفْتِضَاضُ، (وَمُفْتَضُّهَا) يُقَالُ لَهُ: هُوَ (أَبُو عُدْرِيهَا وَأَبُو عُدْرَتِهَا؛ إِذَا كَانَ افْتَرَعَهَا وَافْتَضَّهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: لِلْجَارِيَةِ عُدْرَتَانِ، إِحْدَاهُمَا الَّتِي تَكُونُ بِهَا يَكْرًا، وَالْأُخْرَى: فِعْلُهَا.

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: لَهَا عُدْرَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَخْفُضُهَا، وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَفْضِ مِنَ الْجَارِيَةِ، وَالْعُدْرَةُ الثَّانِيَةُ قَضَّتْهَا، سُمِّيَتْ عُدْرَةً بِالْعَذْرِ وَهُوَ الْقَطْعُ؛ لِأَنَّهَا إِذَا خَفِضَتْ قُطِعَتْ نَوَاتِهَا، وَإِذَا افْتَرَعَتْ انْقَطَعَ خَاتَمُ عُدْرَتِهَا.

(١) فِي الْقَامُوسِ «دَاءٌ فِي الْحَلْقِ».

(٢) فِي اللَّسَانِ: «أَسْوَدَ رَبْمَا أَقْرَحَ».

(١) هَذَا مِثْلُ الْقَامُوسِ فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «اِفْتِضَاضُ».

كَمَا فِي اللَّسَانِ وَكَذَلِكَ مَا يَأْتِي وَهِيَ سَوَاءٌ.

وَأُمُّهُمْ عَائِدٌ^(١) بِنْتُ مَرْبِ بْنِ أَدٍّ، وَسَلَامَانَ
ابْنَ سَعْدٍ فِي عُدْرَةٍ أَيْضًا، كَذَا قَالَه
أَبُو عُبَيْدٍ،

قُلْتُ: وَهُمْ مَشْهُورُونَ فِي الْعَشَقِ،
وَالْعَفَّةِ، وَمِنْهُمْ: جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ مَعْمَرٍ، وَصَاحِبَتُهُ بُثَيْنَةُ بِنْتُ
الْحَيَاءِ^(٢)، وَعُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ
مَالِكٍ صَاحِبُ عَقْرَاءَ بِنْتِ مُهَاصِرِ بْنِ
مَالِكٍ، وَهِيَ بِنْتُ عَمِّهِ، مَاتَ مِنْ
جِبْهَا.

(وَالْعُدْرَاءُ: الْبِكْرُ)، يُقَالُ: جَارِيَةٌ
عُدْرَاءٌ: بِكَرٍّ لَمْ يَمْسَسْهَا رَجُلٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ: سُمِّيَتْ
الْبِكْرُ عُدْرَاءً لِضَيْقِهَا، مِنْ قَوْلِكَ:
تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَفِي الْحَدِيثِ، فِي
صِفَةِ الْجَنَّةِ «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُفْضَى فِي
الْمَغْدَاةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى مِائَةِ عُدْرَاءٍ». وَفِي
حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ:

* أَتَيْنَاكَ وَالْعُدْرَاءُ يَدْمِي لَبَانُهَا^(٣) *

(وَعُدْرَةُ)، أَيْ الصَّبِيُّ، (فَعُدْرَ)،
كَعُنِيَ، عَذْرًا، بِالْفَتْحِ، وَعُدْرَةٌ،
بِالضَّمِّ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقِطَاعِ فِي
الْأَبْنِيَةِ، (وَهُوَ مَعْدُورٌ): أَصَابَهُ ذَلِكَ،
أَوْ هَاجَ بِهِ وَجَعُ الْحَلْقِ، قَالَ جَرِيرٌ:

عَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرْزَدُقُ كَيْنَهَا
عَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَابِغَ الْمَعْدُورِ^(١)

وَقَدْ عَمَزَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ، إِذَا
كَانَتْ بِهِ الْعُدْرَةُ فَعَمَزَتْهُ، وَكَانُوا يَبْعِدُ
ذَلِكَ يُعَلِّقُونَ عَلَيْهِ عَلَاقًا كَالْعُودَةِ.

(وَالْعُدْرَةُ): (اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ)
أَيْضًا، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهَاءِ.

(وَالْعُدْرَةُ)، (بِلَا لَامٍ: قَبِيلَةٌ فِي
الْيَمَنِ)، وَهُمْ بَنُو عُدْرَةَ بْنِ سَعْدٍ^(٢)
هُذَيْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سَوْدِ بْنِ
أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَإِخْوَتُهُ
الْحَارِثُ، وَمُعَاوِيَةُ، وَوَائِلٌ، وَصَعْبٌ،
بَنُو سَعْدٍ هُذَيْمٌ، بَطُونٌ كُلُّهُمْ فِي عُدْرَةَ،

(١) ديوانه ١٩٤ واللسان والصاحح والتكملة والمقاييس
٢٥٦/٤.

(٢) فِي الْقَامُوسِ (هَذِمَ): «سَعَدُ بْنُ هُذَيْمٍ»
أَمَّا جَمْعُهُ أَنْسَابُ الْعَرَبِ ٤٤٧ وَمَا بَعْدَهَا
فَفِيهَا كَالْأَصْلِ «سَعْدُ هُذَيْمٍ».

(١) فِي جَمْعِهِ أَنْسَابُ الْعَرَبِ ٢٥٦ «عَاتِكَةُ»

(٢) فِي جَمْعِهِ أَنْسَابُ الْعَرَبِ ٤٤٩ «حَبَا».

(٣) اللِّسَانُ، وَالنِّهَايَةُ، وَأُورِدَ الْمَأْثُورُ فِي الْأَحْكَامِ
الْإِسْلَامِيَّةِ ٩٢ وَلَفْظُهُ: «... عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ =

وقيل: هو (شئٌ من حديدٍ يُعَذَّبُ به الإنسانُ لإقرارِ بأمْرِ ونَحْوِهِ)، كاستِخراجِ مالٍ، وغير ذلك.

وقال الأزهري: والعَذَارَى هِيَ الجَوَامِعُ، كالأغلالِ تُجْمَعُ بِهَا الأيدي إلى الأعناقِ.

(و) من المَجَازِ: العَذْرَاءُ (: رَمَلَةٌ لَمْ تُوطَأْ) ولم يَرْكَبْهَا أَحَدٌ، لارتِفَاعِهَا.

(و) من المَجَازِ: (دُرَّةٌ) عَذْرَاءُ (: لَمْ تُثَقَّبْ).

(و) العَذْرَاءُ: من بُرُوجِ السَّمَاءِ، قال المُنَجِّمُونَ: (بُرْجُ السُّنْبُلَةِ أَوْ الجَوْزَاءِ).

(و) العَذْرَاءُ: اسمُ (مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تَسْلِيمًا؛ أَرَاهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ تَذَلَّ.

(و) عَذْرَاءُ، (بلا لامٍ : ع، على بَرِيدٍ من دِمَشْقٍ، قُتِلَ بِهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُجْرٍ) بَنِي عَدِيٍّ بَنِي الْأَذْبَرِ. (أو) هِيَ (: ة، بالشَّامِ، م)، أَيْ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَي يَذْمَى صَدْرُهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَذْبِ ،
وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ - فِي الرَّجُلِ يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يَجِدْ امْرَأَتَهُ عَذْرَاءً -
قَالَ : لَا شَيْءَ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ الْعَذْرَةَ قَدْ يُذْهِبُهَا (١) الْحَيْضَةُ وَالْوَثْبَةُ وَطُولُ التَّغْنِيسِ .

(ج : العَذَارَى والعَذَارِي) ، بفتح الراء وكسرهما ، وعَذَارٍ ، بحذف الياء (والعَذْرَاوَاتُ) ، كما تقدم في صَحَارَى ، وفي حديث جَابِرِ بْنِ مَالِكٍ « وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهِنَّ » أَيْ مُلَاعَبَتِهِنَّ .

(و) العَذْرَاءُ : جَامِعَةٌ تُوضَعُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ لَمْ تُوضَعْ فِي عُنُقِ أَحَدٍ قَبْلَهُ .

= له : يا رسول الله ، أتيناك وما لنا نغير بطن ، ولا صبيح ، ثم أنفذه :
أتيناك والعذراءُ يذمى لكانها وقد شعلت أم الصبي عن الطفل وألقى بكفيه الصبي استكانة من الجوع ضعفا لا يبر ولا يحلى ولا شيء مما يأكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعليهز الفسل وليس لنا إلا اليسك فرارنا وأين فرار الناس إلا إلى الرسل ؟ ١٢
(٢) في اللسان والنهاية « .. تذهبها »

عَفَتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ
إِلَى عَذْرَاءَ مَنْزِلُهَا خَلَاءً^(١)

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهَا سُمِّيتَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهَا لَمْ تُنَلَّ^(٢) بِمَكْرُوهٍ ، وَلَا أُصِيبَ
سُكَّانُهَا بِأَذَاةٍ عَدُوٍّ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأْسَرَتْ
بِنَا الْعِيسَى عَنْ عَذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ^(٣)
(وَالْعَاذِرُ : عِرْقُ الْاسْتِحَاضَةِ) ،
وَالْمَحْفُوظُ « الْعَاذِلُ » ، بِاللَّامِ .

(وَالْعَاذِرُ :) أَثَرُ الْجُرْحِ) ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ :

أَزَاحِمُهُم بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَ نِيَّ
وَبِالظَّهْرِ مَنِي مِنْ قَرَأِ الْبَابِ عَاذِرُ^(٤)
تَقُولُ مِنْهُ : أَعَذَّرَ بِهِ ، أَيْ تَرَكَ بِهِ
عَاذِرًا ، وَالْعَذِيرُ مِثْلُهُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَذْرُ :

(١) ديوانه ٨ والتكلمة

(٢) في اللسان « تُنَلَّكَ »

(٣) ديوانه ١٧ اللسان

(٤) اللسان ، والصاحح والتكلمة وقال الصاغاني :
والبيت مغير ، والرواية :

فَمَا زِلْتُ حَتَّى أَدْحَضَ الْخَصْمَ حُجَّتِي
وَقَدْ مَسَّ ظَهْرِي مِنْ قَرَأِ الْبَابِ عَاذِرُ
ضَبَطَ الْخَصْمَ بِالرُّفْعِ فِي التَّكْلِمَةِ وَبِالنَّصْبِ فِي الْعِبَابِ

جَمَعَ الْعَاذِرُ ، وَهُوَ الْإِبْدَاءُ ، يُقَالُ : قَدْ
ظَهَرَ عَاذِرُهُ ، وَهُوَ دَبُّوْقَاوُهُ ، هَكَذَا فِي
اللسان والتكلمة .

(وَالْعَاذِرُ : (الغَائِطُ) الَّذِي هُوَ
السَّلْحُ وَالرَّجِيعُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
(كَالْعَاذِرَةِ) ، بِالْهَاءِ ، (وَالْعَذِرَةِ) ، بِكَسْرِ
الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عُمَرَ « أَنَّهُ كَرِهَ السُّلْتَ الَّذِي يُزْرَعُ
بِالْعَذِرَةِ » يَرِيدُ غَائِطَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُلْقِيهِ .

(وَالْعَذْرَةُ : فِنَاءُ الدَّارِ) ، وَالْجَمْعُ
الْعَذَرَاتُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ « أَنَّهُ
عَاتَبَ قَوْمًا فَقَالَ : مَا لَكُمْ لَا تَنْظِفُونَ
عَذَرَاتِكُمْ » ، أَيْ أَفْنَيْتَكُمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ
« إِنَّ اللَّهَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ،
فَنَظَّفُوا عَذَرَاتَكُمْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا
بِالْيَهُودِ » . وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ « وَهَذِهِ
عَبْدَاؤُكَ بِعَذَرَاتِ حَرَمِكَ » . قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا سُمِّيتَ عَذَرَاتُ النَّاسِ
بِهَذَا ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُلْقَى بِالْأَفْنِيَةِ ،
فَكُنِيَ عَنْهَا بِاسْمِ الْفِنَاءِ ، كَمَا كُنِيَ
بِالْغَائِطِ الَّذِي هِيَ الْأَرْضُ الْمُطْمَسِّنَةُ
عَنْهَا .

(: السَّيِّئُ الْخُلُقِ الشَّدِيدُ النَّفْسِ) ، قالت
زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّيْرِ تَرَى أَخَاهَا يَزِيدُ :

يُعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُنَجِّيكَ ظَالِمًا
وَكُلُّ الذِّي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا

على الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِيلَ مَرَّاجِلُهُ (١)

وَلَمَّا جَعَلْتَهُ عَذُورًا لَشِدَّةِ تَهَمُّهِ

بَأَمْرِ الْأَضْيَافِ ، وَحَرَضَهُ عَلَى تَعْجِيلِ
قِرَائِهِمْ .

(و) الْعَذُورُ : (الْمُلْكُ) (٢) - بضم

فسكون ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي سَائِرِ

النسخ ، كَكْتِفٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ - (الشَّدِيدُ

الوَاسِعُ الْعَرِيضُ ، يَقَالُ : مُلْكٌ

عَذُورٌ ، قَالَ كَثِيرٌ بْنُ سَعْدٍ :

أَرَى خَالِيَّ اللَّحْمِيَّ نُوحًا يَسْرُنِي

كَرِيمًا إِذَا مَا ذَا حَ مُلْكًا عَذُورًا (٣)

ذَا حَ ، وَحَاذَ : جَمَعَ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي

الْإِيلِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان والصحيح والمقاييس ٢٥٦/٤ وفي الباب نسبهما

الصاغاني إلى العجير السلوي يرثي عنه أبنا الحجناء .

(٢) ضبط القاموس المطبوع بفتح فكسر أما ضبط اللسان

فكسر قال الشارح .

(٣) اللسان .

وفي الحديث « الْيَهُودُ أَنْتَنُ خَلَقَ اللَّهُ

عَذِرَةً » ، يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْفِنَاءُ ،

وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ ذَا بَطُونِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « إِنَّهُ لَبَرِيءٌ الْعَذِرَةُ » ،

كَقَوْلِهِمْ : بَرِيءٌ السَّاحَةِ .

(و) الْعَذِرَةُ أَيْضًا : (مَجْلِسُ الْقَوْمِ)

فِي فِنَاءِ الدَّارِ .

(و) الْعَذِرَةُ : (أَرَدًا مَا يَخْرُجُ مِنْ

الطَّعَامِ) فَيُرْمَى بِهِ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

هِيَ الْعَذِرَةُ وَالْعَذِيَّةُ .

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُوبِلَ الْإِنْسَانُ عَلَى

نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ * وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ (١)

قِيلَ : (الْمَعَاذِيرُ) هُنَا : (السُّتُورُ) ،

بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، (و) قِيلَ : (الْحُجَجُ) ،

أَيُّ لَوْ جَادَلَ عَنْهَا بِكُلِّ حُجَّةٍ يَعْتَذِرُ

بِهَا ، (الْوَاحِدُ مَعْدَارٌ) وَهُوَ السُّتْرُ ،

أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) الْعَذُورُ ، كَعَمَلَسَ . الْوَاسِعُ

الْجَوْفُ ، الْفَحَّاشُ مِنَ الْحَمِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعَذُورُ أَيْضًا

(وَاعْتَذَرَ: اشْتَكَى)، أوردَه الصَّاغَانِيُّ.

(و) اعْتَذَرَ (العِمَامَةُ: أَرْخَى لَهَا عَذَبَتَيْنِ مِنْ خَلْفٍ)، أوردَه الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً.

(و) يقال: اعْتَذَرَتِ (الْمِيَاهُ)، إِذَا انْقَطَعَتْ، وَالْمَنَازِلُ: دَرَسَتْ.

وَأَصْلُ الْإِعْذَارِ: قَطْعُ الرَّجُلِ عَنْ حَاجَتِهِ، وَقَطْعُهُ عَمَّا أَمْسَكَ فِي قَلْبِهِ.

(وَعَذَرٌ، كَحَسَنِ، ابْنُ وَائِلٍ) بَنِ نَاجِيَةَ بِنِ الْجُمَاهِرِ بِنِ الْأَشْعَرِ (جَدُّ لَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ) الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(و) عَذَرٌ، (كَزُفَرٍ، ابْنُ سَعْدٍ)، رَجُلٌ (مِنْ هَمْدَانَ)، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ.

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرْكِرَةَ: يُقَالُ: ضَرَبُوهُ فَأَعَذَرُوهُ، أَيْ فَأَثَقَلُوهُ (وَضُرِبَ زَيْدٌ فَأَعَذَرَ)، أَيْ (أَشْرَفَ بِهِ عَلَى الْهَلَاكِ)، هَكَذَا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ فِي الْفِعْلَيْنِ فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي تَهْذِيبِ

ابْنِ الْقَطَّاعِ: فَأَعَذَرَ، مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ، هَكَذَا رَأَيْتُهُ مُضَبُوطًا.

(وَقَوْلُهُ) عَزَّ وَجَلَّ، (وَتَعَالَى وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ) مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ (١)

(بِتَشْدِيدِ الذَّالِ الْمَكْسُورَةِ) وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (أَيِ الْمُعَذِّرُونَ (٢): الَّذِينَ لَهُمْ عُذْرٌ)، وَبِهِ قَرَأَ سَائِرُ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ، وَالْمُعَذِّرُونَ فِي الْأَصْلِ الْمُعَذِّرُونَ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الذَّالِ، لِقُرْبِ الْمَخْرَجَيْنِ، وَمَعْنَى «الْمُعَذِّرُونَ»

الَّذِينَ يَعْتَذِرُونَ، كَانَ لَهُمْ عُذْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، وَهُوَ هُنَا شَيْبَةٌ بِأَنْ يَكُونَ لَهُمْ عُذْرٌ، وَيَجُوزُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمُعَذِّرُونَ، بِكسرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْمُعَذِّرُونَ، فَأُسْكِنَتِ التَّاءُ، وَأُبْدِلَ مِنْهَا ذَالٌ، وَأُدْغِمَتِ فِي الذَّالِ، وَثُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى الْعَيْنِ، فَصَارَ الْفَتْحُ فِي الْعَيْنِ أَوَّلَى الْأَشْيَاءِ، وَمِنْ كَسَرِ الْعَيْنِ جَرَهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، قَالَ، وَلَمْ يُقْرَأْ بِهَذَا، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ

(١) سورة التوبة الآية ٩٠.

(٢) كانت جملة «وفتح العين المهمله» بعد (أى المعذرون) فقدمناها.

قال الأزهري: (وقد يكون المُعَذِّرُ بالتشديد (غَيْرُ مُحِقٍّ) وهم الذين يَعْتَذِرُونَ بلا عُدْرٍ .

(فالمعنى: الْمُقَصِّرُونَ بغير عُدْرٍ) ، فهو على جهة المُفْعَل ؛ لآنه المُمْرَضُ ، والمُقَصِّرُ يَعْتَذِرُ بغير عُدْرٍ .

(وقرأها) (ابن عباس) ، رضى الله عنهما «المُعَذِّرُونَ» (بالتخفيف) ، قال الأزهري: وقرأها كذلك يعقوب الخَضْرَمِيُّ وحده ، (من أَعَذَرَ) يُعَذِّرُ إِعْذَارًا ، (وكان يقول: والله لهكذا) ، وفي اللسان: لَكَذَا (أُنْزِلَتْ ، وكان يقول: لَعَنَ اللَّهُ الْمُعَذِّرِينَ) ، بالتشديد ، قال الأزهري (كَانَ الْمُعَذِّرُ عنده إِنَّمَا هو غَيْرُ مُحِقٍّ) ، وهو المُظْهَرُ للعُدْرِ اعتِلالاً من غير حَقِيقَةٍ له في العُدْرِ ، (وبالتخفيف من له عُدْرٌ) .

وقال محمد بن سلام الجُمَحِيُّ: سألتُ يونس عن قوله «وجاء المُعَذِّرُونَ» فقلتُ له: المُعَذِّرُونَ مُحَقَّفَةٌ ، كأنها أَقْيَسُ ، لَأَنَّ المُعَذِّرَ:

يكون المُعَذِّرُونَ [(١) الذين يُعَذِّرُونَ ، يُوهِمُونَ أَنَّ لهم عُدْرًا ولا عُدْرَ لهم .

قال أبو بكر: ففى المُعَذِّرِينَ وَجْهَانِ: إذا كان المُعَذِّرُونَ من عُدْرَ الرَّجُلُ فهو مُعَذِّرٌ ، فهم لا عُدْرَ لهم ، وإذا كان المُعَذِّرُونَ أصله المُعْتَذِرُونَ ، فَأُلْقِيَتْ فتحة التاء على العين ، وأبدل منها ذالٌ ، وأدغمت في الذال التي بعدها ، فلهم عُدْرٌ .

وقال أبو الهيثم - في تفسير هذه الآية قال - : معناه المُعْتَذِرُونَ ، يقال: عَذَرَ يَعَذِّرُ عِذَارًا ، في معنى اعْتَذَرَ ، وَيَجُوزُ عَذَرَ الرَّجُلُ يَعَذِّرُ فهو مُعَذِّرٌ ، واللغة الأولى أجودهما ، قال : ومثله هدى يَهْدِي هِدَاءً ، إذا اهْتَدَى [وهدى يَهْدِي] (٢) قال الله عز وجل ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي﴾ (٣) [ومثله قِرَاءَةٌ مَنْ قَرَأَ] «يَخْصُمُونَ» (٤) «بفتح الخاء» (٥) .

(١) زيارة من اللسان والنس في متصل .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) سورة يونس الآية ٣٥ .

(٤) في الآية ٤٩ من سورة يس .

(٥) زيادة من اللسان .

الذی له عُدْرٌ، والمُعْدَرُ: الذی یَعْتَذِرُ
ولا عُدْرَ له، فقال یونس: قال أبو
عمرو بن العلاء: کلاً الفریقین کان
مُسِئِئاً، جاء قومٌ فَعَدَّرُوا، وجَلَحَ
آخرونٌ ففَعَدُّوا.

[] وما يستدرک علیه :

أَعَدَرَ فلانٌ، أى کان مِنْهُ ما یُعَدَرُ بهِ.
وأَعَدَرَ إَعْدَاراً، بمعنى اعتَذَرَ اعتِذاراً
یُعَدَرُ بهِ، وصَارَ ذا عُدْرٍ، ومنه قولُ
لبيدٍ یُخاطَبُ بِنْتِیْهِ ویقول: إذا
مِتْ فَنُوحَا وَابْنِکِیَا عَلٰی حَوْلًا :

فَقُومًا فَقُولًا بِالذی قد عَلِمْتُمَا
ولا تَحْمِشَا وَجْهًا ولا تَحْلِقَا الشَّعْرَ
وقُولًا هُوَ المرءُ الذی لا خَلِیلَہ
أَضَاعَ ولا خَانَ الصَّدِیقَ ولا عَدَرَ

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَیْکُمَا
وَمَنْ یَبْکُ حَوْلًا کَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ^(١)

أى أَتَى بِعُدْرٍ، فَجَعَلَ الْإِعْذَارَ
بمعنی الإِعْذَارِ، والمُعْتَذِرُ یَکُونُ
مُحِقًّا، ویکُونُ غَیْرَ مُحِقٍّ .

قال الفراء: اعتَذَرَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى
بِعُدْرٍ، واعتَذَرَ: إِذَا لَمْ یَأْتِ بِعُدْرٍ .
وعَدَرَه: قَبِلَ عُدْرَه

واعْتَذَرَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَتَعَدَّرَ: تَنَصَّلَ،
قال أبو ذؤیْب :

فَإِنَّکَ مِنْهَا وَالتَّعَدَّرَ بِغَدَمَـا
لَجِجْتَ وَشَطَطَ مِنْ فُطِیمَہ دَارَهَا^(١)

والتَّعْذِيرُ: التَّقْصِيرُ، یقال: قام
فلانٌ قِیامَ تَعْذِيرٍ: فِیما اسْتَكْفِیْتَه، إِذَا
لَمْ یُبَالِغْ وَقَصَّرَ فِیما اعْتَمَدَ عَلَیْه، وَفِی
الحَدِیثِ «إِنَّ بَنِی إِسْرَائِیلَ کَانُوا
إِذَا عَمِلَ فِیْهِم بِالْمَعَاصِی نَهَاہُمْ أَحْبَابُہُمْ
تَعْذِیرًا، فَعَمَّہُمُ اللّٰهُ بِالْعِقَابِ» وَذَلِکَ
إِذْ لَمْ یُبَالِغُوا^(٢) فِی نَهَیْهِمْ عَنِ الْمَعَاصِی
وَدَاهَنُوہُمْ وَلَمْ یُنْکَرُوا أَعْمَالُہُمْ
بِالْمَعَاصِی حَقَّ الْإِنْکَارِ، أی نَهَاہُمْ
نَهْیًا قَصْرًا فِیْہ وَلَمْ یُبَالِغُوا، وَضَعَ
المصدر مَوْضِعَ اسمِ الْفَاعِلِ حَالًا،
كقَوْلِهِمْ جَاءَ مَشِیًّا، وَمِنْہ حَدِیثُ
الدَّعَاءِ «وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتُ عَنْہُ تَعْذِيرًا».

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٦ واللسان.

(٢) في مطبوع التاج «إذا لم يبالغوا» والصراب من اللسان.

(١) ديوانه ٢١٣ و ٢١٤ واللسان وفي الصحاح بيت
الشامد .

وقال أبو زيد: سَمِعْتُ أَعْرَابِيَيْنِ :
تَمِيمِيًّا ، وَقَيْسِيًّا ، يَقُولَانِ : تَعَذَّرْتُ
إِلَى الرَّجُلِ تَعَذُّرًا ، فِي مَعْنَى اعْتَذَرْتُ
اعْتِذَارًا ، قَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْأَنْصَارِيُّ :

طَرِيدٌ تَلَفَاهُ يَزِيدُ بِرَحْمَةٍ
فَلَمْ يُلَفْ مِنْ نَعْمَائِهِ يَتَعَذَّرُ ^(١)

أَيُّ يَتَعَذَّرُ ، يَقُولُ : أَنْعَمَ عَلَيْهِ
نِعْمَةً لَمْ يَحْتَجْ إِلَى أَنْ يَتَعَذَّرَ مِنْهَا ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ : « يَتَعَذَّرُ »
أَيُّ يَذْهَبُ عَنْهَا .

وَعَذَّرْتُهُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيُّ لُمْتُ فُلَانًا
وَلَمْ أَلْمُهُ .

وَعَذِيرَكَ إِيَّايَ مِنْهُ ، أَيُّ هَلُمَّ
مَعَذِّرَتَكَ إِيَّايَ .

وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ « فَاسْتَعَذَّرَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أُبَيٍّ » . أَيُّ قَالَ : مَنْ عَذِيرِي مِنْهُ ،
وَطَلَبَ مِنَ النَّاسِ الْعُذْرَ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ ،
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ « اسْتَعَذَرَ أَبَا بَكْرٍ
مِنْ عَائِشَةَ ، كَانَ عَتَبَ عَلَيْهَا فِي شَيْءٍ » ،

فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : أَعَذِّرْنِي مِنْهَا إِنْ
أَذْبَتُهَا « أَيُّ قُمْ بِعُذْرِي فِي ذَلِكَ .

وَأَعَذَرَ فُلَانٌ مِنْ نَفْسِهِ ، أَيُّ أَتَيْ مِنْ
قَبْلِ نَفْسِهِ ، قَالَ يُونُسُ : هِيَ لُغَةُ الْعَرَبِ .
وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : لَمْ يَسْتَقِمْ .

وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، إِذَا صَعِبَ
وَتَعَسَّرَ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ كَانَ يَتَعَذَّرُ
فِي مَرَضِهِ » أَيُّ يَتَمَنَعُ وَيَتَعَسَّرُ .

وَالْعَذَارُ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ : الْامْتِنَاعُ ، مِنْ
التَّعَذُّرِ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَبِي
ذُوَيْبٍ :

فَإِنِّي إِذَا مَا خَلْتُ رَبَّ وَصَلْتُهَا

وَجَدْتُ لَصْرَمٍ وَاسْتَمَرَّ عِذَارُهَا ^(١)

وَالْعَاذُورَةُ : سِمَةٌ كَالْخَطِّ ، وَالْجَمْعُ
الْعَوَازِيرُ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَذُو حَلْقِي تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهُ

يَلُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ ^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٨١ والسان والاماس

(٢) السان والتكملة وأوردا قبله :

إذا الحى والحووم السببر وسطنا

وإذا نحن في حال من العيش صالح

وضبط « تقضى » في السان بالبناء للمجهول والمثبت

ضبط التكملة وفي الصالح بيت الشاهد وحده « عظام

اللاقح » .

وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنَفِ كَيْفَ تَرَكَهُ
وهو في الصَّحاحِ .

ويقال : عَذَّرَ عَنِّي بَعِيرُكَ ، أَيْ
سَمَهُ بِغَيْرِ سِمَةٍ بَعِيرِي ، لِتَتَعَارَفَ إِبِلُنَا .
وَعِذَارًا الْحَائِطِ : جَانِبَاهُ ، وَعِذَارًا
الْوَادِي : عُدْوَتَاهُ . وهو مَجَاز .

وَاتَّخَذَ فُلَانٌ فِي كَرَمِهِ عِذَارًا مِنْ
الشَّجَرِ ، أَيْ سِكَةً مُصْطَفَةً .

ويقال : مَا أَنْتَ بِذِي عُدْرٍ هَذَا
الْكَلَامِ ، أَيْ لَسْتَ بِأَوَّلِ مَنْ افْتَضَهُ
وَكَذَلِكَ فُلَانٌ أَبُو عُدْرٍ هَذَا الْكَلَامِ ،
وهو مَجَاز .

وَالْعَاذُورُ : مَا يُقْطَعُ مِنْ مَخْفِضِ
الْجَارِيَةِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « الْمَعَاذِرُ مَكَاذِبُ » .
وَأَصَابِعُ الْعِذَارِي : صِنْفٌ مِنَ الْعَنْبِ
أَسْوَدُ طَوَالٍ ، كَأَنَّهُ الْبَلْسُوطُ يُشَبَّهُ
بِأَصَابِعِ الْعِذَارِي الْمُخَضَّبَةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَقِيتُ مِنْهُ عَاذُورًا ،
أَيْ شَرًّا ، وَهُوَ لَغَةٌ فِي الْعَاثُورِ ، أَوْ لُثْعَةً .
وَتَرَكَ الْمَطْرُ بِهَ عَاذِرًا ، أَيْ أَثَرًا ،
وَالْجَمْعُ الْعَوَاذِيرُ .

وَالْعَاذِرَةُ : الْمَرْأَةُ الْمُسْتَحَاضَةُ ، قَالَ
الصَّاعِنِيُّ : هَكَذَا يُقَالُ ، وَفِيهِ نَظْرٌ .
قُلْتُ : كَأَنَّهُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ ، مِنْ
إِقَامَةِ الْعُدْرِ ، وَالْوَجْهُ أَنَّ الْعَاذِرَ هُوَ الْعَرَقُ
نَفْسُهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ؛ لِأَنَّهُ يَقُومُ بِعُدْرِ
الْمَرْأَةِ مَعَ أَنَّ الْمَحْفُوظَ وَالْمَعْرُوفَ الْعَاذِلُ
بِاللَّامِ ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَاتَبَكَ عَلَى أَمْرٍ
قَبْلَ التَّقَدُّمِ إِلَيْكَ فِيهِ : وَاللَّهُ مَا اسْتَعَذَّرْتَ
إِلَيَّ وَمَا اسْتَنْدَرْتَ ، أَيْ لَمْ تُقَدِّمْ إِلَيَّ
الْمَعْذِرَةَ وَالْإِنْذَارَ . وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ
ذَلِكَ لِلْمُفْرَطِ فِي الْإِعْلَامِ بِالْأَمْرِ .

وَلَوَى عَنْهُ عِذَارَهُ ، إِذَا عَصَاهُ .
وَفُلَانٌ شَدِيدُ الْعِذَارِ : يُرَادُ شَدِيدُ
الْعَزِيمَةِ (١) .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْعَدِيرَةُ : الْعَدِيرَةُ .
وَالْعَاذِرَةُ : ذُو الْبَطْنِ ، وَقَدْ أَعَذَرَ .
وَدَارُ عَذْرَةٍ : كَثِيرَةُ الْآثَارِ ، وَأَعَذَرْتُهَا ،
وَأَعَذَرْتُ فِيهَا ، أَيْ أَثَرْتُ فِيهَا .

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ : « فُلَانٌ شَدِيدُ الْعِذَارِ ،
وَمُسْتَمِيرُ الْعِذَارِ ، يُرَادُ شِدَّةُ الْعَزِيمَةِ » .
وَقَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ : فُلَانٌ إِذَا مَا خَلَتْ . . .
الْبَيْتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَضَرَبَهُ حَتَّى أَعْدَرَ مَتْنَهُ ، أَيْ أَثْقَلَهُ
بِالضَّرْبِ ، وَاشْتَفَى مِنْهُ .

وَأَعْدَرَ مِنْهُ : أَصَابَهُ جِرَاحٌ يُخَافُ
عَلَيْهِ مِنْهُ (١) .

وَعُدْرَةٌ بِالْفَتْحِ : أَرْضٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ : عَذَرْتُ
الْفَرَسَ عَذْرًا : كَوَيْتُهُ فِي مَوْضِعِ الْعِدَارِ .
وَأَيْضًا حَمَلْتُ عَلَيْهِ عِدَارَهُ ، وَأَعْدَرْتُهُ
لُغَةً .

وَأَعْدَرْتُ إِلَيْكَ : بِالغَتِّ فِي الْمَوْعِظَةِ
وَالْوَصِيَّةِ .

وَأَعْدَرْتُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : بَلَغْتُ الْعُذْرَ .
وَبْنُو عُدْرَةَ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ : قَبِيلَةٌ
أُخْرَى غَيْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ . نَقَلَهُ
ابْنُ الْجَوَانِسِيِّ النَّسَابَةُ .

[ع ذ ف ر] *

(الْعُدَاوَةُ ، كُمْلَابُط : الْأَسَدُ)
لَشِدَّتِهِ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ .

(و) الْعُدَاوَةُ : (الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ مِنْ
الْإِبِلِ : كَالْعُدُوفَرِ ، وَهِيَ بَهَاءٌ) .

(١) كَذَا لَفْظُهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

يُقَالُ : جَمَلٌ عُدَاوِرٌ ، وَنَاقَةٌ عُدَاوِرَةٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعُدَاوِرَةُ : النَّاقَةُ
الشَّدِيدَةُ الْأَمِينَةُ الْوَتِيقَةُ الظَّهِيرَةُ ، وَهِيَ
الْأَمُونُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ النَّاقَةُ
الْعَظِيمَةُ ، وَكَذَلِكَ الدُّوسَرَةُ قَالَ ، لَيْبِدُ :
عُدَاوِرَةٌ تَقْمَضُ بِالرُّدَافِ فِي
تَخُونِهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي (١)

وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ :

* وَلَنْ يُبْلَغَهَا إِلَّا عُدَاوِرَةٌ (٢) *

وَقَالُوا : هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ .

(و) عُدَاوِرٌ (: اسْمُ رَجُلٍ) .

(وَتَعْدَفَرُ : تَغَضَّبَ) ، أَوْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عُدَاوِرٌ : اسْمُ كَوَكَبِ الذَّنَبِ .

[ع ذ م ه ر] *

(بَلَدٌ عَدْمَهْرٌ ، كَسْفَرَجَلٍ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
(رَحْبٌ وَاسِعٌ) وَنَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(١) دِيوَانُهُ ٧٦ وَاللَّسَانُ ، وَمَادَةُ (رَدَفٍ) وَمَادَةُ (خَوْنٍ) .

(٢) اللَّسَانُ ، وَهُوَ صَدْرُ الْبَيْتِ وَعِزُّهُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٩

* فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِذْ قَالَ " وَتَبْعِيلٌ " .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ " عَزْمَهْرٌ " وَهُوَ تَطْبِيعٌ وَلَاشِكَّ وَالصَّوَابُ

مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسُ نَفْسُهُ وَتَرْتِيبُ الْمُرَادِ أَيْضًا